



الذخائر

أَسْرَارُ الْجَلَالَةِ

تأليف

جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

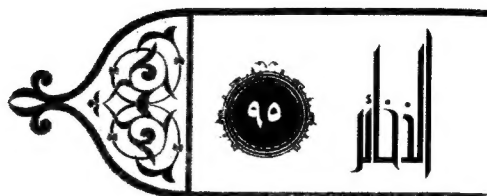
الجزء الأول

قدم هذه الطبعة

د. محمود فهمي حجازي



الهيئة العامة لقصور الثقافة



أَسْئَرُ الْجَلَاخَةِ

تأليف

جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

الجزء الأول

قدّم هذه الطبعة

أ.د. محمود فهمي حجازي





الهيئة العامة
لقصور الثقافة

سلسلة الذخائر (٩٥)

نصف شهرية

إصدار

مايو ٢٠٠٣

أساس البلاغة

تأليف / جابر الله أبى القاسم محمود بن
عمر الزمخشري

تقديم

أ.د. محمود فهمى حجازي

تصميم الغلاف للفنان

محمد بغدادى

رقم الإيداع : ٨٨٩٦ / ٢٠٠٣

الترقيم الدولى :

I.S.B.N. 977 - 305 - 456 - x

الشركة الدولية للطباعة ٦ أكتوبر

ت : ٨٣٣٨٢٤٠

المراسلات باسم مدير التحرير على العنوان التالى

١٦ ش أمين سامى قصر العيني - القاهرة

رقم بريدى ١٢٥٦١

الذخائر

رئيس التحرير	رئيس مجلس الإدارة
أ.د. عبد الحكيم راضى	أنس الفقى
مدير التحرير	أمين عام النشر
د. محمود فؤاد	محمد السيد عيد
سكرتير التحرير	الإشراف العام
جمال العسكرى	فكرى النقاش

الإشراف الفنى العام
غريب نـدا

مستشارو التحرير

أ.د. عبد الله التطاوى	أ.د. إبراهيم عبد الرحمن
أ.د. عبده على الراجحي	أ.د. حسنين محمد ربيع
أ.د. محمد حمدى إبراهيم	أ.د. حسين نصار
أ.د. محمد عوفى عبد الرؤوف	أ.د. السباعى محمد السباعى

بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف

عزيزى القارئ .. فى إطار السياسة التى تتبعها سلسلة (الذخائر) بالحرص على تنويع ماتقدمه إليك من كنوز تراثنا .. كان تقديمنا لهذا الكتاب وهو معجم (أساس البلاغة) للزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمر ٤٦٧ - ٥٣٨ هـ) ، لقد سبق للسلسلة أن قدمت كتباً فى المعارف العامة ، وفى تاريخ الأدب والتاريخ العام ، وتاريخ بعض فئات المجتمع ، وفلسفات الفرق ، وبعض كنوز الموروث الشعبى ، وتراجم الشعراء وبعض دواوينهم ، وغير هذه من الكتب فى مجالات التراث المتنوعة .

وهاهى ذى سلسلة الذخائر تؤثرك - هذه المرة - بمعجم لغوى له أهميته الخاصة بين معاجم العربية ، وهو أساس البلاغة ، ونقدمه لك مصوراً عن طبعته الثانية بمركز تحقيق التراث .

الهدف الأساسى المتصل للمعاجم العامة للغة هو رصد الحصيلة اللغوية وضبطها ؛ خشية الضياع أو التفلت أو تسرب الخطأ إليها أو أن يتسلل إليها ما هو غريب عنها . وليس بوسعنا هنا أن نسجل البدايات الساذجة فى هذا السبيل ، كما أنه ليس بوسعنا أن نتحدث عن صور خاصة من التأليف فى اللغة تهدف إلى جمع شرائح محددة منها ، مثل كتب الغريب فى القرآن والحديث ، أو لغات القبائل أو المعرب .. إلخ . يكفى هنا أن نعمل على وضع (أساس البلاغة) فى موضعه على خريطة التأليف المعجمى عند العرب .

وبعيداً عن تلك الصور من التأليف المعجمى - أو لنقل : تلك الصور من محاولات رصد الحصيلة اللغوية - نجد أن هناك عدداً من طرق تصنيف هذه الحصيلة فى إطار التأليف المعجمى الفعلى .

من هذه الطرق طريقة الخليل بن أحمد (ت ١٧٥ هـ) فى معجمه الشهير باسم (العين) ، وهى الطريقة التى تابعه فيها آخرون منهم : أبو منصور الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) فى (تهذيب اللغة) ، ومنهم ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) فى (المحكم) ، وفى هذه المعاجم ترتب المادة اللغوية على حروف الهجاء بحسب مخارجها ، وهى طريقة كان فيها من الصعوبة القدر الكبير .

ومن طرق التأليف المعجمى أيضا الطريقة التى جمعت بين الترتيب الألف بائى والأبنية مع التدرج من أول الكلمة إلى آخرها ، وعلى رأس أصحاب هذه الطريقة ابن دريد (ت ٣٢١ هـ) فى كتاب (الجهرة) ، وابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) فى كتابه : (مقاييس اللغة) و (مجمل اللغة) .

ثم كانت طريقة الترتيب بتقسيم المعجم إلى أبواب وفقا للحرف الأخير من الكلمة وتقسيم كل باب إلى فصول بحسب الحرف الأول ، ويذكر فى هذا الصدد معجم (تاج اللغة وصحاح العربية) لأبى نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٤٠٠ هـ) ، و (لسان العرب) لابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، و (القاموس المحيط) للفيروزآبادى (ت ٨١٦ هـ) [يراجع كتاب (المعجم العربى) للدكتور حسين نصار] .

هكذا رأينا ثلاث مدارس ، أو ثلاث طرق فى ترتيب المادة اللغوية : الترتيب على حسب مخارج الحروف ، والترتيب على حسب أبنية الكلمات ، والترتيب على حسب أواخرها .

ويلوح لى أن هذه الطرق الثلاث تتدرج فى السهولة ، أعنى سهولة الكشف عن الكلمات فى المعجم ، وأنصوّر أن طريقة الأبنية أسهل من طريقة المخارج ، وأن الترتيب بحسب الأواخر أسهل من الترتيب بحسب الأبنية . فإذا علمنا أن الزمخشري قد اختار ترتيب مداخله بحسب أوائل حروف المادة الأصلية ، أدركنا كيف جاءت طريقته مليةً لحاجة الباحث عن المادة اللغوية إلى العثور عليها بأيسر قدر من

الجهد ، ولا أدلّ على ذلك من أن كثيرا من المعاجم التى ظهرت منذ بدايات النهضة تسير كلها على طريقة الترتيب بحسب أوائل الحروف مثل (محيط المحيط) ، و (قطر المحيط) لبطرس البستاني (ت ١٣٠١ هـ - ١٨٨٣ م) ثم معاجم مجمع اللغة العربية بالقاهرة : الوجيز ، والوسيط ، والكبير (الذى لم يتم حتى الآن) .

لم يذكر الزمخشري أنه سبق إلى طريقته فى الترتيب هذه ، ولكنه يعلن اعتزازه بسهولة وشهرتها ، يقول : « وقد رُتّب الكتابُ على أشهر ترتيبٍ مُتداوِلٍ وأسهله متناوِلًا ، يهْجُم فيه الطالبُ على طَلَبَتِهِ موضوعَةً على طَرَفِ الثُّمام وحبلِ الذُّراع [أى يجد بغيته قريبة منه جدًا] من غير أن يحتاج فى التقير عنها إلى الإيجاف والإيضاع [أى لا يحتاج إلى التعب والسَّعى بعيدًا] ، وإلى النظر فيما لا يُوصل إلّا بإعمال الفكر إليه ، وفيما دَقَّقَ النظرَ فيه الخليلُ وسيبويه » [مقدمة الزمخشري لمعجمه] .

وفى العبارة الأخيرة ما لعلّه يشير إلى صعوبة طريقة الترتيب على حسب المخارج التى افتتحها الخليل ، أما فى قوله إنه رُتّب كتابه « على أشهر ترتيبٍ متداوِلٍ وأسهله متناوِلًا » ففيه ما يؤكّد إدراكه لسهولة الترتيب على حسب الأوائل ، وما يشير إلى وجود محاولات سابقة فى الترتيب بهذه الطريقة .

ونحن نذكر أنّ اللغويّ الكوفيّ أبا عمرو الشيباني (ت ٢٠٥ أو ٢٠٦ أو ٢١٣ هـ) قد وضع معجما بعنوان (كتاب الجيم) رتّب كلماته بحسب الأوائل ، وإن كان لا يخلو من اضطراب غير قليل فيما يتصل بتتابع المواد ، كما نذكر أن الذين اعتمدوا نظام الأبنية ، قد اعتمدوا ترتيبَ أبنتهم على حسب أوائل حروف هذه الأبنية ، وكان الزمخشري وهو يُدِلُّ بسهولة ترتيب كتابه ، يشير إلى تخلصه من الاضطراب الداخلى الذى تخلّل كتاب الجيم ، ومن الصعوبة التى قد يمثلها الجمع بين مراعاة الأبنية مع أحرف الهجاء فى معاجم الأبنية

الحديث عن ميزات (أساس البلاغة) كثير ، وأوضح ماذكر منها ، أنه معجم سياقى وأنه معنى بالترفة بين الاستعمالات الحقيقية والاستعمالات المجازية

للكلمات . ويعتز مؤرخو البلاغة العربية بورود الاسمين الاصطلاحيين لعلمي البلاغة الأساسيين - وهما (علم المعاني) و (علم البيان) - على لسان الزمخشري في تقديم كتابه .

أما الزمخشري نفسه فيذكر من خصائص كتابه :

- تخير ما وقع في عبارات المبدعين ، وانطوى تحت استعمالات المُفْلِقين ؛ أو ماجاز وقوعه فيها وانطواؤه تحتها من التراكيب التي تملح وتحسن .
- التوقيف على مناهج التركيب والتأليف ، وتعريف مدارج الترتيب والترصيف ، بسوق الكلمات متناسقة لا مرسلّة بددا ، ومتناظمة لا طرائق قددا ، مع الاستكثار من نوابغ الكلم الهادية إلى مرشد حُر المنطق ، الذالّة على ضالّة المنطق المُفْلِق .
- تأسيس قوانين فصل الخطاب والكلام الفصيح بإفراد المجاز عن الحقيقة والكناية عن التصريح .

لن أقف عند مسألة إفراد المجاز عن الحقيقة ، فهذه مسألة يعرف اللغويون ومن يتتبع حركة دلالات الكلمات أن النسيئة فيها غالباً على الإطلاق ، وأن مقولتي الحقيقة والمجازية مقولتان نسيئتان أكثر مما هما مطلقتان . ولكنني أقف عند الخصيصة الثانية وهي إكثاره من سوق نماذج التراكيب تشبيهاً على « مدارج الترتيب والترصيف ، بسوق الكلمات متناسقة . . » لألمح في هذه الخصيصة - إلى جانب استمداد هذه النماذج من استعمالات البلغاء ، أي من النماذج الحية فعلا ، وهي الخصيصة الأولى ، لألمح في الخصيصتين معاً مقاومةً من الزمخشري للاتجاه الذي كان قد بدأ يسود في تعليم اللغة ، وهو الاقتصار على سوق القواعد المجردة ، دون النماذج الحية التي تعزز هذه القواعد ، وتدعم مهارة المتكلم ، وكأنه - باصطلاح ابن خلدون - يحرص على أن يكتسب المتكلم مهارة استعمال اللغة أكثر من حرصه على حفظ القواعد ، وهو - أي الاتجاه الأخير - هو الذي باعد بين اللغة ومتكلميها

وكاد يتهى بألستهم إلى هجرها . وكأن الزمخشري وقد شعر بخطورة هذه الاتجاه ، خف إلى مقاومته بتأليف كتابه (أساس البلاغة) .

أما نحن - فى سلسلة الذخائر - وقد تأكد لنا أن لغتنا العربية تتعرض لمحنة قاسية ، تقف فيها بين نزاع البقاء وزعازع الفناء ، فقد عمدنا إلى أن ندفع بكتاب الزمخشري ليكون فى متناول القارئ علّه يجد فيه مايعيد إليه حبه للغته ، وسعيه للاقتراب منها وإعادة اكتشافها ، ليعيد - من جديد - اكتشافه لنفسه وهويته .

عزيزى القارئ .. يقدم هذه الطبعة من أساس البلاغة .. الأستاذ الدكتور محمود فهمى حجازى الرئيس السابق لتحرير سلسلة الذخائر ، وأستاذ علم اللغة بأداب القاهرة ، وقد تخرج فى نفس الكلية ثم حصل على الدكتوراه من جامعة ميونخ بألمانيا عام ١٩٦٥ .

شغل الأستاذ الدكتور حجازى عدة مناصب عامة منها : مستشار وزير التربية والتعليم ١٩٨٥ - ١٩٨٦ ، ورئيس مجلس إدارة دار الكتب والوثائق القومية ، ومدير مركز اللغة العربية بجامعة القاهرة ، ومقرر لجنة ترقية الأساتذة ، وقد عمل أستاذ زائرا بعدة جامعات عربية وأوربية ، وذلك قبل أن يسند إليه تأسيس و رئاسة جامعة نور / مبارك بكازاخستان ، وهو عضو بمجمع اللغة العربية بكل من القاهرة ودمشق .

وقد حصل سيادته على عدد من الجوائز الهامة ، منها :

- الجائزة التقديرية لجامعة القاهرة عام ١٩٩٨ .
- جائزة الدولة التقديرية فى الآداب عام ١٩٩٩ .
- وسام الاستحقاق الألمانى عام ١٩٩٧ .

وللأستاذ الدكتور حجازى عديد من المؤلفات منها :

- المعجم الألمانى العربى
- علم اللغة العربية

- اللغة العربية عبر القرون
- أصول الفكر العربي الحديث عند الطهطاوى

هذا إلى جانب عشرات البحوث المنشورة فى المجالات المتخصصة . وقد شارك الأستاذ الدكتور حجازى فى تأسيس عدد من المجلات اللغوية والثقافية فى مصر وخارجها ، ويسعد سلسلة الذخائر ويشرفها أن تفضل سيادته بتقديم هذه الطبعة من (أساس البلاغة) .

عبد الحكيم راضى

تقديم

أ.د. محمود فهمى حجازى

يعد معجم « أساس البلاغة » من أهم المعجمات . إن التراث العربى عرف على مدى أكثر من ألف عام مئات المعاجم الأحادية اللغة والمزدوجة اللغة ، تتنظم فى عدة مدارس طبقاً لأنواعها المختلفة . ولكن هذا المعجم عُرف عند المثقفين العرب المعاصرين بسهولة ترتيبه طبقاً للحرف الأول من الحروف الأصول ، فاختلف بذلك عن معاجم عربية كثيرة . وهو ترتيب سهل وواضح .

« أساس البلاغة » معجم له سماته المتميزة المرتبطة بمؤلفه الزمخشري وبالهدف من تأليفه . المؤلف هو محمود بن عمر الزمخشري (٤٦٧/١٠٥٧ - ٥٣٨/١١٤٤) ، وهو عَلمٌ مهم من أعلام المؤلفين باللغة العربية فى إطار الحضارة الإسلامية ، هو منسوب إلى زَمَخْشَر فى إقليم خُوارزم فى الجنوب الشرقى من آسيا الوسطى ، لم تكن زمخشري فى عهده مقر الحكم ، ولكنها كانت « قرية كبيرة من قرى خُوارزم » (وفيات الأعيان ١٧٢/٥) .

عاش الزمخشري أكثر حياته فى آسيا الوسطى ، ولكنه جاور فى مكة المكرمة زماناً ، فعرف أيضاً بجار الله . وهكذا كان شأن كثير من علماء المشرق الآسيوى ، تبدأ حياتهم فى موطنهم المحلى ثم يتقلون إلى المنطقة العربية ثم يعودون إلى بلادهم .

نشأ الزمخشري فى منطقة متعددة اللغات ، العربية لغة الدين والعلوم ، والفارسية لغة أدبية صاعدة ، والجماعات التركية تتعامل بلهجاتها أيضاً فى الحياة اليومية المحدودة . وفى هذا السياق الثقافى كانت العربية لغة الصفوة المتميزة من العلماء ، وهى اللغة المنشودة . كان كل مثقف يهتم بدراستها ويفخر بإتقانها . ومن هنا نجد الزمخشري شرح بعض الكلمات العربية فى كتابه « مقدمة الأدب » بالفارسية حتى يقرّبها للدارسين ، وقد أكمل هذا العمل بعد ذلك بقسم تركى .

وألف الزمخشري أيضًا كتابًا تعليميًا موجزًا في النحو العربي بعنوان «الأنموذج» ،
لتيسير تعليم نحو اللغة العربية لأبناء لغات أخرى في العالم الإسلامي .

ألف الزمخشري كتبه بالعربية التي أحبها وعرف أهميتها ، حتى وصفه من
ترجموا له بأنه « الإمام الكبير في التفسير والحديث والنحو واللغة وعلم البيان »
(وفيات الأعيان ١٦٨/٥) . مؤلفات الزمخشري كثيرة ، وبعضها سبب له مشكلة
مستمرة ، وعلى وجه الخصوص مايتصل بفكر المعتزلة في خلق القرآن ، وما أدى
إليه ذلك من مشكلات في الدولة الإسلامية قبل عصره بزمان طويل . ولكن مؤلفاته
في علوم اللغة حققت للمؤلف مكانة في تاريخ النحو العربي وتاريخ المعجمات ،
إلى جانب أهمية كتبه الكثيرة الأخرى ذات الأهداف التعليمية اللغوية والأدبية
والثقافية .

أشهر كتب الزمخشري « الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل
في وجوه التأويل » ، وهو أشهر مؤلفاته . ذكر بروكلمان في ترجمته للزمخشري
[تاريخ الأدب العربي ، القسم الثالث (٢١٩ - ٢٢٦)] عددًا كبيرًا من مخطوطاته
في مئات المكتبات في العالم ، وقائمة طويلة من الشروح والتعليقات المؤلفة عنه ،
وبعضها يناقش مشكلاته ويعترض عليه . وله أيضًا مختصرات تقرب محتواه .
وهناك ردود كثيرة ونقد لبعض ما فيه .

أما كتابه الثاني فهو في النحو العربي ، إنه « المُقْصَل » ، وهو كتاب شامل في
النحو العربي ، عرف بنظامه المحكم ودقة عبارته ، فكان أيضًا موضوعًا لاهتمام
عدد كبير من العلماء ، ونال تقديرًا كبيرًا ، وذكر له بروكلمان أكثر من عشرين
شرحًا . ومن شروحه المشهورة شرح كبير لابن يعيش (المتوفى ٦٤٣ / ١٢٤٥) ،
حققه المستشرق الألماني يان ونشره في ليبزج سنة ١٨٨٢ م ، ونشر بعد ذلك في
القاهرة ويروت .

الزمخشري له عدة كتب أدبية - سمتها الأساسية اختيار النصوص الجميلة
وعيون الأدب ، والتدريب من خلال النصوص الأدبية والنماذج الراقية على الصياغة

الجيدة ، من ذلك كتبه : « نوايخ الكلم » ، « ربيع الأبرار » و « أطواق الذهب » .
و يدخل فى هذا الإطار الأدبى أيضًا كتابه : المستقصى فى الأمثال .

أما جهوده المعجمية ففيها معجمان مهمان ، وهما : « الفائق فى غريب الحديث » ، وهو معجم عربى متخصص فى ألفاظ الحديث النبوى ، و « أساس البلاغة » ، وهو معجم عربى عام يهتم بالمجاز والتراكيب السياقية .

وفى القرن العشرين اهتم الباحثون بمعجم « أساس البلاغة » . خصص له حسين نصار فصلاً فى رسالته الجامعية المتميزة عن المعجم العربى (نوقشت سنة ١٩٥٣ ، الطبعة الرابعة ١٩٨٨ بالقاهرة ، الصفحات ٥٥٠ - ٥٦٧) . وطبع « أساس البلاغة » فى مصر عدة طبعات ، منها طبعة دار الكتب فى مجلدين (القاهرة ١٣٤١هـ) وهناك طبعة بتحقيق عبد الرحيم محمود وتقديم أمين الخولى فى مجلد واحد (القاهرة ١٩٥٣) ، ومنها طبعة جديدة بدار الكتب بمركز تحقيق التراث سنة ١٩٧٢ ، وعنها تصدر هذه الطبعة ضمن سلسلة الذخائر .

لقد اتضحت أهمية هذا المعجم ، انطلق نصار من العنوان وسُجِّل تحوّل الميدان المعجمى « من اللغة إلى البلاغة » ، وركز أيضًا على عناية الزمخشرى فى أساس البلاغة بطرائق البلاغة العربية فى التعبير . ويُن أمين الخولى فى تقديمه للعمل أهمية أساس البلاغة فى التمييز بين الحقيقة والمجاز من جانب ، وفى استعمال الكلمات فى التراكيب من الجانب الآخر .

وفى إطار اهتمام مبكر لى (١٩٧٧) بقضية التراكيب السياقية ، تأكد لى أن أساس البلاغة يعد من أهم المعاجم العربية ، ومن أكثرها عناية باستخدام الكلمة المفردة فى تراكيب سياقية كثيرة . لم يكتف بشرح تقريبي لدلالة الكلمة الواحدة ، بل كانت هذه التراكيب الكثيرة نماذج حية للاستخدام الحقيقى للكلمة . ومن هنا أهمية أساس البلاغة فى بيان الحقيقة والمجاز والاستعمال والتراكيب السياقية .

حدود هذا المعجم واضحة فى مقدمة المؤلف ، العربية لغة القرآن الكريم ولغة « الثبى العربى » و « العرب الغزباء » . وهذا المعجم يكشف عن جانب من « وجوه الإعجاز » فى العربية . نص المؤلف على أن معجمه يتضمن « عبارات المبدعين » ،

و « استعمال المفلقين » ، وكذلك « التراكيب التى تملح وتحسن ولا تنقبض عنها الأسن » . كان المؤلف على إدراك كامل بأن دلالة الكلمة تتحدد فى سياقها اللغوى ومن خلال علاقاتها فى التراكيب .

كتب الزمخشري أن من أهداف عمله : « التوقيف على مناهج التركيب والتأليف ، وتعريف مدارج الترتيب والترصيف ، بسوق الكلمات متناسقة لا مرسلّة بدّذا ، ومتناظرة لا طرائق قدّذا ، مع الاستكثار من نوابغ الكلم الهادية إلى مرشد حر المنطق ، الدالة على ضالّة المنطق المُفْلِق » . وهذه التراكيب تعد أهم سمات أساس البلاغة ، والتي تجعل له تميزا واضحا بين المعاجم العربية .

المعاجم العربية لها نظم متعددة فى ترتيب مداخلها . احتفظ الزمخشري فى أساس البلاغة بفكرة الحروف الأصول التى تقوم عليها أكثر المعجمات العربية ، الكلمة تذكر فى موقع محدد طبقا لحروفها الأصول . وهكذا نعرف كلمات ، مثل : (المعرفة ، وتعارف ، والعُرف ، والمعارف) فى المدخل : عرف .

الزمخشري رتب مداخله فى المقام الأول طبقا للحرف الأول من حروف الكلمة ، أما الترتيب الداخلى بعد ذلك فيراعى باقى الحروف . وهذا الترتيب الذى لم يكده يحظى زمنا طويلا بالقبول عند مؤلفى معجمات التراث العربى ، أصبح الترتيب المفضل فى التأليف المعجمى الحديث . أكثر المعاجم العربية الحديثة تأخذ به ، وفى مقدمتها معاجم مجمع اللغة العربية : المعجم الكبير ، والمعجم الوسيط ، والمعجم الوجيز . وهو الترتيب المألوف أيضا فى المعاجم المزدوجة اللغة للعربية مع لغات أخرى ، مثل معجم هانزفير Hans Wehr للعربية والألمانية ، ثم للعربية والإنجليزية . ويبدو هذا الترتيب بمراعاة الحرف الأول ثم الثانى من الحروف الأصول أقرب إلى سهولة المآخذ ومراعاة المتطلبات الجديدة للمثقف .

المحتوى اللغوى لمعجم « أساس البلاغة » يضم جمهرة المداخل العربية ، ومنها كذلك مداخل عربية مشتركة فى اللغات السامية مثل : ك ه ن . ولكننا لانجد فيه كلمات دخيلة مما عرفته العربية فى عصر الترجمة إليها والازدهار العلمى فيها .

يضم أساس البلاغة أيضًا عبارات عربية يظهر أنها كانت متداولة في استخدام العلماء والمتقنين للعربية : « تقول رزقك الله عمرا طويلا الآباد بعيد الآماد » . وقد يجد القارئ العربي كلمات يظنها بالغة الحدأة مثل كلمة « مثاقفة » ، وهي واردة في مدخل (ث ق ف) في أساس البلاغة ، ولكنها كلمة لها تاريخها وإن تغيرت دلالتها .

التركيب السياقية كثيرة في أساس البلاغة ، في كل مدخل معجمي نجد عددًا مناسبًا منها . يكفي أن نذكر الحروف الأصول : أ ب د : أبدأ الآباد ، أبد الأبد ، وأبد الأبدن ، قيد الأوابد ، أوابد الكلام .

وهناك أنواع متعددة من التراكيب ترتبط فيها الكلمة بحرف جر ، مثل : تتأفل عن الأمر . والطريف هنا أن بعض التراكيب لها دلالات كاملة تتجاوز الجزئيات ، مثل عَرَضَهُمْ على السيف أى : قتلهم . وهناك استخدامات أدبية ترتبط ببعض التراكيب ، مثل : لقيته غزاة الضحى أو غزالات الضحى ، وجئتك مع الغزاة ، أى مع طلوع الشمس .

اتخذ بيان الدلالة والشرح في أساس البلاغة عدة وسائل ، منها الشرح بالمرادف مثل اغضض من صوتك : اخفض منه ، غضاضة : أى نقص وعيب . وقد يكون الشرح بعبارة كاملة : رجل مُثْقَل : حُمِلَ فوق طاقته . وقد يكون الشرح بعبارة تظهر فيها كلمات المادة نفسها ، قصاصة الشعر : ما أخذ بالمقص . ومن أهم وسائل الشرح في أساس البلاغة ذكر الشواهد الشعرية والآيات القرآنية . ولا تخلو صفحة واحدة من عدة شواهد . والمؤلف هنا له هدف أدبي ولغوى معا .

ومن هنا اهتمامه - أيضًا - بالمجاز ، وهو من أهم سمات أساس البلاغة ، في كل مدخل ترد الدلالة أولا للمعاني الحقيقية ، وبعدها نجد المجاز مع عبارات مشروحة ، ومن المجاز : « فلان مولع بأوابد الكلام ، وهى غرائبه » .

وتدل كلمات في تراكيب محددة على استخدامات ثابتة جعلها الزمخشري من المجاز مثل : إيبرة المرفق ، لطرهه ، وإبرة العقرب والنحلة ، لشوكتها . وتعدد الدلالة في كل مادة عنده بين ما عدّه من الحقيقة وماجمله من المجاز يثير الذهن

ويفتح للباحث آفاق النظر فى تغير دلالة كثير من الكلمات فى ضوء المعاجم والنصوص العربية .

والطريف هنا فى مدخل (ثقف) عدة دلالات فى مجالات شتى بين الاستخدام فى الحرب : ثاقفه مُثاقفة لابعه بالسلاح ، فلان حسن الثقافة بالسيف ، بالكسر ، من جانب ، والاستخدام الذهنى والعملى : ثقفت العلم أو الصناعة ، من الجانب الآخر . وهنا أيضاً مجال للتفكير فى تغير المعنى ، وفى تاريخ استخدام كلمات تتداولها اليوم بدلالات مختلفة ، ولها تاريخها فى العربية . ومن المجاز فى أساس البلاغة استخدامات أصبحت مألوفة فى لغتنا المعاصرة ، مثل ثقل سمعى ، وثقل على كلامك ، وأنت ثقیل على جلسانك ، وكذلك ثقیل الظل .

إن « أساس البلاغة » معجم لغوى بالمعنى المحدد ، اهتمامه كبير بدلالة الكلمات ، يُبين المعانى ويقدم الدلالات المجازية ، ويكثر من التراكيب السياقية ويشرح دلالاتها ويذكر شواهد شعرية وقرآنية . ويعطى القارئ مادة لغوية طريفة ويجعل الباحث يفكر فى تعدد الدلالة وتغيرها .

ولهذا كله ، كان من المفيد للقارئ العربى المثقف أن نقدم له فى سلسلة « الذخائر » هذا المعجم العربى المهم فى إطار تكامل الحقول المعرفية للتراث العربى . المعاجم جانب مهم ، ولها أهميتها فى مكتبة المثقف المعاصر . ونرجو أن تستمر هذه السلسلة وتتسع لمزيد من المؤلفات فى علوم اللغة ، إلى جانب عنايتها بالمجالات الأخرى للتراث العربى .

والله الموفق ،

أ.د. محمود فهمى حجازى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الإمام البارع العلامة أستاذ الدنيا، شيخ العرب والعجم، جاز الله فخر خوارزم، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، عفا الله تعالى عنه ورحمه :

خير منطوق به أمام كل كلام، وأفضل مصدر به كل كتاب؛ حمد الله تعالى ومدحه بما تمدح به في كتابه الكريم، وقرآنه المجيد : من صفاته المجرأة على اسمه لا على جهة الإيضاح والتفصيل، ولا على سبيل الإبانة والتفريق؛ إذ ليس بالمشارك، في اسمه المبارك، (رب السموات والأرض وما بينهما فاعبده وأصطبر لعبادته هل تعلم له سمياً) وإنما هي تماجيده لذاته المكونة لجميع الذوات، لا استمانته ثم بالأسباب ولا استظهار بالأدوات .

وأولى ما قفى به حمد الله تعالى الصلاة على النبي العربي المستل من سلالة عدنان، الفضل بالسان، الذي استخزنه الله الفصاحة والبيان؛ وعلى عترته ومجاهته مداره العرب وغولها، وغرر بني معد وجوهرها .

هذا : ولما أنزل الله كتابه مختصاً من بين الكتب السماوية بصفة البلاغة التي تقطعت عليها أعناق الناق السبق، ووثت عنها خطا الجياد الفرج، كان الموفق من العلماء الأعلام، أنصار ملة الاسلام؛ الدائمين عن بيضة الحنيفة البيضاء، المبهتين على ما كان من العرب العرباء، حين تحددوا به من الإعراض عن المعارضة بأسلات الستهم، والفرج إلى المقارعة بأسنة أسلهم؛ من كانت مطاوع نظره، ومطاريح فكره؛ الجهات التي توصل إلى تبيين مراسيم البلاء، والشور على منانهم الفصحاء، والمخامرة بين متداولات الفاظهم، ومتاورات أقوالهم، والمخامرة بين ما انتقوا منها وما انتقلوا، وما انتقوا عنه فلم يتقبلوا، وما أسرّروا واستترّوا، وما استقصحوا واستجزلوا، والنظر فيما كان الناظر فيه على وجوه الإعجاز أوقف، وبأسراره ولطائفه أعرف؛ حتى يكون صدره يقينه أفتح، وسهم احتجابه أفتح؛ وحتى يقال هو من علم البيان حطى، وفهمه فيه جاحظي، وإلى هذا الصوب ذهب عبد الله الفقير إليه، محمود بن عمر الزمخشري، عفا الله عنه، في تصنيف " كتاب أساس البلاغة " وهو كتاب لم تزل تلم القلوب إليه زفافة، ورياح الآمال حوله هفافة، وعيون الأفاضل

نحوه رَوایق، والستهم بئیس نَوَاطِق؛ قُلِّتْ لَهُ الْعَرَبِيَّةُ وَمَا نُفِصَ مِنْ لُغَاتِهَا، وَمَلَحَ مِنْ بِلَاقَتِهَا، وَمَا سُمِعَ مِنَ الْأَعْرَابِ فِي بَوَادِيهَا، وَمِنْ خُطْبَاءِ الْحِلَالِ فِي نَوَادِيهَا، وَمِنْ قَرَاظِيَةِ تَجْمِيدِهَا فِي أَكْلَانِهَا وَمَرَاتِمِهَا، وَمِنْ سَمَاسِرَةِ يَهَامَةٍ فِي أَسْوَاقِهَا وَمَجَاسِمِهَا، وَمَا تَرَاوَجَتْ بِهِ السَّقَاءَةُ عَلَى أَفْوَاهِ قُلُوبِهَا، وَتَسَاجَعَتْ بِهِ الرُّعَاةُ عَلَى شِفَاهِهَا، وَمَا تَهَارَضَتْ شُعْرَاءُ قَبِيلٍ وَتَمِيمٍ فِي سَاعَاتِ الْمُخَاسَنَةِ، وَمَا تَزَامَلَتْ بِهِ سُفْرَاءُ قَبِيلٍ وَهَذَلِي فِي أَيَّامِ الْمُفَاقَنَةِ، وَمَا طُوْلِعَ فِي بَطُونِ الْكُتُبِ وَمُتُونِ الدِّفَافِ مِنْ رَوَائِعِ الْفَافِظِ مُقْتَنَةً، وَجَوَامِعِ كَلِمٍ فِي أَحْشَائِهَا مُجْتَنَةً .

ومن خصائص هذا الكتاب تجميع ما وقع في عبارات المبدعين، وأطوى تحت استعمالات المؤلفين؛ أو ما جاز وقوعه فيها، وأنطواؤه تحتها، من التراكيب التي تملح وتحسن، ولا تنقيض عنها الألسن؛ بل هي رسائل على الأسلات، ومرورها عذبات على العذبات .

ومنها التوقيف على نتائج التركيب والتأليف، وتصريف مدارج الترتيب والترصيف؛ بسوق الكلمات متنايعة لا مُرْسَلَةٌ بَدَأَ، ومتناظمة لا طَرَاتِي قَدَّأَ، مع الاستكثار من نوايج الكيم الهادية إلى مرآشد حُرِّ المنطق، الدالة على ضالة المنطيق المُفْلِقِ .

ومنها تأسيس قوانين فصول الخطاب والكلام القصص، بإفراد المجاز عن الحقيقة والكناية عن التصريح؛ فمن حصل هذه الخصائص وكان له حظ من الإعراب الذي هو ميزان أوضاع العربية ومقياسها، وميزان حكمة الواضع وقسطاؤها؛ وأصاب ذروا من علم المعاني، وحظي برش من علم البيان؛ وكانت له قبل ذلك كله قريحة صحيحة، وسليقة سليمة؛ لحل نثره، وجزل شعره؛ ولم يطل عليه أن يتأخر المقدمين، ويخاطر المقيمين .

وقد رتب الكتاب على أشهر ترتيب متداول، وأسهله متداولاً، يهجم فيه الطالب على طلبته موضوعاً على طرف الثمام وحل الذراع، من غير أن يحتاج في التغير عنها إلى الإيحاء والإيضاح؛ وإلى النظر فيها لا يوصل إلا بإعمال الفكر إليه، وفيما دقق النظر فيه الخليل وسيبويه؛ والله سبحانه وتعالى الموفق لإفادة أفاضل المسلمين، وليستصل برضا رب العالمين .

باب الهمزة

الهمزة مع الباء

أ ب ب — اطلب الأمر في إياه، وخذه
برأيه، أي أوله. وأنشد ابن الأعرابي :
قد هزمتي قبل إبان المسرم
ومنى إذا قلت كلى قالت تم
صحيحة المصدة من كل سقم
لو أكلت فيلين لم تخش البشم
وأب السير إذا تهيأ له وتجهز. قال الأعشى :
صرمت ولم أصرمكم وكصاريم
أخ قد طوى كشمًا وأب ليدها
وتقول : فلان راع له الحب، وطاع له الأب،
أي زكا زرعُه واتسع مرامُه.

أ ب د — لا اضله أبَد الآبَد، وأبد الأبيد،
وأبد الأبيدين. وتقول : رزقك الله عُمرًا طویل
الآباد، بعيد الآماد. وأبنت الدواب وأبنتت :
توحشت، وهي أوابد ومتأبدت. وقمرس قيد
الأوابد وهي نفوس الوحوش. وقد تأبد المتزل :
سكنته الأوابد. وتأبد فلان : توحش. وطبور
أوابد خلاف القواطع.

ومن المجاز : فلان مولع بأوابد الكلام وهي
غرائبه، وأوابد الشعر وهي التي لا تنسا كل
جودة. قال الفرزدق :

لَنْ تُدْرِكُوا كَرَمِي بِطُومِ أَيْكُم

وأوابدى بتقبل الأسمار
وقال النابغة :

نُبْتُ زُرْعَةَ وَالسَّافَةَ كَأَنَّمَا

يُمْدِي إِلَى أَوَابِدِ الْأَشْمَارِ
وَجَفْنَا بِأَيْدِي مَا نَمْرُهَا.

أ ب ر — شاء مأبورة : أكلت الإبرة
في علقها، وعن مالك بن دينار : مثل المؤمن
كمثل الشاة المأبورة. ويقال : أشد من وخز
الإبر. وأبر النخل وأبره. وتأبر النخل : قبل
الإبار. وتقول : إذا رفق الأبار، سحق الجبار.
ومن المجاز : إبرة القرن لطفه. قال ابن
الرقاع :

تُرْمِي أَخْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَابِّ مِدَادَهَا

وإبرة المرقق لطفه، وإبرة العقرب والنحلة
لشوكتهما. وتقول : لا بد مع الرطب من سلاخ
النخل، ومع العسل من إبر النحل. وقد أبرته
العقرب بمخبرها والمجع مآبر. ومنه : إنه لنوم مآبر
في الناس كما قالوا : دبَّتْ بينهم المقارب إذا مشت
بينهم النائم. وقال النابغة :

وذلك من قول أذاك أقوله

ومن دس أعداءك إليك المآثرا

وأبرني فلان إذا أعتابك وأذكاك . وتقول :

خَبَّيْتُ مِنْهُمْ الْخَائِرَ ، فَشَتَّ بَيْنَهُمُ الْمَآثِرَ .

أ ب ص - تقول أبسوه وحسوه أى قهروه .

أ ب ش - ما عنده إلا أباشة وهباشة وأشابة

أى اختلاط .

أ ب ض - كأنه فى الإباض ، من قرط

الانقباض ، وهو جبل يشد به رُسُخُ البعير أى حَصْدُهُ ،

وقد أبضته فهو مأبوض . وقد تقبض ، كأنما أبض ،

وهو تشنج فى رجل الفرس وتساء وهو مدح له .

وطعنه فى مأبضه وهو باطن الركبة .

أ ب ط - رفع السوط حتى برقت إبطه .

وتأبط السيف : جملة تحت إبطه ، والسيف

عطافى وإباطى أى ما أجمله على عطفي وتحت

إبطى . قال المتنخل :

شَرَبْتُ بَحْمِيَّ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَيْبَعُ صَارِمٌ ذَكَرُ الْإِبْطَى

ومن المجاز : نزل بإبط الرمل وهو مسقطه ،

وبإبط الجبل ، وهو سقعه . وضرب أباط المعازة .

وتقول : ضرب أباط الأمور ومتأينها وأستشف

ضماثرها وبواطنها .

أ ب ق - عبد أبى وصيد أباق . وتقول :

الحرُّ إلى الخير سابق ، والبعيد من مواطنه أبى .

وتقول : فى رقابهم الرِّبَاق ، ومن شأنهم الإَبَاق .

أ ب ل - لفلان أغلة مال مؤتلة : غنم

مفتنة وإبل مؤبلة . وتأبل إيلا وتغنم غنما :

اتخذها . وهذه إبل أبلى أى مهملة . وفلان حسن

الإيالة والإيالة أى السياسة والقيام على ماله ، لأن

مال العرب الإبل . ومنها أبلى من حنيف الحناتم .

ومن المجاز : تأبل فلان إذا ترك النكاح ولم

يقرب النساء ، من أيلت الإبل وتأبلت إذا اجزأت

بالرطب عن الماء . ومنه قيل للراهب : أبيل ،

وقد أبلى أبلة فهو أبيل ، كما تقول : فقه فقاها

فهو ققيه . وتقول : فلانة لو أبصرما الإيل ،

لضاق به السبيل .

أ ب ن - قضيب كثير الأبن وهى المقد .

ومن المجاز : بينهم أبى أى مداوات وإحن ،

وفى حصبه أبى أى عيوب . ومنه الحديث :

« لَا تُؤْبَنُ فِيهِ الْحُرْمُ » يقال أبنته إذا عابه . وأبنته :

مدحه ومدح محاسنه ، وهو من باب التفريع . وقد

غلب فى مدح النادب . تقول : لم يزل يُقرط

أحياءكم ، ويؤبى مواتكم .

أ ب ه - لا يؤبه له ، وما أهت له . وما

عليه أبهة الملك أى هيجته وعظمته . وفلان بئابه

علينا أى يتعظم . وتأبه عن كذا : تفره وتغفم .

أب و — تقول : البرع الأبوة ، والمقوق
مع البؤه . وأبوته أبوة صديق أباه . وأبوت
فلانا وأبنته : كنت له أباً وأماً . قال :

تؤمهم وتابوهم جميعاً

كما قد السيور من الأديم

وإنه ليأبو بني أي يذوه ويربّه فعل الآباء .
وتأبنت فلانا وتأبنت فلانة كما تقول تبنته .

أب ي — أبى الله إلا أن يكون كذا ، وأبى
على وتابى : امتنع . وهو أبى الضم وأبى الضم :
له نفس أيسة وقية غيبة . ونوقى أواب : يابن
الفضل . وأصابه أباء بالضم إذا كان بأبى الطعام .
تقول : فلان إن شهد الطعام فالجبة والإباء ، وإن
حضر الطعام فالجبة والإباء .

ومن المجاز : لا أباك ، ولا أباً لغيرك ، ولا
أباً لسانك ، يقولونه في الحث ، حتى أمر بعضهم
بلقائه بقوله : • أبطر علينا النبت لا أبالكا •
ويقال : لتمر أبيك ولتمر أبى سواك . قال
الكبت :

إني لتمر أبى سوا

ك من الصنائع والأخار

وهو أبو الأضياف . ومن أبو متوأك وهو
أبو الرؤنس وأبو العمامة : للكبير الرأس والعمامة .

المهزة مع الناء

أ ت ب — تزوجها وهى في أثيب وهو ثوب
يسق ثقبه الجارية في عثها . قال الكبت :

وقد لقيت طباء الإنس غادية

من كل أحور بالكنى مؤتلب

ومن المجاز : هذا غلام قد تأتب السلاح أى
لبسه . وتأتب القوس : إذا أخرج منكبه من
حالة القوس فصارت على كفيه .

أ ت م — تقول ما حضرت المائم ، وإنما
حضرت المائم وهو جماعة النساء ، من الأتم وهو
القطع والفتق ، كما قيل فنة وقطيع ، وقد غلب على
جماعتين في المصائب .

أ ت ي — أنى إليه إحساناً إذا فعله . ووعد
الله مائى . وأتيت الأمر من مائاه ومائاته أى من
وجهه . قال :

وحاجة يث على صحاتها

أنتها وحيدى من مائاتها

وأتى عليهم الدهر : أقامهم . وأتى امرأته .
وأستت الساقة : اغتلت وطليت أن تؤقى .
ويقال : ما أتيتنا حتى استأيتناك إذا استبطوه .
وطريق ميساء مفعال من الإتيان ، كقولهم دار
محلل . تقول : الموت طريق ميساء ، وهو لكل
حى ميساء ، أى غاية . وهو أئى فينا وأتأوى أى

غريب . وسئل أنى ، وآتوى : أنى من حيث لا يدرى . وتقول : فلان كريم المواتاة ، جميل المواتاة . وهذا أمر لا يؤاتى . وتأتى له أمره إذا تسهلت له طريقته . قل :
* تأتى له الدهر حتى أنجبر *

وتأثنت لهذا الأمر : ترفقت له ، وقيل تهايت . وتأثنت له بمنهم حتى أصبته إذا قصصت له . وأتى للسيل : سهل له سبيله . وفتح الماء فأت له إلى أرضك . وكثر إناؤه أرضه أى ريعها . وتغل ذو إنايه ، ولبن ذو إنايه أى ذو زبد كثير . قل عمرو ابن الإطناية :

وبعض الفول ليس له عجاج

كخض المساء ليس له إناه

وأذى إناؤه أرضه أى خراجها ، وضربت عليهم الإناؤه وهى الجباية . قال جابر بن حتى التغلبى :
وفى كل أسواق العراق إناؤه

وفى كل ماباع أمرؤ مكس درهم

وشمك فاه بالإناؤه أى بالرشوة .

الهدزة مع الثناء

أثر - فيه أثر السيف وآثاره . قل :

أذاعيك ما مستصحبات على السرى

جسان وما آثارها يحسان

وجاء على أثره وأثره ، وكان هذا إثر ذاك أى بعده . وما تأثرالى - أثرًا إذا لم يعطيك بشئ . ووجدت ذلك فى الآثار أى السنة ، وفلان من حملة الآثار . وفرس أثير : عظيم أثر الحافر . وحديث ما نور يآثره أى يرويه قرن عن قرن . ومنه السيف الماثور : للقديم المتوارث كإبراهيم عن كابر ، وقيل الذى له أثر أى فيند . يقال : ما أحسن أثر هذا السيف وأثره ! ولم ماثرأى ساج يآثرونها عن آبائهم . وسيمت الناقة على أنارة من شحم وهى البقية منه . وعن ابن الأعرابي : أغضبنى فلان على أنارة غضب أى على أثر غضب كان قبل ذلك . وهم على أنارة من علم أى بقية منه يآثرونها عن الأولين . وتقول : إذا أثرت فأعلم أثره ، وإن عثرت فأسلم عايره . وعن النضر : أثرت أن أفعل كذا بوزن علمت ، وآثرت أن أقول الحق . وهو أثير أى الذى أوبره وأقدمه ، وله عند أثره : وهو ذو أثره عند الأمير ، واستأثر عليك بكذا . واستأثرته تعالى بفلان إذا مات مرجوًا له الرحمة . وإذا استأثرته بشئ قاله عنه . وفى الحديث : « سترون بعدى أثره » أى يستأثر أمراء الجور بالقرى . وأفضل هذا آثرًا ما وآثرذى أثير أى أولًا . قال الخارث بن مرامرة الحنظلي :

رأيت قد دلت برأس طرف

طويل الشخص آثرذى أثير

أث ف - الأثنية ذات وجهين ، تكون
فعلوةً واقفولة . تقول أثفتُ التِّدرَ وثفتها
وتأثفت القِدْرُ .

ومن المجاز : تأثفوه : اجتمعوا حوله . قال النابغة
يخاطب الثَّمان :

لَا تَقْدِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

وإن تأثفك الأعداء بالزَّند

وتأثفنا بالمكان : ألقناه فلم نبرحه . وتأثف
القوم على الأمر : تألبوا عليه ، وهم عليه أثفية
واحدة . وفلان مرجومٌ بأثافي الشرِّ ، ورماءُ بثالثة
الأنثافي . وبقيت منهم أثفية خشناء أي جماعة
كثيفة . ورجلٌ مئثي : مات له ثلاث أزواج ،
وامرأةٌ مئفاة . وأشدُّ البريدي :

نكحتُ مئفاةً شهيراً جاهلاً

وأعلمُ أن الموت لا بُدَّ واقعٌ

وكنْتُ مئثي ليت يشعري من الذي

هو اليوم مفعوجٌ ومن هوفاجٌ

وبقال : لا تُثِفْ قِدرَكَ لهذا الأمرِ أي
لا تتدبَّ له ؛ ولا تُثِنِّي لهذا الأمرِ قِدرِي أي
لا أُنْذِبْ لثَلْثِهِ . وثقيبتُ قِدرَهُ لكذا إذا جعلته
عددهً له . وأشدُّ أبو زيد :

أَعْقِلْ قَتْلَ الْعِصِ عِصَّ شُوحِطٍ

وذلك أمرٌ لا تُثِنِّي لَهُ قِدرِي

أث ل - الأثلة السُّمرَّة ، وقيل شجرة من
المضياء طوبى لثلة مستقيمة الخشبية تُعملُ منها القِصَاعُ
والأقداحُ ، فوقعتُ جازاً في قولهم نَحَتْ أثلته إذا
تنقصه . وفلان لا يُثَحُّ أثلته . قال الأعشى :

أَلَسْتَ مِثْنِيًّا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا

ولست ضارها ما أطيت الإبلُ

وفلان أثلةٌ مالُ أي أصلُ مال . ثم قالوا :
أثَلْتُ مالا وثأثلته ، وشَرَفْتُ مؤثلاً وأثيلُ . وقد
أثَلْ أَثالَةً ، حتى سمى المجدُّ بالأثال بالفتح . تقول :
له أثالٌ ، كأنه أثال ، أي مجدُّ كأنه الجبل .

أث م - تقول : فلان من الحياءِ يثُمُّ ،
ومن اللِّيمِ يثأُمُ أي يتحرجُ . وتقول : كانوا يفرعون
من الآثام . أشدُّ ما يفرعون من الآثام ، وهو وبألُ
الإثم . قال :

لَقَدْ فَعَلْتُ هَذِي النَّوَى فِي فَعْلَةٍ

أَصَابَ النَّوَى قَبْلَ الْمَسَاتِ أَنَامُهَا

الهمزة مع الجيم

أج ج - أَجَّجَ النَّارَ فَتَاجَجَتْ وَاجَّتْ ، وللنارِ
أَجَجٌ ، واشتدتْ أَجَّةُ المِصْبِفِ . وتقول : هَجِيرٌ
أُجَاجٌ ، للشمس فيه جُجَاجٌ ، وهو لُغَابُ الشمسِ .
وماءُ أُجَاجٌ : يحرقُ بمُلُوحَتِهِ .

ومن المجاز : مرَّ بُوْجٌ في سَيرِهِ إذا كان له
حَفِيفٌ كَحَفِيفِ الْهَبِّ ، وقد أَجَّ أَجَّةً الْعَظِيمِ .
وسمَّيْتُ أَجَّةَ الْقَوْمِ : حَفِيفَ مَشِيمِهِمْ واضطرابهم .

أ ج د - الحمد لله الذي أبدنى بعد ضعف،
وأوجدنى بعد فقر أى قوائى . من قولهم : فاقه أجد
ومؤجدة القراء ، وبناءه مؤجد . وإياه لمؤجد
الأنبياء والأطافير ، وثوب مؤجد النسيج .

أ ج ر - أبرك الله على ما فعلت ، وأنت
مأجور عليه . ومنه قوله تعالى : (على أن تأجرنى
ثماني صبح) أى تجعلها أجرى على الترويح ، يريد
المهر ، من قوله تعالى : (وأتوهن أجورهن) كأنه
قال : على أن تمهرنى عمل هذه المدة ، وأجر فلان
ولده إذا ماتوا فكانوا له أجرا . وأجرى فلان داره
فأستأجرها ، وهو مؤجر ولا تقل مؤجر فإنه خطأ
وقيح ، وليس أجر هذا فاعل ولكن أفل ، وإنما
الذى هو فاعل قولك : أبر الأجير مؤجرة ، كقولك
شاهره وعامته ، وكما يقال : طامه وعاقده .
وتقول : طلب الأجره ، فاعطاه الأجره .

أ ج ل - ضربته أجلة ، وتقول : ابن آدم
قصير الأجل ، طويل الأمل ، يؤخر العاجل ، ويؤخر
الآجل . وتقول : أجلت عيون الآجال ، فأصبحت
النفوس بالآجال . وتأجلت الصور : اجتمعت .

أ ج م - الموت لا تنجو منه الأسد فى الآجام .
والملوك فى الآطام . ودأوم على طعام واحد حتى
أجمه أى كرهه .

أ ج ن - تقول : فسد الرجل المجون ، كما
يفسد الماء الأجون^(١) .

الهمزة مع الحاء

أ ح ن - تقول : إن الإحن ، يجر الحن ؛
وبينهما مضاعفة عظيمة ، ومؤاحنة قديمة .

الهمزة مع الخاء

أ خ ذ - ما أنت إلا أخذ نبأ : لمن يأخذ
الشيء حريصا عليه ثم يفيد سريرا ، وفلان أخيد
فى يد العدو . وهو أسير فتنة ، وإخيد عنه .
وفهبوا ومن أخذ أخذهم ، ولو كنت منا لأخذت
بأخذنا أى بطريقتنا وشكلنا . ولفلانة أخذه تؤخذ
بها الناس أى رقية ، وهو مؤخذ عن النساء .
وفى الحديث : «أؤخذ بعملى» . وهو بصطاد الناس
بأخذ ، والأخذة الرقية .

أ خ ر - جاموا عن آخرهم . والنهار يمر عن
آخر فأخبر^(٢) ، والناس يزدلون عن آخر فأخبر ،
ولست مثل آخره الرجل . ومضى قداما وتأخر
أخرا ، وجاموا فى أخريات الناس . ولا أكله آخر
الدهر وأخرى المتون ، ونظر إلى بمؤخر عينه .
وجئت أخيرا وبأخرة . وبسته بيتا بأخرة أى بنظرة
منى ووزنا . وهى نخلة مشخار من نخل مآخير .

(١) الأجون . تغير الماء طبا ولونا .

(٢) ولست أرخ . كذا فى جميع النسخ ؟

ومن الكناية: أبعد الله الآخر أرى من غاب عنا
وبعد ، والغرض الدعاء للحضور .

أخو - إخوان الوداد ، أقرب من إخوة
الوداد .

ومن المجاز : بين الساحة والحامسة تأخ .
ولقيته بأني الشرّ بخير ، وبأني الخير أى بشر .
وله عند الأمير آخية ثابتة . وشددت له آخية
لا يملؤها المهر الأذن . وشدّ الله بيننا أوائى الإخاء ،
وحل أوائى الرّياه .

الهمزة مع الدال

أ د ب - هو من أدب الناس ، وقد أدّب
فلان وأرب . وتقول : الأدب مأدبة ، ما لأحد
فيها مأدبة . وأدبهم على الأمر : جمعهم عليه يأدبهم .
يقال : إيدب جيرانك لتساوهم . قال :

وكيف قتالي معشراً يأدبونكم

على الحق أن لا تأشبهوا بباطل
وتقول : أدبهم عليه ، وتدبهم إليه . وإذا انتقر
الأدب ، فقره الجنادب .

ومن المجاز : جاش أدب البحر إذا كثر ماؤه .

أ د د - بقيت منه في داهية أدّه ، ولقيت
منه كل شدة .

أ د م - استأدمني فأدته وأدته . وطعام
أديم : مأدوم . ومنه : سمّكُم هريق في أديمكم .

ومن المجاز : فلان مؤدّم مبشّر للين في خشونة .
وأيض تحت أديم السماء أكرم منه ، وأنيته شد الضحى
ورأد الضحى وأديم الضحى ، بمعنى . وظل أديم
النهار صاعماً ، وأديم الليل قائماً ، أى كله . قال بشر
يصف ابلا :

فباتت ليلة وأديم يوم
على المنى يُجزّئها الثنّام
وقال معقل بن صوف بن سبيع :
فباتوا حولنا حرماً وباتت

أديم الليل لا يعذّن عوداً

وفلان إدام قويه وأدم بن أبيه : ثمالهم
وقوامهم ومن يصلح أمورهم . وهو أدمّة قويه :
لسيدم ومقدمهم . وأندم المود إذا جرى فيه الماء .
ومن الكناية : ليس بين الدراهم والأدم مثله ،
يريدون بين العراق واليمن ، لأن تباع أهلها بالدراهم
والأدم . قال أوس بن حجر :

وما عدلت نفسي بنفسك ميّداً

سمعت به بين الدراهم والأدم
أدى - أخذ لهرب أداته ، حتى قهر عداته .
وفلان مؤد على هذا الأمر أى قوى عليه ، من
قولم : شاك مؤد للكامل الأداة . وهو أدى
للأمانة منك .

ومن المجاز قول الراعي :

عَدْتُ بِرَمَالٍ مِنْ قَطَا فِي حُلُوقِهِ

أَدَاوِي لَطَافِ الْعِلَى مُوقِفَةُ الْمَقْدِ

أراد الحواصِلَ .

الهمزة مع الذال

أذن - اطلب لي شاةً أَذَنَاءَ قَرْنَاءَ . وحدثته

فَأَذَنْ لِي أَحْسَنَ الْأَذْنِ ، وأذنته بالأمرِ فَأَذَنْ بِهِ
(فَأَذَنُوا يَحْتَرِبُ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) . وتأذَّن بالشر إذا

تقدم فيه وحلوه وأتذره . وإذا نادى منادى

السلطان بشيء فقد تأذَّن به . وتأذنت لأفعلن كذا
أى سافطه لا محالة (و إذ تأذن ربك) . واستأذنت

عليه لحججتي الأذن .

ومن المجاز : فلان أَذَنٌ من الأذنان إذا كان

سَمِعَةً ، وهى أَذَنٌ وهما أَذَنٌ ، وخذ بأذن الكوز

وهى عُرْوَتُهُ . والأكواب كيزانٌ لا أَذَنٌ لها .

ومضت فيه أَذَنُ السهم ، قال الطرماح :

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرِجَةُ بَعْدَمَا

مَضَتْ فِيهِ أَذَنًا بَلَقِي وَعَامِلِ

وأنشدنى بعض المجازين :

وَبَنَّا بِقُرْوَانِيَةِ لَأَذَنًا لَهَا

من الريح إلا أن نلَوَدَ بِكُورِ

فلا المصباحُ يَأِينَا ولا الليلُ يَقْنِى

ولا الريحُ مَأْدُونٌ لَهَا بِسُكُورِ

وجاء فلان نَاشِرًا أَذْنِيَهُ أَى طامعًا . وجاء لابسًا

أَذْنِيَهُ أَى متغافلًا . وفى المثل : أَنَا أَعْرِفُ الْأَرْبَ

وَأَذْنَهَا أَى أعرفه ولا يخفى على - كما لا يخفى على -

الأرب . وتقول : سَمَاءٌ بِالْخَيْرِ مُؤَذِّنَةٌ ، والنفسُ

بِصَلَاةٍ مُوقِنَةٌ . وقد أَذَنَ النَّبَاتُ إِذَا أَرَادَ أَنْ

يَبْجَحَ أَى تَدَى بِإِدْبَارِهِ .

أ ذى - أعوذ بالله من جاريةٍ بِذِيهِ ، تُعَادَى

وُتَرَاوَحُ بِأَذِيهِ . وتقول : أَرْكَبُ الْإِذَى ، تُشْرِبُ

الْمَسَادَى .

الهمزة مع الراء

أرب - فى مَثَلٍ : مَارِبَةٌ لِحَاوَةِ .

ويقولون : أَلْحَقْ بِمَارِكَ مِنَ الْأَرْضِ أَى اذْهَبْ

إِلَى حَيْثُ شِئْتَ . ولبعضهم :

* فى مَاءٍ مَارِبٍ لِلظَّمَاءِ مَارِبُ *

وما أَرَبَكَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ ؟ ومالى فيه أَرَبُ .

وفلان مَالِكٌ لِأَرِيهِ . وهو من غِرْأُولِ الْإِرْيَةِ من

الرجال . وفلان أَرِبٌ وذو أَرِبٍ وهو الدَّهْمُ .

ومنه : الْأَرَبَى الداهية . وهو أَرَبٌ مِنْ صَاحِبِهِ .

وهو يُؤَرِبُ أَخَاهُ . ويقال : مُؤَارِبَةُ الْأَرِبِ جَهْلٌ

وعناء . وأَرِبَ الشاةُ : عَضَّهَا وَقَطَعَهَا إِرْبًا إِرْبًا .

وَجُدِمَ قَسَاطِلَتْ أَرَابُهُ . وتَارَبَتِ الْمُقَدَّةُ :

تَوَقَّتْ ، وَأَرَبَتْهَا : وَثَّقَتْهَا .

ومن المجاز : تَأَرَّبَ عَلَيْنَا فَلَانٌ تَعَسَّرَ .

أرث - أرثت نارك أو قدحها . وما تؤقد
به من روية أو نحوها يسمى الآرثة والإراث .
ومن المجاز : أرثت بين القوم : أفسد ، وأوقد
نار الفتنة .

أرج - فمعي أربع اللطيمة وأربعها .
وأرج الطيب وتارج ، بيت أرج بالطيب .

أرز - لا يزال فلان يأرّز إلى وطنه أي
حيثما ذهب رجّح إليه . وفلان إذا سئل أرز أي
تقبّض . وما بلغ أعلى الجبل إلا أزرأ أي متقبّضا
عن الانسياط في مشيه من شدة إعجابه . وشجرة
أرزة : ثابتة ، وإث هذه الدابة لأرزة الفقار .

ومن المجاز : بنتا بليلة أرزة : يأرّز من فيها
لشدة بردها ، يقال أرزت أصابعه من البرد . قال :
• وقد أرزت من بردهن الأنامل •

أرش - تقول : أجل من الحرش ، أن
يُحرّح ويؤخذ بالأرش .

أرض - هو آمن من الأرض ، وأشد من
الأرض . وتأرض فلان : لزِم الأرض فلم يبرح .
تقول : فلان إن رأى مطعما تمرض ، وإن أصاب
مطعما تأرض . وأنا ابن أرض أي غريب .
وزلنا بعروض عريضه ، وأرض أريضه . وهو
أريض لغير : خليق له . قال حميد الأرقط :

منا حمة المأثيق الضوض

كل أريب للعلل أريض
وهو أفسد من الآرضية ، وخشية ماروضة ،
وقد أريشت أرضا (دابة الأرض تأكل منساته) .

ومن المجاز : قرص بيد ما بين سماء وأرضه
إذا كان تهذا . ويقال : من أطاعني كنت له أرضا ،
يراد التواضع . وفلان إن ضرب فأرض أي لا يبالي
بالضرب .

أرق - أصابه أرق ، وأرقني الهم . وتقول :
له جفن مؤرق ، ودمع مرقق .

أرك - أفديك من مناسك ، بود أراكه .
وكانت خلباء أو أرك . وتقول : هم متكئون على
الأراك ، مع بيض كالتراك .

أرم - تقول : نفس ذات أكرومه ، من
أطيب أرومه . وتقول : رأيت حسادك العرم ،
يحرقون عليك الأرم .

أرن - فيه أرن أي سرح ، ومهران .
ويوم أروان وأرواني شديد . قال :
وطل ليسو الثمان منا

على صفوان يوم أرواني

أرى - تقول : أعطش إليك فما أروى ،
وانت تجارح الأروى . وتقول : تدنيها روية

وقال القَزَنقُ :

قُلْتُ لَهَا أَلَمْ تَتْرَفِي

إِذَا شَدْتُ حَافِظِي الْإِزَارَا

وَمِ الْحَيَا تَصَمَّتْ بِهَ الْآكَامُ ، وَتَأَذَّتْ بِهِ
الْأَهْضَامُ . وَفَلَانُ غَيْفُ الْمِتَرِّ وَالْإِزَارَا . قَالَتْ
خَرِيقُ :

• وَالطَّيِّبُونَ مَعَ قَدِ الْأَزْرِ •

وقول : هو غَيْفُ الْإِزَارَا ، خَفِيفٌ مِنْ
الْأَوْزَارِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمَغْلَمَةُ رِدَائِي وَالْكِبَرِيَاءُ
إِزَارِي » وَتَأْزِيرُ الْحَسَائِلِ : تَقْوِيَتُهُ بِمَوْجِبِطٍ يُلْزِقُ
بِهِ ، وَيُسَمَّى الْإِزَارُ وَالرِّدَّةُ . وَتَصَرُّهُ نَصْرًا مُؤَزَّرًا
وَيُسَمَّى أَهْلُ الدُّبُونِ مَا يُكَبِّبُ فِي آخِرِ الْكَلْبِ
مِنْ نُسخَةِ عَمَلٍ أَوْ فَصْلٍ فِي بَعْضِ الْمَهَامِ الْإِزَارَا ،
وَأَزَرَ الْكَلْبَ تَأْزِيرًا ، وَكُنِيَ لِي كِتَابًا مُصَدَّرًا بِكَذَا
مُؤَزَّرًا بِكَذَا . وَشَاءَ مُؤَزَّرَةٌ كَأَمَّا أَزَرْتُ بِسَوَادٍ ،
وَيَقَالُ لَهَا الْإِزَارُ . وَفَرَسٌ آزَرُ يَوْزَنُ آدَرُ : أَيْضُ
السَّجُورِ ، فَإِنْ زَلَّ الْيَاسُ إِلَى الْفَيْحَتَيْنِ فَهُوَ مُسْرُولٌ ،
وَخَيْلٌ آزَرٌ .

أَزَرُ - أَزَرْتُ الْبَرَمَةَ وَلَهَا أَزِيرُوهَا صَوْتُ
نَشِيْشِهَا . وَهَاتِي أَزِيرُ الرَّعْدِ : وَصَدَعَنِي أَزِيرُ الرِّيحِ
وَهَزِيرُهَا . وَأَزَرَهُ عَلَى كَذَا : أَغْرَاهُ بِهِ وَجَعَلَهُ عَلَيْهِ
بِأَزْعَاجٍ . وَهُوَ يَأْتُرُ مِنْ كَذَا : يَمْتَضِ مِنْهُ وَيَتَجَمَّعُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : لِحَوْفُهُ أَزِيرٌ .

الشَّعْفُ ، وَكَأَنَّمَا أُرِيَّةُ الشَّعْفُ . وَنَقُولُ : خَيْرُهُ
كَالْأَزْرِ ، وَشَرُّهُ كَالشَّرَى ، وَهُوَ عَمَلُ النَّحْلِ
الْعَسَلُ . يَقَالُ : أَرَيْتَ النَّحْلَ تَأْزِي أَرِيَاءَ ، فَسَعَى
بِهِ الْعَسَلُ كَمَا سَمِيَ الْمَكْسُوبُ كَسْبًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَسْمِيَةُ لِلطَّرِ أَرَى الْجَنُوبِ
فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ :

يَشْمَنُ بِرُوقِهِ وَيُرِشُ أَرَى آلَ

جَنُوبٍ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

وَقَوْلِهِمْ : إِنْ بَيْنَهُمْ أَرَى عَدَاوَةٍ وَهُوَ مَا يَتَوَلَّدُ
مِنْهَا مِنَ الشَّرِّ .

المهمزة مع الزاي

أَزَر - شَدَّ بِهِ أَزْرَهُ ، وَمَعَهُ مَنْ يُؤَامِرُهُ
وَيُؤَاذِرُهُ . وَارْدَتْ كَذَا فَآزَرَنِي عَلَيْهِ فَلَانٌ إِذَا
ظَاهَرَكَ وَعَاوَنَكَ . وَإِنَّ لِحَسَنَ الْإِزْرَةِ ، وَلِكُلِّ
قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ إِزْرَةٌ يَأْتُرُونَهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الزَّرْعُ يُؤَاذِرُ بَعْضُهُ بَعْضًا إِذَا
تَلَحَّقَ وَالْتَفَ ، وَتَأْزَرُ الْتَهْتُ تَأْزَرًا ، وَأَشْدُّ تَلَبُّبُ :

تَأْزَرُ فِيهِ التَّهْتُ حَتَّى تَغْلِيَتْ

رُبَاهُ وَحَتَّى مَا نَرَى الشَّأْءَ نَوْمًا

وَشَدَّ لِلْأَمْرِ مَقَرَّهُ إِذَا تَسَمَّرَ لَهُ . قَالَ فِي صِفَةِ
الْمِجَارِ :

• شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مَقَرَّةً •

أزف - أزف الرجل : دنا وعجل .
ومنه : أقبل يمشي الأزق بوزن الجعزي ، وكأنه
من الوزيف والمهضة عن واو . وسأني أزوُف
رحيلهم ، وأزف رحيلهم . واشتق بنو فلان فتأزفوا
إذا تطأبنوا متدائنين . والأزفة القيامة لأزوفها .
قال هذبة :

وبأدراها قفصر العيشية قرفها

فدري البيت يشأه من الفزأف

ومن الهجاز : في عيشة أزف أي ضيق ، كما
يقال : أمره قريب ومتقارب ، ورجل متأزف :
قصير لتقارب خلقه . والمزادة المتأزفة : الصغيرة .
أزق - متبوا في المأزق المتضايق ، وهم
ثبت في المأزق .

أزل - هم في أزل : ضيق من العيش .
نقول : قل نزلهم ، وطال أزلهم ، وأزلوا ، حتى
هزلوا ، أي حيسوا وشقق عليهم . وقولهم : كان
في الأزل قادرا عالما وعلمه أزل وله الأزلية ،
مصنوع ليس من كلام العرب ، وكأنهم نظروا
في ذلك الى لفظ لم أزل .

أزم - أزم الرأس على فأس الجعاج : عض
عليه وأمسكه ، وفرس أزوم ، وأخذ مالي فازم
عليه ، ومنه قيل للحمية الأزوم . وتقول العرب :

أضل كل داء البردة ، وأضل كل دواء الأزم .
ويقال للحمية الأزوم . ورجل أزوم : قليل الرزق
من الطعام .

ومن الهجاز : أزم الدهر علينا ، وأزمتنا أزمة ،
وسنة أزمة وأزوم ، وسنون أوزم ، وأصابهم
أزمة ، وتآبعت عليهم الأزمات . وأزم بالضيغة
وعليا إذا حافظ . وقال :

جذام سيوف الله في كل موطن

إذا أزمتم يوم اللقاء أزام

وإن قصرت يوما أكف قبيلة

عن المجيد نائلة أكث جذام

أي إذا عصت كربة عضو . والتقينا في مأزم
الطريق أي في مضيقه . قال ساعدة :

ومقامهن إذا حيسن بمأزم

ضيق ألف وصدهن الأخشب

أزى - يقال : جلس إزاه . وبإزائه أي
بجذائه . ثم قالوا على سبيل الهجاز هو حافظ ماله
وإزأوه : لقم به . قال :

إزأ معاش ما تحل إزارها

من الكيس فيها سورة وهي قاعده

ويقال : بنو فلان يؤأزون بني فلان أي يقاومونهم
في كونهم إزاء للحرب ، وفلان لا يؤأزبه أحد .

الحزمة مع السنين

أ س د - في أرض بنى فلان مأسدة، وأكثر المأسد في بلاد اليمن .

ومن المجاز : أسأسد عليه أى صار كالأسد في جرأته وأسأسد البيت : طال وجنّ وذهب كلّ منهج . قال أبو النجم :

• مُسْتَأْسِدُ ذِبَابُهُ فِي غَيْطِلِ •

وأسد الكلب بالصيد : أغراه به . وأسد بين الكلاب : هارث بينها . وأسد بين القوم : أقسد .

أ س ر - يقال : حلّ أساره فاطلقه وهو القيد الذى يؤسره ، وليس بعد الإسر إلا القتل أى بعد الأسر . وأسأمر للعدو . وتقول : من تزوج فهو طليق قد أسأمر ، ومن طلق فهو بقات قد أسأمر . وبه أسر من البول وقد أخذه الأسر . وفي أذعيتهم : أبى لك الله أسرا . وعوج فلان بعور أسر ، وهو الذى يوضع على بطن المأسور قبعا . تقول العامة : عودئير وهو خطأ إلا أن يقصدوا به التفاؤل . وقد أسر فلان . وهم رقطى وأسرى . وتقول : مآلك أسره ، إذا نزلت بك عسره .

ومن المجاز : شدّ الله تعالى أسره أى قوى إحكام خلقه ، من قولهم ، ما أحسن ما أسرقبه ، وهو أن يبططرق عرقوبى القتيب يرايط ، وكذلك ربط أحناء السرج بالسويور .

أ س م - بنى بيته على أساميه الأول ، وقطعه من أسه .

ومن المجاز : ما زال فلان مجنونا على أسيت الدهر ، وأس الدهر أى على وجهه ، وفلان أسس أسره الكذب . ومن لم يؤسس ملكه بالعدل فقد هدمه .

أ س ف - (يا أصفى أهل يوسف) وآصفى ما قلت : أغضبنى وأخرنى .

ومن المجاز : أرض أسيفة : لا تموج بالنبات .

أ س ل - عنده غرابل من الأسل وهو نبات دقيق الأغصان تُخَذُّ منه الغرابيل بالعراق الواحدة أسلة . وقيل للرماح الأسل على التشبيه ، ولستدق اللسان والذراع الأسلة . وقال امرأى لآخر : كيف كانت مطارتكم الأسلت أم عظمت ؟ يريد ألفت أسلة الذراع أم عظمتها ، فقال : ما بلغت الضراير وهى جمع ضرة الإبهام . وأسلت السلاح : حذته وجعلته كالأسل . قال مراحم العقيلي :

يُبَارَى سِدِي سَاهَا إِذَا تَلَمَّحَتْ

شَبَابٌ مِثْلُ إِزْبِمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ

وتقول أسلات أسلتهم ، أمضى من أسنة أساهم . ومنه : أسل حذته أسلة فهو أسيل ، وكف أسيلة الأصابع . وكل سبط مسترسل أسيل .

تجمعوا من هنا وهنا . وجمع مؤنثب ومؤنثب :
فيرصرح . قال :

• رجاجة لم تك مما يؤنثب •

وعنده أشابة من الناس وأشابة من المال : تخالط
من حرام وحلال ، وهم أشابات وأشائب . قال النابغة :
وفئت لهم بالنصر إذ قيل قد غزت

قبائل من غسان غير أشائب
وأشب الشر بينهم : أشبتك ، وأشبت بينهم •

أش ر - فلان يطر أشر ، وقوم أشارى جمع
أشران . وقطر مؤشر ، وفي ثمرها أشر وهو حسنة
وتحزير أطرافه •

ومن المجاز : وصف البرق بالأشير إذا تردّد
في لمعانه ، ووصف النبات به إذا مضى في علوانه .
قال نصيب الأصغر :

إن العروق إذا استمر بها الترى

أش النبات بها وطاب المزروع

أشى - ليس الإبل كالشاء ، ولا العيدان
كالأشاء ، وهى صفار النخل الواحدة أشاء •

الهمزة مع الصاد

أ ص د - أصدت الباب وأوصدته :

أغلقته • وباب مؤصد ومؤصد : مطقة •

وتقول : هو بالشر مرصد ، وباب الخبر عنه
مؤصد •

وئسحب في خد الفرس الأسالة وهى دليل الكرم ،
تقول : ئنى أسالة خده ، عن أسالة جده •

أ س م - أبرأ من أسامة •

أ س ن - ماء أسن ، وتقول : بعض الوسن
شبه بالأسن ، وهو الفنى من ريح البئر . أسن
الماء فهو أسن •

أ س و - أسوت الجرح أسوا وأسا • قال

الأعشى :

عنده البر والتقى وأسا الشق وحمل المضليح الأتقال
وهو آس من قوم أساة ، وآسية من نساء أوآس •
ويقولون تخافضة الآسية ، وفي فلان إسوة ، وهو
خليق بأن يؤتى به • وآسيته بمال مؤاساة ،
وآسيت المصاب فتاسى • وتقول : إن الآسى ،
تدفع الآسى •

ومن المجاز : أسوت بين القوم : أصلحت ،
وملك ثابت الأوامى وهى الأساطين الواحدة آسية •

الهمزة مع الشين

أ ش ب - غيضة أشبة ، والأشب شدة

التفاف الشجر حتى لا تجاز فيه ، ومنه الحديث :
« بنى وبينك أشب » •

ومن المجاز : عد أشب : مختلط ، وفي بئيل :
« عيصك منك وإن كان أشبا » • وأشبوا وأشبوأ :

أ ص ر - هو أَوْقَى من أَنْ يَحْيِسَ بالمهد،
أو يَنْقُصَ الإصرَ، ولا إصرَ ببنى وبينهم، وبينهم
أَصَارٌ يَرْعَوْنَهَا أَي عُهُودٌ وَمَوَاقِيقٌ . قال طرفة :

أيا بن الحِوَاصِينِ والحِصَانِ

أَتَنْقُصُ لِأَصْرِكَ حَالًا غَالَا

وحملَ عنهم الإصرَ أَي الثقلَ (ولا تَحْمِلْ علينا
إِصْرًا) وقال النابغة :

يَا مَانِعَ الْقَيْمِ أَنْ يَغْنَى سَرَاتِهِمْ

والحامل الإصرَ عنهم بعد ما غرِقُوا

وليس بيني وبينه أصرٌ رَجِمَ وهي الماطِطَةُ .
وقطع الله أصرَ ما بيننا، وما نُأْصِرُكَ عَلَى أصرَةٍ .

وتقول: عطف على غير أصره، ونظر في أمرى
بعين باصره . وفلانٌ أَصَارَ بَنِي إِلَى إِصَارِ بَيْتِهِ وَهُوَ
الطُّنْبُ . وهو جَارِي مُطَانِي وَوَأْصِرِي وَمُكَاسِرِي
وَمُقَاصِرِي بمعنى . ومضى فلان إلى المَإْصِرِ وَهُوَ
مَقِيلٌ مِنَ الإِصْرِ، أو قَائِلٌ مِنَ المَصِيرِ بمعنى الحَاجِزِ .
ولن الله أهل المَإْصِرِ أو المَوَاصِرِ .

أ ص ل - قعد في أَصِيلِ الجبلِ وَأَصِيلُ
الحائط . وفلانٌ لَا أَصِلُ لَهُ وَلَا فَصِلُ أَي لَا تَسَبُّ
لَهُ وَلَا لِسَانٌ . وَأَصَلْتُ النِّبْتَ تَأْصِيلًا . وإِنَّهُ لَا أَصِيلُ
الرَّأْيِ وَأَصِيلُ المَقَلِّ ، وقد أَصَلَ أَصَالَةً . وإن النخلَ
بَارِضُنَا لَا أَصِيلُ أَي هُوَ بِهَا لَا يَزَالُ بَاقِيًا لَا يَفْنَى .
وسمعتُ أهلَ الطائفِ يقولون : فلان أَصِيلَةٌ أَي

أَرْضٌ تَأْسِدُ يَمِيشُ بِهَا . وجاعوا بِأَصِيلَتِهِم أَي
باجمعهم . وقد أَتَّصَلَتْ هذه الشجرة : نَبَتَتْ
وَبُتِ أَصْلُهَا . وَأَسْأَصَلُ اللهُ شَأْفَتَهُمْ : قَطَعَ دَابِرَهُمْ .
ويقال : أَصَلَهُ عَلِيًّا بِأَصْلِهِ أَصْلًا بمعنى قَتَلَهُ عَلِيًّا ،
وهو إِمَانٌ الْأَصِيلُ بمعنى أَصَابَ أَصْلَهُ وَحَقِيقَتَهُ ،
وإِمَانُ الْأَصْلَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ قَتَلَهُ تَبَيَّنَ عَلَى الْإِنْسَانِ
فَتَهْلِكُ . ولقيته أَصِيلًا وَأَصْلًا وَأَصِيلًا وَأَصِيلًا
أَي عَشِيًّا . ولقيته مُؤَصِّلًا أَي دَاخِلًا فِي الْأَصِيلِ .

الهمزة مع الضاد

أ ض ض - ما كان سَبَبُ شِرَادِهِمْ
وَأَرْفَاضِهِمْ . إِلَّا التَّمَنَّةُ بِمَصَادِيهِمْ وَإِضَاضِهِمْ ،
وهو المَلْبَأُ . قال :

لَأَشْتَنَ تَسَامَةً يَفَاضَا

خَرَجًا مَطَلَتْ تَبْتَنِي الْإِضَاضَا

أ ض ا - عَلَيْهِ دِرْعٌ كَالْأَحْيَاةِ وَهِيَ الْفَدِيرُ ،
وَعَلِيمٌ دُرُوعٌ كَالْأَضَاءِ . وَخَرَجُوا لِابْنِ الْأَضَا ،
وَأَمِينٌ بِحَجْرِ الْفَضَا .

الهمزة مع الطاء

أ ط ر - أَطَرَ المودَ أَطَرَ القوسِ إِذَا عَطَفَهُ ،
وَرَأَيْتُ فِي يَدِهِ مَاطُورَةً أَي قَوْسًا . وَتَاطَرَ الْقَتَا
فِي ظُهُورِهِمْ وَأَتَاطَرَ : انْتَفَى . قَالَ الْمُتَمِرَةُ بْنُ حَبَاءَ :
وَأَتَمَ أَنَسٌ تَقْدُصُونَ مِنَ الْقَتَا
إِذَا مَارَ فِي أَكْثَافِكُمْ وَتَاطَرَ

وقال آخر :

• نضربُ بالسيفِ إذا نَحَّخْتُ أَطَارَ •

وَأَطَارَتِ الْمَرْأَةُ : تَنَلَّتْ فِي مَشْهَاهَا • قال :

وَتَسْتَأْقِمُهَا جَارَاتُهَا فَيُزْدَرَّتْهَا

وَتَقْتُلُ مِنْ إِنْيَانَيْنٍ فَعُدُّو

وَأَنْ هِيَ لَمْ تَقْصِدْ لَمَنْ أَتَيْتَهَا

تَوَائِمٍ يَبْغِيهَا مَشِينٌ أَتَاظِرُ

وَقُصَّ شَارِبُكَ حَتَّى يَدُودَ الْإِطَارُ وَهُوَ مَا أَحَاطَ

بِالشَّيْءِ ، وَكُلُّ مُحِيطٍ بِالشَّيْءِ فَهُوَ إِطَارُهُ ، كَلِإِطَارِ

الدَّفِّ ، وَإِطَارُ الْمُنْخَلِ •

ومن المجاز : أَطَارْتُ فَلَانًا عَلَى مَوَدَّتِكَ • وبنو

فَلَانٍ إِطَارُ لَبْنِي فَلَانٍ إِذَا حَلُّوا حَوْلَهُمْ • قال بشر :

وَحَلَّ الْحَيُّ حَيْثُ بَنَى بُمَيْرٌ

قُرَاضِيَّةً وَنَحْنُ لَمْ إِطَارُ

أَطَطَ - لَا أَتَيْكَ ، أَطَطَ الْإِبِلُ أَيَّ حَنْتَ •

وَشَجَانِي أَطِيطُ الرِّكَابَ ، وَبِاجْتِدَادٍ يَقْبِضُ الرِّجَالِ

وَأَطِيطُ الْحَايِلَ • وفي الحديث : • لِأَيِّمِينَ عَلَى بَابِ

الْجَنَةِ زَمَانٌ وَلَهُ أَطِيطُ •

ومن المجاز : أَطُتْ بِكَ الرِّجْمُ أَيَّ رَفَّتْ وَحَنْتَ •

وقال الأَعْلُبُ :

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرَحَتِي وَأَطَلَتِ

وَقَدْ تَحَمَّلْتُ بَيْنَهَا وَاشْتَمَلْتُ

وَزَلْتُ بَنِي فَلَانٍ فَلَإِنْ هُمْ أَهْلُ أَطِيطٍ وَصَبِيلٍ أَيْ

أَهْلُ إِبِلٍ وَخَيْلٍ •

أَطَل - خَيْلٌ لَحَقُ الْآطَالِ وَالْأَيَّاطِلِ ،

تَقُولُ : هُمْ أَهْلُ التَّوَانِيكِ الْعِيَّاطِلِ ، وَالتَّانِيكِ الْحَقِي

الْأَيَّاطِلِ •

أَطَمَ - مَا هُوَ إِلَّا أَطَمَ مِنَ أَطَامِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ

حُصُونُهَا • وَيُقَالُ : أَطَامَ مَوْطَمَةً أَيْ مُرْمَةً •

ومن المجاز : تَأَطَّمُ السَّيْلُ : أَرْتَفَعَتْ أَمْوَاغُهُ •

وَتَأَطَّمَتِ الْبَارُ : أَرْتَفَعَ مَلْبَاهُ • وَتَأَطَّمَ حُلِي فَلَانٍ :

تَطَاوَلَ فِي غَضَبِهِ •

الهمزة مع الفاء

أَفَخَ - رَكِبَ يَأْفُوخُ فَلَانٌ إِذَا غَلَبَهُ وَقَضَلَهُ •

وَضَرَبَ يَأْفُوخُ اللَّيْلِ إِذَا سَرَى فِي أَوَّلِهِ •

أَفَفَ - أَقَالُهُ وَتَقَا ، وَكَلِمَةٌ فَتَأَفَّفَ بِهِ ،

وَأَسْتَمَرَّ فَتَأَفَّفَ مِنْ مَرَارَتِهِ •

أَفَقِيَ - فَلَانٌ جَوَّالٌ فِي الْأَفَاقِ ، وَهُوَ أَفَقِيٌّ

وَأَفَقِيٌّ ، وَمَا فِي أَفَاقِ السَّمَاءِ طُرُقٌ سَحَابٌ • وَجَعَلْتُ

رَائِحَةَ الْبَحْرِورِ فِي أَفَاقِ الْبَيْتِ : وَفَلَانٌ فَاتِقٌ أَفَقِيٌّ

أَيْ غَالِبٌ فِي فَضْلِهِ ، وَقَدْ أَفَقِيَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَقْنَعَهُمْ •

قال الكَلْبِيُّ :

الْفَاتِقُونَ الرَّائِخُونَ • نَالِ الْقِسُونَ عَلَى الْمَعَارِسِ

وقال أبو النجيم :

بين أبي نخم وخَالِ أَيْقِي •

وفرس أَيْقِي بوزن واحد الآفَاق : رائحة . تقول :
رأيت آفَاقاً على أَيْقِي . وشربت الإبل حتى أَسْتَدْتُ
أُفْقَهَا أى جلودها ، جمع أَيْقِي •

أ ف ك - أَفَكَ عن رأيه : صَرَفَهُ ، وفلان
مَأْفُوكٌ عن الخير . قال عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ :
لإن تَكُ عن أحسن الصَّنِيعَةِ مَا
فُوكَا فَي آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا

ورأيت أن أفعل كذا فإفككت عن رأى •
وأفككت الأرض بآملها : أَتَقَلَّبْتُ • وإذا كثرت
المؤفكات زَكَّتِ الأرض ، وهى الرياح المختلفة
المهَابِّ • ورجل أَفَاكٌ : كَذَّابٌ • وما أَيْنَ
إفكته ! ورواه بالأفِكة • ويقول المقتري عليه :
يَا لَلْأَفِكَةِ • وقال ابن ميادة :

رجالٌ يقولون الأفَاكُ بيننا

كذلك يقول الكاشِحُونَ الأفَاكَا

ومن المجاز : أرض مأفوكَةٌ : مَجْدُودَةٌ مِنْ
الطير والنبات . وَسَنَةُ أَفَكَةٌ : مَجْدِبَةٌ • وَسَنُونَ
أَوَافُكُ •

أ ف ل - نَجْمٌ أَفْلٌ وَأَفُولٌ . وفلان كعْبُهُ
سَائِلٌ ، وَنَجْمُهُ أَفْلٌ • وَالْقَرْمُ مِنَ الْإِفِيلِ أى الكبير من

الصغير . وتقول : ما الشيوخُ كالأطفال ، ولا البُزُلُ
كالإفَالِ •

أ ف ن - فلان مأفُونٌ : مَتَوَفُّو الْعَقْلِ ،
وفي عقله أَفْنٌ ، من أَفْنَتِ الناقة إذا أَسْتَرَفَ الحَالِبُ
لَبَنَهَا •

الهمزة مع القاف

أ ق ط - تَلَامُوحَانِ مَاقِطُ الْحَرْبِ . وتقول :
فلان من عَمَلَةِ الْأَقِطِ ، لا من حَمَلَةِ الْمَاقِطِ •
أ ق ن - تقول : لَيْتَ بَقِيَ بَعْضُ الْأَقْنِ ،
فى بَعْضِ الْقَتَنِ • وَالْأَقْنَةُ شِبْهُ حَفْرَةٍ فى أَعْلَى الْجَبَلِ
صِيْقَةُ الرَّاسِ قَعْرُهَا قَدْرٌ قَامِيَةٌ أَوْ قَامَتَيْنِ •

الهمزة مع الكاف

أ ك ف - رَأَيْتُهُمْ عَلَى الْهَوَانِ مُمْكِفُهُ ، كَأَنَّهُمْ
مُحْمَرُونَ كَفُهُ •

أ ك ل - رَبُّ أَكَلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتِ . وكان
لِقَبَائِلٍ مِنَ الْأَكَلَةِ . وَجَعَلْتُ كَذَا فُلَانًا أَكَلَةً وَمَا أَكَلَةً •
وما ذُقْتُ عنده أَكَلًا بِالْفَتْحِ أى طعاما . وَتَأَكَّلَتْ
السَّنُّ وَالْوُدُ : وَقَعَ فِيهِمَا أَكَالٌ • وَوَقَعْتُ فى رِجْلِهِ
أَكَلَةً • وَفُلَانٌ أَكِيلٌ • وَبُلِيتُ مِنْهُ بِأَكِيلٍ سُوِيٍّ •
وَأَكُلُ بَسْتَانِكَ دَائِمًا أى مَمْرُهُ • وما أَطْعَمَنِي أَكَلَةً
وَاحِدَةً أَى لُقْمَةً أَوْ قُرْصًا •

ومن المجاز : فلان أَكَلَّ غَنِيًى وَشَرَّهَا ،
وَأَكَلَّ مَالِي وَشَرَّهُ أَى أَطْعَمَهُ النَّاسَ • وَجَرَحَهُ

بَاكَّةَ اللحم وهي السَّكِينُ. وَآكَلْتُ أَظْفَارَهُ المجارة .
قال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

وقد آكلْتُ أَظْفَارَهُ الصَّخْرُ كُلَّمَا

تَمَتَّى عَلَيْهِ طَوْلُ مَرِيٍّ تَوَصَّلَا

وَفَلَانٌ ذُو أَكْلَةٍ وَأَكْلَةٌ هِيَ الْفَيْةُ . وَهُوَ يَأْكُلُ
النَّاسَ : يَفْتَاهُم . وَآكَلَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ .
وَأَكَلَتِ النَّارُ الْحَطَبَ . وَأَتَكَلَّتِ النَّارُ : اشْتَدَّ لَهَبُهَا
كَأَنَّمَا يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَتَأْكَلَ السَّيْفُ : تَوَجَّحَ
مِنْ شِدَّةِ الْبَرَقِ . وَكَذَلِكَ تَأْكُلُ الْإِمَّةُ وَالْفَيْةُ
الْمَذَابَةَ وَيُحْوِيهَا مِمَّا لَهُ بَيْصٌ . قَالَ أَوْسُ :

إِذَا سَلَّ مِنْ جَفِيٍّ تَأْكُلُ مَأْثَرُهُ

عَلِ مِثْلِ مِصْحَاةِ الْجَيْنِ تَأْكُلَا

وَلَمَّا رَسُوهُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ الرَّيَّا
وَمُؤَكَّلَهُ . وَمَا كُوِّلَ حَبِيرٌ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِهَا أَى رَعِيَّتِهَا
خَيْرٌ مِنَ الْيَبَا . وَهُوَ مِنْ ذَوَى الْأَكَالِ أَى مِنْ
السَّادَاتِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الْمَرْبَاعَ وَنَحْوَهُ . وَأَكَلْتُكَ
فَلَانًا : أَمَكْتُكَ مِنْهُ . وَلَمَّا قَالَ الْمُزَنَّى .

فَإِنْ كُنْتُ مَا تَكُولُ فَكُنْ خَيْرَ أَكْلِي
وَالَا فَادِرْ كُنِي وَلَمَّا أَمْرَقِي

قال النَّمَانُ : لَا أَكُلُّكَ وَلَا أَؤْكَلُكَ غَيْرِي .

وَفَلَانٌ يَسْتَأْكِلُ الْقَوْمَ : يَأْكُلُ أُمُورَهُمْ . وَهَذَا
حَدِيثٌ بِأَكْلِ الْأَحَادِيثِ . وَفِي « تَلَابُغِ الْعَيْنِ » الْوَارِ

فِي مَرِيٍّ أَكَلَتْهَا الْيَاءُ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ مَرُوءَى . وَأَكَلَنِي
مَوْضِعٌ كَذَا مِنْ جَمْدِي . وَتَأْكَلَ جَسَدُهُ ، وَبِهِ
أَكْلَةٌ بوزنِ جِلْسَةٍ ، وَأَكَالٌ ، وَأَكْلَةٌ بوزنِ تَبَعَةٍ
أَى حِكْمَةٍ . وَهَمَّ أَكْلُهُ رَأْسَ أَى قَلِيلٌ . وَأَقْطَعَ
أَكْلُهُ إِذَا مَاتَ . وَهَذَا ثَوْبٌ ذُو أَكْلٍ : صَفِيْقٌ
كَثِيرُ الْفَزْلِ . وَطَلَبَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ تَاجِرٍ ثَوْبًا ،
فَقَالَ : أَعْطِنِي ثَوْبًا لَهُ أَكْلٌ . وَإِنِّهِ لِعَظِيمُ الْأَكْلِ
مِنَ الدُّنْيَا : إِذَا كَانَ حَظِيظًا ، وَأَكَلَ الْبَيْعَرُ رَوْقَهُ
إِذَا هَرِمَ وَتَغَاثَتْ أَسْنَانُهُ . وَهُوَ الْمَسَاجُ لِأَنَّهُ يَمِجُّ
الْمَاءَ بَجًا . وَعَقَدْتُ لِفَلَانٍ حَبْلًا فَسَلِمَ وَلَمْ يُوْثِرْ كُلُّ
أَكْمٍ - امْرَأَةٌ عَظِيمَةُ الْمَاكَمِ . وَالْمَاكَمَتَانِ
الْقَهْمَتَانِ الْوَيْثَرَانِ مِنَ الْعَجْزِ مِنَ الْأَكْمَةِ وَهِيَ التَّلُّ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : لَا تَبْلُغْ عَلَى أَكْمِهِ ، وَلَا تَقْشِرْ
سِرْكَ إِلَى أَمَةِ .

المهمزة مع اللام

أَلْب - صَارُوا عَلَيْهِ الْبَاءُ وَاحِدًا إِذَا اجْتَمَعُوا
عَلَى عِدَاوَتِهِ ، وَتَأَلَّبُوا عَلَيْهِ : تَجَمَّعُوا ، وَالْبَاءُ عَلَيْهِ
إِذَا اسْتَجَبُوا عَلَيْهِ غَيْرِهِمْ . قَالَ مَالِكُ الْخُصَائِيُّ :
طَرَحْتُ يَدَيِ الْخَبِيثَيْنِ صَفْنِي وَيَقْرَتْنِي
وَقَدْ أَلْبُوا حَوْلِي وَقُلُّ الْمَسَارِبُ ^(١)

أَلَّت - (وَمَا أَلَّتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ) . وَتَقُولُ
مَا فِي مَزَاوِدِهِمْ أَلَّتْ ، وَلَا فِي مَزَايِدِهِمْ أَمَّتْ .

(١) رواية غيره خلفي وهي أنسب ، لأنه يصف به هربه من غزوة أخفق فيها وقد سدت في وجهه المسالك .

(٢) الت - قصان .

أ ل ك - أَلَيْكُنِي لِي فَلَان ، وَاحِلٌ إِلَيْهِ
أَلُوْكِي ، وَمَا لَكُنِي ، وَهِيَ الرِّسَالَةُ . قَالَ :

أَلَيْكُنِي ، إِلَيْهَا عَمَرَكُ اللَّهُ بِأَقْبَى

بَايَةٍ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيًا
وَمَنْ يَسْتَأْذِنُ لِي إِلَيْهِ أَيْ مِنْ يَجْعَلُ رِسَالَتِي .
وَجَاءَ فَلَانٌ فَاسْتَأْذَنَ الْوُكْتَةَ .

أ ل ل - (لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلَايَتَهُ) أَيْ
قَرَابَةً . وَعَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ أَلَيْكُمْ وَفَعُولُكُمْ أَيْ مِنْ
جُؤَارِكُمْ بِالتَّفَضُّع . يَقَالُ : أَلٌ فِي دُعَايِهِ يُؤَلُّ أَلًا ،
وَاللَّا ، وَالْيَلَا : إِذَا جَارَ . وَبَاتَ لَهُ أَلِيلٌ ، كَأَنَّهُ
أَيْلٌ ، وَمَرَّ فِي يَدِهِ أَلَّةٌ أَيْ حَرْبَةٌ . وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ :
أَذْنُ مَوْلَاكَ أَيْ مُحْدَدَةٌ . وَأَلُهُ : طَعْنُهُ بِالْأَلَّةِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَهْرَابِيَةِ فِي خَاطِبِهَا : أَلٌ وَقُلٌ .

أ ل م - هُوَ أَلَمٌ وَسُتْلَمٌ وَضَرْبُهُ فَاكُهُ ، وَمَسَّهُ
بِضَرْبِ أَلِيمٍ ، وَبِهِ أَلَمٌ شَدِيدٌ ، وَهُوَ مُوجِعٌ مُؤْلِمٌ .

أ ل ه - فَلَانٌ يَتَالَهُ . يَتَبَدُّ ، وَهُوَ عَابِدٌ مَتَالَهُ .

أ ل و - اسْتَجَمَرَ بِالْأَلْوَةِ وَهِيَ الْعُودُ . وَهُوَ
لَا يَأْلُو ، وَلَا يَأْتِي أَنْ يَفْعَلَ كَذَا . وَيَقُولُ الرَّجُلُ :
مَا أَلَوْتُ عَنْ الْجُهْدِ فِي حَاجَتِكَ ، فَيَقَالُ لَهُ : بَلْ
أَشَدُّ الْأَلْوِ . وَأَلَى الرَّجُلُ ، وَأَتَى لِيَفْعَلَ ، وَتَأَلَّى
عَلَى اللَّهِ : إِذَا حَلَفَ لِيَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ . وَعَلَى أَلِيَّةٍ
فِي ذَلِكَ . وَتَعَيَّنَتْ مِنَ الْأَلَى فَعَلُوا كَذَا . وَكَشَبُ
أَلْيَانٍ وَنَجْبَةُ الْيَأْنَةِ .

أ ل س - فَلَانٌ لَا يُدَالِسُ ، وَلَا يُؤَالِسُ ، أَيْ
لَا يُدَاجِجُ . وَاللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ ، وَالْأَلَتِي
أَيْ مِنَ الْخِلَابَةِ وَالْكَذِبِ .

أ ل ف - هُوَ أَلْفِي ، وَأَلْفِي . وَمِمُّ أَلْفِي ،
وَأَلْفَانِي . وَلَوْ تَأَلَّفَ فَلَانٌ وَخَشِيًا لَأَلَّفَ . قَالَ :
لَوْ تَأَلَّفَ مُوَسِيًا أَكَارَعُهُ

مِنْ وَخَشِي شَوْطِ بَادَنِي دَلْمَا أَلْفَا
وَهَذَا مِنْ أَوَالِفِ الطُّيْرِ أَيْ مِنْ دَوَاجِئِهَا .
وَهَذِهِ الطُّيْرُ قَدْ أَلَفَتْ هَذَا الْمَكَانَ . وَهَذِهِ أَلَفَ
مُؤَلَّفَةً أَيْ مَكَلَّةً . وَفَلَانٌ مِنَ الْمُؤَلَّفِينَ أَيْ مِنْ
أَصْحَابِ الْأَلُوفِ . وَقَدْ أَلَفَ فَلَانٌ : صَارَتْ إِبِلُهُ
أَلْفًا .

أ ل ق - تَأَلَّقَ الْبَرْقُ وَأَتَقَى . وَبِهِ أَوَلَقٌ
أَيْ جَنُونَ . وَمَا هِيَ إِلَّا أَلَقَّةٌ وَهِيَ الْقَشْبَةُ . وَكَأَنَّهُ
أَلُوقَةٌ وَهِيَ الزُّيْدُ بِالرُّطْبِ . قَالَ :

وَأَتَى لِمَنْ سَأَلْتُمُ لَأَلُوقَةً
وَأَتَى لِمَنْ حَادَيْتُمُ مِنْ أَسْوَدَا

وَقَالَ :

حَدِيثُكَ أَتَمَّهِ عِنْدَنَا مِنْ أَلُوقَةٍ
تَعْمَلُهَا طَيَّانٌ شَهْرَانٌ لِلطَّعْمِ
وَيَقَالُ : لُوقَةٌ بِطَرَجِ الْهَمْزَةِ . وَلُوقٌ الطَّعَامُ :
لَيْتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تَأْكُلْ إِلَّا مَا لُوقَ لِي» .
وَيَقُولُ : فَلَانٌ لَا يَأْكُلُ إِلَّا الْمَلُوقَ ، وَلَا يَشْرَبُ
إِلَّا الْمُرُوقَ .

الهمزة مع الميم

أ م ت - استوت الأرض فبا أمت،
وأمتلاً السقاء فلم يبق فيه أمت .

أ م د - ضرب له أمداء، وهو بعيد الآمد .
أ م ر - إنه لأمر بالمعروف نهو عن المنكر .
وأمرت فلانا أمره أى أمرته بما ينبغي له من
الخير . قال بشر بن سائو :

ولقد أمرت أخاك عمراً أمره
فصوى وضبعة بذات العجرم
وقال دريد :

• أمرتهمو أمري بمخرج اللوى •

أى ما ينبغي لى أن أقوله . وأمر امرأى عجب
وأمرت ما أمرتنى به : امتثلت . وفلان مؤتمر :
مستبد . يقال : فلان لا يأتمر رشداً أى لا يأتى
برشد من ذات نفسه . قال :

• ويدعو على المرء ما يأتمر •

وتقول أمرته فأتمر . وأبى أن يأتمر أى أنفد ولم
يتمثل . وأمر القوم وأمرؤا مثل تساوروا واشتوروا .
ومررنى بمعنى أشر على . قال بعض فئاهم :

ألم ترأى لا أقول لصاحب

إذا قال مررنى أنت ما شئت فافعل

ولكننى أفسرى له فأريعه

بئلاء فحبه من الشك ففعل

وتقول : فلان بعيد من المشعر، قريب من المنبر؛
وهو المشورة : يفعل من الأمر . والمنبر النخبة .
وهو أمرى أى مؤامرى . وفلان مطيع لأمرها
أى لزوجها . ورجل أمره : يقول لكل أحد
مررنى بأمرى . وأمر علينا فلان فنعى المؤمر .
وأمر علينا فحسنت أمرته . ولك على أمره
مطاعة أى تأمرنى مرة واحدة فأطيعك . وأجعله
فى تأمورك ، ولقد علم تأمورك ذلك ، وهو تقول
من الأمر وهو القلب والنفس ، لأنها الأمانة .
وما فى الدار تأمور أى أحد . وقيل بنو فلان بعد
ما أمروا أى كثروا وأمرهم الله تعالى . وتقول العرب :
الشر أمر . وفى مثل « من قل ذل ، ومن أمر قل »
وتقول : أن ماله لا يمر ، وعهدى به وهو زعر .
ويقولون : ألقى الله فى مالك الأمرة وهى البركة
والزيادة . وأمر فلان أمارة إذا نصب علماً . قال :

إذا طلعت شمس النهار فلها

أمانة تسليعى عليك فسمى

ومن المجاز : مهرة مأمورة : كثيرة التاج ،
كانها أمرت بذلك . وقيل لها : كوفى شورا
فكانت . وما فى الركية تأمور أى ماء ، وهذا كجاء
له النفس . قال :

أجمل النفس التى تُدير

فى جلد شاة ثم لا تيسر

أى دُعِيْتُ مِنَ الْبَصِيرَةِ بِمَا دَمَهُ أَى لَطَحَهُ ،
يعنى أَنَّهُ نَفَذَ الرِّمَّةَ فَلَطَخَ بِالْدمِ . وَحَفِظَ الصَّبِيَّ
إِمَامَهُ . وَأَمَّ فَلَانُ أَمْرًا حَسَنًا : قَصَدَهُ وَارَادَهُ .
وَهُوَ أَمَةٌ وَحْدَهُ .

أ م ن - أَمِنْتُ وَأَمْنِيهِ ضَرِي ، وَهُوَ فِي أَمْنٍ
مِنْهُ وَأَمْنَةٍ ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ عَلَى كَذَا . وَقَدْ أَمِنْتُهُ عَلَيْهِ .
(فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أَوْثَقْنِي أَمَانَتَهُ) . وَبَلَفَسَ مَأْمَنَهُ .
وَأَسْتَأْمَنَ الْحَرْبِي : اسْتَجَارَ وَدَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ
مُسْتَأْمِنًا . وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُسْتَأْمِنُونَ . وَيَقُولُ الْأَمِيرُ
لِلْخَازِنَةِ : لَكَ الْإِمَانُ أَى قَدْ أَمَنْتُكَ . (وَأَنْتَ
بِئْمَانِي لَنَا) أَى بِمُصَدِّقِي . وَمَا أَوْيَنُ شَيْءٌ عِصَا
يَقُولُ أَى مَا أَصْدَقُ وَمَا أَثِقُ . وَمَا أَوْيَنُ أَنْ أَجِدَ
صَحَابَةً ، يَقُولُهُ نَاوِي السَّفِيرِ أَى مَا أَثِقُ أَنْ أَظْفَرَ
بِغَيْرِ أَرَأَفَقِهِ . وَفَلَانٌ أَمِنٌ أَى بِأَمْنٍ كُلِّ أَحَدٍ وَثِقُ
بِهِ ، وَبِأَمْنِهِ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ غَائِلَتَهُ . وَأَتَمَّنَ عَلَى
دَعَائِهِ . وَتَقُولُ : رَأَيْتُ جَمَاعَةً مُؤْمِنِينَ : دَاعِينَ
لَكَ مُؤْمِنِينَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ أَمِينُ النَّوَى ، وَنَاقَةٌ أَمُونٌ :
قَوِيَّةٌ مَأْمُونَةٌ تَوَرَّعُهَا ، جِيلُ الْأَمْنِ لَهَا وَهُوَ لَصَاحِبُهَا ،
كَقَوْلِهِمْ : ضَبُوتٌ وَحُلُوبٌ . وَأَعْطِيْتُ فَلَانًا مِنْ
أَمْنٍ مَالِي أَى مِنْ أَعْزَرِهِ عَلَى وَأَقْبَسِهِ لِأَنَّهُ إِذَا عَزَّ
عَلَيْهِ لَمْ يَغْفِرْهُ فَهُوَ فِي أَمْنٍ مِنْهُ . (إِنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا)
ذَا أَمْنٍ .

أ م س - تَقُولُ أَصْبَحَ سَالِمًا وَأَمْسَ ، كَأَنَّ
لَمْ تَفَنَّ بِالْأَمْسِ .

أ م ع - لَا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ لِمَعَّةً .

أ م ل - فَلَانٌ بَحْرُ الْمُؤْمِلِ ، بَدْرُ الْمُتَأَمِّلِ .

أ م م - مَا لَكَ إِلَّا الْأُمُكُو إِنْ كَانَتْ أَمَةً ، وَفَدَاهُ
بِأَمِيهِ : بِأَمِّهِ وَخَالَتِهِ أَوْ جَدَّتِهِ . وَهُوَ أَمِيٌّ ، وَفِيهِ أَمِيَّةٌ .
وَأَمُّهُ مَجْدُ خَيْرِ الْأُمَمِ ، وَنَحْرُجُوا يُؤْمُونَ الْبِلَدَ . وَذَهَبُوا
أَمَةً مَكَّةَ : يَلْقَاهَا ، وَهُوَ إِمَامُهُمْ ، وَهُمْ أَهْلُهُمْ ؛
وَهُوَ أَحَقُّ بِإِمَامَةِ الْمَسْجِدِ ، وَبِأَمَةِ الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ
يُؤْمُ قَوْمَهُ ، وَهُمْ يَأْتُمُونَ بِهِ . وَمَا طَلَبْتُ إِلَّا شَيْئًا
أَمًّا . وَمَا الَّذِي رَكِبْتَهُ بِأَمِيٍّ : شَيْءٌ هَيِّنٌ قَرِيبٌ .
وَأَخَذْتُهُ مِنْ أَمِيٍّ : مِنْ كَتِيبٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَنْ أُمُّ مَثْوَاكَ ؟ وَبَلَفْتَ الشَّجَةَ أَمَّ
الدَّمَاعِ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْرَعُ . وَنَجَّةٌ أَمَةٌ وَمَأْمُومَةٌ .
وَرَجُلٌ أَمِيٌّ ، وَقَدْ أَمَمْتُهُ بِالْعَصَا . وَمَا أَشَبَّ مَجْلِسَكَ
بِأَمِّ النُّجُومِ وَهِيَ الْجَبَرَةُ لِكَثْرَةِ كَوَاكِبِهَا . وَهُوَ مِنْ
أَهْمَاتِ الْخَلِيرِ : مِنْ أَصُولِهِ وَمَعَادِنِهِ . وَقَوْمَ الْبَنَاءِ
عَلَى الْإِمَامِ وَهُوَ الزُّبْقُ . وَأَنْشَدَ التَّوْزِي :
وَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا أَمَّ وَأَسْتَوَى

كَخَفَةِ سَبَاقٍ أَوْ كَتَنَفَ إِمَامٌ

قَرَنْتُ بِمَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِرَتْ يَدَا مَامٍ

أ م ي - يا أمة الله كما تقول: يا عبد الله،
والنساء إماء الله . وتقول المرأة: انا أمة الله ،
ويارب أغفر لأمتك الضعيفة ولا مياك الضعاف
وكانت حرة فتأمت .

الهمزة مع النون

ان ب - لا ينفع فيه تأنيب، ولا تأديب .
وكم أبوه وأدبوه، وعوتب فيه أمه وأبوه، وتقول:
بلد عيسق الجناح، كأنما صمخ بالآتاب وهو
المسك . وأنشد القراء:

يَبْعُقُ دَارِي الْأَتَابِ الْأَذَكْنَ

منه يميل طيب لم يذرن

أ ن ث - امرأة ثنى للكمال من النساء، كما يقال: رجل
امرأة ثنى للكمال .

ومن المجاز: رجل عثنت مؤنث . وسيف
أنيث ومثناث ومثناة . وزرع أشنية ثم ضربته
تحت أشنية وهما أذناه، والأثوة فيهما من جهة
ثانيث الاسم . ويقال: أنثت في أمرك ثاينتا:
لنت ولم تشدد . وأرض أينية: بنة الأنانة،
دينة: بنة الدمانية .

أ ن ح - للبخيل أنوح، على ماله ينوح،
وهو الذي يأبى إذا سئل أى يزفر، وفي الحديث:
« رأي رجلا يأبى بطنه » وأنشد النضر:

يَهْمُونَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحْمَالُ ثَمَلِهِمْ

أنوح ولا جاذ قصير القوائم

أ ن م - لقيت الأناسي، فلا مثل له ولا
مى . وأنست به وأستأنت به وأنست إليه
وأستأنت إليه . قال الطرماح:

كل مُسْتَأْنِسٍ إِلَى الْمَوْتِ قَدْ خَا

صَ إِلَى السَّيْفِ كُلُّ مَخَاضٍ

وقال آخر:

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا

زَمُورًا وَلَمْ تَأْنِسْ إِلَى كَلَابِهَا

ولى به أنس وأنسة . وإذا جاء الليل استأنس
كل وحشي واستوحش كل إنسي . وهذه جارية
أنسة من جوار أوانس وهي الطيبة النفس المحبوب
قربها وحديثها . وفلان جليسي وأيسى . وما بالدار
أيس وهو من يؤنس به . وأين الأنس المقيم؟
وعهدت بها مانسا، ومكان مانوس: فيه أنس
كقولك مأهول: فيه أهل . قال جرير:

حَى الْهَدْمَلَمَةِ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ

فَالْحِنُو أَصْبَحَ قَفَرًا غَيْرَ مَانُوسٍ

وكلب أنوس: قبيض عقور، وكلاب أنوس:
غير عقور . وأنست نارا، وأنست قزعا، وأنست
منه رثدا، وأستأنس له وتأنس: تسع . والبازي
يتأنس إذا جلى ونظر رافعا رأسه طامحا بطرفه .

وَأَنْفُ الْجِيلِ وَأَنْفُ الْحَيَّةِ، وَهَذَا أَنْفُ الشَّدِّ^(١)،
وهذا أَنْفُ عَمَلِهِ . وَسَارَى أَنْفُ النَّهَارِ ، كَانَ
ذَلِكَ عَلَى أَنْفِ الدَّهْرِ ، وَخَرَجْتُ فِي أَنْفِ الْحَيْلِ
وَمِنَ الْمَشَقِّ مِنْهُ : كَلَّا وَمَنْهَلٌ وَكَأْسٌ أَنْفُ .
وقال الحطيطي :

وَيَحْسَرُ مِنْ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ
وَيَا كُلَّ جَارِهِمْ أَنْفُ الْقِصَاصِ
وجارية أَنْفُ : لم تَطْمَئِنَّ . وقال طريح النَفْسِ :
أَيَّامَ سَلَمَى غَيْرِيَّةٍ أَنْفُ
كَأَنَّهُا خُوطُ بَانَةٍ رُوْدُ

وَأَيْتُهُ أَتَقَا ، وَمَضَتْ أَتَقَةُ الشَّبَابِ . وَهُوَ
يَتَأَنَّفُ الْإِخْوَانَ أَيْ يَطْلُبُهُمْ أَتَفِينٌ لَمْ يَحْشَرُوا
أَحَدًا . وَأَسْتَأْنَفُ الشَّيْءَ وَأَتَفَقَهُ . وَنَصَلَ مُؤَنَفٌ :
مُحْدَدٌ . وَفَلَانٌ يَبْغُ أَنْفَهُ أَيْ يَنْشَمُّ . قَالَ :
وَجَاءَ كَيْتِلُ الرَّالِ يَبْغُ أَنْفَهُ
خَلْفِيهِ مِنْ وَقَعِ الصُّخُورِ قَعَاغُ

أَنْ قَى - هُوَ شَيْءُ الْأَتَقَى ، فِي الْقَدْرِ وَالْمَوْقِ .
وهذا شَيْءٌ أَتَقَى ، وَأَتَقَى ، وَمُؤَنَقٌ . وَرَأَيْتُ لَهُ حُسْنًا
وَأَتَقَا ، وَبَهَاءً وَرَوْقًا . وَقَدْ أَتَقَى مُجَنَّبُهُ . وَقَدْ أَتَقْتُ
بِهِ أَيْ أُعْجِبْتُ ، وَلِي بِهِ أَتَقَى . وَتَأَقَّى فِي الرُّوضَةِ :
وَقَعَ فِيهَا مُتَبَعًا لِمَا يُوقَعُهُ . وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ : إِذَا وَقَعْتُ فِي آلِ حِمٍّ ، وَقَعْتُ فِي رَوْضَاتِ
دِمْيَاطٍ أَنَا تَقَى فَيْتَنْ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمَيْرٍ : مَا مِنْ

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ ابْنُ أَنْسٍ فَلَانٍ لِحَلِيلِهِ الْخَلَاصِ
بِهِ . وَيُقَالُ : كَيْفَ تَرَى ابْنَ أَنْسِكَ . وَإِنْسَكَ
أَيْ نَفْسَكَ . وَبَاتَتْ الْأَنْيَسَةُ أَنْيَسَتَهُ أَيْ النَّارَ ،
وَيُقَالُ لَهَا : الْمُوْنَسَةُ . وَلَيْسَ الْمُوْنَسَاتُ أَيْ
الْأَسْلَمَةُ لِأَنَّهُنَّ يُؤْنَسْنَ وَيَطْمَأَنَّ قَلْبُهُ . وَتَحَيَّرْتُ
مِنْ كِتَابِهِ سُوَيْدًا وَآيَاتِ الْقُلُوبِ ، وَأَنَايِي الْعِيُونَ .
وَكُتِبَ بِأَنْيَاسِ الْقَلَمِ . وَإِنِّي الْعَابَةِ وَوَحْشِيهَا فِيهَا
اِخْتِلَافٌ .

أَنْ ضَى - لَحْمٌ أَيْضٌ : فِيهِ نَهْوَةٌ . وَقَدْ
أَنْضَى أَنْاضَةً .

أَنْ ف - أَرَعَمُ أَنْوَفَهُمْ ، وَأَنْفَهُمْ . وَنَفَسْتُ
عَنْ أَنْفِيهِ أَيْ مَخَرَجِهِ . قَالَ مَرْجِيحٌ :
يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ

عَنِ الْبَقْلِ مَنْ قَرَطَ النَّشَاطِ كَيْمَ
وَامْرَأَةٌ أَنْوَفٌ : طَبِيبَةٌ الْأَنْفِ . وَتَرْوِجُ أَعْرَافِي
فَقَالَ : وَجَدْتُهَا رُصُوفًا ، رَشُوفًا ، أَنْوَفًا .

وَمِنَ الْمَشَقِّ مِنْهُ : فَعِمْ أَنْفَةً وَأَنْفٌ ، وَقَدْ أَنْفَ
مِنْ كَذَا . أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا الْأَنْفُ فِي الْأَنْفِ .
وَالْمُؤْمِنُ كَالْجَلِيلِ الْأَنْفِ هُوَ الَّذِي أَوْجَعَتْ أَنْفَهُ
الْحِرَازَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ أَنْفُ قَوْمِهِ ، وَهَمَّ أَنْفُ
النَّاسِ . قَالَ الْحَطِيطِيُّ :

« قَوْمُ هَمِّ الْأَنْفِ وَالْأَذْنَابِ غَيْرُهُمْ »

(١) الشَّدُّ الْعَدُوُّ ، يُرِيدُ عَدَا أَشَدَّ الْعَدُوِّ .

عَاشِيَةً أَشَدَّ أَتَقَا وَلَا أَبْعَدَ شَيْعًا مِنْ طَالِبِ الْعِلْمِ .
أَرَادَ بِالْآتِيِ التَّاتِي .

وَمِنْ الْمَاجِزِ : تَأْتِي فِي عَمَلِهِ وَفِي كَلَامِهِ : إِذَا فَعَلَ
فَعَلَ الْمُتَأْتِي فِي الرِّيَاضِ ، مِنْ تَتَبَعَ الْآتِي وَالْأَحْسَنَ .

أَنْ م — لَوْ رَزَقَنَا اللَّهُ حُدُلَ سُلْطَانِهِ ، لَأَنَامَ
أَنَامَهُ فِي ظِلِّ أَمَانِهِ .

أَنْ ن — أَنْ الْمَرِيضَ إِلَى عُرْوَتِهِ . وَمَا لَهُ
حَاقَةً وَلَا آتَةً وَهِيَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ . وَفَلَانٌ مَيْتَةٌ لَخَيْرٍ
وَمَعْسَاءٌ : مَنْ إِنَّ وَعَسَى أَيْ هُوَ مَوْضِعٌ لِأَنْ يُقَالَ
فِيهِ : إِنَّهُ لَخَيْرٌ وَعَسَى أَنْ يَفْعَلَ خَيْرًا . وَقَوْلُ :
فَلَانٌ لَخَيْرٍ مَيْتَةٌ ، وَلِلْمُعْضَلِ مَيْتَةٌ . وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
لِابْنِ الزُّبَيْرِ : لَعَنَ اللَّهُ نَاقَةَ حَمَلَتْنِي إِلَيْكَ ، فَقَالَ :
إِنَّ وَرَآكُمَا . وَقَالَ :

فَقُلْتُ سَلَامٌ قُلْتُ إِنَّ وَمِثْلَهُ

عَلَيْكَ فَتَدُ غَابَ الدُّوْنُ تَرَاقِبُ

بَعْنِي الْوُشَاةُ . وَلَا أَفْضَلَ ذَلِكَ مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ
نَجْمٌ ، وَمَا أَنَّ فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةٌ أَيْ مَا ثَبِتَ أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ
نَجْمٌ ، وَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ فِي هَذَا الْكَلَامِ لِأَنَّ حُكْمَ
الْأَمْثَالِ حُكْمُ الشَّعْرِ .

أَنْ ي — انْظُرْنَا إِلَى الطَّعَامِ أَيْ إِفْرَاكِهِ .
وَبَلَسَتْ الْبُرْمَةُ إِيَّاهَا . (غَيْرَ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ) . يُقَالُ

أَتَى الطَّعَامُ أَيْ ، وَحَمِيمٌ أَنْ ، وَمَعِينٌ آتِيَةٌ : قَدَّاتِي
حَرُّهَا . وَهُوَ يَقُومُ آتَاءَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَاتِهِ . وَأَمَّا
أَتَى لَكَ وَالْمَ يَأْنِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ . وَإِنَّ لَدُوْهُ آتَاءُ
وَرَفْقِي . قَالَ النَّابِغَةُ :

الرَّفْقُ يَمُنُّ وَالْآتَاءُ سَمَادَةٌ

فَنَنْ فِي رَفْقِي تَلَقِّي نَجَاحًا

وَأَمْرُهُ آتَاءٌ : فَتَوَرَّعَ وَنَسَاءُ أَنْوَاتُ . وَتَأَى
فِي الْأَمْرِ وَأَسْتَأْنِي . يُقَالُ تَأَى فِي أَمْرِكَ ، وَتَتَذَرُ .
قَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ :

أَسْتَأْنِي تَطْفَرُ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا

وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْمَسْوِي فَتَسَوَّلِي

وَأَسْتَأْنِي فِي الطَّعَامِ : انْتَظِرْ إِفْرَاكَهُ .
وَأَسْتَأْنِيْتُ فَلَانًا : لَمْ أُعْجَلْ . وَأَسْتَأْنِي بِهِ : رَفَقَ
بِهِ . وَيَسْتَأْنِي بِالْمَحْرَاجَةِ : يَنْظُرُ مَا لَأَمْرِهِ .
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَقَوْمٌ بِالْيَسِيمِ رِمَاحُ رُدَيْتَةٍ

شَوَارِعُ دَنَاتِي دِمَا أَوْتَسَلَفُ

تَتَخَطَّرُهُ أَوْ تَتَجَبَّلُهُ . وَآتَيْتُ الْأَمْرَ : انْتَرْتُ عَنْ
وَقْتِهِ . يُقَالُ : لَا تُؤْنِ فَرَصَنَكَ . وَقَالَ الْحُطَيْنَةُ :

وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى مُتَبِيلٍ

أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِيَ الْإِتَاءُ

(١) هذا البيت من قصيدة مشهورة لعبد القيس بن خُفَاف البرهمي مطلقا :

أَفِيْ ابْنِ أَبَاكَ كَلْبٍ يَوْمَهُ * فَإِذَا دَعَمْتُ إِلَى الْمَكَامِ فَاجْعَلْ

الهمزة مع الواو

أوب — تَهْتَكَ أَوْبَةً الْغَائِب . وَفُلَانٌ أَوْاهُ
 أَوَابٌ تَوَابٌ أَى رَجَاعٌ إِلَى التَّوْبَةِ . وَأَبَتِ
 الشَّمْسُ : غَابَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : « شَغَلُونَا عَنْ
 الصَّلَاةِ الْوُسْعَى حَتَّى أَبَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
 نَارًا » . وَضَابَتِ الشَّمْسُ فِي مَآيِهَا أَى فِي مَقَرِّهَا .
 وَأَبَّ بِيَدِهِ إِلَى سَيْفِهِ لِيَسْتَلَّهُ ، وَإِلَى سَهْمِهِ لِيَرْمِي بِهِ ،
 وَإِلَى قَوْسِهِ لِيَنْزِعَ فِيهَا . وَأَوْبُوا تَأْوِيًا : سَارُوا النَّهَارَ
 كُلَّهُ . وَلَمْ يَسَادُوا تَأْوِيًا . وَمَا عَجَبَ أَوْبَ يَدَيْهَا
 أَى رَجَعَهُمَا فِي السَّيْرِ . وَيَقَالُ لِلسَّيْرِ فِي سَيْرِهِ :
 الْأَوْبُ أَوْبٌ تَمَامَةً . وَقَالَ كَعْبٌ :

كَانَ أَوْبٌ ذِرَاعُهَا إِذَا عَرِثَتْ
 وَقَدْ تَلَقَّعَ بِالْقَوَارِ السَّاقِيلُ

أَوْبٌ يَدَيَّ فَاقْدِ تَمَطَّاءَ مُؤَلَّةً

نَاحَتْ وَجَاوِبَهَا نُكْدٌ مَتَايَكُلُ

وَهَذَا كَلَامٌ لَيْسَ لَهُ آيَةٌ وَلَا رَاحَةٌ أَى مَرْجُوعٌ
 وَقَائِدَةٌ . وَأَبَّتْ بَنِي فُلَانٍ ، وَتَأَوَّاهُ بِهِمْ : جَعَلَتْهُمْ لِيَلًا .
 قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَأَوَّيْنِي الدَّاءُ الْقَدِيمُ فَعَلَسَا

أَحْذَرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا

وَأَبَكَ مَا رَأَيْتُ دُعَاءَ سُوءٍ . وَقَوْلُهُ لَمَنْ أَمَرَتْهُ
 بِخُطَّةٍ فَمَصَّكَ ثُمَّ وَقَعَ فِيمَا يَكْذُرُ أَبَكَ أَى أَبَكَ
 مَا تَكْرَهُ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقِيلٍ :

أَخْبَرْتَنِي بِأَقْلَبُ أَنْكَ ذُو غَرَى

بَلِيلٌ فَذُقْ مَا كُنْتَ قَبْلَ تَقُولُ

فَأَبَكَ هَلَا وَالْبَالَى بَغْرِي

تُلِمُّ وَفِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غُفُولُ

وَجَاءَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَى مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَمَرْجِعٌ .
 وَرَمَيْنَا أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنَ وَهُوَ الرِّشْقُ ، وَهِيَ شَاطِطَا
 الْوَادِي وَأَوْبَاهُ . وَكُنْتُ عَلَى صَوْبِ فُلَانٍ وَأَوْبُهُ
 أَى عَلَى طَرِيقَتِهِ وَوَجْهِهِ . وَمَا يَدْرِي فِي أَى أَوْبٍ
 هُوَ . وَمَا زَالَ هَذَا أَوْبُهُ أَى طَرِيقَتُهُ وَمَعَادَتُهُ .
 أَوْد — أَدَّاهُ الْجَمَلُ أَى أَفْقَلَهُ ، وَأَدَّتِ الْخِلْلُ
 الْأَرْضَ بِكَرْهَاتِهَا . وَأَدَّ الْعُودُ : اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فَنَشَأَ ،
 وَأَنَادَ : انْقَطَعَ . وَقَوْلُهُ : رَجَعْتُ مِنْهُ بِالْدَاهِيَةِ
 النَّادِ ، وَبِالصَّالِبِ الْمُنَادِ وَأَوْدَ الشَّيْءُ وَأَوْدَ فِيهِ
 أَوْدٌ أَى عَوَجٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَدَّى هَذَا الْأَمْرُ : بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْهُودُ
 وَالْمَشَقَّةُ . وَأَدَّ الْقَيُّ أُنْتَهَى وَرَجَعَ ، وَأَدَّ الْعِشْيُ .
 قَالَ الْمُرْقُشُ :

وَالْعُدَوَيْنِ الْجُلُوسَيْنِ إِذَا

أَدَّ الْعِشْيُ وَتَنَادَى الْعَمُّ^(١)

أُور — لَفَعْنِي أَوَارُ النَّارِ ، وَأَوَارُ الشَّمْسِ

وَمَرَرْتُ بِقَنُورٍ فَلَفَعْنِي بِأَوَارِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَادَ يُفْسِدُنِي عَلَيْهِ مِنَ الْأَوَارِ وَهُوَ

الْعَطَشُ ، كَمَا قِيلَ لَهُ الْحَرَّةُ . قَالَ :

(١) الع جماعه الناس . وتنادوا : تجالسا في النادي :

ظَلَمْنَا نَحِيْطُ الظُّلَمَاءَ ظُهُرًا

لَدَيْهِ وَالْمِطْلُ بِهِ أَوَّارٌ

جَوَّعَهُمْ حَتَّى أَظْلَمَتْ أَبْصَارُهُمْ، فَكَأَنَّهُمْ ظُهُرًا

فِي لَيْلٍ مُظْلِمٍ . وَجِئِلْ أَوَّارِيٌّ : شَدِيدُ الْعَطَشِ .

أَوْسٍ — أَسُهُ أَوْسًا وَإِبَاسًا، كَقَوْلِكَ عَاضَهُ

عَوَضًا وَعِيَاضًا . نَقُولُ : يَنْسُ الْإِبَاسَ، يَلَالُ مِنْ

إِبَاسٍ : أَرَادَ يَلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، وَإِبَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ

ابْنِ قُرَّةَ، وَأَسَاسِيٌّ فَاسْتَه . قَالَ الْجَمْعِيُّ :

ثَلَاثَةُ أَهْلِيْنَ أَفْتَبْتُهُمْ

وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُحْتَسَمًا

أَوْقٍ — أَلْقَى عَلَيْهِ أَوْقَهُ، وَرَكِبَ فَوْقَهُ

أَيَّ نِقْلَهُ .

أُولُ — آلُ الرَّعِيَّةِ يُوْثِمُهَا إِيَّالَةَ حَسَنَةٍ، وَهُوَ

حَسَنُ الْإِيَّالَةِ، وَأَتَاغَا وَهُوَ مُؤْتَاةٌ لِقَوَاهِ مَقَاتِلُ

عَلَيْهِمْ أَيْ سَائِسٌ مُخَنِّمٌ . قَالَ زِيَادٌ فِي خُطْبَتِهِ :

قَدْ أَتَانَا وَإِيْلَ عَلَيْنَا أَيْ سُسْنَا وَسِسْنَا، وَهُوَ مَثَلُ

فِي التَّجَارِبِ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَقَدْ طَلَمَسَا يَا آلَ مَرْوَانَ أَلْتُمْ

بِلَا دَمِيسٍ أَمْرَ الرَّيْبِ وَلَا مَعْلٍ

وَهُوَ آيِلٌ مَالٍ . وَأَوَّلُ الْفَرَكَانِ وَأَوَّلُهُ . وَهَذَا

مُتَأَوَّلٌ حَسَنٌ : لَطِيفُ التَّأْوِيلِ جِدًّا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ رَوَاذَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

نَحْنُ ضَرْبَانِ كَمْ عَلَى تَقْرِيلِهِ

قَالِيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَّ عَنْ مَقِيلِهِ

وَيُنْهِلُ الْحَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

وَقَوْلُ جُلِّ أَوَّلٍ وَثَاقَةٌ أَوَّلُهُ إِذَا قَدَّمَ الْإِبِلَ .

وَيَقَالُ أَوَّلُ الْحُكْمِ إِلَى أَهْلِهِ : رَدُّهُ إِلَيْهِمْ . وَفِي الدَّعَاءِ

لِلْفَيْلِ : أَوَّلَ اللَّهِ عَلَيْكَ أَيْ رَدُّكَ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ .

وَنُجِرَ فِي أَوَائِلِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِيَّاتِهِ .

وَمِنَ الْحَبَازِ : فَلَانٌ يَقُولُ إِلَى كَرَمٍ، وَمَالِكٌ

يَقُولُ إِلَى كَيْتَيْكَ إِذَا انْقَمَّ إِلَيْهِمَا وَاجْتَمَعَ . وَطَبَخَتْ

الدَّوَاءُ حَتَّى آلَ الْمَيِّتِينَ مِنْهُ إِلَى مَنْ وَاحِدٍ . وَتَقُولُ :

لَا تُعَوِّلْ عَلَى الْحَسَبِ تَعْوِيلًا، فَتَقْوَى اللَّهُ أَحْسَنُ

تَأْوِيلًا أَيْ عَاقِبَةً . وَثَامَتُهُ فَنَأَوَّلْتُ فَيَعْلَمُ أَيَّ تَوَقُّعَتُهُ

وَتَحَرُّيْتُهُ . وَجِئِلْ عَلَى الْآلَةِ الْحَذَابِ وَهِيَ النَّعْشُ .

أَوْمٍ — فِي جَوْفِهِ أَوَامٌ وَأَوَّارٌ وَهُوَ حَرَارَةُ

الْعَطَشِ . وَدَعَا جَرِيرٌ إِلَى مُهَاجَاتِهِ رَجُلَانِ كُتَيْبٌ،

نَقَلَ الْكُتَيْبِيُّ : إِنْ نَسَايَ بَأْتَيْنِ وَلَمْ تَدْعِ الشُّعْرَاءُ

فِي نِسَائِكَ مُتَرَقِّمًا . يَعْنِي أَنَّ نِسَاءَ سَلِيَّاتٍ مِنْ

الْمُهَاجَةِ فَلَا أَعْرَضْنَ لَهُ، وَنِسَاؤُكَ مَهْجُوتٌ .

يُقَالُ : فَلَانَةٌ بَأْتَمَهَا أَيْ بَعْدَرْتَهَا .

أَوْنٍ — هُوَ يَفْعُلُ ذَلِكَ آوِيَةً بَعْدَ آوِيَةٍ، وَأَنَا

أَنْيَهُ آوِيَةً بَعْدَ آوِيَةٍ . وَعَنِ النَّفْثَرِ : الْآنَ أَتَىكَ إِنْ

وتقول : وَجَدَنِي بَيْتًا قَاوِي ، وَشَهْرَتِي وَأَنَا
أَتَحُلُّ مِنْ أَبِي أَوَى .

الهمزة مع الهاء

أ ه ب - أَخَذَ لِلْسَفَرِ أَمَّتَهُ وَتَاهَبَ لَهُ :
وَبَنُو فُلَانٍ جَاعُوا حَتَّى أَكَلُوا الْأَهَبَ . وَكَادَ يَخْرُجُ
مِنْ إِهَابِهِ فِي عُدُوهِ . قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ فِي طَرِيدِيَّتِهِ :
تَرَاهُ فِي الْحَضِرِ إِذَا هَاهَاهُ

كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ إِهَابِهِ

أ ه ل - رَجَعُوا إِلَى أَهَالِيهِمْ . وَفُلَانٌ أَهْلٌ
لَكُنَّا وَقَدْ اسْتَأْهَلَ ذَلِكَ وَهُوَ مُسْتَأْهَلٌ لَهُ ، سَمِعْتُ
أَهْلَ الْحِجَازِ يَسْتَعْمِلُونَهُ اسْتِمَالًا وَاسِمًا . وَمَكَانٌ أَهْلٌ
وَمَاهُوْلٌ . وَأَهْلٌ فُلَانٌ أَهُولًا ، وَتَاهَلٌ : تَزَوَّجَ ،
وَرَجُلٌ أَهْلٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ أُعْطِيَ الْعَرْبَ
حَقًّا وَأُعْطِيَ الْإِهْلَ حَظًّا " . وَأَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ
لِمَهَالَا : زَوْجَكَ وَوُشَكَانَ ذَا إِهَالَةٍ " وَهِيَ الْوَدَكُ ،
وَكُلٌّ مِنَ الْأَدْهَانِ يُؤْتَدَمُ بِهِ كَالْحَلِّ وَالزَّيْتِ وَنَحْوَهُمَا ،
وَأَسْتَأْهَلَهَا : أَكَلَهَا . قَالَ حَاتِمٌ :

قُلْتُ كَيْلِي بِأَمِّي وَأَسْتَأْهَلَ

فَإِنَّ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ مَالِيَّةٍ

وَرَثِيْدَةٌ مَاهُوْلَةٌ . تَقُولُ : حَبْدًا دَارَ مَاهُوْلَةٍ ،
وَرَثِيْدَةٌ مَاهُوْلَةٌ .

فَقُلْتُ ، وَأَمِيشَ عَلَى الْأَوَيْنِ وَهُوَ الرُّوَيْدُ مِنَ الْمَشْيِ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَى أَرْفُقْ . وَعَنْ
بَعْضِ الْعَرَبِ : أَوُونَا فِي سَيْرِكُمْ شَيْئًا . وَيُقَالُ :
عَلَى رُسُلِكَ وَأَوْنِكَ وَهَوْنِكَ . قَالَ :

غَيْرَ بِأَيْتِ الْجُنَيْدِ تَوْنِي

مَرَّ اللَّيَالِي وَأَخْتَلَفُ الْجَوْنِ

• وَسَقَرُ كَانَ قَلِيلَ الْأَوَيْنِ •

وَبَيْنَمَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَأَوَيْنَ وَأَسْنَاتَ .
وَكَانَ فِي إِيوَانٍ كَسْرِي ، وَالْإِيوَانُ وَالْإِوَانُ بَيْتٌ
مُسَوَّجٌ غَيْرُ مَسْنُودِ الْوَجْهِ ، وَكُلُّ سِنَادٍ لَشَى ، فَهُوَ
إِوَانٌ لَهُ .

أ و ه - تَأَوَّهَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى . وَفُلَانٌ
مَتَأَوَّهٌ .

أ و ي - اللَّهُمَّ أَوِّنِي إِلَى ظِلِّ كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ .
وَتَقُولُ : أَنَا أَهْوَى إِلَى مَقَافِكَ هُوِيًا ، وَأَوَى إِلَى
ظِلَالِكَ أَوِيًا . وَمَا لِفُلَانٍ أَسْرَءُ تَوْوِيهِ . وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : بِالْإِيوَاءِ
وَالنَّصِيرِ الْأَجَسِّمِ ، وَاتَّمِ مَاوِيَ الْحَاوِيَجِ . وَتَابُوَاعِلُ
وَتَابُوَا ، ثُمَّ شَعُوَاعِلُ وَتَمَآوَوَا . وَأَوَيْتُ مِنْ كَذَا إِذَا
تَرَكْتَهُ ، وَأَوَيْتُ لِفُلَانٍ : رَيْبْتُ لَهُ أَيْةً وَمَاوِيَةً . قَالَ :
• وَلَوْ أَتَيْتُ اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى إِلَيَّ •

(١) مؤزج : مرتفع بناؤه .

(٢) وشكان اسم فعل كسرطان ، وهو مثل يضرب الشيء . يأتي قبل حيه .

(٣) هكذا بالأصل وبعبارة اللسان وكل في من الأدعان الخ .

الهمزة مع الياء

أى^(١) - ما هي بدار تليّة أى تمكث . يقال :
أيت بالمكان وتأيّت به . قال زهير :

وعلمت أن ليست بدار تليّة

فكصفتي بالكف كان رقادى

وكانا ألفت عليه الشمس آياتها أى شعاعها .

أى د - رجل أيد وذو أيد ، ورفع الله السماء
بأيده ، وكان ابن الحنفية أيدا . وقال الجعدي :

أيد الكاهل جلدي بأزل

أخلف البازل عاما أو بزل

وقد آد وتأيّد . قال امرؤ القيس يصف النخل :

فأنت أعاليه وأدّت أصوله

ومالت يقنوا من البسرا حمرا

وأيد الحائط بإيد . وكر على إيدى المسكروهما
جناحاه . قال الصّاحج :

بذى إيدتين لهايم لو دسّر

بكنه أركان دبح لا تقعر^(٢)

وأى بمتغير مؤيد^(٤) .

ومن المجاز : إنه لا يد الغداء والعشاء إذا كان

حاضرا كثيرا ، وقد آدت ضيافته . قال يصف
أمرأة مضيافة :

رأيتك للزوار كالشرب الذى

إذا عطشوا يوما فن شاء أوردّا

جذابة آدت لما عوّه القرى

وتغلط بالماقوط حيسا مجمدا

أى ض - أض سواد شعره بياضا ، وفعل

ذلك أيضا .

أى ك - فلان فرغ من أيمكة الجهد . وهول :

كذب صاحب ليك ، كما كذب أصحاب

الأيمكة .

أى م - الحرب أيمكة ميمكة . وتركوا النساء

أياهم ، والأولاد يتامى . وفي المثل : « كل ذات

بعل ستيم » وقد آمت أيمّة وتأيّمت ، ورجل أيم :

طالت عزوبته . وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يتعوذ من الأيمّة . قال :

ما للسرّدى أطال الله أيمته

خلى أباه بشير اليد وأدبنا

وتأيم الرجل . قال :

فإن تنكيحي أُنكح وإن تنأيمي

بدّ الشعر ما لم تنكيحي أُنأيمي

(١) وضع المؤلف رحمه الله هذه المادة في أول فصل الهمزة مع الياء . وحق الترتيب أن توضع آخره .

(٢) ظلمت وأظلمت .

(٣) دبح . جيل .

(٤) بمتغير مؤيد . بداهة شديدة .

وتقول: هي أُمّ، ما لها قِيمٌ، وأُمّ امرأتها:
جعلها أُمّاً. وأنشد أبو عمرو:
يَضْرِبُ رَأْسَ الْبَطْلِ الْمُدْجِجِ
بَسَائِرِ مُؤَيِّمٍ مُرَوِّجِ
وأنشد:

وَعِرْسَكَ أَيْمَتَهَا وَالْبَيْدِ

بَنَاتِجَتِ الْقَزْوَمِ بِالْكَأِ

أى ن — آن وقتك بمعنى حآن. وأذا آنك
أن تفعل. ووجعت الإبل على الأيمن أى على
الإغياء. وتقول: أين منها الأيمن؟ وقال:

أَقُولُ لِلرَّارِ وَالْمُهَاجِرِ
إِنَّا وَرَبَّ الْقُلُوصِ الضَّوَامِرِ
أى أعيينا من الأيمن. ومن أين لك هذا؟
وأيان ترجع بمعنى متى.

أى ه — أيئت به إذا صحت به. وإيه
حديثاً: استزادة. وإيه لا تحدث: كُفّ.
قال ذو الرمة:

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيَّهَ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ

وَكَيْفَ يَكْلِمُ الدِّيَارِ الْبَلَّاحِجِ

باب الباء

الباء مع الهمزة

ب أ ب أ — هو ابنُ بجمتها، وبؤبؤها.
قال رجل من قُرَيْشٍ:

وَمِنْ بَيْتٍ وَالْمَعْمُومِ قَادِحَةٌ

فِي صَدْرِهِ الْإِزْنَادُ لَمْ يَنْمِ
جَرَبَتْ ذَا الدَّمْعَرِ أَنْتَ بُوْبُوْهُ

لَسْتُ بِبَيَّائِي وَلَا بِرَمِ

وفلان في بؤبؤ الحيد أى في مصاصه. وهو
أمر على من بؤبؤ عيني وهو إنسانها.

ب أ ر — الفاسق من أبتار، والفويسق من
أبهر. يقال: ابتأرت الجارية إذا قال فعلت بها

وهو صادق، أبتهرتها إذا قال ذلك وهو كاذب.
وأنشد الكيث:

فَبِيعْ بِمِثْلِ نَمْتِ الْفَتَا * إِمَّا ابْتَهَارَاوْ إِمَّا ابْتَهَارَا

ب أ س — فلان ذو بائس، ومُتَجَاعٌ بَيْئَسٌ،
وقد بؤس. وبؤس بعد غناه: افتقر فهو بائس.

ووقع في البؤس والبئساء. وفي أمرٍ بئيس:
شديد. وأبئس بذلك إذا أكتأب واستكان من
الكتابة (فلا تبتئس بما كانوا يعملون). قال
حسان:

مَا يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ قِيَرِ مَبْتَلِسٍ

وَمَعَهُ وَأَقْعَدُ كَرِيماً نَاعِمِ الْبَالِ

وطلعت البتراء وهي الشمس في أول النهار .
وخطب زباد خطبته البتراء وهي التي ما حصد
فيها ولا صلى . ورجل أباتر : قاطع رحم . قال
أبو الريس :

شديد وكاء الوطيط ضب ضفينة
على قطع ذي القسري أحد أباتر
ب ت ك - بتك الحبيل ، وسيف باتك
وبتوك ، ونحج الى تبوك ، ومعه سيف بتوك .
وأفلت منه الطائر وفي يده بتكة من ريشه .
قال زهير :

حتى إذا ما هوت كف الغلام لما
طارت وفي كفّه من ريشها بتك
ب ت ل - بتل الى الله ، وهو متذكّر
ومتبتل . وبتل عملك لله : أخلصه من الرأى
والسحمة وأفرده عن ذلك . وبتل الممرة : أوجبها
وحدها ، وعمره بتلاء . وامرأة مبتلة : لم يقرأ كـ
لحها كأن اللهم بتل عنها . وخصر مبتل وبتل .
يقول : لما تفرصت ل ، وخصر مبتل . وقال
ابن الطقيرة :

عقبيلة أنا ملأت إزارها
قدعص وأما خصرها فتبتل
وطلقها بنة بتلة . وقيل لمريم عليها السلام
المدراء البتول ، لاقطاعها عن الأزواج . ثم قيل
لقاطمة تشبها بها في المزالة عند الله : البتول .

ب أ ل - هو ضئيل يتبل ، وقد سؤل
وبؤل ، وما به تيب من الضؤولة والبؤولة .
ب أ و - هو يتأى على أصحابه بأوا شديدا
إذا زهى عليهم واقتخر . وإن فيه لبأوا وزهوا .
قال حاتم :

فأزادنا بأوا على ذي قرابة
غاما ولا أزرى بأحسابنا الفقر
وانشد الأحمى :

متى يتأى بقومك في معد
يقبل تصديقك العلماء جبر

الباء مع التاء

ب ت ت - بت عليه القضاء وبت النية :
جزئها . وساق دابته حتى بتها ، وبتة السفر .
وسكان ما بيت ، وهذه صدقة بنة بتلة . وخذ
بتاتك أى زادك . وأنا على بتات الأمراء أشرف
عليه . قال أبو محمد النقيسي :

• وحاجة كنت على بتاتها •

وسار حتى أتيت أى أقطع . وأبت الرجل :
انقطع ماؤه من الكبر . قال :

لقد وجدت رنية من الكبر

عند الصيام وأبتانا بالسحر

ب ت ر - مام إلا كالحمر البتر . ولينة
اعارنا أبتريه وهما عبده وعيره لينة خيرهما .

الباء مع الثاء

ب ث ث - بَثُوا الخيلَ في الغارةِ، وبَثَّ كِلَابُهُ على الصَّيْدِ، وخلق اللهُ الخَلْقَ فَبَثَّهُم في الأرضِ . وبَثَّ المتاعَ في نَوَاحِي البيتِ إذا بَسَطَهُ، وبَثَّتِ البُسْطُ (وزَرَّائِي مَبْثُوتَةٌ) وعمربثٌ ومُنْبَثٌ : متفرقٌ غيرُ مكنوزٍ، وأنبَثَ الجَرَادُ في الأرضِ .

ومن المجاز: بَثَّه ما في نفسِ أبيه، وأنبَثَهُ إِيَّاهُ، وبَاطَنَهُ سرِّي وبَاطَنَ امرئٍ إذا أظلمته عليه . قال ذو الرمة :

وأسقيه حتى كادَ مما أبْثُهُ

تُكَلِّمُنِي أَجْمَارُهُ وَمَلَايِصُهُ

وكانت بيننا مِبَاثَةٌ ومناقشةٌ . وبَثَّ الخبرُ في البلدِ وبَثَّه وبَثَّته ، وقد أنبَثَ هذا الخبرُ . وسمعتُ من يقول : الروحُ في القلبِ على سبيلِ الرُّكْرِ ، وفي غيره على سبيلِ الانبِثَاتِ .

ب ث ر - خرجتُ به بَثرةً فَمَصَرَهَا فَتَنَرْتُ^(١) عليه . ويَجْلِدُهُ بِتَرٍّ شَتَّى وَبُورٍ ، وَبِتَرٍ جِلْدُهُ وَبِتَرٌ . وله من المسالِ كَثِيرٌ بَيرٌ .

ب ث ق - أنبَثَ عليهم الماءُ إذا خرَقَ الشَّطَّ أو كَسَرَ السَّكْرَ جُفْرِي من غيرِ جُفْرٍ ، وبَثَّقَهُ أنا أبَثَّقُهُ بَقَاءً ، وقد سَدَسُوا البَقِيَّ والبَقِيَّ وهو المكانُ

المكسورُ، قَلَّ بمعنى مفعول، أو تسمية بالمصدر كالضرب والصيد . وهؤلاء أهل الوُثُوقِ في سَدِّ البُشُوقِ .

ومن المجاز: أنبَثَ عليهم بنو فلان إذا أقبلوا عليهم ولم يظنوا بهم . وأنبَثَ علينا فلانٌ بالشرِّ، وأنبَثَ بكلام السوء .

ب ث ن - أخَصَبَتِ الأرضُ، وصارت بَنِيَّةً وَعَسَلًا وهي حَنطةٌ موصوفةٌ . سمعتُ شامياً يصفُها بالحمرةِ ويقول : قَمَحُ الشامِ أنواعٌ : منه البَنِيُّ : والصَّكِيُّونُ ، والحَسِينُ ، والمُؤَيَّدِيُّ ، والتَّاقُوتِيُّ ، والشَّيلُوتِيُّ ، والسَّوَادِيُّ . وقيل هي الزَبْدَةُ . وسميت المرأةُ بَنِيَّةً كما سُميت زَبْدَةً .

الباء مع الجيم

ب ج ج - ضربه فَجَجَهُ ، وطمعته فَجَجَهُ ، إذا وَسَّعَ الطَّعْنَةُ . وَرَجُلٌ أَجَّ العَيْنَ كَقَوْلِهِ : مَضْرُوجُ العَيْنِ إذا أَسْعَسَ شَقُّهَا . قال ذو الرمة :

وَحَتَّتِي لِأَنَّكَ أَيْضًا قَدَّمْتَ^(٢)

أَنَّمْ أَجَّ العَيْنَ كَالْقَمَرِ الْبَدِيرِ

وامرأةٌ زَجَّاءٌ، بِيَجَاءُ . وفلانٌ بَقَفَاجٌ، بِجَبَاجٍ ، أَيْ قَاجٌ مَهْدَارٌ^(٣) . وتقول العرب : أَقْصَرَمَ بَجَاجِيكَ قَلِيلًا .

(١) فترت عليه . سأل منها اللهم :

(٢) قدَّم . مغل . وجهه حسنا .

(٣) قَاج . هو الذي يقول مالا يفلح ويختبر بما ليس فيه .

ومن الجباز: قولهم للاشية: قد يميها الكلاء
إذا فتق خواصرها سمنًا . قال :

لغات كأن القصور الجون يميها
عساليجه والتامر المتناوح
وأعجت ماشيتك عن الكلاء .

ب ج ح - أنا متبجح بمكان فلان ويبح
به وقد يمتحن ذلك . والنساء يتباحن فيما بينهن إذا
تباهن وتفاخرن وحدث كل واحدة حطوتها .
ولقيت منه المناجح ، والمباحج .

ب ج د - اشتمل يجهده ، وأحتج يجهده ،
وهو كساء مخطط ، ومنه ذو اليجادين . وهو عالم
يجده أمره أى بحقيقته ، وما ثبت منه عند
خاره . من يجهد بالمكان إذا أقام وثبت فلم يبرح .
يقال : أصبح فلان إجهدا بأرضه إذا كان لا يدا
بها لا يريم . ويقال للجهريت : هو ابن جهدها .
ب ج ر - لقيت منه البجاري أى الدواهي .

قال :

تربدها حذاء سلم أنه
هو الكاذب الآتى الأمور البجاريًا
وجاء فلان بأمر يجر . قال :

تعجت من أم حصان رأيتها
لما ولد من زوجها وهى عاقرة
فلت لها يئرا قالت يئيتي
أعجب من هذا ولي زوج آخر

ومن الجباز: أقيت إليه تجرى ويجرى إذا
أطلقته على معائك لتفك به . وأصل المجر
المروق المتفردة النائية ، والبحر ما تفقد منها على
البطن خاصة . وتقول : صرر يجر ، وأكلس
عجر . أنشد سيويه :

يمرون بالدهن خفا عابهم
ويجر من دارين يجر الحفاب

ب ج س - أجبس الماء من الصحاب
والعين : أفجر ، وجبس : فاجر . قال العجاج :

وكيف فررت دالج نجسا
وأجبست عينه من قرط الأما
وصحاب مجوس : وجمسها الله . قال ابن مقبل :

له قائد دهم الرباب وسلقه

روايا يجمن النمام الكهنورا

وأنا بريد ينجس ويتضاعى ، وذلك من
كثرة الودك . وبه قرحة يجمس الظفر .

(١) يصف رجلا أقدم على عين مكرة ، وتربدها : تمتص بها كما تمتص البعير بشفتيه . والحذاء العين المكرة الشديدة ،
يتمتع بها صاحبها ما ليس له بحق .

(٢) يصف صحابيا . جعل أمله بمنزلة القائد الهادى لبيش . ودم الرباب : سودا . والرباب : السحاب . والروايا
فى الأصل : الإبل تحمل الماء ، يريد بها الصحاب على التشبيه . والكهنور كفسرجل : السحاب القراكم .

ب ج ل - يَجَلُّ في أعينهم: عظمه، وفلان
مُجَلَّلٌ في قومه، وجئت بأمرٍ يَجَلُّ، ويخجل يَجَلُّ.
قال زهير:

هم الخبير البجِلُّ لأنَّ بقاءه
وهم جمرُ الفضا لنَّ اضطَلاها
وفَصَدَ بَجَلُ القرمِ أو البعير وهو كالأكل من
الانسان . ويَجَلُّ بمعنى حَسَبِي . قال ليبيد :
* بَجَلُ الآن من العيش يَجَلُّ *

الباء مع الحاء

ب ح ت - حَرَبِيٌّ بَحْتٌ : خالص . وبرد
بَحْتٌ بَحْتٌ : صَادِقٌ . وَسَكَ بَحْتٌ وَظَلَمَ بَحْتٌ .
وَقَدِمَ إِلَيْهِ قَفَارًا بَحْتًا : لَا أَدُمُ مَعَهُ . وَبَاحَتَهُ الْوَدَّ :
خَالَصَهُ إِيَّاهُ . وَبَاحَتِ الشَّرَابَ : شَرِبَهُ صَرَفًا لَمْ
يُمَزْجُهُ ، وَبَاحَتِ الْمَاءَ : شَرِبَهُ عَلَى غَيْرِ تَقْلٍ .
وَبَاحَتَ دَابَّتَهُ بِالضَّرِيعِ . قَالَ مَالِكُ بْنُ حُوَافٍ
الغامدي :

الَا مَنَعَتْ مَمَالَةً بَطْنَ وَجَّ
مُجَرَّدٌ لَمْ تُبَاحَتْ بِالضَّرِيعِ
أى لَمْ تُتَقَلَّبِ الضَّرِيعَ وَحْدَهُ ، يَسْنَى أَنَّهُ مُقَرَّبَةٌ
مُكْرَمَةٌ بِحُسْنِ التَّعْهِيدِ . وَبَاحَتِ الْقِتَالَ : جَدَّ فِيهِ
وَلَمْ يَسْبِهِ يَهُودًا .

ب ح ح - فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ ، وَرَجُلٌ أَيْحُ
الصوت .

ومن المجاز : وَصَفُ الْجَنَادِ بِذَلِكَ كَالْمُودِ
وغيره إِذَا غَلِظَ صَوْتُهُ وَأَشْبَهَ الْبُحَّةَ ، نَحْوُ قَوْلِ
خُفَّافٍ فِي صِفَةِ الْقِدَاحِ :

قَرَوْا أَصِيَابَهُمْ رَيْبًا بُحَّ
يَبِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُمِرُ
وقول آخر في صفة العظم :
وَعَاقِلَةٌ بَاتَتْ بِلَيْلٍ تَلَوْنِي
وَفِي كَفِّهَا كَمَرٌ أَيْحُ رُدُّومُ

وقوله :

وَأَيْحُ جُنْدِيٌّ وَثَاقِبَةٌ
سُكَّتْ كَثَاقِبَةٌ مِنَ الْجَمْرِ
الْجُنْدِيُّ مَذُوبٌ إِلَى أَجْنَادِ الشَّامِ ، وَالثَّاقِبَةُ
السَّيْكَةُ مِنَ الذَّهَبِ . وَتَجَبَّجَ فِي الْأَمْرِ : تَوَسَّعَ
فِيهِ ، مِنْ مُجْبُوحةِ الدَّارِ وَهِيَ وَسْطُهَا . وَتَجَبَّجَتِ
الرَّبُّ فِي لُغَاتِهَا : أَسَمَتْ فِيهَا .

ب ح ر - هُوَ مِنَ الْبَعَارَةِ ، وَهِيَ الَّذِينَ
يَتَجَرَّوْنَ فِي الْبَحْرِ . وَبَحَّرَ أَذُنَ النَّاقَةِ : شَقَّهَا طَوْلًا
وَهِيَ الْيَحِيرَةُ .

ومن المجاز : اسْتَبَحَرَ الْمَكَانَ : اتَّسَعَ وَصَارَ
كَالْبَحْرِ فِي سَعَتِهِ . وَتَجَرَّفَ الْعِلْمُ : اسْتَبَحَرَ فِيهِ .

(١) النخل عند أهل البادية ما يؤكل من لحم أو خبز أو تمر .
(٢) كمر أيج . علم كبير المنح .

وَأَسْتَبَحِرُ الْخَلِيطُ : أَسْعَ لَهُ الْقَوْلُ ، وَفِي مَدِيحِكَ
يَسْتَبَحِرُ الشَّاعِرُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

يُمَثِّلُ ثَنَائِكَ يَمْثُلُ الْمَدِيحِ
وَيَسْتَبَحِرُ الْأَلْسُنُ الْمَسَادِحَ

و « إِنَّ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا » وَصَفَ بِالْبَحْرِ لَسَةً
بَحْرِيَّةً . قَالَ الْمَعْبُودُ :

* بَحْرُ الْأَجَارِيِّ حَنِيكَ سُهَيْلِ *

عَمَّنَكَ قَوِيٌّ . وَمَاءُ بَحْرٍ وَصَفَ بِهِ لِلْوَحْتِ .
وَقَدْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْمَذْبُوبُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بَارِضٌ يَهْجَانِ الثَّرِيبَ وَنَمِيحَةُ الثَّرَى
غَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوحَةُ وَالْبَحْرُ

وَدَمٌ بَحْرَانِيٌّ : أَسْوَدٌ ، يُسَبَّ إِلَى بَحْرِ الرَّحْمِ وَهُوَ
عَمِيقُهُ . وَأَمْرَأَةٌ بَحْرِيَّةٌ : عَظِيمَةُ الْبَطْنِ ؛ شَبِهُتْ
بِأَهْلِ الْبَحْرِينِ وَهُمْ مَطَايِلُ عِظَامِ الْبَطُونِ . قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

وَلَمْ تَنْطِقْ بِبَحْرِيَّةٍ مِنْ مُجَاشِيْعٍ
عَلَيْهِ وَلَمْ يُدْعَمْ لَهُ جَانِبُ الْمَهْدِ

الباء مع الخاء

ب خ ت - رَجُلٌ مَبْخُوتٌ وَبَخِيْتُ : مَجْدُودٌ .

ب خ خ - بَخِيكَ : كَلِمَةُ مَدْحٍ وَإِعْجَابٍ
بِالشَّيْءِ وَقَدْ تُسَدَّدُ . قَالَ :

* بَخِيكَ لِحَيٍّ لِبَحْرِ خَضَمٍ *

وَتَكَرَّرَ يَقَالُ : بَخِيَّ . قَالَ أَشْعَثُ هَمْدَانَ
فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ :

بَيْنَ الْأَشْعَثِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَاذَخٌ * بَخِيَّ لَوْ أَلِدَهُ وَلِلْوَلَدِ
فَقَالَ الْمَجَاجُ : وَاقِفْهُ لَا تُبَخِّخْ عَلَى بَعْدِهَا ، فَقَتَلَهُ .
وَأَمَّا قَوْلُ الْمَجَاجِ :

* فِي حَسْبِ بَخِيٍّ وَعِزُّ أَقْسَمَا *

فَوُصِفَ بِهَذَا الصَّوْتِ مِبَالَةً فِي كَوْنِ حَسَبِهِ
مُتَمَدِّدًا . مَجَابَهَ ، كَمَا يَقَالُ : رَجُلٌ أَفْعٌ لَمْ يَتَأَفَّفْ بِهِ .

ب خ ر - ثِيَابٌ مَبْخُورَةٌ : مُطَيَّيَةٌ . وَبَخَّرَ
بِالْبَخْرِ ، وَفُلَانٌ يَبْخَرُ وَيَبْخَرُ . وَيَقَالُ : بَخَّرَتْ
لَنَا : طَيَّبَتْ ، وَبَخَّرَتْ عَلَيْنَا : تَنَنَّتْ ، وَأَرَدْنَا أَنْ
يُبَخِّرَ لَنَا فَبَخَّرَتْ عَلَيْنَا . وَبِهِ بَخَرٌ شَدِيدٌ . وَفِي كَلَامِ
الدُّوَلِيِّ : لَا يَصْلُحُ لِلخَلَافَةِ مَنْ لَا يَصْبِرُ عَلَى سِرَارِ
الشُّبُوحِ الْبُخْرِ .

ب خ ص - بَخَسَ الْكَيْلَ يَعْنِي لَهُ .
وَفِي الْمَثَلِ : * تَحَسَّبُوا حَقَّاهُ وَهِيَ بَاخِسٌ * .
وَبَخَسَ النَّاسَ : مَكَّهُمْ ، وَضَرَبَ بِهِمْ بَخْسًا
فَاحِشًا . قَالَ :

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقٍ الْيَرَّاقِي إِتَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَبَايِعَ أَمْرُهُ بَخْسٌ دَرَاهِمَ

وَلَا يَبْخَسُ أَحَاكَ حَقَّهُ . وَبَاعَهُ بَخْنٌ بَخْسٍ
أَيُّ مَبْخُوسٍ . وَمَنْ بَخَسَ الْمَخَّ وَبَخَسَ إِذَا دَخَلَ
فِي السَّلَاحِيِّ وَالْعَيْنِ وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى .

ب خ ص - عين مَبْخُوصَةٌ : عَوْرَاءُ ،
وَبَخِصَتْ عَيْنُهُ ، وَبَخِصَهَا : عَوْرَهَا ، وَبَعِنَهُ بَخْصٌ
وَلَخِصٌ وَهِيَ الْخَمْتَانِ : الْبَخْصُ بِالْفَتْحِ الْأَسْفَلُ ،
وَالْخِصُّ بِالْأَعْلَى ، وَبَخِصَتْ عَيْنُهُ وَلَخِصَتْ .

ب خ ع - بَخَعَ الشَّاةُ : بَلَغَ بِذَيْبِهَا الْفَقَا .
وَمِنَ الْمَجَازِ : بَخَعَهُ الْوَجْدُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْهُودُ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَنَّهُ سَبَّوهُ :

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ

لِشَيْءٍ نَحْنُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ

وَبَخِصْتُ لَهُ نَفْسِي وَنُصِصِي : جَهَدْتُهَا لَهُ .
وَأَهْلُ الْبَيْنِ أُنْجِعُ طَاعَةً . وَبَخَعَ أَرْضَهُ بِالزَّرَاعَةِ :
تَهَكَّهَ وَلَمْ يَحْمِمْهَا . وَبَخَعَ بِحَقٍّ إِذَا أَقْرَأَ أَقْرَارَ مُدْعِي
بِالْجُهْدِ فِي الْإِذْنَانِ بِهِ .

ب خ ق - بَخَقَ عَيْنَهُ مَثْلُ بَخِصَهَا ، وَبَخِصَتْ :
عَوْرَتْ فَهِيَ مَبْخُوقَةٌ وَبَاخِقَةٌ ، وَبِهِ بَخَقٌ وَهُوَ أَقْبَحُ
الْمَوَدِّ وَكَثَرَهُ عَمَصًا . قَالَ رُؤْبَةُ :

كَسَّرَ مِنْ عَيْنِهِ تَقْوِيمَ الْعُوقِ

وَمَا بِبَيْنِهِ عَوَاوِيرُ الْبَحَقِ

وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي السَّيْنِ إِذَا جُحِقَتْ مِائَةٌ
دِينَارٍ » .

ب خ ل - فَلَانٌ لَمْ يَحْمِلْ وَلَمْ يَحْمِلْ ، وَمَا كَانَتْ
مِنْهُ بَحْلَةٌ فَطُ . قَالَ مَدْيُ :

وَلَبَحْلَةُ الْأَوَّلَى لِمَنْ كَانَ بِأَخْلَا

أَعْفُ وَمَنْ يَحْمِلُ يَلْمُ وَيُزْهِدُ

وَفَلَانٌ أَصِيلٌ فِي الثَّوَمِ بِحَالٍ : مَا لَهُ عَمٌّ كَرِيمٌ

وَلَا خَالٌ . وَيُقَالُ : لَا يَكَادُ يُفْلِحُ النَّحِيلُ : إِذَا

أَبْرَمَا الْيَحِيلُ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ : فَلَانٌ خَيْلٌ ، وَبِأَخِيهِ

بَحْلٌ . فَقَالَ : الْخَيْلُ أَهْوَنُ مِنَ الْبَحْلِ ، وَالْمُبَحِّلُ

فِدَاءُ لِلْبَحْلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ أَبِي النِّجَمِ :

وَالضَّامِنِينَ عَقَرَاتِ الدَّهْرِ • إِذَا الدَّهَاءُ تَحَلَّتْ بِالْقَطْرِ

ب خ ن ق - بَرَزَتْ عَلَى وَجْهِهِنَ الْبَهَائِقُ ،

وَفِي أَعْيُنِهِنَّ الْحَقَائِقُ . وَتَجَدَّتِ الْمَرَأَةُ : تَبَرَّقَعَتْ .

وَأَمَلْتُ عَلَى أُمِّ هَيْةٍ أُمِّ مَتَوَايَ بِالطَّائِفِ فِي خَلَابِ

أَسْتَكْبَنِيهِ إِلَى ابْتِهَاءِ حِكْمَةِ خِفْرَةٍ يَقُولُ : لَكُمْ

يَا عَمْتِي أَشْكُو إِلَيْكَ الْغُرَى فِي وَجْهِهِ ، فَأَرْسِلَ إِلَى

مَنْ تَحَاضِبُ حَنَائِكُمْ مَا أَسْتَحَقُّ بِهِ . وَالْمُبْخَقُ مَنْ

الْخَلِيلُ الَّذِي أَخَذَتْ غُرَّتُهُ لَحْيَتَهُ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ .

الباء مع الدال

ب د أ - بَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَأَبْتَدَاهُ ، وَكَانَ

ذَلِكَ فِي يَدِهِ الْإِسْلَامُ وَمُبْتَدَأُ الْأَمْرِ . وَأَفْضَلُ هَذَا

بَدَأُ وَبَادَى بَدَوٌ وَبَادَى يَدِي . وَأَفْضَلُهُ بَدَأُ مَا تَزِيدُ

أَوَّلُ شَيْءٍ . وَهَاتِمًا مَنْ ذِي بُدْءَتْ أَيْ أَعِيدَ الْكَلِمَةُ

أَوْ الْفِعْلُ مِنْ أَوَّلِهَا . وَأَبْدَأُ فِي الْأَمْرِ وَأَعَادَهُ ، وَآلَهُ

ب د د — اَبْدَيْتُكَ فِي السُّجُودِ : جَافِيَهُمَا .
وَأَبْدَهُمُ الْعَطَاءَ : أَعْطَى كُلَّ وَاحِدِهِمْ أَى نَصِيْبَهُ .
أَشْدَّ الْكِسَافِ :

لَمَّا أَتَيْتُ مُحَمَّدًا فِي كَتِيبَتِهِ
عَايَنْتُ كَأْسَ الْمَنَآيَا بَيْنَا يَدَا
وَلَيْتَ جَهَنَّمَ خَلِيَّ شَطَرِ خَلِيلِهِ
وَوَاجِهُونَا بِأُسْدٍ قَاتِلُوا أُسْدًا

وَيَجَارِيَةُ أَيْدِيهِمْ ثَمَرَةُ ثَمَرَةٍ ، قَالَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا
كَثُرَ السُّؤَالُ . وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ أَبَدَ
بَصَرَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ : إِنِّي لَأَرَى حَضْرَةَ مَا هُمْ
بِمَأْنِسٍ وَلَا جِنٍّ ، ثُمَّ قُبِضَ . وَيُقَالُ لِلْفَارِسِ : ضَمُّ
بَادِيكَ وَهِيَ بَاطِنَا الْفَخْذَيْنِ . وَكَانَ الزُّبَيْرُ حَسَنَ
الْبَادِ عَلَى السَّرِجِ ، أُرِيدَ حُسْنُ رِكْبَتِهِ . وَقِيلَ
لِلْأَعْرَابِيَةِ : عَلَامَ تَمْنَعِينَ زَوْجَكَ الْفَيْضَةَ ، فَإِنَّهُ
يَمْتَلِكُكَ ؟ قَالَتْ : كَذَبَ وَاقَهُ ، إِنِّي لَأَطَاطِي
الْوَسَادَ ، وَأُرْسِي الْبَادَ ، تَرِيدُ أَنَّهُ لَا تَقْضُمُ نَحْلَتِهَا .
وَالسُّبْحَانَ يَبْدَأُ الْرَجُلَ إِذَا أَتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ .
وَالضَّارِبَانِ يَبْدَأَانِ الْمَضْرُوبَ ، وَالتَّوَمَّانِ يَبْدَأَانِ
أُمَّهُمَا : يَرْتَضِعَانِ ثَدْيَيْهَا . وَتَبْدَدَ الْحَلَى صَدْرُ
الْجَاهِلِيَّةِ : اخْتَدَّ جَانِبَيْهِ . وَبَادِيَتُهُ بَكَدَا : عَارَضَتْهُ
مُبَادَةٌ وَبَدَادَا ، وَبَاعِيَتُهُ مُبَادَةٌ . وَتَبَادَا فِي الْحَرْبِ :
تَبَارَزَا وَآخَذُوا أَقْرَانَهُمْ . وَبَدَدَ مَالَهُ . وَتَفَرَّقُوا

الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ . وَفُلَانٌ مَابِدِيٌّ وَمَا يُعِيدُ إِذَا لَمْ
يَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ . قَالَ عَيْدٌ :

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْدٌ • فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ
وَقَعْلُهُ عَوْدًا وَبَدَأَ وَعَوْدًا عَلَى بَدْءِهِ ، وَفِي عَوْدَتِهِ
وَبَدَائِهِ . وَكَثُرَتْ لِلْبَدَاةِ بَكَدَا ، وَالرَّجْمَةُ بَكَدَا
وَأَنْتَ فِي بَدَائِكَ أَحْسَنُ حَالًا مِنْكَ فِي مَرَجِكَ .
وَأَمْرٌ بِدِيٌّ : عَجِيبٌ . وَبَدَّوْا بَفُلَانٍ : قَدَّمُوهُ .

ومنه : هُوَ بَدَّ بَنِي فُلَانٍ لِسَبْدِهِمْ وَمُقَدِّمِهِمْ ، وَهَمْ
بَدَاةُ قَوْمِهِمْ لِنَجَارِهِمْ . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

أَبَتْ لِي مَيْسَ أَنْ أُسَامَ دَنِيَّةً
وَسَعَدَ وَذِيَّانِ الْمِجَانُ وَعَامِرُ
وَحَى كَرَامَ بَدَاةٍ مِنْ هَوَازِينَ
لَهُمْ فِي الْمَلَايِكَةِ الْأَنْوُفُ الْقَوَائِرُ

وَحَدَّ أَبْدَاءَ الْجَزُورِ وَبَدَّوْهُمَا وَهِيَ خَيْرُ أَعْضَائِهَا .
قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَّى :

تَرَكَ الْبُدُوَ مِنَ الْجَزُورِ لِأَهْلِهَا
وَأَحَالَ يَنْسِيَ حُمَّةَ الْعُرْقُوبِ

وَبَدَأَ يَفْعَلُ كَذَا نَحْوُ أَفْعَلُ يَفْعَلُ . وَابْدَأَتْ
مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى ، وَمِنْ أَيْنَ ابْدَأَتْ وَبُرُ
بَدِيٌّ : جَدِيدَةُ الْحَفَرِ لَيْسَتْ بِعَادِيَةٍ . وَقَوْلُ هَذَا
بَادِيُ الرَّأْيِ .

بَدَأَ وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ : اَتَقَرَّدَ . وَاسْتَبَدَّ بِأَمْرِهِ إِذَا غَلَبَ عَلَى رَأْيِهِ ، فَهُوَ لَا يَسْمَعُ إِلَّا مِنْهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَبَدَّ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ ، إِذَا غَلَبَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ضَبْطِهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

ثُمَّ اسْتَبَدَّ بِسُلْطَى نِيَّةٍ قَدَفُ

وَسِيرٌ مُنْقَضِبٍ الْإِفْرَانِ مِغْيَارِ

وَهُوَ وَالْيَتَا الَّذِي إِذَا عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ أَمْضَاهُ وَلَمْ يَنْتَهَ عَنْهُ شَيْءٌ . وَاسْتَبَدَّ بِهِمْ إِذَا ذَهَبُوا . قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ

مِنْ قَرْقِفٍ تَحْتَنَّتْهَا حُمْصٌ أَوْ جَدَرٌ

وَمِنَ الْكَلَامَةِ : سَمِعْتُ مُرْشِدَ بْنَ مَعْصَادٍ الْخَلْفَاقِي يَقُولُ : خَرَجْتُ أَبْدُو ، كَرِهْتُ بِذَلِكَ عَنِ الْبَوْلِ .

ب د ر - بَدَرَ إِلَى الْخَيْرِ ، وَبَادَرَهُ الْغَايَةُ وَالْيُ الْغَايَةُ . قَالَ :

• فَبَادَرَهَا وَجَلَّاتِ الْحَمَرِ •

وَفُلَانٌ يُبَادِرُ فِي أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ بُلُوغَهُ يَبَارًا . وَتَبَادَرُوا الْبَاغَ وَابْتَدَرُوهُ ، وَهُوَ غَشِيَتِ الْبَادِرَةُ ، وَأَنَا أَخَافُ بِأَدِرَّتِهِ وَهِيَ مَا تَبَدَّرَ مِنْهُ عِنْدَ حَدِّهِ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ حَارُّ النَّوَادِرِ ، حَادُّ الْبَوَادِرِ . وَأَصَابَتْهُ بَادِرَةُ السَّهْمِ وَهِيَ طَرَفُهُ مِنْ بَيْلِ النَّصْلِ ، وَأَخْمَرَتْ بَوَادِرُ الْخَيْلِ وَهِيَ الْقَهْمَاتُ بَيْنَ الْمَتَاكِيبِ وَالْأَعْنَاقِ . قَالَ خَرَّاشُ بْنُ عَمْرٍو :

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مَحْمَرًا بِبَوَادِرِهَا

زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الْفُوقِ

وَفُلَانٌ يَبْدُ الْبُدُورَ ، وَيَنْتَبِئُ الْبُدُورَ ، وَهِيَ الْبِدْرُ ، وَابْدَرُ الْقَوْمُ : طَلَعَ عَلَيْهِمُ الْبِدْرُ ، كَمَا يُقَالُ : أَقْرُوا وَأَشْرُقُوا : مِنَ الشَّرْقِ بِمَعْنَى الشَّمْسِ .

ب د ع - أَبْدَعَ الشَّيْءُ وَأَبْتَدَعَهُ : أَخْرَجَهُ ، وَأَبْتَدَعَ فُلَانٌ هَذِهِ الرُّكْبَةَ ، وَسَقَاهُ يَدِيعٌ : جَدِيدٌ . وَيُقَالُ أَبْدَعَتِ الرُّكَابُ إِذَا كَلَّتْ . وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِأَمْرِ حَدِيثِ يَدِيعٍ . وَأَبْدَعَ بِالرَّاكِبِ : إِذَا كَلَّتْ رَاكِبَتُهُ ، كَمَا يُقَالُ : أَقْطَعُ بِهِ ، وَأَنْكَسَرَ إِذَا أَنْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَبْدَعَتْ مِجْنَكَ إِذَا ضَعُفَتْ ، وَأَبْدَعَ بِي فُلَانٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ ظَنِّكَ بِهِ فِي أَمْرٍ وَثِقْتَ بِهِ فِي كِفَايَتِهِ وَإِصْلَاحِهِ .

ب د ل - أَبْدَلَهُ بِخَوِيفِهِ أَمَّا وَبَدَّلَهُ مِثْلَهُ . وَبَدَّلَ الشَّيْءَ : غَيَّرَهُ . وَتَبَدَّلَتِ الدَّارُ بِأَيْسَابِهَا وَحَشَا . وَاسْتَبَدَّلْتُهُ وَبَدَّلْتُهُ بِالسَّلْمَةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ شُرُوعِي مَا أَخَذْتَهُ مِنْهُ . وَتَبَادَلَا تَوَيْتَهُمَا . وَهَذَا بَدَلٌ مِنْهُ وَيَدِيلٌ مِنْهُ ، وَهِيَ أَيْدَالٌ مِنْهُمْ وَبُدْلَاءُ ، وَهَذَا يَدِيلٌ مَالُهُ عَدِيلٌ ، وَرُبُّ بَدَلٍ شَرٌّ مِنْ بَدَلٍ وَهُوَ وَجَعُ الْعِظَامِ . أَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو لَابْنُ نَعِيمٍ :

وَتَمَدَّرَتْ نَفْسِي لَدَاكَ وَلَمْ أَزَلْ

يَدِلُّ نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصُلِّ

وَهُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ أَيْ الزَّهَادِ .

ب د ن - بَدَنْتُ لَهَا بَدَنْتُ أَيْ مَنِمْتُ لَهَا أَسَنَنْتُ ، يُقَالُ : بَدَنَ الرَّجُلُ وَبَدَنًا وَبَدَانَةً

الباء مع الذال

ب ذ أ - فلان يذئ اللسان ، وقد بذؤ على وبذاءة وبذاء . ويذئ فلان : عيب وأزدرى . وسأته عن رجل فبذاه . وقد أبدأت بأرجل أى جئت بالبداء ، كما قول الخشت واقذعت . وبذاذنى فلان فبذاذنى . وبينهم مباداة : مفاحشة . قال ابن مقبل :

هل كنت إلا مجنا تنقون به

قد لاح في عريض من باذاكم عا^(١)

ومن المجاز : بذأت عني فلانا : أزدرته ولم تقبله . ووصفت لى أرض بنى فلان فأبصرتها فبذأتها عني .

ب ذ خ - جبل بذخ : عال ، وجبال بوأبخ .

ومن المجاز : عز بذخ ، وشرف شأخ . وبذخ فلان : تطاول ، وهو بذاخ ، وفيه بذخ . وجعل بذاخ الهدير . قال جرير في مريّة الفرزدق : عماد تميم كلها وليأنا

وناطقها البذاخ في كل معلق

ب ذ ذ - رجل باذ الهيئة وبذها ، وجاء في هيئة بذه وحال بذه وفيه بذاة . وبذ فلان أصحابه : ظلمهم ، قال النابغة الحمدي :

فهو يدين وبدين . وبذني فلان فبذنته أى كنت أبذنته . ورجل ميدان : ميطان سمين ، ضخم البطن . ونقول : أراك أضمت السدنة ، وأنت في قد البدنة . ونجرت وطها بدنة أى قيرة^(١) .

ب د ه - بدنه أمر : بخته . وبدنه بكنا : بذاني به . وهو ذو بدنية ، وأجاب على البدنية ، وله بدائع وبدأيه ، وهذا معلوم في بدأيه المقول ، وبادهني أمر كذا ، وأبدته الخطبة ، وبنو فلان يبدأهون الخطب ، ولحقه في بداعة جريه .

ب د و - لقد بدوت يا فلان أى زلت البادية وصرت بدوياً ، ومالك والداوة ؟ وبدى الحصري . ويقال : أين الناس فتقول : قد بدوا أى خرجوا إلى البدو . وكانت لهم غنيات يبدون إليها . وفعل كذا م بداله ، وبداله في هذا الأمر بداء وهو ذو بدوات . وكفني من بدواتك أى من حوائجك التي تبدوك . وركى ميد : بارز مأوه ، وقبضه ركي غامد .

ب د ي - باداه بارزه ، وكشفت الرجل وبأدته وجالته بمعنى . وبأد بين الرجلين : قانس بينهما وبأين . ومن الكناية : أبدى الرجل قضى حاجته .

(١) بقيرة . هو ثوب يشق قطعه المرأة من غير حبيب ولا كهن .

(٢) بھر يك الام للوزن . يريد أترى .

وهذا كلامٌ ومثلٌ مبتذلٌ أى متهوَجٌ بذخره
مستعملٌ . وسأنته فاعطاني بَذْلَ يمينه أى ماقدّر
عليه .

ومن المجاز : لهذا القريس صَوْنٌ وبَذْلٌ أى
يَصُونُ بعضَ جِزِيهِ وَيَبْذُلُ بعضه لا يَخْرِجُهُ كُلَّهُ
دَفْعَةً ، وذلك محمودٌ . ومنه قولهم : صَوْنُهُ خَيْرٌ
من بَذْلِهِ أى بَاطِنُهُ خَيْرٌ من ظَاهِرِهِ .

ب ذ م - ثوب ذو بَذْمٍ إذا كان كثير الغزل
صَفِيْقًا .

ومن المجاز : فلان ماله بَذْمٌ إذا لم يكن له
رأى وحِزْمٌ . قال :

كَرِيمٌ عُرُوقِي النَّجْمَتَيْنِ مَطْفَرٌ
وَيَنْفَضُّ بِمَامَتِهِ ذُو الْبَذْمِ يَنْفَضُّ

الباء مع الراء

ب ر أ - اللَّهُمَّ اَبْرَأْ إِلَيْكَ مِنَ الْخَوَلِ وَالْقُرُوءِ .
وهو بَرِيءٌ السَّاحَةِ عَمَّا قُدِفَ بِهِ ، وَاَنَا اَلْخَلَاءُ الْبَرَاءُ
منه . وقد بَارَأْتُ شَرِيكِي : فَاصَلْتُهُ ، وَتَبَارَأْنَا .
وقول : اَسْعَدُ النَّاسِ الْبَرَاءُ ، كَمَا اِنْ اَسْعَدَ الْبَالِي
الْبَرَاءُ ، وهى اَحْرَأَلُهُ مِنَ الشُّمْرِ . قال :

إِنْ سَعِيدًا لَا يَكُونُ غَسَا

كَمَا الْبَرَاءُ لَا يَكُونُ نَحْسَا

وَأَبْرَأْتُ الرَّجُلَ : جَعَلْتُهُ بَرِيئًا مِنْ حَقِّ لِي عَلَيْهِ .
وَبَرَأْتُهُ : صَحَّحْتُ بَرَاءَتَهُ (فَبَرَأَهُ اللَّهُ تَعَالَى) .

يَبْذُ الْحَيَادَ بِتَقْرِيبِهِ
وَيَأْوِي إِلَى حَضِيرٍ مُلْهِبٍ

ب ذ ر - بَذَرُ الْحَبِّ فِي الْأَرْضِ ، وَبَذَرُ
اللَّهُ الْخَلْقَ فِي الْأَرْضِ : فَرَقَهُمْ ، وَبَذَرُ مِنْ يَدِي
كَذَا : تَفَرَّقَ . وَرَجُلٌ يَبْذُرُ : يَبْذُرُ مَالَهُ ، وَوَصَفَتْ
زَوْجَهَا فَقَالَتْ : لَا تَسْمَعْ بَذْرًا ، وَلَا يَخِيلُ حِكْرًا ،
وَفَلَانٌ مَيَّازَةٌ بَيَّازَةٌ : أَيْ مَهْذَارٌ مَبْذُورٌ .

ومن المجاز : إِنْ هَؤُلَاءِ الْبَذَرُ سَوَاءٌ أَيْ تَسَلُّ
سَوَاءٌ . وَمَالٌ مَبْذُورٌ : كَثِيرٌ مُبَارَكٌ فِيهِ . وَبَذَرَتْ
الْأَرْضُ : أَنْجَبَتْ نَبَاتَهَا مُتَفَرِّقًا . وَأَرْضٌ أُنَيْتَةٌ
مَبْشَارُ النَّبَاتِ : لَدَاتِ الرَّيْعِ . وَلَوْ بَذَرْتَ فَلَانًا
لَوْجَدْتَهُ رَجُلًا أَيْ لَوْجَرْتَهُ وَقَسَمْتَ أَحْوَالَهُ .
وَفَلَانٌ مِنَ الْمَدَائِجِ الْيُبْرِ ، جَمْعُ بَذُورٍ وَهُوَ الَّذِي
يُفْشِي الْأَسْرَارَ . وَقَدْ بَذَرُ بَذَارَةً .

ب ذ ل - هُم مَبَاذِيلُ لَعْرُوفٍ . قَالَ قُدَادَةُ
أَبْنُ مَوْسَى :

مَبَاذِيلُ لَلْوَلَى عَمَّاشِدُ الْقِرَى

وَفِي الرَّوْعِ عِنْدَ النَّبَاتِ أَسْوَدُ
وَتَخَرَجَ طِينًا فِي مَبَاذِيلِهِ وَفِي شِيَابِ يَدَيْهِ . وَالرَّجُلُ
يَبْذُلُ فِي مَتْلِهِ ، وَفَلَانٌ مَالُهُ مَصُونٌ وَعِزُّهُ
مَبْتَذَلٌ . وَابْتَذَلَ نَفْسَهُ فِي كَذَا إِذَا اَتَمَّهَا . قَالَ :
وَمَنْ يَبْذُلُ عَيْنِي فِي النَّاسِ لَا يَزَلْ
بَرَى حَاجَةً مَحْجُوبَةً لَا تَأْمَلُهَا

وَأَسْتَبْرَأْتُ النَّيَّ : طَلَبْتُ آيَةَ لَأَقْطَعَ الشُّبُهَةَ
عَنِّي . وَأَسْتَبْرَأْتُ أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا
ضَلَاتِي . وَأَسْتَبْرَأُ مِنْ بَوْلِهِ إِذَا اسْتَنْزَه . وَفَلَانٌ بَارِئٌ
مِنْ عِلَّتِهِ . وَتَقُولُ : حَقٌّ عَلَى الْبَارِي مِنْ أَعْلَالِهِ ،
أَنْ يُؤَدِّيَ شُكْرَ الْبَارِي عَلَى إِبْلَالِهِ .

ب ر ت - فَلَانٌ يَشْرِبُ الْمُبْرَدَ بِالْمَبْرَاتِ أَيْ
الْمَاءَ الْبَارِدَ بِالطَّبْرِزْدِ .

ب ر ث - حَبْدًا تِلْكَ الْبِرَاتُ الْحُمْرُ ،
وَالدَّمَائُ الْمَغْرُ ، وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْبَيِّنَةُ .

ب ر ج - امْرَأَةٌ زَجَاءٌ ، بَرَّجَاءٌ . وَرَأَيْتُ
بَرَّجًا فِي بَرْجٍ أَيْ نِسْوَةً فِي عِيُونِ بَرْجٍ فِي قَصْرِ .
وَتَقُولُ : لَهَا وَجْهٌ مَسْرُجٌ ، وَعَلَيْهَا تَوْبٌ مَبْرُجٌ ،
وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ تَصَاوِيرُ كَبْرُوجِ السُّورِ . وَنُحْرَجَنُ
مَتَبَرَّجَاتٌ ، مَتَفَرَّجَاتٌ .

ب ر ح - لَا يَتَبَرَّحُ بِفَعْلٍ كَذَا ، وَبَرَّحَ مَكَانَهُ
وَأَبْرَحَنَهُ أَنَا . وَبَرَّحَ بِي فَلَانٌ : أَلْعَلَ عَلَى الْبَلَاءِ
وَالْمَشَقَّةِ ، وَأَنَا مَبْرُوحٌ مِنْ بِي قَيْلِهِ . وَبِهِ تَبَارَيْحُ
الشُّوقِ وَبُرْجَاءُ الْحُمَى ، وَبَرَّحَ بِهِ الْهَمُّ ، وَضَرَبَهُ ضَرْبًا
مَبْرَحًا ، وَأَبْرَحَ فَلَانٌ رَجُلًا ! وَأَبْرَحَ قَارِسًا ! إِذَا
فَضَلْتَهُ وَتَمَعَّجْتَ مِنْهُ . قَالَ الْبَاسُ بْنُ هِرْدَاسٍ :

وَقُرَّةٌ يَجِيهْمُ إِذَا مَا بَدَدُوا
وَيَطْعَمُهُمْ شِزْرًا فَأَبْرَحَتْ قَارِسًا
وَأَبْرَحَتْ كَرَمًا ، وَأَبْرَحَتْ لُؤْمًا ، وَهَذَا الْأَمْرُ
أَبْرَحٌ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ جِرَانُ الْقَوْدِ :
خُذَا حَصْرًا يَا جَارَتِي فَأَتَانِي
رَأَيْتُ جِرَانَ الْقَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ
أَلْفَ أَلْحَا وَالْبَرَّحَ مِنْ أُمِّ جَارِي
وَمَا كُنْتُ أَلْفِي مِنْ رُزْنَةِ أَبْرَحٍ

وَرِيحٌ بَارِيحٌ : شَدِيدَةٌ . وَأَقْبِيَتْ مِنْهُ بَرَّحًا بَارِحًا ،
وَأَقْبِيَتْ مِنْهُ بَنَاتُ بَرَّحٍ . وَبَرَّحَ اللَّهُ عَنْكَ أَيْ كَشَفَ
الْبَرَّحَ وَفُصَّ عَنْكَ . وَجَرَى لَهُ الْبَارِحُ أَيْ الْطَلُّ
الْأَشْأَمُ . وَيُقَالُ لِلرَّامِي : بَرَّحَ أَمْ مَرَّحَ . وَهِيَ
كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْخَطَا ، وَمَرَّحَى عِنْدَ الْإِصَابَةِ . وَزَلُّوا
بِالْبَرَّاحِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . وَجَاءَ بِالْكَفْرِ بَرَّاحًا ،
وَبِالشُّرْصَرَا حَا . وَذَلِكَ بَرَّاحٌ : غَابَتِ الشَّمْسُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذِهِ قَعْلَةٌ بَارِحَةٌ : لَمْ تَقَعْ عَلَى
قَصْدٍ وَصَوَابٍ ، وَقَعْلَةٌ بَارِحَةٌ : شِزْرٌ ، أُخْذِلَتْ مِنْ
الطَّائِرِ الْبَارِحِ . وَفِي الْمَثَلِ : « بَرَّحَ الْخَلْفَاءُ » أَيْ
وَضَحَّ الْأَمْرُ وَزَالَتْ خَفِيَّتُهُ .

ب ر د - مَنَعَ الْبَرْدُ الْبَرْدَ وَهُوَ النَّوْمُ . وَبَرَّدَتْ
نُؤَادُكَ بَشْرَةً ، وَأَسْقِنِي مَا أَبْرُدُ بِهِ كَيْدِي . قَالَ :

(١) البرج . سعة العين وحسنها .

(٢) بنات برج . هي الشداهد والأحوال .

(٣) هو مالك بن الربيع المازني .

وَعَطَلْتُ قُلُوبِي فِي الرِّكَابِ فَلَمَّا

سَبَدْتُ أَكْجَادًا وَتَبَكَّى بَوَاكِيًا

وَبَرَدَ عَيْنِي بِالْبُرْدِ وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يَبْرُدُ الْعَيْنَ .

وَحَبْرٌ مَبْرُودٌ : مَبْلُوءٌ بِالمَاءِ البَارِدِ ، وَاسْمُهُ الْبَرِيدُ

تَطْعَمُهُ الْمَرْأَةُ لِلسَّمَةِ . تَقُولُ : نَفَخَ فِيهَا التَّرِيدُ ،

وَالْبَرِيدُ ، حَتَّى أَصَبْتُ كَمَا تَرِيدُ . وَبَاتَتْ كَيَنَاهُمْ

عَلَى الْبَرَادَةِ ^(١) . وَهِيَ تَبْرُدُونَ بِالمَاءِ . وَيَبْرُدُونَ . قَالَ

الرَّاهِبُ الْمَكِّي :

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الحُبِّ فِي كَيْدِي

عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَتَبَرَّدُ

هَبْنِي بَرَدْتُ بِبَرْدِ المَاءِ ظَاهِرِهِ

فَمَنْ لَدِرَانِ حُبِّ حَشْوِهِ قَهْدُ

وَأَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدُ وَهِيَ التَّخَمَةُ لِأَنَّهَا تَبْرُدُ

الطَّبِيعَةَ فَلَا تُنَضِّجُ الطَّعَامَ بِحَرَارَتِهَا . وَأَبْرَدُوا بِالظَّهْرِ ،

وَجَاعُوا مُبْرَدِينَ ، وَتَحَابَّ بَرْدٌ ، وَبَرَدَ بَنُو فُلَانٍ ،

وَأَرْضٌ مَبْرُودَةٌ كَثَلُوعَةٌ . وَلَا أَفْضَلَ ذَلِكَ مَا نَسَمَ

الْبَرْدَانِ وَالْأَبْرَدَانِ وَهُمَا الْغَدَاءُ وَالْعَشِيُّ . وَلَهَا سَائِقُ

كَاتِبَا بَرْدِيَّةٍ . وَأَبْرَدْتُ إِلَيْهِ يَرِيدًا وَهُوَ الرُّسُولُ

الْمُسْتَعِجِلُ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَعْقَعَةِ الْبَرِيدِ . وَسَارَتْ

بَيْنَهُمُ الْبُرْدُ ، وَهَذَا بَرِيدٌ مُنْصَبٌّ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمُتَرَلِّينِ .

وَفُلَانٌ يَسْتَحِبُّ الْبُرْدَ ، وَكَانَ يَسْتَمَلُّ بِالْبَرْدَةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَرَدَ لِي عَلَى فُلَانٍ حَقٌّ ، وَمَا بَرَدَ

لَكَ عَلَى فُلَانٍ . وَإِنْ أَصْحَابَكَ لَا يَأْبُلُونَ مَا بَرَدُوا

طَلِكَ أَيْ مَا أَفْجُوا وَأَتَيْنُوا . وَبَرَدَ فُلَانٌ أَسِيرًا

فِي أَيْدِيهِمْ إِذَا بَقِيَ سَلَمًا لَا يَفْدَى . وَضَرَبَتْهُ حَتَّى

بَرَدَ وَحَتَّى جَدَّ . وَبَرَدَ ظَهْرُ قُرَيْشَ سَاعَةً : رَفَقَتْ

عَنِ الرُّكُوبِ . قَالَ الرَّاعِي :

فَبَرَدَ مَتْنِيهَا وَغَمَضَ سَاعَةً

وَطَافَتْ قَلِيلًا حَوْلَهُ وَهُوَ مُطَرِّقٌ

وَبَرَدَ مَضْجَعُهُ إِذَا سَافَرَ . وَلَا تَبْرُدُ عَنْ ظَالِمِكَ :

لَا تَخَفْ عَنْهُ بِدَعَائِكَ عَلَيْهِ ، لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « لَا تُسَبِّحْنِي عَنْهُ » . وَبَرَدَ عُجَّةٌ وَبَرَدَتْ

عِظَامُهُ إِذَا هُزِلَ وَضَعَفَ . وَقَدْ جَاءَنَا فُلَانٌ بَارِدًا

عُجَّةً . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَدَى كُلِّ مِثْلِ الْبَقَيْنِ يَهْوِي بِآلِهِ

بَقَايَا مَصَائِصِ الْعَتَقِ وَالْمُخْ بَارِدُ

وَفُلَانٌ بَارِدُ الْعِظَامِ وَصَاحِبُهُ حَارُّ الْعِظَامِ :

لِلْهَزِيلِ وَالسَّيْمِينِ . وَرُعِبَ فَبَرَدَ مَكَانَهُ إِذَا دُهِشَ .

وَبَرَدَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ : بَانَ أَثَرُهُ . قَالَ أَبُو زَيْنِدٍ

يَصِفُ مَيْتًا :

بَادِيًا نَاجِدَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ

تُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيْ بُرُودِ

وَعَيْشٍ بَارِدٍ : نَاعَمَ . قَالَ :

فَلَيْلَةُ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِينُهَا

شَبَابٌ وَمُخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدُ

إِلَيْكَ إِلَيْكَ إِنَّ مَرَكَضَ ظَنِّي
يُبرِّدُونَ فِيهِ الْبَحْرُجُ الْمُتَجَاذِعُ
أَيَّ يَبَا وَيَثْقُلُ عَنِ الْمَشَى .

ب بر - هو بر بوالديه، وأبْرهما . ويقال :
صَدَقَتْ وَبَرَّتْ «ولا يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بَرٍّ» وَجَّ
مَبْرُورٌ، وَبَرَّحَيْكَ، وَبَرَّاهُ حَيْكٌ . وَبَرَّتْ يَمِينُهُ ،
وَأَبْرَهَا صَاحِبُهَا : أَمْضَاهَا عَلَى الصَّدِيقِ . وَلَوْ أَقْسَمَ
عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهْ . وَنَزَلُوا بِالْبَرِّيَّةِ . وَجَلَسْتُ بَرًّا وَنَحِجْتُ
بَرًّا إِذَا جَلَسَ خَارِجَ الدَّارِ أَوْ نَخَرَجَ إِلَى ظَاهِرِ الْبَلَدِ .
وَأَفْتَحَ الْبَابَ الْبَرَّانِيَّ وَهُوَ مَنْ أَصْلَحَ جَوَانِيهِ ، أَصْلَحَ
أَفْهَ بَرَانِيهِ . وَيَقَالُ : أُرِيدُ جَوًّا ، وَرِيدُ بَرًّا أَيْ أُرِيدُ
خُفْيَةً وَهُوَ رِيدُ عَلَانِيَةٍ . وَقَدْ أَرَفَلَانُ وَأَبْجَرَأَى هُوَ
مِسْفَارٌ قَدْ رَكِبَ السَّبْرَ وَالْبَحْرَ . وَأَبْرَعُ عَلَى خُصْفِهِ .
وَجَوَادٌ مُرٌّ ، وَهُوَ أَقْصَرُ مِنْ بَرَّةٍ . وَأَطْمَعْنَا أَبْنَ بَرَّةٍ
وَهُوَ الْخَبَرُ .

ومن المجاز : فلان يَبْرَرُهُ أَي يَطِيعُهُ . قَالَ :
لَا مُمْ لَوْلَا أَنْتَ بَكْرًا دُونَكَ
يَبْرُكُ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ
وَبَرَّتْ بِي أَسْلَعَةُ إِذَا تَفَقَّتْ وَرِيحَتْ فِيهَا .
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

• وَرَجَى رِبْهًا عَامًا فَصَامًا •

ب بر ز - أَرَبَزَ الْكَتَابَ وَغَيْرَهُ وَبَرَزَهُ (وَبُرَزَتْ
الْجَحْمُ) كَشَفَ الْغَطَاءَ عَنْهَا . وَبَارَزَهُ فِي الْحَرْبِ

وَسَلَبَ الصَّبَاءَ بَرَدَتْهَا أَيْ جَرَّيَلَمَّا . قَالَ :
كَأَنَّ تَرَى بَرَدَتْهَا مِثْلَ الدَّمِ
تَدْبُثُ بَيْنَ لَحْمِهِ وَالْأَعْظَمِ
• مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ دَيْبُ الْأَرْقَمِ •

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
وَتَمْثُولٌ تَحْسَبُ الْعَيْنُ إِذَا
صُقِّقَتْ بَرَدَتْهَا نَوْرَ الدَّيْغِ
شَبَّهَ مَا يَلْغُوها مِنْ لَوْنِهَا بِالْبُرْدَةِ الَّتِي يُشْتَمَلُ بِهَا .
وَجَعَلَ لِسَانَهُ عَلَيْهِ مَبْرَدًا إِذَا أَذَاهُ وَأَخَذَهُ بِلسَانِهِ .
قَالَ حَاتِمٌ .

أَعَاذَكَ لَا أَلُوكَ إِلَّا خَلِيقَتِي
فَلَا تَجْعَلِي قَوْقَ لِسَانِكَ مَبْرَدًا
أَي لَا أَذِخْرُكَ شَيْئًا إِلَّا خَلِيقَتِي . وَاسْتَبْرَدْتُ
عَلَيْهِ لِسَانِي : أَرَسْتُهُ عَلَيْهِ كَالْمَبْرَدِ . وَوَتَعَ بَيْنَهُمَا
قَدْ بَرَدَ يَمِينُهُ إِذَا تَخَاصَّمَا حَتَّى تَسَاقَا نِيَابَهُمَا الْعَالِيَةَ ،
وَهُوَ مِثْلُ فِي شِدَّةِ الْخُصُومَةِ .

ب ر ذ - أَثْقَلُ مِنَ الْبَرْدُونَ ، وَأَضْرَمَ مِنَ
الْجَرْدُونَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَخْتَائِشِ ، وَقِيلَ مِنَ السَّبَاجِ
وَبُرْدَنَ الْجَوَادِ إِذَا صُبِرَ بَرْدُونًا . قَالَ الْقَلَّاحُ :
لَهُ دَرٌّ جَيَادٍ أَنْتَ سَائِهَا
بَرَدَتْهَا وَبِهَا أَتُحْجِلُ وَالْفَرَرُ

وَلَقِيتُ فَلَانًا مُجِيدًا وَأَخَاهُ مَبْرَدًا أَيْ رَاكِبَ
جَوَادٍ وَبَرْدُونٍ ، وَسَأَلْتُهُ حَاجَةَ فَبَرَدَنَ عَنْهَا أَيْ
قَلَّ . قَالَ :

وَبَرَصَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ : لم تدع فيها رعيًا . وبرص رأسه : حلقه تبرصًا .

ب ر ض - ما بقي في الحوض إلا برص أي ماء قليل . وما فيه الاشفافة لا تفضل عن التبرص وهو الترشف ، وإن يؤخذ قليلًا قليلًا . قال :
لعمرك إني وطلاب سقى
لكم تبرص التمد الظنونا

واطلعت الأرض بارصها وهو أقل نباتها .
ومن الجراز : تبرص فلان حاجته : أخذها شيئًا بسد شيء . وفلان يتبرص بالقليل : يتبلغ به . وبرص لي من ماله : ربح . وقيت من ماله براصة .

ب ر ط ل - رأس مبرطل : طويل من البرطيل وهو الحجر المستطيل : قال يونس :
وقد ركبتم صماء مفضلة
تفري البراطيل فخلق الحجر
ومنه القمه البرطيل وهو الرشوة . وإن البراطيل ، تنصر الأباطيل . وبرطل فلان : ربي .

ب ر ع - برع الحبل وفرعه : علاه . وكل مشرف بارع ، وقارع . وبرع أصحابه في عليه .

برازًا ومبارزةً وقد تبارزوا . وبرز على الغاية وعلى الأقران . ورجل برز : عفيف ، وأمرأة برزة ونساء برزات وقد برزت برزة . قال المعالج :
• برز ذو العقافة البرزي •
وذهب إبريز : خالص . وتقول : ميز الخبت من الإبريز ، والنالكين من أولي التبريز .
ومن الكناية : خرج إلى البراز ، وتبرز .

ب ر س - طار له لغام كالبرس المنذوف وأطيب من الزبد بالبرسيان ، وهو ضرب من التمر . يقال : تمرة برسيانة . وبرسم فلان ، وهو برسم ، وبه برسام .

ب ر ش - في أذنه طرش ، وفي جلده برش ، وهو نقط بيض . وقيل لجذبة الأبرش كناية عن الأبرص .

ب ر ص - كثرت الأبارص في أرضهم . وهو جمع سام أبرص ، ويقال : سوام أبرص . قال :
والله لو كنت لهذا خالصا
لكنت عبدًا يأكل الأبارصا
له يصيص ويريص أي يريق .

ومن الجراز : بث لا يؤنسني إلا الأبرص وهو القمر . وأرض برصاء وهي العارية من النبات .

(١) هكذا في جميع النسخ بالياء . الموحدة عاريا عن الضبط وقد ضبط من ابن خنينة في كتاب الحنفه ص ١١ ص ١٣٤ بالنون قال (تمرة برسيانة وتمر برسيان بالكسر) وشرحه في لسان العرب في مادة (نرس) .
(٢) ربح : أعطاه عطاء قليلًا .

وما رأيت أبرج منه ولا أبتع منه؛ وكانت رابعة
أمرأة بارعة . وقال :

حَتَّى الْأَقْرَبِ وَالْأَكْفَاءُ بَارِعَةٌ
مِنَ الْمَكَارِمِ لَا تَمْنَحُهَا الْقُلُوبُ

وفعل ذلك تبرعاً من غير طلب إليه، كأنه
يتكلف البراعة فيه والكرم .

ب ر ق - برقت السماء ورعدت وأبرقت
وأرعدت . وثبتت بارقة . وزلزلنا في برقة من
البرق والبراق وفي أبرق من الأبارق وفي برقاء من
البرقاوات . وجبل أبرق . وناقاة بروق : تلعب
بدنباها من غير لجاج ، ويقال للورود الكاذب : لمع
البروق بالنذب ، وأشكر من بروقة ، وأقصفت من
بروقة . وبرق طعامه بزيت . وما في ثريده إلا برقة
وبرق وتباريق من زيت ؛ وبرق بصره وكلمته
فبرق أى تحير . وأبرقت فلانة عن وجهها :
كشفت . وأبرق بسيفه : لمع به .

ومن المجاز : فلان يبرق لى ويرعد إذا تهدد .
ورأيت في يده بارقة وهى السيف . والجنحة
تحت البارقة أى تحت السيوف . وحدثنه فارس
برقاوية أى عتيبه لبرق لونهما . قال :
ومتعدي من راس برقاء حطه
تحافة بين من حبيب مزايل

وبرق عيبه : فتحهما جذاً ولمهما . وأبرقت
لى فلانة وأرعدت إذا تحسنت لك وتمرضت .
ب ر ق ش - وهو أبو براقيش للتلون . قال :
كأبى براقيش كل أو • زيت لونه يتخيل
ونقشه وبرقشه : زينه وتبرقش فلان : تزين .
وتبرقشت : تلونت .

ب ر ك - بارك الله فيه وبارك له وبارك
عليه وباركه . وبارك على الطعام ، وبارك فيه إذا
دعا له بالبركة ، وطعام بريك ، وما أبرك هذا
وأيمته وأبترك الصيقل إذا مال على المدوس .
وأبترك القرس فى عذوه : أعتمد فيه وأجتهد ،
وقرس مستقيم البركة . وفى بستانه بركة . مبرجة
وفيه بركة تفيض .

ومن المجاز : حكيت الحرب بركتها بهم . قال :
فأقصصتهم وحكمت بركتها بهم
وأعطيت الثهب هيان بن بيان
ووضع عليهم الدرهم بركة . قال الجعدي :
وضع الدرهم عليهم بركة • فأراه لم يُغادر غير قل
وأبترك فى عرض فلان يصبه إذا وقع فيه .
ووصف أعرابي أرضاً خصبة ، فقال :
تركك كلاًها كأنه نساء باركة . وأبتركوا
فى الحرب : جثوا على الركب .

ب ر م - أنا برم هذا الأمر ، وقد برمت به . وخط مبرم . وفلان برم ، ما فيه كرم . وفي الحديث : « أبرايم بنو المنيرة » .

ومن المجاز : أبرم الأمر ، وأمر مبرم ، وبرم فلان بجيئته إذا لم تحضره . قال :
يُخبر طرفانا بما في قلوبنا
إذا برمت بالمنطق الشفتان

كأما ملأ أجنة أو المنطق فتركه . وهو برم اللسان : ليبي . وأمر يحيل ومبرم . قال زهير :
يميناً لئيم السيدان وجدتما
على كل حال من تحيل ومبرم
وقال رؤبه :

بَاتَ يُصَادِي أَمْرُهُ أَمْرَهُ
أَعَصِمَهُ أَمَ السَّيْحِلُ أَعَصِمَهُ

والأصل الخيط السجيل ، وهو ما كان طاقاً واحداً ، والمبرم طاقان يقتلان حتى يصيرا واحداً .

ب ر ن - نزلنا به فاطعنا الخبز القرني ، والتمر البرني . ورايت عنده براني السيل جمع برنيية .

ب ر ه - أقت عنه برهة من الدهر ، وأقام عندنا بره برهة . يريد مصغر إبراهيم على الترقيم حكى عن القرأه . وأبره فلان : جاء بالبرهان ،

وبرهن موله . والبرهان بيان الحجية وإيضاحها من البرهنة وهي البيضاء من الجوارى ، كما أشق السلطان من السليط لإضاءته . وتقول : لا تشبه المدلية بالمشبه ، وأفضل بين إبراهيم وأبره .

ب ر ي - ما عدى قلم برى أى مبرى ، وأرفع برية القلم . قال المتنخل :
وصفراء البرية عود تبج
كوقف العاج عاتكة اللبائط
وفيهِ البرى ومضى خيراً ، وشراً مبرى .

ومن المجاز : برت الناقة بالسير ، وبرها السفر ، وناقة ذات برية : بها بقية بعد برى السفر . وإياها . وإلك لذو برية : لمن فيه بقية بعد السفر . وفلان يبارى الريح جوداً ، وأعطته الدنيا برتها إذا تمكن منها وحطى بها .

الباء مع الزاى

ب ز خ - به بزخ وهو شبه القيس . ورجل ابزخ وامرأة بزخاء . ومضى بزخاً ومضى فلان متبازحاً كيشية المعجوز إذا تكلفت إقامة صلبها فتعاقس كلهما وأتحنى شجها .

ومن المجاز : تبارخ عن الأمر : تقاعس عنه . ورأى أعرابي عيلاً فقال : أراهن بزخاً عوجاً .

ب ز ر - بزّر برنتك وأنى فيها الأبرار والأبازير ، وتقول : اللهم المبزّر أشهى والنفس

عليه أشعره ، وإلا فهو يجزر السَّاجَ أشبه .

ومن المجاز : مثلي لا تَحْقُقْ عليه أَبَازِيرُكَ أَي
زِيَادَتُكَ فِي الْقَوْلِ وَوَشَائِكَ . وقد بَزَزَ فلَانٌ كَلَامَهُ
وَتَوَلَّاهُ ، ومنه قيل للرجل المريب : البَازِرُ . قال :

أَمَا بَنُو بَسْكَرٍ لَا دَرَّ دَرُهُمْ

وَلَا سُبُغُوا لَهُمْ قَوْمٌ بَوَازِيرُ

ب ز ز - نخرجوا عليهم الخُزُودَ والبُزُودَ
وهي الثَّيَابُ الجَيَادُ . وأشبه أَمْرًا بَعْضُ بَزَّةٍ .
وَعَزَا فِي بَزَّةٍ كَامِلَةٍ وهي السِّلَاحُ ، وتَقَلَّدَ بَزَا
حَسًا وهو السَّيْفُ . قال :

• وَلَا يَكْهَمُ بَزَّةً عَنْ مَدُونِهِ •

وإنه لَذُو بَزَّةٍ حَسَنَةٍ وهي الهَيْثَةُ واللِّبَاسُ ، وبَزَّة
تَوْبَةٍ وَأَبْتَرَةٍ : سَلْبَةٍ ، وَأَبْتَرْتُ مِنْ ثِيَابِهَا : جُرَدْتُ .
قال امرؤ القيس :

إِنَّمَا الصَّبِيحُ أَبْتَرَهَا مِنْ ثِيَابِهَا

تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مَتَعَالٍ

[أَنشَدَنَا لِرَجُلٍ غَضِبَ تَأَبُّطُ شَرِّ سَيْفِهِ :

فَوَيْلَ أَمْ بَزَّ جَرَشَعٌ عَلَى الْحَصَى

فَوَقَّرَ بَزًّا مَا هُنَاكَ ضَائِعٌ]

وَمَنْ عَزَّ بَزَّ . وجنى به عَزَاً وَبَرًّا ، بمعنى
لَا تَحَالَةَ . وَرَجَعَتْ الْخِلَافَةُ بِرِزْيَ أَي تُبْزَزُ بَرًّا
وَلَا تُؤْخَذُ بِالْأَسْتَحْقَاقِ .

ومن المجاز : قول الجعدي :

وَتَبَّتْ بِمَقُورِ الْعَرِيمِ كَنَاسُهُ

فُتَخِرْجُهُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مُظْهِرًا

أَي بِحَفِيفِ سَيْرِهَا يَنْفِرُ الْوَحْشِيُّ مِنْ كَنَهِ
وَقَتِ الظُّهْرِ .

ب ز ع - غلامٌ بَزِيْعٌ : ظَرِيفٌ ذَكِيٌّ ،

وَجَارِيَةٌ بَزِيْعَةٌ . وفيه بَرَاعَةٌ وَبَزَامَةٌ وهي من صِفَةِ
الْأَحْدَاثِ ، وقد تَبَزَّعَ الغلامُ : نَظَرَ .

ب ز ع - بَزْعُ الْيَطَّارِ الدَّابَّةُ بَزْعًا ، وَبَزْعُهَا
تَبْزِيْنًا إِذَا شَقَّ أَشْعَرَهَا بِمَبْزَغِهِ . وَبَزْعُ النَّابِ إِذَا
شَقَّ اللَّحْمَ فَخَرَجَ . الْآ تَرَى إِلَى قَوْلِهِ : شَقَّ النَّابُ
وَفَطَرَ ، ومنه بَزَعَتِ الشَّمْسُ وَبَزَعَتِ الْقَمَرُ وَنَجْمٌ
بَوَازِغٌ .

ب ز ل - بَزَلُ نَابِ الْبَعِيرِ مَثَلُ شَقِّ وَقَطَرٍ .

وَبَزَلُ الشَّرَابِ مِنَ الْمِزَلِ : أَسَالُهُ مِنْهُ وَهُوَ شَبْهُ
طَلْحٍ فِي الدَّنِّ وَنَحْوِهِ يَسِيلُ مِنْهُ . وقد تَبَزَّلَ الشَّرَابُ :
سَالَ مِنَ الْمِزَلِ . وَجَمَلَ بَازِلٌ ، وقد بَزَلَ بَزُولًا ،
وَإِلَّ بَزْلٌ وَبَوَازِلٌ .

ومن المجاز : بَزَلُ الْأَمْرِ وَالرَّأْيِ : أَسْحَكَمَ ،
وَأَمْرٌ بَازِلٌ . ونقول : حَظَبُ بَازِلٍ لَا يَكْفِيهِ
إِلَّا رَأْيٌ قَارِحٌ . وإنه لَذُو بَزَلَاءَ أَي ذُو صَرِيحَةٍ
مُحْكَمَةٍ . وهو نَهَاضٌ يَزَلَاءُ أَي بِحُطَّةٍ عَظِيمَةٍ . قال :

إِنِّي إِذَا شَغِلْتُ قَوْمًا فَرَوْجَهُمْ
رَحِبَ الْمَسَالِكِ نَهْأً بَزْلًا

وقال :

من أمر ذي بدوات لا تزال له
بَزْلًا يَمِيحُ بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّيْلُ

وقال زهير :

سَمَى مَآيَا غَيْظٍ بِنِ مَرَّةٍ يَدًا
تَبْزَلُ مَا يَمِينُ الْعَشِيرَةِ بِالْدمِ

وَبَزَلَ الْقَضَاءُ كَمَا يَقَالُ فَصَلَهُ، وَقَتَحَهُ . وتقول :
تَزَلْتُ بِي نَازِلَهُ ، وَمَا عِنْدِي بِأَزْلَهُ : أَيْ بُلْعَةً تَبْزَلُ
حَاجَتِي أَيْ تَقْضِيهَا وَتَقْضِلُهَا .

ب زى - فلان يَحِينُ كَالْحَازِي ، ثُمَّ يَنْقُضُ
كَالْبَازِي .

الباء مع السين

ب س أ - بَسًّا فَلَانٌ هَذَا الْأَمْرُ إِذَا أَلْفَهُ
وَمَرَّنَ عَلَيْهِ . وَلَقَدْ بَسِي بِكَرْمِكَ ، وَأَنَسَ بِجُحْنِ
خُلُقِكَ ، قَدَّمَ عَلَيْهِ وَنَاقَهُ بَسْوً : لَا تَمْنَعُ الْحَالِبَ
لِإِلْفِهَا إِيَّاهُ .

ب س ر - هُوَ بُسْرًا أَطْيَبُ مِنْهُ رَطْبًا ،
وَقَدْ أَسْرَتْ النُّخْلَةُ .

ومن المجاز : أَبْشَرَ الْحَاجَةَ : طَلَبَهَا قَبْلَ وَقْتِهَا ؛
وَأَبْشَرَ الْفَعْلَ النَّاقَةَ : ضَرَبَهَا مِنْ غَيْرِ ضَرْبَةٍ ، وَأَبْشَرَ

الْحَارِيَةَ أَبْشَرَهَا وَأَخْضَرَهَا : أَفْضَحَهَا قَبْلَ الْإِدْرَاكِ .
وَعَلَامُ بُسْرٍ وَجَارِيَةٌ بُسْرَةٌ : غَضَا الشَّابَّ . وَيَقُولُونَ
صَبَحَهُ وَالشَّمْسُ حَرَاءَ بُسْرَةٍ : لَمَّا يَصْفُ شَعْرُهَا .
قَالَ الْيَمِثُ :

فَصَبَحَهُ وَالشَّمْسُ حَرَاءَ بُسْرَةٍ

بَسَافَةً الْأَنْهَاءِ مَوْتُ مُنْطَلِسٍ

وَأِنْ نَحَرَجْتَ بَكَ بَقْرَةً فَلَا بُسْرَ لَهَا أَيْ لَا تَقْطَعُهَا ،
وَهِيَ بُسْرَةٌ غَضَبَةٌ .

ب س س - بُسَّتِ الْجِبَالُ : قُتِنَتْ كَالْدَفِيقِ
وَالسُّوَيْقِ ، وَهِيَ قَبْلَ السُّوَيْقِ الْمَتَوْتِ : الْبَيْسَةُ .
وَأَبَسَ الْحَالِبُ بِالنَّاقَةِ : مَسَحَهَا وَسَكَنَهَا بِلِسَانِهِ .
وَلَا أَقْصَلُ ذَلِكَ مَا أَبَسَ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ . وَجِئَ بِهِ مِنْ
حَسَكٍ وَبَسَكٍ . وَتَقُولُ أَكَلْتُ أَجْنَى وَائِلَ
الْبُسُوسِ ، كَمَا يَأْكُلُ الْحَبَّ السُّوسُ .

ومن المجاز : بَسَّ عَلَيْهِ عَقَارِيهَ إِذَا أَرْسَلَ عَلَيْهِ
تَمَاعُهُ . وَجَاءَ بِالْأَثَرَاتِ الْبَسَائِسِ أَيْ بِالْأَبْطَالِ .
ب س ط - بَسَطَ الثَّوْبَ وَالْفِرَاشَ إِذَا
نَشَرَهُ .

ومن المجاز : بَسَطَ رِجْلَهُ وَقَبَضَهَا ، وَأَنَّهُ لَيْسَ طَيِّبٌ
مَا بَسَطَكَ وَيَقْبُضُنِي مَا قَبَضَكَ أَيْ يَسُرُّنِي وَيُطِيبُ
نَفْسِي مِمَّا مَرَّكَ وَيُسَوِّفُنِي مِمَّا مَكَكَ . وَبَسَطَ طَهُمَ
الْمَذَابِ . وَزَادَهُ اللَّهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ : أَيْ

فَضَّلَا وَبَسَطْنِي اللَّهُ عَلَيْهِ : فَضَّلَنِي ، وَنَحْنُ فِي بَسَاطٍ
وَأَسِئَةٍ . قَالَ الْمُذِلُّ بْنُ الْقُرَيْشِ :

وَدُونَ يَدِ الْحِمَاجِ مِنْ أَنْ تَنَاقِي

بَسَاطٌ لَا يَدِي النَّاعِمَاتِ عَرِيضُ

وَمَكَانٌ بَسِيطٌ : وَاسِعٌ . وَقَلَانٌ بَسِيطُ الْبَاغِ

وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ بَسَطَ بَسَاطَةً ، وَبَسَطَ إِلَيْنَا يَدَهُ وَلِسَانَهُ

بِمَا نَحِبُ أَوْ بِمَا نَكْرَهُ : وَبِلَادٌ بَاسِطَةٌ . قَالَ :

وَذَلِكَ الَّذِي شَبَّهَ عَسْكَرَ طَاهِرٍ

إِذَا مَا بَدَأَ بِالْبَاسِطَاتِ الْحَقَافِيفِ

الْجَفَجِيفِ الْفَلِيطِ مِنَ الْأَرْضِ .

وَحَفَرُ قَامَةٍ بَاسِطَةٌ وَبَسْطَةٌ وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ

رَافِعَهَا ، وَفَرَسٌ لِي فِرَاشًا لَا يَسْطُنِي ، وَهَذَا فِرَاشُ

يَسْطُوكَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا لَا يَقْبِضُهُ . وَقَلَانٌ مَرْكَبُهُ

الْمُسَوِّطَةُ وَهِيَ الرَّحَالَةُ الْبَسِيدَةُ مَا بَيْنَ الْحِنُونَيْنِ ،

وَوَرْدَتَا بَعْدِ تَحْمِيسِ بَاسِطٍ وَأَنْفِطَاطِهِ ، وَبَاسِطُهُ ،

وَبَيْنَهُمَا مَبَاسِطَةٌ . وَيَدُهُ يَسْطُ بِالْمَعَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« يَدَا اللَّهِ سَطَانٌ » ، وَمَا عَلَى الْبَسِيطَةِ مِثْلُهُ ،

وَذَهَبَ فِي بُسِيطَةٍ ، غَيْرَ مَعْرُوفَةٍ ، كَمَا تَقُولُ ذَهَبَ

فِي الْأَرْضِ .

ب س ق — بَسَقَتِ النَّخْلَةُ وَنَحَلَةُ بَاسِقَةٍ

وَقَلَانٍ بَوَاسِقٍ .

وَمِنَ الْحِمَاجِ : بَسَقَ عَلَى أَصْحَابِهِ : طَالَمَهُمْ

وَفَضَّلَهُمْ . وَيَقُولُونَ : لَا تُبَسِّقْ عَلَيْنَا أَيْ لَا تَطُولْ ،

وَقَلَانٍ سَوَاقِي ، وَحُلٌّ بَوَاسِقٍ .

ب س ل — فِيهِ بَسَالَةٌ وَمَا أَبْسَلَهُ وَلَقَدْ

بَسَلَ وَبَسَلَ إِذَا تَشَجَّعَ ، وَأَسَدُ بَاسِلٌ . وَلَهُ وَجْهٌ

بِأَمْرِ بَاسِلٍ : شَدِيدُ الْعُبُوسِ . وَأَبْسَلَهُ لِلْهَلَكَةِ :

أَسْلَمَهُ . وَأَبْسَلَ بِمَعْلَةٍ : أَفْضَحَ . وَأَسْتَهْسَلَ لَوْتٌ

إِذَا اسْتَسْلَمَ . وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

إِذَا جَاءَ سَاجِدٌ لَمْ فَاجِرٌ • تَجْهَمُنَا قَبْلَ أَنْ يَتَرَلَا

وَأَوْدَعَنَا قَبْلَ مَيِّرٍ وَمَا • جَرَى كَيْ نَذِلَّ وَنَسْتَسِيلَا

وَيَقُولُونَ عِنْدَ الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ : آمِينَ وَبَسَلًا

أَيْ وَأَبْسَلَهُ اللَّهُ وَلَحَاءَهُ . وَهَذَا بَسَلٌ : مُحْرَمٌ .

وَمِنَ الْحِمَاجِ : نَبِيذٌ بَاسِلٌ : شَدِيدٌ ، وَغَضَبٌ

بَاسِلٌ وَيَوْمٌ بَاسِلٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَهُوَ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا

أَبْدَى التَّوَائِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرُ

ب س م — هُوَ أَغْرُ بَسَامٍ . وَأَوَّلُ مَرَاتِبِ

الضُّحِكِ التَّبَسُّمُ ، وَمَنْ جَنَّتَهُ فَهُوَ مَتَبَسِّمٌ . وَكَانَ

أَيْسَامَتَهَا وَمَقْصَةُ بَرْقٍ . وَهَنْ غَرُّ الْمَبَاسِمِ .

وَمِنَ الْحِمَاجِ : تَبَسَّمَ الْبَرْقُ وَتَبَسَّمَ الطَّلَعُ : تَغَلَّقَتْ

أَطْرَافُهُ . وَيُقَالُ : وَاقِهِ مَا بَسَمْتُ فِيهِ أَيْ مَازَقْتُهُ .

الباء مع الشين

ب ش ر — بَشَّرْتُهُ بِكَذَا وَبَشَّرْتُهُ وَأَبَشَّرْتُهُ ،

فَبَشَّرَ وَأَبَشَّرَ وَبَشَّرَ وَأَسَبَشَّرَ وَبَشَّرَ وَتَبَشَّرَ وَبَشَّرَ

وَتَبَاجَشَّتِ الْبَشَارَاتُ وَالْبَشَارُ ، وَجَاءَ الْبَشْرَاءُ وَهُوَ

وَتَبَاجَشَّتِ الْبَشَارَاتُ وَالْبَشَارُ ، وَجَاءَ الْبَشْرَاءُ وَهُوَ

ومن المجاز: رجل يَشْعُ الخلقَ وَيَشْعُ المنظرَ
إذا كان لا يَحِلُّ بالعينِ، وعودُ شَيْءٍ: ذوابُه.
وتَحَتَّ مَتْنُ العُودِ حَتَّى دَعَبَ بَشْمُهُ. وقد يَشَعُ
الوادي بالناس إذا ضاقَ بهم، فاستبشعوا المقامَ فيه.
ب ش م — يَشِمُ الفَصِيلُ مِنَ اللَّبَنِ والرجُلُ
من الطعام إذا أَثَمَ. وفي كلام الحسَنِ: وأنتَ
تَجْبَشُّ من الشَّيْءِ شِمًا. وأَسَاكَتْ بَفَرْجِ بَشَامَةٍ.
وتقول ما أَهْلُ الشَّامِ إلا كَشَجَرَ البَشَامِ: دُعَتْهُ
من أَطْيَبِ الأَفْوَاهِ، وعودُه مَطْيِيَةُ الأَفْوَاهِ.
ومن المجاز: يَشِمُ من كَذَا إذا سَمِعَ منه.

الباء مع الصاد

ب ص ر — أَبْصَرَ الشَّيْءَ، وَبَصَّرَ بِهِ وَقَدْ
بَصَّرَ بِمِثْلِهِ إِذَا صَارَ عَالِمًا بِهِ وَهُوَ يَبْصُرُ بِهِ
وَذُو بَصِيرٍ وَبَصَارَةٍ، وَهُوَ مِنَ الْبُصْرَاءِ بِالتَّجَارَةِ.
وَبَصْرَتُهُ كَذَا وَبَصْرَتُهُ بِهِ إِذَا عَلِمَتْهُ إِيَّاهُ، وَتَبَصَّرَ لِي
فَلَانًا. قَالَ أَمْرُو الْفَهْسِ:

« تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُلَمَانِي »

وَهُوَ مُسْتَبِيرٌ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ. وَعَمَى الْأَبْصَارُ
أَعْرَضَ مِنْ عَمَى الْبَصَائِرِ. وَبَصَّرَ فَلَانٌ وَكَوَّفَ.
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَخْبَرُ مَنْ لَأَيَّتْ أَتَى مُبْصِرٌ

وَكَايْنُ تَرَى مِثْلِي مِنَ النَّاسِ بَصْرًا

حَسَنُ الْبَشِيرِ، وَأَسْتَنْبِلِي بِبَشِيرِهِ. وَبَشَرَ الْأَدِيمُ
وَأَبَشَرَهُ: قَشَرَ وَجْهَهُ.

ومن المجاز: فلان مُؤَدِّمٌ بِبَشَرٍ. وما أَحْسَنَ
بَشَرَةَ الْأَرْضِ وَهِيَ مَا يَخْرُجُ مِنْ نَبَاتِهَا فَلَيْسُهَا.
وَطَلَّتْ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ وَهِيَ أَوَائِلُهَا الَّتِي تَبَشِّرُ بِهِ،
كَأَنَّهَا جَمْعُ تَبَشِيرٍ وَهُوَ مُصْدَرُ بَشَّرَ. وَفِيهِ تَخَالُفٌ
الرُّشْدِ وَتَبَاشِيرِهِ. وَرَأَى النَّاسَ فِي التَّخْلِ التَّبَاشِيرَ
وَهِيَ الْبَوَاكِرُ. وَهَبَّتِ الْمُبَشِّرَاتُ وَهِيَ الرِّبَاحُ الَّتِي
تَبَشِّرُ بِالْفَيْثِ. وَبَاشَرَ الْأَمْرَ: حَضَرَهُ بِنَفْسِهِ.
وَبَاشَرَهُ النَّعِيمُ. قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ:

لَهَا وَجْهٌ يَضِيءُ كُضُوءُ بَدْرِ

حَتَّى يَقُتِلَ اللَّوْنُ بَاشَرَهُ النَّعِيمُ
وَالْفَعْلُ ضَرَبَانٌ: مُبَاشَرٌ وَمُتَوَلِّدٌ.

ب ش ش — لَقِينَهُ فَبَشَّرَ بِي، وَهَشَّ لِي.
وَمَا رَأَيْتُ أَبَشَّ مِنْهُ بِالْأَلْفِ. وَأَقْرَبُ ضَيْفِكَ بَوَجْهِ
الْبَشَاشَةِ، ثُمَّ بِالْبُعْدَةِ النَّشَاشَةِ.

ومن الحكاية: بَشَّرَ لِي فَلَانٌ بِخَيْرٍ إِذَا أَعْطَاكَ،
لِأَنَّ الْعَطَاءَ تِلْوُ الْبَشَاشَةِ.

ب ش ع — طَعَامٌ يَشَعُ: فِيهِ حُقُوفٌ وَمَرَارَةٌ
كَطَعْمِ الْإِهْلِيلِجِ، وَقَدْ أَتَيْتَنِي الطَّعَامُ وَأَسْتَبَشَعْتُهُ.
وَأَمْرَاءُ بَشَعَةِ الْقَمِ إِذَا تَرَكْتَ التَّخْلُفَ وَالْأَسْيَاكَةَ
فَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ.

وما في البَصَرَتَيْنِ مثله، وهما البَصْرَةُ والكُوفَةُ .
وما أَتَمَّنْ بِبَصَرِ هذا التَّوْبِ ! وهذا تَوْبٌ ماله بَصَرٌ .
وَبَصَرُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ سَحَابَةٍ عَالِمٌ وَهُوَ التَّنَجُّسُ
وَالْفَلْسُفَةُ .

ومن المجاز: هذه آيةٌ مُبْصِرَةٌ . وَأَبْصَرَ الطَّرِيقُ :
اسْتَبَانَ وَوَضَّحَ . وَتَوَبَّتْ في بستانٍ مُبْصِرًا أي نَاطِرًا
وهو الحافظُ . وَأَرَيْتُهُ تَحَا بِأَصْرًا أي أَمْرًا مُفْزِعًا ،
وَأَرَانِي الزَّمانُ تَحَا بِأَصْرًا . وَأَجَلَنِي بَصِيرَةً عَلَيْهِم
أَي رَقِيبًا وَشَاهِدًا ، كَقَوْلِكَ : عَيْنًا عَلَيْهِمْ .
وَأَمَّا لَكَ بَصِيرَةٌ في هذا أَي عِبْرَةٌ . قَالَ قُصٌّ

في الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ من القُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ
وَلَهُ فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ وَذَاتُ بَصَائِرٍ وَهِيَ
الْصَادِقَةُ ، وَرَأَيْتُ عَلَيْكَ ذَاتَ الْبَصَائِرِ . قَالَ الْكَلْبِيُّ
وَرَأَوْا عَلَيْكَ وَمَنْكَ في السَّهْمِ الذَّنْهِي ذَاتَ الْبَصَائِرِ

وَأَمْنَتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا أَي بَارِئُ
خَلَاءٍ مَا يُبْصِرُنِي وَلَا يَسْمَعُ بِي إِلَّا هِيَ . وَبَصَرْتُهُ
بِالسَّيْفِ : ضَرَبْتُهُ فَبَصَرَ بِحَالِهِ وَعَرَفَ قَدْرَهُ . قَالَ
فَلَمَّا اتَّقَيْنَا بِبَصَرِ السَّيْفِ رَأْسَهُ

فَأَصْبَحَ مَنُودًا عَلَى ظَهْرِ صَفْصَفٍ

وهو من معنى قوله

أَرْجَانَتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ

وَكُوفَتُهُ فَوْقَ التَّوَاظِرِ مِنْ حِلٍّ

ب ص ص - له يَبْصِصُ أَي يَرِيقُ . وَرَمَاهُ
بِالْبَصَاصَةِ وَهِيَ الْعَيْنُ . وَقَوْلُ : طَرَقَتْهُ في السَّنَةِ
الْحَصَاصَةُ ، فَمَا رَمَقَنِي بِذَنْبِ الْبَصَاصَةِ . وَبَصَّصَ
الْجُرُودَ وَبَصَرَ : قَتَعَ عَيْنَهُ .

ومن المجاز: بَصَّصَ النُّورُ إِذَا تَفَجَّعَ . وَبَصَّصَ
عِنْدِي بِذَنْبِهِ إِذَا تَمَقَّقَ .

ب ص ق - بَصَقَ في وَجْهِهِ إِذَا اسْتَحَفَّ
بِهِ . وَهُوَ أَبْيَضُ كَأَنَّهُ بِضَاقَةُ الْقَمَرِ وَهِيَ سَجَرٌ
أَبْيَضُ يَتَلَأَلُ . وَبَصَقَهُ مِنِّي أَفْضَلَ مِنْكَ .

ب ص ل - جَثَّ أَعْرَى مِنَ الْمِغْزَلِ
وَرَجَعَتْ أَكْحَى مِنَ الْبَصَلِ . وَقَدْ تَبَصَّلَ الشَّيْءُ
إِذَا تَضَاعَفَ تَضَاعُفٌ قَشِيرُ الْبَصَلَةِ : وَبَصَلْتُ
الرَّجُلَ مِنْ ثِيَابِهِ جَرَدْتُهُ .

ومن المجاز: نَحْرَجُوا كَأَنَّهُمُ الْأَصْلُ ، وَعَلَى
رَدْوِمِهِمُ الْبَصَلُ أَي الْبَيْضُ ، وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصْلَةٍ
وَهِيَ حَيَّةٌ خَيْثَةٌ .

الباء مع الضاد

ب ض ض - الْأَتَمُّ : أَبْيَضُ بَضٍّ
وَلَمَقٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ . وَقَوْلُ ابْنِ
دُرَيْدٍ : هُوَ النَّاصِعُ الْأَوْنُ في سَمْنٍ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ هُوَ
الرَّقِيقُ الْبَشْرَةُ الَّذِي يُؤْثِرُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ . وَامْرَأَةٌ

غَضَّةٌ بَضَّةٌ وَيَضِيضَةٌ ، وقد يَضُمَّتْ بَضَاضَةً
بِالْكَسْرِ . قال

• يَتْرُكُ ذَا اللَّوْنِ الْبَيْضِضِ أَسْوَدًا •

وقال النابغة

مَحْطُوطَةٌ الْمُتَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

فُجَّحِ الْحَقِيصَةِ بَضَّةٌ الْمُتَجَرَّدِ

وَبَضٌّ الْمَجْمَرُ: رَمَحَ بَقْلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ يَضِيضًا . وَا

وَقَعَ الْعَامُ إِلَّا يَضِيضَةٌ وَإِلَّا بَضَائِضُ ، وَالبَضَاضَةُ
مِنْهُ . كَانَ الْبَشْرَةُ لِرُقَّتِهَا تَبْضُ بِمَا وَرَاءَهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَا يَبْيَضُ حَجَرُهُ إِذَا لَمْ يَنْدُ بِمَجَرٍّ .
وَمَا بَعْضٌ لَهُ بَشَى مِنْ الْمَعْرُوفِ . قَالَ رُؤْبَةُ

• لَوْ كَانَ تَرَرًا فِي الْكَلِّ مَا بَضَا •

وَمَا عِنْدِي مِنْهُ إِلَّا يَضِيضَةٌ .

ب ض ع — يَضَعُ مِنَ الشَّاةِ بَضْمَةً إِذَا

قَطَعَ قِطْعَةً ، وَبَضَعَ الْحَشْبَةَ . قَالَ أَوْسٌ فِي صِفَةِ
الْقَوْسِ

وَمَبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسِ فَرْجٍ شَطِيطَةٍ

بَطْنُوذٍ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُكَلَّلًا

وَفَلَانٌ جِدُّ الْبَضْمَةِ إِذَا كَانَ لَحِيًّا ، كَقَوْلِكَ جِدُّ

الْكِدْنَةِ . وَهُوَ خَاطِلِي الْبِضِيعِ أَيِ سَمِينٍ . وَعِنْدِي

بَضْمَةٌ عَشْرَمِنْ الرِّجَالِ ، وَبَضْعٌ عَشْرَةٌ مِنَ الْفَسَاءِ ،

الذِّكْرُ بِالنَّاءِ ، وَالْإِنَاثُ بِطَرَحِهَا ، عَلَى سَنَنِ حُكْمِ
السَّدَدِ . وَأَقْبَتُ عَنْدهُ بَضْعَ سِنِينَ وَهُوَ مَا بَيْنَ
الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِ . وَتَجَعَّتْ بَاضِعَةً وَهِيَ الَّتِي تَبْلُغُ الْحَمَّ .
وَسَمِعْتُ لِلشُّيُوفِ بَضْعَهُ ، وَلِلسَّيَاطِ خَفْضَهُ ، أَيْ
صَوْتَ قَطْعِ وَصَوْتِ وَقْعٍ . وَهَذِهِ بَضَاعَةٌ مُرْجَانٌ .
وَتَقُولُ : قَدْ نَعَشَتْ ضَائِعًا ، وَفَقَتْ بَضَائِعًا .
وقال

أَحْمِلْ عَلَيْهَا لَهَا بَضَائِعُ

وَمَا أَضَاعَ اللَّهُ فَهُوَ ضَائِعُ

وَابْضَعْتُهُ كَمَا إِذَا جَعَلْتَهُ بَضَاعَةً لَهُ . وَأَسْبِضْتُ

كَذَا . إِذَا جَعَلْتَهُ بَضَاعَةً لَكَ . قَالَ زُمَيْلٌ ^(١)

فَلَنْكَ وَأَسْبِضَاعَكَ الشَّعْرَ نَحْوَنَا

كَسْتَبِضِعُ نَسْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْرًا

وَيَقُولُونَ : هُوَ بَاضِعُ الْحَيِّ لِمَنْ يَحْمِلُ بَضَائِعَهُمْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَنْ رَضَعَ مَمْلُوكَ رَضْعَهُ ، فَهُوَ مِنْكَ
بَضْعُهُ ، أَيْ هُوَ بِعْضُكَ .

وَمِنْ الْكَلَامَةِ : بَضَعَ الْمَرْأَةُ بَضْعًا وَبَاضِعَهَا بَضَاعًا

وَمَلَكَ بَضْعَهَا إِذَا عَقَدَ عَلَيْهَا . وَبَضَعْتُ مِنَ الْمَاءِ :

رَوَيْتُ لِأَنَّكَ تَقْطَعُ الشَّرْبَ عِنْدَ الرَّيِّ . يُقَالُ : حَتَّى

مَتَى تَنْكُرُ ، وَلَا تَبْضِعُ . وَبَضَعْتُ مِنْ فُلَانٍ إِذَا

سَمِعْتُ مِنْ تَكَرُّرِ التَّنْصِيحِ عَلَيْهِ فَقَطَعْتُهُ .

الباء مع الطاء

ب ط أ - أَبْطَأَ عَلَى ثَلَاثٍ، وَبَطَّوْفِي مِشْيَتِهِ ،
وَبَطَّأًا فِي أَمْرِهِ، وَتَبَاطَأَ عَنِّي، وَفِيهِ بَطْءٌ وَمَا كُنْتُ
بَطِيئًا وَلَقَدْ بَطَّوْتُ، وَفَرَسٌ بَطِيءٌ مِنْ خَيْلِ بَطَاءٍ،
وَمَا أَبْطَأَ بِكَ عَنَّا؟ وَمَا بَطَأَ بِكَ، وَمَا بَطَأَكَ؟ قَالَ
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

فَقَمْتُ أَمْسِي وَقَامَتْ وَهِيَ قَارَةٌ
كَشَارِبِ الرَّاحِ بَطَأَ مِثْلَهُ السَّكْرُ
وَأَسْتَبْطَأَتْهُ، وَأَسْتَبْطَأْتُ عِطَاءَهُ، وَكَتَبَ إِلَى
كُتَّابِ أَسْتَزَادِيهِ وَأَسْتَبْطَأَهُ، وَكَتَبَ إِلَى يَسْتَرِيدِي
وَيَسْتَبْطِئِي .

ب ط ح - بَطَعَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَنْبَطَحَ .
وَنَظَرَ حَوَيْصٌ إِلَى قَبْرِ هَامِ بْنِ الطُّفَيْلِ، فَقَالَ:
هُوَ فِي طُولِ بَطْحَتِي . أَرَادَ فِي طُولِ قَدِّي مَنِبْطَحًا
عَلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مِنَ الْبَطْحِ كَمَا أَنَّ الْقَامَةَ مِنَ الْقِيَامِ .
تَقُولُ لِلرَّجُلِ: كَيْفَ يَبْطَحُ؟ فَيَقُولُ: قَامَةٌ فِي بَطْحَةٍ
يُرِيدُ تَمَكُّهُ وَسَعَتَهُ . وَجَبَذْنَا بَطْحًا مُكَمَّةً ! وَهُوَ مِنْ
أَهْلِ الْأَبْطَاحِ . وَأَنْشَدَ

لَنَا تَبْعَةٌ فَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ وَمَتَرُهَا سُرَّةُ الْأَبْطَاحِ
وَهُمْ قُرَيْشُ الْبِطَاحِ وَالْأَبْطَاحِ . قَالَ
* قُرَيْشُ الْبِطَاحِ لَا قُرَيْشُ الْقَلَوَاهِرِ *
وَبِطَاحٌ بَطْحٌ : وَاسِعَةٌ عَرِضَةٌ . وَتَبْطَحُ
السَّيْلُ : أَمْسَحَ عِجْرَاهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَا زَالَ مِنْ تَوَّهِ السَّمَاءِ طَبْحًا
وَتَوَّهِ السَّمَاءِ وَأَيْلٌ مُتَبَطِّحٌ
وَتَبْطَحُ ثَلَاثٌ : تَبَوَّأَ الْأَبْطَحُ . قَالَ:
هَلَّا سَأَلْتَ عَنِ الَّذِينَ تَبْطَحُوا
كَرَمَ الْبِطَاحِ وَخَيْرَ سُرَّةٍ وَادِي

ب ط خ - أَبْطَخَ الْقَوْمُ، وَأَقْتَضُوا: كَثُرُوا
عِنْدَهُمْ . وَنَظَرَا لَيْثٌ إِلَى قَوْمٍ يَأْكُلُونَ بَطِيخًا، فَقَالَ
لَهَا رَأَيْتِ الْمُطْبِخِينَ أَبْطَحُوا
فَأَكَلُوا مِنْهُ وَمِنْهُ لَطَحُوا

وَرَأَيْتُهُ يَدُورُ بَيْنَ الْمَطَاحِ وَالْمَيَابِطِخِ، وَتَبْطَخُ:
أَكَلَ الْبَطِيخَ . وَقَوْلُ: التَّبْطُحُ، خَيْرٌ مِنَ التَّبْطِخِ،
أَيُّ التَّرْوَلِ بِمَكَّةَ خَيْرٌ مِنْهُ بِمُجَوَّارِزِمَ .

ب ط ر - فِيهِ طَرَبٌ وَبَطَرٌ وَهُوَ مَجَاوِزَةٌ
الْحَدِّ فِي الْمَرْجِ وَخِفَةِ النَّشَاطِ وَالزَّعَلِ . وَرَجُلٌ
أَشْرَطُ بَطَرًا، وَأَبْطَرُهُ الْفَتَى . وَقَفَرَ مَطِطَرٌ، خَيْرٌ مِنْ غَنَى
مُطِطَرٍ، وَمَا أَطَرْتُ، حَتَّى أَبْطَرْتُ، يَعْزُ السَّمَاءُ .
وَأِنْ الْحَصْبَ يُبْطِرُ النَّاسَ، كَمَا قَالَ

قَوْمٌ إِذَا أَخْضَرَّتْ نِعَالُهُمْ * يَنْتَاهِقُونَ تَنَاهَقَ الْحُمْرُ
وَأَمْرَأَةٌ بَطِيرَةٌ : شَدِيدَةُ الْبَطَرِ . وَبِطَرِ الدَّابَّةِ
بِطَرَةٌ وَ«أَشْهَرُ مِنْ رَايَةِ الْبِطَارِ» وَالْدُنْيَا خَبَةٌ:
يَوْمًا عِنْدَ عَطَّارٍ، وَيَوْمًا عِنْدَ بَيْطَارٍ . وَعَهْدِي بِهِ
وَهُوَ لَدَوْنَابِنَا مُبِطَرٌ، فَهُوَ الْيَوْمُ عَلَيْنَا مُسْطِطَرٌ .

ومن المجاز : لا يُبْطِرَنَّ جهْلُ فلانٍ حِلْمَكَ
أى لا يعمله بَطْرًا خفيًا . ولا تُبْطِرْ صاحِبَكَ
ذَرَعَهُ أى لا تَقْلُبْ إِمكَّانَهُ ولا تَسْتَفِزْهُ بأن تَكْلِفَهُ غير
المُطَاقِ ، وذَرَعَهُ من بَدَلِ الاشتغال . وبَطِرَ فلانٌ
نِعْمَةً الله : اسْتَفْهَمَهَا فَكَفَّرَهَا ، ولم يَسْتَرْجِعْهَا
فِي شَرِّهَا ، ومنه (بَطِرْتَ مَعِيشَتَهَا) وَذَهَبَ دُمُهُ بَطْرًا
أى مَبْطُورًا مَسْتَحْفًا حيث لم يَقْتَصْ به . وهو بهذا
الأمير عالمٌ بِيَطَارٌ . قال عمرُ بنُ أبي ربيعة
ودعاني ما قال فيها عتيق * وهو بالحسن عالمٌ بِيَطَارٌ
ب ط ش - بطش به بَعَثَةً شديدةً ،
وأصابته يَدٌ بِأَيْشَةٍ .

ومن المجاز : فلانٌ يَبْطِشُ في العلمِ بِبَاجٍ بَسِيطٍ .
وَبَطِشَتْ بهم أهوالُ الدنيا . وسلَكُوا أرضًا بعيدةً
المَسَالِكِ ، قَرِيبَةً المَهَالِكِ ، وَقَدَّوْا بِمِائِطِشِهَا ،
وما أَتَقَدَّوْا من مَعَامِطِشِهَا . وجاءت الرِّكَابُ تَبْطِشُ
بِالْأَحْمَالِ أى تُرْجِفُ بها . وَبَطِشَ من الحمى :
أَفَاقَ منها .

ب ط ط - بَطَّ القَرَحَةُ بِالْبَطِّ وهو المِخْضُ ،
وعنده بَطَّةٌ من السَّيْلِطِ .

ب ط ل - هو باطلٌ بين البُطْلَانِ . وبَطَلُ
بين البَطَالَةِ بالكسر . وقد بَطَلَ بالفتح . وبَطَلُ
بين البَطَالَةِ بالفتح ، وقد بَطَلَ بالضم . ويقال :
لبَطَلُ الرجلُ هذا في التَّعَجُّبِ من البَطْلِ ، ولِبَطَلُ

القولُ هذا في التَّعَجُّبِ من الباطِلِ . وقال فلانٌ قولًا
بُطْلًا ، وساقَ كَلِمَاتٍ خَطَلًا ، من الخَطَلِ . وأَعُوذُ
بِالله من البَطَلَةِ وهم الشياطينُ . وبَطِلَ فلانٌ :
جاء بالباطِلِ . وجاء بالأضاليل والأباطيل . ولقد
تَبَطَّلَ ولَدك ، وشَرَّ الفَتَيَانِ المُتَبَطِّلِ المُتَعَطِّلِ . وبَطَلَهُ
فلانٌ ، وكانت فلانةُ مُجَاعَةً بَطَلَهُ ، وَذَهَبَ دُمُهُ بَطْلًا .

ب ط ن - أَلْقَيْتِ الدُّجَاعَةَ ذَابِطِنًا ، وَثَرَتْ
المرأةُ للزوج بَطْنَهَا إذا أَكْثَرَتْ الولدَ . وَبَطْنَهُ
وَبَطْنَهُ : ضَرَبَهُمَا مِنْهُ . وقد بَطِنَ فلانٌ إذا اَعْتَلَّ
بَطْنُهُ . وهو مَبْطُونٌ وَبَطِينٌ وَبِطْآنٌ وَمِبطَنٌ أى
عَلِيلُ البَطْنِ وَعَظِيمُهُ وَأَكُولٌ وَنَحِيسٌ . وَابْطَنَ
البعيرُ : شَدَّ طَائِفَهُ . وَبَاطَنْتُ صاحِبِي : شَدَدْتُ مَعَهُ .
وَبَطْنُ ثوبٍ بَطَانَةٌ حَسَنَةٌ ، وَبَطَانٌ ثِيَابُهُم الدِّيَابِجُ .
وهم أهلُ بَاطِنَةِ الكُوفَةِ ، وإِخوانُهُم أهلُ صَاحِبَتِهَا .
ومن المجاز : وَشَّ سَهْمَكَ بَطْوَرائِ ، ولا تَرِشْهُ
بُطْطَانِ ، وهو فى بَطْنَيْنِ الشَّبابِ أى فى وَسَطِهِ .
والبُحْيُوحَةُ بَطْنَانُ الجَنَّةِ . قال الراعى .

فإن يودِ رُبِّي الشَّبابِ فقد أَرَى
بُطْطَانَهُ قُدَّامَ سِرِّبٍ أَوَانِفَةٍ
أى يُوَثِّقُي السَّرْبَ وَأَوَانِفَهُ . وَطَلَعَ البَطْنُ وهو
بَطْنُ الحِمْلِ . قال

وَقَاءَ عَلَيْهِ اللَّيْثُ أَفْلَادَ كَيْدِهِ

وَكَهْلَهُ قِلْدًا من البَطْنِ مُرْدِمٌ

وفي حديث علي رضي الله عنه : « ما تقول فيها أيها العبد الأبطر » وفي شأئهم : عِلْمُهُ بظَرَاءُ .
وَأَمْسَهُ اللَّهُ بظَرَامَهُ ، وبظَرَمَهُ إذا قال له ذلك .
وهو مُبْظَرَمٌ ، ومُبْظَرِمٌ . ويقول الجحَامُ للرجل : تَبْظَرُمُ ، فيرفع بظَارِفَ لسانه شفته العليا حتى يحِفَّ شاربته . وردَّ خَاتَمَكَ إلى بظَرِهِ ، وهو موضعه من الخَنْصِيرِ .

الباء مع العين

ب ع ث - بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَ إِلَى عِبَادِهِ ،
وَأَبْعَثَهُ . وعجَّد رسول الله خير مبعوث ، ومبْعُوثٌ .
وفي حديث المبعِث كذا . وبعثه من منامه ، وبعثه على الأمر . وتَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ وَتَبَاعَثُوا عَلَيْهِ . وبعثه لكذا ما نَبِغَتْ لَهُ . و (كَرِهَ اللَّهُ أَنْبَاءَهُمْ فَتَبَاعَثَهُمْ)
وفلان كَسَلَانٌ لَا يَبْعِثُ . وبعث الشيء وبعثره : أَثَارَهُ . قال :

• فَبْعَثْنَا نَقِصَ الْإِسْكَامِ •

وفلان يَكْرَهُ الْأَنْبِغَاتِ ، كَأَمَّا بَعَثَ يَوْمَ بَعَثَ
وهو يوم بين الأويس والحزرج . ويوم البعث :
يوم يبعثنا الله تعالى من القُبُورِ . ورجل بَعِثٌ :
لَا يَزَالُ يَبْعِثُ مِنْ نَوْمِهِ . قال حميد بن ثور
يَهْوِي بِأَسْمَتِ قَدِ وَهَى يَمْرَأَهُ
بَعِثٌ تَوَرَّقَهُ الْمُسُومُ فَيَسْهَرُ

وَضُرِبَ الْبَعِثُ طَعِيمٌ . وَخَرَجَ فِي الْبُعُوثِ وَهُمْ
الْجُنُودُ يَبْعُثُونَ إِلَى التَّنَوُّرِ .

وَتَرَكُوا بَطْنَ الْوَادِي ، وَهُمْ فِي بَطْنٍ مَكَّةَ . وَبَطْنُهُ
مِنْ أَكْرَمِ بَطُونِ الْعَرَبِ . وَاسْتَبَطَنَ الشَّيْءَ : دَخَلَ
بَطْنَهُ ، كَمَا يَسْتَبِطِنُ الْعِرْقُ النَّحْمَ . وَاسْتَبَطَنَ أَمْرَهُ :
عَرَفَ بَاطِنَهُ . وَتَبَطَّنَ الْكَلَّا : جَوَّلَ فِيهِ وَتَوَسَّطَهُ .
قَالَتِ الْخَفْسَاءُ

بِفَاءٍ يَشْرُ أَصْحَابَهُ

تَبَطَّنَتْ يَاقُومَ غَيْثًا خَصِيصًا

وَتَبَطَّنَ الْجَارِيَّةُ : جَمَلَهَا بِطَانَةٍ لَهُ . قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ

• وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَأَيِّمَا ذَاتَ خَلْعَالٍ •

وَفَلَانٌ مَجْرُبٌ قَدْ بَطَّنَ الْأُمُورَ ، كَأَنَّهُ ضَرَبَ
بَطُونَهَا عِرْفَانًا بِجَهَائِقِهَا .

وَيَقَالُ : أَنْتَ أَبْطَنَ هَذَا الْأَمْرَ خَبْرَهُ ، وَأَطْوَلَ لَهُ
عَشْرَهُ . وَهُوَ بَطَّائِي وَهُمْ بَطَائِي ، وَأَهْلُ بَطَائِي .
وَإِذَا أَكْثَرْتَ ، فَاشْتَرِطَ الْمَلَاةَ وَالْبَطَانَةَ وَهِيَ
مَا يُجْمَلُ تَحْتَ الْمَكِيمِ مِنْ قِرْبَةٍ وَنَحْوِهَا . وَزَيَّتْ بِهِ

الْبُطْنَةُ أَيْ أَبْطَرَهُ النَّفْسُ . وَفَلَانٌ غَرِيبُ الْبَطَانِ
أَيْ غَيْبٌ . وَشَاوِطِطِينَ : بَعِيدٌ . قَالَ زُهَيْرٌ
فَبَضْبِصَ بَيْنَ أَدَانِي النَّضَى

وَبَيْنَ عَسِيْرَةٍ شَاوَا بَطِينَا

وَتَبَاطَنَ الْمَكَانُ : تَبَاعَدَ .

الباء مع الظاء

ب ظ ر - هُوَ أَبْظَرُ وَبِهِ بُظَارَةٌ وَهِيَ هَنَةٌ
نَاتِيَةٌ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا تَكُونُ لِبَحِضِ النَّاسِ .

بعث ط - دَارِي مِنَ الْبَطْمَاءِ
فِي أَوْسَطِهَا ، وَفِي سُرَّتِهَا وَبُطْنِهَا .

بعج - بَعَجَ بَطْنَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَعَجَ أَرْضَهُ : شَقَّهَا . وَبَعَجَهُ
حُبُّ فَلَانَةٍ إِذَا أَبْدَعُ إِلَيْهِ . وَبَعَجَتْ لَهُ بَطْنِي إِذَا
افْتَسَمَتْ إِلَيْهِ سِرْكٌ . قَالَ الشَّامُخُ
بَعَجَتْ إِلَيْهِ الْبَطْنُ ثُمَّ اتَّصَحَّتْهُ

وَمَا كُلُّ مَنْ يَفْشَى إِلَيْهِ بِتَأْصِيحٍ

أَيِ اسْتَنْصَحَتْهُ . وَبَعَجَتِ الْأَرْضُ عَذَاءً طَبِيعَةُ
الْتُّرْبَةِ : تَوَسَّطَتْهَا .

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : أَرْضٌ سَجَّجَتْهَا الْعَذَوَاتُ ، وَحَقَّقَتْهَا
الْفَلَوَاتُ ، فَلَا يَمْلُوجُ مَاؤُهَا ، وَلَا يَمْعُرُ جَنَابُهَا .
وَسَجَّجَتِ الْأَرْضُ أَبَارًا : حَفَرَتْ فِيهَا أَبَارٌ كَثِيرَةٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ سَجَّجَتْ كَطَايِمِ
وَسَاوِي يَنَاقُوهَا رُءُوسُ الْجِبَالِ فَأَعْلَمُ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ
أَخْلَتْ » . وَتَبَجَّجَ السَّمَابُ : أَنْفَجَرَ عَنِ الْوَدْقِ .
قَالَ الْمَجَاجُ

• حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمَزْنُ أَوْ تَبَعِمَا •

وَأَنْجَجَتْ دُفْعَةً مِنْ مَطَارٍ ، وَأَنْجَجَ عَلَى الْكَلَامِ ،
وَدَفَّقَتْ مَبَاجِجَ الْوَادِي وَبَوَاجِجِهِ وَهِيَ مُتَمَسِّمَاتُهُ الَّتِي
يَنْبَجُّ فِيهَا السَّبِيلُ .

بع د - أَمَا بَعْدُ قَدْ كَانَ كَذَا . وَأَيْتُهُ
بُعْدَاتٍ بَيْنَ إِذَا آتَيْتَهُ بَعْدَ حِينَ . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
وَأَشَمَّتْ مُتَقَدِّدُ الْقَيْمِصِ أَيْتُهُ

بُعْدَاتٍ بَيْنَ لَاهِدَانٍ وَلَا نَيْكِسٍ^(١)

وَتَنَحَّ غَيْرَ بَاعِدٍ وَغَيْرَ بَعْدٍ أَيْ غَيْرَ صَاحِبٍ . وَلَا
تَبْعِدْ ، وَإِنْ بَعْدَتْ حَتَّى فَلَا يَبْعُدَتْ . وَتَقُولُ : بَعْدًا
وَمُحِبًّا ، وَقُبْحًا وَمُحَقًّا . وَهُوَ مُحْسِنٌ إِلَى الْإِبَاعِدِ دُونَ
الْأَقَارِبِ . قَالَ

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَفْشَى الْإِبَاعِدَ نَفْعُهُ

وَيُشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ

فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَالْيَعْبُدُ يَنَالُهُ

وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

وَفَلَانٌ يَسْتَجِيرُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبَاعِدِ أَطْرَافِهِ .
وَأَبْعَدُ اللَّهِ الْإِبْعَدُ « مَثَلُ الْعَالَمِ كَثَلُ الْحِمَةِ بِأَتْيَاهَا الْبُعْدَاءُ
وَيُتْرَكُهَا الْقُرْبَاءُ » وَأَبْعَدَ فِي السُّوْمِ . وَأَبْعَطَ فِيهِ إِذَا
أَشْطَ . وَإِنْ قُلْتَ كَذَا لَمْ أَبْعِدْهُ وَلَمْ أَسْتَبْعِدْهُ .
وَقُلْتَ قَوْلًا يَبْعِدُ ، وَمَا أَبْعَدَهُ مِنَ الصَّوَابِ .
وَبَاعَدَنِي وَتَبَاعَدَ مِنِّي وَأَبْتَعَدَ وَتَبَعَدَ . قَالَ عُمَرُ بْنُ
أَبِي رَيْبَةَ

اذْهَبْ فَدَيْشَكَ غَيْرَ مَبْتَعَدٍ

لَا كَانِ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ

وَكَانُوا مُتَقَارِبِينَ قَتِياعِدُوا . وَيُقَالُ : إِذَا لَمْ
تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بُعْدَانِهِ لَا يُصَبِّحُ

وَبَعْضُ الشَّاةِ وَبَعْضُهَا . وَأَبْصَحَ الْقَوْمُ فَهَمُّ
مُبْصُونٍ ، كَثُرَتْ أَرْضُهُمُ الْبُؤْسُ وَقَوْمٌ مَبْصُونُونَ .
وقد يعضوا إذا أكلهم البؤس . وليلة مبسوطة
وبسطة . وسمع بعض هذيل يقول : باتت علينا
ليلة مبسطة كادت أن نكفنا .

ومن المجاز : كَلَفَنِي حُجَّ الْبُؤِضِ أَى الْأَمْرِ
الشديد .

ب ع ق — بَقِيَ الْبَرُّ : حَقَرَهَا . وَبَقِيَ
الْمَقَاوِزَةُ مُتَسَمِّهَا . قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ :

لِلرَّيْحِ فِي مَبِيقِهَا الْجَهْلُولُ • مَسَاحِفُ مَيَاسَةِ الدُّيُولِ
• مَبْنُوقةٌ فِي عَرَضِهَا بِطُولِ •
وَفَلَانٌ يَبْقَى الْقَلَاحَ لِلْأَضْيَافِ : يَحْكُمُهَا .

ومن المجاز : تَبَقَّى الْمَطَرُ وَأَتَبَقَّى وَهُوَ أَتَبَقَّاهُ
بشدَّة . وَأَتَبَقَّى فَلَانٌ بِالْجُلُودِ وَالْكِرَامِ ، وَأَتَبَقَّى عَلَيْهِمُ
الخلوف ، فَاجْتَمَعُوا . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

بَيْنَا الْمَرْءُ آمِرٌ رَاعَهُ رَأً
يُسُّعُ خَوْفٍ لَمْ يَحْشَ مِنْهُ أَنْبَاقَهُ

ب ع ل — النِّسَاءُ مَا يَبُولُهُنَّ ، إِلَّا بُولُهُنَّ .
وَبَعَلٌ فَلَانٌ بَعُولَةٌ حَسَنَةٌ . قَالَ :

• يَا رَبِّ بَعْلِي سَاءَ مَا كَانَ بَعْلِي •
أَى سَاءَ مَا قَامَ بِالْبَعُولَةِ . وَأَسْرَأُ حَسَنَةُ الْبَعْلِ .
وَهُوَ يُبَاعِلُ أَهْلَهُ أَى يُلَاعِبُهَا . وَبَيْنَهُمَا مُبَاعَلَةٌ
وَمُلَاعَبَةٌ ، وَهِيَ بَيِّنَاتُهَا ، وَهِيَ بَيِّنَاتُهَا ، وَهِيَ

شَرُّهُ ، جَمْعُ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ ، كَذَلِيلٍ وَذَلَالٍ ، وَفَلَانٌ
بَعِيدُ الْهَمَّةِ وَذُو بَعْدَةٍ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأَعْدِمُ أَحْيَانًا وَأَغْنَى وَإِنَّمَا
يَتَأَلَّ الْفَتَى ذُو الْبَعْدَةِ الْمَتَبَدِّلُ
الَّذِي يَتَبَدَّلُ فَسْهُ فِي الْأَمْقَارِ وَالْمَنَاقِبِ .

ب ع ر — فَلَانٌ لَا يَفُتُّ بَعْرَهُ ، وَلَا يَبُتُّ
شَعْرَهُ . وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ بَعْرُهُ يَرْمِي بِهَا كَلْبٌ ،
وَأَصْلُهُ مِنْ فِعْلِ الْمُتَعَدِّ بِمَدِّ وَفَاءٍ زَوْجِهَا . وَيَقُلُّ
مِنْهُ بَعْرَتِ الْمُتَعَدِّ فَهِيَ بِأَعْرَةٍ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا
أَى رَسَتْ بِالْبَعْرَةِ . يُقَالُ بَعْرَتُهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِهَا .
وَصَرَعَتِي يَبْعُرُ لِي ، وَحَلَبْتُ بِمِعْرَى : تَرِيدُ النَّاقَةَ ،
قَالَ :

لَا تَشْتَرِي لَبَنَ الْبَعْرِ وَعِدَّتَنَا
عَرَقُ الرَّجَاحَةِ وَأَكْفُ التَّهَنِّ

وَيَقُولُونَ : كَلَّا هَذَيْنِ الْبَعْرَيْنِ نَاقَةٌ . وَقَوْلُ :
إِنَّ هَذَا الدَّاعِرَ ، مَا زَالَ يَحْكُمُ الْأَبَاعِرَ ، وَيَتَشَلُّ
الْمَبَاعِرَ .

ب ع ض — بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنَ الْقَوْمِ : مَنْ فَعَلَ كَذَا ؟ يَقُولُ :
أَحَدُنَا أَوْ بَعْضُنَا يَرِيدُ فَسْهُ . وَمَنْ قَوْلُ لَبِيدٍ

تَرَاكَ أَمَكْنَةً إِذَا لَمْ أَوْضَهَا
أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ الْقَوْمِ حِمَامَهَا
يَرِيدُ نَفْسَهُ . وَهَذِهِ جَارِيَةٌ حَسَنَةٌ يُشْبِهُ بِبَعْضِهَا
بَعْضًا . وَآخِذُوا مَالَهُ فِيمُضَوِّهِ تَبْيِضًا إِذَا فَرَّقُوهُ .

وَحَبَّبَ اللَّهُ إِلَى زَيْدَا وَبَغَضَ إِلَى عَمْرَا، وَتَحَبَّبَ
إِلَى فُلَانٍ وَتَبَغَضَ إِلَى أَخُوهُ .

ومن المجاز: يقولون: أَتَمَّ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا،
وَأَبْغَضَ بِدَوْلِكَ عَيْنًا . وَبَغَضَ جَدُّهُ إِذَا عَثَرَ .

ب غ ل — الْبَغْلُ نَقْلٌ، وَهُوَ لَذِكْ أَهْلُ .
وَفُلَانُهُ أَغْقَرُ مِنْ بَغْلَةٍ . وَطَرِيقٌ فِيهِ أَبْوَالُ الْبِغَالِ
إِذَا كَانَتْ صَعْبًا .

ومن المجاز: يقول أهل مِصرَ: أَشْتَرَى فُلَانٌ
بَغْلَةً حَسَنَاءَ، يَرِيدُونَ الْحَارِيَّةَ . وَفِي بَيْتِ فُلَانٍ
بِغَالٌ كَثِيرٌ . وَأَشْتَرَيْتُ مِنْ بَغَالِ الْيَمَنِ، وَلَكِنْ يَبَالِي
الْثَمَنَ . وَنَكَّحَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ فَبَغْلٌ أَوْلَادُهُمْ أَى
مُحْتَمِسٌ . وَبَغْلَتْ فِي الْمَشْيِ: بَلَدَتْ وَأَعْيَتْ .
وَبَغْلٌ بَقُولُهُ إِذَا بَلَدَ . وَهُوَ مِنَ الثَّوَرِ أَبْغَلٌ، وَمِنْ
الْحِمَارِ أَنْغَلٌ .

ب غ م — اللَّطِيَّةُ وَالنَّافَقَةُ بَغَامٌ، وَهُوَ أَرْخَمُ
صَوْتِهَا، وَهِيَ تَبْنِمُ وَلَدَهَا فَهِيَ بَاغِمَةٌ وَهُوَ مَبْغُومٌ،
وَنُطْبَاءٌ بَوَاغِمٌ وَتَبْغَمَتُ . وَمَرَرْتُ بِرَوْضَةٍ يَبْتَاعِمُ فِيهَا
الظُّبَاءُ . وَمَرَرْتُ بِفَزْلَانٍ يَبْتَاعِمُنَ .

ومن المجاز: أَمْرَأَةٌ بَقُومٌ: رَخِيمةُ الصَّوْتِ .
وَبَاغِمُهَا مَبَاغِمَةٌ وَهُوَ أَنْ يُبَاذِلَهَا بِكَلَامٍ رَقِيقٍ .
وَكَانَتْ بَيْنَنَا مَبَاغِمَةٌ وَمُفَاعِمَةٌ . وَهِيَ الْمُتَلَامِمَةُ .

ب غ ي — بَغِيْتُ وَأَبْتَيْتُهُ، وَطَالَ بِي الْبَاءُ
فَمَا وَجَدْتُهُ . وَفُلَانٌ يَبْغِي: أَى طَلِبْتِي وَطَلَبْتِي .

أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبَالٍ . وَيَبَلُ بِالْأَمْرِ إِذَا عَيَّ
بِهِ . وَأَمْرَاءُ بَغْلَةٍ: لَا تُحْسِنُ الْأَمْسَ .

ومن المجاز: هَذَا بَغْلُ النَخْلِ لَفَحْلِهَا . وَتَنْ
بَغْلُ هَذِهِ الدَّابَّةِ؟ لَرَبِّهَا .

الباء مع الغين

ب غ ت — بَغْتَةُ الْأَمْرِ وَبَاغَتُهُ، وَجَاءَهُ
بَغْتَةٌ، وَلَا رَأْيَ لِلْبَغْتِ وَالْمَبْغُوتِ مَبُوتٌ .

ب غ ث — صَقْرًا بَغْتٌ، وَالبَغْتُ الْفَعْرَةُ،
وَهُوَ مِنْ أَبَاغَيْتِ الطَّيْرِ . وَشَاءَ بَغْتَاءٌ وَغَمَّ بَغْتٌ:
فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

ومن المجاز: خَرَجَ فُلَانٌ فِي الْبَغْتَاءِ وَالْفَرَاةِ
وَهُمْ أَخْلَاطُ النَّاسِ . وَتَقُولُ: هُمْ مِنْ بَغْتَاءِ الْخَيْلِ،
وُغْتَاءِ السَّيْلِ . وَفِي مَثَلٍ: «إِنَّ الْبَغَاتِ بَارِضُنَا
تَسْتَنْسِرُ» .

ب غ ض — هُوَ مِنْ أَهْلِ الْبُغْضِ وَالْبُغْضَةِ
وَالْمُبْغِضَةِ وَالْبُغْضَاءِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ
وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقِيكَ بِبُغْضَةٍ

وَتَقَاذِفُ مِنْهَا وَأَنْتَ تُرْقِبُ
وَتَقُولُ: هُوَ حَقِيقٌ بِالْبُغْضَاءِ، قَدْ أَهْمِلُ عَنْ
الْإِغْضَاءِ . وَهُوَ يَبْغِضُ مِنَ الْبُغْضَاءِ، وَقَدْ بَغَضَ
بَغَاضَةً، وَقَدْ أَبْغَضَهُ وَبَاغَضَهُ، وَبَيْنَهُمَا مَبَاغِضَةٌ،
وَمَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاغُضًا مِنْهُمَا، وَلَمْ يَزَلَا مُتَبَاغِضَيْنِ،

ومن المجاز: بني الحرج: ترى إلى الفساد.
وبني السماء: ألح مطرها. ودقنا بني السماء
خلفنا. ويقال للفرس إنه لدو بغير في عليه
أي ذو صريح. وفرس باج.

الباء مع القاف

ب ق ر - بقرطه، وتبقرق العلم والمال:
توسع. وهو باقرو باقرة: بقرع العلوم وقش
عنها. وتبقر بالكلام: تفق به. وقنة باقرة.

ومن المجاز: جاء فلان بقرقة، وعلى فلان
بقرقة من عيال وكركش من عيال، وفلان في بقرقة
من الناس، والمراد الكثرة والاجتماع. كما يقال:
لفلان قطار من ذهب وهو ملء مسك البقرة.
لما استنكروا ما يسع جلد البقرة ضربوها مثلا
في الكثرة.

ب ق ع - نادى الله تعالى موسى عليه
السلام في البقعة المباركة، ونزلوا في بقاع طيبة.
وفي التوب يقع لم يصبها الصبح. ويقع الصباغ
التوب إذا لم يصب الصبح فبقيت فيه لعم. ويقع
الساق توبه: إذا اتضح عليه الماء فابتلت منه
بقع، وقد تبقت ثيابه. وغراب أبقع: فيه
بقع من سواد وبياض. وكلاب بقع وهو من بقع
الكلاب. ومنه أتبع لونه.

وعند فلان بقتي. وأبني ضائي: أطلها لي.
وأبني ضائي: أعنى على طلبها. قال رؤبة:

• وأذكر بنير وأبني ما يفتي •

أي أصنع بي ما يحب أن يصنع. وتخرجوا بنيًا
لصواهم. وبنت فلانة بقاء وهي بغي: طلبت
للرجال وهن بنايا. ومنه قيل الإبناء البنايا، لأنهن
كن بنائين في الجمالية، يقال: قامت البنايا
على رؤسهم [قال أبو نواس:

قال أبني المصباح قلت له أتد

حسبي وحسبك ضوءها مصباحا]

وقال الأعشى:

والبنايا يركضن أكبية الإض

رجج والشرعي إذا الأذبل

ونرجت أمة فلان بناعي، وهو ابن بنية وغية
بمعنى. وإنك لعالم ولا تباع أي لا تصبك حين
تباعك بسوء. وروى ولا تبغ ولا تباع بالرفع،
من تبغ الدم أي لا تبعت بك عين فتؤذيك، كما
يتبع الدم فيؤذي. وأقبلت البنايا وهي الطلائع.
وبني علينا فلان: خرج علينا طالبًا إذا ما وطئنا.
وهي الفئة الباغية وهم الباعة وأهل البغي والفساد.
وقد تباعرا: تظالموا.

(١) هذه الزيادة انفردت بها إحدى النسخ والأنسب ذكرها في المادة بعد قوله (وأبني ضائي الخ).

ومن الجباز : سَنَ بَقَاءً وَعَامَ أَبَقَ : لُحَامُ
الْجَدَبِ . وَتَسَامَا نَقَازًا بِمَا أَتَى أَبْنُ بُقَّحٍ وَهُوَ
الْكَلْبُ ، وَمَا أَقْبَاهُ هُوَ بَقَايَا الْحَيْفِ ، أَيْ قَذَفَ
كُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ بِالْقَاذُورَاتِ . وَهُوَ بِاقِعَةٌ مِنْ
الْبَوَاقِعِ : لِلْكَيْسِ الدَّاهِي مِنْ الرِّجَالِ . شُبِّهَ بِالطَّائِرِ
الَّذِي يَرُدُّ الْبَقَعَ وَهُوَ الْمُسْتَنْقَمَاتُ دُونَ الْمَشَارِيعِ
خَوْفَ الْفَنَائِصِ . وَفَلَانٌ حَسَنُ الْبَقْمَةِ عِنْدَ الْأَمِيرِ
أَيِ الْمَكَانِ وَالْمَتَرَلَةِ .

ب ق ل — أَبَقَّتِ الْأَرْضُ إِذَا أَخْضُرَّتْ
بِالنَّبَاتِ ، وَبَلَدٌ بِاقِلٌ وَيَقِلُّ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ :

يَهَبُ الْخَاصِصُ عَلَى غَوَارِيهَا

زَبَدُ الْفُحُولِ مَعَانَهَا يَقِلُّ

وَتَبَقَّتِ الْإِبِلُ وَأَبْتَلَتْ . قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

تَبَقَّتْ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ

بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْلِ

وَبَقَلَهَا رَاعِيهَا . وَأَبَقِلَ الشَّجَرُ : خَرَجَ وَقَتَ

الرَّبِيعِ فِي أَعْرَاضِهِ شُبِّهَ أَعْنَاقُ الْحَرَادِ ، وَيُقَالُ

حِينَئِذٍ : صَارَ الشَّجَرُ بَقْلَةً وَاحِدَةً . وَفَلَانٌ لَا يَبْرُفُ

الْبَوَاقِيلَ ، مِنَ الشَّوَاقِيلِ ، فَالْبَوَاقِيلُ الْكُؤُوبُ

وَالشَّوَاقِيلُ عَصَا قَدَرِ ذِرَاعٍ فِي رَأْسِهَا زُجٌّ ، يَسُدُّ

إِلَيْهَا الْمَسَاحَ حَيْلَهُ ، ثُمَّ يَرْزُهَا فِي الْأَرْضِ ، وَيَتَضَبَّطُهَا

حَتَّى يَمُدَّ الْحَبْلَ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : بَقَلَ وَجْهُ الْفُلَّامِ وَبَقَلَ . وَبَقَلَ

نَابُ الْبَعِيرِ : نَجِمَ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فَلَّ أَسَابِلَ شَوْقٍ مِنْ لُبَائِيهَا

بِبَاقِلِ النَّيِّبِ كَالْفُرْقُورِ وَسَاجٍ

ب ق ي — مَا بَقِيَ مِنْهُمْ بِاقِيَةٌ ، وَلَا وَفْقُهُمْ

مِنْ أَقْبِهِ وَاقِيَةٌ . وَمَا لِفُلَانٍ سَبَقٌ أَيْ بَقَاءٌ . وَأَيْنَ

لِلنَّاسِ الْمُبْتَقِي ؟ وَأَيْنَ لِلنَّاسِ الْمَبَاقِي ؟ وَطَلِيمٌ بَوَاقِي

الْحَرَاكِجِ . وَأَسْبَقِي الْأَمِيرُ الْجَانِي وَأَسْتَحْيَاهُ إِذَا عَفَا

عَنْهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ . وَأَسْتَبَقِي أَخَاهُ إِذَا عَفَا عَنْ زَلَلِهِ لَتَبَقِي

مُودُهُ ، قَالَ النَّابِغَةُ

وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقِي أَعَا لَا تَدُلُّهُ

عَلَى شَعْبَةٍ ، أَيْ الرِّجَالِ الْمُهْدَبُ ؟

وَتَبَقَّاهُ بِمَعْنَى اسْتَبَقَاهُ . وَفِي مَثَلٍ : « لَا يَنْتَفَعُ

مَنْ زَادَتْ بَقِيَّةُ ، وَلَا مِمَّا هُوَ وَاقِعٌ تَرَقَّى » . وَأَبَقَى عَلَيْهِ

بَقِيًّا وَبَقِيَّةً ، وَهُمْ مَبَاقِي عَلَى قَوْمِهِمْ . قَالَ النَّابِغَةُ

وَأُخْبِرْتُهُمْ أَبَقُوا عَلَى الْأَصْلِ إِذْ مَلُّوا

عَلَى أَنَّهُمْ قَدَمًا مَبَاقِي عَلَى الْأَصْلِ

وَمَا لِي عَلَيْهِ بَقِيًّا وَبَقِيَّةً ، وَمَالِي عَلَيْهِ رَعْوَى

وَلَا بَقْوَى . قَالَ لَيْدٌ

قَسَا بَقِيًّا عَلَى تَرْكُمَايَ . وَلَكِنْ خَفْنَا صَرَدَ النَّبَالِ

وَقَالَ :

وَمَا صَدَّ عَنِّي خَالِدٌ مِنْ بَقِيَّةِ

وَلَكِنْ أَنْتَ دُونِي الْأَسْوَدُ الْهَوَاصِرِ

وَقَالَ :

كَلَّفَنِي حُبِّي لِلدَّرَاهِمِ . وَقَوْلُهُ الْبَقْوَى عَلَى الْمَخَارِمِ

« خِدْمَةٌ مَنْ لَسْتُ لَهُ بِخَادِمٍ »

ويقولون : أَنَشِدْكَ اللَّهُ وَالْبَقِيَّةُ أَيُّ أَسْأَلُكَ بِهِ
أَنْ تُبَيِّنَ لِي . وَبَقِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ : أَنْتَظَرْتَاهُ .
وَأَبْنَى الْمُؤَدَّنَ : أَنْتَظِرْهُ .

ومن المجاز : رَكِبُوا الْمُتَقِيَّاتِ ، وَجَعَلُوا الْمُتَقِيَّاتِ ،
وهي الخيل التي لا يُخْرِجَنَّ مَاعِذَةً مِنَ الْحَرِيِّ
فَهِيَ أُخْرَى أَنْ لَا يَلْقَبَنَّ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
لَدُنْ غَدَوَةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ

وَأَدْرَكَ حَرَى الْمُتَقِيَّاتِ لُفُوبَهَا
وَنَاقَةُ مُبْقِيَةٍ : لَا تُعْطَى الدَّرَكُ . قَالَ النَّضْرُ :
هِيَ الَّتِي لَا تَسْتَفْرِغُ غُرْرًا ، تَحْلِبُ نِصْفَ الْعَلْبَةِ ،
لَيْسَتْ بِصَاحِبَةِ إِتْرَاجِ الْحَلَبِ . فَإِذَا تَضَيَّتِ الْإِبِلُ
وَبَكَتْ كَانَتْ عَلَى حَالِهَا ذَاتَ بَقِيَّةٍ ، وَالْمُتَقِيَّاتُ
السَّمَانُ ذَوَاتُ النَّحْيِ .

الباء مع الكاف

ب ك أ — نَاقَةُ بَيْكِيٍّ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ ، وَقَدْ
بُكَوَّتْ .

ومن المجاز : بُكَوَّتِ الْعَيْنُ : قَلَّ مَاؤُهَا وَرَكِبَتْ
بَيْكِيٍّ ، وَبُكَوَّتْ عَيْنِي وَعِيونُ بَيْكَاءَ : قَلَّ دَمْعُهَا ،
وَأَلْسِنَةُ بَيْكَاءَ : قَلَّ كَلَامُهَا ، وَأَيْدِي بَيْكَاءَ : قَلَّ
مَطَاوُهَا . تَقُولُ : عِيونُهُمْ بَيْكَاءَ ، مَا بِهِمْ بَيْكَاءَ . وَقَدْ
أَبْكَأَ فُلَانٌ : صَارَ ذَا بَيْكٍ وَقَلِيلِ خَيْرٍ . قَالَ رُوْبَةُ
هَلْ لَكَ فِي ذِي شَيْبَةٍ مُجَاهِدٌ . عَلَى عِيَالٍ فِي زَمَانٍ جَاهِدٍ
• يَرْجُوكَ إِذَا أَبْكَأَ كُلُّ رَأْيِدٍ •

وَمِنْ مَعَاشِرِ الْأَنْبِيَاءِ فِينَا بَيْكٌ أَيُّ قَلَّةُ كَلَامٍ .
ب ك ت — بَيْكَتُهُ بِالْمُجَبَّةِ وَبَيْكَتُهُ : قَلْبَهُ .
تَقُولُ : بَيْكَتُهُ حَتَّى أَسْكَنَتُهُ . وَبَيْكَتُهُ : قَرَمَهُ
عَلَى الْأَمْرِ وَالزَّمَنَ مَا عَمِيَ بِالْخَوَابِ عَنْهُ . وَبَيْكَتُهُ
بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ .

ب ك ر — بَكَرَ الْمَسْفُورُ وَابْتَكَّرَ وَبَكَرَ وَابْتَكَّرَ
وَبَتَكَرَّ : خَرَجَ فِي الْبَكْرِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
خَوْصُ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكُّرُ

قَبْلَ أَنْ يَصْدَاعَ الْفَجْرَ وَالتَّهَجُّرَ
وَبَاكَرَهُ : بَكَرَ إِلَيْهِ . وَتَقُولُ : الْمُبَاكَرَةُ مَبَارَكَةٌ .
وَأَبْتَاهُ بِأَكْرَأَ وَبَكْرَةً وَبَكَرًا .

ومن المجاز : بَكَرَ الصَّلَاةُ إِذَا صَلَّاهَا فِي أَوَّلِ
وَقْتِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ يُبْخِرُ مَا بَكَرُوا
بِصَلَاةِ الْمُقَرَّبِ » وَبَكَرُوا إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : خَرَجَ
إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا . وَابْتَكَّرَ الشَّيْءَ : أَخَذَ أَوَّلَهُ .
وَابْتَكَّرَ الْفَاكِهِةَ : أَكَلَ بِأَكْثَرِهَا وَهِيَ أَوَّلُ مَا يُدْرِكُ
مِنْهَا . وَابْتَكَّرَ الْخَارِيَّةَ : أَقْبَضَهَا . وَابْتَكَّرَ الْخَطْبَةَ :
تَمَسَّحَ أَوَّلَهَا . وَنَحْلَةً بِأَكْرَ وَبُكُورٌ : تُبَكَّرُ بِحَمْلِهَا .
وَعِثْتُ بِأَكْرَ وَبُكُورٌ : وَقَعَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ .
وَصَحَابَةُ مَدْلَاجٍ بِكُورٌ . قَالَ

جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُثُونَهُ • وَهَدَانَتَا مَدْلَاجٍ بِكُرُ
وَضَرْبُهُ بِكُرٌ : لَا تُتَقَى . وَكَانَتْ ضَرْبَاتُ عَلِيٍّ
أَبْكَارًا . وَأَشَدُّ النَّاسِ يَكْرَأُنُ يَكْرَيْنُ . وَمَا هَذَا

وَأَسْبَكْتُهُ فَبَكَى ، وَبَايَكْتُهُ فَبَكَتْهُ : كُنْتُ
أَبْكِي مِنْهُ . قَالَ جَرِيرٌ
الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَافِيَةٍ
تَبْكِي عَلَيْكَ نَجْمُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا
وفى الحديث : « لَيْكِنَّ حَمْزَةً لَا بَوَايَكِي لَهُ »
وهو من الْبَاكَيْنِ .

ومن المجاز: بَكَتِ السَّحَابَةُ فِي أَرْضِهِمْ (فَمَا
بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ) .

الباء مع اللام

ب ل ج - ابْلَجَ الْفَجْرُ وَتَبَاجَ . وَلَقِيْتُهُ عِنْدَ
الْبُلْعِيَةِ ، وَمَرِيتُ الدُّبْلَةَ وَالْبُلْبُعَةَ حَتَّى وَصَلْتُ .
قَالَ :

أَغْدُو عَلَيْهَا وَاشْدُ أَزْرِي • بُلْبُعَةٌ قَبْلَ طُلُوعِ النَّجَرِ
وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ : بَيْنَ الْبَلْعِ وَالْبُلْعِيَةِ . قَالَ :
أَبْلَجٌ بَيْنَ حَاجِيهِ نُورُهُ • إِذَا تَغَدَّى رُفِعَتْ سِتُورُهُ
وَمَا أَحْسَنَ بُلْبُعَتَهُ !

ومن المجاز : صَبَاحٌ أَبْلَجٌ . قَالَ السَّجَّاحُ
حَتَّى بَدَتْ أَعْنَاقُ صَبِيحِ الْأَبْلَجَا
تَسُورُ فِي أَفْجَازِ لَيْلٍ أَدْنَجَا
وَالْحَقُّ أَبْلَجٌ وَقَدْ أَبْلَجَ الْحَقُّ إِبْلَاجًا .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّلُوقِيِّ الْوَجِيهِ ذِي الْكَرَمِ وَالْمَعْرِوفِ
هُوَ أَبْلَجٌ وَإِنْ كَانَ أَقْرَبَ . وَبَلَغَتْ بِهِ الصُّدُورُ قَرَمًا

الْأَمْرُ مِنْكَ يَبْكُرُ وَلَا يَنْجِي أَيُّ بَاوِلٍ وَلَا تَانٍ . وَكُرْمُ
يَكُرُ : حَمْلُ أَوَّلِ حَمَلِهِ ، وَكُرْمُ أَبْيَكَارٍ . وَحَاجَةُ يَكُرُ
وَهِيَ أَوَّلُ حَاجَةٍ رُفِعَتْ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
وَقُوفٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَابٌ حَاجَةٌ

عَوَاتًا مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ يَكُرًا
وَنَارٌ يَكُرُ : لَمْ تَقْتَبَسْ مِنْ نَارٍ . وَعَسَلُ أَبْيَكَارُ :
عَمَلُهُ أَبْيَكَارُ النِّعْلِ ، وَقِيلَ الْجَوَارِي الْأَبْيَكَارُ
لِيَسْتَهُ . وَجَاعُوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ أَيُّ جَمِيعًا . وَالْأَصْلُ
حَدِيثُ الدُّهْمِ .

ب ك ع - بَكَعَهُ السَّيْفُ وَالْعَصَا : ضَرَبَهُ
ضَرْبًا شَدِيدًا .

ومن المجاز : كَانَتْهُ فَبَكَعَنِي بِجَوَابِ خَشْيٍ ،
وَحِشْيَةٍ أَنْ تَبْكَعَنِي بِمَا أَكْرَهُ .

ب ك ك - تَبَاكَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ :
تَرَاخَمَتْ . وَقَوْلُ : تَبَاكُوا ، فَنَدَاكُوا . وَصِيَّتْ
بَكَّةً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَبْكُ أَصْنَاقَ الْجَبَابِرَةِ ، إِذَا اخْتَدَوْا
فِيهَا بِظُلْمٍ لَمْ يُنَظَرُوا أَيُّ لَمْ يُنَظَرْ بِهِمْ . وَقَوْلُ
أَحْمَقُ بِأَكَّ ، مَنْ هُوَ فِي الْحَقِّ شَاكٍ .

ب ك م - تَكَلَّمَ فَلَانَ تَبْكَمَ عَلَيْهِ إِذَا أُرْتِجَ عَلَيْهِ .
ب ك ي - بَكَى عَلَى الْمَيِّتِ وَبَكَاهُ بِكَيْ لَهُ
وَبَكَى عَلَيْهِ وَبَكَاهُ . وَفَعَلْتُ بِهِ مَا أَبَكَاهُ وَبَكََاهُ .

قَالَ :
مُيَمَّةٌ قَوِيٌّ وَلَا تَمِيزُ • وَبَكَى الشَّيْءُ عَلَى حَمْزَةٍ

إذا أنشَرَحَتْ ، تقول : تَلَجَّ به صَدْرِي و بَلَجَ ،
بعد ما نَرَوْ حَرَجَ .

ب ل ح - طلبْتُ منه حَقَّ فَبَلَجَ أى عَجَزَ
عن الأداء . و جَرَى الفَرَسُ حَتَّى بَلَجَ إِذَا انْقَطَعَ .
وتقول : هو أَنَسَ مِنَ المَلْحِ ، وَأَيْمَنَ مِنَ البَلْعِ ، وهو
طائرٌ أعظمُ مِنَ النِّسْرِ يُحْتَرَقُ الرِّيشُ لا تَقَعُ مِنْهُ
رِيشَةٌ فَرِيشَ طَائِرٍ إِلا أَسْرَقَهُ ، وَأَسْمُهُ بِالفارسية
«مُهْمَاى» أى مَيُونُ وهو أَفْدَرُ اللُّوَاحِمِ عَلَى كَسْرِ المِظَامِ
وَأَبْتَلَاهُمَا . وَيُقَالُ : مَرَّ البُلْعُ فَسَخِنِي يَمْتَلِئُهُ
أى وَقَعَ عَلَيْهِ ظِلُّهُ . وما أَحْسَنَ بَلْعَ هذه النَخْلَةِ !
وقد أَبْلَعَتْ .

ب ل د - وَضَعْتَ النَّاقَةَ بَلْدَةً تَهْلُو صَدْرُهَا
إِذَا بَرَكَتْ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَتَيْتُ فَالَقْتُ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ

فَلِيلُهَا بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بَقَاءُهَا

وَيُقَالُ : تَجَلَّدَ فَلَانٌ ثَمَّ تَبَلَّدَ ، وَأَبْلَدَ مِنْ ثَوْبٍ .
وَبَلَدَ بَعْدَ تَشَاطُلِهِ إِذَا فَتَرَ وَنَكَسَ . قَالَ
جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ
تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ فَبَلَدَا

وهو أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ ، وَأَعَزُّ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ .
وَمِنَ المَجَازِ : إِنَّمَا تَفْعَلُ كَذَا فَمِنْ بَلْدَةٍ يَتَنَبَّأُ
وَيُنَبِّئُكَ ، يَرِيدُ القِطْعَةَ أَيْ أَبْأَعَدَكَ حَتَّى فَصَلَ بَيْنَنَا
بَلْدَةٌ مِنَ البِلَادِ . وَيُقَالُ لِلتَّلَهْفِ : تَبَلَّدَ وَضُرِبَ

بَلْدَتُهُ عَلَى بَلْدَتِهِ أَيْ صَفْعَةً رَاحَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ .
قَالَ كُثَيْبٌ

وَأَجْمَنَ يَدَنَا حَاجِلًا وَتَرَكْنِي

يَهْيَا خُزَيْمَ وَاقِفًا أَتَبَلَّدُ

وَتَبَلَّدَتِ الجِبَالُ : تَهَاصَرَتْ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ مِنْ
ظُلْمَةِ اللَّيْلِ . قَالَ :

إِذَا لَمْ يُتَارَخْ جَاهِلُ القُصُومِ ذَا النُّهَى

وَبَلَدَتِ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالَأَكَمِ

ب ل م - نَافَةُ مَيْلَاسَ : لَا تَرْغُو مِنْ
شِدَّةِ الضَّيْعَةِ ، وَقَدْ أَبْلَسَتْ . وَمَنْه : أَبْلَسَ فَلَانٌ
فَهُوَ مُبْلَسٌ إِذَا سَكَتَ مِنْ بَأْسٍ (وَمِنْ فِيهِ مُبْلِسُونَ) .
وَتَقُولُ : حُبُّ الْبَلِيسِ أَنْسَانِي حُبَّ الْبَلْسَانِ ،
وهو التَّيْنُ .

ب ل ط - أَحَلَّتْ عَلَيْهِ بَسْطِي فَلَزِقَ بِبِلَاطِ
الْأَرْضِ وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنْ مَتْنِهَا وَمُسْتَوَاهَا . وَمَنْه
بَلَطَ دَارَهُ إِذَا قَرَنَهَا بِصَخْرٍ أَوْ جُرٍّ ، وَمَا أَحْسَنَ
بَلَاطَ صَخْرِكَ ! وَرَأَيْتُ دَارَهُ مُصَرَّجَةً مَبْلُطَةً .
وَأَرْضُ الكَثْمَةِ مَبْلُطَةٌ بِالرَّخَامِ . وَقَالَ كُثَيْبٌ
وَكُنْتُمْ تَرِيثُونَ الْبِلَاطَ فَفَارَقْتُ

عَشِيَّةَ بَيْتِ زَيْنَبَا وَبَحَامَا

وَنَزَلُوا قَبَائِلُطُوا أَيْ تَجَالَدُوا ، وَلَا تَكُونِ الْمَبَالِطَةُ
إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ . وَيُقَالُ : مَا خَالَطَهُ ، حَتَّى
بَالَطَهُ . وَإِذَا هَفَا صَبِيكُ فَبَلَطَ لَهُ ، وَالتَّيْلُطُ أَنْ

وَبَلَغَ فِي الْعِلْمِ الْمَبَالِغَ . وَبَلَغَ الصَّبْرُ . وَبَلَغَ اللَّهُ
 بِهِ فَهُوَ مَبْلُوحٌ بِهِ . وَبَلَغَ مَتَى مَا قُلْتُ ، وَبَلَغَ مِنْهُ
 الْإِلَهَيْنِ . وَأَبْلَغْتُ إِلَى فُلَانٍ : فَعَلْتُ بِهِ مَا بَلَغَ بِهِ
 الْأَذَى وَالْمَكْرُوهَ الْبَلِيغَ . وَاللَّهُمَّ تَتَمَّا لَا بَلْعًا . وَتَبَالَعُ
 فِيهِ الْمَرَضُ وَالْهَمُّ إِذَا تَنَاهَى . وَتَبَالَعُ بِالْقَلِيلِ :
 أَكْتَفَى بِهِ ، وَمَا هِيَ إِلَّا بَلْعَةٌ أَتَبَالَعُ بِهَا . وَتَبَلَّغَتْ بِهِ
 الْعِلَّةُ : أَكْتَفَتْ . وَبَلَغَ الرَّجُلُ بِلَاغَةً فَهُوَ بَلِيغٌ
 وَهَذَا قَوْلٌ بَلِيغٌ . وَتَبَالَعُ فِي كَلَامِهِ : تَعَامَلُ بِالْبَلَاغَةِ
 وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَمَا هُوَ بَلِيغٌ وَلَكِنْ يَبَالِغُ .
 وَبَلَغَ الْفَارِسُ : مَدَّ يَدَهُ بِعَيْنَيْهِ لِيُزِيدَ فِي عَدْوِهِ ،
 وَوَصَلَ رِشَاءَهُ بِقِلْفَةٍ وَهُوَ حَبِيلٌ يُوصَلُ بِهِ حَتَّى
 يَبْلُغَ الْمَاءَ وَهُوَ الدَّرَكُ ، وَلَا يُدَى لِأَرْضَيْتِكَ مِنْ تَبَالِغٍ .
 ب ل ق — أَشْهُرُ مِنَ الْأَبْلَقِ . وَأَبْلَقَ الْبَابُ
 ثُمَّ أَصْفَقَهُ أَيْ فَحَمَهُ ثُمَّ رَدَّهُ . وَالتَّائِيكُ فِي مَلَقِهِ ،
 أَعْظَمُ مِنَ الْمَلِكِ فِي بَلَقِهِ ، أَيْ فِي فَسْطَاطِهِ . قَالَ
 أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَلَيَاتٍ وَصَطَ قَبَايَهُ بَلَقِ

وَلَيَاتٍ وَصَطَ حَبِيصَهُ رَجَلِ

ب ل ق ع — دَارٌ بَلَقَعُ وَدِيَارٌ بَلَاغُ ، وَنَزَلْنَا
 بِلَقْعَةٍ مَلَسَاءَ .

ب ل ل — فِي صَدْرِهِ غُلَّةٌ ، وَمَا فِي لِسَانِهِ لِيلَةٌ .
 وَمَا فِي سِقَاتِهِ بِلَالٌ وَهُوَ مَا يُسَلُّ بِهِ . وَيَقَالُ :
 أَضْرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَمِيالًا ، يُجَدُّو أَيْلَالًا ، وَمَا فِيهِ

يَضْرِبُ فَرَعُ أَذَنِهِ بِطَرَفِ سَبَابَتِهِ ، يُقَالُ : بَلَطَ لَهُ
 وَبَلَطَ أَذُنُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لِنَهَا لِحَسَنَةِ الْبَلَاطِ إِذَا جُرِدَتْ ،
 وَهُوَ مُتَجَرِّدُهَا . وَأَعْتَرَضَهُمُ اللَّصُوصُ فَأَبْلَطُوهُمْ
 إِذَا تَرَكُوهُمْ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيرَاءِ لَمْ يُقْفُوا لَمْ يَمُتُوا .
 وَمَشِيْتُ حَتَّى أَقْطَعَ بَلَوِي .

ب ل ح — وَهُوَ وَاسِعُ الْمُبْلَغِ وَالْبُلُوعِ ، وَأَعُوذُ
 بِاللهِ مِنْ قَلَّةِ الْمَطَاعِمِ ، وَسَعَةِ الْبَلَاغِ . وَفُلَانٌ يَبْلُغُ
 هَيْلًا لَأَنَّ كَوْلَ . وَبَلَغَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ : ظَهَرَ
 وَارْتَمَعَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَبْلَيْتُ : رَيْبِي : أَيْ أَمْهَلْتِي حَتَّى
 أَفْعَلَ أَوْ أَفْعَلُ : وَقُلْتُ لِبَعْضِ شَيْئُونِي : أَبْلَيْتِي
 رَيْبِي فَقَالَ : قَدْ أَبْلَعْتُكَ الرَّافِدِينَ . وَقَدَّرَ بُلُوعٌ :
 كِبِيرَةٌ تَبْلُغُ مَا يَلْقَى فِيهَا . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ
 وَقَرَّبَ طَاهِنًا بُلُوعًا كَانَهَا

لَدَى الْكَبِيرِ مَطْلَى الْمَتَابِنِ أَخْشَفُ

أَجْرُبُ غَلَى الْجَرْبُ جِلْدُهُ وَذَهَبَ فِيهِ كُلُّ
 مَذْهَبٍ ، مِنْ خَشَفَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .
 ب ل غ — أَبْلَغَهُ سَلَامِي وَبَلَقَهُ . وَبَلَنْتُ

بِلَاغٍ أَهٍ : بِتَلْيِغِهِ . قَالَ الْكَلْبِيُّ

فَهْلُ تُبْلَغَتُهُمْ عَلَى نَائِي دَارِهِمْ
 تَمَّ بِلَاغُ اللَّهِ وَجَنَاءُ ذُعْلُبُ

بَلَّالَةٌ ، وَلَا عُلَّالَةَ . وَرِيحٌ بَلِيلٌ : باردةٌ مع مطرٍ .
وَيْلٌ مِنْ مَرَضِهِ وَأَيْلٌ وَأَسْتَيْلٌ . وَكثير ما كان
يَمْتَثِلُ سَيِّئِهِ بِقَوْلِهِ

إِذَا بَلَ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنُّ أَنَّهُ

نَجَا بِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ
وَبَلَّتْ بِهِ : ظَفِرَتْ . قَالَ طَرَفُهُ

• مَنَّا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي •

وَهُوَ جَلُّ يَلٍ . وَفِي صَدْرِهِ بَلْبَالٌ وَبَلَالِيلٌ .
وَقَوْلُهُ : دَتِي أَخْطَرْتُكَ بِالْبَالِ ، وَقَعْتُ فِي الْبَلَالِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : بُلُوا أَرْحَامَكُمْ ، وَنَحْوَهُ نَدَّ رَحِمَكَ ،
وَنَضَحْتُ وَدَّكَ . قَالَ

• نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوُدِّ بَنِي وَبَنِيكُمْ •

وَبَلَّكَ اللَّهُ بَابْنٍ . وَمَا أَحْسَنَ لَيْلَةَ لِسَانِهِ إِذَا كَانَ
وَأَقَامًا عَلَى مَخَارِجِ الْحُرُوفِ . وَفُلَانٌ بَرِيحُ الْمُنَاطِقِ
بَلِيلُ الرَّيِّقِ . وَلَمْ أَرَأْبَلْ مِنْهُ رِيْقًا . وَلَا تَبْلُكَ عِنْدِي
بَالَةً أَيْ لَا يُصِيبُكَ خَيْرٌ . وَأَبْسَلُ فُلَانٌ وَتَبَلَّلَ :
حَسُنَتْ سَالُهُ بَعْدَ الْمُرَالِ . وَطَوَيْتُهُ عَلَى بِلْتِهِ إِذَا
أَحْتَمَلْتُهُ عَلَى سَادِهِ ، وَأَصْلُهُ السَّفَاءُ يُطَوَّى وَهُوَ
مُبْتَلٌ فَيَمُتُّ . قَالَ

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ

وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

بَل م — الْمَالُ بَنِي وَبَيْتُ شِقِّ الْأَبْلَهَةِ

وَهِيَ خُوصَةُ الْمُقِيلِ . قَالَ

أَتُونَا قَاتِرِينَ فَلَنْ يُؤْبُوا • بِالْبَلِيَّةِ تُشَدُّ عَلَى بَرِيْمٍ
أَيْ عَلَى دَسْتَجَةٍ بِقَوْلِهِ

بَل ه — خَيْرُ أَوْلَادِنَا الْأَبْلَهُ الْعَقُولُ ،

وَخَيْرُ النِّسَاءِ الْبَلْهَاءُ الْخَجُولُ . قَالَ

وَلَقَدْ لَمَحْتُ بَطْفَلَةً مِيَالَةً • بَلْهَاءٌ تَطْلُعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا
وَتَبَاهٍ لَهَا فَلَانٌ . قَالَ عَمْرٍو ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

تَبَا لَمَنْ بِالْعِرْقَانِ لَمَّا عَرَفْتَنِي

وَقُلْتُ أَمْرُؤُ بَاغٍ أَكَلْتُ وَأَوْضَعَا

وَقَوْلُهُ : هَذَا مَا أَظْهَرُهُ لَكَ بَلَةً مَا أَخْصِرُهُ أَيْ
ذَعُ مَا أَخْصِرُهُ فَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا أَظْهَرُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ فِي شَبَابِ أَبْلَهٍ وَعَيْشِ أَبْلَهٍ ،
يُرَادُ غَفْلَةُ صَاحِبِهَا عَنِ الطَّوَارِقِ . قَالَ رُؤْبُهُ

• بَعْدَ غُدَايِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهَةِ •

وَمِنْهُ : هُوَ فِي بُلْهَنِيَةٍ مِنْ حَيْثُوهِ . قَوْلُهُ :
لَا زِلْتُ مُلِقٌ بَهْنِيَةٍ ، مُبِقٌ فِي بُلْهَنِيَةٍ . وَجَمَلُ أَبْلَهٍ
وَنَاقَةُ بَلْهَاءٍ : لَا تَحْتَشُّ مِنْ نَفْلِ كَانَتْهَا حَقَاءُ .
وَفُلَانٌ بَقْلُهُ فِي الْمَفَازَةِ أَيْ يَتَمَسَّقُ مِنْ غَيْرِ هِدَايَةٍ
وَلَا مَسْئَلَةٍ .

بَل و — بَلَوْتُهُ فَكَانَ خَيْرَ مَبْلُوٍّ وَتَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَا تَبْلِنَا إِلَّا بِالَّذِي هُوَ أَحْسَنُ . وَقَدْ بُلِيَ بِكَذَا

وَأَبْتَلِيَ بِهِ وَبُلِيَ فُلَانٌ : أَصَابَتْهُ بَلِيَّةٌ . قَالَ

بَلَيْتُ وَقَدْ دَانُ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ

وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثُمَّ يَصْبِرُ

وَأَصَابَتْهُ بَلَوَى . وَزَلَتْ بِلَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ .
وفى الحديث : « أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ،
إِلَّا بَلَاءَ فِيهِ عَلَاءٌ » أَيْ عُلُوُّ مَنْزِلَةٍ عِنْدَ اللَّهِ . وَهِيَ
يَذَارِيَانِ وَيَنْبَأُ لِيَانِ أَيْ يَتَخَارِفَانِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
لَا أَبَالِيهِ : أَيْ لَا أَخَاوَهُ لِفَلَّةٍ أَكْثَرَايَ لَهُ ، وَهُوَ
أَفْصَحُ مِنْ لَا أَبَالِي بِهِ قَالَ زُهَيْرٌ
لَقَدْ بَالَيْتُ مَقْلَنَ أُمِّ أَوْفَى
وَلَكِنْ أُمُّ أَوْفَى لَا تُبَالِي

وَقِيلَ : هُوَ قَلْبٌ لَا أَبَالِيهِ مِنَ الْبَالِ أَيْ لَا أَخْطَرُهُ
بِبَالِي وَلَا أُلْقِي إِلَيْهِ بَالًا . وَلِذَلِكَ قَالُوا : لَا أَبَالِيهِ
بَالَةً ، وَقِيلَ : أَصْلُهَا بَالِيَّةٌ . وَنَاقَةُ يُلُوسَافِرٍ : قَدْ
بَلَّاهَا السَّفَرُ أَوْ أَبْلَاهَا . وَقَوْلُهُمْ : أَبْلَيْتُهُ صَدْرًا إِذَا
بَيَّنَّتُهُ لَهُ بَيَانًا لَا تَوَمَّ عَلَيْكَ بَعْدَهُ ، حَقِيقَتُهُ جَعَلْتُهُ
بَالِيًّا لَمْ تُدْرِ أَيْ خَاوِرًا لَهُ حَالًا بِكُنْهٍ . وَكَذَلِكَ
أَبْلَيْتُهُ بَيَانًا . قَالَ جَمْرِي

فَالَيْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَانَةً

وَأَبْلَاهُ صِدْقًا فِي الْأُمُورِ الشَّدَائِدِ

وَمِنْهُ أَبْلَى فِي الْحَرْبِ بَلَاءً حَسَنًا إِذَا أَظْهَرَ بَأْسَهُ
حَتَّى بَلَّاهُ النَّاسُ وَخَبَرُوهُ . وَكَانَ لَهُ يَوْمٌ كَذَا بَلَاءً .
وَأَبْلَى اللَّهُ الْعَبْدَ بَلَاءً حَسَنًا أَوْ سَيِّئًا . وَاقِهِ يُبْلَى
وَيُوبَلَى ، كَمَا تَقُولُ : عَرَّفَكَ اللَّهُ بَرَكَاتِهِ . وَأَبْتَلَيْتُ
الْأَمْرَ : صَرَفْتُهُ . قَالَ

كَسَائِلُ أَسْمَاءُ الرِّفَاقِ وَتَبَتَّلِي

وَمِنْ دُونَ مَا يَهْوِينَ بَابٌ وَحَاجِبٌ
يُرِيدُ أَنَّهُ مَحْبُوسٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَلَوْتُ الشَّيْءَ : شَمَمْتُهُ . قَالَ
يَصِفُ الْمَاءَ الْآخِزَ الْقَدِيمَ
بِأَصْفَرٍ وَرَدٍ آلَ حَتَّى كَأَنَّهَا

يَسُوفُ بِهِ الْبَالِي عُمَارَةً تَحْدِلُ

الباء مع النون

ب ن د - هُوَ كَثِيرُ الْبُنُودِ أَيْ كَثِيرُ الْحِيلِ
وَالدَّوَامِ . وَأَقْبَلَ الْعُدُومَ الْجُنُودَ وَالْبُنُودَ وَهِيَ
أَعْلَامُ الرُّومِ تَحْتَ كُلِّ بَنَدٍ عَشْرَةُ آلَافٍ .

ب ن ق - قَيْصٌ وَاسِعُ الْبَنَاتِقِ وَهِيَ
الدَّخَارِيُّصُ ، وَقِيلَ الْبَنُّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

عَلَى كَهْمَلٍ أَزْعَكِي^(١) وَيَافِجٍ

مِنْ الْأَوْمِ يَمْرِيَالُ جَدِيدُ الْبَنَاتِقِ

وَتَقُولُ إِذَا خَطَّتِ الْبَيْقَةَ نَظْفَاهَا يَبْقَهُ . وَبَقَّ
الْكَتَابُ : ذَرَهُ . وَإِذَا قَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ
فَبَقَّهِ وَلَا تَدَعِهِ خَيْرٌ مِنْبِقٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَعِبَةُ مِنْبَقَةٌ : زَيْدٌ فِي أَعْلَاهَا
شِبْهُ بَيْقَةٍ لَتَنْسَحَ . وَطَرِيقُ مِنْبَقٍ : وَاسِعٌ . وَمَقَارَةٌ
مِنْبُوقَةٌ بِأُخْرَى : مُوصُولَةٌ بِهَا .

وَفَلَانُ يُبَايِ فُلَانًا : يُبَايِهُ فِي الْبَيْتِ . وَأَبْنَى
لُسْكَاهُ دَارًا وَأَبْنَيْتُهُ بَيْتًا . وَفِي مَثَل « الْمَعْرِضُ
تُبَى ، وَلَا تُبْنَى » وَقَالَ
لَوْ وَصَلَ التَّبْتُ أَبْنَيْنِ أَمْرًا
كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ تَحَقُّ بِحَادٍ
وَحَلَفَ بِالْبَيْتَةِ وَهِيَ الْكُتْبَةُ . وَبَنَاهُ وَبَنَى زَيْدٌ
عَمْرًا : دَعَى أَبْنَاهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَنَى عَلَى أَهْلِهِ : دَخَلَ طَلِبًا .
وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمَعْرِضَ كَانَ يَبْنَى عَلَى أَهْلِهِ خِيَامًا وَقَالُوا :
بَنَى بِأَهْلِهِ ، كَقَوْلِهِمْ : أَعْرَسَ بِهَا . وَأَسْتَبْنَى فَلَانٌ
وَأَبْنَى إِذَا أَعْرَسَ . قَالَ
أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُقِيمُ وَيَبْنِي
مَقِيمًا وَمَا اسْتَبْنَيْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ
تَرْجٍ وَهُوَ مُسَافِرٌ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَةٍ . وَبَنَى مَكْرَمَةً
وَأَبْنَاهَا ، وَهُوَ مِنْ بَنَاءِ الْمَكَارِمِ . قَالَ
بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَسَاءَةُ كُلِّمْ
دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشَّفَاءُ

وَمَلُؤُنْ مِنْ هَدْمِ بَنِيَانِ اللَّهِ أَى مَارَكَبِهِ وَمَوَاهٍ .
وَبَنَى فَلَانٌ عَلَى الْحَزْمِ . وَقَالَ زُهَيْرٌ
قَوْمٌ هُمُ وَلَدُوا أَبِي وَمَقْسَمٌ
لِصَبِّ الْحِجَازِ بَنُوا عَلَى الْحَزْمِ

وَقَالَ الرَّاعِي أَتَشُدُّ سِدْوِيهِ
بُنَيْتَ مَرَاظَهُنَّ فَوْزَلَهُ
لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْفَرَادُ مَقِيلًا

بَن ن — شَمَمْتُ مِنْهُ بَنَةً طَيِّبَةً . وَأَجْدُ
فِي هَذَا الثَّوبِ بَنَةٌ تَفَاجُ أَوْ سَفَرَجَلٌ . وَأَجْدُ بَنَةً
الْفَزْلُ مِنْكَ أَى أَنْتَ حَائِكٌ . وَفِيهَا بَنَةٌ صَرَايُضُ
الْفَنَمِ . وَمِنْهَا قَبْلُ لِلرَّوَضَةِ : الْبُنَانَةُ لَطِيبُ الْبُنَّةِ .
وَأَبْنَتْ دِيَارَهُمْ : حَدَثَتْ فِيهَا بَنَةُ النَّعِيمِ . قَالَ
الْجَمْعِيُّ

أَقَامُوا بِهَا حَتَّى أَبْنَتْ دِيَارَهُمْ
عَلَى غَيْرِ ذَيْنِ صَارِبٍ بِحِرَانٍ
وَمَا زَادَ عَلَيْهِ بَنَانَةٌ أَى أَصْبَعًا وَاحِدَةً . قَالَ
لَا هُمْ كَرُمَتْ بَنَى كَانَتْ . لَيْسَ لِحَى فَوْقَهُمْ بَنَانَةٌ
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَبْنَا بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا بِهِ ، وَأَصْلُهُ
مَا يَحْدُثُ فِيهِ مِنْ بَنَةِ نَعِيمِهِمْ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ
لِكُلِّ إِقَامَةٍ ابْنَانٌ . وَقِيلَ : أَبْنَيْتِ السَّحَابَةَ إِذَا
دَامَتْ أَيَّامًا .

بَنَى — بَنَى بَيْنَا أَحْسَنَ بِنَاءٍ وَبُنْيَانٍ ،
وَهَذَا بِنَاءٌ حَسَنٌ وَبُنْيَانٌ حَسَنٌ (كَانَهُمْ بُنْيَانٌ
مَرْصُوصٌ) سَمَّى الْمُبْنَى بِالْمَقْصُودِ . وَبَنَّاؤُكَ مِنْ
أَحْسَنِ الْأَبْنِيَةِ . وَبُنَيْتُ بَيْنَهُ عَجِيبةً . وَرَأَيْتُ الْيُنَى
فَمَا رَأَيْتُ أَحَبَّ مِنْهَا . وَبَنَى الْقُصُورَ . قَالَ
الْمُرَّحُوشِيُّ أَمْسَى يُنَى
قُصُورًا فَعَمَّا لِيُنَى بَقِيَّةً

يُؤْمَلُ أَنْ يَصْرَحَ عَمْرُ نَوِجٍ
وَأَمْرُ اللَّهِ يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلَةٍ

المزلة الجنبُ : وبنى الأكل فلاناً وبناه إذا
سمّنه . قال

بنى السويقي لحمه والثلث

كما بنى بخت العراق القث

وجمل ميني : سمين . وبنى له المرعى سناماً
تامكاً . وبنى كلاماً ويشعراً ، وهذا كلام حسن
المباني . وبنى على كلامه : أخذاه . وهذا البيت
مبنى على بيت كذا ، وكل شيء صنعتَه فقد بنيتَه .
وطرحوا له بناءً ومبناه وهي النطع ، لأنه كان يُخذ
منه القباب . وألقى فلانُ بوائيه إذا أقام . والبواني
أضلاع الصدر كما يقال : ألقى كلَّكَه وبرَّكَه .

وبنى البيت على بوائيه أى على قواعده . وأسبّذت
الدار : تهدّمت وطلّبت البناء . وطلع ابنُ ذكّاه
وهو الصبيح . وصادوا بناتِ الماء وهي الغرائق ،
وكان الثريا ابنُ ماءٍ محلقٍ . وهو ابنُ جلا للرجل
المشهور . وأنا ابنُ ليلها ، وابنُ ليلتها : لصاحب
الامرئ الكبير . وانه لابنُ أقوال : للكلّام . وهو
ابنُ أحذاري لهدير . قال

أبلغ زباداً وخير القولِ صدقه

وإن تكيس أو كان ابنُ أحذاري

وهو ابنُ آدم وأديمين : للقرّب المتخذ من ذلك
وكانه ابنُ القلاة وابنُ البلد وابنُ البليدة وهو
الحزباء . وكانه ابنُ الطود وهو الصدى . قال

دعوتُ حليداً دعوةً فكأنما

دعوتُ به ابنُ الطود أو هو أسرع

وخذُ بانيّ مِلَاطِيَه : وهما عضداه ، والمِلَاطان

الجنبان . وهذه من بناتِ فكري . وعلّبتني بناتُ

الصدر وهي الموم . وبناتُ ليله صواديق وهي

أحلامه . وأصابته بناتُ الدهر وبناتُ المسند

وهي التوايب . ووقعت بناتُ السحابة بارضهم

وهي البرد . قال

كأنّ ثنّاياها بناتُ صحابة

سقاهن شؤبُوبٌ من النبتِ بأكر

هن هو المفعول الثاني . وكثرت في البر بناتُ

المعى وهي البحر . وكان أصابعها بناتُ النقا وهي

اليساريع . وزلت به بناتُ رأس وهي الدواهي .

وسمعتُ منه بناتٌ غير وهي الأكاذيب . قال

إذا ماجئت جاء بناتٌ غير

وإن وليت أسرعن الدهايا

وهو يجب بناتِ الليل وبناتِ المئالي أي النساء ،

والمئال القراش . وفلانٌ يتوسدُ أفرع بناتِ الليل

وهي المئى . وهي من بناتِ طاري أي من بناتِ

الملوك . وقد ملك بناتِ صهال وبناتِ شحاج أي

الخيل والبغال . وهو يصيد بناتِ الدو وبناتِ

صعدة وبناتِ أخدر أي حمر الوحش . وحياني

بأن المسرة وهو الرميحان . وأبصرت ابنُ المسرة

وهو الهلال. وأسهرني ابن طامير وهو البرغوث.
وذهبوا في بُنيّات الطريق .

الباء مع الواو

ب و أ - بَوَّأَكَ اللهُ مَبُوءاً صِدْقٍ . وَبَوَّأَ
فُلَانٌ مَتَزَلاً طَيِّباً . وَتَزَلُّوا فِي مَبَامَتِهِمْ وَبَاعَتِهِمْ .
وَأَنَاخُوا إِلَيْهِمْ فِي مَبَامَتِهَا وَهِيَ مَطْطِنُهَا . وَبَنُو فُلَانٍ
تَبَوَّءُوا مَلِيحَةً أَيْ تَزَوَّجُوا . وَأَبَاءُ اللهِ عَلَيْهِمُ
نَعْمًا لَا يَسْعَاهَا الْمَرَاغُ . وَبَوَّأَتِ الرِّيحُ نَحْوَهُ :
سَدَّدَتْهُ . قَالَ
بَوَّأَتِ الرِّيحُ شَرَرًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ

هَذِي الْمُرُوءَةُ لِأَلِيبُ الزَّحَالِقِ

وَهُمْ أَكْفَاءُ سَوَاءَ ، وَدِمَاؤُهُمْ بَوَاءَ . وَبَاءَ فُلَانٌ
بِفُلَانٍ : صَارَ كَفَاءً لَهُ . وَأَبَاءْتُ فُلَانًا فُلَانٍ :
قَتَلْتُهُ بِهِ . قَالَ

إِنْ يَمُوتُوا مَنَا الْوَلِيدُ فَانْتَ

أَبَانَا بِهِ قَتَلْتُ تَبْلُ الْمَعَاطِسَا

وَبَاءَ بَدَنُهُ : أَقْرَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَحْتَمَلَهُ . وَبَاءَ
بِحَقِّ عَلَيْهِ وَبَذَنِيهِ . وَبَادُوا بِفَضْبٍ مِنْ اللهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : النَّاسُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَوَاءُ أَيْ
سَوَاءُ . وَكَلَّمْتَهُمْ فَأَجَابُوا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ إِنَّمَا لَمْ
يُخْتَلَفْ جَوَابُهُمْ . وَفُلَانٌ طَيْبُ الْبَاءَةِ : لِلْعَفِيفِ
الْقَرِيجِ ، جَمِيلُ طَيْبِ الْبَاءَةِ ، وَهِيَ الْمَبَاةُ وَالْمَتَزِلُّ الْجَزَا

عَنْ ذَلِكَ . وَهُوَ رَحْبُ الْمَبَاةِ : لِلسَّيْحِ الْوَاسِعِ
الْمَعْرُوفِ . وَقَرَأَ فُلَانٌ كِتَابَ الْبَاءَةِ إِذَا كَانَ نَكَاحًا .

ب و ب - يُقَالُ : هَذَا لَيْسَ مِنْ بَابِكَ أَيْ
مِمَّا يَصْلُحُ لَكَ . وَفُلَانٌ مِنْ أَهْوَيْنَ بَابَيْهِ الْكَذِبُ
وَهِيَ أَنْوَاعُ خُبَيْثَةٍ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
بَنِي حَامِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ

تَخَيَّرَ بِأَبَاتِ الْكُتَابِ هَجَاتِيَا

أَيْ اخْتَارَ مِنْ وَجْهِ الْكُتَابِ هَجَاتِي . وَتَبَوَّبَ
فُلَانٌ : اتَّخَذَ بَوَّابًا . وَبَوَّبَ الْمَصْنُفُ كِتَابَهُ وَكُتِبَ
مِيبُوبٌ ، وَتَرَايِمُ أَبْوَابٍ سِيبُوبِيَّةٌ عَظِيمَةُ النِّفْعِ .
ب و ج - تَبَوَّجَ الْبَرْقُ .

ب و ح - بَاحَ السَّرُّ : ظَهَرَ . يُقَالُ : بَاحَ
مَا كَتَمْتَ ، وَبَاحَ الرَّجُلُ سِرَّهُ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
بَوَّجِ السَّرِّ ، وَكَشَفَ السَّرَّ ، وَجَّ بِأَمْرِكَ وَلَا تَكْنِي
عَنْهُ . وَبَاحَ الْأَمْرَ : أَظْهَرَهُ . وَمَنْ لَكَ بِكَتْمِ الْمُنْكَ
الْفَائِجِ ، وَالسَّرِّ الْبَاحِجِ . وَنَشَأَ فُلَانٌ فِي سَاحِطِكَ ،
وَبَاحُكَ ، وَهِيَ الْعَرَصَةُ . وَعَرَبَةٌ بَاحَةٌ الْعَرَبِ .

وَفِي مِثْلِ : ابْنُكَ ابْنُ بُوَيْحٍ ، يَشْرَبُ مِنْ
صَبُوحِكَ ، وَهُوَ جَمْعُ بَاحَةٍ كَسَاةٍ وَسُجُجٍ أَيْ الَّذِي
وُلِدَ فِي عِرَاصِكَ . وَأَبْجَحَكَ الشَّيْءَ . وَأَوْقَعُوا بِهِمْ
فَأَسْقَبَاحُوا مَالَهُمْ ، وَفُلَانٌ يَسْتَبِيعُ أَمْوَالَ النَّاسِ كَمَا
تَقُولُ يَسْتَحْطُلُهَا . وَعَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ : اسْتَبَا حَوْمَهُمْ
سَلْبُوهُمْ بِأَحْتَمِهِمْ . قَالَ جَرِيرٌ

سَارَ الْقَصَائِدُ وَاسْتَبَحْنَ مَجَاشِعًا

ماين يَصْرُ الى جنوبِ وَبَارِ

ب و خ - بَاخَتِ النَّارُ وَأَبَاخَهَا مُطْفِئُهَا .
وَبَاخَ الْحَرُّ : سَكَنَ ، وَأَبَاخَهُ اللَّهُ .

ومن المجاز : عَدَا فُلَانٌ حَتَّى بَاخَ ، وَشَاخَ
حَتَّى بَاخَ . وَيَنْهَمُ حَرْبٌ مَا يُبْخُ سَعِيرُهَا . وَبَاخَ
غَضَبُهُ . وَبَاخَ عَنْهُ الْيُودُ : فَتَرَتْ عَنْهُ الْحُمَى .
وَأَبَاخَ النَّارُ بَيْنَهُمْ .

ب و ر - فُلَانٌ لَهُ نُورُهُ ، وَعَلَيْكَ بُورُهُ ، أَيْ
هَلَكَ . وَقَوْمٌ بُورٌ . وَأَحْلُوا دَارَ الْبَوَارِ ، وَنَزَلَتْ
بَوَارٍ عَلَى الْكُفَّارِ . قَالَ أَبُو مُكْهَيْمٍ الْأَسَدِيُّ
فَقِلْتُ فَكَانَ تَفَالُمًا وَتَبَاغِيًا

إِنَّ التَّظَالُمَ فِي الصَّدِيقِ بَوَارٍ
لَوْ كَانَ أَوَّلَ مَا تَيْتَ تَهَارَشَتْ

أولاد حُرُجَ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ
جعلها عَلَمًا لِلضَّبَاعِ فَاجْتَمَعَ التَّعْرِيفُ وَالتَّائِيثُ .
وَبَنُو فُلَانٍ بَادُوا وَبَارَوْا ، وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ وَأَبَارَهُمْ .
وَهُوَ حَارٌّ بَارٌّ ، وَإِنَّ لَنِي حُورٍ وَبُورٍ . وَبُرْتُ
النَّافَةَ فَأَنَا أَبُورُهَا إِذَا ادَّتِيهَا مِنَ الْفَعْلِ تَنْظُرُ أَحَائِلُ
هِيَ أَمَ حَائِلٌ . وَيُقَالُ لِفُلَانٍ الْفَعْلُ الْمُبُورُ .

ومن المجاز : بَارَتِ الْبَيَاهُتُ : كَسَدَتْ ،
وَسُوقٌ بَارَةٌ . وَبَارَتِ الْأَيْمُ إِذَا لَمْ يُرْغَبْ فِيهَا .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ بَوَارِ
الْأَيْمِ . وَبَارَتِ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ تُزْرَعْ ، وَارْضُ بَوَارٌ
وَارْضُونَ بُورٌ . وَبُرِيَ مَا عِنْدَ فُلَانٍ وَأَخْبِرَ .

ب و ص - بَاسَ لَهُ الْأَرْضَ بَوَسًا ، وَقَوْلُ :
الْيَوْمَ بِسَاطِكَ بَيُوسُ ، وَغَدًا أَنْتَ عَيُوسُ . وَقَوْلُ :
أَيُّهَا الْبَائِسُ ، مَا أَنْتَ إِلَّا الْبَائِسُ .

ب و ش - جَاءُوا فِي هَوَشٍ وَبَوَشٍ ، وَهُوَ
الْجَمْعُ وَالْكَثْرَةُ ، وَقَدْ بَوَشُوا .

ب و ص - بَاسَنِي فُلَانٌ إِذَا فَاتَكَ . وَيَقُولُ
مَنْ تَسْتَعِجِلُهُ فِي تَحْيِيلِكَ أَمْرًا لَا تَدْعُهُ يَتَهَمَلُ
فِي الرُّيَّةِ : لَا تَجْعَلْ عَلَى وَلَا تَبْصِي .

وفي المثل : الْبُؤْسُ بِالْبُؤْسِ أَيْ النِّجَابَةُ بِالْفِرَارِ .
وقيل في رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وَمَا كَانَ
إِلَّا سَابِقًا وَهُوَ سَائِقٌ وَمَا كَانَتْ إِلَّا بَائِصًا وَهُوَ
نَائِصٌ » . وَسَارَ الْقَوْمُ نَحْسًا بَائِصًا . وَأَشْتَرَى
جَارِيَةً كَالْقُلُوسِ ، عَرِضَتِهُ الْبُؤْسُ ، وَهُوَ الْعِجْزُ .
وَكَانَ أَبُو الدَّقِيقِ يَقُولُ : بُوَصْهَا لَيْنُ تَحْمَةِ عَجْزِهَا
وَأَمْرَةٌ بَوْصَاءُ ، وَهُوَ مِنَ الْبُؤْسِ لِأَنَّهُ يَرْبُؤُ فَيَسْتَقْدِمُ .

ب و ع - بَاعَ الثَّوبَ بِبُوعِهِ إِذَا قَدَّرَهُ بِبَاعِهِ ،
نَحْوُ قَدَرَهُ إِذَا قَدَّرَهُ بِذَرَايعِهِ . وَقَوْلُ : كَمْ بُوعُ
تُوبِكَ وَكَمْ ذُرْعُ تُوبِكَ وَبَاعَ الْبَعِيرَ وَالْفَرَسَ وَتَبَوَّعَ
إِذَا مَدَّ بَاعَهُ فِي سَيْرِهِ . وَفَرَسٌ طَبِيعُ بَيْعٍ : بَعِيدُ
الْخَطْوِ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ

على مَتْنٍ جَرْدَاءِ السَّرَاةِ نَبِيلَةٍ

كَمَا لِي الْمَرْزَانِ بَيْعَةَ الْقَدْرِ
وَمَرَّ يَدْبُوعُ . وَنَافَهُ بِالْمَعَةِ ، وَنُوقَ بَوَائِحُ .
وَمَا بَعَثَ هَذِهِ الثَّيَابُ حَتَّى يَبْعَثَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لِفَلَانٍ سَابِقَةٌ وَبَاعٌ . وَقَالَ
الصَّبَاحُ

• إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرٌ •

وَتَبَوَّعَ لِلسَّاعِي : مَدَّ بَاعَهُ . قَالَ الطَّرِيحُ
يَمَانِي تَبَوَّعُ لِلسَّاعِي

يَدَاهُ وَكُلَّ ذِي حَسَبٍ يَمَانِي
بِوَغٍ - ارْتَضَعْتُ بَوَغَاءَ الطَّيِّبِ أَيْ رِيحُهُ .

وَأَصْلُهَا مَا يَثْوُرُ مِنَ الثُّبَارِ وَدُقَاقِ التُّرَابِ . قَالَ
لَعَمْرُكَ أَوَلَا هَاشِمٌ مَا تَفَرَّتْ

بَيْغْدَانُ فِي بَوَغَائِهَا الْقَدَمَانِ
بِوَقٍ - أَصَابَتْهُ بَاقِقَةٌ وَبَوَائِقُ . وَهُوَ

كَثِيرُ الْبَوَائِقِ أَيْ الشُّرُورِ . وَ«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ
لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ» . وَفَلَانٌ يَعْمَلُ الْبَوَائِقَ وَهُوَ
عِظَامُ الذُّنُوبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَنْفُخُ فِي الْبُوقِ إِذَا نَفَقَ
بِالْكَذِبِ وَالْبَاطِلِ وَمَا لَطَائِلَ تَحْتَهُ . وَجَاءَ بِالْبُوقِ ،
وَنَطَقَ بُوْقًا أَيْ بِاطِلًا . قَالَ حَسَّانُ

• إِلَّا الَّذِي تَطْفُؤُوا بُوْقًا وَلَمْ يَكُنْ •
وَتَبَوَّقَ فَلَانٌ : تَكَذَّبَ . قَالَ دُرَيْدٌ

فَمَنْ قَاتَلَ يَأْتِي بِمِثْلِ مَقَاتَلِي

مِنَ الْقَوْلِ قَوْلٌ صَادِقٌ وَتَبَوَّقُ
وَتَبَوَّقَ الْوَبَاءُ فِي الْمَاشِيَةِ : فَشَأْنُهَا وَأَنْتَشَرَ كَمَا
فُشِيَ فِيهَا . وَقَالَ أَبُو النُّجَيْمِ
• إِذَا زَقَى أَبَوَاهُ تَزَلَّ •

أَي رَفَعَ أَصَوَاتَهُ .

بِوَنٍ - بَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ .

بِوَوٍ - فَلَانٌ أَخَذَ مِنَ الْبَوِّ ، وَأَنْكَدَ
مِنَ الْوَوِ .

الباء مع الهاء

بِهَتْ - يَهْتَهُ بِكَذَا وَيَاهْتُهُ بِهِ ، وَبَيْنَهُمَا
مِبَاهِنَةٌ . وَمِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُبَاهِتَ وَيُبَاهِتَ . وَلَا
تُبَاهِتُوا ، وَلَا تَمَاقِتُوا . وَرَمَاهُ بِالْبَيْتَةِ وَهِيَ الْهُتَانُ ،
وَاللَّبْيَةِ . وَرَأَاهُ فُبَيْتَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظْرَ الْمُتَمَجِّبِ ،
وَكَلِمَتُهُ فَبَيْتٍ مَبْهُوتًا . قَالَ

وَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ أُرَاهَا بِجُفَاءَةٍ

فَأَهَيْتُ حَتَّى مَا أَكَادُ أَجِيبُ

بِهَجٍ - نَبَاتٌ بِهَيْجٍ ، وَرَوْضَةٌ ذَاتُ بَهْجَةٍ
وَهِيَ الْحُسْنُ وَالنِّصَارَةُ . وَأَهْبَهَ الْأَمْرُ : سَرَّهُ ، فَهَيْجَ
بِهِ وَأَهْتَجَ ، وَهُوَ هَيْجٌ بِهِ وَهَيْجٌ . قَالَ النَّابِغَةُ

كُضِيفَتْ صَدِيقَةٌ غَوَاصُهَا

بِهَجٍ حَتَّى رَها يُهْلُ وَيَسْجُدُ

على كل ذي ميمة مائج * يقطع ذوابه الحزاما
أى بطنه .

ب ه ر ج - دوم بهرج ومبرج : ردى
الفضة .

ومن المجاز : كلام بهرج ، وعمل بهرج .
وكذلك كل موصوف بالرداءة . ودوم بهرج :
هدر . وبهرج بهم الطريق إذا أخذ بهم في غير
الحجة . وماء مبرج : مهمل للواردة . قال ثعلبة
ابن أويس الكلابي

فلو كنت ثوبا كنت سبعا وأربعا
ولو كنت ماء كنت ماء له تخل
مبهرجة للواردين حياضه
وليس له أهل فيمنه الأهل
ب ه ز - بهزته غنى : دفعته . وهو باهرز ،
لا كز . وهم بنو بهزة أى أولاد علي .

ب ه س - هو فى حمقى بهس ، وفى جرة
بهس . الأول تامة ، والثانى أسامة .

ب ه ش - أيتنا بنى فلان فهشوا إلينا إذا
أقبلوا إليهم مسرودين ضاحكين . وبهش إليه الذئب
والحية إذا أقبل عليه يقصده . وأنت كالباهش
الناهش . وأنت كالحية تهش ، ثم تنهش . وفلان
من أهل البهش أى من أهل المجاز ، لأن البهش
وهو المقل الرطب ينته به .

وجئهم فباهشوا إلى ، وباهشوا بى ، وأبهجت
الأرض : بهج نباتها . وأمرأة مباحج : ذات بهجة
غالية ، ونساء مباحج . قال ابن مقبل
وبيض مباحج كان خدودها
خدود مها آلفن من عالج هجلا
وبأجه مباحة إذا باها .

ومن المجاز : رأيت نافقة سنام مباحج ، ونوفا
لها أسنمة مباحج أى سمان لأن البهجة من السمن .
ب ه ر - بهره : غلبه . وبهرا له : دغاه

عليه بأن يغلب . قال ابن ميادة
فبهرا لقوى إذ يلعون مهجتي
بجارية بهرا لهم بعدها بهرا
ويقولون : بهرا له ما أخصاه ، كما يقولون :
تغسا له جعيا . وسرىناحى أهباز الليل إذا انتصف
من بهرة الشئ . وهو وسطه .

ومن المجاز : قوباهر وهو الذى بهر ضوه
ضوه الكواكب . وطاول الرجل صاحبه فيهره
أى طاله . وبهره الجمل أو البدو فانهز ، وعلاه
البهر فهو مهور وبهر ومنبر . وبهرت السيف
فأحاله فيه أى أكرهته فى الضرب . ومازال
يراجعه إلا لم حتى قطع أهره أى أهلكه ، وهو
عرق مستطيل الصلب إذا أقطع لم يبق صاحبه .
قال بشر بن أبى حازم :

ب ه ظ — هَظْلَةُ الْجُلِّ : أَثَقَلَهُ .

ومن المجاز : هَظَلَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَهَذَا أَمْرٌ
بَاهِظٌ . قَالَ

تَأَلَّى طِينًا لَا تَجُوزُ وَقَدْ دَنَا

مِنَ الْمَاءِ وَرَدَّ يَهْظُ الْمَاءُ بَاكِرٌ

أَي لَا تَشْرَبُ . قَالَ

كُلِّ هَدَبِ الْأَرْضِ فَقَدْ مُنِعَ الْعَصَا

وَجُوزَى بِأَمْلَاجٍ فَقَدْ مُنِعَ الْعَنْبُ

وَأَجَازَهُ سَقَاهُ .

ب ه ق — فِي جِلْدِهِ تَوَلَّيْتُ الْبَقِيَّةَ ، وَهُوَ مِنْ
قَوْلِهِمْ لِلشَّدِيدِ الْبَيَاضِ : أَمْهَقُ وَأَبْهَقُ .

ب ه ل — أَبْهَلَ النَّاقَةَ : تَرَكَهَا عَنِ الْحَلَبِ ،

وَنَاقَةُ بَاهِلٌ : غَيْرُ مَصْرُورَةٍ يَحْلِبُهَا مَنْ شَاءَ . وَأَبْهَلَ

الْوَالِي الرِّعْيَةَ ، وَأَسْتَبْهَلَهُمْ : تَرَكَهُمْ يَرْكَبُونَ مَا شَاءُوا

لَا يَأْخُذُ عَلَى أَيْدِيهِمْ . وَأَبْهَلَ عَبْدَهُ : خَلَّاهُ إِرَادَتَهُ

وَمَا لَكَ بِهَلَّلَا سَهْلًا أَيْ مَحَلَّى فَارِقًا . وَمَنْهَ بَهْلَةٌ :

لَعْنَةٌ ، وَعَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ . وَبَاهَلْتُ فَلَانًا مُبَاهَلَةً

إِذَا دَعَوْتُمَا بِاللَّيْنِ عَلَى الظَّالِمِ مِنْكُمْ . وَتَبَاهَلَا ،

وَأَبْتَهَلَا : أَلْتَعَنَّا (ثُمَّ تَبْتَهَلُ فَتَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى

الْكَاذِبِينَ) وَهُوَ يَهْلُولُ وَهُمْ يَهَائِلُونَ وَهُوَ الْحَيُّ

الْكَرِيمُ . قَالَ

ثُمَّ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ ذِي مَصْدَقٍ

عِنْدَ الْفَقَاءِ تَمِيدُجٌ يَهْلُولُ

وَقَالَ حَسَّانُ

يَهَائِلُ مِنْهُمْ جَعْفَرُ وَأَبْنُ أُمِّهِ

عَلَيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ بَاهِلٌ : مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ عَمَلٍ

وَرَاجٍ بَاهِلٌ : يَمْشِي بَيْنَ عَصَا . وَأَبْتَهَلَ إِلَى اللَّهِ :

تَضَرَّعَ وَاجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ أَجْتَهَادَ الْمُتَبَتِّلِينَ . وَقَالَ

لَيْدٌ :

فِي قُرُومٍ سَادَةٍ مِنْ قَوْمِهِ

نَظَرَ النُّهْرُ إِلَيْهِمْ فَأَبْتَهَلَ

فَاجْتَهَدَ فِي إِهْلَاقِهِمْ .

ب ه م — أَبْهَمَ الْبَابَ أَظْفَقَهُ . أَشْدَّ سَيَّوِيَةٍ

• الْفَارِسِيُّ بَابَ الْأَمِيرِ الْمُجِيمِ •

وَاللُّونُ الْبَيْمُ : مَا لِأَشْيَةٍ فِيهِ أَيْ لَوْ كَانَ

إِلَّا الشَّيْءَ . يُقَالُ لَيْلٌ بَيْمٌ ، وَلَيْالٌ دَهْمٌ بِهِمْ . وَفُلَانٌ

بُهْمَةٌ مِنَ الْبُهْمِ : الشُّجَاعُ الَّذِي يَسْتَبِيهِمْ عَلَى أَقْرَابِهِ

مَاتَاهُ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِالْبُهْمَةِ الَّتِي هِيَ الصَّخْرَةُ

الْمُصَنَّمَةُ الْمُجْمَعَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمْرٌ مَبْهَمٌ : لَا مَأَقِلَ لَهُ . وَأَبْهَمَ

فُلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ وَكَلَامٌ مَبْهَمٌ : لَا يُعْرِفُ لَهُ وَجْهٌ .

وَأَسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : أَسْتَفْهَكَ . وَأَسْتَبْهَمَ عَلَى

الرَّجُلِ : أُرْجَحَ عَلَيْهِ . وَصَوْتُ بَيْمٍ : لَا تُرْجِعْ فِيهِ .

ب ه ن — امْرَأَةٌ بَهْنَانَةٌ وَهْنَانَةٌ : فَارَةٌ

مُكْسَلَةٌ . قَالَ

بِهَنَانِهِ تَسْتَمِيرُ الْقَوْمَ أَعْيُنُهُمْ

حَتَّى تَرُدُّ إِلَى ذِي النِّقَةِ الْبَصْرَا

ب ه ي - شئى بىي إذا علا العين حسنه
وروعته، وقد بهو الشئ وبىي. وقد ملا عيني
بهاؤه. وفلان يفتخر بكنا ويتهى به. ولى به
أفتخار وأتباء. قال أبو النجم

ليس المحاذير أن يمدقديمه * والمبتهى بقديمه بسواء
وتقول: بأهيته قبهوته. وكيف تبايهه،
ولا تضاهيه، وتباهوا به، وأنا أتباهى به، وقعدوا
في التبهو وهو مقدم البيوت.

ومن المحاز: حلب اللبن فملأه اللباء، يريد
ويص الرغوة. وفي قول امرئ القيس
وبهو هوأ تحت صلب كانه
من المضبة الخلقاء زخلق ملعب
أراد الجوف. وكل بقوة يستعار لها البهو.

الباء مع الياء

ب ي د - ماله بيت ليلة وبيتة ليلة. وفلان
لا يستيت أى لا يملك البيت. وتبيت الطعام:
أكلته عند المضجع، وشرب الطعام المتبيت. وبيت
العدو، ومن عاداته الليأت. وبيت الأمر: دبره
ليلاً (إذ يبيتون ملاً يرضى من القول) وهذا امر
قد بيت بيل. وخفت بيوت امر. قال جرير

أُذِلُّ لِيُوتِ الْمُسُومُ إِذَا مَرَّتْ

بُجَالِيَّةً حَرَقًا وَمَيْسًا مَفْرَدًا

وبت عنده في مبيت صديق، وبيتة طيبة.
وأباتك الله إبانة حسنة، وبيتك الله في عافية.
وفلان من أهل البيوتات، وهو من بيت كريم.
وقلت أباتاً من الشعر ويوتا. ولى هذا المعنى
أبيات. وكمن أبيات ملاح للعرب.

ومن المحاز: قال بدوي لآخر: هل لك بيت
أى امرأة. وقال
مالي إذا أزعجها صايت * اكبر عيني أم بيت
وقال

هَيْتَا لَأَرْبَابِ الْبُيُوتِ يُؤْتُهُم

يَسُوِي بَعْلُ جُمْلٍ لَا هَيْتَا لَهُ جُمْلٌ

وبت فلان إذا تزوج. وبنى فلان عليه بيتاً
إذا أعزس. وتزوجت فلانة على بيت أى على
قرش يكتفى البيت.

ب ي د - نزلنا بالبيداء، وقطعنا بيداً عن
بيد. وأبدهم الله فبادوا، وفي الحديث: ببت الله
جبريل فقال يا بيداء بيديهم فيخسف بهم
وصادقراً وبيدانة. وهو كثير المال بيدانه بخيل.

ب ي ش - أعجب من فارة البيش، تقتدى
بالسوم وتعيش.

بَيْضَةُ الْفَقِيرِ : لَوْنُ الْأَخْيَرَةِ . وَلَا يُزَايِلُ سَوَادِي
بِأَضْكَ أَيْ تَخْفِيْ شَخْصَكَ . وَيَبُضُّ الْإِنَاءُ : مَلَأَهُ
وَقَرَعَهُ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : مَا بَقِيَ لَمْ يَحْمِلْ
إِلَّا بَيْضُ أَيْ سِقَاءُ يَابِسُ الْإِمْلِي . وَفِي مَنْثَلٍ « سَدَّ
أَبْنُ بَيْضِ الطَّرِيقِ » .

ب ي ع - باعه الشيءَ وباعه منه . وباع
عليه القاضي ضَيْعَتَهُ « وَلَا يَسِعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ
أَخِيهِ » . وَهَذَا الْمَتَاعُ لَا يُبْتَاعُ ، وَنَهَى الْمَتَاعُ وَبُنُسُ
الْمُبْتَاعِ . وَاسْتَبَاعَهُ عَبْدُهُ « وَالْبَيْعَانِ بِالْحَبَارِ »
أَيْ الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرَى . وَفُلَانٌ يَبُوعُ وَيَبَاعَتُ كَثِيرَةٌ
أَيْ سِلْعٌ . وَمَا أَرَخَصَ هَذَا الْبَيْعُ . وَهَذِهِ الْبَيْعَاتُ
يُرِيدُ السَّلْعَةَ . وَبَاعْتُ فُلَانًا وَشَارَيْتُهُ وَتَبَاعَتَا .
وَبَاعَعَهُ عَلَى الطَّاعَةِ وَتَبَاعَعُو عَلَيْهَا . وَهَذِهِ بَيْعَةٌ
مُزْمَعَةٌ . وَأَتَيْنَاهُ لِلْبَيْعِ وَالْمَبَايَعَةِ وَالْبَيْعَةُ وَهِيَ مِنْ
أَهْلِ الْبَيْعَةِ أَيْ نَصْرَانِي .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَاعَ فُلَانٌ عَلَى بَيْعِكَ ، وَحَلَّ
بَوَادِيكَ أَيْ قَامَ مَقَامَكَ . وَمَا بَاعَ عَلَى بَيْعِكَ أَحَدٌ
أَيْ لَمْ يُسَاوِكَ فِي الْمَتَلَةِ . وَتَزَوَّجَ بَرِيدٌ بِنَ مَعَاوِيَةَ
أَمْ مَسْكِينٍ بَنَتْ عَمْرُو بْنُ طَاهِرٍ عَلَى أُمِّ هَانِمٍ ، فَقَالَ
مَالِكُ أُمِّ هَانِمٍ تَبْكِيْنِ

مِنْ قَدْرِ حَلِّ بِكُمْ تَضَجِّينَ
بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أُمُّ مَسْكِينٍ
مَيِّمُونُهُ مِنْ نِسْوَةِ مَهَامِينَ

ب ي ض - اجْتَمَعَ لِرَأَاةِ الْبَيْضَانِ الشَّخْمُ
وَالشَّبَابُ ، وَهُوَ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْبَيْضِينَ . قَالَ
وَلَكِنَّهُ يَأْتِي فِي الْحَوْلِ كَامِلًا
وَمَا لِي إِلَّا الْبَيْضِينَ شَرَابُ

يُرِيدُ بِالْبَيْضِينَ اللَّبَنَ وَالْمَاءَ . وَمَا رَأَيْتُهُ مَذُّ
أَبْيَضَانِ أَيْ يَوْمَانِ . وَدَجَاجَةٌ بَيَوضٌ وَدَجَاجُ
بَيْضٌ وَغَرَابٌ بِأَضْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَحُوطُ بَيْضَةَ الْإِسْلَامِ
وَبَيْضَةَ قَوْمِهِ . وَبَاضَ بَنِي فُلَانٍ وَأَبْتَاضَهُمْ : دَخَلَ
فِي بَيْضَتِهِمْ . وَأَوْقَعُوا بِهِمْ فَأَبْتَاضُوهُمْ أَيْ اسْتَأْصَلُوا
بَيْضَتَهُمْ . وَبَاضَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتِ الْكِنَاةَ وَهِيَ
بَيْضُ الْأَرْضِ وَبِهِ فُسْرُ الْمَثَلِ « هُوَ أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ
الْبَلَدِ » وَبَاضَ الْحُرُّ : أَشْتَدَّ . وَأَيْتُهُ فِي بَيْضَةِ
الْقَيْظِ وَبَيْضَاءُ الْقَيْظِ ، وَهِيَ صَمِيمَةٌ بَيْنَ طُلُوعِ
سُهَيْلٍ وَالْدَّرَّانِ . قَالَ الشَّائِخُ

طَلَوِي ظِلْمًا هَافِي بَيْضَةَ الْقَيْظِ بَعْدَهَا
جَرَحْتُ فِي عَيْنَايَ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَازِيرُ
وَبَاقِيْنِي فُلَانٌ : جَاهِرْنِي ، مِنْ بِيَاضِ
النَّهَارِ . وَفَرَسٌ ذُو بَيْضٍ وَهِيَ تُفْتَحُ وَغَدَدٌ تَحْدُثُ
فِي أَشَاعِيرِهِ . يُقَالُ بَاضَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ . قَالَ
وَقَدْ كَانَ عَمْرُو بْنُ زَيْمٍ النَّاسُ شَاعِرًا

فَبَاضَتْ يَدَا عَمْرُو بْنِ عَمْرٍو وَتَلَبَّأَ
أَيْ صَارَ تَلَبَّأَ وَهُوَ الْحَرِيمُ كَعَوْدٍ ، وَهِيَ بَيْضَةُ
الْحَذَرِ وَمِنْ بَيْضَاتِ الْمَجَالِ . وَفِي مَنْثَلٍ « كَانَتْ

فُرُطَ الْعَيْنِ كَأَنَّ مُلْجَمَهَا

في رأسٍ بَاشِئٍ مِنَ النَّخْلِ

ورجلُ أَبِينُ الْمُرْقِي: أَبْدُ، ورجالُ بَيْنِ المَرَاتِقِ.

وبانُ مَرِيقُ النَّاقَةِ عَنْ جَنَها . قال الطَّرِمَاحُ

• بَأَقْتَلَ عَنْ سَعْدَانَةِ الزُّورِ بَائِنِ •

وقوسُ بَائِنٍ : بانُ ورُثَها عن بَجدِها . وبينَهما

يَبِينُ وهى الأرضُ قَدْرُ مَدِّ البَصَرِ . وعليكَ بِذاكَ

الْبَيْنِ فَاتَزَلْهُ . وَيَتَنَا نحنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ فُلَانُ .

وبَيْنَا تَحَدَّثُ إِذْ طَلَعَ . وَبَانِلِ الشَّيْءِ مُوْتَبِّئٌ وَبَيْنُ ،

وَأَبَانٌ وَأَسْتَبَانٌ ، وَبَيْتُهُ وَأَبْنَتْهُ وَتَبَيْتُهُ وَأَسْتَبَيْتُهُ .

وجاءَ بَيَانُ ذَلِكَ وَبَيَّتُهُ أَيْ بَحَّجَّتْهُ . وَمِنْ بَيِّنَاتِ

الْكُرْمِ التَّوَاضُّعُ . وَرَجُلٌ بَيْنٌ : فَصِيحٌ ذُو بَيَانٍ .

وما أَبْدَنَهُ ، وما رَأَيْتُ أَبْيَنَ مِنْهُ ، وقومُ أَبْيَنَاءُ ، ونقولُ

لِحَالِي النَّاظِقِ : مَنِ الْبَائِنُ وَمَنِ الْمُسْتَعْلِ . قال

يُشْرُ مُسْتَعْلِيًا بَائِنُ • مَنِ الْحَالِيَيْنِ بَانَ لَا غَرَارًا

البائِنُ مَنْ عَنِ بَيْنِها . وهذُمْبَائِنُ الْحَقِّ وَمَوَاضِعُها ،

وظَهَرَتْ أَمَارَاتُ الْخَيْرِ وَتَبَايَنَتْ . وَتَبَيَّنَ فِي أَمْرِكَ :

تَبَيَّنَ وَتَأَنَّ .

ب ي ي - حَبَاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ .

وجاريةٌ بِائِعٌ : نَافِقَةٌ كَأَنَّها تَبِيعَ تَعَمُّها . كما يُقالُ

نَافِقَةٌ تَاجِرَةٌ . وَأَنشد

وَأَنَّكَ لَوْلَا ذُرْوَةٌ فِي نَيْبَةٍ

وَنَابٍ لِمَقْلَاقِ الْوِشَاحِينَ بَائِعُ

يقولُ : لَوْلَا أَنَّهُ ذَرَأٌ نَابِي أَيْ سَقَطَ مِنَ السَّنِّ

لَرَغِبْتُ فِيكَ ، وَبَاعَهُ مِنَ السُّلْطَانِ : وَتَى بِهِ .

وَأَنشد رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

طَوَالَ أَهْلِي مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

يُؤَاثُونُ بِي وَالْحَرْبُ يُشْرِي وَقُودُها

أَكْلَهُمْ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ

مُعِدُّ لَيْتِي حِجَّةً يَسْتَجِدُها

وَبَاعَ دُنْيَاهُ بِآخِرَتِهِ : أَسْتَبْدَلُها .

ب ي غ - تَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ : تَأَرَّاهُ .

ب ي ن - بَانَ عَنْهُ بَيِّنًا وَبَيِّنُونَةً . وَبَايَنَهُ

مِائِنَةً . وَلَقِيْتُهُ غَدَاةَ الْبَيِّنِ . وَبَرَّيُونٌ : بَعِيدَةٌ

الْقَمَرِ . قال

إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتِي وَدَعَوِي • زَوْرَاهُ ذَاتُ مَتَرَجٍ بَيُونِ

• لَقَلْتُ لَيْتِي لِمَنْ يَدْعُونِي •

وطولُ بَائِنٍ ، وَنَحْلَةٌ بَائِنَةٌ : طَوِيلَةٌ . قال العباسُ

ابْنُ مِرْدَاسٍ

باب التاء

التاء مع الهمزة

ت أ ق - إناء مُتَأَقٌّ : شديد الامتلاء ،
وقد تَتَّقُ .

ومن المجاز : تَشَقَّ الرجلُ : امتلأ غضباً .
وفي المثل "أنت تَتَّقُ ، وأنا متَّقُ ، فكيف تَتَّقُ"
وفرس تَتَّقُ : يمتلئ جرباً . وَأَتَأَقُّ القوسُ : ملاءها
تَزَعاً وأَغْرَقَ السهمُ . وعن بعض العرب هو أن
لا يدع لها موترها متفصلاً من شدة ماوترها ، وربما
أصبحت وقد أقطع وترها .

التاء مع الباء

ت ب ب - أوسمه سباً ، وأسمه سباً ، وتبب
القوم : دعا عليهم بالتب (وما زادوهم غير تَقِيْبٍ) .
ومن المجاز : تبَّ الرجلُ إذا شاخ ، وكنت
شاباً ، فصرت ناباً ، شبه فقد الشَّبابَ بالتَّبَابِ .
وَأَشَابُهُ أُنيت أم تَابَهُ وَأَسْتَبَّ الطريقُ : ذلَّ
وَأَنقَادٌ ، كما يقال : طريقٌ مُعَبَّدٌ . وَأَسْتَبَّ له
الأمرُ . ويمحوز أن يقال للاستقامة والتَّسَامُ :
الاستتبابُ أي طلبُ التَّبَابِ ، لأنَّ التَّبَابَ يَتَّبِعُ
التَّسَامَ . قال

أودى السرى بقتاله ومِراسه
شهرًا موارِدَ مُسْتَبَّ مُعْمِلٍ

يريد الطريق .

ت ب ث - ما أودعتْ تَابُوتِي شيئاً ففقدته
أي ما أودعتْ صدرى علماً ففدته . وأنشد
أبو حاتم

تُجَاوِبُ الصوتَ بِتَرَمُّوتِها

وتُخْرِجُ الحيةَ من تَابُوتِها

ت ب ر - أدركه التَّيارُ ، وقد تَروَّبه
اللهُ . والحُرَّيْتَرُ ، وهو يَصِيرُ . والعَيْنُ تُصْرَبُ
من التَّبر .

ت ب ع - تَيْمَةً تَيْمَةً ، قال مُصَرِّفُ بْنُ الْأَعْلَمِ
العُقَيْلِيُّ .

فلمر ماذلت على تَيْعِ الصَّبَا

إني بحب الغانيات لمولع

وَأَتَّبِعْ أثره وَاتَّبِعْ زاده . وَأَتَّبِعَ القومُ : سَبَّوْهُ
فَلَحَقَهُمْ . يقال : تَبِعْتُهُمْ فَاتَّبَعْتُهُمْ أي تَوَلَّيْتُهُمْ فَلَحَقْتُهُمْ .
وقيل : أَتَّبَعَهُ إِذَا تَبِعَهُ يريد به شراً كما أَتَّبَعَ فرعونُ
موسى . وهو تابعه وَتَبِعَهُ ، وهو له تَبِعَ وهم له تَبِعَ ،
لأنه مصدر وهم أتباعه وتباعه . وهذا أصل وغیره
توابع . وهو طَلَبُها وَتَبِعُها : للزير الذي لا يترك
أَتَّبَعُها . وبقرة مُتَّبِعٌ : معها تَبِعُها وهو عجلها
المُدْرِكُ : وخادم مُتَّبِعٌ : معها تَبِعُها أي ولدها .
وهو تَابِعٌ وهي تابعتها : الخادم والخادمة . ولكل

تري طرفيه يسيلان كلامها
 كما أعتد عود النبعة المتابع
 وتابع المرعى الإبل فتابعته : سوى خلقها
 وسمتها . قال أبو وجرة
 حرف مليكة كالقفل تابعها
 في خضب عامين إفرأق وتبعيل
 أفرقت الناقة : فارقها ولدها فسمت وقيل
 حالت .

وفلان يتابع الحديث إذا أحسن سياقه، ومنه
 حديث أبي واقد الليثي : «تأبعت الأعمال فلم نجد أبلغ
 في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا» . ومن أتبع
 على مليء فليتبّع أي من أجيل فليحتل . وقرأ ابن
 عباس آية لم يعرفها ابن عمر، فقال : «أتبّع يا بن
 عباس ، فقال : أتبعك على أبي بن كعب» .
 تبلى ل — لى عندهم تبلى وهو الوغم
 في القلب . وبينهم تبول ودحول . قال المقدام
 الجيمي

أبي الله أن الغدر منكم وأنكم
 بنى مالك لا تدركون لكم تبلا
 وتقول : لم يزل اصمأر التبول، سبب إظهار
 الحبول، وهي الدواهي . وتبلى فلان : أصابني
 بالتبلى . وتوبل قدره : ألقى فيها التوابل .
 قال ليث

شاعر تابعة وهو ربيته . وتابعه على كذا : وافقه
 عليه . وما وجدت لي على فلان تبعاً أي متابعاً
 ناصرألى عليه (ثم لا تجدوا لكم علينا به تبعاً) ولى
 قبل فلان تبعاً وتبابعة وهي الظلامة . وهو يتبع
 مسأوى فلان، ويتبع مدائق الأمور . وهو يتابع
 بين الأعمال : يؤالى بينها . وصام صوما متابعاً .
 وربته بسمين تبعاً . وتابى بمل له على :
 طالبني به، وهو يبغي . وأتمال التبّع : أرفع
 الظل . وطلع التابع والتويسع والتبّع أي الدبران .
 وهبت تبوع الشمس والنكباء وهي رويحة تهب
 مع طلوع الشمس من قبل القبول نكباء لأنشء
 معها ، فالعرب تكرها . قال
 وهبت حرجف منها يليل

تبوع الشمس عاجفة المهار
 ومن المجاز: تبع التعل تبعها وهو يسوبها
 الأعظم . وتبعت الأغصان الريح . قال ابن مقبل
 إذا غلت العيس الخوايس والقطا
 معاً في هدال يتبع الريح مائله

وفلان متابع العمل إذا كان غير متفاوت فيه .
 وفرس متابع : معتدل الأعضاء متناصفاً .
 وتابع الفرس إذا جرى جرى مستويلاً لا يرفع بعض
 أعضائه . وغصن متابع : معتدل . قال حميد

فَسَافَتْ قَدِيمًا عَهْدَهُ بِأَيْسِهِ

كَمَا خَالَطَ الْحُلَّالُ الصِّيقُ التَّوَالِيَا

وفي مثل «أهون من تَبَالَةٍ عَلَى الْجَحَاجِ» و«ما حَلَّتْ
بَطْنُ تَبَالَةٍ لِتَحْرِمِ الْأَضْيَافَ» .

ومن الجِاز : تَبَلَنَهُ فَلَانَةٌ إِذَا هَيَمَتْه كَأَنَّمَا أَصَابَتْهُ

بَتْلٌ ، وَقَلْبٌ مَتْبُولٌ . قَالَ كَعْبٌ

بِأَنْتَ سَعَادُ فَعَلَيْهِ الْيَوْمَ مَتْبُولٌ

مَتِّمٌ إِتْرَاهَا لَمْ يَفْعَدْ مَكْبُولٌ

وَيَبْلَهُمُ الدَّهْرُ وَأَتْبَلَهُمْ . وَدَهْرُ خَائِلٌ تَائِلٌ . وَفَزَحْ
كَلَامُهُ وَتَوْبَلَهُ .

ت ب ن — أَقْلٌ مِنْ يَتْنَةٍ فِي لَيْتَةٍ . وَكَانَ

نَبْتًا فَصَارَ يَتْنًا . وَنَرَجَ عَلَيْهِ رَدَاءٌ يَتْنِي . وَالْجَوَادُ
مَلْبُونٌ ، وَالرَّيْدُونُ مَتْبُونٌ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسَةَ

هَلْ الْكَوْدُنُ الْمَتْبُونُ كَالطَّرْفِ صَانَهُ

جَلَّالٌ وَجَلَّالٌ مِنَ الْقَضِيبِ أَخْضَرَا

وَهِيَ الْجِبَالُ الَّتِي تَبَاعُ بِمَكَّةَ . وَرَأَيْتُ تَبْنَانًا ، يَلْبَسُ

تَبْنَانًا ، وَهِيَ سِرَاوِيلُ صَغِيرَةٌ . وَتَبْنَةٌ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ ،

وَيُيَوِّزُ بَيْعَ التَّبْنِ بِالتَّبْنِ مُتَفَاضِلًا ، التَّبْنُ الْقَدْحُ

الْكَبِيرُ الَّذِي يُرْوَى عَشْرِينَ .

التَّاءُ مَعَ الْجِيمِ

ت ج ر — فَلَانٌ يَتَجَرُّ فِي الْبَرِّ وَيَتَجَرُّ ، وَقَدْ تَجَرَّ

تِجَارَةً وَاجِبَةً . وَتَاجَرْتُ فَلَانًا فَكَأَنَّتْ أَرْبَعَ مُتَاجِرَةٍ .

وَمَا أَتَجَرَّ فَلَانًا وَتَجَرَّ الْعِرَاقُ وَتِجَارَةٌ كَثِيرٌ . وَبَلَدٌ
مَتَجَرٌّ وَبِلَادٌ مَتَاجِرٌ : يُتَجَرَّرُ إِلَيْهَا .

وَمِنْ الْجِازِ : عَلَيْكُمْ تِجَارَةُ الْآخِرَةِ ، وَصَفَّقْتُهُ

فِي مَتَجَرِّ الْحَمْدِ وَاجِبَةً . وَنَاقَةٌ تَاجِرَةٌ . حَسَنَةٌ نَاقَةٌ ،

وَنَوَقٌ تَوَاجِرٌ . قَالَ

إِذَا قَوْمٌ سَمَتْ خِلَالَ فُرُوجِهَا

فِلَاسٌ كَنُخْلٍ ائْتَمَزَتْ دِي تَوَاجِرُ

وَقَالَ

بَرَّاجِيَّةُ أَلَوْتُ يَلِيفَ كَانَهَا

حِفَاءً فِلَاسٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ

وَقَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ

وَقَوِي إِذَا تَحَلَّلَ عَلَى النَّاسِ صَرَحَتْ

وَلَاذَتْ بِأَذْدَاءِ الْيَسَوِيَةِ التَّوَاجِرُ

وَكَانَ أَيْسَاءًا كُلُّ جَلِيسٍ غَيْرِيَّةٍ

أَهَانُوا لَهَا الْأُمُومَالَ وَالْمَرُوضُ وَإِفْرُ

الْإِتْيَامُ أَخْضَاذُ النَّيَّةِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ سَلْعَةٍ تَتَفَقُّ .

تَقُولُ : عَلَيْكَ بِالسَّاعِ التَّوَاجِرِ .

التَّاءُ مَعَ الْحَاءِ

ت ح ت — فِي الْحَدِيثِ : « حَتَّى تَهْلِكَ

الْوَعُولُ وَتُظْهَرُ التُّحُوتُ » أَيْ السَّفَلَةُ .

ت ح م — رَأَاهُ مِنَ الثَّنَاءِ الْأَحْسَنِ ، بِأَبَى

مِنَ الْبُحْدِ الْأَحْسَنِ .

النَّاءُ مَعَ الْخَاءِ

ت خ ذ - اَتَّخَذَهُ خَلِيلًا .

ت خ م - «مَلْعُونٌ مِنْ غَيْرِ نَحْوِمِ الْأَرْضِ» .

قَالَ

يَا بَنَى النَّحْوِمِ لَا تَقْلِبُوا

إِنَّ ظِلْمَ النَّحْوِمِ ذُو عَقَالٍ

وَبِلَادِ عِمَّانَ تَنْتَاحِمُ بِلَادَ الشَّحِيرِ . وَبِلَادُنَا
مَنْتَاحَةٌ لِبِلَادِهِمْ أَى مُعَادَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانِ طَبِيبُ النَّحْوِمِ أَى طَبِيبُ

الْمَرْوِقِ . وَقَدْ جَعَلْتُ سِرِّكَ عَلَى نَحْوِمِ قَلْبِي :

لَا أَغْفِلُهُ . وَأَجْعَلُ لِي فِيهَا أَمْرًا نَحْوِيًّا نَحْوَمَا أَنْتَهَى إِلَيْهِ
لَا أَجَاوِزُهُ . قَالَ عَدِيٌّ

جَاعِلٌ هَمَّكَ النَّحْوِمَ لَهَا أَحَدٌ

يُحِلُّ قَوْلَ الْوَشَاءِ وَالْإِنْتَذَالِ

النَّاءُ مَعَ الرَّاءِ

ت ر ب - أَرْضٌ طَبِيبَةُ التَّرْبَةِ . وَوِطِئْتُ

كُلَّ تَرْبَةٍ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ ، فَوَجَدْتُ تَرْبَةً أَطِيبَ

التَّرْبِ ، وَهِيَ وَادٍ عَلَى مَسِيرَةِ أَرْبَعِ لَيَالٍ مِنَ الطَّائِفِ

وَرَأَيْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِهَا ، وَكَانَ عِنْدَنَا بِمَكَّةَ التَّرْبِيُّ

الْمُؤْتَى بِضَمِّ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ . وَتَرَبَّ الْكَتَّابُ

وَأَتَرَبَهُ . وَلَمْ تَرَبْ : غُفِرَ بِالتَّرَابِ . وَبَارِحٌ تَرَبَ :

يَأْتِي بِالسَّافِيَاءِ . وَبَيْنَهُمَا مَا بَيْنَ الْجَرَبَاءِ وَالتَّرَبَاءِ

وَهُمَا الْمَيَاءُ وَالْأَرْضُ . وَلَا ضَرْبَ شَيْءٍ حَتَّى يَعْصُ

بِالتَّرَبَاءِ . وَرَأَى أَعْرَابِيًّا عُبُونًا يَنْظُرُ إِلَى إِبْنِهِ وَهُوَ

يُفَوِّقُ قُوًّا مِمَّنْ شَدَّ عَجْبَهُ بِهَا ، فَقَالَ : فُقِيَ بِلَعْمِ

حَرَبَاءَ ، لَا يَلْعِمُ تَرَبَاءَ ، أَى أَكَلْتُ لَحْمَ الْجَرَبَاءِ

وَلَا أَكَلْتُ لَحْمَ نَاقَةٍ فَتَسْقُطُ فَتَنْتَحِرَ فَيَتَرَبَّ لَحْمُهَا .

وَتَرَبَ فَلَانٌ بَعْدَمَا أَتَرَبَ أَى أَفْقَرَ بَعْدَ الْغِنَى ،

وَهُمَا تَرَبَانٌ ، وَهَمَّ وَهْنُ أَتَرَابٍ . وَتَارَبَتِ الْجَارِيَةُ

الْجَارِيَةُ : خَادَتَهَا . وَقَالَ كُثَيْبٌ

نُتَارِبُ يَهْيَا إِذَا اسْتَلْبَسْتُ

كَأُومِ الظُّبَاءِ تُرْفُ الْكَبَا^(١)

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَرَبَّتْ يَدَاكَ إِذَا دَعَوْتَ كَأَنَّكَ

تَقُولُ : خَبَّتْ وَخَمِصَتْ .

ت ر ح - مَا الدُّنْيَا إِلَّا فَوْحٌ وَتَرَحٌّ . وَمِنْ

فَرَحَةٍ ، إِلَّا وَبَعْدَهَا تَرَحٌّ . وَأَتَرَحَهُ وَتَرَحَهُ : أَحْرَنَهُ ،

وَتَرَحَتِ الْمَتَارِحُ . وَعَيْشٌ مُتَرَحٌّ : شَدِيدٌ . وَرَجُلٌ

تَرَحٌّ : قَلِيلٌ الْخَلِيرُ يَتَرَحُّ سَائِلُهُ . قَالَ أَبُو وَجْرَةَ

يُحْيُونَ قَبَاضَ النَّدَى مُتَفَضِّلًا

إِذَا التَّرَحُّ الْمُنْصَاعُ لَمْ يَتَفَضَّلِ

ت ر ر - جَارِيَةٌ تَارَةٌ ، وَفِي بَدَنِهَا تَارَةٌ ،

وَهِيَ أَمْتَلَاؤُهُ مِنَ الْحَمِيمِ وَرَى الْعَظِيمِ . وَقَصَبَةٌ تَارَةٌ ،

وَعَلَامٌ تَارٌ طَارٌ . وَتَرَّتِ النَّوَاءُ مِنَ الْمِرْضَاحِ :

(١) زَفَّ الْكَتَّابُ . تَأْكُلُ الْأَرَاكَ .

نَدَرْتُ . وضرب يده بالسيف فَأَتَرَهَا ، وضربها
قَتَرْتُ . والغلام يُبْرِئُ الْقَلَّةَ بِالْقَلَّةِ ^(١) .

وفى مثلي "ضعف عصفور، وعقل أثور" وهو
الغلام الصغير . وقبض على يده يُتَرِّزُهُ . والحرب
فيها التَّارِزُ أى الشدائد . قال هذيل الأحمسي
وحتى تقولوا بعد ما يَسْتَمُتُ العدا
بكم إن أصل الحرب فيها التَّارِزُ
ومن المجاز : لَا قِيَمَةَ عَلَى التَّرْزِ .

ت ر ز - وهو صُلْبٌ تَارِزٌ ، وإن عَجِنَكُمْ
لنَارِزٌ ، وَأَتَرَزْتُ المرأةُ عَجِينَهَا . وقد تَرَزَتْ كَلَامَهَا
من المَزَالِ : يَسْتُ . وقال النُّجَاحُ
قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرُ قَوِيٍّ وَأَسْمُهُ
كَأَنَّ الذِي يَرِي مِنَ الْوَحِشِ تَارِزٌ
أى مَيْتٌ بَابِسٌ .

ت ر ص - رجل تَارِيسٌ وَرَأْسٌ ذَوْرِيَسٌ .
تقول : لَا يَسْتَوِي الرَّاجِلُ وَالْفَارِيسُ ، وَالْأَكْشَفُ
وَالتَّارِيسُ . وَأَتَرَسَ وَتَقَرَسَ .

ومن المجاز : تَسَرَّعْتُ بِكَ مِنَ الْحَدَثَانِ ، وَتَقَرَّسْتُ
مِنْ نَبَالِ الزَّمَانِ ، وَهُوَ مُتَقَرِّسٌ لَكَ . وَأَخَذْتُ إِلَى
سِلَاحِهَا ، وَتَقَرَّسْتُ بِقَرَسِهَا إِذَا سَمِعْتُ وَحُفَّتْ ،
وَمَنْعْتُ بِذَلِكَ صَاحِبَهَا مِنَ الْعَقْرِ . وَغَابَ تَرَسٌ

الشمس . وَوَجَّهْنَا تَرَسًا مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ الْقَاعُ
الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ . قَالَ ابْنُ مَيَّادَةَ
سَفَيْنَ تَرَابِ الْأَرْضِ حَتَّى أَبَدَّتْهُ
وَوَجَّهْنَ تَرَسًا مَتُونِ سَحَابِي
ت ر ص - أَتَرَصَ النَّاسُ وَتَرَصَهُ : أَحْكَمَهُ . قَالَ
تَرَصَ أَفْوَانُهَا وَقَوَّهَهَا * أَنْبِلْ عَدُوَانَ كُلَّهَا صَمَامًا
وَيَزَانُ مَوْرَصٌ وَتَرِيسٌ : عَدْلٌ لَا يَحِيْفُ ، وَقَدْ
تَرَصَ تَرَاصَةً . وَأَتَرِيسَ مِيزَانَكَ فَإِنَّهُ شَائِلٌ .

ت ر ع - أَتَرَعَ الْكَأْسُ : مَلَأَهَا ، وَجَفَّانُ
مَقَرَّعَاتٌ ، وَكُوْزٌ تَرَعٌ ، وَصَفٌ بِالْمَقْصَدِ : مَنْ تَرَعَ
الْإِنَاءُ تَرَعًا . وَسَدُّ التُّرَعَةِ ، وَهِيَ مَفْتَحُ الْمَاءِ إِلَى
الْحَوْضِ أَوْ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ إِلَى الْجُدُولِ مِنَ النَّهْرِ
وَتَسْرَعُ إِلَيْنَا بِالشَّرِّ وَتَتَرَعُ .

ومن المجاز : فَتَحَ تُرْعَةُ الدَّارِ وَهِيَ بَابُهَا . وَجَمَعَنِي
الْقَرَاعُ أَى الْبُؤَابُ . تَقُولُ : جَاءَ الْقَرَاعُ ، فَزِدْهُ
الْقَرَاعَ . وَقَالَ

يُحْصِرُنِي تَرَاغُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ
أَزُومُ إِذَا حَضَّتْ وَتَجَلَّى مُضْطَبِّبٌ
ت ر ف - أَتَرَفَتِ النَّمْعَةُ : أَبْطَرَتْهُ . وَأَتَرَفَ
فُلَانٌ وَهُوَ مُتَرَفٌ . وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْإِتْرَافِ ،
وَالْإِسْتِرَافِ . وَأَسْتَرْفُوا : تَعَفَّرُوا وَطَفَّوْا . وَلَمْ أَزَلْ
مَعَهُمْ فِي تَرْفَةٍ أَى فِي نَمْعَةٍ .

(١) بِالْقَلَّةِ . كَذَا بِالْأَمَلِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (الْقَلِيلُ وَالْقَلِيلُ) بِالْقَصْرِ وَالْإِثْمِ .

ت ر ق - بلنيت الرُّجُ التَّرَاقِ إذا شارَفَ الموتَ . وتقول : لو ملأه إلى عَرَفُوته ، لَنَرَقَتْ رَوْسُهُ إلى تَرْقُوته . وضربته فَرَقِيته أى أَصَبْتُ تَرْقُوته .

ت ر ك - تَرَكَ تَرَكَ غُلْبِي ظِلَّةً . وترك فلان مَالًا وَعِيَالًا . وأخرجوا التُّلُكَ من تَرْكِته . وتارَكَ البيعَ وَضِيهَ ، وَتَسَارَكُوا الأمرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ . وقال فيه فَا أَتَرَكَ . ومن بَدَّلَ نَفْسَهُ فَا أَتَرَكَ وَلَا مَتَرَكَ . وَقَتْلَ الْحَبْلِ حَتَّى تَرَكَه شَدِيدًا . وَتَرَكَهُ جَزَرَ السَّبَاعِ وتقول : تَرَكَ تَرَكَ ، مُحِبَّةً الْأَتَرَكَ . وَرَعَا الْكَلَاءَ وَتَرَكَوا مِنْهُ تَرَائِكَ أَيْ بَقَايَا . وَفَلَانَةٌ تَرِيكَةً : مَتْرُوكَةٌ لَا تَتَرَوِّجُ . وَلَا بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تَارَكَ وَلَا دَارَكَ . وَرَأَيْتُ عَلَى الْأَرِيكَةِ ، تَرْكِةً كَالْتَرِيكَةِ ، وَهِيَ بِيضَةٌ النِّعَامَةِ . وَرَأَيْتُ نِسَاءً كَالسَّبَايِكِ وَالتَّرَايِكِ ، لَيِّنَاتِ الْعَرَائِكِ ، مُتَكِنَاتٍ عَلَى الْأَرَائِكِ .

ت ر ه - جَاءَ بِالتَّرَهَاتِ الْبَسَائِسِ ، وَهِيَ الْفِقَارُ الْبَيْدُ ، أَسْتَعِيرْتُ لِلْأَبْطَالِ وَالْأَقْوِيلِ الْخِلَابَةَ مِنَ الطَّلَالِ . قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ وَمَا ذِكْرُهُ دَهْمَاءَ بَدَّ مَرَارِهَا بَجَبْرَانٍ إِلَّا التَّرَهَاتُ الصَّمَاعُ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ

تَطَاوَلُ لَيْلِي وَأَعْتَرَنِي وَسَاوِي

لَا تَأْتِي بِالزَّهَاتِ الْبَسَائِسِ

النَّاءُ مَعَ الْعَيْنِ

ت ع ب - اسْتِخْرَاجُ الْمُعْنَى مَتَّبِعَةٌ لِقَوْلِ أَطِيرَ . وَهَذَا أَمْرٌ لَوْ حُمِلَ الْمَصَابِ ، لِلْقِيَةِ مِنْهُ الْمُنَاصِبِ . وَأَتَمَّبَ الْقَوْمُ : تَمَيَّتْ دَوَائِبُهُمْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَمَرَّ تَبَّ . وَأَتَمَّبَ الْعَظْمُ : أَعْنَتَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

إِذَا مَا رَأَاهَا رَأَيْتُهُ هِيَضَ قَلْبُهُ

بِهَا كَأَنِّي أُضِيقُ الْمُنْعَبِ الْمُتَهَمِّ

وَعَظْمُ تَمَبَّ . وَصُحِبَ بَعْضُ الْفَصَحَاءِ يَقُولُ لِفَلَانَةٍ : أَتَمَّبِ الْعَتَادَ وَهَاتِي أَيْ أَمْلَأِي الْقَدَحَ الْكَبِيرَ إِلَى أَصْبَارِهِ . وَبَنُو فُلَانٍ يَشْرَبُونَ الْمَاءَ الْمُتَمَّبَ ، وَهُوَ الْمُتَمَصَّرُ مِنَ الثَّرَى .

ت ع ص - تَمَسَّ فُلَانٌ بِالْفَتَحِ ، وَالْكَسْرِ فِرْفَصِجَ ، وَتَمَسَّ لَهُ وَتَمَسَّ اللَّهُ وَأَتَمَسَّهُ ، قَالَ غَدَاةُ هَزْمَنَا جَعَهُمْ بِمَتَالِجٍ

فَأَبَوْا بِإِتْمَالٍ عَلَى شَرْطَائِرِ

وَتَقُولُ : أَضَرَّعَ اللَّهُ خُدَّهُ ، وَأَتَمَسَّ جَدَّهُ . وَهُوَ مَنَحُوسٌ مَنُحُوسٌ . وَهَذَا الْأَمْرُ مَتَمَّعَةٌ مَنَحَّةٌ . وَمِنْ الْمَجَازِ : جَدَّ تَاعِيسٌ تَاعِيسٌ .

النَّاءُ مَعَ الْفَاءِ

ت ف ث - رَفَقُوا رَفَقَهُمْ ، وَقَضَوْا نَفَقَتَهُمْ .

ت ف ح - فُلَانٌ تَحَقَّقْتُه تَحَاقَةً . وَقَدْ أَحَقَّقَكَ ، مِنْ أَتَمَّقَكَ .

بالإِثْقَانِ أَيْ حَاقِظٌ فِي عَمَلِهِ . وَإِنَّهُ لِأَرْحَمُ مِنْ أَبْنِ
يَتَقِنَ . وَالْفَصَاحَةُ مِنْ يَتَقِنُ أَيْ مِنْ سُوْسِهِ .

الناء مع الكاف

ت ك ك - فلان يَسْتَكِبُ بِالْحَوِيرِ ، مِنْ
التَّكَّةِ .

الناء مع اللام

ت ل ب سَأَلَتَّبِ الطَّرِيقَ : أَسْأَلُوهُ وَأَسْتَقَامْ ،
وَمُرُوا فَأَتَلَّبَ بِهِمُ الطَّرِيقَ . قَالَ الْخَطِيبَةُ
أَلَّا طَرَقْنَا بَعْدَ مَا هَجَدُوا هَجْدُ
وَقَدْ سِرْنَا نَحْسًا وَأَتَلَّبَ بِنَا نَجْدُ
وَأَتَلَّبَ أَمْرُهُمْ وَهَذَا قِيَاسٌ مُتَلَبِّ .

ت ل ع - رَجُلٌ أَتَلَعُ : طَوِيلُ الْعُنُقِ ،
وَأَمْرَأَةٌ تَلَعَاءُ ، وَجَبْدٌ تَلِيعٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ
الْأَعْمَى

يَوْمَ تَبْدَى لَنَا قُتَيْلَةٌ عَنْ جَبْدٍ تَلِيعٍ تَرْبِيهِ الْأَطْوَأُ
وَأَتَلَعَتِ الظُّبْيَةُ : تَمَّتْ بِجَبْدِهَا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
كَمَا أَتَلَمْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْطَاةٍ رَمَلَةٍ

إِلَى بَنَاءِ الصَّوْتِ الظُّبَاءُ الْكَوَانِسُ
وَأَتَلَمْتُ فَلَانَةٌ فَظَرْتُ إِذَا أَطْلَعْتُ رَأْسَهَا .
وَإِنَّهُ لِيَتَالَعُ فِي مِثْقَلِهِ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ .
وَأَعَشَبَتِ التَّلَاعُ ، وَزَلْنَا بَتْلَمَةً كَذَا ، وَالتَّلَمَةُ مَكْرَمَةٌ
لِلنِّبَاتِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ضَرَبَهُ عَلَى تَفَاحِيهِ وَهَمَّا رَأْسَا
الْفَيْحَذَيْنِ فِي الْوَرِكَيْنِ . وَلَطَمَنَ بِالْعُنَابِ التَّفَاحَ أَيْ
بِالْبَنَانِ الْخُدُودَ .

ت ف ل - فَلَانٌ يَفْلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِبْ
وَعَادَتُهُ التَّفْلُ . وَأَمْرَأَةٌ يَفْلَةٌ وَمِثْقَالٌ ، وَقَوْمٌ سَفْلَةٌ
يَفْلَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فليخرجن تَفْلَاتٍ » .
وَأَفْلَتَ الشَّمْسُ رَاحَتَهُ ، وَالشَّمْسُ مَفْلَةٌ . وَتَقُولُ :
لَوْ مَسَّ صُورَ الْمَسِيكِ بَنَانُهُ ، لَا تَفْلُ رِيَاءَ بَصْنَانِهِ .
وَذَاقَ مَاءَ الْبَحْرِ فَتَفَلَهُ أَيْ جَعَهُ كَرَاهَةً لَهُ . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ

وَيْنَ جَوْفِ مَاءِ عَرْمَضٍ الْحَوْلُ فَوْقَهُ
مَتَى يَحْسُ مِنْهُ مَا تُحُ الْقَوْمُ يَتَفَلُ
وَتَقَلُ فِي عَيْنِهِ ، وَتَقَلُ عَلَيْهِ الرَّاقِي ، وَقَدْ فَلَ عَلَيْهِ
التَّفَالُ وَهُوَ الْبَصَاقُ ، قَالَ ابْنُ مِقْدِيلٍ يَصِفُ الْفُرُومَ
تَعَرَّضُ تَصْرِفُ أَنْبَايُهَا . وَيَقْدِفُنْ فَوْقَ الْحَمَامِ التَّفَالَا
جَمْعُ لَحْيٍ .

ت ف ه - شَيْءٌ تَافَهُ وَتَفَهُ : قَلِيلٌ خَبِيرٌ .
وَفِي صِفَةِ الْفَرَّانِ : « لَا يَتَفَهُ وَلَا يَتَشَانُ » . وَقَدْ
تَفَهُ عَطَاءٌ فَلَانٌ . وَأَعْطَى رَجُلٌ أَعْمَرِيًّا ، فَقَالَ :
قَدْ أَتَفَهْتُ أَيْ أَقَلَّتْ .

الناء مع القاف

ت ق ن - إِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا فَاثِقَةً . وَرَجُلٌ
مُتَقِنٌ ، وَتَقِنٌ ، وَفَلَانٌ تَقِنٌ مِنَ الْأَثْقَانِ : مَوْصُوفٌ

تَلَاوهُ ، مَا عَلِيهَا طُلَاوَهُ . وَتَلَا زَيْدٌ ، وَعَمْرُو يُتَابِلُهُ
أَيُّ يَرَأْسُهُ ، وَهُوَ رَيْسُهُ وَمُتَابِلُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ذَهَبَتْ تِلْيَةُ الشَّبَابِ أَيْ بَقِيَّتُهُ ،
لَأَنَّهَا آخِرُهُ الَّذِي يَتْلُو مَا تَقْدَمُ مِنْهُ . وَعَلَيْكَ تِلْيَةُ
مِنَ الدِّينِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

يَا حُرَّامِسْتُ تِلْيَاتُ الصَّبَا ذَهَبَتْ

فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ
وَفَلَانٌ بَقِيَّةُ الْكَرَامِ ، وَتِلْيَةُ الْأَحْرَارِ . وَأُنْثِي فَلَانٌ
عَلَى فَلَانٍ : أُتْبِعَ عَلَيْهِ أَيْ أُحِيلَ . وَالتَّلَاءُ الْحَوَالَةُ .
قَالَ زُهَيْرٌ

يَجَوَّارُ شَاهِدٌ مَدْلٌ عَلَيْكَ • وَسَيَّانُ الْكَفَّالَةُ وَالْثَلَاءُ
وَأَنْثَيْتُ فَلَانًا سَهْمًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ سَهْمُ الْجَوَّارِ ،
وَمَعْنَاهُ جَعَلْتُهُ يَتْلُوهُ وَصَاحِبُهُ . وَأَسْتَنْتِلُ فَلَانٌ : طَلَبْتُ
سَهْمَ الْجَوَّارِ .

وَمِنَ الْكَلَامَةِ : تَلَوْتُ الْإِبْرَالَ : طَرَدْتُهَا لِأَنَّ
الطَّارِدَ يَقْبَعُ الْمَطْرُودَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَتَلَوْنَ نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَةٌ
نَحْرُ السَّرَاوِيلِ فِي أَحْسَانِهَا قَبَبٌ
وَرُوى يَقْلُو . وَيَقَالُ لِلْحَادِي الثَّالِي ، كَمَا يَقَالُهُ
الْقَالِي .

التاء مع الميم

ت ر م — أُعْطِيَ أَخَاكَ تَمْرَهُ ، فَإِنْ أَبَى بِفَحْمَرِهِ .
وَعَلَيْكَ بِالْثَمَرَيْنِ وَالسُّمْنَانِ . وَأَتَمَرْتُ النَّخْلَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : « مَا يُؤْتَقُ بِسَبِيلِ تَلْعَتِهِ » : مَثَلٌ
لِلْكَذِبِ . وَتَلَعَ النَّهَارُ وَتَلَعَّ : أَرْفَعَ . قَالَ
وَكُنْتُمْ فِي الْآلِ إِذْ تَلَعَ الضَّحَى
سُفْنٌ قَوْمٌ قَدْ أَلَيْسَتْ أَجَلًا
ت ل ف — السَّلَفُ تَلَفٌ ، وَأَتَلَفَ مَالَهُ ،

وَهُوَ مِتْلَالٌ مَخْلَافٌ . قَالَ
فَاتْلِفْ وَأَخْلِفْ إِنَّمَا الْمَالُ مَارَةٌ
وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي آكَلُهُ
وَوَقَعُوا فِي مَتْلَفَةٍ ، وَفِي مَتْلَافٍ .

ت ل ل — تَلَّهَ لِلْبَحْيَيْنِ . وَتَلَّ الشَّيْءَ فِي يَدِهِ :
وَضَعَهُ فِيهَا . وَلَهُ تَلِيلٌ يَكْذَعُ السُّحُوقَ أَيْ عُنُقُ .
وَتَلَنَلَهُ : أَزْعَجَهُ . وَهُوَ يَتَلَلُ الْأَقْرَانَ . وَلَقُوا مِنْهُ
التَّلَاتِلَ .

ت ل و — مَا زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلَيْتُهُ أَيْ
سَبَقْتُهُ وَجَعَلْتُهُ يَتْلُونِي . وَنَاقَةُ مُتْلِيَةٍ : يَتْلُوها وَلَدُهَا ،
وَنَوْقٌ مُتْلِيَاتٌ ، وَمَتَالٍ ، وَضَرَبَتْ قَوَالِي النُّجُومِ .
وَتَقُولُ : تَوَالَتْ عَلَى الْأَوَالِ ، وَلَتَوَالِي عَلَى تَوَالِي .
وَهُوَ يَتْلُو فَلَانٍ أَيْ تَالِيَهُ . وَفَلَانٌ يُصَلِّي وَيَتَلَّى إِذَا
أَتْبَعَ الْمَكْتُوبَةَ النَّاطِلَةَ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
عَلَى مَتْنٍ عَادِيٍّ كَانَ أُرُومَهُ

رَجَالٌ يَتْلُونَ الصَّلَاةَ خُشُوعٌ
أَيُّ يُتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ لَا يَفْتَرُونَ ، وَالْأُرُومُ
الْأَعْلَامُ . وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنُ خَيْرٌ مِتْلَوْ . وَهَذِهِ

وتمرني فلان : أطعني التمر. وعن أبي الجراح :
ما تمجز عن ضيف في بلدنا إن ذبحنا له ولا تمرناه
ولبناه . وقال

إذا نحن لم نقر المضاف ذبيحة

تمرناه تمرًا أو لبناه رايًا
أي لبنا له رغو . وفلان تامر ، تمر ، تمرًا ،
تمري : أي ذو تمر ، مكثر منه ، يساع تمر ،
حُب له .

ومن المجاز : تمر اللحم : قدده ولحم تمر وقد
تتمر . وقال الأبيد بن المَعْدِر
لعبد العيص ما كان أهلا لذلك

تقدد لحى عندكم وتتمرًا
ونفسه تمر بكما أي طيبة . ودعى إنا نضي
ليست بتمر . ووجد عنده تمر الفراب أي
ما أرضاه . وبارك الله فيه وطلع وأتمر . قال
فلم تمر نعمتي التي لم تجزها
أي لم يبارك فيها .

ت م ك — تمك السنام : أرفع ، وسلّم
تامك .

ومن المجاز : بناء تامك . وقول : شرفك
تامك ، وإقبالك سايك . وقد تمك فيه الحسن ،
وإنه لتامك الجبال . وأتمك الربيع سنامه .
وقال الكبي

إلى الذي أتمك المعروف أتمية

معروفة كان فيها قبله حيب

ت م م — تم تمامًا وأتمه وتممه وأستمه

وأستمت نعمته بالشكر . وذهبت فلانة إلى جاريتها
تستمتها أي تطلب منها تمة وهي ما تيم به نسجها من
صوف أو شعر أو وبر . قال أبو ذؤاد في صفة الإبل
فهو كالبيض في الأذاني ما يور

هب منها ليمت عصام
لمرتبا على أهلها . وهذه الدراهم تمام المائة
وتيمتها . وقد تمتت المائة تمة . ورجل تيم
وأمرأة تيمة : تاما الخلق وثيقاه . واجتمعوا
فتتاموا عشرة . وجعلته لك تيمًا أي بماله .

قال طليل

قوا زب لم تسمع نبوح مقامة

ولم ترأنا تيم حويل مجرم

وأبي قاتلها الإيما أي تمامًا ومضيًا فيها . وأخينا
ليل التمام والتمام وهو أطول ليلة في السنة .
قال امرؤ القيس

فبت أكأيد ليل التما

م والقلب من خشية مقشعز

وهذه ليلة التمام والتمام : ليلة تمام القمر .
وولدت ليام وتمام . وألفت ولدها لغير تمام
وتتمام . وقد أتمت فهي ميم كما تقول : مقرب .

ومُذِنَ لِقَى دَنَا تَنَاجُهَا . قَالَ

زُفِيرُ الْمَيْمِ بِالْمَشْيَاءِ طَرَقَتْ * بَكَاهِلِهِ فَايَرِيمُ الْمَلَأَقِيَا

وصبى مئتم: مَلَقَتْ طَلِيهَ النَّسَامِ . وَتَمَتَّتْ عَنْهُ

العين أَمْتَمَهَا تَمَّا أَى دَفَعْتَهَا عَنْهُ بِتَمَلُّقِ التَّيْمَةِ عَلَيْهِ .

وفى الحديث : « مَنْ مَلَقَ تَيْمَةً فَلَا أَمَّ لَهُ » .

ومن المجاز : تَمَّمَ عَلَى الْجُرَيْجِ إِذَا أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

وَتَمَّمَ عَلَى أَمْرِهِ : مَضَى عَلَيْهِ . وَتَمَّمَ عَلَى أَمْرِكَ ، وَتَمَّمَ

إِلَى مَقْصِدِكَ ، وَتَمَّمَ تَمَامَهُ .

ت م ه ل — أَمْهَلُ الرَّجُلُ : طَالُ وَأَعْدَلُ ،

وَأَنَّهُ لَمْ يَهْلُ الْقَوَامُ . قَالَ أَبُو تَمَامٍ

إِنِ الْأَشَاءَ إِذَا أَصَابَ مُشْدَبٌ

مَنْهُ أَمْهَلُ ذُرَى وَأَنْتَ أَسَافِلَا

وَأَعْمَلُ الرُّوضَةِ : طَالُ نَبَاتُهَا أُخِذَتْ حُرُوفُ

الْمَهْلِ مَعَ النَّسَاءِ فَبُنِيَ مِنْهَا رِبَاعِي فِيهِ مَعْنَى السَّبْقِ

فِي الْبُسُوقِ . وَقَوْلُ : تَمَهَّلْ فِي الْمَجْدِ ، وَأَمْهَلْ

فِي الشَّرِّ .

النساء مع النون

ت ن أ — تَنَاءً بِالْبَلَدِ وَتَنَحَّ بِمَعْنَى ، وَهُوَ تَائِيٌّ

بِلَبَدِهِ ، وَهُوَ مِنْ تَنَاءٍ تِلْكَ الْكُورَةِ إِذَا كَانَ أَصْلُهُ

مِنْهَا . وَيَقَالُ : آمِنَ تَنَائِيًا أَنْتَ أَمْ مِنْ طَرَائِيهَا .

وقال أبو العجم

وَأَنَّهُ مِنْ شَاءَ بَرَزِي كَرَّمَا

وَهُوَ الَّذِي أَرَوَى بُوَادِي زَمْرَمَا

* تَنَاءَمَا وَالرَّاكِبَ الْمَعْمَا *

وَتَنَاءً ضَيْفًا شَهْرًا . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ

إِذَا لَقِيتَ ابْنَ قُشَيْرٍ هَانِيَا

لَقِيتَ مِنْ بَهْرَاءِ شَيْخَا وَإِنِيَا

شَيْخَا يَظَلُّ الْحَجَّ الثَّمَانِيَا

ضَيْفًا وَلَا تَقَاهُ إِلَّا نَانِيَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَنَاءً عَلَى أَمْرٍ كَذَا إِذَا قَرَّ عَلَيْهِ

لَا زَمًا لَا يَفَارِقُهُ .

ت ن ف — قَطَعُوا تَنُوفَةً ذَاتَ أَهْوَالٍ .

وَذِكْرُهُ وَبَيْنَا تَنَائِفٌ .

ت ن م — انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَأَصَبَتْ كَأَنَّمَا

تَنُومَةٌ .

ت ن ن — هُوَسَتْهُ وَشَتْهُ أَى تَزَبَّهَ ، وَهَمَا

سِنَانٌ وَتَانٌ . وَقَوْلُ : مَا هَمَاتَانٌ ، وَلَكِنْ تَنْيَانٌ .

وَالْتَنَيْنَ حَيَةً عَظِيمَةً يَزْعُمُونَ أَنَّ السَّمَاءَ تَحْمِلُهَا

فَتَلْفِيهَا عَلَى يَأْجُوجَ وَيَأْجُوجَ فَيَأْكُلُونَهَا .

النساء مع الواو

ت و ب — تَابَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَنْبِهِ ،

وَتَابَ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ ، وَاللَّهُ تَوَّابٌ ، وَإِلَى اللَّهِ الْمَتَابُ .

وَأَسْتَابَ الْحَاكِمُ فَلَانًا : عَرَضَ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ ،

وَالْمُرْتَدُّ يُسْتَتَابُ . وَادْرَكَ فَلَانٌ زَمَنَ التَّوْبَةِ أَى

الْإِسْلَامَ ، لِأَنَّهُ يَتَابُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ . قَالَ الْجَعْفَرِيُّ

دَارُحَى كَانَتْ لَهَا زَمَنُ التَّوْبَةِ

بَعْدَ لَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ

ت وج - عقد عليه التاج، ومليك متوج،
وتوجه فتوج. وفي صفة العرب: المائم صيائها،
والسيوف صيائها. وتقول: خرج تحت الأعوجي،
وعلى يده التوجي. أى الصقر المنسوب إلى توج،
من قري فارس. قال الشمر دل العروبي
أحم من توج محض حسبته
ممكّن على الشمال مر كبته

ت ور - فصل ذلك تارات وتارة بعد
أخرى، وهذه شر تارتك. ومنهما قولهم: تاورته
بمعنى عاودته: «وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ بالتور» وهو إناه صغير، وهو مذكور عند
أهل اللغة. ومررت بباب الصخرة على امرأة تقول
لجارتها: أيعريني تورتك، وسمى بذلك لأنه يتعاور
ويردد، أو سمي بالتور وهو الرسول الذى يتردد
ويدور بين العشاق. قال
والتور فيما بيننا محمل * يرضى به المائي والمرسل
وما خدّه من التارة، لأنه تارة عند هذا وتارة
عند هذا.

ت وق - تأقت نفسى إلى كذا، وإتقتنى
لتتوق إلى معالى الأمور، وهى تواقّة إليها، وأنا
تائق إليك.

ومن المجاز: تأق إلى الغاية: أمرع إليها وخف.
وتأقت عينه بالدموع: بدرت بها. وتقى إلى: أسترع.

ت وم - صبى ذو ثومتين ومتوم: مقطّ
بذرتين. وقيل: التومة حبة من فضة شبه الدرّة.
وقيل: الثرط. قال المسيب بن طلس
مانية صرف معتقة * يستع بها ذو تومة لبق
وقال أبو النجم

يأذجل قد كنت زماناً محزوماً

ما كنت تطعين الفقير درهماً

وتفريق الشيع والتوما

وتعنين السنبّل المحزوماً

كان خالد القسرى قد سدها فزّرع في أرضها.
ويقال للصدقة أم تومة، علم لها، ولذلك لم تصرف
كأبن داية.

ومن المجاز: قول ذى الزمة

وحتى آتى يوم يكاد من القطى

به التوم في الخوصه يتصجج

يشفق، أراد الأبيض فسماه توماً على الاستعارة.

ت وه - توهه بمعنى تبهه. وفي شتايمهم:

يامتوه، ويامرّوح، وما بال ذلك المتوه يفعل كذا؟

ت وو - قتل الحبل والخيوط تواء واحداً أى

طافاً واحداً لا قوى له. وكان تواء، فصار زوا،

أى زوجاً معه آخر. وفي الحديث: «الطواف تواء»

والاستيجار تواء.

ت وي - توى ماله توى: ذهب لا يربى،

ومال تلو، وتوى ماله. وفي مثل: «أتوى من دين»

الناء مع الهاء

ت ه ر - وقوا في تهور من الزبل وهو الذي يتأثر ولا يتماك .

ت ه م - أتهموا وأتهموا : أوتوا تامة وزلواها ، وهم مُتهمون ومُتأهمون . وقول : نحن تهم وهم شام . وإذا هبطوا أتهموه أى استنحوه .

الناء مع الباء

ت ي ح - وقع فلان في مهلكة فأتبع له من أقدته . وتآخ له من خلصه وأتآخ الله لعبده كذا : قدره . وفرس تباح وتبيح وتبحان : يترض في مشيه ويميل على قطريه . ورجل تبحان : عريض ، وقلب متبيح . قال الراعي أفى أثر الأظعان عينك تلبح

نم لات هنا لك قلبك متبيح
ت ي ر - بحر متلاطم التيارات وهو الموج .
قال عدي

عَفَّ الْمَكْسِبُ مَا تُكْدِي خُسَاثَهُ
كَالْحَجَرِ يَهْدِفُ بِالنَّيَّارِ تِيَارَا
وخساسته : علأته .

ومن الهجاز : فرس تيار : يوج في عنده كما قيل بحر . قال عدي
وإذا استقبل أتلأب منيفاً

رَهْلَ الصِّدْرِ مُفْرِغَا تِيَارَا

وقطع عرقاً تياراً : صريح الحورية . ورجل تيار تياه : يطمح طموح الموج من تيهه .

ت ي ص - عثر تيساً إذا كان قرناها طويلين كقرني التيس .

ومن الهجاز : تآيس الماء : تناطحت أمواجه . وتآيس قرنه : مارسه . وبينهم متآيسة وتآيس . وتيس البعير وخيسه : ذلله . « وتيس جمار » أى كوفى كالتيس في حقه باضبع ، مثل في الأحمق . « وعثر استتست » مثل في دليل عثر . ويقال للكنكاج : هو من متيوساء بنى مان .

ت ي ع - فلان يتتبع في الأمور : يرمى بنفسه فيها من غير تثبت . وتتبع الناس في الشر : تهاقوا فيه . وما لكم تباحتم وتنايتم ؟

ت ي م - هو تيم الله أى عباده . وتيمه : صده .

ومن الهجاز : تأمت فلانة قلبه وتيمته ، وهو متيم وقرأت شعر المتيمين . قال لقيط بن زُرارة تأمت فؤادك لو تجزئك ما صمت

أحدى نساء بنى ذهل بن شيباناً
وعن ابن الأعرابي : تيمت قلبه : ملقته ، من التيمة وهي التيمة . وقبل ضلته ، من التيماء وهي المغارة المضلة .

ت ي ن — أرض متانة : كثيرة التين .
 ت ي ه — تاه في امره : تحير ، وتيهت .
 وأرض متينة : يتاه فيها . ووقعوا في يه وتياه .
 وتاه علينا فلان : تكبر ، وهو يقيه على قومه .

وكان في الفضل تيه عظيم . وقيل له : تيه ما حلت
 فلا يصلح التيه لغيرك . ورجل تيهان وتياهان :
 جسور يركب رأسه في الأمور . ورجل تيهان وثافة
 تيهانه . قال الخبيري
 * تقدمها تيهانه جسور *

باب الشاء

الشاء مع الهمزة
 ث أ ب — تائب الرجل ، وكُرِه التائب
 للصلى . وفي مثل : « أحدى من الثواب » . وقال
 عتبة بن مرزاس
 فاقمت حتى راعى ثوابها
 وصوت مناد للصلاة مكبر
 وهو من تائب الرجل إذا استرضى وكسل .
 ث أ ج — لا بد للناج ، من التواج ، وهو
 النشاء ، تاجت النجبة . ولم الصاهل والشاج ،
 والخائر والتايج . قال الكبي
 رأيه فيهم كراى ذوى اللد
 عة في التايجات جنع الظلام
 ث أ د — مكان تيد وتيلة تيدة وذات تائد
 وهو الندى . ومنه قولهم : يابن التاداء . وهي الأمة ،
 كما يقال : يابن الرطبة . وإذا استضعف رأى
 الرجل قيل إنه لابن تاداء .

ومن المجاز : أفت فلان على تائد إذا أفلقه ، لأن
 المكان الندي لا يقر عليه . ويقال لأتيد مبركك ؛
 ولأدعن نومك توتابا . ويغد تيدة : ناعمة ، هب
 عن النعمة بالرطوبة .
 ث أ ر — تارت فلانا يحمي إذا قتله به .
 وتارت حمي ويحمي إذا قتل فاتله : فعدوك
 متثور وحميك متثور به . قال قيس بن الخطيم
 تارت عديا والخطيم فلم أضغ
 وصبة أشياخ جعلت لزامها
 وقال كبيشة
 فإن أتم لم تثاروا بأخيمكم
 فثشوا بأذان النعام المصلم
 وتاري عند فلان . أى ذلي ، وأنا أطلب تاري
 عنده . قال الفرزدق
 وقوقا بها تحمي على كأني
 بها سلم في كف صاحبه تار

وَفَلَانٌ ثَائِرٌ أَيْ الذِي عِنْدَهُ دَحْلِي وَهُوَ قَاتِلٌ
حَمِيهِ . قَالَ

قَتَلْتُ بِهِ ثَائِرِي وَأَدْرَكْتُ ثَوْرِي
إِذَا مَا تَنَامِي دَحْلَهُ كُلِّ فَيْهَبِ

وَيُقَالُ لِلثَّائِرِ إِضْيَاءٌ : ثَائِرٌ ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّالِبِ
وَالْمَطْلُوبِ ثَائِرٌ صَاحِبِهِ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ
فَلَانٌ ثَائِرِي ، أَحَدُهُمَا كَالصَّيْدِ وَالثَّانِي كَالْمَدْلِ .
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الذِي يَعْني الثَّائِرَ عَذُوقًا مِنَ الثَّائِرِ ،
كَالثَّائِكِ وَاللَّائِكِ مِنَ الثَّائِكِ وَاللَّائِكِ ، فَلَا تُهْمَزُ
أَلْفُهُ كَمَا لَا تُهْمَزُ أَلْفَاهَا لِأَنَّهَا أَلْفٌ فَاعِلٌ .

وَأَدْرَكَ فَلَانٌ ثَائِرًا مَنِيًا وَأَصَابَ الثَّائِرَ الْمُنِيْمَ
إِذَا قَتَلَ نِيْلًا فِيهِ وَفَاءً لَطِيلَتِهِ . وَجُمِعَ الثَّائِرُ الذِي
هُوَ مَعْنَى فَعِيلٍ : يَا ثَائِرَاتِ الْحُسَيْنِ ، أُرِيدُ : تَعَالَيْنَ
يَا ثَائِرَاتِهِ أَيْ يَأْذُمُوْلَهُ فَيُؤَاوِيَنَّ طَلِيكُنَّ . قَالَ حَسَنُ
إِنِّي لَنَهُمْ وَإِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا

حَتَّى الْمَوَاتِ وَمَا تُبَيِّتُ حَسَنًا
لَتَسْمَعَنَّ وَيَبْكَا فِي دِيَارِكُمُ
اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَائِرَاتِ عُنَانَا
وَأَثَارَتُ مِنْ فَلَانٍ إِذَا أَخَذَتْ تَارَكَ . وَاسْتَأْرَ

وَلَّى الْقَتِيلَ إِذَا اسْتَفْتَا لِيَتَّارَ بِمَقْتُولِهِ . قَالَ
إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَفْتَرٌ كَانَ نَصْرُهُ

دَعَاءُ الْأَطِيرِ وَبِكُلِّ وَائِي تَهْدِ

وَمِنَ الْحِجَازِ : لَا تَأْرَثُ فَلَانًا يَدَاهُ أَيْ لَا تَقْعَدَاهُ ،
مُسْتَعَارٌ مِنْ تَأْرَثَ حَمِيْمِي إِذَا قَتَلْتُ بِهِ .

ث أ ط - الشَّمْسُ تَقْرُبُ فِي ثَائِلَةٍ أَيْ
فِي حُمَاةٍ . وَفِي مَثَلٍ « ثَائِلَةٌ مَدَّتْ بِمَاءٍ » لِفَاسِدِ
يُقَرْنَ بِمِثْلِهِ ، لِأَنَّ الْحُمَاةَ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ زَادَتْ
فَسَادًا .

وَمِنَ الْحِجَازِ : يَنْطَلُ الْعُجْمُ : فَسَدٌ ، مُسْتَعَارٌ مِنْ
فَسَادِ الثَّائِلَةِ .

ث أ ل - تَتَالَلَى جَسَدُهُ : خَرَجَتْ بِهِ التَّالِيلُ ،
وَقَدْ تَوَلَّى الرَّجُلُ .

ث أ ي - فَلَانٌ يَرَأُبُ الثَّأْيَ أَيْ يَصْلَحُ
الْفَسَادَ ، مِنْ ثَيَّيْ الْخُرْزُ إِذَا انْخَرَمَ ، وَأَثَانُهُ الْخَارِزَةُ .
وَقَدْ عُظِمَ الثَّأْيُ بَيْنَهُمْ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ جَرَاحَاتٌ
وَقُتِلَ .

الثَّأْيُ مَعَ الْبَاءِ

ث ب ت - فَلَانٌ ثَابِتُ الْقَدَمِ مِنْ رِجَالِ
ثَمِيَّتٍ . وَرِجُلٌ ثَبِتُ الْجَنَانِ وَثَبْتُ الْقَدَرِ إِذَا لَمْ
يَزَلْ فِي خِصَامٍ أَوْ قِتَالٍ . وَفَارِسٌ ثَبْتُ وَثَبْتُ .

قَالَ الْعَبَّاسُ

• ثَبْتُ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَفَرَّ •

وَرِجُلٌ ثَبْتُ وَثَبْتُ : عَاقِلٌ مَتَمَاسِكٌ ، وَقِيلَ :
هُوَ الْقَلِيلُ السَّقِيطُ فِي جَمِيعِ خِصَالِهِ ، وَقَدْ ثَبْتُ
ثَبَاتَهُ . وَفَلَانٌ لَهُ ثَبْتُ عِنْدَ الْحِمْلَةِ أَيْ ثَبَاتٌ . قَالَ

وَعِنْدَهُمْ مَصَادِقُ مِنْ وَقَائِعِنَا

فَمَا لَمْ لَدَى حَمَلَاتِنَا ثَبْتُ

إذا رمل قَدَمَ اثْبَاجِهِ * أَبَانَ لراكبها المختصر
 لراكب الناقة يبنى نفسه، أى تبن له موضع
 اختصار الطريق لمعرفة الطريق . وركب شج
 البحر . ومضى شج من الليل . وأتقن لقماً مثل
 أثباج القطا وهى أوساها . وقال ذو الرمة
 * بجرع كَأَثْبَاجِ القَطَا المتتابع *

ث ب ر — تأبر على الأمر متابرة : دأوم
 عليه . وهو متابر على التعلم : مواظب . وشبهه الله :
 أهلكه هلاكاً دائماً لا يتعش بعده، ومن ثم يدعو
 أهل النار : وأثبوراه . وما تبرك من حاجتك :
 ما شبطك ؟ وهذا مثبر فلانة : لمكان ولادتها ،
 حيث يشبرها التفاس . وهذا مثبر الناقة : لمشيها .
 قال الطرماح

بُجَاوِيَةٌ لَمْ تَسْدِرْ حَوْلَ مَثِيرٍ
 وَلَمْ يَتَخَوْنَ دَرَاهِمَ ضَبِّ آفِينٍ
 يعنى لم تلد ولم تحلب . ويقال : لا فعل ورب
 الأثيرة القير ، وهو جمع ثير وهى أرمية .
 ث ب ط — شبطه عن الأمر : رثته فتشبط ،
 وما شبطك عن ذلك ؟ وغلام شبط وجارية شبطه :
 فهما كسل وقيل . قال
 وفوق متببه غلام تقف
 لا شبط القيص ولا ألف
 وفرس شبط : ثقيل النزول على الحجر .

وهو ثبت من الأثبات إذا كان حجة لفته
 فى روايته . ووجدت فلانا من الثقات ، والأعلام
 الأثبات . وثبت فى الأمر وأستثبت فيه إذا نأى .
 ورجل ثبت فى الأمور : تثبت . وثبت الشيء
 وأستثبته . وضرب الوتد فى الحائط فاثبت فيه .
 ومن المجاز : أثبتوه : حبسوه . وضربوه
 حتى أثبتوه أى أئمنوه . واثبتته الحراحات وأثبتته
 السقم إذا لم يقدر على الحراك . وبه ثبت لا يخبر
 منه . ونظرت إليه فثابتته ببصرى . وأثبتت
 آسمه فى الديوان : كتبه . وأثبت الشيء معرفة إذا
 قتله علماً . وثبت ليدك وأثبت لله ليدك : دعاء
 بدوام الأمر .

ث ب ج — لَبَّجَه فكسر فبجه أى ضربه .
 يقال : لَبَّجَه بالمصا . والتبج ما بين الكاهل الى
 الظهر . ورجل أثبج : نأى التبج . وتبج الراعى
 بالمصا : جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها .
 وقى مثل « عارض فلان فى قومه تبجاً » هو رجل
 من الجن خاف بعض الملوك فصالحه عن نفسه
 وأهله دون قومه ، فضرب ثلاثاً لآيمه أمر
 قومه . ورجل مشبج : مضطرب الخلق فى طول
 وتبج الكلام : لم يأت به على وجهه . وتبج الخط :
 لم يثبت ، وهذا خط مشبج .
 ومن المجاز : تسمنت الحمر أثباج الآكام .
 قال الراعى

ث ب و - فزروا الى العدو بُبَيَّتْ وَثِيْنِ اى
جماعات متفرقة . وعنده ائيبه من الخيل وَاَثَابِي .
قال حميد الأرقط .

قد اغتدى والصبح محر الطور

بُسْحَى الميعة مِالِ العُدُو
كانه يوم الزمان المحتضر

دون اَثَابِي من الخيل زمر
* ضار فدا ينفض صَبَابَ المطر *

ومن الجواز : قولهم ما يعيله عدى مال متبى ،
ولا ولد مربى ، اى مجموع جمول ثَبَات . وثبى
الله لك النعم : ساقها لىك ثَبَات . قال الحارث
ابن قَعْلَبَة الأزدى

أُتْبِى على الله إنا كانت في بليد

حسن البناء بما تَجَلَّى النعما

وثبى على الرجل : أُتْبِى عليه ثناء كثيرا كأنما
أورد عليه ثَبَات منه .

الثناء مع الجهم

ث ج ج - نَجَّ الماء والدم يشبه نجما ،
وصحاب نَجَّاج ، ونَجَّ الماء بنفسه شَجَّ بالكسر
نَجِيجًا . يقال : اكتظ الوادى بشجيجه . قال
حدافة بن غانم

بنوها ديارا رجة وسقوا بها

صحبا شَجَّ الماء من شجج البحر

وقال عبيد

حَلَّتْ عَزَالِهَ الْبَحْنُو • بُفَتْحَ وَهِيَةٍ نُرُوقَةٍ
ومن الجواز : خطيب منج مسح . وفلان
غيبه نَجَّاج ، وبحره نَجَّاج .

ث ج ر - طعنوهم فى الثغر والنَجَر . والنَجْرَة
وسط النحر . وتقول أخذ سُلَافَةَ العَصِير ، وترك
حُنَالَةَ النَجِير ، وهو الثقل .

ومن الجواز : أقاموا فى مُجْرَةِ الوادى اى
فى وسطه .

ث ج ل - رجل مُنْجَل عُنْجَل ، والنَجْل عظم
البطن وأستر خاؤه . وأطلبها لى نَحْصَاء نَجْلَاء ،
لا خَوْصَاء نَجْلَاء .

ومن الجواز : حُلَّةٌ نَجْلَاء ، ومَزَادَةٌ نَجْلَاء :
واسعة . قال أبو النجم

نَمِشَى مِنَ الرَّذَّةِ مَشَى الْحَفْلَى

مَشَى الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَنْجَلِ

الرَّذَّةُ ، من قولهم شاة مَرْدٌ إذا أضرعت . وطمنا
أَنْجَلُ الليل إذا سَرَوَا فى وسطه . قال العجاج
وأطعنُ الْأَنْجَلُ بعد الْأَنْجَلِ

من حَوْمَةِ الليل بهادى جملى

وقال أبو النجم

• حتى إذا الليل نَوَى أَنْجَلُهُ •

ث ج م - أَفْجَحَتِ السَّمَاءُ ثم أَفْجَحَتْ اى أطرقت

بسرعة ثم أفلتت .

الثاء مع الخاء

ث خ ن - نَحْنُ الشَّيْءُ : كَتَفَ وَغَلَطَ ،
نَحْنًا وَنَحْنَانًا وَنَحْنُونَ ، وَثَوْبٌ نَحِينٌ ، وَهَذَا ثَوْبٌ لَهُ
نَحْنٌ وَبَصَرٌ .

ومن المجاز : أَخَفَّتْهُ الْحَرَاحَاتُ ، وَتَرَكَهُ مُنْخَنًا
وَقِيدًا ، وَأَنْخَنَ فِي الْعَدُوِّ : بَالِغٌ فِي قَتْلِهِمْ وَغُلَظٌ .
وَأَنْخَنَ فِي الْأَرْضِ : أَكْثَرَ الْقَتْلَ ، وَأَنْخَنَ فِي الْأَمْرِ :
بَالِغٌ فِيهِ . وَأَنْخَنَتْهُ مَعْرِفَةٌ ، وَرَصَنْتُهُ مَعْرِفَةً إِذَا قَتَلْتَهُ
عِلْمًا . وَأَنْخَنَهُ قَوْلُهُ : بَلَغَ مِنْهُ . وَأَمْرَأَةٌ مُنْخَنَةٌ :
ضَخْمَةٌ . وَأَسْتَنْخَنَ مَتَى الْإِعْيَاءِ وَالْمَرَضِ : ظَلَّابِي
وَأَسْتَنْخَنَ مَتَى النَّوْمِ : ظَلَّابِي . وَفُلَانٌ رَزِينٌ نَحِينٌ
الْحِلْمِ . وَهُوَ أَعَزَلُ نَحِينٌ ، وَمُؤَدِّ نَحِينٌ .

الثاء مع الدال

ث د ق - مَحَابٍ وَادِيٌّ تَادِيٌّ : مُنْعَبٍ .
ث د ي - أَمْرَأَةٌ تَدْيَاءُ : عَظِيمَةُ التَّهْدِيدِ ،
وَنِسَاءٌ تُدْيِي . وَكَانَ هَذِهِ الْبُدْيَةُ ، يَدُ ذِي التَّهْدِيدِ ،
وَهُوَ رَأْسُ الْخَوَارِجِ . وَأَجْمَلُهُ فِي التَّهْدِيدِ وَهِيَ وَعَاءٌ
يَتَلَقَّهِ الْفَارِسُ قَدْرَ جَمْعِ الْكَفِّ يَجْعَلُ فِيهِ الرِّيشَ
وَالْعَقَبَ .

ومن المجاز : قَدْ أَرَضَعَ فُلَانٌ تُدْيًى الْكَرَمِ .

الثاء مع الزاء

ث ز ب - (لَا تَزَيِّبْ عَلَيَّكُمْ) . وَقَالَ تُجِ
فَسَوَتْ عَنْهُمْ عَفْوٌ غَيْرُ مُزَيَّبٍ
وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابٍ يَوْمَ سَرْمِدٍ

ث ر د - تَوَدَّتْ الْخَبَزُ أَثْرُهُ وَهُوَ أَنْ تَقْتَهُ
ثُمَّ تَبْلُهُ بِمَرْقٍ وَتُسْرِقَهُ فِي وَسْطِ الصَّهْفَةِ وَيَجْعَلُ لَهُ
وَقْعَةً ، وَهُوَ التَّرِيدُ ، وَالتَّرِيدَةُ ، وَالتَّرْدَةُ . يُقَالُ :
جَاءَ بَرِيدَةٌ كَرَبَضَةِ الْأَرْنَبِ ، وَهِيَ التَّرْدُ ، وَالتَّرْدُ ،
وَالْتَرَائِدُ . وَقَالَ

أَلَا يَا خَبْرُ يَا ابْنَةَ أَثْرَدَانَ

أَبِي الْحَقُّومُ دُونِكَ أَنْ يَنَامَا

ومن المجاز : فِي شَفْتَيْكَ تَرِيدٌ أَيْ تَسْقِيقٌ .
وَتَرَدَّتْ ذِيحَتُكَ إِذَا كَانَتْ مَدِينَتُهُ كَالَّةً لَقَّتْ
وَلَمْ يَغِرْ .

ث ر ر - مَحَابَةُ ثَرَّةٌ ، وَعَيْنُ ثَرَّةٍ : غَيْرُ زَرَّةٍ ،
وَقَدْ تَرَّتْ تَرًّا بِالْكَسْرِ ، وَتَرَّتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا تَرَّةً
بِالضَّمِّ . قَالَ عَتَرَةُ

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ تَرَّةً

فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَلْدَرَمَ

أَرَادَ بِالْعَيْنِ السَّحَابَةَ النَّاشِئَةَ مِنْ عَيْنِ الْقَبْلَةِ .
وَرَجُلٌ تَرَارٌ : مِهْذَارٌ .

ومن المجاز : نَاقَةٌ ثَرَّةٌ وَتُرُورٌ : وَاسِعَةٌ الْأَحَالِيلُ ،
كَثِيرَةُ اللَّحَرِّ . وَطَلْعَتُهُ ثَرَّةٌ وَتُرُورٌ . وَفَرَسٌ تَرٌّ :
مِسَحٌ . قَالَ

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى الْفَتِيَا نِ بِالْمُنْجَرِدِ السَّرِّ
وَفِي كَفِّي كَالْمَلِجِ • وَفِي مَتْنِيهِ كَاللَّحَرِّ
بِهِ أَخْلَسَ الضَّرْبَةَ تَلْسِي أَوَّلِ السَّرِّ

ث ر م — رجل أثرم، وأمرأة ثرماء، وبه
ثرم وهو سقوط النبتة. وثرمت الرجل وأثرمته
فثريم، وثرمت نبتته فثرمت، وأثرمت.

ث ر ي — شهر ثرى، وشهر ثرى، وشهر
مثرى أى تكون الأرض ندية أولا، ثم ثرى
الخصرة، ثم يطول النبات حتى يصلح للراعية.
وثرى المطر التراب يثرى به، وهو مثرى، وثرى
التراب فهو ثرى، وثرى التراب: نديته، وثرمت
السويق.

ومن المجاز: أثرى الرجل نحو أثرب أى صار
ذا ثرى وذا ثراب، والمراد كثرة المال. ورجل
مثرى وذو ثروة وثراء، ومنه ثرى القوم يقرؤن إذا
كثر عددهم. وهم فى ثروة وثراء. قال ابن مقبل
وثروة من رجال لورأيتهم

لقلت إحدى حراج الحرم أقر

و"ألقى الثرى"، مثل فى سرعة تواد الرجلين؛
وأصله أن يسقط النبت الجود فيلقى نداء وندى
الأرض الملقى تحتها. ولا تؤيس الثرى بئى وبينك
أى لا تقاطعني. قال جرير

فلا تؤيسوا بئى وبينكم مثرى

فإن الذى بئى وبينكم مثرى
وبدا ترى الماء من الفريس إذا ندى بالبرق
قال طفيل

يبدن ذباد الخامسات وقد بدا
ترى الماء من أعطافها يتحلب
ويقال: إنى أرى ترى الغضيب وجهه. قال
وإنى لترك الضيئة قد بدا
زاهنا من الموتى فاستبرها
وإن فلانا لغيرب الثرى، بعيد النبط: لمن
يمطى بلسانه ولا ينى بما يقول. وبلغت ترى
فلان إذا أدركت ما تطلب منه. وثرمت بك إذا
فرحت به وسمرت. قال كثير

وإنى لأثرى أن أراكم ينفطية

وإنى أبا بكر بكم بليل
وهو ابن يثمتها، وابن ثراها. وفلان ما يثرىه
شئ، وما يثرى فيه أى ما ينفع فيه لقساوته.

الثاء مع الطاء

ث ط ط — رجل نطط، ورجل نطط،
وفيه نطط، وهو خفة القية. قول: إذا خلوت من
الشطط، فلا تبالي بالشطط. ورجل نطط الحاجبين،
وأمرأة نطلة الحاجبين. قال

ولا ألقى نطلة الحاجبين

من محرقة الساق ظمأى القدم

قلما يجتمع التثا والتطط وهو الحق لأن التثا
النائب عليهم طعيم الدهاء. ومرر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بجارية رقص صبيها لها وهى تقول

ذَوَالِ بَابِ الْقَرْمِ يَا ذَوَالَهُ

تمشى النطا وتجلس الهبة

أى تمشى مشى الأحقى . ورجل نط بوزن يم وهو مقلوب عن نط . يقال : فلان نط بين الناط ، من قولهم : « ناطة مدت بماء » .

الثاء مع العين

ث ع ب - ثعب الماء : بخره فأثعب ، ومنه ثعب السطح ، وثعب الخوض ، وتقول : أقبلت أستاذ السيل الزأعب ، فأصبحوا خراطم المتأعب . وسيل أنعوب . ومالت الثمبان ، كما أنساب الثمبان ، جمع ثعب وهو المسيل . قال وما ثعب بات تطرده الصبا

بسرأ وإد منجد غير أنهما
ومن الهجاز : صاح به فاثعب إليه إذا وثب
يخرى إليه . وشد أنعوب . قال
لها إذا حار الحار واللؤب
قوائم عوج وشد أنعوب

وقال أبو ذؤاد

وكل قائمة تهوى لوجهها
لها أنى كفرغ الدلو أنعوب
وكلاهما من باب الاستعارة إلا أن الطريق
مختلف . وثعب عليهم الفارة : شنها ، وثعب البعير
شققته : أخرجهما . قال
« يتعب رقشاء كلون الأرقم »

ث ع د - عشب تعد معد ، كاسوق نساء
نبي سعد . أى غص فاعم .

ث ع ل - بأستاه نعل وهو زيادة من ،
أو دخول ين تحت من مع أخلاف المنابت .
ورجل أنعل ، وأمرأة نعلاء ، وقوم نعل . والنعل
اسم السن الزائدة ، وكذلك الطي الزائد . قال
أبن همام السلولي

ودموا لنا الدنيا وهم يرضعونها
أقوي حتى ما يدرك لها نعل
ومنه قولهم : ورد نعل إذا كثروا زدحم .
وتقول : نعل ، يا أروغ من نعل . وإن دعوت
على أبناء رجل اسمه عمر أو زفر نعل : أبيع لكم
يا بنى نعل ، راي من بنى نعل . قال امرؤ القيس
رب راي من بنى نعل • نعل كفيه في قتره
ث ع ل ب - وتمكن فيه تمكن الثعلب
في الجنية أى رأس الرمح في أسفل السنان .

الثاء مع الغين

ث غ ب - رصاب كالنعب وهو الماء
المستنقع في حفرة أو صلابة من الأرض . ويقال
لنوب الجحد الثعب .

ث غ ر - له صبيان منفر ومنفر ، فالمنفر
الذى أنبت ثمره ، والمنفر الذى أسقط ثمره .
ويقال للكسور الثمر منفر أيضا . يقال ثمر فلان .

وعن ابن دريد أنفَر المصبي : أسقط نَفَره . وطمعه
في نَفَرته ، وهم الطعانون في الثفر . ولَقُومهم نَفَرُوهم
إذا سَدُوا عليهم المَخْرَجَ فلا يدرون أين يأخذون .
ونَفَرَتْ من الحائط شئنا أى كسرت ، وكل شئ
نَلَمَتْه فقد نَفَرَتْه .

ومن المجاز : أمسى الناس نُفُوراً أى متفرقين
ضُياعاً . وفلان يسد الثفر ، وكل فرجة يقال لها
ثُفرة . وهو يفتقر ثُفراً أى طرقه ومسالكه .
ث غ م - كان رأسه نَفَامَةً وهى شجرة بيضاء
الزهر والنمر كأن جماعتهما شَيْخٌ ، وأنتم الوادى :
كثرت نَفَامُهُ .

ومن المجاز : أنتم رأس الرجل إذا أبىض .
ث غ ي - تجاوب فى أنبيئهم النفاو الرقاء ،
وما لفلان نَافِيَةٌ ولا راغية أى شاقولا ناقة . وأنيته
لما أنفى ، ولا أرغى أى ما أعطى شاة ولا ناقة . قال
أبا مالك أوقدت نارك للقرى

وارغيت إذ أنفى الموالى فى حبل

الناء مع الفاء

ث ف ر - أنفَر الدابة ، ودابة مِثْمار :
يرى يسرجه إلى مؤخره .

ومن المجاز : استنفرت المستحاضة : طلعت .
وأستفَر المصارح : رد طرف ثوبه إلى خلفه فنزعه
فى مُجْزَته . وأستفَر الكلب بذنبه . قال

تعدو الذئاب على من لا كلاب له
وتبقى مريض المستفِر الحامى
وقيل : كان أبو جهل متفارا وكذب فأنله .
وأنفَره : سافه من ورائه . وأنفَره بئمة سوء :
أزقه باسته .

ث ف ر ق - أقل جدًا من التفاريق ،
وصول المال بالتفاريق ؛ جمع نُفُوق وهو عِلَاقَة
قبح الفمرة .

ث ف ل - يقال فى الماء والمدى والدواء
وغيرها : ملا صَفْوه ، ورسب ثَقْلُهُ ، وهو خُثَارَتُهُ .
وأنقل الشئ إذا رسب ثَقْلُهُ فى أسفله . وبث
راكب ثَقْلًا ، قائد جُرُور ، وهو الجمل الثقيل البطيء .
ولأعرحك عَرَكَ الرِحا يثقالها ، وهو نطع أو غيره
يُسط تحتها عند الطحن ، وهو فى محل الحال ،
كأنه قال : عَرَكَ الرِحا مطحونًا بها .

ومن المجاز : وجدتُ بنى فلان مُتَافِلِينَ أى
متبّلين بالثقل ، وأهل البدو يسمون ما سوى اللبن :
من التمر والحب ونحوهما ثَقْلًا ، وتلك أشد الحال
عندهم ، وليس الثقل كالخيش أى ليس الذى
ياكل الثقل كشارب الخيش . وبها رحمان الناس
وثقال أى حمامة تُزول . وتزدعتُ فلانا وتثقلتُ
إذا طوته أى جعلته تحتى بمنزلة البرذمة والثقال .
وتثقل آسته إذا قعد .

ث ف ن - حَوَى البعيرُ صِلَ ثَفَاتِهِ إِذَا بَرَكَ .
ومن الجباز : قولهم لعل بن عبد الله ذو الثَفَاتِ .
وَتَأَفَّنَتْ : جالستهُ . وتأفنه مل كذا : اعتله .
وَتَفَنَّتْ بِهِ : أَكَبَتْ وَجَلَّتْ .

الثاء مع القاف

ث ق ب - ثَقِبَ الشَّيْءُ بِالْمِثْقَبِ ، وَثَقَبَ
الْقَدَاحُ عَيْنَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ النَّازِلَ . وَثَقَبَ اللَّأْلُ
الدَّرَّ ، وَدَرَّ مِثْقَبٌ ، وَعِنْدَهُ دَرٌّ حَذَارَى : لَمْ يُشَقِّبْ .
• وَحَنَّ كَمَا حَنَ الْإِرَاعُ الْمِثْقَبُ •

وَتَقَبَنَ الْبَرَاقِعُ لِعَيُونِنَ قَالَ الْمِثْقَبُ الْعَبْدِيُّ
أَرَيْنَ مُحَاسِنًا وَكَتَنَ أُخْرَى

وَتَقَبَنَ الْوَصَاوِصُ لِلْعَيُونِ

وبه سمى المِثْقَبُ . وَثَقَبَ الْحِلْمُ الْجِلْدَ فَتَثَقَّبَ
وهذا إهابٌ مِثْقَبٌ ، وفيه ثَقَبٌ ، وَثَقْبَةٌ ،
وَتُقُوبٌ ، وَثَقَبٌ .

ومن الجباز : كَوَّبُ ثَائِبٌ وَدُرِّيٌّ : شَدِيدُ
الْإِضَاعَةِ وَالْإِلَاقِ ، كَأَنَّهُ يَثْقُبُ الظُّلْمَةَ فَيَنْقُذُ فِيهَا
وَيَدْرُوها ، وَقَدْ ثَقَبَ ثَقُوبًا ، وَكَذَلِكَ السَّرَاجُ وَالنَّارُ .
وَتَقَبُّهُمَا ، وَأَتَقَبُّهُمَا ، وَأَتَقَبُّ نَارَكَ بِتُقُوبٍ ، وَهُوَ
مَا تُثَقِّبُ بِهِ مِنْ حُرَاقٍ وَبَعَرٍ وَنَحْوِهِمَا . وَرَجُلٌ
تَقِيبٌ ، وَأَمْرَأَةٌ تَقِيبَةٌ مُشْبِهَانِ لِلَّهِبِ النَّارِ فِي شِدَّةِ
حَرِّهِمَا ، وَفِيهَا تَقَابَةٌ . وَحَسْبُ ثَائِبٌ : شَهِيرٌ .

وَرَجُلٌ ثَائِبٌ الرَّأْيُ إِذَا كَانَ جَزَلًا نَظَارًا . وَأَتَقَبُّ
صَلَكَ عَيْنٌ ثَائِبَةٌ أَيْ خَبِيرَتَيْنِ . وَثَقَبَ الطَّائِرُ
إِذَا حَاقَتْ كَأَنَّهُ يَثْقُبُ السَّكَاكَ . وَثَقَبَ الشَّيْبُ
فِي الْحَنَةِ : أَخَذَ فِي نَوَاحِيهَا .

ويقال : ثَقَبَهُ الشَّيْبُ إِذَا وَخَطَهُ . وَهُوَ طَّلَاعُ
الْمِثْقَابِ أَيْ التَّنَائِيَا ، الْوَاحِدُ مِثْقَبٌ لِأَنَّهُ يَنْفِذُ فِي الْجَبَلِ
فَكَأَنَّهُ يَثْقُبُهُ . وَمَنْ قَبِلَ لَطِيقَ الْعِرَاقِ إِلَى مَكَّةَ :
الْمِثْقَبُ . يُقَالُ : سَلَكَوا الْمِثْقَبَ أَيْ مَضَوْا إِلَى مَكَّةَ
وَتَقَبَّ غُرُورُ النَّاقَةِ ، وَنَاقَةُ ثَائِبٌ . وَمَنْ أَفْزَيْدُ
يُقَالُ : إِنْ الْفُلَانَةَ لَتَقِيبُ ، وَهِيَ الْفَزِيرَةُ تَحَابِلُ
غَزَارَ الْإِبِلِ فَتَقْزُرُهُنَ ، وَقَدْ تَقَبَّتْ تَقَابَةً أَيْ الْغَزِيرَ
فِيهَا مَنَافِدٌ ، وَتَوَقَّ ثَقُبٌ ، وَمَنْهُ : ثَقَبٌ عَوْدُ الْعَرِيقِ
وَتَقَبٌ إِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَأَوْرَقَ .

ث ق ف - ثَقِفَ الْقَتَاةُ ، وَعَشَّ بِهَا الثَّقَافُ .
وطلبناه فَتَقِفْنَاةً فِي مَكَانٍ كَذَا أَيْ أَدْرَكَاهُ . وَتَقِفْتُ
الْعِلْمَ أَوْ الصَّنَاعَةَ أَوْ شَيْءَ مَدَّةٍ إِذَا أَسْرَعْتَ أَخَذَهُ .
وَعَلَامٌ تَقِفُ لَقِفٌ ، وَتَقَفَّ لَقَفٌ ، وَقَدْ تَقَفَّ
تَقَافَةً . وَتَقَافُهُ مِتَاقِفَةٌ لِأَعْبِهِ بِالسَّلَاحِ وَهِيَ مَعَاوِلَةٌ
إِصَابَةُ الْفِرَّةِ فِي الْمَسَافَةِ وَنَحْوِهَا . وَتَلَانٌ مِنْ أَهْلِ
الْمِتَاقِفَةِ ، وَهُوَ مُتَاقِفٌ : حَسَنُ التَّقَافَةِ بِالسِّيفِ
بِالْكُسْرِ . وَلَقَدْ تَتَاقَفُوا فَكَانَ تَلَانٌ أَتَقَفَهُمْ .
وَعَلَّ تَقِيفٌ وَتَقِيفٌ ، وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ : تَقِيفٌ ،
وَقَدْ تَقَفَّ تَقَافَةً .

ومن المجاز : أدبه وثقفه . ولولا تَتَقِفُكَ
وَتَوْقِفُكَ لَأَكُنْتُ شَيْثًا . وهل تهذبت وتثقت
إِلَّا عَلَى يَدِكَ .

ث ق ل - ثَقُلَ الشَّيْءُ ثِقْلًا ، وَثَقُلَ الْحِمْلُ
عَلَى ظَهْرِهِ ، وَثَقُلَ الْحِمْلُ ، وَرَجُلٌ مُثْقَلٌ : حُمِّلَ
فَوْقَ طَاقَتِهِ . وَحَمَلَتِ الدَّابَّةُ ثِقْلَهَا ، وَالدُّوَابُّ
أَثْقَالَهَا أَيْ أَحْمَالَهَا . وَلَفْلَانٌ ثَقُلَ كَثِيرَ أَيْ مَتَاعٍ
وَحَسَمَ . وَارْغَمُوا بِثِقَلِهِمْ وَأَثْقَالِهِمْ وَثَقَلْتُمْ بِكُسْرِ
الْقَافِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَبْعُوثًا إِلَى الثَّقَلَيْنِ . وَاتَّقَلَتِ الْحَامِلُ ، وَأَمْرَاءُ
مُثْقَلٌ . وَتَنَاقَلَ عَنِ الْأَمْرِ . وَاتَّاقَلَ إِلَى الدُّنْيَا :
أَخَذَ إِلَيْهَا . وَوَلَّطَهُ طَآءَةَ الْمُتَنَاقِلِ ، وَهُوَ الْمُتَعَامِلُ
عَلَى الشَّيْءِ بِوَلَّطِهِ . وَثَقُلْتُ الشَّيْءَ أَثْقَلُهُ : إِذَا
رَزَنْتَهُ . وَدِينَارٌ ثَاقِلٌ : رَاجِحٌ . وَهَذِهِ الْيَكْفَةُ
أَثْقَلُ مِنَ الْأُخْرَى .

ومن المجاز : ثَقُلَ سَمْعِي ، وَثَقُلَ عَلَيَّ كَلَامُكَ
وَأَنْتَ ثَقِيلٌ عَلَى جِلْسَانِكَ ، وَمَا أَنْتَ إِلَّا ثَقِيلُ الظِّلِّ
بَارِدِ النَّسِيمِ ، وَأَنْتَ وَآلُكَ مِنَ الثَّقَلَاءِ ، وَأَنْتَ مُسْتَنْقَلٌ :
يُسْتَنْقَلُكَ النَّاسُ . وَآثَقَلَهُ الْمَرَضُ ، وَصَرِيضٌ ثَاقِلٌ
قَالَ لَبِيدٌ

رَأَيْتُ الثَّقَى وَالْحَمْدَ خَيْرَ تَجَارِيَةٍ

رَبَّاحًا إِذَا مَا الْمَرْدُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا

وَوَجَدْتُ ثَقْلَةً فِي جِسْدِي ، وَوَهْنًا فِي عَظَامِي .
وَأَخَذْتُ ثَقْلَةً وَهِيَ النَّعْسَةُ الْعَالِيَةُ ، وَأَسْتَنْقَلُ
فِي نَوْمِهِ ، وَهُوَ مُسْتَنْقَلٌ كَالْمَيْتِ (وَأَنْحَرَجَتِ الْأَرْضُ
أَثْقَالًا) أَيْ مَاتَ بَطْنُهَا مِنْ كُنُوزِ وَأَمْوَاتٍ . وَقَدْ
اسْتَعَارَ الثَّقَلُ لِلْبَيْضِ مِنْ قَالَ وَهُوَ ثَعْلَبَةُ الْمَازِنِ
فَنَذَرْنَا أَثْقَالًا رَيْدًا بَعْدَمَا

أَلَفْتُ ذُكَاةً بَيْنَهَا فِي كَافِرٍ

جَعَلَهُ ثَقْلَ الْحَقِّ وَالنَّعَامَةِ جَمَازًا . وَيَهْوِلُ الْعَالَمُ
لِفَلَامِهِ : هَاتِ ثَقْلِي ، يَرِيدُ كِتَابَهُ وَأَقْلَامَهُ . وَلِكُلِّ
صَاحِبٍ صِنَاعَةٌ ثَقْلٌ .

ث ق و - هَلْ مِنْ بُقْيَةٍ فِي نُعْيَةٍ هِيَ تَصْنَعُ
الْثَّقْوَةَ يَضُمُّ النَّاءُ وَهِيَ السُّكْرَجَةُ ، وَجَمْعُهَا ثُقُوتٌ ،
تُكْطَوُةٌ وَخُطُوتٌ .

النَّاءُ مَعَ الْكَافِ

ث ك ل - يَكُنُّكَ التَّوَاكُلُ ، وَهِيَ تَأْكِلُ
بَوْلَهَا ، وَتَكُلُ ، وَهِيَ تَنَكَّأُ ، وَأَنْكَلَهَا وَلَدَهَا ،
وَأَنْكَلَتْهُ ، وَهِيَ مُشْكَلَةٌ لِأَيَّاهُ . وَيَقَالُ : أَتَنَكَّتُ :
صَارَتْ ذَاتُ تَنَكُّلٍ ، فَهِيَ مُشْكَلَةٌ ، وَنَسَاءُ مَتَاكُلٌ .
وَأَمْرَاهُ مُنَكَّلٌ كَثِيرَةُ الشُّكْلِ . وَنَسَاءُ الْفَرَزْدَةِ مَتَاكِلٌ :
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمُسْتَشْجَبَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهُا

مَتَاكِلٌ مِنْ صِيَابَةِ التُّوبِ نُوحٌ

ومن المجاز : قعيدة مُشَكَّلَةٌ وهى التى ذُكر فيها التَّكَلُّ .

ث ل ك م — خَلَّ عن تَكْيَم الطريق وهو وَصَحَهُ .

الثاء مع اللام

ث ل ب — ما ثَلَبْتُ مسلما قط . وما لك تَثْلُبُ النَّاسَ، وتَسْلِمُ أَعْرَاضَهُمْ؟ وما أَشْتَهَى الثَّلْبَ، إلا مَنْ أَشْبَهَ الكلب . وما عَرَفْتُ فى فلانٍ ثَلْبَةً . وفلانٌ مَثْلُوبٌ، وذو مَثَالِبٍ . وما أنت إلا مِثْلُ بٌ أى عادتلك الثَّلْبُ . وبعير ثَلْبٌ : هَرِمٌ ، وريح ثَلْبٌ : خَوَار . وقد ثَلَبَ ثَلْبًا .

ومن المجاز : ما هو إلا ثَلْبٌ أى شيخ هَرِمٌ . استعيرت للرجل صفة الجمل . تقول رايت ثَلْبًا على ثَلْبٍ، بيده ثَلْبٌ .

ث ل ث — جبل مَثْلُوثٌ : قُتِلَ على ثلاث قُوًى . ومَزَادَةٌ مَثْلُوثَةٌ : عُمِلَتْ من ثلاثة جلود . قال

هل لَكُمْ فى سَلَمَةِ نَبَلِهِ • مَزَادَةٌ مَثْلُوثَةٌ تَهْلِكُهُ
وقال أبو دؤاد

فكانَ العَيْنَ من مَثْلُوثَةٍ • نَضَحَ المَاءُ كُلَّاهُمَا هَمَلٌ
ومال مَثْلُوثٌ : اخذ ثَقُهُ . تقول : ثَلَيْتُ التَّرَكُّهُ .

وأرض مَثْلُوثَةٌ : كُرِّمَتْ ثلاث مرَّاتٍ، ومَثْلُوثَةٌ : كَرِبتَ مرتين ، وقد ثَلَيْتُهَا وَثَلَيْتُهَا . وفلانٌ يَثْلِي ولا يَثْلِيْتُ أى يَدُّ من الخلفاء اثنين وهما الشَّيْخَانِ ،

ويُثْلِلُ غَيْرَهُمَا وفلانٌ يَثْلِيْتُ ولا يَرَجِعُ أى يَدُّ منهم ثلاثة ويثْلِلُ الرابع . وهذا شَيْخٌ لا يَثْلِي ولا يَثْلِيْتُ أى لا يَقْدِرُ فى المَرَّةِ الثانية ولا الثالثة أن يَنْهَضَ .

وهو يَسْقِي نَحْلَهُ الثَّلَثَ بالكسر أى مَرَّةً فى ثلاثة أيام . وهؤلاء يَكْرَهُها، وَثْلَيْهَا، وَثْلَيْهَا أى ولدها الأول والثانى والثالث وكذلك إلى العشرة . وثوب ثَلَاثِيٌّ : طوله ثلاث أذرع . وناقَةٌ ثَلَاثُوتٌ : تَمَلُّ ثَلَاثَةَ آيَةٍ فى حَلَبَةٍ، وهى التى يَبْسُ ثَلَاثَةً من أَخْلَافِهَا . ويقال : خَلَفَ بَنَاقَهُ : صَرَّ خَلْفًا واحدًا من أَخْلَافِهَا، وشَطَرَهَا : صَرَّ خَلْفَيْنِ، وَثَلَتْ بِهَا : صَرَّ ثَلَاثَةً، وَأَجَمَعَ بِهَا : صَرَّ جَمِيعَهَا .

ومن المجاز : التَفَّتْ عُرَى ذى ثَلَاثِهَا إذا ضَمُرَتْ . قال المَزَنِيُّ

وقد ضَمُرَتْ حَتَّى أَتَقَى من نُسُوعِهَا

عُرَى ذى ثَلَاثٍ لم تَكُنْ قَبْلُ ثَلَاثِي

يريد عُرَى وَضِيئِهَا، وذلك أَنَّهُ ثَلَاثُ عُرَى فى طَرَفِيَّةٍ وَوَسَطِيَّةٍ، وَأَطْلَى ذُو ثَلَاثِهَا إذا لَحَقَ بِطَنْهَا، وَالثَّلَاثُ : الْخُرُصِيَّانُ، وَالْجُلْدُ، وَالْكَرْشُ . قال الطَّرِمَاحُ :

طَوَّاهَا السَّرَى حَتَّى أَطْلَى ذُو ثَلَاثِهَا

إلى أَهْرَى دَوْمَاءَ شَعْبِ السَّنَانِينِ

وروى : حَتَّى أَرْتَقَى ذُو ثَلَاثِهَا أى ولدها، وَالثَّلَاثُ السَّلَى، وَالسَّيَاءُ، وَالرَّحِمُ أى صَعِدَ إلى

الظهر . وعليه ذو ثلاثِ أى كساءٌ يحل من صوفٍ ثلاثٍ من الغنم . قال

وأبردنا لهنى عليها وندم

من خير ما يعمل من صوفٍ للغنم

ذات ثلاثٍ لونها لونُ الحنم

صوفٍ اللقاع والبهم والقنم

وهى أعلام لشاةٍ .

ث ل ج — وقعت التلوج في بلادهم، وتلجنا السماء تتلج وتتلج، وتلجنا العام تلجا كثيرا، وتلج عامنا، وتلج الناس بمكان كذا، وتلجت الأرض فهي مثلوجة .

ومن المجاز : تلج فؤاده، وهو مثلوج الفؤاد .

قال كمب بن لوى

لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا

تلج لوى منك ذلةٌ ذى غمض

وهو الأحق بالبد، وهو كما يقال : ماء القلب،

[الأصل موه القلب] . قال

• إنك يا جهنم ماء القلب •

لأن الذكى يوصف بالاشتعال والتوقد، ولفظ الذكاء شاهد لذلك . وتلجت فؤاده بالخير فتلج . وتلجت نفسه بكاء : بردت ومرت، تتلج تلجا، وتلجت تتلج وتتلج تلوجا، وتلجت تتلج .

والحمد لله على تلج الحق وتلج اليقين . وتلجت صدرى بخبرك . قال

فقرت بهم عيني وأفنت جمهم

وتلجت لما أن قتلتم صدرى

وحفر حتى أتلتج اذا باشر برد النرى وقرب من

الماء . وتلجت الركبة : بلغ حفرها الندى،

وتلجت اذا بلغ حفرها الماء . وتلجت عنه الحى

وتلجت : أقلت . وتلج ماء البئر : أقطع .

ونصل تلجى، وحديدة تلجية : شديدة البياض .

ث ل ط — ما ترطه ترطه ترطا، ولكن تلط

عليه قلطا، الترط الزرابة والعيب .

ث ل غ — تلغ رأسه وقلقه شدته . ورطب

متلغ : سقط من النخلة فانشدخ، وتناثر الثمار

فتلغت .

ث ل ل — لا يفرق بين التلة، وبين هذه

التلة، التلة جماعة الغنم، والتلة جماعة الناس . قال

آيت بالله ربى لا أسالمهم

حتى يسالم رب التلة الذيب

وبنو فلان متلون : أصحاب غنم . وكساء جيد

التلة أى الصوف، سمي باسم ما هو منه كسمية المطر

بالسما . وفى الحديث فى ماشية اليتيم : « للوصى

أن يصيب من ثلتها ورسلها » .

وفي المثل « حرقاء وجلت ثلّة » . وقد أثل
فلان : كثر عنده الصوف . وثَلَّتْ عرش البيت
وهو سقفه : هدمته ، وبيت مثلول .
ومن المجاز : ثلَّ عرشه إذا ذهب قوام أمره .
وفلان كثير الثلّة إذا كان أشعر البدن . قال
وأنت في الحى قليلُ العِلّة * خضم الكراديس كثير الثلّة
* ذو سبلايت ويلي عتولته * .

ث ل م - ثَلَّتْ الحائضُ ثَلًّا وثَلَمَتْ ، وحائض
مثلوم ومنثلم ، وقد آثَلْتُم وتَلَمْتُم ، وفيه ثَلْمَةٌ وتَلَمٌ ،
وحوضٌ ووُؤى آثَلٌ ، وقد تَلَمَ تَلَمًا . ويقال :
في السيف تَلَمٌ ، وفي الإناء تَلِمٌ . قال النابغة
رماد ككُملي العين ما إن أَيْتُهُ
ووُؤى يَكْدُم الحوض أَلَمٌ خَاشِعٌ
ومن المجاز : هذا مما يَكْلِمُ الدِّينَ ، ويَنْتِلِمُ اليقين .
ومرت فلان ثَلْمَةً في الإسلام لانتد . وقد آثَلُموا
عليه ، وآثَلُوا ، وآثَلُوا ، وآثَلُوا ، وآثَلُوا ، وآثَلُوا ،
وانصبوا .

الناء مع الميم

ث م د - لو كنتم ماء لكنتم تَمْدًا أى قليلًا .
وقال الأصمعي : هو ماء المطر يبق محقونا تحت رمل ،
فإذا كُشِفَ عنه أدَّتْهُ الأَرْضُ . وتركاهم يَمْصُونُ
الْتِمَادَ . وقال شريعصف خيلا
يابرين الأيسنة مُصْفِيَات * كما يَتَّارَطُ التَّدَّ الحَمَامُ

وَتَمَدَّ الماءُ يَتَمَدُّ فهو تَامِدٌ . وَاتَمَدَّ العَيْنُ : حَلَّهَا
بِالْإِمْدِ .

ومن المجاز : أصبح فلان تَمْتُودًا : فني مائِصِلِهِ ،
والنساء تَمَدْنَهُ . ورجلٌ تَمْتُودٌ : كثر عليه السؤالُ
حتى أغدوا ماعنده ، وأصبح الناس يَتَمَدُّونَهُ . قال
زياد بن مَنبَذٍ
عَمَّرُ الندى لا يكاد الحى يَتَمَدُّ
إلا غدا وهو ساعى الطيرف تَنِيمُ

وقال آخر

فعودًا لدى أبوابهم يَتَمَدُّونَهُمْ
رمى الله في تلك الأكَفِ الكَوَانِجِ
أى الضوارج للسائلة . وقد آسَمَدَنِي فلان
فَسَمَدَتْهُ أى استعطاني فاعطيته . وَتَمَدَّتِ الناقةُ
بالحلب : آسَمَفَتْهَا .

ث م ر - شَجَرٌ مُتَمَرٌّ ، وله تَمَرٌ وَتَمَرٌ وَتَمَارٌ
وتَمَرَةٌ حسنة ، وأَشْتَرْتُ تَمَرَةً بِسَنَانِهِ .

ومن المجاز : دَقَّ الجِلْدُ تَمَرَةً سَوِيَةً ، وَسَوَطُ
عَظِيمِ الثَّمَرَةِ هُوَ الْمُقَدَّةُ فِي طَرَفِهِ قَالَ
وَذَا الرِّكَابُ تَكَلَّفَتْهَا عَطْفَتُ

تَمَرِ السَّيَاطِ قَطُوفُهَا وَوَسَاعُهَا
وفي الحديث : « تكون في آخر الزمان فتنة
كثيرة السَّوِطِ يَتَّبِعُهَا ذَابُ السَّيْفِ » . وَقَطِفَتْ تَمَرَةٌ
فلان إذا طُهِرَ وَهِيَ قُلْفَتُهُ ، وَقَطِفَتْ تَمَارَهُمْ . قَالَ

ما زال عَصْبَانَا لَهُ يُسَلِّمُنَا

حتى دُفِعْنَا إِلَى يَمِينِي وَدِينَارِ
إِلَى عَلِيَّيْنِ لَمْ تَقْطَعْ ثِمَارَهُمَا

قد طال ما سجد للشمس والنار
وفلان خَصْنِي بِثَمَرَةِ قَلْبِهِ : بمودته . قال الكيت
خَلَاتِقُ أَزَلْتِكَ يَهَاجَ حَمِيدٍ
وأعطتك الثَّغَارَ بِهَا الْقُلُوبُ

وقال ابن مقبل

لَفَتَايَ جُفَيْنِي لِيَالِي تَحْنَنِي • ثَمَرُ الْقُلُوبِ بِجِدِّ آدَمَ خَافِلِ
وفي السماء ثَمَرَةٌ وَثَمَرٌ : تَطْلُعُ مِنْ مَحَابٍ . وضربني
بَثْمَرَةٍ لِسَانِهِ : بَثْمَرَتِهَا إِذَا لَسَّكَ . (وكان له ثَمَرٌ) أَى
مال ، وأَنْظِرْ ثَمَرُ مَالِكَ وَثَمَامَهُ ، ومال ثَمَرٌ : مَبَارَكٌ
فيه ، وَأَثْمَرُ الْقَوْمِ ، وَتَمَرُوا ثَمُورًا : كَثُرَ مَالُهُمْ ، وَتَمَرَّ
مَالُهُ ثَمَرٌ : كَثُرَ وَفُلَانٌ مَجْدُودٌ مَا يَتَمَرُّ لَهُ مَالٌ ، وَتَمَرَّ
مَالُهُ تَمِيرًا . وَإِنْ لَبِثَكَ لِحْسَنُ الثَّمَرِ ، وَهُوَ مَا يَرَى عَلَيْهِ
إِذَا خُصَّ مِنْ أَمْثَالِ الْحَصِيفِ فِي الْجِلْدِ ، وَلَبِثَ ثَمَرٌ ،
وقد تَمَرَّ تَمِيرًا ، وَأَثْمَرُ ثَمَارًا ، وشرب التَّمِيرَةَ وَهِيَ
اللبن المُثَمَّرُ ، والعرب تقول : لَقَانَا اللَّهَ مُضِيرَهُ ،
وَأَسْقَانَا تَمِيرَهُ . وقال ابن مقبل

وَكُنَّا اجْتَنِينَا مَرَّةً ثَمَرُ الْعَبَا

فَلَمْ يَبْقِ مِنْهُ دَهْرٌ إِلَّا تَذَكَّرَا

ث م ل — شرب حتى تَمِلَ ، وهو نَسْوَانٌ

تَمَلَّ . قال الأعشى

أَقُولُ لِلرَّكَبِ فِي دُرَّتَا وَقَدْ تَمَلُّوْا

شَبِّهُوا وَكَيْفَ يَشْبِمُ الشَّارِبُ الْغُلَّ

وَأَتَمَّلَهُمُ الشَّرَابُ . وَأَنَا لَا أَشْرَبُ إِلَّا عَلَى تَمِيلَةٍ
وهي بَقِيَّةُ الْعَلْفِ فِي الْبَطْنِ . وما بقي من الماء إلا تَمَلَّ
وهو التَّمْدُ . وشرب تَمَالَةً اللَّبَنُ وَهُوَ رَفُوتُهُ ، وَأَتَمَلَّ
اللَّبَنُ وَتَمَلَّ إِذَا رَغَا . وَسَقَا السِّمَّ الْمَثَلُ وَهُوَ
الْمُنْقَعُ . وَتَمَلَّ الْمَمُّ : تَرَكُ فِي الْإِقْقَاعِ أَيَا مَا حَتَّى
أَخْتَمَرُ وَهُوَ التَّمَالُ . وَهُوَ تَمَالُ قَوْمِهِ أَى قِيَامُهُمْ
وَيَقَائِهِمْ ، وَقَدْ تَمَلَّهْمُ يَتَمَلَّهُمْ .

ومن الجباز : رَغِمَ تَمَلُّ الْكِرَى . قال

وَقِيَّةٌ أَرْقَتْهُمْ مِنْ مَهْجِعِ

وَالنَّوْمِ أَحَلَّ عَنْدهُمْ مِنَ السَّلِّ

فَنَهَضُوا مَائِلَةً عَمَّا تُتِمُّ

كَاتِهِمْ مِنَ الْكَلَالِ وَالْفَتَلِ

شَرِبْتُ نَسَاقُوا قَرَقَفًا حَصِيَّةً

كُرْتُ طِهِمَ طَلًّا بَعْدَ نَهْلِ

وَأَتَمَّلُهُ النَّعَاسُ ، وَهُوَ تَمَلُّ مَا غَلِبَهُ الْوَسْنُ .

وَوَطِبَ تَمِلٌ : مَلَأَ تَقِيلُ . وَأَصْبَحَتْ نَفْسِي

تَمِيلَةً غَائِيَةً أَى مُسْتَرْخِيَةً خَائِفَةً . وَتَمَلَّ الْحَمَامُ ،

وَحَمَامٌ تَمَلُّ ، وَهُوَ الْمَطْرِبُ الَّذِي يَكَادُ تَمَلُّ مِنْ

يَسْمَعُ صَوْتَهُ .

ث م م — كُنَّا أَهْلُ نَمَّةٍ وَرَمَّةٍ أَى أَهْلُ

إِصْلَاحِ شَانِهِ وَالْإِهْتِمَامِ بِأَمْرِهِ ، ثُمَّ النَّتَى يَنْتَمُ ،

ورمّه يرمّه إذا جمعه وأصلحه . وفلان لا يملك
ثمّا ولا رماً . وفلان يثمّ يثمّ إذا كان يكتب كلّ
شئ .

ومن المجاز : هلك على طَرَف الثَّام ، وعلى
ظهير السَّس إذا كان هين المتناول . وتكلم فاستثمّ
ولا تلمّ أى ما توقّف .

ث م ن - تَمَثَّمْتُمْ أَنْتُمْ : كنت ثامنهم
بالكسر ، وبالضم أخذت من أموالهم . وكانوا
سبعة فأتَمَتُوا أى صاروا ثمانية ، وأخذت فلانة
تَمِيهاً من تركه زوجها . قال

ألا لأتعيّننى على البعل وأبغى
تَمِيك إن مررت على شعوب

وقال

فلأنى لستُ منك ولستُ منى
إذا ما طار من مالى النَمِينُ
وأبلى ثَوامُنُ : من الثَمِين بمعنى الظَم . وكساء
ذو ثَمَانٍ : عمل من ثمان حرّات . قال الراعى
سَيَكْفِيكَ المرحلُ ذو ثَمَانٍ
حَصِيفُ ثَمَرَيْنِ لَهُ جُفَلَا

ومناع تَمِين : كثير الثَمْن ، وسلمة تَمِينة ، وقد
تَمُنْتُ ثَمَانة . وتقول : هذا المتاع الثَمِين ، لك منه
الْثَمِين . وأتَمَنْتُ الرجلَ بمتاعه ، وأتَمَنُ له : أعطيتُه
ثَمَنه . وأتَمَنْتُ البيعَ : سَمِيتُ له ثَمناً . قال عديّ

لَا يُثَمِّنُ البَيْعَ وَلَا يَحْمِلُ الرَّدَّ

فَ وَلَا يَسْطَى بِهِ قَلْبُ خُوصٍ
وَتَمَنَ هذا المتاع : يَتَمَنُّ منه ، كما تقول : قَوْمه .
وَضَعَ بين يدي البَائِسِ الثَّمَنَ والمُثَمَّنَ أو المَثْمَنَ .

الثاء مع النون

ث ن ن - فرس وآفَى الثَنِيَّةُ وهى الشعر
المشرف على مؤخر رُسْغِ الدابة ، ويُحمد وفوره .
قال امرؤ القيس

لَمَّا تُنْنُ تَكْوَايِ الْعَقَا * بِ سَوْدٍ يَفِينِ إِذَا تَزَيَّرْتُ
من وَفَى شعره ، ويكره أن يكون أَمْرَطُ .

وفى مثل : « بلغت الدماءُ الثَّنَّ » وطمته فى ثَنِيَّةِ
وهى ما بين السَّرةِ والعانة ، وهى حَرَأُ البَطْنِ .

ومن المجاز : سُخّا فى ثَنِيَّةٍ من الكَلْبِ وَغَنِيَّةٍ ،
مستعمارة من ثَنِيَّةِ الفرس ، والغَنَّةُ من الروضة الغناء

ث ن نى - دَسَّةٌ فى ثَنِي ثوبه . وكلُّ شئ
ثَنِيٌّ بَعْضُهُ على بعض أطواقا ، فكلُّ طاقٍ من ذلك
ثَنِيٌّ . حتى يقال : أثناء الحَيَّةِ لِمَطَاوِيها . وتُسَبِّه
التُّرَيَّا بأثناء الوِشَاح . قال امرؤ القيس

إذا ما التريا فى السماء نمرضت
نمرض أثناء الوِشَاحِ المِفْعَلِ
وأخذوا فى ثَنِيّ الجبل والودى أى فى مُنْتَطَفِعه .
وليس هذا من فَعَلاتِهِ يَكْرِ ولا ثَنِي . وقبض بثنِيّ

الثاء مع الواو

ثوب — تفرق عنه أصحابه ثم تابوا إليه،
واليثُ مَتَابَةٌ لِلنَّاسِ . وَالْخَطْبُ بِرَأْسِهَا وَيَتَابُونَهَا
أى يعاودونها . وَتَوَّبَ فِي الدَّعَاءِ ، وَتَوَّبَ بِرَكْعَتَيْنِ :
تطوع بهما بعد كل صلاة . وَأَتَابَهُ اللهُ وَتَوْبَهُ
(هل تَوَّبَ الْكُفَّارُ) وَجَزَاكَ اللهُ الْمُتَوْبَةَ الْحَسَنَى .
ومن المجاز : تَابَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ وَحُكْمُهُ وَجُمْتُ
مَتَابَةُ الْيُرِّ وَهِيَ جُمُوعُ مَائِهَا ، وَهَذِهِ بَرُّهَا تَائِبٌ أَى
ماء يعود بعد التَّوَجُّعِ . وَقَوْمٌ لَمْ تَائِبُوا إِذَا وَقَعُوا
بِحِمَاةٍ أَوْ بِجَمَاعَةٍ . قَالَ الْجَعْدِيُّ

ترى المعشر الكُفَّ الوَجُوهَ إِذَا أُنْتَدُوا

لهم تَائِبٌ كَالْبَحْرِ لَمْ يَتَصَرَّمْ

ومنه تَابَ لَهُ مَالٌ إِذَا كَثُرَ وَاجْتَمَعَ . وَتَابَ الْفُبَّارُ
إِذَا سَطَعَ وَكَثُرَ . وَتَوَّبَ فُلَانٌ بَعْدَ خِصَامَةٍ .

وتَابَ الْحَوْضُ : أَمْتَلَأَ . وَتَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ بَعْدَ

الْهَزَالِ إِذَا سَمِنَ ، وَأَتَابَ اللهُ جِسْمَهُ ، وَقَدْ أَتَابَ

فُلَانٌ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ . وَجُمْتُ مَتَابَةً جِهْلَهُ

إِذَا اسْتَحْكَمَ جِهْلُهُ . وَنَشَاتُ مُسْتَنَابَاتِ الرِّيَّاحِ ، وَهِيَ

ذَوَاتُ الْيَمِينِ وَالْبُرْكََةِ الَّتِي يُرْجَى خَيْرُهَا . قَالَ كَثِيرٌ

أَذْ مُسْتَنَابَاتِ الرِّيَّاحِ تُنْمِثُ

وَمَرٌّ بِفَسَافِ التُّرَابِ عَقِيمُهُ

مُعْنَى خَيْرِ الرِّيَّاحِ تَوَابًا ، كَمَا سَمَى خَيْرَ التَّمَلِّ وَهُوَ

الْمَسَلُّ تَوَابًا ، يُقَالُ : أَحْلَى مِنَ التَّوَابِ . وَذَهَبَ

الْحَبْلُ وَهُوَ فَضِّلٌ فِي كَتْمِهِ إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ . وَعَقَلَ

الْبَعِيرُ ثَنَاتَيْنِ ، وَهُوَ أَنْ يَعْقِلَ يَدَيْهِ بِحِمَا بِطَرَفِ

حَبْلٍ . وَعَقْدَا الْمِثْنَةِ فِي الْحَشَّاشِ وَالْمَتَانِ فِي الْأَخْشَةِ

وَهِيَ طَرَفُ الزَّيْمَامِ . وَتَقَى الْعُودَ فَانْتَقَى ، وَتَقَى

النَّصْنَ وَفَوَامُ الْحَارِيَةِ ، وَتَقَى وَسَادَتَهُ بِفُلْسٍ عَلِيَا ،

وَتَقَى رَجْلَهُ فَتَرَلَّ . وَهَمَا بَدَهُ قَوْمُهُمَا وَتُنَاتِيَهُمْ أَى

أَوَّلُهُمْ فِي السِّيَادَةِ وَالَّذِي يَلِيهِ . وَتَعَمَّرَ الْجَزَارُ النَّاقَةَ

وَأَخَذَ الثَّنِيَا ، وَهِيَ مَا يَسْتَنِيهِ لِنَفْسِهِ مِنَ الرَّاسِ

وَالْأَطْرَافِ ، وَأَبْعَكَ هَذِهِ الشَّاةُ وَلَى ثُنْيَاهَا . وَهَذِهِ

هَبَّةٌ لَيْسَ فِيهَا مَتْنَوِيَّةٌ وَثُنْيَا أَى اسْتِنَاءٌ . وَهُوَ تَبْنِيٌّ

مِنَ الْقَوْمِ أَى خَاصَتِي ، وَهَؤُلَاءِ ثَنَاتَايَ . قَالَ ذُو الْقُرْمَةِ

تَنْنُ إِذَا مَا التَّنْسُجُ بَعْدَ اعْوِجَاجِهَا

تَحْدَرُ فِي حَيْرَتِهَا وَتَصْعَدُ

أَنْيَنَ الْفَتَى الْمَسْلُولِ أَبْصَرَ حَوْلَهُ

عَلَّ جَهْدُ حَالٍ مِنْ ثَنَاتِيَاءِ عُودًا

ومن المجاز : ثَبِّتُ فُلَانًا عَلَى وَجْهِهِ إِذَا وَجَعْتَهُ

إِلَى حَيْثُ جَاءَ ، وَتَقَى عَيْنَانَهُ عَنِّي ، وَلَوْ عِدَّارَهُ إِذَا

أَعْرَضَ ، وَجَاءَ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ إِذَا جَاءَ ظَافِرًا يَبْقِيَتُهُ .

وَفُلَانٌ تَقَى بِهِ الْخَنَاصِرَ أَى يُبْدَأُ بِهِ . وَلَا تُتَقَى بِهِ

الْخَنَاصِرُ أَى لَا يُؤْبَهُ بِهِ . وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ

كَلَامِهِ . وَتَقَى فُلَانٌ رِجْلَهُ أَى جَلَسَ . وَهُوَ

طَلَعُ الثَّنَاتِيَا أَى رَكَابُ الْمَشَاقِّ . وَتَقَى فِي صَدْرِي

كَذَا أَى تَرَدَّدَ .

ومن المجاز: ثارت بينهم الفتنه والشر، وثار
به الحصبة، وثور عليه شراً. وسقط ثور الشقي،
وهو ما ظهر منه وأفسد. وثار بالمحوم الثور وهو
ما يخرج بفيه من البقر. ورأته ثار الرأس: شعثاً.
وثارث نفسه: جاشت، وثار ثأره، وثار فأثره
إذا اشتعل غضباً، وثار الدم في وجهه، ورأته
ثاراً فريص رقبته. وثار الدخان والنهار.

ث و ل — شاة ثولاً: مجنونة. قال
تلقي الأمان على حياض محمد
ثولاً مخزفة وذنباً أطلس
وأنثأوا عليه، وتثولوا: اجتمعوا.

ث و م — عندى سيف ثومته من فضة أى
قيعته.

ث و ي — نوى بالمكان وأنوى: أقام.
وفلان أكرم منوياً، وطال بي النواء، وهو
أبو منوياً، وهى أم منوياً، لمن أنت نازل به.
قال

أف كل يوم أم منوى تمسوسنى
تنفض أنوائى وتسألنى ما أسئلى
وأزلى فلان فأقوانى أتواء حسناً، وتوأنى تنوية
حسنة. قال

أنوى فاحسن فى النواء وقصبت
حاجأتنا من عند أروع ماجيد

مال فلان فاستتاب مالا أى استرجع، ويقول
الرجل لصاحبه: استتبت بمالك، أى ذهب مالى
فاسترجعته بما أعطيتنى. وفلان نقي الثوب، برى
من العيب، وعكسه ديس الثياب، وقه ثوباً
فلان، كما تقول: قه بلاده تريد نفسه. قال الراعى
فاومأت إبله خفياً لحيتير
فقه ثوباً حيتير أيمافى

وقالت لى الأخبيلة
رموها بأواب يخاف فلا ترى
لها شبة إلا النعام المنفرا
وأسأل ثيابك من ثيابى أى أعتزنى وفارقتى قال
أمرؤ القيس

وإن كنت قد ما-تلك متى خليفة
فلى ثيابى من ثيابك تنسل
وتعلق بثياب الله أى بإستار الكعبة.

ث و ر — ثار للمسكر من مركه، وثار القطار
من جماعه، وألقوا ثار هؤلاء فى وجوه هؤلاء.
ويقال: كيف الدبا فنقول: ثار وثاير. وأثرت
الصيد والأسد، وأستثرت: هيئته. قال

أثار الليث فى عريس غيل
له الوبلات مما يستثير
وأثار الأرض، وثور السفر. وثاوده وساوده:
واثبه. وهو ثور القوم: لسيدهم، وبه كنى عمرو
ابن معد يكرب.

وَأَنَا تَوَيْتُ فُلَانٌ أَيْ ضَيْفَهُ . وَهَذِهِ تَوَيْتُ فُلَانٌ
أَيْ أَسْرَأْتُهُ الَّتِي يَتَوَيْتُ إِلَيْهَا . وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ إِذَا
أَقَامَ بِبَلَدَةٍ : هُوَ تَوَاوِيهَا . وَأَرَاخَ غَنَمَهُ إِلَى التَّائِيَةِ
وَالثَّوْيَةِ وَهِيَ مَأْوَى الْغَنَمِ ، وَهَذِهِ تَأَيَّاتُ الْقَوْمِ
وَتَأْيِهِمْ بِشِرْهِمْز : حَظَائِرُهُمْ كَرَايَ وَرَايَتِ .

وَيُقَالُ لِلْقُبُورِ : قَدْ تَوَيْتُ .

الثَّاءُ مَعَ الْهَاءِ

ث هَلْ — تَهْلَانُ ذَوَا الْمَهْضَبَاتِ مَا يَتَحَلَّلُ*
مِثْلُ اللُّقُورِ . وَكَانَ كَهْلَانُ بْنُ سَبَا ، أَرْزَنَ مِنْ
تَهْلَانُ وَأَجَا .

بَابُ الْجِيمِ

الجِيمُ مَعَ الْمَعْزَةِ

دَفَعَهُ بِجُؤْجُوءٍ وَهُوَ عَظَمُ الصَّدْرِ ، وَقِيلَ وَسَطُهُ ،
وَعَلَيْكَ بِجَاجِي الْعَلِي . قَالَ

كَمَقِيلَةِ الْأَدْعَى بَاتَ يَحْفُهُا

رَيْشُ النَّعَامِ وَزَالَ عَنْهَا الْجُؤُجُؤُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : شَقَّتِ السَّفِينَةُ الْمَاءَ بِجُؤْجُوءِهَا .
وَحَيَّرُوهُمَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَارَ النَّبَاتُ : طَالَ وَارْتَفَعَ ،
كَأَيُّهَا : صَاحِبَتِ الشَّجَرَةِ إِذَا طَالَتْ ، وَبَارَتْ
أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ : أَرْفَعُ نَبَاتُهَا : وَعُشْبُ جَارٍ :
غَرٌّ . قَالَ

عَفْرَاءُ حَفَّتْ بِرِمَالِ عَفْرِ

وَكَلَّتْ بِالْأَشْهُوَانِ الْجَارِ

وَعَيْتُ جُؤْرُ بَوْزَنُ جُعِيلٍ : غَرِيرٌ يَحَارُ عَنْهُ
النَّبَاتُ .

ج أ ز — فُلَانٌ جَزَّ شَرَّ أَيْ شَرِّ قَلْبِي ،
وَقَوْلُ : يَا مَاهُ إِنَّ أَجَازَتَ ، فَمَا أَجَزْتَ ، مِنْ أَجَازِ
النَّصَةِ .

ج أ ش — فُلَانٌ رَابِطُ الْجَلِيشِ ، وَوَاهِي
الْجَلِيشِ ، وَقَدْ رَابِطَ لَذَلِكَ الْأَمْرَ جَاشًا . وَالْجَلِيشُ
وَالْجُؤْشُوشُ الصَّدْرُ .

ج أ و — كَتَيْبَةُ جَاوَأُ : كَدْرَاءُ اللَّوْنِ فِي حَمْرَةٍ
وَهُوَ لَوْنٌ صَدْمٌ الْحَدِيدِ . قَالَ

ج أ ب — حِمَارٌ جَابٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ ،
وَطَيِّبَةٌ وَبَهْرَةٌ جَابَةُ الْمِدْرَى : شَدِيدَةُ الْقَرْنِ .
قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ ظَلِيَّةَ ذَاتِ غَزَالٍ
جَابَةُ الْمِدْرَى حَذَلُ مَنَزِلٍ
تَنْفُضُ الضَّالَّ وَأَفَانَتِ السَّمَرُ

ج أ ر — جَارُ الْعَيْلِ ، وَجَارُ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ :
مَعَ وَدَعِ صَوْتَهُ (إِذَا هُمْ يَحَارُونَ) وَبَاتَ لَهُ جُؤَارٌ ،
وَهُوَ جَارٌ بِاللَّيْلِ . قَالَ
جَا سَاعَاتِ النَّبَا لِرَبِّهِ .

عَشِيَّتَهُ وَهُوَ فِي جَاوَاهٍ بِاسْلَافٍ
عَضْبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرَّاسِ فَاثْلَقَا
وَقَوْلُ : جَاءَ فِي كَتِيبَةٍ جَاوَاهُ ، ثُمَّ لَوَى ذَنْبَهُ
مَعَ لَأَوَاهُ .

الجيم مع الباء

ج ب ب - جُبُّ الرَّجُلِ ، فَهُوَ مَحْبُوبٌ ،
يُنَّ الْجِبَّابَ بِالْكَسْرِ إِذَا اسْتَوْصَلَتْ مَذَاكِرُهُ .
وَجَبُّوا النَّخْلَ : أُبْرُوهُ ، وَهُوَ زَمَنُ الْجِبَابِ بِالْفَتْحِ .
وَبِعَرَّاجِبُ : لَأَسْتَأْمَ لَهُ ، وَنَاقَةُ جَبَاهُ . قَالَ النَّابِغَةُ
وَنَاقِدُ بَعْدَهُ بِذَنْبِ عِيَشٍ

أَجَبَّ الظُّهْرُ لَيْسَ لَهُ سَتَامٌ
وَيَقَالُ : سَمِعَ الْمَسْبِيَّ ، فَرَكِبَ الْحَبِيَّةَ ، وَهِيَ لَقَمٌ
الطَّرِيقِ . وَعَنِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ : مِنْ رَضِيَ بِمَا يَمِيعُ
مَنَا ، وَإِلَّا فَلَيْتَحِمَ الْحَبِيَّةَ (وَالْقَوَاهُ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ) .
وَلِيسُوا جِبَابَ الْخَزْ . وَأَنْدَسَ فِي جُبِّهِ كَمَا يَنْدَسُ
الْتَعْلَبُ فِي جُبِّهِ . وَضُرِبَتْ عَلَى بَابِهِ الْجِبَابُ أَيْ
الْطُّبُولُ ، جَمْعُ جُبَّجِيَّةٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْأَصْلُ ذُبُلٌ
لِطَافٍ مِنْ جُلُودٍ . وَيَقَالُ لِلْكُرُوشِ الْجِبَابُ ،
جَمْعُ جُبَّجِيَّةٍ بِالْفَتْحِ . يَقَالُ : تَجِبُّجُوا أَيْ اتَّخَذُوا
جِبَابًا ، وَاتَّقِنَا بِالْجِبَابِ ، وَهِيَ حِلْمٌ لِنَحِيرِ
مَتْنٍ لِأَنَّ الْكُرُوشَ تَلْقَى فِيهَا . وَأَمْرَأَةٌ جَبَاهُ : صَغِيرَةٌ
التَّيْدِينَ ، اسْتَعَارَةَ مِنَ النَّاقَةِ الْجَبَاهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ

الْأَشْرَفُ : أَنَّهُ قَالَ لَمَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَبِيحَةَ بَنَاتِهِ
بِالتَّهْنِئَةِ « كَيْفَ وَجَدَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلَهُ فَقَالَ كَأَنَّهُمْ
مِنْ أَمْرَأَةٍ قِيَامُ جَبَاهُ » . وَجَبَّتْ فَلَانَةُ النَّسَاءِ حُسْنًا :
بَنَّتْهُنَّ حَتَّى قَطَعَتْهُنَّ عَنِ الْمَفَاخِرَةِ ، يَقَالُ : جَابَتْهُنَّ
بِجَبَّتِهِنَّ ، وَجَاهَهُ فِي الْفَرَى بِقَبْهِ ، إِنْ كَانَ أَحْسَنَ
فَرَى مِنْهُ ، وَقَدْ تَجَابَّوْا .

ج ب ت - هُوَ شَرٌّ مِنْ أَصْحَابِ السُّبُتِ ،
وَمِنْ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجِبْتِ .

ج ب ذ - تَهْوَلُ : جَبَدَهُ ثُمَّ بَذَهُ .
ج ب ر - جَبَرُ الْمَخِيرُ يَدَهُ فَجَبَرَتْ . قَالَ السَّجَّاحُ
• قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهِ الْبَحْرَ •

وَمَسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ ، وَلَيْسَ الْجَبَائِرُ ، وَهِيَ
الْأَسُورَةُ ، وَقِيلَ الدَّمَالِيجُ ، وَالوَاحِدَةُ فِيهِمَا جِبَارَةٌ
وَجَبْرِيَّةٌ . وَذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا ، وَ « جَرَحُ الصَّجَاءِ
جُبَارٌ » وَهُوَ جُبَارٌ مِنَ الْجَبَارَةِ ، وَقَدْ تَجَبَّرَ ، وَوَيْلَ
لِجُبَارِ الْأَرْضِ مِنْ جُبَارِ السَّمَاءِ . وَفِيهِ جَبْرِيَّةٌ ،
وَقَوْمٌ جَبْرِيَّةٌ ، وَفِيهِمْ جَبْرِيَّةٌ . وَهُوَ كَذَا ذَرَاةٌ بِذِرَاعِ
الْجُبَارِ أَيْ بِذِرَاعِ الْمَلِكِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « دَعَوْهَا فَزَلَّهَا جَبَارَةٌ » وَمَا كَانَتْ
نَبْوَةً لِأَنَّهَا صَغِيرَةٌ ، لَمْ تَكُنْ جَبْرِيَّةً أَيْ لَا تَجَبَّرُ الْمُلُوكُ
بِصَدِّهَا .

(١) لَقَمُ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ .

(٢) التَّلَبُّ مَا دَخَلَ مِنَ الرِّيحِ فِي السَّانِ .

الجنّ . وجيله فلان على كذا ، وهو من الجيلة
الأوليين (ولقد أضلّ منكم جيلاً كثيراً) وأجبل
القوم ومجبلوا : صاروا في الجبال .

ومن المجاز : امرأة جيلة : عظيمة الخلق .
وناقة جيلة السّام : تامكت . ورجل جيل الوجه ،
وجيل الرأس : غيظهما . وسيف جيل ومجبال :
لم يرقق . قال

• صالي الحديدة لأب ولا جيل •

وأمرأة مجبال : عظيمة الخلق . ويقال للثوب
الحكم : إنه لجيد الجيلة . وأجبل الحافر : بلغ
الصلابة وإن لم تكن جبلا . وأجبل الشاعر :
أحجم . وسألناهم فأجبلوا إذا لم يتولوا . قال الكبيسي
قبان وأبقى لنا من يديه • لهائم سادوا ولم يجبلوا
وطلب حاجة فأجبل أي أخفق . وأجبل القوم
لم ينقذ حديثهم .

ج ب ن - رجل جبان ، ورجال جبّاء ،
وفي حديث خالد : « فلا نامت أعين الجبناء »
وأمرأة جبان ، وفساء جبانات . قال كثير
أخاضت إلى الليل خوذة غريرة

جبان السرى لم تتطيق عن تفضلي
كقولهم : امرأة جواد ، ويقال جبانة . مسمع
بعض العرب يقول : الضجّ جبانة لا تقبل على
الصغير ، إذا صغرها فرث . وأجبت فلانا

ومن المجاز : نخلة جبارة : طويلة تقوّت
اليد ، وهي دون السّحوق . وناقة جبار : عظيمة ،
بغير تاء . وقد فسر قوله تعالى : (قوما جبارين)
بِعظام الأجرام . وقلب جبار : لا يقبل موعظة .
وطلع الجبار أي الحوزاء لأنها في صورة ملك متوجّج
على كرمي . وقلبي إلى جابر بن جبة وهو الخبز . قال
فلا تلومني ولومي جابرا • بغار كلفني المواهر
وجبراته يئمه ، وجبرت الفقير : أغنيته ، شبه
فقره بانكسار عظيمه . وفي الدعاء : اللهم أجبرنا
وجبرت فلانا فأجبر أي نمشت فانتمش ، قال
• من مآلينا بعدها فلا أجبر •

وأستجبرته إذا بالفت في مهده ، وفلان جارلي
مستجير . وقال الراعي
أعيد بن حار للدموع البواير
ولجبد أمسى عظمه في الجبار

أي عثر فنكسر حتى أحتاج إلى المعير ، وهو من
المجاز الحسن .

ج ب ص - فلان جيّس من الأجياس ،
وهو الذي الجبان ، قال
ماض إذا الأجياس بعد الكرى

تسأكت أزواج أحلامها

ج ب ل - جبلة الله على الكرم : خلقه ، وهو
محبول إليه ، وأجّن الله جبالة أي قبر خلقه من

وَأَجَلُّهُ : وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ . وَهَنْ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبَ :
قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا أَجَبْتَنَاكُمْ ، وَجَبْتُهُ : نَسَبْتُهُ إِلَى الْجَبْنِ .
وَنَحْرُجُوا إِلَى الْجَبَانَةِ وَالْجَبَانِ وَهِيَ الصَّحْرَاءُ . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ

يَهْوَى بَرَوْقَيْنِ مَاضِلًا فَرَاثِصَا

حَتَّى تَجِدَنَّ بِالْجَبَانِ وَأَخْتَضَا
أَيُّ مَا أَخْطَأَ فَرَاثِصَ الْكَلَامِ . وَرَجُلٌ صَلَتْ
الْجَبِينِ . وَتَجِبْنَ اللَّبَنُ وَتَكَبَّدَ : صَارَ كَالْجَبْنِ وَالْكَبَدِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانُ ضِجَاعِ الْقَلْبِ ، جَبَانُ الْوَجْهِ
أَيُّ حَيٍّ .

ج ب هـ - جَبَّةٌ ذَاتُ بَهْمَةٍ . وَرَجُلٌ أَجَبُهُ :

عَرِضَ الْجَبَّةِ . وَجَبَّتْهُ . ضَرَبَتْ جَبَّتَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ جَبَّةٌ قَوْمِهِ ، كَمَا يُقَالُ وَجَّهَهُمْ ،
وَجَاءَنِي جَبَّةٌ بَنَى فَلَانٌ : لَسَرَوَاتِهِمْ ، وَجَاءَتْ جَبَّةٌ
الْخَيْلِ : لِحْيَارِهَا . قَالَ بَعْضُ بَنَى فَرَّارَةٍ
وَلَيْتُ جَبَّةً خَلَى شَطْرَ خَيْلِهِمْ

وَوَاجَهُونَا بِأَسَدٍ قَابِلُوا أَسَدًا

وَجَبَّهُ : لَقِيَهُ بِمَا يَكُونُ . وَلَقِيتُ مِنْهُ جَبَّةً أَيُّ
مَثَلَةً وَأَذَى . وَجَبْنَا الْمَاءَ : وَرَدْنَاهُ وَلَا آتَاهُ
سَقَى ، فَلَمْ يَكُنْ مَنَّا إِلَّا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الْمَاءِ ، وَمِنْهُ
جَبَبْنَا الشَّأْنَ : جَاءَنَا وَلَمْ تَهَيَّأْ لَهُ .

ج ب ي - جَبَى الْخَرَاجَ جَبَايَةً : جَمَعَهُ (يَجْبَى)
إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ (وَجَبَى الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ .

وَأَسْقَوْنِي مِنْ جَبَى حَوْضِكُمْ . وَفَلَانٌ قَدَّرَ كَانْخَالِيَهُ ،
وَجَعَلَهُ كَالْخَالِيَةِ ، وَجَعَلَانُ كَالْحَوَائِي . وَجَبَى نَجْمِيَّةٌ ،
إِذَا رَكَحَ . وَفَلَانٌ لَا يُجْبَى : لَا يَصِلُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَجْبَى جَبَى الْمَيْدِ أَيْ يَقُومُ
بِالْمَجْدِ وَيَجْمَعُهُ لِنَفْسِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمَا زِلْتُ تَسْمُو بِالْمَعَالِي وَتَجْنِي

جَبَى الْمَيْدِ مَدُّ شُدَّتْ طَلِيكَ الْمَازِرُ

وَأَجَبْتَاهُ : أَخْتَارَهُ ، مُسْتَمَارٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ مِنْ جَمْعِ
شَيْئًا لِنَفْسِهِ فَقَدْ أَخْتَصَمَهُ وَأَصْطَفَاهُ ، وَهُوَ مِنْ جَبَوَةٍ
اللَّهِ وَصِفْوَتِهِ .

الجليم مع التاء

ج ث ث - فَلَانٌ صَنِيرُ الْجُمَّةِ وَهِيَ شَفِصُهُ
قَاعِيدًا ، وَلَمْ يَهْمُ دِقَاقُ إِلَى جَثَّتْ عِظَامُ . وَجَثَّةٌ
وَأَجَثَّتْ : أَسْتَأْصَلَهُ (اجْثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ)
وَشَجْوٌ جَثَّتْ : لَا أَصِلُ لَهُ فِي الْأَرْضِ .

ج ث ل - شَعْرٌ جَثَلٌ : كَثِيرٌ لَيِّنٌ ، وَقَدْ
جَثَلَ جُثْلُهُ وَجَثَلَهُ قَالَ الْأَعْمَشُ

وَأَيْتُ جَثَلَ الثِّيَابِ تَرْوِي

لَهُ لَسُوبٌ غَيْرُهُ مِقَاتُ

وَلِحْيَةٍ جَثَلَتْ ، وَلِلْفَرَسِ نَاصِيَةٌ جَثَلَتْ ، وَلِمَةً
جَثَلَتْ . قَالَ الْكَلْبِيُّ

إِذْ لَيْتِي جَثَلَةً أَكْفَفْنَاهُ

يُضْحِكُ مِنْهَا الْفَوَائِي الْعَجَبُ

وَأَجْتَالَ الطَّائِرُ : فَشَّ رِيشَهُ مِنَ الْبَرْدِ . قَالَ
جاء الشتاء وأجْتَالَ القُبُرُ

وطلعت شمس عليها مِفْعَر
وجعلت من الحرور تَمَكَّرُ

ومن الجباز : نبات جَثْلٌ ، وشجرة جَشَلَةٌ
والأَقْنَانِ . وَأَجْتَالَ النبات : طال وأتلف .

ج ث م - جَثَمَ الطَّائِرُ ، وهذا جَثْمُهُ . ونُبِيَّ
عن الهجْمة وهي المصبورة . وجاء يريده بِكُشْمَانٍ
القطاة . ورأيت تمرا مثل جُثَّانِ الْجَزُورِ .

ومن الجباز : فلان جَثَامَةٌ : لا ينهض للكلام .
ج ث و - جَثَا على ركبتيه جُثْوًا ، ورأيتُهُ
جَانِبًا يَنْ يديه (وترى كُلَّ أُمَةٍ جَانِيَةً) ورأيتهم
جُثَاً عنده . وفي الحديث : « أنا أَوَّلُ مَنْ يَجُثُو
للقصومة بين يدي الله تعالى يوم القيامة » وَجَثَاوُا
على الرُّكْبِ ، وَجَاءَ خَصَمَهُ جِثَاةً . وصار فلان
جُثْوَةً من تراب . قال طرفة

رَى جُثْوَتَيْنِ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا

صَفَاخٌ مُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مُنْصَدٍ

الجيم مع الحاء

ج ح ج ح - سِيدٌ جَحْبَاجٌ : مسارع إلى

المكالم ، من قولِ بعض هذيل : غلامِي يَشْعِبُ كَذَا
يَخْبُطُ وَيُجَحِّجُ أَيْ يَسِيرُ فِيهِ ، وقومٌ بِجَحَاجٍ
وَبَحَاجِحَةٍ . قَالَ ابْنُ الرَّبْعَرِيِّ

مَاذَا يَسْدُرُ فَالْقَنَقَلِ مِنْ مَرَزَايَةٍ جَحَاجٍ
وَبَحَّجَحَتْ فَلَانُهُ بَوْلَهَا : جَاءَتْ بِهِ بِجَحَاجِحًا .
وَبَحَّجَجَ عَنْ الْأَمْرِ : كَفَّ وَنَكَّصَ . يُقَالُ :
حَلَّوْا ثُمَّ بَحَّجِّجُوا .

ج ح د - جَحَّدَهُ حَقُّهُ وَبَحَّدَهُ ، جَحَّدَا وَجُحُّودًا .
وما أنت إِلَّا جَابِحِدٌ جَحَّدُ أَيْ قَلِيلُ الْخَيْرِ ، وَفِيكَ
بُحْدٌ وَجَحْدٌ كَعُدْمٍ وَعَدَمٍ ، وَقَدْ جَحَّدَ فُلَانٌ وَأَجَحَّدَ .
قال الفرزدق

لِيَبْضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَلْقُ

يَبِيسًا وَلَمْ تَلِقْ حَمُولَةً مُجَحِّدٍ

وَقَلَّةُ الْخَيْرِ عَلَى مَعْنَيْنِ : الشُّعْ وَالْفَقْرُ . وَيُقَالُ :
قَدْ جَحَّدَعَانَا ، وَعَامَا جَحِّدٌ .

ج ح ر - بَحَّرَتِ الضَّبَابُ ، وَأَبْجَحَرَتْ :
دَخَلَتْ فِي حَجَرَتِهَا . قَالَ

• وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَبْجَحِرُ •

وَأَبْجَحَرَهَا الْمَطَرُ .

ومن الجباز : حَصْنِي بِحَرَكِ . ومنه قول عائشة
رضي الله عنها : « إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَّمَ الْمُجْمَرَانِ »
أَيْ أَجْتَمَعَ الْإِثْنَانِ فِي الْحَرَمَةِ بَعْدَ مَا كَانَتِ الْحَرَمَةُ
فِي أَحَدِهِمَا . وَدَخَلُوا فِي تَحَارِيمِ أَيْ فِي مَكَانِهِمْ ،
وَأَبْجَحَرَمَ الْفَرْعُ وَأَبْجَحَرَتِ السَّنَةُ النَّاسَ : ادْخَلَتْهُمْ
فِي الْمَضَاقِ ، وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ بِحَجْرَةٍ . يُقَالُ أَهْنَمْتُمْ
الْمُجْمَرَةَ . وَقَالَ الْخَطِيبَةُ

وَجَدْتُمْ لَمْ تَجْبُرُوا عَظَمَ مَرَمٍ
وَلَا تَحْمُرُونَ النَّيْبَ فِي الْبَحْرَاتِ
وَجَمَرَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ. وَجَمَرَ الرَّيْبُ: احْتَسِبَ.
وَأَنشد أبو زيد

لَنَيْمِ الْقَوْمِ فِي الْأَزْمَاتِ قَوْمِي
بَنُو كَمَيْبٍ إِذَا جَمَرَ الرَّيْبُ
كُفُولٌ مَعْقُلُ الطُّرْدَاءِ فِيهِمْ
وَفَنِيَاتٌ فَعَارِفَةٌ قُرُوعٌ

ج ح ش - فلان يرتبط بالبحر .
ومن المجاز: هو يجيش وحيد، وصير وحيد،
في ذم المستبد برايه، والماسر بكسبه. وجامحش
من خيط رقبته إذا دفع عن نفسه وفي مثل :
«الجامح لما بذلك الأعيار» وقد يستعار للهر والنزال،
ويشتق منه الصبي . قال الممرض الظفري
قتلنا غللاً وأبى حراق . وأخر جحوشاً فوق القطيم
ج ح ظ - عين جاحظة . نائمة الحذقة،
وقد جمحت جمحواً، وقوم جمحوا، وجمحوا إلى بصره.
ومنه عمرو بن بحر الجاحظ. وتجاخط فلان في كلامه.
ومن المجاز: لا تجحظن إليك أثر يذك أي
لأرئيتك سوء عملي. وجمحوا إليه عمله إذا عرف
إساءته .

ج ح ف - أبحف بهم الدهر، وأجحتهمهم :
استأصلهم . وأبحف بهم فلان: كلفهم مالا يطاق .

وَسَةِ مُجْحَفَةٍ ، وَمَوْتَ مُجْحَفٍ ، وَسَيْلٍ مُجْحَفٍ
وَجَرَأٍ . وَتَجَاحَفُوا فِي الْقِتَالِ: تَنَاضَوْا بِالسُّيُوفِ .
وَتَجَاحَفَ الْفَتَيَانُ بِالْكُرَّةِ بَيْنَهُمَا . وَذَلُّهُ مُجْحَفٌ :
تَأْخُذُ الْمَاءَ . وَإِنَّهُ لَيَجْحَفُ الزَّيْدُ بِالْقَمَرِ . قَالَ جَرِيرٌ
وَدَمَا الزُّبَيْرُ مَا تَحَمَّكَ الْحَبِي
لَوْ تَمَّتْهُمْ جَحْفُ الْخَزِيرِ لَنَارُوا

ج ح ف ل - وجاءوا في جمحلي عظيم،
وَأَلْتَفَتْ عَلَيْهِمُ الْبَحَائِلُ .

ج ح م - تَارِجًا حَمَةً: شَدِيدَةُ الْحَرِّ مُضْطَرِمَّةٌ،
وَمَكَانٌ جَائِحٌ، وَمَنْ قِيلَ لِعَيْنِي الْأَسَدُ: بِجَمَّاتِهِ
تَرَّانٍ، لِنَوْقِهِمَا .

ومن المجاز: اصطل فلان بجامح الحرب .
وذاق جامح الحرب فبرداى فتر وسكنت حفيظته .
قال

الباغى الحرب يسى نحوها ترعا
حتى إذا ذاق منها جامحاً بردا

الجم مع الدال
ج د ب - جَدَبُ الْمَكَانِ جُدُوبَةٌ، وَجَدِبَ
وَأَجْدَبَ، نَحْوُ خَيْصَبٍ وَأَخْصَبَ . وَمَكَانٌ جَدِبٌ
وَجَدِيبٌ، وَأَرْضٌ جَدْبَةٌ وَجَدِيبَةٌ، وَبِلَدٌ جَدِيبٌ
وَبِلَادٌ جَدَائِبُ . وَفُلَانٌ رَيْبٌ فِي الْمَجَادِيبِ . قَالَ
حَرَامُ بْنُ أَبِيصَةَ

الآمَاتُ أَهْلُ الْحِلْمِ وَالْبَاغِ وَالنَّدَى
رَيْبُ الْيَتَامَى صَوْبُهُ فِي الْمَجَادِيبِ

وَأَجْدَبَ الْقَوْمُ : أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ، وَأَجْدَبَتِ السَّيَّةُ، وَمَرَّتْ عَلَيْهِمْ سُنُوجِدْبٍ، وَسُنُونُ جَدَبَاتٍ. وَأَجْدَبْنَا أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ : بَوَّجَدْنَاهَا جَدْبَةً. وَجَادَيْتِ الْإِبِلَ الْعَامَ : ذَا لَمْ تَصَادِفِ إِلَّا الدَّرِيْنَ لَجْدَوْتِهِ. وَإِبِلٌ مَجَادِبَةٌ وَمَجَادِيْبٌ. وَجَدَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّحْمَ بَعْدَ الْمَتَمَةِ أَيْ ذَقَهُ وَعَابَهُ . وَدَعَا رَجُلٌ صَبِيَّ بْنَ غَزْوَانَ إِلَى مَقْتَلِهِ، فَقَالَ : أَيْضُ فِ رَشْدٍ أَهْوُ صَحِيَّتِهِ فَا أَتَجَدَّبُ أَنْ أَصْحَبَكَ أَيْ لَا أَتَذَمُّ.

ومن المجاز: نزلنا ببني فلان فأجدبناهم إذا لم يجدوا عندهم قري وإن كانوا مخضبين . وعن الحسن : « أَجْدَبُ قُلُوبٍ وَأَخْصَبُ أَسْنَةٍ » . وَرَجُلٌ فُلَانٌ جَدِيْبٌ . وَفِي نَوَائِجِ الْكَلِمِ : مَنْ كَانَ آدَبٌ ، كَانَ رَحْلُهُ أَجْدَبٌ .

ج د ث - غيَّبه في الحديث أى في القبر: ونقول : شرُّ الْأَحْدَاثِ ، تَزُولُ الْأَجْدَاثُ .

ج د ح - جَدَحَ السَّوْبِقُ وَاللَّبَنُ بِالْمَجْدَحِ وَهُوَ حُودٌ فِي رَأْسِهِ حُودَانٌ مَعْرُضَانِ يَتَمَاشُ بِهِ حَتَّى يَنْخَلُطَ . وَخَفَقَ وَالْمَجْدَحُ : أَيْ الدَّرْبَانُ، وَتَوَدَّ غَزِيرٌ . يَقُولُونَ : أُرْسِلَتِ السَّمَاءُ مَجَادِيْعَ الْغَيْثِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيْعِ السَّمَاءِ » أَرَادَ الْاسْتِغْفَارَ .

ج د د - رَجُلٌ مَجْدُودٌ وَجَدٌ : ذُو جَدٍّ، وَهُوَ أَجْدٌ مِنْ فُلَانٍ، وَيُقَالُ : أُعْطِيَ فُلَانٌ جَدًّا، فَلُو بِالْ

لَجْدُ بَبُولِهِ أَيْ لَكَانَ الْجَدُّ فِي بُولِهِ أَيْضًا . وَجَدَّ فِي صِنَى : عَظُمَ . وَسَلَكَ الْجَدَدَ . وَقَدْ أَجْدَدْتُ فَيْسَرَ، وَمَشَى عَلَى الْحَادَّةِ، وَأَمَشُوا عَلَى الْحَوَادِ . وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجْدَّ، وَأَجْدَّ الْمَسِيرَ . وَأَجَادُ أَنْتَ أَمْ هَازِلٌ؟ وَأَجْدَكَ فَعَلْتُ كَذَا . وَأَرْضُ جَدَاءُ : لَامَاءُ بَهَا . وَشَاةُ جَدَاءُ وَجُدُودٌ : لَا لِبَنِيهَا . وَهَلْ ظَهَرَ جُدَّةٌ، وَفِي السَّمَاءِ جُدَّةٌ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ . وَلَا أَفْعَلُ مَا تَكْرُرُ الْجَدِيدَانِ وَالْأَجْدَانِ . وَهَذَا زَيْنُ الْجَدَادِ وَالْحَدَادِ، وَأَجْدَ النَّخْلُ . وَمِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، وَأَجْدُ نَوْبًا وَاسْتَجْدَهُ بِمَعْنَى .

ومن المجاز: جَدَّ بِهِ الْأَمْرُ، وَجَدَّ جَدُّهُ، وَهُوَ عَلَى جَدِّ أَمْرٍ . وَرَكِبَ جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ أَيْ طَرِيقَةً وَرَأَى رَأْيًا . وَهَذِهِ نَخْلٌ جَادٌ مَائَةٍ وَسَقَى أَيْ تَجَدَّهَا، كَمَا تَقُولُ : نَاقَةٌ حَالِبَةٌ طَلَبَتَيْنِ، وَتَحْلِبُ طَلَبَتَيْنِ .

ج د ر - نَادَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ . وَالْمَجْدَرُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ : الْمَجْدَرُ وَالْحَطِيمُ وَالْجَدْرُ، وَهُوَ أَصْلُ الْجِدَارِ، سَمِيَ بِذَلِكَ : لِأَنَّهُ جِدَارُهُ مُسْتَوِيٌّ . وَهُوَ جَدِيرٌ بِكَذَا، وَمَا كُنْتُ جَدِيرًا بِهِ . قَالَ زهيرُ بِحَمِيلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَقْبَرِيَّةٌ

ج د ر و ن - يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْمِلُوا وَلَقَدْ جَدَّرَ بِهِ، وَمَا أَجْدَرَهُ بِالْخَيْرِ، وَهُوَ أَجْدَرُ بِهِ . وَجَدِرَ الصَّبِيُّ، وَجُدَّرَ، وَهُوَ مَجْدُورُ الْوَجْهِ، وَجُدِّرَ .

ج د ف - جَدَفَ المَلَّاحُ السفينة إذا دفعها
بِالْمِجْدَافِ . قال أعشى مَدَنان
لَمَنِ الظَّمَانُ سِيرُهُنَّ تَرَحُّفُ
عَوْمِ السَّفِينِ إِذَا تَقَاعَسَ مُجْدِفُ
وَحَقَّقَ الطَّائِرُ مِجْدَافِيهِ أَى مِجْنَاحِيهِ ، وَجَدَفَ
بِهِمَا : رَدَّاهُمَا إِلَى خَلْفِهِ فِي طَيَرَانِهِ كَمَا يَفْعَلُ المَلَّاحُ
مِجْدَافِيهِ .

ج د ل - جَدَلَ الحَبْلُ : قَتَلَهُ ، وَزِمَامٌ مَجْدُولٌ
وَهُوَ المَجْدِيلُ . تقول : كَانَ فِي المَجْدِيلِ ، إِحْدَى
بَنَاتِ جَدِيلٍ . وَطَعْنَهُ بِجَدْلِهِ : أَلْقَاهُ عَلَى الجَدَالَةِ
وَهِيَ الأَرْضُ ، قَالَ
قَدْ أَرَكِبَ الآلَةَ بَعْدَ الآلَةِ • وَأَتَرَكَ المَاجِرَ بِالجَدَالَةِ
وَتَقُولُ : إِنْ وَقَفَنَ فَمَجْدِيلٌ ، وَإِنْ مَرَدَنَ
فَأَجْدِيلٌ : إِنْ وَقَفَنَ قَصُورٌ وَإِنْ مَرَدَنَ فَصُورٌ .
قَالَ الأَعشى

فِي مَجْدِيلٍ شَدِيدُ بَنَانِهِ • يَزِيلُ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ
وَكَانَ فُلَانٌ جَدَّالًا فَصَارَ قَمَّارًا ، وَهُوَ بَائِعُ
الْمَجْدَالِ وَهُوَ البَلَحُ ، سُمِّيَ لِأَشْتِدَادِهِ ، أَوْ بَائِعُ المَحَامِ
فِي الجَدِيدَةِ وَهِيَ الشَّرِيحَةُ . وَشَادَ قَصْرَهُ بِصَمِّ
الْحِنْدَلِ ، وَبِصَمِّ الحِنْدَالِ ، الوَاحِدَةُ جَنْدَلَةٌ ، وَالنُّونُ
مَزِيدَةٌ ، وَالْوِزْنُ فَتَعْلَةُ مِنَ الحِنْدَلِ .

وَمِنَ المَجَازِ : أَمْرَأَةٌ مَجْدُولَةٌ الخَلْقُ : قِضِيفَةٌ .
وَيَدْرَجُ مَجْدُولَةٌ وَجَدْلَاءُ : عَجَّكَ . وَعَمِلَ عَلَى جَدِيدَتِهِ

ج د ع - جَدَعَ أَنفَهُ وَأَذَنَهُ فَهُوَ مَجْدُوعٌ ،
وَإِذَا أَرِمَ النَّعْتُ ، قِيلَ : هُوَ أَجْدَعُ ، وَهِيَ جَدْمَاءُ ،
وَبِهِ جَدَعٌ . وَلَا يَقَالُ : جَدَعَ ، وَلَكِنْ جُدَعَ ،
كَأَنَّ لَا يَقَالُ فِي الأَقْطَعِ : قَطَعَ ، وَلَكِنْ قُطِعَ .
وَمَا أَقْبَحُ جَدَعَتَهُ وَهِيَ مَوْضِعُ الجُدْعِ ، كَالْعَصَلَةِ
وَالْقَطْعَةِ . وَجَدَّمَهُ إِذَا قَالَ لَهُ : جَدْمًا لَكَ .
وَحَبَشَى مَجْدَعٌ .

وَمِنَ المَجَازِ : جَدَعَ العَصِي : أَمْسَى غِذَاؤُهُ
وَقُطِعَ ، فَهُوَ جَدَعٌ ، وَبِهِ جَدَعٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ
ثُمَّ أَسْتَفَاهَا فَلَمْ يَقْطَعْ فَعَلَامَهُمَا

عَنِ التَّصْبِيبِ لِأَغْلِيلٍ وَلَا جَدَعُ
أَى أَنَّهُمْ كَمَا فِي الرِّضَاعِ ، مَنْ أَسْتَفَاهُ الرَّجُلُ إِذَا
كَثُرَ أَكْلُهُ ، وَالتَّصْبِيبُ السَّمْنُ وَجَدَعَتْ غِذَاءَهُ .
وَيَقَالُ : جَدَعُوا وَلَيْدَهُمْ ، وَأَجْدَعُوهُ . وَجَدَعَ
الْقَصْعُ النَّبَاتَ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
وَعَيْتٌ مَرِيْعٌ لَمْ يَجْدَعْ نَبَاتُهُ
وَلَتَهُ أَهَالِيلُ السَّمَاءِ كَيْفَ مُنْشَبُ

وَأَجْمَعَتْ بِهِمْ جَدَائِعُ وَهِيَ السَّتَةُ ، لِأَنَّهَا تَجْدَعُ
النَّبَاتَ وَتَبْدُلُ النَّاسَ . وَجَادَعَ صَاحِبَهُ : شَارَاهُ
وَشَاتَمَهُ بِجَدْمَا لَكَ . وَتَرَكْتُ الْبِلَادَ تَجْدَعُ أَفَاعِيهَا
أَى تَتَأَكَّلُ أَشْرَارُهَا وَتَتَعَادَى . وَيَقَالُ : جَدَّمَهُ
وَشَرَّاهُ إِذَا قَرَأَ شَرًّا وَمَغْرِبَةً ، كَنَ تَجْدَعُ أُذُنَ عَبْدِهِ
وَيَبْعُهُ .

أى على شاكلته التى جَدِلَ عليها . وركب جَدِيَّتَهُ
أى عزيمته رايه . واستقام جَدُولُ القوم اذا انتظم
أمرهم ، كالجَدُولِ اذا أطرد وتناجى جَرِيه . ونظر
أعرابي الى قافلة الحاج متعبة ، فقال : أتما الحاج
فقد استقام جَدُولُهُمْ .

ج دى - وقع الجَدَا وهو المطر العام .
وأجداه أعطاه ، وهو عظيم الجَدَا والجَدَوَى . قال
المعراج

ما بال رَيَّا لا ترى جدواها

نلتى هوى رَيًّا ولا نلقاها

وجداطلينا فلان : أفضّل . وجدوته ، وأجدتيته ،

وأستجديته : سألته . قال

جدوت أنا ساموسرين فاجدوا

ألا الله أجده إذا كنت جاديا

وقوم جداء ، ومجنديّة ، ومستجديّة . وفلان

تخنى جدى . وما يجدى عليك وقتل جداء عنك
وهو القناء . قال

لقل جداء على مالك . اذا الحرب شئت بأجدالها

وتقول : أكل الجداء ، قليل الجداء . وتقول

ثلاثة فى آئين ، جداء ذلك سنة أى مبلنه . ولما

يجد جداية وهى الفزالة . قال جميل

بجيد جداية وبين أحوى

تراعى بين أكنية مهاها

وأؤثر جدتي سرجك لا يقر ، وهما ما يبطن
به الدفان من ليد عشو ، وكذلك جدبتا الرجل
والجمع جدى وجديات . قال سيكين الدارمي
ما من رجل النكبت ولا
جدياته من وضعه غير

ويقال لهما : الجديتان ، والموام تسميهما :

الجديديتين . ويقال جدّا عليه شؤمه اذا جرّ عليه
وهو من باب التكميس ، كقوله تعالى : (فبشره

بعذاب أليم) قال ابن شعواء الفزاري

رعى طرفها الواشون حتى تبتوا

هواها وقيد جدوى النيس شؤمها

ولا أفل ذلك جدّ الدهر أى أبدا . قال الأعشى

رواح العنى وسير القدو

جدّ الدهر حتى تلاقى الخيارا

وتضمخ بالجداي وهو الزعفران ، نسب إلى

الجداية وهى من أعمال البلقاء . سمعت من يقول :
أرض البلقاء تلد الزعفران .

الحليم مع الذال

ج ذب - جذب الحب وغيره ، وأجذبته
اذا مدّه ، وجاذبه الثوب وتجاذبوه .

ومن المجاز : جذب المهر من أمه : فطمه .

قال أبو النجم

• ثم جدبتاه فطاما فقصله •

ج ذع - صُلِبَ فِي جَذْعٍ نَخْلَةٍ وَهِيَ سَاقُهَا ،
وَبِهِ سَمَى سَهْمُ السَّقْفِ جَذْعًا . وَأَجْذَعُ الْمُهْرُ :
صَارَ جَذْعًا . وَلَا تَسْوَى الْجَذْعَانُ وَالتَّنْيَانُ .
وَالْحُرُوفُ الْمُتَبَادِعُ : الدَّائِي مِنَ الْإِجْذَاعِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَذْعٌ إِذَا اخْذَ
فِيهِ حَدِيثًا . وَأَهْلُكُمُ الْأَزْلَمُ الْجَذْعُ أَى الدَّهْرُ .
قَالَ

يَا بُشْرُ لَوْلَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمِثْلِهِ

أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْلَمُ الْجَذْعُ

وَطَفِئَتْ حَرْبٌ بَيْنَ قَوْمٍ فَقَالَ أَحَدُهُمْ : إِنْ شِئْتُمْ
أَعَدْنَا جَذْعَةً . وَيُقَالُ : فَرُلَهُ الْأَمْرُ جَذْعًا إِذَا
عَاوَدَهُ مِنَ الرَّاسِ . فَرُقَ الْأَلُّ جُذْعَانِ الْجِبَالِ .
ج ذل - اتَّعَبَ كَالْجَحْلِيلِ وَهُوَ أَصْلُ
الشَّجَرَةِ . وَهُوَ جَيْلٌ بَكْنَا ، وَجَذَلَانُ ، وَهَسَهُ
جَذَلْتُ بِذَلِكَ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْجَذَلِ بِهِ ، وَقَدْ أَبْتَهَجَ
بِالْأَمْرِ وَأَجْتَنَلَّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنَّهُ لِحُذْلٍ حِكَاكٌ ، وَأَنَا جُذِلْتُهَا
الْمُحَكَّكُ . قَالَ

• لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَإِنْدَا •

وَعَادَ الشَّيْءُ إِلَى جِذْلِهِ أَى إِلَى أَصْلِهِ . وَفَلَانٌ
جَذَلُ مَالٍ إِذَا كَانَ قَائِمًا بِهِ . وَاشْتَقَّ مِنْهُ عَلَى
طَرِيقِ الْمَجَازِ : قَدْ جَذَلَ الْخِرْبَاءُ ، وَأَسْعَجَلْ إِذَا
اتَّعَبَ . وَبَاتَ فَلَانٌ جَاذِلًا عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ ،

وَجَذَبَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحًا ، وَخُطِبَتِ فَلَانَةٌ لِحَذَبَتْ
خَاطِبَهَا أَى رُدَّتْهُ ، كَأَنَّهَا جَاذَبَتْهُ لِحَذَبَتْهُ أَى ظَلَبَتْهُ
فَبَانَ مِنْهَا مَنُغْلَوًا . وَنَاقَةٌ فَلَانٌ تَجَذِبُ لِبَنَاتِهَا إِذَا حُلِبَتْ
أَى تَسِرُفَهُ . وَجَذَبَ فَلَانٌ الْحَبْلَ بَيْنَنَا إِذَا قَاطَعَ .
وَجَذَبَتِ الْمَاءَ قَهْصًا أَوْ قَهْصَيْنِ . وَتَجَذَّبَ الرَّاعِي
اللَّبَنَ ، وَنَاقَةٌ جَاذِبٌ : مَدَّتْ وَقْتُ حَلِيلِهَا إِلَى أَحَدِ
عَشْرِ شَهْرًا . وَجَذَبَ الشَّهْرُ : مَضَتْ عَامَتُهُ . وَتَجَذَّبُوا
فِي السَّيْرِ ، وَتَجَذَّبَ بِهِمُ السَّيْرُ إِذَا سَارُوا سَيْرًا بَعِيدًا .
وَمِنْهُ : وَفَعَلُوا فِي وَادِي جَذَبَاتٍ ، وَمَا أُعْطِيَ جَذْبَةً
غَزَلٌ أَى شَيْئًا . وَتَجَذَّبُوا أَطْرَافَ الْكَلَامِ ، وَكَانَتْ
بَيْنَهُمْ مُجَاذَبَاتٌ ثُمَّ انْفَقُوا .

ج ذذ - جَذَّ الْحَبْلُ ، وَعَطَاءٌ غَيْرُ مُجْتَوِذٍ
وَجَعَلَهُ جَذَاذَا ، وَسَقَاهُمُ الْجَذِيذَ ، وَالشَّرَابَ اللَّذِيذَ ؛
وَهُوَ السَّوِيقُ .

ج ذر - نَزَلَتْ الْحَبِيبَةُ فِي جَذْرِ قَلْبِهِ أَى فِي أَصْلِهِ .
وَضَلَّظَ جَذْرُ لِسَانِهِ . وَمَا أَغْلَظَ جَذْرُ قَرْنٍ هَذَا الثَّوْرُ .
قَالَ زُهَيْرٌ

وَمَا مَعِينٌ تَعْرِيفُ تَعْرِيفِ التَّقَى فِيهِمَا

إِلَى جَذَرٍ مَذْلُوكٍ الْكَهْوَ بِمُحَدِّدٍ

وَمَا جَذَرٌ هَذَا الْعَدَدُ وَمَا جُذَاؤُهُ أَى أَصْلُهُ
وَمِثْلُهُ : إِذَا ضَرَبْتَ ثَلَاثَةً فِي ثَلَاثَةٍ ، فَالْجَذَرُ
الثَّلَاثَةُ ، وَالْجُذَاءُ الثَّعْمَةُ . وَجَذَرْتُ الشَّيْءَ جَذْرًا :
اسْتَأَصَلْتُهُ .

وبات يستجذل على ظهرها إذا نام متصباً
لا يضطرب. وقد جذل للقوم يخاصمهم. وتجاذلوا
في الحرب.

ج ذ م - جَذَمَ الحبلَ فَأَتَجَذَمَ وهو سرعة
القطع. ورأيت في يده جِذْمَةً حبل: قطعة منه.
وشالت الجِذْمُ وهي بقايا السَّياط بعد ذهاب
أطرافها. قال ساعدة بن جؤية
يوشونين إذا ما حنهم فزع

نحت السنور بالأعقاب والجذم
وعض من نايه على جذم. ومن نى القرآن
لنبي الله وهو أجذم أى مقطوع اليد. قال المتأخر
وما كنت إلا مثل قاطع كفّه
بكف له أخرى فأصبح أجذماً

وقال عوف القوافي

ولم أر قتل لم تدع لي بسدما

يدين فما أرجو من العيش أجذماً
وقيل مجذوم، وقوم جذم ومجاذيم. ويقال:
ما الذى جَذَمَ يده فَأَتَجَذَمَتْ، وما الذى أَجْذَمَهَا
بِجَذَمَتْ، وهى جَذْمَاء. وأجذم في سيرة: أسرع.
ومن المجاز: اتجذم الحبل بينهما إذا تصارماً.
ونوى جذوم: قطع بين الأحياء. وأجذم عن
الأمر: أقطع. ورجل مجذام ومجذامة للذى يؤاد،
فإذا أحس مأساه أسرع الضرم. ورأيت عنده

جِذْمَةٌ من الناس: قِطْعَةٌ. ونعل جذمَاء: منقطعة
القبيل، وقد جِذِمَتْ.

ج ذ و - جَذا القُرْأَدُ في جنب البعير، وظلْفَةُ
الإكاف في جنب الحمار إذا ثبت وأرتكر. ومنه
جِذْوَةُ الشجرة: أصلها. قال ابن مقبل

بانت حواطِبُ لَبْلَى يَتِمَسَّنَ لها
جرلُ الحذا غير حواري ولا دمي
واتى مجذوة من نار، وهى عود في رأسه نار.
ومثل الكافر كتل الأرزة المهيذية على الأرض،
أى النابتة. وأجذوذى على الرجل لا يفارقه إذا
لزمه. قال أبو القريب النضري
أست مجذوذى على الرجل دائماً
فالك لا مارزقت نصيب

ورأيتم مجاذون الحجر: يتشاورونه. وأقل
من مجذى بن ركانة، وهو الربيعة. والحمام مجذى
للحامة، وهو أن يمسح الأرض بذنبه إذا هدر.
ومن المجاز: فلان جذوة شر.

الجيم مع الراء

ج ر أ - ما كان جريئاً، ولقد جرؤ جرأة،
وهو جرى المقدم. وكان الحاج شديد الجرأة
على الله. وجرأتك على حتى أجترأت، وتجترأت،
وأستجترأت. وما كنت أظن أن مثلك يستجري
على مثلى. وهو أجراء من أسامة.

وتقول: أطو جَرَّابًا بالبحارة، وما أَصْلَبَ
جَرَّابًا، وإنما المستقيمة الجَرَّابُ تريد جوف البئر،
شبهه بالجَرَّاب. قال
• يَضْرِبُ أَطْفَارَ الدَّلَا جَرَّابًا •

جمع الدَّلَاةِ وهي الدلو. وأنشد بعض العرب
هذي دَلَّاتِي أَيُّمَدَلَّاتِي • قَاتِلِي وَمِلُّوْهَا حَيَاتِي
وعن ابن الأعرابي: سيفُ جَرَّبٍ إذا كُفِّفَ
الصدأ عليه حتى يمرَّ فلا ينقطع عنه إلا بالمسحِلِ.
وأنشد

من القَلِيلَاتِ لَا تُعَدُّ
كَلِيلٌ وَلَا طَيْسٌ أَبَبُ

وقال أبو النجم

وصارماتٍ في الأَكُفِّ قُضْبًا
تَخْلُحُنَّ فِي الأَكُفِّ شُهْبًا
• كُلُّ سُرَيْجِي صَمُوتٌ أَجْرًا •
فأراد بالجَرَّبِ الشَّطْبَ، كما قيل: الجَرَّابُ
للشَّطْبِ. وبأجفانه جَرَّبٌ، وهو شبه الصدأ
يركب بواطنها.

ج ر ث م — هو من جَرْمُومَةٍ صدق. وفلان
من جرثومة العرب.

ج ر ج — حَاتِمٌ مَرَجٌ، وسوار جَرَجٌ وهو
الْقَلْبُ. وسكَّين جَرَجُ النَّصَابِ.

جرب — أَهْلَى من الجَرَّبِ، عند العرب؛
ورجل جَرَّبٌ وأَجْرَبٌ، وامرأة جَرِبَةٌ وجَرَّابٌ،
وقوم جَرَّبٌ وجَرَّبِيٌّ، وإبل جَرَّبِيٌّ، وأَجْرَبٌ فُلَانٌ.
جَرِبْتُ إِلَهُ.

وفي مثل: «لَا إِلَهَ لِمَجْرِبٍ» قالوا: كَأَنَّهُ يَرَى مَنْ
إِلَهُ لِكثْرَةِ حَلْفِهِ بِهِ كاذبًا أَنَّهُ لَا إِلَهَ عِنْدَهُ إِذَا طَلَبَ
إِلَيْهِ. ورجل مَجْرِبٌ ومَجْرَبٌ: ذُو تَجَارِبٍ، قد جَرَّبَ
وَجُرَّبَ. وله جَرِبٌ من الحَبِّ، وهو مِكْيَالٌ أَرْبَعَةُ
أَفْزَعَةٍ، وما يُبَذَّرُ فِيهِ هَذَا الْقَدْرُ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ
لَهُ: جَرِبٌ، كما قيل للبخل وللسافة التي يسير فيها:
يَرِيدُ. وهو أَتَنٌ من رِيحِ الْجَوَرِبِ. قال

أَتْنِي عَلَى بِمَا طَلَبْتِ فَأَتْنِي
مَنْ طَلَبَ عَلَيْكَ بِمَثَلِ رِيحِ الْجَوَرِبِ
وجاموا في أيديهم جُرْبٌ، وفي أرجلهم جَوَارِبُ.
ولهم مَوَازِجَةٌ وجَوَارِيةٌ.

ومن المبحاز: نَزَلُوا بِأَرْضِ جَرَّابَةٍ: مَقْهُوطةٌ.
ونقول: إذا اصْحَتِ الْجَرَّابَاءُ، وَهِيَ الْجَرَّابِيَّةُ؛
فقد كَثُرَ الْبَرْدُ عَنْ أَنْبَاءِهَا، وَأَبْيَضَتْ لِمَمِ الدُّنْيَا
بِهِ؛ وَهِيَ السَّمَاءُ. شَبَّهَتْ نَجْمُومَهَا بِأَقَارِ الْجَرَّابِ.
وَتَأَلَّبَ عَلَيْهِ الْأَجْرَبَانُ، وَهَمَاءُئُسُ وَذُبْيَانُ؛ ثُمَّ مَوَا
لِقُوَّتِهِمْ كَأَنَّهُمَا تَحَامَى الْجُرْبُ. قال حسان

وفي عِصَادِيَةِ الْيَمْنِيِّ بْنِ أُسَيْدٍ
وَالْأَجْرَبَانِ بْنِ عَسٍّ وَذُبْيَانُ

جرح - به جرح، وجرح، وجراح، وجراحة، وجراحات، وجراح، وهو جرح، وهم جرحى، وجاءوا بجرحين مكملين.

ومن المجاز: جرحه بلسانه: سبه، وجرحوه بأنساب وأضرار إذا شتموه وعابوه. وبس ما جرحته يدك، وأجرحته يدك أى عملاً وأثره، وهو مستأر من تأخير الجراح، ومنه جوارح الإنسان، وهى عوامله من يديه ورجليه، وجوارح الصيد. وجرح القاضي الشاهد، ويقال للشهود عليه: هل معك جرعة؟ وهى ما تجرح به الشهادة.

وكان يقول حاكم المدينة لقمم إذا أراد أن يوجه عليه القضاء: قد أقصمتك الجرعة، فإن كان عندك ما تجرح به الجعة التى توجهت عليك فهلها أى أمكتك من أن تقص ما تجرح به البيعة. وأستجرح فلان: استحق أن يجرح.

ومن عبد الملك بن مروان «وعظكم فلم تردادوا على الموعظة الا أستجراحاً» وعن ابن عون: «استجرحته هذه الأحاديث» أى استحققت أن ترد لكثرتها وقلة الصحيح منها.

جرد - جرده من ثيابه، فتجرد، وتجرد، وهى بضرة المتجرد، والتجرد أيضاً، وفلان حسة الجردة.

ومن المجاز: جرد السيف من غمده، وسيف مجرد، كقولهم: سيف عريان. ورجل أجرد:

لا شعر على جسده. «وأهل الجنة جرد مرد مكملون» وفسر أجرد، ونخل جرد. ومكان أجرد، وأرض جرداء: منجردة عن النبات، وقد جردت جرداً، وزلنا فى جرد: فى فضاء بلا نبات، وهى تسمية بالمصدر، وجردنا القحط. وناقة جرد: أكل، ورجل جاردود: يجرد الخير بسؤمه، وجردهم الجارود، وجردتهم الجارودة أى العام أو السنة. وجرد الجراد الأرض، وبه سمي الجراد. وقيل للجردة: الهامة. ومضى عليهم عام أجرد وجريد، وسنة جرداء: كاملة منجردة من التفصان.

وما رأيته منذ أجردان، وجريدان أى نهاران كاملان. وتجرد لأمر كذا، وتجرد للعبادة، وجرد للقيام بكنا. وتجردت السبله، ن لقائهما: خرجت. وأتجرد بنا السير: امتد بنا من غيرنى على شىء. وما أنت بمنجرد السلك أى لست بمشهور. ولبن أجرد: لأرغوة عليه. وضربه بجريدة أى سمقة جردت من الخوص. وجاءت جريدة من الخيل وهى التى جردت من معظم الخيل لونه، وقيل: الخالية من الرجال والسقاط. ويقال: تنق إبلا بجريدة أى خيلاً. وما عليه إلا بردة جرد، وقد جردت، لأنها إذا خلقت انتقض زيئها وأملأست. قال

وجلت أسعد للرماح دريئة

هيك أسك أى جرد ترع

وفي مثل «ما أدرى أى الجراد عاره» أى أى
شئ ذهب به. وأشام من جرادة وهى قينة كانت
بمسكة .

ج ر ذ - أرض جرذة كما تقول : قِرَّة .

ومن المجاز: جرذ الفرس، وأصابه الجرذ وهو أن
يتفخ عصب قوائمه، شبهت تلك التفخ بالجرذان.
ومنه قولهم : جرذ الشجرة : شدبها، كأنه أزال
جرذها أى عيها، أو أبناها التى هى كالجرذان. ومنه :
رجل جرذ ومتجذ قد هذبته الأمور وشدبته .

ومن النكايه : أكثر الله جرذان بيتك أى ملأه
طعاما .

ج ر ر - رأيت جرذيله، وجرروا أذيالهم .
وأجره الريح إذا طعنه وتركه فيه يجره . وجر على
نفسه جريرة، وكثرت جرارهم وجرائمهم . وكفلم
البعير جرته . ولا أفعل ذلك ما أختلفت الحيرة
والدرة، وفعلته من براك . وكثرت بنصيبين
الطيارات والجرارات وهى عقارب صفر صغار .
وأجرتته فأكلته . وجر العود : تضور . وجر جر
الشراب فى جوفه : جرعه جرعا متداركاه صوت .

وفى الحديث : «فكأنما يجر جر فى جوفه نارجهم» .
ومن المجاز : داره يجر الجبل أى بأسفله ، كما
يقال : بذيل الجبل . وإنه ليجر جيشا كثيرا، وجر جيش
جرار : يجر قتاد الحرب . قال

سندم إذ يأتى عليك رجينا

بأرعن جرار كثير صواهله

والإبل الحارة : العوامل، لأنها تجر الأثقال،

أو تجر بالأزمة . ولا جارة لى فى هذا أى لا منفعة

تجرنى إليه وتدعونى، وأجر لسانه : منعه من الكلام،

وأصله من إجرار الفصيل، وهو أن يشق لسانه ويشد

عليه عود ثلثا يرتضع، لأنه يجر العود بلسانه .

وأجرت فلانا رسته : تركته وشانه . وأجرته

الدين إذا أخرته . وأجرنى أغاني إذا غناك صوتا

ثم أردفه أصواتا متتابعة . قال

فلما قضى منى التضاء أجرنى

أغانى لا يميا بها المترنم

وكان ذلك عام كذا وهم جرأ إلى اليوم . وفلان

يجر الإبل على أفواها إذا سارها سيرا ليئا وهى

تأكل . قال

لطالما جررتك جرأ

حتى نوى الأعجف وأسقرا

• فالיום لا ألو الركب شرا •

أى حين الأعجف وثابت إليه نفسه . وأصابنا

السماء بجمار الضج، وهو السيل الذى يخرجها من

وجارها . وهذا مطرجار الضج، ومطرة جارة الضج

وجرت الخليل الأرض بسنايكها إذا خلقتها .

وجرت الحامل، فهى حرور إذا زادت على وقت

حملها . وأسَجَرَتْ لفلان : أَعَدَّتْ لَهُ . وأَلْقَاهُ
فِي جَرَّتِهِ أَيْ أَكَلَهُ وَهِيَ الْحَوَصَةُ . وفَرَسَ جُرُورَ
ضِدَّ قُوود . وبَثَرَ جُرُورًا ، وَمَتَّوَحْ ، وَتَرَوَّعَ أَيْ فُسَّخَ
مِنْهَا ، وَيُسْتَقَى عَلَى الْبَكْرَةِ ، وَيُقَرَّعُ بِالْأَيْدَى .
وَفِي مَثَلٍ « سَيْطَى بَجْرٍ ، تُرْطِبُ بَجْرٌ » أَيْ بِالْجَمْرَةِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « خَلَوْا بَيْنَ بَجْرِيٍّ وَالجَوَارِي » وَهُوَ
زِمَامٌ مِنْ أَدِيمَ ، وَكَانَ يُتَارَعُ عَلَى زِمَامٍ فَاقَتْهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَهُوَ مَثَلٌ فِي التَّخْلِيَةِ .

ج ر ز - جَرَزَهُ الزَّمَانُ : أَجْتَاكَهُ . قَالَ تَبَّعْ

لَا تَسْفِي بِيَدِكَ إِنْ لَمْ أَلْقَهَا

جُرْزًا كَانَتْ أَشَامَهَا بَجْرُورُ

وَأَرْضُ بَجْرُورَةٍ ، وَقَدْ جُرِزَتْ : قَطَعَ نَبَاتُهَا .
وَأَرْضُ جُرْزٍ ، وَأَرْضُونَ أَجْرَازَ ، وَسُنُونُ أَجْرَازٍ :

جَدْبَةٌ . وَمُفَازَةٌ بِجَرَّازٍ . قَالَ الرَّاعِي

وَضَبْرَاءُ بِجَرَّازٍ يَبِيْتُ دَالِيهَا

مُشِيحًا عَلَيْهَا لِلْفَرَاقِدِ رَاعِيَا

وَسَيْفُ جُرَّازٍ . وَ« لَنْ تَرْضَى شَانَتَهُ إِلَّا بِجَرَّةٍ »

مَثَلٌ فِي الْعِدَاوَةِ ، وَأَنْ الْمُبْغِضَ لَا يَرْضَى إِلَّا بِاسْتِنْصَالٍ
مِنْ يَبْغِضُهُ . وَضَرِبَهُ بِالْجُرْزِ ، وَخَرَجُوا بِأَيْدِيهِمْ
إِلَى جَرَّةٍ . وَجَاءَ بِجَرَّةٍ مِنْ قَتٍّ ، وَبِجَرِّزٍ مِنْهُ وَهِيَ
الْحَزْمَةُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ بَجْرُورٌ : أَكُولٌ لَا يَدَعُ
عَلَى الْمَائِلَةِ شَيْئًا . وَأَمْرَأَةٌ جَارِزٌ : عَاقِرٌ .

ج ر ص - مَا مَسَمَا لَهُ جَرَسًا وَلَا مَسَمًا وَهِيَ
الْخَلْقِيَّةُ مِنَ الصَّوْتِ ، وَصَمَمَتْ جَرَسَ الطَّيْرِ وَهُوَ
صَوْتُ مَنَاقِيرِهِ إِذَا نَفَرَتْ ، وَأَجْرَسَ الطَّائِرُ ،
وَأَجْرَسَ لِابْنِكَ : أَرْضَ جَرَسَكَ بِالْحَدَّاءِ . قَالَ

تَجِبُوا إِذَا مَا الْحَادِيَانِ أَجْرَمَا

تَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ نَحْمَسًا أَمَلَسَا

وَجَرَسَ الْكَلَامَ : نَهَمَ بِهِ . وَالْحُرُوفُ كُلُّهَا جَرُوسَةٌ
إِلَّا أَحْرَفَ اللَّيْنِ . وَفُلَانٌ يَجْرُسُ لِي أَيْ مَوْضِعُ
الْكَلَامِ مَعَهُ . قَالَ

أَنْتَ لِي بِجَرَسٍ إِذَا * مَا نَبَا كُلَّ بَجْرَسٍ

وَجَرَسَ بِالْقَوْمِ : صَوَّتَ بِهِمْ . وَأَجْرَسَنِ السَّعْيُ :

سَمِعَ جَرِيًّا . وَجَرَسَتِ النُّعْلُ نَوْرَ الشَّجَرِ : أَكَلَتْهُ ،

وَلَهَا عِنْدَ ذَلِكَ جَرَسٌ وَهِيَ جَوَارِسُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

تَقَلُّ عَلَى الْفَرَاةِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مَرَاضِعُ صُهَبِ الرِّيشِ زُغْبٌ رَقَابُهَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مَضْرُسٌ بِجَرَسٍ أَيْ مَضْنَةٌ

الْأُمُورُ بِأَضْرَاسِهَا وَكَانَتْ حَتَّى عَرَقَتْهُ . وَأَجْرَسَ

الْحَلْيُ وَالْجَرَسُ ، وَأَجْرَسَ بِهِ صَاحِبُهُ . قَالَ السَّجَّاجُ

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ إِذَا مَا وَسَّوَسَا

وَأَتَّبَعُ فِي أَجْلَادِهَا وَأَجْرَمَا

* زَقُوفَةُ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيُسَا .

ج ر ش - جَرَشَ الْمَلْحَ وَالْحَبَّ جَرَشًا : لَمْ
يَنْتِمْ طَحْنُهُ وَدَقُّهُ ، وَلَمَحَ جَرَشٌ ، وَجَرَشَ الرَّاسُ

بالمُشيط : حَكَهُ حَتَّى يَبْلُغَ هَيْرَتَهُ ، وَيُقَالُ لِلشَّاطِلَةِ :
الْجُرَّاشَةِ ، وَكَذَلِكَ مَا يَنْقُصُ مِنَ الخَشَبِ .

ج ر ض - جَرَضَ بِرِقَةٍ جَرَضًا : خَصَّ بِهِ .
وَجَرَضَ رِقَةً وَجَرَعَهُ بِمَعْنَى : يَقَالُ : فَلَانٌ يَجْرَضُ
مَلِكٌ رِقَةً غِظًا .

وفى مثل « حال الجريض دون القريض » قال
أبو الدقيش : الجريض النصة والقريض الجرّة ،
أى منعت القصبة من الاجترار . وأُفْلِتَ فَلَانٌ
جَرِيضًا أَيْ مُشِيرًا عَلَى الْهَلَاكِ قَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُ حَلْفَهُ
بِجَرِيضِهَا ، كَقَوْلِهِمْ « أَفْلَتَ بِجَرِيصَةِ الدَّقْنِ »
وكقول الهذلي

نجا سالم وانفس منه يشدّه

ولم ينسج إلا جفن سيف ومثروا

وكقوله تعالى : (كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَافِيَ) .
(فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ) . فالجريض فى « حال
الجريض » بمعنى الرقى المجروض ، أو أسمى غير مصدر
بمعنى النصة ، وفى « أفلت جريضا » بمعنى الجريض ،
كالسقيم والسقيم ينصره جمعه على كثر ضى .
قال رؤبة

أصبح أعداءه تسمى مرضى

ماتوا جوى والمفلتون جرضى

وعن النضر أى أفلتكم ولم يكن ، جَرَضَتْ عَلَيْهِ
وَبَقَّ ، وَأَنفَدَ الْيَتِ ، بِفَعْلَةٍ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،

بجرؤض عليه ، وجمعه قتل ، بجرىض وجرى ،
ولا يساعد عليه القرآن والشعر ، والقول ما قدّمته .

ج ر ع - جَرَعْتُ الْمَاءَ ، وَأَجَرَعْتُهُ بَمِرَّةً ،
وَتَجَرَعْتُهُ شَيْئًا بَدَ شَيْءٌ ، وَمَا سَقَانِي إِلَّا جُرْعَةٌ ،
وَجُرْعَةٌ ، وَجُرْعًا . وَبَقْنَا بِالْأَجْرَعِ ، وَبِالْجُرْعَاءِ ،
وَزَلُّوا بِالْأَجَارِعِ وَهِيَ أَرْضُونَ حَزَنَةٌ يَعْلَمُوهَا رَمْلٌ .

ومن المجاز : تَجَرَّعَ النِّيطَ . وقال

• والحرب يكفيك من أنقاصها جرع •

و « أفلت بجريصة الدقن »

ج ر ف - جَرَفَ الشَّيْءَ وَأَجَرَفَهُ : ذَهَبَ
بِهِ كُلُّهُ . وَجَرَفَ الطِّينَ وَالزَّبِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ :
مَحَاَهُ بِالْمَجْرِجَةِ . وَتَجَرَفَتِ السُّبُلُ ، وَسَبَلَ جُرَافٌ .
ومن المجاز : فَلَانٌ يَبْنِى عَلَى جُرْفٍ حَارًا ،
لَا يَدْرِى مَا لَيْلٌ مِنْ نَهَارٍ . وَجُرْفُ الدَّهْرِ مَالُهُ ،
وَعَامٌ وَطَاعُونَ جَارِفٌ ، وَفِيهِ شَوْمٌ جَارِفٌ .

ج ر ل - سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : اللَّابَنُ دُمُ سَلْبَتِهِ
الطَّيْبَةُ جُرْبَالُهُ أَيْ حَمْرَتُهُ . وَسَلَّ الْأَعْمَى عَنْ قَوْلِهِ
وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُّ بِأَيْلٍ

كدم الذبيح سلبتها جربالها

فقال : شربها حمراء ، وبثها صفراء .

ج ر م - جَرَمَ النَخْلَ ، وَجَرَمَ صَوْفَ الْفَنَمِ ،
وَهُوَ مِنْ الْجَرَامِ . وَهَذِهِ نَخْلَةٌ كَثِيرَةٌ بِالْحَيْرِمِ أَيْ التَّيْمَرِ .

وَهَبْ لَنَا جُرْمَةً نَحْلِكُ وَهُوَ مَا يَتْرَكُ عَلَى الْكَرْبِ .
قال الأعشى

فَلَوْ كُنْتُمْ تَحْمَرُّوا لَكُنْتُمْ جُرْمَةً

وَلَوْ كُنْتُمْ نَبِلًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِبًا

وتجرم المأم ، والثناء والصيف : تعمرم .
وجرمناه : قطعناه وأعمناه ، وعام مجرم . وأفت
عنده ثم عام مجرم . ويقول أهل الجحاز : أعطيت
كلذا جريماً من الفخر ، وهو مؤذ النبي صلى الله عليه
وسلم . وجرم فلان ، وأجرم ، وهو جارم على نفسه
وقومه . قال

وإن جأرك لم يجرمك يداه

وحوله البلاء عن النعم

كفوه ما جنى حذاباً عليه

بطول الباع والحسب اليميم

ومال في هذا جرم ، وأخذ فلان مجرمته ، وهم
أهل الجرائم ، وهذا جريمة أهله ، وجارمتهم
وجارحتهم أي كاسبهم . والمقاب جريمة فرخها
ولا جرم لأخسب إليك . ورجل جريم : عظيم
الجرم وأمرأة جريمة ، وجلة جريم . ورمى عليه
بأجرامه . وماعرفته إلا يجرم صوته أي بجهارته .
وهذه بلاد جريم وبلاد صرد أي حر وبرد . وجمع
جراميه إذا قبض ثم وثب عليه .

ج ر ن - جرد التمر في الجريد أي في المريد .
ومن الجواز : ضرب الإسلام بجرامه أي ثبت
وأستقر ، وهو من الجواز المنقول من الكناية من
قولهم : ضرب البعير بجرامه ، والتي جرامته إذا برك .
ويقال : اتى فلان على هذا الأمر جرامته إذا وطن
عليه نفسه .

ج ر و - كلبة ذات جراء وأجر . وولد كل
سبع جروه . وذئبة مجر ومجرية . ويقال للأسد :
أبو أشبال ، وأبو أجي . قال زهير
ولأت أفتجع حين تنجه آل

أبطال من ليث أبي أجي

ونهر سريع الجرية ، وما أجرى نهركم ، وعينه
تستجريان الدموع . قال امرؤ القيس
مضى تر داراً من سعد يقف بها
وتستجير عينك الدموع فتدعما

وجارية بيعة الجراء والجرأ . وكان ذلك في أيام
جرانها . وهو جري بين الحراية والجرأية وهي
الوكالة . وجريت فلانا ، وأستجريته .

ومن الجحاز : « أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأجر زعبي » وهي الضخائيس . ويقال :
جرؤ البطيخ ، والومان ، والحنظل : للصغير منها .
ووضرب على الأمر جروته « إذا وطن عليه نفسه ،

وكان أصله أن قَانِصًا كانت له كلبه يَصِيدُ بها ،
فَضَرَبَهَا عَلَى الصَّيْدِ فَقِيلَ « ضَرْبٌ عَلَيْهِ حِرْوَنُهُ »
فُسِّرَ مَثَلًا . قَالَ

فَضَرَبْتُ حِرْوَنَهَا وَقُلْتُ لَهَا أَصْبِرِي
وَشَدَدْتُ مِنْ ضَبِّي الْمَقَامَ إِزَارِي
وَضَرَبَ عَنْهُ حِرْوَنُهُ إِذَا طَلَبَ عَنْهُ نَفْسًا .

ج رى - والشمس تجرى ، والريح تجرى ،
وَجَرَّتِ الْخَيْلُ ، وَأَجْرُوا الْغُلَّيْلَ . وَجَارَاهُ فِي كَذَا
مَجَارَاةً ، وَتَجَارَوْا . وَفَرَسٌ ذُو أَجَارِي ، وَغَمَرُ
الْجَرَاهِ . وَأَخْبَرَنِي عَنْ مَجَارَى أُمُورِكَ . وَأَجْرَى
إِلَيْهِ أَلْفُ دِينَارٍ ، وَأَجْرَى عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ . وَأَسْتَجِرَاهُ
فِي خِدْمَتِهِ . وَسَمِيتِ الْجَارِيَةُ لِأَنَّهَا تُسْتَجَرَى
فِي الْخِدْمَةِ . وَقَوْلُ عَمِلَ عَلَى جِهَارِهِ ، وَجَرَى
عَلَى إِجْرِيَّاهُ ، وَهِيَ طَرِيقَتُهُ وَعَادَتُهُ الَّتِي يَجْرَى عَلَيْهَا .
وَفِي الْحَدِيثِ « وَلَا يَسْتَجِرِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ » أَيْ
لَا يَسْتَبْعِنَنَّكَ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُ بِمَقَالَةِ الْوَكَلَاءِ مِنْ
الْمُوَكَّلِ .

الجيم مع الزاي

ج ز أ - جَزَاتِ الْمَاشِيَةُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ،
وَأَجْرَاتٌ ، وَتَجَزَاتٌ ، وَهِيَ جَاوَزَاتٌ وَجَوَزَايُ .

قَالَ الشَّامِيُّ

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ

خَدَّوْدُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ مِيزِي

وَقَدْ اجْتَرَأْتُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْكَثِيرِ ، وَتَجَزَّاتُ ،
وَهُوَ مِنْ أَجْزَاءِ . وَجَزَاتُ الشَّيْءِ تَجْزِيَةٌ ، وَشَيْءٌ
مَجْزَأٌ : مَبْعُضٌ . وَتَجَزَّأَ الْمَالُ : خُفِرَ . وَجَزَاتُ
الشَّيْءِ بِالْتَّخْفِيفِ : قَصَصْتَ مِنْهُ جِزَاءً ، وَمِنْهُ الْمَجْزُوءُ
مِنَ الشَّعْرِ . وَأَجْزَائِي كَذَا : كَفَانِي ، وَهَذَا مُجْزِئِي ،
وَقَوْلُ تَيْمٍ : الْبَدَنَةُ تُجْزِي عَنْ سَبْعَةٍ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ
تَجْزِي . وَبِهَاجِ قُرَيْشٍ (لَا تَجْزِي نَفْسٌ) وَأَجْرَاتُ
عَلَيْكَ مَجْزَأُ فُلَانٍ أَيْ أَغْنَيْتَ . وَأَجْرَاتُ السَّكِينِ :
جَعَلْتَ لَهُ جِزَاءً وَهِيَ الْحَلَقَةُ الَّتِي يَنْفُذُهَا السَّيْلَانُ
مِنْ نَهَابِهِ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : أَجْرَاتُ الرُّوْضَةِ إِذَا أَلْقَفْتَ وَحَسَنَ
بَنَاتِهَا ، لِأَنَّهَا حَبِثَتْ تُجْزِي الرَّاغِبَةَ ، وَرُوضَةٌ مُجْزِيَةٌ .
وَبَعِيرٌ مُجْزِي : قَوِيٌّ سَمِينٌ ، لِأَنَّهُ يُجْزِي الرَّاكِبَ
وَالْحَامِلَ ، وَلِأَنَّ مَجَازِي .

ج ز ر - جَزَدَ لَمْ الْجَزَارُ : نَحَرُ لَمْ جَزُودًا ،
وَأَجْتَرَدُوا : جَزَرُوا لَمْ ، وَهُمْ يُحَارُونَ لِلْجَزْرِ . وَأَخَذَ
الْحَازِرُ جَزَارَتَهُ وَهِيَ حَقُّهُ ، كَمَا يَقَالُ : أَخَذَ الْعَامِلُ
عَمَلَاتَهُ ، وَهِيَ الْأَطْرَافُ وَالْعَتَقُ . « وَلِذَا كَمْ وَهَذِهِ
الْمَجَازِرُ » . وَذَبْحُ جَزَرَةٍ وَهِيَ الشَّاةُ ، وَقَدْ أَجْزَرْتُكَ
بَعِيرًا أَوْ شَاةً : دَفَعْتُ إِلَيْكَ تَجْزُرَهُ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : جَزَرَ الْمَاءُ عَنِ الْأَرْضِ : أَفْرَجَ
وَحَسَرَ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رِزَانِهِ « وَبِأَيِّ حَزْمٍ لَا دَوْرَ يَنْتَهِي »

ومنه الجزر والمد ، والجزر والجزائر . ويقال
جزيرة العرب : لأرضها وعملتها ، لأن بحر فارس
وبحر الحيرة وديلة والفرات قد أحقت بها .

ج ز ز - جز الشعر ، والزرع ، والنخل ،
وهذا من الجزائر . ويقال : جزوا ضأنهم وحقوقا
معزهم ، وهذه جزاة الضأنة ، وحلقة الماعزة .
وأعطى جزاة ديك وهي سقطة إذا قطع . ولمن
هذه الجزوة وهي الفم تجز أصوافها ، كالفتوية
والركوبة لما يقرب ويركب . وعندى جزوة
من الصوف وجرة وجزاز وجزز . وأجر الشعر
والنبات .

ومن المجاز : عندى بطاقات وجزازات وهي
الورقات التي تعلق فيها الفوائد . تقول : كم لى
من الجزازات ، على تلك الجزازات . ويقال
لثياني : هو عاض على جرة .

وفى مثل « ما أعرفنى من أين يجز الظهر » .
ويقال : ما هكذا يجز الظهر .

ج ز ع - جزع الوادى : قطعه عرضا . قال
أمرؤ القيس

• وآخر منهم جازعٌ تجدد كبكب •

وهم يجزع الوادى وهو منقطعه . وزلوا بين
أجراع وأجراع . ويجزع الشيء : تقطع وتفرق .
قال الراعى

ومن فارس لم يحرم السيف حفظه
إذا رمح في الدارين نجوما
ومنه الجزع الطقارى لأن لونه قد تجزع إلى
بياض وسواد . قال امرؤ القيس
كأن عيون الوحش حول خباتنا
وأرحلنا الجزع الذى لم يتق

ويقال : فلان ينظم الجزع بالليل لحدة بصره .
ومالى من اللحم الأيمرعه ، ومن الماء إلا جرحه ،
وهى أقل من نصف السقاء . وجرع البسر ،
وجرع ، وبسر مجزع ومجزع : قد أرطب بعضه
وبعضه غص أى صار كالجزع فى اختلاف لونه
أوصبر . وفى الحديث « كان يسبح بالنوى المجزع » .
وهو الذى حكك حتى صار ذا لونين ، ومنه لحم
مجزع : فيه بياض وحمرة . ودابة مجزع : فيها
اختلاف ألوان . وتر مجزع : لم يحسنوا إغارته
فاختلفت قواه . وجرع فلان أى ساعى مجزع .
ومن المجاز : مضت صبة من الليل وجرعة
وهى ساعة من أوله .

ج ز ف - باعه كذا وأبتاعه منه جزافا
وبالجزاف . وجزافه فى البيع مجازفة وجزافا .
واجترفت هذا الشيء : أخذته جزافا . وبيع
جزيف ، مجترَف .

ج ز ل - حطب جزل ، وأنشد نعلب

قَوِّمًا لِقَدْرِكَ وَيَمَّا

اِذَا اخْبِرَ فِي الْحَلِّ جَزْلُ الْحَطَبِ

لأنَّ الحِمَّ غَثٌ يَطْنُ نَفْسُهُ . وَاَنْشَدَ سِيَوِيَهُ

مَتَى تَأْتِينَا تَعْلِمُ بِنَا فِي دِيَارِنَا

تَجِدُ حَطَبًا جَزْلًا وَنَارًا تَأْجِمًا

وَضَرَبَ الصَّيْدَ بِحَزْلِهِ حَزْتَيْنِ أَيْ قِطْعَتَيْنِ .

وَاعْطَاهُ جَزْلَةً مِنْ رَغِيفٍ ، وَعِنْدَهُ حَمَامَةٌ بِجَوَازِيهَا .

وَمِنْ الْحَاجِزِ : رَجُلٌ جَزْلٌ : ذُو عَقْلٍ وَرَأْيٍ ،

وَقَدْ جَزَلَ ، وَنَا أَيْنَ الْحَزَالَةِ فِيهِ ، وَقَدْ اسْتَجَزَلَتْ

رَأْيَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ . وَهُوَ جَزْلُ الْعَطَاءِ ، وَلَهُ

عَطَاءٌ جَزْلٌ وَجَزِيلٌ ، وَأُجْزِلَ عَطِيَّتُهُ ، وَأُجْزِلَ لَهُ

فِي الْعَطَاءِ . وَإِنْ فَعَلْتَ كَذَا فَذَلِكَ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ ،

وَالثَّوَابُ الْجَزِيلُ . وَأَمْرَاءُ جَزَلَةٍ : ذَاتُ أَرْدَافٍ .

وَإِنْ قِيلَ لَكَ : فَلَنْ جَزَلَ الرَّأْيُ فَأَرَدْتَ إِسْكَارَهُ

فَقُلْ : بَلْ جَزَلَ الرَّأْيُ أَيْ فَاسَدَ ، مِنْ الْجَزَلِ

فِي الْغَائِبِ وَهُوَ حَدُوثُ دَبْرَةٍ فِيهِ تَهْجُمُ عَلَى الْجُوفِ

فَتَهْلِكُ .

ج ز م - جَزَمْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ : قَطَعْتُهُ ،

وَجَزَمَ الْبَيْنَ : قَطَعَهَا أَلْبَنَةً . وَجَزَمَ عَلَى كَذَا : عَزَمَ

عَلَيْهِ . وَأَمْرُهُ أَمْرًا جَزَمًا ، وَحَلَفَ بَيْنًا جَزَمًا .

وَقَوْلُ : هَذَا حَكْمُ جَزَمٍ ، وَقَضَاءُ حَقٍّ . وَقَلَمُ جَزَمٍ :

مَسْتَوِي الْقَطْعُ لَا حَرْفَ لَهُ . وَالتَّكْبِيرُ جَزَمٌ وَالسَّلَامُ

جَزَمٌ ، وَهُوَ تَرْكُ الْإِنْفِرَاطِ فِي الْمَعْرَاةِ وَالْمَلَّةِ .

ج ز ي - اللَّهُ يَجْزِيكَ عَنِّي وَيُجَازِيكَ ، قَالَ لَيْلِدُ

وَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَاجْزِهِ

أَتَا يَجْزِي الْفَقِي لَيْسَ بِالْجَلِّ

وَكَمَا تُجَازِي مُجَازِي . وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ بِخَزَاهُ خَيْرًا

إِذَا دَعَا لَهُ بِالْمُجَازَاةِ . وَهَذَا رَجُلٌ جَازِيكَ مِنْ رَجُلٍ

أَيْ كَافِيكَ . وَهَذَا لَا يَجْزِي عَنْكَ أَيْ لَا يَقْضِي ،

وَمِنْ حَزْيَةِ أَهْلِ الدِّقَّةِ لِأَنَّهَا تَقْضِي عَنْهُمْ . يَقَالُ :

أَدْوَا حَزْيَتَهُمْ وَجَزَاهُمْ . وَأَنْشَرَى مِنْ دِهْقَانَ أَرْضَا

عَلَى أَنْ يَكْتَفِيَهُ حَزْنَتُهَا أَيْ خُرَاجُهَا .

وَمِنْ الْحَاجِزِ : جَزَمْتَ الْجَوَازِي أَيْ أَعْمَلْتَ أَيْ

وَجَدْتَ جَزَاءً مَا فَعَلْتَ . قَالَ

جَزَمْتَ الْجَوَازِي عَنْ صَدِيقِكَ نَفْرَةً

وَأَذْنَاكَ رَبِّي فِي الرِّفْقِ الْمُقَرَّبِ

أَوْ أَلْطَافُ اللَّهِ وَأَسْبَابُ رَحْمَتِهِ . قَالَ الْخَطِيبَةُ

مَنْ يَقْعِلِ الْخَيْرَ لَا يَعْتَمُ جَوَازِيَهُ

لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

أَوْ أَرَادَ جَمْعَ جَازِيَةٍ بِمَعْنَى الْجَزَاءِ .

الْجِزْمُ مَعَ السَّيْنِ

ج س أ - جَسَأْتُ مَفَاصِلَهُ جُسُوءًا ، وَجَسَسْتُ

تَجَسَّوْ جُسُوءًا وَهُوَ يُسُّ وَصَلَابَةٌ . وَفِي عَقِّ الدَّابَّةِ

جُسَاءٌ وَهِيَ يُسُّ الْمَغْطَفِ ، وَدَابَّةٌ جَاسِيَةٌ الْقَوَائِمُ :

يَاسِيَتُهَا لَا تَكَادُ تَتَغَطَّى . وَأَرْضٌ جَاسِيَةٌ وَجَبَلٌ

جَاسِيٌّ وَجَاسٍ . قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ .

يَتَاوَرَانِ مِنَ الْفَارِ مُلَاةً

بِضَاءٍ مُجْمَلَةٍ هَا تَسْبَاهَا

تَطْوِي إِذَا هَبَطَا مَكَانًا جَاسِيًا

وَإِذَا السَّيَاكُ أَمَهَلَتْ نَشْرَاهَا

ولم فلوب قاسية، كأنها محفور جاسية. ويد

جاسية من العمل، وقد جسات منه وبسات به.

ج س د - دم جاسد وجسيد: جامد يابس.

وَدَمٌ كَلَوْنُ الْجَسَادِ وَهُوَ الزُّعْفَرَانُ. وَلَيْسَ الْجَاسِدُ

وَهُوَ الشَّعْرُ، جَمْعُ جَسَدٍ أَوْ جُجَسَدٍ، وَعَلَيْهَا جُجَسَدٌ

جُجَسَدٌ أَيْ شَعْرٌ مِنْ عَفْرِ. وَلَا تَخْرُجُنَّ إِلَى الْمَسَاجِدِ

فِي الْمَجَاسِدِ.

ج س ر - رجل جسور، وفيه جسارة،

وَقَدْ جَسَرَ عَلَى عِدْوِهِ، وَلَا يَجْسُرُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا،

وَإِنْ فَلَانًا يُشَجِّعُ أَصْحَابَهُ وَيُجَسِّرُهُمْ، وَتَجَاسَرْتُ

عَلَى كَذَا: تَجَرَأْتُ عَلَيْهِ، وَإِنَّكَ لَقَلِيلُ التَّجَاسَرِ

مَلِينًا. وَنَافَةُ جَسْرَةٍ: قُوَّةٌ جَرِيئَةٌ عَلَى السَّفَرِ.

قال الأعشى

قَطَعْتُ إِذَا خَبَرَ بَعَانَهَا • بِدَوْمَرَةٍ جَسْرَةٍ كَالْقَدَنِّ

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

فَدَعَهَا وَسَلَّ الْمَهْمُ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ

ذَمُّوا إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَا

وجارية جسرة السوايد، وجسرة المحدثم:

مَمْلُوكَتُهَا. وَارَادُوا الْعُبُورَ، فَفَعَلُوا الْجُسُورَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا جَمَلَ طَاعَتَهُ جَسْرًا

إِلَى نَجَاتِهِ. وَجَسَرَتْ الرَّكَّابُ الْمَفَازَةَ وَاجْتَسَرَتْهَا:

عَبَرَتْهَا عُبُورَ الْجَسْرِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَارِبَ بَيْنَنَا

فَلَانُصُ يَحْمُرُنَ الْفَلَاةَ بِنَا جَسْرًا

وَاجْتَسَرَتْ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ: عَبَرَتْهُ. قَالَ أُمِّيَّةٌ

ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي وَصْفِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَهِيَ تَجْرِي فِيهِ وَتُجَمَّرُ الْبَحْرَ

سَرَابًا قَلَعَهَا كَقِدْحِ الْمُغَالِي

وَفِي حَدِيثِ عُوجٍ «فَوَقَعَ عَلَى نِيلٍ مَصْرَ لِحْمِهِمْ

سَنَةً» أَيْ صَارَ لَهُمْ جَسْرًا. وَالْخَيْلُ تَجَاسَرُ بِالْكَلَاةِ:

تَمْضِي بِهَا وَتَقْبَرُ. قَالَ

تَجَاسَرُ بِالْكَلَاةِ إِلَى ضِرَاجِ

عَلَيْهَا الْخَطُّ وَالْخَلْقُ الْحَصِينُ

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

قُودًا تَجَاسَرُ بِالْحُدُودِ • جِ بِشَاطِنِ الشَّرَفِ الْمُقَابِلِ

ج س س - جس الطيب يده، وجسته

حارة. وجس الشاة غبطها. وكيف ترى مجستها

فتقول: ذاللة على السمين.

وفي مثل «أفواها تجماشا» أي إذا رايتها تجميد

الأكلي أولًا فكأنما جاستها.

ومن المجاز: جسوه بأعينهم، وفلان واسع

الحس، كما تقول: رحيب الدراع، وفي ضده ضيق

وتقول : اذا رأى طرقة من الحرب نَشَّتْ ،
جَاشَتْ قَسَهُ وجَشَّتْ .

ومن المجاز : جَشَّتْ الأرضُ : اخرجت
جميع نباتها ، كما يقال : قَامَتِ الأرضُ أَكْلُهَا ،
وجَشَّتْ الرِّياضُ رِياها . وجَشَّتْ البلادُ بأهلها
لغفلتها . وجَشَّتْ علينا النِّعمُ : طرأت . وجَشًّا
البحرُ بأمواله .

ج ش ر - جَشَرُوا دوابَّهُمْ ، وجَشَرُواها :
رَعَوْها قريبا من البيوت . ومنه حديث ابن
مسعود « لَا يَفْرَنْكُم جَشْرُكُمْ من صلاتكم فَأَمَّا
هِيَ من كُوفَتِكُمْ » ونَمْ جَشْرٌ ، وهو جَشَارُ أعانينا .
وأصبح بنو فلان جَشْرًا إذا باتوا مع النعم لا يروحون
الى بيوتهم . وجَشَرَ المسألُ عن أهله : خرج الى
الزى .

ومن المجاز : جَشَرَ الرجلُ عن أهله إذا سافر .
وجَشَرَ الصَّبحُ : خرج ، ولاح أبلقُ جَاشِرٌ .
واصطبحوها الجاشيرية وهى الشربة مع جُشور الصبح

نسبت الى الصبح الجاشير . قال
إذا ما شربنا الجاشيرية لم نُبَلِّ

أَمْيرًا وإن كان الأَميرُ من الأَزْدِ

ج ش ش - جَشَّ الحَبُّ : لم يُنِّم طعنه ،
وَأَعْرَضَ عَن جَشَّتِكَ وهى رَحاً صغيرة يُجَشُّ بها .
وَأَسْقَى جَشِيثَةً وهى السَّويقُ . ورجل أَجَشُّ

الجس ، وإِثْقَ جَشَّتِكَ لِيَضِيقًا . وَجَشَّوْا الْأَخْبَارَ
وهو من جَوَّاسِيسِ العدو . وَأَجَشَّتِ الْإِبِلُ الْبَارِضَ
أَلْتَسَنَتْ بِأَفْوَاهِهَا .

ج س م - رجل جَسِيمٌ ، وفيه جَسَامَةٌ . وتقول :
رجلٌ جَسَامٌ ، ووجوهٌ وَسَامٌ ، وما فيهم حُسَامٌ .
ومن المجاز : أَسْرُ جَسِيمٍ . وهو من جَسَامِ
الأُمور وجَسِيَّاتِ الخُطوب . وَجَشَّتِ الْأَمْرُ :
رَكِبَتْ جَسِيمَةً وَمُعْظَمَةً . وفلان يَجْتَمُّ الْجَاشِمِ ،
ويَجْتَمُّ الْمَآظِمَ . قال الراى
رَأَيْتُ الْكَأَبَ كَلَبَ بَنَى كُكَيْبٍ

تَجَسَّمْ حَوْلَ دِجْلَةٍ ثُمَّ هَابَا
وَتَجَسَّمُوا مِنَ الْعَشِيرَةِ رَجُلًا فَأَرْسَلُوهُ أَى أَخْتَارُوا
أكبرهم . وَتَجَسَّمُوا مِنَ الْإِبِلِ نَاقَةً فَأَخْرَجُوهَا .
وتَجَسَّمْ فى عَيْنِي كَذَا : تَصَوَّر . وَتَجَسَّمْ فَلانٌ مِنَ
الكَرَمِ ، وَكَأَنَّهُ كَرَّمَ قَدْ تَجَسَّمْ .

الجسم مع الشين

ج ش أ - « تَجَشَّاهُ لَقَدْ مِنْ فِيرِشِيعٍ » مَثَلٌ
فِيمَنْ تَعَلَّى بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ . وتقول : مَا بَكَ إِلَّا الْفَدَاءُ
وَالْعَشاءُ ، وَالْكَيْطَةُ وَالْجُشاءُ . وجَشَّتْ نَفْسُهُ مِنْ
شِدَّةِ الْفَزَعِ وَالتَّمْ إِذَا نَهَضَتْ إِلَيْهِ وَأَرْتَضَتْ . قال
عمر بن الإطابة

أَقُولُ لَهَا إِذَا جَشَّتْ وَجَاشَتْ

مَكَانَكَ تُحَدِّدِ أَوْ تُشَرِّبِى

الصوت : جَيْرَةٌ ، وفي صوته جُبَّةٌ . وفرس
أَجَشُّ ورعد أجش .

ج ش ع - قبح الله الجزع والجشع وهو
الحرص الشديد . وفلان جَشِعٌ على طعام . وهو
من جَشَمَهُ ، يأكل الطعام على شبعه . وفلان مَطْمَعَةٌ
يَشع ، وهو عليه جشع .

ج ش م - جَشِمْتُ الأمر ، ونَجَشِمْتُهُ :
تَكَفَّفْتُهُ على مشقة . وألقى عليه جَشَمَهُ أى كَفَّفْتُهُ
وَقَلَّه ، وروى بضم الجيم . وقال المصاح
• يَدُقُّ ابْنُ زَيْمٍ الْحَزَامَ جُشْمَةً •

أراد جوفه المتنفخ ، سماه جَشَمًا لثقله . وجَشَمْتُكَ
ما أتعبك . وقال الرقش
ألم تَرَ أَنَا المرء يَجْنِمُ كَفَّهُ
ويَجْنِمُ من أجلى الصديق المجاشمًا

الجيم مع العين

ج ج ع ب - نَكَبُوا الْجَنَابَ ، وَسَكَبُوا النَّشَابَ .
ومعه جَمَبَةٌ فيها نبات الموت . وهو جَمَابٌ حسن
الْجَمَابِيَّةُ ، وقد جَمَّبَ لى فَأَحْسَنَ .

ج ج د - شعر جَعْدٌ ، وقد جَعَدَ جَمُودَةً ،
ورجل جَعْدُ الشعر ، وقوم جَعَادٌ ، وجَعْدُ شعره
تجميدا . قال
قد يَمْنِي طفلةً أَمْلُودُ • بفاحم زينة التَّجِيدُ

ومن المجاز : تَرَى جَعْدٌ ، ونبات جَعْدٌ .
ورجل جَعْدٌ الأصابع وجَعْدُ البنان : الليخل .
وأما قولهم : جَعْدٌ للجوادفن الكناية من كونه عربيا
تحيا ، لأن العرب موصوفون بالجُمُودَةِ . قال
هل يُرَوِّينَ قَدْرَكَ نَزْعُ مَعْدُ

وماقبات سَيْطُ وجَعْدُ
أى عجمي وعربي ، لأنهما لا يتفاهان فلا
يشتغلان بالكلام عن السقي . وزبد جَعْدٌ : متراكم .
قال ذو الرمة

تتبعوا إذا جَلَّتْ تَدْمَى أَخْشَتُهَا
وَأَعَمَّ بِالزَّيْدِ الْجَعْدُ الْحَرَاطِيمُ
ورجل جَعْدٌ الْقَفَا : لثيم الحسب . قال
امسح من الذرئك عندي فَأَكَا

إنى أراك رجلا كَذَاكَ
• جَعْدُ الْقَفَا قَصِيرَةٌ رَجُلًا كَا •

وَقَدَّمَ جَعْدٌ : قَصِيرَةٌ . وقال شريح لرجل :
إنك لَسَيْطُ الشَّهَادَةِ ، قال : انها لم تُجَعَّدْ عَنَى .
ج ج ر - فى مثل «أَعْيْتُ من جَعَارِهِ» وهى
الضبع ، سميت لكثرة جَعْرِهَا وهى نَجْوُ السَّباع .
تقول : رَمَى الْجَلْبُ بَعْرَهُ ، وَالذَّبُّ بَعْرَهُ . وكوى
دَابَّتَهُ فى جَاعِرَتَيْهِ وهما مَضْرِبَا ذَنْبِهِ .

ج ج ل - جَعَلَ اللهُ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ :
خَلَقَهُمَا . وجعل الشمس سِرَاجًا : صَبَرَهَا

أى ليس بقله بأغراب وهو المستلخ بإصاحته
يحتز . وفرس عظيم الجفرة وهى وسطه . وذبح لهم
جفرة وهى الماعزة الجذمة ، والذ كرجف لإجفار
جنهيه . وحفروا جفرا : بئرا واسعة لم يطووها .
وقول : أكب فلان على جفيره ، حتى أنكب
في جفيره . وجفر الفحل عن الإبل ، وربص
الكهش عن الغنم إذا امتنع عن الضراب ، وفحل
جافر . والشمس جفرة مبخرة . وتقول : يملأ
الجفير ، قبل أن يقع التيفر ، وهو الواسع من
الكائن .

ومن المجاز : غلام جفر . وقد استجفر إذا
اتسع جفره أى جوفه وأكل . وفلان منهدم الجفري :
لا رأى له . وإن جفرك إلى لمار أى شرك إلى
منسرع .

ج ف ف — جفف أهل الحرب : صنوا
التجافيف .

ومن المجاز : فلان لا ينجف لئله إذا لم يفتقر
عن سعيه . وآلهم للفقر تجفاناً أى استعد له .
ج ف ل — جفل القوم ، وأجفلوا ، وأنجفلوا .
وتجفلوا : أسرعوا فى المزيمة والحرب ، وآتوهم
بفعلهم عن مراكرهم ، وجفل القناص الوحش
عن مراعيها . ووقست فى الناس جفلة إذا خافوا
فانجفلوا . ورجل إنجيل : جبان فروء ، وظليم

كذلك . وجعل يفعل كذا . وأزل القدر بالجمل
والجمالة وهى الخرقه . وأعطى العامل جعله
وجعلته وجعلته وجميلته أى أجره . وأعطى العامل
جمالاتهم وجمالاتهم . وقسموا الجمالات وهى
ما يتباعه الناس بينهم عند البحث والأمر ، يميزهم
من السلطان . وأجملت لفلان فصل لى كذا أى
بنت له جملاً . وفلان يجامل فلانا : يصانعه
برشوة . وقد أجملت الكلبة أى أشتت الفحل ،
وصكبه بجمل . وكانهم الجملان يدفن التت
بأنفها .

ومن المجاز : سيدك به جملته إذا لزمه أمر
مكروه . وتقول : مررت بجمل ، رى بشعل ؛
أى بأسود يأتى بمجيج زفير .

الجيم مع الفاء

ج ف أ — ذهب الربد جفأً أى مدفوعاً
مرمياً به ، قد جفأه الوادى إلى جنباته . ويقال :
جفأت القدر بزديها . ومر جفأ من العسكر إلى
البيات أى جماعة معتزلة من معظمه . وتقول سامه
جفأ ، ونبذه جفأً إذا عزله عن محبته .

ج ف ر — فرس جفرف الجنيين : متفجها
وقد أجفرف جنابه . قل أمرؤ القيس

بجفرة حريف كأن قنودها

على أباتي الكشحين ليس بجرف

المرأة ولقدما فلم تتعاهد . وثوب جَائِف : غليظ ،
وقد جفا ثوبه . وهو من جَفَاءَ العرب . وجَفَا
السرجُ عن ظهر الفرس ، وجَنَّبَ النائم عن الفراش
وجَفَا (تَجَبَّأَ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) أَجْفَاهُ
صاحبه وجَفَاهُ . قال
وتَسْتَكِي لَوَانَا نُسْكِيهَا * غَمَزَ حَوَابَا قَدَمَا نُجْفِيهَا
وجَفَا عَضُدِيهِ .
ومن المجاز : أصابته جَفَوَةُ الزمان وجَفَاوَتُهُ .

الجيم مع اللام

ج ل ب - جلب الشيء وأجلبه ، والجَالِبُ
مرزوق . واشترى من الجَلْبِ ، وعَدَّ جَلِبٌ .
وطارت جَلْبَةُ الحُرْجِ ، وجَلْبُ الحِرَاجِ أى قشورها .
وأَجْلَبَ عليهم ، وما هذه الجَلْبَةُ ، وما هذا الجَلْبُ
الجَلْبُ ، وأدنت طيها من جَلْبَاهَا ، وَجَلْبَيْتُ ،
وَجَلْبَيْتُهَا .

ومن المجاز : جلبته جَوَالِبُ الدهر ، وهذا
مما يَجْلِبُ الأحران ، ولكلُّ قضاءٍ جَالِبٌ ، ولكل
دَرَحَالِبٍ .

ج ل ح - وجل أَجْلَحُ ، وراسه جَلَعَةٌ .
ومن المجاز : هودج أَجْلَحُ : لاقية له . ويس
وثور أَجْلَحُ ، وعتر وبرة جَلَعَاءُ : بلاقرن . وقرية
جلعاء : لاحصن لها . وهَضْبَةُ جَلَعَاءُ مَلْعَاءُ .
ويوم أَجْلَحَ وأَصْلَحَ : شديد . قال

أَجْجِيلٌ . وهم يَدْمُونُ الجَفَلَى وهى الدعوة العامة ،
يَجْفَلُونَ إليها .

ومن المجاز : ربح جَائِلٌ ، وجَائِلَةٌ ، وجَفُولٌ :
سريعة الميوب . وأَجْلَلُ النِّيمُ : أَفْشَعُ ، وَأَجْفَلُ
الليل والظل : ذهب . وَأَجْفَلُ الخبزُ فى التَّنَوُّرِ :
لم يلتق بسطحه فسقط . وإنه لَمَجَالِلُ الشعر ،
وقد جَفَلَ شعره إذا تَارَشَعَتْ وَتَنَصَّبَ . وتَجَفَّلُ
الديكُ : تَنَفَّسَ عُرْفُهُ .

ج ف ن - بنو فلان يَفْرُونَ فى الجفان .
وجَفَنُوا : صنعوا جَفَنًا ، وجَفَنَ فلان لفلان ، وَأَتَانَا
نُجَفِّنُ لك . وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه
« انكسرت فُلُوسٌ من إبل الصدقة فجَفَنَتْها » وتَجَفَّنَ
فلان : انتسب إلى آل جَفَنَةٍ . وشرب فلان ماء
الجَفَنِ وهو الكَرَمُ ، والجَفَنَةُ الكَرْمَةُ . وتحالفوا
على القتال ففَضُّوا أَجْفَانَهُمْ ، وغَضُّوا أَجْفَانَهُمْ أى
كسروا عُمُودَهُمْ .

ومن المجاز : أنت الجَفَنَةُ الفراء : للبلاد
المُقْبِيَاة . قال يربيه

بِأَجْفَنَةٍ كَأَزَامِ الحَوْضِ قَدْ كُفِنَتْ

ومستطاع مثل وَشَى الْيَمِينَةُ الْحَبْرَةَ

وَلِبِ الْخَبْرِ مَا بَيْنَ جَفْنِيهِ وَهَمَا وَجْهَاهُ .

ج ف و - جَفَانِي فلان : فعل بى ماساى
وَأَسْتَجِفِيهِ . والأدب صناعة يُجَفُّوْهُمُ أَهْلُهَا . وجَفَّتِ

قد لآحها يوم سُموم مَلْهَاب

أَجْلَحَ ما لشمسه من جَلَبَاب

وجالني فلان وجلع علي : كاشفني بالعداوة ،
ولا تجلج علينا يا فلان ، وجلح فلان تجلج الذئب .
وفلان وقح تجلج . وفي وجهه تجلج وهو الإقدام
على الشر وتكشيف العداوة وتصريحها . وقال
المعاج

وقول لا تنلكن وقول

جلع ولا تحصر ومن لا يحتل

* يَضْعَفُ وَيُقْتَلُ بِالْيَالِي الْقَتْلُ *

أى صَمَم .

ج ل د - جلده بالسياط . وجلد الكلب :

ألبسه الجلد . وجلد البعير : كسّطه عنه . وأريد
دابة من دواب رجلك ، وكسوة من ثياب جلدك .
وجالدهم بالسيوف : ضاربوهم . وأستحرب بينهم
الجلاد والمجاهدة ، وتجادوا واجتلدوا . وجلدت به
الأرض : صرخته : قال العباس بن مرداس
إذا حملت سلاحى فوق مشرفة

من الجياد تدوى العير تجلودا

وجلدت الأرض : من الجلد ، وأرض

مجلودة . وهو عظيم الأجلايد والتجاليد وهي جسمه
وأعضاؤه . ورجل جلد وجليد ، وفيه جلد ،
ومجلود ، ومجلد للشامتين .

ومن المجاز : جلّته على هذا الأمر : أجبرته

عليه . وإن فلانا ليجلد بخير أى يقنن به الخير .

ج ل ز - ما أعطاه جلاز سوط ، وهو ما يُعْجَزُ
به أى يُصَبُّ من عَقِب وغيره ، وكذلك جلاز
نصاب السكين والقوس . وقيل الجلازة أخص
من الجلاز ، كما أن المصابة أخص من المصاب ،
والجمع جلاز . قال التثاخن

مطل بَرْق لا يدأوى رميها

وصفراء من نبع عليها الجلاز

والجلاز شدة المصعب ، ومنه رجل مجلوز الخلق :
مَمْصُوبُهُ . وهو جلاز من الجلاوة وهم الشرط .

وتقول : المراوزة ، أكثرهم جلاوزه . وعن بعض
العرب : لا تشكحن حثانة ولا منانة ولا ذات
جلاوزة ، أى امرأة تمين إلى زوجها الأول
ولا ذات مؤيل تتناول به عليك ولا ذات
أولاد . وصحى الجلاواز بلجلاوته ، وهى شدة سعيه
وذيقه بين يدي أميره .

ج ل س - هو حسن الخلية ، وهذا مجلسه
ومجلسه ومجالسه . ولا تجالس من لا تجالين .
وتجالسوا فتأسوا . ورايتهم تجلسا أى جالسين .
قال ذو الرمة

لم مجلس صُهب السبال أنله

مؤاسية أحرارها وعيدها

ورأى قائماً فأَسْجَلْنِي . وجلس القوم :
أَجْدُوا ، ورايتهم يَمْشُونَ جالسين أى مُتَجِدِّين .
وداعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث
مادناً القَيْلِيَّةَ : جَلِسَهَا وَغَوْرِيَهَا « وقال دُرَيْدٌ
حرامٌ عليها أَنْ تُرَى في حياتها

كنزل أبى جَعْدٍ فَنُورِي أَوْ أَجْلِي
ونافقةٌ جَلَسٌ : مُشْرِفةٌ . كأنه كسرى مع جُلَّسَانِهِ
في جُلَّسَانِهِ ، وهو قُبَّةٌ كانت له يُنْتَرُ عليه من كَوِيٍّ
في أعلاها الْوَرْدُ ، تعريبٌ « كَلَّشَان » .

ومن الجباز : قول الشاعر

فأهضت على ماء المُذْبِذِ وفيها

كوكِبِ الصِّفا جَلِسُهَا قد تمورا
أى غار ما كان مرتفعا منها . وجَلَسَتِ الرَّحْمَةُ :
جَمَعَتْ . وفلانٌ جَلِيسٌ فَيْسِهِ إذا كان من أهل
العُرْلَةِ .

ج ل ف - جَلَفْتُ ظُفْرَهُ عن أصبعيه :
استأصنئته ، وهو أبلغ من جَرَفْتُ . وجَلَفَتِ السُّنُونُ
أموالهم ، وتفرقتهم الجلائفُ ، وأصابهم جَلِيفَةٌ
عظيمةٌ وهى السُّنَّةُ . قال العُمَيْرُ
وإذا تفرقت الجلائفُ ماله

خِلَطْتُ مهيئتاً إلى جربائه
وتقول : من أَسْتَوْصِلَ بِالْجَلَائِفِ أَسْتَوْصِلَ
بِالْخَلَائِفِ . وجَلَفَ الطيرَ عن رأس الدن . وأُطْلُ

جَلَفَةٌ فَلَيْكِ وهى من مبراه إلى سِنَّةٍ ، سُمِّيتَ بالمرَّةِ
من الجلف . يقال : جَلَفْتُهُ بالسيف جلفة إذا
بَصَعْتَ من لحمه بَضْعَةً . وعندى جِلْفٌ شاةٌ وهى
المسلوخة ، جِلْفٌ رأسها وقوائمها . واعرابى جِلْفٌ :
جاف .

ج ل ل - جَلَّ في عيني ، وجَلَّ عن كذا .
وهذه ناقةٌ جِلَّلٌ عن الإعياء . قال

• بناجيةٌ جِلَّلٌ عن الكلالِ •

وأَجَلَّتْ فلانا : وجدته جليلا وأنا أَجَلُّكَ عن
هذا . وماله دِقٌّ ولا جَلٌّ ، ولا دَقِيقَةٌ ولا جَلِيلَةٌ .
وأَيْتُهُ فما أَدَقَّنِي ولا أَجَلَّنِي . وما أَجَلَّنِي ولا أَحْشَانِي
أى ما أعطانى من الجَلَّةِ ولا الحاشية . وأَخَذْ جِلَّةً ،
وَكَبْرَةً ، وَعُظْمَةً بمعنى . وهذا شئٌ جَلَلٌ أى هينٌ .
قال

• الاكلُ شئٌ . سواء جَلَلٌ •

وقوم أجِلَّةٌ . وإِبِلٌ جِلَّةٌ . قال امرؤ القيس
أَلَا إِنَّمَا تَكُنْ إِبِلٌ فِعْزَى • كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا لِيَعْمَى
وجَلَّتْ هذه النافقةُ : أَسَنَتْ . وفلانٌ يَجْبُلُ
علينا : يتماظم . وهو من إغوانى وصُدْقَانِي
وَجُلَّانِي . وأنا أَجْمَلُ أى أعظمه . وركب فلانٌ
الجُلَّ ، وركبوا الجُلَّلَ ، كالكبرى والكُبر . وقرا
مَجْلَةً لفلانٍ أى مهيئته . وكان ابنُ عباسٍ رضى الله
تعالى عنهما إذا أنشد شعرا مِيةً قال : مَجْلَةٌ ابنُ

أبي الصلبي. وعن ابن الأعرابي: قلت لأعرابي: ما المجلة؟ وكانت في يده كُرَّاسَةٌ فقال: التي في يدك، وأنشد لرجل من بني يربوع:

هل تعرف الدار عفت بالعرفة

فبطير قوافه إلى الحسنة

* مثل الكتاب لآخ في المجلة *

وجلله: غطاه، وتجلل بثوبه: تغطى به. وحصان مجلل: وسحاب مجليل مجلد أي راعد مطبق بالمطر. وتجلل الياسر القديح: حركها. واستعمل فلان على الجالية والجالية وهم الذين ينهضون من أرض إلى أرض، يقال: جل من البلد جلولا بمعنى جلاعه.

ومن المجاز: تجلله ألم والمرض. قال النمر وثارت إلينا بالصديد كأنما

تجللها من نافض الورد أفكل

وأستقر ذلك في جُلْبُلان قلبه أي في سويدائه.

وهذا كلام خرج من جُلْبُلان القلب إلى قبح الأذن وهو في الأصل السمسم. وفلان يعلق الجلبل في عنقه إذا خاطر نفسه وأعلمها للأمر.

ج ل م - جلم الصوف والشعر بالجلم: جزه.

وما هو إلا جلمد من الجلامد.

ج ل ه - زلوا بجله الوادي وهما جهناه.

ج ل ي - جلّيت فلانة على زوجها أحسن جلوة، فاجتلاها وتجلّاها، وأعطى المروء جلوتها وجلوتها وهي ما يعطيها عند الزفاف. ويقال: ما جلوتك؟ فنقول: وصيف. ونظرت إلى مجالها. وجلّ الصيقل السيوف والمرأة جلّاه. ومرآة مجلوة. وصيفي عند الجلاء. وهذا دواء يجلو البصر. وجلّ إلى الشيء وأجلّ وتجلّى، وجلّاه لي فلان. وجلّوا عن بلادهم جلّاه. ووقع عليهم الجلاء. وأجلّناهم عنها وجلّوناهم. ويقال للقوم إذا كانوا مقبلين على شيء محققين به ثم أنكشفوا عنه: قد أفرجوا عنه وأجلّوا عنه. يقال: أجلّوا عن قتيل. ورجل أجلّ الجبين، وبه جلا.

ومن المجاز: هو أين جلا للرجل المشهور أي أين رجل قد وضع أمره وشهره وما جلّ ذلك؟ أي ما أسمك. وما أقمت عنده إلا جلّاه يوم واحد أي بياضه. وأجلّجت عنه الموم. وقد أجلّوا الموم بكنا. وجلّ الله عنك المرض. وهذا أمر جلي غير خفي. وأخبرني عن جليّ الأمر وهي مظهر من حقيقته.

الجلم مع الميم

ج ح م - جمح الفرس براكيه: اعتقه على رأسه وذهب جريا غالبا لا يملكه. وتقول: هذه دابة سمحة، ما بها جمحة لأرجحه. وفرس جموح، وبه جماح وجموح.

ومن المجاز: بَحَّتِ المرأةُ إلى أهلها: ذهبت
إلهم من غير إذن بلها . وفلانٌ بَجُوحٌ وبَجامِحٌ:
راكِبٌ لمواه . قال

خلعتُ عِذارِي بَاجِحا ما يرُدُّني

عن البيض مثال الدُّمَى زَبْرُ زاجِرٍ
(لَوْلَوْ إِلَهِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ) أَيْ يَحْمِلُونَ جِرَى الخليل
الجامِحِ . وبَحَّتِ السفينةُ: تركت قصدها .
وبَحَّتِ المغازاةُ بالقوم: طوَّحت بهم من بُعدها .
قال ذو الرِّمَّةِ

وربَّ مغازاةٍ قَدَفَ بَجُوحٍ

تقولُ منجَبَ القَرِيبِ أَغْثِيالا

أى جادَهُ يقال: تَحَبَّ في سيرة وعمله: جدُّ
فيه وأجتهَدَ أَجْتَهَادَ النَّازِرِ . ألا ترى إلى قولهم:
سار فلانٌ على تَحَبٍ . وبَجَّحَ بفلانٍ مراده إذا
لم ينلَه .

ج م د — أَنْقَشَ وَعَدَلَ في الجَمَدِ، ولَا تَنْقُشُهُ
في الجَمَدِ .

ومن المجاز: بَحَّدَ لى عليه حقٌّ وذابَ أى
وجب ، وأَجْمَدَتْهُ عليه: أوجبته . وستة جَمَادٍ،
وَأَرْضُ جَمَادٍ . لَاحِياَ فيهما . وناقَةُ جَمَادٍ: لَاحِياَ
بها . ورجُلٌ جامِدُ الكَفِّ، وجمادُ الكَفِّ ،
وَيُجَدُّ: يُغِيلُ . وأَجَدَ القومُ: حَمَلُوا وَقَلَّ خَيْرُهُمْ ،
ومن تَمَّ قِيلَ للبرم: الجَمَدُ، وبَحَّدَتْ يده . وهو

جامد العين ، وجمادُ العين، وجمودُها، وله عين
بحود: قليلة الدمع . ومازلت أضربه حتى جمَدَ .
وسيفٌ جمادٍ: يَجِدُّ من يُقَرِّبُ به . قال
لسمعتُ من تَمَّ وَقَعَ سِيفُنا «ضرباً بكلَّ مَهْدٍ جمادٍ
ولك جامدُ هذا السال وذائبه . وجمادٍ له:
دعاءٌ على البخیل بجمود الحال، وتقيضه حمادٍ له .
قال المتلمس

جمادٍ لها جمادٍ ولا تقولى

لها أبدا إذا ذُكِرَتْ حمادٍ
ورُوى بالعكس، الأولُ بالخاء والثاني بالميم،
وأنه يدعو لها ، ونهى أن تدعو عليها .

ج م ر — لها ساقٌ كالجمارةِ وهى شُعْمَةٌ
التنخلة . وجمَرُ التنخلةِ تَجْمِرُها: قطعُ جمارِها . وجمرت
المرأةُ شعرَها: جمعتَه وعقدته على قفاها . وشعر
جمرٍ: مليدٌ . وجمرُ الأميرِ القَزاةُ: حوسمُها في النفر
وفي بحر المدوول لا يُقِيلُهم . قال سهرم بن حنظلة الغنوى
مُعاوِيَ إِمَّا أَنْ تَجْمِرَ أَهْلَنَا

إِلَيْنَا وَإِمَّا أَنْ تَزُورَ الْأَهْلِيَا

ورُوى: وإِما أَنْ تَزُوبَ معاويا .
أجمرتنا تجمير كسرى جنوده

ومئيتنا حتى فسيتا الأمانيا
وجمرُ ثيابِه . واستجمر بالعود . واستجمر
المستطيبُ، وحافرٌ ومُتِمِّمٌ جَمِرٌ: نَكَتِه الجَمَارُ حتى

صلب وأشدّ، وقيل هو المجموع المدار. وتجبر بنو
فلان: تمجّعوا. وجمرات القبائل ثلاثٌ بكمّراتٍ
المناسك، طِفِيت منها ثتان: ضَبَّةٌ بِنُ أَذْلَها لَهَا قِها
الرَّباب، والحارثُ بِنُ كَمِها لَهَا قِها مَذِج،
وَبَقِيتُ مُبِرُّ بنُ عامر. قال الفرزدق

وإذا كلابُ بني المِراغة رُبِضَتْ

خَطَرَتْ وَرَأَى دَارِي وَجَارِي

أراد بني ضَبَّةٍ وهم أخواله وسمى أهمهم المرافقهوى
الموضع الذى تفرّغ فيه الدواب، يعنى أن الحمر تفرّغ
بها كما تفرّغ بالأنان. وذبجوا بخرم رواى القوا العلم على
الجبر، ولحم بجم. وجمر الحاج، وهو يوم التجمير.
ومن المجاز: الجمرق كبدي والجمار فى خلاخلهن.

ومن مجاز المجاز: قول أبى حمزة المذلى.

إذا عَطِفتْ خلاخلهن غَصَتْ

بِجَمَارَاتٍ بَرْدَى خِدَالٍ

شبه أسواق البردى الغضة بشحم النخل فيما

جماراً ثم استعاره لأسواق النساء.

ج م ز - فى الحديث «كانوا يأمرسون الذين
يحملون الجنائز بالجزء»: وهو سير فوق القنق وهو
الجزى، يقال: هو يعدو الجزى. وتقول إنا
ركبت الجنائز، فلان تنس الجنائز.

ج م س - ما جامدٌ وودكٌ جامسٌ، وقد
جمس الودك على يده.

ج م ش - ظلّ يحمشها يحمشها ويحمشها يحمشها
وهو أن يقرصها ويقارنهما، من الجمش وهو الحلب
باطراف الأصابع، ورجل جماش: غزبل، وأمرأة
جماشة. وركب يمش حلق، وأطل بالنورة
بجمشت شعره.

ج م ع - ما جافى إلا جمعة منهم، وكنت
فى مجمع من الناس. وهذا الكلام أولج فى المسامع،
وأجول فى المجمع. ومعه جمع غير جماع وهم
الأشابة. قال أبو قيس بن الأسلت

ثم تجلّت ولنا غاية * من بين جمع غير جماع
وفى الحديث «كان فى جبل تهامة جماع قد
غصبوا المسرة» وهم بجماع الثرى وهى كواكبها
المجتمعة. قال ذو الرمة

وتنهب بجماع الثرى حوىته

بأجره محتوت الصفافين خفيقي

وتفتحت جماعات الثمر. وقد رجاعة وجماع:

جمع الشاة. وهذا الباب جماع الأبواب. وعن
الحسن «انقوا هذه الأهواء التى جماعها الضلالة»
ومعناها النار. وفلان جماع لبنى فلان: يأوون إليه
ويجتمعون عنده. وأشترى فلان دابة جامعا أى
يصلح للسرّج والإكاف. وجمعتهم جامعة أى أمر
من الأمور التى يجمع لها. قال الفرزدق

أولئك أبانى بفتنى بمنثوم * إذا جمعنا بآجر برالجوامع

(وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ) وَأَخْرَجَ
فِي جَامِعَةٍ وَهِيَ التَّلْ . وَقَالَ

• كَأَيْدِي الْأَسَارَى أَنْفَلَتْهَا الْجَوَامِعُ •

وَرَأَيْتُهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَجَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، وَهُوَ يَجْمَلُ
نَهَارَهُ أَجْمَعًا ، وَلَيْلَتَهُ جَمْعًا ، وَرَأَيْتُهُنَّ جَمْعًا . وَهُوَ
جَمِيعُ الرَّأْيِ وَجَمِيعُ الْأَمْرِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
حَدَاها جَمِيعُ الْأَمْرِ مَجْلُودُ السَّرَى

حَدَاهَا إِذَا مَا اسْتَأْنَفْتَهُ يَوْمَهَا

يُرِيدُ الْحِمَارَ . وَحَيُّ جَمِيعٌ . وَرَجُلٌ مَجْتَمِعٌ :

اسْتَوَتْ لِحْيَتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ . وَكُنْتُ فِي جَامِعِ
الْبَصْرَةِ . وَجَمَعَ الْقَوْمُ شَهْدَاءَ الْجُمُعَةِ ، وَأَدَامَ اللَّهُ جُمُعَةَ
يَبْنَكَا كَمَا تَقُولُ أَلْفَةً يَبْنَكَا . وَأَجْمَعُوا الْأَمْرَ وَأَجْمَعُوا
عَلَيْهِ . وَفَلَانَةٌ تَجْمَعُ أَيْ عِذْرَاءُ . وَضَرَبَهُ يَجْمَعُ
كَفَّهُ . وَاسْتَجْمَعَ فُلَانٌ أَمْرَهُ ، وَاسْتَجْمَعَ الدَّبْلُ .
وَاسْتَجْمَعَ الْفَرَسُ جَرِيًا . قَالَ يَصِفُ السَّرَابَ

وَمُسْتَجْمِعٌ جَرِيًا وَلَيْسَ بِيَارِجٍ

تَبَارِيهِ فِي ضَاغِي الْيَتَامَى سَوَاعِدُهُ

أَيْ مَجَارِيهِ . وَاسْتَجْمَعَ الْوَادِي إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ
مَوْضِعٌ إِلَّا سَالٌ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : الرِّمَّةُ وَفَلَجٌ
لَا يَسْتَجْمِعَانِ إِلَّا عَائِيْلَانِ فِي نَوَاحِيهِمَا وَأَضْوَا جِهَتَهُمَا .
وَاسْتَجْمَعَ الْقَوْمُ : ذَهَبُوا كُلُّهُمْ . وَجَمَعُوا لِبْنِي فُلَانٍ
إِذَا حَسَدُوا لِفَتَاهِهِمْ (إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكَ
فَاخْشَوْهُمْ) وَأَجْمَعَتِ الْقِدْرُ غَلِيًّا . قَالَ أَمْرُو الْقَبَسِ

وَتَحُشُّ تَحْتَ الْقِدْرِ نَوَقِدْمَا

بِقَضَا الْقَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلِي

وَمِنَ الْكَلَامَةِ : فَلَانَةٌ قَدْ جَمَعَتِ الثِّيَابَ أَيْ
كَثُرَتْ ، لِأَنَّهَا تَلِيسُ الدَّرْعَ وَالْخِمَارَ وَالْمَحْفَةَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمْرُ بَنِي فُلَانٍ يَجْمَعُ أَيْ مَكْتُومٌ ،
اسْتَمِرَّ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَانَةٌ تَجْمَعُ ، يُقَالُ : أَمْرُكُمْ يَجْمَعُ
فَلَا تَنْقُشُوهُ .

ج م ل - فُلَانٌ يَجَامِلُ النَّاسَ بِالْجَمَلِ .
وَجَامِلٌ صَاحِبُهُ جَمَالَةٌ ، وَعَلَيْكَ بِالْمَدَارَةِ وَالْمَجَامِلَةِ
مَعَ النَّاسِ . وَتَقُولُ : إِذَا لَمْ يَجْمَلْكَ مَا لَكَ ، لَمْ يُجِدْ
عَلَيْكَ جَمَالَكَ . وَأَجْمَلُ فِي الطَّلَبِ إِذَا لَمْ يَخْرُصْ .
وَإِذَا أُصِيبَتْ بِنَاتِيَةٍ فَتَجْمَلُ أَيْ تَصْبِرُ . وَجَمَالَكَ
يَاهَذَا ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
• جَمَالَكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيبُ •

أَيْ صَبْرَكَ . وَأَجْمَلُ الْحِسَابِ وَالْكَلَامِ ثُمَّ فَصَلَهُ
وَبَيَّنَهُ . وَتَعَلَّمَ حِسَابَ الْجَمْلِ . وَأَخَذَ الشَّيْءَ جُمْلَةً .
وَجَمَلَ الشَّيْءَ : أَذَابَهُ . وَاجْتَمَلَ وَتَجَمَّلَ : أَكَلَ
الْجَمْلَ وَهُوَ الْوَدَكُ . وَاجْتَمَلَ إِذَا اسْتَوَكَّفَ إِحَالَةً
الشَّيْءَ عَلَى الْخَبْرِ وَهُوَ يَمِيدُهُ إِلَى النَّارِ . وَقَالَتْ
أَعْرَابِيَةٌ لِبَنَاتِهَا : تَجَمَّلِي وَتَعَفَّفِي أَيْ كَلِّي الْجَمْلَ وَاتَّمَرِي
الْعِفَافَةَ أَيْ بَقِيَةِ اللَّيْلِ فِي الضَّرْعِ . وَتَقُولُ : خَذِ
الْجَمْلَ وَأَعْطِنِي الْجَمَالَ وَهِيَ الصُّبَارَةُ . وَاسْتَجْمَلَ
الْبَعِيرُ : صَارَ جَمَلًا ، وَلَا يُسَمَّى جَمَلًا إِلَّا إِذَا بَزَلَ ،

وَنَافَةُ جُمَالِيَّةٌ : فِي خَلْقِ الْجَلِّ ، أَلَا تَرَى لِي قَوْلَهُ :
كَأَنَّمَا جَلَّ وَهْمٌ خَفِيفٌ . وَرَجُلٌ جُمَالِيٌّ : عَظِيمُ الْخَلْقِ
خَفِيفٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اخْتِذَ اللَّيْلَ جَمَلًا .

ج م م - عَدَدُ جَمٍّ ، وَأَحْيَاكَ حَيَاةً ، وَجَاءُوا
جَمًّا غَفِيرًا ، وَاجْتَمَعَ الْغَفِيرُ . وَجَمُّ الْمَاءِ وَمَاءُ الْبَرِّ
جُومًا ، وَجَمَّتِ الرِّكَّةُ : اجْتَمَعَ مَآوُهَا . وَأَمْتَقِي مِنْ
جَمَّةِ الْبَرِّ ، وَجَمَّهَا وَمَسْتَجَمَّهَا وَهِيَ يَجْتَمِعُ مَائُهَا ،
وَهَذِهِ بَرٌّ وَاسِعَةُ الْجَمِّ . وَأَعْطَاهُ جَمَامَ الْمَكُولِ وَجَمَامَ
الْفَدَجِ بِالثَّلَاثِ وَقَالَ يَسْقُوبُ : لَا يَكُونُ الضَّمُّ إِلَّا
فِي الْمِكَالِ وَحَدَهُ . وَوَرَدَتْ الْمَاءُ زُرْقًا جَمَامُهُ ،
جَمْعُ جَمَّةٍ . وَالْفَرَسُ فِي جَمَامِهِ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ ، وَجَمُّ
الْفَرَسِ وَاجْمُهُ صَاحِبُهُ . وَاجْمٌ لِسَانُهُ مِنَ الْكَلَامِ ،
وَإِنَاءٌ جَمَانٌ . وَخَلَقَ جَمَّتَهُ . وَجَمَّتِ الْجَارِيَةُ
وَلَمَّتْ : صَارَتْ لَهَا جَمَّةٌ وَلَمَّةٌ ، وَجَارِيَةٌ جَمَّةٌ
وَلَمَّةٌ . وَجَمَّتِ الْمِكَالُ : مَلَأَتْهُ . وَيُرْجَمُ :
كَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَرَعِيَتِ الْمَائِيَّةُ الْجِيمَ وَهِيَ مَا غَطَّى
الْأَرْضَ مِنَ النَّبَاتِ . وَثَوْرٌ أَجَمٌ : لَا قَرْنَ لَهُ ، وَشَاةٌ
جَمَاءُ . وَجَمَّجِمَ فِي صَدْرِهِ شَيْئًا : أَخْفَاهُ . وَالتَّقْوَا
يَضْرِبُونَ الْجَمَائِمَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ جُومٌ الشَّدَّ . قَالَ الْبُخَيْرِيُّ

أَبْنُ تَوَلَبٍ يَصِفُ فَرَسًا

جُومٌ الشَّدَّ شَاةٌ لَدُنَّ بَنِي . تَخَالُ بِأَضْغُوثِهَا مِرَاجَا

وَفَلَانٌ وَاسِعُ الْجَمِّ وَضَيْقُ الْجَمِّ ، كَمَا يُقَالُ : وَاسِعُ
الْمَطْنِ وَضَيْقُهُ ، وَأَصْلُهُ جَمَّ الْبَرِّ . قَالَ
رُبَّ ابْنٍ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ . ذَانِي الْأَذَاةِ ضَيْقُ الْجَمِّ
وَقَالَ

عَرَضْنَا فَعَلْنَا هَسْلَامَ عَلَيْكُمْ

فَانْكُرَهَا ضَيْقُ الْجَمِّ غِيورٌ

أَبْدَلُ مِنْ أَلْفِ لَامٍ التَّعْرِيفُ هَاءٌ . وَرَجُلٌ
أَجَمٌ : لَا رِخَّ مَعَهُ . وَيَتُّ أَجَمٌ : لَا رِخَّ فِيهِ .
قَالَ أَوْسٌ

وَيَلْمُهُمْ مَعْشَرًا جُمَايُوتَهُمْ

مِنَ الرَّمَاخِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَكْبِيرُ

هُوَ كَقَوْلِهِمْ حَافٍ مِنَ النَّبْلِ ، وَأَقْرَعُ مِنَ الشَّعْرِ .
وَسَطَّحُ أَجَمٌ : لِأَسْفَرَةٍ لَهُ . وَحِصْنُ أَجَمٌ : لِأَشْرَفِ
لَهُ ، وَقَرِيْبُهُ جَمَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « تَنَبَّأَ الْمَسَاجِدُ
جَمًّا وَالْقُرَى شُرَفًا » وَحَذَفَ جَمَّةَ الْحَزْرَةِ ثُمَّ أَكَلَهَا .
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَلَى كَانَ يَسْتَجِمُّ
مَتَابَةَ سَفْهَةٍ » مِنْ أَسْتَجِمَّ الْبَرُّ إِذَا تَرَكَهَا حَتَّى يَجِمَّ
مَآوُهَا . وَسَقَانِي فِي جُمُجْمَةٍ وَفِي خَيْفٍ يَعْنِي
فِي قَدَجٍ .

ج م ن - كُنَّ جَلَبُ الْجُمَانِ ، إِلَى عُثْمَانَ ،

وَهُوَ حَبٌّ مِنْ قِضَّةٍ يُعْمَلُ عَلَى شَكْلِ الْأَوَّلُو ، وَقَدْ

يُسَمَّى بِهِ الْأَوَّلُو . كَمَا قَالَ

بَكْمَانَةُ الْبَحْرِيِّ جَاءَ بِهَا . غَوَّاصُهَا مِنْ لَبَّةِ الْبَحْرِ

ج م ه ر - هذا قول الجمهور، وشهد ذلك
الجامير . جمهر الأشياء : جمعها . قال ذو الرمة
أَبَى عَزُّ قَوْمِي أَنْ تَخَافَ ظَمَانِي
صباحا واضعاف العديد المجمع

الجميع مع النون

ج ن أ - جَنَّا عليه جُنُوءًا إذا أنكبَّ عليه .

قال

• جُنُوءَ المائدات على وِسَادِي •

وأردوا أن يضربوه فتجأناتُ عليه أقية بنفسي .
وبه جَنَّا أى حَدَبٌ ، ورجلُ أَجَنَّا الظهير ، والظلمُ
أَجَنَّا .

ج ن ب - رجلٌ جَنِبٌ وقومٌ جَنِبٌ (وإن
كُنتم جَنِبًا فَاطْهَرُوا) وَأَجَنِبٌ وَتَجَنَّبٌ وَأَجَنَّبٌ ،
وجارُ جَنِبٍ وهو الذى جاورَكَ من قوم آخرين ،
ليس من أهل الدار ولا من أهل النسب ، وهؤلاء
قومُ أَجَنَابٍ . قالت الخنساء

يا عَيْنُ فِيفِي بدمع منك تَسْكَبَا

وأبكى أخاك إذا جاورَتِ أَجَنَابَا

ولا تخرمني عن جَنَابِي أى من أجل بُعد نسب
وغربة ، ومعناه لا يصدر حرمانك عنها كقوله تعالى
(وَمَا فَضَّلْتُهُ عَنْ أُخْرَى) قال علقمة

فلا تخرمني نائلا عن جَنَابِي

فإنى أمرؤ وسط القباب غريبُ

وأنا في جَنَابِ فلان أى في فَنَائِهِ وَحَتِّهِ . ومشوا
جَنَابِيهِ وَجَنَابِيهِ وَجَنَابِيَهُ وَجَنَابِيَهُ . قال كعب
أَبْن زهير

يسمى الوشاةُ جَنَابِيَهَا وقوُطُهَا

إنك يا بن أبى سلمى لمقتولُ

وزلوا في جَنَابَاتِ الوادِي . وقعد جَنَبَةٌ إذا
أعزل القومَ . وتقول : طَانِبُ الْكَرَامِ ، وجَانِبُ
الثَّامِ . وبلغ فلان في جَنَابِ قبيح أى في مُجَانِبَةِ
أهله . وجَنِبْتُ الدابةَ أَجَنَّبُهَا جَنِبًا بالتحريك .
وفي الحديث « لا جَنَبَ في الإسلام » وهو أن
يُحَنَّبُ المسابقُ فرسًا فإذا دنا من الغاية أنتقل عليه
لِيَسْقَى . وأعطاه الجَنَبَ : أقتادله . وفلان تُقَادُ
الجَنَابِيبِ بين يديه ، وهو يركب نَجِيئِهِ ، ويقود
جَنِيئِهِ . وجَانِبُهُ : مشى الى جَنِبِهِ ، وهو جَنِيئُهُ .
وفرس طَوَّعُ الجَنَابِ : سَلِسُ القِيَادِ . وَأَحَنَّبَ
جَنِيئَهُ إذا طَوَّعَهُ . وهو أَجَنِبُ مِنِّي وَأَجَنَّبُ .
وجَنِبْتُهُ الشَّرَّ فَأَجَنَّبُهُ ، وجَنِبْتُهُ إِيَّاهُ فَتَجَنَّبَهُ . وقيل
للفرس : المَجَنَّبُ ، لأنه يَحَنَّبُ صاحبه أى يقبضه
ما يكره كأنه آلة لذلك . وكان في إحدى المُجَنَّبَتَيْنِ
وهما جناحا العسكرة . وجَنِبَتِ الرِّيحُ : هبَّتْ جَنُوبًا .
وجَنِبَ القومُ : أصابَتْهُمْ ، ومحابةٌ مجنوبةٌ .
وَأَجَنَّبُوا : دخلوا فيها . والمجنوبُ في سبيل الله
شهيدٌ ، وذاتُ الجَنَبِ داءُ الصَّنَادِيدِ .

ومن المجاز : أتى الله الذى لا جَنِيَّةَ له أى
مَدِيلٌ له ، وأطاعت جَنِيَّتَهُ إذا أَتَّساد . قال
أَبْن مَقْبِل

فَمَا تَرَيْتُ قَدْ أَطَاعَتْ جَنِيَّتِي

وَحِطَّ رَأْسِي بِسَدْمَا كَانَ أَوْفَرَا

أى وافرا ، وفَرَطْتُ فى جنب الله أى فى جانبه
وفى حَقِّهِ . ورجل لَيْنُ الجَانِبِ : سهل المعاملة
سَلِسٌ . قال

لَيْنُ الْجَانِبِ فى أَقْرَبِهِ * وَعَلِ الْأَعْدَاءِ سِمٌ كَالدَّعْفِ
وتقول : المسلمون جانب ، والكفار جانب .
وهو أجَنِيٌّ من هذا الأمر أى لا تَتَلَوَّقُ به ولا مَعْرِفَةً .
وفلان رَحْبُ الْجَنَابِ وخَصِيبُ الْجَنَابِ : مَخْنِيٌّ .

ج ن ح - جَنَحُوا لِلسَّيْلِ ، وَجَنَحُوا إِلَيْهِ .
وَجَنَحَتِ الشَّمْسُ لِلغُرُوبِ ، وَجَنَحَ اللَّيْلُ : مَالَ
لِلذَّهَابِ أَوِ الْمَجْيِ . ويقال جَنَحَ الْأَصِيلُ .
قال الْخَمْرُ

قَطَعْتُ بِسَمِيَةِ كَالْفَعْلِ عَجَلٌ

مُؤَاشِكَةٍ إِذَا جَنَحَ الْأَصِيلُ

وَجَنَحَتِ السَّفِينَةُ : بَلَّتْ ماءً رَقِيقًا فَاصْقَتْ
بِالْأَرْضِ لَا تَمْنَعُ . وَجَنَحَ الطَّائِرُ : كَسَرَ جَنَاحَهُ
لِلوُقُوعِ . قال النابغة

إِذَا مَا غَزَوْا بِالْجِلْسِ ابْصُرْتَ فَوْقَهُمْ

عَصَابٌ مَلِيرٌ تَهْدَى بِعَصَابِ

جَوَانِحُ قَدْ أَقْبَنَ أَنْ قَيْبِلَهُ

إِذَا مَا أَلْتَقَى الْجَمْعَانِ أَوَّلُ غَالِبِ

وَالْجِبَالُ جُنُوحٌ عَلَى الْأَرْضِ . قال النابغة

يَقُولُونَ حِصْنٌ ثُمَّ تَأْتِي نَفُوسُهُمْ

وَكَيْفَ بِحِصْنٍ وَالْجِبَالُ جُنُوحُ

وَلَمْ تَلْفِظِ الْمَوْتِ الْقَبُورُ وَلَمْ تَقْبِ

نَجْمُ السَّمَاءِ وَالْأَدِيمُ صَحِيعُ

وَهَذَا أَمْرٌ تَنْقُضُ مِنْهُ الْجَوَانِحُ وَهِيَ اضْلاَعُ

الصَّدْرِ . وَاجْتَنَحَ عَلَى الشَّيْءِ : أَنْكَبَ عَلَيْهِ وَمَالَ .

قال أَبْن الرَّقَّاعِ يَصِفُ ثَوْرَ الرُّوحِ

بَيْتٌ يَحْفَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ جُنَحًا

إِذَا أَطْمَأَنَّ قَلِيلًا قَامَ فَانْتَفَلَ

وقال الْفَطَّايُ يَصِفُ سَفِينَةً

جَوْفَاءُ مَطْلَبَةٌ قَارًا إِذَا اجْتَنَحَتْ

بِهَا غَوَارِيَةٌ حَقْمَنَهَا حَقْمًا

وَأَتَيْتُهُ عِنْدَ مُجْتَنَحِ الْأَصِيلِ . وما عليك جُنَاحٌ .

ومن المجاز : خَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ ، وهو مقصود

الْجَنَاحُ لِلْعَاجِزِ . وسال جَنَاحًا الْوَادِي أَى جَانِبَاهُ .

وَكَسَرُوا جَنَاحِي السَّكْرِ . وركب جَنَاحِي نَاصِيَةٍ إِذَا

جَدَّفِي الْأَمْرَ وَعَجَلٌ . وَأَنَا فى جَنَاحِ فُلَانٍ أَى فى ذِرَاةِ

وِظْلِهِ . وهو فى جَنَاحِ طَائِرٍ إِذَا وُصِفَ بِالْقَلَقِ

وَالدَّعْشِ . وَقَدَّمَ الْيَنْبَايَةَ لَهَا جَنَاحَانِ مِنْ عُرَاقِ .

وَجَنَحَةٌ بِالْعُرَاقِ .

الليل ، وواراه جَنَّانُ الليل اى ظلمته . وفلان ضعيف الجَّيَان وهو القلب ، وأعوذ بالله من خور الجَّيَان ، ومن ضعف الجَّيَان . وهو يَجْنُّ عَلَى وَيَجْنَأُ .

ومن المجاز : جَنَّتِ الأرض بالنبات وجَنَّ الثَّيَابُ بِالرَّوْضِ : تَرَمَّتْ سروراً به . قال ابن احرر • وجَنَّ الحَيَاةُ يَازِيهِ جُنُونًا •

ونحلة مجنونة : شديدة الطول ، ونخلٌ مجانين . قال

ياربِّ ارسلْ حَارِيفَ المساكينْ

مَجَاجَةً رَافعةَ الثَّغَانِينْ

• تَحْتُ تَمَرِ السُّحْقِ المَاجَانِينْ •

وقال رؤبة

• يدعنْ تَرْبَ الأرضِ مجنونَ الصَّيْقِ •

الصَّيْقَةُ الفَيَار . وبَقِلَ مجنون . قال الحكم

الخضري

كُومًا تَظَاهَرْنِيَا وَتَرَمَّتْ • بَقْلَابِيَهُمَ وَالْحَيَّ مَجْنُونًا

وكان ذلك في جَنِّ صَبَاهُ وجَنِّ شَبَاهُ ، وَاقْبِنَةُ

بَجْنٍ نَسَاطُهُ ، كَانَ تَمَّ جِنًا تَسْوِلُ لَهُ الرِّزْقَاتِ •

وَأَتَقَى النَّافَةَ فِي جِنِّ ضَرَامِهِا هُوَ سَوَاءٌ خَلَقَهَا عِنْدَ

النَّجَاحِ . وقال

أَجِنُّ الصَّبَا أَمْ طَاثَرُ الْبَيْنِ شَفْنِي

بَنَاتِ الصَّغَا تَنْعَابُهُ وَمَحَا جِلَّهُ

ج ن د - جَنَدُ الجنود : جمعها «والأرواحُ

جنود مجنَّدة» ، والريح من جنود الله تعالى . وهو

من أجناد الشام وهي خمس كُور : دِمَشْقُ ، وَحِصُّ ،

وَالْأُرْدُنُّ ، وَقَنْسِرِينُ ، وَفَلَسْطِينُ . كانت الأجنادُ

تُحْتَسَدُ مِنْهَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ ، وَالنَّسَبَةُ تَرُدُّ إِلَى الْوَاحِدِ

فَيُقَالُ جُنْدِيٌّ ، وَأَمَّا الْجُنْدِيُّ فَمُنْسُوبٌ إِلَى الْجَنَدِ

بِالْيَمِينِ . قال عمرو بن شمر

وَلَا مِنْ سُلَيْمٍ وَسَادَاتِهَا • وَلَا مِنْ تَمِيمٍ وَأَهْلِ الْجَنَدِ

وَيَجَنَّدُ فُلَانٌ : اتَّخَذَ جُنْدًا .

ج ن م - النَّاسُ أَجَنَاسٌ ، وَأَكْثَرُهُمْ

أَجَنَاسٌ . وَهُوَ مَجَانِسٌ لِهَذَا ، وَهِيَ مَتَجَانِسَانِ . وَمَعَ

التَّجَانِيسِ النَّاسُ . وَكَيْفَ بَوَاسِكُكَ ، مِنْ لَا يَجَانِسُكَ

ج ن ف - جَنَفَ فِي الْوَصِيَّةِ ، وَجَنَفَ عَلَيْنَا

فِي الْحُكْمِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْحَيْفِ وَالْجَنَفِ ، وَرَجُلٌ

أَجَنَفٌ : مَتَرَاوِرٌّ مَائِلٌ فِي أَحَدِ شَيْئِهِ ، وَفِي خَلْقِهِ

جَنَفٌ . وَتَجَانَفَ لَكَذَا وَتَجَانَفَ عَنْهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

(غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِيْمَةٍ) وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَجَانَفَ عَنْ أَهْلِ الْإِيْمَةِ نَاقِي

وَمَا عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا

ج ن ن - جَنَنَ : سَرَفَهُ فَاجْتَنَنَ . وَأَسْتَجَنَّ

بِجَنَّةٍ : اسْتَقَرَّ بِهَا ، وَاجْتَنَنَ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ ، وَاجْتَنَتْهُ

الْحَامِلُ . وَحَبَدَاجِنُ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ . وَتَقُولُ :

كَاتَمَهُمُ الْجَنَانُ ، وَكَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ . وَجَنَّ عَلَيْهِ

ولا جِنَّ بكذا أى لا خفاء به . قال سويد
• ولا جِنَّ بالَغْضَا والنظر التَّزِير .

وَجُنَّ جنونه . وقال أبو النجم

وقد حملنا الشحم كلَّ يحمل

وقام جُنَّ السَّام الأصيل

ج ن ي - هات جَنَّة من جَنَّاك، وهذه
شجرة طيبة الجنة . وعرَّجني : جُنِّي أَيْمًا . وأَجَنِّي
الشجر : حان أن يَجُنِّي ثمره . وأَجِنْتُهُ الثمر : مكنته
من أَجِنْتَاه . وَأَجَنَّتِ الأرض وأَخَلَّت : صار
فيها الجنى والخل . وَأَجَنَى الله الماشية : أثبت
لها الجنى . وجنى على أهله : جرَّ عليهم . ونجنى
على أخيه ما لم يَجِن .

ومن المجاز : اجتنى العسل . وتقول العرب :
جَنَيْتُ الجرادَ وصَدْتُ ماء المطر ، وقد وقع لى
قَطَفَ الحلم من شماريخ رَضَوَى
وجنى اللين من قنأ الخيزران

الجمع مع الواو

ج و ب - جاب الثوب وأجابه : قطعه .
وجاب القمص : قَرَّ جَبِيه ، وجَوَّبَ القمص .
وجاب الصخرة : خرَّقها (جأبوا الصخر بالوَاد)
وأجابه إلى كذا وأستجابه وأستجاب له . قال
• فلم يستَجِبْهُ عند ذلك جيبٌ •

وأستجاب الله دعاءه . وتجاوَيْتُ القُمرَيَّانِ .
وود أساء سمًّا فأساء جَابَةً • أى إجابته كالطاعة
والطاقة .

ومن المجاز : جاب الغلالة وأجتابها ، وجابَ
الظلام . قال يصف ناقة

• باتت مُجُوبٌ أدْرَعَ الظلام •

وهل عندك جَابِيَةٌ خير ؟ وهى المغفلة التى
جَابَتِ البلاد ، وعند فلان جَوَابُ الأخبار .
قال أبو ذؤيب

فاصدقونى وقد خَبَرْتُمُ وقدنا

بت إليكم جَوَابُ الأنبياء
وكلام فلان متنايِبٌ متجاوِبٌ ، ولا يَتَجَاوَبُ
أولُ كلامك وآخره . وأرض سَمَلُهُ إذا أصابها السير
من الغيث ، أجابت بالكثير من البت ، قال العجاج
تَكْسُو الشَّرَاسِيفَ إلى المجدل

قُرُونٌ جَنَلٌ وارىءٌ مجنل
مُعْدُونٌ يُجِيبُ غَسْلَ الغسل
يُسْقَى السَّمِيطُ فى رُقَاضِ الصَّنَدَلِ

ج و ح - اجتاحهم السَّنة ، وزلت بهم
جائحة من الجوائح . وتقول : رفعُ الحوائجِ ، أشدُّ
من نزول الجوائح .

ج و د - جاد فلان جُودًا ، وجادت السماءُ
جُودًا ، وجاد المتاع جُودَةً ، وجاد الفرس جُودَةً .

ويجيد الرجلُ جُوداً: عطش . ورجل جَوَادٌ من قوم أَجَوَادٍ وَأَجَاوِيدَ وجُود . قال
ففيْن فضلٌ قد عرفنا مكانه
فوق به جُود وأتم به بُخل

وروض جُود: بمطوّر، وأصابته تجاويدٌ من المطر . ومتاع جَيِّدٌ وأتمّة جَيَّادٌ . واستجدتُ الشيءَ وتجوّدته: تخيّرته وطلبتُ أن يكونَ جيّداً . وتجوّد في صنعه: تتوّق فيها . وأجاد الشيءَ وجوّده، وأحسنَ فيها فعل وأجاد، وصانعٌ جيّدٌ وجَوَادٌ . وعن النضر: أنشدني رجلٌ رجلاً فقلتُ: أَجَادَ والله، فقال: أَنه كانَ فجَوَاداً . وهم تجاويدٌ . وأجَدْتُكَ ثوباً: أعطيتُكَ جيّداً . وهم يتجاودون الحديث: ينظرون إسمَ أجود حديثاً . وجوّد في عدوه وعداَ عدواً جَوَاداً، وسرنا عُقْبَةَ جَوَاداً وَعُقْبَتَيْنِ جَوَادَيْنِ، وعُقْباً أَجَوَاداً وجَيَّاداً أي بعيدة طويّلة . وفرس جَوَادٌ من خيل جَيَّادٍ . وأجَادَ فلانٌ: صار له فرسٌ جَوَادٌ، وهو جيّد من قوم تجاويد . قال وأُبرح ما أدام الله قومي * بحمد الله متطيّقاً جيّداً وأجادتُ فلانة: ولدتُ ولداً جَوَاداً . وبثَّ جُوداً أي عطشاناً .

ومن الجواز: إني لأُجَادُ إلى لفائك، وإنه لُجَادٌ إلى فلانة: يَشْتاق إليها كما يقول: يَطْلَمُ . وإنما قيل: جيّد، ذهاباً إلى التفاؤل كقولهم

للمهلكة مفازة . وفلانٌ جَيِّدٌ: عطش . ويجيدُ غَيْثٌ . ويجوّد بنفسه أي يسوق . وقال لَيْدٌ
وجُودٌ من صُبَابَاتِ الكَرَى
عاطفٌ التَّمَرُّقُ صَدِيقُ المَبْتَدَلِ
أي إذا أَبْتَدَلَ في السَّفَرِ وَجَدَ صَليباً .

ج و ر - نوزد باقه من الجور، ومن الجور بسد الكور . وقوم جَارَةٌ وجَوْرَةٌ . وجوَّرتُ فلانا: قهضتُ عدلته . وجار علينا فلان، وجار عن القصد، وطَرَأَ جُورٌ: مُقْوَضٌ . وجوَّروا بيوتهم: قوضوها . وطمنه بجوره، وهو من الجور: الميْل . والله جَارُكَ أي مجيرك، واللهم أجزني من عذابك، وهو حسن الجوار وهم جيعري، وتَجَوَّرُوا وأَجَوَّرُوا . ومن استجاركَ فَأَجَرَهُ . وكان ابن عباس رضي الله عنهما يتام بين جَارَتَيْهِ .

ومن الجواز: عنده من المال الجور أي الكثير المتجاوز للعادة، ومنه قولهم: غَرِبَ جَارٌ وَقَرَبَةٌ جَارَةٌ: للواسعة الضميمة . ويقال لا أرض إذا طال بُنْيها وأرْبَفَسَ: جارت أرض بني فلان . وسيل جور: مفرط الكثرة . يقال: هذا سيل جور لا يَرُدُّ على أدراجِهِ . قال

فلا سقاها الوابلُ الجورا
لِلمها ولا وقاها العسرا

وَيَجُوزُ خَبَاءُ اللَّيْلِ إِذَا كُنْجِلَ ظِلَامُهُ . قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ يَصِفُ اللَّيْلَ

وَقُلْتُ لَهُ مَا قَضَى جُلُّ مَا قَضَى

وَطَارَ خَبَاءٌ فَوْقَنَا فَتَجَوَّرَا

جوز - قَطِمُوا جَوْزَ الْفَلَاةِ وَأَجَوَّازَ الْفَلَاةِ .

قَالَ

بَاتَتْ تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا

نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجَوَّازَ الْفَلَاةِ

وَمَضَى جَوْزُ اللَّيْلِ وَهُوَ الْوَسْطُ ، وَشَاءَ جَوَّزَاءُ :

بَيْضَاءُ الْوَسْطِ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ الْجَوَّزَاءُ . وَأَنْتُمْ مِنْ

جَوَّز . وَارِضَ بَحَارَةً : كَثِيرَةَ الْجَوَّزِ . وَجُرْتُ

الْمَكَانَ وَأَجَرْتَهُ ، وَجَاوَزْتُهُ وَتَجَاوَزْتُهُ . قَالَ أَمْرُو

الْفَيْسِ

فَلَمَّا أَبْرَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَتَمَمْنِي

بَنَاءُ بَطْنٍ خَبِثَ ذِي خِفَافٍ عَقَقَلِ

وَأَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى إِجَارَةِ الصَّرَاطِ . وَهُوَ مَجَازُ الْقَوْمِ

وَمَجَازَتُهُمْ ، وَعَبْرَتَا مَجَازَةَ النَّهْرِ وَهِيَ الْجَمْرُ . وَجَازَ

الْبَيْعُ وَالنِّكَاحُ وَأَجَازَهُ الْقَاضِي . وَهَذَا مِمَّا لَا يَجُوزُهُ

الْعَقْلُ . وَجَازَى الْمَقْبَعَةُ وَأَجَازَ نِيهَا . وَأَجَازَهُ بِمَجَازَةِ

سَنِيَّةٍ وَبِحَوَازَةٍ ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَجَازَهُ مَاءٌ يَجُوزُ بِهِ الطَّرِيقُ

أَيَّ سَقَاهُ ، وَأَسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْجَوَّازُ . وَيُقَالُ :

اسْتَجَزْتُهُ مَاءً لِأَرْضِي أَوْ لِأَشْبِي فَأَجَازَنِي ، وَسَقَاهُ

جَوَّازًا لِأَرْضِهِ . قَالَ

يَا قِيمِ الْمَاءِ فَدَتِكَ نَفْسِي

عَجَلُ جَوَّازِي وَأَقِلَّ حَتْمِي

وَحَذَّ جَوَّازِكَ ، وَحَذُوا أَجَوَّزَتَكَ وَهُوَ صَاكُ

الْمَسَافِرِ ثَلَاثًا يَتَعَرَّضُ لَهُ . وَتَجَاوَزَ عَنِ الْمَمْنَى وَتَجَاوَزَ

عَنِ ذَنْبِهِ . وَاللَّهُمَّ أَغْفِرْ عَنَّا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَتَجَمَّزْ

عَنَّا . وَتَجَمَّزْ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا : تَرَخَّصْ فِيهَا .

وَتَجَمَّزْ فِي اخْتِذَاكَ الدِّرَاهِمَ إِذَا جَوَّزَهَا وَلَمْ يَرِدْهَا .

جوس - جَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ : دَارُوا فِيهَا

بِالْيَتِّ وَالْفَسَادِ . وَجَاءَ فُلَانٌ يَجُوسُ النَّاسَ أَيْ

يَتَخَطَّاهُمْ .

جوش - ضَرَبَ جَوْشَهُ وَجَوْشَتَهُ أَيْ

صَدْرَهُ . وَخَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْجَوَاشِشُ وَهِيَ الدُّرُوعُ

جَمْعُ جَوْشَنَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَوْشَنُ

مِنْهُ أَيْ صَدْرُهُ . قَالَ الْعَرِمِيُّ

وَصَلُّوا الصُّبْحَ إِلَى الْجَوَّاءِ

شَيْنٍ وَالتَّغْدُو إِلَى الْأَصَائِلِ

جوع - أَبْجَاعُهُ وَجُوعُهُ ، تَجُوعُ لِلدَّوَاءِ .

وَفُلَانٌ مُسْتَجِيعٌ : لَا تَرَاهُ الدَّهْرُ إِلَّا وَهُوَ جَائِعٌ .

وَهَذَا عَامٌّ لِمَجَاعَةٍ ، وَأَصَابَتْهُمْ تَجَاوُحٌ وَتَعَامُصٌ .

قَالَ بَعْضُ بَنِي عَقِيلٍ

فَإِنَّكَ مَا سَلَيْتَ تَخَسًّا شُعْبَةً

عَنِ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ التَّجَاوُعِ

وفلان من موضع كذا على قدر مجامع الشبان ،
وعلى قدر مَطْطِش الرِّبَان ، أى قدر ما يمجوع
الشبان سائرا حتى يصل إليه . وفى الحديث
« حتى إذا كان ديار شِيَامٍ على قدر مجامع الشبان »
هو اسم قبيلة سُمُوا بجبل لَهْمَدَانَ . قال الأعشى
قد نال أهل شِيَامٍ فضلُ سؤدده

وطاد يسمو إلى الجسرياء وأطلما
ومن المجاز : جَاعَ وشَاحُهَا : لِحْمَصَانَةٌ . وفلان
جائع القَدِير ، وأجاع قَدْرَهُ . قال
وإذا هاجت شَمَالُ أَطْعَمُوا

فى قدور مُشَبَّعَاتٍ لم تُجْمَعْ
وإنى لأَجُوعُ إلى أهل وأعطش ، وإنك لجائع
إلى فلان عطشانٌ . قال بعض المذلين
وإنى لأُغْضِي المم عنها عَجَلًا
وقبلى إلى أسماء ظمآن جائعُ

ج و ف - فى جوفه داء . وشىء أَجَوْفٌ ،
وقناة جَوْفَاء : خلاف اسم وسَمَاء ، وقصب
جَوْفٌ ، وفرس مجَوْفٌ بَلَقًا : بلغ الباقى جوفه .
قال

ومجَوْفٌ بَلَقًا ملكتُ عنه

يعدو حل خميس قوائمُ زَكَا
وبَاقَهُ الطعن والدواء : وصل إلى جوفه ، وأَجَافَهُ
الطاعنُ ، وطلمنة جَائِفَةٌ . وأَجَنَفَ الوحشُ كَلَامَهُ

ومجَوْفه : دخل جوفه . ونزلوا جَوْفًا من أَجَوَافِ
الأرض وهو المكان الواسع المظلم .

ومن المجاز : رجل أَجَوْفٌ ومجَوْفٌ : جبان
لا نؤاد له ، وقوم جُوفٌ . قال حسان

الْأَبْلَغُ أبا سفيان عَنَى
فانت مجَوْفٌ تَحِبُّ هَوَاءَ

وقال

حَارِبٌ كَيْفَ أَلَا حِلَامَ تَرْجُوكُم
عنا وأتم من الجُوفِ الجَمَاحِيزِ
وَأَجِفُوا الأبوابَ : رُدُّوها وَأَغْلِقُوهَا . وأهلك
الناسَ الْأَجَوَانُ : البطن والفرج .

ج و ق - جَوَقْتُ القومَ : جَمَعْتُهُمْ . ومجَوْقٌ
فلان : جمع جَوْقٍ من الناس . ورأيت منهم جَوْقًا ،
يسافون سَوْقًا ، وقيل هو دخيل .

ج و ل - جَلَّالُ الفرسُ فى الميْدَانِ جَوْلَانًا ،
وجالُوا فى الحرب جَوْلَةً ، وكانت لهم جَوْلَةٌ ، وجولُ
فى البلاد وطُوفٌ ، وهو جَوْلَةٌ جَوَابَةٌ ، وكانت
بينهما جَوْلَةٌ ومُطَارَدَةٌ . قال العباس بن مرداس
بكلِّ إِيحَازٍ قد ضربنا كنيَّةً

مُجَاوِلُنَا عن أرضها ومُجِيلُهَا
وَمُجَاوِلُوا فى الحرب . قال النابغة

والخيلُ تعلم أنا فى مُجَاوِلِنَا
يومَ الحِفَاطِ أُولُو بُؤْسَى ولَمَافِعِ

• وَأَجَبَنَ جَوًّا كَمَصَارِ الزَّيْتِ •

يريد العرق . وقال

• فِي جَوِيَّةٍ كَقَفْدَانِ السَّطَّارِ •

شبه الجَوْنَةَ وهى الشَّقِيَّةُ بِالْجَوْنَةِ وهى السَّفْطُ
ويقال: القَطَا ضَرَبَانِ: جَوْنِيٌّ وَكُذْرِيٌّ، والواحدة

جَوْنِيَّةٌ وَكُذْرِيَّةٌ . قال زهير

جَوْنِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَمِيمِ مَرَّتْهَا

بِالْمَيِّ مَاتْنَيْتُ الْقَفْمَاءَ وَالْحَسَكُ

جوى - جَوِيْتُ عَنْ كَذَا، وَأَصَابَنِي جَوِيٌّ

وهو داءٌ فى الجَوْفِ لَا يُسْتَمْرَأُ مِنْهُ الطَّعَامُ، وَأَجْتَوَيْتُ

الطَّعَامَ وَأَسْتَجَوَيْتُهُ، وَأَجْتَوَيْتَا أَرْضَكُمْ: لَمْ يُوَافِقَا

غَدَاؤَهَا . وفى الحديث: «دَخَلَ الرُّمَيْنُونُ الْمَدِينَةَ

فَاجْتَوَوْهَا» وَزَلْنَا فِي جَوَاءِ بَنِي فَلَانٍ وهى بَلْوَةٌ

فِي مَحَلَّتِهِمْ وَسَطَ الْبُيُوتِ، وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ الْجَوِّ وَهُوَ

الْمَجْلُ . وَأَقَمْتُ فِي جَوِّ الْإِيمَانَةِ أَيْ فِي وَسْطِهَا .

ومن المجاز: اجْتَوَى الْقَوْمُ إِذَا أَبْغَضَهُمْ . قال

لَقَدْ جَعَلْتُ أَكْبَادَنَا تَجْتَوِيكُمُ

كَمَا تَجْتَوِي سَوَى الْعِضَاءِ الْكَرَارَا

وماء جَوِيٌّ: مُتَنٌّ، وَمِيَاءُ جَوِيٍّ لِأَنَّهُ وَصَفٌ

بِالْمَصْدَرِ . قال

ثُمَّ كَانَ الْمِزْجَاجَ مَاءً مَسْمَاءً

لَا جَوِيَّ أَجْنٌ وَلَا مَطْرُوقٌ

وَأَجَالَ الْقِدَاحَ . وَخَذَ مَا جَالَ عَلَى غِرْبَائِكَ،

وَخَذَ جَوَالَةَ غِرْبَائِكَ . وَأَسْتَجَايَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ .

وَأَسْتَجَالَتِ الْخَلِيلُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَأَجْتَالَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ:

صَرَفْتَهُمْ عَنْ هَدَاهُمْ إِلَى ضَلَالَتِهَا، وَأَخَذْتَهُمْ بِأَنْ يَحْيُوا لَهَا

مَعَهَا وَأَخْتَارَتْهُمْ لَأَنْفُسِهَا . وفى الحديث: «خَلَقَ اللَّهُ

عِبَادَهُ حَتَفَاءً فَاجْتَانَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ» وَقَالَ الْأَعْمَشُ

تَرَاهَا كَأَحْقَبَ ذَى جَدَّتَيْنِ

يَجْمَعُ جُورًا وَيَتَنَاهَا

وَبَرَزْتُ فِي جَوِيَّهَا وَهُوَ ثَوْبٌ تَلْبِيسُهُ الْفِتَاءُ

قَبْلَ التَّخْدِيرِ تَجُولُ فِيهِ .

ومن المجاز: مَالُهُ جُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ أَيْ رَأَى

وَتَمَسَّكَ، وَأَصْلُهُ جَانِبُ الْبَيْتِ . يُقَالُ: أَنْهَضَ جُولُ

الْبَيْتِ وَجَالَهُ . وَأَجَالُوا الرَّأْيَ فَيَا بَيْنَهُمْ . وَيَجُولُ

فِي صَدْرِي أَنْ أَفْعَلَ كَذَا، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ مَجَالٌ فِي هَذَا

الْأَمْرِ . وَأَصْرَاءُ جَائِلَةٌ الْوِشَاحِينَ : هَيْقَاءُ ،

وَقَدْ جَالَ وَشَاحَاهَا . وفى قَلْبِهِ جَوْلَانُ الْمَهْمُومِ وَهُوَ

مَا يَحُولُ فِيهِ . قال

أَقَاذِفُ جَوْلَانِ الْمَهْمُومِ كَأَنِّي

شَبُوبٌ أَصَابَتْهُ حِبَالَةُ صَيَادٍ

وَأَسْتَجَلْنَا الْجَهَامَ أَيْ رَأَيْنَا الْخَائِلَ فِي الْأَفْقِ وَهُوَ

الْجَهَامُ لَا غَيْرَ أَيْ لَمْ يَنْشَأْ غَيْرُهُ .

ج ون - شئٌ جَوْنٌ: أَسْوَدٌ فِيهِ حُمْرَةٌ،

وَأَشْيَاءُ جَوْنٌ . قال الْعَبَّاجُ

الجيم مع الهاء

ج ه د - جَهْدَ نَفْسَهُ ، وَرَجَلَ جَهْدًا ،
وَجَاءَ جَهْدًا قَدْ لَفَظَ لِحَامَهُ ، وَأَصَابَهُ جَهْدٌ : مَشَقَّةٌ .
قال رُثْبَةُ

أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ

وَجَهْدَ أَعْوَامٍ تَنْتَقِنُ رِيثِي

• تَنْتَقِنُ الْحَبَارَى عَنْ قَرَارِ عَيْشِ •

وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ جَهْدَ الْقَتْمِ ، وَحَلَفَ جَهْدَ الْيَمِينِ ،
وَأَجْتَهَدَ فِي الْأَمْرِ ، وَجَاهَدَ الْعَدُوَّ ، وَجَهَدَ الرَّجُلُ :
أَلْحَقَ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ . وَبَلَغَ جُهِدَهُ وَمُجْهُدَهُ أَى
طَلَقَهُ ، وَلَا يُلْتَمَسُ جُهْدَانِي فِي هَذَا الْأَمْرِ ، تَصْغِيرُ
جِهَادٍ عَلَى التَّرْخِيمِ . وَجُهَادَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَى
جُهِدَكَ وَغَايَتَكَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَقَاهُ لَبَنًا مُجْهُودًا وَهُوَ الَّذِي
أُخْرِجَ زُبْدُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَكْثَرَ مَاؤُهُ ، يُقَالُ :
لَا يَجْهَدُ مَاؤُكَ لَبَنَكَ وَمَرَّتَكَ ، وَمَرْقَةٌ مُجْهُودَةٌ ،
وَسَرَعَى جِهْدٌ : جَهْدَهُ الْمَالُ ، وَأَرْضٌ جِهْدَةٌ
الْكَلَالُ . وَجَهْدَ جَهْدَهُ ، وَاجْتَهَدَ رَأْيَهُ . وَاجْتَهَدَ فِيهِ
الشَّيْبُ : كَثُرَ وَأَتَشَرَ . قَالَ عَدِيُّ

لَا تُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتُ وَإِذَا جِئْتُ

يَهْدُ فِي الْمَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ

وَعَرْتَانُ جَاهِدُ : شَهْوَانٌ يُجْهَدُ الطَّعَامُ لَا يَبْرُكُ

مِنْهُ شَيْئًا .

ج ه ر - جَهَرَ الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَ وَأَجْهَرُهُ أَنَا ،
وَأَجْهَرَ فَلَانٌ مَافِي صَدْرِهِ ، وَرَأَيْتُهُ جَهْرَةً أَى عِيَانًا .
وَجَهَرَ بِكَذَا : أَعْلَنَهُ . وَقَدْ جَهَرَ بِكَلَامِهِ وَقَرَأَتْهُ :
رَفَعَ بَيْنَهُمَا صَوْتَهُ . وَجَهَرَ صَوْتُهُ جَهَارَةً ، وَهُوَ جَهِيرٌ
الصَّوْتِ ، وَصَوْتُ جَهْوَرِيٍّ ، وَرَجُلٌ جَهْوَرٌ
وَجَهْوَرِيٌّ . وَجَهْوَرُ الْحَدِيثِ بَعْدَ مَا هَيَّئَهُ أَى
أَظْهَرَهُ بَعْدَ مَا أَسْرَهُ . وَخُطِيبٌ جَهْرٌ بِخُطْبَتِهِ .
وَجَاهَرْتُهُم بِالْأَمْرِ جَهَارًا أَى عَالَنْتُهُمْ بِهِ عِلَانًا ،
وَرَأَيْتُهُ جَهْرَةً ، وَاجْتَهَرْتُ . وَاسْتَجَهَرْتُ : رَأَيْتُهُ
عَظِيمَ الْمَرَاةِ . قَالَ

إِنْ سِرَاجًا لَكِرِمٌ مَقْخَرُهُ

تَحَلَّى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَهُ

وَجَهَرَ فُلَانٌ : رَاعَى تَجَمُّالَهُ وَهَيْئَتَهُ . وَجَهَرْتُ
الْحَدِيثَ وَاجْتَهَرْتُهُمْ : كَثُرُوا فِي عَيْنِي ، وَجِيشٌ مُجْتَهَرٌ
وَجَهْوَرٌ . وَرَأَيْتُ جَهْرَهُ ، فَعَرَفْتُ سِرَّهُ . قَالَ الْقَطَائِي
شَيْئُكَ إِذَا أَبْصَرْتُ جَهْرَكَ سَيِّئًا

وَمَا غَيْبُ الْأَقْسَامِ تَابِعَةُ الْجَهْرِ

أَى مَقْبِلَاتُهُمْ وَخَلَايَاهُمْ تَابِعَةُ لِهَيْئَتِهِمْ : وَمَا أَحْسَنُ
جَهْرَهُ ، وَأَسْوَأُ جَهْرَهُ . وَفُلَانٌ جَهِيرٌ بَيْنَ الْجَهَارَةِ
إِذَا كَلَبَ ذَا جَهْرَةٍ وَمَنْظَرٍ تَجَهَّرُهُ الْأَعْيُنُ . قَالَ
أَعْرَابِيٌّ فِي الرِّشِيدِ

جَهِيرُ الرُّوَاهِ جَهِيرُ الْكَلَامِ

جَهِيرُ الْمَطَامِسِ جَهِيرُ النَّفَمِ

وَيَخْطَوْنَ عَلَى الْآيِنِ خَطْلًا ظَلِيمًا
وَيَقُولُوا الرِّجَالُ بِخَاتِي عَمَّ
وَفُلَانٌ مُشْتَرِكٌ بِجَنَّتِيرٍ . وَهُوَ جَهْرٌ لِمَعْرِ خَلِيقٍ ،
وَهُمْ جُهْرَاءُ لِلْعُرُوفِ . قَالَ الْأَخْطَلُ
جُهْرَاءُ لِلْعُرُوفِ حِينَ تَرَاهُمْ
حُلَاءُ غَيْرُ تَابِيلٍ أَشْرَارُ
وَرَجُلٌ أَجْهَرُ وَأَمْرَأَةٌ جَهْرَاءُ : تَسْدُرُ عَيْنُهُمَا
فِي الشَّمْسِ وَأَرْضُ جَهْرَاءُ : عَرَاءٌ لَا يَسْتُرُهَا
شَيْءٌ . وَتَقُولُ : جَهْرَتْ لَنَا جَهْرَاءُ ، وَوَلَدْنَا أَعْرِيَّةً
جَهْرًا وَآوَاتِ . وَفُلَانٌ عَفِيفُ السَّرِيرَةِ وَالْجَهِيرَةِ . قَالَ
لَا يُنْبِغُ الْجَارَاتِ رِيَّةَ طَرَفِهِ
وَيُنَابِغُ الْإِحْسَانَ لِلْجِيرَانِ
عَفُ السَّرِيرَةِ ، وَالْجَهِيرَةِ مَثَلُهَا
فَإِذَا اسْتَضِيَّ أَرَاكَ فِسْقَ طِمَآنٍ
وَجَهْرًا بَنَى فُلَانٌ : صَبَحْتَاهُمْ .

ج ه ش - جَهَشَتْ نَفْسُهُ مِثْلَ جَاشَتْ
إِذَا نَهَضَتْ إِلَيْهِ وَهُمْ بِالْكَأَمِ ، وَأَجْهَشَتْ . قَالَ
الطَّرِمَاحُ
لَمَّا رَأَيْتُهُمْ حَزَائِقَ أَجْهَشَتْ
نَفْسِي وَقُلْتُ لِمَ لَا أَتَبَعِدُوا
وَلَمَّا رَأَيْتِي جَهَشُوا إِلَى أَيْ نَهَضُوا فَرِيعِينَ .
وَتَقُولُ : جَهَشَ ، ثُمَّ يَهَشُ . وَمَا كَانَتْ يَهَشُهُ ،
الْأَوْبَعْدُهَا جَهَشَهُ ، وَهِيَ الصَّبْرَةُ .

ج ه ض - أَجْهَضَهُ عَنْ كَذَا : أَنْجَلَهُ عَنْهُ .
وَصَادَ الْجَارُوحُ فَأَجْهَضَتْهُ عَنْ صِيْدِهِ وَغَلْبَانِهِ عَلَيْهِ .
وَأَنْهَضُوهُمْ عَنْ أَمَا كُنْهُمْ وَأَجْهَضُوهُمْ . وَأَجْهَضَتِ
النَّافَةُ : أَسْقَطَتْ ، وَحُورٌ جَهِيضٌ وَجُهْضٌ .
قَالَ أَبُو النِّجْمِ
يَتَرَكُنْ فِي الْمَشَقِّهِ الدَّائِي
كُلَّ جَهِيضٍ مَيِّتٍ أَوْ حَيٍّ

ج ه ل - فُلَانٌ جَهْلٌ ، وَقَدْ جَهِلَ بِالْأَمْرِ .
وَجَهْلٌ حَقٌّ فُلَانٌ ، وَهُوَ يَجْهَلُ عَلَى قَوْمِهِ : يَتَسَافَهُ
عَلَيْهِمْ . قَالَ
أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا
فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ
وَفِي مِثْلِ : « كُنِيَ بِالشُّكِّ جَهْلًا » وَكَانَ ذَلِكَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ وَهِيَ الْقَدِيمَةُ . وَجَهْلٌ صَاحِبُهُ :
رَمَاهُ بِالْجَهْلِ . وَاسْتَجْهَلَهُ : عَدَّهَ جَاهِلًا ، وَتَجَاهَلَ :
أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ جَاهِلٌ . وَجَاهَلَهُ : سَافَقَهُ .
وَرَأَيْتُ مِنْهُمَا تَجَاهَلَةً ، ثُمَّ انْقَلَبَتْ تَجَاهَلَةً .
« وَالْوَلَدُ تَجْهَلَةٌ » . وَفَلَانٌ تَجْهَلٌ : لَا عِلْمَ بَهَا ،
خِلَافَ مَعْلَمٍ . وَسَارُوا فِي تَجَاهِلِ الْأَرْضِ وَمَعَامِلِهَا .
وَتَقُولُ : كَمْ قَطَعْتُ مِنْ تَجْهَلٍ ، وَوَرَدْتُ مِنْ
مَجْهَلٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَجْهَلَتِ الرِّيحُ الْفَنَصَ : حَرَّكَتَهُ .
وَقَالَ النَّابِضَةُ

دعاك الهوى وأستجبتك المنازل

وكيف تصابي المرء والشيب شامل

أى استخفك .

وفى مثل : « نَزُو الْفَرَارِ اسْتَجَهَلَ الْفَرَارَ »
وجَهَلَتِ الْقِدْرُ : اشتد غليانها ، تقيض تحملت .

قال ابن أحر .

ودهم تصادبها الولائد جلة

إذا جهلت أجوافها لم تحلم

وناقة جهولة : لم تحلب قط ، وقيل : لم تحبل .

وناقة يجهال : تخف في سيرها . قال ابن مقبل

يجهال راي الضحى حتى تورعها

كما تورع عن تهذابه الخرقا

ج ه م - وجه جهم : غليظ كثير اللحم ضيق
الخلقة . قال الخليل السعدي

وتريك وجهها كالصحيقة لا

ظلمان تخليج ولا جهم

وهو البأس الكريه ، وقد جهم جهومة وجهامة ،

ورجل جهم الوجه ، ويوصف به الأسد .

وتجهمت الرجل وجهته إذا استقبلته بوجه

مكشفر ، وقيل هو أن تنلظ له في القول .

يقال : تجهمني بما أكره وجهمني به . قال

فلا تجهمني أم عمرو فاننا

بنا داء ظبي لم تحنه عواملة

ونخرج في جهمة الليل وهي قريب من السحري .

قال الجعدي

وقهوة صباه بأكرها * بجهمة والديك لم يتعب

وأجتمهوا : ساروا في الجهمية . وتقول : فلان

غيراره كهام ، ومداراه جهام .

ومن المجاز : الدهر يجهم الكرام . وتجهمني

أعني إذا لم يصبه .

ج ه ن - « وعند جهنة الخبر اليقين » .

وتقول : فلان كيف الأسرار ، وجهنة الأخبار .

وحسبك جهنة ، فوجدناك جهيلة .

ج ه و - أجهت المياه : انصبت ، والمياه

بجهية . وبيت أجهى ، ودار جهواه ، وسمعت

من العرب : بيت جهوان ، وقياس مؤنثه جهوى ،

كسرى في سكران . وقيل للمنز : قد أقبل القرفا

سلاحك ، قالت : مالى سلاح إلا أست جهوى ،

والذنب أوى ، فابن المأوى ، أى مكشوفة .

ج ه ح ه - جهجهوا بالسبع ، وجهجهوا

به : صاحوا به وذبروه .

الجهم مع الباء

ج ي ء - جته ، وجئت إليه ، وجاء بخير

كثير وما جاء بك ؟ وجئنا جيئة مباركة ، وجاءكم

النيت . قال أبو زيد : وقد يدعون الهمة

فيقولون : جايحي ، والناس يميون . وأجاءه الى
مكان كذا : أَلْجَأَهُ اليه . ولو جاوزت هذا المكان
جَايَاتِ النَيْتِ أى وافقته . وجاياً بين ناحيتي
جُرْحِهِ .

ومن المجاز : جاء ربك . وأجاءني إليك
الحاجة ، وجاءت بي الضرورة . وأجاءت ثوبها
على خديها : حذرته عليهما . وأجاءت على قدميها :
أرسلت فضول ثيابها . قال لبيد
إذا بكر النساء مُرَدَّاتٍ

حوامير لأمي على الخدام
وقال : سالت جانيّة القرحة ، وهى مايمىء
من مديتها .

ج ي د - رجل أجيد ، وأمرأة جيده ،
وبها جيد ، ونساء غيد جيد ، ويقال : أقبلت
أجباد الخيل .

ج ي ش - جاشت القدر وأمتجاشت :
فلت . وكان صدره مرّجلاً جياش . وجيش
فلان : جمع جيشا . وأمتجاش الأمير من مكان
كذا : طلب الحيوش .

ومن المجاز : جاش البحر بالأموال . وإن
صدره لييمش على النيل . وجاشت اليه نفسه .
قال ذو الرمة

تجيش إلى النفس في كل دمنة
لنى ورتاح الفؤاد المشوق
وجاشت الحرب بينهم . قال

تجيش علينا قدوم فديعها
وتقتوها عنا إذا حميا فلا

وفرس جياش العنان . قال حسان
تعمدى بنا أفراسنا كل شطية
عنود وجياش العنان متأقيل

ج ي ض - جاضوا عن الصدو جيفة
منكرة : نفروا . وقال الفطامي
وترى لجيشتهن عند رحيلنا

وهلا كأن بين جنة أولقي
يريد نقرة الإبل .

ج ي ف - جيفت الميتة : صارت جيفة
وأستفت . والمؤمن أهون عند الفجار ، من جيفة
الحمار .

ومن المجاز : قولهم للكسالى والجبناء : ماهؤلاء
الجيف ، وماهم إلا جيف .

ج ي ل - عنده من الناس أجيال
أى أصناف : جيل من الترك ، وجيل من
الخزير .

باب الحباء

وطفا الحَبَابُ على الشراب ، والحَبَبُ وهى
 فقاقيمة كأنها القوارير . وشرب حتى تَحْبَبُ أى
 انتفع كالحَبِّ ، ونظيره : حتى أَوَدَّ أى صار كالأَوَدِّ
 وهو الجَوَالِقُ . قال ربيعة بن مَرْثُومٍ
 وفتيان صديق قد صَبَحَتْ سُلَافَةً
 اذا الديك في جوف من الليل طَرَبَا
 وَمَسْحُوطَةٌ بالماء يَتَرَوُ حَبَابُهَا
 اذا المَسْمُوعُ الْغَرِيدُ منها تَحْيَا
 ومن المجاز : قوله
 تخال الحَبَابُ المرْتَقِ فوق نَوْرِهَا
 الى سُوقِ أَعْلَاهَا جَمَانًا مَبْدَرًا
 اراد قَطَرَاتِ الطَّلِّ ، سَمَّاهَا حَبَابًا استمارة ، ثم
 شبهها بالجَمَانِ . وفلان يَبْغِضُ الى كل صاحب ،
 لا يوقد إلا نار الحَبَائِبِ ، وهى مثل فى النكد
 وعدم النفع .

ح ب ر - هو حَبَرٌ من الأخبار . وهو من
 أهل الحَاوِرِ . وذهب حَبَرُهُ وَسَبَرُهُ أى حسنه وهيكته ،
 وجاءت الإبل حسنة الأَجَارِ والأَسْبَارِ . ويجلده
 حَبَارُ الضرب ، ويده حَبَارُ العمل ، وأنظر الى
 حَبَارِ عمله وهو الأثر . قال
 لا تَمْلَأُ الدَّلَوَ وعَرِّقْ فيها • أما ترى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

الحباء مع الباء
 ح ب أ - هو من أَجْبَاءِ الْمَلِكِ ، وَأَجْبَائِهِ
 أى قرايبه وخواصه ، الواحد حَبَاً يوزن رَشَاً .
 قال
 فما كان إلا الدفن حتى تَفَرَّقَتْ
 إلى غيره أجبائُه ومواكبُه
 وهو يختص بجِئَانِهِ ، معشر أَجْبَائِهِ .
 ح ب ب - أَجْبَيْتُهُ ، وهو حَيْبٌ إِلَى ،
 وَأُحْبِبْتُ إِلَى فُلَانٍ . وَحَبَّ الله إليه الإيمان ،
 وَحَبَّ إِلَى إِحْسَانِهِ . وهو يَتَحَبَّبُ إِلَى النَّاسِ ، وهو
 مُتَحَبَّبٌ إِلَيْهِمْ : مُتَحَبَّبٌ . وفلان يُحْسَبُ فُلَانًا
 ويصادفه ، وهما يَتَحَبَّبَانِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَ مَعَدَّ حَبَابٍ .
 وَأَوْتَى فُلَانٌ حَبَابَ الْقُلُوبِ . وَاسْتَجَبُوا الْكَفَرِ عَلَى
 الْإِيمَانِ : أَثَرُوهُ . وَحَبَّ إِلَى بَسْكَى مَكَّةَ ،
 وَحَبَدَا يَحْوَارُ الله ، حَبَّ بِمَعْنَى حَبَّبَ . قال
 • وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمَقْدَمَا •

وَحَبَّ إِلَى بَانَ تَزَوْنِي . قال
 • وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ قُتِلَتْ •
 وأجمله فى حَبَّةِ قَلْبِكَ وهى سُؤْدُودُهُ ، وَأَصَابَتْ
 فَلَامَةُ حَبَّةِ قَلْبِهِ . قال الأعشى
 فَرَمَيْتُ غَضَلَةً عَنْهُ عَنْ شَانِهِ
 فَاصْبَتْ حَبَّةً قَلْبَهَا وَطَعَلَمَا

تخالفوا عند جبل يسمى حَيْشًا . ويقال : عندى
أَحْبُوشُ منهم أى جماعة . قال المصباح
كَانَ صِرَافَ الْمَهَا الْأَعْلَاطِ
بالرمل أَحْبُوشُ من الْأَبْطَاطِ

وقد تحبشوا أى آجتهوا . قال كعب بن مالك
وجئنا إلى موج من البحر وسطه

أَحَابِشُ منهم حَاسِرٌ وَمَقْعٌ
وهو حَيْشٌ من الْحَيْشِ وَالْحَيْشِ وَالْحُبُوشِ
وَالْحُشَّانِ وَالْحَبْشَةِ وَالْأَحْبُوشِ وَالْأَحَابِشِ . ونافقة
حَيْشِيَّةٌ : سواد .

ح ب ض - سهم حَاشِصٌ : صافط بين
يدى الرامى . تقول : أَنْبَضَ فَأَحْبَضَ ، وما به
حَبْضٌ وَلَا تَبْضُ أَى حَرَكَ . وكتب شَبَّهٌ بِنُ عِقَالٍ
إلى الفرزدق : إِنْ كَانَ بَكَ حَبْضٌ أَوْ تَبْضٌ مِنْ
شِعْرٍ ، فَإِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ قَدْ مَرَّقُوا أَبَاكَ .

ح ب ط - حَيْطٌ بَطْنُهُ : أَتَفَخَّ حَيْطًا
بِالتَّحْرِيكِ . وفرس حَيْطٌ الْقَصِيرَى : مَجْمُورٌ .
وحَيْطٌ جِلْدُهُ مِنَ السَّيَاطِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَيْطَ عَمَلُهُ حُبُوطًا وَحَبْطًا
بِالسَّكُونِ ، وَأَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ . وقول : إِنْ عَمِلَ
عَمَلًا صَالِحًا أَتَبَهُ مَا يُحِبُّهُ ، وَإِنْ أَصْعَدَ كَلِمًا طَيِّبًا
أَرْسَلَ خَلْفَهُ مَا يُحِبُّهُ ، أَصْبَحَ مِنْ حَبْطِ بَطُونِ

وَحَبَّهَ اللَّهُ : سَرَّهُ (فَهُمْ فِي رَوْحَةٍ يُحْبَرُونَ) وَهُوَ
مُحْبَرٌ : مَسْرُورٌ ، وَكُلُّ حَبْرَةٍ بَعْدَهَا عَبْرَةٌ . وَحَبْرَتُ
أَسْنَانِهِ : أَصْفَرَتْ ، وَبِأَسْنَانِهِ حَبْرَةٌ وَحَبْرٌ بوزن
يَلِيزٌ . وَأَشْدُّ الْمَازِنِ
وَلَسْتُ بِسَعْدِي عَلَى فِيهِ حَبْرَةٌ
وَلَسْتُ بِسَعْدِي حَقِيقَتُهُ التَّمَرُّ

وَقَالَ ابْنُ أَمْرٍ
تَجَلَّوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ تَمَّانَ ذَا أَثْمِيرٍ
كَمَا ضَلَّ الْبَرْقُ لَمْ يَسْتَتِرْ بِالْجَبْرِ
وَفَلَانٌ يَلِيسُ الْحَبِيرَ وَالْحَبْرَةَ ، وَحَبْرَاتُ الْيَمِينِ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِبُّهَا وَيَلْبِسُهَا .
وَحَبْرَ الشَّعْرِ وَالْكَلَامِ ، وَكَانَ مُهْلِكُ مَجْرَشِ شَعْرِهِ ،
وَهُوَ كَلَامٌ مُجَبَّرٌ . «مَاتَ فُلَانٌ كَذَّ الْحَبَارَى» .
وَمِنْ الْمَجَازِ : لَيْسَ حَبِيرُ الْمُجُورِ ، وَأَسْتَوَى عَلَى
سَرِيرِ السُّرُورِ .

ح ب م - حَبْسَةٌ فَاحَبَسَ ، وَأَحْبَسَتْهُ :
أَخْصَصَتْهُ لِنَفْسِهِ . وَالْأَحْسُ فِي الْحَقِيقِ وَالْحَقِيسِ ،
وَاللَّصُوصِ فِي الْمَخَابِسِ . وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَخَيْلًا ، وَهُوَ حَبِيسٌ ، وَهَنْ حَبَسَ . وَفُلَانٌ
حَبْسَةٌ وَهِيَ تَقْلٌ يَمْنَعُ مِنَ الْبَيَانِ ، فَإِنْ كَانَ الثَّقَلُ
مِنْ الْعُجْمَةِ فَهُوَ حُكْلَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَعَلَ أَمْوَالَهُ حَبْسًا عَلَى الْخَيْرَاتِ .
ح ب ش - اجتمعت قُرَيْشٌ وَالْأَحَابِشُ ،
وَهِيَ فِرْقٌ مَجْتَمِعَةٌ مِنْ قَائِلِ شَيْءٍ . حَلَفَاءُ قُرَيْشٍ ،

الماشية اذا اكلت الخضر فاستوبتته وهلكت
به . ومنه حبك دم القليل : هدر و بطل .

ح ب ق - حببت العز حبقا وحباقا ، وما
يساوى حبة عتر . وفي مثل « لا تحبقي فيما عناق
حولية » وتقول : رائحة الحبق ، رائحة العبق ؛ وهو
الفودنج البري .

ومن المجاز : ظلوا يحبسون على فلان انا سبوه
وجهلوا عليه ، وقد تحابقوا عليه ، وفلان حبة
من قوم حبايت ، بوزن شجرة ، وهو السفيه
الجاهل .

ح ب ك - (والقياء ذات الحبك) وللريح
في الماء والزل حبك وحباك وحبيك أى طرائق ،
الواحد حبيكة وحباك ، وما أحسن ما حبكتها
الرياح : قال زهير بصف غديرا
مكئل بأصول النجم تنسجه

ريح تريق لضاحى مائة حبك
وكساء حبك : مخطط . وكان خطه وشئ محبوك ،
وذهب مسبوك ؛ والشعر الجعد حبك . وقال

هم يضر بون حبك البيض إذ لحقوا
لا يتكصون إذا ما استلجموا وسحوا

وما أملح حبك هذه الحمامة وهو الخط الأسود
على جناحها ، وجود حبك الثوب أى كفافه ،

وحبكت الثوب : كفتته ، وحبكت الحبك :
شدته . وبناء حبك : موق . وحبكت المقددة :
وقفتها . وفرس محبوك القرا . قال الأعشى

على كل محبوك السراة كانه
عقاب هوت من مرقب وتلّت
وأحبك بالإزار : أحترم به ، وكانت عائشة
رضي الله تعالى عنها تحبك فوق القميص بإزار
في الصلاة . وهم في أم حبو كرى وهى الداهية
سميت لشدها وقوتها ، والراء مضهومة إلى حروف
حبك . ونقول : وقعوا في أم حبو كرى ، فلم
يحبوا كرى .

ح ب ل - نصب حبالة وحبالة . وحبل
الصيد وأحبته : أخذه . وكانها كفة حایل . وهى
حبلى بينه الحبلى ، وهن حبالي ، وأحبها زوجها ،
وكان ذلك في محبل فلان أى حين حبلى به أمه .

ومن المجاز : جازوا حبلى زرد وهما رملتان
مستطيلتان . أنشد الزمخشري بنفسه ، قال أنشدتما
بزرد

زرد مجلبها الطويلين قعرت
حبال القوى من ركبما وركابها
زرد زرد للقوى ما شت بها

أولات القوى الآتنت لأقوى بها

مَقِيحة ، الواحد حَبْنٌ وَلَتَنِيْ أُمُّ حَبِيْنٍ الْعَافِيَةُ ،
وهي دُوَيْبَةُ يُقَالُ لَهَا حَبِيْنَةٌ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِبِلَالِ أُمِّ حَبِيْنٍ «
لَخُرُوجِ بَطْنِهِ .

ح ب و - حَبَا الصَّبِيُّ يَحْبُو إِذَا زَحَفَ ،
وَالْبَعِيرُ الْمَقُولُ يَحْبُو إِذَا زَحَفَ . وَلَوْ عَرَفُوا فَضْلَهُ
لَا تَوَهَّوْهُ وَلَوْ حَيَّوْهُ . وَأَحْبَتِيْ بَنُوَادِيهِ ، وَحَلَّ حُبُوْتُهُ ،
وَأَطْلَقُوا حُبَابَهُمْ . وَحَبَاهُ الْمَطَاءُ وَالْمَطَاءُ . وَهُوَ
مُكْرَمٌ مَّحْبُوٌّ ، وَهُوَ حَبَاءٌ كَرِيمٌ ، وَهَذِهِ حُبُوَّةٌ جَزِيلَةٌ ،
وَبَنُو فُلَانٍ إِذَا عَقَدُوا الْحَبِيَّ ، أَطْلَقُوا الْحَبِيَّ أَيْ
الْمَطَايَا . وَحَابَاهُ فِي الْبَيْعِ مَحَابَاةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَهْمٌ حَابِيٌّ ، وَهُوَ الَّذِي يَزْلُجُ
عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَصِيبُ الْمَهْدَفَ ، وَسَهَامٌ مَّقْرَطَسَاتٌ
وَحَوَابٍ . وَحَبُوْتُ الْقَمْسَيْنِ : دَنُوْتُ مِنْهَا ، كَمَا يَقُولُ
الدَّهْلِيُّ نَاطَحْتُ الْخَمْسَيْنِ وَنَازَعْتُهُمَا . وَمَقَامُ الْخَبِيْ
وَهُوَ السَّحَابُ الْمُسَيِّفُ قَالَ أَمْرُوُ الْقَيْسِ

• كَتَمْتُ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مَكْلَلٍ •

وَسَبْحَانُ مَنْ يَفْتَحِي الْحَبِيَّ وَيَخْرُجُ الْحَبِيَّ . وَحَبَا
الرَّمْلُ : عَرَضَ وَاشْتَرَفَ . قَالَ أَمْرُوُ الْقَيْسِ

• فَلَمَّا حَبَا وَادَى الْقُرَى مِنْ وَرَائِنَا •

أَيْ جَاوَزْنَاهُ . وَفَرَسٌ حَابِيٌّ الْقَرَامِيفُ أَيْ
مُشْرِفٌ الْأَضْلَاعِ .

وَزَلُّوا فِي حَيَالِ الدَّهْنَاءِ . وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ
حَبَلِ الْوَرِيدِ ، وَهُوَ عَلَى حَبَلٍ فَرَاكَ أَيْ مَمْكَنٍ
لَكَ مُسْتَطَاعٌ . وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ حَبَالٌ فَقَطَعُوهَا أَيْ
عَهْدَهُ وَوَصَلَ . وَهُوَ يَخْطُبُ فِي حَبَلٍ فُلَانٌ إِذَا أَمَانَهُ
وَنَصَرَهُ . وَإِنَّ لَوَاسِعِ الْحَبْلِ وَضِيقِ الْحَبْلِ ، يَسْتَوْنَ
الْخَلْقَ . وَإِنَّ حَبَالَةَ الْإِبِلِ : ضَابِطُهَا لَا تَنْفَتُ
مِنْهُ . وَفُلَانٌ نَصَبَ حَبَالَتَهُ ، وَبَتَّ غَوَائِلَهُ ، وَأَحْبَلَهُ
الْمَوْتُ . وَأَحْبَلَتْهُ فَلَانَةٌ وَحَبَلَتْهُ : شَفَعَتْ . وَهُوَ
مَحْتَبَلٌ مَحْتَبَلٌ ، وَمَحْيُولٌ مَحْيُولٌ . وَفَرَسٌ طَوِيلٌ
الْمَحْتَبَلُ ، تَرَادُفًا ، وَأَصْلُهُ فِي الطَّائِرِ إِذَا أَحْبَلُ .
وَكَانَتْ حَبِيلُ بَرَّاجٍ وَهُوَ الْأَسَدُ ، كَأَمَّا حَبِيلٌ عَنْ
الْبَرَّاجِ ، لِأَنَّهُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ لِحِرَانِهِ . وَحَبَلَتِ الْعَيْنُ
الْقَذَى إِذَا لَزِمَتْهُ وَلَمْ تَرْمِ بِهِ . وَحَبِلَ فُلَانٌ مِنَ الشَّرَابِ
إِذَا أَتَمَّلَا ، وَبِهِ حَبْلٌ مِنْهُ ، وَهُوَ أَحْبَلٌ وَحَبْلَانٌ
وَحَبِلَ الزَّرْعُ إِذَا أَكْثَرَ السَّبِيلُ بِالْحَبِّ ، وَالْأَوَّلُ
حَبْلٌ لِلصَّدَفِ ، وَالْمَحْرُوبُ لِلزَّبَاجَةِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
صَارَ فِي شَيْءٍ فَالصَّائِرُ حَبْلٌ لِلصَّيْرِ فِيهِ . وَلَهُ حَبَلَةٌ
تُقَالُ صَيْعَمًا وَهِيَ الْكَرْمَةُ ، شُبِّهَتْ قَضَبَانُ الْكَرْمِ
بِالْحَبَالِ ، فَقِيلَ لِلْكَرْمَةِ الْحَبْلَةُ بِزِيَادَةِ التَّاءِ ، وَقَدْ تَفَتَّحَ
الْبَاءُ ، وَأَمَّا الْحَبْلَةُ بِالضَّمِّ فَتَمْرُ الْعِضَاءِ •

ح ب ن - رَجُلٌ أَمِينٌ : مُتَفَتِّحُ الْبَطْنِ
خَلْفَةً أَوْ مِنْ دَاءٍ ، وَبِهِ حَبْنٌ ، وَقَدْ أَحْبَنَتْهُ كَثَرَةُ أَكْلِهِ
أَوْ دَاءُ آغْرَاهُ وَخَرَجَتْ بِهِ جُودٌ وَهِيَ دَائِمِيلٌ

الحاء مع التاء

ح ت ت - حَتَّ الوردُ عن الشجرة فانحَتَّ، وتَحَاتَّ. وَحَتَّ المنيَّ والدَّم من الثوب. « حُتِيَهُمْ أَقْرُصِيهِ » وَتَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ : تَنَازَرَتْ. وما في يدي منه حُتَانَةٌ .

ومن المهاز : حَتَّ الله ماله . وتركهم حَتًّا بَتًّا، وَحَتًّا قَتًّا : أهلكهم . وَحَتَّ القومَ عن الشيء . رَدَّهم عنه . وفرس حَتَّ : سريع كأنه يَحْتُّ الجري حَتًّا . قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

من كل حَتَّ إذا ما أَبْتَلَّ مُلَبِّدُهُ

صافي الأديم أسيل الخدَّ يَبُوبِ

وَحَتَّ البُرَابِيَّةُ أَيْ سَرِيعُ البَقِيَّةِ الَّتِي أَبْهَاطُهَا مِنْهُ السَّفَرُ بَعْدَ بَرِّيَّةٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : حَتَّهُ مِائَةُ دَرْهَمٍ ، وَمِائَةُ سَوَاطٍ : عَجَّلَهَا لَهُ .

ح ت د - هو كريم الخُتَيْدِ ، وهو في حُتَيْدٍ صَدِيقٌ ، وقوم كَرَمِ الخُتَيْدِ ، مُسْتَبَدُونَ إِلَى الْمَجْدِ الْوَائِدِ .

ح ت ر - فلان إذا أَتَفَقَ أَقَرُّهُ ، وَإِذَا أَطْعَمَ أَحَرَّهُ ، أَيْ أَقْلُ وَأَوْفَحَ قَالَ الشُّعْرَى وَأُمُ عِيَالٍ قَدْ شَهِدْتُ نَفَتَهُمْ إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَحَرَّتْ وَأَقْلَتْ

يريد رئيس القوم وقائدهم ومن يُمَوِّمُ في السفر .

ح ت ف - مات حَتَفَ أَفْه . وقول : المره يَسْقَى وَيَطْوِفُ ، وعاقبه الحُتُوفُ ؛ قيل هو مصدر بمعنى الحَتِيفِ ، وهو قضاء الموت ويدرُّ عليه قول الأسود

إِنَّ المُنْيَةَ والحُتُوفَ كِلَاهُمَا

يَهْوِي الحَقَارِمَ بِرَبَّانٍ سَوَادِي

وهو أيضا جمع حَتِفٍ . ويقال : حِيَّةٌ حَتَفَةٌ ، كما قيل امرأة مثَلَةٌ . وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

والحِيَّةُ الحَتَفَةُ الرِّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا

من جُحْرِيهَا أَمَنَاتُ الله وَالْقَمَمُ

ح ت م - حَتَمَ الله الأمر : أَوْجَبَهُ . وغراب البين يَحْتِمُ بالفراق ، ولذلك قيل له الحَاتِمُ . وَحَتَمَ الحَاتِمُ بِكَذَا أَيْ حَكَمَ الحَاكِمُ . وقول : هذا حَتَمٌ مَقْضَى ، وَحُكْمٌ مَرْضَى . وقال الطَّوِيْمُ

وَإِذَا النُّفُوسُ جَسَّانَ وَقَرَّ خَالِدَا

تَبَّتْ اليَقِينُ بِحَتْمِهِ الْمَقْدَارِ

أَيْ اسْتَيْقَظَهُ بِأَن مَا حَتَمَ اللهُ كَأَنَّهُ . وهذا أَخ حَتَمٌ ، كَقَوْلِكَ : أَبْنُ عَمِّ لَحٍّ . وَأَنْتَ لِي بِمِثْلَةِ الْوَلَدِ الحَتَمِ وَهُوَ وَلَدُ الصَّلْبِ . قال الهذلي

فَوَاللهِ لَا أَنْسَاكَ مَا عَشْتُ لَيْلَةً

صَبِيحِي مِنَ الإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الحَتَمِ

ومعناه الولد الحلق المحتوم الذي لا يشك في صحة نسبته .

ح ت ن - هو حخته أى مثله ، وهما حَتَّانِ يَسَّانِ ، وقد تَحَنَّنَا في الرمي .

الحاء مع التاء

ح ث ث - حثه على الأمر وأحثه وحثته ، وفلان عحثت على الخير . وحث دابته وحثتها بالسوط والزرجر . قال تأبط شرا كأنما حثحثوا حصا قوادمه

أو أم خشف بذي شت وطبأق

وحثحت الميل في المين : حركه . وفرس حثيث السير ، ومضى حثيثا . وما جعلت في عيني حثاتا أى غماضا ، والتقوى أفضل ما تعاثت الناس عليه ، وتذاعوا إليه .

ح ث ل - هو من حثالة الناس أى من ردائهم . وحثالة الطعام ما سقط منه إذا نُقِيَ . ويقال للردى من كل شيء : حثالته . وتقول : ما بقي من الناس إلا حثاله ، لا يُبَالَى بهم الله بآله .

ح ث ي - حتى له ثلاث حثيات من تمر . ومن المجاز : حتى في وجهه الرماد إذا تجمله . وحتى في وجهه التراب إذا سبقه . قال جواد حتى في وجه كل جواد •

وقال أبو النجم

حتى في وجهه الشك تريا لمزيع

يقطع أقران الأمور الحوَالج

وهى التى تخليجه عن رأيه ، يبنى خلف الشك

لرأى مُزيع ، وعزم قوى .

الحاء مع الجيم

ح ج ب - حجه عن كذا ، والأخوة تحجب الأم عن الثلث ، وهو محبوب عن الخير . وضرب الجصاب على النساء ، وله دعوات تغرق المحجب أى تبلغ المرش ، وما لدعوة المظلوم دون الله يحجب . وفلان يحجب الأمير أى هو حاجبه ، وإليه الخاتم والمحبة ، وقد استعجب المأمون بشرأ ، وهو حسن المحبة ، وهم حجة البيت ، وملك محبوب ، ومحجب ، وقد احتجب عن الناس . وفرس مشرف المحجب ، والمحجبات . والمحبة رأس الوريك .

ومن المجاز : بدا حاجب الشمس وهو حرها ، شبه بحاجب الإنسان . قال

ترامت لنا كالشمس بين غمامة

بدا حاجب منها وضئت بحاجب

ولاحت حواجب الصبح : أوائله . قال

عبد الرحمن بن سيجان الحارثي

حتى إذا لصبحُ لاحت لي حواجبه

أدبرتُ أَنَحْبُ نحو القوم أنوابي

ونظرتُ أعرابيةً إلى رجلٍ يأكل وسطَ الرغيفِ ،

فقلتُ عليك بمحواجِبِ الرغيفِ . وأَحْتَجَبَتِ

الشمسُ في السحابِ . وأَقْعَدُ في ظِلِّ الحجابِ أَى

في ظِلِّ الجبلِ . وَهَكَ الخوفُ حجابَ قلبه وهو

جلدة تحجبُ بينَ الفؤادِ والبطنِ ، وهذا خوف

يَتَكُ حجبَ القلوبِ .

ح ج ج - احتجَّ حل خصمه بِحُجَّةٍ شَبَّاهَ ،

وَبُحِّجَّ شَهْبَ . وَحَاجَّ خصمه حُجَّهَ ، وفلان

خصمه مُحْجُوجٌ ، وكانت بينهما مُحَاجَّةٌ ومُلاجَّةٌ .

وسلكَ الحُجَّهَ ، وطبَّحَ بالمنساجِ النيرةَ ، والمحَاجَّ

الواخضة . وأقمتُ عنده حُجَّةً كاملةً ، وثلاثُ حِجَجٍ

كواكملَ . وَتَجَوَّأَ مكةَ ، وهم حُجَّاجٌ مُهمَّارٌ كالسُّفَّارِ

للسافرين ، و«هؤلاء الذَّاجُّ وليسوا بالحَاجَّ» .

والمُحَجِّجُ لهم عَجِيجٌ . وفلانٌ تَحْمِيهِ الرِّفَاقُ أَى

تقصده . قال

• يَحْجُونَ سِبَّ الزَّرِيقَانِ الزَّرْعَقَرَا •

وحجَّ الحِرَاحَةَ بِالْفَحْجَاجِ وهو المِسْبَارُ .

ومن الحجاز : بَدَا حِجَاجُ الشمسِ ، كما يقال

ساجبها . قال ابنُ مُقْبِلٍ

فَامَسْتُ بِأَذْنَابِ الْمَرَاجِ فَأَتَمَّلْتُ

بَرِّمَا حِجَاجُ الشمسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا

ومرؤا بين حِجَاجِي الجبلِ وهما جانباه . قال

نَحْنَا إِلَيْكَ فَرَارًا مِنْ عَجَلَةٍ

عُصِمَ القسائمُ أمثال الزناييرِ

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا وَالرَّجَّ سَاكِرَةً

بينَ المِجَاجِينَ أَصَوَاتُ الطَّنَائِيرِ

كَانَ فَرَارُهُ مِنَ الْبُعُوضِ .

ح ج ر - نَشَأْتُ فِي حِجْرِ فُلَانٍ ، وَصَلْتُ

فِي حِجْرِ الكعبةِ ، وهذه حِجْرٌ مُنْجِبَةٌ مِنْ حُجُورٍ

منجيات وهي الرِّسَكَةُ . قال

إِذَا خَرِسَ الْفَعْلُ وَسَطَ الْمَجُورِ

وصاحَ الكلابُ وَعَقَّ السُّوْلُدُ

قال الملاحظ : معناه أَنَّ الفعلَ الحِصَانُ ، إِذَا عَاينَ

الْجَيْشَ وَبَوَارِقَ السُّيُوفِ ، لَمْ يَلْتَفِتْ لِفَتْ الْجُجُورِ ،

وَنَجِمَتِ الْكِلَابُ أَرْبَابُهَا لِتَغْيِيرِ هَيْئَاتِهِمْ ، وَعَقَّتِ

الْأُمَهَاتُ أَوْلَادَهُنَّ ، وَشَغَلَهُنَّ الرَّعْبُ عَنْهُنَّ . وَفِي ذَلِكَ

عِبْرَةٌ لِذِي حِجْرِ وَهُوَ اللَّبُّ . وَهَذَا حِجْرٌ طَلِيكٌ :

حرام . وَحِجْرٌ عَلَيْهِ الْفَاضِي حِجْرًا . وَأَسْتَقِينَا مِنْ

الْحَاخِرِ وَهُوَ مِنْهُ يَطُؤُ بِمِثْلِ الْمَاءِ . وفلانٌ مِنْ أَهْلِ

الْحَاخِرِ وَهُوَ مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ . وَقَدْ حَجَّرَ أَى

فَاحِيَةً ، وَأَسَاطِلُوا بِحِجْرَتِي الْمَسْكُورَ وَهُمَا جَانِبَاهُ .

وَحِجْرٌ حَوْلَ الْعَيْنِ بَكِيَّةٌ . وَوَعُودُ اللَّهِ مِنْكَ وَحِجْرٌ ،

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأُحْذِرُ بِكَ مِنْهُ . وَأَمْرَاةٌ

بَيْضَاءُ الْحَاخِرِ ، وَبَدَا تَحِجُّهَا مِنَ النَّقَابِ . وَلَمْ

تَحَارُّ وَحَدَاتِقٍ وَهِيَ مَوَاضِعُ فِيهَا رَعَى كَثِيرُ مَاءٍ .
قال الشاعرُ

تَذْكُرُنْ مِنْ وَادِي طَوْلَةَ شَرِبًا

رُوبًا وَقَدْ قَلَّتْ مِاءُ الْحَاحِرِ

وَأَسْتَحْجِرَ الطَّيْنُ وَتَحْجِرُ : صَلَبَ كَالْحَجَرِ .
وَتَحْجَرُ مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ : ضَبَقَهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَتَحْجَرُ
حول أرضه .

ومن المجاز : رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِهِ إِذَا قَرِنَ بِمِثْلِهِ .

ح ج ز - حَجَّزَ بَيْنَ الْمُتَنَافِلِينَ ، وَبَيْنَهُمَا حَاجِزٌ
وَحِجَّازٌ ، وَجَعَلَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِجَابًا وَحِجَازًا .
وَحِجَازُكَ بَوَازُنُ حَنَاتِكَ أَيْ أَعْجِزُ بَيْنَ الْقَوْمِ .
وَالْحَاجِزَةُ قَبْلُ الْمُتَنَاجِزَةِ . يُقَالُ حَاجَزُوا عَدُوهُمْ :
كَافَوْهُمْ ، وَتَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ رِمْيًا ثُمَّ
صَارَتْ إِلَى تَحْجِيزِي وَهِيَ التَّحَاجُّزُ . وَأَحْتَرَزَ مَنْ كَذَا
وَأَحْتِيزَ . وَأَحْتَجَزَ بِإِزَارِهِ عَلَى وَسْطِهِ : لَاقَى بَيْنَ
طَرَفَيْهِ وَشَدَّهُ ، وَرَأَيْتُهُ مُحْتَجِيزًا بِإِزَارِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ
« رَأَى رَجُلًا مُحْتَجِيزًا بِحِجْلِ أَبَرَقَ » وَأَحْتَجَزَ الشَّيْءُ ،
وَاحْتَضَنَهُ : أَحْتَمَلَهُ فِي حُجْرَتِهِ وَحَضَنِهِ .

ومن المجاز : رَجُلٌ طَيِّبٌ الْمُحْجِزَةِ . قَالَ الذُّبَابِيُّ
رَفَقَ النَّسَالُ طَيِّبٌ حُجْرَاتِهِمْ

يُحْيُونَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ

أَيْ أَعْفَاهُ . وَأَخَذَ بِحُجْرَةِ فُلَانٍ : اسْتَظْهَرَهُ .
وَرَوَى عَلَى رُضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لَهُ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، أَخَذْتُ بِحُجْرَةِ اللَّهِ ،
وَأَخَذْتُ أَنْتَ بِحُجْرَتِي ، وَأَخَذَ وَلَدُكَ بِحُجْرَتِكَ ،
وَأَخَذْتُ شِيعَةَ وَلَدِكَ بِحُجْرَتِهِمْ ، قُرَى ابْنِ يَوْمِ
بَنِي » وَهَذَا كَلَامٌ أَخَذَ بَعْضُهُ بِحُجْرَةِ بَعْضٍ أَيْ
مُتَنَاطِلٌ مُتَسِقٌ . وَفِي مِثْلِ « مَا يُحْجِزُ فُلَانٌ فِي الْعَمَلِ »
أَيْ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِخْفَاءِ أَمْرِهِ .

ح ج ف - اتَّقَاهُ بِحُجْفَةٍ وَهِيَ ثُرْسٌ مِنْ
جِلْدِ مَطَارَقٍ ، وَجَاءُوا بِالْحَرَابِ وَالْحَجَفِ . وَأَقْبَلُوا
مُحَاجِفِينَ مُحَاجِفِينَ .

ح ج ل - فِي سَاقِهَا حِجْلٌ أَيْ خَلْعَالٌ ، وَنُحِرَ
يُمِرُّ رَجُلُهُ ، وَيَطَاقُ فِي حُجْلِهِ ، وَهِيَ حَلَقَاتُ الْقَيْدِ .
وَتَقُولُ : الْحُجُولُ حُجُولُ الرِّجَالِ ، وَالْحُجُولُ لِرَبَاتِ
الْحِجَالِ ، أَيْ الْقِيُودُ خَلَاخِيلُ الرِّجَالِ ، وَالْخَلَاخِيلُ
لِلنِّسَاءِ . وَحَجَّلَ بَعِيرَهُ قَيْدَهُ . وَأَحْجَلَهُ : أزال قَيْدَهُ .
وَحَجَّلَ الْغَرَابُ حِجْلَانًا . وَحَجَّلَ الْفَقِيرُ عَلَى ثَلَاثِ .
وَفَرَسٌ مُحَجَّلٌ ، وَفِي قَوَائِمِهِ حُجُولٌ . وَالْمَرَاثِي حِجْلَتُهَا ،
وَالنِّسَاءُ فِي حِجَالِهِنَّ ، وَأَمْرَأَةٌ عَجْبَةٌ مُحَجَّلَةٌ . وَرَأَيْتُ
بَيْضَةَ الْحِجْلَةِ تَمْشِي مَشْيَ الْحِجْلَةِ ، وَهِيَ الْقَبْضَةُ ، وَرَأَيْتُ
بَيْضَةَ الْحِجْلَةِ تَأْكُلُ أَخِيهَا أَيْ تَأْكُلُ بَيْضَةَ الْقَبْضَةِ .

ومن المجاز : بَنُو فُلَانٍ يُحَجِّلُونَ قُدُورَهُمْ ، أَيْ
يُسْتَرُونَهَا كَمَا تَسْتَرُ الْمَرَأَتُ . وَيَوْمَ أَغْرَ مُحَجَّلٌ ،
وَأَمْرٌ أَغْرَ مُحَجَّلٌ : مَشْهُورٌ . قَالَ الْجَدِيدُ
• فَقَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا أَغْرَ مُحَجَّلًا •

وَجَمَلَ أَمْرَهُ : شَهْرَهُ . وَجَمَلَتِ الْمَرْأَةُ بَنَانَهَا ،
وَقَصَبَتْهُ إِذَا تَحَدَّثَتْ بِرُبَّمَا بَعْضِينَ وَآخَرَى بِنَاءً ،
تُخْرِجُ بِهِ أَهْلَهُ أَوْ بَعْضَهُ أَيْضًا . وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ :
طَلَبْتُ فِي الْيَمِينِ إِذَا حَوَّلَ . قَالَ عَدِيُّ
أَعَادِلَ قَدْ لَاقَيْتُ مَا رَزَعُ الْفَقِي
وَطَلَبْتُ فِي الْيَمِينِ شَيْءَ الْمَقِيدِ
وَمَرَّ يَحْيَى إِذَا تَحَقَّرَ .

ح ج م - أَجَمَّ عَنِ الْقَتْلِ وَغَيْرِهِ إِذَا نَكَّسَ
عَنْهُ ، وَأَرَدْتُهُ عَلَى كَذَا فَأَجَمَّ عَنْهُ ، وَفِيهِ إِحْجَامٌ .
وَحَسْبُهُ مُقَدِّمًا فَوَجَدْنَاهُ مُجَمِّمًا . وَجَمَّ الْبَعِيرُ : شَدَّ
قَدَمَهُ بِالْجَمَامَةِ . وَأَحْتَجَمَ ، وَجَمَّ الْجَمَامُ ، وَأَعْضَهُ
الْحَسَا حِم . وَكَتَابَ خُفْمَ أَجَمِّمْ . وَقَدْ جَمَّ النَّدَى
وَأَجَمَّ : تَفَلَّكَ وَتَهَدَّ . قَالَ الْأَعْمَشُ
قَدْ جَمَّ النَّدَى عَلَى تَحْرِهَا . فِي شَرْقِي ذِي بَهجة نَائِرٍ
وَذِي حَايِمٍ : مَبْرُوحٍ ، وَمَعْنَى أَجَمَّ صَارَ ذَا حَجِيمٍ ،
وَقِيلَ : أَمْكِنُ أَنْ يَجِيئَهُ الرُّضِيعُ . وَبَعْضُهُمْ
رَمَاتَنَا نَحْرَهَا لَمْ يَبْدُ جَمَّهْمَا
بَلَى بَدَا لَهَا جِسْمٌ كَلَابِدِي

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَمَّ طَرَفُهُ عَنْهُ : صَرَفَهُ . وَجَمَّتْ
الْحَلِيَةُ : نَهَشَتْهُ . وَجَمَّتِ الْفُحُولُ الْبَعِيرَ : عَضَتْهُ .
وَمَا جَمَّ الصَّبِيُّ نَدَى أُمِّهِ .

ح ج ن - عَوْدَ أَجَمَّ ، وَعَمَّا حَجَاءَ بَيْنَهُ
الْجَنِّ . قَالَ بِصَفٍ قَوْمَا

وَفِي شِمَالِي قَصْبَةٌ مِنْ تَلَبٍّ
فِي سَبْتِهَا حَجْنٌ كَالْمَقْرِبِ
وَلَهُ حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمَنْزَلِ وَهِيَ عَقَاقَتُهُ وَالْطَّرْفُ
الْمَوْجُ بَيْنَهُ ، وَأَمَّا الْحَجْنُ فَالْمَوْجُ ، وَعَصَا حَجْنَةٍ .
وَجَذِبَهُ بِالْحَجْنِ وَهُوَ الصَّوْلِحَانُ . وَأَحْتَجَنْتُ
الشَّيْءَ : اجْتَذَبْتُهُ بِالْحَجْنِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : احْتَجَنَ فُلَانٌ مَالًا . وَجَمَّعْتُهُ
عَنْ كَذَا : صَرَفْتُهُ . وَفُلَانٌ يَنْزُو وَالْفَرْزَةُ الْجَمْعُ
وَهِيَ الْمَوْزَى عَنْهَا بَنِيهَا ، يَظْهَرُ أَنَّهُ يَنْزُو جِهَةً ،
ثُمَّ يَخَالِفُ عَنْهَا إِلَى أُخْرَى . وَفُلَانٌ عَجِنٌ مَالٌ :
حَسَنَ الْقِيَامِ بِالْإِبِلِ ضَامٌّ لِقَوَائِمِهَا الْمُنْقَشَرَةِ .
قَالَ

• عَجِنٌ مَالٌ إِنَّمَا تَصْرَفَا •

وَفِي وَصِيَةِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : طَلِبْكَ بِالْمَالِ
وَأَحْتَجَانَهُ أَيْ اسْتَصْلَحَهُ . وَشَعَرَ أَجَمٌّ : جَمْعُهُ
فِي أَطْرَافِهِ ، وَفِي ذَوَابِتِهِ حُجْنَةٌ .

ح ج ي - هُوَ مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ وَالْحِجْيِ . وَهُوَ
حَرٌّ بِكَذَا وَحَرِيٌّ . وَحَجٌّ وَحَجِيٌّ . وَالصَّبْرُ أَرْحَى بِكَ
وَأَحْجَى ، وَإِنَّهُ تَحَرَّاهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَتَحَبَّاهُ .
وَحَاجَيْتُكَ بِكَذَا حَاجَاةً . وَأَحَاجِيكَ مَا فِي يَدِي ،
وَحُجِّيَاكَ مَا فِي كَفِّي . وَحَاجَيْتُهُ فَحُجْوَتُهُ . وَالتَّقِيْتُ
عَلَيْهِ أَجِيَّةً وَأَحَاجِي قَبِيلَ بَهَا . وَمَا أَنْتَ إِلَّا حَصَاةٌ
مِنْ جَبَلٍ . وَحَمَّاهُ مِنْ سَبَلٍ ، وَهِيَ التَّفَاقُحَةُ .

الحذاء مع الدال

هو أخطف من الحذاء، وفي ثل «حذاء حذاء»
وراءك بُدقة لمن يخوف بشر قد أظله .

ح د ب - حِدَب ظهره وأحدوب ،
وفي ظهره حُدْبَةٌ .

ومن المجاز : نزلوا في حَدَب من الأرض ،
وحَدَبَةٌ وهو النَّشْرُ وما أشرف منها . (وَمِنْ كُلِّ
حَدَبٍ يَسْلُونَ) ونزلوا في الحِدَابِ . وحَدَب طيه
وتَحَدَّب : تعطف ، وهو حَدَبٌ على أخيه ، وفيه
ما شئت من العطف والحَدَب ، على حَفَّة العلم
والأدب . وفاقه حَذَبَاءُ حَذَبَارٌ : بدت حَرَافَتُهَا
من الهزال ، ونوق حَذَبٌ حَذَائِرٌ ، ضم إلى حروف
الحَدَب حرف رابع ، فرُكِبَ منها رباعي . وقال
الأخطل

ولولا يزيدُ ابنُ الملوكِ وسِيَّهٍ

تجلَّلتُ حَذَبَارًا من الشرِّ أنكدَا

وفي كلام علي رضي الله عنه : اعتكَّرت علينا
حَدَائِرُ السنين . وحملوه على الآلة الحَذَبَاءِ وهي
النَّعْش . قال كعب بن زهير

كلُّ ابنِ أنثى وإن طالت سلامته

يوما على آلة حَذَبَاءِ محول

وجاء حَدَبُ السَّيْلِ بالنَّعْش وهو ارتفاعه وكثرته .

قال السَّجَّاجُ

* نَسَجَ الشَّيَالِ حَدَبَ القَدِيرِ *

ويقال سَنَامُ القَدِيرِ وعُرْفُهُ : لأعلاه . وأنظر
إلى حَدَبٍ للرمل وهو ما جاءت به الريح فارتفع .
وأمر أَحَدَبُ : شاقَّ المَرْكَبِ ، وَخُطَّةٌ حَذَبَاءُ ،
وأمر حَذَبٌ . قال الراعي

مروانُ أَحَزَمَها إذا نزلت به

حَدَبُ الأمورِ وخيرُها مسؤلاً

وسنة حَذَبَاءُ : شديدة باردة ، وأصابنا حَذَبُ
الشتاء .

ح د ث - «وحدث من الأحداث ،
وحديث السن . ونزلت به حوادث الدهر
وأحداثه ، ومن يخبو من الحَدَثَانِ ؟ . وكان ذلك
في حَدَثَانِ أميرة . قال البيهقي

أني أبد من دون حَدَثَيْنِ عهدها

وجرت عابها كلُّ نَافِيةٍ تَمْلِيلِ

وأحدثت النسيءَ وأستحدثه . قال الطرماحُ

ظلماتُنْ يستحدثن في كلِّ موقفٍ

رهيباً وما يُخَمِّنُ فكَّ الرُّهَانِ

وأستحدثت الأميرُ قريةً وقناسةً . وأستحدثوا
منه خبراً أي استغادوا منه خبراً حديثاً جديداً .
قال ذو الرُّمة

أستحدثت الركب من أشياهم خبراً

أم عاود القلب من أطرافه طربُ

وأخذه مَأْقَدَمَ وَحْدَتٍ، وَحَدَّثَهُ بِكُنْهٍ، وَتَحَدَّثُوا بِهِ، وَهُوَ يَتَحَدَّثُ إِلَى فُلَانَةٍ، وَحَادَثَ صَاحِبَهُ، وَهُوَ حَدِيثُهُ كَقَوْلِكَ سَمِيرُهُ. وَهُوَ حَدَثُ مُلُوكٍ، وَحَدَّثُ نِسَاءٍ: يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ، وَرَجُلٌ حَدَّثُ وَحَدَّثُ: حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَحَدَّثْتُ: كَثِيرُ الْحَدِيثِ وَتَمَتَّ مِنْهُ أَحَدُوهُ مِلْحَةً، وَلَهُ أَحَادِيثُ مُلَاحٍ. وَهَذِهِ حَدِيثِي: حَسَنَةٌ مِثْلُ خَطْبِي. وَهُوَ مِنْ حَدَائِهِ. قَالَ قَيْسٌ

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ لِيَلِيَ فُلْمُ أَيْنَ

فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَجَمْتُ عِنْدَ خَلَاتِيَا

وَمِنَ الْمَجَازِ: صَادَرُوا أَحَادِيثَ. وَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحَدِّثًا أَيْ صَادِقَ الْحَدِيثِ، كَأَمَّا حُدَّتْ بِمَاطِنٍ.

ح د ج - تَرَامَوْا بِالْحَدَجِّ وَهُوَ صَفَارُ الْحَنْظَلِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَدَجَهُ بِالْمَهْمِ: رَمَاهُ بِهِ، أَصْلُهُ الرَّمَى بِالْحَدَجِّ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلرَّمَى بِغَيْرِهِ، كَمَا اسْتَعَارُوا الْإِحْلَابَ وَهُوَ الْإِعَاةَةُ عَلَى الْحَلَبِ الْإِعَاةَةُ عَلَى غَيْرِهِ، وَاتَّسَعُوا فَقَالُوا: حَدَجَهُ بِبَصْرِهِ. قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ مَا لِلْغَوَايِ إِذَا مَا جِئْتُ تَحْدِجُنِي

بِالطَّرْفِ تَحْصَبُ شَيْبِي زَادَنِي ضَعْفًا

وَحَدَجَنِي بِذَنْبٍ غَيْرِي، وَحَدَجْتُهُ بِبَيْعِ سَوْءٍ، وَبِمَتَاعِ سَوْءٍ، وَحَدَجْتُهُ بِمَهْرٍ ثَقِيلٍ إِذَا أَلْزَمْتَهُ ذَلِكَ بِتَحْدِجٍ وَثْقَيْنٍ، قَالَ

يَصْجُ ابْنُ خِرْيَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا

حَدَّثْتُ ابْنَ خِرْيَاقٍ بِتَجْرِبَاءَ نَازِعٍ

وَمِنْهُ حَدَجُ الْبَعِيرِ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَدَجُّ، وَالزَّيْبُ ظَهْرُهُ وَهُوَ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ. وَيُسَمَّى الْحَدَاجَةُ. وَقَدْ مَرَّتِ الْحُدُوجُ وَالْأَحْدَاجُ وَالْحَدَائِجُ. وَرَأَيْتُهُمْ مِنْ بَيْنِ حَادٍ وَحَادِجٍ.

ح د د - حَدَّه: مِنْهُ، وَاللَّهُمَّ أَحْدَدُهُ.

وَإِذَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ كَرْهَوْهُ قَالُوا: حَدَادٍ حَدِيهِ. وَلِفُلَانٍ حَدَادٌ كَالِغُ وَهُوَ الْبَوَابُ، وَدُونَ ذَلِكَ حَدَدٌ. قَالَ

لَا تَمِيدَنَّ لَهَا دُونَ خَالِكِمْ

وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ

وَحَدَدًا أَنْ يَكُونَ كُنْهًا، كَمَا يَقُولُ مَعَاذُ اللَّهِ.

قَالَ الْكَلْبِيُّ

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَيْكُ فِينَا

زَيْرًا أَوْ يَمِينَنَا تَمُصُّسُورًا

وَمَا لِي عَنْهُ حَدَدٌ أَيْ بُدٌّ. وَأَمْرَأَةٌ مُحَدَّةٌ، وَقَدْ أَحَدَّتْ، وَلَيْسَتْ الْحَدَادَةُ وَحَادَةً مُحَادَّةً، وَدَارِي مُحَادَّةٌ لِدَارِهِ، وَفُلَانٌ حَدِيدِي فِي الدَّارِ أَيْ مُحَادِي.

وَمِنَ الْمَجَازِ: احْتَدَّ عَلَيْهِ: غَضِبَ، وَفِيهِ حَدَّةٌ، وَهُوَ حَدِيدٌ، وَهُوَ مِنْ أَحْدَاءِ الرِّجَالِ. وَلِفُلَانٍ جَدٌّ وَحَدٌّ أَيْ بَاسٌ. وَأَقَامَ بِهِ حَدُّ الرَّبِيعِ أَيْ فَصْلَ الرَّبِيعِ. قَالَ الرَّاعِي

أقامت به حدّ الربيع وجارها

أخو سلوة ممّى به الليل أملح
يريد الندى . وأتيته حدّ الظهيرة . قال الشماخ
ولقد قطعت الحرق تحمل تمرقي
حدّ الظهيرة عيّل في سوسب

ح د ر — حدّته من طو إلى سف فأنحدر ،
ونظرت إليه وإن دموعه تتحدّر على لحية . وهبطنا
في حدور صعبة ، وحدّروا السفينة من أعلى واد
أو نهر إلى أسفله ، وحدّ الجمر من الجبل : دحرجه
وكانه الحيدرة أي الأسد .

ومن المجاز : غلام حادّ : قصير الحيم ، كما قيل
له حطاط ، وفيه حدارة ، وقد حدّر . وحدّرت
الثوب : قتلت أطراف هديه ، لأنك ققصّره
بالقتل ، وتحط من مقدار طوله . وضر به حتى
أحدّر جلده أي وزمه ، وجعله حادراً غليظاً . وقد
حدّر الجلد بنفسه حدوراً . قال عمر بن أبي ربيعة
لو دبّ ذر فوق ضاحي جلدها
لأبان من آثاره حدور

وحدر القراءة : أمر فيها فخطها عن حال
التعطيط . والعين تحدرّ الدمع ، والدمع يحدر
الكمل ، وحدّرتهم السنة : حطّتهم إلى الأمصار .
وحدر الدواء بطنه : أمشاه . وشرب الحادور
وهو خلاف الماقول رماءه بالحيدرة أي بالدهاية

الشديدة ، كأنها الأحد في شدتها . وحدّرج السوط
قله ، وهو من حدّ الثوب يضمّ الجيم إليه ، ووسط
محدّرج . وقعه المحدرجة السم .

ح د س — قال ذلك بالحدين وهو الفراسة ،
وحدّس في نفسه وحدّس الشيء : حرّره . ورجل
حدّاس ، وفلان ما حدّس إلا حسد ، وأصله من
حدّسته بكذا إذا رميته وهو نحو الرجم بالطن .
وفلان بعيد المحدّس ، وتحدّست عن الأخبار :
تبحّثت عنها لأعلم ما لا يعلمه غيره . وتقول : ما زال
يتحدّس ويتحدّس حتى خبر . وسروا في حدين
الليل ، وفي حدّاس الظلم ، وهو من الحدّس الذي
هو نظر خاف .

ح د ق — هم في حدّقة البعير أي في خصيل
وماء كثير ، وهي موصوفة بكثرة الماء . وهم رماة
الحدق : للمهارة في النضال . وتقول : الراي إذا
حدّق ، لم يخطئ الحدق . وتكلمت على حدق
القوم أي وهم ينظرون إلى . قال أبو النجم
وكلبة حزم تُقصّ الخطيب

على حدق القوم أمضيها
وحدّق إلى ونظر إلى يتحدّق ، وحدّقه بعينه :
نظر إليه فهو حادق . ورأيت المريض يتحدّق يمنة
ويسرة . ورأيت الذبيحة حادقة . وقد أحدقوا به
إذا أحاطوا .

ومن المجاز: ورد على كأكب، فترت في أقي
رياضه، وبهجة حدائقه. وفلان قد أحتقت به
النية.

ح دل - هو أحتب أحتل أى مائل الشق
قد أرتفع أحد منكبته على الآخر، أو ذو خصبة
واحدة، وبه حدب وحدل. وإنه لحذل غير
مذال.

ح دم - أحتدم الحر، وأحتدم النهار:
اشتد حره، ونجرت في نهار من القيظ محتدم.
وسمعت حدمة النار وهى صوت ألتهايا. وقدر
خدمة بوزن حطمة: سريعة التلى، وضدعا
الصلود.

ومن المجاز: أحتدم صدر فلان غيظا، وهو
يتحدم على: يتغيظ. ودم محتدم: شديد الحرارة.
وشراب محتدم: شديد السودة، وقد أحتدم
الشراب. وسمعت حدمة السور وهى صوت
حلقة، شبه بصوت اللهب، وكذلك حطمته
وهزمته.

ح دو - حذا الإبل حدوا، وهو حادى الإبل
وهم حدانها، وحدا بها حداء إذا غنى لها، وما ألع
حداءه، وبينهم أحدىة يحدون بها أى أغنية.
وحدا الجار أنته. قال

* حادى ثلاث من الحقي السامحج *

ومن المجاز: يقال للسهم إذا مر، حداه ريشه
وهذاه نصله. وحدوته على كذا: بشته. والشال
تحدو السحاب، وهى حدواء. قال الصباج

* حدواء جاءت من جبال الطور *

وطلع حادى النجم أى الدبران. وتحدى أقرانه
إذا باراهم ونازعهم الغلبة، وتحدى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرب بالقرآن، وتحدى صاحبه
القراءة والصراع، لينظر أيهما أقرأ وأصرع،
وأصله فى الحداء، يبارى فيه الحدايان ويتراضان،
فيتحدى كل واحد منهما صاحبه، أى يطلب حداءه
كما تقول توفاه بمعنى أستوفاه. وأنا حدياك أى
معارضك. قال

أنا حديا كل من * يمشى بظهر المعير

الحاء مع الذال

ح ذ ذ - حد النى وهذاه: أسرع قطعه،
وأعطاها حذوة من لحم وحر. وفرس أحد: خفيف
هلب الذنب أو مقطوعة. وقطاة حداء: قليلة ريش
الذنب، أو سريعة الطيران. وسيف أحد: سريع
القطع. وناقة حداء: سريعة السير. وقرب
حداء وحشحات: سريع.

ومن المجاز: قصيدة حداء: سيارة، أو متعة
لا يتعلق بها عيب. وحاجة حداء: سريعة النفاذ

والتَّجْج. وعزيمة حَذَاءُ : ماضية لا تَلْوِي صاحبها
على شيء . قال الراعي

وطوى الفؤاد على قضاء عزيمة

حَذَاءً وأَتَخَذَ الزَّمَاعَ خَلِيلًا

وحَلَفَ بيمين حَذَاءً وهي المتكة التي يقطع بها
الحق . وولت الدنيا حَذَاءً مُذْرَّةً : سريرة لم
يتعلق أهلها منها بشيء . وأمر أحدٌ منكر شديد
منقطع الأشباه ، أو كأنه ينفلت من كل أحد ،
لا يقدر على تداركه وكفايته . قال الطَّرمَاحُ
يَقْصِرُ الْأُمُورَ الْحَذُّ ذَا إِرَابَةٍ

فِي لَيْسَا شَرًّا وَإِمْرَارِهَا

وسير أحدٌ : شديد السرعة مُنْكَرٌ . قال

* فَهَايَ لَنَا سِيرًا أَحَدٌ عَشْرًا *

وقال الفرزدق

بَشَتْ عَلَى الْمَرَاوِقِ رَافِدِيهِ * فَزَارِيَا أَحَدِيذِ الْقَمِيصِ

أَي خَفِيفِ الْكُمِّ ، وَصَفَ الْكُمَّ بِالْخَفِيفَةِ ، وَالْمَرَادُ

خَفَةٌ مَا يَشْتَمَلُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْيَدُ ، وَأَرَادَ بِخَفَةِ الْيَدِ

السَّرْفَةَ ، وَقِيلَ سَرَقَ قَطِيعَتَ يَدِهِ ، فَكَهُ قَصِيرٌ

خَفِيفٌ . وَقَالَ طَرَفَةُ

وَأَرَوْعُ نَبَاضٍ أَحَدٌ مُسَلَّمٌ

يَكْرَدَاةً مَحْضِيٍّ فِي صَفِيحٍ مُنْصَدِّدٍ

أَرَادَ الْقَلْبَ ، وَحَدَّدَهُ : خَفَّتْ وَذَكَوَهُ وَسَرَعَتْ

إِدْرَاكُهُ . وَقَالَ حَسَنُ

لَا تَتَدَمَّنْ رَجُلًا أَحَلَّكَ بِنَفْسِهِ

نَجْرَانًا فِي مَيْشٍ أَحَدٌ لَنِيْمٍ

فَأَرَادَ خَفَةَ الْحَالِ وَالْفَقْرَ ، مِنْ قَوْلِهِ : رَجُلٌ

أَحَدٌ : لِلخَفِيفِ ذَاتِ الْيَدِ ، أَوْ أَرَادَ أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ عَنْ

الْخَيْرِ ، لَا يَتَمَلَّقُ بِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

ح ذ ر — حَذَرْتُهُ ، وَحَازَرْتُهُ ، وَفَرَّ حَذَرٌ

الْمَوْتِ ، وَحَذَارَ الْمَوْتُ . وَوَقَّافُ اللَّهِ كُلُّ مَكْرُوهٍ

وَمَحْذُورٍ . وَقَوْلُ : ذَرُّ لَا تَحْذَرُ . وَقَالَ

* حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ *

أَي أَحْذَرُ . وَصَبَّحْتَهُمُ الْمَحْذُورَةَ ، وَهِيَ الْخَلِيلُ

الْمُخَيَّرَةُ أَوِ الصَّبِيحَةُ . قَالَ الْأَعْمَشُ

قَوْمٌ يَبُوتُهُمْ أَمِنْ بِلْجَارِهِمْ

يَوْمًا إِذَا خَفَّتِ الْمَحْذُورَةُ الْفَرَمَا

أَي جَمَعَتِ الْفَرْعَ كُلَّهُ . وَرَجُلٌ حَذَرِيَانٌ :

شَدِيدُ الْحَذَرِ .

وَمِنْ الْكَلَامَةِ : رَجُلٌ حَذَرٌ وَحَذَرٌ : مُتَقَيِّظٌ

مَحْتَرِزٌ . وَحَازَرٌ : مُسْتَعِدٌّ . قَالَ

فَلَا غَرَّ وَلَا يَوْمَ جَاءَتْ مُحَارِبٌ

إِلَيْنَا بِأَلْفِ حَازِرٍ قَدْ تَكْتَبُ

لَأَنَّ الْفَرْعَ مُتَقَيِّظٌ وَمَتَاهِبٌ

ح ذ ف — حَذَفَ ذَنْبَ فَرَسَةٍ إِذَا قَطَعَ طَرَفَهُ

وَفَرَسٌ مَحْذُوفُ الذَّنْبِ . وَزَيْقٌ مَحْذُوفٌ : مُقَطَّعٌ

جعله حاذقا. وإنه لَحَذَقِيُّ اللسانِ: حديدُه بيته
وإنه لَيَتَحَذَّقُ علينا إذا أظهر الحذق، وأدعى أكثر
مما عنده، وفيه حَذَلَّةٌ، وَتَحَذَّقُ، وهو من
المتحذلقين، واللام مزيدة.

ح ذ م — حَذَمَ الشيءَ: أسرع قطعه. وحَذَمَ
في مشيته وقراءته: أسرع، ومرَّ يَحْذِمُ. وقال
عمر رضي الله عنه لمؤذن بيت المقدس: «إذا
أذنت قمريل وإذا أفتت فأحذِم».

ح ذ و — جَلَسْتُ حِذَاءَهُ وبجذائه، وحَازَيْتُهُ
وحَذَوْتُهُ: صرْتُ بِجِذَائِهِ. وذاري حِذَاءَ دَارِهِ،
وحَذَوَهَا، وحِذَتَهَا، وحَذَلَى النعالُ نعلًا: قطعها
على مثال، وحَذَوْتُ النملَ بالنمل: قطعتهَا مِمَّا نَلَّةً
لها، وأشتريت من الحذاء حِذَاءً حسنًا. وأَحْذَانِي
فُلَانٌ وحَذَانِي: حَمَلَنِي عَلَى حِذَائِهِ. وحَذَلَى حِذْوَةً
وحِذْيَةً من لحم، أَى حُرَّةً. وبنو فُلَانٍ يَحْذَوْنَ
الماءَ: يَتَصَافَتُونَهُ وَيَقْسِمُونَهُ عَلَى السَّوِيَّةِ.

ومن المجاز: أَحْذَيْتُهُ حِذْيًا، وحِذْيَةً، وحِذْيَةً،
أَى أَعْطَيْتُهُ عَطِيَّةً، وهل أَخَذْتَ حُذْيَاكَ؟ أَى
جَاوَزْتَكَ. وفي مثل «بَيْنَ الْحِذْيَا وَالْخُلْسَةِ».

وأَحْذَيْتُهُ طَعْنَةً إِذَا طَعَنَهُ. قال ابن مقبل
فقد كُنْتُ أَحْذِي النَّابَ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً
فَأَبْقَى ثَلَاثًا وَالْوُضْغِيْفَ الْمُصْغَبَا
أَى الْمُقْطُوعَ. وقال أيضا

القوائم . وحَذَفَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ فَقَطَعَ
مِنْهُ قِطْعَةً، وحَذَفَ الْأَرْبَ بالعصا: رَمَاهَا بِهَا،
يقال: الحَذْفُ بالعصا، والحَذْفُ بالحصى.

ومن المجاز: حَذَفَ بِحِزَاةٍ: وَصَلَهُ بِهَا.
وما فِي رِجْلِهِ حَذَافَةٌ أَى شَيْءٌ يَسِيرُ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ،
وهى مَا حُذِفَ مِنْ وَشَافِظِ الْأَدِيمِ وَمَا أَشْبَهَهُ.
وتقول: أَكَلْتُ مَا أَبْقَى حَذَافَهُ، وشرب لِمَا تَرَكَ
شُفَافَهُ. وحَذَفَ الصَّبَاغُ الشيءَ: سَوَّاهُ تَسْوِيَةً
حَسَنَةً، كَأَنَّهُ حَذَفَ كُلَّ مَا يَجِبُ حَذْفُهُ، حَتَّى خَلَا
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَتَهَذَّبَ، وَمِنْهُ فَلَانٌ مُحَذَّفُ الْكَلَامِ،
وَقِيلَ لِبَلْتِ الْخَلْسِ: أَى الصَّبِيحَانِ شَرٌّ؟ فَقَالَتْ
الْمُحَذَّفَةُ الْكَلَامِ، الَّتِي يَطْبَعُ أُمُّهُ، وَيَعْمَى عَمُّهُ،
وَالْتَأَمَّ لِلْبَالِغَةِ. وقال امرؤ القيس

لَهَا حَبِيَّةٌ كَسَرَاةُ الْمَجْرَى * حَذَفَهُ الصَّبَاغُ الْمُقْتَسِرُ
ح ذ ق — حَذَقَ السَّكِّينَ الشيءَ: قَطَعَهُ،
وَسَكَّنَ حَازِقٌ وحُذَاقٌ. قال أبو ذؤيب

يُرَى نَامِحًا فِيمَا بَدَا وَإِذَا خَلَا
فَذَلِكَ مَسْكِينٌ عَلَى الْحَاقِقِ حَازِقٌ
وَحَبْلٌ أَحْذَاقٌ: مُقَطَّعٌ

ومن المجاز: حَذَقَ الْقُرْآنَ: أَتَمَّ قِرَاءَتَهُ
وَقَطَعَهَا. وحَذَقَ فِي صِنَاعَتِهِ، وَهُوَ حَازِقٌ فِيهَا
بَيْنَ الْحِذْقِ، وَالْحَذَاقَةِ. وحَلَّ حَازِقٌ، وحُذَاقِيٌّ،
وحَقَّقَ الخُلَّ وَاللَّبَنَ: أَحْرَقَ اللِّسَانَ، وَأَحْذَقَهُ الْحَرَّ:

كَانَ خَصِيفَ الْجُرْفِ عَرَصَاتِهَا

مَرَا حُفَّ قِنَاتٍ تَحَاذِينَ لِمَيْدَا

الخصيف رماد فيه سواد وبياض . وهذا لبن
قارصٌ يُخَذَى اللسانُ : يفعل به شبه القطع من
الإحراق .

الحاء مع الزاء

ح رب - هو محروبٌ ، وحربٌ ، وقد
حرب الله أى سلبه . وفي الحديث «المحروب من
حرب دينه» وحربته حرباً ، ومنه : وأولاده
وإحرباه . وأخذت حربته وإحربته . وفلان
منغمس في المحروب ، وهو محروبٌ ، وإحاربه ، وهو
من أهل الحِرَابِ ، وأخذوا الحِرَابَ للحِرَابِ ،
تَحَارَبُوا وأحارَبُوا .

ومن المجاز : حرب الرجل حرباً : غضب فهو
حربٌ ، وحربته أنا ، وأسد حربٌ ومحروبٌ ، شبه
بمن أصابه الحرب في شدة غضبه . ومنه قول الراعي
وحارب مِرْقَهَا دُفْهَا * وصاح به حتى يسر
أى بآخذه كأن بينهما عداوة وحرباً . ومنه قول الطائي

لا تنكر عطل الكريم من الفنى

فالسيل حربٌ للكان العالي

ح ر ث - حَرَّتْ الْأَرْضُ : آثارها للزراعة
وذلكها لما ، وبلد محروث ، وفلان ألف جريب
محروث .

ومن المجاز : حَرَّتِ الْخَيْلُ الْأَرْضَ : داستها
حتى صارت كالحرثوة . كما قال

وَيْلِدٌ تَحْسَبُهُ مَحْرُوثًا * لَا يَجِدُ الدَّاعِيَ بِهِ مُنِيئًا

بنى وطلته الخيل حتى صار كذلك . وحَرَّتِ
الناقة وأحربتها : هزَّلتها بالسير . وحَرَّتِ النَّارُ بِالْمِحْرَاتِ :

حرَّكها . وحَرَّتْ عَنَقَهُ بالسَّكِينِ : قطعها . وأحْرُثَ
لأحْرَثَكَ : أعمل لها . وحَرَّثَ الْقُرْآنَ : أَطْلَقَتْ
دراسته وتدرَّبه . وكيف حرَّثك أى أمرأته . قال

أَذَا أَكَلِ الْجَرَادُ حُرُوثَ قَوْمِ

خَرْنِي هُمُ أَكَلُ الْجَرَادِ

ح رج - حَرَجَ صَدْرُهُ حَرَجًا ، وصدر حَرَجٌ
وحرج . وأحرجني إلى كذا : ألباني فخرجتُ إليه ،
وأحرج السهم إلى مَضِيقٍ حتى أخذه . وأحرج كلبك
فإنه أدعى له إلى العبيد أى أسهم له من العبيد ،
وأطعمه حرجه منه أى نصيبه . قال الطرماح

يَتَنَبَّرُونَ الْأَخْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحَرْجِ

جُ رَبِّ الصَّرَاءِ يَصْطَفِيهِ

يُدْرِيهِ : من الصَّفَدِ : أى يطعمها أحرابها
ويأخذ حرج نفسه . والثَّوْلُ النمل . وكلاب
محرجةٌ فى أعناقها الأَحْرَاجُ ، وهى الودَّعُ ، الواحد
حرج . ودرج حرجف . باردة .

ومن المجاز : وقع في الحرج وهو ضيق المأم .
وحَدَّثَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ . وأحرجني

لَمَلِكٍ يَوْمًا أَنْ تَرْتَبِي كَاتِمًا
بَيَّ حَوَالِي الْأَسْوَدُ الْحَوَارِدُ
وفلان قريد حريد، وحل حريدا: متنجبا عن
القوم، وكركب حريد. ولأخردن حردك أي
قصده. وبيت محرد: ستم كالكوخ. وحارديت
الناقة: قل لبها وناقة محاريد وحروء. قال قيس
ابن عبيدة

خُيِّنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيعِ فَكَلَّمَا
حَدَبَاءَ دَامِيَةِ الْيَدَيْنِ حُرُودُ
ومن المجاز: حارديت السنة: قل مطرها.
وحارديت حالي: تنككت. وحارديت فلان: كان
يُعطي ثم أمسك. قال
وأنت إذ يئس كل جامد • حاردي أقوام ولم تحاردي
• والبخل في أيديهم الأجاعدي •

ح ر د - حريونا بحر، وحريت يايوم،
ويوم حار: شديد الحر، وطعام حار: شديد
الحرارة. ورجل حران: شديد العطش. وبه
حرية. ورواه الله بالحرية تحت القفرة. وكبد حري.
وهبت الحروء، وهنت النائم والحراير. وحر
المملوك بحر الفتح، وحرره موله، وعليه تحرير
رقبة، وهو حريين الحرار والحريية. قال
فأردت ترويح عليه شهادة
ومارد من بعد الحرار حتى

فلان: أوقفني في الحرج. وحريت الصلاة على
الحائض، والسحور على الصائم لما أصبح أي
حرما وضاق أمرهما. وظلمك على حرج أي حرام
مضيق. وتخرج من كذا: تأثم. وحلف فلان
بالحريجات وهي الأيمان التي تضيّق مجال الحالف،
وكسّمها بالحريجات، أي بالطلاق الثلاث.
وحريت العين: غارت فضاقت عليهما فافد
البصر. قال ذو الرمة

• وتخرج العين فيها حين تنقب •
وناقة حرج وحرجج: ضامرة. ودخلوا
في الحرج وهو مجتمع الشجر ومتضايقه، وهم
في حرمة ملثمة وحريجات وحراج. قال
أيا حريجات الحى حين تحملوا
بذي سلم لا جاد كن ربيع
ودونه حراج من الظلام. قال ابن ميادة
ألا طرقتنا أم أوم ودونها
حراج من الظلام يثني غرباها
وأحرمت الإبل: اجتمعت وتضامت •

قال بعضهم
عابن حبا كالحراج نعمة • يكون أفعى شله عرجمة
ح ر د - حرد عليه: غضب، وهو حريد
عليه وحاريد. وأسد حاريد، وأسد حواريد. قال
الفرزدق

وحرّر الكتاب : حسنة وخلّصه بإقامة حروفه
واصلاح سقطة. وهو من أحرار البقول، وحرية
البقول وهي ما يؤكل غير مطبوخ . قال الأختل
يصف ثورا

حتى شنتا وهو مغبوط بنائطه

يرعى ذكورا أطاعت بعد أحرار

وهو من حرية قومه أي من أشرافهم، وما في حرية
العرب والعجم مثله . قال ذو الرمة

فصار حيا وطبق بعد خوف

على حرية العرب المزالا

ومحابة حرّة: كريمة المطر، وبات فلانة بليلة

حرّة : لم تمكن زوجها من قضيتها، وبات بليلة

شيّاء اذا أفضت . قال اللبابة

نمّس مواعك كلّ ليلة حرّة

يُخلفن ظنّ الفاحش المقيار

وأسّحر القتل في بني فلان . قال

• وأسّحر القتل في عبد الأشمل •

ح ر ز — أحرز الشيء، وقامه، وأحرز فلان

نصيبه . ومكان حرير : حصين . وهتك السارق

الحرز . وأسّحرز : حصل في الحرز . قال الطيرماح

يخاطب الذئب

ولا تحو وأسّحرز وإن قوميعة

نصايف قري الظلاء وهو شنيع

وأسّحررت فلانة فحررت لي وسررت : طلبت
منها حرية فعملتها لي . وفي الحديث « دُرّي
وأنا أحرّك » بالضم . ومررت بحرة بني فلان ،
وبجرايم .

ومن المجاز : في فلان كرم وحرية، وحرورية .

وقول : ليس من الحرورية، من تكون من

الحرورية، وهم قوم من الطوارق نُسبوا إلى حرورا

بالقصر والملد، وأرض حرّة : لاسبعة فيها، وطين

حرّ : لارمل فيه ، ورمل حرّة : طيبة النبات .

ونزل في حرّ الدار ، أي في وسطها . قال بشر

وتسعة آلاف بحرّ بلاديه

نُسف الندى ملبونة وتضّر

وليس هذا منك بحرّ أي بحسن . قال طرفة

لا يكن حيك داء قاتلا

ليس هذا منك ماوى بحرّ

ووجه حرّ، وكلام حرّ، وضرب حرّ وجهه .

وقال ذو الرمة

• والقرط في حرّة الذفرى معلقة •

أي في أُذن حرّة ذفرها . وقال كعب بن زهير

تمّارى بها رأد الضحى ثم ردها

إلى حرّيته حافظ السمع مقفّر

أي حافظ، سمعه يبي كلّ مسموع، وحرّناه

أذناه . ويقول : حفظ الله كرميك وحرّيتك .

أراد بالقرى السهم القاتل . وقال ابن مقبل
مستحزُّ الرجل منها مفرعٌ ^{سند}

وشموت عن قياف واجهت خلفاً

أى سناها رفيع، وأراد بالقياف والخلف وهى
الطرق بين الجبال ما بين إبطيها من السعة . واحترز
من المدؤ وتحرز : تحفظ . وحزّوا أنفسهم :
احفظوها . وعند إبل حرايز : لاتباع نقاسة بها .
قال الشماخ

* تباغ إذا بيع التلاد الحسرايز *

وفلان حريز من هذا الأمر : زيه ، وفيه حرازة .
« ولا حريز من بيع » أى إن أعطيتى ثمن أرضه
بئسك .

ومن المهاز : عملت له حريزاً من الأحراز وهو
المؤدة . وأحز قصبه السبق إذا سبق . وقال
الأصمى

في ظلال الكايس من وهج القيـ

بط إذا الظل أحرزته الساق

أى صار تحت ساق الشجرة عند استواء النهار .
وأخذ فلان حزره أى نصيبه ، وأخذ القوم أحرازم
قال أبو العتاتيل

أحرزت من رايه في الجبل على

رغم المدا حرزاً حسبي به حرزاً

وهو في الأصل أسم للقطر . قال

إذا أخذت حريزى فلا تؤم
قد كنت أخاذاً لأحراز القوم
وفي المثل « واحرزاً وابتنى التوافلاً » .

ح ر س - حرسه من البلاء ، وأدام الله
حراسك ، وبات فلان في الحرس ، وهو من
الحراس والأحراس . قال امرؤ القيس
تجاوزت أحراساً إليها ومعثراً
على حراساً لوييسرون مقتلي
وأحترس منه ومحرس .

ومن المهاز : فلان حارس من الحراس أى
سارق ، وهو مما جاء على طريق التكم والتعكيس ،
ولأنهم وجدوا الحراس فيهم السرقة . كما قال
ومحترس من مثله وهو حارس
فواجباً من حارس هو محترس

ونحوه كل الناس عدولاً إلا المدول ، فقالوا
للسارق : حارس ، وقد رأيتُه سائراً على السنة
العرب من المجازين وغيرهم ، يتكلم به كل أحد ،
يقول الرجل لصاحبه : يا حارس ، وما أنت إلا
حارس ، وحسيناه أمانة فإذا هو حارس . ومنه :
لا قطع في حريسة الجبل ، وحرسنى شاة من
غنى وأحترسنى ، وفلان يأكل الحرسات أى
السرقات . ومضى عليه حرس من الدهر ، ومضت
عليه أحراس .

على الأمر، وفيه تحريض على الخير وتحريض .
 وغسل يده بالحُرْض وهو الأَشَان . قال زهير
 كَانَ بَرِّقَهُ بَرَّاقَانٌ مَحَلٌّ • جلاعن منته حُرْضٌ وماءُ
 وناولهُ الحِرْضَةَ وهي الأَشَانُ دَانَةً . وأعدوا
 الأَبَارِيقَ وَالْحَارِضَ . وبالكوفة الحَارِضَةُ ، مضموم
 وهي سوق الحُرْض . وصينغ ثوبه بالإحْرِيس وهو
 المُصْفَر . قال يصف البرق

ملتبِّبٌ كلَّهَبٍ الإحْرِيسُ

يُزِيحُ خِرَاطِيمَ النِّعَامِ البَيْضِ

ومن المجاز : فلان حَرَضٌ من الأَحْرَاضِ :
 لذى لا خير عنده . قال

• يَأْرُبُ بِيضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ •

ومنه الحِرْضَةُ : الذى يُفَيْضُ القِدَاحَ لِلْأَيْسَارِ ،
 لياكل من لحمهم ، وهو مذموم كالبرص . وقول :
 خَبِتْ يَا بَاغِيَ الْكَرَمِ ، بين الحِرْضَةِ والبرص . وأحْرَضَ
 الشيءَ ، وحَرَضَهُ : أنفده .

ح ر ف - ائَحْرَفَ عنه وتَحَرَّفَ . وحَرَفَ
 القلمَ ، وقلم عَرَفَ . وحَرَفَ الكلامَ . وكتب
 بِحَرْفِ القلم . وقعد على حَرْفِ السفينة ، وقعدوا
 على حُرُوفِها . ومالى عنه تَحَرَّفَ أى مَعِدَلٌ . ورجل
 مُحَارِفٌ : محدود . قال

مُحَارِفٌ فِي الشَّيْءِ وَالْأَبَاعِيرِ

مِبَارَكٌ بِالْقَلْبِ الْبَاطِنِ

ح ر ش - حَرَشْتُ بين القوم ، وفلان من عادته
 التَحْرِيشُ والتَضَرُّبُ . وحَرَشَ الضَّبَّ وأحشره ،
 وهو حَارِشٌ من حَرَشَةِ الضَّبَابِ ، وفي مثل « هذا
 أَجَلٌ من الحَرِيش » والضَّبُّ أَحْرَشُ أى خَشِنُ
 الجلد . ودينار أَحْرَشُ ، فيه خشونة الجلد ، كقولهم :
 دَرَعٌ قَضَاءُ ، وأعطاني فلان دنانير رُشًا . وَتَقَبَّةٌ
 حَرَشَاءُ : لم تُطَلَّ بِالْمِنَاءِ . قال
 حتى كَانِي بَقِيَّ بِي مَعْبَدٍ

به تَقَبَّةٌ حَرَشَاءُ لم تَلَقَ طَالِيَا

ح ر ص - حَرَصَ على الشيء ، وهو حَرِيصٌ
 من قوم حَرِاصٍ ، وما أَحْرَمَكَ على الدنيا ! والحَرُصُ
 شَوْمٌ ، ولا حَرَصَ الله من حَرَصٍ . وحَرَصَ القَصَارُ
 الثوب : شقَّه ، وبشيك حَرَصَةً . وأصابته حَارِصَةٌ ،
 وهي من الشَّجَاجِ التي شَقَّتْ الجلد . وحار حَرَصٌ :
 مُكَلَّجٌ . وَأَنهَلَتْ الحَارِصَةُ والحَرِيسَةُ ، وهي
 السحابة الشديدة وقع المطر ، تَحْرِصُ وجه الأرض .

قال الجَوْنِدِيُّ

قَلَّمَ الْعِلَاحَ بِهَا أَنهَلُ حَرِيسَةٍ

فَصَفَا النِّطَافَ بِهَا بُعِيدَ الْمُقْلَعِ

ورأيت العرب حَرِيسَه ، على وقع الحَرِيسَه .

ح ر ض - نَهَكَ فلان مرضًا ، حتى أصبح
 حَرَضًا ، وهو المُشْفِي على الملاك . وأحْرَضَه المرضُ ،
 ولا تأكل كذا فإنه يَمْْرُضُك ويَمْحُرُك . وحَرَضَه

وَحُورِيفٌ فَلَانٌ. وأدركته حِرْقَةُ الأَدَبِ. وتقول :
ما من حَرْفٍ ، إلّا وهو مقرونٌ بِحَرْفٍ . قال
ما أزددتُ من أدبي حَرْفًا أُسْرِهُ
إلا تَزِيدْتُ حَرْفًا تحته شُومٌ

وفلان حِرْقَةُ الْوَرَأَقَةِ ، وهو يَحْتَرِفُ بِكَذِّا . وهو
يَحْتَرِفُ لِمَالِهَ : يَكْسِبُ من ههنا وههنا ، أى من
كل حَرْفٍ ، وفلان حَرِيفُك . وفيه حَرَأَفَةٌ : حِلَّةٌ ،
وأحدُ من الحَرِيفِ ، وهو الخردل ، الواحدة حَرَفَةٌ ،
وبصل حَرِيفٌ : شديد الحَرَأَفَةِ . وحَارَفَ الجُرُحَ
بِالْحَرِافِ ، قَايَسَهُ بِالْمِسْبَارِ ، حتى عرف حدَّ قُوْرِهِ .
قال القَطَايِيُّ

إذا الطَّيِّبُ بِمَحَرَفِهِ عَالِجَهَا

زادت على الثَّغِيرِ أو تَحَرَّكَ بِهَا فَجَمَعَا

ومن المجاز : هو على حَرْفٍ من أمرِهِ ، أى على
طَرَفٍ ، كالذى فى طرفِ المسكر ، إن رأى عَظْبَةً
استقرَّ ، وإن رأى مِثْلَهُ تَزَوَّ . وناقة جَرَفٌ : شبيهةٌ
بِحَرْفِ السَّيْفِ فى هزِّها ، أو مَضَامِيها فى السَّيرِ .
وحَارَفْتُ فلانا بفعله : كافأته ، ولا تُحَارِفُ أخاك
بالسوء : لا تكافئه وأصْفَحَ عنه ، ومنه الحديث
« إِنَّ الْمُؤْمِنَ تَتَبَّى عَلَيْهِ الْخَطَايَا فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ
الموت » .

ح ر ق — أحرَقَهُ بالنار وحرَقَهُ ، فأَحْتَرَقَ وتَحَرَّقَ
ودفع الحَرِيقُ فى دَاوِهِ ، و« أعوذ بالله من الحَرِيقِ

وَالنَّارِ » . وفى الثوب حَرَقٌ وهو أثر دَقِّ الْقَصَّارِ ،
وقد حَرَّقَ الثوبَ يَحْرِقُهُ حَرَقًا . ووقع السَّفْطُ ،
فى الحَرِاقِ . وحَرَّقَ الحديدَ : برَدَهُ . وقرئ
لَتَحْرِقَنَّ . واكلوا الحَرِيقَةَ وهى حَرِيرَةٌ فيها غِلَظٌ
تُطْبِخُ طَبْخًا مُحْرِقًا .

ومن المجاز : حَرَّقَ المرعى الإِبِلَ : عَطَشَهَا . قال

• حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فَلِ •

وَأَحْرَقَنِ النَّاسَ : بَرَحُوا بى وَأَذَوْنى . وحَرَّقَنِى
بالوم . وماء حُرَّقٌ زُعَاقٌ : شديد الملوحة ، كأنما
يُحْرِقُ حَلَقَ الشَّارِبِ . وفرس حُرَّقٌ الْعَدُوْ : يكاد
يَحْتَرِقُ لشدَّةِ عَدُوِّهِ ، ومنه ركبوا فى الحَرَأَفَةِ وهى
سفينة خفيفة المَرِّ ورأس حَرِيقِ الْمَفَارِقِ ، وطار
حَرِيقُ الْجَنَاحِ ، إذا نَسَلَ الشعر والريش ، كأنه
يَحْتَرِقُ فيسقط . قال أبو كَيْسٍ الْمُهَذَّلِ

ذهبتْ بِشَاشَتِهِ وَأَبْدَلَ وَاضِحًا

حَرِيقِ الْمَفَارِقِ كَالْبَرَاءِ الْأَعْفَرِ

وقال يصف الغراب

حَرِيقُ الْجَنَاحِ كَانَ لِحَيِّ رَأْسِهِ

جَلَدَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مَوْلَعٌ

وإنه لَيَحْرِقُ طَلِكَ الْأُرْمِ ، أى يَسْحَقُ بِهَضْمِهَا

ببعض فُلِّ الحَارِقِ بالمبرد . قال

نَبَّئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى أَمَّا

بَاتُوا غَضَامًا بِحَرَقُونِ الْأَرْمَا

أى الأخراس . وعليكم من النساء بالخارقة ،
وهى التى تفض الشئ لضيقها وتمزقه فقل من يحرق
أسنانه ، وهى الرصوف والمضوض . وحارِق
المرأة : جامعها ، وجاءها الحرقاء ، وهى المجامعة
على الجنب .

ح ر ق ص - وتقول : أخذته الخرقا قص ،
فأخذته الأراقص وهى أطراف السياط : شُبَّت
بدويات لها حُمَاتٌ كَحُمَاتِ الزناير تلذغ ، الواحد
حرقوص .

ح ر ك - ركب حارك البعير ، وهو أهل
كاهله : وحركت البعير : أصبت حاركه . وتقول :
ظِلَلْتُ اليوم أحرَكُ هذا البعير ، أى أسيره فلا يكاد
يسير .

ح ر م - هنك حرمة . وفلان يحى البيضة
ويحوط الحرم . وهى له حرمة إذا لم يحل له
نكاحها ، وهو لها حرمة . قال
* وجارة البيت أراها محرما *

والحاجة لا بدلما من محرّم ، وهو ذورحم محرّم ،
وهى من ذوات المحارم . وتقول : إنة من أعظم
المكارم ، انقاء المحارم . وهو حرام محرّم ، وحرام
الله لا أنسل . وأقرم الحاج فهو حرام وهم حرم .
وليس المحرم وهو لباس الإحرام . وأحرمتنا : دخلنا
فى الشهر الحرام أو البلد الحرام . قال الراعى

قتلوا ابن عفان الخليفة محرمًا
ومضى فلم أر مثله مَحْنُولًا
وفلان محرم : له ذمة وحرمة . وتحرم فلان
بفلان إذا عاشره وماله ، وتأكدت الحرمة بينهما .
وتحرمت بطعامك ومجالستك ، أى حرم عليك منى
بسببها ما كان لك أخذه . وحرمنى مدروقه حرماً ،
وحرمنا ، وفلان محروم : غير مرزوق . وحرمت
الشاة والبقرة ، وأستحرمت ، وشاة بقرة مستحرفة
وحرمى ، وبها حرمة شديده مثل الضببة .

ومن المجاز : جلد محرم : لم يدغ . ووسط
محرم : لم يحرن . قال الأعشى
ترى عينها صفواة فى جنب ما فيها
تحاذر كنى والقطع المحرما

وأعرابى محرم : جاف لم يخاط الحضر ، وسرى
فى عارم الليل ، وهى غافقه التى يحرم السرى
مها . وأشد تلعب

واقة للنوم ويض دجج
أهون من ليل قلاص تمنج
عارم الليل لم يبرج
حين ينأى الورع المزلق

ح ر ن - حرمت الدابة محروم ، ودابة
حرون ، وبها حران .

الحاء مع الزاي

ح ز ب - هؤلاء حزبي ، وهم أحزابي ،
ودخلت عليه وعنده الأحزاب . وحزب قومه
فتحزبوا أى صاروا طوائف . وفلان يحازب
فلانا : ينصره ويماضيه . قال المرار الفقعي
ولو قد بلغنا منتهى الحق بيننا
لقل غناؤنا الصلابة عن يحازبه
وحزبه أمر ، وأصابته الحوازب .

ومن المجاز : قرأ حزبه من القرآن ، وكحزبك ،
وهو الطائفة التى وظفها على نفسه بقروها ، وحزب
القرآن : جعله أحزابا .

ح ز ر - حرز النخل : يحرسه . وحرز اللبن
فهو حازر . وفى مثل « عدا القاريص لحزر » وغلام
حزور ، وحزور : بلغ القوة . قال الفرزدق
سيروا بها كانت حنيفة تبتى

مكارم أيام أشبى الحزورا
وغلمان حراور وحراورة . وهذا حررة ما عندى
من المال أى خياره لأنه يعدده ويقسده ،
ولا تأخذ من حررات أموال الناس . قال
إن السراوة ردة الرجال * وحزرة النفس خيار المال
ومن المجاز : حررت قدومه يوم كذا : قدرته ،
وحزرت قراءته عشرين آية . وأحزر نفسك هل
تقدر عليه .

ومن المجاز : حررت بالمكان فلا يرج . وقيل
لحبيب بن المطلب : الحررون ، لأنه كان يمرن
فى مواقف القتال ، لا يرج من مكانه . وما أحركت
ههنا . وتقول : ضرب الحران ، وأحب الحران .
وحررت فلان فى البيع : لا يزيد ولا ينقص .
وبنو فلان جارون فى الكرم لا تخاف حرانهم .
وفد حررت العسل فى الخلية : لرق نسر زعمه حل
المشتار .

ح ر و - فيه حرافة وحرارة ، أى حدة .
وأت حررت أن تفعل ، وكذلك الأثنان والجمع
والأثني . قال

وهن حررت أن لا يثنى عطية
وهن حررت بالنار حين تتيب
وبالحررت أن يفعل ، وإن فعلت كذا فبالحررت ،
وهو حر به وحرى ، وما أحرأ به ، وهو أحرى به
من غيره ، وهم أحرىاء ، وهو محررة لكنا . ولا تظن
حرانا ، ونزلت بحراه وبراه : أى بفقوته . ومحرأه :
قصد حراه . وأفى حارية : مسنة قد صغر جسمها
من كبرها ، من حررت الشيء إذا نقص . قال
* حارية قد صغررت من الكبر *

وتقول يليت بأفعال جارية ، كأففى جارية .
ومن المجاز : تحريت فى ذلك مسرتك ، وهو
يتحرى الصواب ، وأصله قصد الحرى .

ح ز ل - إِحْزَالَ السَّرْبِ بِالظُّمْنِ : زَهَاها .
وَأَحْزَلَتْ الْإِبِلَ فِي السَّيْرِ : ارْتَفَعَتْ . قال
• اذا أَحْزَلَتْ زُمْرٌ بَعْدَ زُمْرٍ •
وَأَحْزَالَ النَّهْمُ : ارْتَفَعَ فِي أَعْلَى الْجَوْ .

ح ز م - حَزَمَ الدَّابَّةَ بِالْحِزَامِ ، وَفَرَسَ ظَلِيطَ
الْمَحْزَمِ ، وَقَدْ اسْتَحْزَمَ حِزَامَهُ وَمَحْزَمَهُ . وَحَزَمَ الْمَتَاعَ ،
وَحَزَمَ الْخَطْبَ : شَدَّهُ حُزْمًا . وَحَزَمْتُ وَسَطِي
بِالْحِلْبِ ، وَأَحْزَمْتُ ، وَنَحْزَمْتُ . وَرَجُلٌ حَازِمٌ
بَيْنَ الْحَزْمِ ، وَهُوَ ضَبْطُ الْأَمْرِ وَالْإِخْذُ فِيهِ بِالثَّقَةِ ،
وَقَدْ حَزَمَ حَزَامَةً . وَقَوْلُ : رَبِّمَا كَانَ مِنَ الْحَزَامَةِ ،
أَنْ تَجْعَلَ أَفْكَ فِي الْحِزَامَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَدَّدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَزِيمِي
وَحِيزِي وَحَيَازِي . قَالَ لَيْدٌ
وَكَمْ لَا قِيَتْ بِذِكِّ مِنْ أُمُورٍ • وَأَهْوَالِ أَشْدُّهَا حَزِيمِي
وَقَالَ آخَرُ

حَيَازِيكَ لَلْوَيْ • فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيَكَ
وَلَا بَدًّا مِنَ الْمَوْتِ • إِذَا حَلَّ بِوَادِكَ
وَتَحَزَمَ لِلْأَمْرِ وَتَلَبَّبَ ، وَشَدَّ لَهُ الْحِزَامَ : اسْتَعَدَّ
لَهُ وَتَسَمَّرَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

أَفِصْرَ إِلَيْكَ مِنَ الْوَعِيدِ فَاثْنِي
بِمَا أَتَى لَا أَشْدُّ حِرَايِي
أَي لَا أَبَالِي بِهِ فَأَتَمَتَّنُ لَهُ وَأَنْتَاهَا . وَأَخَذَ حِرَامَ
الطَّرِيقِ أَي وَسَطَهُ وَجَعَلَتْهُ .

ح ز ز - حَزَّرَ رَأْسَهُ وَأَحْزَرَهُ . وَحَزَّنَ رَأْسَ
الْقَوْسِ : قَرَضَ فِيهِ ، وَرَدَّ الْوَتَرَ إِلَى حَزْمِهَا وَقَرَضَهَا .
وَقَطَعَ فَأَصَابَ الْحَزْزَ . وَفِي صَدْرِهِ حَزَازَةٌ وَحَزَازَاتٌ .
قال

• وَتَبَقَى حَزَازَاتُ النَّفْسِ كَمَا هِيَ •
وَالْخَطْمُ يَذْهَبُ بِحَزَازِ الرَّأْسِ . وَكَيْفَ جِثَّتْ
فِي هَذِهِ الْحَزَّةِ ، وَلَقَبْتُهُ عَلَى حَزَّةٍ مَنَكَةٍ ، وَهَذِهِ حَزَّةٌ
بَعْنِ فُلَانٍ وَهِيَ السَّاعَةُ وَالْحَالُ . وَفِي أَسْنَانِهِ
تَحْزِيرٌ ، وَهُوَ نَحْوُ تَحْزِيرِ أَسْنَانِ الْمِنْجَلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَكَلَّمَ أَوْ أَشَارَ فَأَصَابَ الْحَزْزَ .
وَالْإِثْمُ مَا حَزَّنَ قَلْبَكَ ، وَالْإِثْمُ حَزَّازُ الْقُلُوبِ . وَبِهِ
حَزَّازٌ مِنَ الْوَجَعِ . قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ قَوْسًا
فَلَمَّا شَرَّهَا فَاضْتَبَتِ الْعَيْنُ عَبْرَةً
وَفِي الصَّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ الْوَلَمِ حَامِزٌ

ح ز ق - لَا رَأْيَ لِحَازِقِي ، وَهُوَ الَّذِي حَزَّقَ
الْخُفَّ قَدَمَيْهِ لَضِيْقِهِ ، أَيْ صَفَعَهُ . وَحَزَّقَ الْقَوْسَ :
شَدَّهَا بِالْوَتَرِ . وَابْرُقَ مَحْزُوقُ الْعَتَقِ : ضَيْقُهَا .
وَرَجُلٌ مُتَحَزِّقٌ مُتَشَدِّدٌ بِخَيْلٍ . وَصَرَفَتْ بِمَدَائِقِي .
رَأَيْتُ فِيهَا حَرَائِقِي . وَشَهِدْتُ عِنْدَ فُلَانٍ حِلْقًا وَحَزَقًا .
وَبَيْنَ يَدَيْهِ حَزَقَةٌ وَحَزَقَةٌ وَحَزِيقٌ أَيْ جِمَاعَةٌ .
وَيُقَالُ : تَابَعُوا كَانَهُمْ حَزَقُ الْجَرَادِ . قَالَ لَيْدٌ
وَرَقَاقِي عَصَبٌ ظِلْمَانُهُ • كَحَزِيقِ الْحَبِيشِيِّينَ الزُّجُلِ
وَقَوْلُ : أَقْبَلَ مِنْهُمْ حَزِيقٌ ، كَانَهُمْ حَزِيقِي .

ح ز ن - أَحْزَنَهُ فَرَأَيْكَ، وَهُوَ تَأْخِزُهُ، وَلَهُ
قَلْبٌ حَزِينٌ وَمَحْزُونٌ وَحَزْنٌ، وَقَدْ حَزِنَ وَاحْتَزَنَ .
قال المصنَّع
* بَكَيْتَ وَالتَّحْتَزَنُ الْبَيْكِيُّ *

وما أشدَّ حُزْنَهُ وَحَزَنَهُ . وأرض حَزَنَهُ، وَقَدْ
حَزَنْتَ وَاسْتَحْزَنْتَ . وأحْسَنُ مِنْ رَوْضَةِ الْحَزِينِ،
وَالرَّوْضُ فِي الْحُزُونَةِ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي السَّهْوَةِ، وَهَذِهِ
أَرْضٌ فِيهَا حُزُونُهُ وَخُشُونُهُ، وَكَمْ أَشْهَلْنَا وَاحْزَنَّا .
وهؤلاء حَزَانَتُكَ ، أَيْ أَهْلَكَ الَّذِينَ تَحْزَنُ لَمْ،
وَتَهْتَمُّ بِأَمُورِهِمْ . وفلان لا يبالي إذا شَبِعَ حِزَانَتَهُ،
أَنْ يَجُوعَ حَزَانَتُهُ .

ومن المجاز : صَوْتُ حَزِينٍ : رَخِيمٌ . وَقَوْلُهُمْ
لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَطِيئًا : إِنَّهُ لِحَزْنُ الْمَشْيِ، وَفِيهِ
حُزُونُهُ . وَرَجُلٌ حَزَنٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلَ الْخَلْقِ . قَالَ
شَيْخٌ إِذَا مَالَسَ الدَّرْعَ حَزْنٌ

سَهْلٌ لِمَنْ سَاهَلَ حَزْنٌ لِلْحَزِينِ
حَرَكَةُ مَقْبَلِ حُرْفِ الْإِعْرَابِ بِخَوْصِ حَرَكَةِ اللَّوْقِفِ،
كَقَوْلِهِمْ : مَرَرْتُ بِالْفَيْرِ .

ح ز و - حَزَوْتُ النَّخْلَ وَحَزَيْتُهُ : حَزَوْتُهُ .
وَحَزَوْتُ الطَّيْرَ . وَحَزَيْتُهُ : زَجَرْتُهُ . وَيُقَالُ : كَمْ
تَحْزُو هَذَا النَّخْلَ . وفلان يحْزُو الطَّيْرَ، وَهُوَ جَائِرٌ، وَهُوَ
حَزَاءٌ، وَهِيَ حَازِيَةٌ، وَهِيَ حَوَازٍ لِلطَّوَارِقِ . وَحَزَاهُمْ
السَّرَابُ : رَفَعَهُمْ، وَطَرِيقٌ مَحْزُورٌ : يَحْزُوهُ الْآلُ .

الحزاء مع السين

ح ص ب - حَسَبَ الْمَالَ . وَرَفَعَ الْعَامِلَ
حِسَابَهُ وَحُسْبَانَهُ . وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى مَدِّ الرَّمْلِ وَحَسْبِ
الْحَصَى ؟ وَهُوَ مِنَ الْكُتْبَةِ الْحَسْبَةِ . وَالْأَجْرُ عَلَى حَسَبِ
الْمَصِيَةِ أَيْ عَلَى قَدَرِهَا . وَفُلَانٌ لَا حَسَبَ لَهُ وَلَا
نَسَبَ، وَهُوَ مَا يَحْسِبُهُ وَيَعُدُّهُ مِنْ مَقَانِرِ آبَائِهِ . وَالْقِيَامُ
هَذَا فِي الْحَسَبِ أَيْ فِيهَا حَسَبَتٌ . وَهُوَ حَسِيبٌ
نَسِيبٌ، وَهُوَ حَسَبَاءٌ . وَفُلَانٌ لَا يُحَسِّبُ بِهِ أَيْ
لَا يُعْتَدُّ بِهِ . وَاحْتَسِبْتُ عَلَيْهِ بِالْمَالِ . وَاحْتَسِبَ
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا إِذَا قَدَّمَهُ، وَمَعْنَاهُ اعْتَدَّهُ فِيمَا يَدُخِّرُ .
وَاحْتَسِبَ وَلَدَهُ إِذَا مَاتَ كَبِيرًا، وَأَفْتَرَطَهُ إِذَا مَاتَ
صَغِيرًا قَبْلَ الْبُلُوغِ . وَاحْتَسِبْتُ بَكْنًا : اكْتَفَيْتُ
بِهِ . وَأَحْسَبْتِي : كَفَانِي، وَحَسْبِي كَذَا وَبِحَسْبِي .
وفلان حَسَنُ الْحَسْبَةِ فِي الْأُمُورِ أَيْ الْعَكْفَايَةِ
وَالْتَدْيِيرِ . وَفَعَلَ كَذَا حِسْبَةً أَيْ أَحْسَابًا، وَلَهُ فِيهِ
حِسْبَةٌ وَحَسَبٌ . قَالَ الْكَلْبِيُّ

إِلَى مَرْوَرَيْنِ فِي زِيَارَتِهِمْ

نَيْلَ النَّقِيِّ وَاسْتَيْمَتِ الْحَسْبُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَحْوًا يَتَحَسَّبَانِ الْأَخْبَارَ :
يَتَعَرَّفَانِهَا، كَمَا يَوْضَعُ الظَّنُّ مَوْضِعَ الْعِلْمِ، وَاحْتَسِبْتُ
مَا عِنْدَ فُلَانٍ : اخْتَبَرْتُهُ وَسَبَرْتُهُ . قَالَ

تَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِبْنَ مَوَدِّي

لِيَعْلَمْنَ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمْنَ مَا أَبْدَى

وفي بعض الحديث «عند الله أحسب عتائي»
وأنا في حساب من الناس أى كثير ، كما تقول
جاءنى عدد منهم وعديد ، قال ساعدة بن جؤية
فلم ينتبه حتى أحاط بظهيره
حساب ومرب كالجراد يسوم
واستعطاني فلان فأحسبته أى أكثرته له .

ح س د - حسده على نعمة الله ، وحسده
نعمة الله . وكل ذى نعمة يحسدها . وتقول : إن
الحسد يأكل الحسد ، والمحسدة مفسدة . وقوم
حسدة وحساد وحسد ، وهما يتحاسدان .
وحسبته فأحسده أى وجدته حاسدا . والأكابر
يحسدون . قال

إن العرائن تلقاها محسدة

ولا ترى للشام الناس حسادا

ح س ر - حسر عن ذواحيه كشف ، وحسرت
عمامة عن رأسه ، وحسرت كفه عن ذراعيه ، وحسرت
المرأة ذراعها عن جسدها ، وكذلك كل شئ كشف
فقد حسير . وامرأة حسنة الحماير . وانحسر عنه
الظلام وتحسر . وتحسر الوبر عن الإبل ، والريش
عن الطير ، وحسرت الطير : أسقطت ريشها .
ورجل حاسر : مكشوف الرأس . وحسرت على
كذا ، وتحسرت عليه ، وياحمر تاعليه ، وحسرتنى
فلان . وحسرت الدابة فهى حسير ، ودواب

حسرى ، وحسرت الدابة بنفسها حسورا وحسرت
بالكسر .

ومن المجاز : فلان كريم الحسیر أى المحقر .
وحسرت البصر من طول النظر فهو محسور وحسير ،
وحسرت النظر بصرى . وحسرت البصر بالكسر فهو
حسير . نحو علم فهو طيم ، وهو من باب فعلته
فعل . وأرض عارية الحماير : لا نبات فيها .
قال الراعى

وعارية الحماير أم وحش

ترى فاع السام بها غيرتنا

وأنشد الكسائي

خوت النجوم فأرضنا مجرودة

عبراء ليس لنا بها متعلق

صرماء عارية الحماير لم تدع

في النيب قيبا باقيا يتعرق

وحسرت الريح السحاب . وحسرت الماء :

نضب . وحسرت قناع المم عنى .

ح س ص - أحسست منه مكرا ، وأحسست
منه بمكر . وما أحسستا منه خبرا ، وهل تحس من
فلان بخبر . وتعالى الله أن يدرك بحاسة من الحواس .
ومن أين حسست هذا الخبر . وانخرج فتحس
لنا . وضرب فما قال حس . وجى به من حسك
وبك . وأنشد يعصف امرأة ويشكروا

وأشترى بقره بِحَسِيلِهَا . وتقول : كم بين الحُسَيْلِ
والحُسَيْلِ .

ح س ن — أنظر إلى محاسن وجهه . وما أبدع
تَحَاسِينَ الطَّائِوسِ وتَزَايِنَهُ ، وحَسَنَ الله خَلْقَهُ .
وحَسَنَ الخَلْقَ رأسه : زِينَهُ ، وما رَأَيْتُ مُحَسَّنًا
مثله ، ودخل الحمام فتَحَسَّنَ أى احتانق ، وهو
يَتَحَسَّنُ وَيَتَجَمَّلُ بكذا . وإِنَّى لأَحَاسِنُ بك الناس
أى أباهمهم بحسبك . وجمع الله فيك الحُسْنَ
والحُسْنَى . وفيك حسنات جمّة . وأَحْسَنَ إلى أخيه .
وأَحْسَنَ به : أورد رجل حَسَنًا ، وامرأة حُسَانَةً .
قال التَّيَّاحُ

* يَا غَلِيَّةُ عَطَّلَا حُسَانَةَ الْجَيْدِ *

وَأَسْتَحْسِنُ فَعْلَهُ . وصرفُ هند أَسْتَحْسِنُ ،
والمنع قِيَّاسٌ .

ومن المجاز : اجلس حَسَنًا . وهذا لحم أبيضُ :
لم يَنْضَجْ حَسَنًا . وفلان لا يُحْسِنُ شَيْئًا ، وقيمة المرء
ما يُحْسِنُ .

ح س و — حَسَا المَرْقَةُ وأَحْسَاهَا وتَحَسَّاهَا ،
وحَسَّاهَا حَاجَةً . ويومٌ ونومٌ كَحَسْوِ الطَّائِرِ والعبادة
كَحَسْوَةِ الطَّائِرِ . ومقاني مثل حَسْوَةِ الطَّائِرِ . وأَتَيْنَا
بِحَسَاٍ طَيِّبٍ . وشيخ حَسْوُ قَسْوٍ ، وهو قريب
الحَمْسَى من المَقْسَى : للقصير . وشربنا من حَمِيٍّ
بارد . وزلنا به لَجَمْعٍ لناحر الحَسَاءِ ، وبرد الأَحْسَاءِ .

تَرَكْتُ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَاءِ * قَفَرًا مِثْلَ أَمْسٍ
كُلِّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ مِنْ حَمَى وَبَسَى
وَصَبَّحُوهُمْ حَسُوهُمْ : قتلهم قتلًا ذَرِيبًا (إِذْ
تَحْسُوهُمْ بِإِذْنِهِ) . وَالتَّغْسَاءُ تَشْكِي حَسًا فِي رَحِمِهَا
أى وجعًا .

ومن المجاز : حَسَّ البُرْدُ الزَّرْعَ ، والبُرْدُ حَسَّةٌ
للنبات ، وأصابتهُم حَاسَةٌ مِنَ البَرْدِ . وَأَتَحَسَّ
شعره : تساقط ، وَأَتَحَسَّتْ أَسْنَانُهُ : تَحَاثَّتْ .
وَحَسَّ الدَّابَّةُ بِالْحَسَةِ : أزال عنها النِّبَارَ .

ح س ف — فلان ما يعطى من البرِّ إِلَّا
نُسَاقَتَهُ ، ومن التمر إِلَّا حُسَاقَتَهُ .

ح س ك — كَانَ جَنِبَهُ عَلَى حَسِكِ السَّعْدَانِ .
ومن المجاز : في صدره عَلَى حَسَكَةٍ أى عداوة ،
وقد حَسِكَ عَلَى حَسَكَا ، وهو حَسِكُ الصِّدْرِ عَلَى
أَخِيهِ ، وَأَضْمَرَهُ حَسِيكَةً ، وَبَيْنَهُمْ حَسَائِكُ . قال
ولا خير في أمر يكون حَسِيكَةً

ولا في يمين ليس فيها عَمَارٌ
أى مخارج وطرق يَتَقَعَّى بها الخالف . وحَسِكَ
رَأْسُهُ حَسَكًا وهو أشدُّ الجُمُودَةِ . وإِنَّهُ لَحَسِيكٌ
مَرِيءٌ إِذَا كَانَ بَاسِلًا لَا يَرَامُ .

ح س ل — " لَا أَتَيْكَ مِنَ الْحَسِيلِ "
مثل في التَّائِبِدِ ، لِأَنَّ الضَّبَّ لَا تَسْقُطُ لَهُ سُنٌّ .

ومن المجاز: إَحْشَسُوا أَنْفَاسَ النِّوَمِ . قال
تَابَطَ شَرًّا

فاحشسوا أنفاس نويم فلما

تَمَلَّوْا رَعِيَتَهُمْ فَأَجْتَمَعُوا

وتحاشوا كؤوس المنايا، وبينهم حتى الموت،
وحاشيته كأما مرة . وفي مثل «لثلتها كنتُ
أَحْشِيكَ الْحَيَّ» ، أى كنتُ أحسن إليك لثل
هذه الحال .

الحاء مع الشين

ح ش د - حَشَدَ الْقَوْمُ حُشُودًا : اجتمعوا ،
وَحَفُوا فِي التَّعَاوُنِ ، وَأَحْتَشَدُوا وَتَحَشَّدُوا ،
وتحاشدوا على الأمر : اجتمعوا عليه متعاونين .
وحَشَدْتُهُمْ أَحْشَدُهُمْ وَأَحْشَدُهُمْ حَشْدًا ، وعنده
حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ . ورجلٌ مُحْشَدٌ مَحْفُودٌ : مجتمع
عليه مخدوم . وأَحْتَشَدْتُ لِفُلَانٍ فِي كَذَا : أعددت

له . وأَحْتَشَدَ لَنَا الضِّيَافَةُ إِذَا أَجْتَمَعَ وَبَدَلَ
وُسْعُهُ ، وَأَحْتَشَدَ لِلضِّيَافَةِ : احتفل لها . وفلان
حَافِدٌ حَاشِدٌ : مجتهدٌ في خدمته وضيافته وسعيه .
قال

* وَالْحَاشِدُونَ عَلَى قَرَى الْأَضْيَافِ *

وإذا كان للإبل من يقوم بجلها لا يفتر عنه،
قالوا : لها حالب حاشد .

ومن المجاز : بت في ليلة تحشُد على الموم .

ح ش ر - يَسَاقُ النَّاسُ إِلَى الْمُحْشَرِ ، وَرَأَيْتُ
مِنْهُمْ حَشْرًا . والناس منشورون محشورون . وَأَنْبَغَتْ
الْحَشَرَاتُ .

ومن المجاز : حَشَرَتِ السَّنَةُ النَّاسَ : أهبطتهم
إلى الأمصار . وحَشَرَ فُلَانٌ فِي رَأْسِهِ إِذَا كَانَ عَظِيمَ
الرَّاسِ ، وَكَذَلِكَ حُشِرَ فِي بَطْنِهِ ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
جَسَدِهِ . وَأَذَنٌ حَشْرٌ وَحَشْرَةٌ : لطيفة مجتمعة .
وَقُدَّةٌ حَشْرٌ ، وَبِئْسَانَ حَشْرٌ إِذَا لَطَفَ ، وَحَشَرَتِ
السَّنَانُ فَهُوَ مُحْشَرٌ : لطفته ودققته . وشرب من

الْحَشْرَجِ ، وَهُوَ كَوْزٌ لَطِيفٌ يُرَدُّ فِيهِ الْمَاءُ ، الْجِمِ
مضمومة إلى حروف الحشيرة ، فَرَكَّبَ مِنْهَا رَائِعِيٌّ ،
وَقِيلَ الْحَشْرَجُ مَاءٌ فِي قُرَّةٍ فِي الْجَبَلِ . وَحَشْرَجَةٌ
الْمَرِيضِ صَوْتُ يَرُدُّهُ فِي حَلْقِهِ ، يَقَالُ : حَشْرَجَ
الْمَرِيضُ . قال حاتم

* إِذَا حَشْرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ *

سُمِّيَتْ لَضَبِقِ مَجْرَاهَا .

ح ش ش - حَشَشْتُ يَدَهُ يَسْتِ . وَحَشَّ الْوَلَدُ
فِي الْبَطْنِ ، وَمِنَ الْحَشِيشِ . وفي مثل : «أَحْشَكَ
وَرَوْحِي» أَيِ أَطْعَمَكَ الْحَشِيشُ . وَإِنَّكَ بِحَشٍّ صَدَقَ
فَلَا تَبْرَحْ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْشَى فِيهِ . وَأَحْشَشَ
لِدَابَّتِهِ . مِنْهُ وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا حَشَّاشَةٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
فَلَمَّا رَأَى الْبَلَّ وَالشَّمْسُ حَيَّةً

حياة التي تقضي حشاشة نازع

ومن المجاز : حَشَّ النارَ : أَثْنَبَهَا وَأَطْعَمَهَا
 الحطَبَ ، كَمَا تُحَشُّ الدَّابَّةُ ، وَحَشَّ السَّهْمَ : رَاشَهُ .
 وَحَشَّ فُلَانًا : أَصْلَحَ مِنْ حَالِهِ . وَحَشَّ مَالَهُ مِنْ مَالٍ
 فِيهِ : كَثَّرَهُ بِهِ . وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ : نِعمَ يُحَشُّ الْكُتَيْبَةُ
 وَهِيَ تُحَشُّ الْحُرُوبُ وَمَسَايِرُهَا . وَقَعْدَ فُلَانٌ
 فِي الْحِشِّ وَهُوَ الْبِسْتَانُ ، فَكُنِيَ بِهِ مِنَ الْمُتَوَضُّعِ . وَمَاتَى
 مِنَ الْمَرُومَةِ إِلَّا حَشَاةً تَرْتَدُّ فِي أَحْشَاءِ مُحْتَضِرٍ .
 وَجِئْتُ وَمَاتَى مِنَ الشَّمْسِ إِلَّا حَشَاةً تَازِجٍ .
 ح ش ف - تَمَرَّمُ حَشَفٌ ، وَغَنَمُهُمْ حَدَفٌ ،
 وَأَسْتَحَفَّ التَّمْرَ ، وَأَحْشَفَتِ النَّخْلَةُ . وَقُولُ :
 اخْلَفْ زَرْعَهُمْ ، وَأَحْشَفْ نَخْلَهُمْ .

ح ش م - أَنَا أَحَشِيكَ ، وَأَحْفِيْ مِنْكَ
 أَيْ أَسْتَحِي ، وَمَا يَمْنَعُنِي إِلَّا الْحِشْمَةُ أَيْ الْحَيَاءُ .
 وَأَحْشَنِي : أَخْجَلَنِي وَأَغْضَبَنِي . وَهِيَ حَشْمَةُ أَيْ
 الَّذِينَ يَفْضَحُونَ لَهُ أَوْ يَسْتَحْيُونَ مِنْهُ .

ح ش و - حَشَوْتُ الْوَسَادَةَ ، وَغَيْرَهَا حَشَوًا .
 وَطَرَحَ لَهُ حَشِيَّةً ، وَلَمْ يَحْشَايَا . وَهِيَ الْقُرْشُ
 الْحَشْوَةُ . أَخْرَجَ الْقَصَابُ حِشْوَةَ الشَّاةِ وَهِيَ مَا فِي
 بَطْنِهَا . وَضَرَبَهُ فَانْتَرَتْ حِشْوَتُهُ . وَأَحْشَنِي مِنْ
 الطَّعَامِ . وَأَحْشَنَتِ الْمُسْتَحَاضَةُ بِأَكْرُفٍ ، وَطَعْنَةُ
 الْكَشِيَّةِ الْبُرْدِ . وَضَمَّ حَاشِيَتِي الرِّدَاءِ . وَأَنَا فِي حَشَا
 فُلَانٍ أَيْ فِي كَفِّهِ وَذَرَاءِ ، وَفُلَانٌ خَيْرُهُمْ حَشَاً .
 قَالَ الْكَيْتُ .

لِتَرَوَّ خَيْرَ الصَّالِحِينَ حَشَاً مُخْتَبِطاً وَزَاثِرًا
 وَأَمْرًا ضَامِرًا لِحَشَا ، وَنِسَاءً ضَامِرًا لِأَحْشَاءِ .
 وَأَسَاءُوا حَاشِي فُلَانٍ ، وَحَاشِي فُلَانًا ، وَأَنَا أَحَاشِيكَ
 مِنْ كَذَا . قَالَ

• وَمَا أَحَاشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ •

وَمِنْ الْمَجَازِ : عَيْشُ رَفِيقٍ الْحَوَاشِي ، وَكَلَامُ
 رَفِيقٍ الْحَوَاشِي . وَأَعْطَاهُ مِنْ حَشْوِ الْإِبِلِ وَحَاشِيَتِهَا
 وَحَوَاشِيَهَا . وَارْسَلْ بَنُو فُلَانٍ رَائِدًا فَاتَهَى إِلَى
 أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ حَاشِيَتُهَا ، هِيَ ابْنُ الْخَاضِ
 وَابْنُ اللَّيُونِ . وَهُوَ مِنْ حَشْوِ بَنِي فُلَانٍ ، وَحَشْوَتِهِمْ .
 قَالَ الرَّاعِي

أَتَدُونُنَا الْأَحْلَافُ أَحْلَافًا مَذْجِجَ

وَأَفْئَاءَ كَعْبٍ حَشْوُهَا وَصَمِيمُهَا

وَهُوَ مِنَ الْعَامَّةِ وَالْحِشْوَةُ . وَأَعَشَّتِ الرَّمَانَةُ
 بِالْحَبِّ ، وَعَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ : رَأَيْتُ أَزْرًا كَأَزْرِ
 الرَّمَانَةِ الْمُحْشِيَّةِ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ

إِلَى ابْنِ مَرْوَانَ حَشَوْتُ الْأَرْجَلَ

مِنْ الْفُرِّيَّاتِ عَيْسًا بَرْلَا

وَصَدْنَا عُشْبَةَ الْكَلَابِ ، وَهِيَ الْأَرْبُ تَنْعِبُ

كَلَابِ الصَّائِدِ حَتَّى يَأْخُذَهَا الْحَشَا وَهُوَ الرُّبُ . قَالَ

أَلَا قَبِيحَ الْإِلَهِ طَلِيقُ سَلَمَى

وَصَاحِبَهُ عُشْبَةَ الْكَلَابِ

الحاء مع الصاد

ح ص ب - حَصَبَتِ الرِّيحُ بِالْحَصْبَاءِ ،
 وَرِيحٌ حَاصِبٌ ، وَحَصْبُوهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « هَلْ
 أَحْصَيْتُمْ لَكُمْ » وَتَحَاصَّبُوا ، وَفِي قِتَّةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ : « تَحَاصَّبُوا حَتَّى مَا أَبْصَرُوا أَدِيمَ السَّمَاءِ » .
 وَحَصْبُوا الْمَسْجِدَ : بَسَطُوا فِيهِ الْحَصْبَاءَ . وَارْضَ
 مَحْصَبَةً : ذَاتَ حَصَى ، وَقَوْلُ : هَذَا حَاصِبٌ ،
 وَلَيْسَ بِصَاحِبٍ . (وَقَدْ حَصَبَ جَهَنَّمَ) ، وَحَصَبَتْ
 النَّارُ : طَرَحَتْ فِيهَا . وَبَقِيَ بِالْمَحْصَبِ وَهُوَ مَوْضِعُ
 الْجِمَارِ ، وَأَحْصَبَ الْفَرَسُ فِي مَدْيِهِ : أَثَارَ الْحَصَى ،
 وَفَرَسٌ مُلْهَبٌ مُحْصَبٌ . وَحُصِبَ : ثَارَتْ بِهِ
 الْحَصْبَةُ ، وَرَجُلٌ مَحْصُوبٌ . وَارْضَ مَحْصَبَةً
 وَبَعْدَرَةً : مِنَ الْحَصْبَةِ وَالْجُدْرِيِّ .

وَمِنَ الْحَازِ : حَصَبُوا عَنْهُ : أَسْرَعُوا فِي الْهَرَبِ ،
 كَانَهُمْ رِيحٌ حَاصِبٌ .

ح ص د - حَصَدَ الزَّرْعَ : جَزَّهُ فَهُوَ حَصِيدٌ
 وَجَمْعُهُ حَصَائِدُ ، وَهَذَا زَمَانُ الْحَصَادِ ، (وَأَتَوْا حَقَّهُ
 يَوْمَ حَصَادِهِ) وَأَخَذُوا حَصَادَ الشَّجَرِ أَيْ ثَمَرَهُ .
 وَأَحْصَدَ الزَّرْعَ وَأَسْتَحْصَدَ . وَأَحْصَدَ الْجَبِلُ
 وَأَحْصَفَهُ ، وَجَبَلٌ مُحَمَّدٌ مَحْصَفٌ ، وَقَدْ اسْتَحْصَدَ
 الْجَبِلُ إِذَا اسْتَحْكَمَ قَتْلَهُ .

وَمِنَ الْحَازِ : حَصَمَهُ بِالسَّيْفِ : قَتَلَهُ
 « وَهَلْ يَكْبُ النَّاسُ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ فِي النَّارِ »

إِلَّا حَصَائِدُ السُّتَمِّ ، وَمِنْ زَرْعِ الشَّرِّ حَصَدَ
 النَّدَامَةُ .

ح ص ر - حَصَرْتَهُمْ حَصْرًا : حَبَسْتَهُمْ .
 وَاللهُ حَاصِرُ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَامِ . وَأَحْصَرَ الْحَاجُّ
 إِذَا حُوسِبَ عَنِ الْمُغْنَى بِمَرَضٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهَا
 (لَئِنْ أَحْصَرْتُمْ) . وَحَصَرَ الرَّجُلُ وَأَحْصَرَ : اعْتَقَلَ
 بَطْنَهُ ، وَبِهِ حُصْرٌ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَصْرِ وَالْأَسْرِ .
 وَحَاصَرَهُمُ الْمَدُّ حَصَارًا ، وَبَقِيَ فِي الْحَصَارِ أَيْامًا ،
 أَيْ فِي الْمَحَاصِرَةِ أَوْ فِي مَكَانِهَا . وَحُوصِرُوا مُحَاصِرًا
 شَدِيدًا . وَحَصَرَ صَدْرُهُ ، وَحَصَرَ لِسَانُهُ . وَحَصَرَ
 فِي كَلَامِهِ وَفِي خَطْبَتِهِ : عَمِيَ . وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
 الْجُبِّ وَالْبَقَرِ ، وَمِنَ الْيَمِّ وَالْحَصْرِ . وَرَجُلٌ
 حَصُورٌ : لَا يَرْضَى فِي النِّسَاءِ . وَهُوَ يَجِيلُ حَصُورًا
 وَحَصِيرًا . وَقَدْ حَصَرَ عَلَى قَوْمِهِ ، وَفِي قَلْبِهِ ، وَلِسَانِهِ ،
 وَيَدَيْهِ حَصْرٌ أَيْ ضَبٌّ ، وَعَمِيَ ، وَبَجَلٌ . وَهُوَ
 حَصِيرٌ بِالْأَسْرَارِ : لَا يُقْشِيهَا . قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ تَسْقَطَنِي الْوَشَاءُ فَصَادَنُوا

حَصِيرًا بِسَرِّكَ يَا أُمِّمِ ضَبَّتِنَا

وَغَضِبَ الْحَصِيرُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ الْمَلِكِ ، تَمَيَّ
 لِاحْتِمَاكِهِ . وَخَلَدَ الْحَصِيرُ فِي الْحَصِيرِ أَيْ فِي الْحَيْسِ .
 (وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا) . وَدَابَّةٌ عَرِيضٌ
 الْحَصِيرَيْنِ أَيْ الْجَنَيْنِ . وَأَوْجَعَ اللهُ حَصِيرَهُ إِذَا
 ضُرِبَ ضَرْبًا شَدِيدًا . قَالَ الطَّرِمَاحُ

تَقَلَّلَ شَهْرًا دَائِمًا كُلَّ لَيْلَةٍ

تَقَمَّ حَصِيرُهُ عَرَى وَنُسُوحٌ

وَإِذَا أَسْتَحْيَا الرَّجُلُ مِنْ شَيْءٍ قَرَكَهُ ، أَوْ دَخَلَ

بِامْرَأَةٍ فَمَجَزَ عَنْهَا ، أَوْ تَذَرُ عَلَيْهِ الْوُصُولَ إِلَى

مَرَادِهِ ، قِيلَ : قَدْ حَصِرَ عَنْهُ ، وَحَصِرَ دُونَهُ . قَالَ لَيْلِي

أَسْهَلَتْ وَأَتَصَبَّتْ بِكَذَجٍ مُنِيقَةٍ

بِرَدَاءٍ يُحَصِّرُ دُونَهَا بَرَأْمَهَا

وَأَمْرَأَةً حَصْرَاءً : رَقَاءً .

ح ص ص - أَخَذَ حَصَّتَهُ ، وَاخْتَوَا

حَصَصَهُمْ . وَيَحْصُنِي مِنَ الْمَالِ كَذَا ، وَأَخْصَصْتُ

الْقَوْمَ : أَعْطَيْتُهُمْ حَصَصَهُمْ . وَحَصَّتِ الْبَيْضَةُ

رَأْسَهُ فَأَخْصَصَ . وَأَخْصَصَ شَعْرَهُ ، وَأَخْصَصَ رِيشَ

الطَّائِرِ . وَرَأْسُ أَحْصَ ، وَرُعُوسُ حُصْ . وَطَائِرُ

أَحْصُ الْخَنَاحِ . وَالنَّيْفَةُ فِي رَأْسِهِ الْخَاصَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ أَحْصَ : مَشُورٌ نَكِدٌ

لَاخِرِيَّةٍ ، وَمَنْ قَبِلَ لِلْعَبْدِ وَالْغَيْرِ الْأَحْصَانِ . وَسَنَةُ

حَصَاءُ . وَبَيْنَهُمْ رَحِمُ حَصَاءٍ : قَطْمَاءٌ لَا تَوْصُلُ .

وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ : أَيُّ الْأَيَّامِ أَقْرُ ، فَقَالَ :

الْأَحْصُ الْوَرْدُ ، وَالْأَزْبُ الْهَلَوُفُ أَيْ الْمُصْحَى

وَالْمُفِيمُ الَّذِي تَهَبُ نَجَاؤُهُ . وَقَوْلُهُ

* مُشْتَعَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا *

وَقِيلَ هِيَ الدَّرُّ لِلْمَاسْتِمَا .

ح ص ف - فِي وَجْهِهَا كَلْفٌ ، وَفِي جِلْدِهَا

حَصَفٌ ؛ وَهُوَ بِثَوْنٍ مَنَارٌ . وَقَدْ حَصَفَ جِلْدُهُ فَهُوَ

حَصِفٌ ، وَأَخْصَفَهُ الْحَرُّ . وَأَحْصَفَ حَبْلَهُ

فَأَسْتَحَصَفَ ، وَحَبَلَ حَصَفٌ وَمُسْتَحَصِفٌ ،

وَقَدْ أَحْصَفَ الْحَائِكُ نَسْبَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِيهِ حَصَافَةٌ وَهِيَ ثَمَانَةُ الْعَقْلِ

وَالرَّأْيِ ، وَرَجُلٌ حَصِيفٌ ، وَقَدْ حَصَفَ رَأْيَهُ

وَأَسْتَحَصَفَ ، وَرَأَى وَأَمْرُهُ حَصَفٌ وَمُسْتَحَصِفٌ .

قَالَ الْعَبَّاجُ

* بَاتَ يُصَادِي أَمْرَ حَزْمٍ مُحَصَفًا *

وَقَالَ

* بِمُسْتَحَصِفٍ بَاقٍ مِنَ الرَّأْيِ مُبَرِّمٌ *

وَأَسْتَحَصَفَ طَلِبُهُ الزَّمَانَ : أَشْتَدَّ . وَفَرَجٌ

مُسْتَحَصِفٌ : ضَيْقٌ . وَأَحْصَفَ الْفَرَسُ : أَشْتَدَّ

عَدُوَّهُ ، وَفَرَسٌ مُحَصِفٌ مُحْصَبٌ . وَبَيْنَهُمَا حَبْلٌ

مُحَصَفٌ أَيْ إِخَاءٌ ثَابِتٌ .

ح ص ل - حَصَلَ لَهُ كَذَا حُصُولًا ، وَحَصَلَ

عَلَيْهِ مِنْ حَقِّ كَذَا أَيْ بَقِيَ . وَمَا حَصَلَ فِي بَدَنِ شَيْءٍ

مِنْهُ أَيْ مَارَجَعَ . وَمَا حَصَلَتْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ .

وَمَضَى الْكَرَامَ ، فَحَصَلَتْ بِمَدْمٍ عَلَى نَاسٍ لَثَامٍ .

وَهَذَا حَاصِلُ الْمَالِ أَيْ بَاقِيهِ بَعْدَ الْحِسَابِ ، وَهَذَا

مَحْصُولُ كَلَامِهِ ، وَمَحْصُولُ مَرَادِهِ ، وَفِيهِ وَجْهَانِ :

أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا كَالْمَقُولِ الْمَجْلُودِ ، وَضَعُ

موضع الفاعل كما وضع صوم وفطر موضع صائم
ومفطر. والثاني أن يقال: حصّله بمعنى حصّله،
من قول العباس بن مرداس

يا جسر إن الحق بعد حصّله

له فضولٌ يَتَنَدَّى بفضله

* يَبِينُهُ الْجَاهِلُ بَعْدَ جَهْلِهِ *

وما لفلان محصولٌ ولا معقولٌ أى رأى وتميز.
وحصّل المسأل في يده، وحصّل العلم. واجتهد
فما تحصيل له شيء. وحصّل تراب الممدن:
ميز الذهب منه وخلّصه. وحصّل الدقيق بالتحصيل
وهو المتخل. وحصلوا الناس في الديوان: ميزوا
بين شاهدهم وغائبهم، وحجّهم وميتهم. قال ذو الرمة
ندى وتكرّما وبُلباب لبّ

إذا الأشياء حصّلت الرجالا

أى ميّزت خيارها من شرارها. وحصّل كلامه
رده إلى محصولة. وما حصّيتك وما حصّائك أى
ما حصّته. وشئى كلاب الحصائل، لأن صاحبه
زعم أنّه حصّل فيه ما فات الخليل. قال الأعشى.
فأبوا موجهين بشرطير * وأبنا بالعاقلة والحصيل
وهو ما حصّل لهم من الأموال.

ح ص ن - حصّن نفسه وماله، وتحصّن،
ومدينة حصينة. وآسراء حصان وحاصن،
بينة الحصانة والحصين، ونساء حواصن، وقد

حصّنت المرأة، وتحصّنت، وأحصنها زوجها
فهى محصنة، وأحصنت فرجها فهى محصنة.
وفرس حصان: بين التحصن والتحصين. وتقول:
ركب الحصان، وأردف الحصان.

ومن المجاز: جاء يحمل حصنا أى سلاحا.
وقال رجل لميّد الله بن الحسن: إن أبى أوصى
بثلث ماله للحصون، فقال: اذهب فأشتر به خيلا،
فقال الرجل: إنما قال الحصون، قال: أما سمعت
قول الأسير الجعفي

ولقد ملئت على توقّ الردى

أن الحصون الخيل لا مدر القرى

ح ص ي - هم أكثر من الحصى. ورمى
بسبع حصيات. ووقت الحصاة في متانتها.
وحصى فهو حصى. وأرض محصاة: كثيرة
الحصى. وحسانك لا تحصى. وهذا أمر
لا أحصيه: لا أطيعه ولا أضبطه.

ومن المجاز: لم أر أكثر منهم حصى أى
عددا. قال الأعشى

فلستُ بالأكثر منهم حصى

وإنما المزة للكمّاء

وفلان ذو حصاة: وقور. وماله حصاة ولا
أصاة أى رزائة. قال طرفة

وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

حَصَاةٌ عَلَى عَمَلَاتِهِ لَدَلِيلٌ

وَعِنْدَهُ حَصَاةٌ مِنَ الْمَسْكِ أَى قِطْعَةٍ .

الحاء مع الضاد

ح ض ر - حَضَرْنِي فُلَانٌ ، وَأَحَضَرْتُهُ ،
وَأَمْتَحَضَرْتُهُ . وَطَلَبْتُهُ فَأَحَضَرَنِيهِ صَاحِبُهُ . وَهُوَ
مِنْ حَاضِرِي الْبَلَدِ ، وَمِنْ الْحُضُورِ . وَفُلْتُ كَذَا
وَفُلَانٌ حَاضِرٌ ، وَفُلْتُ بِحَضَرْتِهِ ، وَبِحَضَرِهِ . وَحَضَارٍ
بِمَعْنَى أَحْضَرَ . وَحَاضِرْتُهُ : شَاهِدَتُهُ . وَهُوَ مِنْ
أَهْلِ الْحَضَرِ ، وَالْحَاضِرَةِ ، وَالْحَوَاضِرِ . وَهُوَ حَضِرِي
بَيْنَ الْحَضَارَةِ ، وَبَدَؤُي بَيْنَ الْبَدَاةِ . وَهُوَ بَدَؤُي
يَحْضُرُ ، وَحَضِرِي يَبْدُئُ . وَأَحَضَرَ الْفَرَسَ ،
وَمَا أَشَدَّ حُضْرَهُ ! وَفَرَسٌ مَحْضِرٌ ، وَخَيْلٌ مَحَاضِرُ .
وَقَوْلُ : مَا السَّبْقُ فِي الْمَضَامِيرِ ، إِلَّا الْجُمُودُ
الْمَحَاضِرِ . وَهُوَ مَثَلُ حُضَرِ الْفَرَسِ . وَحَاضِرْتُهُ :
عَادِيَتُهُ مِنَ الْحُضِيرِ . وَحَضَرَمَ فِي كَلَامِهِ :
لَمْ يُغَيِّرْهُ . وَفِي أَهْلِ الْحَضَرِ الْحَضَرَةُ ، كَأَنَّ
كَلَامَهُ يُشَبِّهُ كَلَامَ أَهْلِ حَضَرَمَوْتِ ، لِأَنَّ
كَلَامَهُمْ لَيْسَ بِذَلِكَ ، أَوْ يُشَبِّهُ كَلَامَ أَهْلِ الْحَضَرِ ،
وَالْمِسْمِ زَائِدَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَضَرَتِ الصَّلَاةُ . وَأَحْضَرَ
نَهَكَ . وَجَاءَنَا وَنَحْنُ بِحَضَرَةِ الدَّارِ ، وَحَضَرَةُ الْمَاءِ :
بِقُرْبِهِمَا . وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَمَثَلٌ لَا يَبِيتُ الْقَوْمَ حَضَرَتُهُ

مِنْ الْخُفَافَةِ أَجْنَى مَاؤُهُ طَائِي

وَكُنْتُ حَضَرَةَ الْأَمْرِ إِذَا كُنْتُ حَاضِرَهُ . قَالَ

عَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ

وَلَقَدْ قُلْتُ حَضَرَةَ الْبَيْنِ إِذَا جَدُّ

رَحِيلٌ وَخَفْتُ أَنْ أَسْتَطَارَا

وَحَضَرَتِ الْأَمْرَ بِغَيْرِ إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ رَأْيَا صَوَابًا
وَكَفَيْتُهُ . وَفُلَانٌ حَسَنُ الْحَضَرَةِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

وَلَمَّا لَحِضْتُ لَا يَزَالُ يَحْضُرُ الْأُمُورَ بِغَيْرِ . وَجَمَعَ
الْحَضَرَةَ بِرِيدِ بَنَاءِ دَارٍ ، وَهِيَ عُدَّةُ الْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ
وَالْجِصِّ وَغَيْرِهِمَا . وَاللَّبَنُ يَحْضُرُ وَتَحْضُرُ ، فَفَقَطَّ
إِنَاءُكَ أَنْ يَحْضُرَهُ الذُّبَابُ وَالْمَوَامُ . وَهُوَ حَاضِرُ
الْجَوَابِ ، وَحَاضِرُ الْوَأَدِ . وَحُضِرَ الْمَرِيضُ
وَأَحْضُرَ : حَضَرَهُ الْمَوْتُ . قَالَ الشَّيْخُ

فَأُورِدَهَا مَعًا مَاءَ رَوَاهُ

عَلَيْهِ الْمَوْتُ يُحْضِرُ أَحْضَارًا

وَحَضَرَهُ الْمَوْتُ وَاحْضَرَهُ وَتَحْضُرُهُ . قَالَ الْأَسْوَدُ
ابْنُ يَتْفَرٍ

نَامَ الْخَلِيْلُ وَمَا أَحْسَنَ رُقَادِي

وَالْمِسْمُ مُحْضِرٌ لَدَى وَسَادِي

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

وَإِذَا الْمَوْمُ تَحْضُرْتُ

جُنَحَ الظَّلَامِ وَسَادَهُ لَا يَرْقُدُ

ح ض ض - حَضَّه على الخير . وتركه في الحَضِيض .

ح ض ن - اِحْتَضَنَ الصَّبِيَّ : أَخَذَهُ فِي حَضْنِهِ وَهُوَ مَا دُونَ الْإِطْلِ إِلَى الْكَتِفِ . وَحَضَنْتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا ، وَالْحَامَةُ يَرْضَاهُ ، وَلَهُ حَاضِنٌ وَحَاضِنَةٌ يَرْضَاهُ وَرَبَّيَانَهُ . وَهِيَ حَاضِنَةٌ حَسَنَةُ الْحَضَانَةِ . وَحَامَةٌ حَاضِنٌ ، وَحَمَامٌ حَوَاضِنٌ : جَوَائِمُ عَلَى الْبَيْضِ ، وَالْحَامَةُ فِي مَحَضَّتِهَا وَهِيَ شَبْهُ قَصْعَةٍ رَوَّحًا تَعْمَلُ مِنَ الطِّينِ . وَأَمْرَأَةٌ دَقِيقَةُ الْمُحْتَضِنِ . قَالَ الْأَعْمَى عَرَبِيَّةٌ بُوَيْسٌ إِذَا أَدْبَرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا تَحْتَهُ الْمُحْتَضِنُ
وَمِنَ الْمَجَازِ : اِعْتَشَى الطَّائِرُ فِي حَضْنِ الْجِلْدِ .
وَمَا زَالَ يَقْطَعُ أَحْضَانُ الْأَرْضِ ، وَأَحْضَانُ اللَّيْلِ .
قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

قَطَعْتَ إِلَيْكَ اللَّيْلَ حَضْنِيهِ إِنِّي
لَذَلِكَ إِذَا هَابَ الْجَبَانَ فَعُولُ
وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَمٍّ دِينَارُ الْفَزَارِيُّ
وَحِضْتَيْنِ مِنْ ظُلُمَاءِ لَيْلٍ طَلَعَتْهُ
بَنَاجِيَةٌ قَدْ ضَمَّتْهَا السَّيْرُ مُحْنِقِ

وَأَعْطَاهُ حَضْنًا مِنَ الزَّرْعِ أَيْ قَدَرًا مَا أَحْتَمِلُهُ
فِي حَضْنِهِ . وَهُوَ مِنْ حَضَنَةِ الْمَلَمِ . وَأَحْتَضَنَهُ عَنْ
حَاجَتِهِ وَحَضَنَهُ : نَحَّاهُ عَنْهَا .

الحاء مع الطاء

ح ط ب - حَطَبَ الْحَطَّابُ وَأَحْتَطَبَ .
وَأَمَّا حَوَاطِبُ . وَفُلَانٌ يَحْطِبُ رَفَقَاءَهُ وَيَسْقِيهِمْ .
قَالَ الْجَلِيحُ

خَبُّ جَزْعٍ وَإِذَا جَاعَ بَكِي

لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمِ سَنَى

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ حَاطِبُ لَيْلٍ : لِاخْطَافِ كَلَامِهِ .
وَفُلَانٌ يَحْطِلُ الْحَطَبَ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا مَشَى بِاللَّيْلِ ،
وَحَطَبَ فُلَانٌ بِصَاحِبِهِ : سَمِيَ بِهِ . وَحَطَبَ
فِي حَبْلِهِ : نَصَرَهُ وَأَعَانَهُ ، وَإِنَّكَ لَتَحْطِبُ فِي حَبْلِهِ
وَتَمِيلُ إِلَى هَوَاهُ . وَحَطَبَتْ طِينًا بِخَيْرٍ . وَمَالَهُ
حَطَبٌ : هَزَلَ . وَقَدْ أَحْطَبَ صَبْغُكُمْ ، وَأَسْتَحْطَبَ
إِذَا حَانَ أَنْ يُقَنَّ ، وَيُقْطَعُ مَا يَجِبُ قَطْعُهُ ، وَقَدْ
حَطَبُوا كَرْمَهُمْ حَطْبًا ، وَقَطَعُوا حَطْبَهُ وَحَطَابَهُ .

ح ط ط - حَطُّوا الْأَحْمَالَ عَنْ ظُهُورِ
الدُّوَابِ ، يُقَالُ : حَطُّوا عَنْهَا . وَحَطَّ كُلُّ شَيْءٍ
حَذَرَهُ . وَأَخَذُوا فِي الْحَطُّوِطِ أَيْ فِي الْحُدُورِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : حَطَّ اللَّهُ أَوْزَارَهُمْ ، وَحَطَّ اللَّهُ
وَزَرَكَ . (وَقُولُوا حِطَّةً) وَأَسْتَحَطُّوا أَوْزَارَكُمْ .
وَنَاقَةُ حَطُّوُطٍ : مَرِيمةُ السَّيْرِ ، وَحَطَّتْ فِي سَيْرِهَا
أَتَعَطَّتْ . وَحَطَّ فِي عَرَضِ فُلَانٍ إِذَا أَنْدَفَعَ فِي شَيْءٍ .

وَحَطَّ فِي هَوَاهُ، وَأَغَطَّ فِيهِ . وَيُقَالُ : أَكَلَ مِنْ حَلَوَاتِهِمْ ، فَأَغَطَّ فِي أَهْوَائِهِمْ . قَالَ الْكَلْبِيُّ حَطُوطًا فِي مَسَرَّتِهِ وَمَوَلَّى إِلَى مَرْضَاةٍ خَالَفَهُ سَرِيحًا وَأَغَطَّ السَّعْرُ ، وَحَطَّ حُطُوطًا ، وَالْأَسْمَارُ حَاطَةً وَمُنْخَطَةً . وَأَنَا بَطْعَامٌ يَخْطُطُنَا فِيهِ أَى أَكْثَرَانِهِ . وَأَحْطَطْنَا فِيهِ أَى أَقَلْنَا مِنْهُ . وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ ، كَأَنَّا حُطَّا بِالْحِطِّ ، وَهُوَ مَا يُحِطُّ بِهِ الْأَدِيمُ أَى يُدَلِّكُ وَيُصْقِلُ ، يَكُونُ مَعَ الْأَسَاكِفَةِ وَالْمُجَلِّدِينَ . قَالَ

تَنْيِيرُ وَيُبْدَى عَنْ عُرُوقِ كَأَنَّا
أَعْنَى خَرَّازٍ حُطَّ وَيُتَشَرُّ

وَقَالَ النَّابِغَةُ

مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ غَيْرُ مَقْضَايَةٍ
رَبِّهَا الرُّوَادِفُ بَقْصَةَ الْمُتَجَرِّدِ
وَسَيْفٌ مَحْطُوطٌ : مُرْهَقٌ . وَكُتِبَ حَطِيطٌ :
أَدْرَمٌ . قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ

وَكُلَّ حَطِيطٍ الْكَتْمُ دُرْمٌ مَجْمُولُهُ

تَرَى الْجَحْلَ فِيهِ غَامَضًا غَيْرَ مُقَاتِقٍ

وَأَشْرَى سُلْمَةً فَاسْتَحَطَّ مِنَ الثَّمَنِ مَائَةً . وَطَلَبَ مِنْهُ الْحَطِيطَةُ فَابَى . وَحَطَّ رَحَلَةً : أَقَامَ .

ح ط م — حَطَمَ مَتْنَهُ فَأَتَحَطَّمَ وَتَحَطَّمَ . وَاسْدَحَطُّومٌ ، وَمَا أَشَدَّ حَطَمَتَهُ ! وَحَطَمَ الْوَادِي (١)

وَذَهَبَتْ بِهِمْ حَطْمَةُ السَّيْلِ . وَطَارَتْ الرِّيحُ بِحُطَامِ التِّينِ . وَهَذَا حُطَامُ الْبَيْضِ : لِكُسَارِهِ . وَجَمَعَ حُطَامَ الدُّنْيَا ، شُبَّهَ بِالكُسَارِ تَحْسِيسًا لَهُ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : قَدْ تَحَطَّمَتِ الْأَرْضُ يَدًا ، فَأَنْشَبُوا فِيهَا الْمَخَالِبَ وَهِيَ الْمَتَاجِلُ أَى تَكَسَّرَتْ زُرُوعُ الْأَرْضِ وَتَفَتَّتْ لِفَرْطِ يَدَيْهَا فَخَزَّوْهَا . وَتَحَطَّمَ الْبَيْضُ عَنِ الْفَرَاخِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

رَوَايَا فِرَاحٍ بِالْفَلَاةِ تَوَاتَمَ

تَحَطَّمَ عَنْهَا الْبَيْضُ حَرًّا لِحَوَائِلِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَصَابَتْهُمْ حَطْمَةُ أَى أَزْمَةٍ .

قَالَ

إِنَّا إِذَا حَطْمَةً حَتَّ لَنَا وَرَقًا

ثُمَّ أَرَسَ الْعُودَ حَتَّى يَنْبَتَ الْوَرَقُ

وَرَاغَ حُطَمٌ وَحُطْمَةٌ ، كَأَنَّهُ يَحْطِمُ الْمَسَالَ لَعْنَتِهِ

فِي السُّوقِ . قَالَ

« قَدْ لَعِنَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمٍ »

و « شَرَّ الرِّعَاءِ الْحُطْمَةُ » . وَحَطَمَتَهُ السَّنُّ الْعَالِيَةُ .

وَحَطَمْتُ فَلَانَهُ زَوْجَهَا إِذَا أَسَنَّ وَهِيَ تَحْتُهُ ، وَحَطَمَ

فَلَانًا قَوْمُهُ إِذَا أَسَنَّ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

« وَذَلِكَ بَعْدَ مَا حَطَمْتُمُوهُ » . وَرَجُلٌ حُطْمَةٌ :

أَكُولٌ . وَنَحْنُ حَاطُومُ الطَّعَامِ الْبَطِيخُ ! وَلَا تَحْطِمُ عَلَيْنَا

أَى لَا تَرَعَ عِنْدَنَا فَتُفْسِدَ عَلَيْنَا الْمَرْعى .

الحاء مع الظاء

ح ظ ر - حُظِرَ عَلَيْهِ كَذَا: حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ .
(وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا) وهذا محظور: غير
مباح . والغنى في الحظيرة وفي المحتظر، وأحظر
لنفسه: أخذ حظيرة، وحظاره ما يُحْتَظَرُ به من
السَّيْفِ والقصب وهو حائط الحظيرة .

ومن المجاز: هو نِكَدُ الحَظِيرَةِ: البخيل .
وفلان يمشى بالحظير، وجاء بالحظير الرطب، يقال
للتام والكذاب، لأنه يستوقد بنائمه نار العداوة
ويشبهها، ألا ترى إلى قولهم: (سمعت من العرب)
تَسْبِي تَسْبِي النِّيمَةِ • جات بهلزهر إلى نَيْمَةٍ
يخاطب النومة إذا أراد إحياءها. وأنشد يعقوب
من البيض لم تصطد على خيل لامية
ولم تمش بين الحى بالحظير الرطب
والحظير الشجر الذي يُحْتَظَرُ به .

ح ظ ط - إنه لنوحظَّ عظيم من المال،
وذو حظ من العلم. ولم حظوظ وأحاط، وأصله
أحاط، جمع أحط. قال
• ولكن أحاط قسمت وجود •

وقد حُظِنَتْ يارجل وحِظِنَتْ مثل مَيَسَتْ
وأنت محظوظ وحِظِيظ، وهو أحط من غيره .
ح ظ ي - حِظِي فلان عند السلطان .
وحِظِي بالمال. وتقول: ماحل بطائل، ولا حِظِي

بنائل . وحَظَيْتُ فلانة عند زوجها . ورجل
حَظِي: بين الحِظْوَةِ ثلاث لغات، وبين الحِظَةِ .
وفي مثل: «إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةُ» . وفلان كثير
من الخطايا. وأحظاه الله بالمال والبين. وتهلَّت
في وجهه وأحظيته . وفي مثل للضعيف: «إنما
نَبَلُّكَ من حِظَّاهُ» جمع حُظْوَةٍ وهي سهم صغير
بلا نعل .

الحاء مع الفاء

ح ف ث - يقال لمن آتَفَعَتْ أوداجُهُ
غضبا: «قد آتَفَعَشَ حُفَّاهُ» . وتقول مَيَسَتْ
بالصل الثقات، قَسَمْتُ نَفْحَ الحُقَاتِ .
ح ف د - حَفَدَ البعيرُ حَفْدًا، وحَفُودًا،
وحَفْدَانًا: أسرع في سيره ودَارَكَ الخَطْوَ . قال
حميد بن ثور

فَدَنَهُ المَطَايَا الحَافِدَاتُ وَقَطَمَتْ

نِصَالَهُ دُونَ الإِكَامِ جُلُودَهَا
وَأَحَفَدَ بَعِيرَهُ .

ومن المجاز: حَفَدَ فلان في الأمر: وأَحَفَدَ:
أسرع فيه، وخَفَ في القيام به. وحَفَدَتْ فلانا:
خدمته وخففت إلى طاعته . ورجل عَفُود:
مَحْدُومٌ مُطَاع . وهو حَافِدُ فلان، وهم حَفَدَتُهُ
أى خَدَمُهُ وأَعْوَانُهُ، ومنه قيل لأولاد الأكن:
الحَفَدَةُ (بَيْنَ وَحَفَدَةٍ) وهو من حَفَدَةِ الأدب.

ح ف ر - حَفَرَ النهرَ بِالحَفَارِ، وَاحْفَرَهُ .
وَكَثَرَ الحَفَرُ عَلَى الشَّطِّ أَيْ تَرَابِ الحَفَرِ . وَذَلَّوْهُ
فِي الحُقْفَةِ والحَفِيرَةِ والحَفِيرِ . وَهُوَ القَبْرُ . وَحَفَرَ عَنْ
الضَّبِّ وَالرَّبْوَعِ لِيَسْتَخْرِجَهُ ، وَيَسْعَ فِيهِ قِيَالُ :
حَفَرْتُ الضَّبَّ وَاحْفَرْتُهُ . وَحَافَرُ الرَّبْوَعِ إِذَا أَمِنَ
فِي حَفِيرِهِ . وَفُلَانٌ أَرُوغٌ مِنْ رِبْوَعٍ مُحَافِرٍ ، وَهُوَ نَصٌّ
مَكشُوفٌ ، وَبِرْهَانٌ جَلٌّ يَنَادِي عَلَى صِحَّةِ مَا ذَكَرْتُ
فِي مُحَادَعُونَ اللَّهِ ، وَحَاشَى اللَّهِ . وَهَذَا الْبَلَدُ مَمْرُ السَّكَاكِرِ ،
وَمَدَقُّ الحَوَافِرِ . وَفُلَانٌ يَمْلِكُ الخُفَّ وَالْحَافِرَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَطَنَهُ كُلُّ خُفٍّ وَحَافِرٍ . وَرَجَعَ
إِلَى حَافِرَتِهِ أَيْ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى . وَرَجَعَ فُلَانٌ
عَلَى حَافِرَتِهِ إِذَا شَاخَ وَهَرِمَ . وَاتَّقَوْا فَاغْتَلَوْا عِنْدَ
الْحَافِرَةِ . وَالتَّقْدُّ عِنْدَ الْحَافِرَةِ وَالْحَافِرُ ، وَقَدْ
ذَكَرْتُ حَقِيقَةَ الْكَلَمَةِ فِي الْكِتَابِ عَنْ حَقَائِقِ
التَّزْيِيلِ . وَحَفَرُوهُ وَحَفَرَ إِذَا تَاكَلَتْ أَسْنَانُهُ ،
وَفِي أَسْنَانِهِ حَفَرٌ ، وَحَفَرٌ . وَفَمَّ فُلَانٌ مَغْفُورٌ أَيْ
حَفَرَهُ الْأَكْلَ . وَحَفَرْتُ رَوَاضِعَ الْمُهْرِ إِذَا تَحَرَّكَتْ
لِلسَّقُوطِ ، لِأَنَّهَا إِذَا سَقَطَتْ بَقِيَتْ مَنَابِتُهَا حَفَرًا ،
فَكَانَتْهَا إِذَا تَغَفَّضَتْ أَخَذَتْ فِي الْحَفْرِ ، وَأَحْفَرُ الْمُهْرُ
إِذَا حَفَرَتْ رَوَاضِعُهُ . وَحَفَرُ الْفَصِيلِ أُمُّهُ حَفَرًا ،
وَهُوَ اسْتِلَالُهُ طَرَفَهَا ، حَتَّى يَسْتَرِيحَ لَهَا بِامْتِصَاعِهِ
إِبَاهَا ، وَمَا مِنْ حَامِلٍ إِلَّا وَالْجِلَّ يَحْفَرُهَا إِلَّا الْبَاقَةَ
أَيْ يَهْرُلُهَا . وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ لَوْ كَانَتْ الْعَرَضُورَةُ ،

لِحَفَرِهَا ذَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ يُلْحُونَ عَلَيْهَا فِي الْحَلَبِ
لَتَزَارِبَهَا قَتَرُؤُلُ . وَحَفَرْتُ تَرَى فُلَانٌ إِذَا فَتَشَتَّ
عَنْ أَمْرِهِ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ
أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ التَّرَى
وَيُصْبِحَ مِنْ لَمْ يَحْنِ ذَنْبًا كَذَى الذَّنْبِ
وَتَحْفَرُ السَّيْلُ : اتَّخَذَ حَفْرًا فِي الْأَرْضِ . قَالَ أَوْسٌ
إِذَا مَسَّ وَغَاءَ الْكُتَيْبُ كَأَنَّمَا
تَحْفَرُ فِيهِ وَيَأْبَى مَنَبِقُ

ح ف ظ - هُوَ مِنَ الْحَفَاطِ ، وَهُمْ الْكِرَامُ
الْحَفِظَةُ . وَاسْتَحْفَظَهُ مَالًا أَوْ سِرًّا (بِمَا اسْتَحْفِظُوا
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ) وَحَافَظَ عَلَى الشَّيْءِ . وَهُوَ حَافِظٌ عَلَى
سُبْحَةِ الصَّحَى : مَوَاطِبُهَا (حَافِظُوا عَلَى
الصَّلَوَاتِ) وَاحْفَظْ بِالشَّيْءِ ، وَتَحْفَظْ بِهِ : عُنَى
بِحِفْظِهِ ، وَاحْفَظْ بِمَا أَعْطَيْتَ فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا .
وَعَلَيْكَ بِالتَّحْفُظِ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ التَّوَقُّ . وَحَفَظَهُ
الْقُرْآنُ . وَهُوَ حَفِظٌ عَلَيْهِ : رَقِيبٌ . وَتَقَلَّدْتُ بِحَفِظِ
الدَّرِّ أَيْ بِحِفْظِهِ وَكَوْنِهِ لِنَفْسِهِ . وَهُوَ مِنْ أَهْلِ
الْحَفِظَةِ وَالْحَفِظَةِ ، وَهُمْ أَهْلُ الْحَفَاطِ وَالْمُحَفِّظَاتِ
وَهِيَ الْحَيَّةُ وَالنَّضْبُ عِنْدَ حِفْظِ الْحَرَمَةِ . وَفِي الْمَثَلِ :
« الْمَقْدَرَةُ تَدْعِبُ الْحَفِظَةَ » يَضْرِبُ فِي وَجُوبِ

الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ . وَقَالَ الْخَطِيبَةُ

يُسْوَسُونَ أَحْلَامًا بِعِيدِهَا أَنَاتُهَا

وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِظَةُ وَالْجَدُّ

وقال الساج

* وَحَفَلَةٌ أَكْثَرُ خَمِيرِي *

وقال القطامي

أَخَوَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ^(١)

وَرَفَضَ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَائِفُ

ويقولون : أَلَا مُحَفِّظَةٌ أَيْ حُرْمَةٌ تُحَفِّظُكَ

أَي تَغْضُبُكَ ، يُقَالُ أَحْفَظُهُ كَذَا أَيْ أَغْضِبُهُ .

وَأَذْهَبَ فِي حَفِيطَةٍ : فِي قَبِيَّةٍ وَتَحْفِيطٍ . قَالَ عَمْرُ

ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

وَقَالَتْ لِأَخْتِهَا أَذْهَبِي حَفِيطَةً

فَزُورِي أَبَا الْخَطَّابِ سَرًّا فَسَلِّمِي

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَرِيقٌ حَافِظٌ : وَاضِعٌ . قَالَ

الذَّهْرِيُّ : هُوَ الْبَيْتُ ، يَسْتَقِيمُ لَكَ مَا اسْتَقَمْتَ لَهُ مِثْلُ

عَمَزِ الْعَنْقِ ، فَمَا الطَّرِيقُ الَّذِي يَقُودُ الْيَوْمِينَ ، ثُمَّ

يَنْقَطِعُ ، فَلَيْسَ بِحَافِظٍ .

ح ف ف - حَفَّوْا بِهِ وَاحْتَفَّوْا : أَطَافُوا ،

وَهُمْ حَافُونَ بِهِ ، وَحَفَفْتَهُ بِالنَّاسِ : جَعَلْتَهُمْ حَافِينَ

بِهِ ، وَ « حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ » (وَحَفَفْنَا هُمَا

بِحَفْلٍ) ، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ عَفُوفٌ بِجَدِيدِهِ .

وَهُوْدَجٌ مُحَفَّفٌ بِالْدِيْبَاجِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

رَفَعَنَ حَوَايَا وَأَقْتَمَدَنَ قَمَاتِدَا

وَحَفَفَنَ مِنْ حَوْكِ الْعِرَاقِ الْمَنْعِقِ

وَجَلَسُوا حَفَاقِيهِ ، وَحَفَّاقِي سَرِيرِهِ وَهِيَ

جَانِبُهُ . وَرَكِبَتْ فِي حَفِيقِهَا ، وَهُوَ رَجُلٌ عَفُوفٌ

بَشُوبٍ . وَمَا بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا حَفَافٌ وَهُوَ طُرَّةٌ

حَوْلَ رَأْسِهِ . وَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَاحْتَفَّتْ :

أَخَذَتْ شَعْرَهُ . وَحَفَّ الْفَرَسُ وَالرَّيْحُ وَالطَّائِرُ

وَالسَّهْمُ حَفِيقًا وَهُوَ صَوْتُ مَرُورِهِ . وَلَأْغْصَانُ

الشَّجَرَةِ حَفِيفٌ . وَحَفَّ النَّبَاتُ حَفُوفًا :

يَبَسَ . وَحَفَّتْ أَرْضُنَا وَقَفَّتْ ، وَأَرْضٌ حَافَةٌ .

وَمِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : أَنْتَوْنَا بِعَصِيدَةٍ قَدْ حَفَّتْ ،

فَكَانَهَا عَقَبٌ فِيهِ شِقَاقٌ . وَسَوِيقٌ حَافٌ :

غَيْرُ مَلْتَوَتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يُحَفُّنَا وَيُرَفُّنَا أَيْ يَضْمِنَانَا

وَيُؤْوِنَانَا ، وَهُوَ فِي حُفُوفٍ مِنَ الْبَيْتِ وَحَفِيفٌ .

وَحَفَّ رَأْسُهُ بِدَعْدَعِهِ بِالذَّهْنِ . وَقَوْمٌ عَفُوفُونَ ،

وَقَدْ حَفَّتْهُمْ الْحَاجَةُ .

ح ف ل - حَفَلَ الْقَوْمُ وَاحْتَفَلُوا :

اجْتَمَعُوا . وَلَا تُشْكِرْ عَلَى أَحَدٍ فِي الْحَفْلِ . وَهَذَا حَفْلٌ

الْقَوْمِ وَمَحْفَلُهُمْ . وَشَاعَ الْحَدِيثُ فِي الْحَافِلِ . وَحَفَلَ

الْمَاءُ فِي الْوَادِي ، وَحَفَلَ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ مَآؤُهُ .

وَضَرَعَ حَافِلٌ ، وَضُرِعَ حَفْلٌ وَحَوَافِلُ . وَحَفَلَ

الشَّاةُ : جَمَعَ الْإِبْنُ فِي ضَرْعِهَا لَبْرَى حَافِلًا . وَنَهَى

عَنْ بَيْعِ الْمُحَفَّلَةِ .

(١) الحس مصدر حسنت له أحسن بالكسر : وقتت له . والكتائف الأحقاد .

ومن المجاز : احْتَفَلَ في الأمر إذا احْتَشَد وأَجْتَهَد . واحْتَفَلَ الفرس في حُصْرِهِ : جَدَّ فيه كما يقال : جَمَعَ نَفْسَهُ . قال امرؤ القيس
كأنها حين فاض الماء واحْتَفَلَتْ

صَقَاءُ لاج لها بالصَّرْحَةِ الذيب
وحَفَلَت السماء : جَدَّ وقُمها . وطريق مُحْتَفَلٌ :
عظيم مستين . وهذا ثوبٌ يُحْفَلُ الوجه أى يظهر
حسنه ويجمعه . قال بشر

رأى دَرَّةً بيضاء يُحْفَلُ لونُها
مُخْطَماً كَنِزْيَانِ البريرِ مقصَّبُ

وقال ابن مقبل
سَبَّيْتُ بِسَبْيِ جُوذِرِ حَفَلَتُمَا
رِعَاثٌ وَرَأَى من اللونِ واضح
واحْتَفَلَ وتَحَفَّلَ : تَرَبَّنَ ، ولبس ثيابَ الحَفَلَةِ
أى الزينة

ح ف ن - أعطاه حَفَنَةً من الدقيق وهي
ملة الصكفين . وحَفَنَتْ له حَفَّتَيْنِ ، وثلاث
حَفَاتٍ . واحْتَفَشَتْ : أخذته لنفسى .

ومن المجاز : فى الحديث « إنما نحن حَفَنَةٌ
من حَفَاتٍ رَبَّنَا » . واحْتَفَنَتُ الرجل : اقلعته
من مكانه . واحْتَفَنَ من كذا : استكثر منه .

ح ف و - هو حَافٍ بين الحَقْوَةِ والحَقَاءِ ،
وهو حَفَاءٌ . وهو أفضل من كل حَافٍ ونَافِلٍ .

وهو حَافٍ بين الحَقَاءِ . وقد حَفَى من كثرة المشى .
وحَفَى الفرس : انسَحَجَ حافره . وأَحَفَى الراكبُ :
حَفَى دَابَّتَهُ . وأَحَفَى شاربه : أزرق حَرَهُ . وأَحَفَى
القومُ المرعى : لم يتركوا منه شيئاً .

ومن المجاز : أَحَفَى فى السؤال : أَلْحَفَ ،
وسائلٌ عَجِيفٌ مُجِيفٌ : ملحٌ مُلْحَفٌ . وأَحَقِيْتُ
إليه فى الوصية : بالفت . وهو حَفَى عن الأمر :
بلى فى السؤال عنه (كَأَنَّكَ حَفَى عَنْهَا) وقال الأعمش

فأنت تسأل عني فأردب سائلي
حَفَى عن الأعمش به حيث أصددا

وَأَسْتَحْفِيهِ عَنْ كذا : استخبرته على وجه
المبالغة . وتَحَفَّى بى فلان ، وحَفَى بى حَفَاوَةً إذا
تَلَطَّفَ بك ، وبالغ فى إكرامك ، وهو حسن التَحَفَّى
بقومه ، وحَفَى بهم . وأنشد الأعمش
فَتَحَفَّى به وَوَحَّى قِرَاهُ * فأتاه به غَيْرِ بَصَا نَفِيحَا
وفلان وقى حَفَى ، خيره جلى حَفَى .

الحاء مع القاف

ح ق ب - كَأَنَّ رَمْلِي عَلَى أَحْقَبَ ، وهو
الذى فى مكان الحَقَبِ منه بياض ، وهو جبل على
الحقو . والأَتَانِ حَقَبَاءُ ، والجمع حَقَبٌ . قال ذو الرمة
• حَقَبٌ تَمَاجِيجُ فى أَحْشَانِهَا قَيْبُ •

وشدَّ الرَّحْلُ بالحَقَبِ . وحَقِبَ البعير فهو
حَقَبٌ : وقع حَقْبُهُ على ثيلِه ، فتمسَّ بوله لذلك ،

ور بما قتله . وحَقَّبَتِ الناقَةُ : أصابَ الحَقَبُ
ضرعها ، فامتنع دُرُها . ومَلَأَ حَقِيَّةَ وَحَقَّابِهِ .
وَأَحَقَّبَ الشَّيْءَ وَأَسَحَقَبَهُ : احتمله خفيه .
قال النابغة

مُسْتَحَقِّبُوا حَاقِقَ الْمَاضِي يَقْدُمُهُمْ

ثُمَّ الْغَرَانِيْنَ ضُرَابُونَ لِلْهَامِ
وَكُلُّ مَا حُلَّ وَرَاءَ الرَّجُلِ فَهُوَ حَقِيَّةٌ . قال حاتم
وما أنا بالطاوي حَقِيَّةَ رَحْلَهَا

لَا يَسْتَبْأُ خُفًّا وَأَتَرَكَ صَاحِبِي
ومضى عليه حَقَبٌ وَحَقَبُهُ وَأَحْقَابٌ وَحَقَبٌ .
ومن المجاز : امرأةٌ نَفَّجُ الْحَقِيَّةِ : للعجزة
وَأَحَقَّبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا ، وَأَسَحَقَبَهُ : احتمله واذنره
وَأَسَمَ الْمُحَقِّقَ الْحَقِيَّةَ ، تقول احتقب فلان
حَقِيَّةَ سَوْءٍ . وقال امرؤ القيس
والله أنجح ما طلبت به * والبر خير حَقِيَّةِ الرَّجُلِ
وقال الحارث بن حَرْجَةَ الْغَزَارِي
وَلَوْ أَوَارَمَاحُنَا حَقَائِبُهُمْ * نَكِرُهَا فِيهِمْ فَنَتَأَطَّرُ
وَأَحَقَّبْتُ غَلَامِي : اردته . وَحَقَبَ الْعَامُ :
احتبس مطرُه ، ومنه الحديث * لَا رَأْيَ لِحَاقِنِ
وَلَا حَاقِبِ *

ح ق د — حَقَّدَ عَلَيْهِ عَجْدًا إِذَا أَمْسَكَ الْمَدَاوِ
فِي قَلْبِهِ ، يَتَبَسَّ فِرْصَةَ الْإِقْبَاعِ بِهِ ، مِنْ حَقَّدَ
الْمَيْدَنُ وَأَحَقَّدَ وَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ . وَفِي قَلْبِهِ

حَقَّدَ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ أَحْقَادٌ وَحُقُودٌ ، وَقَلْبُهُ حَاقِدٌ عَلَى
أَخِيهِ وَمُعْتَقِدٌ . وتقول : رئيس القوم عسودٌ
أَوْ حَاسِدٌ وَعَقُودٌ عَلَيْهِ أَوْ حَاقِدٌ . وَفُلَانٌ حَقُودٌ
وَحُسُودٌ . وَتَحَاقَدُوا ، وَهُمْ تَحَاقِدُونَ .

ح ق ر — هُوَ حَقِيرٌ تَقِيرٌ . وَقَدْ حَقَّرَ فِي عَيْنِي
حَقَّارَةً . وَحَقَّرَهُ وَحَقَّرَهُ وَأَحَقَّرَهُ وَأَسَحَقَّرَهُ .
وهو حَاقِرٌ نَاقِرٌ . وَفِي مَثَلٍ : « مِنْ حَقَّرَ حَرَمَ »
وَفُلَانٌ مُوقَّرٌ غَيْرُ مُحَقَّرٍ ، وَخَطِيرٌ غَيْرُ حَقِيرٍ . وَحَقَّرَا
لَهُ وَعَقَّرَا . وَتَحَاقَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ . وَحَقَّرَ الْأَسْمَ :
صَغَّرَهُ ، وَهُوَ بَابُ التَّصْغِيرِ .

ح ق ف — نَزَلْنَا بَيْنَ قَفَائِفٍ وَأَحْقَافٍ .
وَفُلَانٌ مَأْوَاهُ الْحُقُوفُ ، لَا تَنْظِلُهُ السُّقُوفُ . وَالْحِفُفُ
تَقَا يَمُوجٌ وَيَدْقُ . وَأَحْقَوْقَفَ الرِّمْلُ . وَأَحْقَوْقَفَ
ظَهَرَ الْبَعِيرِ مِنَ الْحَزَالِ . وَأَحْقَوْقَفَ الْحَلَالَ . قَالَ
الْعَجَّاجُ

* سَمَاوَةَ الْحَلَالِ حَتَّى أَحْقَوْقَفَا *

ومررت بظلي حَاقِفٍ وَهُوَ الْمُنْعَطِفُ فِي مَتَامِهِ .
قال الخطيب

تُطِيرُ الْحَصَى بِرُيِّ الْمَنَسِمِينَ

إِذَا الْحَاقِقَاتُ الْفَنِّ الظَّلَالَا
ح ق ق — قَالَ أَبُو زَيْدٍ : حَقَّقَ اللَّهُ الْأَمْرَ
حَقًّا : أَثَبَتَهُ وَأَوْجَبَهُ . وَحَقَّقَ الْأَمْرُ بِنَفْسِهِ حَقًّا

وَحَقُّوْكَ . وقال الكسائي : حَقَّقْتُ ظَنَّهُ ، مثل حَقَّقْتُهُ . وأُثْنِدُ

فبذلكَ مالِكٌ لي وَجَدْتَهُ بِهِ

وَحَقَّقْتُ ظَنِّي ثُمَّ لَمْ تَخْب

وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ : كُنْتُ عَلَى يَقِيْنٍ مِنْهُ . وَحَقَّقْتُ الْخَبَرَ فَإِنَّا أَحَقُّهُ : وَتَقْتُ عَلَى حَقِيْقَتِهِ . ويقول الرجل لأصحابه إذا بلغهم خبر فلم يستيقنوه : أَنَا أَحَقُّ لَكُمْ هَذَا الْخَبَرَ ، أَيِ اعْلَمِهِ لَكُمْ وَأَعْرِفْ حَقِيْقَتَهُ . فَإِنْ قُلْتَ : فَمَا وَجْهٌ

قَوْلِي : أَنْتَ حَقِيْقٌ بِأَنْ تَفْعَلَ ، وَأَنْتَ مُحَقِّقٌ بِهِ ، وَإِنَّكَ مُحَقَّقَةٌ بِأَنْ تَفْعَلِ ، وَحَقِيْقَةٌ بِهِ ، وَحَقَّقْتُ بِأَنْ تَفْعَلَ ، وَحَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، قُلْتَ : أَمَّا حَقِيْقٌ ، فَهُوَ مِنْ حَقَّقٍ فِي التَّقْدِيرِ ، كَمَا قَالَ سَبِيْوِيْهِ فِي فَقِيْرٍ : إِنَّهُ مِنْ فَقَرٍ مُقَدَّرٍ ، وَفِي شَدِيْدٍ مِنْ شَدَدٍ وَنَظِيْرُهُ خَلِيْقٌ وَجَدِيْرٌ ، مِنْ خَلَقَ بِكَذَا وَجَدَرَهُ ، وَلَا يَكُونُ فَعِيْلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَهُوَ مُحَقِّقٌ لِقَوْلِي : أَنْتَ حَقِيْقَةٌ بِكَذَا ، وَهَذِهِ أَمْرَةٌ حَقِيْقَةٌ بِالْحَضَانَةِ . وَأَمَّا حَقَّقْتُ بِأَنْ تَفْعَلَ ، وَأَنْتَ مُحَقِّقٌ بِهِ ، فَبِمَعْنَى جُمِلْتُ حَقِيْقًا بِهِ وَهُوَ مِنْ بَابِ قَمَلْتُهُ فَعَمَلٌ ، كَقَوْلِكَ : قَبِيْحٌ وَقَبِيْحَةُ اللَّهِ . قَالَ

الْأَقْبَحُ اللَّهُ بِنِيْزَادٍ * وَحَيَّ أَيْبَهُمْ قَبِيْحَ الْحَارِ
وَبَرْدَ الْمَاءِ وَبَرْدُهُ ، وَحَقَّرَ وَحَقَّرْتُهُ ، وَرَفَعَ
صَوْتَهُ وَرَفَعَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَقَّقْتُ الْخَبَرَ

أَيِ عُرِفْتُ بِذَلِكَ . وَتَحَقَّقْ مِنْكَ أَنْكَ تَفْعَلُهُ لَشَهَادَةِ أحوَالِكَ بِهِ . وَأَمَّا حَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، مِنْ حَقِّ اللَّهِ الْأَمْرَ أَيِ جُعِلَ حَقًّا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَأُثْبِتَ لَكَ ذَلِكَ . وَهَذَا قَوْلُ حَقٍّ . وَاللَّهُ هُوَ الْحَقُّ . وَحَقًّا لَا آتِيكَ ، وَلَحَقٌّ لِأَفْعَلٍ ، وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِالْفَاعِيَاتِ ، وَأَصْلُهُ لَحَقَّ اللَّهُ ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَقُدِّرَ ، وَجُعِلَ كَالْفَاعِيَةِ . وَاحَقًّا أَنْ أَظْلَمَ ، وَأَفَى الْحَقُّ أَنْ أَغْصَبَ حَقِّي . وَلَمَّا رَأَيْتَ الْحَاقَّةَ مِنِّي هَرَبْتَ ، وَرَوَى الْحَقَّةُ . قَالَ رُبُّهُ

* وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التَّرَةِ *

وَبِیَوْمِ الْقِيَامَةِ تَكُونُ حَوَاقِ الْأُمُورِ . وَأَحَقُّ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ حَقًّا وَأَدْعَاهُ ، وَهُوَ يُحَقِّقُ غَيْرَ مُبْطِلٍ . وَأَحَقُّ اللَّهُ الْحَقُّ : أَظْهَرُهُ وَأَثْبَتُهُ (وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ) وَحَقَّقُ قَوْلَهُ . وَتَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ ، وَعَرَفْتُ حَقِيْقَتَهُ ، وَوَقَفْتُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ . وَأَحَقَّقْتُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ : أَوْ جَبَّتْ . وَأَحَقَّقْتُ حُذْرَهُ وَحَقَّقْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ . وَإِنَّهُ لَحَقٌّ عَالِمٌ . وَحَاقَقْتُ صَاحِبِي لِحَقَّقْتُهُ أَحَقَّهُ : خَاصَمْتُهُ وَأَدْعَى كُلَّ مَنْ أَلْحَقْتُ فَعَلْتَهُ . وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا حَاقَّةٌ وَمُدَاقَةٌ . وَأَحَقَّقُوا فِي الدِّينِ : اخْتَصَمُوا فِيهِ . وَقَلَانٌ يَنْسَبُ إِلَى الرَّقِّ الْحَقِّ ، وَالزَّقَاقُ بِالْحَقَاقِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : طَمَعَةٌ مُحَقَّقَةٌ : لِأَزْيَغِ فِيهَا ، وَقَدْ أَحَقَّقْتُ طَمَعْتُكَ أَيْ لَمْ تَغْطِ الْمَقْتُلَ . وَثُوبٌ مُحَقَّقٌ

التراب ، وقد حَفَلَتْ دَابَّتُهُ . وَحَوَّلَ الشَّيْخُ :
اعتمد بيديه على خصره . ومَرَّبَى شَيْخٌ يُحَوِّلُ
وَيُحَوِّلِي .

ح ق ن — حَقَنَ اللَّبَنُ فِي السَّاءِ : جمعه ،
هو المِخْفَنُ . وبارك الله في عَمَلِكُمْ وَمَحَاقِكُمْ
أَي فِي حَرْثِكُمْ وَرُسُلِكُمْ . وسفاه الحَقِينِ وهو اللبَنُ
المحقون . وفي مثل : « أَيْ الحَقِينِ المِدْرَةِ » .
وَحَقَنَ بَوْلَهُ ، وَرَجُلٌ حَاقِنٌ . وَحَقَنَ المَرِيضُ :
دواه بالحَقْنَةِ ، وَأَحَقَّنَ المَرِيضُ . وَأَحَقَّنَ الدَّمُ
فِي جَوْفِهِ .

ومن المجاز : حَقَنْتُ دَمَهُ إِذَا حَلَّ بِهِ الْقَتْلُ
فَأَقْذَفْتُهُ ، وَحَقَنْتُ مَاءَ وَجْهِهِ . ويقولون : هَلال
أَدْفَقُ خَيْرٌ مِنْ هَلالِ حَاقِنٍ وهو الذي يَسْتَلْقِي وَيَرْفَعُ
طَرَفَاهُ .

ح ق و — شَدَّ لَزَارَهُ عَلَى حَقْوِهِ أَي عَلَى خَصْرِهِ .
ورمى بِحَقْوِهِ أَي بِأَزَارِهِ ، ثُمَّ بِأَسْمِ مَشْدِهِ .
وَأَصَابَتْهُ حَقْوَةٌ وَهِيَ وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ أَكْلِ
الْهَمِّ ، وَقَدْ حُقِيَ فَهُوَ مُحَقَّقٌ . وتقول : بَلَاءُ اللَّهِ
فِي وَجْهِهِ بِاللَّقْوَةِ ، وَفِي بَطْنِهِ بِالْحَقْوَةِ ، وَصَبَّ
عَلَيْهِ الشَّقْوَةُ .

ومن المجاز : لَازِمٌ بِحَقْوَيْهِ إِذَا فَرَعَ إِلَيْهِ . ومهم
دَقِيقُ الْحَقْوِ وهو مُسْتَدَقَّةٌ تَحْتَ الرِّيشِ . وَتَزَلُوا
بِحَقْوِ الْجَبَلِ وهو سَفْسُهُ .

النَّسِجُ مُحْكَمُهُ . وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ . عَمَّكَ النِّظْمُ . وَرَمَى
فَاحَقَّ الرِّمِيَّةُ إِذَا قَتَلَهُ عَلَى الْمَكَانِ . وَحَقَّقْتُ الْعُقْدَةَ
أَحَقَّهَا إِذَا أَحْكَمْتُ شُذْهًا . وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ حَقِّ
لَفَاحِهَا أَي حِينَ ثَبَتَ أَنَّهَا لَافِعٌ . وَأَمَّتِ النَّاقَةُ عَلَى
حَقِّهَا أَي عَلَى وَقْتِ ضَرَابِهَا ، وَمَعْنَاهُ نَارَتِ السَّنَةَ
وَنَمَّتْ مَدَّةَ حَمَلِهَا . وَحَقَّقَتِي الشَّمْسُ : بَلَّتْنِي .
وَلَقِيتُهُ عِنْدَ حَاقٍ بَابِ الْمَسْجِدِ ، وَعِنْدَ حَقٍّ بِأَبِي
أَي بِقُرْبِهِ . وَسَقَطَ عَلَى حَاقٍ لَفَاقًا وَهُوَ وَسَطُهُ .
وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ ، وَهُوَ مِنْ حِمَاةِ الْحَقَائِقِ
أَي يَحْمِي مَا لَزِمَهُ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ .

قال لبيد

أَتَيْتُ أَبَا هَنْدٍ يَهْدُ وَمَالِكًا

بِأَسْمَاءٍ إِنِّي مِنْ حِمَاةِ الْحَقَائِقِ

وإن فُلَانًا لَتَزُقُ الْحَقَائِقُ : لِمَنْ يُحَاقِمُ فِي صَنْعِ
الْأَشْيَاءِ .

ح ق ل — لَأَثَبَتِ الْبَقْلَةُ إِلَّا الْحَقْلَةَ وَهِيَ
الْقَرَأُ الطَّيِّبُ : وَجْمَعُهَا الْحَقْلُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الزَّرْعُ
إِذَا تَسَعَّتْ أَغْصَانُهُ حَقْلًا . وَأَحْقَلَ الزَّرْعُ .
وَفِي أَرْضِهِ عَمَاقِلُ أَي مَزَارِعُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ » أَي مَزَارِعِكُمْ . وَأَحْقَلَ
الرَّجُلُ : أَخَذَ لِنَفْسِهِ زَرْعًا ، نَحْوَ أَزْدَرَعَ . وَنُسِيَ
عَنِ الْمَحَاقِلَةِ وَهِيَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي سَبِيلِهِ بِالْحَبِّ .
وَأَصَابَتْ الدَّابَّةَ حَقْلَةً وَهِيَ دَاهٍ يَأْخُذُ مِنْ أَكْلِ

الحاء مع الكاف

ح ك ر - فلان حَصِرَ حِكْرُهُ هو المحتَجِنُ للشيء .
 المستبَدُّ به . وفيه حِكْرٌ أى عُسْرٌ وآتواءٌ وسوء
 معاشرته . وفيه مُنَاكَرَةٌ ومُحَاكَرَةٌ أى مُمَارَاةٌ .
 وأَحْكَرَ الطعامُ : احتبسهُ للفناء . وفلان حرقه
 الحِكْرَةُ وهى الاحتكَارُ .

ح ك ك - « مَا حَكَ جِلْدَكَ مِثْلُ ظَفِيرِكَ »
 وَأَحْكَنِي رَأْسِي لِحَاكِكُنْهُ . وبى بزة يُحْكِنِي .
 وبه حِكَّةٌ شديدة ، حُكَّاكٌ أى داء يُحْكُ منه
 كالجرب ونحوه . وأَحْتَكُ الأَجْرُبُ بالخشبِ
 وتَحْكُكُ . وتَحَاكَيْتِ الدَّبَاتَانِ وَأَحْتَكَا . وَاكْتَحَلَ
 بِحُكَّاكَةِ الإِنْمَدِ . وَكَمَبَ حَكِيكٌ : تَحْكُوكُ . وحافر
 حَكِيكٌ : تَجِيئٌ . وما فيه حَاكَّةٌ أى يَسْنُ ، وجمعها
 حَوَاكٌ ، لأنَّ الأَسنانَ يَحْكُ بعضها بعضها . وقال
 جَرِيرٌ الخَطَفِيُّ : مَا رَأَيْتُ نَائِنَ أَحْتَكَا ، فَسَقَطَ
 أَحَدُهُمَا لِأَتْبَعَهُ الْآخَرُ . وما أَمْلَعَ هذه الحُكِيكَةَ
 وهى الأَجِيَّةُ . وجاءنا فلان بِالْحُكِيكَايَاتِ . وسمعتُ
 العربَ يَقُولُونَ فى المُحَاكَاةِ : تَحْكِيكَتُ ، وهو نحو
 تَقَضَّى البَاذِي ، أو من الحكاية .

ومن المحباز : حَكٌّ فى صدرى كذا وَأَحْتَكُ
 فيه ، وما حَكَ فى صدرى شيءٌ منه أى مَا تَحَاكَلْ .
 «وَالْإِنَّمُ مَا حَكَ فى صدرِكَ » و"إِيَّاكُمْ وَالْحَكَاكَايَاتِ
 فَلَهَا الْمَاتَمُ" وفلان يَحْكُكُ بى أى يَتَرَمَّسُ وَيَتَعَرَّضُ

لشَرِّى . وَحَاكَ فُلَانٌ فُلَانًا : بَارَاهُ ، وَقَدْ تَحَاكَ
 الرِّجْلَانِ . وَأَنَّهُ لِحُلْدٌ حَكَاكٌ : لِمَنْ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ
 «وَأَنَا جَدُّهَا الْمُحْكَكُ» أى المُتَسَلِّسُ ، لِكثْرَةِ مَا أَحْكَكَ
 بِهِ . وَهَذَا أَمْرٌ تَحَاكَّتْ فِيهِ الرُّكْبُ وَأَحْتَكَّتْ ،
 وَنَصَاكَّتْ وَأَصْطَلَكَّتْ .

ح ك ل - فى لسانه حُكَلَةٌ أى مُعْجَمَةٌ . وَتَكَلَّمَ
 كَلَامَ الحُكْلِ وَأَصْبَ ، وَهُوَ مَا لَا يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ
 كَالَّذَرِّ وَنَحْوِهِ . قَالَ الْغَنَائِيُّ
 وَيَفْهَمُ قَوْلَ الحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةً
 تُسَاوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْتَهُ سَوَادُهَا
 وَأَشْكَى عَنِ وَأَحْكَلِ .

ح ك م - أَحْكَمُ الشَّيْءُ فَاسْتَحْكَمْ . وَحَكَمَ
 الْفَرَسَ وَأَحْكَمَهُ : وَضَعَ عَلَيْهِ الْحِكْمَةَ ، وَفَرَسَ
 مَحْكُومَةً وَمَحْكَمَةً . قَالَ زهير

« قَدْ أَتَيْتُ حَكَايَ الْيَدِّ وَالْإِنْفَا .
 وَحَكَمَهُ : جَعَلُوهُ حَكَا . وَحَكَمَهُ فى مَالِهِ ،
 فَاتَّحَكَمَ وَتَحَكَّمَ . وَلَا تَحْكِيكُمُ عَلَى . وفى الحديث :
 « إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحْكَمِينَ » وَهُمْ الَّذِينَ حُكِّمُوا فى الْقَتْلِ
 وَالْإِسْلَامِ ، فَاتَّخَرُوا الثَّبَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ . وَرَجُلٌ
 مُحْكَمٌ : مَجْرُبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحِكْمَةِ . وَحَاكَنَّهُ إِلَى
 الْقَاضِي : رَافَعَهُ . وَتَحَاكَنَّا إِلَيْهِ وَأَحْتَكَنَّا . وَهُوَ
 يَتَوَلَّى الْمُحْكُومَاتِ : وَيُفْصِلُ الْمُحْصُومَاتِ .

والصمْتُ حُكْمٌ أَى حِكْمَةٌ . وَحَكْمُ الرَّجُلِ مِثْلُ
حَلْمٍ ، أَى صَارَ حَكِيمًا . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
وَأَحْكُمُ حُكْمُ قَاتَةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرَتْ

إِلَى حَمَامٍ مِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ
وَأَحْكُمُهُ التَّجَارِبُ : جَعَلْتُهُ حَكِيمًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَكَمْتُ السَّفِينَةَ تَحْكِيمًا ، وَأَحْكُمُهُ
إِحْكَامًا إِذَا اخَذْتَ عَلَى يَدِهِ أَوْ بَصَّرْتَهُ مَا هُوَ عَلَيْهِ .
قَالَ جَرِيرٌ

أَبَى حَنِيفَةً أَحْكُمُوا سَفَهَاءَ كَمْ

إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا
وَعَنِ النَّخَعِيِّ : « حَكَمُ الْبَيْتِ كَمَا تُحْكَمُ وَلَدَكَ »
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَوَاضَعَ الْعَبْدُ لِرَبِّهِ رَفَعَ اللَّهُ حُكْمَهُ »
وَيُقَالُ : لَا يَقْدِرُ عَلَى اللَّهِ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ حِكْمَةً مِنْكَ .
وَقَصِيدَةُ حَكِيمَةٍ : ذَاتِ حِكْمَةٍ . قَالَ

وَقَصِيدَةُ ثَاغِي الْمُلُوكِ حَكِيمَةٍ

قَدْ قَلَبْتُهَا لِقَالَ مَنْ ذَا قَالَهَا
وَحَاكَمَهُ إِلَى اللَّهِ ، وَإِلَى الْفَرَسَانِ إِذَا دَعَاهُ إِلَى
حُكْمِهِ . وَأَسْتَحْكَمُ عَلَيْهِ كَلَامُهُ : التَّيَسُّمُ .

ح ك ي - حَكَى لِي عَنْهُ كَذَا . وَهُوَ يَحْكِي
فَلَنَا وَيُحَاكِيه وَهُوَ حَكَاءٌ . وَقَوْلُ الْعَرَبِ : هَذِهِ
حِكَايَتُنَا أَى لِقَاتُنَا . وَأَمْرًا حَكِيٌّ : حَاكِئَةً لِكَلَامِ
النَّاسِ يَهْذَرُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَجْهَهُ يَحْكِي الشَّمْسَ وَيُحَاكِيهَا .

الحمام مع اللام

ح ل أ - حَلَّاتُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ . وَقَوْلُ ذَاكِ
جَنَابٍ لَا يَجِدُ رَائِدَهُ فِيهِ كَلًّا ، وَلَا يَزَالُ وَارِدُهُ مُحَلًّا .

ح ل ب - حَلَبَ نَاقَتَهُ حَلْبًا وَأَحْلَبَهَا ، وَهِيَ
حَلْبَةُ الْإِبِلِ . وَفِي مِثْلِ : « شَتَّى تَوُوبُ الْحَلْبَةِ » .
وَأَسْحَلَبَ اللَّبَنَ : اسْتَدْرَهُ . وَشَرِبْتُ حَلْبِيًا وَحَلْبًا .
وَهَذِهِ الْحَلُوبَةُ تَمَلَأُ حَلْبًا وَيَحْلِيهِ وَثَلَاثَةُ حَلَالِبَ ،

وَتَمَلَأُ الْحِلَابَ . وَاجِدٌ مِنْ هَذَا الْمَحَلِّ ، رِيحُ
الْمَحَلِّ بِفَتْحِ الْمِيمِ . وَهُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ عَطِرٌ الْحَبِّ .

وَبَشَتْ إِلَى أَهْلِ بِالْإِخْلَابَةِ وَهِيَ اللَّبَنُ يَحْلِيهِ
فِي الْمَرْعى وَيُوجِّهُهُ إِلَى الْجِسْمِ . وَنَاقَةُ حَلُوبٌ وَهَذِهِ
حَلُوبَةُ الْقَوْمِ وَحَلَائِيهِمْ . وَنَاقَةُ حَلْبَانَةٍ رَكْبَانَةٌ :
تُحَلَبُ وَتَرْكَبُ . وَفُلَانٌ يُحَلَبُ يُحَلَبُ : يُنَجِّتُ إِلَهُهُ

إِنَّا نَا يُحْلِيهَا وَذَكَوْرَا يُحْلِيهَا لِلْبَيْعِ . وَيَدْعَى الرَّجُلُ

فِيَقَالُ : أُحْلَيْتَ وَلَا أُجْلِبُ . وَتُجَاوَرُوا فِي الْحَلْيَةِ

وَهِيَ تَحَالُّ الْخَلِيلِ لِلْسَّبَاقِ ، وَيُقَالُ لِلْخَلِيلِ الَّتِي تَأْتِي مِنْ

كُلِّ أَوْبٍ : حَلْبَةٌ . وَوَرَدْنَا أَيْجَانًا كَأَنَّهُ مَاءُ الْحَلْبَةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أُحْلَيْتُهُ عَلَى كَذَا : أَهْنَيْتُهُ وَأَصْلَهُ

الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلْبِ ، فَأَنْسَعَ فِيهِ . وَفُلَانٌ يَرْكُضُ

فِي كُلِّ حَلْبَةٍ مِنْ حَلْبَاتِ الْحَبْدِ . وَقَوْلُ : أُحْلَبُ

فَكُلُّ أَى أَبْرُكُ عَلَى الرِّكْبَيْنِ ، لِأَنَّهَا هَيْئَةُ الْحَالِبِ .

وَتَحْلَبُ الْمَاءُ : سَالَ . قَالَ

• ثَرَى الْمَاءُ مِنْ أَطْفَافِهِ تَحْلَبُ •

وَتَحَلَّبَتْ أَشْدَاقُهُ ، وَتَحَلَّبُ قُوهُ . وَالسُّلْطَانُ
يُحِمُّ الْحَلَبَ عَلَى الرِّعْيَةِ أَى الْحَيَاةِ ، وَيَأْخُذُ
الْأَحْلَابَ . وَهَذَا فِي الْمُسْلِمِينَ وَحَلَبُ أَسْيَافِهِمْ .
وَذَاقُوا حَلَبَ أَمْرِهِمْ أَى وَبَالَهُ . وَدَرَّ حَالِيَاهُ إِذَا
انْتَشَرَذَكُوهُمَا عِرْقَانِ يَسْقِيَانِهِ . وَمَذَتْ الضَّرْعُ
حَوَالِيَهُ ، وَالْعَيْنُ النَّاطِرَةُ وَالْفَوَارَةُ حَوَالِيَهُمَا ، وَمَوَادُّ
كُلِّ شَيْءٍ حَوَالِيَهُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ

تَدْفُقُ جُودًا إِذَا مَا الْبِيعَا

رَاضَتْ حَوَالِيَهَا الْحَفْلُ

وَأَسْتَحَلَّتِ الرِّيحُ السَّحَابَ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَمَا أَسْتَحَلَّتْ عَيْنُكَ إِلَّا مَحَلَّةً

بِجَهْدِ حُرُورٍ أَوْ بِجَرَعَاءِ مَالِكٍ

ح ل ج - حَلَجَ الْقَطَنَ عَلَى الْمَحْلَجَةِ

بِالْمَحْلَاجِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَلَجَ الْخُبْرَةَ بِالْمَحْلَاجِ : دَوَّرَهَا

بِالْمِرْقَاقِ . وَبَاتَ الْقَوْمُ يَحْلَجُونَ لِبَثْمِ أَى

يَسِيرُونَهَا . وَيَلْتَنَا وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ صَالِحَةٌ . وَحَلَجَ

الْقَيْمُ : مَطَّرَ . وَحَلَجَهُ بِالْعَصَى : ضَرَبَهُ . وَحَلَجَ

التَّلِينَةَ أَوِ الْمَرِيضَةَ : سَوَّطَهَا . وَمَا تَحْلَجُ فِي صَدْرِي

مِنْهُ شَيْءٌ مَا تَحْلَجُ ، أَى مَا شَكَكْتُ فِيهِ . وَكَأَنَّمَا

يَنْفَخُ فِي الْمَحْلَاجِ وَهُوَ الْمُنْفَاخُ ، كَأَنَّهُ يَحْلِجُ النَّارَ .

وَقَوْلُ : لَا يَسْتَوِ صَاحِبُ الْمَحْلَاجِ ، وَصَاحِبُ

الْمَحْلَاجِ ، وَيَسْتَعَارُ لِقَرْنِ الثَّوْرِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

يَنْفُضُ الْمَرَدَّ وَالْجَكَتَ بِمَحْمَلَا

ح ل ط - حَلَفَ لَطِيفٌ فِي جَانِبَيْهِ أَنْفَرَاقُ

وَحَلَجَ الْحَبْلُ : قَتَلَهُ .

ح ل م - رَأَيْتُهُ قَاعِدًا عَلَى حَلِيسٍ وَهُوَ

مَسْحٌ يَسُطُّ فِي الْبَيْتِ ، وَيُجَالُّ الدَّابَّةُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كُنْ حَلِيسٌ يَبْتَكَ أَى أَزِمُهُ . وَنَحْنُ

أَحْلَاسُ الْحَلِيلِ ، وَلَسْتُ مِنْ أَحْلَاسِهَا وَهِيَ الْآلِفُونَ

لِرُكُوبِهَا . وَرَفَضْتُ كَذَا وَنَفَضْتُ أَحْلَاسَهُ إِذَا

تَرَكَتُهُ . وَحَلِيسٌ بِكُنَا : لَزِمَهُ فَهُوَ حَلِيسٌ بِهِ . وَقَدْ

حَلِيسَ فِي هَذَا الْأَمْرِ . وَفُلَانٌ يُحَالِسُ بَنِي فُلَانٍ

وَيُحَالِسُهُمْ أَى يَلْزِمُهُمْ . وَأَسْتَحْلَسْنَا الْخُوفَ :

لَزِمْنَاهُ . وَأَسْتَحْلَسَ النَّبْتُ : غَطَّى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ

وَطُولِهِ ، وَفِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ عَشْبٌ مُسْتَحْلَسٌ .

وَأَسْتَحْلَسَ اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ : تَرَكَهُ . وَأَسْتَحْلَسَ

السَّامُ : رَكِبَتْهُ رَوَادِفُ الشَّعْمِ وَرَوَاكِبُهُ . وَأَحْلَسَتِ

السَّمَاءُ : مَطَّرَتْ مَطَرًا رَفِيقًا دَائِمًا . وَأَحْلَسَتْ

فُلَانًا يَمِينًا : أَمَرَتْهَا عَلَيْهِ .

ح ل ط - قَوْلُ : أَقُولُ إِلَى الْإِحْتِسَالِطِ ،

وَأَوْسَطُ الرَّأْيِ الْإِحْتِيَاطُ .

ح ل ف - حَلَفَ بَاقَهُ عَلَى كَذَا حَلْفًا ، وَهُوَ

حَلْفٌ وَحَلَّافَةٌ . وَحَلَفَ حَلْفَةً فَاجِرٌ ، وَحَلُوفَةٌ

كَاذِبَةٌ . وَحَالَفَهُ عَلَى كَذَا ، وَحَالَفُوا عَلَيْهِ وَاحْتَفُوا .

وَحَلَفَ خَصَمَهُ وَأَحْلَفَهُ وَأَسْحَفَهُ الْقَاضِي :
وَوَقَعَ الْحَرِيْقُ فِي الْحَلْفَاءِ وَكَانَهُ أَخُو الْحَلْفَاءِ أَيْ
الْأَسَدِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : يَنْتَهِمُ حَلْفُ أَيْ عَهْدٌ ، وَهَمَّ
حَلْفَاءُ بَنَى فَلَانٌ وَأَحْلَفْتُهُمْ . وَهَذَا حَلِيفِي ، وَهُوَ
حَلِيفُ النَّدَى ، وَحَلِيفُ الْمَمَرِ : وَقَالَ جَرِيرٌ
مُحَالِفُهُمْ جَوْعٌ قَدِيمٌ وَذَلَّةٌ
وَبُئْسَ الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ

وَفَلَانٌ مُحَالِفٌ لِفَلَانٍ : لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْذِنْ
حَلِيفٌ ، وَرَجُلٌ حَلِيفُ اللِّسَانِ : يَوَافِقُ صَاحِبَهُ
عَلَى مَا يَرِيدُ لِحِدْيَتِهِ ، كَأَنَّهُ حَلِيفُهُ . قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ الْعَجَّالِ الْمَذَنِّيِّ

وَلَحَفْتُهُ مِنْهَا حَلِيفًا نَصْلُهُ

خَذِمْتُ كَدَّ الرِّيحِ لَيْسَ بِمُتَرَجٍّ
وَسَمِعَ الْأَعْمَى بَعْضَ الْعَرَبِ : إِنْ فَلَانًا لِحَسَنِ
الْوَجْهِ ، حَلِيفُ اللِّسَانِ ، طَوِيلُ الْإِمَةِ . وَهَذَا شَيْءٌ
مُحَلِفٌ وَمُحْنٌ : لِلَّذِي يُخْتَلَفُ فِيهِ فَيُخْتَلَفُ عَلَيْهِ .
يَقَالُ : نَافَةٌ مُحَلِفَةٌ السَّنَامُ : مُشْكُوكٌ فِي سَمِيهِ .
وَحَصْبَارُ الْوَزْنِ مُحَلِفَانُ ، وَهِيَ كَوَكَبَانِ يَطْلُمَانِ قَبْلَ
مُهْبِلٍ ، فَيُظَنُّ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ مُهْبِلٌ ، فَيَقَعُ
التَّحَالُفُ . وَكُنَيْتُ مُحَلِفَةً : بَيْنَ الْأَخَوَى وَالْأَخَمِّ ،
وَكُنَيْتُ غَيْرَ مُحَلِفَةٍ : لِلصَّافِيَةِ الْكُنَيْتَةِ . قَالَ خَالِدٌ

أَبْنُ الصَّقَبِ

كُنَيْتُ غَيْرَ مُحَلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ
وَأَحْلَفَ النَّلَامُ : جَاوَزُ رَهَاقِ الْحُلُمِ ، فَتُكِّتُ
فِي بُلُوغِهِ .

ح ل ق - هَمْ كَالْحَلَقَةِ الْمُفْرَغَةِ وَحَقَّقَ
حَلَقَةً إِذَا أَدَارَ دَائِرَةً . وَحَقَّقَ الْحَلَّاقُ رَأْسَهُ .
وَأَحَقَّقَ الرَّجُلُ ، وَهَمْ حَلَقَةُ الْجَمَامِ . وَرَبَّى بِالْحَلَقَةِ .
وَإِذَا تَجَمَّشَا الصَّبِيُّ قَالُوا : حَلَقَةٌ وَكَبْرَةٌ ، وَتَحْمَةُ
فِي الْمَرْءِ ، أَيْ بَقِيَتْ حَتَّى يُحَلِّقَ رَأْسُكَ وَتَكْبُرَ .
وَأَخَذَ بِحَلْقِهِ . (وَيَلْفِتُ الْحَلْقُومَ) وَلَأَمَكَ الْحَلْقُ
أَيْ حَلَّقَ الرَّاسَ ، بِوِزْنِ الثُّكْلِ وَالْعَبْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَسَاءَ عُنُقِي : خَشِنْتُ ، وَكَسْبَةُ
مَحَاتِي . وَأَحَقَلَّتِ النَّوْرَةُ الشَّعْرَ . قَالَ يَصْفِي حَقًّا
* مِثْلَ أَحَقَلَّتِ النَّوْرَةُ الْجُمُوشَ *

وَأَحَقَلَّتِ السَّنَةُ الْمَالَ ، وَحَقَلْتَهُمْ حَلَّاقِي أَيْ
السَّنَةُ الْحَالِقَةُ . وَسُقُوا بِكَأْسٍ حَلَّاقٍ وَهُوَ الْمَوْتُ .
قَالَ

مَا أَرْجَى بِالْعَيْشِ بَدَأَانِي

قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَأْسٍ حَلَّاقِي
وَكُنْتُ فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ . وَقَعْدُوا حَقًّا . وَلِهَمْ الْحَالِقَةُ
وَالْكَرَاعُ ، وَالْحَلَقَةُ . قَالَ

نَقِصِمُ بَاهُتُ الْمَحَلَقَةِ * وَلَا حَرِيْقًا وَأَخْتَهُ حَرَقَةً

وهي اسم للسلاح كله . ووقعت التطفئة
في حلقه الرحم وهي بابها . وضع وجليك في حلقته
أي استأمر مكانه . وحلق على اسم فلان أي أبطل
رزقه . وأعطى الحلق أي أمر . قال المحبيل

وأعطى منا الحلق أبيض ماجد

رديف ملوك ما نضب نوافله
وهو خاتم الملك وكان حلقه من فضة بلا فص .

وأخذوا في حلق الطرق وهي مضايقتها ، قال الفرزدق
فأتم ظم المار كيب حتى تضمحت

سوابقها من شمطين حلو

وحلق الطائر في الهواء . وحلق الإناء : دنا من
الامتلاء وهو أن يمتلئ إلى حلقه ، يقال مكوك
وأي وحلق . قال عبدة بن الطيب

شامية تجزي الجنوب بقرضها

مرارا قوافي كلها وحلق

يعني أن الجنوب والشمال تختطفان على الدار ،
وتتفارضان حتى التراب عليهما ، فإذا جاءت نوبة
الشمال ، ملأتهما تارة ، ونقصت من الملء أخرى .

وحلق الحوض ، وفي الحوض حلقه من ماء .
ويقولون : حلق ماء الحوض وعرد أي ترادع تمام

الملء إلى ما دونه . وضرع حلق : يمتلئ . وهو
من حالي أي هلك ، والحالي الجبل المنيف ، وهو
من تحليق الطائر ، أو من البلوغ إلى حلق الجو .

ح ل ك - أسود مثل حلك الغراب وهو
سواده ، وأسود حالك وحلكوك وحلكوك
ومحلولك . وقد أحلوك الشيء : اشتد سواده .
وفيه حلك وحلكة بوزن حمرة .

ح ل ل - حل له كذا ، فهو حل وحلال .
وحل المحرم وأحل ، فهو حل وحلال وحل . وأحله
الله وحله : ضده حرمة . وأستحل الحرام . وحلت
الدار ، وحلت بالقوم . وهي محلة القوم وحلتهم .
وفلان في حلة صدق . ودار فلان في حل العرب .
وسئ حلة وحلال : حائلون في مكان . قال

لقد كان في شيتان لو كنت عالما

قباب وسئ حلة ودراهم

وحل يمينه ، وتحل في يمينه ، ومن يمينه :
أستقي ، يقال : تحلل . وحلا أبا فلان . وأدخل
السا بقان بين فرسهما محلا ودخلا . وزلوا ومعهم
المحلات . وهي الأشياء التي لا بد للنازل منها : من
رجى وقاس وقدر ودلو ، ونحوها . قال

لا تعدلن أتاوين قصرهم

نكبا مصر بأصحاب المحلات

وذهب حلة القور أي قصده . وأنشد سيبويه
سرى بعد ما غاب الثريا وبعد ما

كانت الثريا حلة القور منخل

ويمكان حَلَّالٌ : يُحِلُّ كثيرا . وَتَحَلَّلَ عَنْ
المكان . وَرَجُلٌ حَلَّالٌ : سِيدٌ . وَشَاةٌ ضَيْقَةٌ
الإحليل وهو تَمَرُجُ اللبن . وَحَلَّ الدين يُحِلُّ :
وَجِب . وَحَانُ حِلِّ الدين . وَبَلَغَ الهدى حِلَّهُ .
وَمِنَ المِجَازِ : رَجُلٌ حِلٌّ : لَا عَهْدَ لَهُ ، وَحُرْمٌ :
لَهُ عَهْدٌ . وَفُلَانٌ حَلَّالٌ لِلْعَقْدِ ، كَأَنَّ لَهُ هِمَاتٍ .
وَالكَرَمُ فِي حِلَّتِهِ . وَكَسَاهُ حَلَّ الثَّيَابِ . وَلَيْسَ
الْمُحَارَبُ حِلَّتَهُ ، وَزَيْتُهُ أَى سِلَاحِهِ .

ح ل م — حَلَّمَ الغلامُ وَأَحَلَّمَهُ ، وَغَلَامٌ حَالِمٌ
وَحَلِيمٌ ، وَبَلَغَ الحِلْمَ . وَرَأَى فِي حُلِيِّهِ كَذَا ، وَهُوَ
مِنَ أَضْفَاءِ الْأَحْلَامِ . وَحَلَمْتُ بَفُلَانَةٍ ، وَحَلَمْتُهَا .
قَالَ الْأَخْطَلُ

حَلَمْتُهَا وَبَنُو رُفَيْدَةَ دُونَهَا

لَا يَبْعِدَنَّ خِيَالُهَا اتِّحَالُومُ

وَحَلَّمَ فُلَانٌ مَا لَمْ يَحَلِّمْ إِذَا قَالَ : حَلَمْتُ بِكَذَا
وَهُوَ كَاذِبٌ . وَحَلَّمَ فُلَانٌ ، فَهُوَ حَلِيمٌ ، وَفِيهِ حِلْمٌ
أَى أَنَّهُ عَقِلٌ . وَهُوَ مِنْ ذَوَى الْأَحْلَامِ ، وَلَمْ أَحْلَامُ
عَادٍ . وَتَحَلَّمَ : تَكَلَّفَ الحِلْمَ . قَالَ حَاتِمٌ

تَحَلَّمْتُ عَنِ الْأَذْيَانِ وَأَسْتَبِقُ وَدَعَمُ

وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَا

وَحَلَّمَ عَنِ السَّفِيهِ . وَاقَهُ حَلِيمٌ عَنِ الْعَصَاةِ :
لَا يَمَاجِلُهُمْ بِالْعِقَابِ . وَقَدْ حَلَّمَ الْأَدِيمُ : وَقَعَ فِيهِ
الحلم . وَحَلَمْتُ بِعَمْرِى وَقَرَدْتُهُ :

وَمِنَ المِجَازِ : أَسْوَدَتْ حَلَمَتَا نَدْيِهِ ، وَقُرَادَا
نَدْيِهِ . وَحَلَّمَ الْأَدِيمُ أَى فَسَدَ الْأَمْرَ . وَهَذِهِ أَحْلَامُ
نَائِمٍ : لِلْأَمَانَةِ الْكَاذِبَةِ . وَلَأَهْلُ الْمَدِينَةِ ثِيَابٌ غَلَاظٌ
مُخَطَّطَةٌ تَسْمَى أَحْلَامُ نَائِمٍ . قَالَ
تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الْخَيْرِ زَيْنَ جَرِيدَةٍ

وَبَعْدَ ثِيَابِ الْخَزَّ أَحْلَامُ نَائِمٍ

يَقُولُ كَثِيرَتِ فَاسْتَبَدَّتْ بَقْدٌ فِي لَيْنِ الْخَيْرِ زَيْنِ
قَدْأ فِي يُونُسَ الْجَرِيدَةِ . وَبِجِلْدِهِ فِي لَيْنِ الْخَزَّ جِلْدًا
فِي خَشُونَةِ هَذِهِ الثِّيَابِ .

ح ل و — حَلَا الشَّيْءُ مَوْحَلُولٌ . وَاسْتَحْلَاهُ ،
وَأَحْلَوْلَاهُ . قَالَ

فَلَوْ كُنْتُ تَمِطِي حِينَ تُسَالُ سَاعَتِي

لَكَ النَّفْسُ وَأَحْلَوْلَاكَ كُلُّ خَلِيلٍ

وَحَلَوِيَّتِ الْفَاكِهَةِ : تَفْضِيحَتِ . وَحَلَّى السُّوقِى .
وَهُوَ يُحِبُّ الْحُلَاوَى . وَحَلَوَتُهُ الْعَطَاءُ . وَهَنْبَى عَنْ
حُلُولَانِ الْكَاهِنِ « وَأَخَذَ حُلُولَانُ بَنَتَهُ أَى مَهْرَهَا .
وَحَلِيَّتِ الْمَرْأَةِ ، وَهِيَ حَالٍ . وَلَهَا حَلَّى وَحَلِي وَحَلِيَّةٌ
وَحَلَّى . وَهَذِهِ حَلِيَّةُ السَّيْفِ ، وَحَلِيَّةُ الْمُصْحَفِ .
وَعَرَفْتَهُ بِحَلِيَّتِهِ أَى بَيْتِهِ ، وَعَرَفْتَهُمْ بِحُلَامِهِمْ .
وَحَلِيَّتُ الرَّجُلِ : بَيْتُ حَلِيَّتِهِ .

وَمِنَ المِجَازِ : حَلَّى فُلَانٌ فِي صَدْرِي وَفِي عَيْنِي .

قَالَ

* فَلَمْ يَحَلِّ فِي الْعَيْنَيْنِ بِسَلَكٍ مُنْظَرُ *

وَحَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ ، وَهُوَ حُلُوٌّ
اللقاء ، وَحُلُوُّ الْكَلَامِ . وَأَسْتَحْلِيْتُ هَذِهِ الْجَارِيَةَ ،
وَأَسْتَحْلُوْتُ لِي ، وَجَارِيَةُ حُلُوَّةِ الْمَنْظَرِ ، وَحُلُوَّةِ الْعَيْنَيْنِ .
وَتَحَالَّى الرَّجُلُ ، وَتَحَالَّتِ الْمَرَأَةُ : أَظْهَرْتُ حَلَاوَتَهَا ،
وَتَحَلَّى فَلَانٌ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .

الحاء مع الميم

ح م أ — عَيْنُ حَمَّةٍ : كَثِيرَةُ الْحَمَاءِ ، وَقَدْ
حَمَّتْ . وَحَمَاتُ الْبَيْرِ : نَزَعْتُ حَمَاهَا . وَأَحْمَاتُهَا :
الْقَيْتُهُ فِيهَا ، وَنَظِيرُهُ قَذَيْتَ الْمَيْنَ وَأَقَذَيْتَهَا ، وَنَظِيرُ
الْحَمَاءِ وَالْحَمَاءِ الْحَلْفَةُ وَالْحَلَقُ .

ح م د — أَحْمَدُ اللَّهِ تَعَالَى بِجَمِيعِ عَمَلِهِ .
قال النابغة

وَأَلْقَيْتُ فِي الْعَبْسِيِّ فَضْلاً وَنِعْمَةً

وَتَحْمَدَةً مِنْ بَاقِيَاتِ الْحَمَامِيدِ

وَأَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ . وَأَحْمَدْتُ فَلَانًا : وَجَدْتُهُ
مَجْمُودًا . وَأَحْمَدُ الرَّجُلُ : جَاءَ بِمَا يَحْمَدُ عَلَيْهِ ، ضِدُّ
أَذَمُّ . وَاللهُ مَجْمُودٌ وَحَمِيدٌ . وَرَجُلٌ حُمْدَةٌ : كَثِيرُ
الْحَمْدِ . وَحَمَدْتُ اللَّهَ وَجَدْتُهُ . وَهُوَ أَهْلُ التَّحْمِيدِ
وَالْحَمَامِيدِ . وَتَحْمَدُ فَلَانٌ : تَكَلَّفُ الْحَمْدَ . قَوْلُ :
وَجَدْتُهُ مُتَحَمِّدًا مُتَشَكِّرًا . «وَمَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ ،
فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ» ، وَأَسْتَحْمَدُ اللَّهَ إِلَى خَلْقِهِ
بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ وَإِعْثَامِهِ عَلَيْهِمْ .

وَمِنَ الْجَبَازِ : أَحْمَدْتُ صَنِيعَهُ . وَأَحْمَدْتُ
الْأَرْضَ : رَضَيْتُ سَكَلَهَا . وَالرَّعَاةُ يَتَحَامِدُونَ
الْكَلَاءَ . قَالَ قُرَادُ بْنُ حَنْشٍ
لَهْنِي عَلَيْكَ إِذَا الرِّعَاءُ تَحَامَدُوا

بِحَزْزِ أَرْضِهِمُ الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ

وَجَاوَرْتُهُ فَأَحْمَدْتُ جَوَارِهِ . وَأَنْعَالُهُ حَمِيدَةٌ .
وَهَذَا طَعَامٌ لَيْسَتْ عَنْدهُ مَجْدَةٌ أَيْ لَا يَجِدُهُ أَكَلُهُ .

ح م ر — رَكِبَ مَجْرًا أَيْ فَرَسًا هَجِينًا ، وَرَكِبُوا
مَحَامِرَ . وَهُوَ أَشَقُّ مِنْ أَشَقَّرَ ثَمُودَ ، وَأَحْمَرُ ثَمُودَ .
وَأَنَاثَى مِنْهُمْ كُلُّ أَسْوَدَ وَأَحْمَرُ . وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْعُوثٌ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ . وَلَيْسَ
فِي الْحَمْرَاءِ مِثْلُهُ أَيْ فِي السَّجْمِ . وَنَحْنُ مِنْ أَهْلِ
الْأَسْوَدِيِّينَ ، لَا مِنْ أَهْلِ الْأَحْمَرِيِّينَ أَيْ مِنْ أَهْلِ
الْتَمَرِ وَالْمَاءِ ، لَا مِنْ أَهْلِ الْحُمِّ وَالْخَمْرِ . وَأَنْشَدَ
أَبُو عُيَيْدَةَ لِلْأَعْنَى

إِنَّ الْأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكْتُ

مَالِي وَكُنْتُ بِهَا قَدِيمًا مَوْلَانَا

الْحُمِّ وَالزَّأَحَ الْعَتِيقُ وَأَطْلِي

بِالرَّضْفَرَانِ فَلَنْ أَزَالَ مُرَدَّمَا

وَمِنَ الْجَبَازِ : جَاءَ بِغَمٍّ مُحْمَرٍ الْكُلِّيِّ ، وَسُودَ
الْبَطُونِ أَيْ مَهَازِيلَ . وَمَوْتُ أَحْمَرٍ . وَأَحْمَرُ الْبَأْسُ :
أَشَدُّ . وَسِتَّةُ حَمْرَاءَ . وَمَنْهَ خَرَجُوا فِي حَمَارَةِ الْقَيْظِ
أَيْ فِي شِدَّتِهِ . وَوِطَاءَةُ حَمْرَاءَ وَدَهْمَاءُ أَيْ جَدِيدَةُ

طمعت بنا حتى إذا ما لقينا

لقيت بنا يا عمرو هند الأحامس

بفعل الأحامس صفة لهم، ويعتدل أن يكون قد ابتلي رجل بأمرأة يقال لها : هند الأحامس لحماصة قومها، ولقي منها شراً، فسار ذلك مثلاً لقاء الشدائد، أو كان رجل يقال له هند الأحامس، لشجاعته وشجاعة قومه يبلو الناس بالشر، فقبل فيه ذلك وسيراً مثلاً .

ح م ش - امرأة حمشة الساقين ، وقد حمشت ساقها حموشة : دقت ، وحمشت حمشاً ، قال

شوها خلفتها في وجهها تمش

في عينا تمش في ساقها حمش

وأوتار حمشة . وأحمشت القنذر : أحميتها يدقاق الحطب حتى غلت غليانا شديداً ، هذا أصله ، ثم كثر حتى استعمل في إشباع الوقود . قال الفرزدق

وقدر كحزوم النمامة أحمشت

بأجدال مريخ زال عنها هيشمها

وسمع به ميسرة ، فقال : وما حيزوم النمامة ! والله ما يشبع الفرزدق ، ولكني أقول وقدر بكرف الليل أحمشت عليا

تري الفيل فيها طافياً لم يفصل

واضحة بيضاء ، ودارسة غير بيثة . ورجل أحمر : لا سلاح معه ، ورجال حمر .

ح م ز - شراب يحمز اللسان ، وشراب حامز : لاذع . ولبن حامز : قارص ، وفيه حمزة . وتفدى أعرابي مع قوم فأعتمد على الخردل ، فقبل له : ما يعجبك منه ، فقال : حرارته وحمزته . ورقانة حامزة : حمزة .

ومن الجباز : كلته بكلمة فحمزت فؤاده أي قبضته . وحمزت بصالي : حدثتها . ووافضل الأعمال أحمزها : أي أمضاها .

ح م س - رجل أحسن من رجال حميس ، وحميس : بين الحماصة ، وقد حمس . وهم أهل السباحة والحماصة . وهو رجل من الحميس . وهم قريش لتحميمهم في دينهم وهو تصلبهم .

ومن الجباز : حمس الوعى وحمي . وعام أحسن . وأرض أحامس : جدبة ، صفة بالجمع . وسكان أحسن : غليظ شديد . قال العجاج

* كم قد قطعنا من قفاف حمس *

وقفوا في هند الأحامس إذا وقفوا في شدة وبليّة . ولقي فلان هند الأحامس إذا مات . وبنو هند قوم من العرب فيهم حماسة . ومعنى إضاقهم إلى الأحامس إضاقهم إلى شجعانهم ، أو إلى جنس الشجعان وإنهم منهم . وأنشد الأصمعي

ومن المجاز: أَحْمَشُهُ: أَغْضَبْتُهُ. وَاسْتَحْمَشَ عَلَيْهِ: أَقْدَغَ غَضَبًا. وَأَحْمَشَ الدِّيكَان: أَقْتَلَا. ح م ص - انْخَمَصَ الجُرْحُ: سَكَنَ وَرُمَهُ وَقَلَّ، وَحَمَصَ الدَّوَاءُ.

ح م ض - حَمَضَ الشَّيْءُ: وَحَمَضَ. وَحَمِضَتِ الْإِبِلُ وَأَحْمِضَتْ: رَعَتِ الْحَمِضَ وَهُوَ نَبْتٌ فِيهِ مِلْوَةٌ تَتَفَكَّهُ بِهِ وَتَشْرَبُ عَلَيْهِ. وَيَقُولُونَ: الْخَلَّةُ خَبْزُ الْإِبِلِ، وَالْحَمِضُ فَاكْهَتَا، وَكَأَنَّهُ حَامِضُ الْأَرَجِّ وَهُوَ مَائِي جَوْفُهُ، الْوَاحِدَةُ حَامِضَةٌ. وَأَنَا اسْتَلْتُ حَامِضَةَ الْأَرَجَةِ.

ومن المجاز: أَحْمَضُ الْقَوْمُ: أَفَاضُوا فِيمَا يُؤْتَسِمُ مِنَ الْحَدِيثِ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: أَحْمِضُوا فَيَا خُذُونِي فِي الْأَشْعَارِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ، وَيُقَالُ لِلنَّهْدِ: أَنْتَ تُحْمَلُ فَتَحْمِضُ.

ح م ط - الطائف بلد التَّبَقِ وَالْحَمَاطِ وَهُوَ نَبْتٌ صِفَارٌ مُسْتَدِيرٌ، وَرَأَيْتُ شَجَرَهُ هُنَاكَ دَوْحًا عِظَامًا. وَكَأَنَّ مِنْ حَمَاطَةٍ قَدْ اسْتَظَلَّتْ بِهَا، وَقِلْتُ تَحْتَهَا، وَآكَلْتُ مِنْ ثَمَارِهَا.

ومن المجاز: أَصِبت حَمَاطَةً قَلْبِي أَيْ حَبْتَهُ، وَوَجَدْتُ الْحَمَاطَةَ جَائِمَةً فِي حَمَاطَةِ قَلْبِي. قَالَ

لَيْتَ الْغَرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِي

عَمَّرُوا بِأَسْمِهِمُ الَّتِي لَمْ تَلْقَبْ

ح م ق - حَقَّ الرَّجُلُ وَحَقَّ، وَفِيهِ حَقٌّ. وَتَحَقَّقَ فِي بِلَدِ الْحَقِّ. وَكَانَ هَبْنَةً يُحَقِّقُ. وَاسْتَحَقَّتْ فَلَانًا، وَأَنَا اسْتَحِقُّهُ. وَأَحَقَّتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ تُحَقِّقُ وَتُحَقِّقُ وَتُحَاقُّ. وَفُلَانٌ حَقِيقَةٌ مِثْلُ زُمَيْلَةٍ. وَحَقَّ الرَّجُلُ، وَهُوَ مُحَقَّقٌ: أَصَابَهُ الْحَقُّ وَهُوَ الْحُدْرِيُّ وَالْحَمِيقَةُ.

ومن المجاز: الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ صِيْدَةُ الْبَقْلِ وَهِيَ الرَّحْلَةُ، اسْتَحَقَّتْ لِأَنَّهُا تَنْبُتُ فِي الْمَسَائِلِ. وَاسْتَحَقَّتِ السُّوقُ. وَتَحَقَّتْ تِجَارَتُهُ: بَارَتْ كَمَا يُقَالُ: مَاتَتْ وَتَامَتْ. وَاتَّحَقَّ الثَّوبُ: بَيَّلَ. وَغَرَنِي غُرُورُ الْمُحَقِّقَاتِ وَهِيَ الْيَالِي الْبَيْضُ ذَوَاتِ الْغَيْمِ، تَنْظُنُ فِيهَا أَنْكَ قَدْ أَصْبَحْتَ وَعَيْكَ لَيْلٌ. وَقَالَ أَكْبَمُ بْنُ صَبِيحٍ لَبِيْهِ لَانْجَالَسُوا السَّفَهَاءَ عَلَى الْحَقِّ أَيْ عَلَى الْحَقْرِ. وَحَقَّ: شَرَبَهَا، قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ سَبَبُ الْحَقِّ، كَمَا تَنَمَّيْتُ إِثْمًا لِأَنَّهُ سَبَبُهُ.

ح م ل - امْرَأَةٌ وَشَجَرَةٌ ذَاتُ حَمَلٍ. وَحَلَّ ظَهْرُهُ حَمْلًا. وَامْرَأَةٌ حَامِلَةٌ. وَحَمَلَتِ الشَّيْءَ، وَحَمَلْتَهُ غَيْرِي فَاحْتَمَلْتُهُ وَتَحَمَلْتُهُ، وَهَذِهِ جَمَالٌ جَمَلَةٌ. وَحَامَلَهُ الشَّيْءُ. قَوْلُ: حَامِلُنِي هَذَا الْعِصَمُ، وَقَدْ تَحَامَلَاهُ. وَأَحْمِلُنِي يَا فُلَانُ: أَعْنِي عَلَى الْحَمْلِ. وَحَمَلَ عَلَى قَرْنِهِ حَمْلَةً صَادِقَةً. وَصَرَّتِ الْحَمُولَةُ وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا (وَمِنْ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسًا).

أَدَلَّتْ ظَمِ أَجْمَلُ وَقَالَتْ ظَمِ أَجِبْ

لَمَسْرُ أَيُّهَا إِنِّي لَظَلُّومُ

وَأَحْتَمِلُ مَا كَانَ مِنْهُ وَلَا تَنْتَابِهِ . وفلان حليم
حَمُولٌ . وَأَنَا أَجِلُهُ عَلَى أَمْرِ فَلَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ . وهذه
الآية تحتمل وجهين . والقرآن حَمَالٌ ذُو وَجْهِهِ .
وَأَسْتَحْمَلُهُ الرِّسَالَةَ ، وَحَمَلَهُ إِيَّاهَا ، وَتَحْمَلُهَا مَقْلَعَةً .
وَحَمَلْتُ فَلَانًا عَلَى صَاحِبِهِ إِذَا أَرْضَتْهُ عَلَيْهِ . وَحَمَلُ
عَلَى نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ وَفِي غَيْرِهِ . وَحَمَلْتُ الْحَقْدَ عَلَيْهِ
إِذَا أَضْمَرْتَهُ . قَالَ

وَلَا أَجْمَلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رِئِيسُ الْقَوْمِ مِنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَ

وفلان حَمَلٌ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا كَانَ ثَقِيلَ الْمَرَضِ . قَالَ

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيِّنِ أُنَى

عَلَى نَائِيهَا حَمَلٌ عَلَى الْحَمِيِّ مُعَدٌ

وَمَا عَلَيْهِ يَحْمِلُ أَى مُعْتَمِدٌ وَمَمُولٌ . قَالَ كَثِيرٌ

يُزْرَفُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنْدَهُ

لَذَى الْمَدْحِ شُكْرٌ وَالصَّبِيحَةُ مَحْمِلٌ

وَأَسْتَحْمَلْتُ فَلَانًا نَفْسِي ، أَى حَمَلْتُهُ حَوَائِجِي .

وَتَحْمَلْتُ بِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ فِي الشَّفَاعَةِ . وَقُلْتُ لَهُ كَلِمَةً

فَأَحْتَمِلَ مِنْهَا أَى اسْتَفْزَغَ وَغَضِبَ . وفلان مُحْتَمِلٌ

وَلَيْسَ بِمُحْتَمِلٍ . وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ عِنْدَ كَلِمَةٍ

تَسْوِءٍ : مُحْتَمِلًا لَمَا لَا يَحْتَمِلُ مِنْهَا أَى أَحْتَمِلُهَا

وَلَا تَسْتَخَفُّكَ . وَأَحْتَمِلُ لَوْهُ : تَقَبَّرُ .

وَمَرَّتْ وَطَلَبَهَا حَمُولٌ وَمُحَمَّلَةٌ أَى أَحْمَالٌ ، وَالتَّاءُ
كَالتَّيِّ فِي الْحُزْنَةِ وَالسُّهُولةِ . وَمَرَّتِ الْحَمُولُ أَى
الْهُوَادِجُ ، كَانَتْ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَأَحْتَمَلَ
الْحَمِيَّ وَتَحَمَّلُوا : أَرْتَعَلُوا . وَحَمَلَ حَمَالَةً ، وَتَحَمَّلَهَا وَهِيَ
الدَّيَّةُ ، وَعَلَيْهِمْ حَمَالَاتٌ يُؤَدُّنَهَا بِالْفَتْحِ . وَتَقَلَّدَ
يَحْمِلُ السَّيْفِ وَحَمَلَتْهُ بِالْكَسْرِ ، وَعَلَيْهِمُ الْمُحَامِلُ
وَالْمَحَامِلَاتُ . وَرَكِبَ فِي التَّحْمِيلِ ، وَهَمَّ فِي الْحَامِلِ .
وَفِي حَدِّ الْمُكَارِبِينَ

يَا رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَسَلِّمْ جَمْلِي

وَسَلِّمْ الشَّيْخَ الَّذِي فِي يَحْمِلِي

وَتَقُولُ : هَذَا يَحْمِلُ ، مَا عَلَيْهِ يَحْمِلُ . وَحَمَلَ بِهِ

حَمَالَةً نَحْوَ كَقُلْ بِهِ كِفَالَةً ، وَهُوَ حَمِيلٌ ، وَهَمَّ حَمَلًا .

وَالشَّيْخُ يَحْمَلُ فِي مَنْشِيهِ . وَتَحَامَلْتُ الشَّيْءَ :

أَحْتَمَلْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ . وَتَحَامَلَ عَلَى فُلَانٍ : لَمْ يَتَدَلَّ .

وَهُوَ حَمِيلُ السَّبِيلِ : لِقُنَانُهُ . وَفُلَانٌ حَمِيلٌ : دَعِيٌّ .

وَأَجَازَهُ بِقِلْمَةٍ وَحَمَلَانٌ وَهُوَ الْفَرَسُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ .

وَأَعْطَى الْحَمَالَ حَمَالَتَهُ أَى جُمْلَتَهُ . وَقَلْبُ حَمَلَانِيَّةٍ

وَحَمَالِيَّتِهِ وَهُوَ بَاطِنُ الْخَفْنِينَ ، وَقِيلَ مَا يَفْعَلُ

الْخَفْنُ مِنْ بَيَاضِ الْمُقْلَةِ . قَالَ

• قَالِبُ حِمَالِيَّةٍ قَدْ كَادَ يُحَيِّي •

وَحَمَلْتُ إِلَى إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ بِنَظَرٍ شَدِيدٍ . قَوْلُ :

كَلَسْتُ حَمَلَتِي وَحَوَّلْتُ ، وَأَظْهَرَ الْأَوَّلَى .

وَمِنْ الْهَجَازِ : حَمَلْتُ إِدْلَالَهُ عَلَى وَأَحْتَمَلْتُهُ . قَالَ

ح م م - أسود أحم ويحموم . وهو أحم
المقتلين . وحم وجه الزاني : حم . وفي الحديث
« الزاني يحم ويحمه ويحمه ويحمه » وحم الفرح : طلع
زغبه . وحم وجه فلان إذا خرج وجهه والتحق .
قال كثير

وحم بناتي أن يبن وحممت

وجوه رجال من بني الأصغر

وحم رأس المخلوق : نبت شعره بعد الخلق ،
وهو من الحم وهو القم . وطلق أمراته وحمها
أى متها . وتوضأ بالحم وهو الماء الحار . واستحم
الرجل : اغتسل . واستحم : دخل الحمام . وبس
حميه أى عرقه . ويقال لاستحم : طابت حنك
وحميمك ، وإنما يطيب العرق على المعاني ، ويحبث
على المبتلى ، فنعاه أحمر الله جسمك ، وهو من باب
الكناية . ومعنى الماء بالحم وهو القمقم أو المرجل .
« ومثل العالم كمثل الحمية » وهى العين الحارة . وذابوا
ذوب الحم وهو ما أصفطه رت إهالته من الآلية .
وحم الرجل حمى شديدة ، وهو حموم . وخير
أرض حمية . وهو حمى ، وهى حميتى أى
ويدي ودينتى ، وهم أحمى . وقول المرأة :
هم أحمى وليسوا بأحمى . وعرف ذلك العاتة
والحامة أى الخاصة . وهو مولاي الأحم أى
الأخص والأحب . قال

وكفيت مولاي الأحم جريقى

وحبست سائيتى على ذى الخلعة

وحم الأمر : قضى . وحم حمامه . ونزل به القدر
المحموم ، والقضاء المحتم . وترك أرض بنى
فلان وكان عضاهها سوق الحمام ، يريد حمرة
أغصانها .

ومن الحجاز : أخذ المصدق حمام أموالهم أى
كرائمها ، الواحدة حميمة .

ح م ي - حماة حماة ، وحامى عليه ، وهو
يتحمى الله وعرضه تحية وتحية . قال الفرزدق
شاهد إذا ما كنت ذا تحية
برجل مثل أبى مكية

وقال أيضا

بنو السيد الأشائم للأعداى

نفوى للعمل وبسواضرا

وناجية الذى كانت تمى

تقدمه لمحمية الذمار

وفعل ذلك تحية لمرضه . وهو حمى الأنف ،
وله أنف حمى . وحميت المكان : منعت أن يقرب ،
فإذا أنتع وعز ، قلت أحميته أى صيرته حمى :
فلا يكون الإجماء إلا بعد الحماية ، وفلان حمى
لا يقرب . واحتمى الرجل من كذا : اتقا . قال
يلدب عن حريمه بنيله . ورحمه ورسفه ويحمى

وقال حسان

حَمَتْ كُلُّ رَاةٍ مِنْ نَهَامَةٍ وَأَحْمَتُ

بُعْثُ الْقَنَا وَالْمَرْفَقَاتِ الْبُسُوتِ

يقال: احتميتُ منه وتحميته، وهو يُحمَى كما يُحمَى الأجرُبُ، وحيثُ المريضُ الطعامَ حِمِيَةً.

قال

تقول أبتى لما رأتني شاحباً

كَأَنَّكَ تَحْمِيكَ الشَّرَابَ طَيْبُ

وَأَحْمَى الْمَرِيضَ فَهُوَ حَمِيٌّ وَنَحْمَ . وَحِمِيٌّ الْقِدَرُ . وَحِمَى النَّهَارُ حَمِيٌّ شَدِيدًا وَحِمَاً . وَحِمَى بَدَنُ الْمَحْمُومِ ، وَبِهِ حَمِيٌّ . وَكَأَنَّهُ حَمِيٌّ مَرِيضٌ . وَأَتَانِي فِي حَمِيِّ الظَّهْمَةِ . وَأَحْمَيْتُ الْمِسْمَ . وَفِي حِمِيَّةٍ وَأَنْعَةٍ ، وَقَدْ حَمَى مِنَ الْأَمْرِ ، وَفِي بَنِي فُلَانٍ حَمَاً . وَقَرَعَتْهُ حَمَاً الْكَأْسُ أَيْ سَوَّرَتْهُ . وَفُلَانٌ يَرَى فِي النَّصْحِ حَمَةً الْعُقُوبِ وَهِيَ قُوَّةُ الْمَسِّ وَسَوَّرَتْهُ .

ومن المجاز: حَمِيَّتُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا إِذَا مَنَعَهُ ، وَحِمَى عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ ، وَلَا تَكَلِّمْهُ فِي حِمَاٍ غَضَبِهِ ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحِمَاِ إِذَا كَانَ عَزِيزَ النَّفْسِ أَيْسًا .

قال الفرزدق

شَدِيدُ الْحِمَاِ لَا يُجَاوِلُ قَرَنَهُ

وَلَكِنَّهُ بِالصَّبْحِ صَحَاً يَنَازِلُهُ

الحاء مع النون

ح ن أ - حَنَّا رَأْسَهُ : خَضَبَهُ بِالْحِنَاءِ .

ح ن ث - حَنَنْتُ فِي بَيْتِهِ حَنَنًا : وَقَعْتُ فِي الْحِنَنِ وَمِنَ الْمَجَازِ : بَلَغَ الْفَلَامُ الْحِنْنَ (وَكُنَّا يُبْصِرُونَ عَلَى الْحِنَنِ الْعَظِيمِ) وَهُوَ الذَّنْبُ ، أَسْتَعْبِرُ مِنْ حَنِثِ الْحَاثِ الَّذِي هُوَ قَيْضُ رِيَّةٍ . وَهُوَ يَحْنُثُّ مِنَ الْفَيْحِ : يَخْرُجُ وَيَتَأَنَّمُ « وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْنُثُ بِحِرَاءٍ » أَيْ يَتَعَبَّدُ وَيَتَأَنَّمُ . وَقَالُوا : تَحْنُثُ بِصَلَتِكَ وَرُكَّ وَبِجُوزٍ أَنْ تَعَاقِبَ النَّاءُ الْفَاءُ مِنَ التَّحْنُفِ .

ح ن ذ - حَنَذَ الْحَمَّ إِذَا شَوَاهُ عَلَى الْمَجَارَةِ الْمُحْمَاةِ ، وَشَوَاهُ حَنِيذٌ .

ومن المجاز: حَنَذْنَا الشَّمْسُ كَمَا يُقَالُ : شَوْتْنَا وَطَبَخْنَا ، وَأَسْتَحْنَذْتُ فِي الشَّمْسِ : أَسْتَعْرِقْتُ بِأَنْ أُلْقِيَ فِيهَا عَلَى الثِّيَابِ حَتَّى أَعْرِقَ . وَحَنَذْتُ الْفَرَسَ حَنَازًا إِذَا جَلَّتْهُ بَعْدَ أَنْ تَسْتَحْضِرُهُ لِيَعْرِقَ ، وَالْفَرَسُ فِي حَنَازِهِ ، وَفَرَسٌ مَحْنُودٌ وَحْنِيذٌ . قَالَ قَزُودٌ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَبْعَثْ . وَقَدْ تَحَقَّقْنَ وَقَدْ تَطَوَّيْنَ . وَبِالْحَنَازِ بَعْدَ ذَلِكَ يُطْلَقُ .

سُمِيَ مَا يَحْنُذُ بِهِ مِنَ الْحِلَالِ الْمُظَاهِرَةِ حَنَازًا . وَيُقَالُ : إِذَا سَقَيْتَهُ فَاحْنِذْ لَهُ أَيْ أَسْقِهِ صِرْفًا قَلِيلَ الْمَزَاجِ ، يَحْنِذُ جَوْفَهُ .

ح ن ش - أرض كثيرة الأحناش وهي
 الهواء، وقيل: كل ما يصاد من طائر أو هامة
 فهو حنش. وحشته الصائد: صاده. وأكله
 الحنش أى الحية، ومارأيتهم يستعملون غيره،
 ويجمعونه الحنشان. وحشته الحية: ضربته.
 ح ن ط - رجل حائط: كثير الحنطة.
 وقدم علينا سائط. وهو حنائط، وحرقة الحنطة.
 وحنط الميت بالحنوط، وحنط فلان وتكفن،
 وحنط زمانا ثم تحنط: من الحنطة والحنوط.
 ح ن ف - رجل أحنف: يمشى على ظهر
 قدميه، وبه حنف، وقد حنفت رجله، وهي
 حنفاء. وقال الكسائي: الحنف من كل حيوان
 في اليدين، ومن الإنسان في الرجلين، وأنت ابن أمة
 حنفاء اليدين، وقد جعله في يديه من قال
 وأنت لحنفاء اليدين لو أنها
 تنفق ما جاءت بزئد ولا سهم
 وقد تحنف إلى الشيء إذا مال إليه، ومنه قيل
 لمن مال عن كل دين أعوج: هو حنيف، وله دين
 حنيف، وتحنف فلان إذا أسلم. قال جرير السويدي
 وأدركن أعجازا من الليل بعدما
 أقام الصلاة العابد المتحنف
 ولفلان حسب حنيف أى إسلامي حديث
 لا قديم له. قال البعيث

وماذا غير أنك ذو سبال
 تمسحها وذو حسب حنيف
 ح ن ق - حنق على أخيه حنقا، وأحنقه
 عليه. فهو حنق وحنيق وحنق، وما لك ميفطأ حنقا.
 وأحنق الفرس وغيره إذا ألصق بطنه بصلبه ضمرا.
 قال ليث
 بطليح أسفار تركن بقية
 منها فأحنق صلبها وسنامها
 وقال أبو النجم
 قد قالت الأنساع للبعث الحنقي
 قدما فأضت كالفنيق المحنقي
 وخيل حنقي وحنانيق. وعن ابن الأعرابي:
 قنبح الزرع، ثم أحنق، ثم مد الحب أعناقه،
 ثم حمل الدقيق، أى صار السبل كهشة
 الدحاريج في رأسه مجتمعا، ثم بدت أطراف سقاه
 ثم بدت أنابيبه العلل، ثم أخذ ينمي ويصير
 كرموس الطير.
 ح ن ك - قرع الفأس حنك الفرس، وهو
 سقف أعل الفم. وحنكت الصبي وحنكته، وهو
 حنك وحنوك إذا دلكت تمره ممضوغة على حنكه.
 وحنكت الدابة: غرزت عودا في حنكها، وأسم
 العود الحنالك، وحنك الدابة يحكيها: جعل الرسن
 في فيها. وأحنك الطعام: أكله كله. وأستحنك

الرجل : أَشَدَّ أَكْلَهُ بَعْدَ قَلْتِهِ . وَهَذِهِ الشَّاةُ أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ أَى آكُلَهُمَا ، وَشَاةٌ حَنِكَةٌ .

ومن المجاز : حَنَكْتُهُ السِّنَّ ، وَحَنَكْتُهُ الْأُمُورَ : فَعَلْتُ مَا يَفْعَلُ بِالْفَرَسِ إِذَا حَنَكَ حَتَّى عَادَ يَجْرِي مِثْلًا ، فَاحْنَكْ . وَرَجُلٌ عَحْنَكَ وَعَحْنُكَ وَحَنِكَ .

قال

حَنِكَتُ مَلِي بِالْأُمُورِ إِذَا عَرَّتْ

طَوَى مَائَةً مَائًا وَقَدْ كَادَ أَوْرَى

وَأَنْشَدَ الْجَاهِظُ لَأَمْرَأَةٍ

وَهَبْتَهُ مِنْ سَلَفِي أَفُوكِ

وَمِنْ هَبْلٍ قَدْ صَا حَنِكَ

• أَشْبَهَ ذِي رَأْسٍ كَرَأْسِ الدِّيكِ •

أَى مَخْضَبٍ بِالْحِمْرَةِ • وَفَلَانٌ ذُو حُنْكَةٍ .
وَاحْنَكُ الْجَرَادُ مَا عَلَى الْأَرْضِ : أَتَى عَلَيْهِ . وَاحْنَكُ مَالِي : أَخَذَهُ كُلَّهُ (لَا حَنْتَكَ ذَرْبَتُهُ) وَمَا تَرَكَ الْأَحْنَاكَ فِي أَرْضِنَا شَيَاوَهُمُ الْمُتَشَبِّهَةِ . قَالَ أَبُو نُجَيْدَةَ

إِنَّا وَكُنَّا حَنْكًَا نَجْدِيًّا

لَمَّا أَتَيْنَا الْوَرَقَ الْمَرْعَا

رَلَمْ نَجِدْ رُطْبًا وَلَا لَوِيَّا

أَصْبَحَ وَجْهُ الْأَرْضِ إِرْمِيًّا

مَدَحَ مَرْوَانَ وَكَانَ بِإِرْمِيَّةٍ • وَاحْنَكَ عَلَى النَّاقَةِ الْجَرْبُ : غَلَبَ عَلَيْهَا . وَهُوَ مُرٌّ عَلَى حَنْكِ الْعَدُوِّ .

ح ن ن — حَنَّ إِلَى وَطَنِهِ ، وَحَنَّ عَلَيْهِ حَنَّانًا : تَرَحَّمْ عَلَيْهِ ، وَحَنَّانِيَّةً . وَمَالُهُ حَانَةٌ وَلَا آتَهُ أَى نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ . وَهَذِهِ حَنِّي أَى أَمْرَاتِي . قَالَ حَبِيبُ الْأَعْلَمِ
يُدْمِي وَجْهَ حَنَّتِهِ إِذَا مَا • يَقُولُ لَهُ يَمْحُلُ الْعِيَالُ
وَرَجُلٌ يَجْنُونَ مَحْنُونٌ : مِنَ الْحَيْنِ وَهَمَّ حَى مِنْ الْحَيْنِ .

ومن المجاز : قَوْسٌ حَنَانَةٌ . قَالَ

وَفِي مَتَكِّي حَنَانَةٌ عَوْدُ نَبْعَةٍ

تَحْتَرُّهَا سَوَاقُ الْمَدِينَةِ بَائِعُ

وَعَوْدُ حَنَانٍ • وَخَمْسُ حَنَانٍ : نَحْنُ فِيهِ الْإِبِلُ

مِنْ الْجَهْدِ . قَالَ

وَأَسْتَقْبَلُوا لَيْلَةَ يَخْمِيسٍ حَنَانٌ

يَمِيلُ سَارِيهَا كَيْلُ السَّكَرَانِ

وَطَرِيقُ حَنَانٍ وَنَهَامٌ : لِلْإِبِلِ فِيهِ حَيْنٌ وَنَهْمٌ .

قال الشاعر

• فِي ظَهْرِ حَنَانَةِ النَّيِّرِينَ مِقْوَالٌ •

وَأَسْتَعْتَبَهُ الشُّوقُ : اسْتَطْرَبَهُ . وَجَرَحَهُ جُرْحًا

لَا يَمِيزُ عَلَى عَظْمٍ . قَالَ

وَلَا بَدَّ مِنْ قَتْلِ فَمَلَكٍ مِنْهُمْ

وَالْإِفْرَاحُ لَا يَمِيزُ عَلَى عَظْمٍ

ح ن ي — حَنَى الْمَوَدَّ يَحْنِيهِ . وَأَنْحَى ظَهْرَهُ وَغَنَى . وَنَزَلُوا فِي مَحْنَةِ الْوَادِي ، وَحَنُوا الْوَادِي ،

ومن المجاز : حَاوَيْتُ فُلَانًا كَذَا إِذَا خَادَعَكَ
عَنهُ وَرَاوَعَكَ . وظلَّ فُلَانٌ يُحَاوِثُنِي بِخُدَعِهِ ، وَمَعْنَاهُ
يُتْلَاوِزُنِي فَعَلَ الْحَوْتَ فِي الْمَاءِ . قَالَ
ظَلْتُ تُحَاوِثُنِي رَبِّدَاءُ دَاهِيَةٌ

يوم التَّوْبَةِ عَنْ أَهْلِ وَهْنٍ مَالِي
ح و ج - ليس لي عنده حَوَجَاءُ وَلَا لَوَجَاءُ
وهذه حاجتي أي ما احتاج اليه وأطلبه ، وخذ
حاجتك من الطعام . وفي نَفْسِي حَاجَاتٌ ، وَإِنْ
كَانَتْ لَكَ فِي نَفْسِكَ حَاجَةٌ فَاقْضِهَا ، وَأَنْجِ إِلَى مَنْجَاكَ
مِنَ الْأَرْضِ ، وَأُحْجِثُ إِلَى كَذَا ، وَأُحْجِثُنِي إِلَيْكُمْ
زَمَانَ السَّوَاءِ ، وَلَا أُحْجِثُنِي إِلَهُ إِلَى فُلَانٍ . ونَجَرَ
فُلَانٌ يَحْجُوجُ : يَسْتَطْلِبُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ مَعِيشَتِهِ .
ح و ذ - حَاذَ الْإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ يُحَوِّذُهَا :
سَاقَهَا ، وَحَادَ أَحْوَذِيٌّ . وبَعِيرٌ ضَخْمُ الْحَادَيْنِ وَهِيَ
مَوْضِعُ الذَّنْبِ مِنَ الْفَعْدَيْنِ . وَزَلَّ عَنْ حَالِ الْفَرَسِ
وَحَادَهُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْبَدَنِ . وَاسْتَحَوَذَ عَلَيْهِ : غَلَبَهُ .
ومن المجاز : رَجُلٌ خَفِيفُ الْحَادِ : كَمَا يُقَالُ :
خَفِيفُ الظُّهْرِ ، أَسْتَعِيرَ مِنْ حَاذِ الْفَرَسِ . وَكَذَلِكَ
خَفِيفُ الْحَالِ مُسْتَعَارٌ مِنْ حَالِهِ . قَالَ

خَفِيفُ الْحَادِ نَسَأُ الْفَيَافِي

وَعَبْدٌ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبِيدِ

ورَجُلٌ أَحْوَذِيٌّ : يَسُوقُ الْأُمُورَ أَحْسَنَ مَسَاقٍ
لَعَلَّهُ بِهَا .

وَمِنْهُنَّاهُ وَمِنْعَطْفُهُ ، وَفِي مَحَابِيهِ وَأَحْنَاهُ . وَأَصْلُهُ
أَحْنَاءٌ مَرْحُوكٌ . وَخَرَجُوا بِالْحَنَائِيَّاتِ ، يَعْنُونَ الرِّمَائِيَّاتِ ،
وَهِيَ النَّفْسُ الْوَاحِدَةُ حَنِيَّةٌ . وَفِي أَيْدِيهِمُ الْحَنِيَّةُ
الْمَعْطَفُ . وَاللَّذْنُ الْمُتَعَفِّفُ .

ومن المجاز : هُوَ يَحْنُو عَلَى حَتَّى الْأَبِ الْبَرِّ ،
وَيَحْنُو عَلَى ، وَحَنَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا حَنُوًّا إِذَا
لَمْ تَفْرُجْ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَهَذِهِ أُمُّ حَانِيَّةٍ . وَطَوَى عَلَيْهِ
أَحْنَاءَ صَدْرِهِ . وَهُوَ أَعْرَفُ بِأَنْشَاءِ الْأُمُورِ وَأَحْنَانِهَا .
وَهُوَ يَتَقَلَّبُ بَيْنَ أَحْنَاءِ الْحَقِّ ، وَيَتَحَرَّى الْأَحْنَاءَ
الصَّدِيقَ . قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَأَكَلُوا الْأُمُورَ وَأَحْنَانَهَا * فَلَمْ يَهْلُوهَا وَلَمْ يَهْمِلُوهَا
مِنَ الْإِبَالَةِ . وَضَرَبَتْ حَتَّى عَيْنِهِ أَيْ حِجَابَهَا .

الحاء مع الواو

ح و ب - فِيهِ حَوْبٌ كَبِيرٌ ، وَاللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي
حَوْبِي . وَهُوَ يَحْجُوبُ مِنَ الْقَبِيحِ : يَخْرُجُ مِنْهُ . وَحَرَسَ
إِلَهُ حَوْبَاكَ . وَفَعَلْتُ كَذَا لِحَوْبَةِ فُلَانٍ أَيْ لِحُرْمَتِهِ
وَحَقِّهِ وَمَا يَأْتُمُّ الرَّجُلَ إِنْ لَمْ يُرَاعَهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ
فَهَبْ لِي حُنَيْسًا وَأَتَّخِذْ فِيهِ مَنَةً

لِحَوْبَةِ أُمِّ مَا يَسُوعُ شَرَابَهَا

ح و ت - أَكَلْتُ مِنْ حُوبٍ ، وَهُوَ حُوقٌ
الْإِتْقَامُ ، وَقَوْلُ : أَتَقَمُّهُ الْحَوْتَ وَأَكَلَهُ الْحَيَوْتَ ؛
وَهُوَ ذِكْرُ الْحَيَاتِ .

حور - في عينا حور، وأحورت عينا.
وقال ذو الرمة

إذا شَفَّ عن أجيادها كُلُّ مُلْجَمٍ
من القَزِّ وأحورت اليك المحاجرُ
أى أبيضت، وجفنة محورة مبيضة بالسديف

قال

يا وُرد إني ساموتُ مره

فمن حليف الجفنة المحورة
ودقيق وخبز حواري قال النمر

لها ما تشتهى عسل مصفى

وإن شامت نحواري بسمين

وأمرأة حواريّة، ونساء حواريات: بيض.

قال الأخطل

حواريّة لا يدخل الدّم بيتها

مطهرة ياوى إليها مطهر

وقال آخر

فقل للحواريات يبيكين غيرنا

ولا يبيك إلا الكلاب النوايح

وه أعوذ بالله من الحور بعد الكور. والباطل
في حور، وهما التفصان، كالمون والمون، والضمف
والضمف. وحاورته: راجعته الكلام، وهو حسن
الحوار، وكلته فارذ على محورة، وما أحرار جواباً
أى ما رجع. قال الأخطل

هلا ربت قسأل الأطلالا

ولقد سألت فإحرن سؤالاً

وأحر البحر بحرته. قال

وهن بروك لا يحرن بحرة

لحن بميض الأنام صرف

وحور القمص: دوره بالمحور. ونزلنا في حارة

بني فلان وهى مستدار من فضاء، وبالطائف

حارات: منها حارة بني عوف، وحارة الصقله، وهو

مسيح مليخ كلهم الحسوار

فلا أنت حلولا أنت مر

ومن المجاز: قلقت محاوره إذا اضطربت

أحواله استعير من حال محور البكرة إذا أملاص

وأسمع الخرق فقلق واضطرب. قال

ياهى مالى قلقت محاورى

وصار أمثال الفقا ضرائرى

مقدمات أيدى المسوانير

فصرت فيما بينها كالساحر

وما يبش فلان بأحور أى بعقل صاف، كالطرف

الأحور الناصع البياض والسواد. قال ابن هرمة

جلبن عليك الشوق من كل جلب

بيد ولم يدكن للسره أحورا

وقال عروة بن الورد

وما أنس من شيء فلا أنس قوطا

لجارتها ما إن يبش بأحورا

حوز - حاز المال ، وأحازته لنفسه ،
وعليك بمجازة المال . وحاز الإبل : ساقها إلى
الماء ، وحوزها . وهذه ليلة الحوز . وأحاز عن
القوم : أعتزلم . وأحاز إليهم وتعيّز : انضم (أو متعزّزاً
إلى نَفَقَة) ونحوزيت الحبة . ونحوز الرجل للقيام .
ودخل عليه فما نحوز له عن فراشه .

ومن المجاز : فلان يحمي حوزة الإسلام .
وأنا في حيز فلان وكنته . ويقال لمن نكح المرأة
قد حازها . ورجل أحوزي : يسوق ما وكل إليه
أحسن ساق .

حوس - حاسوا البلد : عاثوا فيه وأنفثوا
للفسادة .

ومن المجاز : حاستهم السنة ، وأصابهم سنة
نحوسهم وتدومهم ، وحاسني خطب كره ، وخطبتهم
الخطوب الحوس . وحاسيت المرأة ذيلها : وطنته
ومحبسته ، وهم يحوسون ثيابهم : يفسدونها
بالابتذال . وحاس الجزائر الإهاب : دفعه بيده
أولاً فأولاً حتى ينكشط . وأنشد الجاحظ

ولا يُلْبِثُ الدَّحْسُ الإِهَابَ نَحْوَسَه

يُجَمِّعُكْ أو تنهائ كعبرة الرأس

والبيت غاية في الإحكام والتمام . وحاس
الرجل الطعام إذا لم يترك . ورجل أحوس :
أكول .

حوش - حشّت الصيدة على الصائد ، وهو
يحوش الطعام : يأكله من جوانبه حتى ينتهكه .
وحاوشته على الأمر : داورته وحرصته عليه . تقول :
ظلت أحاوشه وأحاوته حتى فعل . وأحتوشوه :
أحاموا به . ولا يتحاش من شيء : لا يكثر له .
ومن المجاز : ليل حوشي : مظلم هائل .
ورجل حوشي : وحشي لا يكاد يخاطب الناس .
وكلام حوشي : وحشي ، وكان زهير لا يتبع
حوشي الكلام . ورجل حوشي الفؤاد ، وحوش
الفؤاد : ذكي كئيب ، وأصله من الإبل الحوشية
وهي التي يزعمون أن غول تميم الجن قد ضربت
فيها ، ويسمون الحوش . قال رؤبة

* جرت رحانا من بلاد الحوش *

حوص - حاص عين الصقر . وحاص
الثوب حياصة . وحص عين صقرك . وحوصت
عينه : ضاق مؤخرها ، كأنها حيص جانب منها ،
ومين حوصاء ، ورجل أحوص أخوص : ضيق
العين غائرهما كمين التركي المجهود .

ومن المجاز : بر حوصاء ضيقة . ويقال :
لأ طعن في حوصهم أي لأضقت ما أصلحوا .
وما طعنت في حوصها أي لم تصب في جوابها .
وطعنت في حوص أمر لست منه في شيء إذا
تكلم فيما لا ينيه . وكنت قبل أن ادخل في حوص

الناس، أطمع في خيرهم أى قبل أن أبطن أمورهم وأخبرهم .

ح و ض - سقاك الله بحوض الرسول ، ومن حوض الرسول . وحاض الرجل حوضا : عمله ، وحوض لإبله ، وتغوضوا حياضا . وحضت الماء : جمته .

ومن المجاز : أنا أحوض حول ذلك الأمر فأتى بعد أى أدور ، وفلان يحوض حول فلانة : دار حولها يمشيها . وملا حوض أذنه بكثرة الكلام وهو عارضا وصديقتها . وأنصب عليهم حوض النعام وحياض النعام . وليته بحوض الثلب وهو مكان خلف عمان : فيمن يتمنى بعده .

ح و ط - حاطك الله حياطة . ولا زلت في حياطة الله ووقايته . ورجل حيط : يحوط أهله وإخوانه . وفلان يحوط أخاه حياطة حسنة : يتعاهده ويهتم بأموره . والجار يحوط عاتته : يحفظها ويجمعها . وحوط حاطا . وأحاط بهم العدو . وقد أحاط في الأمر وأستحاط ، سمعهم يقولون : فلان يستحيط في أمره وفي تجارته أى يبالغ في الاحتياط ولا يترك .

ومن المجاز : أحاط به علما : أتى على أقصى معرفته ، كقولك قتله علما . وعلمه علم إحاطة إذا علمه من جميع وجوهه لم يقته شيئا منها وأحيط

بفلان : أتى عليه ، وفلان حاط به إذا كان مقتولا مأنيا عليه (وأحيط بقره) (واقه يحيط بالكافرين) وأنا أحوط حول ذلك الأمر وأدور ، وحاطه فانه سيلين لك أى دواره ، كأنك تحوطه وهو يحوطك . قال ابن مقبل

وحاطته حتى ثبثت عنائه

على مثير العباء ريان كاهله

ووقعوا في تحيط أى في سنة تحيط بالناس تهلكهم ، وفي تحوط : من حاط به بمعنى أحاط ، أو على سبيل التفاضل ، ويحيط بكسر التاء للإبتاع . قال أوس بن حجر

الحافظ الناس في تحيط إذا

لم يرسوا خلف عائد ربا

وإذا نزل بك خطيب ، فلم يحطك أخوك ، وترك مموتك قيل : حاطك القضا ، وهو تهكم أى حاطك في الجانب القضا وهو البعد ، يقال : نسب قضا ، وبلد قضا ، ومعناه لم يحطك لأن من يحوط أخاه ، يدنو منه ويسانده : لا أن يحل منه في نجوة ، ومثله : فاعتبوا بالصليم ، ووصله بطول المعجران ، ثم كثر حتى قيل : حطني القضا وإلا نكلت بك أى تباعد عني . وقال بشر

لخاطونا القضا ولقد رأونا

قريبا حيث يُسمع السرا

ح وق — حُفَّت البيت بالْحَوْقَة ، وبيت
مَحْوَق. ورمى بالْحَوْقَة. وقول: إذا غاب الحُوق،
وجبت الحقوق .

ومن المجاز : أجتاحوا ماله وأحاثوه من
ورائه إذا أنوا عليه. وسمع غلام من العرب يقول
لآخر قد أحرق كراييف النخلة : سحقته النخلة
حتى تركتها حَوْقَة أى مَحْوَقَة ، كأنه حاقها حين لم
يُبْق لها كرافة. وحَوْق فلان على فلان إذا عرقل
عليه كلامه ، أى عوجه وغلطه عليه ، ومعناه
جعل له مثل الحَوْاقَة فى اختلاطه .

ح وك — مارأيت عنده إلا الحاصكة
والحَوَكَة ، وأتيت في عَمَّاكته .

ومن المجاز : الشاعر يَحْوِك الشعر حَوْكًا ،
والمطر يَحْوِك الرِياض . وهذا على حَوْك هذا إذا
كان مثله فى السَّ أو الهيئة . وهم ناس ليست عليهم
حَوْكَة فريش أى لا يشبهونهم .

ح ول — حال عليه الحَوْل . وحالت الدار
وأحالت وأحولت ، ورسم حَوْلِيٌّ ومَحْمِلٌ ومَحْوِلٌ
وحائل . وحالت الناقة ، وهى حائل : غير حامل .
وهذه امرأة لا تنضع إلا لمَحْوِل ، ولا تلد إلا
لمَحْوِل ، أى تلد سنة وسنة لا ، ومنه مَحْوِل
الأرض ومَحْوِلَاتُهَا ، أى تزدع سنة وسنة لا ،

للتقوية . وحال الرجل يُحْوِل حَوْلًا إذا أحتال ، ومنه
لا حول ولا قوة إلا بالله ، وعن النضر : أنه فسر
بالتحرك ، من حال الشخص يحول إذا تحرك ،
وأستحل هذا الشخص أى أنظر هل يتحرك ورجل
حَوْلٌ وحَوْلَةٌ وحَوَالِيٌّ ، وما أَحْوَل فلان : وحال بين
الشيئين حَيْلولة ، وبنيهما حائل ، وحال الشيء
وأستحال : تغير ، وحال لونه ، وعظم حائل .
ويقولون : واقه لا يمحور ولا يحول . وحالت
الفوس : أقلت عن حامله التى غمزت عليها .
وأحاله غيره فهو حائل ومُحَالٌّ ومستحيل ، وشيء
مستقيم ومُحَالٌّ ، وأحال فى كلامه ، وقد أحلت فيما
قلت . وتقول : هو قوى المَحَال ، شديد المَحَال ،
كثير المَحَال . وحال عن مكانه : يحول . وحال
فى متن فرسه : وثب عليه ، وحال عنه : سقط ،
وأستوى على حال متنه . وحاولته : طلبته بمجيلة .
وتحولت كسائي : جعلت فيه شيئاً وحملته ، وجاءنا
بجمل حَالًا على ظهره أى كارة . وأحلته عليه بكنا
فاحتال . وفى عينه حَوْلٌ وقد حَوَلَتْ وأَحْوَلَتْ
وأَحْوَالَتْ . وأحال عليه بالسوط يضربه . قال طرفة

أحلت عليها بالقطع فأجذمت

وقد خب آل الأعمى المتوقد

وقال

وكنت ككذب السوء لما رأى دما

بصاحبة يوما أحال على الدم

أى أقبل عليه بلغ فيه (لَا يَنْفُونَ عَنْهَا حَوْلًا) أى تحولا. وأمرأة مُحَوَّلٌ : معقاب تحمل مرة ذكرا ومرة أنثى ، وقد حَوَّلَتْ . وقعدوا حوله وحَوَّلِيه ، وحَوَّالَه وحَوَّالِيه ، وأحوَالَه . وضربه فكسر حَمَّالَه أى فقاره . وتقول : سحَّاءُ عَقَّاقَه ، كأنها حَوْلَاءُ ناقة .

ومن المجاز : لفتح الحرب عن حِيَال . قال :

قَرَّبُوا مِرْبَطَ النعامِ مِنِّى

لَقِيَحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنِ حِيَالٍ

ح و م — خاض حَوْمَةَ القتال ، ولم يزل خَوَاضَا حواميت الحروب . وحام حول الماء .

ومن المجاز : هو يحوم حول غرض له . وربُّ حِلٍّ حاتم : عطشان .

ح وى — حَوَيْتُ الْمَالَ حَوَايَةً ، وأحتويته لنفسي . وتَحَوَّى الشَّيْءُ : تجمَّع . وتحوَّت الحية : ترحَّت . ونحن فى أرض تحوَّاة : كثيرة الحيات . وركبت الحويَّة ، وركب الحوايا وهى كساء يحوى حول السنام تركبه المرأة . وتقول : يوما على الحشايا ، ويوما على الحوايا . وحوى الكساء حول السنام . وحوى التراب حول الماء ليحسه . وقد شحمت حوايا الجزور ، جمع حَوَايَةٍ وهى الملى . وفلان عظيم الحوايية . ورعى به فى حواياته أى

أكَلَه . وقعدوا فى الحِوَاء ، وهم أهل حِوَاء وهى أخية متدانية ، وكفى أخوية بنى فلان . وشعرُ أخوى : أسود ، وربُّ ل أخوى : شاب أسود الشعر . وشَفَّة وَلِنَةِ حِوَاء ، ونساء حِوَالِثَات .

ومن المجاز : أحتوى على الشيء : أستولى عليه . وأحتوى القوم : تجاوروا ، وهذا مُحْتَوَى بنى فلان وتحوام أى متجاورهم . قال يصف قذرا : ودھماء تستوفى الجزور كأنها

بأفنية المحوى حصانٌ مقيدٌ

وهذه تحاويهم .

الحاء مع الياء

ح ي د — حاد عنه وحايده : مال عنه حادا . قال رؤبة

وأخشى سهام القَدْرِ المصايدَا

والموتُ قِرْنٌ يغلب المَحَايدَا

وتقول : ماعليه مزيد ، وما عنه محيد ، وحيدى حَيَاد : أمرٌ بالحيدودة والتروغان . وما نظر إلى إلا الحيدَّة وهى نظر سوء فيه حيدودة . وقعد تحت حيد الجبل ، وهو نادر كالجنتاح . وفى قِرْنِ الظبي حُيود وهى عُقده . وضربه على حيدَّة رأسه البنى ، وعلى حيد قِراسه وهما المعجرتان فى جانبيه . وأعلوا بنا ذُلَّ الطريق ، ولا تملوا بنا حيدة الطريق ؛ وهى غلظه .

حى ر - جار الرجل فى امره فهو حائر وحيرأئ ، وأمرأة حيرى ، وهم وهن حيارى ، وحيرته فتحير . وحار بهره .

ومن المجاز : حار الماء فى المكان وتحير وأستحار إذا اجتمع ووقف ، كأنه لا يدرى كيف يجرى . ويحفره مستحيرة : مملئة . وأتانا بمرفقة مستحيرة : كثيرة الإحالة . وأستقيننا من الحائر والحيران ، وهو شبه حوض يحترق به ماء المطر . وأستحار شباب المرأة إذا تم وأمتلا . قال أبو ذؤيب :

ثلاثة أحوال فلما تجرمت

علينا بهون وأستحار شبابها

ولا أفصل ذلك حيرى دهر ، وحيرى دهر بالتخفيف أى ما وقف الدهر ودام ، ويموز أن يراد ما كثر ورجع من حار يحور . ونشأ الحير وهو صحاب ماطر يحير فى الجو ويدوم .

حى س - فلان يشبه التيس ، ليس يظهر الكيس ، ولا يُعلم الحيس . وفلان محيوس : أحذقت به الإمام من كل وجه ، وأصل الحيس الخلط .

حى ص - حاص عن القتال ، وهو حائص بائس ، ووقع فى حيص بيص .

حى ض - حاضت المرأة حيضة واحدة ، وحيضة طويلة ، وثلاث حيض . وأستحيضت وتحيضت : فعلت ما تفعل الحائض . وفى الحديث « تلجى وتحيض » .

ومن المجاز : حاضت السمرة إذا خرج منها شبه الدم ، ويعرف بالودم ، ويضمد به رأس المولود لينفر عنه الجأ . والغزل حيض الرجال . وتقول : فلان ديدنه أن يحيص ويحيض ، ويوشك أن يحيص .

حى ف - قدمت على حافة البركة . وتحيفت الشيء : أخذت من حافته وتقصته ، وتحيفتهم السنة . قال ابن مقبل :

مضى ثأنهم من حافة تلقى سيذا

غلاما ميينا عنده السرور أو كهلا

أى من أجل حاجة وتحيف سنة ، أو من شق وعرض ، أو من أى ناحية أتيتهم ، لم تعدم سيذا لأن كلهم سادات . ويقال : أعطيت من حافة المتاع : أى من شقه وعرضه . وحاف عليه حيفا . وتقول : من كان فيه الجنف والحيف ، حق له الشنف والسيف .

حى ق - حاق به المكر السيء حيقا ، والمكر حائق بأهله ، وتقول : الماكر لوبال امره ذائق ، ومكره به حائق ، وهو أحق مائق .

ح ي ك - حاك الثوب يحكيه ويحركه .
ومن المجاز : حاك في مشيته إذا حرك منكبيه ،
مِشْيَةُ الْأَخْفَجِ ، وهو عيب فيه ومدح في المرأة ،
لدلالته على اللقيف . يقال : امرأة حياكة . قال :
* حياكة تمشي بملطتين *

وضربه بالسيف فسا حاك فيه وما أحاك إذا
لم يعمل فيه ، وكله فما حاك فيه كلامه ، وفلان
لا يحيك فيه النصح ولا يحيك ، وما حاك في صدرى
منه شيء وما حاك .

ح ي ل - له من الضأن ثله ، ومن المعز
حيلة ، وهي الجماعة الكثيرة .

ح ي ن - حان حينه : جاء وقته ، وحان لك
أن تقوم ، وهو يتعين طعام الناس ، وبأكل الحينة
والحينة والحين أى الأكلة في وقت مخصوص ،
وقد حينوا ضيوفهم وأحانهم . قال :

ولا عيب فيكم غير أن ضيوفكم
ثمان وحين الضيف إحدى العظام
وحان فلان ، وهو حائن ، والحائن حائن ،
والذين حين أى هلاك ، ونزلت به كاتبة حائنة
أى فيها حين .

ح ي ي - أحياه الله فحي وحى ، وحيوا بنجر
وحيوا ، وهو حى من الأحياء . ولا حى لى ينغنى

أى لا أحد ، وما بالدار حى . ونافه نحى ونحية :
لا يموت لها ولد ، خلاف يميت ويمية . واستحييت
أسيرى : تركته حيا . وفى الحديث « أقتلوا المشركين
وأستحيوا شرهم » . ومررت بحى من أحياء
العرب . وحياء الله ، وأكرمك الله بحيته وبجهايه .
وبى شوق إلى حياك . وتحايا القوم ، وحيايا بعضهم
بعضا . وحكم المكتبة حكم الحياية . وحييت منه
أحيا حياء ، وأستحيته ، وأستحييت منه ،
وأستحييت ، وأنا أستحي منه ، وهو رجل حى ،
وهو آحى من غفيرة . قالت لى :

وأحى حياء من فتاة حية
وأشبح من لىث بنفان خادير
وحى على الفداء : أقبل وعجل . قال ابن أحره :
إنشأت أسأله ما بال رفقه
فقال حى فإن الركب قد ذهب
وأرض تحياة ونحوه : كثيرة الحيات .

ومن المجاز : أتيت الأرض فأحييتها أى وجدتها
حية النبات منخصة . ووقع في الأرض الحيا وهو
المطر ، وأحيا القوم : أخصبوا ، وحييت أرضهم ،
وأحيا أرضا ميتة . وأحييت النار وحياتها :
نفخت فيها حتى تحيا ، وطلبت حياة النار بالنفخ .
قال :

* حياة النار للتثور *

الله دم الحيات أى أهلكك . وقال أبو النجم
يصف نهرا :

إذا أرادوا رفعهن أنفجرا
بذى حباب يستحى أن يُسكرا
أى لا يُقدر على سكّره بالمجاعة يمنع من
ذلك .

باب الخاء

ويقول الرجل لصاحبه : كيف الحى ، كما يقول
كيف الأهل ، يريد أمراته . وسترَتْ حياءها .
وهو حية الوادى : للماى حوزته ، وهم حيات
الأرض : لدواهبها وفرسانها ، وهو حية ذكر :
للشهم . ورأسه رأس حية : للذكر المتوقد ، وأكلت
حياتنا حياتكم إذا قتلت فرسانهم فرسانهم . وسقاك

رضى الله عنه : ما تكلم أحد بالفارسية إلا خبّ ، وما
خب إلا ذهب مروءته . وخبّ عليه عبده وأمنه
وأمراته : أفسد . وخبّ الفرس خبيّا وخبيبا ، وجاؤا
تخب بهم الدواب ، وأخب فرسه . ومروا مخبين .
ومن المجاز : خب البحر . وأصابهم الخبّ
إذا التوت عليهم الرياح وأضطربت الأمواج ،
فلجؤا إلى الشط ، وألقوا الأنجم . وخبّ النبات :
طال وأرفع . وأعرضنا خبة من الرمل وخبيبة
أى طريقة . وقطع لى خبة من اللحم وخبيبة .

خب ب ت - نزلوا فى خبيّ من الأرض
وخبيوت وهى البطون الواسعة المطمئنة ، وأخبت
القوم : صادوا فى الخبيّ مثل اصمروا .

ومن المجاز : (أختبوا إلى ربهم) : أطمأنوا
إليه ، وهو يعمل بخشوع وإخبات ، وخضوع
وانصات ، وقلبه محيّى .

الخاء مع الباء

خب أ - له خبيثة خباها ليوم حاجته ، وله
خبايا . « لا تخبّا لعط بعد عروس » ولفلان
مخاي ومخازن (والله يُخرج الخبيّة) وأخرج خبّ
السماء خبّ الأرض أى المطر النبات . وخبيات
الجارية ، وجارية غيبة ، ونساء مخبات ومخبات ،
وأمرأة خبيّة تخفس بعد الإطلاع . وأختبات من
فلان : استترت منه ، وأختبات له خبيّا إذا عميت له
شيأ ثم سألته عنه ، وخا بك أى حاجتك ، قال حميد :

ألا من أخو ظن أخا به ظنه

بميت تناها أم بصير أبصره

وله خابية من خل وخواب ، والأصل المعز .
خب ب ب - أعصب يدك بالخبيّة والخبيبة وهى
شبه طية من الثوب مستطيلة ، وثوب خباب مثل
شبارق . ورجل خب بين الخب وهو الجربزة ،
وأمرأة خبة ، وقد خب خب . وفى حديث عمر

خ ب ث - خُبْتُ فلان، وهو خَيْث ،
 وهم خَيْثاء وخَيْثَاتٌ ، وفيه خُبْتُ وخَبَاةٌ ، وهو
 من الأَخَابِثِ ، وهو خَيْثٌ مُخْبِتٌ ، وفيه غَابَتْ
 جَمَةٌ . ونَزَلَ به الأَخْبَانُ : الرَجِيعُ والبُولُ ،
 «ولا تَدَاقِمُوا الأَخْبِينَ فِي الصَّلَاةِ» : «وأَعُوذُ بِهَا
 مِنْ الأَلْبُثِّ والأَلْبَاثِ» . وَيَا خُبْتُ وَيَا خَيْثُ ،
 وهو يَخْبِتُ وَيَخْبَاتُ .

وَمِنْ المَجَازِ : هَذَا مِمَّا يُخْبِتُ النَّفْسَ . وَلَيْسَ
 الإِبْرِيْزُ كَالْحَبِثِ أَيْ لَيْسَ الْجِدُّ كَالرَّدِيِّ . وَخُبْتُ
 رَأْسَهُ ، وَخَبْتُ طَعْمَهُ . وَخَبْتُ بِلَانَةٍ : بَحَّرَهَا .
 وَخَبْتُ نَفْسَهُ : غَشَّتْ ، وَفُلَانٌ خَبٌّ خَيْثٌ ، وَهُوَ
 وَلَدُ الْحَيْثَةِ . قَالَ :

فَإِنَّكَ ضَيْقِيْ وَلَدْتُ لِحَيْثَةٍ

مَتَى تَسْتَطِيعُ فَدِرَا يَجَارِكُ تَنْدِرِ

وَهَذَا الْعَبْدُ لَا خَبْنَةَ بِهِ مِنْ إِبَاقٍ وَلَا سَرَقَةٍ .
 وَهَذَا سَيِّئُ خَبْنَةٍ ، وَسَيِّئُ طَيْبَةٍ . وَهَذَا كَلَامُ
 خَيْثٍ . وَهِيَ أَخْبَثُ اللَّغَتَيْنِ ، تَرَادُ الرَّدَاةُ
 وَالْفَسَادُ ، وَأَنَا اسْتَخْبِثْتُ هَذِهِ اللَّفَّةَ .

خ ب ر - خَبَرْتُ الرَّجُلَ وَأَخْبَرْتُهُ خَبْرًا
 وَخَبْرَةً ، «وَوَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرُ قَلْبِهِ» . وَمَالِي بِهِ
 خَبْرٌ أَيْ عِلْمٌ ، وَمِنْ أَيْنَ خَبَرْتُ هَذَا بِالْكَسْرِ ، وَأَنَا
 بِهِ خَيْرٌ . وَأَسْتَخْبِرُهُ عَنْ كَذَا فَأَخْبِرُنِي بِهِ وَخَبْرِيْ .
 وَنَحْرُجُ يَخْبِرُ الأَخْبَارَ : يَنْتَبِهُهَا . وَأَعْطَاهُ خَبْرَتَهُ

أَيْ نَهْيِهِ . «وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ المَخَابِرَةِ» وَهِيَ المَزَارَعَةُ . وَشَوَا فِي الأَلْبَارِ
 وَالأَلْبَرَاءِ وَهِيَ أَرْضٌ رَخْوَةٌ فِيهَا يَحْمَرَةُ . وَفِي مِثْلِ
 «مَنْ تَجَنَّبَ الأَلْبَارَ أَمِنَ العَنَارَ» .

وَمِنْ المَجَازِ : تُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَاتَهُ .

خ ب ز - خَبَزْتُ الْقَوْمَ وَتَمَرْتُهُمْ : أَطْعَمْتُهُمْ
 الأَلْبَزَ وَالتَّمَرَ ، وَأَطْعَمْنِي خُبْزَةً وَخُبْزَةً مَلَّةً أَيْ طَلْمَةً .

وَمِنْ المَجَازِ : خَبَطَنِي بِرَجُلِهِ وَخَبَزَنِي ، وَتَخَبَطَنِي
 وَتَخَبَزَنِي . وَالأَلْطَةُ خَبَزُ الإِبِلِ وَالْخَصْ فَالْكَهْتَا .

خ ب ص - أَقْلَبُ الأَلْخَيْصَ بِالْأَلْخَيْصَةِ ،
 وَأَخْتَبِصُوا : أَكَلُوهُ . وَأَخْتَبِصَ ضَيْفُهُمْ : طَلَبَهُ .

خ ب ط - خَبَطَ البَعِيرُ بِيَدِهِ الأَرْضَ :
 ضَرَبَهَا ضَرْبًا شَدِيدًا وَتَخَبَّطَهَا . وَتَخَبَّطْتُ الشَّيْءَ :
 تَوَطَّأْتُهُ . وَخَبَطَ الْوَرَقَ ، وَعَلَفَ دَابَّتَهُ الأَلْطَبَطَ .
 وَحَوْضُ خَيْطٍ : خَبَطْتُهُ الإِبِلُ فَهَدَمْتُهُ . قَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ :

وَمُسْتَقِيمٌ قَدْ تَلَّمَ السَّيْلُ جَدْرَهُ

شَبِيهُ بِأَعْضَادِ الأَلْطَبِطِ الْمُهْتَمِّ

وَمِنْ المَجَازِ : خَبَطَ الْقَوْمَ سَيْفُهُ . وَبَاتَ
 يَخْبِطُ الظُّلُمَاءَ . وَمَا أَدْرَى أَيْ خَابِطُ اللَّيْلِ هُوَ .
 وَهُوَ خَابِطُ عَشْوَةِ الجَاهِلِ . وَخَبَطَهُ الشَّيْطَانُ
 وَتَخَبَّطَهُ : مَسَّهُ نَفْثَهُ ، وَبِهِ خَبَطَةٌ مِنْ مَسِّ

وَحُبَابٌ . وَرَجُلٌ مَجْبُوطٌ : مَرْكُومٌ . وَبِهِ خَبَلَةٌ
وَحَبَطْتُ فَلَانًا وَأَخْبَطْتُهُ : سَأَلْتُهُ بَغِيرَ وَسِيلَةٍ .
قَالَ زُهَيْرٌ :

وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُرْبَى وَلَا رَحِيمٍ

يَوْمًا وَلَا مَعْدَمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا

أَيُّ وَلَا مَعْدَمًا خَابِطًا وَرَقًا فَادْخُلْ مِنْ لَنَا كَيْدِ
النَّفْسِ .

وَحَبِطَ فِي قَوْمِهِ مَجْبُورٌ إِذَا نَفَعَهُمْ . قَالَ عَمْرُو

ابْنِ شَاسٍ يَخَاطَبُ الْمَلِكَ :

وَقَى كُلَّ حَىٍّ قَدْ خَبِطْتَ بِنِعْمَةٍ

لِحَقِّ لِنَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبٌ

وَتَحَبَطَتِ الْبِلَادُ وَأَخْبَطَتِ إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا الْفِتَنُ
وَالنَّسَارَاتُ . وَمَالُهُ خَابِطٌ وَلَا نَاطِحٌ أَيْ بِسِيرِ
وَلَا ثَوَرٍ ، لَمَنْ لَا شَيْءَ لَهُ .

خ ب ل - خَبَلُهُ خَبَلًا وَخَبَلَهُ وَأَخْبَلَهُ :
أَفْسَدَهُ فَجَعَلَ خَبَلًا وَخَبَالًا . قَالَ :

أَرَى الْمَسَالَ أَفْيَاءَ الظَّلَالِ قَتَارَةَ

يُؤَوِّبُ وَأُخْرَى يَجْعَلُ الْمَسَالَ خَابِلَةً

وَبِهِ خَبَلٌ وَخَبَلٌ وَخَبُولٌ : جَنُونَ وَفَسَادٌ
فِي عَقْلِهِ . وَخَبَلَتِ الْجُنُودُ وَخَبَّتْ ، وَمَسَهُ الْخَالِبُ أَيْ
الْخَنِي . وَرَجُلٌ مَجْبُولٌ وَخَبْلٌ ، وَخَبَلُهُ الْحَبُّ ،
وَأَخْبَلَتْهُ فَلَانَةٌ ، وَعَاشِقٌ مَجْبَلٌ . وَبِهِ خَبَلٌ :
فَسَادَ عَضْوٌ مِنْ دَاءٍ أَوْ قَطْعٌ . وَفَلَانٌ خَبَالٌ عَلَى

أَهْلِهِ . وَبَلَاةُ اللَّهِ بَطِينَةُ الْخَبَالِ ، وَرَدَقَةُ الْخَبَالِ ،
وَهِيَ مَا يَخْضُونُهُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ . وَخَبَلْتُ
يَدَهُ إِذَا أَشْلَحْتَهَا . قَالَ أَوْسٌ :

أَبْنَى لُبْنَى لَسْتُ بِيَدٍ * إِلَّا بِلَاغِمْوَلَةِ الْعَصْدِ

وَهُمْ يَطْلُبُونَ بَنَى فَلَانَ بِدَمَاءٍ وَخَبَلٌ وَهُوَ قَطْعُ
الْأَيْدَى وَالْأَرْجُلِ . وَأَصَابَ النَّاسَ خَبَلٌ أَيْ فِتْنَةٌ
مِنْ قَتْلِ وَجَرَحٍ . وَدَهْرٌ خَبِلٌ : مُتَوَعِّلٌ عَلَى أَهْلِهِ
فَاسِدٌ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ بَجَا خَبِلَهُ

أَخْطَلَ وَالدَّهْرُ كَثِيرٌ خَطَلُهُ

خ ب ن - خَبِلْتُ الثَّوْبَ إِذَا رَفَعْتَهُ ذُلْدَلَهُ
نُفْطَنَهُ . وَرَفَعَ الشَّيْءُ فِي خُبْنَتِهِ وَهِيَ الدَّلِيلُ الْمَرْفُوعُ .
وَكُلٌّ وَلَا تَحْفَدُ خَبْنَةً وَهِيَ مَا عَزَلَتْهُ فِي الْإِبْطِ وَالْكَمِ .

خ ب و - خَبَّتِ النَّارُ خَبْوًا ، وَهِيَ مِنْ أَهْلِ
الْحَيَاءِ ، وَنَشَأَتْ فِي أَخْيَبَتِهِمْ ، وَتَرَبَّتْ بَيْنَ
أَحْوَيْتِهِمْ ، وَتَغَيَّتْ خِيَاءً وَأَسْتَخْيَبَتْ : نَعْبَتُهُ
وَأَتَّخَذَتْهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : خَبَّتْ حَذَّةُ النَّاقَةِ ، وَخَبَا لَهْبُهُ
إِذَا سَكَنَ قُصُورَ غَضَبِهِ . وَالْحَبُّ فِي خَبَائِهِ وَهُوَ
غُشَاؤُهُ مِنَ السَّبِيلَةِ .

الْحَيَاءُ مَعَ النَّاءِ

خ ت ر - هُوَ خَتَارٌ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْخَتَرِ
وَهُوَ أَقْبَحُ الْعَدْرِ . وَعَنِ بَعْضِهِمْ : لَنْ تَعْدَلُنَا شَبْرًا

من قَدَر، الامدنا لك باعا من خَتَر. وقال السموأل
الوقت للحارث بن ظالم حين قال له : إني قاتل
أبنك : أنت وذلك، فأما الخَتَرُ فلن أتليس به .

خ ت ع - دليل خَوْتَمٍ ماهر، قال ذوالرمة :
« بها يَضِلُّ الخَوْتَمُ المشهُرُ »

وتقول أخذ الراي الخَتِيعَة ، أَمِنَ الراعي
الخدِيعَة ، وهي ما يجعله الراي في إيهامه .

خ ت ل - خَتَلَه عن كذا وأَخَتَلَه وخَاتَلَه ،
وتخاتلوا . وكلَّبَ خَتَال . والدنيا غَرَارَةٌ عَذَارَةٌ ،
خَتَالَةٌ خَتَارَةٌ .

خ ت م - وضع الخَاتِمَ على الطعام والخَاتِمَ
وهو الطابع ، وما ختامك طينة أم شمعة ؟ وخَتَمَ
الكَتَابَ وعَلَى الكِتَابِ .

ومن المجاز : لبس الخَاتِمَ والخَاتِمَ ، وتَخَتَّمَ
بالعقيق ، وخَتَمَ صاحبه ، سَمِيَ بِأَسْمِ الطَّابِعِ لِأَنَّهُ يُخَتَّمُ
به . وخَتَمَ القرآن وكلَّ عمل إذا أتمه وفرغ منه .
والتحميد مفتتح القرآن ، والاستمادة مُحْتَمَّةٌ .
وقد أفتتح عمل كذا وأختمته . وخَتَمَ اللهُ عَلَى سَمْعِهِ
وقلبه . ويقال للنمل إذا ملأ شُورَتَهُ عَمَلًا :
قَدْ خَتَمَ وَ(خَتَامُهُ مِسْكٌ) أى عاقبته وريح المسك .
وهذه خَاتِمَةُ السُّورَةِ وكلُّ أمر . والأُمُورُ بِخَوَاتِمِهَا
وبلغوا خَتَامَهُ . وإذا أثاروا الأرض بعد البذر ،

ثم سقوها ، قالوا أَخْتِمُوا عليه ، وقد خَتَمُوا صُلَّ
زرعهم ، وَخَتَمْنَا زرعنا . قالوا : لِأَنَّهُ إِذَا سَقَى ،
فقد خَتَمَ عليه بالرجاء . وفلان خَتَمَ عَلَيْكَ بَابَهُ إِذَا
أَعْرَضَ عَنْكَ . وَخَتَمَ لَكَ بَابَهُ إِذَا أَتْرَكَ عَلَى فِرْكَ .
وتَخَتَّمَ بِمَامَتِهِ : تنقب بها ، وجاءنا متَخَتِّمًا متعملاً .
وتَخَتَّمَ بِأَمْرِهِ : كتمه . وأخْتَمَجْ فِي خَاتِمِ القفا وهو
فُتْرَتُهُ . وما في قواعده إلا خَاتِمٌ وهو شيء من الوضوح
يقال له الزُّرْقُ شُعَيْرَاتٌ بَيْضٌ . وَزُقْتُ إِلَيْهِ بِخَاتِمِ
رَبِّهَا وخَاتِمِهَا وخَاتِمِهَا . وسبقت هَدِيَّتُهُمْ إِلَيْهِ بِخَاتِمِهَا .
وقال بعض ولد حسان في عمر بن عبد العزيز :

كأُهْدِيَتْ قَبْلَ قَتِي الصَّبَاحِ

عُرُوسٌ تُزْفُّ بِخَاتِمِهَا

خ ت ن - خَتَنَ الصَّبِيَّ وَأَخْتَنَ ، وصَبِيٌّ
مُخْتُونٌ وَمُخْتِنٌ ، وَأَخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقُدُومِ
من بلاد الشام ، وهو خَاتِنُ القَوْمِ وحرفته الْخِتَانَةُ ،
وكان في ختان فلان وفي عذاره ، وقد برئَ خِتَانُهُ
وهو موضع التقطع ، ومنه «إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ» .
وهذا خَتَنُ فلان لِحِمْرِهِ وهو المَرْقُوجُ إِلَيْهِ بَنَتُهُ
أو أخته ، وأبوا الصَّبْرَ خِتَانَهُ ، وأقرباؤه أَخْتَانُهُ
وقالوا : الْأَخْتَانُ مِنْ قَبْلِ الْمَرَأَةِ ، وَالْأَخَاءُ مِنْ قَبْلِ
الزَّوْجِ . وخَاتَنَةٌ : صاهرة .

ومن المجاز : عامٌ مُخْتُونٌ : للجبذ ، كما قيل :
عَامٌ أَغْرُلُ وَأَقْلُفُ : للخصب .

الخلاء مع الثاء

خ ث ر - لَبَنٌ وِطْلَاءٌ خَائِرٌ، وفيه خُثُورَةٌ،
وقد خَثَرَ وَخَثَرَ وَخَثْرٌ، وأخثره وَخَثَرَهُ، وذهب
صفوه وبقيت خُثَارَتُهُ أى عكازته ووضعه .

ومن المجاز : خَثَرْتُ نَفْسِي : عَشْتُ ، وهو خَائِرُ
النفس إذا لم تكن طيبة . وفي الحديث . « فَاسْتَيْقِظْ »
وهو خَائِرٌ وأخبر صلى الله عليه وسلم بموت الحسين
وأجندى خائراً : متكرراً فاتراً ، وإنه لخَائِرُ العظام .
وَخَثِرَ فُلَانٌ فِي الْحَيِّ : أقام فلم يبرح . ورأيت خَائِرَةً
من الناس أى جماعة كشيعة . وسأل معاوية يُزِيدُ
من كان يؤنسك البارحة قال : خَائِرٌ . قال :
فَأَخَثِرْ لَهُ العطاء .

خ ث ل - فِي خَثَلَتِي أَلَمْ كَالْفَتْنِي وهى ما بين
السرة والعانة ، فى خَثَلَةٍ بطنه .

خ ث م - رَجُلٌ أَخْتَمُ وَأَمْرَاءُ خَتَاءٌ، وبه
خَتَمٌ وهو غلظ الأنف وعرضه ، ولذلك قيل للثور
الأخْتَمُ . قال الأعشى :

كَأَنِّي وَرَجُلٍ وَالْفَتَانِ وَتُسْرُقِ

عَلَى ظَهْرِ طَائِرٍ اسْفَعَ الْخَلْدُ أَخْتَمًا

ومن المجاز : رَكِبْتُ أَخْتَمٌ . قال النابغة :

وَإِذَا لَمَسْتُ لَمَسْتُ أَخْتَمَ جَانِمَا

مَتَحِينًا بِمَكَانِهِ مَلَأَ الْبَيْدِ

وَسَيْفُ أَخْتَمٍ ، قال العجاج :

دَارَتْ رِحَابُهُمْ وَرِحَابَاتِي تَرْمِي

بِالْمَوْتِ مِنْ حَذَائِ الصَّبِغِ الْأَخْتَمِ

ونصال خَتَمٌ : عراضٌ ، ونعلٌ مُخْتَمَةٌ : معزضةٌ ،

وَخَتَمَ النَّعْلُ صَدْرَ النَعْلِ تَخْنِيًا ، وَأَحْذَلِي نَعْلًا فَلَسَنْ

أَعْلَاهَا وَخَتَمَ صَدْرَهَا وَخَصَرَ وَسَطَهَا .

خ ث ي - عَنْ طَلِيبِ الْخَطْبِ فَلَا يَسْتَوْقِدُونَ

إِلَّا بِالْفَتَاءِ وَالْأَخْتَاءِ : جمع خَتِي وهو رجيع البقرة ،

وقد خَثَبَتِ البقرة تَخْثِي خَتْبًا .

الخلاء مع الجيم

خ ج ل - كَأَنِّي بِكَ وَقَدْ جَاءَ أَجْلُكَ ، وأجتمع

طليكَ نَجْلُكَ وَوَجَّلَكَ ، وهو التحير والاضطراب

من الحياء ، وأنجمله كذا ونجمله .

ومن المجاز : خَجِلَ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ إِذَا بَعَلَ بِهِ

لَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ ، وَنَجِلَ الْبَعِيرُ بِجَمَلِهِ . وَنَجِلَ

الْجُلُّ فِي الطَّيْنِ وَالْوَعْتِ : أَرْتَطَمَ وَتَحَيَّرَ . قال :

قُلْتُ بَلَى إِنِّي إِذَا الْإِيلَ شِمِلُ

وَلَزِمَ الْفَتَيَانُ أَتْبَاجَ الْإِيْلِ

* قَدْ يَهْتَدِي بِصَوْتِ الْحَايِدِ الْيَجْلِيلِ *

أى المتحير . وثوبٌ نَجِيلٌ : طويلٌ مضطربٌ ،

وَأَنْجَلَ ثَوْبَهُ . قال :

عَلَيْهِ ثَوْبٌ نَجِيلٌ خَبِثُ

مَدْرَعَةٌ كَسَاوُهَا مَثْلُوثُ

وَجَلَّ قَرْمَهُ جَلًّا خَمَلًا : واسما يضطرب عليه
ويدنون من الأرض . وفي الحديث « إذا جُمِعَتْ دَقَقَتْ »
وإذا شيعتين تَجَلَّتْ » أى فعلن ما يوجب التجمل
والحياء . وتَجَمَّلَ الثَّيَابُ : كثُرَ وأكثَفَ ، ووَادَّ
تَجَمَّلَ : مَخْصَبٌ مَخْصَبٌ . وفي الحديث « أنه أتى
على وادٍّ تَجَمَّلٍ مُيْنٌ » .

الخاء مع الدال

خ د ب — رَجُلٌ وَجَمَلٌ خَدْبٌ : كامل
الخلق شديداً .

خ د ج — نَافَةُ خَادِجٌ : ألفت ولداً قبل
الوقت وإن تم خلقه ، وَتَحَدَّجَ جاءت به ناقص
الخلق وإن كان لوقته ، وَخَدَّجَ ذلك عاداتها ، وهى
ذات خَدَاجٍ ، وولدت مُحَدَّجٌ وَخَدِيجٌ .

ومن المجاز : خَدَّجَ الرَّجُلُ فهو خَادِجٌ إذا
نقص عضو منه ، وأخذه الله فهو مُحَدَّجٌ ، وكان
ذو الثَّدْيَةِ مُحَدَّجَ الْيَدِ . وأخذه صلابة : نقص بعض
أركانها ، وصلاته مُحَدَّجَةٌ وَخَادِجَةٌ وَخَدَاجٌ وصفاً
بالمصدر . وأخذه أمره لم يحكمه ، وأنضجه
أحكمه ، مستعار من إخضاع الناقة وإنضاجها
ولدها . تقول أنضج رأيك إنضاجاً ، ولا تخدجه
إخداجاً ، وأخذجت العبيقة : قل مطرها ، وكل
نقصان فى شيء يستعار له الإخداج .

خ د د — دخل عليه فأظهر له الموت ، ألقى
له الخَدَّةَ ، وطرحوا لهم الفارق والمخاد . وبمير
خُدود : موصوم فى خده ، وبه خَدَادٌ . وخَدَّ
فى الأرض . وفيها خُدودٌ وأخاديدٌ وخَدٌّ وأخُدودٌ .
من المجاز : ضربته أَخُدودٌ : وتخذد لحمه
من المزال . وخدده سوء الحال . قال :

أخرى فلائدها وخددها لحمها

أن لا يذُقَّ مع الشكائم عوداً
وأصليخ خدود الموادج وهى صفائح الخشب
فى جوانب الدفتين عن يمين وشمال . قال الراعى :

له ذَبَّ جَوْفٌ كَأَنَّ خُدودها

خدود جبالٍ أشرفت فوق مرَبِدٍ
وهضى خَدَّ من الناس وجهه ، وقتلنا خَذَاً خَدَاً
أى طبقة وطائفة وناحية من الناس . قال الجعدى :

وهينا لكم فيها المئين وغادرت

مقارنتنا خَدًا من الناس عِيلاً
وعارضه خَدٌّ من القُفِّ : جانب منه . قال الراعى :

قَدَا ومن عالج خَدَّ يعارضه

عن الشمال وعن شرقه كَتَدُ
وخاذَه عارضه . وتخاذ الرجلان فى الخصومة
وغيرها .

خ د ر — جارية مُحَدَّرَةٌ ، وقد خَدَّرها أهلها
وأخَدروها ، وتَخَدَّرت ، وهى من ربات الخُدُور .

خ د ش — أصابه خَدَشٌ في جلده ، وبه خُدُوشٌ ، وخَدَشُوهُ تخديشاً . وشَدَّ الرجلُ على خَدَشٍ بغيرك وهو كاهله ، روى بالفتح ، وقيل : سمى بذلك لقلة لحمه ، وبالكسر ، وقيل : لأنه يَخْدِشُ اللحم . ويقال لَطَرَقَ كَتِفَهُ أَبناً يَخْدِشُ . ومن المجاز : وقع في الأرض تخديشٌ وهو القليل من المطر . وبقلبه خَدَشَةٌ وهي الشيء من الأذى .

خ د ع — خَدَعَهُ وخَادَعَهُ وأَخْدَعَهُ وخَدَعَهُ وَتَخَدَّعَهُ وتَخَادَعُوا ، وهو لا يَخْدَعُ ، وفلان خَدَّاعٌ وخُدْعَةٌ وخِدْعٌ ، وهذه خُدْعَةٌ منه وخَدِيعَةٌ وخُدْعٌ وخَدَائِعٌ ، وتَخَادَعُ لى فلان إذا قبل منك الخديعة وهو يباها . وخَبَأَ الشيء في الخَدْعِ وهو المخزن من الإخضاع بمعنى الإخفاء .

ومن المجاز : طريق خادعٌ : مخالف للقصد حائد عن وجهه لا يُفْعَلُ له . وغرهم الخِدْعُ أى السراب أو القول وذَبَّ خِدْعٌ . وسَوَّوْهُم خادعة : ملتونة تقوم تارة وتكسد أخرى . وخَدَعَ الدهر : تَأَوَّنَ . وفلان خادع الرأى والخلق . وخَدَعَ المطر : قَلَّ . وفي الحديث « يكون قبل التجلال سنون خداعة » وخَدَعَتِ عَيْنُ الشمس : غارت من خَدَعِ الضَّبِّ إذا أَمِنَ في بحره وجعل في ذنابه عقرباً يمتنع بها من الحارِش وهي خديعة منه ، وضَبٌّ

وهو من الأَخْدِيَّاتِ وهي الحُمُرُ تُسَبَّتُ إلى أَخْدَرٍ حِصَانٍ كَانَتْ لَأَرْدَشِيرَ بْنِ بَالَكٍ تَوَحَّشَ فَضَرَبَ فِيهَا . تقول في الأحمق : هو من بنات أَخْدَرٍ ، أو من بنات أَكْخَدَرٍ ، وهو غُلٌّ من حُمُرٍ الوحش . وَخَدَرَتْ رَجُلَهُ ، وبها خَدَرٌ ، ورجلى خَدِرَةٌ . وخَدَرْتَهُ المقاعد إذا قعد طويلاً حتى خَدَرَتْ رِجْلَاهُ . قال الهذلي يصف صائداً :

بِغَاةٍ وَقَدْ أَوْجَتْ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسُهُ

بِهِ شَقَفٌ قَدْ خَدَرَتْهُ الْمَقَاعِدُ

أَوْجَتْ : أَرْتَمَدَتْ .

ومن المجاز : لَيْتَ خَادِرٌ وَمُخَدِّرٌ ، قال الفرزدق :

يَفِي الشَّامِتَيْنِ الصَّخْرَانِ كَانَتْ هُنَى

رَوْيَةُ شَيْلَى تُخَدِّرُ فِي الضَّرَائِمِ

وقد خَدَرَ الْأَسَدُ في عَرِينِهِ وَأَخْدَرَ ، وَلَيْلٌ مُخَدِّرٌ

وَمُخْدَارِيٌّ : مَظْلَمٌ . وَشَعْرٌ مُخْدَارِيٌّ وَجَارِيَةٌ مُخْدَارِيَّةٌ

الشَّعْرُ . وَهُودَجٌ مُخْدُورٌ : مُسْتَوٍ . وَإِنَّهُ لَيْسَاتَرِي

وَيُخَادِرُنِي . وَخَدِرَ النَّهَارُ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكْ فِيهِ رِيحٌ وَلَمْ

يُوجَدَ فِيهِ رَوْحٌ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَمَكَلَيْتَ زَيْلَ ظُلْمَانَهُ

كَالْمُخَايِضِ الْجُرْبِيفِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِيرِ

وَيَقْفُورٌ خَدِرٌ : كَأَنَّهُ نَامَسَ مِنْ جُبُوءِ طَرَفِهِ

وَضَمَفَهُ . وَخَدَرَتْ عِظَامُهُ : قَتَرَتْ . وَخَدِرَتْ

عَيْنُهُ ثَقُلَتْ مِنْ حِكْمَةٍ وَقَدْ نَذَى .

خَادَعٌ وَخَدَع . وَخَدَعُ خَيْرٌ فَلَان . وَرَجُلٌ خَادِعٌ : نَكِدٌ . وَخَدَعُ الرِّقْيُ فِي الْفَمِ : قُلْ وَجَف . وَمَا خَدَعْتُ فِي عَيْنِي نَعْسَةً . قَالَ وَاشْدِنْ شَهَاب :

أَرَقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَيْنِي نَعْسَةً

وَوَاللهُ مَا دَهَرِي بِمَشْقٍ وَلَا سَقَمٍ

وَلَوْ لِي فُلَانٌ أَخَذَنِي : أَعْرَضَ وَتَكَبَّرَ . وَسَوَى أَخَذَنِي : تَرَكَ التَّكَبُّرَ . قَالَ جَرِير :

وَكَمَا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَهُ

ضَرَبَ بِنَامِهِ حَتَّى تَسْقُمَ الْأَخَادِعُ

خ د ل - امْرَأَةٌ خَدَلَةٌ : مَمْتَلَةٌ الْأَعْضَاءِ مِنَ الْحُمِّ مَعَ دَقَّةِ الْعِظَامِ ، وَنِسَاءٌ خَدَلَاتٌ ، وَسُوقٌ خَدَالٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّة :

رَغِيَاكِ الْكَلَامُ مَيْلَاتٌ

جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَبًا خَدَالًا

وَقَدْ خَدَلَتْ خَدَالَةً وَخَدَلَتْ خَدَلًا . وَتَقُول :

لَهَا قَوَامٌ عَدَلٌ ، وَقَصَبٌ خَدَلٌ .

خ د م - هِيَ رِيَا الْمُخْدَمِ وَهُوَ الْمُخْتَلَلُ .

وَفِي مِثْلِ "كَالْمُهَوَّرَةِ" إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا وَفِي سَوْقَيْنِ الْخَدَمُ وَالْخِدَامُ ، وَخَدَمَهَا زَوْجَهَا ، وَامْرَأَةٌ مُخْدَمَةٌ مُخْدَمَةٌ : مِنَ الْخِدْمَةِ وَالْخِدْمَةِ . وَخَدَمَهُ خِدْمَةً . وَهُوَ مُؤَدِّبُ الْخُدَّامِ وَالْخَدَمِ ، وَهُوَ مِنَ الْمُقَدِّمِينَ الْمُخْدَمِينَ . قَالَ :

مُخْدَمُونَ يُقَالُ فِي مَجَالِهِمْ

وَفِي الرِّجَالِ إِذَا وَافَقَتْهُمْ خَدَمٌ

وَأَسْتَعْدَمْتَهُ ، وَتَخَدَّسَتْ خَادِمًا : أَخَذَتْهُ ، وَلَا يَدُ

لِمَنْ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدُمَ أَيْ يَخْدُمَ نَفْسَهُ ،

وَهَذَا خَادِمُنَا ، وَهَذِهِ خَادِمُنَا ، لِلْعَلَامِ وَالْجَارِيَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَضَّ اللَّهُ خَدَمَتَكُمْ . وَأَبْدَتْ

الْحَرْبُ عَنْ خِدَامِ الْمُخْدَرَاتِ إِذَا اشْتَدَّتْ . وَتُخَدَّمُ

سِرْوَالُهُ يَتَذَنَّبُ ، وَكَذَلِكَ خِدْمَةُ سِرَاوِيلِهِ ،

وَخِدْمَةُ إِزَارِهِ وَهِيَ أَسْفَلُهُ عِنْدَ الْكُمْبِ . وَفَرَسٌ

مُخْدَمٌ : تَحْجِيلُهُ فَوْقَ أَرْسَافِهِ . وَطَلَحَتْ خِدَامُ

الْإِبِلِ وَهِيَ سِيُورُ فَوْقَ أَرْسَافِهَا تُشَدُّ إِلَيْهَا الشَّرَاطِيجُ ،

الْوَحْدَةُ خِدْمَةٌ . وَشَاةٌ خِدْمَاءُ : بَيْنَةُ الْخِدْمَةِ بَوَازِنِ

الْحِمْرَةِ وَهِيَ بَيَاضٌ فِي الْأَوْظُفَةِ . وَسَقَى أَعْرَافِي

مَاءَ الْمَزْمَلِ فَقَالَ : هُوَ مَاءُ مُخْدَمٍ . وَصَحَّتْهُمْ

يَقُولُونَ : هَذَا الْقَمِيصُ يَخْدُمُ سَنَةً ، وَهَذَا ثَوْبٌ

مَخِيْفٌ لَا يَخْدُمُ .

خ د ن - خَادَتُهُ : صَاحِبَتُهُ ، وَهُوَ خَدْنِي

وَمِنْ إِخْوَانِي وَأَخْدَانِي : وَهُوَ خَدْنُهَا أَيْ

حِثُّهَا وَهِيَ خَدْنُهُ ، (وَلَا مُتَّخَذَاتٌ أَخْدَانٌ) (وَلَا

مُتَخَذِي أَخْدَانٍ) وَهُوَ يُخَادِنُ أَخْدَانًا سَوْءًا ،

وَأَخْدَانٌ صَدِيقٌ ، وَبَيْنَهُمَا مُخَادَنَةٌ وَمُخَاضَنَةٌ وَهِيَ

الْمُخَاضَةُ وَالْمُكَاسَرَةُ بِالْيَمِينِ .

خ د ي - خَدَى الْبَعِيرُ يَخْدِي بِرَاكِبِهِ .

الخلاء مع الدال

خ ذ ف — خَذَفَ بالحصى : رمى بها من بين أصبعيه . قال امرؤ القيس :

كَأَن الحصى من خلفها وأمامها

إذا نجلته رجلها خَذَفُ أعصرا

ورمى بالخَذَفَةِ وهي المقلع .

ومن المجاز : دابة خَذُوف : سريعة تخفيف

بالحصى من شدة سيرها ، وأتان خَذُوف : بلغ من سمها أنك لو خَذَقْتَها بحصاة لساخت قشعرها كقولها

* فهي تسوخ فيها الإصبع *

وسميتهم يقولون : عيائه تخاذلت بالدفع .

خ ذ ق — خَذَقَ الطائر . رمى بذرقه ، وطائر خَذَاق .

خ ذ ل — أعوذ بالله من خَذَلَانِهِ . وهو خَذَلٌ

لأصحابه ، وخَذُول : غير منصور ، وَدَلَّةٌ خَذَلَةٌ .

وتقول : لا يستوى من بذل نصرته لقومه بذلا ،

ومن يغفلهم إذا استنصروه خذلا .

ومن المجاز : خَذَلَتِ الوحشية عن القطيع :

تخلفت عنها على ولدها . قال النمر :

وكانها عيائه أم خُوَيْدِرٍ

خَذَلَتْ له بالرمل خلف صوارحها

وهي خَذُول وخَذِل ، ومن خَوَّذِل وخُذِل ،

كانتا حين لم توافق صواحبها خذلتها ، وأخذلها

ولدها . وخَذَلَ عن أصحابي : شبطهم ، ولذلك

سمى الأحنف الخَذَل ، لتخذيذه الناس عن عائشة

رضي الله عنها يوم الجبل . وخَذَلَ عن أصحابي :

تأخروا . وهو خَذُول الرَّجُل : لمن لا يتابعه رجلاه إذا

مشى لضعفه . قال الأعشى يصف السكاري :

بين مفلوب كرم جده

وخَذُول الرَّجُل من غير كَسَخ

وتخاذلت رجلاه . وتقول : فلان نوعه متخاذل ،

ونفضه متواكل . وشخص متخاذل : مختلف الخلق .

خ ذ م — خَذَمَهُ : قطعه بسرعة . وسيف

يَخْذِمُ خَذِمٌ . وخَذَمْتُ الدلو والنبل خذما وهو

أقطع العرى والشسوع . وعثر خذماء : مشقوقة

الأذن عرضا .

ومن المجاز : صر يَخْذِمُ : يسرع في سيره .

وفرس خَذِمٌ . ورجل خَذِمٌ بالعطاء : سمح سهل

ببذله .

خ ذ و — أذن خَذَوَاهُ : مسترخية من أصلها

على الخدين ، وقد خَذِيَتْ أذنه ، وهو أخَذَى الأذن .

وفرس أخَذَى . وتقول : في عينه قَذَى ، وفي أذنه

خَذَى ، وحل به كذا فلم تَخْذَلْه عينه ، ولم تَخْذَلْه

أذنه . ويقال للفرس خَذَى نَحْذَى أذنيه ، ومنه

أستخَذَى له : إذا خضع .

ومن المجاز : يَمَّةٌ خَذَوَاهُ : لينة وهي قلة .

الخلاء مع الرأء

خ ر أ - هو أعرف بالخِلاء منه بالقراءة .

خ ر ب - أنهبوا البلاد ونهبوها ، وقد
خربت نرباً ، وبلد نراب ، وهو صاحب نربة
أى فساد ورية . قال قيس بن النعمان :

لحى الله أدنانا الى كل نربة

وأبطانا فى ساحة المجد أقدحا

وما رأينا من فلان نربة فى دينه . ووقعوا
فى وادى نريات . وقد خرب الإبل ينربها نرابة ،
مثل يطلبها طلابة . وهو خارب من نراب .
وفى أذنه وسقائه وأدبته نربة وهى الثقب الواسعة
المستديرة . وأجعل هذا الحبل فى نربة المزادة
وهى عروتها . وطعنة فى نربة وركه . وأستخرب
السقاء : تنقب .

ومن المجاز : فلان نرب أى جبان ، أستمير
من الخرب واحد الخربان . قال تأبط شرا ينهى
هذه الأوصاف الذميمة :

ولا نرب هلباجة ذو غوائل

هبائم بكفر الأبطح المتبيل

وهو نرب العظام إذا لم يكن فيها مخ . قال كعب :

ينجو بها نرب المشاش كأنه

ينزامة فى أنه مشنوق

أى صنفوع الرأس . وهو نرب الأمانة .
وعنده نرب الأمانات . قال عمر بن أبى ربيعة :

ثم لا تنرب الأمانة عندى

أغدر الناس من ينحون الأمانة

خ ر ث - دليل نربت . وأضيق من نرت

الإبرة ووقعوا فى مضائق مثل أنحرات الإبر ، وأجعل

المود فى نرت الفاس . وانلحيط فى نرت القرمط ،

وجعل مخروت الأقف ، وقد نرت الحشاش .

ومن المجاز : فلن نرت فلان إذا فسد عليه
أمره . قال الأعشى :

فلن وجنك لو لم نجى

لقد قلن انحرت إلا قليلا

وراد نرت القوم ، وراوت انحراتهم إذا كانوا

غير ضين بمنزلتهم لا يقرون

خ ر ث - نفلوا نرت متاعهم وهو سقطه .

ومن المجاز : فلان يسمع نرت الكلام وهو

ملا خير فيه . وتقول : ألقى فلان نراشى صدره ،
ونراشى قوله .

خ ر ج - ما خرج إلا نربة واحدة ، وما

أكثر نربائك ، وتارات خروجك ، وكنت خارج

الدار ، وخارج البلد ، وهذا يوم الخروج أى يوم

الميد . قال ذوالرمة :

ويعطيا كأسراب الخروج تشوف

معاصرها والماتقات العوانس

وكم نخرج أركك، ونخرج غلامك أى ما يخرج

لك من فلتها. ومنه «الخراج بالضم» ثم سمي ما يأخذه السلطان خراجا باسم الخارج. ويقال:

للجزية: الخراج يقال: أدى خراج أرضه، وأدى أهل الزمة خراج رومهم. وتخرج القوم: تناهدوا

وظلم أخرج، ونعمة خرياء، والخرج: بياض وسواد. وقارة خرياء.

ومن المجاز: خرج فلان في العلم والصناعة

نرجوا إذا نبغ، ونخرجه فلان فتخرج وهو نرجيه.

قال زهير يصف الخليل:

ونخرجها صوارخ كل يوم

فقد جعلت عرائكها تلين

أراد وأذهبها كما يخرج المعلم. وناقعة مخرجة:

نرجت على خيلة الجمل، من أخرجه بمعنى

استخرجه. ونخرجت السماء نرجوا، أصحمت

وأقشع عنها النيم. قال هيمان يصف حمرا:

فصبحت جارية صهارجا

تخسبه لون السماء خارجا

أى مصحيا. ويقال للسحابة إذا نشأت من

الأفق أثل ما نشأ: ما أحسن خروجها. وفرس

خروج يفتال: يطول عنقه كل عنان جميل عليه. قال:

كل قباء كالمرأوة عجلى

ونخرج يفتال كل عنان

وعام مخرج، وفيه تخرج: فيه خصب

وجذب. ونخرجت الراعية المربع: أكلت بعضا

وتركت بعضا. ونخرج الغلام لوحه: ترك بعضه

غير مكتوب. وإذا كتبت الكتاب، فتركت

مواضع الفصول والأبواب، فهو كتاب مخرج.

ونخرج عمله: جعله ضروبا مختلفة. وفلان نرج

ولأج: لتصرف. وهو يعرف مواج الأمور

ونخرجها، ومواردها ومصادرها.

نخرد - رأيت خريدة ونخرا لدونرود: مذارى،

وجارية نخرد، ونساء نخرد: خفريات، وفيهن

نخرد ونخرد. قال أوس:

ولم تلهها تلك التكاليف إنها

كما شئت من أكرومة ونخرد

ويقال أخرد الرجل: سكت حياء، وأقرد:

سكت ذلا.

ومن المجاز: لؤلؤة خريدة: مذكاء.

نخرد - نخرد من السقف، (فكأنما نخرد

من السماء) (ونخرد ساجدا) ونخروا لأذقانهم نخروا.

ونخروا نخريا ونخروا، وكذلك الريح والقصب.

وقال العجاج:

لَوَدَّ الْمَصَافِيرَ وَلَوَدَّ الدُّخْلَ

تَحْتَ الْمَضَاءِ مِنْ خَرِيرِ الْأَجْدَلِ

مِنْ حَفِيفِهِ ، وَلَهُ عَيْنُ نَوَّارَةٍ ، فِي أَرْضِ

خَوَّارَةٍ . وَلِمْبِ الصَّبِيلَانِ بِالْخَزَّازَةِ وَهِيَ الدَّوَامَةُ
وَالْخُدْرُوفُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : عَصَفَتْ رِيحُ نَفْزَتِ الْأَشْجَارِ

لِلأَذْقَانِ . وَالْأَعْرَابُ يَمْشُونَ مِنَ الْبَوَادِي إِلَى

الْقَرْيِ أَيْ يَسْقُطُونَ إِلَيْهَا وَيَطْرَبُونَ . وَجَاءَنَا خَرَّارٌ
مِنَ النَّاسِ وَفَوَّارٌ .

خ ر ز — عَمَلُهُ الْخِرَازَةُ . وَكَلَامُ فَلَانٍ نَكْرَزُ

الْإِمَاءُ أَيْ مَتَفَاوَتْ ، دَوَّةٌ وَوَدْعَةٌ . وَوَالِ بْنِ الْخَرْزِ .

وَعَاطَرُ خَرْزُ : عَلَى جَنَاحِهِ نَمْمَةٌ تُشَبِّهُ بِالنَّخْرِزِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَوْقَى خَرْزَاتِ الْمَلِكِ إِذَا مَلَكَ .

قَالَ لَبِيدُ :

رَعَى خَرْزَاتِ الْمَلِكِ سَتِينَ حِجَّةً

وَعَشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

وَقَالَ :

لَنْ تَدْرَكَ خَرْزَاتِ أُرْ * بَدَا بَيْكَا حَتَّى تَهْوَا

وَضَرَبَهُ عَلَى خَرْزِي ظَهْرَهُ وَهِيَ فَقَارُهُ : وَفِي مَثَلٍ

« سَيَرَيْنِ فِي خَرْزَةٍ » لَمَنْ طَلَبَ حَاجَتَيْنِ فِي حَاجَةٍ .

خ ر س — أَخْرَسَهُ اللَّهُ . وَإِذَا شَهِدْتَ مِنْ

لَا يَفْهَمُ عَنْكَ تَخَارَسَ ، وَهُوَ مِنْ خَرَسَ الْمَجْلِسَ إِذَا

لَمْ يَتَكَلَّمْ . وَدُعَا إِلَى الْخَرَسِ ، وَهُوَ طَعَامُ الْوَلَادَةِ

وَأَطْعَمُوا النُّفْسَاءَ خُرْسَتَهَا ، وَهُوَ طَعَامُهَا خَاصَّةً ،

وَقَدْ خُرْسَتْ فَتَخَرَّسَتْ . قَالَ :

فَقَدْ عَيْنَا مِنْ رَأْيِ مِثْلٍ مَقْبَسِ

إِذَا النُّفْسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُخَرَّسِ

وَفِي مَثَلٍ « تَخَرَّسِي لَا تَحَرَّسِي لَكَ » .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَتَبَتْ خُرْسَاءُ : لَيْسَ لَهَا جَلْبَةٌ ،

وَرَمَاهُ اللَّهُ بِخُرْسَاءٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَكَمْ أَهْذَنِي مِنْ جَرِيرِ جِبَالِكُمْ

وَنَرَمَاهُ لَوْ يُرْمَى بِهَا الْفِيلُ بَلْدًا

وَأَصْلُهَا الْأَخْضَى . قَالَ عَتَرَةُ :

طَلِبْ كُلَّ مُحْكَةٍ دِلَاسٍ

كَأَنَّ قَتِيرَهَا أَعْيَانُ خُرْسِ

وَعَلَّمَ أَخْرَسَ : لَا يَسْمَعُ مِنْهُ صَدَى . وَصَحَابَةُ

نَرَسَاءَ : لَا تَرْمَدُ . وَلَبَنُ أَخْرَسَ : خَائِرٌ لَا يَتَخَفَضُ خَضًى

فِي إِنَائِهِ . وَزَلْنَا بَنِي أَخْنَسَ ، فَسَقَوْنَا لَبَنَ أَخْرَسٍ .

خ ر ش — رَأَيْتُ عَلَيْهِ قَبِيصًا مِثْلَ خِرْشَاءِ

الْحِمَةِ رَفَقَةٌ وَصَفَاءٌ . وَهُوَ سَلَخُهَا . وَأَكَلَ خِرْشَاءَ

الْبَلْبَنِ وَهُوَ مَا أَرْتَفَعَ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ النُّفَاحَاتِ .

قَالَ جُبَيْهَةُ الْأَشْجَعِيُّ :

إِذَا مِنْ خِرْشَاءِ الثَّمَالَةِ أَنْفُسُهُ

ثَنَى مِشْفَرِيهِ الصَّرِيحَ فَاقْتَعَا

وأقشر نخشاء البيضة وهي القشرة البيضاء
الداخلية. وتَحْرَشُ السَّوْرُ جِلْدَهُ، وتَحَارَشَتِ السَّنَانِيرُ
والكلاب، ونحرشه الذبابُ : عضه .

ومن المجاز : طلعت الشمس في نخشاء أى
في غبرة . وهو يلقي من صدره نخاشي منكرة وهي
النخامة والبلغم . وتقول : ألقى إلى فلان نخاشي
صدره، تريد ما أضمره من الأغمار والإحن وأنواع
البث . وفلان يخْرِش من فلان الشيء بعد الشيء،
ويخترشه أى يأخذه . وعن بعضهم : رب ندى
افترشته، ونهب آخرشته، وضب آخرشته .

نخ رص - نخرج الخراصون يخروصون
النخل، وكل من خَرَصَ أرضكم بالكسر أى ماخرص
فيها . وقطع خُوصَان الشجر أى قضبانها
• وكان خُوصَان الرماح كواكب •

وهى أستها . وركب الخُرَص في رمح . وما
في أذننا خُرَص، ولا في بيتنا قُرَص، وهو الحلقة
بحبة واحدة . واجتمع على الخُرَص وهو الجوع
والقُر . ورجل خَرِص . ولابل خَرِصات .

ومن المجاز : (قُتِلَ الخِرَاصُونَ) أى الكتائبون .
وقد تَخَرَصَ يخْرِصُ، وأخترص القول وتخترصه :
أفصله . وقد تكذَّب على فلان وتخترص، وقال
ذلك تخترصا . وما تملك فلانة خُرصا أى لا شيء
لها .

نخ رط - نَحَرَطَ الورقَ : قشره عن الشجرة
اجتذاها له . ونحط العود : قشر لحية . وحيات
نحاريط، جمع نحراط، وهى التى نحطت سلعها .
قال المتلمس :

إني كسائي أبو قابوس مُرْفَلَةٌ

كأنها سلع أبكار النحاريط

وأخروط بهم السير : امتد .

ومن المجاز : فرس نخروط : يحنذب رسته
من يد ممسكه، وقد تحوط نخراطا، وبرئت إليك من
النخراط، ورجل نخروط : متهور يركب رأسه .
وفي حديث علي رضي الله عنه « إنك لنخروط أن تؤثم
قوما وهم لك كارهون » ونحط الفحل في الشول :
أرسله . ورجل نخروط الوجه، ونخروط الحية :
طويلهما من غير عرض، وله لحية نخروطة، وبثر
نخروطة : ضيقة . ونحط القصب : أمر يده عليه .
ونعرجت نخراطته . ونحط الدواء : أمشاه، وأخذته
النخراط، وسمعتهم يقولون : تحطني بطني، ونحط
البقل الماشية تخريطا . وأخترط سيفه . ونحط علينا
غلامه قاذفا، وفي الحديث « نحط علينا الاختلام »
وبينا نحن قعود، إذ أنحط علينا فلان بالشر والمكره .
ودونه تحوط القتاد، ووسمه على النحروطوم : أذله .
وهم نحراطيم القوم : لسادتهم، وشرب النحروطوم :
السلافة لأنها أول ما ينصرف . وقال الأختل :

جادت بها من ذوات القارِ مُرَمَّة
كفلاء يَحْتَن عن خراطوما المَدْرُ
أراد فهم الخابية .

خ ر ع - في المود نَحْرَعُ أى لين ورخاوة ،
وهو دُ نَحْرَعُ ، وشئ نَحْرِع : لين مثنى ، ومنه قيل
للفاجرة ، الخروع . قال :

يزين جمال اللئ منها رزانة
وحلم إذا خف النساء الخرائعُ

وتقول : هو خليج : بين الخلاعة ، وأسرأته
نَحْرِع : بينة الخرامة ، وهو رخو كالخروع .
وأخترع باطلا : اخترعه ، وأخترع الله الأشياء :
أبتدعها من غير سبب .

ومن المجاز : في فلان نَحْرَعُ أى جبن وخور .
وعيش نَحْرُوعُ ، وشباب نَحْرُوعُ : ناعم . قال :
ففضل أحماسى بعيش نَحْرُوع
بين النشيل الرخيص والمشعشع

قال أبو النجم :

• فهى تَمَطى في شباب نَحْرُوع •
وغصن نَحْرُوبُ : مثنى . وأسراة نَحْرُوبَة .

خ ر ف - نَحْرَفُ الثمار وأخترقها : آجنتها .
وأخترق لنا يا جارية . وخرجوا إلى المخاريف بالمخاريف ،
جمع نَحْرِيف ونَحْرِيف أى إلى البساتين بالزَّيْل . وأخترقه

بخرافة نَحْرَفه ونَحْرَفها ، وهى ما أخترف منها .
ونَحْرِفَتِ الأرض ورُبِيت : مُطرت . وأخترفنا
بها : ألقنا فى الخريف . وعندنا نَحْرُوف ونَحْرَفان .
وفى مثل « كالنحروف أينما انكأ انكأ على صوف »
يضرب لذى الرفاهية .

خ ر ق - نَحْرَقُ الثوب ونَحْرَقه : وسع شقه ،
وانحرق ونَحْرَقَ ، وهو من خرق السربال ، وثوبه
نَحْرَقٌ ومَرَقٌ ، وفيه نَحْرَقٌ واسع ، ونحروق ، واتسع
انحرق على الراقع . وشاة نَحْرَقاء : منقوبة الأذن .
وهم يلعبون بالمخاريق ، وكان سيفه نَحْرَاقٌ لأعب .
ومرردنا نَحْرِيق من الأرض ، وهى الوسعة الكثيرة
النبات . وقد نَحْرِقَ فى عمله ، وفيه نَحْرَقٌ ، وهو
أنحرق ، وهى نَحْرَقاء . وفى مثل « لا تعدم نَحْرَقاءُ
عله » . وأصابه بَرَقٌ ونَحْرَقٌ ، وهو الدهش ، من
نَحْرِقُ النزال نَحْرَقاً إذا أطيّف به ، فلزق بالأرض .
ومن المجاز : نَحْرَقْتُ المفازة : قطعتها حتى
بلغت أقصاها . والثور نَحْرَاق المفازة . ووقعت
فى الأرض نَحْرَقَةً من جراد . قال :

قد نزلت بساحة ابن واصل

نَحْرَقَة رَجِيل من جراد نازل

واخترقت الأرض : مررت فيها عرضاً على
غير طريق . ولا تخترق المسجدة : لا تجعله طريقاً
لحاجتك . والريح تخترق البلد . وبلد بعيد

المَحْتَرَق. والخليل تَحْرِيق ما بين القرى والشجر.
واخترَقَت القوم: مضيت وسطهم. وَتَرَقَّ الكذب
ونخرَقَه واخترَقَه ونخرَقَه: اشتقه. واخترَقَت الرمح:
اشتدَّ هبوبها. قال:

• يكلُّ وفدُ الرمح من حيث انخرق •

وكأنه تحريق في تحريق أى رمح شديدة في منسع
من الأرض. وفلان نَرَقَّ يتخرق في السخاء:
يتسع فيه. وهو منخرق الكف بالنوال، ونخرق
الكف: لا يليق شيئاً. قال الشاعر:

معى كلِّ حرق في الغزاة سميديج

وفي الحى ديارى الشيات دَيايل

الدارى: المتطيب. وناقة نرقاء: لاسماهد
مواضع قوائمها من الأرض. وريح نرقاء:
تدوم على جهة في هبوبها، وصفت بالنحرق،
كما وصفت بالهوج. واستعار النحرق للسيف
من قال:

أنا ابن نمر ومعى نحرأق

أطرب كل ساعد وساق

كما شبهه الآخر به في قوله:

كأن سيوفنا منا ومنهم • غاريق بأيدى لاعبين

خرم — حرم الشيء: رقه. وحرم النحرز:
أثاء. وهو محرم الشقة والأثف. ودجل أكرم:

محروم ورة الأثف. وأكرمهم الدهر ونحرمهم.
قال أبو ذؤيب:

سبقوا هوى وأعتقوا لهوام

فتخرموا ولكل جنب مصرع

وطلع تحرم الجبل وهو أنفه. وهو طلاع
المحارم. وعيش حرم: ناعم. وعن بعض العرب:
كان أئى ممها بعيش حرم، قليل له ما الحرم،
فقال العيش الرشد. وقال:

نقص بها أوطان خوذ غريرة

منعمة لاقت من العيش نوما

لما قدم غصورة غير شئنة

وكعب تراه وارى الحجم أدما

سنام واد: سمين. وتحرم فلان: ذهب مذهبه
الحرورية.

ومن المجاز: تحرم أنف فلان: سكن غضبه.
وذهب فلان دليلاً فاحرم عن الطريق، إذا لم
يعدل عنه. ونعوته الحوارم، إذا مات. وهذا
السورة هذا ما حرم منها حرفاً. ودجل أكرم
الرأي: ضيعفه. وبين ذات تحريم، ولاخير
في بين لا محارم لها وهى الخارج، وهذه بين
طلعت في المحارم إذا كانت لها محارج. قال:

ولا خير في مال بنير رزية

ولا في بين غير ذات محارم

الخاء مع الزاي

خ ز ر - رجل أُنْزِرُ : ينظر بمؤخر عينه ،
وقيل هو الذي ضاقت عينه وصغرت ، وأمرأة
خزراء ، وقوم خُزْرُ ، وبينه خُزْرٌ وهم إيتا خُزْرُ
الميون . قال الأخطل :
خُزْرُ الميون إلى رماح يمد ما
جملت لضبة بالرماح ضلالاً
وهو نظر العداوة . قال :

وإني أرى عيوننا خُزْراً

وانهم يطلبون وترأ

وبه سمى الخُزْرُ جيل من الترك . وكل خُزْرٍ
أُنْزِرُ . قال جرير

لا تَفْخَرَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ أَزْلَكَم

يَا خُزْرَ تَغْلَبَ دَارَ الدَّلِّ وَالْمَارِ

أراد يا خنازير تغلب . وختد الرجل : إذا نظر
بمؤخر عينه ، وإذا قبض جفنيه ليحد النظر ،
قيل : قد تخازر . قال المصباح :

* لقد تخازرت وما بي من خَزَرٍ *

وهي تمشى الخَيْرَى والخَوَزَى أى المشبة التى
فيها تفكك أى اضطراب واسترخاء ، كما تأتكل
أعضائها ، ويفك بعضها من بعض في يتخترها .
قال :

* والناشئات الماشيات الخَوَزَى *

ويصدفه الخَيْرَى والخَوَزَى ، كأنها تنخل أى
تنقطع كقوله

* تمشى رويداً تكاد تنغرف *

وانشد يعقوب يصفها بالكسل :

نَقَالَ الضَّمِي فِي يَتْنِهَا مَرَّحَجَةً

وتمشى المشى الخَيْرَى رخوة اليد

وأكل الخَزِيرَةَ والخَزِيرَ . وتقول : قَرَّبَ إليهم
قطعة من الخَزِيرِ ، ثم قعد ينظر إليهم نظر الخَزِيرِ ،
وكان قلما غصن بان ، أو قضيب خيزران ، وأشار
الخليفة بخَيْرَاتِهِ أى بقضيبه .

خ ز ر - مامست حرية ولا تَرَّةَ الين من
كفه . ومسه مس الخَزِرُ وهو الذكر من الأرانب ،
وجمع خِرَانٍ وخِرَازٍ . قال :

كَمَا أَقْضَتْ خَوَافِ أُمِّ لُوحٍ

مَلُوجٍ أَبْصَرَتْ مَشْوَى خِرَازٍ

وخَزَرْتَهُ بهم وأخَزَرْتَهُ : أصبته وأغذته ،
وطمته فَأَخَزَرْتَهُ . قال بعض السعديين :

فَأَخَزَرَهُ بِسَلِيبٍ مَدْرِيٍّ

مَارِى الكعوب غير ذى شَطِيٍّ

* كَأَنَّمَا أَخَزَرْتُ بَزَامِيَّ *

وقال ابن أحرر

* حَتَّى أَخَزَرْتُ فَوَادِهِ بِالْمِطْرَدِ *

ومن المجاز : نَزَّ الحامط بالشوك لئلا يَتَساقَ
إذا غرزه في أعله . ونَزَّته ببصرى وأخزَّته
إذا أخذته عينك .

خ زع - نَزَعَ الحبل فأنزعه . ولحم مُخَزَّع :
مقطع ، وما ذقت نَزاعة من لحم أى قطاعة .
ونَزَعَ عن أصحابه ونَزَّعَ : تخلف . قال حسان
فلما هبطنا بطن مَرٍّ نَزَّعَتْ

نَزاعة عنا بالجوع الكراكر

ونَزَّعوه بينهم : توزعوه . وأخترع عودا من
الشجرة . وأخترع شيئا من مال فلان . وأخترعَ
من جوالقك تمرا وأجعله في الآخر حتى يتعادلا .
خ زق - نَزَّقه بالرح : طعنه به فانفذه .
ونَزَّقَ السهم المدفَّ وخسقه . وأخذُ من خازقٍ
وهو النصل أو السنان .

ومن المجاز : نَزَّقَ الطائر : رمى بذرقه .
ونَزَّقَتْه ببصرى : حذجته .

خ زل - ضربه فَنَزَّله نصفين .
وقال الأعشى :

ملء الشَّمار وصنر الدرع بهكَّة

إذا تقوم يكاد الخصر ينفضلُ

ورجلُ أخزلُ ومخزول الظهر : مكسوره .

ومن المجاز : كلمته نخجل وأنخزل ، وأنخزل
في مشيته : استرخى كأن الشوك شاك قدسه . وهي

تَنخِزل في مشيتها : تنقطع إذا رقت . وأقدم على
الأمر ثم أنخزل عنه أى أرتد وضعف . وأنخزل
عن جواب ما قلت له . والسحاب إذا رأته متناقلا
كأنه يتراجع ، قالوا : تراه ينخزل . ونزله إذا عابه .
وأخزل شيئا من المال .

خ زم - نَزَمَ البعير : ثقب وتره أفه ،
وجعل فيها حلقة من شعره هى الخزامة ، وألجم
الخزائم . قال يصف النساء :

ألا لا تبالي العيسُ من شد كورها

عليها ولا مَرَبٍ راعها بالخزائم

أى عطفها . وتقول : ما رأيت منك ولا من
أبيك أنزَمَ . وتلك شَيْشِيَّة ورثتها من أنزَمَ .
وأطيب من نَفْسِ النعائم ، بين ورق الخزائم .
ومن المجاز : نَزَمْتُ أنف فلان ، وجعلت
في أفه الخزامة ، وفى أنوفهم الخزائم إذا أذلته
وتسخرته . وما هم إلا كالنعام المخزَمِ أى حقى ،
ومعنى التخزيم أن مناقيرها مثقوبة كما تنقب
أنوف الإبل . قال

سينهى ذوى الأحلام عنى حلومهم

وأرفع صوق للنعام المخزيم

أى أذبح الحق وأهتف بهم حتى يكفوا عنى ،
وأما العقلاء فتكفينهم عقولهم . ونَزَمْتُ شِراك
نعل : ثقبته وشدته ، وشراك مخزوم . ونَزَمْتُ

الكتاب، وكتاب مخزوم إذا تفتت السحابة، وخازنته :
خاصته . وتخاذم الجيشان : تمارضا، ولقيته نزالاً :
وجاهاً . قال ابن قسوة يصف ناقته :
إذا هو نحاها عن القصد خازمت
به الجور حتى تستقيم ضحى النيد
أى ذهبت به خلاف الجور ، كأنها تبارى
الجور حتى تغلبه ، فتأخذ على القصد . وأعطوا
القرآن نخزامة أى أنقادوا له ، وتقول : أطيعوا الله
وعزائمه ، وأعطوا القرآن نخزامة .

نخ زن - نخن المال فى الخزانة : أحرزه .
وأخترته لنفسه ، وأسخرته المال ، وله مخزن حرير ،
وهو صاحب مخزن الأمير .

ومن المجاز : اطلب من خزانة رحمة الله تعالى ،
وأخزن لسانك ومرك . قال امرؤ القيس :
إذا مرة لم يخزن عليه لسانه

فليس على شيء سواه مخزان
وقال السهمى بن أسد المكي :
وبادر بليل أوبة الركب لأنهم

متى يرجعوا يخزن عليك كلامها
وأجمله فى خزانة أى فى قلبك إذا لقته علماً ،
أو أودعته سرا . وفى حكمة لقمان « إذا كان
خازنك حفيظاً وخزانةك أمينة رشتك فى دنياك
وأخترتك » . وقولهم : نخن اللحم إذا تغير ، معناه

نخنه نخزى أى أدرجه فأيقب بسبب الإدخار .
ألا ترى لى قوله
ثم لا يخزن فىنا لمها * إنما يخزن لم المخير
نخ زى - نخري نخرياً ونخزاة : ذل ، وأخزاه الله
وهو من أهل المخازى والمخزبات . ورجل نخز ،
وأمرأة نخزية . ونخزته : قهرته . قال ذو الأصبغ :
لا آبن عمك لا أفضلت فى حسب
عنى ولا وأنت دبانى فتخزونى
وقال لبيد

غير أن لا تكذبنا فى النخ
وأخزها بالبرقه الأجل
وتقول : أخزها بالبر ، ولأخزها بالشر ، ونخزى
منه ونخز به ، مثل أستحيا منه وأستحيا نخزاية وهى
شدة الحياء . ورجل نخزان ، وأمرأة نخزيا . قال
تأبط شراً :

نخالط سهل الأرض لم يكدح الصفا
به كدحة والموت نخزبان ينظر
ويقال : نخزان ونخزايا كسكان وسكارى .
وفى الدعاء « اللهم أحشرنا غير نخزايا ولا نادمين »
وأصابنا نخزية : نخصلة يستحيا منها . قال :
فأبى بحمد الله لا نوب فاجر

لست ولا من نخزية أتقنع
وقلت له كذا فأخزيت أى أجمعت .

الخلاء مع السين

خ س أ — خَسَا الكَلْبَ : طرده خَسَا
خُسُوءًا ، و كَلَبَ خَاسِيً .

ومن المجاز : أَخَسَا إِلَيْكَ ، وَأَخَسَا عَنِي (أَخَسَوْا
فِيهَا) وَخَسَا الْبَصَرُ : كَلَّ وَأَعْيَا (يَتَقَلَّبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ
خَاسِيًا) وَتَخَاسَتُوا بِالْمَجَارَةِ : تَرَامَوْا بِهَا .

خ س ر — خَيْرَ السَّاجِرِ فِي بَيْعِهِ خَيْرَانَا
وَحُسْرَا ، وَتَاجِرَ خَاسِرٍ . وَأَخْسَرَ الْمِيزَانَ وَخُسِرَهُ
وَحُسِرَهُ : نَقَصَهُ ، وَمِيزَانَ مَحْشُورٍ . وَأَخْسَرَ فُلَانٌ
وَأَكْسَدَ : وَقَعَ فِي الْخُسْرَانِ وَالْكَسَادِ . وَأَخْسَرْتُ
الرَّجُلَ : قَبِضْتُ أَرْبَعَتَهُ . وَقِيلَ لِسُلَيْمٍ : الْخَاسِرُ لِأَنَّهُ
بَاعَ مَصْخَفًا وَرَثَهُ وَأَشْتَرَى بِثَمَنِهِ عُرْدًا يَضْرِبُ بِهِ .
وَتُوبَ خُسْرَوَانِي وَخُسْرَوِي ، مَسْرُوبٌ إِلَى خُسْرٍ
شَاهٍ مِنَ الْأَكَامِرَةِ .

ومن المجاز : خَسِرْتَ تِجَارَتَهُ وَرَبِحْتَ ،
وَتِجَارَةُ خَاسِرَةٍ وَرَابِجَةٍ . وَمَنْ لَمْ يَطْعِ اللَّهَ فَهُوَ خَاسِرٌ .
وَقَدْ خَسِرَ خَسَارًا وَخُسَارَةً . وَخُسْرُهُ سُوءُ عَمَلِهِ :
أَهْلَكَهُ . وَقَوْلٌ : لَا يَكُونُ الرَّاحِجُ سَاحِرًا وَلَا
السَّاحِرُ إِلَّا خَاسِرًا . وَالْمَسَاحِرُ مَخَاسِرُ .

خ س ص — خَسِئْتُ يَارْجُلَ نَحْسٍ ، مِثْلُ
مَسِئَتِ تَمَسٍّ ، خِصَّةٌ وَخَسَامَةٌ ، وَرَجُلٌ خَسِيسٌ ،
وَقَوْمٌ أَخْصَةٌ ، وَمَارِيتُ أَخْصَمَتِهِ . وَالنَّحْسُ تِرْيَاقُ

وَيُقَالُ : أَيْنَ بَنَتْ النُّحُسُ ، مِنْ فِصَاحَةِ قُتُسٍ ؛
وَكَلَامِهِمْ إِيَادٍ . وَلَكِنْ أَيْنَ الْأَخَامِصُ مِنَ الْأَجْيَادِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : خَسَّ فِعْلُهُ وَقَوْلُهُ وَرَأْيُهُ وَأَخْسَ :
أَتَى بِمَا خَسَّ مِنْ ذَلِكَ . يُقَالُ : مَا زَلْتُ تَخِيسُ
مِنْذُ الْيَوْمِ . وَخَسَّ حَقْلُهُ مِنْ كَذَا وَخُسٌّ ، فَهُوَ
خَسِيسٌ وَمَحْشُوسٌ : دُونَ لَا يُبَالَى بِهِ . وَأَسْتَخْسِ
حَقْلَهُ . وَمَالِكَ خَسِئْتُ حَقْلُ فُلَانٍ ؟ وَهُوَ لَا يَدْخُلُ
فِي خِيسَاسِ الْأُمُورِ . وَجَذِبَتْ بَضْبِمَهُ وَرَفَعَتْ
خَسِيسَتَهُ أَيْ حَوِيلَتَهُ .

خ س ف — خَسَفَ الْقَمَرُ . وَخَسَفَتِ
الْأَرْضُ وَأَخْغَسَفَتْ : سَاخَتْ بِمَا عَلَيْهَا ، وَخَسَفَ
اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ .

ومن المجاز : سَامَهُ خَسَفًا : ذَلَا وَهَوَانًا ، وَرَضَى
بِالنَّحْسِ . وَبَاتَ عَلَى النَّحْسِ : عَلَى الْجُلُوعِ .
وَشَرِبُوا عَلَى النَّحْسِ : عَلَى غَيْرِ قُفْلٍ . وَعَيْنُ خَاسِفَةٍ :
فَقِئْتُ حَتَّى غَابَتْ حَدَقَتُهَا فِي الرَّأْسِ ، وَخَسَفَتْ
عَيْنُهُ وَأَخْغَسَفَتْ . وَخَسَفَ بَدَنُهُ : هَزَلَ ، وَفُلَانٌ
بَدَنُهُ خَاسِفٌ : وَلَوْنُهُ كَالسَّافِ . قَالَ يَصِفُ صَائِدًا :
أَخُو قُتْرَاتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ

إِذَا لَمْ يَصِبْ لِمَنْ لَمْ يَوْحِشْ خَاسِفٌ

وَحَسَفَتْ إِبْرَاقُكَ وَغَنَمُكَ ، وَأَصَابَتْهَا الْخَسْفَةُ
وَهِيَ تَوَلِيَةُ الطَّرِيقِ : وَإِنْ لَالَّ خَسَفَتَيْنِ : خَسْفَةٌ
فِي الْحَزِّ وَخَسْفَةٌ فِي الْبَرْدِ .

خ م ل - هو مَحْشُولٌ ومَحْشَلٌ : مرذول،
وقد خَسَلَهُ وخَسَلَهُ . قال

ونحن التريا وجوزاؤها

ونحن الذراعان والمِرْزَمُ

وانسم كواكب محسولة

تُرى في السماء ولا تَمَلُّ

خ م ي - أَخْصَا امْرَأَةً : أوترام شفع .
وتخاسى الصبيان : تلاعبوا بذلك . وقال الممزق :
تخاسى يداها بالحقى وترضه

بأمر صراف إذا جم مطرق

مطابق يريد الخف ، وجموه أجتاع جريه ،
ويحتمل أن يكون مخففا ، من تخاسوا بالمجارة .

انخاء مع الشين

خ ش ب - (كَانَهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ) ،
ونجرت اليهم الخشابة يدقونهم وهم الذين يقاتلون
بالعصى . ووجل خَشِبٌ : في جسده صلابه
وشدة عصب . وسيف خَشِيبٌ ومخشوب ،
وصهم خشيب ومخشوب : لما يحكم عمله ، وهو
من الخشب ، وقد خَشِبَتْه . وجادما فتى الصبيل
خَشِيبَةُ السيف أى حديدته التى خشبها و « مكة
لا تزول حتى يزول أخشابها » وكأنهم أخشاب
مكة . وقال رؤبه :

* تحسب فوق الشول منه أخشبا *
وهو الجبل العظيم .

ومن المجاز : مال خَشَبٌ وحطب هزل .
وخَشِبَتِ الشَّعْرَ وأخَشَتَتْه : قلته كما جاء غير
متنوّق فيه . وهم يخشبون الكلام والعمل . وشعر
خشيب ومخشوب . ويقال : جاء بالمخشوب ، غير
المحسوب ، وكان الفرزدق ينفع الشعر ، وكان
جرير يخشب ، وكان خشبٌ جرير خيرا من تنقيح
الفرزدق . وقال جندل :

قد علم الراشح في العلم الأرب

والشمرأ أنى لا اختشب

* حسرى رذاياهم ولكن أقتضب *
أى ابتدع . وهم خُشِبٌ بالليل أى لا يتمجدون .
خ ش ر - ما بقى على المائدة إلا خُشَارَةٌ وهى
مالا خير فيه . وهذه خُشَارَةُ الشعر وهى مالا لب
فيه ، وخُشَارَةُ التروهى رديشه والشيص منه .
قال الحطيمه :

وباع بيه بعضهم بخُشَارَةٍ

وبت لأذيان العلاء بالكا

أى أشرت .

ومن المجاز : هو من الخُشَارَةِ أى من الدون .
وفي الحديث « ذهب الخليار وبقيت خُشَارَةُ نُكْشَارَةِ
الشمر » .

خ ش ش - في أفه الحشاش، وفي أنوفهم
الأخشة . وبغير غشوش . وصدت من
خشاش الطير ، وخشاش الأرض وهي صغار
الطير والدواب . ورجل خشاش : صغير
الرأس . وضربه على خَشَّائِيهِ وهما العفان
وراء الأذنين . وهو يخش ليل : دخل في ظلمته .
وأنخش في القوم وفي الشجر . وسمعت خَشَّخَةً
الصلاح .

ومن المجاز : جعل الحشاش في أفه ، وقاده
إلى الطاعة بمنه .

خ ش ع - خشع له وتخضع : ذل وتطامن .
ومن المجاز : أرض خاشعة : متطامنة .
وخشعت الجبال . وقُفَّ خاشع : لا طي بالأرض
وخشعت دونه الأبصار ، وخشع بصره : فضه .
وأرض خاشعة : غير مطورة . وحشيشة خاشعة :
يابسة ساقطة على الأرض . وخشع الورق :
ذبل . ونام خاشع . قال ذو الرمة :

بالصهب ناصبة الأعناق قد خشعت

من طول ما وجفت أشرفها الكوم

خ ش ف - عرتني نائبة فطلف على
في كشفها ، عطف أم الغزال على خشعها . ودليل
خَشَفٌ : جرى على الليل .

خ ش م - إن ريحه تسور في الخياشيم
ورجل أخشم ، وبه خشم وهو الذي لا يجد الروائح
لسدة في خياشيمه .

ومن المجاز : أشرفت خياشيم الجبال وهي أنوفها
خ ش ن - خَشَنَ الشيء وأخشوش ، وهو
خَشِنٌ وخشين . وأخشوشوا : كونوا خشين
في ملاسكم .

ومن المجاز : خَشُنَ على صاحبه ، وتخشن
عليه ، وخاشنه خاشنة ، وتخاشن القوم ، وفي أخلاقه
خُشُونَةٌ . ورجل أخشن : شَكِسٌ . وخَشَنَ
صدره وبصدره . قال :

• وخَشَنَتْ صدرا جيه لك ناصح •

وخَشَنَ كلامه معه . وأستخشن منه فأعرض
عنه . وفلان خَشِنٌ في دينه إذا كان متشددا
فيه . وَسَنَةٌ خَشَنَاءٌ : لحظة . وأرض خشناء :
فيها رمل وحجارة . ويقال : أنبط بره في خشناء
من الأرض . وفلان سياسة خشناء . وكتيبة
خشناء : كثيرة السلاح .

خ ش ي - بالخشية يُنال الأمن . وخَشِيَ
الله ، وخشيته منه . (وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ)
ورجل خاش وخيش وخشيان . تقول : فلان
خشيان ، كأنه من خشبته خشيان . ومكان خشى ،
وهذا المكان أخشى من ذاك .

الخاء مع الصاد

خ ص ب - أخصب المكان وخَصَبَ :
وقع فيه الخصب . ومكان مُحَصَّب وخصيب
وخَصِبٌ . وأخصب القوم .

ومن المجاز : فلان خصبُ الرجل : كثير خير
المنزل ، وعن الحسن " كانوا في الرجال خاصِبَ
وفي الأثاث والثياب مقارب " . وفي الحديث
« إن الله يحب البيت الخَصِيب » .

خ ص ر - دق خصره وخَاصَرته وخَصَره
ودقت خصورهم وخَواصرهم . ورجل مُحَصَّر
ومحصور البطن . وخاصر المرأة في البضع : قبض
على خَاصِريها . وخَاصَره في الطريق . قال
عبد الرحمن بن حسان :

ثم خَاصَرْتُها إلى القبة الخَضِرِ

راء تَمْشِي في مَرَمِي مَسُونِ

ونرجوا متخاصرين . وأختصر الرجل وتخاصر :
وضع يده على خصره . وأختصر الكلام وأختصر
الطريق : أخذ في أقربه . وهذا أخصر من ذاك
وأقصر . وأختصر الحَرْ إذا لم يستأصل . وأختصر
بالمصا : أتمد عليها في مشيه . ونكت الأرض
بالمختصرة وهي قصب كان الملك يأخذه بيده ،
يشير به ويصل به كلامه ، قال حسان :

يصيون فصل القول في كل خطبة

إذا وصلوا أيمانهم بالمخاصير

وتختصر الملك به . قال مهم بن حنظلة :

خذها أبا عبد الملك بحقها

وأرفع يمينك بالمصا فتختصر

وخَصِرَ يومنا ، ويومٌ خَصِرٌ . وثغر خَصِر :

بارد المقبل . وخَصِرَتْ أنامله من البرد ،
وأخصرها القُرُ .

ومن المجاز : هونت خَصِر قدمه وهو
أخصرها . ودقق خَصِرَ نعلك ، وقدم ونعل خَصِيرة .
وأخذوا خَصِرَ الرمل وخَصِرته : أسفله وما رقى
منه . قال الراعي :

إذا الرمل لم يمرض له بمُخْصِوره

تَسْفِنُ منه كُلَّ كبداء عاقِرِ

وقال زهير :

أخذن خصور الرمل ثم جزعنه

على كُلِّ قَبِيٍّ قَشِبٍ ومُقَامٍ

ولطُف خَصِر السهم وهو ما تحت القَوْحِ .

خ ص ص - خَصَصَ بكذا وأختصه وخصَّصه
وأخصه ، فأختَصَّ به وتخصَّص . وله في خُصوص
وخصُوصية . وهذا خاصتي ، وهم خاصتي ، وقد
أختصصته لنفسى . وعليك بمُخْوصة نفسك .
وهو يستخص فلانا ويستخلصه . ونظرون من

خَصَّاصَ الْبُيُوتِ . وَبَدَأَ الْقَمَرُ مِنْ خَصَاصَةِ النِّعَمِ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَصَابَ خَصَاصَةً فَيَدَا كَلِيلَا

كَتَلَا وَأَنْفَلَ سَائِرَهُ أَنْفَلَا

وَقَالَ أَيْضًا

وَجَرَتْ بِهَا الدَّقَمَاءُ هَيْفَ كَأَنَّمَا

تَسَحَّ الرَّابِّ مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَصَابَتْهُ خَصَاصَةٌ : خَلَّةٌ ،
وَأَخْصَنَ الرَّجُلُ : أَخْتَلَى أَيْ أَفْتَقَرَ ، وَسَدَّدَتْ
خَصَاصَةٌ فَلَانٌ : جَبَرَتْ فَقْرَهُ . وَصَمَّتْ أَهْلَ
السَّرَاةِ يَقُولُونَ : رَفَعَ اللَّهُ خَصَّتَكَ .

خ ص ف - خَصَّفَ النَّعْلَ : أَطْبَقَ عَلَيْهِ

مِثْلَهَا وَخَرَزَهَا بِالْخَصِيفِ . قَالَ :

حَتَّى دُفِعْتُ إِلَى فَرَاجٍ عَزِيزَةٍ

فَتَحَا رَوْثُهُ أَنْفَهَا كَالْخَصِيفِ

وَحَبَلَ خَصِيفٌ ، وَأَخْصَفَ : أَبْرَقَ . قَالَ

الْمَجَاجُ :

• أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفًا •

وَكُنِيَّةُ خَصِيفٍ : لِيَبَاضِ الْحَدِيدِ وَسَوَادِ

الْصَّدَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَصِفَ خِرْقَةً أَوْ يَدَهُ عَلَى عُرْوَتِهِ ،

وَأَخْصَفَ بِهَا : اسْتَرَى . وَهُمْ يَخْصِفُونَ أَقْدَامَ الْقَوْمِ
بِأَقْدَامِهِمْ ، أَيْ يَقْبَعُونَهُمْ فَيَطْبِقُونَهَا عَلَيْهَا . وَانْخَلِيلَ

تَخَصَّفَ أَخْصَافَ الْإِبِلِ بِجَوَافِرِهَا . وَعَنْ بَعْضِ
الْعَرَبِ : أَحْتَشُوا كُلَّ جُمَالِيَّةٍ مِيرَانِيَّةٍ ، فَمَا زَالُوا
يَخْصِفُونَ أَخْصَافَ الْمَطِيِّ بِجَوَافِرِ الْخَلِيلِ حَتَّى
أَدْرَكُوهُمْ ، أَيْ رَكِبُوا الْإِبِلَ وَجَنَّبُوا الْخَلِيلَ وَرَاهِمَ
وَقَالَ مَقَاسُ الْمَانِذِيِّ :

أَوَّلَى فَأَوَّلَى بِأَمْرِ الْقَيْسِ بَعْدَمَا

خَصَفْنَا بِأَنَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا

وَخَصَفْتُ فَلَانًا : أَرَيْتَ طِيَةً فِي الشِّتْمِ .

وَخَصَفَ الشَّيْبُ لَيْتَهُ : جَطَلَهَا خَصِيفًا . قَالَ :

دَنْتُ حِفْظِي وَخَصَفَ الشَّيْبُ لَمَتِي

وَخَلَيْتُ بِأَلَى الْأُمُورِ الْإِبَاطِلِ

خ ص ل - أَخَذَ مِنْ خُصَلِ الشَّعْرِ ،

وَمِنْ خُصَلِ الشَّجَرِ . وَهِيَ مَا تَنْدَلُّ مِنْ أَطْرَافِهِ .

وَأَرْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ وَأَضْطَرَبَتْ خَصَائِلُهُ جَمْعَ

خَصِيلَةٍ ، وَهِيَ كُلُّ لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبٌ . وَتَخَاصَلَّ

الْقَوْمُ : تَرَاهَنُوا فِي النِّضَالِ . وَإِذَا وَقَعَ السَّهْمُ بِلِزْقِ

الْقِرَاسِ ، سَمُوا ذَلِكَ خَصَلَةً ، فَإِذَا غَلَبَ وَتَرَاهَنُوا

حَسَبُوا خَصَلَتَيْنِ بِقِرْطُسَةٍ . وَاحْرَزَ فَلَانٌ خَصَلَةً

إِذَا غَلَبَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِيهِ خَصَلَةٌ حَسَنَةٌ وَخَصَالٌ

وَخَصَلَاتٌ كَرَامٌ .

خ ص م - اخْتَصَمُوا وَتَخَاصَمُوا ، وَهَذَا

يَوْمُ التَّخَاصُمِ . وَخَاصِمَتُهُ نَخَصِمَتُهُ أَخِصِمُهُ ، وَكَأَنَّ

ومن المجاز : ظليم خاضب : أكل الربيع
فاحمرت ساقاه وقوادمه : وخضبت العيضاء :
أخضرت وتقطرت ، وخضبت الأرض وأخضبت
وتخضبت : ظهر نباتها . وتقول : رأيت الأرض
تُخضِبُه ، ويوشك أن تكون مُخضِبِه .

خ ض د - خَضَدَ الشجرَ وخَضَدَه : قطع
شوكه . وسدر مخضود ومخضد وخضيد . واحتظر
بالخَضِيد وهو ما خُضِدَ أى قُطِع من الميدان ،
وخَضَدَ المودَ فالتخضد وتخضد : أى شاء .
وفي الحديث « في شجر المدينة حرمتها أن تُمَضَّدَ
أو تُخَضَّدَ » . وأخضدت الفواكه وتخضدت :
حُملت من موضع إلى موضع فتكسرت ، وقد
خَضَدَها الحمل . وقبل لأعرابي كان يسجبه الفئاة :
ما يسجبك منه ؟ قال : خَضَدُهُ أى تكسره .
ومنه قول صبيان مكة في ندائهم على الفئاة : المَعْرِيُّ
المَعْرِيُّ ، عثر فتكسر .

ومن المجاز : خَضَدَ البعيرُ عَنقَ البعير إذا
قأنله . وهو يخضد خَضْدًا إذا أشتد الأكل .
قال امرؤ القيس :

ويخضد في الآرئ حتى كأنما

به عُرَّة أو طائف غير مُعْقِب

ورجل مَخْضَد . ورأى معاوية مُسَلَّمَةً
ابن عبد الملك بن مروان يأكل ، فقال لعمره

في خصومة (وَهُوَ أَلَدُ الْخَصَامِ) ورجل خَصِمٌ (بَلَّ
مُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ) وهو خَصِمُهُ وخَصِمِيهِ ، وهم
خصومه وخَصْمَاؤُهُ ، وأَخَصَمَ صاحبه : لقنه حخته
حتى خَصِمَ ، وأخاصمه خصامه . وَضَمَهُ في خَصَمِ
الفراس وهو جانبه . وخذوا بأخصام الغرارة
وهي جوانبها التي فيها العرى . وقال الأخطل :

إذا طمعت فيها الجنوب تحملت

بأعجاز جزائر تداعى خُصومها

وأخذ يُخَصِّمُ الراوية وَصَمَهَا فرفعها أى بطرفها
الأسفل وطرفها الأعلى .

ومن المجاز : قولم في الأمر إذا اضطرب :
لا يَسُدُّ مِنْهُ خَصْمٌ إلا أَفْضَحَ خَصْمٌ آخَرُ .

خ ي ص - قال النابغة في الخنساء : إن لها
أربع خُصَى . ودرت إليك من الخِصَاءِ . وجاء
تكاوي العيرِ أى مستحييا لم يقض حاجته .

الخاء مع الضاد

خ ض ب - خَضَبَ شعره ويده بالخضاب ،
وكف خَضِيبٌ ، وبنانٌ مخضِب . وطلعت
الكف الخَضِيبُ وهي نيم . وأخضب الرجل
وتخضب . وأمرأة خُضْبَةٌ : كثيرة الأخضاب ،
وقد خَضَبَتْ تخضِب . وأعطى من مخاضِب
حنائك وهي خِرْقُ الخِضَاب . وغسل ثيابها
في الخِضْب وهي الإجابة .

ابن الماص: إن ابن عمك هذا الخَصْدُ، وخَصَدَ الله شوكته .

خض ر - أرض كثيرة الخضرة والخضر .
والخضراوات ، وأنبث خضرا أى نباتا حسنا
أخضر . وأخضر النبات : أكمل أخضر ،
واختضرت الفاكهة : أكلت قبل إدراكها .
وخضرت الشجر وأخضرت : قطعت أخضر .
ونهى عن المخاضة وهى بيع الثمر قبل بدو صلاحه .
ومن المهاز : ما تحت الخضراء أكرم منه .

وكنية خضراء : لخضرة الحديد . وأباد الله
خضراءم : شجرتهم التى منها قزوها . وشاب
أخضر . وفلان أخضر : كثير الخير . وأخضر
الفا : ابن سوداء أو صفءان . وأخضر البطن :
حائض . وأخضر النواجذ : حراث لأكله البقول
« وإياكم وخضراء الدمن » أى المرأة الحسنة
فى منتهى سوء . والأمير يئنا أخضر : جديد
لم يمتلئ . والمودة يئنا خضراء قال ذو الرمة :
وقد يرى فيها لعين منظر

أزبابى والوصال أخضر

وكنت وراء الأخضر ، ووراء خضير وخضارة
وهو البحر . وأستقى بالخضراء الفرى وهى الدلو .
جن عليه أخضر الجناسين ، وطارعا أخضر
الجناسين وهو الليل . قال ساعدة بن على بن طفيل :

وقلت له إني أخاف مفازة

عليك وملتبأ من الليل أخضرا

وأخضرت الظلمة : اشتدت سوادها . وقال الفضل :

وأنا الأخضر من يسرفنى

أخضر الجلالة من بيت العرب

خض ر م - ويجر خضيم : كثير الماء ،
وبجر خضيم . ورجل خضيم : كثير المعاطة .
ورجل مخضرم : دعى . وثافة مخضرمة : جذع
نصف أذنها ، ومنه المخضرم : الذى أدرك
الجاهلية والإسلام ، كأنما قُطع نصفه حيث
كان فى الجاهلية .

خض ض ض - يقال للعامل : ما عليها
خضاض وخضض : وهو خرز للإماء أبيض .
قال :

ولو أشرقت من كفة السر عاطلا

لقلت غزال ما عليه خضاض

وما فى الدواة خضاض : شئ من مداد
وخضض الجنجر فى بطنه وخضض السويق
« والخضضة خير من الزنا » .

خض ع - خضع لله خضوعا وأخضع :
ورجل خضعة : يخضع لكل أحد . وظلم أخضع :
أجنا . وفى عتق الرجل والبعير خضع : تطامن .
وقوم خضع : باكمو الروم . قال الفرزدق :

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خَضَعَ الرقاب نواكس الأبعار
وقال خَطَّارُ بْنُ مُزَاهِمٍ :

ولسنا بعباين والعيب دقة
ولا خَضَعَ الأَبصار وسط المجالس
ورجل أخضع : راض بالذل . قال العجاج :

وصرت عبدا للبعوض أخضعا
بمصنى مصى الصبى المرضعا
وقد خَضَعَ من الذل . وأخضع الصقر : طأمن
رأسه للاقتضاض . وأخضع الفحل الناقة بكلكله
إذا إراد الضراب . وسمعت للسياط خَضَعَه ،
والسبوف بَضَعَه ؛ أى صوت وقع وصوت قطع .
وسمعت خَضِيعَةً بطن الفرس .

ومن الكناية والمجاز : خَضَعَتِ الإبل في سريها :
جلدت ، وهنّ خواضع ، لأنها إذا جلدت طأمنت
أعناقها . قال جرير :

ولقد ذكرك والمطى خواضع
وكانهنّ قلا فلاة تجهل

وخَضَعَتِ الشمس والنجوم : مالت للقيب ،
كما قيل ضرعت ونجبت . والنجوم خواضع
وضواجع وضواجع .

خ ض ف - خَضَفَ الجمل .

ومن المجاز قولم للرجل : قد خَضَفَ بها .
وأشد الرياشي :

إنا وجدنا خَلَقًا بئس الخَلَفُ
أغلق عنا بابه ثم حَلَفُ
لَا يُدْخِلُ الْبُؤَابُ إِلَّا مَنْ عَرَفُ
عبدا إذا ما ناء بالحمل خَضَفُ

خ ض ل - خَضَلَ الشيء : ندى حتى
ترشش نداءه ، فهو خَضِلٌ ، وأخضَلَ فهو مُخَضَّلٌ ،
وأخضله وخضله : نذاه . وأخضلنا السماء .
وأخضَلْتِ لحية بالدموع . وستأن خَضِلٌ : ندى
من الدم . قال أبو النجم :

ومُجَرَّبٌ خَضِلُ السنان إذا التقى
رَجَحَ بِخاطره الصدورَ ظمأ

وبأرضهم خَضِيلةً وهى الروضة النعمة . ونبات
خَضِلٌ : ناعم . ويومنا يوم خُضَلَةٍ وهى النعم .
قال مرداس الديري :

إذا قلتُ هذا اليوم يومُ خُضَلَةٍ
ولا تشرز لأقبتُ الأمورَ البجاريأ

وظلمت الخُضَلَةُ وهى قوس قزح .

ومن المجاز : دقة خَضَلَةٍ : صافية كأنها
قطرة ماء . وخُضَلَةُ الرجل : أمراته ، كما يقال
طَلَّتْهُ .

خ ض م - يَخْضَمُونَ وَيَخْضِمُ، أى ياكلون بأقصى الأضراس، ونحن بمقدّمها . وبجر خضم : كثير الماء .

ومن المجاز : رجل خضم : جواد ، ورجال خضمون . وقرس خضم : ذو أجارى . وسيف خضم : كثير الماء . ومن خضم : ذو جوهر وماء . قال أبو وجزة يصف نصلا :

حرى موقعةً ماج البان بها
على خضم يسقى الماء عجاج

وأخضموا الطريق : قطعوه . وأخضم السيف العظيم : مرّ فيها وقطعها . قال :

إن القسّاسى الذى يعصى به

يخضم الدارع فى أنسابه

فما يشتمل عليه من كمّ الدرع ، وهو السيف المنسوب إلى قسّاس : جبل فيه معدن حديد .

خ ض ن - بات يخاضنها : ينازلها .

الخاء مع الطاء

خ ط أ - أخطأ فى المسئلة وفى الرأى . وخطئ خطأ عظيماً إذا تعمد الذنب (وما تخطأطين) ويقال : لأنّ تخطئ فى العلم خير من أن تخطئ فى الدين ، وقيل هما واحد . وفى مثل : « مع الخواطين سهم صائب » وقال امرؤ القيس :

يا لهف هند إذ خطين كاهلا

القائين الملك الحلا حلا

« خير ممد حسبا وثاملا »

والنائب فى الاستعمال الأول . وتقول : إن أخطأت فخطئنى ، وإن أسأت فسوى على وسوئى ؛ ونخطأت له بالمسئلة وفى المسئلة أى تصدّيت له طالبا لخطئه .

ومن المجاز : إن يخطئك ما كتب لك . وما أخطأك لم يكن ليصيبك ، وما أصابك لم يكن ليخطئك . وأخطأ المطر الأرض : لم يصبها . ويوم خاطئ النوء . وخطأ الله نوءك أى لا ظفرت بماجتك . قال

وإذا السنون الدّبس خطى نوما

وترويق النمر الفرور الكاذب

أى ترامقت العيون السحاب النمر . وتخطأته التبل : تجاوزته . قال القطامى :

أهل المدينة لا يحزك شأنهم

إذا تخطأ عبد الواحد الأجل

وتخطأته . وناقك هذه من الخططات الحيف ، أى تمضى لقوتها وتخلف ورامها التى سقطت من الحسرى . واستخطات الناقة : لم تحمل سنها . وخطات القدر بزبدتها عند الغليان : قذفت به .

خ ط ب — خاطبه أحسن الخطاب، وهو
المواجهة بالكلام . وخطب الخطيب خطبة
حسنة . وخطب الخطيب خطبة جميلة . وكثر
خطبها . وهذا خطبها، وهذه خطبه وخطبته .
وكان يقوم الرجل في النادی في الجاهلية فيقول :
يخطب، فمن أرد إنكاحه قال : نكح . واختطب
القوم فلانا : دعوه الى أن يخطب اليهم، يقال :
أخطبوه لما خطب اليهم . ومارأ خطب : بين
الخطبة، وهي عتبة ترهقها خضرة . وتقول له :
أنت الأخطب بين الخطبة ، فتخيل إليه أنه
ذو البيان في خطبته، وأنت تثبت له الحارية .
وناقة خطباء . وحمامة خطباء القميص . وأمرأة
خطباء الشفنين . وحنظلة خطباء . وأمر من
الخطبان، وهو جمع الأخطب، كأسود وسودان
والمرض والحاجة خطبان، أمر من قبح الخطبان .
ومن المجاز : فلان يخطب عمل كذا : يطلبه .
وقد أخطبك الصيد فأرمه، أى اكثبك وأمكنك
وأخطبك الأمر، وهو أمر محطب، ومعناه أطلبك
من طلبت إليه حاجة فأطلبني . وما خطبك : ما شاك
الذي تخطبه ، ومنه هذا خطب يسير، وخطب
جليل . وهو يقامى خطوب الدهر .

خ ط ر — هو عل خطر عظيم، وهو الإشراف
على شفاهلك . وقد ركبوا الأخطار . وخاطر

بنفسه وبقومه، وأخطرهم . وقد خطر الفعل
بذنبه عند الصيال، كأنه يتهدد، وتخطرت
الفسحول بأذنانها للتصاول . وناقة خطارة : تمزك
ذنبها إذا شعلت في السير .

ومن المجاز : خاطره على كذا : راهنه ،
وتخاطروا عليه . ووضعوا لهم خطرا . وقد أحرز
فلان الخطر . وأخطر ماله : جعله خطرا . ورجل
خطير، وقوم خطيرون، وله خطر، ولم أخطار .
وقد خطر الرجل ، وأخطره الله . وخطر الرجل
برمحه إذا مشى به بين الصفيين كما يخطر الفحل .
قال :

على من الأعداء درع حصينة
إذا خطرت حولي تيم وطامرُ
ورجل خطار بالرحم، وقوم خطارون بالراح .
قال :

* مصاليح خطارون بالسمر في الوغى *
ورجل خطار : مهتر . قال الطرماح :

وهم تركوا مسعود نسبة مستندا
يشوه بخطار من الخط مارين
نسبة حمى من بنى مرة . وهو يخطر بيده
في مشيه . ومسك خطار : نقاح . قال الراعي :

أفتنا نزأى ذات نسر وحتوة
وراح وخطار من المسك ينفخ

وروى خَطَام. ورأيتُه يَخْطُرُ بأصبعه إلى السماء
إذا حركها في الدعاء. وخطرَ الدهرُ من خطرَانِه،
كما تقول ضرب الدهر من ضربَانِه. وخطر ذاك
ببالي وصل بالي. وله خَطَرَاتٌ وخَوَاطِرٌ، وهو
ما يتحرك في القلب من رأى أو معنى. وما لقيته
إلا خطرةً، وما ذكرته إلا خطرةً بعد خطرةً تريد
الأحيان. والإبل ترمى خطرات الوسمى، وهي
المطرة بعد المطرة.

خ ط ط — خَطَّ الكَتَّابُ يَخْطُوه. (ولا تَخْطُوهُ
يَمِينُكَ) وكاتب غطوط. وأخْطَطَ لنفسه داراً
إذا ضرب لها حدوداً ليعلم أنها له. وهذه خُطَّةُ
بني فلان وخُطَطُهم. وجاء فلان وفي رأسه خُطَّةُ.
وإن فلاناً ليكنفى خُطلةً من الخسف. وتلك خُطلة
ليست من بالي. وعلى ظهر الحمار خطتان أي
جُدَّتَان. والخُطلة من الخُطَّ، كالنقطة من النُقِط.
وطمنه بالخُطَّةِ، وتطاعنوا براح الخُطَّ. والقنا
الخُطَّى.

ومن المجاز: فلان يبنى خُطَطَ المكارم.
وخططت بالسيف وسطه. وخط المرأة:
جامعها. وخطوجه وأخط: إذا امتد شعر لحينه
على جانبيه. وغلام مخْطُ. وأنا بطعام نخططنا
فيه خطاً، إذا أكلوا شيئاً يسيراً. وجاراه فخطَّ
غبارَه. قال النابغة:

أرأيت يوم عكاظ حين لقيتني
تحت السجاج فما خططت غباري
وخط له مضجعا إذا حفر له ضريحا. قال:
وخطاً بأطراف الأستة مضجعي
ورداً على عيني فضل رداً
وأزِم الخُطَّ أي الطريق. وفي الأرض خطوط
من كلاً وشرك، أي طرائق، جمع شرك.
ويقولون: إن الإبل لترعى خطوط الأنواء.
وخطط عليه ذنوبه وسطرها.

خ ط ف — خَطَفَ الشيء وأخطفه
وتخطفه. ولص خُطَّاف. وباز مخْطَف. وأخطفه
المرض: خف عليه فلم يضطجع له. قال:

وما الدهر إلا صرف يوم وليلة
فخُطِفَتُ نَسِي ومُغِصَةُ نَعْبِي
وأخْطَفَت عنه الحمى: أقلت. وما من
مرض إلا وله خُطْفَةٌ أي خفة. وأخطف الراعي:
أخفق. وأخطف السهم: أشوى. وسهام
خواطف: خوطين. قال

وريلة فتيان تكأطف ظله
جملتُ لهم منها خباءً ممدداً
وهو طائر يحسب ظله صيدا فينقض عليه يريد
أخطفانه. وأخطف لي فلان من حديثه شيئاً
ثم سكت، إذا أخذ يمدحك ثم بدا له فسكت.

ومن المجاز: ضرب الرجل على خَطْمِهِ وَخَطْمِهِ .
وعقروا غناطهم . وطيرُ غُفِّ الخناطيم ، وهي
الناقير . وَخَطَم قوسه بِخَطْمِها : وترها بوترها ،
وأخذ قوسا غَطَمها بوتر . وَخَطَمَ أَنفه : ألق به
عازا ظاهرا . قال أوس

يخود ويعلى المال من غير ضئنة
ويخيط أُنْفَ الأبلغ المنقشم
وَخَطَمه باللوم وعدره . قال الجعدي

إذا ادخل السعدى أدخ سارقا
وأصبح مخطوما بلوم مُعَدِّرا
ومسك خَطَامٌ : حديد الرمح ، كأنه يخطم
الأنوف . وخطم أنف الزمل : استقبله جازما .
قال ذو الرمة

إذا حبا من أنف رملٍ منخرٍ
خطمته خَطَمًا وهنَّ عُمُرُ
وَخُطِمَ بلحية إذا صارت في خديه ، وَخَطَمَتِه
لحيته . قال التمر بن توب

الست شيخ قد خُطِمَتْ بلحية
فقصير عن جهل الفراقَةِ المُرْدِ
وفلان خايطٌ أمر بنى فلان : قالدعم ومدبر
أمرهم . وأقبل خَطْمُ الليل وأنفه . قال مزاحم
على خَطْمِ جَوْنٍ قد بدا من ظلامه
غطاءً يكف الناظرات بهيم

ومن المجاز: البرق يَخِطِفُ البصر . والشيطان
يَخِطِفُ السمع . وعَلِقَتْه خطاطيفه أى غالبه . قال
إذا عَلِقَتْ قرتا خطاطيف كفه
رأى الموت في عينيه أسوداً أحمرأ
وهذا سيف يَخِطِبُ الرأس .

خ ط ل — أذن خَطْلًا : طويلة مسترخية .
وثَلَّة خُطْلٌ .

ومن المجاز : رخ خَيْطٌ : مضطرب . وسهم
خَيْطٌ : يذهب يميناً وشمالاً لا يقصد قصد الهدف .
ورجل خَيْطُ البدين : خَيْضٌ بالمعروف . وثوب
خَيْطٌ : طويل ينسحب بالأرض ، وقيل هو الجافي
الغليظ . ونرج الصائد في أخطالٍ له وأسمايل .
وفي خطوه خَطْلٌ : بعد وطول . قال القفاطى
حتى ترى الحررة الوجناء لاضبة

والأرحى الذى في خطوه خَطْلٌ
ورجل خَيْطٌ وأخطل : أحمق . ومنطق خَيْطٌ :
مضطرب . وفي كلامه خَطْلٌ ، وَخَيْطٌ في كلامه
وأخطل . ودهر أخطل . وأمرأة خطلاء التدين ،
ونسوة خُطْلٌ . وأرى في مشيته خَطَلًا : ضمفاً
وأختلافاً . وأمرأة خَطَلَاة : ذات رية .

خ ط م — وضع على البعير خَطَامَه ، وعلى
الإبل خُطْمَها . وَخَطَمَ البعير ، وَخَطَمَ الإبل .
وضرب خَطْمَ البعير وعَظْمَه .

وكان فلان لى خفيرا، فضعت فى خُفْرَتِه وخُفَارَتِه.
ويقول المحقِّقون لغيره: وَفَتْ خَفْرَتُكَ وَخُفَارَتُكَ
إذا لم يُسلِّمه. ويقال هذا خُفْرَتى أى خفيرى :
بمعنى ذو. وهو خفير بين الخُفَّارة، وأعطى الخفير
خُفَارَتِه وهو ما جعل له ، كالمهالة واليشارة.
وخُفَرْتُ على بنى فلان فأدوا خُفَارَتى إذا حيت
رجلا، فلم ينقضوا حمايتك ولم يتمزضوا له. قال
أبن مقبل

خُفَرْتُ على قيس فأدوا خُفَارَتى
فوارس منهم غير ميل ولا صبر
خ ف ش - رجل أخفش، وبه خَفَشٌ وهو
صغر العينين وضعف البصر، وقد خَفِشَتْ عينه.
خ ف ض - خَفَضَ الشيء ورفعه
فأنخفض. وهو فى حال رَفْعَةٍ وحال خَفَضَةٍ.
وَحُنَّ النِّلَامُ، وخُفِضَتِ الجارية. وفلانة
خافضة، ونعمت الخافضة! وخَفَضَ رأس البعير
إلى الأرض. قال

• يكاد يستعصى على خُفِضَةٍ •

ومن المجاز: خَفَضَ صوته ورفعته. وكلام
غفوض وخفيض. وخفض له جناحه: تواضع
له. ولعلان جناح غفوض وخفيض. وهو
متدادلك خَافِضُ الجناح. وهو خافض الطير،
واقع الطير، وساكن الطير: وقور. وخَفِضَتْ

خ ط و - خطا خطوة واحدة ، وخطوة
واسعة، وهو فسح الخطأ، وبسبب الخطأ .
ومن المجاز: تخَطَّاه المكره، وتخَطَّيتُ إليه
بالمكره. وبين القولين خُطَى بسيرة، إذا كانا
متقاربين. وقرب الله عليك الخطوة، فأنصرف
إلى أهلك، أى المسافة .

الخفاء مع الفاء

خ ف ت - خَفَتْ صوته خُفُوتًا، وصوته
خافت وخَفِئْتُ. وخَفَّت الرجل: سكت فلم
يتكلم. وأخذ السكَّات والخُفَّات: السكوت.
ومنطقه خُفَّاتٌ، وخَافَتْ بقراءته، (وهم خُفَّاتُونَ)
ويقال لايت: قد خَفَتْ إذا انقطع كلامه .

ومن المجاز: زرع خَافِت: ميت. وفى الحديث
« مثل المؤمن الضعيف مثل خَافِت الزرع »
ومات خُفَّاتًا: بجأة. وأمرأة خُفُوت لِقوت:
تأخذها العين مادامت وحدها، فإذا صارت بين
النساء غمرنها، واللُّقوت النمامة .

خ ف ر - خَفَرَتْ فلانة وخُفَرَتْ به وخُفِرَتْ:

أبرته. قال

• يُخَفِّرُنِ سِيفِي إِذَا لَمْ أُخَفِّرْ •

وخَفَّرَ بهده: وفى به. وأخفَرته: قضت
عهده. وأخفَرته: جعلت منه خفيرا. وتخَفَّرْتُ
به: أستجرت. وأنا خفيره، ونحن خُفَرَاؤُه .

ومن المجاز : خَفَّت حاله ورَقَّت . وَخَفَّ فلان : صار خَفِيفَ الحال . وأقبل فلان خَفِيفًا . وقاز الخَفِيقُونَ . وفي الحديث : « إن بين أيدينا عقبة كؤُودا لا يَجُوزُها إلا الخَفِيفُ » وَخَفَّ القوم عن أوطانهم خُفُوفًا . وهو خَفِيفُ العارضين . وهو خَفِيف ، وفيه خفة وطيش . وَخَفِيفُ الروح : ظريف . وَخَفِيفُ القلب : ذكي . وَخَفَّ فلان على الملك إذا قبله وآسَأَسَ به . وَغلام خَفَّ : جَلَدَ . وَخَفَّ فلان في عمله وفي خدمته . وَخَفَّ فلان لفلان : أطماعه . وَخَفَّتِ الأُتُنُ للَقَمَلِ : ذلت له وأقادت . وَاسْتَخَفَّه المم والقزع ، وَاسْتَخَفَّ به : آسَأَنَ به . وَماله خُفٌّ ولا حَافِر ولا ظَلْفٌ . وَجاءت الإبل على خُفٍّ واحد ، وعلى وَطيفٍ واحد إذا تَبَسَّ بعضها بعضها كالقِطَارِ . وَوَقَمْنَ في خُفٍّ من الأرض وهو أطولُ من النعل .

خ ف ق - خَفَقَ فؤاده خُفُوقًا وَخَفَقَانًا . وَخَفَقَ المِمْ . وَأَعْلَامُهُمْ تَخَفِقُ وَتَخَفِقُ . وَخَفَقَ الطائرُ بِجَنَاحَيْهِ : صَفَقَ بهما . وَخَفَقَ البرقُ . وَخَفَقَتِ الرِّيحُ ، وَخَفَقَ السرابُ . وَخَفَقَ الأرض بنبله ، وَخَفَقَ نملُه تخفِيقًا . وَخَفَقَهُ بالدرة خَفَقَةً وَخَفَقَاتٍ وهى الخَفَفَقَةُ . وَضربه بالخَفَقِ وهو السيف المريض . وفلان يقيم الخَفَقَ مقامَ الخَفَقَةِ

الإبل : تَقَبَضَ رَفَعَتْ إذا لَانَ سِرْها ، وَلَهَا خَفَضُ وَرَفَعُ ، وَخَفُوضٌ وَرَفُوعٌ . وَخَفَضَ عليك : هَوَّنَ الأمرَ على نفسك وَسَهَّلَهُ . قال وَخَفَضَ عليك التَّوَلَّى وَأَمَلَمَ بَأَنِي مِنَ الْأَنْسِ الطَّاحِ طَلِكُ المَرْمَرِ

وأَرْضُ خَانِضَةِ السُّقْيَا ، وَرَافِعَةُ المَقْيَا أَيْ سَهْلَةٌ السَّقَى وَصَبْبُهُ ، وَمَنْه خَفَضَ عَيْشَهُ سَهْلٌ وَوَسْلَى ، يَخْفُضُ خَفَضًا ، وَهُوَ فِي خَفَضٍ مِنَ الْعَيْشِ وَخَفُوضٌ وَخَفِيزٌ : بَارِدٌ . قال

قَلِيلُهُ لَحْمِ النَّاطِلِينَ يَرِيحُهَا
شِبَابٌ وَخَفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ
وَقَوْلُهُمْ : عَيْشٌ خَانِضٌ ، كَمَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ .
وَمَا زَالَتْ تَخْفِضُنِي أَرْضٌ وَتَرْفَعُنِي أَرْضٌ حَتَّى
وَصَلْتُ الْبِكَمَ .

خ ف ف - خَفَّ الشئ خَفَفَةً ، فَهُوَ خَفِيفٌ وَخُفَافٌ وَخِفٌّ . وَخَفَّ الْمِيزَانُ : شَالَ . وَشَىءٌ خِفٌّ : خَفِيفٌ الْخَمِيلُ . وَخَفَفَهُ ، وَخَفَّفَ عَنْهُ ، وَاسْتَخَفَّهُ : آسَفَزَهُ . وَ« خَفُّوا عَلَى الْأَرْضِ » يَعْنِي فِي السَّجُودِ حَتَّى لَا يُؤْثِرَ الْأَعْتَادُ بِالْجَنَبَةِ . « وَإِذَا سَجَدْتَ فَخَافْ » وَتَخَفَّفُوا لَتَحَقُّوا . وَكَأَنَّهُمْ لِيَوْتُ خَفَانٌ ، وَهِيَ أَجْمَعُ فِي سَوَادِ الْكَوْفَةِ . وَصَمَتْ خَفَخَفَةَ الْكَلَابِ وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهَا .

وأخفق بثوبه : لم به . وأخفق النازي والصائد :
لم يظفروا . قال يصف فرساً

فِيخْفِقُ تَارَةً وَيُفِيدُ أُخْرَى

وَيَقْبَأُ ذَا الضَّغَائِرِ بِالْأَرِيْبِ

وَلَوْ يَخْفَقَا . قال الطُّرْنَاخُ

• أَوْ يُصَادِفُ خَفَقًا •

يصفهم يَتَّبِعِي الْخَشَلِي دُونَ الطَّامِغِ .

وفرس خَفِيقٌ : سريعة . وأمراة خَفَاقَةُ الْحَشَا :

تَمْرِيصَةٌ . وَرَجُلٌ خَفَاقُ الْقَدَمِ : عَرِيضُهَا . وَخَفَقَ

النَّجْمُ : غَابَ . وَخَفَقَ خَفَقَةً ثُمَّ أَتْبَعَهُ أَيْ نَعَسَ

نَعْسَةً . وَمَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ مِثْلُهُ .

خ ف ي - خَفَا الْبَرْقُ : لَمْ يُضَعِفْ خَفَوًا

وُخْفَوًا . وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ ، وَخَفَيْتُ الشَّيْءَ وَأَخْفَيْتُ

وَأَسْتَخْفِي وَتَخْفَى : اسْتَرَى . وَهُوَ يُخْفِي صَوْتَهُ . وَأَمْرٌ

خَافٍ وَخَفِيٌّ . وَاللهُ عَالِمُ الْخَفِيَّاتِ وَالْخَفَايَا .

وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ . وَبَرِيحُ الْخَفَاءِ : زَالَتِ الْخَفِيَّةُ

فَظْهَرَ الْأَمْرُ . وَقِيلَ ذَلِكَ فِي خُفِيَّةٍ . وَهُوَ أَخْفَفُ

مِنَ الْخَافِيَةِ . وَلَيْسَ الْقَوَادِمُ كَالْخَوَافِي . وَعَرَفَ

ذَلِكَ الْبَشَرُ وَالْخَافِي وَهُمْ الْجَنُّ . وَأَصَابَتْهُ رِيحٌ مِنْ

الْخَوَافِي . وَهُوَ مِنْ أَسْوَدِ خَفِيَّةٍ . وَإِذَا حَسَنَ مِنْ

الْمَرَاةِ خَفِيَّاهَا حَسَنٌ سَاوَاهَا وَهِيَ صَوْتُهَا وَآثَرُ

وُطْنِهَا ، لِأَنَّهُ رَخَامَةٌ صَوْتُهَا تَدُلُّ عَلَى خَفَرِهَا ، وَتَمَكُّنُ

وُطْنِهَا وَيَدُلُّ عَلَى ثِقَلِ أَوْدَاكِهَا وَأَوْدَانِهَا . وَخَفَى

الشَّيْءُ الْخَفَى وَأَخْفَاهُ : أَخْرَجَهُ . يُقَالُ : خَفَيْتُ
الْخَرُوقَ مِنْ تَحْتِ التُّرَابِ . وَأَخْفَى النَّبَاشَ الْكَفْنَ .

الخفاء مع اللام

خ ل ب - خَلَبَ بِمَنْطِقِهِ خِلَابَةً ، وَأَخْتَلَبَهُ

أَخْتِلَابًا . وَأَمْرَاةٌ خَلَابَةٌ وَخُلُوبٌ . وَفَلَانَةٌ قَلْبَتْ

قَلْبِي ، وَخَلَيْتُ خَلِيًّا ، وَهُوَ حِجَابُ الْكَيْدِ . وَهُوَ

خَلْبُ نِسَاءٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَرَقَ خَلْبٌ : لَاغِيَتْ مَعَهُ . قَالَ

لَمْ يَكْ مَعْرُوفُكَ بَرَقًا خَلْبًا

إِنَّ خَيْرَ الْبَرَقِ مَا تَلَيْثُ مَعَهُ

وَأَنْشَبَ فِيهِ خَالِيَهُ إِذَا تَمَلَّقَ بِهِ .

خ ل ج - خَلَجَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ : نَزَعَهُ .

وَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَخَلَجْتُهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ . وَخَلَجَ

الطَّاعِنُ رَحِمَهُ مِنَ الْمَطْعُونِ . قَالَ

يَنْوِي بِصَدْرِهِ وَالرَّجْمَ فِيهِ • وَيَحْتَاجُهُ خَذَبٌ كَالْبَعِيرِ

وَمِنْ بَرِيحِهِ مَرَكُوزًا فَاخْتَلَجَهُ أَيْ أَقْرَعَهُ . وَخَالَجَتْهُ

الشَّيْءَ : نَازَعَتْهُ لِيَاةٍ . وَإِذَا عُرِزَ الْفَعْلُ عَنِ الشُّوْلِ

قِيلَ أَنْ يَقْدِرَ ، قِيلَ : خَلَجَ ، وَإِذَا عُرِزَ لِبَدْمَا يَقْدِرُ ،

قِيلَ : عَدَلَّ : وَقِيلَ : مَا الْبَحَارُ كَالْخُلُجَانِ ،

وَلَا الْوُلُؤُ كَالْمَرْجَانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَلَجَتِ الْمَرَاةُ وَلَدَهَا : فَطَمَتْهُ ،

كَذَا يُقَالُ : جَذَبْتُهُ . وَيُقَالُ : لَا تَخْلِجِ الْفَصِيلَ

عن أمه ، فإن الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم ،
أى لا تُفَرِّدُه عنها فانه إذا رآه وحده أكله . ويقال
لبيت : أَخْلِجَ من بينهم فذهب به . ورجل مُخْلِجٌ :
يُقِيلُ عن ديوان قومه إلى ديوان آخرين فيُنسِبُ
إليهم . وأردتُ أن أزورك فخلَجَنِي بعض الأشغال .
وخلَجَتْنِي الخوارج . وخالجني هم . وأحضره المم
وتخالجه الشوق . قال عمر بن أبي ربيعة

إن المحب إذا تخالجه « شوق كذاك المم يحضره
وتخالجته المموم : تجاذبته ، هم في ناحية وهم
في أخرى . وتخالج في صدره شيء . وخالج حاجيته
وعينه ، حرهما . قال أبو عبيدة

يكلِّمُنِي وَيُخَالِجُ حَاجِيَتِي « لأحسب عنده علماً قديماً
وخلجت عينه وحاجبه وأخجلها . وفي مثل :
« أنشرب ما سرك عيني تخالج » وخلجتي فلانة
بمعناها : غمزتني ليعاد نصيره أو امرئ تحاوله .

والمجنون يخالج في مشيته : يتفكك ويتمايل ،
كأنه يمتدب شيئاً . وجاء فلان بخلوقة أى ببزلاء
خلجت من بين الآراء لصحتها وإحكامها . قال
الحطيط

وكنْتُ إذا دارت رعى الحرب رُعته
بمخلوبة فيها عن السجز مصرف

خ ل د — خلد بالمكان وأخلد : أطل به
الإقامة . وما بالدار إلا صم خوالد وهى الأتاني .

وخلد في السجن ، وخلد في التعميم : بقى فيه أبداً
خلوداً . وخلداً . وخلده الله وأخلده .

ومن المجاز : قلان غُلد : للذى أبطلت عنه
الشئب ، والذي لا تقسط له سِنَّ ، لإخلاده على
حائه الأولى وثباته عليها . وقيل : هو بفتح اللام
كان الله أخلده عليها . وأخلد إلى الأرض :
أطمأن إليها وسكن .

خ ل ص — خلس الشيء من يده واختلصه ،
وأسرعه من قبلة الخليس ، وطمنه خلس ، ولا قطع
في الخلسة : وأخذها بين الحذبا والخلسة ، وهذه
خلسة فاتت هأى فرصة . وخالسته الشيء وتخالسها ،
والقرنان يتخالسان قسميهما . قال أبو ذؤيب

فتخالسا نفسيهما بنوافذ

كنوافذ المبط التي لا ترفع

وشعر خليس وخليس ، وقد خلس وأخلس :
أخلط شمله وسواده .

ومن المجاز : نبات خليس وخليس : اختلط
بابسه وأخضره ، ومنه الدجاج الخلاسى الذى بين
الهندي والفراسي ، والولد الخلاسى الذى بين
أبو بن أسود وأبيض .

خ ل ص — خَلَصَ الشيءُ خلوصاً فهو
خالص ، وخلاسته : صفته . وأستخلص الشيء

لنفسه . وياقوتٌ مُتَخَلِّصٌ : مُتَنَقِّ . وهذه خُلاصة السمن أى ما خُص منهُ .

ومن المجاز : أَخْلَصَ لَهُ المَوَدَّةَ ، وَأَخْلَصَ اللَّهُ دِينَهُ ، وَأَخْلَصَ اللَّهُ دِينَهُ ، وهو عَيْدٌ مُخْلِصٌ وَمُخْلَصٌ . وَأَخْلَصَتْهُ الوَدَّ وَخَالَصَ اللَّهُ دِينَهُ . وَيُقَالُ : خَالِصَ الْمُؤْمِنَ وَخَالِصَ الْكَافِرَ . وَتَخَالَصُوا ، وهو خَالِصَتِي وَأَخْلَصَانِي ، وهؤلاء خُطْبَانِي ، وهذا الشئ خَالِصَةٌ لَكَ . وَنَطَقَ بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ ، وهى كلمة الشهادة . وهذا ثوب خَالِصٌ إِذَا كَانَ صَافِيًا الْبَيَاضِ . عَلَيْهِ قَبَاءٌ أَزْرَقٌ خَالِصُ الْبَطَانَةِ : أَيْضُهُ . قَالَ الذَّيْبَانِي :

يَصُونُونَ أَجْسَامًا قَدِيمًا نَعِيمَهَا

بِمَخَالِصَةِ الْأُرْدَانِ خُصْرِ الْمَنَاكِبِ

وَتَخَلَّصَ مِنَ الْوَرُطَةِ خُلَاصًا : سَلِمَ مِنْهَا سَلَامَةً الشَّيْءِ الَّذِي يَصِفُونَ كِدْرَهُ ، وَتَخَلَّصَ مِنْهَا . وَتَخَلَّصَ الظُّلْمِي وَالطَّائِمُنِ الْحَبَالَةَ . وَتَخَلَّصَ اللَّهُ . وَتَخَلَّصَ الْفَزْلُ الْمُنْتَهَسَ . وَتَخَلَّصَ بِنَفْسِهِ . وَالزَّيْدُ خِلَاصُ الْكَلْبِ أَيْ مِنْهُ يُسْتَخْلَصُ ، بِمَعْنَى يُسْتَخْرَجُ . وَتَخَلَّصَ مِنَ الْقَوْمِ : أَحْرَلَهُمْ . وَتَخَلَّصَ إِلَيْهِمْ : وَصَلَ . وَتَخَلَّصَ إِلَيْهِ الْحَزْنُ وَالسُّرُورُ .

خ ل ط - خَلَطَ الْمَاءَ بِالشَّرَابِ ، وَخَالَطَهُ الْمَاءُ وَخَلَطَهُ وَأَخْطَطَ بِهِ . وَجَمَعَ أَخْلَاطَ الدَّوَاءِ ،

الوَاحِدِ خَلَطَ . وَطَفَتْهُ الْخَلِيطُ وَهُوَ بَيْنَ وَقْتٍ مَخْطَلَانِ . وَهُوَ يَبِيعُ مَخْطَطَ نَحْرَاسَانَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَالَطَتْ فَلَانًا ، وَهُوَ خَلِيطِي ، وَهُمْ الْخَلِيطُ الْمَجَاوِرُ . قَالَ الطَّرْتَاخُ :

بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ تَبَدَّدُوا

وَالدَّارُ تُسَعَّفُ بِالْخَلِيطِ وَتُبْعَدُ

وَهُوَ خَلِيطُهُ فِي التِّجَارَةِ وَفِي الْغَنَمِ أَيْ شَرِيكُهُ . وَيُنْمَحُ خُلُطَةً . وَهُمْ خَلَطَاؤُهُ . وَرَجُلٌ مَخْطَطٌ مَزِيدٌ . وَأَخْطَطَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ وَتَخَالَطُوا : تَابَعُوا . وَخَالَطَ الذَّئْبُ الْغَنَمَ . وَهُوَ فِي تَخْلِيطٍ مِنْ أَمْرِهِ . وَجَمَعَ مَالَهُ مِنْ تَخَالِيطٍ . وَخَالَطَ الْمَرْأَةَ خِلَاطًا ، وَخَالَطَ الْفِعْلُ النَّاقَةَ ، وَأَسْتَخْلَطَ الْفِعْلُ ، وَأَخْلَطَهُ صَاحِبُهُ : أَدْخَلَ قَضِييَهُ فِي الْحَيَاءِ . وَخَالَطَ الدَّوَاءُ جَوْفَهُ . وَخَالَطَهُ السَّهْمُ . وَخَوَّلَطَ فِي عَقْلِهِ . وَأَخْطَطَ . وَرَجُلٌ خَلَطٌ : يَتَجَسَّبُ إِلَى النَّاسِ وَيَخْطَلُ بِهِمْ ، وَقَدْ خَالَطَهُمْ وَخَالَفَهُمْ . قَالَ طَرَفَةُ :

خَالَطَ النَّاسَ يُخْلِقُ وَاسِعَ

لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ تَبِزْ

خ ل ع - خَلَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ وَنَعْلَهُ . وَخَلَعَ الْفَرَسُ عِذَارَهُ . وَخَلَعَ عَلَيْهِ إِذَا تَرَخَّ ثَوْبَهُ وَطَرَحَهُ عَلَيْهِ . وَكَسَاهُ الْخِلْفَةَ وَالْخِلْعَ . وَشَوَاهُ مَخْلَعٌ : خُلِعَتْ عِظَامُهُ . وَتَرَوَّدُوا الْخَلْعَ وَهُوَ الْهَيْئَةُ تَخْلَعُ عِظَامُهُ ثُمَّ يَطْبِخُ وَيُبْزَرُ .

ومن المجاز : خَلَعَ فلان رسته وصداره فعدا
على الناس بشرًا . وخلع دابته في الجحشير : أرسله .
وخلع الوالى العامل ، وخلع الخليفة ، وقيل للأمين
المخلوع . وخالعت فلانة بملها ، واختلعت منه ،
وهى خالعة ومختلعة ، وخلعها زوجها . وفى الحديث
« المختلعات هن المنافقات » ومن اللواتى يخالعن
أزواجهن من غير مضارة منهم ، وفساء خوالع .
قال ذو الرمة :

إذا الصبح عن نايب تيمم شيمته

بأمثال أبصار النساء الخوالع

وكان الرجل في الجاهلية إذا غلبه أبنته أو من
هو منه بسبيل جاء إلى الموسم ثم نادى " يا أيها
الناس هذا أبنى فلان وقد خلعتني فان جرّ لم أضمن ،
وإن جرّ عليه لم أطلب " يريد قد تبرأت منه . ثم
قبل لكل شاطر خليع . وقد خلّع خلاعة ، وهى
خلية . " وتخلّع وترك من يفجررك " أى تنبرا
منه . وأخلعوا ماله : أخذوه . وتخلعوا : تاكلوا
المهود بينهم . وخالعه : قاصره لأن المقاصر يخلع
مال صاحبه . وفلان متخلّع : مجنون وبه خوْلَعٌ
مثل أولقى . والمجنون يتخلّع في مشيته : يتفكك .
قال :

ثم أتممتي بحضر في العراء

تخلّع المجنون في الكساء

خ ل ف - خَلَفَهُ : جاء بعده خلافة ،
وخلّفه على أهله فأحسن الخلافة . ومات عنها
زوجها فخلف عليها فلان إذا تزوجها بعده . وخلّفه
بخير أو شرّ : ذكره به من غير حضرته . وخلّفه :
أخذه من خلفه . وخلّف له بالسيف : جاءه من
خلفه فضرب عنقه به . وهو خَلَفُ صديق من
أبيه وخلف سوء . وأخلف الله عليك : عوضك
بما ذهب منك خلفًا . وخلّف الله عليك : كان
خليفةً من كافلك . وفلان تخلف متلف وخلاف
متلاف . وجلست خلاف فلان وخلّفه أى بعده .
وخالف عن أمره (فليحذر الذين يخالفون عن
أمره) وخالفه إلى كذا (أن أخالفكم إلى
ما أنتمأتم عنه) قال زهير :

حلباها حمّاه أو خلّاء تخالفت

إليه السباع في كلّيس ومرقّد

أى إلى ولد المسبوعة . وقال أيضا :

خَفَلَتْ تخالفتها السباع فلم تعبد

الا الإهاب تركته بالمرقّد

ولما رأى المدوّ أخلف بيده إلى السيف أى
ضرب بها إليه فاستله . ومن أين خَلَفْتُمْ . ومن
أين تخلفون أو تستخفون أى تستقون . وعزّوهم
والحنى خلوف أى رجالم غيب ليس منهم إلا من
يستقى الماء . وفلان يلبس الخليف وهو الثوب

بيل وسطه فيخرج ويلقى طرفاه، وخَلَقَتِ التُّوب،
وأَخْلَفَ ثوبك (وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ خِلْفَةً) يَخْلُفُ
أحدهما الآخر. وأَنْبَتَ اللهُ الْخِلْفَةَ وهى النبات
بعد النبات والتمر بعد التمر. وأَخْلَفَ الشَّجَرُ.
وأَخْلَفَ الطَّائِرُ: نَبَتَ لَهُ رِيشٌ بَعْدَ الرِّيشِ.
وَبَقِيَتْ فِي الْحَوْضِ خِلْفَةٌ مِنْ مَاءٍ: بَقِيَّةُ بَعْدِ
ذَهَابِ مَعْظَمِهِ. وَلَمِنَا خِلْفَةٌ مِنَ النَّهَارِ: بَقِيَّةُ مِنْهُ.
وَنَتَاجَ فُلَانٍ خِلْفَةٌ: عَامَا ذَكَورٌ وَعَامَا إُنَاثٌ. وَوَلَدَهُ
خِلْفَةٌ: ذَكَورٌ وَإُنَاثٌ. وَأَخَذَتْهُ خِلْفَةٌ: أَخْتَلَفَ
إِلَى الْمَتَوَصَّأِ. وَرَجُلٌ مَخْلُوفٌ: وَأَخْلَفَنِي مَوْعِدَهُ،
وَأَخْلَفْتُ مَوْعِدَهُ: وَجَدْتُهُ مُخْلَفًا. وَلَهُ خِلْفَةٌ
وَخِلْفَاتٌ: نَوَاقٍ حَوَامِلُ، وَبَعِيرٌ مُخْلِفٌ: بَعْدِ
الْبَازِلِ.

ومن المجاز: نَافَقَةٌ مُخْلِفَةٌ: طُنَّ بِهَا عَمَلٌ ثُمَّ لَمْ
يَكُنْ: وَنَوَاقٍ مُخَالِفٌ، وَأَخْلَفَتِ النُّجُومُ وَالشُّجَرُ:
لَمْ تَمُطِرْ وَلَمْ تَتَمَرَّ. وَخَلَفَ اللَّبَنُ: تَغَيَّرَ وَمَعْنَاهُ خَلَفَ
طَبِيعَهُ تَغَيَّرَ. وَخَلَفَ فَوْهُ خُلُوفًا. وَخَلَفَ فُلَانٌ عَنْ
خُلُقِ أَبِيهِ. وَخَلَفَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ تَحْوِيلٌ وَفَسَدٌ.
وَهُوَ خَالِفَةٌ أَهْلُ بَيْتِهِ أَيْ فَاْسِدُمْ وَشَرَّعُمُ، وَمَا أَدْرَى
أَيَّ خَالِفَةٍ هُوَ. وَدَرَّتْ لِفُلَانٍ أَخْلَافُ الدُّنْيَا.

خ ل ق — خَلَقَ الْخُرَّازُ الْأَدِيمَ، وَالْحَيَّاطُ
التُّوبَ: قَدَّرَهُ قَبْلَ الْقَطْعِ، وَأَخْلَقَ لِي هَذَا الثَّوبِ.
وَحَصْرَةُ خُلُقَاءَ: مِلْسَاءُ. وَخُلُقُ التُّوبِ خُلُوفَةٌ،

وَأَخْلَوَقِي، وَأَخْلَقِي. وَأَخْلَقْتُ التُّوبَ: لَبِسْتَهُ حَتَّى
يَلَّ، وَتُوبَ خَلَقٌ وَمِلَاءَةٌ خَلَقٌ، وَجَاءَ فِي اخْلَاقِ
الْثِيَابِ وَخُلُقَانِهَا. وَخُلُقَ الْفِدْحُ: مَلَسَهُ، يَكُونُ
نَضِيًّا أَوَّلًا فَإِذَا بَرَى مَلَسَ فَهُوَ مُخْلَقٌ. وَهَذَا رَجُلٌ
لَيْسَ لَهُ خَلَقٌ أَيْ حِظٌّ مِنَ الْخَيْرِ. وَخَلَقَهُ بِالْخُلُوقِ
فَتَخَلَّقَ.

ومن المجاز: خَلَقَ اللهُ الْخُلُقَ: أَوْجَدَهُ عَلَى
تَقْدِيرِ أَوْجِبَتِهِ الْحِكْمَةِ، وَهُوَ دُبُّ الْخَلِيقَةِ وَالْخُلَاقِ.
وَأَمْرَأَةٌ خَلِيقَةٌ: ذَاتُ خَلْقٍ وَجِسْمٍ. وَرَجُلٌ
مُخْتَلَقٌ: حَسَنُ الْخِلْفَةِ، وَأَمْرَأَةٌ مُخْتَلِفَةٌ. وَيُقَالُ
لِلْفَرَسِ دُبًّا إِجَادَ الْأَخَذَ مِنَ الْحَضَرِ وَلَيْسَ بِمُخْتَلَقٍ.
وَلَهُ خُلُقٌ حَسَنٌ وَخَلِيقَةٌ وَهِيَ مَا خُلِقَ عَلَيْهِ مِنْ
طَبِيعَتِهِ وَمُخْلَقٌ بِكَذَا. وَخَالَقِي النَّاسَ وَلَا تَخْلُفَنَّهُمْ.
وَهُوَ خُلُقِي لِكُنَّا: كَأَنَّمَا خُلِقَ لَهُ وَطُوعٌ عَلَيْهِ،
وَهُمْ خُلُقَاءُ لِذَلِكَ، وَقَدْ خُلِقَ خِلَاقَةٌ. وَخُلُقَ الْإِفْكَ
وَأَخْتَلَفَهُ. وَيُقَالُ لِلسَّائِلِ: أَخْلَقْتَ وَجْهَكَ.
وَأَخْلَقَ شَبَابُهُ: وَلَّى. وَضَرَبَهُ عَلَى خِلْفَةِ جَبْهَتِهِ
أَيْ عَلَى مُسْتَوَاهَا وَيُحْيَوْنَ عَلَى خُلُقَاتٍ جِبَاهَهُمْ.

خ ل ل — هُوَ خُلُقِي وَخُلِي وَخُلِي وَهُمْ إِخْلَاقِي
وَخِلَاقِي، وَبَيْنَنَا خُلُقٌ قَدِيمَةٌ. وَهَوَلُ: إِذَا جَاءَتْ
الْخُلَّةُ ذَهَبَتْ الْخُلَّةُ. وَخَالَتُهُ خُلَّةً وَخِلَافًا. وَفِيهِ
خَلَلٌ. وَقَدْ أَخْلَلْتُ الْمَكَانَ. وَالْوَدَقُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَلِ
السَّحَابِ وَمِنْ خِلَالِهِ. وَهَذِهِ خُلَّةٌ صَالِحَةٌ. وَفِيهِ

إذا أخليت حود المشيمة أُرْزِمَتْ

حناجرها حتى نيت تَنُودُها

وما كنت خلاة لِمُوعِدٍ . قال الأعشى :

وحولَى بَكَرٌ وأَشْياعُها

فلمست خلاة لمن أَوْعَدُنْ

وهذا سيف يَخْتَلِي الأيدي والأرجل . قال :

كَانَ أَخْلاَهُ المَشْرِقُ رُوسَهُم

هُوِيَّ جَنُوبٍ فِي بَيْتِيسٍ مُحَرَّقٍ

انخلاء مع الميم

خ م د - نَارُ خَامِدَةٍ وَقَدْ تَحَدَّتْ نُحُودًا :

سَكَنَ لَهَا وَذَهَبَ حَسْبُهَا ، وَلِلنَّارِ وَقْدَةٌ ، ثُمَّ تَحْدَةُ .

وَمِنَ المَجَازِ : تَحَدَّتِ الحُمَّى : سَكَنَتْ . نَحَد

فَلَانٌ : مَاتَ أَوْ انْغَمَى عَلَيْهِ (فَلَاذًا ثُمَّ خَامِدُونَ) .

خ م ر - خَامَرُ المَاءِ اللَّبَنُ : خَالَطَهُ .

وَنَحَرْتَهَا : أَلْبَسْتُهَا الجِمَارَ فَتَحْمَرَّتْ وَأَخْضَرَتْ ،

وَهِيَ حَسَنَةُ الخِمْرِ : وَنَحَرْتُ السَّجِينَ وَالتَّيْدَ

فَأَخْضَرُ . وَجَمَلُ فِيهِ الخُمْرَةُ وَالخَمِيرُ وَالخَمِيرَةُ .

وَوَجِدْتُ نَمْرَةَ الطَّيِّبِ : رَائِحَتَهُ . وَسَارَهُ نَقَمَر

أَفْه . وَصَلَّى عَلَى الخُمْرَةِ وَهِيَ مَجْدَانَةُ صَغِيرَةٌ .

وَمِنَ المَجَازِ : خَامَرْتُ فَلَانًا : خَالَطْتُهُ .

وَخَامَرْتُ المَكَانَ : لَمْ أِبْرَحْهُ . وَنَحَرَ شَهَادَتَهُ :

كَشَمَهَا . وَشَاةٌ مَخْمَرَةٌ : بَيَضَاءُ الرَّاسِ . وَأَجْمَلُ

هَذَا السَّرْفِيُّ سَرَّ تَحْمِيرُكَ أَيْ اسْتَرَفَهُ .

خ م ص - غَزَاهُمُ النِّجَيسُ . وَالنِّجَيسُ شَرُّ

الْأَعْلِيَاءِ . وَنَحَسَّتِ القَوْمَ : أَخَذَتْ نَحْسَ أُمُومِهِم

وَكَانَتْ لَهَا خَامِسًا ، وَنَحَسَتْ مَا لَهَا : أَخَذَتْ

نَحْسَهُ . وَثُوبٌ نَجْمُوسٌ وَنَحْمِيسٌ . وَرَجَحُ نَجْمُوسٌ :

طَوْلُهُ نَحْمَةُ أَذْرَعٍ . وَحَبْلٌ نَجْمُوسٌ : قُتِلَ مِنْ

نَحْمِيسٍ قَوِيٍّ .

خ م ش - نَحَشَ وَجْهَهُ . وَبِوَجْهَةِ نَحْمُوشٍ ،

وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الوَجْهِ . قَالَ :

هَاشِمٌ جَدًّا قَالَنِي كُنْتُ غَضْبِي

فَأَمَلْتِي وَجْهَكَ الجَمِيلَ نَحْمُوشًا

وَأَسْهَرَنِي النِّجْمُوشَ أَيْ البَيَوضَ . وَبَيْنَهُم نَحْمَاشَاتُ

وَهِيَ الجِرَاحَاتُ الَّتِي لَا أَرْضَ فِيهَا .

وَمِنَ المَجَازِ : عِنْدَ فَلَانٍ نَحْمَاشَاتُ دَحْلٍ أَيْ

بَقَايَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

رَبَاجٍ لَهَا مَذًى أَوْ رَقَّ العُودُ عِنْدَهُ

نَحْمَاشَاتُ دَحْلٍ مَا يُرَادُ أَمْتَالُهَا

خ م ص - نَحَصَ بَطْنُهُ ثَلَاثَ لَفَافٍ نَحْصًا ،

وَهُوَ نَحْمِيسُ البَطْنِ ، وَهِيَ نَحْمِيسَةُ البَطْنِ ، وَهُوَ

نَحْمَصَانٌ ، وَهِيَ نَحْمَصَانَةٌ ، وَهُوَ نَحْمِيسُ البَطْنِ مِنْ

الجُوعِ ، وَهِيَ نَحْمَاصٌ وَهِيَ نَحْمَاصٌ . وَأَصَابَتَهُمُ

نَحْمَصَةٌ وَنَحْمَصٌ وَنَحْمَصَةٌ . قَالَ حَاتِمٌ :

يَرَى الحِمَصَ تَمْذِيبًا وَإِنْ نَالَ شَبْعَةً

يَتَّ قَلْبُهُ مِنْ قَلَّةِ الِهْمِ مُبْهَمًا

ومن المجاز : تَحَطَّ الرجلُ : تَفَضَّلَ وتَارَ
وأجلب . وتَحَطَّ البحرُ : زَحَرَ ، وإنه تَحَطَّ الأمواج .
وتَحَطَّ ناب البعير : ظهر وأرْهَق . قال أوس :
وإن مُقَرَّم منا ذرا حذَّ نابه
تَحَطَّ فينا ناب آخر مُقَرَّم

خ م ع — أَكَلَتْهُ الخواصُّ أى الضَّبَاعُ لأنها
تَحْتَمِلُ أى تَعْرِجُ في مشيها .

خ م ل — حَمَلْ ذكره ، وأَحْمَلَهُ الله . وقطيفة
ذات نَحْلٍ ، وثوبٌ حَمْلٌ ، وكساءٌ حَمَلَةٌ : كساءُ له
نَحْلٌ . وتَزَلُّوا في حِمْلَةٍ وهى الروضة ذات الشجر
والأفهى الجملاء ، وصق الله الخناثِلَ بالمخائِلِ .
ومن المجاز : ألين من نَحْلِ النعام وهو ريشه .
وفلان خبيث الحِمْلَةِ أى البطانة والسرية . وسَلَّ
عن حِمَلَاتِ فلان أى عن غَازِيهِ .

خ م م — نَحِمَ اللحمُ وأَحِمَّ : تَغَيَّرَ ، وفيه نَحُومٌ .
ونَحِمَ البيتَ والبئرَ : كَنَسَ وهو من نَحَمَانِ الناسِ :
من خُفَّارَتِهِمْ من الخِثَامَةِ .

ومن المجاز : فلان نجوم القلب : قَبِيْهِ من
كل دَقَلٍ . وفلان لا يَنْجُمُ أى لا يَتَغَيَّرُ عن كرمه
وجوده . وهذا السَّمْنُ لا يَنْجُمُ . وهو يَنْجُمُ ثياب
فلان أى يُتَيُّ عليه .

خ م ن — قَلَّ فيه بالتَغْيِيرِ أى بالوهم
والتقدير ، ونحن كذا إذا حَزَرَه ، وَحَمَتَهُ يَحْمَتُهُ حَمَانًا .

وليس للبطنة خير من تَحَمُّةٍ تَبْعُهَا . وليس
نَحِيصَةً وهى كساء أسود مُعَلَّمٌ . وكَأَنَّ أَنْحَصَهَا
مُتَمَلِّئٌ بالشوك .

ومن المجاز : زمن نَحِيصٍ : ذو جماعة .
قال :

كُلُوا فى بعض بطونكم تَمَقُّوا
فان زمانكم زمنٌ نَحِيصٌ

وهو نَحِيصُ البطن من أموال الناس : حَفِيفٌ
عنها . وفى الحديث « نَحَاصُ البطون من أموال
الناس خِفافُ الظهور من دِمَائِهِمْ » وكل شئ
كَرِهَتْ الدُّنُوْهُ منه فقد تَحَامَصَتْ عنه . تقول :
مَيَسَّتْهُ يَدِي وهى باردة فَتَحَامَصَ عن بَرْدِ يَدِي .
قال الشبَّاخ :

تَحَامَصُ عن بردِ الوِشَاحِ إذا مَشَتْ

تَحَامَصَ جاف الخليل فى الأَمْعَزِ الوِجِي

وتَحَامَصَ لفلان عن حَقِّهِ ، وتَجَافَى له عن حَقِّهِ
أى أَعطاه . وقد تَحَامَصَ الليل إذا رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ
عند وقت السَّحَرِ . قال الفرزدق :

فما زِلْتُ حَتَّى صَعَّدْتَنِي جِبَالَهَا

إِلَيْهَا وَلَيْلٍ قَدْ تَحَامَصَ آخِرُهُ

خ م ط — نَحَرُ نَحَطَةٍ : حَامِضَةٌ . ولبن
خَامِطٌ : قَارِصٌ متغير . وتَحَطَّ الفحلُ : هَدَرَ .

الخلاء مع النون

خ ن ث - رجلٌ **خَنَثَ** ، وفيه **نَخِثٌ** وأَخْثَاتٌ وَخَنَثٌ : تَكَسَّرَ وَتَنَّى ، وَقَدْ خَنِثَ وَتَخَنَثَ . وَتَقُولُ : وَثَقَتْ بِهِ فَخَنِثَ وَتَخَنَثَ ، وَمَا تَخَنَثَ ، وَالْخَنَائِي ، خَبَائِي ، وَخَنَثَ كَلَامُهُ : لَيْتَهُ . وَخَنَثَ قَمَّ السَّمَاءِ وَفَمَّ الْجَوَالِي وَفَمَّمَهُ : شَاهَ إِلَى خَارِجٍ ، وَقَبِعَهُ : شَاهَ إِلَى دَاخِلٍ . وَأَخْثَنَتِ الْقَرْبَةُ فَشَرِبَ ، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَخْثَنَاتِ الْأَسْقِيَةِ ، وَخَنَثَلَهُ بِأَفْهٍ : كَأَنَّهُ يَبْزَاهُ .

خ ن ذ - كَيْفَ يَقُومُ خَنْذِيدٌ طَبِيٌّ بِفَعْلٍ مُضَرٍّ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي الطَّرَمَاحِ وَأَرَادَ تَقْصِصَهُ وَجَرِيرًا ، وَهُوَ الْخَيْصِيُّ مِنَ الْخَيْلِ .

خ ن ز - فِيهِ خَزْرَوَانَةٌ وَهِيَ الْيَكْبَرُ ، وَتَزَتْ فِي أَفْهٍ خَزْرَوَانَةٌ . قَالَ أَبُو الرَّيْسِ لَيْثٌ تَزَتْ فِي أَفْهٍ خَزْرَوَانَةٌ

عَلَى الرَّحِمِ الْأَدْنَى أَحَدُ أَبَا زُرٍّ

خ ن س - خَنَسَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ الْقُومِ خُنُوسًا إِذَا تَأَخَّرَ وَأَخْفَى ، وَخَنَسَتْهُ أَنَا وَأَخْنَسْتُ . وَأَشَارَ بَارِبٌ وَخَنَسَ إِبَاهَهُ ، وَمَنْعَهُ الْخَنَاسُ . وَفِي الْحَدِيثِ « الشَّيْطَانُ يُوسِسُ إِلَى الْعَبْدِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ » وَفِي أَفْهٍ خَنَسٌ وَهُوَ انْخِفَاضُ الْقَصْبَةِ وَعَرْضُ الْأَرْتَبَةِ . وَالْيَقْرُ خَنَسٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَنَسَ الْكَوْكَبُ : رَجَعَ (فَلَا أَقِيمُ بِالْخُنُوسِ) وَخَنَسَ غَنَى حَقِّي وَأَخْلَسَهُ : أَنْتَرَهُ وَغَيَّبَهُ . وَخَنَسَ الطَّرِيقُ عَنَّا إِذَا جَاوَزَهُ وَخَلَقُوهُ وَرَاعَهُ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

وصبأ من طول الكلال زجرها
وقد جعلت عنها الأجرة تخنس

وَأَخْنَسُوا أَوْعَارَ الطَّرِيقِ : جَاوَزُوهَا .

خ ن ق - خَنَقَهُ يُخَنِّقُهُ خَنْقًا فَانْخَنَقَ ، وَخَنَقَهُ إِذَا عَصَرَ حَلَقَهُ ، وَأَخْنَقَ إِذَا فَعَلَ الْخَنْقَ بِنَفْسِهِ ، وَالْقِيَّ الْخَنْقَ فِي عُنُقِهِ وَهُوَ مَا يُخَنَّقُ بِهِ مِنْ حَبَلٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَأَصَابَهُ الْخَنْقَانُ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي حَلَقِهِ . وَرَجُلٌ خَنْقِيٌّ : مَخْنُوقٌ . « وَلَيْسَ الْخَنْقَانُ » وَهُمْ قَوْمٌ يَسْرِقُونَ النَّاسَ وَيُخَنِّقُونَهُمْ . وَفِي جِدِّهَا الْخَنْقَةُ وَفِي أَجْبَادِهِنَّ الْخَنْقَانُ ، وَهَذِهِ خَنْقَةُ الْكَلْبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَنَقْتُ الْحَوْصَ : مَلَأْتُهُ ، وَحَوْصٌ خُنَقٌ . قَالَ أَبُو الْعَظَمِ يَصِفُ مُرْمًا :

ثُمَّ طَبَّاهَا ذُو حَبَابٍ مُتَرَعٍّ
خُنَقٌ بِمَاءِهِ مُدَعَّدُ

وَفَرَسٌ خَنْقِيٌّ : أَخَذَتْ غُرَّتُهُ لَحْيَتَيْهِ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ ، فَإِذَا أَخَذَتْ وَجْهَهُ وَأُذُنَيْهِ فَهُوَ مُرْمَسٌ . وَأَخَذَ السَّيِّحُ بِالْخَنْسَاقَةِ وَهِيَ حَبَالَةٌ تَأْخُذُ بِحَلَقِهِ . وَأَخَذَ مِنْهُ بِالْمُخَنَّقِ إِذَا لَزَّهُ وَضَبَّقَ عَلَيْهِ . وَأَخَذَ

في الخاني وهو شيب ضيق بين جبلين . ويغال :
للزقاق الضيق : الخاني .

خ ن ن - حنَّ نَحْنُ أى بكى في أهله خَتِنًا .
وبالبعير خُتَان ، وهو نحو الزكام . والبطيخ لى خَنَّة
أى أكله الساعة بعد الساعة . قال :

يا من لعاذلة لَوِى مَحَنُهَا

ولو أردتُ سدادا لَأَتَقَّتْ عَلَيَّ

وَحَنَّنْ في كلامه اذا لم يَبَيِّنْهُ كَأَنَّهُ يَرْجِعُ الى
خَبَاشِيمِهِ . قال :

خَفَضْتُ لى في قوله سَاعَةً * فقال لى شَيْئاً فلم أَسْمَعْ

ح ن ي - كَلِمَةً بِالْحَنَى وهو الْفَحْشُ ، وقد
خَنَى عَلَيْهِ خَنًى . وَأَخْنَى عَلَيْهِ في كلامه : أَخْشَى عَلَيْهِ .

ومن المجاز : أَخْنَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ : بَلَغَ مِنْهُمْ
بَشَادَتَهُ وَأَهْلَكَهُمْ ، وَأَصَابَهُمُ خَنَى الدَّهْرِ .
قال لبيد :

قُلْتُ جَهْدًا فَقَدْ طَالَ السَّرَى

وَقَدَّرْنَا إِنْ خَنَى الدَّهْرُ غَفْلَ

الْخَلَاءِ مَعَ الْوَاوِ

خ و ب - نَزَلَتْ بِهِ خَنِيَّةٌ وَأَصَابَتْهُ خَوْبَةٌ .

وهى الجوع . قال

نَمِصُّ الْحَشَا يَطْوِي عَلَى السَّيْفِ طَنَةً

طَرُودٌ لَخَوْبَاتِ النُّفُوسِ الْكَوَارِجِ

النسائل .

خ و ت - كَأَنَّهُ عُقَابُ خَائِنَةٍ ، لَأَخْفُوهُ فَائْتَهُ ؛
خَانَتْ الْعُقَابُ عَلَى النِّسَى ، وَأَخَانَتْ : أَتَقَصَّصَتْ .

خ و خ - نَزَجَ مِنَ الْخَوْخَةِ وهى الباب
الصغير على الباب الكبير . قال عمر بن أبى ربيعة
بَيْضَاءُ آتَسَةُ الْخَدْرِ آفَةُ

ولم تكن أَلَفُ الْخَوْخَاتِ وَالسُّدَا

خ و د - عِنْدَهُ خَوْذُ فَنَى : شَابَةٌ نَاعِمَةٌ .

وَيَخُودُ الْفَعْنُ : تَمِيلُ . وَخُودَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ :
أَهْرَتْ مِنَ النِّشَاطِ ، وَسَبَّحَتْهَا تَخْوِيدًا ، وَخُودَتْ
تَخْوِيدَ النَّعَامِ

خ و ر - لَهُ صَوْتُ تَخَوَّارِ الثَّوَرِ ، وَتَخَاوَرَتِ
الْتِيَارَانُ . قال جرير :

هَوْنٌ عَلَيْكَ إِذَا رَأَيْتَ مُجَاشِعَا

يَتَخَاوَرُونَ تَخَاوَرَ الْأَنْوَارِ

وَقَصَبَةِ خَوَّارَةٍ . وَمِنْهُمْ خَوَّارٌ : فِيهِ رَخَاوَةٌ ، وَقَدْ
خَارَ يَخُورُ ، وَخَوْرٌ يَخُورُ ، وَفِيهِ خَوْرٌ . قَالَ الْأَفْوَهُ :
فَمَا غَزَزْتَهُ الْحَرْبُ إِذْ شَمِرْتُ لَهُ

وَلَا خَارَ إِذْ جَرَّتْ عَلَيْهِ الْجَرَارُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ خَوَّارٌ : جَبَانٌ ، وَفَرَسٌ
خَوَّارُ الْمَتَانِ : لَيِّنُ الْعَطْفِ . وَأَرْضٌ خَوَّارَةٌ :
سَهْلَةٌ . وَثَاقَةٌ وَشَاةٌ خَوَّارَةٌ : غَزِيرَةٌ سَهْلَةٌ الدَّرَرِ .
وَمُخَلَّةٌ خَوَّارَةٌ : كَثِيرَةُ الْحَمَلِ . وَاسْتِخَارَ الرَّجُلُ

صاحبه : استعطفه فغار عليه ، وأصله من أَنْ يَتَّوَّ
الْفَزَالَ أَوْ الْجُوْذَرَ إِلَى أُمِّهِ يَسْتَعِيْرُهَا أَيْ يَطْلُبُ
خَوَارِهَا ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ اسْتَعْطَافٍ
وَأَسْتَرْحَامٍ . وَقَالَ :

لَمَلِكٍ إِنَّمَا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

يَسْوَكَ خَلِيلًا شَاتِي تَسْتَعِيْرُهَا

وخار عَنَّا الْبَرْدُ : سَكَنَ .

خ و ص - أَخْوَصَتِ النِّخْلَةَ وَخَوَّصَتْ :
أَوْرَقَتْ . وَرَجُلٌ خَوَّاصٌ : يَنْسِجُ الْخُوصَ ، وَعَمَلُهُ
الْخِوَصُ . وَتَاجٌ خُوصٌ : فِيهِ صَفَائِحُ مِنْ ذَهَبٍ
كَالْخُوصِ . وَخُوصٌ مِنْهُ مَا أَطْعَمَكَ أَيْ خُدَّ مِنْهُ
وَإِنْ كَانَ فِي قَلَّةٍ الْخُوصَةُ . وَهُوَ يَخُوصُ فِي بَنِي
فُلَانٍ : يَقِيمُ فِيهِمْ شَيْئًا يَسِيرًا . وَخَوْصُهُ الشَّيْبُ
وَتَخُوصُ فِيهِ إِذَا بَدَتْ رَوَاتِحُهُ . وَخَوْصُ الْيَوْمِ
بِكَلَامٍ إِذَا جَاءَ بِذُرْوِمَتِهِ . وَعَيْنُ خَوْصَاءٍ : صَغِيرَةٌ
فَائِزَةٌ ، وَفِيهَا خَوْصٌ ، وَإِلَّاءُ خَوْصُ الْعِيُونِ . وَإِنَّمَا
لِخَوِصٍ فُلَانًا ، وَتَخَاوَصَ لَهُ إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ
مُحَدِّقًا ، كَأَنَّهُ يَقُومُ سَهْمًا ، وَكَذَلِكَ التَّخَاوَصُ إِلَى عَيْنِ
الشَّمْسِ . قَالَ :

يَوْمًا تَرَى حِرَابَهُ تَخَاوَصَا

يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا قَالِصَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَخَاوَصَتِ النُّجُومُ إِذَا سَقَتْ
لِلْفُرُوبِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَا تَحْسَبِي شَيْئًا بِكَ الْبَيْدَ كَلَّمَا
تَخَاوَصَ فِي الْفَوْرِ النُّجُومُ الطَّوَامِسُ
مُرَاعَاةَ تَكِ الْآجَالِ مَا بَيْنَ شَارِيعِ
إِلَى حَيْثُ حَدَثَ عَنْ صَاقِ الْأَوَاصِ

وَنُجُومًا فِي الظُّهْرِ الْخُوصَاءُ . وَضَرِبَتْهُمُ الرِّيحُ
الْخُوصَاءُ وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الْحَرِّ ، لَا تَنْتَظِرُ فِيهَا إِلَّا
مَتَخَاوَصًا . قَالُوا : إِذَا طَلَمَتِ الْجُوزَاءُ ، نَزَجَتْ
الرِّيحُ الْخُوصَاءُ . وَهَضْبَةُ خُوصَاءٍ : مَرْتَفَعَةٌ . وَبَرُّ
خُوصَاءٍ : بَيْدَةُ الْقَمَرِ لِأَنَّ النَّاطِلَ يَتَخَاوَصُ لَهَا .
خ و ض - خَاضَ الْمَاءُ خَوْضًا وَخِيَاضًا
وَخَوْضَةً . وَأَقْنَمَ الْخَاضَةُ . وَأَخْضَتُهُ دَابِقِي ،
وَأَخَاضُوا الْمَاءَ إِذَا خَاضُوهُ بِدَوَابِّهِمْ ، وَخَاوَضَتْهُ
فِي الْمَاءِ . وَخَضَتِ السَّوِيقُ بِالْخَوْصِ : جَدَحَتْهُ ،
وَخَوْضَتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَاضُوا فِي الْحَدِيثِ وَتَخَاوَصُوا
فِيهِ . وَهُوَ يَخُوصُ مَعَ الْخَائِضِينَ أَيْ يَبْتَغِي مَعَ
الْمُبْتَغِينَ (وَهُمْ فِي خَوْصٍ يَلْبَعُونَ) وَخَضَتُهُ بِالسِّيفِ
إِذَا وَضَعْتَهُ فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ ثُمَّ رَفَعْتَهُ إِلَى فَوْقِ ،
وَخَضْتُ بَيْدَتِي فِي الْقِدَاحِ : أَلْقَيْتُهُ فِيهَا . وَخَاوَضَهُ
فِي الْبَيْعِ : عَارَضَهُ . وَخَاوَضُوا السَّرَى . قَالَ
أَبُو النُّجُمِ :

إِلَيْكَ خَاوَضْنَا السَّرَى عَلَى السَّرَى

بِالْعَيْسِ يَخْضِبُنِ الْحَصَى بِعَدِ الْحَصَى

وخاض إليه الرماح حتى أخذه . وخاض البرق
الظلام . وخاضت الإبل لُجَّ المِراب .

خ و ط — قد كَانُوط وهو النصف الناعم .
تقول : كم وراء هذه الحيطان ، من قدود
كالحيطان .

خ و ف — خفته على مالى خوفا وخيفة ،
وتخوفته عليه ، وما أخوفنى عليك ، وهذا أمر
خوف ، "وأخوف ما أخاف عليكم ضعف الإيمان"
وهرب مخافة الشر ، وأدركته المخاوف ، والقوم
خُوف ، وأخافه وخوفه وتخوفه : جملته خوفا .
تقول : ما كنت خائفا تخوفنى فلان ، وما كان
الطريق خوفا تخوفه السبع أو العدو ، وأخاف
الطريق والنفر ، وطريق ونفر خفيف .

ومن المجاز : طريق خائف . قال عبيد
قرب ما وردت أجبن . سبيله خائف جديب
وتخوفه : تنقصه وأخذ من أطرافه . قال زهير :

تخوف السير منها تامكا قرداً
كما تخوف عود النبعة السفن
معناه تنقصه قليلا قليلا على مهل كأنما يخافه .

ويقال : تخوفتنا السنة . وتخوفنى حتى إذا تضرعت
(أو يأخذكم على تخوف) أى يصابون فى أطراف
قراهم بالشر حتى يأتى ذلك عليهم .

خ و ل — خوله الله مالا . قال أبو النجم :

• كُوم القدرى من خول المحول •

ولفلان خيل وخول أى حشم ، جمع خائل .
يقال : فلان خائل مالى أى راعيه ومصلحه ،
وقد خال المال يخوله خولا . وهو يخول على
أهله : يرعى عليهم أشغالهم ويكفيمهم . قال :

• ولا تحسبن أنى لأملك خائل •

ويقال للقهارمة : الخوال . "وكان رسول الله
صل الله عليه وسلم يتخول أصحابه بالموعظة"
يتعهدهم بها . وفلان يخدم بنى فلان وأستخولهم
أى أتعهدهم خولا . وأدى بالخولة والعمومة ،
وهو ميم محول ، وتعممت عمما ، وتحوّلت حالا
وأستخولته ، يقال : أستخول حالا غير خالك .

ومن المجاز : جاؤا الأول فالأول ، ثم تفرقوا
أخول أخول ، وكان أصله فى الرعاة يتفرقون
فى الكلا ، فيأخذ هذا فى شق وهذا فى شق وكلهم
يقول : أنا أخول من الآخرين أى أحسن رعية
وتسهدا لئلا . قال البسيط :

ودافعت عن ذود الخفاف بن تخضم

وقد قُسمت فى الجيش أخول أخولا

خ و ن — خانه فى العهد ، وخانه العهد .
(لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرُّسُولَ وَتَحُونُوا مَا بَيْنَكُمْ) . قال أوس :

خانتك منه ما علمت كما

خان الإخاء خيله أَسَدُ

وهو شديد الخون والخيانة والمخانة . وتقول :

أَسْتَبْدَلُ بالنصح المخانة ، وبالستر المجانة ، وأختان

المال ، وأختان نفسه ، وهو خَوَانٌ ، وقوم خَوَنَةٌ ،

وكفالك من الخيانة أن تكون أمينا تهونهُ ، وخَوَنَهُ

نسبه لخيانة ، وكان فلان أمينا فتخون .

ومن المجاز : خانه سيفه : نبا عن الضربة .

وقيل في الرمح : أخوك وربما خاك . وخانتة

رجلاه إذا لم يقدر على المشي . وقال زهير

غرب على بكرة أو لؤلؤ قَلْبِي

في السلك خان به رباته النظم

وخان الدلو الرشاء إذا انقطع . قال ذو الرمة :

كأنها دلو بر جَدٍّ ماتمها

حتى إذا مارأها خانتها الكرب

وإك في ظهره نخونا أى ضعفا وهو من خانه

ظهره . وتخون فلان حتى إذا نقصه كأنه خانه

شيأ فشيأ ، وكل ماغيرك عن حالك فقد تخونك .

قال لبيد

• تخونها نزول وأرتحالي •

وأما تخونته : تمهده فمعناه تجهزت أن

أخونه . " وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتخونهم بالموعظة " . والحنى يتخونه : تتمهده

وتأتيه في وقتها . و (يَمْلِكُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ) وهي النظرة

المصارقة إلى ما لا يحل . وفرسه الخوان أى الأسد .

وأخوذ باقه من الخوان وهو يوم نفاذ الميرة .

خ وى - خوى المنزل : خلا خواءً ، ودار

خاوية : وخوى البطن خوى : خلا من الطعام ،

وأصابه الخوى أى الجوع . وخوى رأسه من الدم

لكثرة الزعاف . وخوى البعير : تجافى في بروكه .

وخوى الرجل في مجوده . وخوى عند جلوسه

على المحمر وهو أن يبقى بينه وبين الأرض خواء .

يقال : هذا مخوى بعرك . ودخل في خواء فرسه

وهو ما بين يديه ورجليه . قال أبو النعمان يصف الظلم :

• هاو تفضل الريح في خوائه •

وخوى الطائر : بسط جناحيه ومدّ رجليه

عند الوقوع .

ومن المجاز : خوى النوء . وخوت النجوم :

خلت من المطر وأخلفت . ويقال : أخوت

وخوت . قال :

وأخوت نجوم الأخذ إلا أنصتة

أنصتة عمل ليس قاطرها يبرى

الانحاء مع الياء

خ ي ب - خاب الرجل . وخيه الله ،

وخاب سعيه وأمله ، " والهيبة خية " ومن هاب

خاب ، ومن جسر أمر .

ومن المجاز : « وقموا في وادي مُجَيَّب » .
وسعى فلان في حَيَّاب بن حَيَّاب . وَقَدْ حَيَّاب : لا يُورَى .

خ ي ر - كان ذلك خَيْرَةً من الله، ورسول الله خَيْرُهُ من خَلْقِهِ . وأخترت الشيء وتخيرته وأستخرته . وأستخرت الله في ذلك فغار لي أي طلبت منه خير الأمورين فاخترته لي، قال أبو زيد :

نم الكرام على ما كان من خُلُقِي
رهط أمرئ خارهُ للذين غنارُ

ويقال : أنت على المُتَخَيَّرِ أي تختير ما شئت ،
ولست على المُتَخَيَّرِ . قال الفرزدق :
فلو كان حُرَّى بن قُثَيرة فيكو

لقال لكم لستم على المُتَخَيَّرِ

وهو من أهل الخَيْرِ والخَيْرِ وهو الكرم . وهو كريم الخَيْرِ والخِيم وهو الطبيعة . وما أخير فلانا وهو رجلٌ خَيْرٌ ، وهو من خيار الناس وأخيارهم وأخيارهم . وخيره بين الأمرين فتخير . وخايره في الخطم غايرة ، وتغايروا في الخطم وغيره إلى حكم . وخايرته تغيرته أي كنت خيرا منه . قال العباس ابن مرداس :

وجدناه نبياً مثل موسى * فكل قى يُخايره تحيرُ
وإن فلانا لدو تخويورة وشرف هو الخير والفضل .
وأفسد الجاحظ للنمر :

وَلَا قِيَتُ الخَيْسُورَ وَأَخْطَأْتُ
شُرُورَ بَحَّةٍ وَطَوْتُ قِرْنِي
خ ي س - خاس القم : تفتير ، ولم خاس .
وجوزة خائسة . وإبل مُحَيَّسَةٌ : مُحَبَّسَةٌ للنحر
أولل قسم لا تسرح . قال النابغة :

والأدم قد حُيِّسَتْ قُتْلاً مرافقها

مشدودة برسال الحيرة الجُدُ
وحُيِّسَ فلان في السجن ، وهو المُحَيِّس . وكأنه
أسامة في خيسه أي في أجته ، وكأنه جمع أخيس
من قولهم : عيس أخيس : ملتف . قال جندل :

وإك عيسى عيس عز أخيس
ألف تحييه صفاء عيرمس

ومن المجاز : خاس بوعده وبعهد إذا نكث
وأخلف ، وخاس بما كان عليه . قال ابن الدُمَيْتِ :
فيارب إن خاست بما كان بيننا

من الوُدِّ فأبست لي بما فعلت صبرا
خ ي ط - خاط الثوب وخيطه ، وسلك
الخِيطُ في الحياط والمخيط .

ومن المجاز : أخذ الليل في طي الرِيط ، وتبين
الخيط من الخيط ؛ وهو أدق من خيط باطل وهو
الهباء المتبث في الشمس ، وقيل لُعَابُ الشمس ،
وقيل الخيط الخارج من قَمِ السَّنَكِبُوتِ الذي يقال له
مُخاط الشيطان . وقال شيخ من دُوس لبيد الله
أبن الزبير :

أَتَطْمَعُ أَنْ تَحْتَوِيَ الْخِلَافَةَ سَاءَ مَا

غُرِرْتُ لَقَدْ أَصْبَحْتَ فِي خَيْطٍ بَاطِلٍ

وَجَاحِشٍ فَلَانٌ عَنْ خَيْطٍ وَقَبْتِهِ وَهُوَ النِّخَاعُ .

وَرَأَيْتُ خَيْطًا مِنَ النَّعَامِ وَخَيْطًا بِالْكَمَرِ وَهُوَ جَمْعُ

خَيْطَاءَ . وَخَيْطُ النَّعَامَةِ : طَوْلُ قَصَبِهَا وَعُتْقُهَا ،

كَأَنَّهَا خِيوطٌ مَمْدُودَةٌ ، وَقِيلَ هُوَ مَا فِيهَا مِنْ بَيَاضٍ

فِي سَوَادٍ . وَخَيْطُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ : جَعَلَ

فِيهِمَا شَيْبَةً الْخِيوطَ ، وَخَيْطُ شَعْرُهُ بِالْبَيَاضِ . قَالَ

بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ :

أَنْسَمْتُ لَا أُنْسِي مَنِيحَةً وَاحِدَ

حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

وَخَيْطُ رَأْسِهِ ، كَقَوْلِكَ : نُورُ الشَّجَرِ وَوُورِدَ .

وَخَاطُ فُلَانٍ خَيْطَةٌ : أَمْتَدَ فِي السَّيْرِ لَا يَلْوِي عَلَى

شَيْءٍ . وَخَاطَ إِلَى مَقْصِدِهِ وَهَذَا يُخَيِّطُ الْحَيَّةَ :

لَمَزَحَهَا . وَقَدْ خَاطَتِ الْحَيَّةَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَبَيْنَمَا مَلَقَ زَيْبَامُ كَأَنَّهُ

يُخَيِّطُ مُجِجَاجَ أَحْرَارِ اللَّيْلِ نَائِرٍ

وَخَاطُ فُلَانٍ بَعِيرًا بِبَعِيرٍ إِذَا قَرَنَ بَيْنَهُمَا . قَوْلُ :

خَيْطُ هَذَا بِذَلِكَ . قَالَ الرَّكَّاضُ الدَّبِيرِيُّ :

بَلِيدٌ لَمْ يَخَيِّطْ حَرْقًا يَبْعَثُ . وَلَكِنْ كَانَ يَخْتَاطُ الْخَفَاءَ

خَيْ ف - فَرَسٌ أَخِيفٌ : لِأَحَدِي عَيْنَيْهِ زُرْقَاءُ

وَالْأُخْرَى تَحْلَاءُ . وَنَزَلُوا بِالْخَيْفِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَرْفُوعُ .

وَإِخْفَاوْا وَأَخِيفُوا : نَزَلُوا بِخَيْفٍ مَعْنَى . قَالَ الذُّبَابِيُّ :

مِنْ صَوْتِ خَرْمَةٍ قَالَتْ لِجَارَتِهَا

هَلْ فِي خَيْفِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَؤُلَاءِ أَخْيَافٌ أَيْ غَنَفُونَ .

وَخَيْفٌ بِأَوْلَادِهَا : جَاءَتْ بِهِمْ أَخْيَافًا ، وَهُمْ بَنُو

الْأَخْيَافِ . وَأَشْيَاءٌ عُيُفَةٌ إِذَا كَانَتْ ضُرُوبًا مُخْتَلِفَةً .

وَخَيْفُ الْمَالِ بَيْنَهُمْ : وَزَعٌ . وَخَيْفُ الْعُمُورِ

بَيْنَ الْأَسْنَانِ : فُرْقَةٌ .

• وَأَرْكَبُ فِي الرُّوحِ خَيْفَانَةً •

أَيْ جَرَادَةً ، أَرَادَ فَرَسَهُ .

خَيْ ل - فِيهِ خَيْلًا وَخَيْلَةٌ . وَهُوَ يَمْشِي

الْخَيْلَاءَ . وَإِيَّاكَ وَالْخَيْلَةَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ . وَأَخْتَالُ

فِي مَشِيَّتِهِ وَتَخَيَّلُ . قَالَ بَشَرٌ :

بَصَادِقَةِ الْمَوَاجِرِ ذَاتَ لَوْنٍ

مُضَبَّرَةٍ تَحْيَلُ فِي سُرَاهَا

وَخَايِلُهُ : فَانَحَرَهُ . وَتَخَايَلُوا : تَهَانَعُوا . قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

إِذَا ذَهَبَ التَّغَايُلُ وَالْتِبَاهِي

لَقَيْتَ سَيُوفَنَا جَنَّتِ الْجُنَّةَا

وَيَحْتَهُ كَرِيمًا تَحْيَلَةً . وَأَخْطَأْتُ فِي فُلَانٍ مَحْيَلِي

أَيْ ظَنَّنِي . وَرَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ تَحْيَلَةً وَهِيَ السَّحَابَةُ

تَحْتَالُ مَا طَرَفَ لَرَعْدِهَا وَتَرْقُهَا ، وَرَأَيْتُ فِيهَا مَخَائِلَ .

وَالسَّمَاءُ تَحْيَلَةٌ لِطَرَفِ مَتْنِئَتِهَا لَهُ ، وَقَدْ أَخَالَتِ السَّمَاءَ

وَتَحَيَّلَتْ وَتَحْيَلْتُ وَخَايَلْتُ . وَصَحَابَةُ مُخَايَلَةٍ : إِذَا

رَأَيْتَهَا خَلَّتْهَا مَاطِرَةٌ : وَأَخَالَ فِيهِ الْخَيْرَ ، وَتَخَيَّلَ فِيهِ
الْخَيْرَ : رَأَى تَخَيَّلَهُ . وَأَخَالَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ : أَشْتَبَهَ
وَأَشْكَلَ . يُقَالُ : لَا يُخَيَّلُ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ : قَالَ :
الْحَقُّ أَلْبَحُّ لَا يُخَيَّلُ سَبِيلَهُ

والحق يعرفه ذوو الأبواب
وتخيّل إليه أنه دابة فإذا هو إنسان . وتخيّل
إليه . وأفضل ذلك على ما خيّل أي على ما أرتك
نفسك وشبهت وأوهمت . قال :
إِنَّا دَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ

سعد بن زيد وعمرو بن نعيم
وفلان يمضي على المخيّل أي على ما خيّل .
وتخيّل الشيء : تَلَوَّنَ . قال :

كَأَبَى بَرَأَتِ كُلُّ لَوْ * نَ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ
وتخيّل انطرق بالسفر وهو ما يريهم من لونه
بالآل . قال ابن مقبل :

فَكَلَّفَ حَرَّازَ النَّفْسِ ذَاتَ بُرَايَةٍ
إذا انطرق بالليس العتاق تخيلاً

وتخيّل علينا فلان : أَدْخَلَ عَلَيْنَا التَّهْمَةَ . وتخيّل
علينا : تَفَرَّسَ فِيْنَا الْخَيْرَ . تقول : تخيّل على أخيك
وَلَا تُخَيَّلْ عَلَيْهِ . وَخَيَّلْتُ فَلَانَهُ فِي الْمَنَامِ ، وَتَخَيَّلَ
لِي خَيَالُهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

الْأَخْيَلْتُ مَيَّ وَقَدَنَامُ ذُو الْكَرَى

فَمَا نَفَرَ التَّهْوِيمَ إِلَّا سَلَامُهَا
وظهر خيالُه في المرأة . وَنَصَبَ خَيَالًا فِي مَرْزَعَتِهِ
وهو الفزاعة . وَعَنِ الشَّعْبِيِّ تَوَجَّدْتُ رِجَالَ هَذَا
الزَّمَانِ خَيَالَاتٍ " وَهَؤُلَاءِ خَيَالُهُ أَيْ أَصْحَابُ خَيْلٍ .
وَكَمْ عِنْدَهُ مِنْ خَيَالَةٍ وَرِجَالَةٍ .

ومن المجاز : قول القطامي :
الْحَمَّةُ مِنْ سَنَابِرِي رَأَى بَصْرِي
أَمْ وَجْهَ عَالِيَةِ أَخْثَالَتْ بِهِ الْكِكَلُ
أَي تَرَيْتُ بِهِ وَأَقْنَعَتْ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :
* يَقْطَعْنَ خَيْلَانَ الْفَلَاحِ تَبَوُّمًا *
أَي عِلَامَاتِهِ .

خيم - خيم بمكان كذا . وَتَخَيَّمَ . قَالَ زُهَيْرُ :
فَلَمَّا وَرَدْنَا الْمَاءَ زُرْقًا جَامَهُ
وَضَعْنَ عَيْصِي الْحَاضِرِ الْمُتَخَيَّمِ
وَضَرَبُوا الْخِيَامَ وَالنَّخِيمَ وَالنَّخِيمَ . وَهُوَ كَرِيمُ الْحَيْمِ .
وَسَامَ عَنِ الْحَرْبِ .

ومن المجاز : خيمت البقر : أَقَامَتْ فِي مَرَابِضِهَا
لَا تَبْرَحُ . وَتَخَيَّمَ الرِّيحُ فِي النَّوْبِ وَالْبَيْتِ : يَقِيتُ
فِيهِ . وَخَيَّمَتْهَا إِذَا أَدَا غَطِيَتُ الطَّيِّبَ بِالنَّوْبِ حَتَّى
تَعْبَقَ فِيهِ رِيحُهُ .

باب الدال

الدال مع الهززة

د أب — دأب الرجل في عمله : أجهد فيه . ودأبت الدابة في سيرها دأباً ودأباً ودُوباً . وعن عاصم (تَرَدُّعُونَ سَبَّحَ سَبَّحَ دَأَبًا) . ودابة دأبئة . وأدأب نفسه وأجيره ودأبته . وفعل ذلك دأباً .

ومن الجباز : هذا دأبك أي شأذك وعملك . (كدأب آل فرعون) والليل والنهار يدأبان في أحقابهما (وسفخر الشمس والقمر دأبين) ويقال للملوك : الدأبان . وتقول : قلبك شاب وفؤداك شايان ، وأنت لاهب وقد جد بك الدأبان .

د أ د — يا ابن آدم أنت في الدوادي ، وما تبقى من عمرك إلا الدأدى ، وهي ليل الحاق ، والدوادي : الأراجيح ، يريد أنت في اللعب وقد بلغ عمرك آخره .

د أ ل — دأل الذئب يدأل ويدأل أي يعجل في عدوه ويخف . ونرجعت أدأل وأسأل حتى وصلت إليكم . والتأليل دأليل أي دواء ، واحدها دؤلول .

د أي — نهب ابن دأية أي الغراب ، نسب إلى دأية البعير وهي فقارته لوقوعه عليها إذا دبرت ،

أو إلى أبيه . وهي دأيته أي حاضنته دون أمه . ويقال للخبز الذي لا يُصرف له أصل : جاؤا به غريب ابن دأية . وأنشد ابن الأعرابي ولما رأيت النسر عز ابن دأية وعشش في وكره جاشت له نفسى وتقول : نذر ابن دايه ، أن لا يترك إيه .

الدال مع الباء

د ب أ — كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الدباء وهو الفزع . قال امرؤ القيس يصف فرساً :

وإن أقبنت قلت دُبَاءة

من الخضير مضمورة في الفند

واللام إما هززة من دَبَّاء بمعنى هدا . يقال : دبأت بالمكان ، كما قيل له : اليقطين ، من قطن ، جعل أنسداحه قطونا وهودما ، وإما داء من تركيب الدبى وهو الجراد ، ويحتمل أن يكون كالمزأ من الديب ، جعل أنيساطه ديباً . وفي مثل «أغر من الدباء» ولا يفترق الدباء وإن كان في المساء يضرب للرجل الساكن اللين الكثير الغائلة ، وذلك أنه يدب حتى يملو الشجرة السحوق .

ومن المجاز: دَبَّحَ المطرُ الأرضَ يَدْبِجُها بالضم
دَبِجًا ودَبِجًا: زَيَّيْنَهَا بِالرِّياضِ، وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ
مَدْبِجَةً. وما في الدارِ دَبِجٌ، فَعِيلٌ من دَبَجَ،
كَسَّيْتُ من سَكَتَ، أَيْ إِنْسَانٌ، لِأَن الْإِنْسَانَ
يَزِيْتُونُ الدِّيارَ. وفلان يصون دِيارَتي، ويبدل
دِيارَتي وهما خداه. ولهذه القصيدة دِيارُ جنة حسنة
إذا كانت عَجَبَةً. والحواميم دِيارُ القصرانِ.
وما أحسن دِيارَ جَناتِ البَحْرِ!

د ب ر — أدبر النهارُ ودَبَّرَ دُبُورًا. وصاروا
كأُمس الدابرِ. قال:
وَأَبَى الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَمَا
بُصْهَابَ هَامِدَةَ كأُمس الدابرِ

وَقَبَّحَ اللَّهُ مَأْقَبِلَ مِنْهُ وَمَأْدَبَرَهُ. والدُّلُوبُ قَائِلٌ
وَدَابِرٌ: بَيْنَ مَنْ يُقْبِلُ بِهَا إِلَى الْبُتْرِ وَبَيْنَ مَنْ يُدْبِرُ بِهَا
إِلَى الْخَوْضِ. وما بَقِيَ فِي الْكُنَّانَةِ إِلَّا الدَّابِرُ وَهُوَ آخِرُ
السَّهَامِ. وقطع الله دابره وغابره أَيْ آخِرَهُ وَمَا بَقِيَ
مِنْهُ. وصَلَّتْ دَابِرَتُهُ أَيْ عُرْفُوه. وَضَرَبَهُ الْجَوَارِحُ
بِدَابِرَتِهِ، وَالْجَوَارِحُ بِلُوبِارِهَا وَهِيَ الْأَصْبَعُ فِي مَوْثَرِ
رُجْلِهِ. وَأَفْنَى دَوَابِرِ الْخَيْلِ الرُّكُضُ وَهِيَ آخِرُ
الْخَوَافِرِ. وما لَمْ يَمُنْ مِنْ قَبْلِ وَلَا مِنْ بَعْدِ أَرَى مِنْ مَذْهَبِ
فِي إِقْبَالِ وَلَا إِدْبَارِ. ودَبَّرَنِي فُلَانٌ وَخَلَقَنِي. جاء
بَعْدِي وَعَلَى أُنْزَى. (وَقَدَّتْ قَبِصَتَهُ مِنْ دُبُرٍ)
وَالْمَرِيضُ إِلَى الْإِقْبَالِ أَوْ إِلَى الْإِدْبَارِ. وَأَمْرُ فُلَانٍ

د ب ب — يقال في السيف له أثر: كأنه
مدبُّ النمل، ومدابب الفتر، وزحفوا إلى الحصن
بالدبابات. وما أَكْثَرُ دَبَّةِ هَذَا الْبِلَدِ، وَأَرْضُ
مَدْبَةٍ. وَلَمْ يَدْبِدْ أَيْ جَلَبَةٍ، وَقَدْ أَجْلَبُوا وَدَبَّدُوا.
ومن المجاز: دَبُّ الشَّرَابِ فِي عُرُوقِهِ. وقال
ذو الرمة:

كَأَنَّهُ فِي الضَّحَى تَرَى الصَّمِيدَ بِهِ
دَبَابَةً فِي عِظَامِ الرَّاسِ خَرْطُومُ
وما بالدَّارِ دُبٌّ. وهو يُدَبُّ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالْفَتَمِ.
وَدَبَّتْ عَقَارُ بِهِ عَلَيْنَا. وهو يُدَبُّ عَلَيْنَا عَقَارُ بِهِ،
وَيَعْمُزُ عَلَيْنَا أَقَارُ بِهِ، وَرَكِبَ دُبُّ فُلَانٍ وَدُبَّةُ
فُلَانٍ إِذَا أَخَذَ طَرِيقَتَهُ. قال:
إِنْ يَجِي وَهَذَا لِي * رَكَابُ دُبِّ طُفَيْلٍ
وَدَبُّ الْجَدُولِ، وَادَّبَ إِلَى أَرْضِهِ جَدُولًا.
قال الْكَلْبِيُّ:

حَتَّى طَرَفَنِي خَلِيجًا دُبُّ جَدُولُهُ
مِنْ الْمَعِينِ عَلَيْهِ الْبُتْرُ تَصْطَلِبُ
وقال الأَخْطَلُ:

إِذَا خَافَ مِنْ نَجْمٍ عَلَيْهَا ظِلْمَةٌ
أَدْبَّ إِلَيْهَا جَدُولًا يَسْلُسُلُ
وَإِنَّهُ لَيَدْبُ دَبِيبُ الْجَدُولِ.

د ب ج — فُلَانٌ يَلْبَسُ الدِّبْجَ، وَرَكِبَ
الْمَسْلَجَ.

ومن المجاز : داهية دبساء ، ودواء دبس .
وجئت بأمر دبس .

د ب غ — دبغ الأديم دبغا ودباجا ودباجة
يدبغه ويدبغه ، وأديم مدبوغ ، وأدم مدبغة ،
والأديم في دباجة وفي دبغه وهو أسم ما يصلح به
ويبين من قوط نحوه ، وحرفته الدباجة .

ومن المجاز : كلام غير مدبوغ : لم يروفيه .
وجلد الخنزير لا يندبغ : فمن لا يحبك فيه النصيح .
وهذا البلد مدبغة للرجال . وقال :

دع الشر وأزل بالنجاة تحمزا
إذا أنت لم يصبك في الشرمائج
ولكن إذا ما الشر أرنى قناعه
طليك لحوذ دبغ ما أنت دابغ

د ب ق — أخذته فتدبى أى تلزج من
الدبى وهو حل شجرة في جوفه كالنواء يلزق بجناح
الطار فيصاد ، يقال : دبقت الطائر تدبقا ودبقت
دبقا ، ومنه دبى به إذا خيرى به . وقيل للعيذرة
الدبوقاء .

د ب ل — دبّل الثقم إذا جمعها بأصابعه
وعظمها . قال مُزَرَّد :
ودبّلت أمثال الأثافي كأنها

وموس قنّاد يوم نهب تجمّع

إلى الإقبال أو إلى الإديار . وجاء دبّيا : في آخر
القوم . وتدبّر الأمر : نظر في عواقبه . وأستدبره
فرماه . وأستدبر من أمره ما لم يكن آستقبل أى
عرف في آخره ما لم يعرف في أوله . وتدابر القوم :
أختلفوا وتعادوا . ودابرى فلان . ودابر رحمة :
قطعها . ودبر السهم المهدف : جازه وسطه وراءه .
ودبرت الرمح : هبت دبورا . وأنا أدعوك في أدبار
الصلوات .

ومن المجاز : « ما يعرف قبلا من دبر » وجعله
دبرأفنه : أعرض عنه . ورجل مقابل مدابر :
كريم الطرفين . وليس لهذا الأمر قبلة ولا دبرة :
إذا لم يعرف وجهه . ودبر فلان : شاخ . وولى
دبرة : أنهزم . وكانت الدبرة له إذا أنهزم قرنه ،
وكانت الدبرة عليه إذا أنهزم هو . وجعل الله الدابرة
عليهم بمعنى الدبرة . وولوا دبرة : منهزمين . وشر
الراى الدبرى . وفلان لا يصلح إلا دبّيا : في آخر
وقتها . ونزلوا في دابة الرملة ، وفي دواير الرمال .
ودبرت له الرمح بعدما قبّلت إذا دبر بعد الإقبال .
وتقول : عصفت دبوره ، وسقطت عبوره ، أى
غاب نجمه .

د ب س — فرس أدبس : بين الدبسة وهي
حمرة مشربة سوادا من خيل دبس . وتيس أدبس ،
وعتر دبساء ، وأندموا بالدبس وهو عصارة الرطب .

وَدَبَلُ الحَيْسِ وَغَيْرِهِ جَعْلُهُ دُبْلًا كَلًّا . وَقَوْلُ :
رَحِمَكَ اللَّهُ بِالدَّبِيلَةِ ، وَتَزَعُ مِنْكَ هَذِهِ الدَّوِيلَةُ .

د ب ي — جَاؤَا كَالدَّبِيِّ وَهُوَ الْجَرَادُ قَبْلَ
نَبَاتٍ أَجْنَحَتْهُ . وَأَرْضٌ مَدْيِيَّةٌ : مَجْرُودَةٌ ، وَقَدْ
دَبَيْتَ . وَقَوْلُ : أَقْبَلْتُ الْخَيْلُ كَالدَّبِيِّ ، فَبَلَغَ
السَّبِيلَ الزَّبِيَّ

الدال مع التاء

د ث ر — لَيْسَ الدَّنَارُ فَوْقَ الشَّمَارِ ، وَهُوَ
مَتَدَثِّرٌ بِالسَّاءِ وَمَتَدَثِّرٌ بِهِ ، وَدَثْرُهُ صَاحِبُهُ ، وَفُلَانٌ
دَثْوَرُ الضَّحَى : يَتَدَثَّرُ فِيَنَامٍ . قَالَ الْكَبِيْتُ :
وَلَمْ أَقْنِهِ بِدَثْوَرِ الضَّحَى * أَمَالَ السَّبَابُ عَلَيْهِ الدَّنَارَا
وَدَثَّرَ الْمَنْزِلُ ، وَهُوَ حِرَاسٌ دَاثِرٌ . وَقَوْلُ : فُلَانٌ
جَدَثُهُ دَاثِرٌ ، وَرَسْمُهُ دَاثِرٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَدَثَّرَ الْفُضْلُ النَّافَةَ : تَسْتَمُّهَا .
وَتَدَثَّرَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ وَتَجَمَّلَهُ إِذَا وَثَبَ عَلَيْهِ فَرَكَبَهُ .
وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

أَصَاحَتْ لَهُ فُذْرُ الْإِمَامَةِ بَعْدَمَا

تَدَثَّرَهَا مِنْ وَبَلِهِ مَا تَدَثَّرَا

أَيُّ رَكَبَهَا الْمَطَرُ وَعَلَاهَا وَالْقَدَرُ الْأَوْعَالُ . وَرَجُلٌ
دَثْوَرٌ : خَامِلٌ . وَفُلَانٌ دَثَارِيٌّ : كَسَلَانٌ سَاكِنٌ
لَا يَتَصَرَّفُ . وَهُوَ يَتَدَثَّرُ بِالْمَالِ : لِقَبُولِهِ . وَمَالُهُ
دَثَرٌ . وَذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ . وَسَيْفٌ دَاثِرٌ .
بَعِيدٌ عَهْدُ الصُّعْقَالِ ، وَقَدْ دَثَّرَ دَثْوَرَا . وَمِنْهُ حَلِيتُ

الْحَسَنِ « حَادَثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ فَلَنَاهَا سَرِيعة الدُّثُورِ »
وَرَجُلٌ دَاثِرٌ : لَا يَمِيلُ بِالزَّيْنَةِ وَصِبْغَةِ النَّفْسِ بِالْأَدَهَانِ
وغيرها .

الدال مع الجيم

د ج ح — هُوَ مِنَ الدَّاجِ ، وَلَيْسَ مِنَ الْحَاجِ ؛
وَهُمُ الَّذِينَ يَمْشُونَ مَعَهُمْ مِنْ أَجِيرٍ أَوْ حَمَلٍ أَوْ نَحْوِهِمْ
مِنْ دَجَجٍ دَجِيجًا ، بِمَعْنَى دَبٍّ دَبِييًّا ، وَمِنْهُ الدَّجَاجُ .
وَلَيْلٌ دَجُوجِيٌّ : مَظْلَمٌ . وَدَجَّجَتِ السَّمَاءُ : تَغَيَّمَتْ .
وَفَارِصٌ مُدَجِّجٌ : شَاكٍ . وَقَدْ تَدَجَّجَ فِي شَيْئِكُنَّ
تَغَطَّى بِهَا .

د ج ر — خُضْتُ إِلَيْكَ دَيْمُجُورًا ، كَأَنِّي
خُضْتُ بِمَجْرَا مَسْجُورًا ، وَأَقْبَلَ اللَّيْلُ بِدَيَاجِيهِ
وَدَيَاجِيرِهِ . وَأَسْوَدَ دَيْمُجُورِيٌّ .

د ج ل — عِنْدِي رَجُلٌ وَرَجُلٌ ، كَأَنَّهُمَا دِجْلَةٌ
وَدُجْلٌ ، وَهُوَ نَهْرٌ صَغِيرٌ يَأْخُذُ مِنْ دِجْلَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ دَجَّالٌ : كَذَّابٌ شَبَّهَ
بِالدَّجَالِ . وَدَجَّلَ فُلَانٌ إِذَا لَيْسَ وَمَوَهُ وَفَعَلَ فَعَلَ
الدَّجَّالُ ، كَمَا يُقَالُ طَفَّلَ إِذَا فَعَلَ فَعْلَ طَفِيلٍ ،
وَمِنْهُ : سَيْفٌ مُدَجَّلٌ : مُمَوَّهٌ بِالذَّهَبِ . وَبَعِيرٌ
مُدَجَّلٌ : مَطْلُوقٌ بِالْقَطِرَانِ . وَرُقَّةٌ دَجَّالَةٌ : عَظِيمَةٌ
كَثِيرَةُ الزَّحْمَةِ ، شَبَّهَتْ بِالدَّجَّالِ وَمِنْ مَعَهُ وَكَثَرَتْهُمْ .
د ج ن — تَقُولُ : جَمَلُ الدَّجْنَةِ جُنَّةٌ وَهِيَ

الظَّلَامَةُ . قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ :

جعلوا الدجنة جُنَّةً نطايروا

هونا فلا خيبٌ ولا إعتاق

ونحن في دَجْنٍ منذ أيام . وهو إغلال الغيم
والندى ، وهذا يوم دجن ودجنة وهى السحابة
ذات الدَجْن ، ودجنت السماء وأدجنت ، وأدجن
المطر : دام أياما .

ومن المجاز : دَجَنَ بالمكان : أقام فلم يرم ،
ومنه دواجنُ البيوت ، وهى ما أَلِفَ من كلب
أو شاة أو طائر . ودَجَنَ في فسقه ، ودَجَنُوا
في لؤمهم : أَلَوْهُ فَمَا يتركونه .

دجى — ليلة ذات دُجى وهى الظلم ، وهو
أحسن من شمس الضحى : وبدرا الدجى . وليل
داج . قال :

• والليل داج كَفَّا جَلْبَابَه •

وقد دجا الليل وأدجى .

ومن المجاز : ثوب داج : سابغ فغلى جسده
كله . ودجا عليه ثوبه : سبغ . ودجا عليه شعره .
وقيل لأعرابي : يم تعرف حمل شاتك . قال : إذا
استفاضت خاصرثها ودجت شعرثها أى وقت
فسترثها . وما كان ذلك مذ دجا الإسلام . وكان
ذلك وثوبُ الإسلام داج . ودجا عليهم الأمن
والحصب . وإنه لفى عيش داج . وأدجيت البيت :
سدلت ستره . وفلان يداجيك : يسأرك العداوة .

الدال مع الحاء

دح ر — دَحَرَه : طرده دُحُورًا (وَيَقْدُقُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا) والشيطانُ مَدْحُورٌ من
رحمة الله .

دح س — ما في داحس وهو تسعت الإصبع
وسقوط الظفر . قال مزَّرد :

تَسَاخَتْ إِنْهَا مَاكُ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا

وَلَا يَرِيَا مِنْ دَاحِسٍ وَكُتَّاعٍ

وَتَشْتَج . وخرج المجاج في بعض الليالي فسمع
صوتا هائلا . فقال : إِنْ كَانَ هَذَا صَاحِبَ عَائِي
أَوْ قَادِحٍ أَوْ دَاحِسٍ ، فَلَا تُحَدِّثْ شَيْئًا إِلَّا فَأُخْرِجْ
لِسَانَهُ مِنْ قِفَاهِ أَيْ صَاحِبَ رِمْدٍ أَوْ جَعٍ يَضُرُّ س .

دح ص — يقال للرجل والدابة إذا أصابه
الجرحُ فَارْتَحَضَ لَوْت : تَرَكْتُهُ يَدْحَضُ وَيَفْخَضُ
بِرِجْلِهِ .

دح ض — دَحَضَتْ رِجْلَهُ : زَلَقَتْ دَحْضًا
وَدُحُوضًا ، وَأَدْحَضَ فَلَانٌ قَدَمَهُ . وَمَزَلَقَهُ
مَذْحَاضٌ . وَوَقَعُوا عَلَى الْمَذْحَاضِ وَالْأَدْحَاضِ .
وهذه مَدْحَضَةُ الْقَدَمِ . وَمَكَانٌ دَحْضٌ . قَالَ :

رَدَيْتُ وَنَجَّيْتُ الْبِشْكَرَى حِذَارَهُ

وَحَادَ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ

ومن المجاز : دَحَضَتْ حِجَّتَهُ ، وَحِجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ .
وَدَحَضَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ : زَالَتْ .

الدال مع الخاء

دخ ر — دَخَر فلان دُخُورا ودَخَر دَخْرًا :
 ذَل . ومَرَّ صاغرا دناخرا . وأدخره الله . وقول:
 الأول فاجر ، والآخِر داتر .

دخ ص — لحَم دَخِيس : مَكْتَبَرٌ .

دخ ل — هو دخيل فلان . وهو الذى
 يُدْخِلُه فى أمورِه كُلِّها . وهو دخيل فى بنى فلان
 اذا اَنْتَسَبَ معهم وليس منهم ، وهم دُخْلَاءُ فيهم .
 ومفاصلُه مُدْخَلَةٌ . وحق الدرع مُدْخَلٌ وهو
 المُدْخَجُ المُحْكَم ، وثوخل بعضه فى بعض . وسق
 إليه دِخْلا وهو أن يُدْخِلَ بعيرا قُدْرِبَ بين
 بَيرين ناهلين . وأغسل داخلة إزارك وهو ما على
 جسده . وإنه نحيث الدُّخْلَة ، وعَظِيفُ الدُّخْلَة
 وهى باطن أمره ، وأنا عالم بدخلة أمرك ، وفيه
 دَخَلٌ ودَخَلٌ : عَيبٌ . وثىء مدخول ، وطعام
 مدخول وممرورف . ونخلة مدخولة : عَفْصَةٌ
 الجَوْف . وقد دُخِلَتْ سِلْمَتُكَ : حَبِيتْ .

دخ ص — فيه جَرَبَةٌ ودُخْمَةٌ أى خَبٌ .

دخ ن — سَطَعَ الدُّخَانُ والدواخِن . ودخن
 الدخان : أَرْتَفَعَ . ودخنت النار : سَطَعَ دخانها
 تَلَيَّنَ ، ودِخِنَتْ تَدَخَّنَ : فَسَدَتْ لكثرة دخانها .
 ودخن الطيب دُخْنًا : غَلَبَ الدخان على طعمه .

دح ق — دَحَّتْ الرِّيحُ بماء الفصل :
 رمت به فلم تَقْبِلْهُ . ودَحَّتْ الحامل بولدها :
 أَجْهَضَتْهُ . وولد دحيق . وقيل : دَحَّتْ به :
 ولدته . وأصابها دُحاق وهو أن تَخْرُجَ رَحِمُها بعد
 الولاد وهى دُحُوق وداحق . وأدحقه الله : باعده
 من الخير وهو دحيق . تقول : أححقه الله وأدحقه ،
 وهو يهيق دحيق .

دح ل — توارى فى دحل وهو حُفْرَةٌ فامضة
 ضَبَّةُ الأعلِ واسعة الأسفل . تقول : طَلَبُوا
 بالدُّحُول ، فتَوَارَوْا فى الدُّحُول ، وَنَصَبَ الصَّائِدُ
 الدواحيل وهى مصائدُ لُحْمَرٍ ، الواحد داحول .
 وبر دُحُول : ذَاتٌ تَلْجِفٌ وهو تَكَسَّرَ جَوَانِبُها
 مما أَكَلها الماء .

دح و — خلق الله الأرض مجتمعة ثم دحاها
 أى بسطها ومدها ووسمها ، كما يأخذ الخباز
 القُرْزِدَقَةَ فيدحوها . قال ابن الرومى :
 * يدحو الرقاقة مثل اللح بالبصر *

ويقال للأعب بالجوز : ابعد وأدحه أى أزمه
 وأزله عن مكانه . ودحا المطر الحصى عن الأرض :
 كشفه . وكأنهن اللَّيْضُ فى الأُدْحَى . وباضت
 النعامة فى أدحيتها وهو بَقَرُهَا لأنها تدحوه
 أى تبسطه وتوسمه .

ودَخَّن ثِيَابَهُ : من الدخان ، والدَّخْنَةُ وهي بَحُورٌ .
وَتَدَخَّنَ الرَّجُلُ وَادَخَّنَ مِنْهَا . وهذا حَطَبٌ
يُدَخَّنُ : يأتي بالدخان .

ومن المجاز : « هُدْنَةُ عَلَى دَخْنٍ » . استعير من
دَخْنِ النَّارِ وَالطَّبِيخِ . وهو دَخْنُ الْحَلْقِ : فاسده .
ودَخَّنَ الثُّبَارُ : سطع . قال :

وَأَسْتَلْعِمُ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَانِهَا
أَهْوَجُ بِمُخْضِرٍ إِذَا التَّمَحَّ دَخْنٌ

وفي متن السيف دَخْنٌ وهو ما يترامى في متنه
من شدة الصَّغَاءِ من سواد . وليلة تَمَحَّانَةِ دَخْنَانَةٍ :
حارة رَمْدَةٍ كَأَنَّهَا يَنْشَاهَا دَخَانٌ .

الدال مع الدال

د د د — هو في الدِّدِ والدِّدَنِ والدِّدَا وهو
اللب والضرِب بالأصابع . ورجل دَدِدٌ . قال
الطُّرُمَاحُ :

وَأَسْتَطَرَبْتُ طُعْمَهُمْ لِمَا أَحْرَأَلْ بِهِمْ

أَل الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِبٍ دَدِيدٍ
ودأدد فلان .

د د ب — قال :

أَقَامُوا الدِّدْبَانَ عَلَى فَنَاجٍ * وَقَالُوا لَا تَمُ لِلدِّدْبَانَ
وهو الرِيثَةُ . يقال : دِيدْبٌ ، ودِيدْبَانٌ .

د د م — هو كَالْمَوْدِمِ أو كَلَوْنِ الدَّمِ وهو
صمغ يخرج من السُّمْرِ أَحْمَرٌ .

د د ن — دِيدْنُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ عَادَتُهُ .
وسيف دَدَانٌ : كَهَامٌ ،

الدال مع الراء

د ر أ — دَرَأَ عَنْهُ الْبَلَاءُ وَدَرَأَ الْمُدُّو : دفعه .
ودرأ الزَّيْمَانُ لِنَاقَتِهِ . وفلان ذُو تَدْرٍ : قَوِيٌّ عَلَى دَفْعِ
أَعْدَائِهِ . ودخل عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَسْجِدَ فَدَرَأَ
الْحَصَى دَرَاءً ثُمَّ أُلْقِيَ عَلَيْهِ رِذَاءُهُ أَيْ دَفَعَهُ مُسَوِّيًا لَهُ .
وداراه : دافعه . وتدارؤا : تَدَافَعُوا . وتدارؤا
فِي الْخُصُومَةِ وَأَدَارُوا . وَأَتَخَذَ دَرِيثَةً لِلصَّيْدِ وَهِيَ
الدَّرِيْسَةُ . وَأَتَخَذُوا دَرِيثَةً لِلطَّمَنِ وَهِيَ حَلَقَةٌ
يَتَعَلَّمُونَ عَلَيْهَا الطَّمَنُ .

ومن المجاز : دَرَأَ الْكَوْكَبُ : طَلَعَ كَأَنَّهُ يَدْرَأُ
الظَّلَامَ . ودرأت النار : أَضَاعَتْ . ودرؤا علينا .
هَجَمُوا . ودرأ السَّيْلُ عَلَيْهِمْ . وَرَدَّوْا دَرَاءَ السَّيْلِ
وَدَرَأَ الْمُدُّو .

د ر ب — دَرِبَ بِالْأَمْرِ دُرْبَةً وَتَدْرَبَ وَهُوَ
دَرِبٌ بِهِ : عَالِمٌ . وَمَا زَالَ يَغْفُو عَنْكَ حَتَّى اتَّخَذَتْهُ
دُرْبَةً . قال :

وَفِي الْحِلْمِ إِذْ هَعَانِ وَفِي الْغَفْوِ دُرْبَةً

وَفِي الصَّبْرِ مَنَاجَاةً مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ

ودرب البازي على الصيد ودرَّبَتْهُ عَلَيْهِ وَهُوَ
مُجَرَّبٌ مُدْرَبٌ . ودخلوا دروب الروم وسدوا درب
السُّكَّرِ وَهُوَ بَابُهُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا .

هذا الأمر: عوّده إياه، كأنما رقاها من منزلة إلى منزلة، وتدرّج إليه.

درد — رجلٌ أدرد ورجالُ درد، وبه درد وهو تحت الأسنان إلى الأسناخ وهو أسفل من الدردى وهو عكر التبيد لأنه يسفل وتملو الصغوة. ولاك الشيخ البصرة بدرديه ودرايديه. ووقع فلان في الدردور وهو موضع في البحر يمشى ماؤه قلما تسلم سفينة وقعت فيه. وداية درد يس وعجوز درد يس.

در — در اللبن، ودزت الحلوبة دراً ودوروا، وناقة درور، وغرر درها أى لبها. وصاحبه مدرار ولها ديرة ودر. وسماء درو. وعلاه بالذرية وقسول: حرمتى دررك، فأحنى دررك، وكوكب درى، وطلعت الدرارى نسبت إلى الدر وهو بكار القلؤو.

ومن المجاز: أدرا الله لك أخلاف الرزق، وأستدر نعمة الله بالشكر. وفي بعض الحديث «أستدروا الهدايا برذ الظروف» وقه درك، ولا در درك. وفرس درير: كثير الجرى. وفلان مستدر في عدوه. وأدررت عليه الضرب: تابسته. ودرت المروق: أمتلات دما. وعلى جبينه عرق يدره الغضب. ودرت الدنيا على أهلها إذا كثرت خيرها. ودر بما عنده: أخرجه. ودرت

درج — درج قرن بدقرن. وهذه آثار قوم درجوا: أقروا. ودرج فلان: مات وما ترك نسلا. ودرج الشيخ والصبي درجنا وهو مشيما. وفلان دراج: يدرج بين القوم بالغنم. ودرج الكلب: طواه. وأدرج الكلب في الكلب: جعله في درجه أى. في طيه وثنيه. وأدرجت المرأة صبيها في معاوזה. وأستدرجه: رقاها من درجة إلى درجة، وقيل استدعى هلكته من درج إذا مات. واتخذوا داره مدرجة ومدرجا: ممزا. قال العجاج:

* أُنمى لِمَا في الرامسات مدرجا *

ومن المجاز: لفلان درجة رفيعة. وآمش في مدارج الحق. وطلق بالنحو فإنه مدرجة البيان. و«خله درج الغضب» واستمر أدراجه. و«ذهب دمه أدراج الرياح» ودرج الرياح. قال:

ذهبت دماء القوم بهـ

سد مغلس درج الرياح

وهم درج السيول. قال ابن هرمة:

أنصب للنيسة نترهم

رجال أم هم درج السيول

روى بالرفع والنصب. ويقال: «قد علم السيول الدرج» و«من برذ الفرات عن أدراجه» وأنادرج يديك، ونحن درج يديك لانهصيك، ودرجه إلى

حلوقة المسلمين : كثرتهم وخراجهم . وأدبرت
المرأة المغزل : فتلته فتلا شديدا .

د ر ز - دَقَّقَ الخياطُ الدُرُوزَ ، وفلان منعم
يؤذيه قتلُ الدُرُوزِ . وهم أولادُ دَرَزَةٍ : للسَّفلةِ
والخياطين . قال حبيب بن جندة الهلالي :
يا باحسين والجديد إلى بل
أولاد دَرَزَةٍ أساموك وطاروا

يريد زيد بن علي رضي الله تعالى عنهما .

د ر ص - دَرَّجَ دارِسٌ ، ومدرَّسٌ ، وقد
دَرَّسَ دُرُوسًا ، ودَرَّسَتْه الرِّيحُ درسا : تكررت
عليه نفعته .

ومن المجاز : دَرَّسَ الخنْطَةُ دِرَاسًا : داسها .
قال ابن ميادة :

يكفيك من بعض أَرْدِيَارِ الآفاقِ

سمراءُ مما درس ابنُ خِشْرَاقِ
وهجمةٌ صُهبٌ طوالُ الأعناقِ

تباكر العضاء قبلَ الإِشْراقِ
• بِمَقْنَنَاتٍ كِقَمَاطِ الأوراقِ •

ودَرَّسَ النافذة : راضها . ورجُلٌ مُدَرِّسٌ :
مجزَّب . ودَرَّسَ الكُتَّابُ الحَفَظَ : كَرَّرَ قراءته درسا
ودراسة ، ودَرَّسَ غيره ، ودارَستُهُ الكُتَّابُ مُدَارَسَةً ،
وتدارَستوه حتى حفظوه . واجتمعت لليهود

في مدراسهم ، وهو بيتٌ يُدْرَسُ فيه التَّوراةُ . ودَرَّسَ
المرأة : نكحها . ودَرَّسَتْ : حاضَتْ . ويَكْنَى
العَوَفُ : أبا إدريس ، والقَلَمُ : أبا أَدْرَاس .
ودَرَّسَ الشَّوْبُ : أخْلَقَ فهو دَرَّسٌ ودَرِيْسٌ .
وتدَرَّسْتُ أَدْرَاسًا ، وتَسَلَّمْتُ أَسْمَالًا ، وليس
دَرِيَسًا ، وبَسَطْتُ دَرِيَسًا أَي ثَوْبًا وبَسَاطًا حَقًّا .
وَقَتَلَ رَجُلٌ فِي مَجْلَسِ النِّعَانِ رَجُلًا فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ،
فَقَالَ الرَّجُلُ : أَقْتُلِ الْمَلِكُ جَارَهُ ، وَيَضِيعَ ذِمَّتُهُ ؛
قَالَ : نَعَمْ إِذَا قَتَلَ جَلِيْسَهُ ، وَخَضِبَ دَرِيْسَهُ ؛
أَي بَسَاطَهُ . وطَرِيقُ مَدْرُوسٍ : كَثْرَ مَشْيُ النَّاسِ
فِيهِ حَتَّى ذَلَّوْهُ . وهذه مدرسة النِّعَمِ : طَرِيقُهَا .
ودَارَسَ الذَّنُوبُ : قَارَفَهَا .

د ر ص - "صَلَّ الدَّرِيْسُ نَفَقَهُ" لَمَّا أَخْطَأَ
حِجَّتَهُ . "وَوَقَّوْا فِي أُمِّ أَدْرَاسٍ" : فِي مَهْلِكَةٍ
وَأَصْلُهُ بِحَجَرَةِ الْفَارِ . قَالَ :

وَمَا أُمُّ أَدْرَاسٍ بِأَرْضٍ مِصْلَةٍ

بِأَعْدَرٍ مَن قَبِيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

د ر ع - لَهُ دَرْعٌ سَابِقَةٌ ، وَمَا دَرْعٌ وَاسِعٌ ،
وَرَجُلٌ دَارِعٌ ، وَتَدْرَعُ وَآتَرَعُ ، وَدَرَعُهُ غِيَرُهُ ،
وَلَيْسَ مِدْرَعَةً وَمِدْرَعًا . وَشَاءَ دَرْعَاءُ : سَوْدَاءُ
الْمَقْسَمِ ، وَشَاءَ دُرْعٌ . وَأَتَدْرَعُ فِي السَّيْرِ :
تَقْدَمُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَتَدْرَعُ اللَّيْلُ ، وَأَدْرَعُ الْخَوْفُ .

د ر ق - اتقاء بَدَرَقِيهِ ، وَأَقْبَلَتِ الرَّجُلَةَ
بِالدَّرَقِ : وهو ضرب من التَّرَمَةِ . وجاء بِدَوْرَقٍ
من شراب أو دبس وهو مِكِيل . ولفلان دَرَقٌ
ودرادقُ ، وهم الأطفال . قال :

تالله لولا صِبيّة صِفَارُ * كأنما وجوههم أَقَارُ
دِرَاقٌ ليس لهم دَنَارُ * بالليل إلا أن تشب نارُ
لَمَّا رَأَى مَلِكُ جِبَارُ * بيباه ما وَصَحَ النَّهَارُ

د ر ك - طلبه حتى أدركه أى لحق به
وأدرك منه حاجته . وأدرك الثمرُ . وأدركتِ
الْقِدْرُ : بلغت إناها . وتدارك القوم : لحق آخرهم
بأولهم . وتدارك الثَّريَانِ : أدرك الثرى الثانى الثرى
الأوّل . ورجل دَرَاكٌ : مدرك لما يرومه .
قالت الخنساء :

أذهب فلا يبعثك الله من رجلٍ

دَرَاكٌ ضَمِيمٌ وطلّابٌ بأوتار

ودَرَاكٌ : بمعنى أدرك . و" اللهم أعنى على
دَرَكِ الحاجة " أى على إدراكها . وما أدركه من
دَرَكٍ فعلٌ خلاصه وهو الحَقُّ من التَّيَمَّةِ أى ما يلحقه
منها . وتداركه الله برحمته ، وتدارك ما فرط منه
بالتوبة . وتدارك خطأ الرأى بالصواب واستدركه .
واستدرك عليه قوله . وفرس دَرَكٌ الطَّريفة .
وتقول : فرس قيد الأوابد ، ودَرَكٌ الطرائد ؛ ولفظ
التواص دَرَكٌ البحر وهو قعره ، ومنه دَرَكُ النار .

وتداركت الأخبارُ وتلاحقت وهماطرت . ودَارَكَ
الطعنُ : تابعه . وطعنٌ دِرَاكٌ .

د ر م - جاء بخريطة يَدْرِمُ تحتها من ثقلها
أى يقارب الخطو . وقد دَرِمَ الصبيُّ والشيخُ دَرْمَانًا
وهو مشية الأرنب والقنفذ ونحوهما . ويقال
للأرنب : الدِّرَامَةُ . ودَرِمْتَ أَسْنَانَهُ : نحاتت .
ورجلٌ أدردُ : أدرم . وكسبُ أدرمُ : لاجئ له لئيبوبة
في الهم ، وأمرٌ أدرمَاءُ المرافق ، وهم دُرُمُ الكعوب .
وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال : يُعلمُ الدَّرَمُ ،
ويكسو التَّرَمُ ، أى الخبز الحواري ، والثوب اللين ،
والدَّرَمُك مثله .

ومن المجاز : دَرَعُ دَرَمَةٍ : ملساء قد ذهبت
خشوتها وقصَصُ جَدَّتِهَا وأنسحقت . قال :
ياخير من أوقد للاخفاف نارا زَهْمَةً
يا فارس الخليل ومجناب الدلائل الدَّرِمَةَ
زَهْمَةً : كثيرة وذلك ما يطبخ بها . ويمكن أدرمُ :
مصنوع أملس .

د ر ن - دَرَنَ جُلْدُهُ ، وثوبه دَرَنٌ ، والجلم
ينقَى الدَّرَنُ . وتقول : هو دَرَنُ الأردان . ويقال
للدنيا : أم دَرَنٍ ، كما قيل : أم دفر . ويسمى أهلُ
الكوفة الأحمق دُرَيْنَةً ، وأهلُ البصرة : دُغَيْنَةً ،
وتقول : لو كنتَ رعا يا دُرَيْنَتَه لم تنفك رُدَيْنَتَه ؛

المسار . وقيل خيط من الليف تشد به الألواح .
ودمره بالرخ : طعنه بشدة ، ورجل مدمر .

ومن المجاز : دمر المرأة : بضعها .

د س — دس الشيء في التراب ، وكل شيء
أخفته تحت شيء فقد دسسته ، ومنه سُميت
الدساسة وهي ذئبية شبه العقاب بصاصة لا ترى
شما إنما هي مُدسّسة تحت الترات أبدا . وهذا
دسيس قومه : لمن يمتنون سرا لياتهم بالأخبار .
ودسني نفسه : نقيض زكائها ، أصله دسّس ،
كتقصي البازي .

د س ع — دسّع البعير جرته : أخرجها إلى
فيه بمزة واحدة .

ومن المجاز : دسح الرجل دسحة ودسمتين
ودسمات : قاء ملء الفم . وفلان يدسح أي يحزل
العطاء ، وفي الحديث : « ابن آدم ألم أحملك على
الخليل والإبل وزوجتك النساء وجعلتك تربع
وتدسح فأين شكر ذلك ؟ » يقال : فلان هو يربع
ويدسح أي يأخذ المرباع ويحزل العطاء ، ومنه
فلان خضم الدسيحة ، وإنه لمعطاء الدسائح وهي
العطية الجزيلة . قال :

في البيض عيص بني أبي

بنة ذى الدسائح والمساثر

ويقال للحفنة الواسعة والمائدة الكريمة : الدسيمة .

وفي داره الزاربي والبرانيك : جمع درنوك وهو
ماله تحمل من بساط أو ثوب ويشبه به وبر البعير .

د رى — دريت الشيء دراية ودرية . وما
أدراك بكذا وما يدريك ، ودريته وأدريته :
خصلته ، وداريته : خاتلته ، وعليك بالمداواة وهي
الملاطفة ، كأنك تحاطه . وأدريت غفلته : بمعنى
تحيتها . قال :

أما ترى أدري وأدري

غرائب مجلي وتدري غدري

وهو يتقص شعره بالمدرى وهو السرخارة .
قال امرؤ القيس :

• تغفل المدارى في مني ومُرسل •

ومن المجاز : نطحه الثور بالمدرى وهو القرن
شبه بمدرى الشعر في حدة طرفه . ويقال : نطحه
بالمداواة والمندرية وهي التي حُدَّت حتى صارت
كالمدرى .

الدال مع السين

د س ت — أعجبه قوله فزحفه عن دسسته ،
وفلان حسن الدست : أي شطره نجى حاذق .

د س ر — دسره ودسره : دفعه . وفي الحديث
« ليس في الصبر زكاة إنما هو شيء دسره البحر »
وركبوا في ذات الألواح والنُسير : جمع دساور هو

وما أنت إلا دُثْمَةٌ أى لاخير فيك، وهى مصدر
الأدْثَم كالحمرة ونحوها . ودسم المرأة : جامعها .

الدال مع العين

د ع ب - فيه دُعَابَةٌ ، وقد دَعَبَ ودَعَبَ
بالفتح والكسر يدعب بالفتح فيهما . ورجل داعب
ودَعِبَ إذا مَرَّحَ وتكلم بما يُسْتَمْلَعُ . ويقال :
المؤمن دَعِبَ لِعِبٍ : والمتناقض عَيْسَ قُطِبَ ، ودَاعِبُهُ
مداعبة ، وقد داعبوا .

ومن المجاز : ماء داعب : يَسْتَنِّقُ جريه ،
ومياه دواعب . قال أبو حنيفة المذَلِّي :
ولكن تَقَرُّ العين والنفس أن ترى

يُقَدِّتُهُ فضلات زُرُقِ دَوَاعِبِ

وريج داعبة : تذهب بكل شيء ، ورياح
دواعب ، كما تقول : لبيت بها الرياح .

د ع ج - عين دُعْجَاء : بينة الدُّعْجِ وهو شدة
السواد مع شدة البياض .

ومن المجاز : ليل أدعجُ . قال العجاج :

حتى بَدَّتْ أعناقُ صَبيحِ ألبجا

تَسُورُ في أعجازِ ليلِ أدعجا

أراد سواد الليل و بياض الصبح . وبلغنا دُعْجَاءَ

الشهر ودُعْجَاءَهُ وهما الثامنة والعشرون والتي بعدها .

ويقال : ثور أدعجُ القرنين والرأس والقوائم : يراد
شدة سوادها . قال ذو الرمة :

د س ق - حوض دَيْسِقُ : مَلَأَنَ يَخْبِضُ
من جوانبه . وتَرَقَّرَقَ على الأرض الدَيْسِقُ ، وهو
السَّراب إذا اشتدَّ جريه . تقول : صحراء فيسق ،
وسراب ديسق ، وقال رؤبة :

وإن علوا من نَرَقٍ فَيَفَّ قَيْهًا

ألقى به الأَلُّ غديرا ديسقا

وجاءوا بديسق من فالوذ وهو الطشتخان .

د س م - طعام كثير الدَّسَمِ وهو ودك اللحم
والشحم . وقد دَسِمَ الطعام دسما ، ومِرْقَةٌ ديسمة ،
وجوز ديسم ، وتدوسموا : أكلوا الدسم . قال :
وقد رُكِّفَ للفرْدِ لاستمِعْمُها

يُصار ولا من ياتها يتدسَّم

ودسَمَ ثيابه ، قد دسمت ، وهو آدم الثياب :
ويخفها ، قوم دُسم الثياب . ودَسَمَ المَرْقُوقُ : سدَّه
بالدَّسَام وهو السَّدَاد . وقارورة مدسومة الفم .
ودسم الجُرْحُ : جعل فيه قذيفة . ويقال لُستحاضة :
أذسى وصل .

ومن المجاز : ما في ديسم دسم : لمن لا فائدة
فيه . ودسَمُوا سِبَالَهُمْ : أطعموهم . وفلان أدم
التوين ودينس التوين وأطلس التوين : للذى
يُصاب في دينه أو مروءته . قال :

لأدم إن عامر بن جهيم

أودم حجاً في ثياب دسم

جرى أدعجُ القرين والعين واسخُكُ

قَرَأَ اسْمُخُ الخَدِينِ بِالْيَنْ بَارِحُ

جعل التورَ الوحشي أدعج . وليس في عيذه

بياض .

دع ر - رجل داعر : خبيث فاجر، وفيه

دعارة . وتقول : فلان داعر، في كل فتنة ناعر،

وعود ديمر : كثير الدخان . قال :

أقبلن من بطن قَلَابٍ بِسَحَرٍ

يحملن فخما جيتدا غير ديمر

* أسود صِلَالَا كَأَيَانِ البقر *

دع س - بينهم مُدَاعسة : مطاعنة بالرماح

ورجل مِدْعَسٌ، ورُوحٌ مِدْعَسٌ، ورماح مِدَاعَس .

دع ص - لها كَفَلٌ كِدْعَسُ النِّقَاءِ، وتزاولوا

بِالْأَدْعَاصِ وهي قيران من الرمل مجتمعة .

دع ع - دَعَّ النِّيمُ : دفعه بِمَقْفُوعَةٍ . ودعَدَع

المكجال وغيره : حركة حتى يَكْتَنِرَ . وَجَفَنَةٌ مُدْعَدَعَةٌ :

مملوءة . وأمرأة مُدْعَدَعَةٌ الخَطَفَالُ .

دع م - مال حائطه فدعمه بِدُعَامَةٍ ودعَّاهم

وِدْعَمَةً وِدْعَمٌ، وبيت مدعوم ومعمود، فالمدعوم

الذي يميل فُرِيدُ أَنْ يَهْجَعَ قَسْبُودٌ إِلَيْهِ مَا يَسْتَمِيكُ

به، والمعمود الذي يتحمل ثِقْلَهُ كَالسَّقْفِ فَيُتَمِيكُهُ

بِالْأَسَاطِينِ، وأدعَمَ الحائط على الدُّعَامَةِ : أَتَكَأَ عليها .

ومن المجاز : هو دُعَامَةُ قومه : لسيدهم وسنهم

قال الأعشى :

* كَلَّا أَيُّوْنَا كَانَ قَرَمَا دُعَامَةٍ *

وهم دُعَاتِمُ قومهم . وأقام فلان دُعَاتِمَ الإسلام .

وَدَعَمْتُ فلانا : أَعْتَنَ وَقَوَّيْتُهُ . وهذا من دُعَاتِمِ

الأمور : بِمَا يَتِمَّاسُكُ بِهِ الْأُمُورُ . وَأَنَا أَدْعِمُ عَلَيْكَ

فِي أُمُورِي . وفلان ذو دَعَمٍ : وَلَا دَعَمَ بِي أَيْ

لَا قُوَّةَ وَلَا تِمَاسِكَ . قال :

لَا دَعَمَ بِي لَكِنْ بَلِيلُ دَعَمٍ

جارية في وَرِكَيْهَا تَحْمُ

دع و - دعوتُ فلانا وبفلان : ناديته

وَصَحَّتْ بِهِ . وما بالدار داج ولا حبيب . والناديه

تدعو الميِّت : تَدْبُهُ . تقول : وازيداه . ودعاه

إِلَى الْوَلِيْمَةِ، ودعاه إِلَى الْفِتَالِ . ودعا الله لَهُ وعليه،

ودعا الله بِالْعَافِيَةِ وَالْمَغْفِرَةِ . وَالنَّبِيُّ دَاعِيُ اللَّهِ . وهم

دعاة الحق، ودعاة الْبَاطِلِ وَالضَّلَالَةِ . وتَدَاعَوْا

لِلرَّحِيلِ . وما بالدار دُعَوِيٌّ أَيْ أَحَدُ يَدْعُو .

وَأَجْبِيُوا دَاعِيَةَ الْخَيْلِ وهي صريرهم . وتَدَاعَوْا

فِي الْحَرْبِ : أَعْتَرَوْا . وَبَيْنَهُمْ دَعْوَى، وَأَدْعَى فَلَانٌ

دَعْوَى بَاطِلَةٍ . وَتَشْهَدُنَا دَعْوَةُ فَلَانٍ . وَهُوَ دَعِيٌّ

بِإِنَّ الدَّعْوَةَ .

ومن المجاز : دعاه الله بِمَا يَكْرَهُ . أَنزَلَهُ بِهِ . قال :

دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ بِأَفْئِي * إِذَا نَامَ الْمَيُّونُ سَرَتْ عَلَيْكَ

ودعوته زيدا : سَمِيْتُه . وما تدعون هذا الشيء
 بينكم ؟ . ودع داعي اللب وداعية اللب : ما يترك
 في الضرع ليدعوا بعده . والداعية تدعو المادّة .
 وأصابهم دواعي الدهر : صروفه . وأنا أدعيك :
 أحاجيك . وبينهم أدعية يتدعون بها . ودعا
 بالكتاب : استحضره (يدعون فيها فيأكله)
 وما دعاك الى أن فعلت كذا . ودعا آفقه العليب
 إذا وجد رائحته فطلبه . قال ذو الرمة :

أُمى بوهينٍ مجنازا لمرتعته

من ذى الفوارس تدعو آفقه الربّ

وتداعت عليهم القبائل من كل جانب : اجتمعت
 عليهم وتآلبت بالعداوة . وفلان يدعى بكرم فعالة :
 يخبر عن نفسه بذلك . قال :

فلم يبق إلا كلّ خواصاء تدعى

بذى شُرُفات كالفتيق الخناطير

أى بهاديرها وما أشرف منها إذا رُويت هُرِفَتْ
 بذلك فكأنها تخبر عن نفسها به . وما يدعوفلان
 باسم فلان أى ما يذكره باسمه من بغضه له ولكن
 يُلقبه بقلب . قال أوس :

لعمرك ما تدعو ربيعةً باسمنا

جميعا ولم تُنَجِّ بل إحساننا مُضَرٌّ

وإنه لدومساع ومداع وهى المناقب فى الحرب
 خاصة . قال أبو وجزة :

وهم الحواريون قد قُسمت لهم
 إن المداعى والمساعى تُقسم
 وتداعت عليهم الحيطان ، وتداعتنا عليهم
 الحيطان من جوانبها : همتها عليهم .

ومن مجاز المجاز : تداعت إبل بنى فلان :
 هزأت أو هلكت . قال ذو الرمة :
 تباعدت منى أن رأيت حمويتي
 تداعت وأن أحيا عليك قطع

الدال مع الغين

دغ ر - لا قطع فى الدغرة وهى الخلسة .
 وفلان من الدغار والدغار . " ودغرى لا صفى "
 أى أدغروا عليهم ولا تصافوهم : بمعنى أقتحموا
 عليهم بغتة ولا تلبثوهم وأصل الدغر الدفع .

دغ ص - سمن حتى كأنه داغصة ، وهى
 العظم الذى يوج فى الركبة .

دغ دغ - دغدغ الصبي دغدغة .

ومن المجاز : دغدغه بكلمة : طعن بها
 فى عرضه .

دغ ف ل - تقول : رب صغير فى فطنة
 دغفل ، وكبير فى غفلة دغفل ، الأول : النسيان
 البكرى ، والثانى ولد الغيل .

دغل — دخل في الدغل : وهو نحو النبل
والشجر المنتب الذي يتوارى فيه لختل والنيلة .
قال الكبيت يصف حاله :

لامين تارك عن سائر مغمضة

ولا علكك الطيطاء والدغل

المكان الذي طويلى أى خُفض . وقال :

إنا إذا ما أعيت التوم الحبل

نسل في ظلمة ليل ودغل

ومنه قولهم : أندسوا في مداغل وهى بطون

الأودية إذا كثرت شجرها وأتلف . ودغلت الأرض

دغلا : صارت ذات دغل . ودغل القانص :

دخل في مكان خفى لختل الصيد .

ومن المجاز : اتخذوا الباطل دغلا ، ومنه

دغل فلان ، وفيه دغل أى فساد وريبة . وهو

دغل نيل ، وإذا دخل مدخل مربب قيل : دغل

فيه ، تشبيها بالقانص الذى يدخل لختل القنص .

وأدخل في الأمر : أدخل فيه ما يفسده . وعاد

فلان لدغاوله وهى غوائله .

دغم — هو أدغم ، وفيه دغمة وهى سواد

الخطم . وفى مثل لمن يَنْبُط بما لم ينل " الذئب

أدغم " أى ترى دغمة فيطن أنه قد ولغ وهو جائع

وأدغم الحمام في فم الفرس : أدخله .

ومن المجاز : أدغم الحرف في الحرف .
وأرغمك الله وأدغمك .

الدال مع الفاء

د ف أ — دَفَى من البرد دَفَاً وَدَفَاةً وَتَدَفَاً .

وَأَدَفَاً وَأَسَدَفَاً . وَدَفَّوْهُنَا ، وَدَفَّوَتْ لَيْسَنَا وَأَدَفَاهُ

من البرد ، ومكان دَفَى ، وما عليه دَفْءٌ أى ثوب

يدفئهو (لَكُم فِيهَا دَفْءٌ) وهو ما أَسَدَفَى به من

الوبر والصوف والشعر لأنه يتخذ منها الأكسية

والأخبية وغيرها . ورجل دَفَانٌ ، وأمرأة دَفَاى .

ومن المجاز : إبل مُدَفِّةٌ ومُدَفِّةٌ : كثيرة لأن

بعضها يدفى بعضاً ومن تحملها أَدَفَاهُ وقيل تنى

اليبوت بأو بارها . قال الشماخ :

وكيف يَضِجُ صاحبُ مَدَفِّاتٍ

على أنباجهن من الصقيع

وروى بفتح الفاء أى يدفئها شحومها وأو بارها .

وأدفاة فلانا ودَفَانُهُ : أجزأت عطائه ، وأعطيته

دَفَاً كثيراً . قال :

فَيْدُهُ أَبْنُ مَرْوَانَ وَيَدُهُ أَبْنُ أُمِّهِ

يعيش به شرق البلاد وضربها

د ف ر — دَفَرُ فيه دَفَرٌ وهو التئ ووقع

الدود فيه . والدنيا دَفَرَةٌ ، ولعن الله أَمَّ دَفَرٍ وهى

كثبتها . وقد دَفَرَ الشيء دَفَرًا ودَفَرًا وهو أدفر ،

وهى دَفَرَاءٌ ، وهو دَفِيرٌ ، وهى دَفِيرَةٌ ، وكثبتة دَفَرَاءُ :

يراد رائحة الحديد، وشممت دَفْرَه دَفْرَه . ويقال
لِلْأَمَةِ : يَدْفَاقُ . ودَفْرَتُهُ عَنِي : دفعته . ودَفَرَّ
في صدره . وإذا دنا منك فأَذْفِرْه .

د ف ع — دفعته عني . ودفعت في صدره .
ودفع الله عنك المكروه . ودافع الله عنك أحسن
الدفاع . وأستدفع الله تعالى الأسواء . ودفع إليه
مالا . ودفعته فأندفع . ورجلٌ دَفْعٌ ودَفَاعٌ ويدفع ،
وهو مدفع عن المكارم . ودفعته فدفع . وجاءوا
دَفْعَةً . وأعطاه ألفاً دَفْعَةً أى بمرة . وأنصبت
دَفْعَةً من مطر . ورأيت طيه دما دَفْعًا . وجاء
الوادي بدَفَاق وهو السيل العظيم .

ومن المجاز: فلان مُدْفِعٌ مُدْفَعٌ : وهو الفقير
الذى يدفعه كل أحد عن نفسه . وبغير مُدْفَعٍ :
كريم على أهله إذا قرب للحمل ردَّ ضئاً به . قال
ذو الرمة :

وقربن للأظمان كلَّ مُدْفَعٍ

من البُزْلِ يُوقى بالحوية غارِبَةً

وهذا طريق يدفع إلى مكان كذا أى يتهى
إليه . ودَفَعَ فلان إلى فلان : انتهى إليه . ودَفَعْتُ
إلى أمر كذا . وأنا مدفوع إليه . مضطرب . وغشيتنا
سحابة فدفعناها إلى بني فلان إذا أنصرفت عنا
إليهم . وجاءني دَفَاعٌ من الناس : للكثير . قال
ابن جرير :

حتى صَلَيْتُ بدَفَاقٍ له زَجَلٌ

بواضح الشدِّ والتقريبِ والنبيا

وأندفع في الأمر : مضى فيه . وأندفع القوم :

أسرع في سيره . ودَفَعَتِ الناقة على رأس ولدها

إذا عظم ضرعها وهي حامل . وناقة دافع ، فإذا كان

ذلك بعد التناج فهي حائل . وتدافع السيل :

وقال زهير :

إليك من القور الجاني تدافعت

يذاها ويسمعا غرَضها فلفان

وقال زِيَانُ بن سَيَّار :

وأعجبني بمدفع ذي طلوح • تدافعُ مشيها واليوم حام

وهذا قولٌ متدافعٌ .

د ف ف — تفر الدف بالضم والفتح .

ورجل دَفَافٌ : يعمل الدفوف . وبات يتقلب

على دَفْيِهِ وعلى دَفْتِيهِ وهما جنباه . قال زهير :

له عتق تلوى بما وصلت به

ودفان يششقان كل ظعان

وقال آخر :

ووانية زجرت على حفاها

قريح الدفتين من الظمان

ورماك الله بذات الدف وهي ذات الجنب . قال :

ويحك هل أخبر أني أشقي

من أولي الجن وذات الدف

وَدَقَّتْ عليهم دَاقَّةٌ من الأعراب : قَدِمَتْ عليهم جماعة يَدُقُّونَ للنجدة وطلب الرزق . والدغيف : السير اللين . ودَقَّ الطائر دَقِيقًا : حرك جناحيه ورحلاه على الأرض . وأستدَقَّ له الأسر : تَبَّأَ ومن المبحاز : حفظ ما بين الدَّقَتَيْنِ وهما ضمما المصحف من جانيبه . وقرع دَقَى الطبل وهما يجلدها . وقطعنا دَقُوقَ الأودية وأسأدها وهى ما أرتفع من جوانبها .

د ف ق — دَقَّقَ الماء يَدُقُّقُهُ ، وما مَدَقُوقٌ ، واندقق الماء وتَدَقَّقَ . واندقق الكوز . ويقال فى الطَّيْرَةِ عند انصباب الكوز ونحوه : دَاقِقُ خَيْرَ . واندقق دمه . قال :

صبا فؤادك من طيف ألم به

حتى تفرق ماء العين فأندققا

ومن المبحاز : ماء دَاقِقٌ : بمعنى ذودَقُقُ ، كميشة راضية . وجاء القوم دُقُقَةً واحدة : جاؤا بمزة . ودَقَّقَ الله روحه . وناقَة دِقَاقٌ : مندققة فى سيرها . وفلان يمشى الدَّقِيقُ وهى أقصى السَّيْقِ . وتَدَقَّقَ حلمه : ذهب . قال الأعشى :

فما إناعما نصنعون بغافل * ولا بسفيه حلمه يتدقق

د ف ل — كيف يقال الأمل لمن هو بالمتلة السَّقَلُ ، أم كيف يقال الأمل لمن هو أمر من الدَّقَلِ ، وهو شجر مرّ وقيل هو الحنظل .

د ف ن — دَقَّقَ الشيء فى التراب . ودَقَّنَ المَيْتَ . وشئء دَقِنَ . وفلان دَقَاتِنٌ . وهل مكل دقية ودقَاتِنٌ وهى النوى يدفن إذا وضع للفرس ، كما يفعل بِمَجَمِّ الفِرْسَكِ . وركبة دَقْنٌ . وسهل دَقْنٌ ودِقَانٌ : سَفَتِ الرِّيحُ فيه التراب حتى آندفن . وهذا العبد فيه دِقَانٌ وليس فيه إباق باثٌ ، وهوان يتوارى فى مصر اليوم واليومين ثم يظهر وقد آدَقِنَ .

ومن المبحاز : دَقَّنَ سره . وفلان يشير الدقَاتِنَ ويكشف عن القوامض : للتحرير . وفيه داء دَقِنَ وهو الذى لا يعلم به حتى يظهر شره . وسمعت من العرب من يقول فى رائية ذى الرمة : أبياتها كلها دِقْنٌ أى غامضة ممتعة . ويقال للفاصل : دَقَنْتَ نفسك فى حياتك ، وما أنت إلا دَقُونٌ . وناقَة دَاقِنَةُ الجُذَمِ وهى التى آنسحقت أضراسها من الحرَمِ .

الدال مع القاف

د ق ر — موائدكم دَقَرَى ، ولكن دعوتكم نَقَرَى وهى روضة بينها . وقيل الدَقَرَى : الروضة اللقواء الوارفة ، والدقارَى جمعها ، من دَقَر دَقْرًا إذا آمتلا حتى يفيض . قال الذر :

وكانها دَقَرَى تَحْيَلُ نَيْثُها

أنف يثم الضال نيت بحارها

ومن المجاز : رجل دقيق : قليل الخبز وأنيته
فأدقني وما أجلي أى ما أعطاني شيئا . وما
أنا به دقا ولا جلا . "وماله دقيقة ولا جلية"
ويقولون : كم دقيقتك أى غنمك . وأعطاه من
دقائق المال . وهو راعى الدقائق : يريدون النعم .
وفى مثل «عَزَلْنِي مِنْذُ الْيَوْمِ دِقَا» أى ستمنى خسفا .
وداقنى فى الحساب مُدَاقَّة . وما لفلان دَقَّةٌ . وإنها
لفليلة الدُّقَّة إذا لم تكن مليحة . وجاء بكلام دقيق .
ودقق فى كلامه . ويقال للذين يعمون الخير
وبشحون : لقد أدققت بكم أخلاقكم ، من أدق
الرجل إذا أتبع الدقيق من الأمور الحسيس . ولهم
همم دِقَاق ، ويتعمون مَدَاق الأمور ، وهم قوم أدَقَّة
وَأِدْقَاء . قال الفرزدق :

أشبهت أمك إذ تمارض دارما

بأدقّة متعاصيف لسان

د ق ل — يقال للجبوب : زورق بلا دَقْل
وهو سهم السفينة . وما أطعمونا إلا الدَّقْل وهو
الردي من التمر . وتقول : أراك أطول قدا من
الدَّقْل ، وأنت تنثر كلامك شر الدَّقْل ، وأدقّت
النخلة ، نحو أرطبت وأثمرت .

د ق م — رجلٌ أدقَم : مكسور النعم ، وقد
دَقِمَ دَقَا ، ودَقَّتْهُ أَنَا . ولعن الله هذه الدَّقَّة .
ودَقَمَ أهله .

والبَحْرَةُ الأرض الواسعة . وتقول : جئت
بالأقارير ، ثم بعدها بالدقارير ، وهى الأباطيل
والأكاذيب المستنعة . قال :

تلجمت بكلام كنت أرفمها

عنه وجاءت سُلَيْمَى بالدقارير

د ق ع — فقير مُدْقِعٌ ومُدْقِعٌ . وقد أدقّع
فلان وأدقّع ودقّع : لصق بالدقعاء وهى التراب
من شدّة الفقر . وأدقعه الفقر . وفقر مُدْقِعٌ .
د ق ق — دَقَّ الشئُ بِالْمَدِّقِ والمِدْقَةِ والمُدَّقِ
فاندق . قال :

* يتيمن جابا كدقِّ المعطير *

ودَقَّ الشئُ دَقَّةً . وأستدقّ الهلال . وأدقّ
العلم ودققه . ولا بد مع اللحم من الدَّقَّة وهى الملح
المُبَزَّر . ورأيت العرب يسمون الكُزْبَةَ الدَّقَّة ،
وينشدون

باتت لمن ليلته دُعُشَّة

طعم السرى فيها كطعم الدَّقَّة

* من غار العين بعبد الشُّفَّة *

وسمعت باعة مكة ينادون عليها بهذا الاسم .
وأصابته حُمى الدَّق . والإبل ترضى دِقَّ الشجر
وهو مادق منه وخس . ودققت بهم المهاليج
دققة ، وهى أصوات الحوافر فى سرعة ترددها .

د ق ن — دَقَنَ فِي لَحْيِهِ إِذَا لَكَهُ لَكُوزَةٌ بِمِجْكَعِهِ، ثُمَّ قَالُوا لِلْحَرُومِ دُقْنِي فِي لَحْيِهِ. وَيَقُولُ أَهْلُ بَغْدَادَ : فِي دَقْنِكَ أَيْ فِي لَحْيِكَ .

الدال مع الكاف

د ك ك — دَكَّكْتُهُ : دَقَقْتُهُ . وَدَكَّ الرِّكْبَةَ : كَبَسَهَا . وَجَلَّ إِدْكُ، وَنَاقَةُ دَكَاءَ : لَاسْتَامَ لَهَا. وَأَنْدَكُ السَّتَامُ : أَقْتَرَشَ عَلَى الظَّهْرِ . وَزَلْنَا بِدَسْدَاكِ رَمْلًا مُتَلَبِّدًا بِالْأَرْضِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : دَكَّهُ الْمَرَضُ . وَجَلَّ مِدْكُ : شَدِيدُ الْوُطءِ . وَأَمَةٌ مِدْكَةٌ : قُوَّةٌ عَلَى الْعَمَلِ . وَدَكَّ النَّبَاةَ : جَهَّدَهَا بِالسَّيْرِ . وَدَكَّ الْمَرْأَةَ : جَهَّدَهَا بِالْجَمَاعِ . وَتَدَاكَّتْ طَلِيمُ الْخَيْلِ .

د ك ل — هُوَ مِنَ الدَّكَّةِ، وَهِيَ الَّذِينَ لَا يَمِيزُونَ السُّلْطَانَ مِنْ عِزِّهِمْ. وَهِيَ يَتَدَكَّلُونَ عَلَى السُّلْطَانِ. وَلَشَدَّ مَا تَدَكَّلْتَ يَا فُلَانٌ بَعْدَنَا . وَكَمْ تَدَكَّلْتَ عَلَيْنَا وَتَدَكَّلْتَ .

د ك ن — نَزَّادَكُنْ . وَجِبَّةُ دَكَاءَ، وَهِيَ بَيْتَةُ الدَّكَّةِ وَالذَّكْنِ وَهُوَ لَوْنٌ بَيْنَ سَوَادٍ وَحُمْرَةٍ . وَدَكَّنَهُ الصَّبَاغُ . وَثَرِيدَةُ دَكَاءَ بِالْفُلْفُلِ : طَرَحَ عَلَيْهَا مِنْهُ مَا دَكَّنَهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَلَى الْجُلُوعِ مَطَارِفُ دُكْنٌ وَهِيَ السَّحَابُ . وَدَكَّنَ الْمَتَاعَ : نَضَّدَهُ وَصَيَّرَهُ كَالدَّكْنِ .

الدال مع اللام

د ل ب — هُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّرْبِ، بِمَعَالِجَةِ الدُّلْبِ، وَاحِدَةُ الدُّلْبِ وَهُوَ شَجَرُ الصَّنَارِ، مِنْهُ يَتَخَذُ التَّوَائِقِسُ أَيْ هُوَ نَصْرَانِيٌّ. وَسَقَى أَرْضَهُ بِاللُّؤْلَابِ بَفَتْحِ الدَّالِ، وَهِيَ يَسْقُونَ بِاللُّؤْلَابِ .

د ل ج — وَكَفَّتْ عَيْنَاهُ وَكَيْفَ غَرَبَتْ دَالِجٌ وَهُوَ الَّذِي يَخْتَلِفُ بِاللُّؤْلُوفِ مِنَ الْبَرِّ إِلَى الْخَوْضِ . وَبَاتَ لَيْلَتَهُ يَدْلُجُ دُلُوجًا، وَمِنْهُ دَلَجَ اللَّيْلُ وَهُوَ سِيرُهُ كُلَّهُ . قَالَ :

كَأَنَّهَا وَقَدْ بَرَاها الْإِنْحَاسُ

وَدَلَجَ اللَّيْلُ وَهَادِيَ قِيَّاسُ

• شَرَّاحُ النِّعِ بَرَاها الْقَوَاسُ •

وَقَوْلُ : مَنْ أَرَادَ الْفَلَجَ، فَعَلِيهِ بِالْمُدْلَجِ، وَأَدْلَجَ الْقَوْمُ : سَارُوا اللَّيْلَةَ كُلَّهَا وَهِيَ الدُّبْلَةُ بِالْفَتْحِ . وَأَدْلَجُوا بِالْقَشْدِيدِ : سَارُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَهِيَ الدُّبْلَةُ الضَّمُّ . وَقَوْلُ : الدُّبْلَةُ، قَبْلَ الْبُلْبَةِ، وَمِنْ الْإِدْلَاجِ قَبْلَ الْقَضْدِ : أَبُو مُدْلَجٍ . وَوَبَاتَ يَحْمُولُ بَيْنَ الْمُدْبِلَةِ وَالْمُنْمَاحَةِ، فَالْمُدْبِلَةُ وَالْمُدْلَجُ مَا بَيْنَ الْبَرِّ وَالْخَوْضِ وَالْمُنْمَاحَةُ مِنَ الْبَرِّ إِلَى مَتْنِ السَّانِيَةِ .

د ل ح — دَلَجَ الْبَعِيرُ دُلُوجًا وَهُوَ تَنَاقُلُهُ فِي مَشْيِهِ، وَبَعِيرٌ دَالِجٌ، وَصَرَّ يَدْلُجُ بِحَمْلِهِ . وَاشْتَرَى الْجَمَالَ فَنَدَلَاحًا، عَلَى حُودٍ تَحْمَلُهُ، وَتَدْلُحُ الرِّجْلَانِ الْعِمَكُ : أَدْخَلَا حُودًا فِي عَرَى الْجَوَالِقِ، وَأَخَذَ بِطَرَفِي الْمُودِ .

جامع فيها دون الفرج أى حوالبه ولم يوبلج وهو التزيق والتدحيز .

دل ع - أدلّع لسانه ودلّع ، ودلّع بنفسه وأندلّع : خرج وأسترخى من كرب أو عطش ، كما يدلّع الكلب . وفى حديث بلعم « إن الله لعنه فادلّع لسانه فسقطت أسنانه على صدره » .

ومن المجاز : أندلّع السيف من غمده وأندلق دل ف - دلّف الشيخ والمقيد دليفا ودلوقا ، وهو فوق الدبيب ، وشيخ دالف ، وعجائز دوالف . قال طرفة

لا صكيرٌ دالفٌ من مريم
أرهبُ الناسَ ولا كلُّ الظفرِ
وجاء يدلّف بجملة ثقله .

ومن المجاز : حمل دلوفا : سمين يدلّف من سمته . ونخلة دلوفا : كثيرة الحمل كن يدلّف بجملة . وسهم دالف .

دل ق - دلّق السيف دلوفا : خرج من غمده من غير أن يسبل ، وأندلق ، وسيف دلقى . قال :

أبيضُ خراجٍ من المآزق
كالسيف من جفن السلاح الدلق
وقال ابن مقبل :

دلق السرى ينضو المالج مشبها
كما دلّق النعمد الحصام المهندا

ومن المجاز : صحابة دلّوح ، وصحاب دلّوح ودوالح . قال :

بينما نحن مرتعون بفلج • قالت اللّلع الرّواءُ إنّه
والصحابه تدلّع من كثرة ماها ، كأنها تنخزل أنخزالا .

دل س - أنا دلس الظلام . ونرجح في الدّليس والقلّيس ، ودلّس فلان لفلان في البيع ، ودلّس عليه إذا كتم عيب السلامة ، وهذا من تدليس فلان . ودلّس على كذا : أخفى على عيه . وفلان لا يدالس ، ولا يؤالس : لا يعامل بالتدليس والأليس وهو الخيانة .

ومن المجاز : دلّس الحديث ، والمدلّس لا يقبل حديثه وهو الذى لا يذكر فى حديثه من سمعه منه ، ويذكر من هو أصل من حدّثه يوم أنه سمعه منه .

دل ص - درع دلاص ودلايص ودروع دلاص ، ودلّص : ملأه براقه . ومخزرة مدلّصة . وقد دلّصتها السيول : ملّستها . قال ذو الرمة :

إلى صهوة تحمدو عمّالا كأنه
صفا دلّصته طحمة السيل أخلق
وشى ، دليص : جاق . ودلّصته ودلّصته :

ذهبت فصار له بريق . وأندلص الشئ من يدي : أخلص ومسقط ، ودلّص فلان ولم يؤعب إذا

دل ل — دلّه على الطريق، وهو دليل المفازة
وهم أدلاؤها، وأدلت الطريق : أهدت إليه .
وتدلّت المرأة على زوجها ، ودلّت تدلّ ، وهي
حسنة الدلّ والدلال . وذلك أن تربه جرأة عليه
في تنفّج وتنسكّل، كأنها تحالفه وليس بها خلاف .
وأدلّ على قريبه وعلى من له عنده مقرة ، وأدلّ على
قرنه ، وهو مدلّ بفضله وشجاعته ، ومنه أسد مدلّ .
ولفلان على "دلال ودلالة" وأنا أحتمل دلاله . قال :

لمعرك إني بالخليل الذي له

على "دلال" واجب لمفجع

ومن المجاز : " الدلال على الخير كفاؤه " ؛
ودلّه على الصراط المستقيم . ولى على هذا دلائل
وتناصرت أدلة العقل ، وأدلة السمع . وأستدلّ
به عليه . وأقبلوا هدى الله ودليّلاه .

دل م — هم أجود من الترك والديلم ،
وجوارهم من الإذ الصيلم ، ورجل أدلم : أسود
طويل ، ورجال دلم . والدلمة : لون الفيل .

ومن المجاز : فلان من الديلم ، وهو ديلمى
من الديالة أى عدو من الأعداء ، لشبهة هذا الخيل
بالشرارة والعداوة . قال رؤبة يصف جيشا :

في ذى قدامى مرمج ديلمى

إذا تدانى لم تغسج أجمة

وبه فسر قول عنترة :

أنحرجه بسرعة حين أكله . وبينما هم آمنون إذ
دلّق عليهم السيل . ودلقت عليهم الخيل وأندلقت ،
وخيل دولق ودلّق . قال طرفة :

دلّق في غارة مسفوحة • كرجال الخيل أسراباً تَمُرُّ
ودلّقوا عليهم الفارة : شتوها . ودلّق البعير شقشقته :
أنحرجها . وضربه فأندلقت أفتاب بطنه .

دل ك — كل شيء مرسته فقد دلكته .
ودلّك السبل حتى أقسرك : قسره من حيه .
ودلّكت المرأة السجين . ودلّك الثوب : ماصه
ليفسله . ودلّك العود مرته . ودلّك الخلف على
الأرض . ودلّكت الدلاك في الحمام . وأطعمنا من
التمر الدليك وهو المريس . ويقال للبئس : الدليكة .
وفلان يأكل دليكا من نحي أهله . ودلّك بدؤوك
من نودة أو طيب أو غيره .

ومن المجاز : بعير مدلوك : قد عاود السفر
ومرّن عليه . وقد دلّكته الأسفار . قال :
هلّ علاؤك على مدلوك • على رجيع سفير منهوك
جمع علاوة ، كهرواى في هراوة . وفرس
مدلوك الحجة إذا لم يكن بها إشراف ، كأنما دلّكت
دلّكا . ودلّكت الشمس دلوكا : زالت أو غابت
لأن الناظر إليها يدلك عينه ، فكأنها هى الدالكة .
ودالك غريمه : ما طله . مثل داعك . تقول :
ما هذه المداكة والمداكة .

شربت بماء الدُّرَّضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ

زوراء تَغِيرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِمِ

ومن ثم قالوا للنمل والقردان : الديلم ، لأنها
أعداء الإبل . ويقال : لَيْلُ أَدْلَمَ . وقال عترة :

ولقد هَمَّتُ بِغَارَةٍ فِي لَيْلَةٍ

سوداء حَالِكَةٍ كَلَوْنَ الْأَدْلَمِ

فهذا تشبيه وذلك أَسْتَمَارُهُ .

دل هـ - دَلِيَّةٌ فَلَانٌ دَهْمًا : تَحْيَرُ وَذَهَبَ

فُؤَادُهُ مِنْ حُبِّهِ أَوْ عَشَقَ ، وَتَدَلَّى ، وَدَلَمَنِي حُبُّ الدُّنْيَا .

وَدَلِمْتُ فَلَانَةً عَلَى وَلَدِهَا وَدَلَمْتُ ، وَفَلَانٌ مَدْلُهُ :

لَا يَحْفَظُ مَا قَبْلَ وَلَا مَا بَعْدَ .

دل ي - أَدَلَيْتُ دَلَوِي : أُرْسَلْتُهَا فِي الْبَيْتِ ،

وَدَلَوْتُهَا ، نَزَعْتُهَا . وَسَقَى أَرْضَهُ بِالْأَدَلِيَّةِ ، وَبِالدَّلَوِي

وَهِيَ النُّوَاحِيرُ . وَدَلَّ شَيْطَانِي مَهْوَاً وَتَدَلَّى بِنَفْسِهِ ،

وَدَلَّ رَجُلِيهِ مِنَ السَّرِيرِ ، وَدَلَّاهُ بِجَبَلٍ مِنْ سَطْحِ

أَوْ جَبَلٍ . وَتَدَلَّتِ الثَّمَرَةُ مِنَ الشَّجَرَةِ .

ومن المجاز : دَلَّاهُ فَلَانٌ رُكَابَهُ دَلَّوْا إِذَا رَفَعُوا

بِسَوْقِهَا . قَالَ :

لَا تَعْمَلُوا بِالسُّوقِ وَأَدْلُواهَا * فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قُوَاهَا

* بِمَبْدَأِ الْمُصْبِحِ مِنْ مُسَاهَا *

وَقَالَ :

يَا مَعْ قَدْ أَدَلُوا الرُّكَّابَ دَلَّوْا

وَأَمْنَعُ الْعَيْنَ الرِّقَادَ الْحُلُوهَا

ودلوت حاجتي : طلبتها . قَالَ :

قَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا حَاجَتِي نَزَلْتُ

بِبَابِ دَارِكَ أَدْلُوهَا بِأَقْوَامِ

وَدَلَوْتُ فُلَانًا إِلَى فُلَانٍ : مَتَّئْتُ بِهِ وَتَشَفَّعْتُ

بِهِ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « دَلُّوْنَا بِهِ إِلَيْكَ مُسْتَشْفَعِينَ »

وَأَدْلَى بِحَقِّهِ وَحُجَّتِهِ : أَحْضَرَهَا . وَأَدْلَى بِمَالِ فُلَانٍ إِلَى

الْحُكَّامِ : رَفَعَهُ . وَتَدَلَّى عَلَيْنَا فُلَانٌ مِنْ أَرْضِ كَذَا :

أَتَانَا . يُقَالُ : مِنْ أَيْنَ تَدَلَيْتُ عَلَيْنَا . قَالَ لَيْدٌ :

فَتَدَلَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ

وَفُلَانٌ يَتَدَلَّى عَلَى الشَّرِّ وَيَخُوطُ عَلَيْهِ . وَتَدَلَّى

مِنَ الْجَبَلِ : نَزَلَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ذُوَيْبٍ

وَحَوْضُ الْجَبْجَبِ الْمُسْتَفَاتُ بِمَائَةٍ

إِذَا الرُّكْبُ مِنْ نَجْدٍ تَدَلَّوْا قَتَمَوهَا

وَدَارِيْتُ فَلَانًا وَدَلَيْتُهُ : صَانَعْتُهُ وَوَفَّقْتُ بِهِ .

قَالَ كَثِيرٌ :

بِصَاحِبِ لِكَ مَا دَالَيْتُهُ غُلُظْتُ

مِنْهُ النَّوَاحِي وَإِنْ عَاتَبْتَهُ بِحَدِّهَا

وَأَدْلَى الْفَرَسَ : رَوَّلَ . وَفِي مَثَلٍ : « أَلْقِ دَلُوكَ

فِي الدَّلَاءِ » حَتَّى عَلَى الْأَكْتِسَابِ . قَالَ :

وَلَيْسَ الرِّزْقُ يَأْتِي بِالثَمَنِ * وَلَكِنْ أَلْقِ دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ

تَجْعَلَكَ بِلْمًا يَوْمًا وَيَوْمًا * تَجْعَلَكَ بِهَمَاءٍ وَقَلِيلٍ مَاءٍ

(قَدْ دَلَّاهُمَا بِفُرُورٍ) .

الدال مع الميم

دم ث — دَمَتِ المكانُ فهو دَمِيثٌ ودَمِيثٌ .
ومال إلى دَمَتْ من الأرضِ قبال . ودَمَتْ
الشيءَ بيده مَرَمَهُ حتى يلبس . ودَمَتْ الخبزُتكَ :
وطلى مكانها . وتَزَلْنَا بأرض مَيْتاءَ دَمَتْ .

ومن المجاز : رجل دَمِثُ الأخلاقِ : وطيبها .
وفي خُلقه دَمَتْ ودَمَانَةٌ . وقال :
لنا جانب منه دميثٌ وجانب

إذا رامه الأعداءُ ممتنعٌ صَبُ

وفي مثل : « دَمَتْ لنفسك قبل النوم مضطجعا »
أى استعد للأمر قبل وقوعه . ويقال : دَمَتْ لى
ذلك الحديث حتى أظعن في حَوْصِهِ أى أذكر لى
أوله حتى أعرف وجهه فأعلم كيف أخذ فيه .

دم ج — دَمَجَ الوحشُ في الكلبِ وأندَجَ :
دخل : قال الراعى :

غداة ترامت لأبْنِ سَتِينِ سِجَّةٌ

سَقِيَّةٌ خِيلٌ فِي الْجِبَالِ دَمُوجٌ

ودَمَجَ الشيءَ دَمُوجاً وأندَجَ أندماجا إذا استحکم
وَأَلْتَأَمَ . قال يصف فرسا طويلا :

شَرَجَبٌ سَلْهَبٌ كَانَ رِمَاحا

حَمَلَتْهُ وَفِي السَّارَةِ دُمُوجٌ

يقال : أندَجَ الثعلبُ في الحِجَةِ وَالسَّيْلَانِ
في النصاب . وأدَجَتِ الماشطة ضفائر المرأة :

أدرَجَتْها وملتَتْها . وله أعضاءٌ مَدَجَّةٌ . وأدرَجَ هذا
العلومَ وأدرَجَ أى شدَّ أدرَاجه .

ومن المجاز : دَمَجَ أمرُهُم : صلَحَ وألْتَأَمَ .
وَصُلِحَ دِمَاجٌ ودِمَاجٌ : محكم . وقال ذو الرمة :
وإذ نحن أسباب المودة بيننا

دِمَاجٌ قواها لم ينجنا وصولها

أى مَدَجَّة . وداججتك على هذا الأمر : وافقتك
عليه . وتداججوا عليه : توافقوا . وتداجج القوم على :
تألبوا . ووجد البردُ قَدَمَجي في ثيابه : تلفف . وليل
داج دامس : ملتف الظلام ، قد دَجَّ بعضه
في بعض . وأدَجَّ كلامه : أتى به متراصف النظم .
وأندَجَ الفرس : أنطوى بطنه وضمر . قال النابغة
يصف إبل الحاج :

قُوْدٌ براها قِيَادُ الثُّعْتِ فاندَجَتِ

تُنْكِ دَوَابُّهَا مَحْنُوزَةٌ خَدَمًا

دم ر — حل بهم الدمار ، وقد دَمَرُوا
يدمرون ، وهو خامر دامر . ودَمَرَهُم الله ودَمَرَهُ
عليهم وهو إهلاك مستأصل . ودَمَرَتْ على القوم :
هجمت عليهم بغیر استئذان دمورا . تقول : إذا
دخلت الدور ، فإياك والدُّمُورُ وما بالدار تَدْمُرُ
أى أحد من الدُّمُور .

ومن المجاز : هو يدامر الليل كله : يكابده ،
ومعناه يفتنه بالسور . وفلان مَدْمَرٌ : للصائد
الماسر لأنه يدمر على الصُّبُود . قال أوس :

يامن لعين لا تقيهما ما * قد ترك الدمع بهادما

وتقول : ذرفت عيناه وجعل يستدمع .

ومن المجاز : بكيت السماء ودمع السحاب .

وزرى داعم : ندى . ومكان داعم الثرى . وأدمع

إنامه : ملأه حتى يفيض . ودمع إناءه . وقدح

دمعاً ، وجفنة دامة : ملأى . وقد دمعت

الجفنة . وقال ليلى :

ولكن مالى غاله كل جفنة

إذا جاء ورد أسبلت بدموع

وشجّة دامة : تسيل دماً قليلاً . ودمع الجرح ،

وشرب دمة الكرم ، وهى الجمر ، وسال دماغ الكرم

وهو ما يسيل منه أيام الربيع .

دمغ — دمع رأسه : ضربه حتى وصلت

الضربة إلى دماغه . وشجّة دامة . ودمعت الشمس :

آلمت دماغه .

ومن المجاز : دمع الحق الباطل إذا علاه وقهره

(بَلْ تَقْنِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ) ويقال :

دمغهم بمطقة الرصف إذا ذبح لهم ذبيحة ممينة .

ودمع الثريد بالدم : لبّقه .

دمق ص — شحم كالدمقس وهو الحريرة

البيضاء .

دمك — كان إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة

والسلام ببيان البيت في رمضان كل يوم مذماً كا وهو

فلأق عليها من صلب مدرأ

لناموسه من الصفيح سقائف

وقيل هو الذى يدخن بالوبر لئلا يحذ الوحش

ريحه لأنه يهجم عليه من غير أن يحس به من

الدُّمُور .

دم س — ليل دمس ، ونهار شامس ؛

وقد دمس الليل دُمُوساً وأدمس ، وأبنته دَمَسُ

الظلام . ودمست الشيء فى الأرض ودمسته :

دفنته . ووقع فى الديماس وهو السجن أو القبر ،

بالفتح والكسر . ودمسه ورمسه : قبره . وكان

أبن المهلب فى ديماس الججاج :

ومن المجاز : دمس الأمر ودمسه ، وأمرهم

مُدَمَسٌ : مستور . وأمور دمس : مظلمة .

ولما وارى دمس دمساً اتخذ الليل جملاً أى سواد

سواداً .

دمع — أصنى من الدمة . وله عين دامة

ودمُوع ودَمَامة ، ولم حيون دواع ، وسالت على

خُدودهم الدموع والأدمع . وآخر ودمعت مدامعه

وهى مآقيه ، وأطراف عينه المقدمان والمؤخران ،

الواحد مدمع . وأمر أدمية : سرية الدمع بكاءة .

وعينه ديمة . وما أكثر دمعها ، وقد ديمت عينه

دمعاً ، ودمعاً ، كفوك قلباً وحياً . وبوجه دماغ

وهو أثر الدمع . قال :

أو حجر : ضربته . ودُمَّتْ فلانة بظلام ولذته :
وبم دُمَّتْ عيناها : يعنون أذكرا ولدت أم أنثى .

د م ن — وقفوا على دِمْنَةِ الدار وهي البقعة
التي سَوَّدَهَا أهلها وبالت فيها وهرت مواشيهم .
ودَمِنُوا المكان ، وهو مُدْمَنُهُمْ ، وفي دِمْنَتِهِمْ دِمْنٌ
كثير وهو السَّرِقِيُّ نفسه . ودَمِنَ الماءُ : وقع فيه
الدَّمَنُ . ودَمِنَ أرضه . وأَرْضٌ مَدْمُونَةٌ : مُسَرَّقَةٌ .

ومن الجباز : في قلبه دِمْنَةٌ وهو الحقد الثابت
للأبد ، وقد دَمِنَ قلبه عليه . ودَمِنَ فِئَاءُ فلان :
غشيه وفروه . ولا أَدْمِنُ بآبك : لا أغشاه . قال
كعب بن زهير :

أرعى الأمانة لا أخون ولا أرى

أبدا أدمن عَرَصَةَ الإخوان

وفلان مُدْمَنٌ نحر لا يقطع عرشها وهو يدمن
شرها . وأدمن الأمر وأدمن عليه : واظب .

د م ي — دَمِيتْ يده ، وأدميتها ودَمِيتها .
وشجة دامية . وإذا ترَقَّش على الرجل دم قالوا :
دامى خير إن شاء الله تعالى . وأستدنى الرجل :
طأطأ رأسه يقطر منه الدم . وجارية كَدْمِيَّة
القصر ، وجوار كالدَّمِي وهي الصورة المنقشة وفيها
حرمة كالدم .

ومن الجباز : لا يلائم دمي دمك . وكُنِيتْ
مَدْمِي : شديد الحرة كأنما دَمِي . قال طفيل :

الصف من الجبارة أو اللين عند أهل الجباز وعند
أهل العراق السَّاف . ودَمِيتْ الأرب دُمُوكا :
أسرعت . وبَكَرَةُ دُمُوكُ : مريضة .

د م ل — دَمَلَ الجرح فأندمل . ودَمَلَ الدواءُ
المريض فأندمل . وآمرأة ذات دُمْلُجٍ ودُمْلُوج ،
ودَمَالِجٍ ودَمَالِج .

ومن الجباز : دَمَلَ الأرض بالسمال : أصلحها
بما تُسْتَصْلَحُ به من القوة ، وهذا دَمَالٌ هذا
أى صلاحه . دَمَلَ السقاء . ودَمَلَ بين الرجلين .
وداملت فلانا : داريته لأصلح ما بيني وبينه .
قال أبو الأسود :

شئتُ من الإخوان من لست زافلا

أدامله دَمَلُ السقاءِ المخزقِ

وما قدَّم إلينا إلا دَمَالًا وهو القتر المفض . والقي
عليه دماليجه أى يقله .

د م م — دَرِمَتْ ودُمَّتْ دمامة ، وهو دم
الخنق ، ذم الخنق ، وقد أدَمَّتْ فلانة وأدَمَّتْ :
جاءت به كذلك . ودَمَ النسيء : طلاه بما ربح
فيه كما يُدَمُّ الرجل البرمة بالذمام . وتَدَمَّتْ المرأةُ
شفتيها بالذمام وهو الثُّور . ويدَمُّ الرمدُ عابره
بالذمام وهو الحَصَص . ودَمَّ البيت : طينه .

ومن الجباز : قولهم للسمين : كأنما دَمُّ
بالشحم دَمًا . ودَمَّتْ ظهره بآجرة ورأسه بصها

وبرقون مدثر اللون : أشهب مقلس بسواد .
وكلته فدثر وجهه إذا أشرق .

د ن ص — ديس الثوب دسًا ، وتدس ،
ودنسته .

ومن المجاز : تدس عرضه . ودنسه سوء
خلقه . وهوديس المروءة ، ودس الثياب ، ودس
الجبب والأردان . وهو يتصرفون من الأدناس
والمدانس .

د ن ف — دق الرجل دققًا : ثقل من
المرض ودنا من الموت كالخريص . ورجل دقف ،
ودقف ، ورجلان ورجال دقف ، وكذلك الأنثى .
وأدقه المرض : أثقله . وأدقف بنفسه فهو
مدقف ومدقف ، نحو سكت وأسكت .

ومن المجاز : أدققت الشمس : دنت للغروب .
قال السجاج :

« والشمس قد كادت تكون دققًا »

ودق الأمر : دنا مضيئه . وأدقه صاحبه .

د ن ق — الحسن لا تدققوا فيدقق عليكم
وكان رحمه الله تعالى يقول : « لمن الله الدائق وأوّل
من أحدث الدائق » وإراد المجاز أي لا تضيقوا
في الضيقة . والدقيق : المستقصى . والمروءة
في ذرى نيق ، من أهل النوايق .

وكُمتًا مُدماة كأن متونها
جرى فوقها وأسقشمت لون مذهب
وسمهم مُدمي ، ومنهم أسود ميارك : دمي به
الصيد حرارا حتى أسود من الدم . ومنه تركتهم
في الدامياء أي في البركة والنعمة . وأسندع من
غيرك ما دمي لك أي خذ منه ما طفت لك .
وفلان داس الشفة : حرص على الطلب . ودي
فوه من الحرص ، كما يقال : صبّ فوه ، وضبت
لشأته .

الدال مع النون

د ن أ — هو دنيء من الأدنياء وهو الرقيق
الخلق الحقيق . وأنى بالدنية وبالنداء ، وقد دنت
دنامه . وتقول : أهل الدناة ، هم أهل الشناعة .

د ن ج — فلان داناغ : كس تعريب دانا ،
ومنه عبد الله الداناغ من المحدثين .

د ن ر — وجه كأنه الدينار الميرقل . قال :
كأن دنانيرا على قميحاتهم
وإن كان قد شق الوجه لفاء
وذهب مدثر : مضروب .

ومن المجاز : ثوب مدثر : وشبه كالدينار .
نحو مسهم ومرحل . قال ابن المفرغ :
وُبرود مدثرات وفز . ومُلامن أعتى الكنان

الدال مع الواو

د و أ — به داء وأداء . وداء الرجل يداء .
وأداء جوفك . ورجل داء وأمرأة داء وداعة .
وأى داء أدوا من البخل .

دوح — قلنا تحت ظلال النوح وهى
الشجر العظيم ، الواحدة دوعة . ويقال :
سمرة دوحة ، ومظلة دوحة : عظيمة . وداحت
الشجرة . وأراكة دائمة ، وأراك دوايح ، وأنداح
بطنه : آتفخ وتدلّى من سمن أو طلة . وتدوّح
مثله . وفلان يلبس الداح وهو الوشى والنقش .
قال :

يا لابس الوشى على شبيه

ما أبقح الداح على الشيع

وجاءنا وعليه داحة . وقال أبو حمزة الصوفى :
لولا حبسى داحه * لكان الموت لى راحه
فقل له وما داحة ؟ قال : الدنيا .

ومن المجاز : فلان من دوحة الكرم .

دوخ — داخ لنا فلان : ذل وخضع ،
ودوّخاهم فداخوا قال :

* حتى بدوّخ لنا من كان مادانا *

ومن المجاز : دوّخ الأرض : أكثر وطأها .
ودوّخنى الحز : أضعفنى .

ومن المجاز : دقّ فلان يدق ويدقّ دنوقا
إذا أسفل لدقائق الأمور . ورجل دائق ، وهو من
أهل الدائق . ودقّت الشمس : قلّ ما بينها وبين
الغروب . ودقّ لوت : دنا منه . ودقّت عينه :
فارت .

دن و — دنا منه وإليه وله ، ودنا دونة ،
وأدناه . ودخلت على الأمير فرحب بى وأدنى
مجلسى . وأدنت المرأة نوبها . ودنته (يُدنين طين
من جلابيين) وقال عمر بن أبى ربيعة :
كأن نوباً لما التى الركب تُدّ

نبيه عليها يشفّ عن قسر

وأستدناه ودناه ، وتدناوا ، وبينهم تهاب
وتدان ، ودانيت بين الشيعين : قاربت بينهما ،
وهو يتدنى : يدنو قليلاً قليلاً . وأدنت الفرس نهى
مُدن : دنا نتاجها . وهو ابن عمى دُنياً ولحاً .
وبعد يَدْنِي خيراً من قريب يبعد . وهم أدانيه ،
وعشيرته الأدنون . " وإذا أكلتم فدّونا " .

ومن المجاز : داقى له القيد ساقيه . قال
ذوالرمة يصف جملاً :

دَاقَى له القيدُ في ديمومة قُذُف .

قَيَّه وانحسرت عنه الأناعمُ

وفلان فى دنيا دانية ناعمة : يأخذ ما يريد من
قرب .

دود — دَوْدُ الطعام وأداد ودید : وقع فيه الدود . وطعام مُدَوْد ، ومُدِيدٌ ، ومُدَوْدٌ . وفي عزيمة العرب : أعزِمُ عليك أيها الجرح أن لا تزيد ولا تُدِيد .

دور — داروا حوله وأستداروا . وأستدار القمر ، وقمر مستدير : مستدير . وأدار مودوره . وأدار الصبابة على رأسه . وأفسخ دَوْر عمامته وأدوارها . ودارت به دوائر الزمان وهي صروفه . ويتربع بكم الدوائر . وسوى الدائرة بالدَّوْرة وهي الفِرْجَارُ ، والفَلَكُ دَوَّارٌ . والذهب بالناس دَوَّارٌ : يدور بأحواله المختلفة . ودار الفلك في مداره . ودِيرَه . وأدير : أصابه الدَّوَّارُ ، وهو مُدَوَّرٌ به ، ومُدَّارٌ به . ولا تخرج من دائرة الإسلام حتى يخرج القمر من دارته وهي حالته . وتديرُ المكان : أخذته دارا . وما بالدار ديارٌ . ورجل دارى : لا يرح داره . قال :

• لَبْتُ قَلِيلًا يَلْحَقِي الدَارِيُونَ •

وبعير دارى ، وشاة دارية : لا زَمانَ للدار لا يريحان مع المواشى . ومثل المجلس الصالح كتل الدارى وهو العطارى ، فسب إلى دارين . ونزلنا في دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط بها جبال . وكل موضع يدار به شيء يحجزه فهو دارة .

ومن المجاز : أدركته على هذا الأمر أى حاولت منه أن يفعله . وأدركته عنه : حاولت منه أن يتركه . قال عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما يُدِيرُونِي عَنْ سَالِمٍ وَأَدِيرُهُمْ

وجلدة بين العين والأنف سالمٌ وداورتُ الرجل على الأمر . وداورت الأمور : طلبت وجهه ما تاءها . قال مجيم أخو نحسين مجتمع أشدنى

وتجذنى مداورة الشؤون وهو شر ما أدارت عين في شمال وأحارت أى جعلت . وفلان ما تشير دائرته ، وما تشتر شوائه إذا لم يحين ، وهي الشعر الذى يستدير على الرأس . وأستدار فلان بما في قلبه : أحاط به . وفلان يدور على أربع نسوة ويطوف عليهن أى يسوسهن ويرعاهن . قال :

واحدةً أمضيتُ أمرها • فكيف لو دُرْتُ على أربع وهو عبد سال مواليه أن يزوجه ، أى قلبك أمر واحدة فكيف لو سالتكم أن تزوجوني أربعا . ووافق بنى فلان دار أفضل من دور قومك وهي القبائل ، كما قيل البيوت . ومرت بنا دار بنى فلان .

دوس — داسوه بأقدامهم . والحيل تدوس القتل بالحوافر دوسا . وطريق مدوس وهو شدة

متا كما أدلنا منها . وفي مثل « يُدال من البقاع كما
يُدال من الرجال » وأدبل المؤمنون على المشركين يوم
بدو ، وأدبل المشركون على المسلمين يوم أُحد .
وَأَسْتَدَلْتُ من فلان لِأَدَالِ منه . وَأَسْتَدِلَّ الأيام :
أَسْتَعْطَفَهَا . قال

• اسْتَدِلَّ إِلَيَّامَ فالدهر دُول •

واقه يدال الأيام بين الناس مرة لم ومرة
عليهم . والدهر دُولٌ وَعُقْبٌ وَنُوبٌ . وتداولوا
الشيء بينهم . والمساكن يدال بين قديمه : يراوح
بينهما . وتقول دَوَالِيكَ أى دالت لك الدولة كزوة
بعد كزوة . وفعلنا ذلك دَوَالِيكَ أى كترت بعضها
في أثر بعض . قال صميم

إذا شُقَّ بِرْدُ شُقِّ بالبرد برقع

دَوَالِيكَ حَتَّى كُنَّا غَيْرَ لَائِسٍ

دوم — دام الشيء دَوَماً ودواماً ، ولا أنفله
مادام كذا . وأدام الله عزك . وأنا أَسْتَدِيمُ الله
نعمتك . ودَامَ على الأمر ودَامَ عليه . وَنِظْلٌ
دَوْمٌ : دَائِمٌ . قال حاجب بن زُرَّارة في يوم جَبَلَة :
شَتَانُ هَذَا وَالْمَتَانُ وَالنَّوْمُ

والمشرب البارد في الظل الدوم

ودام المطر أياماً . ومطرهم السماء بديعة وديم ،
ودِيْمَتْ وَأَدَامَتْ . وشرب المدامة والمدام : سميت
لأن شربها يُدَامُ أياماً دون سائر الأشربة . وقطعوا

الوطء . وداس الطعام دِيَّاسَةً . وداسوهم دُوسَ
الخصيد . وألقوا في بَيْدَرِهِم الدائِسَةَ والدَوَّاسَ
وهى البقر . وهم في دِيَّاسَةٍ كُدَيْسِهِمْ .
ومن المجاز : داس الصيقلُ السيفَ دِيَّاساً ،
وسنه بالمُدُوسِ . قال :

وأبيض كالصقيج نوى عليه

عبيد بالمداوس نِصْفَ شهر

وأخذنا في الدُوس وهو تسوية الحلية وتزيينها ،
كما يُصْقَلُ السيفُ وَيُجَلَّى بالدَّيَّاسِ . وداس المرأة
وداكها : نكحها .

دوش — رجل أدوش . وأمرأة دوشاء :
بيئة الدوش وهو ضعف البصر وضيق العين .

دوف — داف المسك بالعنبر : خلطه به
وداف الزعفران والدواء : خلطه بالماء لِيَقْتَلَ .
دوك — ذاك البعير الشيء بكله . وداكوهم

دوكا : داسوهم وطحنوهم . وذاك الطيب على
المداك . وتداوكوا في الحرب . ووقفوا في دوكة :
في شريدوكهم وتقول : كان في شوكة ، فوقع
في دوكة .

دول — دالت له الدولة . ودالت الأيام
بكلاً . وأدال الله بنى فلان من مدقم : جعل
الكرة لهم عليه . وعن الجاج : إن الأرض سُدُنَالُ

دَيُومَة ودَيَامِيم وهي الأرض التي يدوم بعدها ،
والأصل دَيُومَة فِعْلُولَةٌ من الدوام ، كالكيونة
من الكون .

ومن المجاز : ماء دائم : ساكن لا يجري .
وأدُمْتُ القدر ودَوَّمْتُها : سَكَنْتُ ظَليها ، ودَوَّمْتُ
قَدْرَكَ وأدَمَها . وأسَدَمْتُ الأمر : تَأَيَّتُ فيه .
قال قيس بن زهير :

فلا تسجل بأمرِكَ وأسَدِمْنِي

فأَصَلَّى عَصاك كَسَدِيمِ

والطائر يدوم حول الماء ويحوم ، ومنه الدَّوامة .
ودَوَّمُ الطائر في الهواء وتدَواوم ، وطيور متداواماتُ :
حُلق ، ومنه دَوَّمَت الشمس في كبد السماء . قال
ذو الرمة :

* والشمس حَيَّرَى لها في الجوف تدويمُ *

ودَوَّمُ الزعفران في الماء : دافه وأداره فيه .
ودَيَمَ بفلان ودَيِمَ به وأسَدَمَ . وأخذَه الدَّوامُ
وهو الدَّوار . ودَوَّمَتِ الخمر شارِبها .

د و ن — هذا دون ذاك أي هو أخس منه ،
وأدنى منزلة . ودونه خِطُّ القِتَاد أي أمامه .
وجلس دونه أي تحته . وشيء دون : هين . ودونك
هذا الشيء : خذ . ودَوَّنَ الكتب : جمعها .
وهو ديوان الحساب ، وهي دواوينه .

د و ي — خرجوا من الدَّوِّ والدَّوِيَّة والدَّوِيَّة
وهي المفاضة . وما بالدار دَوِيٌّ : أحد . قال :
دَوِيَّة ليس بها دَوِيٌّ * ليجن في حافاتها دَوِيٌّ

للتحل والقفل المسادر والريح والموج وغيرها
دَوِيٌّ . وقد دَوَّى تدويَةً . ودَوَّى الطائر : دار
في الجو ولم يحرك جناحيه . وداء دَوِيٌّ : شديد .
وقد دَوَّى الرجل دَوَّى فهو دَوِيٌّ ، وأمرأة دَوِيَّةٌ .
وداوينته بالدواء والأدوية . وأسَدَمَ من الدواء ،
وجمعها الدَّوَى والدَّوِيُّ . وتقول : إئت في بعض
الدَّوَى ، كلِّ داء دَوِيٌّ ، وما على لبنك دَوَاية وهي
جلبة تطوه وتعلو المرق والماء الراكد . ودَوَّى اللبن
مثل رَغَى . وأَدَوَيْت إذا أَكَلْتها .

ومن المجاز : داويت الفرس : سقيته اللبن
وصنعتَه . قال :

وداويتها حتى شنت حَبَشِيَّة

كأن طليها سندسا وسُدوسا

د و ج دَوِيٌّ : أحق ، سمي بمصدر دَوَّى وَحَقَّ له .
ورجل دَوِيٌّ : أحق ، سمي بمصدر دَوَّى وَحَقَّ له .

الدال مع الهاء

د ه د ي — دَهْدَيْتُ الحجر فدهَدَيْتُ . وكأنه
دَهْدِيَّةُ الجَمَل ودُحْرَجته .

د ه ر — مضت عليه أدهر ودهور ، وكان
ذلك دهر التَّجَمُّع حين خلق الله النجوم : تريد

في أول الزمان وفي القديم . ورأيت شيئا دَهْرِيًّا
دَهْرِيًّا : مستأجلا يقول بقدم الدهر . ودَهَرَهُمْ
أمر : أصابهم به الدهر . ومضت دهور دهارير :
طوال . ورأيت دهور اللقم : يحطمها ويتفكها
ووقع في الدهاريس وهي الدواهي .

ومن المجاز : ما ذاك بدَهْرِيٍّ ، جعلوا دَهْرَهُ
الفعل لكونه فيه .

دهس — مشينا في دَهاس وهو رمل لا تقيب
فيه القوائم . وعتر دَهاسا : بينة الدَّهسة وهي لون
الرميل يملوه أدنى سواد .

د ه ش — دَهِش ، ودَهِش ، فهو دَهِشٌ ،
ومدهوش ، وأصابه دَهِشٌ ودَهشة ، وأدهشه
الحياء .

د ه ق — أدهق الكأس ، وكأس دِهاق .
وغمز ساقه بالدِهي . وتقول : عتقه في وَهَق ، ورجله
في دَهَق .

د ه م — جاء في عَدِيدٍ دَهِيمٍ كخام دُهِيمٍ .
ودَهَمَتهم الخيل : غَشِبَتهم . « وأشامُ من النُهِيمِ » .

ومن المجاز : أدَهاَمَت الروضة . وأصابتهم
الدَّهَيام وهي الداهية لظلمتها . ونصبوا الدَّهَام وهي
القدر . وأصغفت على ذلك الدَّهَام . كما قيل :
السواد الأعظم . قال :

فقدناك قِقدان الرمع ولينا

فيناك من دَهاسنا بالوف

د ه ن — دَهَن رأسه ، ودَهَنه ، وأَدَهَن
وتَدَهَن . وكأنها مَذاهن الفضة ، جمع مَذْهَن وهو
الذي يُجَمَل فيه الدَّهْن . وقنا في مِثاء دَهْناءِية .
والدهناء : أرض ذات رمال .

ومن المجاز : أدَهَن في الأمر ، وداهن : صانع
ولان . ودَهَن المطر الأرض : بلَّها بلا يسيرا .
وناقة دَهيْن : قليلة اللبن . وما وردنا إلا المَداهن
وهي قرام الماء . وفي الحديث « نَشَف المَدْهَنُ
ويَس الجُحَيْنِ » . ودَهَن الأرض : دملها .
ودَهَنه بالعصا ، كما تقول : مسح بالعصا . ومسحه
بالسيف : ضربه . وما أدَهَنَت إلا على نفسك
أى ما أبقيت إلا عليك .

د ه ي — مادهاك ؟ وفلان مَدْهِيٌّ . وكثرت
دواهي الدهر . وداهية دَهايا .

ومن المجاز : هو داهية من الدواهي إذا كان
بصيرا بالأمور مفكرا . ورجل دَاهٍ ودَهِيٌّ ودَهِ
بوزن شح . وقوم دَهاة وأدَهايا . ودَها ودَهاوُ
ودَهِي . وفيه دَهايا ودَهِيٌّ .

الدال مع الياء

د ي ث — دُيَّت بالصَّغَار : ذُلِّل ، وهو
مُدَيَّت . وفلان دَيُّوث : طَرِيعٌ لاصِغَر له .

ومن المجاز : طريق مُدَيِّث : موطأ . وسير مُدَيِّثٌ ؛ دَلِّلَ بعض الذلل ولم يستحكم ذله .

دى ر - هذا دير الزاهب أى صومعه .
ومررت بديرانى وديار وهو الذى يسكن الدير ويعمره .

ومن المجاز : قولم لرئيس القوم ومقدمهم : هو رأس الدير . قال :

أَذْنَتَا شَرَابُ رَأْسِ الدَّيْرِ

شبخا ومصبانا كغفران الطير

إن الذى يسقيك يسقينا جير

واقه ففاح اليدىن بالخير

دى ص - داصت السلعة تحت الجلد :

جاءت وزهبت . وداصت السمكة فى الماء ، وأخرجت السمكة من مداخلها . قال عبيد بن الأبرص

بنات الماء ليس لهما حياة * اذا أخرجتهن من المداخل
وأمرأة دباصة : مخنمة مترجرة .

دى ك - سمعت صياح الديوك والديكة
وتقول : لفلان ديك ، ودجاجة وديك ؛ ذات ودك .

دى ن - دان فلان بدين الحرمية . ورجل دين ومتدين . وديته : وكلته إلى دينه . وتقول :

أبعث بدين ، أم بدين ، وهى التقى . ودفنت وأدنت وتدينت وأستدنت : أستقرضت . ودفنته وأدنته ودينته : أقرضته . وداينت فلانا : عاملته بالدين . وتداينوا . وفلان دائن ومديون . ودفنته بما صنع : جزئته . " كما تدين ندان " . ومنه يوم الدين . واقه الذبان ، وقيل : هو القهار ، من دان القوم إذا ساسهم وقهرهم فدانوله . ودانوه : أقسادوا له . وقد دينَ الملك ، وملك مدين . " والكيس من دان نفسه " وهم دائنون لفلان ، ودين له . وأنشد المفضل :

ويومَ الحزنِ إذ حشدت معدة

وكان الناس إلا نحن ديناً

أنشد لعبد المطلب :

إنا أناس لا ندين بأرضنا

عص الرسول بيطر أم المرسل

ولفلان مدين ومدينة أى عبد وأمة . ويقال : يا ابن المدينة . وديته أمرك : ملكته إياه وسوته . قال الحطيئة هجو أخته :

لقد دُفِنَتْ أمر بيفك حتى

تركتهم أدق من الطمين

ودايته : حاكمته . وكان على ديان هذه الأمة بعد نبيا أى قاضيا .

باب الذال

الذال مع الهمزة

ذ أ ب - رجل مذموب : فرّخته الذئاب
أو وقع في غنمة الذئب، وقد ذُئِبَ فلان، وأرض
مذابة، وأذابت الأرض . وسرج واسع الذئبة،
وسروج واسعة الذئب وهي ما بين الجديتين من
الفرجة . قال المبرج :

لولا الأباзим وأن المنسجا

ناهى من الذئبة أن تقرجا

• لأخيم الفارس عنه زعجا •

ولها ذؤابة وذوائب وهي الشعر المنسدل من
وسط الرأس إلى الظهر، وغلّام مُذَأَبٌ : له ذؤابة .
ومن المجاز : هو ذئب في ثلة . وهم أذؤب
وذئاب، وهم من ذؤبان العرب : من صالحيتهم
وشطارهم . وقد ذؤب فلان ذأبة : حيث كالذئب .
وأكلتهم الضيع ، وأكلهم الذئب أى السنة .
وأصابهم سنة ضيع ، وسنة ذئب على الوصف .
وأشدّ النضر :

وقد ساق قبلى من معدّ وطير

إلى الشام جوائح السنين وذئبا

وقأبته مثل سبته وتذأبته الجن : نزعته .
وتذأبته الرمح : أسسه من كل جانب فعل الذئب

إذا حذر من وجه جاء من وجه آخر . ويقال :
تذأبته نحو تكأدته وتكأدته . وهم ذؤابة قومهم
وذوائهم . قال طفيل :

فاقلعت الأيام عنا ذؤابة

بوقعنا في محرب بعد محرب

أى اقلعت ونحن ذؤابة بسبب وقوعنا في محاربة
بعد محاربة وما عرف من بلائنا فيها . وفلان من
الذئاب ، لامن الذوائب ، ونار ساطعة الذوائب .
وقال الجعدى :

أعجلها أفدى الضعاء محمى

وهي تُناحى ذوائب السلم

أغصانها العلا . وعلوت ذؤابة الجبل أو ذؤاب
الجبل . قال أبو ذؤيب :

بارى التي تارى اليعاسيب أصبحت

إلى قلة دون السماء ذؤابا

ويقال في التهديد : لأقرعن مروتك ، ولأفعلن
في ذؤابتك ، وجاء فلان وقد فتل ذؤابته إذا أزيل
عن رايه . وأقرلى بحق حتى نفت فلان في ذؤابته
فأفسده . وفى قائم سيفه ذؤابة تذئب ، وهي علاقته
سيفه . ويشير لك ذؤابة وهي ما أصاب
الأرض من المرسل على القدم ، ولكور ذؤابة وهي
عدبته : جلدة معلقة خلف الأثر من أملاها . قال

قالوا: صدقت ورقسوا المطيم

سيرا يطير ذواب الأكار

ذ أ ف - موت ذؤاف وذُاف : وحى .

ذ أ ل - " خَشَّ ذُوَالَةَ بِالْحَبَالَةِ " وهو علم

للذئب من ذَال ذَالَانَا اذا عدا .

الذال مع الباء

ذ ب ب - ذَبَّ عن حريمه وذَبَّ عنه .

قال الطرماح :

أَذْبَّ عن أَحْساب حِطَّانَ إِنِّي

أَنَا أَبْنَى بَطْعَانَهَا حَيْثُ حَلَّتْ

وَذَبَّتْ شَفَتَاهُ مِنَ الْعُطَشِ . قال :

هَمْ سَقَوْنِي عِلَالاً بَعْدَ نَهْلٍ

مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبَّلَ

وإنه لأزهى من الذباب . وهو أهون على من

ونيم الذباب . وأبحر من أبى الدَّيَّان وهو عبد الملك

أبن مروان . وقرس مذبوب : دخل الذباب

فى منغره . وتذبذب الشيء : ناس فى الهواء .

والتناقى مذذب . وناس ذباب المودج وهى

أشياء تُمَلَّق منهُ .

ومن المجاز : هو أحر على من ذباب العين

وهو إنسانها . وبه ذباب سلال وذبابه . وعلى

فلان ذبابه من دين وذبابات أى بقايا . وبه ذبابه

من جوع ، وصدرت وبها ذبابه من عطش .

وتقول : ما تركتُ فى الإناء صُبابه ، وفى من العطش

ذبابه ، وضربه بذباب سيفه وهو حدَّ طرفه .

يقال : ثمرة السوط يقبها ذباب السيف . وأنظر

الى ذُنَابَى أَذْنِيهِ وَفَرَعَى أَذْنِيهِ وهما ما حُدَّ من أطراف

أذنَى الفرس والأصل الذباب الطائر وهو مثل

فى القلة . وأصابنى ذباب أى شر وأذى . وذَبَّ

النهار : مضى لم يبق منه إلا ذبابه . وذَبَّ

فى السير : جد حتى لم يترك ذبابه منه . وجاءنا

راكب مذبب . وهذا قرب مذبب وطعن ورعى

غير تذيب . ورجل ذب الرِّيَاد : قلق لا يقربهُ

مكان زَوَارٍ للنساء . قال :

قَدْ كُنْتُ مِفْتَاحَ أَبْوَابٍ مَغْلَقَةٍ

ذَبَّ الرِّيَادَ إِذَا مَا خُوِّلَ النَّظَرُ

وأصله الوحش يُرود ههنا وههنا . قال الطرماح

يصف ثوراً :

كَأَيِّنْ ذَبَّ رِيَادَ الْعِشَى

إِذَا وَزَكَتْ شَمْسُهُ جَانِحَةً

مالت للغروب . ويوم ذباب ومه : يكثر فيه

البقى على الوحش فتذبها بأذنانها فجعل فعلها اليوم .

ويقال : أذنانها مذبانها . وأتاهم خاطب فذبوه

أى ردوه .

ز ب ح - (وَفَدَيْنَاهُ وَيَذِجُ عَظِيمٌ) وهو مأبها

للذبح . ونهى عن ذباح الحن وهى ما ذُبح للطيرة .

للتبذات وهي في الأصل المذامح . وألقى بنو فلان .
فاجلّوا عن ذبيح أى قتل .

ذ ب ر - ذبر الكتاب وذبره : كتبه أو قرأه
بخطه ، وما أحسن ما يذبر الكتاب أى يقرأه
لأنه يتكلم فيه ، وكتاب ذبر : سهل القراءة . قال
ذوالرمة :

أقوم لنفسى واقفا عند مشرف

على عرصات كالذباب التواطى

ذ ب ل - ذبل البقل ذبولا . وروى الذبال
بالسليط ، ولا تكن كالذباله تضيء للناس وهي
تَحْشَرِقُ .

ومن المجاز : ذبلت شفتاه ولسانه من عطش
أو كرب . وقتا ذابل ورماح ذوابل . وفرس
جاش على ذبله أى على ضموه وهزاله . وماله
ذبل ذبله أى ذبل ما هو غض من شبابه . وقيل
له : ذبل لأنه إذا استوى شارف الذبول . ويقال
للصبي : ما لك يسه ذبل ذبله . ومر يتذبل في مشيه :
يتفترقه ويتبخر .

الذال مع الحاء

ذ ح ل - طلبت عند فلان ذحلا ، ولى
عندم ذحول . قال عبدقيس بن خفاف الأبريحي :
ولا سايقي كاشع نازح
بذحل إذا ما طلبت النحول

نحو أن تشتري دارا فتذبح لتستخرج العين ولتلا
بصيتك مكروه من جنها ، ولانا كل ذبيحة مجوسى .
وأصابته الذبيحة وهي داء في حلقه .

ومن المجاز : ذبح المطار الفارة : فتقها .
قال رؤبة :

كأن بين فكها والفك * فارة مسك ذبحت في سك
وقال أبو ذؤيب :

* كأن عني فيها الصاب مذبوح *

ويسك ذبيح . وقد ذبحه العطش : جهده .
وذبح الدن : بذله . وهذا مذبح السيل ، وهذه
مذامح السيل وهي حدود يحدّها . وذبحته العبدة :
خففته وأخذت بقلبه . وذبحت فلانا لحيته إذا
سالت عن الذقن . قال الراعي :

من كل أشعث مذبوح بلحيته

بأدى الأداة على مكرّوه الطحل

على حوضه الكثير : منعه ماءه فجهاد . ويقال :
ستصيب ذلك وليس دونه نكة ولا ذباح وهو
شقاق في الرجل أى تصيبه عفوا . والطمع ذباح
وهو داء في الحلق وقيل نبات هو سم . قال النابغة :
والياش مما فات يعقب راحة

ولرب مطعمسة تكون ذباحا

ومررت بمذبح النصارى ، وبمذامحهم وهي
محاربتهم ومواضع كُتبتهم ، ونحوها المناسك

الذال مع الخاء

ذخر — ذخر الشيء وأذخره: خباه لوقت حاجته .

ومن المجاز : ذخر لنفسه حديثا حسنا .
وفلان ما يذخر منك نصيبا . وجعل ماله ذخرا عند الله وذخيرة ، وأعمال المؤمن ذخائر عند الله .
وملاّت الدابة مذارها وهي المواضع التي تذخر فيها العلف والماء من جوفها . قال الراعي :

حتى إذا قلت أدنى الغليل ولم

تملا مذارها للرّى والصّدير

وتملأت مذار فلان إذا شيع . وجمعت لنا في مذارك عداوة . قال ابن مقبل :

حتى إذا ما قرى لي في مذاره

جهد العداوة في كُفر وإديار

وفرس مذخر ومذخرة إذا استقبلت حضرها .

الذال مع الزاء

ذرا — ذرأنا الأرض وذرناها: بذرناها .
وذرأ الله الخلق وبرأه ، ومن الذرائع الباري سواه ،
واللهم لك الذرأ والبرء ، ومنك السقم والبرء ، وقد علمته ذرأه وهي بياض الشيب أول ما يبدو في القودين .
وقد ذرى رأسه ذرأ ، ورجل أذرا ، امرأة ذرءاء .
وشاة ذرءاء : بيضاء الرأس أو بيضاء الوجه . قال :

فترولما تسخن الشمس غُدوة

بذرءاء تدرى كيف تمشي المناخ

أى منحت كثيرا فاعتادت ذلك فهي تساع

بالمشي لا تأتي . ويلمح ذرأني : أبيض كأنة نسب

إلى الذرأ بزيادة الألف والنون .

ذرب — سيف ويسنان ذريب ومذرب

ومذروب ، وذر به وذر به ، وفيه ذرب وذراية :

حدة . وقيل هو أن يسقى السم . قال جهم

ابن خلف المازني :

يقتر عن عوج حديدات رهف

مذربات تقليس السم نطف

والذراب : السم .

ومن المجاز : لسان ذريب ، وفي لسانه ذرب

وذراية : حدة وبذاء . قال :

أرحنى وأسترح منى فاني

تقبيل تجلي ذريب لسانى

أمرأة ذرية : سليطة سخابة . ومم ذريب .

وذرب الجرح : لم يقبل الدواء . وفربت معدته

وعربت : فسدت . وفي الحديث « إن في ألبان

الإبل وأبولها شفاء من الذرب » وفلان ذريب

الخلق : فاسده ، وفهم أذراب : مفاسد .

وذربت فلانا إذا أعتجته ، وفلان يضرب بيننا

ويذرب .

ذرح — طعام مُدْرَج، جعل فيه الذرايح وهي سم. وتقول: طوى قلبه على التباريح، وسقاه دَمَ الذرايح؛ وذرح الزعفران في الماء جعل فيه شيا يسيرا منه، وأحمرُ ذَرِيحِيٌّ: قاني.

ذُر — ذَرْمَلَج على اللحم، والفلفل على الثريد. والدواء في العين، وهو الذُرور. وذُر الحب في الأرض: بذره. وطبَّيه بالذَّيرَةِ وهي فتات قصب الطيب وهو قصب يحماه به من الهند كقصب النشاب. وهذه ذُرارة الطيب وغيره وهي ماتاثر منه إذا ذررته، ومنه قيل لصنار النخل ولنبث في الهواء من الهباء: الذر. كأنها طافات الشيء المنذور، وكذلك ذرات الذهب. ومنه قيل: ذرَّ القرن والبقل إذا طلع أدنى شيء منه.

ومن المجاز: ذَرَّ قَرْنُ الشمس. وتقول: أتم ولاية الدولة بكم ذَرَّ قَرْنَاهَا، وَصُرَّتْ أَذْنَاهَا، وَقَوَّتْ عَيْنَاهَا، وَذَرَّ الله عباده في الأرض: نشرهم. وما أَيْبَنَ ذَرَى سيفه وهو فرنده، لأنه يشبه آثار القَر. قال كثير:

لقد أبرزت منك الحوادث للعدا

على رِغْمِهِمْ ذَرَى عَصِيٍّ صَمِيمٍ

وقيل: هو بضم النال كدهري، وقيل:

هو صفة للسيف بكثرة الماء.

ذرع — ذرعتُ الثوبَ بذراعي وهي من طرف المرفق إلى طرف الوسطى ثم سمي بها العود المقيس بها. وذرع في سيره وباع فيه إذا مد ذراعه وباعه. وناقة ذَارِعَة بائعة. وتقول: عندى ناقة تاجرة بائعة، وذارعة بائعة؛ وذرعتُ البعير: وطئت على ذراعه ليركب صاحبي. وبعير قوى المذارع وهي قوائمه. وفرس ذريح: واسع الخطو، وقد ذُرِع ذراعه. وقوائم ذريعات. وتحتى فرس ذريسة العتق. وفلان ذريح المشية. وأمرأة ذارِعُ وَذَرَاغٌ: سريعة اليدين بالنزل. ونخلة ذَرَعُ رجل أى قامته. وتذَرَعَتِ الإبل الماء: خاضته بأذرعها. قال أبو النجم:

تذَرَعَتْ في الصفوف من غدورها

تذَرَعُ العذراء في ظهورها

وذَرَعُ الرجل في سعيه تنزيها: استعان بيده.

ويقال للبشير إذا أوما بيده قد ذَرَعَ البشير. قال:

تؤمل أطفال النخيس وقد رأت

سوابق خيل لم يُذَرَّع بشيرها

وذَرَع في سياحته.

ومن المجاز: ضاق بالأمر ذَرَعًا وذراعا إذا لم يطقه. وأبطرت ناقةك ذَرَعَهَا: كلفتها ما لم تطلق. وأقصد بذرعك، وأرجع على ظلمك: أرفق بنفسك وما لك عليّ ذراع أي طائفة. وطفقت في مذارِع وما لك عليّ ذراع أي طائفة. وطفقت في مذارِع

الوادى وهى أضواجه ونواحيه . وقد أذرع
فى كلامه وهو يُذرع فيه إضرعا وهو الإثَار.
وفلان ذرىعى إلى فلان. وقد تذرعتُ به إليه أى
توسلت. وسأله عن أمره فذرَعَ لى منه شيئا أى
وطش . وذرعتُ لفلان عند الأمير : شفعت
له . وأنا ذريع له عنده . وناقاة تذرّع المفازة
وتذارعها : قطعها بسمرة كأنها تقيسها . قال
الراعى :

قودا تذارع قول كل توفه

ذرع النواصيح مبرما ومجىلا

وتذارعت الإبلُ المفازة . ووقع فيهم موت
ذريع : سريع فاش وذلك إذا لم يتدافنوا . وأستوى
كذراع العامل وهو صدر القناة. وهولك منى على
حبل الذراع أى حاضر قريب . وجعلتُ أمرك
على ذراعتك أى أصنع ماشئت .

ذ ر ف — دمعُ ذارفٌ ومذروفٌ وذريف .
ودموعٌ ومجروبٌ وذوارف . وقد ذَرَفَ دمه
ذُرُوفًا ، وذَرَفَتْ عينه الدمع ذُرُفًا . وسالت
مذارف عينه أى مدامها . وسمعت من يقول :
رأيت دمه يتذارف ، وذَرَفَتْ على الستين :
زدت عليها .

ومن المجاز : مطرٌ ومجبابٌ ذارفٌ . ورأيت
فى يده قدحًا يتذارف .

ذ ر ق — ذَرَقَ الجبارى بسلمه . وسمعت
من يقول لكلام أستعجته : هذا كلامٌ يذَرِقُ عليه .
ومن المجاز : إلى متى تَذَرِقُ على الناس أى
تبتذا عليهم . وفى الوعيد : لأذَرِّقَنَّ إن لم تَرِيع .
ذ رى — ذَرَى الطعامَ بالمذرة . وله مُذِرٌ
ومُنْقٌ . وذَرَيْتُ الرِّيحُ الترابَ (تَذَرُوهُ الرِّيحُ) .
وأذريتُ العينَ دمعها ، وعيناه تُذريان الدموع .
وطمعت فاذريته عن فرسه . وأذراه القرس من
ظهره : رى به . وضربته فأذريت رأسه .
وذرا قوه . وذرا حدُّ تابه إذا أنشقت أستانه
وسقطت أعالها . وبلننى عنه ذَرٌّ من قول : طرف
منه . وأخذنى ذرو من الحديث إذا عرَّض ولم
يصرِّح . قال محضر بن حبياء :

أتانى عن مقبرة ذرو قول

وعن ميسى فقلت له كذاكا

وأخذتُ الحائط ذركلى : أدريت إليه . وتذريتُ
من برد الشمال بصخرة ونحوها . والشول إذا أحست
بالبرد تذرَّت بالعضاء .

ومن المجاز : هوفٌ ذُرُوة الغسب . وعلا ذروة
الشرف . وبلغ الأثرى . وأقبلت ذرى الليل :
أوائله . قال زهير :

على عجل منى غشاشا وقد دنا

ذرى الليل وأحرز النهار وأدبرا

وفلان يُذَرى فلانا: يمدحه ويرفع شأنه. وذريته
وسيته. وقد تَذَرى السنام وتغزوه: إذا شرف
وعلا وأرتفع أمره. قال حميد:
أنا سيف المشيرة فاعرفوني
حيدا قد تَذَرَيْتُ السناما
وطالت ذروة فلان. وتذريتُ بنى فلان.
وتصبتهم وتغزتهم إذا تزوجت في أشرفهم
وطبتهم. وجاء ينفض مَذْرُوبُهُ: يختال، وهما فرعا
الألوتين. وقوس حنافة المنزوين وهما موقعا الوتر
من أعلا وأسفل. وأنا في ذَرى فلان وفي أذرائه.
وأستذريتُ به وتذريتُ. وإنه لكريم الذرى، منبع
الذرى.

الذال مع العين

ذعر ر - ذِعِر فلان وهو مذعور وذِعِرٌ.
وفي الحديث: لا يزال الشيطان ذِعِرًا من المؤمن.
وأمرأة ذُهور: تُذمر من الريبة. قال:
تنول بمعروف الحديث وإن ترد
سوى ذلك تُذمر منك وهى ذُهور
ونافقة ذُهور إذا مُسَّ ضرعها غارت. وسنة
ذُعريّة: شديدة. قال الأنوه:

أبناء حرب يحسدنى سيبها

في السنة الذُعريّة الساحل

ذع ذع - أكلت ماله الحقوق وذمذمته
النواب. وذعذع السر: أذاعه. ورجل ذمذاع:
نمام. وتخطو شره وتذمذع.

ذع ف - يقال لسم الساعة: سم ذُفأ. قال:
وصالك عندى الشهد المصطفى

وجحرك ضدى السم الذعاف

ذع ن - أذعن له إذا سلس وأقاده، وهوله
مذعن. وتقول: هوى الإساءة إليك ممن، وأنت
مقاده له مذعن. وأذعن فلان بحق: أقر به. ونافقة
مذنان: سلسة القياد. قال زهير:

تقرى المعلوم إذا ضافت مذكرة

حرفا منكرة بالسير مذكرا

أى نكرها السير غيرها. ويقال: رجل مذنان
مطواع.

الذال مع الفاء

ذ ف ر - فيه ذَفَرٌ. وهو حدة الرائحة أيا
كانت. وله ذَفرة شديدة. وروضة ذَفرة. وسك
أذفر. وفارة ذفراء. وكثيبة ذفراء. لرائحة سبكها.
وأبط ذفراء. ورجل ذَفِرٌ: به صنان. قال:
ومؤولنى أنضجت كية رأسه

فتركته ذَفِرًا كرجل الجورب

قالت أعرابية في شيخ: أدبر ذَفَره، وأقبل

بجَفَره.

ذ ف ف — خادم خفيف ذفيف . وفيه خفة وذفافة . وقد خف في خدمته وذف . وذقف على الجريح : أجهز . وذقف على راحلك جهازها : خففه .

الذال مع القاف

ذ ق ن — نحر على ذقنه . وذقته ضربت ذقته . وناق ذقون : تمد خطامها وتحرك رأسها قوة ونشاطا في السير . ونوق ذقن . ولألحن حوافك بنواذك أي أطويك طيا تجتمع له الحافنة والذافنة . وفي الحديث « توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين بحرى ونحوى وحافتي وذافتي » قيل : هما أسفل الحقوم وأعله لأن أسفله على ما يحقن الطعام وأعله على الذقن .

ومن الهجاز : قولهم للجر إذا قلبه السيل : كبة السيل لذقته . وهبت الريح فكبت الشجر على أذقانه . قال امرؤ القيس :

يَكْبُ على الأذقان دَوَجَ الكنبلي •

الذال مع الكاف

ذك ر — ذكرته ذكرا وذكري . وذكرته تذكرة وذكرى (وذكر فإن الذكري) وذكر الشئ . وتذكرته . وأجمعه منى على ذكرى لا أنساه . وعقد ريمته ليستذكر بها الحاجة . واستذكر بدراسه : طلب بها الحفظ . قال الحارث ابن حرجة الفزاري :

فأبلغ ثريدا وانت أمرؤ
مق ما تذكره يستذكر
وولد ذكر وذكور وذكران . والحسن ذكرورة
الليل وذكارثها . وأمرأة مذكار . وقد أذكرت
وفي الدعاء للطلوقة « أيسرت وأذكرت » أي يسر
عليها وولدت ذكرا .

ومن الهجاز : له ذكر في الناس أي صيت
وشرف (وإِنَّه لَذِكْرُكَ وَلِقَوْمِكَ) ورجل
مذكور . وأرض يذكرك : تثبت ذكورك البقل
وهي خلاف الأحرار التي تؤكل . قال :

فَوَدَّعَنَ أَقْوَاعَ الشَّيْلِ بَعْدَ مَا
ذَوَى بَقْلُهَا أَحْرَارُهَا وَذُكُورُهَا

وذكر الطيب : ما لا تدع له . وفلاة يذكرك :
ذات هول . وطريق مذكر : مخوف . ويوم
مذكر : قد أشتد فيه القتال . وداية مذكر :
شديدة ، وذلك أن العرب كانت تنكره أن تنتج
الناقة ذكرا فضرىوا الإذكار مثلا لكل مكروه .
وقال كعب بن زهير :

وعرفت أنى مصبح بمضية
غبرا تحزف جنبها مذكرا
وقال الأصمعي : لا يقطعها إلا الذكر من الرجال .
وقال أبو ذؤاد :

مذكر تهلك المقائب فيه • يثم اليوم فيه كالحزون

وقال أيضا :

أَوْفِ فَارْقُبْ لَنَا الْأَوَابِدَ وَأَرْبَأْ

وَأَهْضِ الْأَرْضَ إِنِّهَا مَذْكَارُ

وقال لبيد :

فَإِنْ كُنْتَ تَبَيَّنَ الْكَرَامَ فَأَعُولِي

أَبَا حَازِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرُ

وقال الجعدي :

لِدَاهِيَةِ عَمِيَاءَ سَمَاءَ مَذْكِرٌ • تَنْدِرُ بِسْمِ فِي دَمٍ يَحْطُبُ

وَمَطَرُ ذَكْرٍ : شَدِيدٌ ، وَأَصَابَتِ الْأَرْضُ ذُكُورُ

الْأُنْثِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي تَجِيءُ بِالْبَرْدِ الشَّدِيدِ وَبِالسَّيْلِ .

قال :

بِقُدْرَةِ اللَّهِ سَمَائِي ذَكْرُ

حَيَا لِمَنْ حَاشَ وَقَتْلَاهُ هَدَرُ

وقول ذَكْرٍ : صُلْبٌ مَتِينٌ ، وَيُشْعَرُ ذَكْرًا يُقَالُ :

شَعْرُ قَتْلٍ ، وَسَيْفُ ذَكْرٍ وَمَذْكُرٌ وَذُو ذُكْرَةٍ ، وَرَجُلٌ

ذَكْرٌ ، وَذَهَبٌ ذُكْرَتُهُ ، وَمَا وَلَدَتِ النِّسَاءُ أَذْكَرَ

مَنْكَ ، وَلَا يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا ذُكُورَةُ الرِّجَالِ .

ويوم ذَكْرٍ : قَالَ الْأَغْلَبُ :

قَدْ عَلِمُوا يَوْمَ خَنَابَرِيْنَا • وَكَانَ يَوْمًا ذَكْرًا مِينَا

هُوَ قَائِدٌ كَسَرَى وَجْهَهُ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ يَوْمَ

ذِي قَارٍ فِي خَيْلِهِ فَهَزَمَتْهُ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ

أَبُو النُّجُمِ :

وَأَسَالَ جَبِيْشُ خَنَابَرِينَ لِيُغَيِّرُوا

أَنَا الْحَمَاءُ عَشِيْبَةُ الْهَطَمَاءِ

وَلِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ذِكْرٌ حَقٌّ أَيْ صَكٌّ ، وَلِي

عَلَيْهِ ذُكُورٌ حَقٌّ أَيْ صَكُوكَ .

ذِكْرِي - أَذْكَيْتُ النَّارَ وَذَكَيْتُهَا ، وَذَكْتُ

النَّارَ تَذْكُو ذَكَاءً ، وَأَصَابَهُ ذَكَاءُ النَّارِ ، وَذَلِكَ النَّارَ

بِالذُّكُوةِ وَهِيَ مَا تَذْكُو بِهِ ، وَدَخَلْتُ الْمَصَابِيحَ

تَذْكُو . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَدْ جَرَدَ الْأَبْطَالُ بَيْضَاءَ كَأَنَّهَُا

مَصَابِيحُ تَذْكُو فِي الذُّبَابِ الْمَفْتَلِ

وَفَرَسٌ مَذْكٌ : أَتَتْ عَلَى قُرُوحِهِ سَنَةٌ ، وَخَيْلٌ

مُذَكِّجَاتٌ وَمِثَالُكَ ، وَقَدْ ذَكَّتِ الْفَرَسُ وَبَلَغَ الذَّكَاءُ .

قال زهير :

يُفْضَلُهُ إِذَا أَجْتَهَدَا عَلَيْهِ

تَمَامُ السَّنِ مِنْهُ وَالذَّكَاءُ

وَذَكَيْتُ الذَّبِيحَةَ ، وَشَاءَ ذَكِيٌّ ، وَبَلَغَتْ ذَكَاتُهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ذَكْتُ الشَّمْسِ ذَكَاءً ، وَمِنْهُ قِيلَ

لَهَا : ذُكَاءٌ ، وَلِلصَّبْحِ ابْنُ ذَكَاءٍ لِأَنَّهُ مِنْ ضَوْئِهَا .

وَذَكَيْتُ الْحَرْبَ ، وَأَذْكَيْتُهَا . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

حَتَّى إِذَا ذَكَيْتِ التَّيْرَانَ بَيْنَهُمُ

لَهْرَبٍ يُوقِدُنْ لَا يُوقِدُنْ لِلزَّادِ

وَفِيهِ ذَكَاءٌ : فَطَنَةٌ وَتَوَقُّدٌ . وَقَدْ ذَكَأَ يَذْكُو ،

وَذِكِيٌّ يَذْكِي ، وَذُكُوءُ فُلَانٍ بَعْدَ الْبِلَادَةِ ، وَرَجُلٌ

ذَكِيٌّ ، وَقَلْبٌ ذِكِيٌّ ، وَقَوْمٌ أَذْكَاءُ . وَذَكَ الْمَسْكُ

ذَكَاءً ، وَمَسَكَ ذَكِيٌّ : أَذْفَرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «ذَكَاءُ

الأرض يُنْهَما ، وصحابة مُذَكِّيَّة : مطرت مرارا .
وصحاب مَذَكٍ . قال الراعي :

وترعى القرار الحو حيث تجابوت

مَذَكٍ وأبكار من المَزْن دُلُحْ

وَأَسْتَذِكِ الفحل على العانة : أَشْتَدَّ عليها وتوقد .

قال الشماخ :

تُفَادِي إِذَا أَسْتَذِكِي عَلَيْهَا وَتَتَّقِي

كما تتق الفحل المحاض الجوامِرُ

وله :

إِذَا مَا جَدَّ وَأَسْتَذِكِي عَلَيْهَا

أَثَرَنَ عَلَيْهِ مِنْ رَهْجٍ عَصَارَا

الذال مع اللام

ذ ل ف — امرأة ذَفَاء . وفي أَفْهَا ذَلَفٌ

وهو قِصره وصغر الأرنبة وهو مُسْتَمَلَحٌ .

ذ ل ق — كَأَنَّهُ ذَلَقِي سِنَانٌ ، وذَلَقِي سِنَانٌ

وهو طَرَفُه . وذَلَقْتُهُ : حَدَدْتُهُ . وسِنَانٌ مُذَلَّقٌ .

ومن المجاز : في لسانه ذَلَاقَةٌ وذَلَقِي . وقد ذَلَقِي

لسانه ، وهو ذَلَقِي اللسان ، وتكلم بلسان طَلَقِي ذَلَقِي

وطلَقِي ذَلَقِي وطلَقِي ذَلَقِي . وحروف ذَلَقِي ، وذَوَقِيَّةٌ :

خارجة من ذَلَقِي اللسان . وعدو ذَلَقِي : شَدِيدٌ .

قال المهذلي :

أَوَاغِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقِ وَحَشَنِي

لدى المتن مشبوخ النواصين خَلَجِمُ

طويل . وذَلَقَتِ الفرس : ضَمَرَتْهُ حَتَّى الَّتِي

فُضُولُ لَحْمِه . قال مَيْدِي :

فَذَلَقْتُهُ حَتَّى تَرْفَعَ لَحْمُهُ

أَدَاوِيَهُ مَكْنُونَا وَأَرْكَبُ وَإِدِمَا

ذ ل ل — هُوَ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذَّلَّةِ

وَالْمَذَلَّةِ ، وَقَوْمٌ أَذَلُّ وَأَذَلُّ لِحْلَةٍ وَأَذَلَاءُ ، وَقَدْ ذَلَّ

لَهُ وَتَذَلَّلَ ، وَأَذَلَهُ اللهُ وَذَلَّلَهُ . وَأَسْذَلَهُ الْعَدُو .

وهو مُسْتَذَلٌّ بَيْنَهُمْ : مُسْتَهَانٌ . وهو ذَلِيلٌ مُذَلٌّ :

أَصْحَابُهُ أَذَلَاءُ . ودابة ذُلُولٌ : بَيْنَةُ الذَّلِّ ، وَذَلَّلَهَا

صَاحِبُهَا . وقبص طويل الذَّلَالِ ، وَأَرْفَعُ ذَلَالٍ

قَبِصَكَ .

ومن المجاز : رَكِبُوا كُلَّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ فِي أَمْرِهِمْ

إِذَا بَذَلُوا فِيهِ الطَّاقَةَ . وفلان ذُلُولٌ لِأَصْحَابِهِ

وَمَتَذَلَّلَ لَهُمْ . وَقَوْمٌ ذُلُلٌ لِمَنْ أَدَلَّ عَلَيْهِمْ . وَدَلَّتْ لَهُ

الْقَوَافِي إِذَا سَهَّلَ عَلَيْهِ قَوَالِ الشَّعْرِ . وَأَجْرُ الْأُمُورِ

عَلَى أَذْلَالِهَا . وَأُمُورُ اللهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا ، وَإِنْ

قَضَاءُ اللهِ مَاضٍ عَلَى أَذْلَالِهِ ، وَدَمْعُهُ عَلَى أَذْلَالِهِ أَيْ

كَمَا هُوَ . وفي حديث أَبِي سَمُودٍ « مَا مِنْ شَيْءٍ

مِنْ كَلَّابِ اللهِ إِلَّا وَقَدْ جَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ » وَكَبِوَاذِلُ

الطَّرِيقِ ، وَأَرْأَمُ ذَلِّ الطَّرِيقِ وَمِلْكُهُ وَهُوَ مَا ذُلِّلَ

مَنْهُ بِكَثْرَةِ الطَّوْدِ ، وَطَرِيقٌ مُذَلَّلٌ وَمَعْبِدٌ مَسْلُوكٌ

وَذُلِّلَ الْكَرَمُ : ذُلِّتْ عَنَاقِيدُهُ . وَشَجَرَةٌ مَذَلَّلَةٌ :

يُنَالُهَا كُلُّ أَحَدٍ . قال :

لناجنة بالطف ذات حلتاق

مذلة للأغصان جارية سميها

وتشتر فلا ذاك لهذا الأمر : تجلده لكفايته .

قال ذو الرمة :

قطفت بنهاض إلى صعدائه

إذا شمردت عن ساق خمس ذلائله

وفرس خفيف الذلائل وهي الذنب . ولحقنا

ذلائل من الناس وذليذلات : أواخرهم .

الذال مع الميم

ذ م ر - ذمره على الأمر : حظه مع لوم

ليجده فيه . يقال : القائد يذمر أصحابه في الحرب :

يُسمعون المكره ليشهدهم ، ورأيهم يتذامرون

في الحرب . وأقبل يتذمر : يلوم نفسه على

التفريط في فعله وهو يشطها لثلاث فُرط ثانية ،

وقلان يتذم ويتذمر ، ويرفع أذباله ويتشمر . وهو

ذمر من الأذمار : شجاع . وذمر الراعي السليل :

مس فقته وهي مغز الراس في الشق . وتسمى

المذمر ليعلم أذكر هو أم أنثى . قال أحيحة :

وما تدري إذا ذمرت سقيا

لنيرك أم يكون لك القصيل

والمذمر للإبل كالقابلة للناس . وهو حامى

الذمار إذا حامى ما لولم يجه ليم وُنف من حماء

وحريمه كقولهم : حامى الحقيقة .

ومن المجاز : بلغ الأمر المذمر . كقولهم :

بلغ الخفق . قال الجعدي :

وحى أبى بكر ولا حى مثلهم

إذا بلغ الأمر العاس المذمرا

ذ م ل - فاقة ذمول ، وقد ذملت تذيل

ذميلا وذملانا وهو سير متوسط ، وفي ذملان العيس

خير كثير ، وذملت ناقى : حملتها على الذميل .

ذ م م - ذم صاحبه ذقا ومذمة وذمه .

ورجل ذام وذقام لأصحابه ، وذم وذم كذب

ومذم . وإياك والمذام والملاوم . وأذم فلان

والأم : أتى بما يذم عليه ويلام . وهو مذم :

مليم . وبلوت فلانا فاذمته : خلاف أحمده .

وأردت ضربه ثم تذمت من أجل حق أو حمة

أى ذمت نفسي وأتيت . ويقال : تذمت منه :

استنكف واستحيا ، وإنى أذم من القوم أن اتحول

من عندهم إلى غيرهم ، ولم أر منهم إلا ما أحب .

وأستذم إلى فلان : فعل ما يذمه عليه . ولفلان

ذمه وذمام ومذمة : عهد يلزم الذم مضيقه .

وهو في ذمتي وذمى . وأذهب منقتهم . نى .

أى أعطهم ما قضى به حق ذمامهم . وفي الحديث

« ما يذهب عنى مذمة الرضاع » وهي ذمام المرضعة

وحقها . ووفى فلان بما أذم أى بما أعطى من

الذمة . قال المسيب :

أنت الوقت بما تُذمّ وبعضهم

يودى بذمته عقاب ملاح

وأذمّ لى على فلان . واستذمت به ، وتذمت

به فاذمّ لى . ولجار عندك مستذمّ ومتذمّ . قال

قائد بن الحبيب الأسدي :

فتمست قومك والذين تذمّوا

بك خير مختص ولا متضائل

وهذا مكان مذمّ . محرم له ذمة وحرمة .

ومن المجاز : اذمت ركاب القوم : تأخرت

كلالا . قال ابن ميادة :

وحني حملنا رحل كل مُذمّة

وكل مُذمّ بالقلادة وزاحف

كانها أنت بما تُذمّ عليه ، أوقلت قوتها على

السير من الركبة الذمّة والركابا الذمام وهي القليلة

الماء . وأذمّ المكان : أجدب وقلّ خيره . وفلان

يُذامّ عيشه : يزجيه متبلا به . وذامته أذامه وهو

من معنى القلة . ورجل ذمّ وحده ، وأينما متزلا

ذما وحده وصف بالمصدر .

ذمى — نجافلان بدّمانة وما بقى منه إلا ذمّاء

يتردد في خيال ، وأبقى ذمّاء من الضبّ وهو

الحشاشة . قال أبو ذؤيب يصف الثور والكلاب :

فأبتنّ حنوفهن فهارب

بدّمانه أو بارك متجمّع

الذال مع النون

ذ ن ب — فرس طويل الذنب والذئابي ،

وأخذت بذئابي الطائر . وفرس ذنوب : وافر هلب

الذنب . وذنب الإبل وأستذنها : أتبعها . قال :

• شلّ الأجير أستذنب الرواحلا •

وذنب الجراد تذنيبا : غرّز ليبض . وذنب

الضبّ : أخرج ذنبه عند الحرش . وذنبه الحارث :

قبض على ذنبه . وأذنب العيد وأستغفر الله تعالى

من الذنوب . وتذنب على فلان : تجبّ وتجزم .

وأصهّب لى من ذنوبك وذئباك وهو ملء الدلو

من الماء . وغرف له بالذنب وهي المغرفة . ومالت

المذانب جمع مذنب وهو المسيل في الخفضين

إذا لم يكن واسما والتلمة في سفح أو سنيد .

ومن المجاز : هو من الأذئاب والذئابي

والذئائب . ونظر إليه بذنب عينه وذئابها وذئابتها

وذئابتها بالكسر والضم أى يؤخرها . وبلغ الماء

ذنب الوادى والنهر وذئابته وذئابته . وأتبع ذئابة

القوم ، وذئابة الإبل . وركب ذنب الريح : سبق

فلم يدرك . وركب ذنب البعير : رضى بحيط

مبخوس . وأرمى على الحسین وقتله ذئبا . وأقام

بأرضنا وعرّز ذنبه : لا يبرح وأصله في الجراد .

وأتبع ذنب الأمر إذا تلهف على أمر قد مضى .

ويبنى ويسن فلان ذنب الضبّ إذا تعاديا .

ويقال للشيخ : أسترخى ذنبه إذا قرأ شيئا .
وأنشد أبو عبيدة :

وأغلقت بابها في القصر وأحتجبت

عند الياسة من مالى ومن ذنبي
وذنبت القوم الطريق والأمر . والسحاب
يذنب بفضه بضاً . وهو متذائب قال :

تنصب بالفرور ذات المشا

يذنب منه صبير صبراً

وصر يذنبه ويدبره . وفلان مذئوب : متبوع .
وتذنبت الوادى : جتته من نحو ذنبه . قال
ابن مقبل :

يامن يرى ظمناً كنبشة وسطها

متذنبات الخلل من أورال

وتذنب المعتم : أفضل من عمامته ذنباً أرخاه .
وذنب البسر : أطلب من قبل ذنبه ، وبسر مذنب
وهو الذئوب . وذنبت كلامه : تعلقت بأذنايه
وأطرافه . ولم ذئوب من كذا أى نصيب . قال
عمرو ابن شاس :

وفى كل حى قد خبطت بنعمة

لحقى لشاس من نذاك ذئوب

فقال الملك : نعم وأذنبه . وقال الأزه الأودى :

حافوا الإتاوة فاستفت أسلامهم

حتى آرتووا عللاً بأذنبه الردى

جمع سَلَم وهو الدلو لها عروة واحدة . وضربه
على ذئوب منته وهو لحمه الذى يقال له : يرايع
المن . قال ذو الرمة يصف شعرا :

وذ عذرفوق الذنوبين مسبل

على البان يطوى بالمداوى ويسرح

الذال مع النون

ذ ن - ذَنَأْتُ الفحل والإنسان إذا سال

بماء خائر يذنب ذئنا . وذت الرجل يذت ذئنا .
ورجل أذن . وأمرأة ذئاء . وبه ذئان . وإت
متخويه ليدئان .

ومن المجاز : ذئ أنف البرد . وأمرأة ذئاء :

لا ينقطع طمئها . وقرعة ذئاء : لا ترقا . وفلان
يذنب فى مشيته إذا مشى بضعف . وما زال يذنب
فى هذه الحاجة : يتردد بتؤدة ورفق .

الذال مع الواو

ذوب - ذاب الشم والثلج وغيرهما ذوباً
وذوباناً . وأذنبته أذنبته . وشحم مذائب ومذؤوب .

ومن المجاز : ذاب دمه ، وله دموع ذوائب .

ونحن لا نحمد فى الحق ولا نذوب فى الباطل . وهذا
الكلام ذئوب الروح . وذابت الشمس : أشتد
حرها . قال ذو الرمة :

إذا ذابت الشمس أتقى صقراتها

بأفنان صربوع الصرمة مبل

وهاجرة ذؤابة . قال :

وظلماء من جرى نوار سريتها

وهاجرة ذؤابة لا أقيلها

وقال الطرماح :

فيها ابن يمجدها يكاد يذيبه

وقد النهار اذا استذاب الصبيح

وذاب لي عليه حق : ثبت ووجب . ويقال

لمن أنضج حاجته وأحمها : قد أذاب حاجته

وأستلها . وأذاب عليهم العدو : أغار وأتعب .

ويقال للتفيل : إنه لذائب النفس . وهو أحل

من الذوب بالإذابة أى من العسل الذى أذيب

حتى خلص من الشمع بالزبد التى أذيبت وخلص

منها السمن . وذاب جسم الرجل : هزل .

يقال : ناب بعد ماذاب . وناقة ذئوب : سمينة

لأنه يجمع منها ما يذاب . يقال : إن كانت

جزوركم لدهويا . وذابت حدقة : همت .

قال الجعدى :

• يرمين بالحدق الذؤاب أميالا •

وأذابه اللحم . والحلم يشيب ويذيب .

ذود — ذاد الإبل عن الماء ذودا وذياذا ،

وأذاده غيره : أعانه على زيادها . قال :

ناديت فى الحى ألا مذيذا

فأقبلت فتيانهم تحويصا

ويقال : أذنى ، كما يقال : أخطى فى الاستماعة

على الحياطة . وله ذود من الإبل وأذواد وهو القطيع

من الثلاثة إلى العشرة .

ومن المجاز : فلان يذود عن حسبه . وذاد

عنى المم . وقال :

• أذود القوافى عنى ذياذا •

والثور يذود عن نفسه يذوده وهو قرنه .

والفارس يذوده وهو مطرده . والمتكلم يذوده

وهو لسانه . قال زهير :

نجا يمد ليس فيه تيرة • وتذيبها عنها بأصم يذود

وقال حسان :

لسانى وسيفى صارمان كلاما

ويبلغ مالا يبلغ السيف يذودى

ورجال مذاود ومذاويد . قال ابن مقبل :

مذاويد بالبيض الحديث صقالها

عن الركب أحيانا إذا الركب أوجفوا

ذوق — ذقت الطعام ، وتذوقته شيئا بعد

شيء . وهو مر المذاق . وماذقت اليوم ذواقا

” ولا تفزقوا إلا عن ذواقي “ .

ومن المجاز : ذقت فلانا ، وذقت ماعنده .

وتقول : ذقت الناس وأكلتهم : ووزتهم وكثمت ،

فأستطبت طموهم ، ولا أسترحمت حلومهم .

وهو حسن الذوق للشمر إذا كان مطبوخا عليه .

وماذقت غماضا . وماذقت اليوم في عيني نوما .
 وذاق القوس : تمزقها ينظر ما مقدار إعطائها .
 وذُق قومي لتعرف ليتها من شدتها . قال الشياخ :
 فذاق فاعطته من اللين جانبا
 لها ولها إن يُفريق السهم حاجز
 وقد ذاقها بدى . وتذاوق التجار السَّلْمَة .
 وقال ابن مقبل :

أو كاهترار رديق تذاوقه

أبدى الحكمة فزادوا متته لينا
 وماذقت كنى فلانة إذا مستها . قال أبو النجم :
 ترخ منها بعد كف النائقي
 ما كُثُ أثيرين بالمناطق

وفي الحديث «إن الله يبيخ النواقين والنواقات»
 كلما تزوج أو تزوجت مذبحه أو مدّت عينها
 إلى أخرى أو آخر . وفلان مستناق : مجرب .
 قال جرير :

وعهد الغانيات كعهد قين

وتت عنه الجمائل مستناق

أي ذيق كذبه وخبرت حاله . واستناق الأمر
 لفلان : اتقاده وطاوع . ولا يستدق لي الشعر
 إلا في فلان . ودعني أتناوق طعم فلان . وتذوقت
 طعم فراقه .

ذوى - عود ذأوب وعيدان ذأوبه ، قد
 ذوى العود والبقل : يس . وطعمته نخرج ذو
 بطنه وذات بطنه وبنات بطنه أى أمعاؤه . وذو
 بطن فلانة جارية أى جنيها . ووضعته ذابطيها .
 وأحال الضب والكلب على ذى بطنه إذا رجع
 على قبته فأكله . قال خدش :
 • كما أكب على ذى بطنه الهرم •

بنى الضب لطول عمره . وهو من الأذواء
 والنوين وهم ملوك اليمن الذين أسماؤهم ذو رعين
 وذو كلاع وذو رين . وصممت ذا فيه أى كلامه ،
 وذات فيه أى كلمته وجاؤا من ذى أنفسهم وذات
 أنفسهم : طائعين ، وجاءت من ذى نفسها وذات
 نفسها : طائعة . ولقيته ذا صباح وذات يوم وذات
 ليلة . وأنا ذات العويم وذات الزمين . وأصلح
 الله ذات بينهم . وهو قليل ذات اليد . وقال ذلك
 من ذات نفسه . قال ذوالرمة :

وإن هوى صيداء في ذات قسه

بسائر أسباب العصابة راجح

ولقيته أول ذات يدين . وجلس ذات اليمن
 وذات الشمال . وأتينا ذايمن وهو اليمن . ولا بدى
 تسلم ما كان كفا ، وأذهب بدى تسلم وأذهب
 بدى تسلمان ، أذهبوا بدى تسلمون ، وكذلك
 المؤنث .

ومن المجاز : قولك للشيخ : ذوى عوده ،
وخوى عموده . ويقال : كان ذلك كذا وكلا
أى قليلا مثل هذه الكليمة . قال الطرماح :
كذا وكلا إذا حُبِسَتْ قليلا
تعللها بمسودة الدرين

الذال مع الهاء

ذ ه ب - ذهب من داره إلى المسجد ذهبا
ومذهبا . وذهب مذهبا بعيدا . وأذهبه : جملة
ذاها . وذهب به : مر به مع نفسه . وكثر عنده
الذهب وكثرت عند أهل المجاز . ويقولون :
أعطني ذهبي . وعندى ذهبة : قطعة من الذهب .
ولفلان ذهبان وأذهاب كثيرة . ورجل ذهب :
يرى الذهب فيلعبش ويرى بصره من عظمه
في عينه . ولوح مذهب ومذهب . وأطلب لى
المذاهب وهى السُّور الموهمة بالذهب . وكُنيت
مذهب : تلو حمرته صُفرة . ووقعت النّهاب
فى أرضنا جمع ذهبة وهى أمطار غرزار .

ومن المجاز والكناية : ذهب فلان مذهبا
حسنا . وذهب على كذا : نسيته . وذهب الرجل
فى القوم والمساء فى اللبن : ضل . وفلان يذهب
إلى قول أبى حنيفة أى يأخذ به . وذهبت به
الخيلاء . ونرج إلى المذهب وهو المتواضع عند أهل
المجاز . وقول : مثل مذهبكم وقدره ، مثل مذهبكم

وقدره ؛ وذهب فى الأرض : كناية عن الإبداء .
وأبعد فلان المذهب وأبعد الأثر . حتى للإبداء .
ذ ه ل - ذهل عن الأمر ذُهوْلا وهو ذاهل
عنه إذا تناساه عمدا أو شغل عنه . وأذهلنى عنه
كذا . وما أذهلك عن حاجتى ! ولى مشاغل
ومذاهل . ورجل وفرس ذُهلول . قال :

أنته على الجرد الذهاليل فوقها

دروعُ سليمان لها ومغايرة

ذ ه ن - ما رأينا بلباك ذهنا يقبها السنة
أى طرقا وشحما يقويها . وما يرجل ذهن : قوة
على المشى . قال :
أنوء برجل بها ذهنا = وأعيت بها أخنها العائره
وأستنحت السنة القصب : ذهبت يذهنها
وهو يقبها .

ومن المجاز : هو من أهل الذهن والأذهان
وهو القوة فى العقل والمُسْكَة . وأجعل ذهناك
إلى ما أقول . وأنتى ذهناك . وقد دَعَنَ ذهنا .
وهو دَعَنٌ فِطْنٌ زِكْنٌ . وما يذهن فلان شيئا :
ما يسهله . قال الطرماح يصف واعظا :

وأدّل فى حظة على ما لم يكن

أبدا ليذهنه ذوو الأبصار

وفلان يذاهن الناس ويفاطنهم : يباريهم فطنته ،
وقد ذاهنتى فطنته وهو مذهبون . وقد دُهن :

ذُهِبَ بذهنه . تقول : لقد ضُيِّتَ وذُهِنت .
وأستذهنتك حب الدنيا : ذهب بذهنك .

الذال مع الياء

ذى خ — ماهم شَيْخَة ، إناهم ذَيْخَة ؛ جمع
ذَيْخ وهو الضَّبْعَان .

ذى ع — ذاع سرّه ذيوما . وإذاع الخبر
والسرّ ، وأذاع به ، وهو مُذيع ومُذِياع . تقول :
فلان للأسرار مِذِياع ، وللأسباب مِضِياع .
وفي الحديث « ليسوا بالذّاييع البُدُر » .

ومن الهجاز : تركت متاعى بمكان كذا فاذا ذاع به
الناس : ذهبوا به . وأذاعوا بما فى الحوض من
الماء : شربوه كله . وذاع الجور : انتشر . وذاع
فى جلده الحرب .

ذى ل — « شمر ذَيْلا ، وادرع لَيْلا » وجرذيله
وأذياه وذُيوله . وقد ذال الثوب يَذيل . وقبص
ذائل . ودرع ذائلة . وأذال ثيابه وذَيْلها . وملاء
مذيل . وذالت الجارية وتذيلت : تجفرت ساجدة
ذيلها . قال طرفة :

فذالت كما ذالت وليدة مجلس

تُرى ربهما أذبال سَحَل مُمَدِّد

وقال الطرماح :

إن الفؤاد هفا للبان النريد

لما تذيل خفت المئس الخريد

وأذاله : أهانه . وذال بنفسه ذَيْلا . وهو
فى ذيل ذائل : فى هُون شديد . وأذال فرسه
وغلامه : لم يحسن القيام عليهما فهزلا وفسدا .
و« إنه لأخيلٌ من مُذالَةٍ » وهى الأمة .

ومن الهجاز : جرت بها الرياح ذيوها وأذياها .
وجاء أذبال من الناس وذُيول أى أواخرهم .
وتور ذَيْال ، وفرس ذيال : طويل الذنب شبه
ذنبه بالذيل . ويقال : فرس طويل الذيل .
قال ابن مقبل :

وكَلَّ مَلَنَدَى قُصَّ أسفلُ ذيله

فشمّر عن ساقٍ وأوطفَعِ عَجْرٍ

وقد تذيّل فى أستانه : حرك ذنبه نشاطا . وذَيْلُ
كلامه تذييل ، وتذيّل فى كلامه وتسرح : تبسط
فيه غير محتشم . وفلان طويل الذيل : غنى .
وذالت حاله وتذالبت : تواضعت . وذالت
الحمامة : سمحت ذنبها . وأذالت المرأة قناعها :
أرسلته . وأذال ماله : أبنته بالإففاق ، ولم يصنه .
يقال : أذّل مالك ، يصن عِمْرَ حَك .

ذى م — ذامه وذأمه : عابه . وهو مَذِيْمٌ
ومذموم ، وهو يتى الذّم والذام . وفى مثل
« لا تقدم الحصاة ذاما » . وتقول : لا يزال مَذِيما ،
من لا يزال مضيا ، ومن أحصل الضيم ، استحق
الذّم .

باب الرأ

الرأ مع الممزة

رَأَب - رَأَبُ الشَّعَابِ الصَّدْعُ . وَرَجُلٌ
مِرَأَبٌ صَنَعٌ : يَحْسُ رَأَبَ الْأَشْيَاءِ . وَقَوْمٌ مِرَائِبٌ
وَعَاتٌ رُؤْبَةٌ أَرَأَبُ بِهَا قَدْسٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
تَدْعُدَى فُطَاحَتِ رُؤْبَةٍ مِنْ صَحِيمِهِ
فَبَدَّلَ أُخْرَى بِالْفِرَاءِ وَالشَّعِيبِ

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَرَأَبُ أُمُورَ النَّاسِ ، وَهُوَ
رَأَبُ أُمُورٍ وَمِرَأَبُ أُمُورٍ : مُصْلِحُهَا . وَهُوَ رَأَبٌ
بَنَى فَلَانٌ . وَهُوَ مِرَأَبٌ مِنْ مِرَائِبِ الثَّأْيِ :
قَالَ الطَّرْمَاحُ :

نُصِّرُ لِلذَّلِيلِ فِي ثَدْوَةِ الْحَيِّ

مِرَائِبُ لَثَائِي الْمُنْهَاضِ

وَفِي بَنَى فَلَانٌ ثَلَاثُونَ رَأَبًا أَيْ سَادَاتِ يَرَأِبُونَ
أُمُورَهُمْ . وَأَشْدُّ الْأَصْمَى :
ثَلَاثُونَ رَأَبًا أَوْ تَرِيدُ ثَلَاثَةَ

يَقَابِلُنَا بِالْقُرُونِ أَلْفٌ مَقْنَعٌ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَفِي حَسَنِ كَانَتْ مَصَادِقُ لِيَسْمِهِ

وَرَأَبٌ لِمَصْدَعِيَا الْمُتَحَمِّقِينَ مِرَأَبٌ

وَكُنِيَ بِفُلَانٍ بِالْأَمْرِكِ بِمَعْنَى رَأَبًا وَهُوَ وَصَفٌ
بِالْمَصْدَرِ . وَقَتُولُ : هُوَ أَرُبَةٌ عَقْدُ الْإِخَاءِ ، وَرُؤْبَةٌ
صَدْعُ الصَّفَاءِ ، وَالْأَرُبَةُ الْعَقْدَةُ الْمَحْكَمَةُ مِنْ

التَّارِبِ . وَرَأَبُ اللَّهِ يَنْهَمُ : أَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِهِمْ .
وَاللَّهُمَّ أَرَأَبُ بَيْنِهِمْ . وَقَتُولُ : إِنْ رَأَى أَنْ يَرَأَبَ
بَيْنَهُمُ الثَّأْيُ فَعَلْ .

رَأَد - تَرَادَّ النَّفْسُ : تَمِيلُ ، وَغَضَنُ رُؤْدُ :
نَاعِمٌ أَرْخَصَ مَا يَكُونُ وَنَاعِمَةٌ فِي سَنَةِ الْأَوَّلَى .
وَمِنْ الْمَجَازِ : جَارِيَةٌ رُؤْدُ وَرَأْدَةٌ : نَاعِمَةٌ .
وَأَشْدُّ الْأَصْمَى :

تَسَاهَمُ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ

وَفِي الْمِرْطِ لِفَاوَانٍ رَدْنُهُمَا يَمُتْلُ

وَقَتُولُ : أَمْرَةٌ رَادَةٌ ، غَيْرُ رَادَةٍ ، نَاعِمَةٌ غَيْرُ
طَوَافَةٍ ، التَّخْفِيفُ الْأَوَّلُ جَائِزٌ وَالثَّانِي وَاجِبٌ .
وَتَرَادَّتْ مِنَ النِّعْمَةِ . وَالْجَارِيَةُ الْمَشْوُوقَةُ تَرَادُّ
فِي مَشْيِهَا . وَتَرَادَّتِ الْحَيَّةُ فِي أَنْسَابِهَا . وَلَقِيْتَهُ رَأْدًا
الضَّحَى وَهُوَ وَقْتُ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ عِنْدَ الْخُمْسِ
الْأَوَّلِ مِنَ النَّهَارِ وَأَنْبَسَاطِ ضَوْئِهَا وَذَلِكَ شِبَابُ
النَّهَارِ . وَقَدْ رَأَدَ الضَّحَى رَأْدًا . وَتَرَادُّ تَرُودًا .
وَضَرِبَهُ فِي رَأْدِهِ وَهُوَ أَصْلُ الْحَيِّ وَأَوَّلُهُ . قَالَ حَمِيدُ :

جَامِعُ كَفَيْهِ إِلَى أَرَادِهِ * قَدْ بَلَغَ الْجُهْدُ نَسِيسَ آدِهِ
وَتَرَادَّ الشَّيْخُ فِي قِيَامِهِ تَرُودًا شَدِيدًا إِذَا أَخَذَتْهُ
رَعْدَةٌ وَتَمِيلُ حَتَّى يَقُومَ . وَهَذَا يُرِيدُ : يَرَفِي
فِي السَّنِ .

رأس - أهل مكة يسمون يوم القَرَّ: يوم
الرموس ، لأنهم يأكلون فيه رموس الأضاحي .
ورجل رأس ورؤمى : عظيم الرأس . وشاة
رأساء : سوداء الرأس . ورؤس الرجل وهو
مرموس ورئيس : رأسه البرسام وضيقه : أخذ
رأسه ورأسه بالعصا : ضربت رأسه . ونرج
الضرب مَرَسًا ، كما تقول : نرج مُنْبًا . وخذ
برأس سيفك ورأسه : بقائه .

ومن المجاز : حدى رأس من غم ، وعدة
أرؤس ، وإلى رأس مال . ورأس الدين الخشية .
وهو رأس قومه ورئيسهم . ورأس الكلاب :
ورأس القوم راسة . قال الفرزدق :
ويوم الكلاب رأسا المجموع

ضارا وجمع بنى ينقير
وترأس عليهم . ورأسوه على أنفسهم ، نحو تأمر
وأمره . وما أريد رأسا . وهم رأس عظيم أى
جيش على حياله لا يحتاجون إلى إحلاب ، قال
عمرو بن كلثوم :

برأس من بنى جثم بن بكر

ندق به السهولة والحزونا
وأعطيني رأسا من نوم وسأمنه وكفى رأسك
من سن . وكفى على رياس أمرك ، وتقول لمن
يعدنك : خذ من رأس .

رأف - الله تعالى رؤوف بعباده ورؤف .
وقد رؤف بهم ورأف ، وهو ذو رافة ورحمة .
وترأف الوالد بولده . وما كان رؤفا . وقد رأفته
وأستأفته : أستعطفته . وتراءف القوم . وما ليبي
لا يراءفون : لا يترامون .

رأل - نعمة ذات رائل ورئان وهى
أولادها ، ولها رأل ورألة . وأستألت فراخ النعام :
قويت وأشدت .

ومن المجاز : زف رأله وخود رأله إذا فزع .
قال :

أقول لنفى حين خود رأها

رويدك لما تُشقى حين مُشقى

وروى بعد ما خف رأها . وزف رأل القوم
وشالت نعماتهم : هلكوا . وأستأل النبات
وأستسل : طال . ونبات مُستسل مُستزِل .

رأم - دُميت الناقة الولد أو البورأما ودُمنا ،
وناقة رائمة ورائم ورعم ، ونوق ورائم . وأما
لناقك رأم أى شئ ترامه من بؤا وولد ناقة أخرى .
وأرأنا الناقة ولدها : عطفناها عليه . وترأمت
عليه : أوزمت وحنت . وكأنها رأم ، وكأنهن أرأم
الصريم . قال النابغة :

عليهن شمتُ عامدون لبرهم

فهن كآرام الصريم خواضع

ومن المجاز : رُمْتُ ما أنا عليه إذا ألفت
وأحبته . وفلان رِعومٌ للضم : ذليل راض
بالخسف . قال :

رُمْتُ لسلمى بوضيم ولأخى

قدما لأبى الضيم وأبن أباة

وريم الجرح ريمانا حسنا إذا ألتام . وأرامه
الطبيب : داواه حتى لأمه . والأثافي رواثم
الأورق وهو الرماد . وصرت بنا الآرام : تريد
النساء الملاح . وصر بي ريم ، في خصمه بريم .

رأى - رأيت بمعنى رؤية ، ورأيت في المنام
رؤيا ، ورأيت رأي العين . ورأيت غيري إراءة .
ورأيت الهلال . وتراءينا الهلال . وتراءى الجمعان .
وتراءت لنا فلانة : تصدت لنا لثراها . وهو يترامى
في المروءة وفي السيف : ينظر فيهما . وفي الحديث
« لا يترامى أحدكم في الماء » وهو يرائى الناس
سُرأة ويرياه ، وفعل الخير رياء الناس . وهو حسن
المراى والمرأة . ونظر في المراءة . وله مرأى مجلوة :
ورأى رؤيا حسنة ، ورؤى حسانا . ورأت
تربة بوزن تربة ، وتربة وهي مآثره من صفة
أو بياض . ورأيت الرجل تربة : أمسكت له
المراءة لينظر فيها . واسترأيت بالمراءة . وله رؤاه
حسن . وهذه امرأة لها رواء ، والواو تخفيف
للهزة . وصل وجهه رأوة الحق وهي ما يرى عليه

من آيته البينة التي لا تخفى على الناظر كأنها تسكلم
به وتنادى عليه ، وهذا نحو جيت الخراج جباوة .
ورأيت الشاة : تربد ضرعها فعمل أنها أقربت وهي
مُرَبَّة . وأرى القرن وأبدى وهو أول ما يتبين .
ورأت الأرض وأبدت : أول ما يلوح شيء من
النبات . وجاء حين أجرت رؤى رؤيا أى شخص
شخصا ، وهو قُل بمعنى مفعول تكبير . ورأيت
أصبت رسته . ورأأت بعينها : دارت بالحدقتين
للفازلة والمهازلة . قال :

ولما رأتى رأأت ثم أقبلت

تهانئني والهزل داعية المهر

ورجل وأمرأة وآراء العين . قال الأصمعي :
الذى تدور حدقتها كأنها في فلكة . ولم أئات
ورئى وهو مأرؤا عليه من حسن زى وحال
مترينة .

ومن المجاز : فلان يرى لفلان إذا اعتقد فيه .
وأراه وجه الصواب . وأرى برأيك . قال نهار
أبن تويصة :

فلن أقول إذا ظلمت * أرى برأيك أو إلى من أنزع
وما أضل رأيم وآرامهم . وآرتاى في الأمر .
وآرتايت رأيا في كذا آرتيته . والرأى ما آرتاه
فلان . قال :

ألا أيها المرتضى في الأمور

سيجلو العمى عنك تباؤها

الراء مع الباء

ربأ - رَبَّأَ للقوم وربَّاهم : كان لهم ربيثة
أى عينا يقرب لهم . قال كعب النخعي :

كأن أبا المغوار لم يوف مرقبا

إذا ربَّأَ القومَ النزاة رقيبُ

وبشوا ربَّايَهم . وأشرف على مرَّبلٍ ومرَّباة .

ومن الجباز : ربَّأَ فلان فوق رابية وأرتبأ :

أشرف عليها . يقال : أرتبأ اليفاع . ووقع البازي

على مرَّباة . وفلان يرتبئ غافة السدو : يرتقب

ويحترس . وربَّأت فلانا : آتته وآتاني . وأرتبأ

الشمس متى تغرب إذا أرتقب غروبها . قال

يصف حرياء :

فظل مرتبئا للشمس تصهره

حتى إذا الشمس مالت جانبا عدلا

وإني لأربأ بك عن هذا الأمر : أرفض عنه

ولا أرضاه لك . وربأت بنفسى عن عمل كذا .

وفعل بى ما لم أكن أربأ ربَّاه : ما لم أكن أرتقبه

وأتوقعه . وما عبات بكنا ولا ربأت به ربَّاة .

ولا يعبأ بهذا الأمر ولا يربأ به . وفلان يربأ ماله :

يحفظه ويصلحه . قال :

وما أربأ المسال من حبه • ولا للفغار ولا للبخل

ولكن لحق إذا نابى • وإكرام ضيف إذا ما نزل

وفلان يربأى ربأى فلان أى يميل إلى رأيه

ويأخذ به . وأسترايته وأستريته : طلبت رأيه

ومع فلان ربي وربي : حتى يريه كهانة وملبا

ويلقى على لسانه شعرا . وفلان ربي قومه ورأيهم :

لصاحب رأيهم ووجههم . وما أراه يفعل كذا :

ما أظنه . وتراى له الأمر . ويترأى لى أن الأمر

كيت وكيت . وداراهما تتناظران وتترأيان .

ودارى ترى داره . والجليل ينظر إليك والحافظ

يراك . ودارى ما رأيت دار فلان . قال ابن مقبل :

للسانبة مصطاف ومرتبَّعٌ

ما رأيت أود فالفراة فالجسرُع

وقال آخر :

أيا برقى أعشاش لازال مدجنٌ

يحود كما والنخل مما يراكما

ودورهم رثاء : مترائية . وحى رثاء ونظر :

متجاورون . وهو يربأى هذا الأمر : ينجح إليه .

قال الأعشى :

كلانا يربأى أنه غير ظالم

فأعزبت حلى اليوم أو هو أعزبا

وتقول العرب : أرى الله فلان : نكل به ،

ومعناه أرى صدقه فيه ما يسمت به . قال الأعشى :

وعلمت أن الله عمدا حسبا وأرى بها

وأرقتعت وشأتى إلى خلق من هية فلان .

ورباً في الأمر : نظرفيه وفكره فعل في تأمله
فعل الرتبة . قال :

فليت عن العلى وربأت فيها

فلم أركالصنائع في الكرام

ر ب ب — الله عز وعلا رب الأرباب .

وله الربوبية . وهو رب الدار والعبد وغير ذلك .

ويقال : رب بين الربابة . قال :

يا جمل أسقيت بلا حِسابه

سقياً ملك حسن الربابة

وفلان مربوب ، والعباد مربوبون . وقد رب

فلان : مُلِّك . ورايت فلانا يتربب أرضكم : يقول

أنا ربها . ورجل ربب وربي : مثاله . وفيه

ربانية . ورب ولده ورببه وتربيه ورباه ،

وربته . قال النابغة .

فبئت ترائب شادين متربب

أحوى أحم المقتلين مُقلد

وهو ربيسه ، وهى ربيته ، وهن ربائبه .

وأظلمهم الرباب والربابة . وأرب الرجل بمكان

كذا وألب : أقام . والطير مرببة بالوكور . ونسبة

رغوث وعزري : حديثنا التاج . وهذا مربب

القوم لجمعهم . قال ذو الرمة :

يا جرج مرباج مربب علل

وقعد على ربان السفينة وهو سكتها : ذنبها .
والعيش ربابة : بحدائته .

ومن المجاز : رب معروفة . قال :

كلف رب الحمد يزعم أنه

لا يتدا عرف إذا لم يتم

وفرس مربوب : مصنوع . والحولة ترب

تضري . ودهن مربوب ومربوب ومربوب :

مطيب بالراحين من البنفسج والياسمين والورد

ونحوها . وأربت السحابة بأرضهم .

ر ب ت — المرأة تربت صبيها وهو أن تضرب

يدها على جنبه قليلاً قليلاً حتى ينام . قال :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة

بحرة لى حيث ربتى أهلى

ر ب ث — ربته عن كذا وربته : شبطه .

وفيه ربتة عن الخير . وأخذ الشيطان عليهم بالرباث

أى بالحوائح الميثطات عن العبادة . وفلان يتشط

عن كذا ويربث ، ويقاطأ ويتلبث . ويقال :

جره كريت ، وأمره ريث ، من قولهم : فلان

كريت عن الأمر : ناكس عنه . وأربت الغنم

وأنبت : أنتشرت . ولا تزال غنهم منبثة

مرببة . وأربت القوم في منازلهم وراهم : تفزقوا

ومن المجاز : أربت أمرهم : أنتشر ولم يلتزم .

قال أبو ذؤيب :

رميتام حتى اذا آرت أمهم
وعاد الرّصيحُ نُبّةً للهايل

رب ح - رَجَحَ في تجارته . وأشترى سلعة
يطلب فيها الرّجّ والريّج والريّاح . وهو يَرَجُّجُ
ويقرِّجُ أى يطلب الأرباح ويتكسّب . وراجمته
على سلعته . وأمراة رَجَجَلَة : لحيمة عظيمة الخلق .
ورجل رَجَجَلٌ وهو من الريج : الزيادة ، واللام مزيدة .
وأملع من رُجَاجٍ بالتخفيف والتثقيل . وهو القرد .
وأكل فلان زُب رُجَاجٍ وهو ضرب من التمر .

ومن المجاز : تجارة راجحة . وقد رَجَحْتَ
تجاركتك ، ورجحت دارك اذا بهتها بريج . والبر
خير تجارة رَاجِحاً ، والباز أضوأ الناس مصباحاً .

رب خ - أمراة رُبُوخٌ : يُفشى عليها عند
الجماع وهو من الرخاوة . يقال : مشى حتى ترَجَّخَ .
وتقول : سوط عذاب إلى سوط ، رُبُوخٌ تحت
عَذُوبٍ .

رب د - نامة رَبداء ونمام رُبْدُوْظٌ أرْبُدُ
ونمر أرْبِد . وفيه رُبْدَةٌ وهي نحو الرملة وهي لون
الرماد . وتربّدت السماء ، والسماء متربّدة : متغيمة .
وربّدت الشاة : أضربت فرؤى في ضرعها لمع
سواد . وقد تربّد ضرعها . قال :

إذا والد منها ترَبَّدَ ضرعُها

جعلت لها السكن إحدى القلائد

أراد ذات ولد هوفى بطنها . وتربّد وجهه من
الفضب . وأرْبَدَ وأرَمَدَ . وأبيضُ في متنه رُبْدٌ
وهى فرنده . وربّدت الإبل : ربطتها ، والإبل
في المريد وهو الموضع الذي تُربّد فيه ، جعل حابسا
حيث بقى على مَفْعَلٍ . وقيل : مَرَبْدُ البصرة ،
ومربد المدينة وهو منسج كانت الإبل تُربّد فيه
للبيع وهو مجتمع العرب ومتحدثهم . والتمر في المريد
وهو اللبدر لأن التمر يُربّد فيه فيشمس . يقال :
رَبّدت تمرّك ربدا حسنا .

ومن المجاز : داهية ربداء : منكزة . وحام
أرْبُدٌ : مُقْطِعٌ . قال الرّكاض :

إني اذا ما كان عام أرْبُدُ

وأبتعد السّعر وخف المرفد

• عِنْدِي مَواساة لها لا تنفد •

أى للفرس . والمرفد القدح الكبير .

رب ذ - ربّدت يداه بالقداح : خفّنا .

وأنه كَرَبْدُ الأصابع في عمله . وفرس رَبْدُ القوائم ،
وله قوائمُ ربذات . وعلّق في أعناقها الرّبذ وهي
العهون المعلقة في أعناق الإبل الواحدة رِبْدَةٌ .
وجلا الصانع الحليّ بالرّبْذَة والرّبْذَة . وكان عِرْضُه
رَبْذَة المائى . ورِبْذَة الحائض . قال :

يا عقيد اللّوم لولا نيمتى

كنت كالربْذَة ملقى بالفيضاء

وهي الصوفة والخرقفة . وسمعت من يقول : لما
أجمعهم الحق نبذوه بالرَبْذَةِ كما نبذ الهاماني الرَبْذَةَ .
ومن المجاز : إن فلانا لذو رِبْذَاتٍ إذا كان
كثير السَّقَطِ في كلامه .

ر ب س - داهية دَبْشاء رَبْشاء ، ودواه
دُبْس رُبْس ، والرَبْشة مثل الدُّبْسة وجاء فلان
بأم الرُبْس : بالداهية وأصلها الأَثَمَى .

ر ب ص - تربص بسلته الغلاء (تَرْبِصُ
بِه رَيْبَ أَلْمُونٍ) ولي بالبصرة رُبْصة ، ولي
في متاعى رِبْصة وهي التربص .

ر ب ض - ربض الظبي والشاة والكلب .
وكل ما لا يَبْرُكُ على أربع رُبُوضا . وفي مثل
« كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبْصٌ » وهذه رِبْصُ
فلان : شأؤه رعاها مجتمعة في مَرَبْصِها ، والنم
في رَبْصِها : في مأواها ، وفي أرباضها . وأنانا بَرِيد
كأنه رِبْصَة أرنب ، ورِبْصة خروف ، كما يقال :
مِثْلُ رِكة البيرأى مثل جثته وهو رابض أو بارك .

ومن المجاز : رَبَضَ اللَّيْلُ . قال :

* وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضٌ *

وشربوا حتى أربضهم الشراب : أثلهم من
الري حتى رَبَضُوا . وإناء مُرَبِضٌ . وفي حديث
أم مَعْبِد « دعا بَنَاءُ رِبْضِ الرُّهْطِ » وأربضت
الشعير : اشتد حرها حتى تركت الوحش رَوَابِضَ .

ويقال للأفطس : أُرْبِضْهُ رابضة وجهه .
وفي الحديث « قَانِعَتْ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الرَّابِضَةِ » وهم
ملائكة أُهْطِطَوا مع آدم عليه وعليهم السلام يَهْدُونَ
الضَّلَالِ تسمى إقامتهم في الأرض لذلك رُبُوضا .
وفي الحديث « وَأَنْ يَنْطِقَ الرَّوْبِضَةُ » وهو الثافه
من الرجال القاعدُ عن المساعي الكريمة . وربض
الكبش عن الغنم : ترك ضرابها . ويقال للنخعة
إذا حَمَلَتْ : قد رُبِضَ عنها . وأقامت امرأة
المتنِّ عنده رُبْصُها بالضم أى قد رما عليها أن
تَرِبِضَ عنده وهي سنة . وإنه لَرُبْضٌ عن الحاجات
والأسفار بوزن جُنْبٍ لا يَنْهَضُ فيها . وقرية
رَبُوض : كبيرة لا تكاد تُقَلُّ فهي رابضة أو يَرِبِضُ
من يريد إقلاها ، ثم قالوا : قرية ربوض ، وشجرة
رَبُوض . قال يصف ثورا :

تَجَوَّفَ بَيْنَ أَرْطَاةِ رَبُوضٍ

مَنْ الدُّهْنِ تَفَرَّغَتْ الْحَبَالَا

وقال يصف رجلا مسجونا :

تَرَاهُ رَبُوضٌ خَفْمَةٌ فِي حِرَانِهِ

وَأَسْمَرُ مِنْ جِلْدِ الذَّرَاعَيْنِ مُقْفَلٌ

يريد السلسلة . ويقال : صَدْتُ أُرْبَارَ رِبُوضَا : خَفْمَةٌ
ولبستُ دِرْعَا رِبُوضَا . ولفلان رَبْضٌ وَرُبْضٌ
يأوى إليه وهو كل ماسكن إليه من امرأة أو قرابة
أوبيت . قال :

جاء الشتاء ولما أَخَذَ رَبَضًا

يا وَيْحَ كَثْفٍ مِنْ حَفَرِ الْقَرَامِيسِ

وفي مثل «مَنْكَ رَبَضُكَ وَإِنْ كَانَ سَمَّارًا وَمَالَهُ

رَبَضٌ يَرِيضُهُ. وَمَا رَبَضُ امْرَأً أَمْثَلُ أُخْتٍ أَى

كَانَ رَبَضًا لَهُ وَسَكَا، كَمَا يَقُولُ : أَبُوتُهُ وَأُمَّتُهُ

كَنْتُ لَهُ أَبَاوَمَا. وَرَمَى الْجَزَارُ بِالْحَشْوَةِ وَالرَّبَضِ

وَهُوَ مَاتَمَوَّى مِنْ مَصَارِينِهِ. وَشَدَّ الرَّحْلَ بِأَرْبَاضِهِ

وَهِيَ جِبَالُهُ الْوَاحِدُ رَبَضٌ. وَزَلُّوا فِي رَبَضِ الْمَدِينَةِ

وَالْقَصْرِ وَهُوَ مَا حَوْلَهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْجُنْدِ وَغَيْرِهِمْ.

وَأَكْزَمُوا رَبَضَكُمْ وَهُوَ مَكَانُ الْقَوْمِ عَلَى حِيَالِهِ وَالْجَمْعُ

أَرْبَاضٌ .

رب ط - ربط الدابة : شَتَعَهَا بِالرِّبَاطِ

وَالْمِرْبِطُ وَهُوَ الْحَبْلُ ، وَقَطَعْتَ الدَّابَّةَ رِبَاطُهَا

وَمِرْبَطُهَا وَالْخَيْلُ رُبُّطُهَا وَمِرْبَاطُهَا . وَالْفَرَسُ

فِي مِرْبَطِهِ ، وَالْخَيْلُ فِي مِرْبَاطِهَا . وَفَرَسٌ رِبِيطٌ :

مَرْبُوطٌ لَا يَرُودُ . وَارْتَبَطَ فُلَانٌ فَرَسًا . وَفِي مِثْلِ

«اسْتَكْرَمَتْ فَأَرْتَبِطُ» وَفِيهِمْ رِبَاطُ الْخَيْلِ : حَبْسُهَا

وَاقْتِنَاؤُهَا . قَالَ :

فَيْتَارِبَاطِ جِيَادِ الْخَيْلِ مَعْلَمَةٌ

وَفِي كَلِيبِ رِبَاطِ اللُّؤْمِ وَالْعَارِ

وَأَعْدُوا رِبَاطَ الْخَيْلِ وَهِيَ مَا يُرْتَبِطُ مِنْهَا .

وَرِبَاطُ الْجَيْشِ : أَقَامَ فِي التَّنَرِ وَالْأَصْلُ أَنْ يَرْتَبِطَ

هَؤُلَاءُ وَهَؤُلَاءُ خَيْلُهُمْ ، ثُمَّ سُمِّيَ الْإِقَامَةُ فِي التَّنَرِ

مُرَابِطَةٌ وَرِبَاطٌ . وَالْفِرَازَةُ فِي مِرَابِطَتِهِمْ وَمِرَابِطَتِهِمْ

وَهِيَ مَوَاضِعُ الْمُرَابِطَةِ . وَوَقَفَ مَالُهُ عَلَى الْمُرَابِطَةِ

وَهِيَ الْجُمَاعَةُ الَّتِي رَابَطَتْ ، وَمِنْهُ اللَّهُمَّ أَنْصِرْ جِيُوشَ

الْمُسْلِمِينَ وَمُرَابِطَتَهُمْ .

وَمِنْ الْحَبَازِ : رِبَطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ : صَبَرَهُ (لَوْلَا

أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِنَا) وَرَجُلٌ رَابَطُ الْخَاشِ وَرِبِيطُ

الْخَاشِ . وَقَدْ رَبَّطَ رِبَاطَةً ، وَلَوْلَا رَجَاجَةُ آيَةٍ

وَرِبَاطَةُ بَاشَتِهِ ، لَمَا طَیَحَ الْجَدُّ الْمَازِقُ انْتِعَاشَهُ .

وَقَرَضَ فُلَانٌ رِبَاطَهُ إِذَا مَاتَ وَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ .

وَأَصْبَحَ قَدْ رِبَطَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَهُ . وَتَرَابُطُ الْمَاءِ

فِي مَكَانٍ كَمَا إِذَا لَمْ يُخْرِجْ مِنْ جُتْمَتِهِ وَرَكَدَ فِيهِ ،

وَمَاءٌ مُتَرَابِطٌ . قَالَ يَصِفُ مَحَابَا :

تَرَى الْمَاءَ مِنْهُ مُتَتَّقٍ مُتَرَابِطٌ

وَمُتَجَرِّدٌ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ سَاجِدٌ

مُتَجَرِّدٌ : جَارٍ ذَاهِبٌ . وَعِنْدَهُ رِبِيطٌ طَلِيبٌ

وَهُوَ تَمَرُّجُ حَبْلٍ فِي الْحَرَارِ وَبَيْلٌ بِالْمَاءِ فَيَعُودُ كَالرُّطْبِ .

رَبْعٌ - رَبْعٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَأَقَامُوا

فِي رُبْعِهِمْ وَرَبِيعِهِمْ وَرَبَاعِهِمْ ، وَهَذَا مِرْبَعُهُمْ

وَمِرْتَبَعُهُمْ . وَنَاقَةٌ مِرْبَاعٌ ، وَنُوقٌ مِرَابِيعٌ : يَتَبَجَّجْنَ

فِي الرِّبْعِ . وَمَالُهُ مَبْعٌ وَلَا رُبْعٌ : فَيَصِيلُ صَيْفِي

وَلَا رِبْعِيٍّ وَالْجَمْعُ رِبَاعٌ . قَالَ :

وَعُلْبَةٌ تَأْزَعُهَا رِبَاعِيٌّ

وَعُلْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِي

وَوُلِدَ فِي رِبْعَةِ النَّجَاحِ . وَوُيِّتَ الْأَرْضُ فِيهِ
مَرْبُوعَةٌ : مُطِرَتْ فِي الرَّبِيعِ . وَأَخَذَ الْمَرْبَاعَ وَهُوَ
رُبْعُ الْمُقْتَمِ . وَجِثْلُ مَرْبُوعٍ : مُقْتُولٌ عَلَى أَرْبَعِ قُوَى
وَرَجُلٌ رِبْعَةٌ ، وَمَرْبُوعٌ وَمَرْتَبٌ : وَسِيطُ الْقَامَةِ .
وَسَقَى إِلَهَ الرَّبِيعِ . وَأَصَابَتْهُ حُمَّى الرَّبِيعِ ، وَرُبِيعٌ
وَأَرْبِيعٌ . وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمَرْبُوعٌ . قَالَ الْهَذَلُ :
وَمِنَ الْمُتَرَبِّيعِينَ وَمِنْ أَيْلٍ * إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِيطِ

وَفَرَسٌ رِبَاعٌ . وَالْقَى رِبَاعِيَّتَهُ . وَقَدْ أَرَبِيعَ
الْفَرَسَ . وَمَرْبُوعٌ يَرْبُوعُونَ حَجَرًا وَيَرْتَبِعُونَ
وَيَتَرَبِّعُونَ . وَهَذِهِ رِبْعَةُ الْأَشْدَاءِ وَهِيَ الْجَهْرُ الْمُتَرَبِّيعُ
وَرِبَاعِيٌّ فَلَانٌ : حَامِلَتِي وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَهَا بِأَيْدِيهَا
حَتَّى يَرْفَعَهَا الْجِثْلَ عَلَى ظَهْرِ الْجِثْلِ . يَقَالُ : مَنْ يَرِابِعُنِي
يَدَا بَيْدٍ . وَفَلَانٌ مُسْتَرَبِعٌ لِلْعَمَلِ وَغَيْرِهِ : مُطَبِّقٌ
لَهُ . وَأَسْتَرَبِعَ الْأَمْرَ : أَطْلَقَهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
لَعَمْرِي لَقَدْ فَاطَتْ هَوَازُنُ أَمْرَهَا
بِمُسْتَرَبِعِينَ الْحَرْبَ شَمَّ الْمُنَاحِرَ

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

لَا جَ بَكَادَ خَفِضُ النَّفْرِ يُرْطِلُهُ

مُسْتَرَبِعٌ لِسُرَى الْمَوَاةِ هَيَّاجٌ

الَّلَاغِي : الْفَرْعُ ، يَفْرُطُهُ : يَمْثُلُهُ رُبْعًا ، هَيَّاجٌ :

يَهِيحُ فِي الْعَنَقِ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ بِلَحْلَةٍ مُسْتَرَبِعٌ :

مُطَبِّقٌ مُتَصَبِّرٌ . قَالَ عَمْرٍو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَسْتَرَبِعُوا سَاعَةً فَازَجْعَلُهُمْ * سَيَارَةً يَسْتَحَقُّ النَّوَى قَلْبُ

أَيَّ صَبَرُوا فَحَرَكَهُمْ رَجُلٌ كَثِيرُ السَّيْرِ . وَالْقَوْمُ
عَلَى رِبَاعَتِهِمْ أَيَّ عَلَى حَالِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا وَعَلَى
أَسْتَقَامَتِهِمْ ، وَتَرَكَّاهُمْ عَلَى رِبَاعَتِهِمْ . وَمَا فِي بَنِي فَلَانَ
مَنْ يَضْطَبُّ رِبَاعَتَهُ إِلَّا فَلَانٌ أَيْ أَمْرُهُ وَشَأْنُهُ .
وَكُنِيَ فَلَانٌ قَوْمَهُ رِبَاعَتَهُمْ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

مَا فِي مَعْدَقَتِي يُفْنِي رِبَاعَتَهُ

إِذَا يَهُمُّ بِأَمْرِ صَالِحٍ فَعَلَا

وَيَقَالُ : أَضَنْ عَنِي رِبَاعَتَكَ . وَفَلَانٌ عَلَى رِبَاعَةٍ

قَوْمُهُ إِذَا كَانَ سَيِّدُهُمْ . وَتَرَجٌ فِي جُلُوسِهِ . وَمَا

هَذِهِ الرُّوْبَةُ وَهِيَ قَمَدَةُ الْمَتَرِ . وَتَقُولُ : يَا أَيُّهَا

الزُّوبَةُ ، مَا هَذِهِ الرُّوْبَةُ . وَفَتَحَ الْعَطَارُ رِبْعَتَهُ وَهِيَ

جُودَةُ الطَّيِّبِ وَبِهَا سَمِيَتْ رُبْعَةُ الْمُصْحَفِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَبَعَ الْفَرَسَ عَلَى قَوَائِمِهِ إِذَا عَرِثَتْ

مِنْ رَبِيعِ الْمَطَرِ الْأَرْضَ . وَالْخَلِيلُ يَرْبِئُ الشَّوْىَ .

وَرَبَّاهُ اللَّهُ : نَعَّشَهُ . وَيَقَالُ : اللَّهُمَّ أَرَبِّعْنِي مِنْ

دِينٍ عَلَى- أَيْ أَنْشِئْنِي وَهُوَ مِنَ الرَّبِيعِ بِمَعْنَى الرَّفْعِ .

وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْمَطَرِ . وَغِثَ مُرْبِعٌ مُرْتَعٌ : يَجْمَلُ

النَّاسَ عَلَى أَنْ يَرْبِعُوا فِي دِيَارِهِمْ لَا يَرْتَادُونَ . وَأَرْبَعَ

عَلَى نَفْسِكَ : تَحَكَّمْتَ وَاتَّقَطَرْتَ . وَرَبَّعْتُ عَلَى فَعْلٍ

فَلَانَ لَمْ أَتَجَاوِزْهُ وَأَقْدَمْتُ بِهِ فِيهِ . وَأَكْثَرُ اللَّهِ

رَبَكَ أَيْ أَهْلَ بَيْتِكَ . وَهَمَّ الْيَوْمَ رَبْعٌ إِذَا كَثُرُوا

وَنَمَوْا . وَحَيَّا اللَّهُ رَبَكَ أَيْ قَوْمَكَ . وَسَمِعْتُ بِمَكَّةَ

حَرَصَهَا اللَّهُ شَيْخًا مِنَ الشَّرَفِ وَمَعَهُ بَنُو لَهُ مَلِيحٌ : دَخَلَ

لنا رأس ربي من المجد لم يزل
لأن أن أقامت في نهامة ككب
وقال الطرماع :

لنا سابقات العز والشعر والخصى
وربيّة المجد المقتم والمجد
أى أوله من قولم : تُسج في ربيّة النّاج .

رب قى - في عقه ربيّة ، وفي أعناقها ربي
وربي . وبهمة مريوقة ، وقد ربقها ربقها ،
وربيّ الهم تريقا . وفي مثل : « رمدت الضأن
فربيّ ربيّ » فهيّ الرّبيّ لأولادها .

ومن الجباز : خلع ربيّة الإسلام من عقه .
وقطعت ربيّة فلان : فوجت عنه . ووقع في أم
الرّبيّ : في الداهية وأصلها الأفي لأنها قصيرة فاذا
تشت أشبهت الرّبيّ . وقد نكتوا الجبال وأكلوا
الرّياق إذا قعضوا العهود . وربّت فلانا في هذا
الأمر فأرّبيّ فيه أى أوفته فيه فأرّبتك . وربّت
الكلام : لفقت يته . وتربت هذا الأمر :
تقلدته . وأرّبت في حبالته : نشبت في خديته .
رب لك - ربك التريد ولكه : خططه
وأصلحه فأرّبتك . وصنعوا له الرّبيّة وهى طعام
يعمل من تمر وأقط وسمن إلا أنه رغو ليس
كالخيس . ومنها المثل : « غرّان فأربكوا له »
أى اعملوا له الرّبيّة .

على صبيحة بنائى على أم هذا الصبي صبي من أهل
السّرة ابن ثمان سنين فقال لى : ثبت الله ربك
وأحدث أبنتك ؛ أراد : ثبت الله بيتك أى أهلك
وأمرأك . وحمل فلان حمالة كسر فيها رباحه أى
بذل فيها كل ما ملكه حتى باع فيها منزله . وجاء
فلان وعيانه تدمعان بأربعة إذا جاء باكيا أشد البكاء
أى يسيلان بأربعة أمارق . قال المتنخل :

لافتنا الليل من دمع بأربعة
كان انسانها بالصواب مكحل
وأرسل عينه بأربع أى بأربع نواح . وفلان
مرجّ الجبهة أى جد . قال الراى :
مرجّ أعل حاجب العين أمه
شقيقة عبد من قطين مولد

ومرّ تزو حراي متزو يرايحه وهى لحات المتن .
قال الأخطل :

الواهب المساة الجرجور ساقها
تزو يرايحه متينه إذا أنتقلا
سميت يرايحه استمارة ، ألا ترى إلى قول ضبة
ابن تزوان :

ألف عراقى كان يضيحه . يرايحه تزو تارة ثم تحف
وولد فلان ربيون وصيفيون : مولودون
في زمن الشباب والهرم . ولبنى فلان ربي من المجد
قديم . قال الفرزدق :

ومن المجاز : آرتبك في الوحل : تشب فيه .
وآرتبك في الأمر ، وآرتبك في كلامه : تتمتع
فيه . والصيد يرتبك في الحباله

رب ل - جارية عبّله ، خضمة الرّيلة ؛
وهي باطن الفخذ مما يلي القبل . وأمراة ريلة
وربلاء : رفقاء أى ضيقة الأرفاغ ، ولما
أرداف وربلات . قال :

كأن مجامع الريلات منها * فقام ينظرون إلى فقام
وهي متريلة : كثيرة اللحم ، وفيها ربالة . قال
الأخطل :

بحرّة كأنان الضّحيل أضمرها

بعد الريلة ترحالى وتساوى

ونحن في ربيّسة من العيش . في نعمة منه
وخصب . قال أبو نحرّاش :

ولم يك مشلوج الفؤاد مهيبا

أضاع الشباب في الريلة وانخفض

وتريل الشجر : أخضر بعدما يئسه القيط .
وبطش به بطشة الرّيبال وهو الأسد لربالة جسمه .

ومن المجاز : لص ريبال : جرى مترصد
بالشر . وخرج فلان يرايل ويتريل : يتلصص .
ومنه قيل لتابط شرا وسليك المقاب والمشتشرين
وهب وأمتا لهم : راييل العرب : وترايل علينا
فلان : تشبه بالريال وأجترأ .

رب و - ربا المال ربو : زاد . وأرباه
الله تعالى ، (وَيَرْبِي الصَّدَقَاتِ) . وأربيت
الخطئة : أراحت . وأرّبي فلان على فلان
في السباب ، وأرّمي عليه : زاد . وأرّبي صل
الحسين وأرّمي . وهذا يرّبي على ذاك . وربّا
الجرح : دمم . وزبد راب : متنفخ . وربّا الرجل :
أصابه الربو . وربوت في حجرة وربيت . قال :
فنيك سائلا عني فاني * بمكة منزلي وبها ربيت
وسمعت من يقول : أين ربيت ياصبي بوزن
رضيت وتربيت . وربّاني وترّباني . ووقى ربوة ،
وربّاوة ورابية . وعلونا الرّبي والزواي .
وقصبت أربيتاه وهما لحتان في أصل الفخذين
يتعقدان من ألم بالرجل .

ومن المجاز : ربيت الأترج بالعسل والورد
بالسكر . وقال الراعي :

كانها ناشط لاح السروق له

من نحو أرض تربته وأوطان

وفلان في ربّوة قومه : في أشرفهم . وهو
الروابي من قريش . ومرت بنا ربّوة من الناس
وربّي منهم وهي الجماعة العظيمة نحو عشرة آلاف .
ومروا بنا أرّاعيل ربّي . وفلان في أربيّة صدق
إذا كان في محمد مرضى . وجاء في أربية قومه
وهم أهل بيته الأدنون . وربّا برأسه إذا قال نعم

وأشار به . وكساه ربا برأسه إذا لم يعبأ به .
ولم أزل أسأله حتى أرى به بالمسئلة أى أسأله .
كأنى أورتته الرتب وضيق عليه متنفسه .
وربيت عنه : فقتت من خنائه .

الراء مع التاء

رت ب - رتب الشيء : ثبت ودام .
وله عز راتب وترتب . قال الكيت :
وعنى عمرو بن الخطاب قوله
بى من جاع المجد ما هو ترتب

كان عمه نسابه فيقول : قوله يرضى . والصبي
يرتب الكعب : يقيمه . وقد رتب الكعب
رتوبا . وتقول : رتب فلان رتوب الكعب ،
في المقام الصعب . ورتب في الصلاة :
انتصب قائما . ورتب في الأمر حتى كفاه .
ورق في رتب الدرج ومراتبها . ورتب الأشياء
ورتب الطلائع في المراتب والمراقب وهى مواضع
الرقباء في الجبال . قال الشماخ :

ومرتبة لا يستغال بها الردى

تلاقى بها حلى عن الجهل حاجز
وما فى عيشه رتب : شدة . وما فى أمره رتب
ولا عتب إذا كان سهلا مستقيا .

ومن الجاز : لفلان مرتبة عند السلطان ومترلة .
وهو من أهل المراتب ، وهو فى أعلى الرتب .

رت ت - فى لسانه رتبة : محلة وحكمة .
ورجل أرت . وقوم رت . قال :
هزئت زينة أن رأت بى رته
وفى به قضم وجلدا أسودا

وكانهم الرتوت وهى ذكورة الخنازير وغولها
التي فيها شدة وجرأة .

ومن المجاز : هورت من الرتوت ، وهو من
رتوت الناس : من عليتهم وسادتهم .

رت ج - ارتج الباب : أغلقه إغلاقا
وثيقا ، وباب مرتج ، وبنت مرتج .

ومن المجاز : صعد المنبر فأرج عليه إذا استغلق
عليه الكلام ، وفى كلامه رنج : تنمغ ، ورج
فى منطلقه رنجا . ويسكة رنج : لا منفذ لها .
ومال رنج : لاسيل إليه . وأرتجت الناقة :
حملت فأظفت رجها على الماء ، وناقة مرتج ،
ونوق مرايج ومراتيح . قال ذو الرمة :

كانا نأشد الرجل فوق مرارج

من الخقب أسى حزنها ومهولها
أى خرج سقا بهاها . وأرتجت الدجاجة :
أمتلا بطنها بيضا . وزلوا عن المناهج ، فوقعوا
فى المراتج ، وهى الطرق الضيقة . وناقة رتاج الصلا :
مؤقتة كأنه رتاج : قال حميد بن ثور :

رِتَاجُ الصَّلَامِ مَرُوشَةُ الزُّورِ أَشْرَفَتْ

عَلَى عُسْبٍ تَصْلُوبِهَا وَتُصَوَّبُ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

رِتَاجُ الصَّلَاةِ مَكْنُوزَةُ الْحَاذِي يَسْتَوِي

عَلَى مِثْلِ خُلُقَاءِ الصَّفَاءِ شَلِيلِهَا

وَجَعَلَ مَالَهُ فِي رِتَاجِ الْكِبَةِ إِذَا جَمَلَهُ هَدِيًّا

إِلَيْهَا . قَالَ :

إِذَا أَحْلَفُونِي فِي عُلْيَةِ أَجْنَحَتْ

يَمِينِي إِلَى شَطْرِ الرِّتَاجِ الْمُضَيَّبِ

أَيَّ حَلَقْتُ بِالْكَبَةِ .

رُتَع - رَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ رُتَعًا وَرُتُوعًا ،

وَأَبْلَ رِتَاعٍ وَرُتَعٌ وَرُتُوعٌ وَهُوَ أَنْ تَرعى كَيْفَ

شَادَتْ فِي خِصْبٍ وَمَسَعَةٍ ، وَأَرْتَعَاهَا أَهْلُهَا وَهَمَّ

مُرْتَعُونَ فِي مَرْتَعٍ وَاسِعٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَتَعَ الْقَوْمُ : أَكَلُوا مَا شَاءُوا فِي رَغَدٍ ،

وَقَوْمٌ رَاتِعُونَ ، وَرَتَعَ فُلَانٌ فِي مَالِ فُلَانٍ . وَقَالَ

الْفَرَزْدَقُ :

رَاحَتْ يَسْمَلَةُ الْبَغَالِ عَشِيَةً

فَارْعَى فِزَارَةً لِأَهْنَاكِ الْمَرْتَعِ

وَقَالَ الْجَهَّاجُ لِلْفَضْبَانِ حِينَ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسِهِ

تَمَيَّنْتَ . قَالَ : اسْمُنِي الْقَيْدَ وَالرِّمَّةَ فَنَحْنُ كَالْمَنَمَةِ

وَالْأَمْنَةِ . وَأَرْتَعَتِ الْأَرْضُ : أَشْبَعَتِ الرَّاحِيَةَ .

وَرَتَعَ فُلَانٌ فِي لَحْمِي إِذَا أَغْتَابَكَ . قَالَ سُؤَيْدٌ :

وَيُحْيِينِي إِذَا لَاقَيْتُهُ . وَإِذَا يَجْلُوهُ لَحْمِي رَتَعَ

رُتَقَ - رَتَقَ الْفَتَقَ حَتَّى أَرْتَقَ وَفَرَى

(كَأَنَّ رَتَقًا) وَرَتَقًا . وَعَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ كَانَتْ رَتَقًا وَبَيْنَ

فَتَقَ اللَّهُ الْعَمَاءَ بِالْمَاءِ وَفَتَقَ الْأَرْضَ بِالنبَاتِ .

وَأَمْرًا وَتَهَاءُ : بَيْنَةُ الرَّتَقِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا خَرَقٌ

إِلَّا الْمَبَالُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَتَقْنَا فَتَقَهُمْ إِذَا أَصْلَحُوا أحوَالَهُمْ

وَنَشُوهَهُمْ ، وَرَتَقَ فُلَانٌ فَتَقَ الْقَوْمَ إِذَا أَصْلَحَ

ذَاتَ بَيْنِهِمْ . وَقَالَ أُمِيَّةٌ :

إِنَّ وَجْهًا وَمَا عَلَى بَطْنٍ وَجَّ

دَارُ قَوْمِي بِرَبْوَةٍ وَرُتُوقِ

أَرَادَ الْحَصُونَ وَالْمُتَمَنِّعَاتِ .

رُتَكَ - رَتَكَ الْبَعِيرُ وَالظَّالِمُ رَتَكَنَا وَهُوَ

عَدُوٌّ فِي مَقَابِرَةِ خَطَا ، وَإِبْلَ وَتَسَامُ رَوَاتِكَ ،

وَأَرْتَكْتُ بِعَيْرِي .

رُتَلَ - مَرَرْتُ لَ وَرَتَلْتُ وَرَتَلْتُ : مُفْلَجٌ

مُسْتَوِي النَّهْطَةِ حَسَنَ التَّنْظِيدِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِذَا تَرَسَّلَ

فِي تَلَاوَتِهِ وَأَحْسَنَ تَأْلِيفَ حُرُوفِهِ . وَهُوَ يَرْتَلُّ

فِي كَلَامِهِ وَيَرْتَلُّ .

رُتِمَ - فُلَانٌ ذَكَورٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى عَقْدِ

الرَّيْثَةِ وَالرَّيْثَةُ وَهِيَ خِيْطٌ يَعْقُدُ عَلَى الْأَصْبَعِ أَوْ الْخَاتَمِ

لِتُسَدَّ كَرْبُهَا الْحَاجَةُ . وَوَعَدَنِي فُلَانٌ عِدَّةَ وَرَتَمَ

رَثْمَةً وَقَالَ لِي كَذَا . وَأَرْتَمَ : شَدَّ الرَّيْثَةَ عَلَى إصْبَعِهِ .

وقالت الخنساء : أَرَوْنِي نَارَكَ بَنِي عَمِي كَانَهُمْ
عَوَالِي الرِّمَاحِ وَمُرْتَسَّةَ شَيْخِ بَنِي جُثَمَ . وَرَجُلٌ
رَثُ الْمَيْتَةِ . وَكَلَامُ غَثِّ رَثٍ : خَفِيفٌ . وَفِي هَذَا
الْخَبَرِ رِثَانُهُ وَرَكَكَةُ إِذَا لَمْ يَبْصَحْ .

رث د - رَثْتُ الْمَتَاعَ : نَضَدْتُهُ ، وَمَتَاعٌ
رَثِيدٌ وَرَثِدٌ . وَالْخَبْرُ عِنْدَهُمْ رَثِيدٌ . وَرَثِدَتْ
الْفَصْبَةُ بِالرَّثِيدِ ، وَالرَّثِيدُ فِيهَا رَثِيدٌ . وَرَكَتُ فَلَانًا
مُرْتَكِدًا قَدْ نَضَدَ مَتَاعَهُ .

ومن المجاز : الْخَيْرُ عِنْدَهُ رَثِيدٌ ، وَالْمَالُ
فِي بَيْتِهِ نَضِيدٌ .

رث ع - فَلَانٌ رَاضِعٌ رَاضِعٌ : دَفَى يَرْضَى
بِالطَّغِيفِ مِنَ الْعَطِيَةِ وَيُحَادِنُ أَخْدَانِ السُّوءِ ، وَقَدْ
رَئِيعٌ رَعْمًا وَفِيهِ رَعٌّ وَجَشَعٌ : دَنَاءَةٌ وَحَرَصٌ .

رث م - فَرَسٌ أَرْمٌ ، وَالرَّيْثَةُ : بِيضٌ
فِي الْجَفَلَةِ الْمَلِيحَةِ كَالْمَقْلَةِ فِي السُّفْلِ . وَرَعِمَتِ الْمَرْأَةُ
أَفْهًا بِالطَّيِّبِ : لَطَخَتْهُ بِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَتَى النَّعَابَ عَلَى عَيْرَيْنِ أَرْنِي

شِمَاءَ مَارِئًا بِإِلْسِكِ مَرْنُومِ

رث ي - رَثِيْتُ الْمَيْتَ بِالشَّعْرِ ، وَقُلْتُ فِيهِ
مَرْثِيَةً وَمَرَأً . وَالنَّاعَةُ تَرثِي الْمَيْتَ : تَرْحَمُ عَلَيْهِ
وَتَتَذَبُّهُ . قَالَ بَصْفُ ثَوْرًا :

إِذَا عَلَا الْأَمَرَ صَاحَ جَنْدَلُهُ

تَرثِي النَّوْجَ تَبْكِي مُشْكَلُهُ

وَوَعَدْتُ فَلَانًا وَأَرْتَمْتُ لَهُ . وَقَوْلُ : الْمُسْتَذْكِرُ
بِالزَّانِمِ ، مُسْتَهْدِفٌ لِلشَّتَامِ . وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا سَافَرَ
عَقْدَ فُصْنِي شَجَرَةٍ بِرَمَّةٍ فَإِذَا رَجَعَ فَرَأَاهَا مَنْعَلَةً
قَالَ : خَانَتْنِي أَسْرَأُنِي . قَالَ :

مَا يُعْدِي عَنْكَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ

كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقَادُ الرِّثَمِ

جَمْعُ رَمَّةٍ .

رث و - الْحَسَاءُ يَرْتَوِفُ قَوَادِ الْحَزِينِ : يَسُدُّهُ
وَيَسْكُنُهُ . وَيَبْنُو وَبَيْنُهُ رَثَوَةٌ : مَسَافَةٌ بِسِدَّةٍ قَدَرُ
مَدِّ الْبَصَرِ . وَدَنُوتٌ مِنْ رَثَوَةٍ : خَطْوَةٌ . قَالَ :

إِنْ تَدَنَّ مِنْ الْوَصَالِ دَنُوهُ « أَذُنُ الْيَكِ لِلْوَفَاءِ رَثَوُهُ

الرَّاءُ مَعَ التَّاءِ

رث أ - فِي مِثْلِ « الرَّيْثَةُ تَفْتَأُ النَّعَبَ »
وَهِيَ اللَّبَنُ الْحَامِضُ يُحْلَبُ عَلَيْهِ فَيَحْتَرُّ ، وَمِنْهَا :
أَرْتَأًا عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ إِذَا اخْتَلَطَ .

رث ث - ثَوْبٌ رَثٌ ، وَحَبْلٌ رَثٌ ، وَقَدْ
رَثَ وَأَرَثَ وَفِيهِ رَثَانَةٌ . وَقَالُوا رَيْثَةَ الْبَيْتِ وَهِيَ
أَسْقَاطُهُ . وَأَشْتَرَى رَيْثَةً فَرَجَّحَ فِيهَا .

ومن المجاز : أَرَثْتُ فَلَانًا : حَمَلْتُ مِنَ الْمَرْكَةِ
مُتَخَنًا ضَعِيفًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ هُمْ رَيْثَةُ النَّاسِ لَضَعْفَانِهِمْ
شَبَّهُوا بِرَيْثَةِ الْمَتَاعِ . وَمَرِيئِي فَلَانُ فَارْتَبَهُمْ . قَالَ :

يَقُمْتُ ذَا شَرَفٍ يَرَثُ نَائِلُهُ

مِنْ الْبَرِيَةِ جِيلٌ بَعْدَهُ جِيلٌ

رجح ح - رجحت إحدى الكفتين على الأخرى : وأرجح الميزان، وإذا وزنت فأرجح، ورجحت الشيء : وزنته بيدي ونظرت ما مثله .

ومن المجاز : امرأة رجاح : رزان، ونساء رواجح الأكفال وأرجح الأكفال، وجفان رُجج . وكأشب رُجج . قال لبيد :

بكَائِبٍ يُجْعَلُ مَعْدُ كَيْشُهُمْ نَطْعُ الْبَكَاشِ كَأَنَّهُمْ نَحْوُ
ونخل مراجيع ومواقير : يقال الأحمال، وأرجح أحد قولي على الآخر، وترجح في القول : تميل فيه . وترجحت الأروحة بالفلانين . ولإبل أراجيح وهي هزأتها في رتكاها . وبيننا أراجيح أي مفاوز ترجحت رُكبانها . قال ذو الرمة :

بلال أبي عمرو وقد كان بيننا

أراجيح يحسرن الفلاص النواجيا

ورجل راجح العقل . وفلان في عقله رجاحه، وفي خلقه رجاحه . وقوم مراجيح الحلم . وأرجحن : مال ووقع بكرة . وفي مثل : « إذا أرجحن شايصاً فارفع يدا » .

ومن المجاز : هذه رسي مرجحة : للصعابة المستديرة الثقيلة . قال :

إذا رجفت فيه رسي مرجحة

تبعج نَحْطَ غَيْرِ الحوافل

وإن عليك ليلا مرجحنا : ثقيل لا يتحرك .

ورجحت لفلان : رقت له مرثاة . وأنا أرى لك مما أنت فيه وبه رغبة في الأنامل، ورجية في المفاصل ، وهي وجع فيها . قال :

• وفي الكبير رجيات أربع •

الراء مع الجيم

رج أ - أرجأت الأمر وأرجيته : أخرته، ومنه المرجئة . وتقول : عش ولا تغتر بالرجاء، ولا يفرز بك مذهب الإرجاء .

رج ب - رجه ورجبه بمعنى رجبا ورجبا . وبه سمى رجب لأنهم كانوا يأتونه ويعظمونه، وقيل له : رجب مضمر . وإن فلانا لمرجب وقد رجته، وتقول : دخلت عليه فرجب بي ورجبني . وأوقرت نخلتهم فرجبوها : دعوها . وبارك الله لك في الرجيين وهما رجب وشعبان . ويقال : أجلتك إلى سبعة أرجاب . وتقول : يدك على نحو خطوط الرواجب، أقدر منها على نحو خطوط المواجه ، وهي مفاصل الأصابع .

رج ج - رجه : حركه فأرتج ، ورججه فترجج . وأرتج البحر وألتج . وجارية رجرجة : يترجج كفها . وأطمئنا رجرجة وهي الفالوذة . ومن المجاز : ارتج عليه الكلام : اضطرب والتبس . وكتيبة رجرجة : تمحض لا تكاد تسير .

ومن المجاز: (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْتَانِ) .
 وَ (وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ)
 أى عذاب لأنه جزء ما استعير له أمم الرجس .
 رج ع - رجع إلى رجوعه ورجعى ورجعا .
 ورجسته أنا رجعا . ورجعت الطير القواطع رجعا ،
 لها قطاع ورجاع . وتفرقا في أول النهار ثم
 تراجعوا مع الليل أى رجع كل واحد إلى مكانه .
 ومن المجاز : خالفنى ثم رجع إلى قولى .
 وصرمى ثم رجع يكلمنى . ومارجع إليه فى خطب
 إلا كفى ، وليس لهذا البيع مرجوع أى لا يرجع
 فيه . وهذا رجع رسالتك ورجوعها ورجوعتها
 أى جوابها . قال :

سألتها عن ذاك فاستجمت

لم تدرو ما مرجومة السائل

وما كان من مرجوع فلان عليك . ورجع
 الحوض إلى إزائه إذا كثر ماؤه . قال :

قد رجع الحوض إلى إزائه

كأنه يخاليل بمائه

• كرجعة الشيخ إلى نسائه •

كأنه يخال بمائه من كثرتة ، الشيخ إلى رضى
 نسائه أحوج فهو أملا لنسائه وأكثر ميرة من
 الشاب . ورجع الملف فى الدابة ونجس : تبين
 أثره فيها . ورجع كلامى فى فلان . ونجس وليس لى

رج ز - رجز الشاعر رجز ، وهو راجز
 ورجاز ورجاة ، وأرتجز بكذا فهو مرتجز ، وراجز
 صاحبه وتراجزا : تنازعا الرجز بينهما . وهذه
 أرجوسة المباح وأراجيزه . وكشف الله عنكم
 الرجز .

ومن المجاز : ارتجز الرعد إذا تدارك صوته
 كارتجاز الراجز . قال :

• كثير الماء مرتجز الرعد •

وترجز السحاب . قال الراعى :

• ترجز من تهامة فأستطارا •

وصحابة رجاة . قال الفرزدق :

أناخت به كل رجاة • وساكية الماء لم ترد
 أى كل راعدة وغير راعدة . والبحر يرتجز بأذية
 ويترجز . قال :

وما مترجز الآذى جون

له حُكٌّ يطم على الجبال

رج س - شئ رجس . وقد رجس ورجس
 رجاسة . ورجست السماء رجسا وأرتجست :

قصفت بالعد . وسمعت رجس الرعد ، ورجس

الهدير . وصحاب رجاس وراجس ، ومرتجس

وعفت الديار التهام الرواجس ، والرياح الروامس

والناس فى مرجوسة أى فى اختلاط قد أرتجس

عليهم أمرهم .

من فلان رَجَحَّ أَى مُنْعَةً وَفَائِدَ . وتقول : ما هو
إلا تَجَحَّ ، ليس تحته رَجَح . ووزننا الله رَجَحَ
السما وهو المطر . وكواه عند رَجَح كنهه ومرجع
مرفقه . قال أوس :

كَأَنِّ حُكَيْلًا مُقَدِّدًا أَوْ عَيْنَةً

على رَجَح ذفراها من اللَّيْلِ والكُفِّ
ودَمَع البعير رَجِيْعَهُ أَى حِرَّتَهُ . قال الأعشى :

وفلاة كأنها ظهر ترس

ليس إلا الرِّجْع فيها علاقُ
وأمتلات الطرق من رَجَح الدواب وهو روئها .
وإياك والرَّجِيع من القول وهو المعاد . ودابة
رَجِيع أسفار . قال ذو الرمة :

رَجِيْعَة أسفا ركان زمامها

شجاعٌ لدى يَسْرِ الذراعين مُطَرِّق
وَأَسْتَرْجِع المصاب ورَجِيع . أرجمع الهبة
وَأَسْتَرْجِعها : أَرْتَدَّها . وأَرْتَجِع بإبله إبلًا : استبدلها
بديعها وبشترى بثمنها غيرها ، تسمى الرَّجْمَة . وقيل
لحنى من العرب : هم كثرت أموالكم فقالوا :
أوصانا أبونا بالتَّجْع والرَّجْع . وتراجعت أحوال
فلان . وراجمة في مهماته . وراجعه الكلام ورائده .
وراجع أمراته رَجْمَة ورَجْمَة ، وهو يملك رَجْمَة
مراثيه . ورَجِيع في صوته ، وفي أذانه ترجيما .
وفي يده تَرْجِيع وثم وهو ترديد خطوطه . ورَجِعت

الدابة يديها في السير . وأنتفض الفرس ثم تراجع .
وترَجَّع في صدرى كذا .

رج ف — رَجَف البحر : اضطربت
أمواجه ، ومن أسماؤه الرَّجَاف . قال :

المطمعون الشحم كل عشيّة

حتى تغيب الشمس في الرجاف

ورَجَفَت الأرض . (فَأَسْخَنَتْهُمُ الرَّجْفَةُ)
(يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ) ورَجَفَ الشجرُ ،
وَأَرْجَفْتُهُ الرِّيح . ورَجَفَ البعيرُ تحت الرجل .
المطلى تحت رحالها رواجف ورُجِف . ورَجَفَت
الأسنان : تَقَفَّضت أسنانُها . وجاءنا شيخ
تَرَجُّف عظامه . وأَرْجَفَت الإبل ، وأَسْتَرْجَفَت
رموسها في السير . قال ذو الرمة :

• وأَسْتَرْجَفَت هامها الهيمُ الشَّغِيمُ •

ومن المجاز : نرجوا يسترجفون الأرض
تَجْمَدَة . وأَرْتَجِفْت بهم دفعا الشرق والغرب .
وَأَرْجَفُوا في المدينة بكذا إذا أخبروا به على أن يوقعوا
في الناس الاضطراب من غير أن يصح عندهم .
هذا من أراجيف الفواة . والإراجاف مقدمة
الكون . وتقول : إذا وقعت المخاوف ، كثرت
الأراجيف .

رج ل — هذا رجل أَى كامل في الرجال
بين الرجولية والرجولية . وهذا رجل الرجلين . وهو

راجل ورجل بين الرجل . وحملك الله عن الرجل .
ومن الرجل . وقوم رجال ورجال ورجالة ورجل
ورجل ورجالي وأراجيل . ورجل الرجل رجل .
وترجلوا في القتال : نزلوا عن دوابهم للنازلة . وراه
فترجل له . ورجل أوجل : عظيم الرجل ، ورجل
رجيل وذو رجل : مشاء . وبعير رجيل ، وناقة
رجيلة . ورجل رجيل : عداء . وقوم رجليون .
وترجلت في البئر : نزلت فيها على رجل لم أدل
فيها . وبئر صعبة الترجل والمترجل . وحرّة رجلاء :
يصعب المشي فيها . وفرس أوجل : أبيض
أحدى الرجلين . وهو من رجالات قرش : من
أشرافهم . وبنيت الرجل في الرجل أي البقلة الحقاء
في المسيل . ورجل الشعر : مريحه . وشعر رجل :
بين السبولة والعودة . وأرجل الكلام .

ومن المجاز : كان ذلك على رجل فلان أي
في عهده وحياته . وترجلت الشمس : أرفقت .
وترجل النهار . وفلان قائم على رجل إذا جدّ
في أمر حزينه . وفلان لا يعرف يد القوس من
رجلها أي يتيها العليا من السفلى . وبُزّنه رجله
أي سراويله . قال عمرو بن قتيبة :

وقد بُزّنه الرجل ظلما ورملا

علاوته يوم العسوبة بالدم

ورأيت رجلا من جراد : طائفة منه . وصّر
ناقه رجل القراب وهو ضرب من الصر شديد .
قال الكيت :

صّر رجل القراب ملكك في النا

ص على من أراد فيه الفجورا

أي منعه من الفجور كما يمنع هذا الصر الفصيل
من الرضاع .

رج م — رجمه : رماه بالرجام وهي الحجارة .
وسمع أعرابي يقول : جاءت امرأة تسترجم النبي
صلّى الله عليه وسلم : فقال الرجم . وتراموا بالمرّاجم
وهي القذائف الواحدة مرّجة . وغيب الميت
في الرجم وهو القبر . قال كعب بن زهير :

أنا ابن الذي لم يُخزنى في حياته

ولم أنزله حتى تغيّب في الرجم

وهذه أرجام عاد . ورجموا القبر رجما . ورجموه
ترجيا : جمعوا عليه الرّجام .

ومن المجاز : رجمه قذفه وشتمه . ورجم بالظن
ورجم به : رمى به ، ثم كثر حتى وضعا الرجم
والترجيم موضع الظن فقالوا : قال ذلك رجما أي
ظنا . وحديث مُرجم : مظنون . قال زهير :

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتمو

وما هو عنها بالحديث المرجم

وراجت عن قومي ورايت عنهم : فاضلت
 عنهم . وفرس مَرَجْمُ : يرجم الأرض بموافره .
 ورجل مَرَجِم : يدفع عن حربه . قال :
 « وقد كنت عن أعراض قومي مَرَجِماً »

رج ن - رَجَنَ بِالْمَكَانِ رُجُونًا وَدَجَنَ
 دَجُونًا : أقام فلم يبرح . وَرَجَنَتُ الدَّابَّةُ فَرَجَنَتْ
 وهو أن تحبسها وتسي عطفا تهزل . وتقول :
 نفسي بهذا البلد مسجون ، ودابت مرجونه
 وأرتجن الزُّبْدَ إِذَا تَفَدَّقَ فِي الْمَخْضِ وَفَسَدَ أَوْ طَبِخَ
 فلم يصف ولم يتخلص السمن .

ومن المجاز : شاة داجن راجن . وطير
 راجن : آلف . وقد رَجَنَ الطَّائِرُ . وأرتجن عليهم
 أمرهم : اختلط وفسد .

رج و - أرجو من الله المغفرة . ورجوت
 في ولدي الرشد . وأتيته رجاء أن يحسن إلي .
 ورجوت زيدا وأرتجيت ورجيته ورجيتي ، ورجيتي
 حتى ترجيت كقولك منيتي حتى تمت . وأرجيت
 الحامل فهي مرجية : أدنت فرجها ولادها .
 وقطيفة أرجوان شديدة الحمرة قال الجعدي :

ويوم كحاشية الأرجوا

ن من وقع أذرق كالكوكب

حدته فناة ردينية

متقفة صدقة الأكعب

ومن المجاز : استمال الرجاء في معنى الخوف
 والأكثرات . يقال لقيت هولاً ما رجوته وما
 آرتجيته . قال :

تسفتها وحدي ولم أرج هولها

بحرف كقوس البان باقي هبابها

وقال :

لا ترتجي حين تلاقى القاددا

أسبعة لاقت معاً أم واحدا

وفي مثل « لا يرى به الرجوان » . لمن لا يحدع
 فيزال عن وجهه إلى وجهه وأصله الدلو يرى به أرجوا
 البثر . قال زهير :

مطوت به في الأرض حتى كأنه

أخوسب يرى به الرجوان

فما يميل به الناس يريد صاحبه . وفلان وردنا
 منه أرجاء وارِد رَجِب . وتقول فئاؤه فسيح
 الأرجاء ، مقصد لأهل الرجاء .

الراء مع الحاء

رح ب - مكان رَحْبٌ ورجب ، ورجبت
 بلادك . ومرجبا بك . قال الجعدي :

ومستأذن يحنى نائلا

أذنت له ثم لم يُجيب

قَاب بهالغ ما يحنى

وقلت له أدخل في المرحب

ورَّحِبَ به ، ولقينه بالترجيب والترجيب .
وضاقت على الأرض رُحْبَهَا وبِمَارْحَبَتِ ، وَأَنْزَلُ
في الرَّحْبِ والسَّعَةِ . ولفلان جوف رَحِيب ،
وأكل رَغِيب ، وأرحب الله جوفه . ويقال :
لتخيل أرحي أى تنهى وأوسى يقال ذلك في المازق
المتضائق . وبين دورهم رَحِيَّةٌ واسعة وهي
بِقُوَّةِ بِنِهَا ، وقعد فلان في رَحِيَّةِ داره ورَحِيَّةِ داره
والفتح أفصح وهي ساحتها . قال أبو عمرو يقال
للسحراء من أفنية القوم : رَحِيَّةٌ . وقال : الرَّحِيَّةُ
محلة لها متكأ يحل عليها الناس . ورحاب فلان
رِحاب . وكان على رضى الله تعالى عنه يقضى
في رَحِيَّةِ مسجد الكوفة وهي محنة .

ومن المجاز : فلان رَحِبُ التُّرَاعِ بهذا الأمر
إذا كان مطيقاً له ، ورَحِبُ الباع والنواع ورَحِيبهما :
مضى . وهذا أمر إن تراحبت موارده فقد
تضايقت مصادره . قال طفيل :

فَهَيْكِ والأمر الذى إن تراحبت

موارده ضاقت عليك مصادره

رح ح — فرس آرَحَ وفي حافره رَحَّ وهو
أنبساط ويوصف به الوعل والرجل المريض
القدم ، وقدم رَحَاءً : أنتشر انحصها وأنبطح
عرشها وهو حارثها . وَقَدَحَ رَحَحَ وَرَحَّاحَ :
واسع . قال الأظب :

يبدو بدلو ورشاء مصلح

إلى إزاء كالمجن الرح

وترححت القُرُصُ : فُجَّتْ للبول .

ومن المجاز : عيش رَحَحٌ ورَحَّاحٌ .

رح ض — ثوب رَحِيز : غسيل ،
ورَحَصَ ثوبه في المرحاض وهو ما يُرْحَضُ فيه
من طست أو إِبْجَانَةٍ . ويقال للشبة التي يضرب
بها الفصال : مِرْحاض . وتوضأ بالمرحضة وهي
المِضْأَةُ لأنه يرحض بها أعضائه ، وتقول جاء
بالمرحضة ، مع المِرْحَضَةِ .

ومن المجاز والكناية : هذه سؤة لا تَرَحَّضُهَا
عنك . ورُحَضَ المحمومُ : أخذته رُحَضَاءُ الحمى
وهي مرقها كأنها ترحضه ، ألا ترى إلى قوله :
• إذا ما فارقتى غَسَانِي •

وتقول : إذا سألت الرُّحَصَاءَ ، زالت العُرُوءُ
وزهد إلى المرحاض وهي المخرج وفي الحديث
« وجدنا مراحيضهم قد أُسْتُقِلَ بها القيلة » .

رح ق — سقاء الرحيق وهو الخالص من
الخمر . وتقول : يا شارب الرحيق ، أبشر
بسذاب الحريق .

ومن المجاز : مسك رَحِيق : لا غش فيه .
قال يصف شعرا :

يُسْقِي الدُهَانَ وَالرَّحِيقَ وَالكَتَمَ

حتى استوت نيتته وما ظلم

وما قص . وحسب رحيق : لاشوب فيه .

رحل — رحل عن البلد : ظعن عنه ،

وارتحل وترحل ، ورحلته أنا . وغدا يوم الرحيل

والرحلة مكة رُحلتى : وجهى الذى أريد أن

أرتحل إليه ، وأتم رُحلتى . وفلان عالم رُحلة :

يُرحل إليه من الآفاق . ورحل سيرة . وشد رحله

على راحلته وشدوا رحالهم وأرحلهم على رواحلهم ،

والقى راحلته على ظهره وهى السرج . قال خدّاش :

ولن أكون كمن ألقى راحلته

على الحمار وخلق صهوة الفرس

والماء فى رحله : فى منزله وماواه . وصلوا

فى رحالك وأرحله : أعطاه راحلة . وأرحلت

بسيرى : جعلته راحلة ، واسترحله طلب منه

راحلة كقولك : استرحمله . واسترحله : سأل

أن يرحل له .

ومن المجاز : رحلت الرجل رحلا ، وارتحلته

ارتحالا : ركبته . وعن النبي صلى الله عليه وسلم

حين ركبته الحسين فأبطأ فى عبوده " إن ابنى

ارتحلتى " ولأرحلنك بسينى ، ورحله بسيفه : إذا

علاه به . ورحل الأمر وارتحله : ركبته . وارتحل

فلان أمرا ما بطيقه . ورحل فلان صاحبه بما

يكره . واسترحل الناس نفسه : أذلها لم فهم

يركبوها بالأذى . قال زهير :

ومن لا يزل يسترحل الناس نفسه

ولا يفتنها يوما من الدهر يسام

ومشت رواحله إذا شاب وضعف . وأنشد

أبن الأعرابي :

أصبحت قد صالحنى عواذلى

بعد الشقاق ومشت رواحلى

وحط فلان رحله ، وألقى رحله : أقام .

وفى القنفذ : يا ابن ملق أرحل الركبان . وقال زهير :

فشد ولم يفرع بيوتا كثيرة

لدى حيث ألفت رحلها أم قشعم

وفرس أرحل ، وضجة رحلاء : يراد بياض

الظهر لأنه موضع الرجل .

رحم — رحته رحمة ومرحمة ورحما ، وما

أقرب رحم فلان إذا كان ذا مرحلة . ومتلى فى

أم رحم وهى مكة . "ورهبوت خير من رحوت"

وهو مرحوم ومرحم بالالف . وترحمت عليه

واسترحته : استعطفته ، وتراحوا : تماطفوا ،

والمؤمنون مقراحمون . ووقعت النطفة فى الرحم

(هو الذى يَصُورُكُمْ فى الأرحام) وهى منبت الولد

وعاؤه فى البطن . ورحمت المرأة رحامة ورحمت

رحما ورحمت رحما إذا اشتكت رحمها بعد الولادة .

ومن المجاز : رحمه الله ، وهو الرحمن الرحيم :
الواسع الرحمة . وبينهما رحم ورحم . قال الهذلي :
ولم يك فظاً قاطماً للقرابة
ولكن وصولاً للقرابة ذا رحم

(وَأَقْرَبُ رَحْمًا) وهي علاقة القرابة وسببها .
وأشدك بالله والرحم . ووصلتك رحم ، ووصلوا
الأرحام وقطعوا .

ر ح ي — له رَحِيانٌ وأَرْج وأَرْحَاءُ وأَرْجِيَّة
ورُحْي . وله رَحَى ماء وأَرْحَاءُ ماء . وقد رَحَيْتَ
الرحا : أَدْرَيْتَهَا . ولنا مَرْحٌ ماهر ، وأَسْرَتْهُ أَنْ
يُرْحَى لنا رَحَى جيدة ، وهو عامل الأرحاء .

ومن المجاز : رحت الحية وترحّت : استدارت .
ودارت رعى الحرب . وفي الحديث « أَتَيْتُ عَلِيًّا
حين فَرَّغَ من مَرْحَى الجمل » وهو مدارُ رعى
الحرب . قال الأخطل :

رَكُودٌ لَمْ تَكُ عَنْ رَحَاهَا

ولا مَرْحَى حُبَّهَا تَزُولُ

وطعته بأرحائه وهي أضراسه . وأرى في السماء
رَعَى مَرْحَجَةً وهي السحابة المستديرة . وهو رعى
قومه : لسيدهم الذي يعصبون به أمورهم . ونزلوا
في رعى واسعة وهي أرض ناشزة على ما حولها
مستديرة أكبر من الفلحة . وهؤلاء رَعَى من أرحاء
العرب وهي قبائل لا تتجبع ولا تبرح مكانها .

ورأيت رعى من الناس وغفلاً : قوما كثيراً
نازلين وما أحسنَ أَرْحَاءَ أظفاره ، ورعى عُفْرَهُ
وهي ما حوله ويقال لها : الإطار والحيثار .
وطبخوا لنا الرَّعَى وهي الإسفناخ .

الراء مع الخاء

ر خ خ — إن من حق الأشياخ ، أن لا يَحْمُولُوا
جَوْلَ الرَّخَاخِ .

ر خ د — إنه لِرَخْوَدٍ العظام : لينها .
قال الراعي :

كَأَنَّمَا هَضْبَاءُ الشَّرَاسِيفِ غَالِمًا

من الوَحْشِ رَخْوَدُ الْعِظَامِ نَتِيجُ

ولدها . وحضرنا منضحة عرفة بالطائف فأردنا
أن نأخذَ شيئاً من قَصْبِهَا فقال عرفة : خذوا من
رَخِيده : أراد من ضعيفه وناعمه الذي هو قريب
عهد بالنجوم .

ر خ ص — لحم رَخْص ، وبتان رَخْص :
لين ناعم . وجارية رَخْصَة : بينة الرخاصة .
وسعر رَخِص وفيه رُخْص ، وقد رَخَّصَ اللحم
ورَخَّصَ السعر ، وأرخصه الله تعالى . وارْتَخَصْتُ
السلمة : اشتريتها رخيصة . واسترخصتها : عددتها
رخيصة . ولك في هذا رُخْصَة . « والله يحب أن
يؤخذَ بِرُخْصِهِ كما يحب أن يؤخذَ بِمِزَانِهِ » .

وترخص في الأمر: أخذ فيه بالرخصة. وورخص له فيه. وترخص في حقه: أخذ كل ما طلف له ولم يستقص.

ومن المجاز: نزل به الموت الرخيص وهو الوحي الذريع. وهذه رخصتي من الماء أي شربي وقلدي.

رخل - هم من الرخال، وليسوا من الرجال؛ جمع رخل وهي أخت الحمل. وتقول: إن سُلِّت من الرخال، فهي إنث السخال؛ لأن السخلة تقع على الذكر والأنثى من أولاد العنان.

رخم - شاة رخماء: في رأسها بياض. وفرس داره بالرغام وهو حجر أبيض. كأن رأسه رخمته وهي طائر أبيض.

ومن المجاز: ألقى عليه رخمته إذا أشفق عليه ولجج به لأن الرخمته بها نهم شديد وتولع بالوقوع على الحيف فشبهت محبة الواقعة عليه وشفقته بالرخمته، ومن ذلك قالوا: رخمته إذا رقق له وأشفق عليه. وغزال مرخوم: مرقوق له مشقق عليه. قال ذو الرمة:

كانها أم ساجي الطرف أهدرها

مستودع تحمر الوعاء مرخوم

ورخميت الدجاجة بيضا: حضنته، وأرخت الدجاجة من غير ذكر البيض، ورخمها أهلها

ترخيا، ومنه ترخيم الأمم لأنها لا ترخم إلا عند قطع البيض. وكلام رخيم. ورخم الحواشي: رقيق، وقد رخم رخامة. وفرس ناني الرخمة وهي كالريلة من الإنسان. قال يصف فرسا:

مدج الخلق أسيل خده

حسن الخطاف ناني الرخمه

قيل الخطاف: المراكل.

رخ و - شيء رخو، وقد رخو رخاوة واسترخى. وريح رخاء: لينة المبوب. وفرس مرخاء من خيل مراح، من الإرخاء وهو الحضر الذي ليس بالمذهب. وترانى عني فلان: تباطأ. وترانى من الأمر: تقاعس عنه. وترانى ما بينهما: تباعد، وراخيته عني: باعدته. وراخى العقدة: أرخاها. قال زهير:

وملن ذاق الموان مدفع

راخيت عقدة بكه فأنحلت

ولانه لنى عيش رخي، وفي رخاء من العيش. وهو رخي البال.

ومن المجاز: فرس رخو وريخو العنان إذا كان سلس القياد. واسترخى به الأمر، واسترخت به حاله: سهلت وحسنت بعد الضيق والشدة. وأرخی له الطول: خلاه وشأنه. وراخى خناقه ورياقه بمعنى أرخاه إذا نفّس عنه. قال ابن مقبل:

رَأَى مَرَارَكَ عَنْهُمْ أَنْ تُلِمَّ بِهِمْ

مَسَّحُ الْفِلَاصِ يَفْتِيَانِ وَأَكْوَارِ
وَأَرَى السَّرَّ عَلَى مَعَابِيهِ، وَقَوْلُ : لَيْسَ بَأْسِي
الْمُؤْمِنُ مَنْ لَا يُرَى السَّرَّ عَلَى مَعَابِيهِ وَلَا يَرَى عَنْهُ
بِالْحَصَى فِي مَعَابِيهِ .

الراء مع الدال

ر د أ - مَا كَانَ رَدِيثًا وَقَدْ رُدُّوا رَدَاءً وَأَرْدَاهُ
غَيْرُهُ، وَهُوَ رَدَّاهُ : بَنَصْرُهُ وَيُسَدُّ عَضْدُهُ، وَرَدَّاهُ
وَأَرْدَّاهُ عَلَى مَدَوِّهِ وَضَيْعَتِهِ : أَعْتَهُ . وَتَرَادَّوْا :
تَمَاوَنُوا ، وَقَوْلُ : تَرَادَّوْا وَلَا تَدْرِعُوا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الرَّاعِي يَرْدَأُ الْإِبِلَ إِذَا أَحْسَنَ
رِعِيَّتَهَا فَأَقَامَ حَالَهَا مِنْ رَدَّاتِ الْخَائِطِ وَأَرَادَتْهُ
إِذَا دَعَمَتْهُ . وَعَدَّلُوا الرِّدَّائِينَ أَيْ الْعِدْلِينَ لِأَنَّهُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْدَأُ الْآخَرَ، وَعَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ :
أَحْكَمْنَا أَرْدَاءً لَنَا نَقَالًا .

ر د ح - جَفَنَتْ رَدَّاحٌ، يَجْفَانُ رُدُّحٌ .
قَالَ أُمِيَّةٌ :

إِلَى رُدُّحٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ مِلَاحٍ • لُبَّابُ الْبَرِّ يُبَكُّ بِالشَّهَادِ
وَتُوصَفُ بِهِ الْكِتَابَةُ الْمُتَمَلِّسَةُ الْكَثِيرَةُ الْفَرَسَانِ
وَالْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الْأَوْرَاقِ وَالْمَاسِكِ وَالذَّوْحَةُ
وَالْكَبْشُ الضَّخِيمُ الْأَلْيَتَيْنِ . وَدُفَعْنَا إِلَى بَيْتِ رَدَّاحٍ .
وَأَرْدَحَ بَيْنَهُ وَرَدَّحَهُ : وَسَمِعَ زِيَادَةَ شَقَّةٍ فِي مَوْجَرِهِ ،
وَبَيْتُ مُرْدَحٍ وَمُرْدُوحٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَتَنَةُ رَدَّاحٍ . وَهَذِهِ أُمُورُ رُدُّحٍ .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ « إِنْ مِنْ
وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَمَاحِلَةٌ رُدَّحًا وَبَلَاءٌ مُكَلَّمًا مُبْلَغًا »
مَنْ يَلِجُ الْجَمَلُ إِذَا أَعْيَا وَأَقْطَعَ وَأَبْلَحَهُ السَّيْرُ .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى « هَذِهِ حَبِصَةٌ مِنْ حَبِصَاتِ
الْقَيْنِ وَبَقِيَّتِ الرَّدَّاحِ الْمُظْلِمَةِ » .

ر د د - رَدَّ السَّائِلَ ، وَرَدَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ .
وَرَدَّ عَلَيْهِ الْمُبَةَ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ . وَرَدَّ إِلَيْهِ جَوَابًا .
وَهَذَا مُرْدُودُ قَوْلِكَ وَرَدِيدُهُ كَقَوْلِكَ مُرْجُوعُهُ .
أَرْتَدَّ عَنْ سَقَرِهِ وَعَنْ دِينِهِ . وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الرَّدَّةِ .
وَأَرْتَدَّ هَبْتُهُ : ارْتَجَعَهَا ، سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ سَمَاعًا وَاسْمًا ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

فَيَا بَطْلَعًا مَكَّةَ خَبَّرْنِي • أَمَا تَرْتَدُّنِي تِلْكَ الْبِقَاعِ
وَلَيْسَ لِأَمْرٍ اللَّهُ مُرْدُودٌ أَيْ رَدَّ . قَالَتْ أُمُّ الْحَصَيْنِ
تَرْنَى أَخَاهَا :

ضَاقَتْ بِأَلْأَرْضِ وَأَنْقَضَتْ مَخَارِهَا
حَتَّى تَخَاشَعَتِ الْأَعْلَامُ وَالْيَسَدُ
وَقَاتِلِينَ تَمَزَّى عَنْ تَذَكُّرِهِ
وَالصَّبْرُ لَيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ مُرْدُودٌ
وَأَسْتَرِدَّهُ الشَّيْءَ : سَأَلَهُ أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيْهِ . وَرَدَّدَ
الْقَوْلُ : كَرَّرَهُ ، وَلَا خَيْرَ فِي الْقَوْلِ الْمُرْدَّدِ . وَارْدَهُ
الْقَوْلُ رَاجِعُهُ إِلَيْهِ ، وَتَرَادَّدَ الْقَوْلُ . وَارْدَهُ الْبَيْعُ :
قَابِلُهُ ، وَتَرَادَّدَ . وَتَرَادَّدَ الْمَاءُ : أَرْتَدَّ عَنْ مَجْرَاهُ

الحاجز، وتردّد في الجواب، وتقرّ لسانه، وهو يتردّد
بالقدوات إلى العلم ويختلف إليها .

ومن المجاز : امرأة مردودة : مطلقة لأنه
يردها إلى بيت أبيها . وما يردّ عليك هذا أي
ما ينفعك . قال عمرو :

ما إن جزعت ولا هليت ولا يرد بكاي رندا

وهذا أمر لا رادة فيه : لا فائدة . وضعية كثيرة
الرد والمرد وهو الرج . ورجل مُردّد : حائر باثر
شديد الحيرة . وعلم شمره بالمردودة وهي المومى
لأنها تُردّ في نصابها . قال يزيد بن الطُّثَيَّة :

أقول لتور وهو يحلق لمتى

بقفاء مردود عليها نصابها

وفي ذقنه ردة : نقاس . وهي جملة ولكن
في وجهها ردة وهي بعض القبح . ولا تعطنى من
رُدود الدراهم وهي التي لاتزوج، وهذا درهم ردة .
وسميت ردة الصدى وهي ما يرد عليك من الصوت .

ر د س - ردسه بالمراداس كقولك رداه
بالمرادة : صكه بحجر ضخم دقه به .

ر د ع - رأيت به ردا من الطيب، وردما
من الخناء ومن الدم . وردعته بالطيب ردما
فارتدع به، وردعته ترديعا فتردّع به . وهو مردوع
بالزعفران ومُردّع ومتردّع . وردعته عن

كذا فارتدع . وأصاب السهم الهدف فارتدع إذا
انفضح عوده . وردع فلان فهو مردوع إذا وُجِعَ
جسده كله . وبه رداغ . قال قيس بن ذريح :

فوالحزنى وماودنى رداغى

وكان فراقى لبنى كاللداغ

وتقول : مَنْ شكا الرُداغ ، شكر الصداغ .
ومن المجاز : ردعته روادع الشيب . وطعته
فركب رَدَعَه . قال الأصمى : سال دمه فوقع عليه ،
شبه الدم بردع الزعفران وهوائره ، وقيل هو أن يمز
لوجهه ورأسه . يقال : وقع في البئر فركب رَدَعَه
من ردت السهم ردعا إذا ضربت به الأرض حتى
ثبت في رُغظه لأنك إذا ضلّت به ذلك نكسته
على رأسه وهو نصله ومعناه ركب موضع ردمه ،
ويقال : ركب فلان رَدَعَه إذا رُدع فلم يرتدع أي
فعل ما رُدع عنه ، كما تقول : ركب النهرى إذا فعل
ما يُهيئ عنه .

ر د غ - ارتطم في الرَدَّة والرَدَّة والرَدَّاع .
وأهوذ بالله من رَدَّة الخببال . ويمكن رَدَّغ ،
وقد ارتدغ الرجل : وقع فيه .

ر د ف - هو رديفه ، وردفه ، وقد رَدِفَه
وأردفه وأرتدفه وتردّفه : ركب خلفه . واستردفه :
ساله أن يُردفه فأردفه . ويقال ارتدفت : فلانا
جسلته رديفا . وآتيناه فلانا فارتدفناه أي أخذناه

وأركبناه وراءنا ، ووطأ له على رِداْف دابته وهو
مقعد الرديف من قَطائنها . وهذه دابة لا تُرْدِف
ولا ترادف : لا تقبل الرديف . وجاؤا ركبانا
ورْدَاقٍ جمع رديف . وجاؤا رْدَاقٍ : مترادفين ركب
بعضهم خلف بعض إذا لم يجسدا إبلا يتفرقون
عليها . ورويت الجراد رْدَاقٍ أى عُظَالَى . ورِدْفَتُهُ
هَرِدْفَتْ لَهُ وترْدَفَتْه وأرْدَفَتْه : تبعته . قال :

إذا الجوزاء أَرْدَفَتِ الثريا

ظننتُ بآلِ فاطمة الظنونا

وترادفوا : تابعوا . وبنو فلان مترادفون
مترادفون . ولهن أَرْدَافٌ وروادِفٌ . وغابت
أرداف النجوم وهى تواليها وأوانرها . قال
ذو الرمة :

وردت وأردافُ النجوم كأنها

فتاديلُ فيهن المصابيح تَهْهَرُ

وهو من الروادف وليس من الأرداف أى من
الأتباع المؤخرين وليس من الوزراء . وفيهم الرْدَافَةُ .
وجاؤا فرادى رْدَاقٍ : واحدا بعد واحد مترادفين .
وإين الرْدَاقِ وهم حُدادة الظَّن . قال الراعى :

وَحُودٌ مِنَ اللَّائِي يَسْمُنُ بِالضَّحَى

قريبَصُ الرْدَاقِ بِالنِّفَاءِ الْمُهْودِ

ومن المجاز : هذا أمرٌ ليس له رِدْفٌ أى تبعه .
ورِدَفَتَهُم كتب السلطان بالعزل أى جاءت على

أزهم . وكان نزل بهم أمرٌ ثم رَدِفَ لهم أعظم منه .
ولا أفضل ذلك ماتعاقب الرْدَفان أى الملوان .

ردم — رَدَمَ الثُّلَمَةَ : سدّها ، ومنه رَدَمٌ
ياجوج . ورَدَمَ الثَّوبَ ورَدَمَهُ : رقعهُ ، ونوب
رَدِيمٌ ومردومٌ ومردَمٌ ، وتردمه : رقعهُ لنفسه ،
ونظير رَدَمَهُ وترَدَمَهُ أهلُ المسال وتأنله .

ومن المجاز : رَدَمَ كلامه وتردمه . نُبِجَهُ حتى
أصلحه وسد خلله . قال عنترة :

* هل غادر الشعراء من مُرَدِّمٍ *

ردن — كن طيب الأردان ، وإن لم تلبس
الأردان ؛ جمع رَدَنٍ وهو الخنزير وقيل الحرير . قال
عدي بن زيد :

ولقد الهوى يكرُرُ سِلٍ * مَسْهاً أَيْنَ من مَسِّ الرَدَنِ
وتقول . لا تلبس الرَدَنَ ، ولا تلبس الدَرَنَ ؛
وتقول العرب لغيرس المولود : هذا مِدْرَعُ الرَدَنِ .

رد ه — أعذب من مَوْبِهِ ، فى رُدْبِهِ ؛
تصغير الرُدْعة وهى القَلْتُ يجمع فيه ماء المَاءِ
والجمع رِدَاهُ .

ردى — أفيك من الردى ، وقد رَدَى الشئُ
فهو رِدٍ . وأرداه الدهر . قال جرير :

تأدوا فقالوا : أَرَدَيْتِ الخليل فارسا

فقلت : أعبد الله ذلكم الردى ؟

وأقبلوا والخيل تردى بهم : تمدورديانا .
وآردتى بالشوب وتردى به وجاء وعليه الرداء
والمردى ، وجاؤا وعليهم الأردية والمرايدى . قال
عبد بنى الحساس :

لمن بدك ذلك خصيب جنبه

والقين عن أعطافهن المراديا

وهو حسن الردية : ورديته أنا . ورديته
بالجارية ، وراوداها . وتردى فى المؤنة . وتردى
من الجبل . وتقول : إن فلانا تردى ، لما تردى ؛
أى للقضاء والتقدم .

ومن المجاز : فلان مردى حبيب ، وهم مرادى
حروب . والليل تضرب الأرض بمرايدها . وهو
يرادى من قومه : يناضل عنهم . وقته رداه أى
سيفه . قال :

وداهية جرهما جارم • جملت رداه فى نهاراً
أى قتلت سيقك رموس القوم ، يقال : عتمه
بسيقه ، وتمره بسيقه . وفلان خفيف الرداء :
لا دين عليه . ومنه قول العرب : من أراد البقاء
ولابقاء ، فليأكل الغداء ، وليخفف الرداء ، وليقل
خشيان النساء ، وهو تمسر الرداء وهو المعروف
والعطاء . ولبست المرأة رداها أى وشاحها .
وتردت وآردت : توشحت . وهى هيفاء المردى :
ضامر الموشح . قال ابن مقبل :

ضمير المردى رداح فى تأودها
مخلوقة متهى الأحشاء عطبول
وحلت الشمس على وجهه رداها أى حسنها
وبهاها . قال طرفة :

ووجه كان الشمس حلت رداها

عليه نقى اللون لم يتخذد

الراء مع الذال

ر ذ ذ — يومنا يوم رذاذ ، ومسرور والتذاذ ؛
وهو مطر رقيق فوق الطل . وقد أرذت السماء
ورذت والسماء مرذة ، وباتت السماء ترذنا وتقول :
إن السماء مرذة ، وإن السماء ملذة ، فهل أنت إلينا
مُعَذ ؟ أراد سماع الحديث والعلم لاسماع الفناء .
ومن المجاز : يومٌ مرذ . وأرذت العين بأمها .
وأرذ السقاء ، وسقاء مرذ مفذ . وأرذت الشجة .
ونحن نرضى برذاذ نيلك ، ورشاش سيلك .

ر ذ ل — رجلٌ رذل ومردول وهو اللون
فى منظره وحالاته ، وقد رذل رذولة ورذالة ورذل
ورذل ، وقوم أرذل ، وهو من أرذلهم ، وأمرأة
رذلة . وهم رذال الناس . وهى رذال النعم . وهذا
من رذال المتاع والتمر ورذالته : لخشارته ورديته .
ورجل رذل الثياب . وثوبٌ رذل : صخ . ودرهم
رذل : فسل . وأرذل الصيرفى من دراهمى كذا
ردهما . وأرذل فلان من غنى كذا شاة . وأرذل

في خيارنا وأماننا . ورزئ فلان بولده ، وأصابه
رزه عظيم ورزية ، وأصابتهم أرزاء ورزايا .

ر ز ب - ضرب بالإزبة والمرزبة وهي شبه
عصية من حديد وقيل الميتدة ، قال الكسائي :
وربما خففوا الباء من المرزبة وتقول : أهوذ
بالله من المرازبة ، وما بأيديهم من المرازبه ، جمع
مرزبان وهو كبيرهم وأميرهم .

ر ز ح - بعير رازح : التي نفسه من الإجهاد
وقيل هو الشديد الهزال وبه حراك ، وإبل رُزَحٌ
وروازيح ورزحى ورزاسى ومراسيح ، وقد رزحت
رُزوحا ، وبمعير مطلع مُرُزح ، وقد رزحته الأسفار .
ومن المجاز : رزحت حاله ، وله حال رازحة ،
وترازحت أحواله : وتقول : من كانت أمواله
متنازحه ، كانت أحواله مترازحه .

ر ز ز - رَزَه رَزَّة طعنه . ووززت السكين
في الخائط والسهم في القراطيس فارتزقه : ثبت .
ووقع السهم على الأرض فارتزمت أهتر فذا هو في ظهر
يربوع . ووجدت في بطنى رِزًا وهو طمن وقرقرة .
وفي الحديث « من وجد رِزًا في بطنه في الصلاة
فلينصرف وليتوضأ » وسمعت رِزًا الأييس : صوتهم
من جريد . ورِز هدير الفحل . ورِز الرعد . وقد
رُزيت السماء رِزًا . وبياض مُرَزَز : معالج بالأرز .

من أصحابي كذا رجلا : لم يرهم . ورُثُوا إلى
أرذل العمر وهو الهرم والخرف . وفلان مُرَذِلٌ :
صاحبه أو دابته رذل .

ر ذ م - جفنة وصفة رذوم : ملأى تصب
من جوانبها وجفان وصحاف رُذُم . وفي يده عظم
رذوم : يسيل غا وودكا ، وقد رُذِم رُذُم .

ر ذ ي - حمل رذئ : هالك هزال لا يطيق
براحا ، وقد رذئ رذاة ورذية ، وإبل رذايا .
قال أبو دؤاد :

رذايا كالبلايا أو • كيدان من القُصْبِ
وهو ما قُصِب من أغصان الشجر للقسي
والسهام . قال رثبة :
• وفارح من قُصِب ما تقعبا •

الراء مع الزاي

ر ز أ - مارزأته شيئا مرزئة ورزأ : ما قصته .
ومارزأته زبالا : ما نلت من ماله شيئا ولا أصبت
منه خيرا . وإن فلانا لقليل الرزء من الطعام :
قلما يتأله منه . وفضل كذا من غير مرزئة : من
غير نقصان وضرب . ووقعت في ماله المرازئ :
قال الأعشى :

كثير النوافل تترى له • مرارتي ليس بعداها
وإنه لكريم مرزأ : يصيب الناس من ماله
وقمعه ، ونحن قوم مرزءون : نصاب بالرزايا

ومن المجاز : وطأت أمرك عند فلان ورزّته :
ثبته ومهدّته .

رزق — رزق الله الفنى ، وأسترزق الله
يرزقك ، وهو مرزوق من كذا ، وأجرى عليه رزقا ،
وكم رزقك فى الشهر أى جراتك ، ورزق الأمير
الجدد ، وأرترق وأخذوا أرزاقهم ورزقاتهم .
وأخذت رزقة هذا العام . وكساه رازقية وهى
ثياب من كان . قال عوف بن الحرّج :

كانت الغلباء بها والنما • ج جُلّان من رازق شعارا
رزم — عنده رزمة رزمة من الثياب وهى ماشد
منها فى ثوب واحد . وجاؤا بالسياط رزما ،
وبالعصى حزما ، وقال رافع بن هرم البربرى :
فيتا بقيات من الخيل صرم
سبعة آلاف وأدراع يزّم

ورزمت ثيابى ترزىما ، وحزمتها تحزىما ؛
وهى من رزمت الشيء إذا جمعه رزما . وفلان
يرازم بين المطاعم : يخالط بينها فى كل خبزا مع
لحم واقطا مع تمر : وقيل هو أن يتأوب بينهما
فيتناول مرة لحما ومرة لبنا ومرة حازا ومرة
باردا . والإبل ترازم بين الحمض والخلّة :
تأوب بينهما . وقال الراعى :

كلى الحمض بعد المقحمين ورازى
إلى قابل ثم أعذرى بعد قابل

بعد الذين أحقّتهم السنة إلى الأمصار .
و"لا أفضل ذلك ما أوزمت أم حائل" : ماحتت .
ولها رزمة شديدة . وفى مثل « رزمة ولادة »
لمن يمضى ولا يفعل . وبغير رازم رازح : شديد
الإعياء . وهبت أم مرزّم وهى الشمال لأنها تاتى
بنو المرزوم معه المطر والبرد . قال صخر الفنى :

كأنى أراه بالخلّة شاتيا
تقشر أعل أنفه أم مرزيم
وقال آخر :

أعددت للرزم والذراعين
فروا عكائيا وأى خفّين
ومن المجاز : أوزم الرعد ، وأوزمت الريح ،
وسمعت رزمة الرعد والريح . وسماه رزمة ومُرزمة ،
وأناك خير له رغاء وخير له رزمة أى خير كثير .
وقال جرير :

واللؤم قد خَطَمَ البعيت وأرزمّت
أم الفسوزدق عند شرّ حُوار
أراد بالحوار الفسوزدق . وفى الحديث « إذا
أكلتم فرازموا » أى تأووا بين الأكل والجدد
كما ترازمون بين الطعامين ، كما جاء : أكل محمد
خير من أكلى وصيت .

رزن — ديسار وزين : رزين ، ودنانير
رزان . ورزّن الشيء بيده : ثقّله .

ومن المجاز: رَزَنَ فلانٌ في مجلسه وهو وزيرٌ :
حليم وقور، وفيه رزانة وزكاة . وهو وزيرُ الرأي :
وزينه . وأمرأة رَزَانٌ ، ولا يقال : رَزِينَةٌ .

الراء مع السين

ر س ب — رأيتهم من بين طائفٍ وراسبٌ ،
وقد رَسَبَ في الماء : ذهب سُفلاً رسوباً .
ومن المجاز: سيف رَصوبٌ ومِرْسَبٌ : يغيب
في الضريبة، وتسمى خالد بن الوليد سيفاً له مِرْسَباً ،
وقال: ضربتُ بالمرسبِ رأسَ البطريقِ ، بصارمٍ
ذو هَيْةٍ نَتِيقٍ ، وهذا اسمُ جميع ليس بشعرٍ لاختلاف
ضربيه اختلافًا خارجياً أحدهما مقطوعٌ مَذالٌ
والآخر مكبولٌ وهما سَلِطْرِيْقٌ وفتيقٌ . ورَسَبَتْ
عيناه : غارتا . وجبل راسب : راسب ثابت
في الأرض راسخ .

ر س ح — به رَسَحَ وزَلَّ : خفةٌ عَجْجٌ .
وذئبٌ وَسَحَّ أَرْسَحُ وَأَزَلَّ ، وأمرأة رَسَحاء . وقيل
لأمرأية : ما بالكن رَسَحاءَ ، فقالت : أَرْسَحَتَانِ
الرَّحْمَتَيْنِ .

ر س خ — رَسَخَ الشيءُ : ثبت في مكانه
رسوخاً . وجبل راسخٌ ، ودعنة راسخة . قال لبيد :
رَسَخَ الدَّمَنُ على أعضاده * ثلثته كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٌ
ومن المجاز : رَسَخَ الخبرُ في الصَّحيفة . والرُّقَى
الدهين لا يَرَسَخُ فيه الخبر . ورَسَخَ العِلْمُ في قلبه ،

وفلان راسخٌ في العلم ، وهو من الراسخين فيه .
ورسَخَ حبسه في قلبه . ورَسَخَ الفئيرُ : نَضَبَ
ماؤه . ورَسَخَ المطرُ في داخل الأرض حتى التقي
منه التَّريَّانُ .

ر س ص — بدرُ السَّحْبِ والحمى ورسيهما : ابتدأوها
قبل أن تَشْتَدَّ . ويقول : بدأتُ رَسَهاً ، وأخذتُ
في مَسِّها . وصحمتُ رَساً من خبر . ووقعت في الناس
رَسَةً من خبر وهي الدَّروُ منه والطرف . ورَسَسْتُ
خبر القوم : تمَوَّضتُ من قبلهم . ورَسَّ بين القوم :
أصلح بينهم . وفلان رَسَّ الحديث في نفسه إذا
حَدَّثَ به نفسه . ورَسَّ رَسِيسٌ : لينةٌ بالمس .
قال ابن مقبل :

كَانَ خَزَائِي مَالِجٌ ضَرَبْتُ بِهَا
شِمَالٌ رَسِيسُ الْمَسِّ أَوْهُوَ أَطِيبُ
وَوَقَعَ فِي الرُّسِّ : التَّيُّ لَمْ تُطَوَّ .

ر س غ — بلغ الماء الأرساغ ، جمع رُصْغٍ
وهو مَوْصِلُ الكفِّ إلى الساعد والقدم إلى الساق .
وأصاب الأَرْضَ مطرٌ رُصْغٌ : وصل إلى الأرساغ .
ورَسِفَتِ الدَّابَّةُ رَسَافاً ، وبدأتْكَ رَسَغٌ وهو استرخاء
أرسافها . ورَاوَعَهُ ساعة ثم رَأَسَهُ ثم مَارَعَهُ وذلك
في الصَّريعين إذا أَخَذَا أَرْسَاغَهُمَا . ورأيت في أيديهن
المِراسِغَ والأَرْسَاغَ وهي المسك الواحد مرسغةٌ
وَرُصْغٌ .

رس ف — نخرج يرصف في الحديد رصفا
ورسيفا ورصفانا، وأرصفته الأيل: أرسلتها مقيدة.
ومن المجاز: لله فضلٌ سابقٌ جدُّ الحامد وراعه
يقطف، وإن أعتق فما هو إلا مصفودٌ يرصف.
وتقول: إذا قطعن اليد عواسف، تركن
العواسف رواسف.

ر س ل — راسله في كذا، وبينها مكاتبات
ومراسلات، وتراسلوا، وأرسلته برسالة ورسول،
وأرسلت إليه أن أفضل كذا. وأرسل الله في الأمم
رُسُلًا. وأرسل الفصل في الإبل. وأرسل كلبه
وصقره على الصيد. وأرسل يده عن يده بعد
المصافحة. ووجهت إليه رُسُلُ أرسالا متتابعة:
رسلا بعد رسل جماعة بعد جماعة، وهو ريسله
في الفناء والنضال وغير ذلك. وراسله الفناء،
وهذا ريسلك الذي يرأسك الفناء أي يباريك
في إرساله. وأسترسل الشيء إذا تسلسل. وأسترسل
الشعر، ولا يجب غسل ما أسترسل من شعر الحية
ومن الذؤابة. وفي مشية هذه الدابة أسترسال إذا
لم يكن فيها سرعة. وسار سيرا رسلًا. وجعل
رُسُلًا، وناقة رسلًا، ورجل رسل: فيه لين
وأسترسال. ونوق مراسيل: رسلات القوائم،
وناقة مرسال. وشعر رسل: مسترسل. وهذه
الطاحنة تطحن طحنا رسلًا. وعلى رسلك: على

حينك أي أروذ قليلا. كما تقول: رويدك.
وجاء فلان على رسله: على ثؤدته. وما بها رسل:
لين. وأرسل القوم: عاد لهم رسل. ورسلت
فُصْلاني: سقيتها الرُّسُل. وامرأة مرَّاسِل: مات
بطلها فيبينها وبين الخطاب مراسله. وفي عنقها
مرسلة، وفي أعناقهن مرَّاسِل: فلائد. وترسل
في قراءته: تمهل فيها وتوقر. و"إذا أذنت قرسل"
ورسل قراءته: رتلها.

ومن المجاز: أرسل الله عليهم العذاب.
وأرسله الله عن يده: خذله. وأنا أسترسل إلى
فلان: أنبسط إليه. والسهام رُسُل المنايا، وظلنا
نتراسل بالألحاظ. وتقول: القبيح سوء الذكر
رَيْسِلِه، وسوء العاقبة زَيْسِلِه.

ر س م — عَفَّتْ رسومُ الدار، وما بقي منها
طللٌ ولا رسم. وترسمتُ الدار: نظرت إلى
رسومها. قال ذو الرمة:

أَن تَرَسَّمتُ مِنْ خِرْقَاءِ مَنزَلَةٍ

مَاءُ الْعَبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

وثوب مرسم: مخطط. قال كثير:

كَانَ الرِّيحُ الذَّارِيَاتِ عَشِيَةً

بِاطْلَالِهَا يَنْبِجُن رِبَطًا مُرْسِمًا

وَحُمُ الطَّعَامُ بِالرَّوْسَمِ وَالرَّوْشَمِ وَهُوَ لَوْجٌ فِيهِ

كُتِبَ مَقْشُورٌ، وطعام مرسوم ومرشوم. وقد

رَسَمَهُ وَرَسَمَهُ بَعْلَهُ . وَرَسَمَتِ الْإِبِلُ رَسِيمًا وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ ، وَإِبِلٌ رَوَاسِمٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أُنْذِرْتُمْ مِنَ الدِّينِ رَسِيمًا دَائِرًا .
وَالْمَكَارِمُ عَفَتْ رُسُومُهَا ، وَأَنْمَحَتْ رُقُومُهَا .
وَرَسَمْتُ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا فَارْتَسَمَ . وَأَنَا أَرْتَسِمُ
مَرَّاسِمَكِ : لَا أَتَخَطَّأُهَا ، وَمَنْعَ أَرْتَسِمُ إِذَا دَعَا ،
كَأَنَّهُ أَخَذَ بِمَا رَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ الْإِلْتِمَاءِ إِلَيْهِ .
قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فِي جُلُولٍ يُقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ أَرْتَسِمَا

وَرَسَمَ الشَّيْءُ : تَبَصَّرَهُ . وَرَسَمَ الْفُنَّاقِينَ الْأَرْضَ :
تَبَصَّرَ أَيْنَ يَحْمُرُ مِنْهَا . وَرَسَمَ هَذِهِ الْقَعِيدَةَ : تَبَصَّرَهَا
وَتَأَمَّلَ كَيْفَ هِيَ ؟ وَأَنَا أَرْتَسِمُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ شَيْئًا
أَيُّ أَتَذَكَّرُهُ وَلَا أَحْقُقُهُ .

رَسَنٌ - رَسَنَتُ الدَّابَّةَ : شَدَدْتُهَا بِالرَّسَنِ .
وَقَوْلُ : ضَعِ الْحَطَامَ عَلَى مَرَسِنِهِ وَخَطِيطِهِ وَهُوَ
أَنْفُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا أَحْسَنَ مَرَسِنَهَا ! . قَالَ الْعَبَّاجُ :

• وَفَاحَا وَمَرَسِنًا مُسَرَّجًا •

وَقَالَ :

وَتَرَى الَّذِينَ عَلَى مَرَّاسِنِهِمْ

يَوْمَ الْمِجَاجِ كَأَنَّ زِينَةَ الْجَنَنِ

الْخَلِ . وَقَوْلُ : أَرَغَمَ اللَّهُ مَرَّاسِنَهُمْ ، وَمَعَانِيهِمْ .
وَأَرَسَنَ الْمَهْرُ إِذَا أَقَادَ وَأَذَعَنَ وَأَعْلَى بِرَأْسِهِ .
وَأَرَسَنَ فُلَانٌ بَعْدَ الطَّلَاحِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

وَمَنْ تَعَلَّمَهُ الْقِيَادَ أَذْنَعَنَا

بِالْمَدِّ وَالتَّقْجِيمِ حَتَّى يَرَسِنَا

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

أَرَاكَ تَجْرِي إِلَيْنَا غَيْرَ ذِي رَسَنِ

وَقَدْ تَكُونُ إِذَا تُجْرِيكَ تُعْنِينَا

رَسٌ وَ - جِبِل رَاسٍ ، وَجِبَال رَاسِيَاتٌ

وَرَوَاسٍ . وَارْسَاها اللَّهُ تَعَالَى . وَوَسَا وَتَرَمَّى :

ثَبَتَ . وَرَسَتِ السَّفِينَةُ : أَتَمَّتْ إِلَى قَرَارٍ فَبَقِيَتْ

لَا تَسِيرُ . وَأَرَسَوْهَا بِالْمِرْسَاةِ وَهِيَ الْأَنْجَرُ . وَرَسَتْ

قَدَمَاهُ فِي الْحَرْبِ . (وَقُدُورُ رَاسِيَّاتٍ) لَا يَسْتَطَاعُ

تَحْوِيلُهَا لِثِقَلِهَا فَهِيَ فِي مَكَانِهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا أَرَمَسَى شَيْئًا أَقَامَ ، وَأَصْلُهُ

مِنْ إِرْسَاءِ السَّفِينَةِ . وَالْقَوَا مَرَّاسِيَهُمْ إِذَا أَقَامُوا .

وَالْقَتِ السَّحَابَةُ مَرَّاسِيًا . قَالَ زُهَيْرٌ :

وَأَيْنَ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ يَجْفَاتُهُ

إِذَا قُدِّمَتْ أَلْقُوا لَهَا الْمَرَّاسِيَا

وَقَالَ آخَرُ :

• إِذَا قَلَّتْ أَكْدَى الْوَدُوقُ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَا •

وَرَسَا الْفَعْلُ بِالشُّوْلِ إِذَا تَفَرَّقَتْ فَصَاحَ بِهَا

فَاسْتَقَرَّتْ .

الراء مع الشين

ر ش أ - عندى جارية من النساء ، أشبه
شئ ، بأرثاء ؛ وهو الغزال إذا تحرك ومشى .

ر ش ح - رَشَحَ جَبِينُهُ ، وبجبينه رَشَحٌ .
وتقول : لَرَشَحَتْهُ فِي الْجَبِينِ ، أحسن من شتم
بالمرنين . وجلده رَاثَحٌ بالعرق .

ومن المجاز : هو مُرَشِّحٌ للخلافة وأصله ترشيح
الطبية ولدها تؤوده المشى فترشَّح . وغزال راثح ،
وقد رَثَحَ إذا مشى وزأ ، وأمه مُرَشِّحٌ ، وقد
أرثحت ، كما يقال : مُشِدَّنٌ وأشدنت . ورَثَحَ
فلان لأمر كذا وترثَّح له . ورَثَحَ الندى النبات .
ورثَّح ماله : أحسن القيام عليه . وأسترثَّح
البهى : علا وارفع . قال ذو الرمة :

يقلب أشباها كأن متونها

بمسترثح البهى ظهور المداويك

ورثَّحَتِ القربةُ بالماء . ورثَّحَ الكوزُ . وكل
إناء يرثَّح بما فيه . وتقول : كم بين الفرات
الطاغ ، والوشل الراشح . قال الأخطل :

وإذا عدلت به رجلا لم تجد

فيض الفسرات كرا الأوشال

وأصابني بنفحة من عطائه ، ورثَّحَ من ممانه .

ر ش د - رشف الماء ورشيد وفيه رُشد
ورشد ورشاد ، وقد رَشَدَ يرشد ، ورشَدَ يرشد .

وأسترشدته فأرشدني . وأخذ في سبيل الرشاد .
وهو يمشى على الطريق الأسد الأرشد . وتقول
للسافر : راشدا مهديا ، ولن يقول أريد أن أفعل
كذا : رَشَدْتُ ورشَدَ أمرُك . ولا يعنى عليك
الرشد إذا أصاب وجه الأمر . وهو يهتدى إلى
المراشد .

من المجاز : هو لِرَشْدَةٍ إذا صح نسبه .

ر ش ش - رَشَّ عليه الماء . ورَشَّ البيت ،
ومكان مرشوش . ورَشَّيت السماء وأرشت .
وأصابنا رَشٌّ من مطر . وترشَّش عليه الماء ،
وأصابه رَشاشٌ منه . ورَشَّ الحائك النسيج بالمرشة .
وأرَشَّيت الطعنة ، وطعنته رِشَّةً ، ولما رشَّاش من
الدم . ويشوَاء رَشْرَاشٌ : يقطر ودكه . وقد
تَرَشَّرش . وأرَشَّ فرسه إرشاشا : عرفه بالركض .

ومن المجاز : من لم يدخل في الشر أصابه
من رشاشه . وتقول : قد ألح بنا العطاش ،
وما لنا منك إلا الرشاش .

ر ش ف - رَشَفَ الماء رَشفا ورَشيفا :
معه بشفته . قال :

سَقَيْنَ البشامَ المسك ثم رشفنه

رَشِيفَ الغُرَيْرِيَّاتِ ماءَ الوقائع

وأرشفه وترشفه . وهو رَشَافُ الفِضَالِ .
قال ذو الرمة :

طردت الكرى عنه وقد مال رأسه

كما مال رثاق الفِصالِ المَرَحِّ

وحوضُ رَشَفٍ : لا ماء فيه . وما بقي في الحوض

إلا رَشَفٌ : بقية يسيرة يُرَشَفُ . وفي مثل

« لَحَسَنُ مَا أَرْضَعْتَ ابْنُ لَمْ تُرِشْنِي » أى لم

تُدْهِبِ اللبنَ يضرب لمن يحسن ثم يسيء بأخوة .

وَرَشَفَ رَيْقَ المرأة ، وهى طيبة المَرَأَشَف .

وأمرأة رَشُوفٌ : طيبة الفم يصلح لأن يُرْتَشَفَ .

رشق - رَشَقَهُ بالسهم : رماه رَشَقًا ،

ونخرجوا يترشقون : يتناضلون . ورمينا رَشَقًا

ورِشَقَيْنِ وأرشاقًا وهو الوجه من الرمي ، يرى

المتناضلون بما معهم من السهام كله ثم يسودون

فكل شوط رَشَقٌ . وسمعتُ رَشَقَ قلعه ورَشَقَهُ

وهو صوته . وغلّام رَشِيقٌ ، وجارية رَشِيقَةٌ إذا

كانا في اعتدال ودقة ، وقد رَشَقًا ورَشَاقَةً .

ومن المجاز : رَشَقْتَنِي ببينها . وأرشتت الظبية

إلى مارأها : أحْدَتِ النظر . قال ذو الرمة :

كما أرشتت تحت أَرْطَى صريمة

إلى نباءِ الصويِّتِ الظباءِ الكوائسِ

ورَشَقَهُ بلسانه . وإياك ورَشَقَاتِ اللسان .

وتراشقوا بالسهم . وتراشقوني بأعينهم . وراشقني

مقصدي : بارأني في المسير إليه . قال كثير :

إذا مارَى قَصْدَ المَلَلِ لَحِقَتْ بِهِ

عَلَاةٌ كِرْدَاةُ القِدَافِ تُرَاشِقُهُ

كانها ترى راكبها فيقع سيرها حيث يقع قصده

وارادته . ورجل رشيق : ظريف . وخُطٌّ

رشيق . وقوس رشيقة : سريعة التبل .

رش ن - فلان أرشمُ راشنٌ : تشتم للطعام

متعين له . وقد رَشَنَ فلانٌ يَرَشُنْ إذا تطفل

وتحين . ورَشَنَ الكلب في الإناء : ولَغَ .

رش و - فلان يرتشي في حكمة وبأخذ

الرَّشْوَةِ والرَّشَى ، والرَّشَى رِشَاءُ النجاح . و"لمن الله

الرائى والمرئى" . ورشوته أرشوه ، وعن نعلب

هو من رِشَاءِ الفَرخِ إذا مدَّ رأسه الى أمه لتزقّه .

وأسترشى القصيلُ : طلب الرضاع .

ومن المجاز : امتدت أرشِيَةُ الحنظل والبطيخ

وسبورها وهى أغصانها . وقد أرشَى الحنظلُ .

وترشيت فلاناً : لايتنه كما يُصَانَعُ الحاكم بالرشوة .

ورشوت الدهر صبرا حتى قضى لى عليكم . ولقد

أبدع من قال :

ترشوا أجنتها المطنى مرأبها

طعما بأن يتأشمن من الصدى

الراء مع الصاد

رصد د - رَصَدْنُهُ وأر تصدته وترصدته

نحو رقبته وارقبته وترقبته : قعدت له على طريقه

أَتَرْقِبُهُ ، وراصدته راقبته . وتراصد الرجلان .
وقال ذو الرمة :

يراصدها في جوف حذبة ضيق

على المرء إلا ما تحترق حالها

وقعدت له بالمرصد والمِرْصاد والمرْصد والرَّصد .
وقوم رَصَدَ جمع راصد نحو حرس وخدم (فإنه
يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا) وفلان يخاف
رَصْدًا من قدامه وطلباً من ورائه أى عدوا يرصده
(فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِئًا بِأَرَصَدًا) وسَمِعَ
رصيداً : يرصد لئيب . وناقاة رَصودٌ : ترصد شرب
الإبل ثم تشرب .

ومن المجاز : أنا لك بالمرصد والمِرْصاد أى
لا تفوتنى (إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ) والمنايا للرجال
بمرصد . وقد أُرْصدتْ هذا الجيش للقتال ، وهذا
الفرس للطراد ، وهذا المال لأداء الحقوق إذا
أعدته لذلك وجعلته بسبيل منه . وأُرْصدتْ
لك خيراً أو شراً ، وأُرْصدتْ لك العقوبة . وأنا لك
مُرْصدٌ بإحسانك إلى حتى أكافئك . وفلان يرصد
الزكاة في صلة إخوانه أى يضمها فيها على أنه يعتد
بصلتهم من الزكاة . ولا تُحْطِطْك منى رَصَدَاتُ
خير أو شر أى أكافئك بما يكون منك : وقال كثير :

سأجزيه بها رَصَدَاتِ شكري

على عُدْوَاهِ داري واجتنابي

وهي المزاوت من الرَصْدِ الذى هو مصدر رَصَدَهُ
بالمكافأة ويجوز أن يكون جمع الرَصْدَةِ وهي
المطررة .

ر ص ص — بَيَانٌ مَرْصُوصٌ وَمَرْصُصٌ .
وقد ارتصيت الجنادل وترصصت . وفي أسنانه
رَصَصٌ . ورجل أرض وامرأة رَصَاءٌ . وتراصوا
في الصلاة وارتصوا . ورصيت الدجاجة والنعامة
بَرَصَها : سَوَّتهُ بِمَنَاقِرِها ورجلها لتقع عليه .
وبَيَضَ رَصِيصٌ . قال امرؤ القيس :

على نَقِيصٍ هَيَّيْ لَهُ وَلَعْرَسَ

بمعرج الوعاء بَيَضَ رَصِيصٌ

وامرأة رصاء الفخذين : خلاف بَدَاءٍ . ورُصِتْ
على القبر الرصاص : رُكِبَتْ عليه الحجارة جمع
رَمَاصَةٍ .

ومن المجاز : إن فلاناً لَرَمَاصَةٌ إذا كان بخيلاً
يشبه بالبحر أو بهذا الجوهر كما قيل : رَجُلٌ فِلَازٌ .

ر ص ع — رَصَعَ التاج : حَلَّاهُ بِكَوَاكِبِ
الحلية . وما أُلْمَحَ حَلِيَّةٌ سَيْفَكَ وَسِرْجَكَ وَرِصَانَهَا
وهي حلق الحلل المستديرة ، الواحدة رَصِيعة .
ورَصِيعةُ الجلام : العقدة التي عند المَعْذِرِ كَأَنَّهَا
قَلَسٌ . ورَصِيعةُ المصحف : زُورُهُ . ورَصَعْتُ
السَّيْرَ : عَقَدْتُ فِيهِ عُقُداً مِثْلَهُ . ورَصَعَ الطائرُ
عشه بالقضبان والريش : قارب بعضه من بعض

ونفسه . وأسانته مرصعة مرصعة . وتراصع
المصفوران : تصافدا . وراسع الطائر أثناه .

ر ص ف - رَصَفَ الحجارة ورَصَفَهَا .
وجرى الماء على الرَّصِيفِ والرَّصَافِ وهي الصخر
المرصوف . قال العجاج :

• مِنْ رَصِيفٍ نَازِعٍ مِيلًا رَصَفًا •

وتراصفوا في الصلاة وفي القتال . وتقول :
تراصفوا ثم تقاصفوا . وشد فوق سهمه وأصل
نصله بالرَّصَافِ وهو ما يُرَصَفُ به من القَبِّ وهو
الرَّصَافَةُ والرَّصْفَةُ . ورَصَفَ إحدى قدميه إلى
الأخرى : ضمها . وتراصفت أَسَنَاتُهُ تراصُّفاً وهو
تنضيدها وأصطلكت رَصَفَاتِهَا وهما عينا الركبتين .
ومن المجاز : امرأة رَصُوفٌ : ضيقة الحن .

ورجل رصيف : محكم العمل ، وقد رَصَفَ رَصَافَةً
ويقال : أجاب بجوابٍ مترصٍ حصيف ، بين
رصيف ، ليس بسخيف ولا خفيف . وهذا
أمر لا يُرَصَفُ بك . وهو راصف بفلان :
لا تثق به .

ر ص ن - رَصَنَ البناء وغيره رَصَانَةً فهو
رَصِينٌ مَرَصِينٌ فهو مَرَصُونٌ ، وأَرَصَنَ فهو مَرَصَنٌ .
وتقول : هذه درع رصينة حصينة .

ومن المجاز : له رأى رصين ، وكلام متين
رصين . وهو رصين الرأي . وممعتهم يقولون :

رَصَنَ لِي هَذَا الْخَبْرَ بِمَعْنَى حَقَّقَهُ . وَإِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا
فَارَصَنَهُ وَأَقْتَنَهُ .

الراء مع الضاد

ر ض ب - تَرَضَّبَ المرأة : تَرَشَّفَ رَضَابُهَا
وَبَاتَ يَرَضُّبُ رِيقَهَا .

ر ض ح - رَضَّحَ رَأْسَ الْحَيَّةِ وَرَضَّحَهُ . وَرَضَّحَ
النَّوْى وَرَضَّحَهُ . وَهَمْ يَرَضَّحُونَ وَيَرَضَّحُونَ
بِالنَّشَابِ : يَرَامُونَ بِهِ . وَرَأَيْتَهُمْ يَرَضَّحُونَ الْخَبْزَ
وَيَرَضَّحُونَهُ : يَكْسِرُونَهُ وَيَاكُلُونَهُ . وَأَمَّا رَضَّخْتُ
لَمْ مِنْ مَالِي رَضَّخَةً وَأَمَرْتُ لَمْ بِرَضَّخٍ ، وَالْمَسَاكِينُ
يَرَضَّخُ لَمْ ، وَعِنْدِي رَضَّخٌ مِنْ خَبْزٍ وَوَقَعَتْ رَضَّخَةٌ مِنْ
مَطَرٍ وَرَضَّخْتُ مِنْهُ فَبَانَلَاءُ ، وَمِنْهُ فَلَانٌ يَرَضَّخُ
لُكْنَةً أَعْجِمِيَّةً إِذَا لَمْ يَمُتْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهَا .

ر ض ض - ضَرَبَهُ فَرَضَّ عَظَامَهُ : دَقَّهَا .
وَكَانَ فِي الْكُفَّةِ رَضَّاضُ الْأَلْوَابِ . وَطَارَ قَضَّاضًا
وُوضَّاضًا . وَكَثُرَ عِنْدَهُ الرُّضُّ وَالرُّضِيضُ وَهُوَ التَّمَرُ
الْيَابِسُ يَرُضُّ وَيُلْقَى فِي الْحَلِيبِ . قَالَ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا

تُضَبِّقُ مَحْضًا وَتُنَدِّي رَضًّا

وشرب المِرْضَةِ والمِرْضَةُ وهي الرِّثْمَةُ . قَالَ
ابن أحر :

إِذَا شَرِبَ الْمِرْضَةَ قَالَ أَوْكِي

عَلَى مَا فِي سَقَائِكَ قَدْ رَوَيْنَا

وفلان رَضِعَ اللُّؤْمَ : وهم رَضَعَاءُ اللُّؤْمِ . وبينهما رَضَاعُ الكَأْسِ . وقال الأَعشى :

قُسِبُ لِمَقْرُودِينَ يَصْطَلِيَانِهَا

وبات على النار الندى والمحلق

رَضِيحِي لِنَانٍ نَدَى أَمَّ تَقَاسِمَا

بِأَتَمِّ دَاجٍ عَوْضُ لَا تَنْفَوُقُ

ولثيم راضعٌ ورَضَاعٌ : مبالغٌ في اللُّؤْمِ ، وأصله

أَن يَرْضَعَ شاته لثلاً يُسْمَعُ صَوْتُ حلبه . قالت

لُبَابَةُ الأَسَدِيَّةِ :

هَجْمَةُ رَضَاعٍ لثِيمِ المَزْدَقِ

لَا يُطْعَمُ الضَّيْفُ إِذَا لَمْ يَفْرِقْ

ولما نقلوه إلى معنى المبالغة في اللُّؤْمِ بنوا فعله

على فَعَلٍ فقالوا : رَضَعَ رَضَاعَةً فهو رَضِيعٌ . ويقال

للشعاذ : الراضع لأنه يَرْضَعُ النَّاسَ بِسؤاله . قال جرير :

وَيَرْضَعُ مِنْ لَاقٍ وَإِنْ يَلْقَى مُقْعِدَا

يَقُودُ بِأَعْمَى فَالْفَرْزُوقُ سَائِلُهُ

وما حمله على ذلك إلا الأَوُّمُ والرَضَاعَةُ وإلا اللُّؤْمُ

والرَضِيعُ . وتقول : أَسْتَعِذُّ مِنَ الرَضَاعِ ،

كما تستعِذُّ مِنَ الضَّرَاعِ : من النَّذْلِ . وهبُتِ

الرَضَاعَةُ وهي رِيحٌ بين الدبور والجنوب تسمى :

المُصْبِرِيَّةَ لأنه يَنْزُرُ عنها المسال كأنها ترضع ألبانها

فتذهب بها .

رَضَى فـ - ابن رَضِيفٍ : أوغر بالرَضَفِ ،

وهو المجاورة المحمئة . قال المستوخر :

مَنْ أَرْضَ بالأَرْضِ : أَرَبَ بها فلم يبرح لأنها

تُثْقَلُ شَارِبِهَا فَتُرْبِضُهُ ، وَصِفَتْ بِفَعْلِ شَارِبِهَا مجازاً ،

وأما المِرْضَةُ بالكسر فلأنها تَرْضَهُ إلى الأرض أى

تكسره إليها وتُجْبِلُهُ أو تُفْتَرُ عظامه وتكسرها .

والماء يجرى على الرَضَارِضِ وهو الحصى الصغار .

والحصى يَرْضِضُ عَنْ أَخْفَانِهِ . وأمرأة

رَضَارِضَةٌ مِنَ السَّمَنِ . وكَفَّلَ رَضَارِضٌ .

ومن المجاز : سَمِعْتُ بِمَا نَزَلَ بِكَ فَفَتَّ كَبْدِي

وَرَضَّ عَظَامِي .

رَضَعَ - رَضَعَ الصَّبِيُّ النَّدَى وَارْتَضَعَهُ

وَضَعَا وَرَضَعَا تَحْنِيْقٍ وَسِرْقٍ ، وَرَضَاعاً وَرَضَاعَةً .

وصبى راضع ، وصبيان رَضَعٌ ، وأرضعته أمه ،

وهي مُرَضِعٌ ومُرَضِعَةٌ ، وهن مُرَاضِعُ (وَحَرَمُنَا

طَلِيَةُ المَرَاضِعِ) وهو رَضِيعِي ، وراضعته وتراضعنا .

وراضعٌ ولده رَضَاعاً : دفعه إلى الفطْر ، وأسترضع

ولده : طلب لإرضاعه (وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا

أَوْلَادَكُمْ) وَارْتَضَعْتِ العَنَزَ رَضَعَتْ نَفْسَهَا . قال :

إِنِّي وَجَدْتُ بَنَى أَعْيَا وَحَالَهُمْ

كَالْعَنَزِ تَعْطِفُ رَوْقِهَا فَتَرْضِعُ

ومن المجاز : فلان يَرْضَعُ الدُّنْيَا وَيَذْتَمُهَا .

قال عبد الله بن همام :

وَذَقُوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا

أَفَلَا بَقِيَ حَتَّى مَا يَذَرُ لَهَا تُحُلُّ

يَفْشُ الْمَاءُ فِي الرِّبَاتِ مِنْهَا

نَشِيشَ الرُّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ

وَسُرِبَتْ الرُّضْفَةُ . وَجَمَلَ مَرُضُوفٌ : يُلْقَى

الرُّضْفُ فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَنْشَوَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ عَلَى الرُّضْفِ إِذَا كَانَ قَلَقًا

مَشْخُوصًا بِهِ أَوْ مَنَاطًا . وَرَضَفْتُهُ رَضْفًا : أَغْضَيْتُهُ

حَتَّى حَمَى كَأَنِّي جَعَلْتُهُ عَلَى الرُّضْفِ . وَشَاةٌ مَطْفَنَةٌ

الرُّضْفُ : لِلْسَّيْنَةِ . وَفُلَانٌ مَا يَنْدَى الرُّضْفَةُ أَيْ

هُوَ يَجِيلُ . وَ" خَذَ مِنَ الرُّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا " مِثْلُ

فِي أَغْتَنَامِ النَّزْدِ مِنَ الْبَغِيلِ .

رَضَمَ - رَأَيْتُ إِبْلًا كَالرِّضَامِ وَالرِّضْمِ وَهِيَ

مَحْضُورٌ عِظَامُ الْوَاحِدَةِ رَضْمَةً . وَبَنَى دَارَهُ بِالرِّضَامِ .

وَبَنَاءُ رَضْمٍ : مَبْنَى بِالصَّخْرِ ، وَبَنَى بَنَاءً قَدْ رَضَمَ

فِيهِ الْجِمَارَةَ : وَضَعَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

رَضَى وَ - فَعَلَ ذَلِكَ أَبْتَنَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ

وَرِضَاهُ وَرِضَايَتُهُ ، وَطَلَبَ مَرَايَئِيَّ اللَّهَ فِيمَا فَعَلَ .

وَرِضِيَّتُهُ وَرِضِيَّتُهُ بِهِ صَاحِبًا . وَهَذَا شَيْءٌ رِضَاً :

مَرَضِيٌّ . وَمَا فَعَلْتُهُ إِلَّا عَنْ رِضْوَةِ فُلَانٍ . قَالَ

رُؤَيْسُ شَاعِرٍ فَرَاةٌ :

وَقَالَتْ بَنُو لُحْطَانِ أَنْتَ تَحْمُوطُنَا

عَلَى رِضْوَةِ الرَّاضِينَ وَالسَّخَطَاتِ

وَأَعْطَاهُ حَتَّى ارْضَاهُ وَرِضَاهُ . وَاسْتَرْضَيْتُهُ : طَلَبْتُ

رِضَاهُ . وَتَرْضَيْتُهُ بِعَالٍ إِذَا طَلَبْتُ رِضَاهُ بِجَهْدٍ مِنْكَ .

وَاسْتَرْضَيْتُهُ : طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَرْضِيَنِي . وَارْتِضَاهُ

لِمَصْحَبَتِهِ وَلِخِدْمَتِهِ . وَتَرْضَايَاهُ ، وَوَقَعَ بِهِ التَّرَاضَى .

الرَّاءُ مَعَ الطَّاءِ

رَطَبٌ - شَيْءٌ رَطْبٌ وَرَطِيبٌ : مِثْلُ

بِالْمَاءِ أَوْ رَخَصٌ فِي الْمَتْنَةِ ، وَقَدْ رَطَّبَ رُطُوبَةً .

وَرَطَّبْتُ الثَّمَرَةَ : بَلَّغْتُهَا . وَجَزَائِ الْمَاشِيَةِ

بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَهُوَ الْكَلَاءُ الرُّطْبُ . وَأَرْضٌ

مُغَشَّةٌ مُرْطَبَةٌ . وَوَفَّرْتُ الرُّطْبَةَ فِي أَرْضِ فُلَانٍ

وَالرُّطَابُ وَهِيَ الْقَتْتُ الرُّطْبُ . وَرَطَّبْتُ الْفَرَسَ

أَرَطُّهُ رَطْبًا : عَظَمْتُ الرُّطْبَةَ ، وَفَرَسٌ مَرُطُوبٌ .

وَأَرَطَبْتُ النَّخْلَةَ : جَاءَتْ بِالرُّطْبِ . وَأَرَطَبَ

الْبُسْرُ : صَارَ رُطْبًا . وَأَرَطَبْتُ أَرْضَهُمْ : كَثُرَ

رُطْبُهَا . وَأَرْضٌ بَنَى فُلَانٌ مُرْطَبَةٌ . وَأَرَطَبَ فُلَانٌ :

كَثُرَ عِنْدَهُ الرُّطْبُ . وَرَطَّبَ الْقَوْمَ : أَطْعَمَهُمُ

الرُّطْبَ . وَقَوْلُ : مَنْ أَرَطَبَ نَخْلَهُ وَلَمْ يُرَطَّبْ

خَبِثَ فَعَلُهُ وَلَمْ يَطْلُبْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَطَّبَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَتَرَطَّبَ ،

وَمَا زِلْتُ أَرَطُّهُ وَهُوَ رَطِيبٌ بِهِ . وَمَا رَطَّبَ لِسَانِي

بِذِكْرِكَ ، إِلَّا مَا يَلْتَنِي بِهِ مِنْ بَرَكٍ . وَعَيْشٌ

رَطِيبٌ : نَاعِمٌ . وَجَارِيَةٌ رَطْبَةٌ : رَخِصَةٌ نَاعِمَةٌ .

وَرَجُلٌ رَطْبٌ : فِيهِ لِينٌ . وَأَمْرَاءُ رُطْبَةٌ : فَاجِرَةٌ ،

وَفِي شَتَائِهِمْ : يَا أَبْنَ الرُّطْبَةِ . وَخَذَ مَا رَطَّبَتْ يَدَاكَ

أَيَّ مَا وَجَدْتَهُ رَطْبًا نَافِئًا .

ر ط ل - الصاع ثمانية أرطال ، والمُتَدَرَطْلان . وباعَ الحَبَّ مُرَاطِلَةً . وإن فلاناً يُرَطِّل شَعْرَهُ : وما به إلا تجديد الثوب وترطيل الشعر وهو تليينه بالأدهان وتمشيطة . وغلام رَطْلٌ : فيه رخاوة . قال :

إني لَجَشَّامٌ لها مَرُّ العمل

إذا الغلام الرطل وافاه الكسل

وقيل : هو الحدَثُ لم تستحكم قوته والذي لا ضياءَ عنده .

ر ط م - ارتطم في الوحل : وقع فيه .

ومن المجاز : ارتطم فلان في أمر : لا يجد منه تحمُّلاً ، وارتطم عليه أمره : سُدَّتْ عليه مذاهبه . ووقع في مضيق ومرتعلم . وفي حديث عليّ رضي الله تعالى عنه « فقد ارتطم في الرابا » .

ر ط ن - كلمة بالرَّطَانَةِ والرَّطَانَةِ ورَطْن له يرطُن : كلمة بالمجبية ، ولا ترطُن له . وراطنه مراطنة ، وراطنتِ الفرس . ورأيت أعجميين يتراطنان . قال ذو الرمة :

دَوِيَّةٌ ودَجَى ليلٍ كأنها

يَمَّ تَرَاطُنٌ في حافاته الرُّومُ

ويقولون : مارطيناك وما رطيناك بالخلفة والتفعل .

الراء مع العين

ر ع ب - هو مرعوب ، وقد رَعَبْتَهُ رُعْباً . وفعل ذلك رُعْباً لا رُعْباً أى خوفاً لا رغبة . ورجل رِعَابَةٌ : فَرُوقَةٌ . وتقول : هو في السلم يَلْعَابُهُ ، وفي الحرب رِعَابُهُ . وامرأة رُعْبِيَّةٌ : شَطْبَةٌ تَارَةٌ ، ونساء رعابيب .

ومن المجاز : سبيلٌ راعب : يَرَعَبُ بكثرته وسعته ومثلته الوادى ، ومنه رَعِبَتِ الخوَصُ : مَلَأَتْهُ . وَحَسَى مُتَرَايِبٌ ومثلهم : واسع يأخذ الماء الكثير الجمل . وحمَّام راعى : شديد الصوت قوته في تطريسه يروع بصوته أو يملأ به بحماريه ، وعندى حمام له ترعيب وتطريب . ورجل رَعِيب العين ومرعوب العين : جبان ما يصر شيئا إلا فزع منه .

ر ع ث - في أذنيه رَعَثَانِ : قوطان ، ولها رَعَثٌ ورعاث وما تذبذب من قسط أو قلادة فهو رَعَثَةٌ ورَعَثَةٌ . وصبي مُرْعَثٌ مقسوط . قال رؤبة :

* رقرقة كالرثا المرعث *

ومن المجاز : صاح ذو الرَعَثَاتِ أى الديك ، ورَعَثَاهُ الناكستان تحت منقاره . قال الأخطل :

ماذا يؤرقنى قَدَمَا ويُسهرنى

من صوت ذى رَعَثَاتٍ ساكن الدار

وزَيْنَ المَوَادِح بِالرَّعْتِ وَهِيَ الذَّبَابُ مِنَ المَهَنِ .
وَتَفْتَحُ رَعْتُ الرِّمَانِ وَهُوَ زَهْرُهُ الَّذِي يُسَمَّى الْجُثَارَ
وَشَاةُ رَعْتَاءَ : لَهَا تَحْتَ أُذُنَيْهَا زَمَّتَانِ .

ر ع د - أَصَابَتْهُ رِعْدَةٌ مِنَ البَرْدِ وَالخَوْفِ ،
وَارْتَعَدَ وَأُرْعِدَ ، وَأُرْعِدَهُ الخَوْفُ . وَرَجُلٌ رَعْدِيدٌ
وَرَعْدِيدَةٌ : جَبَانَ تَصِيْبُهُ رِعْدَةٌ مِنْ خَوْفِهِ ، وَرَعْدَتِ
السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ . وَبَحَابُهُ رَاعِدَةٌ وَبَحَابُ رَوَاعِدِ .

وَمِنَ المَجَازِ : رَعَدَ لِي فُلَانٌ وَبَرَقَ : أَوْعَدَ ، قَالَ :
فَإِذَا جَعَلْتَ بِلَادَ فَارَسَ دُونَكَ
فَارُعِدْ هُنَاكَ مَا بَدَأَ لَكَ وَأَبْرُقْ

وَفِي تَجَاوُزِ رُعُودٍ وَبُرُوقٍ : كَلِمَاتٌ وَعِيدٌ .
وَرَعَدَتْ لِي فَلَاحَةٌ وَبَرَقَتْ : تَحَسَّنَتْ وَتَحَرَّضَتْ .
وَيُقَالُ لِلْقَزِيعِ : أُرْعِدْتُ فَرَائِصَهُ . وَفِي مَثَلٍ : رُبُّ
صَلَفٍ تَحْتَ الرَّامِدَةِ ، لِمَنْ يَتَكَلَّمُ كَثِيرًا وَلَا خَيْرَ
عِنْدَهُ . وَجَاءَ بِذَاتِ الرُّعْدِ وَالصَّلِيلِ : بِالذَّاهِيَةِ ،
وَبِذَوَاتِ الرُّوَاعِدِ : بِالذَّلَوَامِي . وَأَطْلَعْنَا الرُّعْدِيدَ
وَهُوَ الْفَالُودِجُ . وَقَدْ تَرَعَّدَ : تَرَجَّجَ . وَكَتَيْبٌ
رَعْدِيدٌ وَمُرْعَدٌ : مَنَالٌ ، وَقَدْ أُرْعِدَ إِرْعَادًا . قَالَ
العَبَّاسُ :

* فَهِيَ كَرَمِيدِ الكَتَيْبِ الأَهِمِ *

وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِمَنْظُورِ الْفَقْعِيِّ :

وَكَفَلَ يَرْتَجِّجُ تَحْتَ التَّجْسِيدِ

كَالْعَصَصِ مِنَ المُهْدَاتِ المُرْعِدِ

وَهِيَ التَّخْفُوضُ مِنَ الرَّمْلِ وَمَا تَهْدُ مِنْهُ الْوَاحِدُ
مُهْدَةً يَوْزَنُ المُهْدَةُ . وَجَارِيَةٌ رَعْدِيدَةٌ : نَاعِمَةٌ تَارَةً .
وَجَوَارٍ رَعَادِيدُ . قَالَ الأَخْطَلُ :

قَدْ يَكُونُ الصَّبَا مَنِيَّ بَمَزَلَةٍ

يَوْمًا وَتَقْدَانِي المِيفُ الرَعَادِيدُ

ر ع ش - شَيْخٌ رَعِشٌ وَمُرْعَشٌ وَقَدْ رَعِشَ
رَعَشًا ، وَأُرْعِشَهُ الْكِبَرُ وَرَعَشَهُ ، وَأُرْعِشَتْ يَدَاهُ .
وَتَقُولُ : ارْتَعَدْتُ مَفَاصِلَهُ ، وَارْتَعَشْتُ أُنَامِلَهُ ؛
وَفُلَانٌ يَرْتَعِشُ رَأْسَهُ مِنَ الْكِبَرِ وَيَرْجِفُ ، وَبِهِ
رِعْشَةٌ وَرُعَاشٌ .

وَمِنَ المَجَازِ : فُلَانٌ رَعِشُ الْيَدَيْنِ : جَبَانٌ .
وَأَنَّهُ لَرَعِشٌ إِلَى الْقِتَالِ وَإِلَى المَعْرُوفِ : سَرِيعٌ إِلَيْهِ .
وَبِهِ رِعْشَةٌ إِلَى لِقَاءِ المَدُونِ . وَأُرْعِشَتْهُ الحَرْبُ :
أَعْلَجَتْهُ . وَدَابَّةٌ رَعَشَاءُ : مُتَفَضِّلَةٌ مِنْ شَهَادَتِهَا
وَنَشَاطِطِهَا .

ر ع ص - بَرَقَ رَاعِصٌ : مُضْطَرِبٌ فِي لَمَعَانِهِ .
وَارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ : انْتَفَضَتْ ، وَرَعَصَتْهَا
الرِّيحُ . وَتَقُولُ : رَعَصَهُ ثُمَّ صَرَعَهُ . وَارْتَعَصَتِ
الْحَيَّةُ : تَلَوَّتْ .

ر ع ظ - وَعَظْتُ المَهْمَ : كَسَرْتُ رُغْظَهُ
وَهُوَ التَّعَبُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ أَصْلُ التَّعَبِ . وَسَهْمٌ
مَرُوعُوطٌ . وَتَقُولُ : مَا يَدُجُّ سَيْخُ النَّصْلِ فِي رُغْظِهِ ،
كَأَدَجَّتْ أَنْتَ فِي رُغْظِهِ .

ومن المجاز: إنك لتكسر على أَرْعَاطِ النَّبْلِ إذا اشتد عليه غضبه . قال قتادة بن مُعَرَّبٍ اليشْكُورِيُّ:

يَحْذَرُ أَهْلَ الْعِرَاقِ الْمَجَاجَ بْنَ يَوْسَافِ التَّقْفِيَّ :
حَذَارِ حَذَارِ اللَّيْثِ يَحْرِقُ نَابَهُ

ومن المجاز: رَعَفَ أَفْهَهُ : سبق دمه ، والرَّعَافُ: الدم السابق . وأستعرف فلان كقولك : أَسْتَقَاءَ . ولاثوا على مرأعهم : على أنوفهم ، ولُوْثَى على مَرَأَعِكَ : تلمى على أفك ومأحوله . قال ذوالرمة :

ويكسر أَرْعَاطًا عَلَيْكَ مِنَ الْحَقْدِ
ويقال : طلبت الحاجة فاستقدت عليها حتى أَرْتَدْتُ عَلَى أَرْعَاطِ النَّبْلِ .

إذا كَلَفْنَا نَفْحَةً مِنْ وَدِيقَةٍ
ثَنِينًا بُرُودَ الْعَصَبِ فَوْقَ الْمَرَاعِفِ
وما أَمْلَحَ رَاعِفٌ أَفْهَهَا وَرَوَاعِفٌ أَنْوْفَهُنَّ وَهُوَ طَرَفُ الْأَرْنَبَةِ . وظهر لنا رَاعِفُ الْجَبَلِ وَهُوَ مَقْدِمَةُ وَرَوَاعِفُ الْجَبَالِ . ورأيتن رَوَاعِفَ الْجَادِيَّ . قال :

رَعَع - فلان رَعَاعَةٌ مِنَ الرِّعَاعِ . وفي الحديث : «إني أخاف عليكم رَعَاعَ النَّاسِ» وترعرع الصَّبِيُّ : شَبَّ وَتَحَوَّلَ . ويقال إذا ترعرع الولد ترعرعَ الْوَالِدُ . ورعرعه الله . وتقول : رعاه الله ورعرعه ، وأرساه على الرشد ولازعزعه . وشبان رَعَارُعُ . قال لبيد :

وسرِبَ كَيْمِينَ الرَّمْلِ عُوجَ إِلَى الصَّبَا
رَوَاعِفَ بِالْجَادِي حَوْرِ الْمَدَامِجِ
شِبْهُ تَرْدُعِ أَرَانِبِينَ بِهِ بَازِرُ الرَّعَافِ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِ جَمِيل :

وتبكي على إثر الشباب الذي مضى
أَلَا إِنْ أَخَذَانَ الشَّبَابِ الرَّمَاعُ
جمع رَعَرٍ وهو الحسن الاعتدال .

تَضَمَّنَ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّمَا أَلْ
أَنْوَفُ إِذَا اسْتَعْرَضْتَنَ رَوَاعِفُ
وَقَتَارَعَا ، ورماح رَوَاعِفُ . وأرعف قربته ، ومَلَأَهَا حَتَّى رَعَفَتْ . قال :

رَعَف - فرس راعف : سابق ، وخيل رَوَاعِفُ ، وقد رَعَفَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ يَرَعُفُهَا . وفي الحديث : «أَرَعَى» تقدى . ورَعَفَ فلان بين يدي القوم وأسترعف : تقدم . قال الأودى :

• رَعُفَ أَمَلَاهَا مِنْ أَسْتَلْثَمَاهَا •

كفوهُمُ الشُّوْكَهَ وَأَسْتَرَعَفُوا
أَمَامَهُمْ يَمْشُونَ أَوَّلَى الْخَيْسِ

ويتناحن نذكرك رعل بك الباب . وتقول :
ما في بني فلان عيب يعرف ، إلا أن جفانهم تقى
وكؤوسهم ترعل . وفلان يرعل أنه على غضبا
إذا اشتد غضبه . وما أحسن مراعى أقلامه
ومقاطرها .

رعل ل - رأيت رعلة من الخيل ورعلا وهي
الجماعة المتقدمة ، وأقبلت الخيل رعالا وأراعىل .
وجئت في الرعيل الأول . وأستعل : خرج
في الرعيل الأول في الغزو . قال تابط شرا :
متى تبغى مارمت حيا مسلما
تجنى مع المسترعل المتعبل
وجاء القوم مسترعلين أرسالا .

ومن المجاز : أقبلت أراعىل الرياح ، ونشأت
أراعىل السحاب . قال رؤبة :
• تربي أراعىل الجهم الخویر •

وفلان يمر أراعىله : متهلل من ثيابه . وثوب
أرعل : طويل مسترخ . وعشب أرمل : طال
حتى أنثى . قال :

• أرمل مجاج الندى مئانا •
يمت بالندى : يرشح . وضرب أرمل : يقطع
الحم فديله . قال الفرزدق :

يمى إذا اختلط السيوف نساءنا
ضرب يطير له السواعد أرمل
وتركت عيالا رعلة : كثيرا .

ورع ن - بدا رعن الجبل ورعانه وهو أنف
شاخص منه . وبصغيره سمى الحصن الذى قيل
للكه : ذورعين . وجبل أرعن : ذورعان
طوال .

ومن المجاز : رجل أرعن طويل الأنف .
ولقوهم بأرعن : يمشى كالجبل الأرعن . الأثرى
الى قول مارق :

ومن أجا حولى رعان كأنها
قنابل خيل من كبيت ومن ورد
كيف شبه الرعان بالجوش . وفيه رعن ورهونه :
طول في حق ، ورجل أرعن وأمرأة رعناه وقوم
رعن . وقال الفرزدق :

لولا أبى عتبة عمرو والرجاء له
ما كانت البصرة الرعناء لى وطننا
أراد رعن أهلها .

رعى - رعاك الله وأحسن رعايتك .
وهو راعيم وهم رعيته ورعاياه . وليس المرعى
كل راعى . ويقولون للمرأة : راعية البيت . وأسترعى
الله خليفته خليفته . ورعى له عهدته وحرمة .
وما أروعك للعود . وأرعى طيه : أبغى . وهو
حسن الرعى والرعى ، كاليتوى والبقيا . وأرعوى
عن القبيح . ورعى المشاة الكلاء وأرعت ،
ورعاها صاحبها . وهو راعى الإبل وهم رعاتها

ورماؤها ورعاؤها ورعيانها . ورجل رَعيَّةٌ
ورَعيَّةٌ : حسن الرعية للإبل . قال :

يسوقها رَعيَّةٌ جافٌ فُضِّلَ

إن رعت صِلَ وإلا لم يُصَلَّ

وأخرجها إلى المرعى والرعي . وإبل راعية
ورواج . والحمار يراعى الحمر : يرى معها .
وظلت الإبل ترأى . وأسترعت راعى سوء
وروقى سوء . وفى مثل « من أسترعى الذئب
ظلم » وأرعى الأرض : كثر مرعاها . وأرض
مرعيةً . وأرعى الله البهائم : أنبت لها المرعى .

ومن المجاز : رعىَ النجوم وراعتها ،
وطالت على رعية النجوم . قالت الخنساء :

أرعى النجوم وما كُفِّت ريعها

ونارة أُنشئ فضل أطلارى

وراعيت الأمر : نظرت لإلام يصير . وأنا
أراعى فلانا : أنظر ماذا يفعل . وأرعيته سمعى
وأرعى سمعك وراعى سمعك . وما فى رأسه راعية :
قلة لأنها ترعى فى الرأس وهو مرعاها .

الراء مع الغين

رغب — هو راعب فيه وراغب عنه ،
ورغب فيه وأرتقب ، ورغب عنه ، ورغب بنفسه
عنه . وفى الحديث « يا عثمان لا ترغب عن سقى فإن

من رغب عن سقى فأت قبل أن يتوب ضربت
الملائكة وجهه عن حوضى » وفى عنه مرغب .
وخطب فلان فأصاب المرغب . قال السجاء :
إن لنا خلاهما مضمباً * نجل مُقدَّاةً التى تخطبنا
زبدُمنةً فأصاب المرغباً * فأكثرا إذا ولدا وأطيا
مُقدَّاةً أم سعيد بن زيد مناة . ومالى فيه رغبة
ورُغْبى ورغْباء . واللهم إليك الرغْباء ، ومنك
التَّلباء . وقد قُتِرَ رغباتهم . وإلى الله أرغب ،
وإليه أرفع رغبتي أن يعصنى . ورغبته فى محبته
وتراغبوا فى الخير . وإنه لو هو ب للرغائب وهى
نفائس الأموال التى يُرغب فيها ، الواحدة رغبة .
وتقول : فلان يُبِيدُ الرغائب ، ويُفِيء الرغائب .
ورجل رغب : واسع الجوف أَكُول . وقد
رَغِبَ رُغْباً . و« الرغب شؤم » .

ومن المجاز : واد رغب : كثير الأخذ للساء ،
وواد زهيد : قليل الأخذ . وحوض وسقاء
رغب وفرس رغب الشخوة : واسع الخلفو كثير
الأخذ من الأرض . وتراغب الوادى : اتسع .
ورغب رأيه أحسن الرغب : إذا كان متغيا واسع
الرأى . وأرغب الله قدرك : وسعه وأبعد خطوه .
وأشد الأصمى :

ومد بضميك يوم الرها

ن منجبة أرقت قدركا

رغ ث - رَغَتِ الْجَدْيُ أُمَّهُ : رَضِعَهَا وَهِيَ
رَغُوثٌ حُلُوبٌ وَرَكُوبٌ . وَفِي مَثَلٍ « أَكَلْتُ مِنْ
بِرْدُونَةٍ رَغُوثٌ » . وَقَالَ طَرْفَةُ :
فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو * رَغُوثًا حَوْلَ قَبْنَا نَحْوُرُ
وَقَقُولُ : لَيْتَ لَنَا مَكَانَكَ رَغُوثًا ، بَلْ لَيْتَ لَنَا
مَكَانَكَ بُرْغُوثًا .
وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مَرَّغُوثٌ : كَثُرَتْ عَلَيْهِ السُّؤَالُ
حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ . وَفُلَانٌ أَمْوَالُهُ مَرَّغُوثَةٌ ، فَسَأَلَ
لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مَغُوثَةٌ .

رغ د - عَيْشٌ رَغْدٌ وَرَغْدٌ وَرَاغْدٌ وَرَغِيدٌ :
طَيِّبٌ وَاسِعٌ ، وَهُوَ فِي رَغْدٍ مِنَ الْعَيْشِ وَقَدْ
رَغِدَ عَيْشُهُ رَغْدًا ، وَرَغْدَ رَغْدًا ، وَقَوْمٌ رَغْدٌ
وَنِسَاءٌ رَغْدٌ : ذَوُو رَغْدٍ ، وَقَدْ أَرغَدَ الْقَوْمُ : صَارُوا
فِي رَغْدٍ ، وَأَرغَدَ اللَّهُ عَيْشَهُمْ . وَأَنْزَلَ جَيْشٌ
تَسْتَرْفِدُ الْعَيْشَ . وَقَقُولُ : الْأَمْنُ فِي الْعَيْشَةِ
الرَّغِيدَةِ ، أَطْيَبُ مِنَ الْبَرَقِ بِالرَّغِيدَةِ ، وَهِيَ الزُّبْدَةُ .
قَالَ ابْنُ عَقَّاءَ الْفَزَارِيُّ يَصِفُ حَقًّا :

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَوْمِ إِلَّا رَغِيدَةٌ

يُخَصُّ بِهَا الْمَفْعُومُ دُونَ الْأَكَابِرِ

وَبَنُو فُلَانٍ فِي الْعَيْشِ الرَّاضِ ، فِي الرُّطْبِ وَالرَّغَائِدِ .

رغ ف - قَقُولُ : هَمَّتْ فِي رَغِيفٍ
وَعَرِيفٍ وَهُوَ مَا يُعْرَفُ مِنَ الْبُرْمَةِ . وَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ
رُغْفَانًا وَرُغْفًا وَتَرَاعِيفٌ . قَالَ :

مَا لَكَ مَهْزُولًا وَأَنْتَ بِالرَّيْفِ

وَأَنْتَ فِي خُبْرٍ وَفِي تَرَاعِيفٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَجْهٌ مَرَّغَفٌ : غَلِيظٌ .

رغ م - الْقَاهُ فِي الرِّغَامِ : فِي التَّرَابِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الصَّفْقُ بِالرِّغَامِ إِذَا أَذَلَّهُ وَاهَانَهُ ،

وَمِنْهُ رَغَمَ أَفْهَ وَرَغِمَ ، وَلَأْفَهَ الرُّغْمَ وَالْمَرْغَمَ ، وَهَذَا

مَرْغَمَةٌ لِلْأَنْفِ . وَقَقُولُ : فُلَانٌ غَيْرِمُ أَلْفًا ، وَرَغِمَ

أَلْفًا . وَفَعَلْتَ ذَلِكَ عَلَى رَغَمِ أَفْهٍ وَعَلَى الرُّغْمِ مِنْهُ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

فَرَّدَ عَلَيْنَا الْعَيْرَ مِنْ دُونِ الْإِفْهِ

عَلَى رَحْمَةِ يَدَيَّ نِسَاءً وَفَائِلُهُ

عَلَى رَغْمِ الْعَيْرِ وَالْفُهِ الْإِنَانِ . وَلَأَطْلَانٌ مِنْكَ

مَرَاغْمِكَ : أَنْفَكَ وَمَا حَوْلَهُ . قَالَ :

قَضَوْا أَجَلَ الدُّنْيَا وَأَعْلَيْتُ بَعْدَهُمْ

مَرَاغِمَ يَقْسِرَادُ عَلَى الذَّلِّ رَاتِبِ

مَنْ أَفْرَدَ إِذَا مَكَتَ ذَلًّا . وَقَالَ الشَّيْخُ :

وَإِنْ آيَتَ فُلَانٍ وَاضِعٌ قَدَمِي

عَلَى مَرَاغِمِ نَفْسَاخِ الْفَسَادِ

وَأَرَعَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهَا فِي الْمَرَاةِ تَوَضَّأَ وَعَلِيهَا الْخِضَابُ « أَمْسَيْتِ

وَأَرَعَيْتِ » أَيْ أَهَيْئَتِ وَأَرَى بِهِ عَيْتِكَ . وَيَقُولُونَ :

مَا أَرَعِمَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَمْ مَا أَكْرَهَ وَمَا أَقْبَحَ .

وما أَرْغَمُ منه إلا الكَرَمَ . وما تَرْغَمُ من فلان :
 ما يتقَمُّ منه . قال أبو ذؤيب يصف ربيا :
 وَكُنْ بِالرَّوْضِ لَا يَرْغَمَنَّ وَاحِدَةً
 من عَيْشِنَّ وَلَا يَدْرِيَنَّ كَيْفَ غَدُ
 ولى عند فلان مَرْغَمٌ : طَلِبَةٌ . وَتَرْغَمْتُ فلانا :
 فُلْتُ مَا كَرِهَهُ . وراغَمَ أباه : فارقهُ على رَغَمٍ منه
 وكراهة وذهب في الأرض مُهاجِرا ، ومنه قيل
 لِلْمُهْرَبِ والمَذْهَبِ : المَرْأَغَمُ أى موضع المِراغمة
 والمُتَرْغَمِ والمَرْغَمِ . ومالى عنك مُرَأَغَمٌ (يَجِدُ
 في الأرض مُرَأَغَمًا كَثِيرًا) . قال :
 وَأَنْدَى أَكْغًا وَالْأَكْفُ جَوَامِدُ
 إذا لم يجد باغِي النَّدَى مُتَرْغَمًا
 وقال :
 إذا الأرضُ لم تَجْهَلْ عَلَى فُرُوجِهَا
 وَإِذْ لِي عَنْ دَارِ الْمَدَلَّةِ مَرْغَمٌ
 وفلان لا يَرَأِغُ شَيْئًا إذا لم يُعْزِزْهُ شَيْءٌ .
 رَغَ و - رغا البعيرُ رَغًا مَوْزُوعَةً واحدة وأَرْغَيْتُهُ
 أنا ، وأَرغى الضيفُ ونَبِجَ إذا ضَرَبَ ناقته ليرْغُوَ
 فيسَمِعَ الحِمَى رَغَاهَا فيُضْفِيهِه . وأَيْتَهُ فما أَتَى ولا
 أَرغى : ما أَعْلَى شَاةً ولا بَعِيرًا . وَتَرَأَيْتُ الرِّكَّابُ .
 وَارْتَفَيْتُ الرُّغْوَةَ بِالرِّغَاةِ وهى ما تُتَاعَ بِهِ . قال :
 فَأَعْطَيْتُهَا عَوْدًا وَتَمَّتْ بِتَمْرَةٍ
 وخَيْرُ الرِّاغِى قد عَلِمَتْ قِصَارُهَا
 وأَرغى اللَّبَنُ وَرَغَى : ظَهَرَتْ رُغْوَتُهُ .

ومن المجاز : رغا الرعد وصمعت رُغَاءَ الرعد .
 وَأَتَاكَ خَيْرُهُ رُغَاءً إذا كان كثيرا . وفلان يَرْغِينَا
 الحديث : يُقِلُّ منه كالرَّغْوَةِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 من الْبَيْضِ تُرْغِينَا سِقَاطَ حَدِيثِهَا
 وَتَسْكُنُنَا لَهَا الْحَدِيثُ الْمُتَنَجِّسُ
 أى تستخرج منا الحديث الذى تَمْنُهُ إلا منها .
 كانت عليهم كِراغِيهِ الْبِكْرَاى أَشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ كُرْغَاهُ
 سَقَبَ نَاقَةَ صَالِحَ . قال الأَخْطَلُ :
 لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَاصِرُ
 عَلَى جَانِبِ الثَّرَايِرِ رَاغِيَةَ الْبِكْرِ
 أى الشَّوْمَ وَالشَّدَّةَ .

الراء مع الفاء

رَفَأَ - هذا مَرَفَا السَّفِينِ وقد أَرْفَوْهَا
 إِلَى الشَّطِّ .
 رَفَتَ - رَفَتَ الشَّيْءُ : فَتَنَ بِيَدِهِ كَمَا
 يُرَفَّتُ الْمَدَرُ وَالْعَظْمُ الْبَالِي حَتَّى يَتَرَفَّتَ . وَعَظِمَ
 رُفَاتٌ . وَفِي مَلَاغِيْنِ رُفَاتٍ الْمَسْكُ وَفَاتُهُ . وَضَرَبَهُ
 فَرَفَتَ عُنُقَهُ . وَيُقَالُ فِيمَنْ يَتَعَمَلُ مَا يَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ
 التَّفْعِيُّ مِنْهُ "الضُّعْبُ تِرَفَّتِ الْعِظَامُ وَلَا تَعْرِفُ قَدْرَ
 أَهْلِهَا" مَا كُلُّ الْعِظَامِ ثُمَّ يَمُصُّ عَلَيْهَا خُرُوجُهَا .
 وَأَرَفَّتِ الْحَبْلُ : أَفْقَعَلِ .
 ومن المجاز : هو الذى أعاد المكارم فأحيا
 رُفَاتَهَا ، وَأَنْشَرَ أَمَوَاتَهَا .

رَفَث - رَفَثَ فِي كَلَامِهِ وَأَرْفَثَ وَتَرَفَّتْ :
الْحُشُّ وَأَفْصَحَ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَكُنِيَ عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ
النِّكَاحِ . وَقَدْ تَرَفَّتِ الرَّجُلَانِ ، وَرَفَثَ صَاحِبُهُ
مُرافضة ، وتقول : ما هذه منافضة ، إنما هي
مرافضة . وإياك والرَفَثُ ، ومالك تَرَفَّتْ . قال
العجاج :

وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَصِيحٍ كُفِّمَ

عَنِ اللَّغَا وَرَفَّتِ التَّكْلِيمُ

ورَفَّتْ إلى أمراته : أَفْضَى إِلَيْهَا (أَهْلَ لَكُمْ لَيْلَةَ
الصَّبَاحِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ) وقيل الرَفَثُ بالفتح :
الجماع ، وبالسكان : المواقعة للجماع ، وبالمين :
الغمر للجماع .

رَفَد - رَفَدَهُ وَأَرْفَدَهُ : أَعَانَهُ بِعَطَاءٍ
أَوْ قَوْلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَفُلَانٌ نِعِمَّ الرَّافِدُ ، إِذَا
حَلَّ بِهِ الْوَافِدُ . وَرَفَدَهُ وَتَرَفَدُوا . وَهُوَ كَثِيرُ
الْأَرْفَادِ وَالْمَرَاغِدِ ، وَعَظِيمُ الرَّفْدِ وَالْمِرْفَدِ . قَالَ :

رَفَدْتُ ذَوِي الْأَحْسَابِ مِنْهُمْ مَرَاغِدِي

وَذَا الدَّحْلُ حَتَّى عَادَ حُرًّا سَيْدُهُا

دَمِيحًا . وَاسْتَرْفَدْتُهُ فَأَرْفَدَنِي ، وَأَرْفَدْتِ مِنْهُ :
أَصَبْتُ مِنْ رِفْدِهِ ، وَأَرْفَدْتُ مَالًا : أَكْتَسَبْتُهُ .
قَالَ الطُّرَمَاحُ :

عَجِبَا مَا عَجِبْتَ لِلْجَمَاعِ الْمَا * لِإِسْهَامِي بِهِ بِرِفْدِهِ
وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوجِبَهُ إِلَّا * عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِتَعْنِيهِ

يَتَعْنِيهِ . وَمَلَأَ رِفْدَهُ وَمِرْفَدَهُ وَهُوَ قَدَحٌ ضَخْمٌ .
وَنَاقَةٌ رَفُودٌ : تَمْلُؤُهُ فِي حَلْبَةٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذَا التَّهْلِيلُ رَافِدَانٌ : نَهْرَانِ
يَعْدَانِهِ . وَقِيلَ لِدَجَلَةَ وَالْفَرَاتِ : الرَّافِدَانِ لِذَلِكَ
وَفُلَانٌ يَمُدُّ الْبَرِيَّةَ رَافِدَاهُ : يَدَاهُ . وَرَفَدَ الْجِدَارُ :
دَعَمَهُ . قَالَ :

تَفَرَّعَتْ مِنْ هَاشِمٍ مِثْلًا * جَسِيمَ الْبِلَادِ أَمِينَ الدَّمِ
وَرَوَّافِدَهُ أَكْرَمَ الرَّافِدَاتِ * نَخِي لَكَ بَيْحُ الْبَحْرِ خَضَمٌ

مِنْ تَفَرُّعِ الْقَوْمِ إِذَا تَزَوَّجَ سَيِّدُهُ مِنْهُمْ . وَهُوَ
رِفَادَةٌ صِدْقِي وَرَفِيدَةٌ صَدَقَ : عَوْنٌ . وَمَدَّ فُلَانٌ
بَارَفَادِي : نَصَرَنِي وَأَعَانَنِي . قَالَ :

إِذَا خَطَرْتُ حَوْلِي سَلَامَانٌ بِالْقَنَا

وَمَدَّ بَارَفَادِي عِيْدِي الْأَرْقَامِ

وَهَرِيقٌ رَفَدَ فُلَانٌ إِذَا قُتِلَ ، كَمَا يُقَالُ : صَفِرَتْ
وَطَائِبُهُ ، وَكُفِّتْ جَفْنَتُهُ . وَرَفَدُوا فُلَانًا وَرَفَلُوهُ :
سَوَّدُوهُ لِأَنَّهُ إِذَا سَادَ رَفَدَ وَرَفَلَ .

رَفَضَ - رَفَضَنِي فُلَانٌ فَرَفَضْتُهُ يَرَفُضُنِي
وَيَرَفُضُنِي . وَرَفَضَ الْمُعْتَرِ . وَرَفَضَ إِلَهُهُ : تَرَكَهَا
تَبَدَّدَ فِي الْمَرْعَى ، وَرَفَضَتْ هِيَ : تَبَدَّدَتْ ، وَابِلٌ
رَافِضَةٌ وَرَفَضٌ . وَرَأَيْتُ رَفَضًا مِنْ نَائِسٍ وَتَمَّ
وَمَتَاعٌ وَنَبَاتٌ وَأَرْفَاضًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِهَا رَفَضٌ مِنْ كُلِّ تَرْجَاءٍ صَعْلَةٌ

وَأَنْجَرٌ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْخَيْلِ

الذى يست يده ورجلاه . وفي القربة رَفَضَ من ماء قليل بالسكون ، وما في السقاء إلا رَفَضَ من لبن . وآرَفَضَ الشيءُ وترَفَضَ : تفرق . قال : والزاجيَّةُ يُنهلون صدورهما حتى رَفَضَ في الأُكف حُطامها ورجل رَفَضَةً : يأخذ الشيء ثم لا يلبث أن يدهه وراع قُبْضَةً رَفَضَةً : يجمع الإبل فإذا وجد كلاً رَفَضها . وجاء سيل تخرمته مراض الأودية وهي مفاجرها .

ومن المجاز : دهمني من ذلك ما آخَضَ منك صدرى ، وآرَفَضَ منه صبرى . وتقول : لشوق إليك في قلبى رَكْضَات ، ولحبك في مفاصل رَفَضَات ، من رَفَضِيت الإبل إذا غرقت في المرى . قال ذو الرمة :

أَبَتْ ذِكْرُ عَوْدٍ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ

خُفَوْفا وَرَفَضَاتُ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ

رفع ع — رفعه فارتفع ورفعه ، ورفَّع فهو رفيع ، وفيه رِفْعَةٌ . ورفعه على السرير . ورفع القيد بالرفاعة وهي الخيط الذى يرفع به المقيّد قيده إليه .

ومن المجاز : رفعَ بيمره في السير ورفَّعه . قال لبيد : رَفَعْتُهَا طَرْدَ النَّصَامِ وَفَوْقَهُ

حتى إذا حَيَّجَتْ وَخَفَّ عَظَامُهَا

ورفع البعير بنفسه . وإنه لحَسَنُ المرفوع والموضوع . قال طرفة :

موضوعها زَوَّلٌ ومرفوعها

كثُرَ غَيْثٌ لِحِبِّ وَسْطِ رِيحٍ

ويقولون : أرفع من دابتك . ورفعه إلى السلطان

رُفَعَانَا ، ورافته ، وترافعا إليه . ورفَّع فلان حل

العامل : أذاع عليه خبره . ورفع في رَفِيعته كذا

أى في قصته التى رفَّعها . ولّى عليه رَفِيعَةً ورفائع .

وَأَرَفَعَ هذا الشيء : خذه وأحمله . ورفَّعوا الزرع :

حملوه بعد الحصاد إلى اليبدر . وهذه أيام الرِّفَاع .

ورفعه على صاحبه في المجلس . ويقال للداخل :

أَرَفِعْ ، وَأَرَفِّعْ إِلَى : تَقَدَّم . ومنه قول النابغة :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَى كَانَ يَحْسَهُ

ورَفَعْتُهُ إِلَى السَّجَّاقِينَ فَالْتَضِيدَ

أى قدمته . ورفَّعت الرجل : نجيته ونسبته ، ومنه

رُفِعَ الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وبرق

رافعٌ : ساطع . قال الأحموس :

أَصَاحُ الْمُخْرَنْكِ رِيحٌ مُرِيضَةٌ

وَبَرَقٌ تَلَالَا بِالْعَاقِقِينَ رَافِعُ

ورجل رفيع الحسب والقدر . ورفَّع قدره

وخفضه . والله يرفَّع ويخفض . وله رِفْعَةٌ في المنزلة .

ورفعه في خزانته وفي صندوقه : خباه . وثوب

رفيع ومرتفع . وآرتفع السَّحَرُ وأُغْط . وترَفَّع

الضحى . قال ابن مقبل :

مُرَّحَ العَنِيْقِ إِذَا تَرَفَّعَتِ الضَّحَى

مَهْدَجِ الثَّقَالِ بِمَحَلِّهِ الْمُتَنَاقِلِ

شَبَّهَ اضْطِرَابَ الآلِ بِهَدْجَانِ هَذَا الْبَيْرِ وَاضْطِرَابِهِ
فِي مَشْيِهِ . وَتَرَفَّعَ عَنْ كَذَا . وَرَفَعَتِ النَّاقَةُ لَبَنَهَا ،
وَنَاقَةٌ رَافِعٌ إِذَا لَمْ تَدَّرْ . وَرَفَّعُوا فِي الْبِلَادِ . أَصْعَدُوا .
قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ ظِلْمَاتِنِ :

دَعَاهُنَّ دَائِجٌ لِلْخَرِيفِ وَلَمْ تَكُنْ

لَهُنَّ بِلَادًا فَاتَّجَعْنَ رَوَافِعًا

وَرَفَّعْنِي فَلَانَ وَخَافَضْنِي فَلَمْ أَفْعَلْ أَيْ دَاوَرْنِي
كُلَّ مَدَاوِرَةٍ . وَكَلَامٌ مَرْفُوعٌ : جَهِيرٌ . وَيُقَالُ
فِي وَصْفِ الْمَرْأَةِ : حَدِيثُهَا مَوْضُوعٌ ، وَلَيْسَ بِمَرْفُوعٍ .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَلَامُهُنَّ إِذَا التَّتَيْنِ كَأَنَّمَا • مَرْفُوعُهُ لِحَدِيثَيْنِ سِرَارٌ
أَيْ جَهْرُهُ كَالسَّرِّ . وَهُوَ رَفِيعُ الصَّوْتِ ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ
وَخَفَضَهُ . وَفِي صَوْتِهِ رَفَاعَةٌ وَرَفَاعَةٌ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ
كَالطَّلَاوَةِ وَالطَّلَاوَةِ . وَرَفَعْتُهُ لِأَمْرٍ كَذَا : قَدَمْتُهُ
إِلَيْهِ . وَرَفَعْتُ لَهُ غَايَةَ فَمَسَا إِلَيْهَا . قَالَ بَشَرٌ :

إِذَا مَا الْمَكْرَمَاتِ رُفْعُنَ يَوْمًا

وَقَصَّرَ مَبْتَغُوهَا عَنْ مَدَاهَا

وَضَافَتْ أَدْرَعَ الْمُثْرَيْنِ عَنْهَا

سَمَا أَوْسُ إِلَيْهَا فَاحْتَوَاهَا

وَفِي الْحَدِيثِ «رَفَّعَ لَهُ عِلْمٌ فَشَمَّرَ إِلَيْهِ» وَدَخَلْتُ
عَلَيْهِ فَلَمْ يَرْفَعْ لِي رَأْسًا . وَرَفَّعُوا إِلَى عِيُونِهِمْ .

رَفَّعَ غ - أَمْرًا رَفْعًا : وَاسِعَةً الرُّفْعِ .

«وَلَا يُزَالُ رَفْعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظَهْرِهِ وَأُتَمَلَّه» .

وَالْأَرْفَاغُ جَمَاعُ الْأَوْسَاخِ قَتَمَهُدُوهَا وَهِيَ الْمَغَابِنُ .

وَفَلَانٌ فِي الْعَيْشِ الرَّافِعِ وَالرَّفِيعِ وَالْأَرْفَعِ . قَالَ :

• تَحْتَ دُجْنَاتِ النِّعَمِ الْأَرْفَعِ •

وَإِنَّهُ لَتَنِي رَفَاعَةً مِنْ عَيْشَةٍ وَرَفَافَةٍ وَهِيَ السَّعَةِ

وَالْخَصْبِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَزَلُوا فِي أَرْفَاغِ الْوَادِي وَفِي رَفْعِ

الْوَادِي وَهُوَ الْأَمُّ مَوْضِعٌ مِنْهُ وَشَرُّهُ تَرَابٌ . وَهُوَ مِنْ
أَرْفَاغِ قَوْمِهِ : يَسْفُتُهُمْ وَأَرَادَ لِي .

رَفَّعَ ف - بَاتَ يَرْفَعُ شَفَتَيْهَا : يَرْشِفُهُمَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «إِنِّي لَأَرْفَعُ شَفَتَيْهَا وَأَنَا صَائِمٌ»

وَرَفَّعَ الْبَقْلَ وَنَحْوَهُ : أَكَلَهُ . قَالَ :

وَأَقْبَهُ لَوْلَا خَشِيتُ أَبَاكَ • وَهَيْتِي مِنْ جَانِبِ أَخَاكَ

إِذَا رَفَعْتُ شَفَتَايَ فَإِنَّكَ • رَفَّعَ الْفَزَالَ ثَمَرَ الْأَرَاكِ

وَرَوَى وَرَقٌّ . وَذَهَبَ مِنْ كَانَ يُحْفَهُ وَيَرْفَعُهُ أَيْ

يَضُمُّهُ وَيَحْبُوهُ وَيَشْفِقُ عَلَيْهِ شَفَقَةً مِنْ يَرْفُ وَلَدَهُ

أَوْ حَبِيْبِهِ . وَمَالُهُ حَائِفٌ وَلَارَائِفُ . وَرَفَّعَ النَّبَاتُ

يَرْفَعُ ، وَلَهُ وَرَيْفٌ وَرَفِيفٌ وَهُوَ أَنْ يَهْتَزَّ نَفْثَارَةً

وَتَلَاوًا . وَرَوْضَةٌ رَفَافَةٌ ، وَشَجَرٌ أَحْوَى الظِّلِّ رَفَافٌ

الْوَرَقُ . وَرَأَيْتُ الْأَخْوَانَ يَرْفَعُونَ رَفِيفًا وَيَرْفَعُونَ

أَرْتَقَافًا . وَثَوْبٌ رَفِيفٌ بَيْنَ الرَّفَفِ : رَفِيفٌ .

وَرَفَّرَ الطَّائِرُ : حَرَكَ جَنَاحَهُ وَهُوَ لَا يَرِجُ مَكَانَهُ .

وضربت الرِّيحُ رَفَرَفَ السَّطَاطِ وهو أسفلُه
وذيله وَرَفَارَفَه . وهو يَمِزُ رَفَرَفَ قَبِيصِه ، وَرَفَرَفَ
دِرْعِه . قال أبو طالب :

تَتَابَعَ فِيهِ كُلُّ صَفَرٍ كَانَهُ

إذا مامشي في رَفَرَفِ الدَّرْعِ أَحَدُ
من حَرَدِ البَعِيرِ وهو أن تَقْطَعَ عَصَبَةً في يَدِهِ
فَيَنْفَعُهَا إذا مَشَى . وثوب رَفَرَفٌ : رَفِيقٌ .
وفرشوا لنا رَفَرَفًا وهو ضرب من البُسْطِ الخضر .
واقعدني على رَفَرَفَةٍ بين يديه .
ومن المجاز : رَفَرَفَ على ولده إذا تَحَنَّى عليه .
قال الطائي :

• ورحمة رَفَرَفَتْ منه على الرحم •

وما أَمْلَحَ رَفَرَفَ الأَيْكَةِ وهو ما تَهْتَدِي مِنْ
الفُصُونِ وانطف من النبات . وثَرَرَفَافٌ : رِفْرَفٌ
كالأَقْوَانِ . وإن ثمرها لِرِفْرَفٍ رَفِيفٍ الْأَقَاصِ ،
وهي في بياضها كبيض الأَدَاسِ . قال :

وأنف كحرف السيف زَيْنٌ وَجْهَهَا

وَأَشَدُّ رَفَافٍ الثَّنَايا لَهُ ظَلَمٌ

وقال المَسِيْبُ بن طَلَس :

ومها رِفْرَفٌ كَأَنَّهُ بَرْدٌ • نَزَلَ السَّحَابَةُ مَاءُهُ يَدْقُ

استعار له المِها وهو البَلُورُ ثم شبهه بالبرد وفيه
تحقيق أنه مها على الحقيقة وجعل ما في السحابة
نزلا لها . ولثمرها رَفِيفٌ وَرَفَافٌ . قال :

لَهَا ثَنَايا فَهِيَ غَيْرُ لُصٍّ

ذَاتُ رَفَافٍ ذَاتُ وَبِصٍّ

ويقال : ثَمَرُ رَفَرَفٍ . قال عمرو بن أبي ربيعة :

وعبر الهند والكافور يَخْلَطُهُ

قَرْنُفُلٌ فَوْقَ رَفَرَفٍ لَهُ أَثَرٌ

ونظرت إلى لونه رِفْرَفٌ رَفِيفًا . ودخلت عليه
رَفْرَفٌ لِي رَفِيفًا إِذَا هَشَّ لَكَ وَاهَتَرَا . وَرَفٌّ نَوَادِي
لَحْدِيئِهِ . قال ابن مُطَيْر :

يَمْنِنَا حَتَّى تُرْفَ قُلُوبُنَا

رَفِيفُ الْخُرْزَامِيِّ بَاتَ طُلَّ يَجُودُهَا

وَرَفٌّ حَاجِبُهُ : أَخْلَجَ . وما زالت عَيْنِي تُرْفُ

حَتَّى أَبْصَرَكَ . قال :

لَمْ أَدْرِ إِلَّا الظَّنَّ ظَنُّ الْغَائِبِ

أَبْكَ أَمْ بِالْبَيْتِ رَفٌّ حَاجِبِي

وأرض ذات رَفِيفٍ : ذات خَصَبٍ .

رَفَقَ - أَرَفَقَ بِهِ وَرَفَّقَ ، وَرَفَّقَ بِهِ
وَرَفَّقَ ، وفيه رَفِقٌ وهو لين الجَانِبِ ولطافة الْعَمَلِ .
استرفقته فَارْفَقْنِي بِكَذَا : نَفَعْنِي ، وَارْتَفَقْتُ بِهِ :
أَسْتَفْتَيْتُهُ . ومالي فيه مَرَفَقِي وَمَرَفَقٌ . وما فيها مِرْفَقٌ
من مرافق الدار نَحْوُ التَّوَضُّاءِ والمَطْبِخِ ونحوه .
ومعهم يقولون : مالي في هَذَا رَفَقٌ . وأَخَذَ الْمَكَّاسُ
الرَّفَقَ . ورافقته في السفر وَارْتَفَقْنَا وَتَرَفَقْنَا ، وهو
رَفِيقٌ وهم رَفِيقِي وَرَفَقَائِي (وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا)

الحَيَاتُ الَّتِي خَرَمْتُ نَحَاشِيَهَا أَيْ سَلَعْتُهَا ، جَمَعَ
يَخْرَاطُ وَشَمَرُ رَقْلِهِ أَيْ ذِيْلُهُ . وَقِيصُ سَائِغِ الرِّقْلِ
بُوزُنُ الطِّفْلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَيْشَةُ رَقْلَةٍ : وَاسِعَةٌ سَابِغَةٌ .
وَقِرْسُ رَقْلٍ : ذِيَالٌ . وَرَقْلُ الْمَلِكِ قَلَانَا : سُوْدُهُ
وَأَمْرُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَيَّ ذَبَّتْ صَدْرَاءُ غَيْرُ مُشْبِجَةٍ .

بَعُوضُ الْقُرَى عَنْ فَارِسِيٍّ مَرَقْلٍ

وَحَكَّتْهُ وَرَقْلَتُهُ : زَدَتْهُ عَلَى مَا أَحْتَكِمُ . وَرَقْلَتِ
الرَّكِيَّةُ : أَجْمَعَتْهَا ، وَهَذَا رَقْلُ الرَّكِيَّةِ : مُكَلَّتُهَا
بُوزُنَ تَقَلٍّ .

ر ف هـ - الإِبِلُ تَرْدِي رَقْلَهَا مَتَى شَاءَتْ ، وَإِلِ
رَوَافُهُ وَقَدْ رَقَعَتْ رُفُوهَا وَقَدْ أَرْفَعَتْهَا . وَبَيْنَا لَيْلَةً
رَافِهَةً ، وَلِيَالٍ رَوَافِهِ : لَيْلَةُ السَّيْرِ . وَرَجُلٌ رَافِهِ
وَمَعْرِفُهُ : مُسْتَرِيحٌ مُتَتَمِّمٌ . وَهُوَ فِي رَفَاحَةٍ وَرَفَاحِيَةٍ ،
وَعَيْشٍ رَافِهِ . وَرَفَعَهُ نَفْسَهُ . وَرَفَعَهُ عَنِ : نَفْسٍ ،
وَرَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِي .

ر ف و - رَفُوتُ الثَّوْبِ وَرَفَاتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرِيعُ فُلَانٍ فَرُوقَتُهُ إِذَا أَزَلَّتْ فَرْعُهُ
وَسَكَّتَهُ كَمَا يَزَالُ الْحَشْرُوقُ بِالرَّفْرِ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
الْمَدَنِيُّ :

رَقَوْنِي وَقَالُوا يَا غَوِيلُ لَا تُرْعَ

نَفَلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ مِمَّ هُمْ

وَكُنْتُ فِي رَفَاقَةِ فُلَانٍ ، نَوَجْتُُ فِي رُقْنَةٍ مِنْ
الرِّفَاقِ ، وَجَمَعْتَنِي وَإِيَاهُ رُقْنَةً وَاحِدَةً . وَقُلَانُ زَادُ
الرِّفَاقِ . وَتَوَكَّا عَلَى الرِّفْقَةِ ، وَأَرْتَفِقُ عَلَيْهَا . وَبِتُّ
مُرْتَفِقًا : مُتَكِّيًا عَلَى مَرْتَقِيٍّ (وَحَسُنَتْ مُرْتَفِقًا)
وَيُقَالُ : نَصَبُوا الْمَرَاقِقَ عَلَى الْمَرَاقِقِ . وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ :
يَكْبِرُونَ فِي الْأَغْطَالِ وَالْمَشَارِقِ

مَرَاقِقِ السَّنَدَسِ لِلْمَرَاقِقِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا الْأَمْرُ رَافِقٌ بِكَ وَعَلَيْكَ
وَرَفِيقٌ : نَافِعٌ . وَهَذَا أَرَفِقُ بِكَ . وَأَرَفَقْنِي هَذَا
الْأَمْرُ ، وَرَفِيقِي بِي : تَعْنِي . وَبِتُّ مُرْتَفِقًا ، وَالرَّمْلُ
مُرْتَفِقِي . وَتَقُولُ بِكَرْمِكَ أُنْسِقُ ، وَعَلَى سُودُوكِ
أَرْتَفِقُ ، أَيْ أَنْوَكَا .

ر ق ل - رَقْلٌ فِي نِيَابِهِ وَرَقْلٌ وَأَرَقْلٌ وَتَرَقْلٌ ،
وَلَهُ رَقْلٌ وَرُقُولٌ وَهُوَ جَرُّ الذَّيْلِ وَالرَّكْضُ بِالرَّجْلِ .
وَأَرَقْلُ ذِيْلُهُ وَرَقْلُهُ : أَسْبَلُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَسَتْهَا عَجَاجُ الْبُرْقَتَيْنِ وَرَاوَحَتْ

بَذِيلَ مِنَ الدَّهْنِ عَلَى الدَّارِ مُرَقِلٌ

وَنُوبٌ رَقَالٌ . وَرَجُلٌ رَقْلٌ . وَامْرَأَةٌ رَقْلَةٌ
وَمِرْقَالٌ ، وَهِيَ تَرَقْلُ الْمَرَاقِلَ أَيْ كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ
الرُّقُولِ كَقَوْلِكَ تَمَشَّى الْمَاشِي . وَخَرَجَ الْيَتَامَى مِرْقَلَةً :
فِي حُلَّةٍ طَوِيلَةٍ يَرَقْلُ فِيهَا . قَالَ الْمَتَّاسُ :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مِرْقَلَةً

كَأَنَّهُا يَسْلُخُ أَبْكَارَ الْخَارِيطِ

رقب — قعد رِقْبُ صاحبهِ رِقْبَةً و يرقبه ،
وَأَنَا أَرْقُبُ كَذَا : أُنْتَظِرُهُ ، وَأَتَوَقَّعُهُ ، وَفَلَانٌ يَرْقُبُ
مَوْتَ أَبِيهِ لِيَرَهُ . وَارْقُبْنِي دَارِي ، وَهَذِهِ الدَّارُ
أَكْ رُقْبِي مِنَ الْمُرَاقَبَةِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَرْقُبُ مَوْتَ
صَاحِبِهِ ، وَهُوَ رَقِيبٌ أَنْقُومَ وَهَمَّ رِقْبَانِهِمْ . وَأَشْرَفَ
عَلَى مَرْقَبٍ حَالٍ وَمَرْقَبَةٍ ، وَهُوَ رَقِيبُ الْجَيْشِ :
لَطِيفَتِهِمْ . وَأَنَا أَرْقُبُ لَكُمْ هَذِهِ الدَّلِيلَةَ . وَمَا لَكُمْ
لَا تَرْقُبُ ذِمَّةَ فُلَانٍ . وَرَجُلٌ أَرْقُبُ وَرَقْبَانِي :
عَظِيمُ الرِّقْبَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا الْأَمْرُ فِي رِقَابِكُمْ وَفِي رَقَبَتِكُمْ .
وَالْمَوْتُ فِي الرِّقَابِ . وَمِنْ أَتَمَّ بِأَرْقَابِ الْمَزَايِدِ : يَأْخُذُ
لِحَرْثِهِمْ . وَأَنْشُدِ الْأَصْمَحِيَّ :
يَسْمُونَا الْأَعْرَابَ وَالْعَرَبُ أَسْمَانَا

وَأَسْمَانُهُمْ فِينَا رِقَابُ الْمَزَاوِدِ
وَأَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ . وَأَوْصَى بِإِلَهِهِ فِي الرِّقَابِ .
وَرَقِبَهُ وَرَاقِبَهُ : حَازَرَهُ لِأَنَّ الْخَالِفَ يَرْقُبُ الْعِقَابَ
وَيَتَوَقَّعُهُ ، وَمَنْ فُلَانٌ لَا يَرِاقِبُ اللَّهَ فِي أُمُورِهِ :
لَا يَنْظُرُ إِلَى عِقَابِهِ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي الْمَعْصِيَةِ . وَبَاتَ
يَرْقُبُ النُّجُومَ وَيَرِاقِبُهَا كَقَوْلِكَ : يَرْعَاهَا وَيُرَاعِيهَا .
وَأَمْرَأَةٌ رَقُوبٌ : لَا جَيْشَ لَهَا وَلَدَ فَهِيَ تَرْقُبُ مَوْتَ
وَلَدِهَا . وَطَلَعَ رَقِيبُ الثُّرَيَّا وَهُوَ الدَّبْرَانُ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُهَا
لَا يَهَارِقُهَا أَبَدًا فَلَا يَزَالُ يَرْقُبُ طُلُوعَهَا ، وَيَقَالُ :
لَا أَتَيْتُكَ أَوْ تَتَنَّى الثُّرَيَّا رَقِيبُهَا . قَالَ جَمِيلُ :

وَرَأَيْتُهُ وَرَأْفَاتُهُ : وَاقْتَنَهُ مِرْهَانَةً وَرِفَاءً ، وَمَنْعَهُ
بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ . وَرَقِيتُ فُلَانًا وَرَفَاتُهُ : قُلْتُ لَهُ
ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ « كَانَ إِذَا رَفَأَ رَجُلًا قَالَ لَهُ
بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَارَكَ فِيكَ وَجَمَعَ بَيْنَكَ فِي خَيْرِهِ »
وَيُبَدَّلُ مِنَ الْمُعْزَةِ الْحَاءُ فَيَقَالُ : رَحْنَتُهُ . وَرَأْفَانِي
فِي الْبَيْعِ : سَاحِغِي وَحَابَانِي . وَتَرَأَفُوا عَلَى الْأَمْرِ
وَتَرَأَفُوا : تَوَافَقُوا وَتَقَطَّعُوا . وَخَرَقَ فُلَانٌ ثَوْبَ
الْمُودَةِ بِالْإِسَاءَةِ ثُمَّ رَفَأَهُ بِالْإِحْسَانِ .

الراء مع القاف

ر ق أ — رَقَا دَمُهُ وَدَمَهُ ، وَرَقَاتِ عَيْنُهُ رَقَاتًا
وَرُقُوعًا ، وَلَا رَقَاتَ دَمْعَةٍ فُلَانٌ ، وَلَا أَرْقَا اللَّهُ
دَمْعَتَكَ ، وَلَا أَرْقَا عَيْنَكَ . قَالَ جَرِيرٌ :
بَكَى دَوْبِلٌ لَا يَرْقِي اللَّهُ دَمْعَهُ

إِلَّا أَنْسَابِيكَ مِنَ الدَّلِّ دَوْبِلُ

وَأَرْقَاتُ دَمِ فُلَانٍ : حَقْنَتُهُ ، وَسَكَنَ دَمَهُ بِالرُّقُوعِ
وَهُوَ مَا يَرْقَأُ بِهِ كَالْوَضْعِ . وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ لَوْلَهُ :
لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوعَ الدَّمِ وَنَهْرَ الْكَرِيمَةِ .
وَالْيَاسُ رَقُوعُ الدَّمْعِ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :
فَكُنْتُ هُنَاكَ رَقُوعَ الدَّمَا * عَلَى تَبْعَاتِ الْأَنْبِيَاءِ الزُّفَيْرَا
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَنْ يَنْقَطِعَ الْيَاسُ الْخَنِينُ فَإِنَّهُ

رَقُوعٌ لِيَتَذَوَّفَ الدَّمُوعُ السَّوَالِكُ
وَيَقُولُ : فُلَانَةُ طَوِيلَةُ الرُّقُوعِ ، بَطِيئَةُ الرُّقُوعِ .

أحفاً عباد الله أن لست لأقيا

بنهنة أو يلقى الثريا رقيبها

وورث المجد عن رغبة أى عن كلاله لأنه يخاف

أن لا يسلم له خلفاء نسبه . وتقول : نعم الرقيب أنت

لأبيك ولأسلافك أى نعم الخلف لأنه كالديوان

للثريا . ومنه قول عدي : يصف فرساً أتبع غبار الحمير :

كأن ريقه شؤبوب غادية

لما تقف وقبب النقع مسطارا

أى تبع آخر النقع .

رق ح - رقع المسال والعيش : قام عليه

وأصلحه . قال الحارث بن حِزَّة البشكري :

يتك ما رقع من عيشه • يبيت فيه هجج هائج

وهو يترج لعياله : يتكسب ، وهو راحة أهله :

لكسابهم كما يقال : جراحة أهله . وفي تلبية الجاهلية

جئناك للنصاحه ، لم نأت للرقاحة ، ويقال للتاجر :

رقاشي نسبة إليها ، وهو رقاشى مال : كاسبه

ومصلحه .

رق د - هو رقاد ورقاد ، ولا يرقد بالليل ،

ومابى رقاد ورقاد ، وما أطيب رقة السحر

ورقديات الضحى : وأرقدت المرأة ولدها : أنامته ،

وترقدت : تناوم ، وبسته من مرقده ، وأخذوا

مراقدهم ، وسقاه المرقد . وأسرتقت فسا

أدركت الجماعة إذا غلب الرقاد . وبين الدنيا

والآخرة همدة ورقدة . وأرقد في سيره : أسرع .

قال ذو الرمة :

يُرقد في ظل عرّاص ويطرده

حفيق نافجة عثونها حصب

وهذه رعى رقدية منسوبة إلى جبل كما تنسب

الأرحاء في خوارزم إلى بلد ، قال ذو الرمة :

نفض الحصا عن مجرات وقية

كأرحاء رقد زلتها المناقر

وعندي راقود خل وهو نحو الإردبة يسج

داخله بقار .

ومن المجاز : امرأة تؤوم الضحى ، ورفود

الضحى : للتنعمة ، ورقد عن ضيفه إذا لم يتعهد .

قال :

شتوم لشيخه مروق لجساره

وعن ضيفه من الفرائش رقاد

وأرقدت بالبد : أفت فيه . وأصابنا رقة

من حر وهى أن تدوم نصف شهر أو أقل . ورقد

الثوب مثل نام الثوب إذا لم يكن فيه مستمتع .

رق ش - رقشه وترقشه ونقشه . قال

المرقش :

والدار قفر والرسوم كما • رقص في ظهر الأديم قلم

وحية رقصاء ، وحيات رقص . وهو يترقص

للناس : يترن لهم . والمرأة ترقش وتسقين إذا

تَمَحَّصَتْ وَتَزَيَّنَتْ . وهدرت رقصاء البعير :
شَقَّقْتَهُ . وأنظر إليه كيف يرتقص : أى يظهر
حسنه وزينه .

ومن المجاز : رَقَّشَ فلان إذا تَمَّ لأن التمام
يزين كلامه ويزخرفه . قال رؤبة :

• عاذَلْ قد أولعت بالترقيش •

كما قيل له : واش ونمام لأنه يشيه ويغتمه .

ر ق ص - رَقَّصَ المَخْتُ والصوفى رقصاً ،
وهذه مرقصة الصوفية ، وأرقصت المرأة ولدها
ورقصته ، وقالت في ترقيصه كذا .

ومن المجاز : رَقَّصَ البعير رقصاً ورقصانا :
خَبَّ ، وأرقصه صاحبه ، وأرقصوا في سيرهم .
وترقصوا : ارتفعوا وانخفضوا . وقرا ابن الزبير
(وَلَا رَقَّصُوا خِلَالَكُمْ) وأتيته حين رقص السراب :
أضطرب . قال ليلى :

حتى إذا رقص اللوامع بالضحى

وأجتاب أودية السراب إكاثها
والهيد إذا جاش رقص . قال حسان :

بزجاجة رقصت بما فى قصرها

رَقَّصَ القلوص براكب مستجبل

والحمار يرقص إذا لاعب أتته . وفلاة مرقصة :
تحمل سالكيها على الإسراع . وفلان يرقص فى كلامه :

يسرع . وله رقص فى القول : عجلة . ولقد سمعت
رَقَّصَ الناس علينا أى سوء كلامهم . قال أبو وجزة :
فما أردنا بها من خلة بدلا

ولاها رقص الواشين يستمع

وهو يرقص فؤاده بين جناحيه من الفزع .
ورقص الطعام وأرقص : فلا سعره وقد غلظ
راويه بالقاف . وقيل : وقد صحح الفاء من الرقصة
وهى التوبة .

ر ق ط - هو أرقط بين الرقطة والرقط وهو
نقط صغار من سواد وبياض أو من حمرة وصفرة
تكون فى الشاة والدجاج والحيات ، وقد رقط
رقطا وأرقط .

ومن المجاز : رَقَّطَ على ثوبى ونقطته إذا
رشش عليك فصارت فيه نقط من الماء . وكان
عبد الله بن زياد أرقط شديد الرقطة فاحتشها كانت
فى جسده لمح كالجيلان وأكبر منها . وبعير أرقط
إذا أخذ عمره كالقوباء .

ر ق ع - الصاحب كالرقعة فى الثوب
فاطلبه مشاكلا . وثوب فيه رقع ورقاع ، وثوب
مرفوع ومرفق فى مواضع ، وأرقع ثوبك ،
واسترقع : طلب أن يرقع .

ومن المجاز : رَقَّعَ بسمه : أصابه به . قال
الشاخ :

تَزَاوُرُ عَنْ مَاءِ الْأَسَاوِدِ أَنْ رَأَتْ

بِهِ رَابِعًا يَتِمُّ رُقْعُ الْخَوَاصِرِ

وَأَصَابَ رُقْعَةُ الْفَرْضِ وَهِيَ قِرْطَاسَةٌ . وَرُقْعَتُهُ
بَقُولِي فَهُوَ مَرْقُوعٌ إِذَا زَمِنَتْهُ بِلِسَانِكَ وَهِيَ وَتُهُ .
وَلَا رُقْعَتُهُ رُقْعًا رَصِينًا . وَرَأَى فِيهِ مَرْقَعًا : مَوْضِعًا
لِلشَّمِّ . قَالَ :

وَمَاتَرَكَ الْمَاجُونُ لِي فِي أَدِيمِكَ

مَصْعًا وَلَمْ كُنِّي أَرَى مَرْقَعًا

وَرُقْعَتُ خَلَّةِ الْفَارِسِ إِذَا أَدْرَكَتْهُ نَظْمَتُهُ وَهِيَ

الْفَرْجَةُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ . قَالَ عَدِي :

أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْقَنَاءِ غَلَامًا فَأَذْرَعَهُ لِحْلَةَ الشَّاةِ رَاقِعًا
وَمَرَّ بِرُقْعِ الْأَرْضِ بِقَدَمَيْهِ . وَرُقْعُ الشَّيْخِ : اعْتَمَدَ
عَلَى رَاحَتَيْهِ عِنْدَ الْقِيَامِ . وَجَلَّ مَرْقُوعٌ وَبِهِ رِقَاعٌ
مِنْ جَرَبٍ وَرُقْعَةٌ مِنْ جَرَبٍ وَهِيَ الثُّبَّةُ . وَرُقْعٌ
الْقَائِقَةُ بِالْهَاءِ رُقْعِيًا : تَلْبِيعُ رِقَاعِهَا أَيْ قُبْحُهَا بِهِ .

وَبِقِرَّةٍ رُقْعَاءُ : غُخْلَفَةُ الْأَلْوَانِ كَأَنَّهَا رِقَاعٌ . وَهَذِهِ
رُقْعَةٌ مِنَ الْكَلَامِ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ رِقَاعٌ مِنَ الشُّبِّ .
وَفِي مِثْلِ « فِيهِ مِنْ كُلِّ زَيْقٍ رُقْعٌ » أَيْ فِيهِ مِنْ
شَيْءٍ شَيْءٌ . وَلَمْ نَجِدْ رُقْعَةً مِنَ الْأَرْضِ قِطْعَةً ، وَرِقَاعُ
الْأَرْضِ مُخْتَلَفَةٌ . وَتَقُولُ : الْأَرْضُ غُخْلَفَةُ الرِّقَاعِ ،
مُتَفَاوِتَةُ الْبَقَاعِ ، وَلِذَلِكَ اخْتَلَفَ شَجَرُهَا وَنَبَاتُهَا
وَتَفَاوَتَ بَنُوها وَبَنَاتُهَا . وَهَذَا الثَّوبُ لَهُ رُقْعَةٌ
جَيِّدَةٌ . قَالَ :

كَرِيطُ الْيَمَانِيِّ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ

وَرُقْعَتُهُ مَاشَتْ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ

وَرُقْعُ حَالِهِ وَمَعِيشَتُهُ : أَصْلَحُهَا . قَالَ :

تَرْقِعْ دُنْيَانَا بِتَرْقِيقِ دِينِنَا « فَلَا دِينَ بَقِيَ وَلَا مَازَنْقُ

وَهُوَ رِقَاعِي مَالٍ كِرْفَاجِي لِأَنَّهُ يَرْقِعُ حَالَهُ . وَرَجُلٌ

مُرْقِعٌ وَمَوْقِعٌ : مُجَرَّبٌ . وَرَجُلٌ رَفِيعٌ وَهُوَ الَّذِي

يَتَمَزَّقُ عَلَيْهِ رَأْيُهُ وَأَمْرُهُ ، وَقَدْ رُقِعَ رِقَاعَةً ، وَأَرْقَعَتْ

بِأَفْلَانٍ : جَعَتْ بِرِقَاعَةٍ . وَتَقُولُ : يَا مَرْقَعَانُ

وَيَا مَرْقَعَانِ : لِلْأَحْمَقِينَ ، وَتَزُوجُ مَرْقَعَانِ

مَرْقَعَانِ ، فَوَلَدَا مَلِكَمَكَانًا وَمَلِكَمَكَانَةً . وَفِي الْحَدِيثِ

« لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ فَوْقَ سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ » لِأَنَّهُ كُلُّ

طَلِيقٍ رَفِيعٌ لِلْآخِرِ وَمَاقِرٌ لِلْأَخْرِ وَرَاقِعًا : لِأَنَّهُمَا .

وَمَا أَرَقَعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ : مَا أَكْثَرْتُ لَهُ وَلَمْ أَبَالِ بِهِ .

قَالَ :

نَاشَدْتَنِي بِكُتَابِ اللَّهِ حُرْمَتِنَا

وَلَمْ تَكُنْ بِكُتَابِ اللَّهِ تَرْقِعُ

وَمَا تَرْقِعُ مِنِّي بِرِقَاعٍ : مَا تَقْبِلُ نَصِيحَتِي .

وَمَا رَقَعَ فُلَانٌ مَرْقَعًا : مَا صَنَعَ شَيْئًا .

رَقِي ق — رَقَى النِّسَاءُ رِقْعَةً وَشَيْءٌ رَفِيقٌ .

وَمِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ لَا يَزِيدَادُ إِلَّا رُقُوعًا حَتَّى يُخَالِلَ .

وَأَرْقَهُ وَرَقَّقَهُ . وَطَعَنَهُ فِي مِرَاقٍ بَطْنُهُ وَهِيَ مِرَاقٌ مِنْهُ

فِي أَسَافِلِهِ . وَضَرَبَ مِرَاقًا أَنْفَهُ ، وَمِرَاقٌ أَنْفُهُ .

وَابْتَلَّ رَقِيقًا : تَاجِئًا مُنْخَرِبًا . وَقَالَ مَرْحَمٌ :

أصاب رقيقه بجهو كأنه

شاعة قرن الشمس ملتهب التصيل

يريد خاصرته . وحور القرص بالمرقاق وهو المهم

الذي يرقق به . وخيز رفاق . وجاء بشواقي رقيقة .

وأرض رفاق : لينة التراب رقيقة . وعبد رقيق

من عبيد أرقاء ، وأمة رقيقة من إماء رفاق ، وقد

رقق رقا ، وضرب الرق عليه ، وعبد الشهوة أذل من

عبد الرق ، والعبد المقتى بضعة يسرى فيما رقت منه ،

وأعتق أحد العبدین وأرق الآخرة ، وأسترق فلان ،

وتقول : أقرله بالحق ، وكتبه في الرق . وزرعوا

في الرقة وهي الأرض إلى جنب الوادي ينسبط

عليها الماء أيام المذثم بحمرها فتكون مكرمة

للنبات وجمعها الرقاق وبها سميّت الرقة . وترقق

الماء : جرى جريا سهلا ، وورقته أنا ، وماء

رقراق ، وترقق الدمع .

ومن المجاز : في حاله رقة ، وعجبت من قلة

ماله ، ورقة حاله . وهو رقيق الدّين ورقيق الحال ،

وأرق فلان : رقت حاله . وفي ماله رقق . وشاخ

ورق عظمه ، ورقّت عظامه . ورققت له ، ورق

له قلبي ، وأرق الوعظ قلبه ورققه . وأرقت بكم

أخلاقكم إذا شحوا ومنعوا خيرهم . وكلام رقيق

الحواشي ، ورقق كلامه . ورقق عن كذا : كنى

عنه كناية يتوخ منها مغزاه للسامع . وفي المشل

« أعن صبح رقيق » وأسترق الليل : مضى أكثره .

وقال ذو الرمة :

كأنني بين شرخ رحلي ساهية

حريف إذا ما أسترق الليل مأموم

ورقق مشبه إذا مشى مشيا سهلا . ورقق ما بين

القوم إذا أفسده . قال الأعشى :

وما زال إهداء المواجر بيننا

وترقيق أقوام لحين ومائم

ولمك لا تدرى علام يتراق هرّك أي على أي

شيء . يفتأه رأيك وبلغ آخره . وماذا تختار من

أسترقاق الليل . وترقق السراب . قال ذو الرمة :

يدوم رقرق السراب برأسه

كما دومت في الحيط فلكة مغزل

وكانه رقرق السراب . ورقق الشراب :

مزجه . ورقق الطيب في الثواب . قال الأعشى :

وتبرّد برد رداء العرو

من بالليل رقرقت فيه العيرا

ورقق الثريد بالدم . وماء السيف يترقق

في صفحته ، وماء في منته رقرق .

رقق ل — ناقة مر قال ، ونوق مر اقبل ،

وأرقلت في سيرها : أسرعت .

ومن المجاز : أرقل القوم إلى الحرب . قال

الناخبة :

إذا استزّلوا اللّطن عنهم أرقّلوا

إلى الموت إرقال الجمال المصاحب

وقلان يُرقّل في الأمور، وهو مرقال في النوازل،

وقيل لماشم بن حُبة: المرقال لإرقاله في الحروب.

وأرقلت إليهم الريح . قال الهذلي :

أما إنه لو كان غيرك أرقلت

إليه القنا بالراعفات اللهازم

وقال الراعي :

بسم إذا مُزّت إلى الطمن أرقلت

أنا بيلبا بين الكعوب الحوادر

وتقول : ما هم رجال ، إنما هم رِقَال ؛ جمع

رَقْلَة وهي النخلة الطويلة .

رق م — فلان يلبس الرِّقْم وهو الوشي .

وفي الحديث : وما أنا والدنيا والرِّقْم : ورقم الثوب

وغيره : وشاه . ورقم الكتاب : بين حروفه ،

ونقطه ورقه ، وكتاب مرقوم ومُرَقَّم . والتاجر

يُرَقِّم الثياب ويرَقِّمها : يُعلمها ، وثياب مرقومة

ومرْقُمة : ولحم رَقَّتاني في يديه : تقطعتان سوداوان

كالدرهمين . وكان عيونهم عيون الأراقم وهي

الحيات الرُّقش ، وكأنه أرقم يتلظ . وتقول :

فلان يهْدِي إلى اللّقم بالرِّقْم والأرقم أي بالكتاب

والقلم .

ومن المجاز : "هو يرقم في الماء" ويرقم حيث

لا يثبت الرِّقْم ، مثل في الذي يعمل ما لا يعمله

أحد لحذقه ورقفه . قال :

سأرقم في الماء القراح البكم

على نايكم إن كان في الماء راقم

أرض مرقومة : فيها تُبْد من النبات .

وما وجدت فيها إلا رَقْمَة من كلا . ورقم البعير :

كواه . قال حسان :

نسي أصيل في الكرام ويمدودي

تكوى مرافقه جنوب المصطفى

أي مكايه الواحد مِرْقَم . ورقم الخبز بالمرقم .

وتقول : هو سيد قرم ، على غرته للسودد رقم .

رق ن — رَقَنَ الكتاب : كتبه تحاية حسنة .

والترقين : الترقيش . قال رؤبة :

• دار نخط الكتاب المرقن •

وفي نوايح الكلم : العلم درس وتلقين ، لا طرس

وترقين . وثوب مُرَقَّن : مصبغ . ورقن رأسه

بالحناء . وترقنت وأرقنت وأسرقنت : تضرعت

بالرَّقُون والرَّقَان وهو الزعفران .

رق م — رَقِّي في السلم وأرتقي وترقّ ، ورَقِّي

السطح والجبل وأرقاه وترقاه ، وهذا جبل

لا مَرَقِّي فيه ولا مُرَقِّي ، وهو صعب الرِّقِّي والرَّقِّي .

قال :

أنت الذي كلفني رَقَّ الدَّرَجِ

على الكَلَالِ والمَشِيْبِ والْمَرْجِ

وهو راقٍ من الرِّقَاة ، ورقاء نافع الرُّقَى ، ورقاني
رُقِيَّة كذا ، ويقال : بأسم الله أرقيك ، والله يشفيك ؛
وقد رُقِيَ وسُقِيَ حتى شفى وعُوفِيَ ، وسلم مَرَقِيٌّ ،
ولدهته حية لا تقبل الرُّقَى ، وأسترقاه لداء به .

ومن المجاز : مازال فلان يترقَّى به الأمر حتى
بلغ غايته . والجلود مَرَقَاة إلى الشرف . والمجد
صعب المراق . ولقد أرتقيت يا فلان مَرَّتَيْنِ
صعبا ، ورقاك الله أعلى الرتب . وقال :

* وأرق إلى الخيرات زَنَّا في الجبلِ *

ورُقِّي عليه كلاما ، رفع : ورُقِّي إلى سمعه كذا .
وترقَّى في العلم والملك : رَقَّ درجة ورجة . وتراقى
أمرهم إلى الفساد وتراى . وأرتقى بطن البعير :
أمتلأ شَبَعا . وأرتقى القسراؤ في جنب البعير .
ورقيتُ فلانا إذا تملقت له وسللت حفده بالرق
كما ترقُّ الحية حتى تُجيب ، وقال كثير لعبد الملك
ابن مروان :

وما زالت رُقَاكَ تَسَلُّ ضِغْنِي

وتُخْرِجُ من مكانها ضبابي

ويرقى لك الحاوون حتى

أجابك حيةً تحت الحجاب

الراء مع الكاف

ركب - رَكِبَ وركب عليه . رُكِبَا
ومركبًا ، وإنه لحسن الرُّكْبَة ، ونعم المركب
الدابة ، وأرقى مركب فلان فركب فيه ،
وجاءت مراكب اليمن : سفائنه . وأوضعوا
ركابهم وركائبهم ، وما له رَكُوبَة ولا حلوبة ،
وبعير رُكُوب ، وإبل رُكْبٌ ، وهم رُكبان
الإبل ، ورُكَّاب السفن ، وأركبني خلفه ،
وأركبني مركبا فارحا . وأركب المهر ، ولِي
قلوص ما أركبت . وفارس مُرْكَبٌ : أعطاه وجل
فرسا يزره عليه على أن له بعض غنمه . قال :

* لا يركبُ الخيلُ إلا أن يُرْكَبها *

ووضع رجله في الرُّكَّاب ، وقطعوا رُكْبَ
سروجهم . وزيتُ رَكابيٌّ : محمول من الشام على
الركاب . ومر بي رَكْبٌ وأرُكُوبٌ . ومروا بنا
رُكُوبا . وأستركبته فاركني . ورُكَّب الفص
في الخاتم والسنان في القناة فَرُكَّب فيه ، ورُكِّبته :
ضربت رُكْبتيه ، وضربته بركبتي وهو أن تقبض
على فؤديه ثم تضرب جهته بركبتك . ورجل أركب :
عظيم الركبة . وبين عينيه مثل رُكْبَة العزمن
أثر السجود . ووسَّع رَكِبَ كَرَمك ومبطلحك وهو
الظهير بين النهرين .

ومن المجاز : رَكِبَ الشحم بعضه بعضا
وتراكب . ورَكِبَ الدين . ورَكِبَ ذنبا وأرتكبه .

وَرَكِبَ بِالْمَكْرُوهِ وَأَرْتَكِبَهُ . وَإِنْ جَزَوْهُمْ لَقَدَاتِ
رَوَاكِبَ وَرَوَادِفَ ، فَالرَّوَاكِبُ طَرَائِقُ الشَّعْمِ
فِي مَقْدَمِ السَّامِ وَالرَّوَادِفُ فِي مُؤَخَّرِهِ . وَالرَّيَاحُ
رِكَابُ السَّحَابِ . قَالَ أُمِيَّةٌ :
• تَرَدَّدَ وَالرَّيَاحُ لَهَا رِكَابٌ •

وَرَكِبَ رَأْسَهُ : مَضَى عَلَى وَجْهِهِ بِغَيْرِ رُيَّةٍ
لَا يَطِيعُ مَرْشِدًا . وَهُوَ يَمْشِي الرُّكْبَةَ ، وَهُمْ يَمْشُونَ
الرُّكْبَاتِ ، وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ « إِنَّمَا تَهْلِكُونَ إِذَا
صَرْتُمْ تَمْشُونَ الرُّكْبَاتِ كَأَنكُمْ بِعَاقِبِ بُحَيْرٍ لَا تَعْرِفُونَ
مَعْرُوفًا وَلَا تَنْكُرُونَ مَنَكْرًا » . وَعَلَاءُ الرُّكَّابُ :
الْكَاوِسُ يَوْزَنُ نُجَّارٌ . وَطَلَمْتُ رُكْبَانَ السَّبِيلِ :
سَوَّيْتُهُ وَأَوَانْتُهُ إِذَا خَرَجْتَ بِهِ مِنَ الْقُبُوعِ . وَهُوَ
كَرِيمُ الْمُنْهَتِ وَالْمَرْكَبِ ، وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ أَصْطَلَكْتَ
فِيهِ الرُّكْبَ وَحَكَّتْ فِيهِ الرُّكْبَةُ الرُّكْبَةَ .

رَكْ د - رَيْحٌ رَاكِدَةٌ : سَاكِتَةٌ ، وَرِيَّاحٌ
رَوَاكِدٌ . وَمَاءٌ رَاكِدٌ : لَا يَجْرِي . وَرَكَدَتْ
السَّفِينَةُ ، وَلِلشَّمْسِ رُكُودٌ وَهُوَ أَنْ تَلُومَ حِيلَالُ
رَأْسِكَ كَأَنَّهَا لَا تَرِيدُ أَنْ تَبْرَحَ . وَرَكَدَ الْمِيزَانُ :
أَسْتَوَى . وَرَكَدَ الْقَوْمُ فِي مَكَانِهِمْ : هَدَّؤُوا ، وَهَذِهِ
مَرَآكِدُهُمْ وَمَرَآكِرُهُمْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَكَدَتْ رِيحُهُمْ إِذَا زَالَتْ دَوْلَتُهُمْ
وَأَخَذَ أَمْرَهُمْ بِتَرَاجُعٍ ، وَطَفَقَتْ رِيحُهُمْ تَرَاكِدًا .
وَجَفَنَهُ رُكُودٌ : قَبِيلَةٌ . وَتَقُولُ : لِنِي فَلَانٌ لِقْعَةً

رَفُودٌ ، وَجَفَنَهُ رُكُودٌ : مَحْمَلًا الرُّفْدُ وَهُوَ الْعُسُ .
وَنَافَقَةٌ مَكْشُودٌ رُكُودٌ : دَائِمَةُ الْكِبَرِ .

رَكْ ز - أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ رِجْزًا حَتَّى لَا تَسْمَعَ
لَهُمْ رِكْرًا ، أَيْ هَمْسًا . وَرَكَرَعَ الرِّيحُ وَالسَّوْدُ رَكَوًا .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

عَنْ وَاضِعٍ لِسُوَيْتٍ حَوْ مَرَاكِزُهُ

كَالْأَقْوَانِ زَهَتْ أَحْقَافُهُ الزَّهْرَا
أَي لَتَاتُهُ . وَرَكَرَعَ الْعَادَنُ فِي الْجِبَالِ ، وَأَصَابَ
رَكَازًا : مَعِينًا أَوْ كَثَرًا . وَقَدْ أَرَكَرَ فُلَانٌ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذَا مَرَكُزُ الْجُنْدِ ، وَأَخْلُوا
بِمَرَآكِرِهِمْ . وَعِزُّ بَنِي فُلَانٍ رَاكِرٌ : ثَابِتٌ لَا يَزُولُ .
وَإِنَّهُ لِمَرْكَوزٌ فِي الْقَوْلِ ، وَدَخَلَ عَلَيْنَا فُلَانٌ فَارْتَكَرَ
فِي مَكَانِهِ : لَا يَبْرَحُ . وَأَرْتَكَرَ عَلَى قَوْسِهِ : جَنَحَ
عَلَى مَيْتَتِهِ مُعْتَمِدًا . وَكَلَّمْتُهُ فَمَا رَأَيْتُ لَهُ رِكْرَةً :
مُسْكَةً مِنْ عَقْلِ .

رَكْ س - أَرَكْسُهُ وَرَكْسُهُ : قَلْبُهُ فِي رَأْسِهِ .
وَهُوَ مَنَكُوسٌ مَرَكُوسٌ . وَأَرَكْسُهُ فِي الشَّرِّ : رَدَّهُ
فِيهِ (كُلَّمَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرَكْسُوا فِيهَا) . وَأَرَكْسَ
اللَّهُ هَذُوكَ : قَلْبُهُ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ قَلْبَ حَالِهِ . وَأَرْتَكَسَ
فُلَانٌ فِي أَمْرٍ كَانَ نَجْمًا مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « وَالْفِتْنُ
تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَائِمِ الْعَرَبِ » يَرْتَكِسُ أَهْلُهَا فِيهَا
أَوْ تَرْتَدُّ هِيَ بَعْدَ أَنْ تَنْعَبَ . وَأَرَكِسَ الثَّوْبَ فِي
الصَّبْنِ : أَعْدَهُ فِيهِ ، وَشَمَرْتَرَاكِسَ : مَتْرَاكِبَ . وَشَدَّ

دأبته إلى الرّكاسة وهي الآخية . وهذا ركس
رجس . وبناء ركس : رثم بعد الانهدام .

ركض - ركك الدابة برجل وركضها
برجلين : ضربها ليستحثها ، وأضرب مركضها
ومركليها ، وأضربوا مراكضها ومراكليها .
وراكضه الخيل ، ونرجوا يتراكضون الخيل ،
وتراكضوا إليهم خيلهم حتى أدركوهم ،
وأرتكضوا في الحلبة .

ومن المجاز : الطائر يركض يحتاجه : يحركهما
ويردهما على جسده . قال العجاج :

* إذا النار كفت ركض الأخيل *

هو طائر أخضر لا يتحير وقت المجير ، كما يفعل
سائر الطيور فوصف النهار يكفه إياه من الطيران
لشدة حره . والمرأة تركض ذبولها وتركض خلخالها .
قال النابغة :

والراكضات ذبول الرّبط فنقها

ظلل الموادج كالغزلان بالحدرد

وقال ابن مقبل :

صددت لنا جيداء تركض ساقها

عند التجار مجامع الخلخال

وفي الحديث «هي ركضة من الشيطان» وعن
أبي الدقيش تزوجت جارية فلم يكن عندي شيء
فركضت برجلها في صدرى ثم قالت : يا شيخ ا

ما أرجو بك ؟ وركضه العير نحو رحه الفرس .
وركض النار بالركض : بالمسعر . قال البرقي
المهذلي :

فانت الذي يتق شره * كما تتق النار بالركض
وركضت النجوم في السماء : سارت . وب
أرعى النجوم وهي رواكض . وركضت القوس
السم : حفزته ، وقوس ركوض ، قال كعب
ابن زهير :

شركات بالسّم من ضلّي

وركوضا من السراء طحورا

وركضت القوس : رميت فيها . قال البعيث :

ورشق من النشاب يحدون وردّه

إذا ركضوا فيه الحنى المؤطرا

وقوس طوع المركضين والمركضتين وهما
السبتان . قال النماخ :

بحافته رايم أعد مُدرباً

وبالكف طوع المركضين ككؤم

وركض الرجل : ضرب برجله الأرض (إذا
هم متهايركضون) يحدون لشدة الوطء . وركضت
الخيل : ضربت الأرض بموافرها ، وجاءت الخيل
ركضا . وركض الجندب الرضاء بكراعيه . قال
ذو الرمة يصف جندياً :

مُروّدياً رمض الرضراض يركضه

والشمس حيرى لها في الجوق تدويم

وتركته يركض برجله للوث، ويرتكض يموت .
وأركض الولد في البطن : اضطرب . وأركضت
الناقة : أركض ولدها فهو مركض ومركضة .
وأركض الماء في البئر : اضطرب . وهذا
مركض الماء ، لمجمه . وأركض في أمره :
تقلب فيه وحاوله . وقعدنا على مراكن الخوض
وهي جوانبه التي يضربها الماء .

ركع - شيخ راع : منعي من الكبير ،
وشيوخ رُكع ، ومنه ركوع الصلاة ، وصل ركعة :
قومة سميت بالثرة من الركوع فيها ، وكانت العرب
تسمى من آمن بالله تعالى ولم يعبد الأوثان راكمًا ،
ويقولون : ركع إلى الله أي أطمأن إليه خالصة .
قال النابغة :

سيلخ عذرا أو نجاحا من أمرى

إلى ربه رب البرية راع

ومن الهجاز : لغبت الإبل حتى ركعت ، وهن
رواكح إذا طاطأت رعوها وكبت على وجوهها .
قال :

وأقلت حاجب فوت العوالي

على شقاء تركع في الطراب

وقال ذو الرمة :

إذا مافنونا جوز رمل طت بنا

طريقة قف منبرج بالرواكح

وركع الرجل : انحطت حاله وأتفرس . قال :
لأني الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قدرفه
حذف النون الخفيفة من تينين .

ركك - رجل ريك : ضعيف النعزة
فسل . ورك يرك يركة وركاكة . وأقطع الجبل
من حيث ركة أي ضعف . وأستركوه فاستجرهوا
عليه . قال الفطاسي :

ترام يميزون من أستركو

ويجتنبون من صدق المصاعا

ورجل ريك وركاكة : تستركه النساء فلا يهنه
ولا يقار طين ، « ولئن الركاكة » وما أصابنا
إلا ركة من مطر وريك ورككة ، وما وقع إلا
ركاكك المطر ، وأركت السماء وأردت وأرشت
وركت هذا الأمر في عنقه أركه : أزمته إياه .
وركت الأغلال في أعناقهم .

ركل - فرس تهذ المراكل . قال النابغة :

فيهم بنات المسجدى ولاحي

ورق مراكلها من المضار

وقال زهير :

إذا سمعنا صاخا ممتحت بنا

إلى صوته ورق المراكل صم

وركله برجله : رقه . وفلان نكال ركال .
وتقول : لأركلك ركة ، لا تأكل بعدها أكلة .

مُرْكَنٌ : له أركان . وَيُرْكَنُ إليه رُكُونًا ، وهو راكن إلى فلان وساكن إليه .

ومن المجاز : فلان يأوى من عز قومه إلى ركن شديد . وتسمعتُ بأركانه : تبركت به . وناقاة مُرْكَنَة الضرع : متفحنته . ورجل ركين : رزين شبه بالجليل الركين ، وقد رُكِنَ ركانة . وزدعوا الرياحين في المراكن .

ركن - ملاء الرُّكُوة من الرُّكبة والجمع الرُّكاء والرُّكايا .

ومن المجاز : قول بشر :

بكل فزارة من حيث جالت

وصية سنيك فيها آتتلا

أراد عفير السنيك شبه بركة ثلم في شق منها .

الراء مع الميم

ر م ث - جبل أرمات وأرمام : خَلَقَ .

وركبوا الرَّمثَ في البحر وهو الطوف ، وفي الحديث

« إنا نركب أرماتا لنا في البحر » وقال جميل :

تمنيت من حيي بئنة أنسا

على رميت في البحر ليس لنا وفر

ورعت الإبل الرَّمثَ والأرمات وهو من

الحمض قال :

الاحتيت المرقال وأشتاق ربتها

تذكر أرماتا وأذكر معشري

والصبيان يتراكلون ، وراكل الصبي صاحبه . وقال زيان بن سيار يصف نساءً وُحَّاءً :

يرَاكُنُ عِرَامَ الرجال بأسوق :

دِقاق وأفواهِ علاقةً بحُسر

وتركل الحافر على مسحاته : ضربها برجله لتغيب

في الأرض . قال الأخطل :

رَبَّتْ وربا في كُرمها ابن مدينة

يَظُلُّ على مسحاته يتركل

ابن أمه أو قروى . وركلت الخيل الأرض :

كذبتها بجوافرها وراكلت . قال أبو النجم :

وراكلت القرِيَّانَ حتى تحذمت

سقاً من قراريت التلاع الضوارج

أى صار السقا لها كالخدم .

ركم - رَكَمَ المتاعَ فارَكتَ وتراكَمَ . ومحاب

ودملُ مَرَكُومٌ ودُكَّامٌ ومُرتَكَمٌ ومُتراكَمٌ .

ومن المجاز : تراكم لحم الناقة إذا سمئت ، وناقاة

مركومة : سمينة . وتراكمت الأشغال وأرتكت .

وهذا مرتك الطريق : مستواه وجاذته ، وتقول

أخذ فلان لقم الطريق وثكّه ، وسلك جاذته

ومرتكّه .

ركن - استلم أركان البيت . وكأنه ركن

يذبل وجبل ركين : عزيز ذو أركان . وشئ

ولو طُفِتْ صَرَفَ الْيُوعَ لَسَرَهَا

بِمَكَّةَ أَنْ تَتَجَعَ تَحْمُضًا بِلَذْنِ

أَي تَبِيعَ رُمْتًا بِلَذْنٍ .

ر م ح - رَعْنَةُ : طَعْنَتُهُ بِالرَّحِمِ ، وَرَجُلٌ

رَاغٍ نَابِلٌ ، وَهَذَا رَمَاحٌ : حَافِظٌ فِي الرَّمَاةِ ،

وَرَاغُهُ مَرَاةٌ ، وَتَرَاغَوْا وَتَسَايَفُوا ، وَلَمْ رَمَاحٌ

وَأَرَمَاحٌ . وَرَعْنَةُ الدَّابَّةِ ، وَدَابَّةٌ رَمَاةٌ : عَضَاةٌ ،

وَرَمُوحٌ : عَضُوضٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : طَلَعَ السَّيَّاحُ الرَّاحَ . وَرَكَضَ

الْجُنْدُبُ وَرَجَحَ : ضَرَبَ الْحَصَى بِرِجْلِهِ . وَأَخَذَتْ

الْإِبِلُ رَمَاحَهَا : مَنَعَتْ بِحَسَنَتِهَا أَنْ تُحْمَرَ . قَالَ الْخَمَرِيُّ :

أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَى رَمَاحِهَا

إِبِلٌ يَحْتَسِبُهَا وَلَا إِبْكَارَهَا

وَالْإِبِلُ ذَوَاتُ رَمَاحٍ ، وَنَاقَةُ ذَاتُ رِجْ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ :

فَكُنْتُ سَبِيْفًا مِنْ ذَوَاتِ رَمَاحِهَا

غَشَّاشًا وَلَمْ أَحْقِلْ بِكَاءٍ وَهَائِبًا

وَأَخَذَتْ الْهُمَى رَمَاحَهَا : مَنَعَتْ بِشَوْكِهَا أَنْ

تُرْعَى . وَأَصَابَتْهُ رَمَاحُ الْجَنِّ : الطَّاعُونَ . قَالَ زَيْدُ

ابْنِ جَنْدَبٍ الْإِيَادِيُّ :

وَلَوْلَا رَمَاحُ الْجَنِّ مَا كَانَ هَزْهَمٌ

رَمَاحُ الْأَعْدَى مِنْ فَصِيحٍ وَأَعِجَمٍ

وَأَنشَدَ الْجَلَّاحُظُ :

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي

رَمَاحَ بَنِي مَقْبَدَةَ الْحَمَّارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي

رَمَاحَ الْجَنِّ أَوْ لِيَاكَ حَارِ

الْأَنْذَالِ أَصْحَابُ الْمَجْرَدُونَ الْخَلِيلُ . وَرَجَّحَ الْبَرْقُ :

لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا مُتَقَارِبًا . وَرَأَيْتُ مَهَاةً وَرَمَاحًا أَيْ

ثَوْرًا ، سُمِّيَ لِقَرْنَيْهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَكَأَنَّ دَعْرَنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَاحٍ

بِلَادُ الْوَرْدِ لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ

وَكَسَرُوا بَيْنَهُمْ رَمَحًا : وَقَعَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ . وَمُتَيْنَا

بِیَوْمٍ كَظَلِ الرِّيحِ : طَوِيلٌ وَضَبِيقٌ . قَالَ

أَبْنُ الْعَثَرِيَّةِ :

یَوْمَ كَظَلَّ الرِّيحَ قَصْرَ طَوْلِهِ

دَمَ الرِّقِّ عَنَا وَأَصْطَفَاكَ الْمَزَاهِرِ

وَهُمْ عَلَى بَنِي فَلَانٍ رِجْ وَاحِدٌ : قَالَ طُفَيْلٌ :

وَالْفَتَيْنَا رَحْمًا عَلَى النَّاسِ وَاحِدًا

فَنظَلِمَ أَوْ تَأَنَّى عَلَى مَنْ تَطَلَّبَا

ر م د - رَمَدُ الشَّوَاءِ . وَقَدِمْنَا هَذَا الْبَلَدَ

فَرَمَدْنَا فِيهِ أَيْ هَلَكْنَا وَصَرْنَا كَالرَّمَادِ ، وَمَنْهُ أَصَابُهُمْ

عَامُ الرَّمَادَةِ وَهِيَ الْقَفْحُطُ . وَأَرَمَدَ الْقَوْمُ مُثَلِّ

أَسْتَوُوا . وَنَعَامَةٌ رَمْدَاءُ وَرَبْدَاءُ ، وَنَعَامٌ رُمْدٌ وَرُبْدٌ .

وَمَنْهُ قِيلَ : أَرَمَدَ : عَدَا عَدُو الرُّمْدِ . وَبَعِثَ رَمْدَاءُ ،

وَعِیُونَ رَمْدٌ ، وَرَمَدَتْ عَيْنُهُ ، وَبِهِ رَمْدٌ ، وَهُوَ رَمْدٌ

وأرمد، وأرمد عينه البكاء. وأرمد وجهه وأرمد.
وما أرمد: آبن. وتوب رمد وأرمد: وضح.
وتقول: إن طين الرمد، من الدواهي الرمد، وهي
البوض لرمدة لونه. قال أبو وجزة:

تبت جارتُه الأفعى وسامِرُه
رمدٌ به عاذرُ منهن كالجرب

وفي الجواز: سفي الرمد في وجهه إذا تغير.
وفي مثل: شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد، أي
أحسن ثم أنسد إحسانه. وبكت عليه المكارم
حتى رمدت عيونها وقريحت جفونها.

رمز - رمز إليه، وكله رمزاً: بشفتيه
وحاجبيه. ويقال: جارية غمازة بيدها هامة
بعينها لمآزة فمها رمآزة بحاجبها، ودخلت عليهم
فتفاضلوا وتراخروا. وضر به حتى خر يرمز للوت:
يتحرك حركة ضعيفة وهي حركة الوقيذ. ونهته
فأرتمز ومارمَز. قال:

* خروئت منها لفقائ أرتِمَز *

وقال مُزرد:

إذا شفتاه ذاقتا حر طعمه

ترمزتا للوج كالإسيك الشعر

ما قصر في التشبيه. وقال الطرماح:

إذا ما رآه الكاشفون ترمزوا

حذاراً وأومؤوا كلهم بالأنامل

وضربته فاشمآز ولا أرمآز. ونهى عن
كسب الرمازة وهي القعبة. وكتيبة رمازة: تموج
من نواحيها. قال ساعدة بن جؤية:

تحميهم شهباء ذات قوائس

رمازة تأتي لهم أن يمحروا

وتقول: شتان بين منازلة الرمازة، ومنازلة
الرمازة.

رمس - غذا إلى الرمس، كأن لم يفسد
بالأمس وهو القبر وما يحثي على الميت من التراب
وأصله الدفن وحث التراب عليه، يقال: رمسه
بالتراب.

ومن الجواز: الرمح ترس الآثار بما شتبه،
وعقبتها الرامسات والروامس، ورمست على الأمر:
كتمته، ورمس الخبر. قال لقيط بن زورارة:
بألت شعري اليوم دختنوس

إذا أتاهما الخبر المرموس

أتحلى القرون أم تيس

لا بل تميس إنها عروس

ورمست حبك في قلبي. قال:

إذا ألم الواشون للشر بيننا

تبلى رمس الحب غير المكذب

اشتد واستحك من تبلى به المرض. ويقال:

ألم الحرب والشر والآلام صلة.

رم ص - من ساء الرَّمَص، ساء الرَّمَص، وهو خير من اليابس .
لأن الرَّمَص ما رُطِبَ وهو خير من اليابس .

رم ض - مَثَى على الرَّمْضاء وهي الحجارة التي أَشْتَدَّ عليها وقع الشمس خبيث وقد رَمِضَتْ رَمَضًا . وأَرْضٌ رَمِضَةٌ . ورِمَضَ يومًا رَمَضًا . ورِمَضَ الرجلُ : أَحْرَقَ قَدَمَيْهِ الرَّمْضاء . وأَرَمَضَ الحرُّ القومَ . ويقال : غَوَرُوا بنا فقد أَرَمَضْتُمونا . ونَحِيجَ يَرِمِضُ الطَّيَّاءُ : يسوقها في الرَّمْضاء حتى تنسخ أَظْلَانُهَا فَيَأْخُذُهَا . ولم يَرَمِضْ : مَرَضُوف . ومَوَسَّى رِمِضَ ورِمِضَةً ، وقد رَمَضَهَا وأَرَمَضَهَا : دَقَّهَا بين حجرين لَتَرِقَ .

ومن الحجاز : تَدَاخَلَتْ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ رَمَضٌ ، وَقَدْ رِمِضْتُ لَهُ وَرِمِضْتُ مِنْهُ وَأَرَمَضْتُ . وأَرَمِضْنِي حَتَّى أَمْرَضَنِي . وَأَتَيْتُ فَلَنَا ظَمُّ أَجْدِهِ فَرَمِضْتُهُ تَرْمِضًا أَيْ أَنْتَظَرْتُهُ سَاعَةً وَمَعْنَاهُ نَسَبْتُهُ إِلَى الْإِرْمَاضِ لِأَنَّهُ أَرَمَضَكَ بِإِبْطَائِهِ عَلَيْكَ .

رم ع - أَنْظِرْ إِلَى رَمَاضِهِ كَيْفَ تَضْطَرِبُ وَهِيَ مَا يَرْتَعِ مِنْ يَأْفُوحِ الْعَبِيِّ أَيْ يَتَحَرَّكُ فِي أَوَانِ رَمَاضِهِ . قَالَ :

يَظَلُّ بِهِ الْحَرْبَاءُ يَرْمَعُ رَأْسُهُ

مِنْ الْحَرْزِ تَرْفَاقَ الْوَلِيدِ الْمَتَمِّمِ

مِنْ التَّيْمَةِ ، وَمَنْهُ : الْيَرْمَعُ الْحَصَى الْأَبْيَضَ الَّذِي يَلْمَسُ .

ومن الحجاز : « كَفًّا مُطْلَقَةً نَفَتْ الْيَرْمَا » :
يَضْرِبُ لِلْفَنَاطِ .

رم ق - مَازَلْتُ أَرْمُقُهُ وَأَرَامُقُهُ حَتَّى غَابَ عَنْ عَيْنِي إِذَا أَتَيْتُهُ بِصَرْكٍ وَأَطَلْتُ النَّظَرَ . وَقَوْلُ : أَنَا أَرْمُقُهُ ، فَلَا أُنِي أَرْمُقُهُ . وَمَا بِهِ إِلَّا رَمَقٌ ، وَمَا بَنِي إِلَّا أَرَامُقُهُمْ ، وَهَذِهِ نَحْلَةٌ لَا تَرَامِقُ إِلَّا بِعِرْقٍ وَاحِدٍ . وَيُقَالُ : « مَوْتُ لَا يَجْرُ إِلَى مَارِ خَيْرٍ مِنْ عَيْشٍ فِي رِمَاقٍ » وَمَا عَيْشُهُ إِلَّا رُمُقَةٌ وَرِمَاقٌ . قَالَ رُوَيْبَةُ : مَا تَجِبُلُ مَعْرِوْفَكَ بِالرِّمَاقِ • وَلَا مَوَاضَاكَ بِالْمِذَاقِ وَرِمَاقُ الْأَمْرِ : لَمْ يَنْضَجْ وَلَمْ يُنْجَمْ وَأَبْقَى مِنْ إِصْلَاحِهِ بَقِيَّةٌ . قَالَ الْمَجَاجِ :

وَالْأَمْرُ مَا رَامَقْتَهُ مُلْهُوَجًا

يُضَوِّبُكَ مَا لَمْ تُحْيِ مِنْهُ مُنْضَجًا

وَرَمَقَ غَنَمُهُ : سَقَاهَا مَاءً قَلِيلًا ، وَهِيَ رِمَقُونُهُ بَنِي قَلِيلٍ ، وَتَرَمَقَ الْمَاءُ وَاللَّبَنُ : تَحَسَّاهُ حَسَوَةً حَسَوَةً . وَرَمَقَ الْكَلَامَ : لَفَقَهُ شَيْئًا فَشَيْئًا . وَارْمَقْ عَيْشَهُ ، وَعَيْشُ مُرْمَقٍ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

يَبَاجُ مُرْمَقًا مِنَ الْعَيْشِ فَانِيَا

لَهُ حَارَكٌ لَا يَجْعَلُ الْعَبَّاءَ مُثْقَلِ

رم ك - فَلَانُ يَرْكَبُ الرَّمَكَ وَالرَّمَاكَ . وَتَعَطَّرَ بِالرَّمَاكِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ فِي لَوْنِهِ رَمَكَةٌ

وَهِيَ وَرَقَةٌ فِي سَوَادٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَمَلُ أَرْمَكُ . وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

وصية مثل الدخان رُمًا

يُخَلِّطُ بِالمسك فيَجْعَلُ سَكًا

وتقول : لا تمنني صَبَكْ وإكرامك ، فقد
يستصحب المسك الرامك .

ر م ل - نزلوا بين رمال وجبال . وحذاتلك
الرمال العفر ، والبلاد الفقير . وهذه رملة حضنتني
أحشاؤها . ورمل الطعام : جعل فيه الرمل .
وهذا حب رُمْل ، ورمله بالدم ، وترمل به
وأرتمل . قالت كبشة :

ولا تردوا إلا فضول نساءكم

إذا أرتملت أعقابهن من الدم

والرمل في الطواف سنة ، وقد رمل رَمَلًا
ورملنا إذا هروا . ورمل الحصير والسرير
وأرمل : سَف ، وحصير مرمول ورُمْل ، وفناء
روامل : سواف .

ومن المجاز : قول أبي النجم :

• هَيْفَ تضيق الأزر عن رمالها •

وأرمل : افتقر وفنى زاده وهو من الرمل كأدفع

من الدعاء ، ومنه الأرملة والأرامل ، وقى كتاب
العين : ولا يقال شيخ أرمل إلا أن يشاء شاعر
في تمليح كلامه كقول جرير :

هذي الأرامل قد قضيت حاجتها

فمن حاجة هذا الأرمل الذكر

وأرملت المرأة ورملت من زوجها ولا يكون
إلا مع الحاجة . وعام أرمل ، وستة رملاء : جذبة
وكلام رُمْل : مزيف كالطعام الرمل . قال :

وقافية قد بت أعدل زيفها

إذا أشدت في مجلس لم ترملي

ر م م - الله يحيي الرميم والزيم والرّم والرمام
بوزن الرقات . قال :

ظلت على موييسيل حياما

ظلت عليه تملك الرماما

أى تملح به . ونهى عن الاستنباء بالروث
والرمة . وفي رأس الوتر رمة : قطعة حيل بال .
ورمت من البيان ما أسترمت منه . ورمت قومه :
أصلحها . ورمت العظم والحبل ، وحبل أرامم .
والشاة رمت الحشيش من وجه الأرض بمرمتها .
وأرمت الرجل : سكت ، وكلهم فاروا كأن على
رءوسهم الطير ، وتكلموا وهو رُمْل لا ينيس . وكان
ما كانوا يرمون أى حرك فاه . قال :

• إذا ترمم أغضى كل جبار •

ومن المجاز : أحيا رميم المكارم . ودفعه إليه
برمته أى كله وأصله أن رجلا باع ميرا بحبل
في عقه فقيل ذلك . قال ذو الرمة :

جئنا بأقارم أسرى مقزرة

حتى دفعتا إليهم رمة القود

أى محاسنه ومنه أدبم على الحيوان وأقنمه :
أكتنسه . وترجم العظم : ترقفه أو تركه كالرمة .
وأنشأ أسرمهم فرمة فلان . ولم الله شمتك ، وزم
نشرك . وزم سهمه بعينه : نظر فيه حتى سواه .
وأمر فلان مرموم . وقال ذو الرمة :

• هل جبل نرقاء بعد المجر مرموم •

وترجمه : تبعمه بالإصلاح . قال عنترة بن شداد :

• هل غادر الشعراء من مرقم •

وله العلم والرّم : المسال الجلم .

ر م ن — من صدور المران يقتطف رمان
الصدور . وقال النابغة :

يُخَطِّطْنَ بالبيدان في كل مجلس

وبخاف رمان الثدى النواهد

يعتدن مفاخر الآباء . وملأت الدابة رمانها

وهى موضع العلف من جوفها . وأكل حتى تنأت
رمانته وهى السرة وما حولها .

ر م ي — رماء عن القوس بالرماء وبالمرامى
رمة صائبة ورمايات صوائب ، وهو جيد الرمي
والرمابة . ورمويت اليد يده . وهو من رمة الحدق .
وهو رجل رماء . وتراموه وأرتعوه . ونرجوا يرتعون
ويرتامون فى الغرض . ورماء مراماة ورماء ،
وفى مثل « قبل الرما تملأ الكائن » ونرجت
أرمي : أرمى القنص . ونرجت أرمي ، أرمي

فى الأغراض : ورأيت المتاع مرمي به فى كل
موضع . ونفذ سهمه فى الرمة والزمايا .

ومن المجاز : رمي فى عينه بالقذى ، ورماء
بعينه . ورماء بالقاحشة . ورمى بجبله على غاربه :
تركه وخلاه . قال ذو الرمة :

أطاع الهوى حتى رمته بجبله

على ظهره بعد الثياب عواذله

وهو مرام عن قومه : مناضل . وطعنه فرمى
به ، وأرماء من ظهر فرسه . ورمى بالعدل عن ظهر
البيرو أرماء : ألقاه . وأكل الخرومى بالنوى .
ورمت الأرمية بالأرمية أى السحب بالأقطار .
والرّمي : السحاب الخريفى العظيم القطر . قال
أبو جندب الهذلي :

هناك لو دعوت أذاك منهم

فوارس مثل أرمية الحميم

وهو مطر الصيف . وقال آخر :

حينئذ يمانى حاجه بعد سلوة

وميض رمي آخر الليل يرق

وترامى الجرح والأمر إلى الفساد . ورمى الله
لك : نصرك . ورميت على الخمسين وأرميت :
زدت ، وهو يرمى على صاحبه ويرمى . قال :

حينئذ على الأُمور إذا عرت

طوى مائة عاما وقد كاد أرمى

وفي هذا ريمية على ما قيل لى أى زيادة . وفيه
ریمی على ما سمعت أى فضل ، وهو صاحب ريمية
أى يزيد فى الحديث . وأرتى المسأل ورمى وأرمى :
زاد وكثر . ورأيت ناسا يرمون الطائف : يقصدونه
وهذا كلام بعيد المرمى . وله همة قصية المرمى ،
وما أبعد مرمى همة . وقول : هذه الموائى ،
بسيطة المرمى . وكيف تصنع إن رميت بك على
العراقين أى إن سلطتك عليهما ووليتك . وقال
ذوالرمة :

دِرْفَسَ رَمَى رَوْضَ الْقِدَافَيْنِ مَتْنَهُ

بِأَعْرَفَ يَنْبُو بِالْحَيْنَيْنِ تَامِكِ

الراء مع النون

رن ب - يقال للذليل : إنما هو أرنب
لأنه لا دفع عندها ، تقول العرب : إن القبرة
تطمع فى الأرنب . قال الأعشى :
أرأنى لئن أن غاب قوى كأنما
يرأى فيهم طالب الحق أرنبا
وقال ابن أحرر :

لَا تُفْرَحُ الْأَرْنَبُ أَهْوَالُهَا

ولاترى الضب بها ينبحر

يريد ما بها أرنب حتى تفزع ولا ضب حتى
ينبحر . وتقول : وجدتهم مجدعى الأرناب ، أشد
فروا من الأرناب . وجدع فلان أرنبة فلان إذا

أهانته وهى طرف الأنف . وقوم ثم الأرناب .
وكساء أرنباني ومرباني : أدكن على لون الأرنب ،
والأكسية المربانية تصنع بالشام ويقال لها :
المرباب ، وأما الكساء المؤرنب فهو المخلوط بغزله
وبر الأرناب . وأرض مربية .

رن ج - سمعت صبيان مكة ينادون على
المقل : ولد الزنج وهو الجوز الهندى .

رن ح - رنج فلان وترنج إذا دبره وتمايل
كلأين والسكان ، ورنجه الشراب . قال :
وكأس شربت على لذة . دهاق ترنج من ذاقها
وقال :

• ضرب إذا مارنح الطرف أسمى •

ومن المجاز : ونحت الرنج النصف وترنج .
وأستجمر المرنج وهو الألو ترنج براعتها الذكية .
ولقد ترنج على فلان إذا مال عليك بالتناول والترقع .
قال أبو الفريب البصرى :

ترنج بالكلام على جهلا • كأنك ماجد من آل بدر
وهو يترنج بين امرين ويترنج .

رن د - أطيب نشر من الرند ، ومن عود
الهند ، وهو شجر شك بالبادية أو الحنوة أو الآس
وقال الجعدى :

أريجاً يقضم من قُضِب الرند

يد بشفر غيب كشوك السبال

والسيف يزنيه روقة أى مأوه وفرنده . وما
في عيشه رنق . ورنق ولا سبل أى توقف وانتظر
ويقال : " رمدت الميزى فرنق رنق " و " رمدت
الضأن فربق ربق " . ورنقت السفينة : دارت
في مكان واحد لا تمضي . ورنقت الربة : ترففت
فوق العوس . قال ذو الرمة :

إذا ضربته الريح رنق فوقنا

على حد قومينا كما خفق النسر

ورنقت منه المنية : دنا وفوعها . قال :

ورنقت المنية فهي ظلل

على الأبطال دانية الجناح

وفيه بيان جل أن ترنيق المنية مستعار من ترنيق

الطائر حيث جعل المنية كبيض الطير المرنقة بأن

وصفها بصفته من التظليل ودنو الجناح . ورنقت

السنة في حينه : خالطتها ولم ينم . ورنق الأمير :

مد عقه عند القتل كما يمد الطائر المرنق جناحه .

رنم - ترنم المنى ورنم ورنم رنما : رجع

صوته ، وصمعت له رنما ورنمة حسنة وترنما وترنما .

وترنم الطائر في هديره . وفي صوت المكاء ترنم .

ومن الجواز : ترنمت القوس . قال الشماخ :

إذا أنبض الرامون عنها ترنمت

ترنم نكل أوجعها الجنائر

وعود رنم . قال علقمة :

رنف - قال رجل لعبد الملك : خرجت في
قرحة ، قال : في أى موضع من جسدك . قال :
بين الرافقة والصحن فأعجبه حسن ما كنى وهي
ماسال من الآية على الفخذين وقيل فرعها الذى
على الأرض عند القعود . يقال للجزء : إنها لذات
روانف . قال عترة :

مى ما قلنسى فردن ترنفت

روانف ألتيك وتسطارا

وتقول : لمن روادف وروانف ، ترنج منهن

الروانف .

ومن الجواز : علوا روانف الإكام دعوها .

قال :

إن علامن أنكم روانفا

أشقى عليها ظامعا وخائفا

رنق - له رنق أى حسن وبهاء ، وذهب

رونقه . ورنقه : كثره كأن معناه ذهب برونقه

الذى هو صفاؤه . وما رنق ورنق . ورنق الطائر :

وقف صافا جناحيه لا يمضى .

ومن الجواز : ذهب رونق شبابه أى طراوته .

واتيشه في رونق الضحى ، كما تقول : في وجه

الضحى وأشد ابن الأعرابي :

وهل أرفن الطرف في رونق الضحى

بهيل من الصلواء وهو خصيب

قد أشهدُ الشربَ فيهم منَهم رَن
والقوم تصرعهم صباءُ خرطوم
وقول : قَرَنهُ بَعْنِهِ ، فأنطقته برَنِهِ .

رَن ن — سمعت له رَنَةً ورنينا : صبيحة
حزينة ، وقد رَن وأرَن .

ومن المجاز : أرنت القوس والسحابة ، وقوس
وصحابة مرنان . وعودُ ذورَنَة .

رَن و — رنا إليه ورنأ له رُنْوا : أدام إليه
النظر وظل رأينا إليه . وكأس رَنَواته : دائمة .
قال ابن جرير :

مدت عليه الملك أطابَه

كأس رَنَواته وطرف طِمَز

ومن المجاز : حدثنى فرنوتُ إلى حديثه .
ورنوت عنه : تنافلت . وأسأل الله أن يُرَيِّبكم إلى
الطاعة أى يصيركم تسكنون إليها لا إلى غيرها .
وله شرف يُراني الكواكب ، سمعته من العرب .

الراء مع الواو

رو أ — رَوأتُ في الأمر فرأيت من الراي
كذا . والروية ثم العزيمة . وليس لفلان روية .
ولا يقف على الروايا ، إلا أهل الروايا . ولهم بديهة
وروية ، وقلوب من العلم روية . قال :

ولا خير في رأى بغير روية

ولا خير في جهل تعاب به غدا

روب — سقاء الزائب والزوب والمروب
وهو اللبن الذي تكبد وكثفت دوابته وأتى غرضه
وعن الأصمى : إذا أدرك قيل له : رائب ثم يلزمه
هذا الاسم وإن مخض . وأنشد :

سقاك أبو ماهر رائباً • ومن لك بالرائب الخائر

أى سقاك مخيضاً ونحوه المشراء في لزومه الناقة بعد
مضى الأشهر العشرة ، وقد راب اللبن يروب روبا
ورموا . وطرح فيه الروبة ايروب وهى خمرته ،
وقد رزبه وأرابوه في المروب وهو عازله الذى
يخمر فيه . وفى مثل «أهون مظلوم سقاء مروب»
وقال :

تُجَيِّزُ من عامر بن جندب

غليظة الوجه عقور الأكلب

• تُبَغِّضُ أن يُظَلَمَ ما فى المروب •

وقال آخر :

طوى الجراد مروب ابن عثبل

لا مرحبا بهذا الجراد الثقيل

أى وقع على رعيه فأكله بغفت ألبان إبله فطوى
مروبه ، وله موقع حسن فى الإسناد المجازى .

ومن المجاز : إنه لَرائب إذا كان خائر النفس
من مخالطة الناس وتبليته فيه ترى ذلك فى وجهه
وتحمله . وقوم روبي وقيل : هو جمع أروب
كنوك فى أنوك . قال بشر :

فأما تميم تميم بن مر • فالفأها القوم روبي نياما

وأراب الرجل ورايت نفسه . وراي فلان :
أخطأ عقله ورأيه . وأنا إذ ذاك غلام ليست لي
رُوبة أي عقلٌ مجتمعٌ . وأعرني روبة فرسك .
وهي ما اجتمع من مائه في رحامه ، وفرس باقي
الرُوبة وهي ما فيه من القوة على الجري . وهرق
عنا من رُوبة الليل أي أكسر عنا ساعة من الليل
وفيه ملاحظة لاستمرار منه . وفلان لا يقوم برُوبة
أهله : بما أسندوا إليه من حوائجهم . ورجل
رائبٌ : معي . ودع الرجل فقد راب دمه إذا
تمرض للقتل كما يقال : يغلي دمه شبه بالبن الذي
خثر وحن أن يخض . وفي حديث أبي بكر رضي
الله تعالى عنه « عليك بالرائب من الأمور ودع
الرائب منها » يريد عليك بما فيه خير كالبن الذي
فيه زُبدة ودع ما لا خير فيه كالخض وقيل :
الأول من الرموب والثاني من الرّيب .

روث — راث الحافر يروث روثاً . وتقول :
إن لأن عن نصرتك ذلوتهم ، فألصق بروثة أفه
روثه ، وهي طرف الأرنبة حيث يقطر الراف .
ورجل مُروثٌ : خضم الأنف .

روح — رُوحتُ الدراهم والسلعة : جَوَزْتُها ،
وراجت تروح رواجاً . ولا خير في أدب لا رواج له .
روح — الملائكة خلق الله رُوحاني .
ووجدت رُوح الشمال وهو برد نسيمها . ويومٌ

راح ، وليلة راحةٌ . وتقول : هذه ليلة راحة ،
للكروب فيها راحة . ويريح الغديرُ : ضربته
الريحُ . وغصن مروحٌ . وأتشد المبرد :

لَعَيْنُكَ يَوْمَ الْبَيْنِ أَسْرَعُ وَاكْفَا

من الفَنِّ المَطْوَر وهو مَرَوْحٌ

وعطامٌ مَرِيحٌ : تفاح يُكثر الريحُ في البطن .
وأستروح السبعُ وأستراح : وجد الريح . وأروحنى
العبدُ : وجد ريحى . وأروحتُ منه طيباً .
وأروح الممُّ وغيره : تغذّريه . وأراح القومُ :
دخلوا في الريح . وأراح الإنسان : تنفس . قال
أمرؤ القيس يصف فرساً :

لها متخركو جوار الضباع • فنه تُريح إذا تَبَيَّرَ
وأحيا النار بروحه : بنفسه قال ذو الرمة :

فقلت له أرفئها إليك وأحيا

بروسك وأقنته لها فينةً قدراً

وفي الحديث « لم يُريح رائحة الجنة » ولم يَرَّحْ بوزن
لم يُرد ولم يخف . وروح عليه بالمروحة . وتروح
بنفسه . وقعد بالمروحة وهي مهب الريح . ودُهْنُ
مُروحٍ : مُطَيَّبٌ ، وروحُ دُحْنِكَ . ومن رُوح
بالناس في مسجدكم : يصل بهم التراويح ، وقد
روحُ بهم ترويحاً . وأرحته من التعب فاستراح .
وأستروحت إلى حديثه . وتقول : أراح فأراح
أي مات فاستريح منه . وشربَ الرّاح . ودفعوه

بالراح . ورواح بين عمليين . والماشئ يُرواح بين
رجليه . وترواحته الأحقاب . قال ابن الزمري :
سئ الديار عما عارفها * طول البلى وترواح الحبيب
وإن يديه ليتراوحان بالمعروف . وراحوا إلى
بيوتهم رواحا ، وتروحوها إليها وتروحوها . وأنا
أغديه وأروحه . وأراحوا نعيمهم وروحوها .
ولقيته رائحة : عشية من الأسمى . قال ذو الرمة :

كانني نازع يثنيه عن وطن

صرهان رائحة عقل وتقيد

أى ضربان من التواني ثم فسرهما . ورجل أروح
بين الروج وهو دون التمسح . وقصبة رواء :
قريبة القمر . وتروح الشجر وراح يراح من رَوْح :
تفطر بالورق . قال :

وأكرم كرمًا إن أذاك لحاجة

لما قبلة من المضاء ترووح

ومن الهجاز : أنا وما في وجهه رائحة دم إذا
جاء قرقا . وذهبت ريحهم : دولتهم . وإذا هبت
رياحك فاغنمها . ورجل ساكن الريح : وقور .
ونخرجوا بريح من العشي وبأرواح من العشي إذا
بقيت من العشي بقايا . وأتى فلان وعليه من النهار
رياح وأرواح . قال الأسدي :

ولقد رأيتك بالقوادم نظرة

وعلى من سدف العشي رياح

وأفضل ذلك في سراح ورواح : في سهوله
وأسترحة ، وتجاوبا بذكر الله وروحه وهو القرآن
(أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا) وأرتاح للمعروف ، وراح له ،
وإن يديه لتراحم بالمعروف . وأرتاح الله تعالى لعباده
بالرحمة وهو أن يهتس للمعروف كما يراح الشجر
والنبات إذا تفطر بالورق وآهت أو يسرع كما تسرع
الريح في هبوبها كما تقول : فلان كالريح المرسلة .
وإن يديه لتراحم بالرمي : تحفان . قال :

تراح يداه بمحسورة

خواطي القديح عجايف النعبال

وقال النابغة :

وأحمر مارن يراح فيه

سنان مثل مقياس الظلام

أى يتر . ورجل أديح ، وفيه أريحمة . وأراح
عليه حقه : أعطاه . وقال النابغة :

* وصدر أراح الليل عازب منه *

روى د - رويد بعض وعيدك . قال :

رويد نصاهل بالعراق جباننا

كانك بالفضحك قد قام نادبة

وأمش رويدنا . وأرويد في شبتك ، وأمش على
رويد . قال الهذلي :

نكاد لآتسلم البطحاء خطوتها

كانها نمل يمشى على رويد

وقال :

رَدُّوا الْجَمَالَ وَقَامَتْ كُلُّ بَهْكَيَّةٍ

تَكَادُ مِنْ رُودَاءِ الْمَشَى تَنْهَرُ

وما في أمره هويده ولا رويداء ، وريح رادة :

سهلة المبوب . وأردت منه كذا . وما أردت

إلى ما فعلت . وأرادته على الأمر : حمله عليه .

وراد رويداء : جاء وذهب . ومالي أراك ترود

منذ اليوم . وراد التَّمَّ في المرعى ريانا : تردد .

وهي في مرادها . وبثنا رائدا يرود لنا الكلاء

ورباد . وتباشرت الرُّواد . وأمرأة رادة ، وقد

رادت ترود ، أختلفت إلى بيوت جاريتها . وكله

بالمروود . وأدار الرحى بالرائد وهو يدها . قال :

إِذَا قَبِضْتُ تَمِيَّةَ رَائِدِ الرِّحَى

تَنْفَسُ قُنْبَاهَا فَعَلَار طَحِينَهَا

أى فست . ودار المهر والبازي في المروود وهو

حديدة مشدودة بالرَّسَمِ إذا دار دار معه . قال

عباس بن مرداس :

عَلَى تَخْيِصِ الْأَبْصَارِ تَسْمَعُ بَيْنَهَا

إِذَا هِيَ جَالَتْ فِي مَرَاوِدِهَا عَزْفَا

أى صبيلا . والطير تستريد : تطلب الرزق تتردد

في طلبه . قال أبو قيس بن صرمة :

وَلَهُ الطَّيْرُ تَسْتَرِيدُونَ أَوْى * فَيُكْوِمُنَّ أَمْنَاتِ الْجِبَالِ

وأردته بكل ريدة جميلة فلم أقدر عليه .

ومن الجباز : فلان رائد الوساد ، وقد راد

وساده إذا لم يستقر من مرض أو هم . قال :

تَقُولُ لِي لِمَا رَأَيْتُ تَنْحَ رِجْلَهُ

أَهَذَا وَثَيْسِ الْقَوْمِ رَادٍ وَسَادُهَا

وأنا رائد حاجة ومرئدها ، وأنا من رواد

الحاجيات . وهذا امرأ الرِّيح . وإن فلانا مستراد

لمثله . قال النابغة :

وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبُ

مِنِ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمُذْهَبُ

وتقول : هو مستراد ، ما عليه مستراد . وأرادتنا

حاجتنا إذا لبثهم . وراوده عن نفسه : خادعه

عنها وراوذه . والجدار يريد أن يتقضى . وقال

أبن مقبل يصف القرس :

مِنِ الْمَسَاحَاتِ بِأَعْرَاضِهَا

إِذَا الْحَالِبَانِ أَرَادَا آخِضَالَا

يريد اللِّقَاقَ .

روز — رُزْتُ فلانا ، ووزت ما عنده :

جربته وقدرته ، وكَم رُزْتُهُ روزاء فلم أر عنده فوزا .

وروز رأيه وكلامه في نفسه إذا رَوَّى في تقديره

وترثيه . ورُزْتُ صَبِيحِي : قت عليها وأصلحتها .

وهو راز البنائين : رأسهم ، وكذلك راز أهل كل

صناعة . وكان راز سفينة نوح جبريل صلوات الله

تعالى وسلامه عليهما لأنه يروز ما يصنعه ولأنه راز

شُبِّهَتْ بِالرُّوضَةِ فِي تَحْسِينِهَا الْوَادِي وَتَرْيِنِهَا .
وَرُضٌ تَفْسِكُ بِالتَّقْوَى . وَارَضَ الشَّاعِرُ الْقَوَافِي
الصَّعْبَةَ فَارْتَضَتْ لَهُ . وَرُضْتُ الدَّرِيضَةُ إِذَا
تَقَبَّطَتْ ، وَإِنَّهُ لَصَعِبَ الرِّيَاضَةِ وَمَسْهَلُ الرِّيَاضَةِ أَيْ
الْتِقَابُ . قَالَ لَيْدٌ :

يَرْضَنَ صِغَابُ الدَّرَفِ كُلَّ حِجَّةٍ
وإن لم تكن أَحَاقْنُهُنَّ حَوَاطِلَا
وَقَصِيدَةُ رِيضَةٍ : لَمْ تُحْكَمْ . وَأَمْرٌ رِيضٌ :
لَمْ يُحْكَمْ تَدِيرُهُ . وَارَاضَهُ عَلَى الْأَمْرِ : دَارَاهُ حَتَّى
يُدْخِلَهُ فِيهِ .

رُوعٌ - رُوعَتُهُ وَرُقُوعَتُهُ ، وَارْتَعَتْ مِنْهُ .
وَأَصَابَتْهُ رُوعَةٌ الْفِرَاقِ وَرُوعَاتُ الْبَيْنِ . قَالَ جَرِيرٌ :
الْأَخَى أَهْلَ الْحَرْفِ قَبْلَ الْمَوَاقِفِ
وَمِنْ قَبْلِ رُوعَاتِ الْحَيْبِ الْمَفَارِقِ
وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي رُوعِي : فِي خَلْدِي . وَثَابَ إِلَيْهِ
رُوعُهُ إِذَا ذَهَبَ إِلَى شَيْءٍ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ . وَرَجُلٌ
أَرْوَعٌ وَامْرَأَةٌ رُوعَاءُ ، وَنَاقَةٌ رُوعَاءُ . وَهُوَ ذَكَاءُ
الرُّوعِ . قَالَ يَصْفُ نَاقَتَهُ :

رَأَيْتُنِي بِجَلْبَلِي فَصَدَّتْ خَفَافَةٌ
وَفِي حِجْلِ رُوعَاءِ الْفُؤَادِ فُرُوقٌ
وَنَاقَةٌ رُوعَاءُ الْفُؤَادِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَيْرِ مِسْ
رُوعَاءِ الْفُؤَادِ حَرَّةَ الْوَجْهِ تَعَطَّلِي
وَفَرَسٌ وَرَجُلٌ رُوعَاءُ .

الضَّمَامَةُ حَتَّى أَهْنَاهَا . كَمَا يُقَالُ لِلْعَالَمِ : خَيْرِمِنْ
الْخَيْرِ ، وَأَصْلُهُ رَائِزُ كَشَاكٍ فِي شَاكٍ وَلِذَلِكَ جُمِعَ
عَلَى رَازَةِ كَسَائِسٍ فِي سَاعَةٍ . وَرَازَ الدِّينَارُ : وَزَنَهُ
حَتَّى يَعْلَمَ مِقْدَارَهُ ، وَهَذَا دِينَارٌ يَرْضَى أَكْثَفَ الرَّازَةِ .
وَنُجْرَ عَلَيْهِ رُوزِيٌّ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعِيَالِ لَسَةِ
تَصْغِيرِ رَائِيٍّ مَنَسُوبٍ إِلَى الرِّبَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَيْلٍ كَأَنْشَاءِ الرُّوزِيِّ جُبْنُهُ
بَارِبَةٌ وَالشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاحِدٌ
أَحْمٌ عِلَافِيٌّ وَأَبْيَضٌ صَارِمٌ
وَأَعْيَسٌ مَهْيَرِيٌّ وَأَرْوَعٌ مَاجِدٌ

رُوضٌ - بَارِضُهُ رُوضَةٌ وَرُوضَاتٌ
وَرِياضٌ ، وَ" أَحْسَنُ مِنْ بِيضَةٍ فِي رُوضَةٍ " وَرُوضُ
النَّيْتِ الْأَرْضُ . وَارَاضَ الْمَكَانُ وَاسْتَرَاضَ :
كَثُرَتْ رِيَاضُهُ . وَارَاضَ الدَّابَّةُ رِيَاضَةً ، وَإِرْتَضَتْ
دَابَّتَهُ . وَمُهَرَّضٌ : لَمْ يَقْبَلِ الرِّيَاضَةَ وَلَمْ يَمَهِّرْ
الْمَشْيَ . وَنَاقَةٌ رَاضِيٌّ : عَصِيرٌ . قَالَ الرَّاعِي :

فَكَانَ رَاضِيًا إِذَا يَامَرْتَهَا
كَانَتْ مُعَاوَدَةَ الرَّحِيلِ ذَلُولَا
وَمِنْ الْمَجَازِ : أَنَا عِنْدَكَ فِي رُوضَةٍ وَغَدِيرٍ ،
وَجَلَسْتُ رُوضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ . وَارَاضَ
الْوَادِي وَالْحَوْضُ وَاسْتَرَاضَ إِذَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنَ
الْمَاءِ مَا وَارَى أَرْضَهُ ، وَفِيهِ رُوضَةٌ مِنْ مَاءٍ . قَالَ :

• وَرُوضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نَفْثَتِي •

رووق — طعنه رَوَّقَهُ .

ومن المجاز : مضى رَوَّقُ الشباب ورَّقَهُ وهو أوله . ولقيته في رَوِّق الضحى ورَّقَّقه . وأصابه رُبِّي المطر . وفلان رَوَّقُ بني فلان : لسيدهم . وجاءنا رَوِّق من الناس كما تقول : رأس منهم . وأنشد الأصمعي :

وأصمَدَ رَوِّق من تميم وساقه

من الليث صوب أسقيته مصايره

وقعدوا في رَوِّق بيته ورواق بيته وهو مقدمه وضرب فلان رَوِّقه ورواقه إذا نزل . وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها « ضرب الشيطان رَوِّقه ومدَّ أظفاله » ورَوَّقَ البيت : جعل له رِوَاق . وهو جاري مُرَاقٍ إذا تقابل الرواقان . وهي زجاء رِوَاق العين وهو الحاجب . قال :

تَصِيدُ وَحْنِيَّ الْقُلُوبِ بِمَقْلَةٍ

كَمَتْنِي مَهَاةَ الرَّمْلِ جَمِدَ رِوَاقُهَا

وضرب الليل أرواقه والتي أروقه . ورَوَّقَ الليل : أظلم ، وأتته ورواق الليل مسدول . وألقت السحابة أرواقها بمكان كذا : دامت بالمطر ، وأرخت السماء أرواقها : مطرت وأرخت العين أرواقها : دمت . وألقى الرجل على الشيء أرواقه : حرص عليه ، وألقى المسائي

ومن المجاز : شهد الرُّوع أي الحرب ، وفرس رائح : يروح الرائي بجماله . وكلام رائح : رائق . وأمرأة رائحة ، ونساء روائح ورُّوع . قال عمر ابن أبي ربيعة :

فإن يَفُومَ غناه فقد كان حِقْبَةً

تَمَتَّى به حُورُ المدامع رَوِّعُ

وماراعى إلا مجيئك بمعنى ما شمرت إلا به .

روغ — هو طلب رَوَّاع ، وهم ثعالب رَوَّاعَة ،

وهو يروغ رَوَّان الثعلب .

ومن المجاز : فلان يروغ عن الحق . وطريق زائع رائغ . ومالي أراكشا ائفانعن المنهج ، رائفانعن الحق الأبلج . ولا يقال : راغ عن كذا إلا إذا كان مدوله عنه في خفية . وما زلت أراوغه على هذا الأمر لما راغ إليه أي أداروره . وأراغيت العُقَابُ الصبد إذا ذهب الصيد هكذا وهكذا وهي تتبعه ، وحقيقته حملته على الروغان ومنه : إراغة الأمر . يقال : ما زلت أراغ حاجة لي . وارتك في مترك

فلم أجدك وهو طلب شديد كطلب من يستغلت منه المطلوب ولا يُعْلِيه . ورواغه : صارعه ، وتراوغا ، وهذه رواغتهم مُصْطَرَعُهُمْ ، كما تقول : مَرَاغَةُ الدواب : لتمرغها ويقال : تمرغ في التراب ، وتروغ في الطين . ورَوَّغ اللقمة في التسم : قلبها فيه حتى شرَّ بها إياه .

أرواقه : اشتدَّ عذوه . ورايت رواقا من السحاب
وهو نادر منه كرواق البيت . قال الراعى :

في ظلِّ مُرْتَجِيزٍ تجلُّو بوارقه

للناظرين رواقا تحته نَصْدُ

وداهية ذات رواقين ، وفنته ذات رواقين .

ويروى لعمى بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه

فإن هلكتُ فَرَهْنٌ ذِمَّتِي لَكُمُّ

بذات رواقين لا يصفوها أثرُ

وأكل فلان رواقه إذا تحاثت أسنانه من الكبر

وراق فلان على فلان : تقدمه وعلاه فضلا . قال :

أبى الله إلا أن سرحة مالكٍ

على كلِّ أفنان العِصَاة تروقُ

وقال ابن الرُّقِيَّات :

رافت على البيض الحسا ن بحسنها وبهاها

وراقى الشيء : أجبني وعلا في عيني . وهو لاء

شباب روقة جمع رائق كفاويه وقُرْعُه . ورجل

أروق بين الروق وهو إشراف شاياء العل على السفلى

مع طول . وستة رواقاء . وستة رواق . وعات

فيهم عام أروق ، كأنه ذهب أروق . وروق الشراب :

صبره رائقا بالتصفية ، وقد راق الشراب وتروق ،

وشراب رائق ، ومسك رائق : خالص . وقلان

مروق كأم الحب : بالغ في ترويقها حتى لا فقاذه

في رقيقها ، ولقد أحسن أبو الحسن في قوله :

ومكَّة رَاقُوقُ الرِّجَالِ فهاصَكُه

مُصَنِّى وَخُذْ مِنْ شَتِّ مَنَّهُمْ مَكْدَرَا

وروق فلان لفلان في سلته إذا رفع في سؤمها

وهو لا يريدنا .

ر و ل — رول رأسه من الدهن : رواه .

ورول الخبز بالسمن وبالأم . ورول القرس :

أدلى ليول . وترول في غلاته : سال فيها رواله

وهو لمابه . وظُهِرت أسنانه بالرواويل .

قال أبو حاتم كل سن رد يفسن فهو راوول . قال :

أسنانه أضعفت في حلقها عدا

مُظْهِراتُ جميعا بالرواويل

ر و م — هو ثبت المقام ، بعيد المرام . وقد

رام الشيء روما ، وهم رومٌ له خير نَوْمٍ عنه .

وما كان يروم أن يفعل فروعته : جعلته يرومه .

ر و ي — هو ريان وهو رياٌ وهم رواء ،

وقد روى من الماء رياءً وأرتوى وتروى ، وأروى

إبله وروأها . وماء رواء ويروى : للوارد فيه رى .

وعنده راوية من ماء ، وله راوية يستقى عليه وهو

بغير السقاء والجمع الروايا . وفي مثل « أدوى من

النقاه » ، قالى إلى الماء فاقه » وهى الضفدع .

وآرتويت قلوفا من الإبل : جعلتها راوية .

ورويت على أهل ورويت لهم ورويتهم : استقيت

لهم . وأرو لنا يا فلان . وشُدَّ الجبل بالرواء وهو

الحبل الذى تشد به الأحمال . ورويتُ بغيري
وأرويتُ : شددت عليه حمله . ورويتُ على
الناصس لئلا يسقط . قال :

• وشد فوق بعضهم بالأروية •

وقال :

أقبلتها الخلل من شوران مُصعدة

إني لأروى عليها وهى تنطلق
ورويتُ صاحبي : شددت معه الرءاء .
والقصيدتان على روى واحد .

ومن المجاز : وجه ريان : كثير اللحم ، وظمان :
معروق . وهو ريانٌ من العلم ، وهم رواءٌ منه .
وشرب شرباً رويًا . ومحاب رويًا : عظيم القطر
وكأس روية . وارتوى الحبلُ : كثرت قواه
وغظت مع شدة القتل . وارتوتُ مفاسله : غلظت
وأستوت . ومازال يلفنه حتى آرتوى وأستوى .
وله رياءٌ طيئةٌ وهى الريح البالغة التى رويت من
الطيب ، صفة غالية . قال المتلمس :

فلوان محمومًا بخير مدنًا • تنشق رياءها لأفزع صالبة
وشبعت من هذا الأمر ورويتُ . ورويتُ
من النوم إذا ملته وكرهته . وأرويتُ رأسي دهنا
ورويته . وإن فلانًا لراوية الديات : حاملها ،
وبنو فلان رَوَايا الحَالَات . قال الكيت :
وكنا قديمًا رَوَايا المئين • بناتق الحارمُ الميسلُ

وقال أبو شامس :

ولنا رَوَايا يحملون لنا • ألقانا إذ يُكرهُ الخللُ

ومنه قولهم : هو راويةٌ للحديث ، وروى
الحديث : حمله من قولهم : البعير يروى الماء أى
يحمسه ، وحديث مَرُوى ، وهم رَوَاة الأحاديث
ورأووها : حاملوها كما يقال : رَوَاة الماء . ورووت
اللقطة فراخها : صارت راوية لها . قال ابن أحر :

رَوَى لِقَى أَلْقَى فى صفصيف

تصهر الشمسُ فما يتصيرُ

وروى عليه الكذب : كذب عليه ، وفلان
لا يروى عليه كذب ورويتُ الحديث : حملته
على روايته . وتقول : المتعلم عطشان ما يرويه ،
إلا من يرويه .

الراء مع الهاء

ر ه ي أ — ترهيات السحابة : تمخضت
بالمطر . ورهيا الخلل : جعل أحد البيدين أثقل
من الآخر .

ومن المجاز : قوله :

فتلك عتانة التغيرات اصنعت

ترهياً بالمقاب لمجرمها

وتقول : إذا عزم على الغزوة تريباً ، نشأ غمماً النصر
وترهيا .

ز ه ب - رَهِبْتُ وفي قلبي منه رَهِبَةٌ ورَهَبٌ ورَهْبُوتٌ . وهو رجل مرهوب ، عدوه منه مرعوب . قالت ليل :

وقد كان مرهوبَ السَّنانِ ويَنِّ الـ

لسانٍ ويَجْدَمُ السَّرى غيرَ قاتِرٍ

ويقال: الرَّهْبَاءُ من الله والرَّهْبَاءُ إلى الله والنَّهْمَاءُ بيد الله . وأرهَبْتُهُ ورَهْبَتُهُ وأسْرَعْتُهُ : أزعَجْتُ نفسه بالإخافة . وتقول : يقشعر الإهاب ، إذا وقع منه الإرهاب . ورَهَبَ فلان : تعبد في صومته ، وهو راهب بين الرِّهَابِيَّةِ ، وهؤلاء رُهبان ورَهَبَةٌ ورَهَابِيٌّ ورهائبة ، قال رجل من الصُّبَّابِ :

قد أدبر الليلَ وقَعَّى أَرَبَةً

وارفعت في فلكها السَّكُوكَةَ

* كأنها مصباحٌ دَبرَ الرَّهَبَةِ *

ورماه فأصاب رُهَابَتَهُ وهي عَظِيمٌ في الصدرِ مِطْلٌ على البطنِ كأنه طَرفُ لسانِ الكَلْبِ .

ومن المجاز : أرهبَ الإبلَ عن الحوضِ : ذادها « وأرهب عنه النَّاسَ بأُسِهِ ونَجَدته » قال رجل من بَرم :

إنا إذا الحربُ نُساقِها المسالَ

وجعلتْ تُلَقِّحُ ثم تحالَ

يُرِيبُ عَنَّا النَّاسَ طَمَنُ لِمَنالَ

شَرَزَ كَأَفْواءِ المَزَادِ الشَّالِمالَ

أى تنفق عليها المال وهو من فصيح الكلام وإنما فصحه يُلَقِّحُ الاستأوة . ويقال : لم أرهب بك : لم أسترِب بك .

ر ه ج - ثار الرَّهَجُ وأرْجى القُبَّارُ : أثاره . وأرْجَتْ حوافر الخيل .

ومن المجاز : أرْجى فلانٌ بين القومِ : أثار الفتنة بينهم . وله بالشَّرْجِ ، وله فيه رَجٌّ . وأرْجوا في الكلام والصَّعْبُ . ونوء مُرْجٍ : كثير المطر . قال مُلَيْحُ المَذَلِيّ :

ففى كل دار منك للقلب حُسرةٌ

يكون لها نوء من العين مُرْجٍ

وأرْجَتِ السماءُ : هَمَّتْ بالمطر .

ر ه ز - ادتهز لأمر كذا ، ورأيتَه مرتهزاً له إذا تحرك له واهتز ونشط من الرُّهْزِ وهو الحركة في الجماع وغيره . وتقول : فلان للطمع مُرْتَهِزٌ ، ولُفْرَصُهُ مُتَهِزٌ .

ر ه ص - أَصْلَحَ أَصْلَ الجدارِ المنسحقِ بِرِغْصٍ مُحْكَمٍ ، وإذا بنيت جداراً فأحكِم رِغْصَهُ وهو عَرَفُهُ الأسفل . وفلان رَهْصٌ جيد . ورَهْصَتِ الدابة : شَدَخَ باطن حافرهما جِراً فأدواء ، ودابة رَهْصٍ . وإصابه رَهْصٌ ، وبه رَهْصَةٌ . ومن المجاز : أرهص ، الشيء : أثبته وأسسه . وكان ذلك إرهاصاً للنبوة . وأرهص أمة فلا تَهْير :

ر ه ق — رَهَقَ : دنا منه ، « وإذا صلَّ أحدكم إلى شيءٍ فليَرْهَقْهُ » ، وَرَهَقَتِ الْكَلَابُ الْعَيْدَ « وَأَرْهَقْتَاهُمُ الْخَيْلَ » وصَبَى مُرَاهِقُ : مَدَانٍ لِلْعُلْمِ وَرَجُلٌ مُرَهَّقٌ : مُضَيَّفٌ يَرْهَقُهُ الضِّيْفُ كَثِيرًا ، وَرَهَقَ النَّارَ : قَالَ زَهْرٍ : وَرَهَقَ النَّيْرَانُ يُجْمَدُ فِي السَّلَاوَةِ غَيْرَ مُلْمَنٍ الْقَدِيرُ وَقَالَ آيْنُ هَرَمَةَ :

خَيْرُ الرِّجَالِ الْمُرَهَّقُونَ كَمَا

خَيْرُ تِلْجَاعِ الْبِلَادِ أَكَلُوهَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَهَقَ الدِّينَ ، وَرَهَقَتِ الصَّلَاةُ ، وَأَرْهَقُوا الصَّلَاةَ : أَخْرَوْهَا إِلَى آخِرِ وَقْتِهَا حَتَّى تَكَادَ تَفُوتُ . « وَقَدْ أَتَيْنَا الْبِلَدَ فِي الْمُسَيَّرِ الْمُرَهَّقَةِ » وَقَدْ أَرْهَقَكُمْ اللَّيْلُ فَاسْرِعُوا ، وَصَلِ الظَّهْرُ مُرَاهِقًا : مَدَانِيَا لِلْفَوَاتِ . وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ مُرَاهِقًا نَجَّحَ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ .

ر ه ل — فِيهِ رَهْلٌ : رَخَاوَةٌ فِي انْتِفَاحِ . وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَهْبِجًا مُرَهَّلًا : قَدْ انْتَفَخَتْ عَجَاجِرُهُ مِنْ كَثْرَةِ النَّوْمِ ، وَقَدْ رَهَّلَهُ النَّوْمُ .

ر ه م — أَرْهَمَتِ السَّمَاءُ : جَاءَتْ بِالرَّهَامِ وَالرَّهْمِ ، وَوَقَسَتْ رَهْمَةً : مَطَرَةٌ لَيِّنَةٌ صَنِيرَةُ الْقَطَرِ . وَرَوْضَةٌ مَرْهُومَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَوْ نَحْمَةً مِنْ أَعَالَى حَتْوَةٍ مَمَّجَتْ

فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ

جَسَلُهُ مَعِينًا لَهُ وَمَأْنَى . وَفُضِّلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ مَرَاهِصَ : مَرَاتِبَ . وَكَيْفَ مَرَهْصَةُ فُلَانٍ عِنْدَ الْمَلِكِ ؟ . قَالَ الْأَعَشَى :

رَبِّ بَيْتِي فِي أَنْهَارِهِ تَرَكُّكَ الْعُلَى

وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا

وَرَهْصَةٍ : لَامَةٌ وَهُوَ مِنَ الرَّهْصَةِ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ مَا ذُكِرَ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلَّا انْتَهَصَهُ ، وَقَدْ حَفِيَ سَاقُهُ وَرَهْصَهُ . وَفُلَانٌ أَسَدٌ رَهِيصٌ : لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ كَأَنَّمَا رُهِيصٌ .

ر ه ط — هَوْلَاءُ رَهْطُكَ وَهَمٌ مِنَ التَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ . قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ أَخُو عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حِينَ قُبِلَ وَبُوعٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى وَجْهَهُ وَأَمَرَ بِقَبْضِ مَا فِي الدَّارِ مِنَ الصَّلَاحِ وَغَيْرِهِ :

بَنِي هَاشِمٍ إِنَّا وَمَا كَانَتْ بَيْنَنَا

كَصَدْعِ الصَّفَا لَا يَرَأُبُ الدَّهْرُ شَاخِيَهُ

ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ : قَاتِلَانِ وَسَالِبٌ

سِوَاهُ عَلَيْنَا قَاتِلَاهُ وَسَالِبُهُ

الْفَائِلَانُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَالْمَعْرِيُّ .

ر ه ف — سَيْفٌ رَهِيْفٌ الْخَذُ وَمُرَهَقٌ وَقَدْ رَهَّقَ رَهَافَةً وَأَرْهَقَهُ الْعَبْقَلُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مُرَهَّقٌ الْجِسْمِ : دَقِيقُهُ . وَقَدْ تَجَدَّدَتْ عَلَيْنَا لِسَانُكَ وَأَرْهَقْتَهُ عَلَيْنَا . وَأَرْهَفَ قَرَّبَ ذَلِكَ لِمَا أَقُولُ لَكَ .

وقد رُهِيتِ الْأَرْضُ . وتقول : مرام
الفوادي مرام البوادي . وزلنا بفلان فكنا في أرمه
جانبيه : في أخصبيهما

ر ه ن — قبض الرهن والرهن والرهن
والرهن ، وأسترهني فرهته ضيعتي ، ورهنتها
عنده ، ورهنتها إياه فأرتهنها مني ، ورهنته على كذا
رهانا ومراهنة ، وتراخا عليه إذا تواضعا للرهن ،
وسبق يوم الرهان .

ومن الجواز : جاما فرسي رهان : متساويين .
وإني لك رهن بكذا ورهينته به أي أنا ضامن له .
وأنشد أبو زيد :

إني ودلوي لها وصاحي

وحوضها الأنيح ذا النضائب

• رهن لها بالري خير الكاذب •

وقال :

• إن كفي لك رهن بالرضا •

ورجله رهينة أي مقيدة . قال السمهري بن
أسد المكي :

لقد طرقت ليلى ويرجلى رهينة

فما راضي في السجن لإسلامها

وفلان رهن بكذا ورهين ورهينة ، ورهين
به : مأخوذ به (كُلُّ أَمْرٍ يَأْكُتَبُ رَهِينٌ)
(كُلُّ نَفْسٍ يَأْكُتَبُ رَهِينَةً) والإنسان رهن
عمله . والخلق رهائن الموت . قال :

أبعد الذي بالتف نيف كويكيب
رهينة ريس ذي تراب وجندل
ورهن يده المنية إذا أسلمات . قال الأخطل :

ولقد رهنت يدي المنية مملما

وحلت حين نواكل الحنّال

ونعمة الله راحنة : دأمة . وهذا الشيء راهن
لك : معذ . وطعام راهن ، وكأس راحنة : دأمة
لا تنقطع ، وأرهن لضيف الطعام والشراب :
أدامهما . ورهن بالمكان : ثبت وأقام . وأرهن
الميت القبر ضمنه إياه وألزمه .

ر ه و — (وأترك البحر رهوا) : سائكا كما
هو ، وعيش رايه : ساكن . وقيل جوبة بين
مابين قائمين . والرهُو ما أطمأن من الأرض
وأرضع ماحوله . ومر بأعرابي فالح فقال :
سبحان الله رهو بين سنامين ، والرهُوة مثله .
ويقال : طلع رهوا ورهُوة وهو نحو التل . قال
ذو الرمة :

يُحسِّلُ كما جَلَّ على رأس رهُوة

من الطير أفتى ينفض الطل أزرُق

وجاءت الخليل رهوا : متابعة . وأناه بالثمة
رهوا سموا ، أي عفواسهلا لا احتباس فيه . قال :

يمشين رهوا فلا الأعجاز خالفة

ولا الصدور على الأعجاز تسكّل

والراء مع الياء

رى ب — (لَا رَيْبَ فِيهِ) ، وراىب منك
كذا وراىبى . وفلان مُريب . وهذا امر مُريب
وهو ذورية وريب . وأرتبت به وأستربت
وتريت . قال السجّاج يصف ثورا :
• واسمّع الأصوات أوتربيا •
وأصابه ريب المنون . ولا ترّبه بشئ : تفعل
به ما يشكّ له فى الأمن والسلامة .

رى ث — رأت على خبرك ، وفى مثل «رب»
مجلة معقب رينا . وأسترتته : استبطأته . قال
فشمز أروع لاجازا • جيانا ولا مسترانا خذولا
وما فلان بمسترات النصرة . وتقول : قد
أسفنته ، فما أسرتته . وهو راشت وريث ، وما ريتك
وما بطأ بك . ورجل مرّيت العينين : بطئ النظر .
وما قعدت لفلان إلا ريتما قال كذا . وما يستمع
لموخطى إلا ريت أنكلم . قال الراعى :

فقلت ما أنا من لا يواصلى

وما نوائى إلا ريت أنتمسل

رى د — جبل ذو حُيود وفو رُيود وهى
حروف نائمة فى أعراضه . ويبدأ ريد من الجبل .
وديج ريدة ورادة وديانة : لينة .

رى ش — سهم مرّيش ومُريش . وقد راشه
بريشه ، ورئت السهم ثلاث ريفات .

ومن المجاز : رشتُ فلانا : قويت جناحه
بالإحسان إليه فارتاش وترتش . قال :
فريشى بخير طال ما قد برىتنى
نغير الموالى من ريش ولا يبرى
وقال :

إذا كنت غفار الرجال لضعفهم
فريش وأصطلع عند الذين بهم تري
وقال النابغة :

كم قد أحلّ بدار الفقر بعد غنى
قوما وكم راش قوما بعد إقتار
يريش قوما ويبرى آخرين بهم
فهم من رائش عسرو ومن يار
وقال القطامي :

وراشت الرّيح بالبهى أشاعره
فأض كالمسد المغتول إحناقا
أى غرزت فيها السفا . وقال ذو الرمة :

الأهل ترى أظلمان مئ كأنها
دُرى أئاب راش النصوصن شكيرها
وقال أيضا :

أفانين مكتوب لها دون حقها
إذا حمّلها راش المجاجين بالشكل
أى مكتوب لها الشكل دون تمام الحمل ، وجعل
الله اللباس ريشا : زينة وجمالا (قد أنزلنا

عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يَوَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيثًا) مستأمر من
الريش الذي هو كسوة وزينة للطائر . قال جرير:
فَرِيثِي مَتَكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ

وإن كانت زيادتك لباسا

”ولمن الله الرايش والمريش والرائش“ وهو
المتوسط الذي يرش هذا من مال هذا . وفلان له
رياش : لباس وحسن حال وشارة . وأشترى
على كرم الله تعالى وجهه قميصا بثلاثة دراهم فقال
الحمد لله الذي هذا من رياشه . وأجاز النعمان النابغة
بمائة من عصفافه بريثها : برحالمها . وقيل كانت
الملوك يحملون في إستانها ريشا ليعلم أنها حياء ملك .
وَبُرْدٌ مَرِيْشٌ كَقَوْلِهِمْ : مُسَبِّحٌ . قال الأعشى :
يَرْكُضْنَ كُلَّ عَشِيَةٍ

عَصَبَ الْمَرِيْشِ وَالْمَرَايِلِ

ويقال الناقة : إنها لمريشة اللحم مرهفة السنام :
يراد خفة اللحم وقتله من الهزال من قولهم : أخف
من ريشة وهو من الجواز اللطيف المسلك .
وقالوا : راشه السقم : أضعفه . ووخَّ راش :
خوّار وهو قتل أو فاعل كشاك .

رى ط — خرجت تسحب رباطها وهي
ملائة ليست بذات لفقين وقيل كل ثوب رقيق
لين : رِبْطَةٌ ، وهن يسحبن الربط والرباط
وربّاط الخرز والقصب .

ومن الجواز : خرج مشتملا برِبْطَةِ الظلماء .
وهو يجر رباط الحمد . قال
* يجر رباط الحمد في دار قومه *

رى ع — طعام كثير الرّبع . وأراعت
الحنطة وأراعت : زكت ، وأراعها الله تعالى .
وأراع الناس هذا العام : زكت زروعهم . وتزولوا
يربع ربيع وريعة ربيعة وهي المرتفع من الأرض .
وتقول : يبنون بكل ريسه ، وملّكهم كسراب
بيعة . وهربت الإبل فصاح بها الراعي فواحت
إليه : رجعت . ووعظته فأبى أن يربع . وفلان
ما يربع لكلامك ولا يربع لصوتك . وقال ليلى:
لَزِحْتُ قَبْلَا لَا يَرِيعُ لَزَاحِ

إِنَّ الْقَوِيَّ إِذَا نَهَى لَمْ يَنْتَبِ

وقال آخر :

طِمَعْتُ بَلِيلَ أَنْ تَرِيعَ وَإِنَّمَا
تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمُطَاعِمِ
وراع عليه القىء : رجع في حلقه . وترع السراب :
جاء وذهب . والإهالة ترع في البقعة . وقال :
كَأَنَّ لَيْلَى حِينَ قَامَتْ تَقْطَعُ * وهي حوائى يبتها ترع
ومن الجواز : حلف ربيع دهره وهو ما فضل
من ثمنها وذيلها . قال :
مَضَاعِفَةٌ يَغْنَى الْأَمَلُ رِجْعًا
كَأَنَّ تَهَيَّرَهَا عَيُونُ الْجَنَانِ

وأراحت الإبل : كثرت أولادها ، وناقة ريمانة : كثير ريسها وهو دُرْها . قال :

ذاك أبنى يا كرماء جوداً • قد يمنح الرِّيمانة الرُّفودا
• إذا المخاض لم تُمش عودا •

وناقة لها رَيْع بوزن سيد : تأتي بسير بعد سير .
وترعت يداه بالحدود : جادتا بسبب بعد سبب .
قال أبو وجزة :

وإن لبسوا العصب النمانى وأنشدوا

فبالحد أيدبهم يسبّاط رَيْع

وذهب ريمان الشباب وهو مقبلة وأفضله
استعير من ريع الطعام . وخب ريمان السراب .
وجاء ريمان المطر .

رى ق - مص ريقها وريقها . وراق
الماء رَيْق وأراقه وهراقه وأهراقه وهو رَيْقه
ويهرقه ويهرقه إراقه وهراقه وإهراقه ، وماء
مُراق ومُهرق ومُهرق .

ومن المجاز : راق الشراب . وكان وعد رَيْق
السراب ، وبرق السحاب . وهو رَيْق بنفسه :
يريقها كما يقال : دقق رُوحه . وهريقوا عنكم من
الظهرة وأهريقوا : أبردوا . وقال ذو الرمة :

إذا حال شخص في الرِّهاء استملته

بجُوص هراق مائه من المواهر

وأنا على الريق لم أدق طعاما ، وشريت على
الريق ، وعلى ريق النفس وريقة النفس ودخلت

عليه على ريق نَفسي . وسمعت مرشداً الخفاجي .
ترَقَّتُ الماءَ وريقته الشراب : سقته إياه على
غير قفل . وماء رائق : مشروب على الريق .
وفي يده صل رَيْقه رَيْقاً . وفي نصحه رَيْق الحية .
وضربه يذى الرِّقة وهو سيف كان لمرّة بن ربيعة
القريني قيل له ذلك لكثرة مائه .

رى م - لا أرى مكاناً حتى أفعل كذا ،
ولا أرى منه ولا ترّعه ، وما يريم فعل ذلك كما تقول :
ما يريح بفعل . ولأحد الرجلين على الآخر ريم :
فضّل وزيادة . وفي هذا المثل ريم على الآخر إذا
كان أثقل منه . وأخذ فلان الرِّيم وهو العظم
الفاضل من قسمة الأبداء العشرة من جزور الأيسار
يسب به الياسر إن أخذه فيعطى الجازر فإن أباه
أخذه الأوباد الملكن من الفاقة الواحد ويد .
وتقول : من خاف اللّيم ، خاف الرِّيم . وقال :

وكنتم كعظم الرِّيم لم يدرك جازد

على أى بدأى مقيم القيم يعمل

رى ن - أعود باقه من الرين والران وهو
ما غطى على القلب وركبه من القسوة للذنب بعد
الذنب (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون)
من قولهم : ران عليه الشراب والنعاس . وران به
إذا غلب على عقله . ودين بفلان ونظيره التين
وقولك : إنه ليغان على قلبي .

باب الزاى

الزاى مع الهمزة

ز أ د - هو من مود: مذهب . وقد زُئِدَ فلان
وأصابه زُؤُدٌ . وتقول: شعار الزُّعَداءِ الزُّؤُدُ .

ومن المجاز: بات في ليلة من مودة: قال:
حَلَّتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مِنْ مَوْدَةٍ * كَرَّهَا وَقَدْ نَطَاقُهَا الْمِجْلَلُ
ز أ ر - ليث زائر وله زفير وزأر: قال النابغة:

تَبَيَّنْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسٍ أَوْعَدَنِي

وَلَا اقْتِرَارَ عَلَى زَائِرٍ مِنَ الْأَسَدِ

وتقول: له زفير كأنه زفير: وزأر الأسد يزأر
يزئُرُ، والأسد في زأرته: في أجمته: ويقال: له
مَرْدَبَانُ الزَّارَةِ .

ومن المجاز: سمع زفير الحرب فطار إليها، قال:
فَلَا مِنْ بُغَاةٍ الْخَيْرِ فِي عَيْنِهِ قَدَى

ولا من زفير الحرب في أذنه وقُرُ
والفعل يزأر في هديره إذا رقدته في جوفه ثم
مَدَه . ولفلان زارة عاهرة: وهو في زارته وهي
الْبُسْتَانُ . وأنشد الأصمعي:

* زَارَةُ جِبَارٍ مِنَ النُّحُلِ بَسَقُ *

وتركته في زارة من الإبل وزارة من النسم:
في جماعة كثيفة منها كالأجمة كما قال:

* عَيْنَ حَيٍّ كَالْحِرَاجِ نَمَّةُ *

ز أ م - سكت عنى فما تَأَمَّ بحرف تأمه،
ولا كَلَسْنِي زَأْمَةً . يقال: زأم لى فلان زأمة
إذا طرَحَ كَلَسَةً لَا يَدْرِي أَحَقُّ هِيَ أَمْ بَاطِلٌ .
وما عَصَبَتْهُ زَأْمَةٌ وَلَا وَثْمَةٌ .

الزاى مع الباء

ز ب ب - رجل أَرْبٌ، وامرأة زَبَاءٌ:
كثيرة شعر الحاجبين والذراعين والخصب، ورجال
زُبٌّ، وبغير أَرْبٌ: كثير الوبر. وفي مثل "كل

أَرْبٌ نفور" لأن ذلك يكون في عينه فكلمة رآه
ظننه شخصا يطلبه فيغتر منه، وأمرق من زَبَابَةٍ"
وهي قارة برية صماء. وتقول: سَمُّوا عَنِ الْحَقِّ
كَأَنَّهُمْ زَبَابٌ، وَسَمُّوْا عَلَى الْخِرَاصِ كَأَنَّهُ ذُبَابٌ .

ومن المجاز: عام أَرْبٌ: خصيب. وداهية
زَبَاءٌ . وتزبب يحصر ما، ونحرت على يده زبيبة
وهي قرحة . وقضب فثارت له زبيبتان وهما
زَبْدَتَانِ فِي شِدْقَيْهِ، وَقَدْ زَبَبَ شِدْقَاهُ . وفي الحديث
« كل ذى كتر يجيد كثره في قبره شجاعا أقرع ذا
زبيبتين » وقيل: هما التكتتان فوق عينيه .

ز ب د - بحر مَزِيدٌ، وأزبد البحر والقندر
وقم البعير المأدر، ورمى زبيده وأزباده. وأطيب
من الزبد بالتمر، وعلى التمرة مثلهما زُبْدَاوَزَبْدُ اللَّبَنِ

تربسدا علاه الزبد . وزبدت سقامها زبدا :
مخضته حتى يخرج زُبده . وزبدته أُرْبده بالضم :
أطعمته الزبد . وزبدت السويق أُرْبده بالكسر ،
وسويق مزبود .

ومن المجاز : كَانَ لِقَاءكَ زُبْدَةَ الْعَمْرِ . وَتَزَبَدَ
اليمين : تَسَرَّطَهَا كَالزُّبْدَةِ كَمَا يُقَالُ : "جَدَّهَا جَدُّ
الْعَمْرِ الصَّبِيَّانَةَ" وَزَبَدَتْهُ ضَرْبَةٌ أَوْ رَمِيَتْهُ عَجَلَتْهَا لَهُ
كَأَنِّي أَطْعَمْتُهُ بِهَا زُبْدَةً . وَزَبَدَتْهُ وَزَبَدَتْهُ أُرْبِدُهُ
بِالْكَسْرِ : أَرَفَدْتُهُ . وَنَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ زَيْدِ الْمُشْرِكِينَ . وَفُلَانٌ يَزِيدُ فُلَانًا :
يُقَارِضُهُ الْكَلَامَ وَيُوَارِضُهُ بِهِ . وَأَزْبَدَ السَّدْرُ :
طَلَعَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ كَالزُّبْدِ عَلَى الْمَاءِ . وَأَزْبَدَ
الشَّيْءُ : اشْتَدَّ بَيَاضُهُ . وَأَبْيَضَ مُزْبِدٌ نَحْوَيْقُ .
وَزَبَدَتْ الْقَطَنَ : فَشَّتْهُ . وَصَمَتَ خُضْبِرًا الْهَذْلُ
يَقُولُ : الْحَدَاءُ زَبْدُ الْفَوَادِ أَيْ يَرِي بِهِ الْقَلْبُ كَمَا
يَرِي الْمَاءُ زَبْدَهُ أَرَادَ سَهْوَتَهُ عَلَيْهِ .

ز ب ر - زَبَرْتُ الْبُتْرَ : طَوَيْتُهَا بِالْمِجَارَةِ .
وَزَبَرْتُ الْكُتَابَ بِالزُّبْرِ : بِالْعِلْمِ . قَالَ :
* قَدْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَجَفَّ الْمِزْبَرُ *

وكتاب مزبور ، وقد نطقت به الزُّبْرُ ، ورأيت
في يده زَبْرًا وَزُبْرًا ، وَأَنَا أَصْرَفُ يَزْبُرِي أَيْ يَكْتَتِي
وعنده زُبْرَةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَزُبْرٌ . وَأَسَدُ خُصْمِ الزُّبْرَةِ
وهي الشمر المجمع على كاهله ومرقبه ، ومنها قولهم :

أَزْبَارُ شِمْرِه إِذَا انْتَفَشَ وَزَابِرُ النَّوْبِ ، وَجَزْ شِمْرِهِ
فَزَرَهُ إِذَا لَمْ يَسُوِّهِ وَكَانَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضِ
وَزَبْرَتُهُ : زَجَرَتُهُ . وَأَخَذَ الشَّيْءَ زَبْرَهُ : بِأَجْمَعِهِ .
غَرَبَتْهُ الدُّنْيَا يَزْبُرُجَهَا يَزْبُرُفَهَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَالُهُ زَبْرٌ : عَقْلٌ وَمَتَاسِكٌ .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَهْتُ عَلَيْهِ كُلِّ مُصِيفَةٍ * هُوَ جَاءَ لَيْسَ لَهَا زَبْرٌ
وَذَهَبَتْ الْأَيَّامُ بِطَرَاهِتهِ وَتَقَضَّتْ زَبْرَهُ إِذَا تَقَادَمَ
عَهْدُهُ .

ز ب ل - عِنْدَهُ زُبْلٌ مِنَ الثَّرَوِ زَبَائِلُ .
وَزَبَلْتُ الْأَرْضَ : سَمَدْتُهَا أَزْبَلْتُهَا بِالْكَسْرِ . وَأَجْمَعَ
لَهُ زِبْلٌ كَثِيرٌ . وَالدُّنْيَا كَالْمُزْبَلَةِ ، وَالَّذِينَ أَطْلَمَانَا
إِلَيْهَا كَلَابُ الْمُزَابِلِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَاقَطَعْتُ لَهُ قِبَالًا ، وَلَارَزَاتِهِ
زُبَالًا أَيْ أَدْنَى شَيْءٍ وَأَصْلُهُ مَا تَحْمَلُهُ الْخَيْلُ فِيهَا .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَرِيمُ التَّجَارِ حَتَّى ظَهَرَ * فَلَمْ يَرْتَضِ بِرُكُوبِ زُبَالَا
ز ب ن - أَرَادَ حَاجَةً فَرَزَّتْهُ عَنْهَا فُلَانٌ :
دَفَعَهُ . وَالتَّائِقَةُ تَزِينُ وَلَهَا عَنْ ضَرْعِهَا ، وَتَزِينُ
حَالِهَا وَتَائِقَةُ زَبُونٍ . وَزَابِنَةُ : دَافِعَةُ مَزَابِنَةٍ وَتَزَابِنُوا
تَدَافَعُوا . وَنَبِيٌّ عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَهِيَ بَيْعُ مَا فِي رَأْسِ
النَّخْلَةِ بِالْفَمْرِ لِأَنَّهَا تَوْقَى إِلَى الْمَدَارَةِ وَالْخَصَامِ .
وَوَقَعَ فِي أَيْدِي الزَّابِنَةِ وَهُمْ الشَّرْطُ لَزَبْنِهِمُ النَّاسَ

و بهم تُمِيتُ زبانية النار لدعهم أهلها اليها .
ورجل ذو زُبُونَةٍ : مانعُ جانبِهِ بالدفع عنه ، وذو
زُبُونَاتٍ . قال :

وجدتم القوم ذوى زُبُونَةٍ * وجعتم باللؤم تنقلونهُ
حُرِمتم المجد فلا ترجونه * وحال أقوام كرام دُونَهُ
وقال سَوار بن مُضَرِبٍ :

يَدْبِي الذَّمَّ عن حسي بمالي

وزبونات أشوس تيمان

وضربته العقبُ بزبانها وهي ما تزين به من
طرف ذنبا . قال مَرَارُ بن مِقْدَدٍ :

زُبَانِي عَقْرِي لم تُعْطِ سِلما

وأبيت أن تجيب رقي لراقي

وعن الأصمى زبانيها : قرناها .

ومن المجاز : حربُ زُبُونٍ : صعبة كالناقية

الزبون في صوبتها . قال أوس :

ومستجب مما يرى من أناتنا

ولو زُبْنَةُ الحسب لم يقرصم

وقال الفر :

زُبْنُكَ أركان الصدور فاصبحت

أجاً وجبةً من قَرار ديارها

الضمير لمحبيته حمرة . ونحته جعل يزين المعلى
بمنكبيه إذا قدمها وسبقها . وزُبْنَتُ عات هديتك
ومعروفك إذا زواها وكفها . وأزينا بيوتكم عن

الطريق : نحوها . وقلان زَبُونٍ : لمن يُزِين كثيراً
ويُفِين وهو من باب ضيوت وحلوت إن الفعل
مسند إلى السبب مجازاً . كقوله :

* إذا رد طافى القدر من يستعيرها *

وأسترته ، وسمعتهم يقولون : تزينة . وأراد
فلان أن يترقي فضيلته .

زبى - زبى زُبْنَةً وتزبانها : اتخذها وهي

حفرة يصاد فيها السبع . وكأن يديه الزبايان وهما
نهران في سافلة الفرات . ويقال : الزواي لها
ولها حولها وقد يقال للواحد : الزاب بطرح
الياء كما يقال للبازي : الباز .

ومن المجاز : زُبَيْتُ لفلان إذا عملت له
منصوبة . وفي مثل «بلغ السيل الزبى» إذا اشتد
الأمر .

الزاي مع الجيم

زج ج - لاحتاس الصخور بالزجاج ، ولا
الحرصان بالزجاج . وزججتُ الرمحَ وأزججته :
جطت له زُجْجاً . وقيل : أزججته : نزعْتُ زُجْجَهُ .
وقال أوس :

أصمٌ ودنياً كافٌ كصوبه

نوى القسب عراً صامراً متجاً متصلاً

وزججته زُجْجاً : طعنته بالزُجْجِ ، وزججته بالرمح :
زرقته به . ورجل أزجج وأمرأة زجاءة : بينة الزجج

وهودقة الحاجب واستقواسه . وحاجبٌ أُنْجُ ،
وزَجَّجْتُ حاجباً . قال :

إذا ما الغانيات برزن يسوما

وزَجَّجْنَ الحواجبَ والعبونا

ومن المجاز : إنكأ على زُجْجٍ مرققيه وأنكؤا
على زيجاج مرافقهم . قال ذو الرمة يصف حمرا :
وقد أسهرت ذا أسهم بات جاذلا

له فوق زُجْجٍ مرققيه وحاجج

من الوخوسة وهى صوت فى الحلق وترديد
نفس ، يقال : وحوح من شدة البرد . وعضه
الفعل بزجاجة : بأنياه . وزَجَّ بالشيء : رى به
عن نفسه . ويقال للظلم إذا عدا : زَجَّ برجليه .
وزلنا بوادٍ زَجَّ النبات والنبات : يخرج ويثمه
كأن يرى به عن نفسه رميا . قال :

فى عازبٍ أُنْجُ بُزْجُ نباته

خالٍ سمعجٍ دونه الرُؤاد

تبدد . والأُنْجُ البعيد .

زج ر - زجرته من كفا وأزجرته فازجر
وأزجر ، تقول : المسره مما لا يئنه مزجور ،
وعلى ما يئنه مأجور . وتزاجروا عن المنكر . قال
المرث بن عباد :

لا بُجِيرُ أغنى قبلا ره

ط كليب تزاجروا عن ضلال

ومن المجاز : زجر الراعى النعم : صاح بها
(فَأَمَّا هِيَ زَجْرًا وَاحِدَةً) وهو يزجر الطير :
يسافها وأصله أن يرى الطائر بمحضة أو يصيح به
فان ولآه فى طيرانه يمانسه فتأمل به وإن ولآه
مياسره تطير منه . ونافه زجور : لا تدر حتى تُزجر
وهى من باب ركوب وحلُوب وقد يستمار لصفة
الحرب كالزبون . قال الأخطل :

خوصاً أضر بها ابن يوسف فأنطوت

والحرب لاقته لمن زجور

والريح تزجر السحاب . وتكررت على سمعه
المواظ والزواجر ، وكفى بالقرآن زاهاً ، وذكروا
الله مزجرةً ومدخرة للشيطان . وتركنا بزجر
الكلب وأقبلت عليه .

زج ل - « للامكة زَجَلٌ بالتسبيح » .

وزجله بالحربة وزجه بها : رماه . وخرج الأمير
وبين يديه الرجالة والزجالة . ولعن الله أماً
زجلت به وتجلت . وزجل الحسام المهادى :
أرسله زجلاً .

زجى - الراعى يُزجى الماشية ويذجها :
يدفعها ويسوقها سوقاً رقيقاً . والبقرة تُزجى ولدها
وترجيه .

ومن المجاز : الريح تُزجى السحاب . وكيف
ترجى الأيام ؟ وهـ وُزْجى أيامه بنى يسير .

كان مزاحف الحيات فيها

قِيلَ الصَّبْحُ آثارُ السَّيَاطِ

والصَّبْحُ زَحَفٌ عَلَى الْأَرْضِ وَيَرْحَفُ، وَأَطْرَبُهُ
النَّشِيدُ فَزَحَفَ عَنْ دَسْتِهِ . وَزَحَفَ الدَّبَابُ : مَضَى
قُدُمًا . وَأَرْحَفْتُهُنَّ نَارُ الرَّحْفَتَيْنِ وَهِيَ نَارُ الْعَرِجِ لِأَنَّهَا
مَرِيعَةُ الْوَقْدَةِ وَالْخُلْدَةِ فَلَا يَرَحْنَ يَتَقَدَّمْنَ وَيَتَأَخَّرْنَ
زَحْفًا إِلَيْهَا وَعَنْهَا . وَزَحَفَ الْبَيْرُ وَأَزْحَفَ : أَعْيَا
حَتَّى جَرَّ فَرَسَهُ ، وَثَاقَةُ زُحُوفٍ وَمَزْحَافٍ وَإِبِلٍ
زَوَاحِفٍ وَزُحُفٍ وَمَزْاحِفٍ . وَأَزْحَفَ الْقَوْمُ :
زَحَفَتْ وَكَلَبَهُمْ . وَزَحَفَ الثَّيْبُ : جَرَّهُ جَرًّا
ضَعِيفًا . وَزَحَفَ الْمَسْكُ إِلَى الْعَدُوِّ : مَشَا إِلَيْهِمْ
فِي ثِقَلٍ لِكَثْرَتِهِمْ ، وَلَقَوْمٌ زَحَفًا . وَمَشَى الرَّحْفُ
إِلَى الرَّحْفِ وَالزُّحُوفُ إِلَى الزُّحُوفِ . وَزَاحَفَ
الْقَوْمُ ، وَزَاحَفْنَاهُمْ . وَأَزْحَفَ لَنَا بَنُو فُلَانٍ :
صَارُوا زَحَفًا لِقِتَالِنَا . وَمَنْ أَزْحَفَ لَكُمْ : مَنْ
يَقَاتِلُكُمْ . وَرَجُلٌ زُحْفَةٌ زُحْلَةٌ : رَحَلٌ إِلَى قَرَبٍ
وَلَيْسَ بِسَبَاحٍ وَلَا طِيَّاحٍ فِي الْبِلَادِ . وَزَحْلَقَهُ
فَزَحْلَقَ . وَلَعَبُوا بِالزُّحْلُوفَةِ وَبِالزَّحَالِيفِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَزْحَفَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ حَتَّى
زَحَفَ : حَرَكْتُهُ حَرَكَةَ لَيْتَةٍ ، وَأَخَذَتِ الْأَغْصَانُ
تَزَحَفُ . وَمِمَّنْ زَاحَفَ : يَقَعُ دُونَ الْفَرَضِ .
وَنَرَجُوا يَقْرُونَ مَزَاحِفَ السَّحَابِ : مَصَابِيَهُ
وَمَوَاقِعَ قَطَرِهِ . وَثَاقَةُ فِيهَا زَحَافٌ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ

وَزَجَى فُلَانٌ حَاجَتِي : سَهَّلَ تَحْمِيلَهَا . وَهُوَ
يَتَرَجَّى بِبَلَاغٍ . قَالَ :

* تَرَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ *

وَبِضَاعَةِ مُرْجَاةٍ خَسِيسَةٍ يَدْفَعُهَا كُلُّ مَعْرُوضٍ
عَلَيْهِ فَلَا تَنْفَقُ . وَزَجَا الْخُرَاجُ زَجَاءً : تَيْسَرَتْ
جَبَابَتُهُ وَأَنْسَبَقَتْ إِلَى أَهْلِهِ ، وَخَرَجَ زَاجٌ .

الزَّايُ مَعَ الْحَاءِ

زَح زَح - تَزَحُّجُ لَهُ مِنْ مَجْلِسِهِ . وَمَالَى
عَنْكَ مُتَزَحِّجٌ (قَمَنْ زُحْرَجَ عَنِ النَّارِ) .

زُح ر - رَجُلٌ مَزْهُورٌ بِهِ زَحِيرٌ ، وَقَدْ زَحِرَ
وَتَزَحَّرَ وَهُوَ إِخْرَاجُ النَّفْسِ بَاطِنًا ، وَسَمِعْتُ لَهُ زَفِيرًا
وَزَحِيرًا وَزَفْرَةً وَزَحْرَةً . وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ إِذَا وَلَدَتْ :
زَحَرَتْ بِهِ وَتَزَحَّرَتْ عَنْهُ . وَيَقُولُ : تَزَحَّرَ فُلَانٌ حَتَّى
تَسْعُرَ ، ثُمَّ قَرِعَ سَنْهُ وَتَحَسَّرَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ يَزَاحِرُ فُلَانًا : يَمَادِيهِ
وَيَحْتَنِيهِ لَهُ .

زَحَف - زَحَفْتُ إِلَيْهِ وَتَزَحَفْتُ . وَمِثْلُهُ
زَحَفْتُ وَزُحُوفٌ وَزَحَفَانٌ : فِيهِ ثِقَلٌ حَرَكَةٍ .
وَقَالَ أَحْمَدُ مَهْدَانٌ :

* لَمِنَ الظُّلُمَاتِ سِيرَهُنَّ تَزَحُّفٌ *

وَزَحَفَتِ الْحَيَّةُ كُلَّ مَا شَاءَ عَلَى بَطْنِهِ ، وَهَذِهِ
مَزَاحِفُ الْحَيَاتِ . قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

زُخْرَفَتْهَا) ولواء زخارف : طواقي . وتقول :
للأرض من وشي الرياض زخارف ، ولواء من
جرى الرياح زخارف .

ومن المجاز : زخر القوم : جاشوا للحرب
أوفير ، وزخرت الحرب . قال :
إذا زخرت حربٌ ليومٍ عظيمةٌ

رأيت مجورا من مجوريهم تظمو
وزخر النبات : طال . وأخذت الأرض زخاريتها
إذا زخر نباتها ، وأخذ النبات زخاريته . وكل أمر تم
وأستعكم فقد أخذ زخاريته ، مثل عندهم . وتقول :
النبات إذا أصاب ربه ، أخذ زخاويه . وأكثلت
زواجر الوادي : أعشابه . قال زهير :

فأصممت وأكثلت زواجره

بتهاول كتهاول الرقيم

قصر التهاويل . ونقر فلان بما ليس عنده وزخره ،
فانخرت فلانا وزاخرته فضخرته وزخرته . غلبته ،
ورجل زاجر : جذلان . وفلان مجر زاجر ، وبدر
زاهر ، وهو من البحور أزخرها ، ومن البدور
أزهرها ، ورأيت البحار فلم أر أغلب منه زخره ،
والجبال فلم أر أصلب منه زخره .

الزاي مع الزاء

زرب — رأته قاعدا على زربية ، وله
الزرابي الحسان وهي القطوع الحبيرية وما كان

سريمة الحقا . وفي البيت زحاف وهو نقص
في الأسباب ، وبيت مزاحف ، وقد زوحف
لأنه تنقية عن السلامة وزحقة عنها . وقال لبيد
يصف حمارا :

وزال النسيْلُ عن زحاليف منته

فأصبح ممتد الطريقِ قافلا

زحل — مالى عنه مزحل : مبعد ، وقد
زحلت عنه . ودخل عليه فزحل له عن مكانه .
وعقبة زحول : بعيدة . ورجل زحل وزحلة :
منتع عن الشيء .

ومن المجاز : أزلت إليه الأمر : ألقاه إليه .

الزاي مع الخاء

زخخ — لجم زخخ وهو شدة برقه ،
وقد زخخ الجمر ، وأنظر إليه كيف يزخخ . وزخه
في وحدة : دفعه فيها . وفي الحديث « مثل أهل
يقي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها غرق وزخ في النار » وزخ في قفاه .

ومن الكناية : هذه مزخة فلان : لآمراته .
ويروى لعلّ رضى الله تعالى منه :
طوبى لمن كانت له مزخة * يزخها ثم ينام القنقه
وبات يزخها . يتكلمها .

زخح — مجر زاحر وزخار ، وقد زخر زخرا :
طامده ، وتزخر تزخرا وهو تمقوء (أخذت الأرض

على صَنَمَتِها . والغَمِّ في زُربِها وَزِيرِيتِها وَزُروبِها
وَزَرَايِها . قال الحماسي :

تَرى رائِداتِ الخليلِ حولِ ميوتا
كَمِزَى المجازِ أعوزَها الزرابِ
وَزَرَبْتُ البَهمَ في الزُربِ : أدخلته فيه فآزرب .

ومن المجاز : الصائد في زُربِه وَزِيرِيتِه وهى
قُفْرَتِه شَبِهت بِزُربِ البَهمِ ، وآزُرب فيها .
قال رؤبة :

فَباتِ والنفسُ من الجِرْصِ القَشِقِ
في الزُربِ لو يَمُضِغُ شَرِيًّا ما بَصَقِ
المنتشر . وقال ذو الرمة :

وَبِالشَّامِلِ مِنْ جِلَانٍ مُقْتَنِصٍ
رَثَّ الثَّيابِ خَفِيَ الشَّخْصُ مُتَرَبِّبٍ

ويقال : جبال الإخاء بينهم مَبْنُوته ، وزرايى
البغضاء دونهم مَبْنُوته . قال الحماسي :

وَنَحْنُ بَنُو عَمٍّ عَلَى ذَاكَ بَيْنَا
زرايى فيها يَفْضُضُ وتناقُصُ

زُرد — زَرَدَ اللَّقْمَةُ وَأَزْدَرَدَها وَتَزْدَها .
وهذا دواء صعب المُزْدَرَد . وتقول : قَدَتَيْنِ
فيه الدَّرَد ، فأطعمه ما يُزْدَرِد ؛ وَزْدَتُهُ اللَّقْمَةُ .
قال مُزَرَّد :

فَقُلْتُ تَزْدَها عَيْسِدُ فَاتَى
لِدَرْدِ الموالى في السَّتينِ مُزَرَّدُ

وَزَرَدَ حلقه : عَصَرَه . وهو زَرَاد : خَنَاق ،
ومنه قيل لِلْهِنِ الضَّبِقِ : الزَرْدَانُ كَأَنَّهُ يَخْفُقُ .
وَزَرَدَ الدَّرْعُ : سَرَدَها لأنها حَلَقٌ فيه ضَبِقُ .
وهو زَرَادٌ جَسَدُ الزَّرَادَةِ . ولبسوا الزُّرْدَ وَالزَّرْدَ
تسمية بالمصدر وقيل بمعنى مفعول .

ومن المجاز : أَخَذَ بِمُزْدَرِدٍ إِذَا ضَبِقَ عَلَيْهِ كَمَا
يُقَالُ : أَخَذَ بِخُفِّهِ . وَزَرَدَ فُلَانٌ مِيتَةَ عَلَى صَاحِبِها إِذَا
غَضِبَ عَلَيْهِ وَنَجَّهَمَهُ وَمَعْنَاهُ ضَبِقَها عَلَيْهِ لَا يَفْتَحُها
حَتَّى يَمْلَأَها مِنْهُ . وَطَلَّ فُلَانٌ أَوَّى زُرْدَةً لَهُ أَى
أُكَّةً . وتقول الخالِف : تَزَرْدَها حَصَاءً ، وَتَزِيدُها
حَدَاءً .

زُرر — حَلَّ زِيَرُهُ وَأَزْرارُهُ ، وهو أَزْرَمُ لى مِنْ
زَيْرِي لِعُرْوَتِهِ . وَزَرَّرَ قَيْصَهُ : شَدَّ زِيَرَهُ ، وَزَرَّرَ قَيْصَهُ :
شَدَّ أَزْرارَها ، وَأَزَرَّرَ قَيْصَهُ وَزَرَرَهُ : جَمَلَهُ ذَا
أَزْرارَ . وَزَرَّ سِتَانُ الرَّحْمِ يَزُرُّ زُرًّا إِذَا وَبَسَ .
قال أبو دؤاد :

أَوْجِثُ عَمْرًا فَأَطْلَمُوا • ثُرُصًا يَزُرُّ لَهُ وَيَبِصُ
وإن مِيتَةَ لَتِرَّانٍ فى رأسه : تَتَوَقَّدان .

ومن المجاز : زَرَّ الشَّيْءُ : جَمَعَهُ جَمْعًا شَدِيدًا .
وَنَجَّحَ يَزُرُّ الكُتَّابَ بالسيف : يَشْلُها . وَزَرَّ :
عَصَهُ ، وَزَارَهُ : عَاضَهُ . وَجَمَّارٌ مَزَرٌ . وَضَرَبَهُ
فَأَصَابَ زِيَرَهُ وهو عَظِيمٌ كَأَنَّهُ نِصْفُ جَوْزَةٍ تَدُورُ
فِيهِ الوَايِلَةُ وهى رَأْسُ المِضْدِ . ويقال لضارب

البيت : أجعل رأس العمود في الزرع وهو الخشبية التي في أملاه . وأعطاني الشيء بزره كما يقال : برقته . وأعاني القوم بزرهم . وإنه لزمن أضرار الإبل : لازم لما حسن الرعية . وفي كلام جبريس ابن كليب : أما وسيفي ويزيد ، وفرسي وأذنيه ، لا يدع الزجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه ، ثم قتل جساما ، وهما حداء .

زorc - العبد يحرق والله يزرع : ينبت ويحيى (أفرايم ما يحرقون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون) .

ومن المجاز : زرع الله ولله الخير ، وأستريح الله ولدى السر وأستزقه له من الحبل . وزرع الحب لك في القلوب كرمك وحسن خلقك . وبئس الزرع زرع المذهب . وزرع الزارع الأرض من إستاند الفعل إلى السبب مجازا . وأزديع لنفسه : وهذه مزرعته فلان ومزارعه ومزدرعه وزراعته وزراعاته . وزارعه حل التثنية ونحوه مزارعه . وأعطني زرة أزرع بها أرضي : بدارا ومنها قيل لفرخ القبجة : الزرعة . وفي أرضه يذيع كثير وهو ما ينبت مما تنثر من الحب وقت الحصاد ، ويقال له : الكاثر . وكأنهم أولاد زارع وهي الكلاب . وأنشد الجاحظ لابن فسوة :

ولولا دواء ابن المحلل وعلمه
هررت إذا ما الناس هركتها
وأخرج بعد الله أولاد زارع
مولمة أكافها وجنوبها
هو ابن المحلل بن قدامة كان يداوى من الكلب . والكلب يسر كالكلب . ويقال : إن الكلب الكلب إذا عض إنسانا ألقه بأجر صغار فإذا دوى بال ملقا في صور الكلاب . وزرع لفلان بعد شقاوة إذا استغنى بعد الفقر .

زorc - زرفت على السنين : زدت . وفلان يزرف في الحديث . وأنتنا زرافة من بنى فلان وجاءوا بزرافتهم . وطأروا إليه زرافات ووحدانا . وفي كتاب سيويه : خلق الله الزرافة يديها ، أطول من رجلها ، وهي مسماة باسم الجماعة لأنها في صورة جماعة من الحيوان وجاءها ابن دريد مضمومة الزاي وشك في كونها عربية .

زorc - في عينه زرق وزرقه ، وزيرت عينه وأزوقت وأزراقت ، وعين زرقاء وعيون زرق . وزرقه بالمزراق .

ومن المجاز : سنان أزرق وأسنة زرق . وماء أزرق ، ونطفة زرقاء ، وجمام زرق . قال يصف نعما :

شيت بزرقاء من قراء تسجها
في رأس أعيط وهتا بعد اعنام

وقال زهير :

ولما وردنا الماء زُرْقًا جامه

وضمن عني الحاضر المتخيم

وثريدة زُرْقَاء: تشبه غاريق الزيت فيها باليون
الزرق . ولا يقاس الزُّرْقُ بالأزرق وهو طائر
البازي والشاهين ، والأزرق : البازي . وزَرَقَه
ببصره : حَذَّجَه . وزَرَقَ الطائر والسبع : سلَّحَه :
رمى به . ونجرت عليهم الأزارقة : قوم من
الخصوارج .

زرى - أزدَيْتُ به : قصرتُ به وحقرته ،
وزريتُ عليه فعله : صيته وصفته . وأزدرتُه عني :
أحققرته : وترك إكرامه إزدراءً به وأزدراءً له وزرابةً
عليه : قال النابغة :

تُبْتُ نَعْمًا على المجران زاريةً

سَفِيًّا ورعًا لذاك العاتب الزارى

الزاي مع العين

زعب - رُحْ زاعبي ورماح زاعبية : نُسِبَتْ
إلى رجل من الخزرج كان يعمل الأسنة عن المبرد ،
وقيل : هي المسألة التي إذا هُزئت تدافعت كالسيل
الزاعب يَزْعَبُ بعضه بعضًا أي يدفعه وياء النسبة
لنسبة إلى الزاعب لمعنى التشبيه أو للتأكيد كياء
الأحرى .

زعرج - أزعجه من بلاده : خلاف أقره .
وأزعج من مكانه . وأمرأة مزعاج : لا تقرب
في مكان .

زعر - فيه زعر : قلة شعر وريش وتغزق
حتى يبدو الجلد . قال ذو الرمة :
كأنها خاضب زعر قوائمه

أجنى له بالقي آء وتقوم
وهو أزمهر وهى زمراء ؛ وقد زعر وأزمار .
ومن الجباز : مكان أزمهر : قليل النبات
كقولهم : أكمة صلعاء . وزعر الرجل زعرا إذا
ساء خلقه وقل خيره ، وخلق زعر مبر ، وفيه زعر
وزعارة بالتخفيف والتشديد . وتقول : فلان
تدعيه الدماره ، وتشهد له الزعاره .

زعر زع - زعزع الریح الشجر وهو
التحريك بشدة ، وزُعرع الشيء موثرع . قالت :
فواقه لولا الله لا شيء غيره

زُعرع من هذا السريرجوانته
وريح زعرع وزعراع ورياح زعراع .
ومن الجباز : جرى زعرع : شديد . قال :
وبه إلى أخرى الصحاب تلفت
وبه إلى المكروب جرى زعرع
وزلت به زعراع الدهر : شدائد . قال سليمان
أين حى البولاني :

إنا لتحتل الفضاء بيوتنا

إذا زعزعت مولى الذليل الزمازع

وزعزعت الإبل في السير فزعزعت : حثتها .

قال الأخطل :

وما خفت منها البين حتى زعزعت

هماليجها وازور عني دليلها

ز ع ف ر - زعفر الثوب : صبغه بالزعفران ،

وثوب مزعفر : ونقول : لا يستوى الأعفر

بالصرمه ، والمزعفر ذو الصرمه ، والأسد ذو الجذ

والمزيمه .

ز ع ق - ماء زُعاق : ملح غليظ لا يطاق

شربه . ويروي لعل بن أبي طالب رضى الله

تعالى عنه يوم حنين :

دونكها مُرمة دهاقا

كأسا دهاقا مُزجت زعاقا

وبثر زيفة : وأزعق القوم : هجموا عليها :

وزَعَق طعانه : أفسده بكثرة الملح ، وطعام مزعوق

وأكلته زعاقا : وزَعَق به : صاح به صيحة مفزعة ،

ونعق المؤذن وزَعَق ، وسمعت نغمة المؤذن

وزَعَقته .

ز ع ل - في الفرس والحمار زَعْل شديد وهو

النشاط والأثر وهو زَيْل . قال :

• زَيْل تَمْسَحُهُ مَا يَسْتَقَرُّ •

وأزمله السَّمَنُ والرَّيُّ . وأصاب المريض زَعْلَ

شديد وعَلَز : اضطراب .

ز ع م - زَمَ فلان أن الأمر كيت وكيت

زَعْمًا وزَعْمًا وَمَزَعْمًا إذا شككت أنه حق أو باطل

وأكثر ما يستعمل في الباطل ، وزَعَمُوا معية

الكذب . وفي قوله مَزَامٍ إذا لم يوثق به . وأفضل

ذلك ولا زَعْمَاتِكَ ، وهذا القول ولا زَعْمَاتِكَ أى

ولا أتوهم زعماتك . قال ذو الرمة :

لقد خَطَّ رومي ولا زعماتي

لعتبة خطا لم تطبق مفاصله

روى هريث كان بالبادية قضى عليه لعنة

أبن طرثوث رجل كان يخافه في بئر وكتب له

بجلا . وَزَعَمَ فلان تكذب . وزَعَمْتُ به : كفلتُ

زعامه (وَأَنَابَهُ زَعِيمٌ) وهو زعيم بنى فلان : لسيدهم .

وقد زَعَمَ زعامه .

ومن المجاز : زيم فلان في غير مَزَمَ : طمع

في غير مطعم لأن الطامع زاعم ما لم يستيقنه ،

وأزعمته أنا : أطعمته . وأمر مَزِيم . وناقاة زَعَم :

ضبوت وهو من أسراء الكلام وزعماء الحوار .

ز ع ن ف - أجتمع الصميم والزمانف وهم

الأدعياء وهي في الأصل أطراف الأديم وأجنحة

السمك .

الزاي مع الغين

زُغْب - طار زُغْبُهُ وهو ما لان وصفر
من الشعر والريش أول ما ينبت، وزُغْب الفَرْخُ:
نبت زُغْبُهُ، وفَرْخُ أَزْغَبٍ وَأَزْيَبٍ، وفَرْخُ زُغْبٍ
ورقبة زُغْبَاءَ.

ومن المجاز: ما أعطاني زُغْبَةً، وما أصبْتُ
منهُ زُغْبَةً أى أدنى شيء. وقَاءَ زُغْبَاءَ وقَاءَ
زُغْبٍ، وهُدًى إلى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم أَجْرُ زُغْبٍ.

زُغْ زُغْ - زُغْزَغَ بِهِ: سَحَرْتُهُ. وَزُغْزَغَ
كَلَامَهُ: لَمْ يَلْخَصْ مَعْنَاهُ. يُقَالُ: لَا تُزْغِزِغِ
الْكَلَامَ وَبَيِّنِ الْحَقَّ.

زُغْف - صَبَّ عَلَيْهِ الزُّغْفَةُ وهى الدرع
الواسعة، ولبسوا الزُّغْفَ. وتقول: لَا تَشْهَدُوا
الزُّغْفَ، حَتَّى تَلْبَسُوا الزُّغْفَ.

زُغْل - صِبْيَةُ زُغَالِيلٍ: صِغَارٌ. وَيَقُولُونَ:
كَيْفَ زُغْلُوكَ؟ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ صَغِيرِهِ. وَأَزْغَلَتْ
يَا فُلَانٌ: دَخَلَتْ فِي حِكْمِ الزُّغَالِيلِ وَصَرَتْ مِثْلَهُمْ.
وَقَرَأَ مِشْعَرٌ عَلَى حَاصِمٍ فَلَنَحْنُ فَقَالَ حَاصِمٌ: أَزْغَلَتْ
يَا أَبَا سَلَمَةَ أَيْ صَرَتْ كَالصَّبِيِّ فِي لَهْكَ. وَزَغَلَّ
الْمَاءُ وَأَزْغَلَهُ: صَبَهُ دَفْعَةً دَفْعَةً. وَأَزْغَلَتْ الْقَطْطَاةُ
فِي حُلُقٍ فَرَحَهَا زُغْلًا. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فازغلت في حلقه زُغْلَةٌ

لم تخطئ الجيد ولم تَسْفِئْ
وَأَزْغَلُ الشَّارِبُ الشَّرَابَ: بَجْهٍ، وَمِنْهُ الْمَزْغَلَةُ.

الزاي مع الفاء

زُفَتْ - طَلَاهُ بِالزُفْتِ وَهُوَ الْفِيرُ
أَوِ الْقَطْرَانُ. قَالَ طُفَيْلٌ:
وُسُفْعَا صُلَيْنِ النَّارِ حَوْلًا كَانَمَا
طُلَيْنَ بَسَارٍ أَوْ بَزَفَتْ مَلْسَعٌ
وَزُقُّ مَزْفَتْ.

زُفَر - رَأَيْتُهُ يَزْفِرُ زُفْرَةَ النُّكْلِ، وَلَهُ زُفِيرٌ.
وَعَلَى ظَهْرِهِ يَزْفِرُ مِنَ الْأَزْفَارِ: حَمْلٌ ثَقِيلٌ يَزْفِرُ مِنْهُ،
وَقَدْ زَفَرَهُ يَزْفِرُهُ: حَمَلَهُ. وَلَهُمْ زَوَافِرُ: إِمَاءٌ يَحْمِلْنَ
الْقَرَبَ.

ومن المجاز: زَايَرْتُهُ وَزَوَاوَرُهُ: لَمَشِيرَتُهُ لِأَنَّهُمْ
يَزْفِرُونَ مِنْهُ الْأَثْقَالَ، وَهُوَ زَايَرُ قَوْمِهِ وَزَاوَرَتُهُمْ
عِنْدَ السُّلْطَانِ: سَيِّدُهُمْ وَحَامِلُ أَعْيَانِهِمْ. وَلِجَدِّهِمْ
زَوَافِرُ: أَعْمَدَةٌ وَأَسْبَابُ تَقْوِيهِ. قَالَ الْخَطِيبَةُ:

فَإِنْ تَكَ ذَا عَمْرٍ حَدِيثٌ فَانْهَمِ
ذَوِو إِرْثٍ مَجْدٌ لَمْ تَحْنَهُ زَوَاوَرُهُ
وَفَرَسٌ شَدِيدُ الزَوَاوَرِ وَهُوَ الضَّلُوعُ. قَالَ يَصْفَرُ:
حَارَ الْوَحْشُ:

وَوَلَّى يَطْلُنَ الْمَرْوَةَ عَنْ صَفْحَاتِهِ
مِنْ الْحَبِّ هِمِيمٌ شَدِيدُ زَوَاوَرِهِ

وبأيديهم الزوافر أرى القسي تزيئها . قال الكبي :
 كما إذا ما الجمع لم يك بيننا

وبينهم إلا الزوافر تحب
 من النحيب . ودابة غليظ الحُفره ، عظيم

الرُفره ، وهي من قول الراعي :
 حوزية طويت على زفراتها

طوى القناطر قد بزَن بُزولا
 وقول الجعدي :

خبط على زفرة فتم ولم * يرجع إلى دقة ولا هضم
 كأنه زفر زفرة فطبع على ذلك مستفخ الجنين .
 فلان نوقل زفر : للحواد شبه بالبحر الذي يزفر
 بتموجه .

ز ف ف - زَف العروس إلى زوجها ،
 وهذه ليلة الزفاف . وزَفَ الظليم وزفرَف . وزَفَتِ
 الريح وزفرَفَت زفيفا وزَفُوفَ وهي سرعة المبوب
 والطيران مع الصوت : وريح زَفُوفٌ ، وزفرَفَه
 الريح : حركته . وبات مزفرَفا . وأنشدني سلامة
 ابن عياش اليبني بمكة يوم الصدر :

فبت مزفرَفا قد أنشبتني

وسيسةُ وريد بينهم أحاحا

لعلمى أن صرف الين يضعى

يُنبِل المين قزتها لِماحا

وأسترقه السيل : ذهب به والين . من زَفَ النعام .

ومن المجاز : زَفُوا إليه : أسرعوا . ويقال
 للطنائس الحِم : قد زَفَ رَأهُ . وجته زَفَة أو زَفَتين :
 مرة أو مرتين وهي المرة من الزيف كما أن المرة
 من المرور .

ز ف ل - جاؤا أَزَفَلَةً وَأَجْفَلَةً وَأَزَفَلْتُمْ
 وَأَجْفَلْتُمْ : بمجاعتهم . قال :

إني لأعلم ما قوم بأزَفَلَةٍ

جاؤا لأخبر من ليلي بأيكاس

جاؤا لأخبر من ليلي فقلت لهم

ليلي من الجن أم ليلي من الناس

ز ف ن - الصوفية زَفَانة حَفَانة ، زَفَنون :
 يُرْقِصون ، ويحفون . يحرقون الطعام بحفانتهم .
 وامرأة زَافِنَة : تكنى الرجل المؤنة عند الجماع .
 قال :

سَيِّئنا زوافن من جِعير

إلى كل شبيه مثل القمر

ونافقة زَفُون : زبون . ودنوت منه فزَفَنِي :
 دفعني عنه .

ز ف ي - الحادي زَفِي المطى : يسوقها .

ومن المجاز : زَفَتِ الريح السحاب والتراب .

والأمواج تَزِفِي السفينة . والمختصر يَزِفِي بنفسه :
 يسوقها .

الزاي مع القاف

ز ق ف - تَرْقَفَ اللقمة وأزدقنها : ابتلعها .
ومن المجاز : تَرْقَفَ الكرة بالصوبلجان . وقال
أبو سفيان لبني أمية : تَرْقَعُوها تَرْقَفَ الكرة يعني
الخللانة .

ز ق ق - زَقَقَ سَكَ الشاة . قال الطرماح :

فلو أن يَرْغُوثا يَرْقُقَ مَسَكهُ

إِذَا نَهَتْ مِنْهُ تَيْمٌ وَطَلَّتْ

وما هو إلا زَقٌّ متفوخ . وطاف في أَرْقَةِ مكة .
والطائر يَرْقُقُ فرخه .

ومن المجاز : ما زلت أَزُقُّهُ العلم . ومات
لأعرابي أخ فلم يحضر جنازته وقال : إنه كان والله
قطاعاً زَقاقاً جَرْدِيلاً أي يقطع اللقمة بأسنانه
ثم يغمسها في الأدم ويشرب الماء وفيه الطعام
ويحفظ اللحم يساهله لئلا يأكله غيره .

ز ق ل - زَوَقَلَ الهامة : أدرى طرفيها
من ناحيتي رأسه . وانخرجوا الزواقيل من تحت
العائم والقلائس وهي السمور التي يخرجونها تحتها .

ز ق م - تقول : من أنكر أن يقوم ، أطمعه
الله تعالى الزُّقوم . ويقال : إن أهل أفريقيا يسمون
الزُّبد بالتمر : زَقُوماً وهو من قولهم : إنه ليزُقُّم اللحم
ويترقها ويزدقها : يتلعمها . وبات يترقم اللبن إذا
أفرط في شربه .

ز ق و - سمعت زُقاه الديك والهامة
والصبي . وزُقِّي زُقِيَةً واحدة . و"أنقل من الزواق"
وهي الدببكة أو أصواتها كالرواغى في جمع الراغية
بمعنى الرضاء لأن زُقاهها يشغل على الأحبة والسمار .
وقال :

فإن تلك هامة بهرة ترقو

فقد أزييت بالمروين هاما

الزاي مع الكاف

ز ك ر - معه زُكْرَةٌ من نحر أو خَلٍّ وهي
وعاء من آدم .

ومن المجاز : تَزَكَّرَ بطنه . امتلأ حتى صار
كالزُكْرَةِ . وزَكَّرَ القربة ووزَّكَّها : ملأها .
ز ك م - به زُكَامٌ وزُكْمَةٌ وقد زُكِمَ فهو
مَزْكُومٌ .

ومن المجاز : زَكَّمَ بالنطفة : حذف بها كخطفة
المزكوم . ولفلان زُكْمَةٌ سوء أي ولد غير صالح .
وهو ألام زُكْمَةٌ في الأرض أي أحقر نطفة . ولئن
الله أَمَا زَكَّمْتُ به . ويقال للمعجزة : هو زُكْمَةٌ
ولد أبيه .

ز ك ن - رجل ذَيْن زَكْنٍ : فراص ، وفيه
زَكْنٌ لياس ، وهو "أزكن من لياس" وفي كلام
سيبويه : ويقول لمن زَكَنْتَ أنه يقصد مكة :

مكة والله . يقال : قد زَكَنْتُ بك كذا وأزكنت .
غفل عن الشيء فازكته : فطنته وزاكنته :
فاطنته . وقال قنبر :

ولن يراجع قلبي حبهـم أبدا

زَكَنْتُ منهم على مثل الذي زَكَنُوا

فضمنه معنى وقتت وأطلعت ، ورؤى زَكَنْتُ
من بعضهم مثل . ومن ابن درستويه : زَكَنَ
فلان وزَكَنِي : حَزَرَ ونَعِنَ ، وفلان زَكَنٌ ومُزَكَّنٌ
وصاحب إزكان .

زك و - زرع زَاكٍ ومال زَاكٍ : نائم بين
الزَّكَاةِ ، وقد زَكَا الزرع وزَكَيْتِ الأرض وأزكنتُ ،
وأزكى الله مالك وزكاه . ويقال : أحسأ أم زَكَا .
ومن المجاز : رجل زَكِيٌّ : زائد الخير والفضل
بين الزَّكَاةِ والزَّكَاةِ . (وَحَنَانٌ مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةٌ) وقوم
أزكياء ، وقد زَكُوا . وزَكِيٌّ نفسه . مدحها ونسبها
إلى الزَّكَاةِ . وزَكِيٌّ الشَّهَادَةُ : عدلهم ووصفهم بأنهم
أزكياء ، وزَكَاةٌ قَرَنِيٌّ ، وتزكى فلان : طلب أن يعدَّ
في الأزكياء . وزَكِيُّ الرجلُ ماله تزكية : أدى زكاته
لأنه يتيم بما يبارك الله له فيه (يَحْقُقُ اللَّهُ الرَّيَّ وَيُرِي
الصَّدَقَاتِ) وهو مُصَدِّقٌ بنى فلان ومُزَكِّمٌ :
أخذ صدقاتهم وزَكَوَاتِهِمْ ، وقد زَكَاهُمْ وصَلَّاهُمْ ،
تَزَكَّى الرجلُ : تصدَّق ، ولفلان عمل زَاكٍ ، وقد
زَكَا عمله إذا فضل .

الزاي مع اللام

زل ج - مكان زَلَجٌ : زَلَقٌ ، وقد زَلَجَتْ
رجله تَزَلِجُ زُلُوجًا وتَزَلَّتْ ، وهذه مَدْحَضَةٌ تَزِلُجُ
فيها الأقدام ، وأزِلج قدمه . وأزِلج الباب : علقه
بالمِزْلَاجِ . ويقال : المِزْلَاجُ يُعَلِّقُ به الباب ولا يُفَلِّقُ .
ومن المجاز : زِلج الماء عن الحنجرة . قال
ذو الرمة :

حتى إذا زِلَجَتْ عن كل حنجرة

إلى التليل ولم يقصعته قُفْبُ

وسهم زَالِجٌ . يَزِلج على وجه الأرض ثم يعضى ،
وأزِلجها صاحبه ، وفي مثل « لا خيرَ في سهم زَلِجٍ »
وزَلِجَ في مشية : أسرع . وزَلِجَ من فيه كلام ،
وزَلِجَ من فيه كلامهم ندم عليه . وتقول : رب كلمة
عوراء زِلَجَتْ من فيك ، ثم زِلَجَتْ قَدَمُكَ في مقام
تلافيك . ورجل مزِلَجٌ : لثيم مدفع عن المكارم
مزَلَقَ عنها ، ومنه عيش مزِلَجٌ وعطاء مزِلَجٌ وَحُبٌّ
مزِلَجٌ : دون .

زل خ - مكان زَلْخٌ : دَحْضٌ . قال
يصف ساقَ إبل وقع في البئر :

قام على مترعة زَلْخٌ فزَلَّ • ياليتـه أصدرها فيها غُلٌّ
• ولم يَدُلَّ رجله حيث زَلَّ •

وتقول : زى الله بالزَّلَّةِ ، مَنْ طعن في المشيخة ،
وهى وجع في الظهر لا يحول من شدته . قال :

كَانَ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُنْجُ

لَمَّا تَمَلَّى بِالْقَرَى الْمِفْصَحَةَ

تَفْصَحَ الظَّهْرَ لَهَا .

ز ل ز - أَخَذَهُ عَزَّ وَزَلَّ : قَلَقَ .

ز ل ع - تَزَلَّتْ يَدُهُ : تَشَقَّقَتْ . وَيُقَالُ :

فِي ظَاهِرِهِ يَدُهُ زَلَعٌ ، وَفِي بَاطِنِهَا كَلْعٌ ، وَهِيَ الشَّقَاقُ .

ز ل ف - لَهُ زَلْفَةٌ ، وَزَلْفَى وَاحْتَمَلَ فُلَانٌ

الْكُلْفَ ، حَتَّى نَالَ الزَّلْفَ . وَأَزْلَفْتُهُ : قَرَّبْتُهُ ،

وَأَزْلَفْنِي كَذَا عِنْدَ الْأَمِيرِ ، وَازْدَلَفَ إِلَيْهِ اقْتَرَبَ . قَالَ :

كُلُّ يَوْمٍ مَضَى أَوْ لَيْلَةٌ سَلَقَتْ

فِيهَا النُّفُوسُ إِلَى الْأَجَالِ تَزْدَلِفُ

وَمَضَتْ زَلْفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ الطَّائِفَةُ . وَأَقَامُوا

بِالْمَزَالِفِ وَالْمَزَارِعِ وَهِيَ الْقَرَى بَيْنَ اللَّبَرِّ وَالرَّيْفِ .

قَالَ الْمَرْقُشُ :

دَقَاقُ الْخُصُوفِ لَمْ تَغْفِرْ قُرُوتَهَا

لَشَجْوٍ وَلَمْ يَحْضُرْنَ حُمَى الْمَزَالِفِ

وَسِرْنَا مَزَالِفَ ، حَتَّى طَوَيْنَا الْمَتَالِفَ ، وَهِيَ

الْمَرَاحِلُ . وَالِدَّلِيلُ يَزْلِفُ النَّاسَ : يُزَجِّجُهُمْ مَزْلَفَةً

مَزْلَفَةً .

ز ل ق - مَكَانَ زَلَقٍ وَمَزْلَقَةٍ ، (صَحِيدًا

زَلَقًا) وَزَلَقَ الْمَكَانَ : مَلَسَهُ حَتَّى صَارَ مَزْلَقَةً .

وَمِنَ الْهَجَازِ : أَزْلَقَتِ الرَّسَكَةُ : أَسْقَعَتْ ،

وَهِيَ مَزْلَاقٌ وَوَلَدَهَا زَلِيقٌ . وَزَلَقَ رَأْسَهُ وَزَلَقَهُ :

حَلَقَهُ وَمَلَسَهُ ، وَرَأْسُهُ مُحَلَقٌ مَزْلُوقٌ . وَتَزَقَّى

الرَّجُلُ : صَنَعَ نَفْسَهُ بِالْأَدْهَانِ . وَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا

يُزَلِّقُ الْأَقْدَامَ .

ز ل ل - زَلَّ عَنِ الصَّخْرَةِ وَفِي الطَّيْنِ زَلِيلًا .

وَهَذِهِ مَزَلَّةٌ مِنَ الْمَزَالِ . وَيُسَمَّى أَزْلٌ . امْرَأَةٌ

زَلَاءٌ . وَزَلَزَلَتْ أَلْفُ الْأَرْضِ زُلْزَالًا .

وَمِنَ الْهَجَازِ : زَلَّ فِي قَوْلِهِ وَرَأْيُهُ زَلَّةٌ وَزَلَلًا .

وَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ عَنِ الْحَقِّ وَاسْتَرَلَهُ . وَزَلَّ مِنَ الشَّمْرِ

كَذَا : مَضَى . وَزَلَّ الْفَرَسُ زَلِيلًا : أَمْرَعُ . قَالَ :

فَزَلَّ وَلَمْ يَدْرِكْ الْإِغْبَارَةَ . كَأَزَلَّ مَرِيحٌ عَلَيْهِ مَنَاقِبُ

رَيْشِ الْقُدَامَى . وَزَلَّ السَّهْمُ عَنِ الرَّمِيَةِ . قَالَ :

وَحَصْدَاءُ كَالنَّهْيِ مَسْرُودَةٌ

تَزَلُّ الْمَعَابِلُ عَنْهَا زَلِيلًا

وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ : تَقَعَّتْ فِي وَزْنِهَا زُلُولًا ،

وَدِينَارُ زَالٌ ، وَعَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ : مَنِ دَنَانِيرُكَ زُلُّ

وَمِنْهَا وَزْنٌ . وَزَلَّ الْمَاءُ فِي الْحَاقِ : وَمَاءُ زُلَالٍ :

صَافٍ يَزَلُّ فِي الْحَاقِ ، وَمِنْهُ : ذَهَبٌ وَفَضَّةٌ زُلَالٌ :

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَانَ جُلُودُهُنَّ مُمَوَّهَاتٌ . عَلَى أَشْوَارِهَا دَهَبٌ زُلَالًا

أَيَ مَشْرَبَاتِ مَاءٍ ذَهَبٍ صَافٍ : وَأَزَلَّ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ ،

وَمِنْهُ : اتَّخَذَ فُلَانٌ زَلَّةً : صَنِيعًا . وَزَلَّ عَنْ مَرْثَلَتِهِ .

وَجَاءَ بِالْإِبِلِ يَزْلُكُهَا : يَسُوقُهَا بَعْتَفَ : وَأَصَابَتْهُ

زَلَالٌ أَلْفُ الدَّهْرِ : شِدَائِدُهُ .

ز ل م — استقسموا بالأزلام وهي القِداح .
والزَّلم والقلم واحد : (وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ) (إِذْ يَقُولُ أَفْلَاحُهُمْ) وهما قَلَمٌ بمعنى مفعول من زَلَمَ
وَقَلَمَهُ إِذَا قَطَعَهُ : يقال : زَلَمَ أَذُنَهُ وَأَنْفَهُ زَلْمًا ،
وهذا العبدُ زَلَمٌ : قَدْ أَقْطَعَا أَيُّ قَدْهُ قَدَ الْعَبِيدِ
ويقال : زَلْمَةٌ وَزَلْمَةٌ : وقال رجل من بني سعد
لرجل من محارب : إِنْ هَبَ فَاثَتْ وَاللهِ الْعَبْدُ زَلْمَةٌ
يعنى لا شك في صوديتك ولم يخطئك شكل العبيد .
وعزَّ زَلَمًا زَنْمَاءً ، وزَلْمَةٌ زَنْمَةٌ : في حلقها زَلْمَةٌ
وفي أَذُنِهَا زَنْمَةٌ : وقد زَلَمَتْها وزَنْمَتْها وهي هَتَّةٌ من
جلدها تُزَلَمُ أَى تَقْطَعُ وتترك معلقة كما صُلِّقَتِ الزَّيْتَانُ
خَلْقَةً فِي حَنْكٍ بَعْضُ الْمِزْمَى وهما هَتَّانِ كَالْقُرْطَيْنِ
تُوسَانِ وهي من أكرم المعزى وأَعَزَّها .
ومن المِجَازِ : قول لبيد يصف البقرة :
حَتَّى إِذَا حَسَرَ الظَّلَامُ وَأَحْفَرَتْ
بَكَرَتْ تَرْلَ مِنْ التَّرَى أَزْلَامُهَا
أَرَادَ قَوَامُهَا وجعلها أَزْلَامًا لِقَوَّتِهَا وصلابتها :
كَأَنَّهَا رُشِيدٌ :
• بات يقاسمها غلام كالزَّلمِ •
وقال المتنخل :
• حلومر كمطف القنح مَرْتَنَ •
وقال الطرماح :
فَتَوَّى وَهُوَ مُسْتَوْهِلٌ • تَرْتَمَى أَزْلَامُهُ بِالرَّحَامِ

الزاي مع الميم

ز م ت — رجل زَمِيْتُ وزَمِيْتُ بَيْنَ الزَّوَانَةِ
من رجال زَمَنَاءَ . وقد زَمْتُ فلانَ وَزَمْتُ :
تَوَقَّرَ : وتقول ما فيه زَمَانَةٌ ، إِنَّمَا فِيهِ زَمَانَةٌ .
ز م ج ر — سمعتُ لفلان زَجْرَةً ومُحْبَا
وزجرا ، وهو ذو زماجر وزماجير ويحوز أن تكون
ميمها مزيدة .
ز م خ — فلان زَاخٌ : شاخٌ بَانُهُ ، وأَنُوفٌ
زُخٌّ : تُثْمَعُ .
ومن المِجَازِ : جبال لها أَنُوفٌ زُخٌّ . ونِيةُ
زُموخ : بيدة ، وسارُعَةُ زموخا . قال رجل
من هذيل في بعير شرد له :
لَكَ اللهُ عِنْدِي مَحَبَّةٌ وَكَرَامَةٌ
وَقَيْدٌ وَثِيقٌ فِي الضَّرْبِ الْإِبَاهِرِ
البُيْسُ جَمْعُ الْإِبْهَرِ
وَحَمْلٌ ثَقِيلٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَطَعْبَةٌ
زَسُوخٌ وَحَادٍ فِي الرِّقَاقِ قُرَافَرُ
صِيَاخَ . وَبَجَلُ زَاخٍ : وافر . وقال :
حَتَّى إِذَا مَالَتِ الْمُنَاوِخَا
كَأَنَّهَا بِالْوِزْنِ يَكِلَا زَاخَا
أَى كَالِهَا السَّيْرِ .
ز م و — صَيَّ زَيْمٌ : زَيْمٌ قَلِيلُ الشَّعْرِ ،
وَشَاةُ زَيْمَةٍ ، وَغَنَمُ زَيْمَاتٍ : وَشَعْرُ زَيْمٍ : وَجَاوِزَا

زُمَرًا : جماعات في تفرقة بعضها في أثر بعض .
والزُّمَارُ يَزِمُّ في المِزْمَار : يتفخ فيه .

ومن المجاز : فلان زَمِرُ السرورة . وعطية
زَمِرة . واستمر فلان عند الهوان : صار قليلا
ضئيلا . وأندد الإصمى :

إن الكبير إذا يُشَاف رأيته

مُبَرِّشًا وإذا يُهان استمرأ

وللظلم عِرار ، وللهيعة زمار . وقد زَمَرَتْ
تَزمِر . وأتى الججاج بسعيد وفي عنقه زَمَّارة وهي
الساجور استمرت للجامة . قال :

له مُسِمَّان وزَمَّارة • وظلَّ مديئُو حصنٍ أمق
مُسمِماه : قبداه ، النَزْغِيلُ أنه يصف مليكا

وهو يعني المسجون . ويقال للمسن الصوت :
لقد أوقى من مزامير آل داود ، وهو جمع مَزَمَار ،
كانت في حلقه مزامير ، لطيب صوته ، أو جمع مَزَمُور
من مَزَمُورَات داود عليه السلام . وزَمِر بالحديث :
بته وأفتى ذكره . وزَمِر فلانا بفلان : أغراه به .

زَمِع - الأرنب تمشى على زَمعاتها وزَمعها
وهي زوائد وراء الأرساغ . ويقال : فرس وطفاء
الزَّمع . قال دريد :

قوداء وطفاء الزَّمع • كأنها شاةٌ صَدَعٌ

وأصابه زَمع : رعدة من الخوف أو النشاط
يقال : زَمِعَ زَمعا . ورجل زَمِيع بين الزَّمَاع وهو

الذي إذا أزعج لم يثبته شيء ، وقوم زُمعاء ، وأزعج
الأمر وأزعج عليه إذا ثبت عزيمته على إرضائه .
وتقول : فلان قلبه زَمِيع ، ورأيه جميع .

ومن المجاز : بدت زَمَعَاتُ الكَرَمِ وهي الأبن
في مخارج العنايد . وقد أزمعت الحيلة . وهو
من الرَّاعِ والزَّمع . وأزعج النبات إذا لم يستوي
وكان متفرقا قطعًا .

زَمَك - أفلت المَكاء ، ونُفَّت الزَّمَكاء ،
وهو أصل القنب ممدود ومقصور .

زَمَل - زَمَلَتِ القَوْسُ ، ولما أزمَلُ :
صوت . والسقاة يَزِمِلُون ، ولم يَزَمَلْ وهو الرجز ،
وزاملوا : تراجزوا . قال :

لن يُطْلَبَ التَّارُجُ مادام الزَّمَلُ

فإن اكْبَ صامتاً فقد تَحَمَّلُ
وسمعت تقيفاً وهذا يتراملون ، ويسمونه الزَّمَلُ .

وتقول : امرأةٌ أزمَلَةٌ ، وعيالات أزمَلَةٌ : جماعة
كثيرة . وزَمَلُوهُ في ثيابه ليعرق ، وتَزَمَلُ هو :
تلقف فيها . ورجل زَمَلٌ وزَمِيلٌ وزَمِيلَةٌ : رذل
جبان يترقل في بيته لا ينهض للفرز ويكسل عن
مُسَاماة الأمور الجسام . وزَمَلُ الشيء : حملة ، ومنه
الزامله والزوامل التي يحمل عليها المتاع ، وتقول :
ركب الراحله ، وحمل على الزامله . وزَمَلْتُ الرجلُ
على البعير ، وزاملته : عادته في الحمل . وكنت

زَمِيلَه : رديفه . وقطعت الاديم بالإزيميل وهو شفرة الحداء .

ومن المجاز : ما نحن إلا من الحلة والرواه ، وزوامل القلم والدواء . وانت فارس العلم وأنا زميلك .

ز م م — زَمْتُ بَعِيرِي أَزْمَةً ، وَبَعِيرٌ مَزْمُومٌ ، وَزَمْتُ الْجَمَالَ ، وَإِيلٌ مَزْمَةٌ : مَخْطُومَةٌ . وَزَمَزَمَ الطَّلُجُ عِنْدَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَهُوَ صَوْتُ مَبْهُمٍ يَدِيرُهُ فِي خِيَاشِيمِهِ وَحُلْفَتِهِ وَهُوَ مَطْلِقٌ فَاهٌ لَا يُعْمَلُ لِسَانًا وَلَا شَفَةً . وَالرَّعْدُ يُزْمَزِمُ . قَالَ :

يَهْدِي بَيْنَ السَّحَرِ وَالْفَلَاحِمِ

هَذَا كَهْدُ الرَّعْدِ ذِي الزَّمَاظِمِ

وَسَمِعْتُ زَمَاظِمَ الرَّعْدِ وَزَمَاظِمَ النَّارِ . وَفِي مَثَلٍ « حَوْلَ الصَّلْبَانِ الزَّمْزَمَةُ » لِأَنَّ الصَّلْبَانِ يَقْطَعُ الْفِيلَ الَّتِي لَا تَفَارِقُ الْحَيَّ غُخَافَةَ الْغَارَةِ فَهِيَ تُزْمَزِمُ حَوْلَهُ وَتُجْجِمُ ، وَرُويَ الزَّمْزَمَةُ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ . وَزَمَ الزُّبُورُ زَمَزَمًا : صَوْتٌ .

ومن المجاز : هو زِمَامُ قَوْمِهِ وَهُمْ أَزِمَةٌ قَوْمُهُمْ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بَنَى قَوَادِيئِي وَجَدْتُ فَوَارِسِي

أَزِمَةً غَارَاتِ الْعَبَابِ الدَّوَالِقِ

الدَّلَقَةُ : الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ . وَالَّتِي فِي يَدِهِ زِمَامٌ أَمْرُهُ ، وَهُوَ يُصَرِّفُ أَزِمَةَ الْأُمُورِ . وَمَا تَكَلَّمْتُ

بِكَلِمَةٍ حَتَّى أَخْطِمَهَا وَأَزْمَهَا . وَزَمَ التَّمَلَّ وَأَزْمَتَهَا : جَعَلَ لَهَا زِمَامًا . وَهُوَ عَلَى زِمَامٍ مِنْ أَمْرِهِ : عَلَى شَرَفٍ مِنْ قَضَائِهِ ، وَهُوَ زِمَامُ الْأَمْرِ أَيْ مِلَاكُهُ . وَزَمَّتْ الْقَوْمَ : قَدَّمَتْهُمْ ، وَزَمَّتِ النَّاقَةُ الْإِبِلَ كَانَتْ زِمَامًا لَهَا تَقْدَمُهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مَهْرِيَّةٌ بِأَزْلٍ سِيرَ الْمِطْلَى بِهَا

عَشِيَّةُ الْخَمْسِ بِالْمَوْتِ مَزْمُومٌ

وَقَالَ أَيْضًا :

تَزَمَّ بِي الْأَرْكَوبُ أَدَامُهُ حَرَّةٌ

تَهْوُزُ وَإِنْ تَسْتَدْمِلُ الْعَيْسَ تَذْمِلُ

كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ سَيِّدِ عَانَةٍ

مِنْ الْحَقْبِ زَمَامٌ تَلُوحُ مَلَا حِجَةِ

آثَارُ حَوَافِرِهِ بِالْأَرْضِ . وَزَمَ بِأَفْهِ عَنِي : رَفَعَ رَأْسَهُ كِبَرًا ، وَرَأَيْتُهُ زَامًا : شَاغَا لَا يَتَكَلَّمُ . وَالذَّبُّ بِأَخْذِ الشَّاةِ فَيَذْهَبُ بِهَا زَامًا : رَافَعَا رَأْسَهُ . وَزَمَ نَابُ الْبَعِيرِ ، وَزَمَ بِأَفْهِ إِذَا نَجِمَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

خَدِبَ الشَّوَى لَمْ يَمُدَّ فِي آلِ خُلْفٍ

إِنْ أَخْضَرَ أَوْ إِنْ ذَمَّ بِالْأَنْفِ بِأَزَلَةٍ

وَمَلَا سِقَامَهُ حَتَّى زَمَّ زُمُومًا أَيْ قَاضٍ وَطَلَعَ مِنْ جَوَانِبِهِ ، وَزَمْنُهُ : مَلَامَتُهُ . وَدَارَى زَمَّ دَارَهُ . وَلَا وَالَّذِي وَجْهِي زَمَّ بَيْتُهُ مَا كَانَ كَذَا . وَقَالَ :

قَفَلْتُ لِأَصْحَابِي هَلِ النَّارُ مَتَكُورُ

حَلَى زَمَ أَوْ قَصَدَ أَرْضَ نُرِيدَهَا

ونخرجتُ معه أزمانه وأخايمه : أعارضه ،
ومنه الزَّمن .

ز م ن — خلا زمن فزمن ؛ ونخرجنا ذاتَ
الزَّمين . وأنشد أبو زيد لميقل بن ريمان :

فكان دمعك إذ عرفتَ عليها

ذاتَ الزَّمين قضا جمان مرسل

الفضا : المتبَّد . وأزمن الشيء : مضى عليه
الزمان فهو مزمن . وأزمن الله فلانا فهو زَمِنَ
وزَمين ، وهم زَمَنَة وزَمَنِي وقد زَمِنَ زَمَانَة .
وتقول ممي نكابات الزمن ، وشكايات الزمن .

ومن المجاز : أزمَن عني عطاؤك : أبطأ عليّ .
قال الكيت :

للسنوة الماطلات والصبية الـ

حُزَمَن عنهم ما كان يكتسب

فلان فاطر النشاط زمن الرغبة .

الزاي مع النون

ز ن ج ر — زنجير فلان لفلان إذا قرع بطُفَر
إبهامه ظُفَر سبَّابته ، يريد ولا أعطيك مثل هذا .

وأرسلتُ إلى سلمى • بأن النفس مشغوفة

فما جادت لنا سلمى • بزنجير ولا فوفة

تقول : طلبت العدل من سنجر ، فما فوف
ولا زنجر .

ز ن د — زَنَد النارَ يَزْندها : قدَحها .

ومن المجاز : قولم للحقير ”زَنَدان في مُرَقَّة“
وهما الزُّنْد الأمل والزُّنْدَة السفلى . وزَنَدُوا نارَ

الحرب . قال الكيت :

إذا زندوا نارا ليوم كريمة

سبقتنا إلى إبقاها من تتورا

وفلان زَنَد : متين ، ومُزَنَد : بخيل لا يَبْصُ

بشيء . وعطاء مُزَنَد : قليل مضيق . وثوب

مُزَنَد : ضيق العُرض قَصيف . ومَزَادَة مُزَنَدَة :

دقيقة في طول بينما ترى فيها شيئا إذ لا شيء فيها .

وتَزَنَد في أمر كذا : تَضيق وحرج صدره . وسأله

مسألة فترَزَنَد إذا ضاق بالجوَاب وغضب . قال عدي :

إذا أنت فأكهتَ الرجال فلا تلح

وقل مثل ما قالوا ولا تترَزَنَد

الْوَلح : الكذب وقد وَلَحَ يَلح . وللفرس منخر

لم يُزَنَد ، لم يُضيق حين خُلِق . قال طلق بن عدي :

• ومنخر إذا قبض لم يُزَنَد •

وفلان واري الزناد ”وكابي الزناد“ . و”وريت

بك زنادي“ وأنا مقتدح بزَنَدك ، وكل خير عندي

من عندك . وما رايتُ من يديها إلا كفيها وزَنَدِها

وهما عظمَا الساعد شَبَّها بزَنَدَي القُدَح .

ز ن ر — شد الزُّنار أو الزُّنارة على وسطه .

وتزَنَر النصراني . وتقول رمي الله تعالى بالزنانير ،

أصحاب الزنانير ، أي بالخصي .

لقطه ومعناه . وتقول : أبوزنه ، شرمنه أخو
زنه ، وهو الذى زنت زنه أى أنهم اتهامه .
زنى — هو زان بين الزنا والزنا بالمد
والقصر . قال الفرزدق :

أبا خالد من يزن يعلم زناه
ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا
قال الفراء : المقصور من زنى والممدود من
زانى . يقال : زانها زناؤه وزناؤه . ونجرت
فلانة زناى وتبناى ، وقد زنى بها ، وجمع بين
الزناة والزواني . وزناه زنية : نسبته إلى الزنا .
وهو ولد زنية ، وإنه زنية بالفتح والكسر . وتقول :
ما كل ناي بزاني .

الزاي مع الواو

زوج — هو زوجها وهى زوجته وزوجته ،
وهما زوجان ، وله عدة أزواج وزوجات . وله
زوجان من حام وزوجا من حام . واشترت زوجى
نعال . وخلق الله النبات أزواجا : أصنافا وألوانا
(وأبنتنا فيها من كل زوج) : من كل لون . وهذا
زوجيه أى قرينه . أنشد ابن الأعرابي :

لنا نتم لا يجترى القدم أهلها
سواء علينا ذات زوج وطالقي
أى ذات ولد ومنفردة (أحشروا الذين ظلموا
وأزواجهم) : وقرناءهم ، وزوجت إبل : قرنت بعضها

ومن المجاز : تتر الشيء دق حتى صار
كالزئار . وزتر إلى بعينه ، وزترت عينه إذا دقت
النظر .

زن ق — زنى الفرس الجوح إذا جعل حلقة
في جلدة تحت الحنك الأسفل ، فيها حل يشد
في رأسه وهو الزناق ، وجاء يقوده بالزناق . وزقه :
شكله في القوائم الأربع بزناقه : يشكاله .

ومن المجاز : لأقودك ، بالزناق ، إلى موقف
الوفاق . ورأى زنيق : محكم . وتقول : هذا تدبير
أنيق ، ورأى زنيق .
زن م — له عتر مزمنة وذات زمتين .

ومن المجاز : وضع الورتين الزمتين وهما
شرخا الفوق . وفي فلان زمة خير وزمة شر :
سلامة . وفلان زيم ومزيم : دعى معلق بمن ليس
منه . قال :

زنيم تداعاه الرجال زيادة
كما زيد في عرض الأديم الأكارع
وهم يقتفون المزيم وهو ما صغر من النعم لأن
الزيم يكون في حال الصغر .

زن ن — فلان يزن بكذا : يبتهم به ، وزنته
به وأزنته . وقلت مرة لبعض أسياني : إن فلانا
يحل وكان أبوه مبخلا فقال : حامى على أمه أن
تزن بنير أبيه وهو من الكلام المتبارى في الحسن

بعض . (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) . وَزُوِّجَتْ
فَلَانَةٌ وَفَلَانَةٌ . وَزُوِّجْنِيهَا فَلَانٌ وَزُوِّجْنِي بِهَا .
(وَزُوِّجْتَهُمْ بِمُحَوَّرٍ عَيْنٍ) وَتَزَوَّجَ فَي بَنِي فَلَانٍ ،
وَتَزَوَّجَتْ فِيهِمْ ، وَبَيْنَهُمَا حَقُّ الزَّوْاجِ وَالزَّوْجِيَّةُ .
وَالْهَدِيلُ يَزَاجُ الْمَكْرِمَةَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَزَاجَ الْكَلَامَانِ وَازْدَوَجَا .
وَقَالَ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْمَزَاجَةِ وَالْإِزْدَوَاجِ .
وَازْوَاجَ بَيْنَهُمَا وَزَاجَ .

زود - هم ملاء المزاد ، وما في سرودي
كف سويق . وَتَزَوَّدَ مِنْهَا فَلَانٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : التَّقْوَى خَيْرُ زَادٍ ، وَتَزَوَّدُوا مِنْ
الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ . وَهُوَ زَادُ الرِّكَبِ ، وَهُمْ أَزْوَادُ
الرِّكَبِ . وَزَوَّدْتُهُ كِتَابًا إِلَى فَلَانٍ ، وَتَزَوَّدَ مِنَ الْأَمِيرِ
كِتَابًا إِلَى عَامِلِهِ . وَتَزَوَّدَ مِنْ طَعْنَةِ بَيْنِ أَذْنِيهِ ، وَسِمَةً
فَاضِحَةً بَيْنَ عَيْنَيْهِ . وَتَهَوَّلَ بِهَيْبَاتِ ابْنِ زُبَيْدٍ ،
لَا تَقْسِبُهُ بِزُيُودَةٍ ، وَهِيَ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْمَهَالِبَةِ .

زور - زَدْتُهُ زَوْرًا وَزِيَارَةً ، وَازْدَرْتُهُ غَيْرِي ،
وَاعْفَوْنِي عَنِ الزِّيَارَاتِ . وَفَلَانٌ مُزَوَّرٌ غَيْرُ زَوَّارٍ .
وَاقْبَلْتِ الْمَزْدَارَةَ وَهُمْ زَوَّارُ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاسْتَرْتَرْتُهُ فَوَارَنِي وَازْدَانَنِي ، وَهُمْ
يَتَزَوَّرُونَ ، وَبَيْنَهُمْ تَزَاوَرٌ . وَهُوَ زَوْرٌ صَدِيقٌ ،
وَزَوْرٌ كَرِيمٌ ، وَهِيَ وَهْمٌ وَهْنٌ زَوْرٌ . قَالَ :
وَمُشِينٌ بِالْكَتِيبِ مَوْرٌ . كَمَا تَهَادَى الْقَتِيَابُ الزُّورُ

وَفَزَّرُوا صَاحِبَهُمْ تَزَوَّرًا إِذَا أَكْرَمُوهُ وَاعْتَدُوا
بِزِيَارَتِهِ . وَتَهَوَّلَ : اسْتَضَاعَتْ بِهِمْ فَتَوَرَّنِي ،
وَزَرْتَهُمْ فَزَوَّرُونِي . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :
وَجَيْشٌ نَصِيرٌ جَاءَنَا عَنْ جَنَابَةِ

فَكَانَ عَلَيْنَا وَاجِبًا أَنْ يَزُورَنَا
وَهُوَ زِيرُ نِسَاءٍ وَتَبِيَّةُ أَزْوَارٍ . وَفِي صَدْرِهِ زُورٌ :
أَعْوَجَاجٌ . وَرَجُلٌ أَزُورٌ . وَأَزُورٌ عَنْهُ وَتَزَاوَرُ
وَأَزَاوَرُ . (تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ) وَهُوَ شَاهِدُ زُورٍ .
وَمَالُهُ زُورٌ وَلَا صَبُورٌ : قُوَّةُ رَأْيٍ ، وَمَا فِي هَذَا الْحَبْلِ
زُورٌ . وَفَرَسٌ عَظِيمُ الزُّورِ وَهُوَ أَعْلَى الصَّدْرِ .
وَزُورُ الطَّائِرِ : أَكَلَ حَتَّى ارْتَفَعَ زُورُهُ . وَزَوَّرَتْ
عَلَى : قَلَّتْ الزُّورُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : زُورُ الْحَدِيثِ : ثَقْفُهُ وَأَزَالَ
زُورَهُ أَيْ أَعْوَجَجَهُ . وَتَزَوَّرَهُ : زَوَّرَهُ لِنَفْسِهِ . قَالَ :

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةَ

تَزَوَّرْتُمَا مِنْ مُحْكَمَاتِ الرِّسَالِ

وَالَّتِي زَوَّرْتُمَا أَقَامَ . وَكَلَمَةُ زُورَاءَ : دُنْيَا مَعُوجَةٌ .
وَمَثَارَةُ زُورَاءَ : مَائِلَةٌ عَنِ السَّمْتِ . وَرَحَى بِالزُّورَاءِ :
بِالْقُسُوسِ . وَفَلَانٌ زُورَاءٌ : بَعِيدَةٌ . وَهُوَ أَزُورُ
عَنْ مَقَامِ الدَّلِّ . وَتَهَوَّلَ : قَوْمٌ عَنْ مَوَاقِفِ الْحَقِّ
زُورٌ ، فَطَلَهُمْ رِيَاءٌ وَقَوْلُهُمْ زُورٌ ، وَمَا لَكُمْ تَعْبُدُونَ
الزُّورَ وَهُوَ كُلُّ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ . وَأَنَا أَزِيرُكُمْ
شَأْنِي ، وَازْدَرَكْتُمْ قَصَائِدِي .

زوق - أنت "أهل على من الزاوق"
وهو الزئبق . يقال : دهم مُزَابِقٌ ومزوق بمعنى ،
ومنه زوقوا المساجد زينوها بالقوش لأن الناقش
يحمل في أصابعه . ويقال للمرأة : تزَيَّ وتزَيَّت ، وهو
تَقَيَّلَ نحو تَدَيَّنَ ويموز أن يكون تَقَلَّلَ من زَيِّ
البناء لأن المتحسنة تسوى أمرها وتتقفه بالزينة .
ومن المجاز : كلام مزوق ، قد زوقته ترويقا .
ومن يونس : قال لي رؤبة حتى متى تسألنى عن هذه
الأباطيل وأزوقها لك أما ترى الشيب قد بَلَغَ
في رأسك . وتقول : هذا شعر مزوق ، لو أنه
مزوق ، إذا كان عبرا غير منقطع .

زول - الدنيا وشبكة الزوال ، والدنيا ظلٌّ
زائل . وأزلته عن مكانه . وزاول الشيء حتى رفعه
عن مكانه : عاجله . وزاوله ساعة حتى صرعه .
ومن المجاز : زالت له زائلة : شخص له شخص .
وفي حديث سامة بن الأكرع : « خالطه سهماء
ولو كان زائلة لتحرك » وفلان راعى الزواجل إذا
كان طبياً بإصباغ النساء . وقال :
وكنت امرأة أرى الزواجل مرة
فأصبحت قد ودعت رعى الزواجل
كان يصدهن بشبابه فتقدمه الكبر . وأرى النجوم
تزول ولا تغيب أى تلمع وتتحرك . وليل زائل
النجوم : طويل . قال :

ولى منك أيام إذا شطط النوى

طوال وليلات تزول نجومها
وزالت الخليل بركانها . وزيل ينعشه : رفع نعشه
عبارة من موته . وفتى زُولٌ : خفيف ظريف ،
وقناة زولة ، وفتية أزوال ، وفتيات زولات ،
ومنه ميرزول : عجب في سرعة وخفته . ثم قيل :
شتوة زولة : عجية في بردها وشدها . وهذا
زول من الأزوال : عجب من العجائب . وزالت
الشمس زوالا ، وقيل الصواب : زُعولا وزبالا
وهو أن تُلَحَّضَ عن كبد السماء . وزيل زويله
وزواله إذا استغنى عن الفرق وهو من إسناد الفعل
إلى مصدره . وزال عنه ملكه . وأزال عنه يد
وتصرفه . وهو يمارس لأعمال مُزاول لها ،
وملت مزاوله هذا الأمر . وتقول : مازال هذا
الأمر مداولا فيهم ، مزاولا بأيديهم .

زون - تقول : أحسن من الزون ، ومن
رياض الحزون ، وهو بيت الأصنام .

زوى - أدركه زوا المنية : قدرها . وكان
توا ، فصار زوا : زوجا . وركبوا في الزو وهو اسم
لمجموع سفيتين تُقَرَّان . وزوى وجهه ،
وفي وجهه مزاو . واسمه كلاما فانزوى له ما بين
عينه ، وزوى ما بين عينه . وانزوت الجلدة
في النار وتزوت : وتقبضت . وزويت إلى الأرض .

وَزَوَى فِي الزَّوَايَةِ . تقول : لا تَزَلْ فِي الزَّوَايَةِ ،
كَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الزَّوَايَةِ ؛ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : زَوَى الْمَالَ وَغِيْرَهُ : احْتَازَهُ .
وَزَوَى عَنِ حَقِّهِ . وَزَوَى الرَّجُلُ الْمِبْرَأُ عَنْ
وَرَثَتِهِ : مَدَّلَ بِهِ عَنْهُمْ . وَقَدْ اتَّزَوَيْتَ عَنَّا أَيْ
أَنْقَبَضْتَ فَلَا تُبَاسِطُنَا .

الزاي مع الهاء

ز ه د - زَيْدٌ فِي شَيْءٍ : رَغِبَ عَنْهُ .
وَفُلَانٌ زَاهِدٌ زَهِيدٌ بَيْنَ الزَّهَادَةِ وَالزُّهْدِ وَهُوَ قَلَّةُ
الطَّعْمِ ، وَيُقَالُ : زَهِيدُ الطَّعْمِ وَ « أَفْضَلُ النَّاسِ
مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ » : قَلِيلُ الْمَاءِ ، وَقَدْ أَزْهَدَ إِزْهَادًا ،
وَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ طَعَامًا فَتَزَهَّدُوهُ أَيْ رَأَوْهُ زَهِيدًا قَلِيلًا
وَتَحَاقَرُوهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « إِنْ النَّاسَ قَدْ انْدَفَعُوا
فِي الْغَمْرِ وَتَزَاهَدُوا بِالْجُلْدِ أَيْ أَحْتَقَرُوا وَلَمْ يَبَالُوا بِهِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : وَإِدْ زَهِيدٌ : قَلِيلُ الْأَخْذِ لِلْأَمْرِ .
وَرَجُلٌ زَهِيدٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ . وَالنَّاسُ يُزْهَدُونَهُ :
يُحْتَمِلُونَهُ . وَهُوَ زَهِيدُ الْعَيْنِ : يُقْنِعُهُ الْقَلِيلُ ، وَهَيْضُهُ :
رَغْبَةُ الْعَيْنِ وَلَهُ عَيْنٌ زَهِيدَةٌ وَعَيْنٌ رَغْبِيَّةٌ . وَمَالُكَ
يَمْنَعُ الزُّهْدَ بَفَتْحَتَيْنِ وَهُوَ الزَّكَاةُ لِأَنَّهُ رَجْعُ الْمُشْتَرَقِ قَلِيلٌ .
وَحَدَّ زَهْدًا يَكْفِيكَ وَهُوَ الْقَدَرُ الْبَسِيرُ .

ز ه ر - زَهَرَتِ النَّارُ وَالشَّمْسُ . وَقَسَرَ
زَاهِرٌ وَأَزْهَرَ : وَلَا أَفْضَلَ ذَلِكَ مَا طَلَعَ الْأَزْهَرَانِ ،

وَأَزْهَرَ السَّرَاجَ : تَوَرَّه . وَتَحْتَهُ زَهْرَةُ الدُّنْيَا .
وَرَوْضٌ مُزْهِرٌ ، وَقَدْ أَزْهَرَ النَّبَاتُ ، وَلَهُ زَهْرٌ
وَأَزْهَارٌ وَأَزْهِيرٌ ، وَمَا أَحْسَنَ هَذِهِ الزَّهْرَةَ ، كَأَنَّهَا
الزَّهْرَةُ ؛ وَكَأَنَّ زَهَرَ النُّجُومِ زَهْرُ النُّجُومِ وَأَزْدِيهِرُ
بِهِ : أَحْتَفِظُ بِهِ وَأَجْعَلُهُ مِنْ بَالِكَ . قَالَ جَرِيرٌ :
فَأَنْتَ قَيْنٌ وَأَبْنُ قَيْنَيْنِ فَازْدَهَرُ

يَكْبِرُكَ إِنْ الْيَكْبَرِ لِلْقَيْنِ نَافِعٌ
وَفُلَانٌ يَتَضَمَّعُ بِالسَّاهِرَةِ ، وَيَمْنَحِي الزَّاهِرَةَ ؛
وَهِيَ الْغَالِيَةُ وَالْبَحْتَرِيَّةُ وَأَسْطَفَقَتِ الْمَزَاهِرُ :
الْبَيْدَانُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : زَهَرَتْ بِكَ نَارِي ، وَزَهَرَتْ
بِكَ زَنَادِي ، وَأَزْهَرَتْ زَنْدِي . وَوَجْهٌ زَاهِرٌ
وَأَزْهَرُ : أَيْبَضَ مَضْيَءٌ . وَمَاءٌ أَزْهَرُ . وَدُرَّةٌ
زَهْرَاءُ . وَلَفْلَانٌ دَوْلَةٌ زَاهِرَةٌ .

ز ه ق - زَهَقَتْ تَسَهُ زُهُوقًا ، وَأَزْهَقَهَا اللَّهُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : (وَزَهَقَ الْبَاطِلُ) (فَأَذَا هُوَ زَاهِقٌ)
وَسَهَمٌ زَاهِقٌ : جَاوَزَ الْمَدْفَ وَوَقَعَ خَلْفَهُ .
وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ حَاطَبًا خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ » وَهُوَ الَّذِي
يُجِبُّ حَتَّى يَصِيبَ أَيْ الضَّعِيفَ الَّذِي يَصِيبُ الْحَقَّ
خَيْرٌ مِنَ الْقَوَى الَّذِي يَخْطِئُهُ . وَمِنْهُ زَهَقَ الْفَرَسُ
الْخَيْلَ : تَقَدَّمَهَا ، وَجَاءَ فَرَسُكَ زَاهِقًا ، وَفَرَسٌ
ذَاتُ أَزَاهِقٍ : ذَاتُ أَحَاجِبٍ فِي الْجُرَى وَالسَّبْقِ
جَمْعُ أَزْهَوَقَةٍ . وَهَذَا الْجَمْلُ مَزْهَقَةٌ لِأَرْوَاحِ الْمَطِيِّ :

يَتَّهَدْنَ أَفْهَمْنَ وَلَا يَلْحَقْنَ . وَخَلِيجَ زَاهِقٍ :
سَرِيعَ الْحَرِيَةِ . وَبَثْرَ زُهْقٍ ، بَعِيدَةِ الْقَر .

ز ه م - لَمْ زَيْمٌ : مُتَغَيِّرٌ ، وَوَجَدْتُ زُهْمَةً
الْهَم . وَزَيْمَتْ يَدُهُ : دَسِمَتْ .

ز ه و - هَمْ زَهَاءُ مَائَةٍ : حَزْرُهُمْ وَقَدْرُهُمْ .
وَزَهَا الْبُسْرُ وَأَزْهَى : أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ وَهُوَ الزُّهْوُ .
وَزَهَبَ الرِّيحُ النَّبَاتَ : هَزَمَتْهُ وَالْمِرْوَحَةُ تُرْمَى
الرِّيحُ قَالَ مَرْاحِمٌ فِي وَصْفِ ذَنْبِ الْبَعِيرِ :

كَبْرُوحَةِ الدَّارِيِّ ظَلَّ يَكْرُهَا

بَكْفٍ الْمَزْمَى سَكْرَةَ الرِّيحِ عَوْدَهَا

مِنْ سَكْرَتٍ إِذَا سَكَنْتَ . وَأَزْدَهَا فِي كَذَا :
أَسْتَفْزَنِي . وَفُلَانٌ لَا يَزْدُجِيهِ الْوَعِيدُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : زَهَا السَّرَابُ الْإِكَامَ وَالظُّلْمُنَ . وَزُهِىَ
فُلَانٌ بِكَذَا يُرْمَى بِهِ وَمَعْنَاهُ زَهَاهُ لِإِعْجَابٍ بِنَفْسِهِ ،
وَفِيهِ زُهُوٌّ هُوَ " أَزْهَى مِنَ الْغَرَابِ " ، وَقَالَ طَفِيلٌ :

عَقَارًا يَظَلُّ الطَّيْرُ يَخِيطُفُ زُهُوْهُ

وَعَالَيْنِ أَعْلَاقًا عَلَى كُلِّ مُفَاعٍ

الزَّأَى مَعَ الْيَاءِ

ز ي ت - الزَّيْتُ نَخِ الزَّيْتُونِ ، وَالْحَوَاشِي
مَحِطَةُ الْمَتُونِ . وَطَعَامُ مَزَيْتٍ وَمَزَيُوتٍ : جُعِلَ
فِيهِ الزَّيْتُ . قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ :

اسْتَكَمَ بِسَيْرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً

وَلَا حَنْطَةَ الشَّامِ الْمَزَيَّتِ نَمِيرَهَا

وَسَوِيْقُ مَزَيُوتٍ ، بِالزَّيْتِ مَلْتُوتٌ . وَزَيْتُ
رَأْسِ الصَّبِيِّ : دَهْنُهُ . وَتَقُولُ خَبِيرًا زَيْدَتِي ، مَعَى
مَا زَيْتَنِي . وَزَيْتُهُ : زُقْدُهُ الزَّيْتُ . وَجَاؤًا يَسْتَرِيْتُونَ :
يَطْلُبُونَ الزَّيْتُ . وَجَاءَنَا فِي ثِيَابِ الزَّيَّاتِ :
فِي ثِيَابٍ وَخِطَّةٍ .

ز ي ح - أَزَاحَ اللَّهُ الْعِلْلَ ، وَأَزَحَتْ عَلَيْهِ
فِيهَا أَحْتَاجٌ إِلَيْهِ ، وَزَاحَتْ طَلْتُهُ وَأَزَاحَتْ . وَهَذَا
مِمَّا تَتَرَاخَى بِهِ الشُّكُوكُ عَنِ الْقُلُوبِ .

ز ي د - زَادَ الْمَاءُ وَالْمَالُ وَازْدَادَ ،
وَازْدَدْتُ مَالًا . وَازْدَادَ الْأَمْرُ صَعُوبَةً . وَازْدَوْنُ
الْخَيْرِ ازْدِيَادًا ، وَزَادَهُ اللَّهُ مَالًا ؛ وَزَادَ فِي مَالِهِ ،
وَزَادَ عَلَى مَا أَرَادَ ، وَزَادَ عَلَى الشَّيْءِ ضِعْفُهُ .
وَأَخَذَتْهُ بِدَرَاهِمٍ فَرَأَيْنَا . وَاسْتَرَادَ : طَلَبَ الزِّيَادَةَ .
وَلَا اسْتَرَادَ عَلَى مَا فَطَلَتْ وَلَا مَزِيدَ عَلَيْهِ . وَتَزَايَدَ السَّعِيرُ
وَتَزَيَّدَ . وَتَزَايَدُوا فِي ثَمَنِ السَّلْعَةِ حَتَّى بَلَغَ مَنْتَهَاهُ . وَتَزَايَدَ
أَحَدُ الْمُبْتَاعِينَ الْآخَرَ مَزَايِدَةً . وَهُوَ يَتَزَيَّدُ فِي حَدِيثِهِ .
وَتَزَيَّدَتِ النَّافَةُ : مَدَّتْ بِالصُّقُوقِ وَسَارَتْ فَوْقَ الْعَتَقِ
وَكَانَهَا تَعُومُ بِرَأْسِهَا . قَالَ :

وَأَتَلَعَ نَهَايْشَ إِذَا مَا تَزَيَّدَتْ

بِهِ مَدَّةً أَثْنَاءَ الْجَدِيلِ الْمُضْفَرِ

وَهَذِهِ مَزَايِدَةُ وَفَرَاهُ وَمَزَايِدُ وَقُرُوهَى الرَّأْيَةِ
تُضَامُ بِحِلَّةٍ ثَالِثُ يَزَادُ بَيْنَ الْجَلْدَيْنِ . وَتَقُولُ : الْوَلَدُ
كَبِدَ ذِي الْوَلَدِ ، وَوَلَدَ الْوَلَدُ زِيَادَةَ الْكَبِدِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ

معلقة بها وجمعها زيديد . ويقال : إن زكيت مالك زييد أى زاد كثيرا .

ومن المجاز : فلان يستريد فلانا : يستقصره ويشكوه ، وهو مستريد . وكتب إليه كتاب استراحة .

وهم زييد على مائة زيادة . قال ذو الإصبع المدوائى : وأتم معشر زييد على مائة

فاجمعوا أمركم طزانكيدونى

أى زائدون .

زى ر - زير البطار الدابة : شد بحفلة بالزيار وهو خيط فى رأس خشبة .

زى غ - فيه زيم عن الهدى ، وزاغ عنه . وأزاغ الله قلبه . وقوم زائغون وزاغة .

ومن المجاز : زاغت الشمس . وزاغ البصر . وزايفت أستانه . تمايلت . وزيفت المواد : ألفت زيفه أى عوجه .

زى ف - دراهم زيوف وزيف ، ودرهم زيف وزائف ، وقد زافت عليه الدراهم ، وهى تزيف عليه ، وزيفتها عليه . وزاف البعير زريف وهى سرعة فيها تمايل ، وحمل زياف ، وناقة زيافة . وزافت المرأة فى مشيها كأنها تستدير . والحمامة تزيف عندالذكر إذا مشت بين يديه مدلة .

زى ق - جيب القميص وزيقه : جعل له جيبا وزيقا وهو ما يكف به . وقوم البناء بالزيق وهو المظلم .

زى ل - الحبيب المزابل : الملبان ، وأنا لا أزيلك ، وتزايلا وتزايلا : تباينوا ، وذئ ضانك من معزالك ، مزها منها . وتقول : زله من مكانه وأعزله . ورجل غلط مزيل ومزاييل .

ومن الكناية : هو متزل عن فلان : محشم لأنه إذا احتشم به يئنه بشخصه وانقبض عنه ، وأنا أنزاييل منك فلا أجمس عليك .

زى م - لمة زيم : متفرق فى أعضائه ليس مجتمع فى مكان فييدن ، وقد زيم اللحم . قال امرؤ القيس :

رَقَاقُهَا ضَيْرٌ وَجَرِيهَا خَيْمٌ

ولحمها زيم والبطن مقبوب

ومنالزم زيم . واجتمع الناس فصاروا زيمًا زيمًا .

زى ن - شئ مزين ومزين ومزين ، وأزيفت الأرض بعشبا وأزادنت . وزنته وزينته . والكواكب للسماء زينة وزين . وهم يفخرون بالزين والزخارف . وأمرأة زينة ونساء زينات . وسمع صبي من العرب يقول لآخر : وجهى زين ، ووجهك شين .

ومن المجاز : انظر إلى زين الديك وهو عرْفه . زى ي - ترأى بزي حسن . وزينته أنا تزينة نحو حبيته تحية :

باب السين

س أ ل - هو سأل وسؤل وسؤلُه . وقوم
سألة وسؤال . وسأته عن كذا سؤالاً وسألة ،
وسألته عنه مسألة ، وسألوا عنه ، وسأله حاجة .
وأصبت منه سؤلى : طَلَبْتِ ، فُئِّلَ بمعنى مفعول
كمرِف ونَكَر .

ومن المجاز : هو سألنى من الدنيا . واللهم
أعطنا سألانا . وقال :

وناديت يارباه أول سألنى

إليك سلبى ثم أنت حسيبها

وتماثلت مسئلة ومسائل ، استمعير المصدر
للفعل فيه .

س أ م - فيه سأم وسأمة وسأمه .
وسئمة وسئم منه ، وأسأمتنى . ورجل سؤوم .
وتقول : ينضب غضب سؤوم ، ثم يقضى قضاء
سدوم .

س أ و - فلان بطين الشاؤ ، بعيد الساؤ ،
أى الهمة .

السين مع الباء

س ب أ - ذهبوا أيدى سبأ . وسبأ الخمر
سبأه . قال ليلى :

• أغل السبأ بكل أدكن عاتق •

السين مع الهجمة
س أ د - بات يُسند السير ليته كلها :
يدبمه . قال ليلى :

يُسند السير عليها راكبٌ

ورابط الحاش على كل جبل

وتقول قد أسعد يومه إسعاداً ، من أساد ليلته إساداً .

س أ ر - أسار الشارب فى الإناء سؤرا
وسؤرة : بقية . وأسارت الإبل فى الخوض وأسارت
بقية سؤورا . وفلان ينسأر : يشرب الأَسَار .

ومن المجاز : أسأر من الطعام سؤرة . وهذه
سؤرة الصقر لما سبق من ثمنه . وأسار الحاسب
من حسابه : أفضل ولم يستقص . وقال :

• فى هجمة يُسَر منها القابض •

ويقال للمرأة التى تجاوزت الشباب ولم يهرمها
الكبر : إن فيها لسؤرة : بقية . قال حميد بن ثور :

إزاء معاش ما تحل إزاوها

من الكيس فيها سؤرة وهى قاعد

وفلان سؤر شر إذا كان شريراً . وهذه سؤرة
من القرآن وسؤر منه : لأنها قطعة منه . وفى مثل
"أسائر اليوم وقد زال الظهر" لما يربح نيله وقد

فات وقته .

قال أبو عبيدة: سبأها: شراها للشرب لالبيع، واستبأها لنفسه. وعنده سبيته بابلية. وتقول: ما سبنا لكم الراح، ولكن تسبي منكم الأرواح. س ب ب - بينهما سباب، والزرع سباب التوكي، وقد سابه وتسأبوا وأسبوا. وفي الحديث (المستبان شيطانان) وهو سبة، وهذه سبة عليك وعلى عفيك، وأنت سبة على قومك. وإليك والمسبة والسباب، ولا تكن سبة ولا سبة كضحكة ومضحكة. واستسب لأبويه. وبينهم أسبوبة وأسايب. وتقول: ما هي أساييب، إنما هي أساييب. وفرس ضاف السبيب، وقد عقدوا سباب خيلهم، وأقبلت الخيل معقدات السباب. وله سبيبة من ثوب وسباب: شقي. وأنقطع السبب أي الحل. وإلى إله سبب: طريق.

ومن المجاز: خيل مسبية، يقال لها: قاتلها الله تعالى أو أنزاعها إذا استجيدت. قال الشماخ:

مسبية قُبُ البطون كأنها

رياح نحاه وجهه الريح راكرو

وأشار إليه بالسبابة والمسبية. وسيف سباب المراقيب كأنه يصادها ويُسبها. وامرأة طويلة السباب وهي الذوائب. وطيه سباب الدم: طراقه. ونشر الآل سبابه. قال ذو الرمة:

فأصبحت بالجرعاء جرعاء مالك
وَأَلَّ الضحى يُزهي الشُّبوحَ سَبَابِيَه
وأقطع بينهم السبب والأسباب: الوصل. وجرى في سبب الصبا. قال مُصَرِّفُ بْنُ الْأَظْمِ الثَّقَلِي:

فَزِعَ الفُؤَادُ وَطَلَبَا طَاوَعَتَهُ

وجرت في سبب الصبا ما تَزَعُ
تكف. وسبب الله لك سبب خير. وسببت لئاء تجرى: سؤيته. واستسب له الأمر. وطعنه في سبته. في آسته لأنها مذمومة. وعن بعض القُرَمان طعته في الكبه، فوضعت رُحْي في اللب، فانخرجته من اللب. ومضت سبة من الدهر. قال:

* وَالدهرُ سَبَاتٌ ظَهَرُ وَخَصَرُ *

لأن الدهر أبدا مشكواً، ولقولهم: كان ذلك على آست الدهر.

س ب ت - يلبسون الثعالب الثبيبة ويمال السبت وهو الأدم، لأن شعره ينسقط في الدباغ كأنه سُبت أي حلق. وسبت رأسه، ورأس مسبوت. وسبت اليهود وأسبت. وجعل الله النوم سباتاً: مونا، وأصبح فلان مسبوتا: ميتا. ومن المجاز: سبت علاوته إذا قطع رأسه. وأروني سبي. وأخلع سبتك.

ومن المجاز : " ما له سَبْدٌ ولا بَدَ " أى شَعْرٌ ولا صُوفٌ لمن لا شئ له : وسَبَدَ رأسه : استقصى طَمَهُ أو جَزَهُ ومنه السَّبْدَةُ : العانة ، كناية عنها .
وفى الحديث «التسديد فيهم فاش» : فى الخوارج .
س ب ر — سَبَر الجُرحَ بالمِسْبَرِ والسِّبَارِ : قاس مقدار قعره بالحديدة أو بنبرها . وفى مثل «لولا المسبار ما عرف غور الجرح» وأتيته فى حدِّ السَّيرةِ وهى القِدادة الباردة .

ومن المجاز : خَبَرْتُ فلانا وسَبَرْتَهُ ، وفيه خير كثير لا يُسَبَرُ ، وهذا أمر عظيم لا يُسَبَرُ ، وهذه مفازة لا تُسَبَرُ : لا يُعرف قدرُ سَمَتِها . قال أبو نُوَيْلَةَ :
ومُقِفِرٍ قد جَبَّتْهُ لا يُسَبَرُ

والقُورُ فى بحر السَّرَابِ تَمَهَّرَ تسبيح . وعرفته يُسَبِّرُهُ : بما عُرف وخُبر من هيئته ولونه . وجاءت الإبل حَسَنَةَ الأَسْبَارِ والأَحْبَارِ .

س ب ط — هو سَبَطُهُ وهم أسباطه ، والحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . وقول : كيف يَتَفَقُّ الأَسْباطُ والأَقْباطُ . ويقال : قبائل العرب وأسباط اليهود ، وقُرَيْظَةُ والنضير سبطان . وشَعَر سَبِطٌ بالفتح والكمرة والسكون : فِرَجَد . قال :

* وسَايِقَانِ سَبِطٌ وجَعْدٌ *

س ب ح — سَبَّحْتُ الله وسَبَّحْتُ له وهو السُّبُوح القدوس ، وكَثُرَتْ تسبيحاتُه وتسابيحُه . وقضى سُبُحَتَه : صلاته ، وسَبَّحَ : صلى (فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ) وصلَّى المكتوبة والسُّبُحَةَ أى النافلة . وفى يده السَّبِيحُ يسبح بها . وتعلم الرَّمَايَةَ والسَّباحَةَ .

ومن المجاز : فوس سابع وسَبَّوحٌ ، وخيل سوايح وسُبُح . ولانْجُوم تسبَّح فى الفلك ، ونجوم سوايح . وسَبَّحَ ذِكْرُكَ مسابيح الشمس والقمر . وفلان يسبِّح النهار كله فى طلب المعاش . وسَبَّحَانِ من فلان : تعجب منه . قال الأعشى :

أقول لِمَا جَاءنى نَفَرُهُ

سَبَّحَانِ من عَظَمَةِ الفاجر
وأَسْأَلَكَ بِسُبُحَاتِ وجهك الكريم بما تُسَبِّحُ به من دلائل عَظَمَتِكَ وجلالك . وأشار إليه بالمُسَبَّحَةِ والسَّباحَةِ .

س ب خ — طارت سِبَاخُ القُطْرُ . وفى الأرض سَبَخَةٌ وسِبَاخٌ ، وأرض سَبَخَةٍ وقد سَبَّخَتْ وأسبخت ، وفيها سِبَاخٌ يَصُصُّ كالسبَاخِ . ومن المجاز : وردت ماء حوله سَبِيخُ الطير وسَبَاخُهُ : ما قَسَل من ريشه . وسَبَّخَ الله عنك الحمى : خففها ، وسَبَّخَ عنا الحرَّ : خَفَّفَ .

س ب د — هو سَبْدٌ أسيد : للدهاية .

وقد سَيطَ وسَيطَ سَبَاطةً وسُبوطةً . وبِال
فِي سَبَاطة القوم وهي كَنَاسَتهم . وقعدتُ فِي السَّابَاطِ
وهي سَقِيفَة بين دارين تحتها طريق نافذ .

ومن المجاز : رجل سَيطَ الأصابع وسَيطَ
البَنانَ وسَيطَ اليدين والكفين . وأمرأة سَيطَة
الخلق : رخصَة لينة ، ورجل سَيطَرُ . ورواق
مُسيطَرٌ ، وأسَيطَرت الكواكب : أمتدت . قال
ذوالرمة :

تَلَوَّمْ يَمَّاهِ يَمَّاهِ وقد مضى

من الليل جَوَزَ وأسَيطَرت كواكبُه

هو من أصوات الرُماة أى قال الراعى : يَاهِ
وانتظر أن يقول له الآخر : يَاهِ يَاهِ . ووُلِدَ فلانٌ
فِي سَبَاطٍ إذا كان كثير الرياح وهو آخر شهر
الشتاء

س ب ع - هو سابع سبعة وسابع ستة ،
وثوب سُبَاعِي : سبع أذرع . ورجل سُبَاعِي البدن :
ناقة . وكانوا ستة فسبعتهم : جعلتهم سبعة . وسبَّعَ
لأمراته : جعل لها سبعة أيام يقم معها حين يبنى
عليها . وسبَّعَ القرآن : وظَّفَ عليه قراءته فِي سبعة
أيام . وعن أعرابي : أعطه درهما يسبَّع الله تعالى
به الأجر ويعشُر . واللَّهُمَّ سبِّعْ لفلان وعشْرَ من
قوله تعالى (سَبِّعْ سَبَّائِلَ) (عَشْرُ امْتَلَأَهَا) وسبَّعَتْ
الإناث وغيره : غسلته سبع مرات . وأسبعتُ

فلانة : ولدت لسبعة أشهر وولدها سَبَّع . وأقمت
عندها أسبوعين وسبَّعَين . قال أبو وجرة يصف
السحاب :

وكرَّهته الصَّبَا سَبَّعَين تحسبه

كأنه يحبال الفؤور معقورُ

وطاف أسبوعاً وأسبوعاتٍ وأسابع . وخلق الله
تعالى السَّبَّعَين وما بينهما فِي ستة أيام . قال الفرزدق :

وكيف أخاف الناس والله قابض

على الناس والسَّبَّعَين فِي راحة اليد

وأرض مَسْبُوعَة ، وأسبَّع الطريق . قال :

طريق كنت تسلكه زمانا

فأسبَّع فأجنبته إلى طريق

وسبَّعَ الذئبُ الغنم ، وسبَّعَت الوحشية :
أكل السَّبَّع ولدها فهي مسبوعة .

ومن المجاز : سَبَّعَ : وقع فيه . وما هو إلا سَبَّعٌ
من السَّبَّاع : للضَّرَّار . وفي مثل «أخذه أخذ سبعة»
إذا كان أخذه أخذاً شديداً وهو سبعة بن عوف
ابن ثعلبة بن ثعل ، أو اللبوة ، أو سبعة رجال .

س ب غ - ثوب سابغ : وخرج وعليه سابغة ،
وهو صَنَع السوايغ . وسالت قسيغته على سابغته
وهي رفوف البيضة . قال مُرَدَّد :

وقَسَّيغَةُ فِي تَرْكَةِ حِمْرِيَّةٍ

دَلَامِصَةٍ يرفض عنها الجنادلُ

وقال :

وتسيفه ينشئ المناكب رَمِيها

لداود كانت نسجها لم يهلل

وكبى مُسَيِّغٌ : عليه سابعة .

ومن المجاز : أصبح الله تعالى علينا النِّمَّ ،
والحمد لله على سُبوغ نعمته وضُفُو نيله . وأَسَيَّغَ
وضوؤه . وقد سَبَّغَ شَعْرُهُ ، وله شَعْر سايغ ،
وعجيزة سايغة ، وهو سايغ الإلئين . ومطرٌ سايغ .

س ب ق — سابقته فسبقتة ، وسابقنا
وأستبقنا . وتقول : من رُزِق السَّبقه أخذ السَّبقه ؛
وهى ما يُتراهن عليه ، يقال : أحرز السَّبقه والسَّبَق ،
وأحرزوا السَّبَق والأَسْباق . وكان السَّبَق مائة من
الإبل . وخيل سوابق وسَبَقٌ . وسابق بين الخيل
وسَبَقَ بينها .

ومن المجاز : له فى هذا الأمر سَبَقَةٌ وسايغة .
وهما سَبَقان فى كذا إذا استبقا فيه . وسَبَقَه فى الكرم
إلى غايته ، وأردت كذا فسبقتى به فلان . وسُيِّقَتْ
عليه : غُلِبَتْ ، (وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ
أَمْثالَكُمْ) . وفلان سايق عن السَّباق : من سَيَّاقِ
الطائر وهما قيده . وسَبَقَتْ الطائر : قِيدَتْ .
وسَبَقَ بَذرة بين الشعراء ، من غلب أصحابه أخذها
ومعناه جعلها سَبَقاً بينهم . خرجوا يستبقون :
يتضطلعون (فَاسْتَبَقُوا الصَّرَاطَ) : أبتدروه .

س ب ك — سَبَكَ الفضة : خَلَصَهَا من الخبث
سَبَكَا ، وسَبَكها تسبىكا ، وأفرغها فى السَّبىكة ،
وعندى سبيكة من السبايك .

ومن المجاز : هذا كلام لا يثبت على السَّبَك ،
وهو سَبَاك للكلام . وفلان قد سبكته التجارب ،
وسَبَكَ الدقيق : أخذ خالصه وحواراه ، ورايت
على خوانه السبايك : انلجز الأبيض . أراد وأعرابى
رُفَى جبل صعب فقال : أى سبيكة هذا ، فمياه
سبيكة لإملاسه .

س ب ل — خذ هذا السبيل فهو أوطأ
السُّبُل ، وسبيل سابل : مسلوكة ، وصرت السابلة
والسوابل وهم المختلفون فى الطرقات لحواشيهم .
وأَسْبَلَ السَّتر والإزار : أرسله وهو من السَّيْل ،
والمرأة تُسْبَل ذيلها : والفرس يُسْبَل ذنبه .

ومن المجاز : أسبل المطر : أرسل دَفْعَه
وتكاثف كأنما أسبل سِتراً . ووقفت على الدار
فأسبلت منى عبرة . قال النابغة :

وأَسْبَلَ منى عبرة فرددتها

على النحر منها مستبِلٌ وداعم

منصبٌ كثير وقيل يَبِضُّ . ومطر مُسْبِل ،
ووقع السَّبَل وهو المطر المسبل . وأَسْبَلَ الزرعُ
وسَبَلَ وخرج سَبَلُهُ وسُدْبَلَهُ . وطالت سَبَلُكَ فقصها
وهى شعر الشارين ، يقال لمقدم الحية : سَبَلَةٌ ،

ورجل مُسَبَّل : طويل الهبة ، وقد مُبِّل فلان .
وأكرم سبيل الله خير السبل . وجاعوني وقد نشروا
سبيلهم أى متوعدين . قال الشاعر :

وجاءت سلم قفها بقضيضها

تُثَمِّر حولي بالبيع سبيلها

وسمّتهم يقولون : حيا الله سبتك ، وحيا الله
هذه السبلة المباركة . وهو أصعب السبلة : مدق ،
وهم صُعب السبال . وملا الإناء إلى سبته وإلى
أسباله : أمصاره . ووجأ بشفرته في سبلة البحر وهى
منصره . وقد أسبَل على فلان إذا أكثر عليك
كلامه كما يُسبل المطر .

س ب ي - سيئت النساء سبياً وسبباء ،
وقع عليهن السباء ، وهذه سبية فلان : الجارية
المسبية ، وتقول : خرجت السرايا ، بغضات
بالسبايا . وتلاقوا فتأسروا وتسابوا . وبها أسأى
الدماء : طرائقها . قال سلامة بن جندل :

والعاديات أسابُ الدماء بها

كأن أعتاقها أنصابُ ترجيب

ومن المجاز : هن يسيين القلوب ويسنين .
ومأله سبأه الله أى غزبه . قال امرؤ القيس :

فقلت سباك الله إنك قاتل

ألسنت ترى الشمار والناس أحوال

ويقولون : طال على الليل ولا أُسب له ولا
أُسبى له : دعاء لنفسه بأن لا يهاشى فيه من الشدة
ما يكون بسببه مثل المسبى ليل . وجاعوا بسبى
كثير : بسبايا . وجاء السيل بؤد سبى : حمله من
بلد إلى بلد . ودرع كسبى الهلال : كسغ الحية .
قال كثير :

يجز سر بالاعليه كأنه • سبى هلال لم تحرق شراقه
وعندى سبيه ، كأنها سبيه : دوة . قال مزاحم :

بنت حُصرا لم تحتجب أو سبية

من البحر نعى الفقل عنها مفيدها

بائعها . وهو ينجى فى السبايا : فى المواشى ،
وبنو فلان يروح عليهم سبايا من أموالهم .
وفى الحديث « تسعة أعمار الزرق فى التجارة والخزء
الباقى فى السبايا » وأصلها الجلدة التى يخرج فيها
الولد . قال ذو الرمة :

يملون من يبرين أو من سوية

مشق السواي عن أنوف الجأذر

السين مع التاء

س ت ر - الله ستار العيوب ، ودونه ستر
وسُرة وستارة وستار وستور وأستار وستروستار ،
وأسترت بالنوب وقسترت .

ومن المجاز : جارية مُسترة وجوار مُسترات ،
ورجلٌ مستور ، وقومٌ مساتير ، وسترت المرأة ستارة

فهي ستيرة. وشجر ستير : كثير الأغصان. وساتره
العداوة مساترة ، وهو مُداج مُساتر . وهتك الله
سترك : أطلع على مساويك ، وفلان لا يستتر من
الله بستر : لا يتقى الله . ومدَّ الليلُ ستاره ، وأنا
أمد إلى الله يدي تحت ستار الليل . قال :

لقد مددنا أيدياً بعد الدجى

تحت ستار الليل والله يرى

وهم إستار أى أربعة . قال جرير :

إن الفرزدق والبيث وأمه

وأبا الفرزدق شرُّ ما إستار

من ت ل - خرجوا متسائلين ، وقد تسائلوا

على إذا خرجوا من مكان واحد إثر واحد
تباهوا .

ومن المجاز : أقطع السلك فتسائل اللؤلؤ .

وئبى إليه ولده فتسائلت دموعه . وعن ذى الرمة

قلت : ما بال عينك بيتا واحدا ثم أرتج على

فكثت حولا لا أضيف إلى هذا البيت شيطانى

قدمت أصهبان حُيِّمت بها حى شديدة فهديتُ

لهذه القصيدة فتسائلت على قوافيها فحفظتُ

ما حفظتُ منها وذهب على منها .

س ت ه - رجل استه وسأه .

ومن المجاز : كان ذلك على أمت الدهر :

على وجهه . قال أبو نجيبة :

من كان لا يدري فنى أدرى

ما زال مجنونا على أمت الدهر

ذا جسد يننى وعقل يحمرى

هيه لإخوانك يومَ النحر

وتقول : باست فلان إذا استخففت به . قال :

فباست بنى هيس وأسناء طليئ

وباست بنى ثودان حاشا بنى نصر

و"يا ابن أمتها" : كناية عن إحماض أمه إياها .

و"تركته باست الأرض" : عديما لا شئ له .

"ومالك أمت مع أسنك" إذا لم يكن له عون .

"ولقيتُ منه أمت الكلبة" أى ماكرته . وأنت

أضيق أمتا من ذاك ، وأتم أضيق أمتاها من أن

تفعلوه : يريد السج .

السين مع الجيم

س ج ج - يوم وظل مجسج : لا حر

ولا قر . وأرض مجسج : لا صلبة ولا مهيبة .

وسقاء مجاجا : سمارا .

س ج ح - صيح خلقه مجاجا ، وهو مجسج

الخلق . وتقول : فى عقله رجاجه ، وفى خلقه

مجاجه . ووجه أصح : مستوى الصورة ، ورجل

أصيح الخدين ، وقد صيح . قال ذو الرمة :

لها أذن حشر وذفر أسيلة

وخذ كسرة الفرية أصيح

ومشى مشيةً مُجِماً : مهلة مستقيمة . قال
حسان :

دعوا التجاؤ وأمشوا مشيةً مُجِماً

إن الرجال ذوو عَصَبٍ وتذكير

التجاؤ أن يؤم مؤنثة . وتنح عن مُجِج الطريق
وهو سننه وجادته ، وتقول : من طلب بالحق
ومشى في مُجِجه ، أوصله الله إلى مُجِجه . و”مَلَكْتَ
فأصبح“ فأحسن . وهو كريم السجية والسجحة .
وبنوا دُورهم على سجيحة واحدة وعلى غرار واحد :
على قدر واحد .

من ج د — رجال ونساء مُجِدِّ ، وبنو أركوما
مُجِيدوا ، ورجل مُجَاد ، وعلى وجهه مُجَادَة وهي
أثر السجود ، وبسط مُجَادته ومَسْجَدته ، وسمعت
العرب يضمون السين . ويُحْمِل الكافور على
مساجد الميت جمع مَسْجَد بفتح الجيم .

ومن المجاز : شجر ساجد وسواجد ، وشجرة
ساجدة : مائلة . والسفينة تسجد للرياح : تطيعها
وتميل بميلها . قال بشر :

أجلاد صفهم ولقد أراي

على زوراء تسجد للرياح
وفلان ساجد المنخر إذا كان ذليلاً خاضعاً .
وعين ساجدة : فائرة ، وأسجدت عينها : غَضَنها .
قال كثير :

أغرك مني أن ذلك عندنا

وإحجاد عينيك الصيودين رايح

ومجد البعير وأمجد : طامن راسه لراكبه . قال :

* وقلن له أمجد ليلى فأمجدنا *

من ج ر — كلب مسجور ومسجر ومُسَوَّر ،
وقد سَجَرته وسَجَرته وسَوَّرته : طَوَّقته الساجور وهو
طوق من حديد مسمر بمسامير حديدية الأطراف .
ومجر مسجور ومسجر . وعين مسجورة ومسجرة :
مفعمة ، وسجَر السيل الآبار والأحشاء . ومررتا
بكل حاجر وساجر وهو كل مكان مر به السيل
فلأه . وسجَر التتور : ملأه سَجُورا وهو وقوده .
وسجَره بالسجرة وهي المسمر .

ومن المجاز : سَجَرَتِ الناقة سَجْراً وسَجَرَت
تسجيراً : مدت حنيتها في إثر ولدها وملاّت به
فاها . قال :

حنّت إلى برك فقلت قُسرَى

بعض الحنين فإن تسجرك شائق

ومنه ساجرته مساجرة وهي الخالة والمخالطة ،
وهو سَجِيرِي وهم سَجَرَانِي لأن كل واحد منهما يسجُر
إلى صاحبه : يحن ، ومته مأه سَجِير وهو الذي خالطته
كُدرة ومُحرة من ماء المهاء يقال : إن فيه لسجرة
وإنه لا سَجِير ، وقطرة سَجِيراء . وعين سَجِيراء . قال
الحويذرة :

بفريض سارية أدته الصبا
من ماء أبحر طيب المستنقع
وعين ببراء : خالطت بياضها حمرة ، وإن
في عينك لسجرة . وفي أعناقهم السواجير أى
الأغلال .

س ج س - لا أتيك مجيس الدهر ومجيس
الليالى ومجيس الأوجس أى طوال الدهر . قال
فهم بن زهير :

ولولا ظلمه ما زلت أبكى
مجيس الدهر ما طلع النجوم
وقال الحنان المذلى :

مجيس الدهر ما أصبحت هتوف
على فرع من البلد التهاى
وقال الشنفرى :

هناك لا أرجو حياة تسرفى
مجيس الليالى مبسلا بالحرار
وكهش ساجسى ، ونعمة ساجسية : كثيرة
الصوف .

س ج ع - حمامة ساجعة ومجوع ، وحام
مجمع وسواجع ، ومجعت إذا رددت صوتها على
وجه واحد ، وكذلك مجعت الناقة فى حينها .
ومن المجاز : رجل مجاع ومجاعة ، وكلام
مسجوع ومسجع ، ومجعه صاحبه ومجعه ومجعه

فيه وهو أن يأتى بالقرنين فصاعدا على نهج
واحد . وفلان ساجع فى سيره : مستقيم لا يميل عن
القصد . قال ذو الرمة :

إذا ما علو أرضا ترى وجه ركبا
إذا ما علوها مكفأ غير ساجع
س ج ف - بيت مسجف ، ومجلة
مسجفة : مسرة . قال الفرزدق :

إذا القنضات السود طوفن بالضحى
وقدلت طين الجبال المسجف
وأصحفت السر : أرسلته

ومن المجاز : أرمى الليل مجوفه ، وأصحفت
الليل وأسدف : أعظم .

س ج ل - سقيته مجلا ومجلا وهو الدلو
العظيمة ، وساجله : باراه فى الاستقاء . وكتب
عليه مجلا وعليهم مجلات ، ومجمل عليهم ، وكتاب
مسجل .

ومن المجاز : ساجله : فائره مساجلة .
و " الحرب مجال " : مرة على هؤلاء وأخرى على
هؤلاء . وله من المجد مجل مجل : ضخم . قال
الحطيفة :

إذا قايسوه المجد أربى عليهم
بمستغريغ ماء الذناب يمجيل

وجواد عظيم السَّجَلِ أى العطاء . وله يرفأفض
السَّجَالُ » وأَسْجَلُهُ : أكثر له من العطاء ، وأعطاه
تَجَلَّهُ من كذا أى نصيبه كما يقال : ذنوبه .
قال زهير :

تَهَامُونَ تَجْدِيُونَ كَيْدًا وَنُجْمَةً

لكل أناس من وقائعهم تَجَلُّ
وهذا مُسْجَلٌ له : مرسل مطلق إن شاء أخذه
وإن شاء لم يأخذه . وأَتَجَلَّتِ البَهِمَةُ مع أمها
وَأَرَجَلَتْ إذا أَرَسَتْ .

س ج م - دمع ساجم ومسجوم ومنسجم ،
ودموع سواجم ، وعيون سواجم ، وتَجَمَّتِ العينُ
دمعها تَجَمًّا ، وتَجَمَّ الدَّمْعُ تَجْجُومًا .

ومن المجاز : مطر وسحاب ساجم وتَجَام .
قال جرير :

ضربت معارفها الرواسمُ بعدنا

ويَجَالُ كُلُّ جَلِيلٍ تَجَامٍ

وأرض مسجومة : ممطورة وناقعة . تَجُوم
ومسجام : دور ، وقد تَجَمَّت . وتَجَمَّ عن الأمر :
أبطأ وأتقض . ورجل تَجُوم عن المكارم ، ومنه
بغير أجمع : لا يرضو .

س ج ن - (السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَى) وقرئ
السَّجْنُ ، ورجل مسجون ، وقوم مسجونون ،
وتَجُونُهُم ، وتوعدم السَّجَانُ .

ومن المجاز : تَجَمَّنَ لسانه ، وأَجَمَّنَ لسانك .
وفي الحديث : ليس شيء أحقَّ بطول تَجَمَّنَ من
لسان » وتَجَمَّنَ الممَّ : أضمره . قال :
ولا تَسْجِنُ الممَّ إن لَسَجَنَهُ

هَاءٌ وَحَمَلَهُ المَطَى النَوَاجِيَا

وَضُرِبَ تَجَمِّنٌ : بُنِيتَ المَضْرُوبَ مَكَانَهُ وَيَحْبِسُهُ .
س ج و - سجا الليل والبحر إذا سكن تَجُورًا ،
وليل وبحر ساج . قال :

يَا حَبِذَا الْفَقْرَاءَ وَاللَّيْلَ السَّاجَ

وَكُرُقٌ مِثْلُ مَلَأِ النَّسَاجِ

ورج تَجُورًا : لينة . وناقعة تَجُورًا : تسكن حتى
تُحْلَبُ ، وقد تَجَمَّتِ الرِّيحُ والحَلُوبَةُ . وهو على حِمِيَّةٍ
حميدة وتَجَمَّتْ وتَجَايا وهى ما سجا عليه طبعه
وثبت . وتَجَمَّى المَيْتُ تَسْجِيَةً : غَطَّاهُ ثَوْبٌ وَهُوَ
من سجا الليل .

ومن المجاز : تَجَمَّ معايب أخيك . وأمرأة
ساجية الطرف : فائتة .

السين مع الحاء

س ح ب - تَجَبَّ ذَيْلُهُ فَانْشَجَبَ ، وأَتَجَبَّهُ
الذَّيْلُ . ومطرُهم السَّحَابَةُ والسَّحَابُ والسَّحَابُ
والتَّجَبُّ .

ومن المجاز : تَجَبَّتْ فيها الرِّيحُ أَذْيَالَهَا ،
وَأَنشَجَبَتْ فيها ذَلَاذِلُ الرِّيحِ ، وَأَتَجَبَّ ذِيكَ عَلَى

ما كان منى، وتقول: ما استبق الرجل ود صاحبه،
بمثل محب الذيل على معاييه . ورجل محبوب :
أكل شروب ، وصحبت وقسجت من الطعام
والشراب: تكثرت لأن من شأن المنوم أن يحترق
المطام إلى نفسه ويستأثر بها على أصحابه . وألث
عنده صحابة نهارى : طوله ، قيل ذلك فى نهار منم
ثم ذهب مثلاً فى كل نهار .

س ح ت - تحت شعره فى الحلق أو فى الخز:
استأصله . وحت الشحم من اللحم : قشره .
وتحت وجه الأرض : صحاء . وحت فى ختان
الصبي : بولغ فيه واستقصى حتى نهك . وفلان
ياكل الشحت ، وحتت فى تجارتها ، كسب
الشحت .

ومن الجباز: (فيسحتكم بعدآب): فيجهدكم
به . وفلان مسحوت المعدة : شره .

س ح ج - حج جلده عوداً أو غيره: قشره .
وحامسحج : مفضض ، وعليه المساج والمكادم:
آثار المض .

ومن الجباز: صحجت الريح الأرض، ورياح
سواج سواج .

س ح ح - سخ الماء، وسخه فيه، ويقال:
سحابة سحوح، وحت السماء مطرها، وسخ المطر
والدمع .

ومن الجباز: استشدته قصيدة فسحها على
صحاً . وفرس مسح : عذاء . وشاة ساح : تسح
الودك لسمنها ، وحتت صوحا . وتمرقد وسح:
متفرق . ودين الله صحاء لا يقبضها شيء الليل
والنهار : وقارة صحاء : شعواء .

س ح ر - كل ذى تحر أو تحر يتنفس
وهو الرئة .

ومن الجباز: تحره وهو مسحور . وإنه مسحور:
تحر مرة بعد أخرى حتى تحبل عقله (إنما أتت من
المسحرين) وأصله من تحره إذا أصاب تحره .
ولقيه تحراً وتحرة بالسحر وفى أصل السحرين
وهما تحر مع الصبح وتحر قبله كما يقال: الفجران
للكاذب والصادق ، وأتحرنا مثل أصبحنا ،
وأتحرروا : خرجوا تحراً . وتسحرت : أكلت
السحور ، ويحرنى فلان ، وإنما مسمى السحر
استمارة لأنه وقت إبداء الليل وإقبال النهار فهو
متنفس الصبح . ويقال: انتفخ تحره وانتفخت
مساخره إذا مل وجين . وأقطع منه تحرى إذا
يئت . وأنا منه غير صريح تحر : غير قاطن .
وبلغ تحر الأرض وأحارها : أطرافها وأواثرها
استمارة من أحمار الليالى . وجاء فلان بالسحر
فى كلامه . وفى الحديث «إن من البيان لسحرا»
والمرأة تسحر الناس بعينها، ولها عين ساحرة، ولحن

عيون سواحر، ولعب الصبيان بالسحارة وهي لعبة
فيها خيط يخرج من جانب على لون ومن جانب
على لون. وأرض ساحة السراب، قال ذوالرمة:
وساحة السراب من الموائى

ترقص في عساقلها الأروم

وعز مسحورة: قلبية اللبن. وأرض مسحورة:
لأنهت. وبهرته عن كذا: صرفته.

س ح ط — تحط الشاة تحطاً وهو ذبح وحى.

ومن المجاز: أنا كالشجى في مسطحه أى
فى خلقه. قال:

وساخط من غير شئ مسخطة

كنت له مثل الشجى فى مسطحه

وتقول: غم لا إياك ساحط، أن تيت والمولى
عليك ماخط.

س ح ف — تحف الشعر عن الجلد إذا
كشطه من أصوله. وتحف رأسه: حلقه.

وأخذ تحفة الشاة وتحتها ومحاتها وهى طرائق
الشحم من السمن. وأحفقر الخطيب فى خطبته:

جدة فيها وأحشده. وجفنة مسخرة: ملأى.
يقال: مرفى خطبته مسخرة: لا تكف.

ولا توقف.

س ح ق — تحق الدواء. ويسك يحق.
وبلد يحق، ويحقه الله. ويحقه الله. ويحقه الله.

وتحيل يحق. وثوب يحق، ورأيت عليه يحق برؤ
ويحق عمامة. وأحق الفرس: ذهب لبنه.

ومن المجاز تحققت الرياح الأرض: قشرتها
بشدة هبوبها. وتحق البلى وتحقه فانسحق.

ولن الله السحاقات، وقد سحقها وسحقها وهما
تساحقان. وسحق العين الدمع: سحقه، ودمع

مساحق، وجرت من عينه مساحق الدموع.
س ح ل — محل الخشبة بالمسحل وهو

المبرد، وهذه محالة الحديد: لبرادته. وثوب تحل:
أبيض، وثياب تحول وتحل. وتحل الجمار تحيلاً

ومحالا وهو مسحل. وأستأكت بالإنجيل وهو شجر.
ومن المجاز: تحل الرياح الأرض: كسحت

أديمها. وقعد الساحل وهو ما يسطه الماء من
شاطئ البحر، وساحل فلان: ألى الساحل.

وخطيب مسحل. ولسان مسحل: جعل كاليد.
وركب فلان مسحله إذا مضى على عزمه. وتقول:

إذا ركب فلان مسحله، أعجز الأعشى ومسحله؛
أى إذا مضى فى قريضة، والمسحل تابعة للأعشى.

وقال رجل من بني فسر:

لأفزين قضاء من غير ذى جف

بالحق بن حميد والطرماح

جرى الطرماح حتى ذق مسحله

وعود البهد مقروننا بوضاح

والشحم من الجلود . وقشرتُ شحمة النواة .
وما في السماء شحمة من سحب بوزن قطاة ، ومطرة
ساحية : تقشر الأرض .

السين مع الخاء

من خ ب - ما في جديها سحب وهو قلادة
من قرقل وسك وسحب لاجوهر فيه وجمعه
سحب .

ومن المجاز : وجدتك ما رث السحاب أي
مثل العبي لا يعلم لك .

من خ ر - فلان شجرة شجرة : يضحك منه
الناس ويضحك منهم ، وشجرت منه واستشجرت ،
وأتخذوه شجريا ، وهو مشجرة من المسائر ، وتقول :
رب مسائر ، يضحها الناس مفاخر . وشجرة الله
لك ، وهؤلاء شجرة للسلطان يتسخرهم : يستعملهم
بغير أجر .

ومن المجاز : مواير سواير : سفن طابت لها
الريح . ويقولون : أنا أقول هذا ولا أبحر أي
ولا أقول إلا ما هو حق . قال الراعي :

تغير قومي ولا أبحر * وما هم من قدر يُقدر

من خ ط - مخط عليه ، مخطا ومخطا ، وأنا
ساخط ، وهو مسخط عليه ومخطه ، وأعطاه قليلا
فتمخطه : لم يرضه ومخطه ، وعطاء مسخط :

وطمن في مسل الضلالة : ستم عليها وأصله
الفرس الجوح يعض على شكيمته ويمضى راكبا
رأسه والمسلان حقتان في طرق للشكيمة . وعن
علي رضي الله تعالى عنه « إن بني أمية لا يزالون
يطعنون في مسل ضلالة » وشاب مسلله أي
عارضه أستعير من مسل الجمام : قال جنبد :
عظمتها وقد نرا في مسل
شيب وقد حاز الجلا مرجل

وقال ،

بل إن ترى تمطاً تفرع لي

وحسنى فتاني وأرتقي في مسل

وأخذ في سورة كذا فسحها كلها أي هذا هذا .
من ح م - شراب أحمم بين الشحمة وهي
السواد ، وسحاب أحمم ، وغمامة حمها . وحموا
وجهه وحموه حموه .

من ح ن - له شحنة حسنة وشحناه حسناء
وهي الميتة .

من ح و - أخذت من القير طاس شحمة وهي
ما يكثر عن ظاهره ليشد به الكتاب ، وأصبحت
الكتاب وشحنته تسحبة . وفي الحديث « أتربوا
الكتاب وحموه من أسفله » وحموت القير طاس
والجلد : قشرت منه شيئا رقيقا . وحموت الأرض
بالمسحة : جرفتها . والجزار يسحو الجلد عن اللحم

مكروه . وألتر مرضاة للرب مسخطة للشيطان .
ولا تعرض لسخطة الملك .

س خ ف - فيه مخفف ، وهو مخفف
المقل : ناقصه . قال :

وأملك حين تذكر أم صديق

ولكن ابنها طيع مخفف

وقد مخفف الثوب مخافة ، وهو مخفف النسيج .
وأجد على كيدي مخفة من جوع وهي رقة الكبد
وخفة تمرى الجائع ، ومخفنى الجوع تسخيفا .

س خ ل - ما اليكاش كالسحال . ومخلف
النخلة : أمت بالسخل وهو الشيص .

س خ م - سخم الله تعالى وجهه ، وطلاه
بالسحام وهو سواد القدر والقهم . وشعر ورش
سحام : لبن ، وثوب سحام : لبن المس كالخز .
وقال أبو النجم يصف مراهبا :

كأنه بالمصحصان الأتجل

فقط سحام بأبدي غزل

وسللت مخيمته بالطف والترضى ، وفي قلوبهم
مخائيم .

س خ ن - ماء مخن ومخين ، ومخته ومخته
في المسخنة ، ومخن الماء مخونة ، ويوم مخن
ومخنان ، ولبلة مخن ومخانة ، وقد مخن يومنا

ومخنت ليلتنا . وقرونا بالسخينة وهي حساء عملته
قريش في لحظ فنزوا به . قال كعب بن مالك :

زحمت مخينة أن ستلب ربها

وليلت مغالب اللغلاب

وليسوا التساخين وهي الحفاف .

ومن المجاز : مخنت الدابة في ميرها إذا نبسطت
فيه . قال لبيد :

رقصها طرد النعام وفوقه

حتى إذا مخنت وخف عظامها

ومخنت عينه بالكسر ، وهذا مخنة لبعته ،
وعين مخينة ، وأخنت الله تعالى عينك . وطبك
بالأمر في مخنته أى في أوله قبل أن يرد . ومخنته
بالضرب إذا ضربه ضرباً موجعا ، وقد مخن ضربه
مخونة ، وما أخنت ضربك .

س خ و - رجل مخني وقوم أخنياء ، وفيه
مخاء ، وقد مخا ومخو ، وهو يسخى على أصحابه
ومندى . وأمخيت البحر تحت القدر ومخيته
ومخوته إذا فرجته لتجعل فيه مدعبا للثار .

ومن المجاز : مخيت نفسي وبغضى عن هذا
الأمر إذا تركته ولم تنازك إليه نفسك . قال
الخليل بن أحمد :

مخني بنفسي أنى لا أرى أحدا

يموت هزلا ولا يبقى على حال

السَّينُ مَعَ الدَّالِ

س د ح - رَأَيْتَهُ مُسَدِّحًا: مُسْتَقْبِلًا مُقَرَّبًا
رَجُلِيهِ ، وَسَدَحَتْ إِذَا بَطَحَتْ ، وَسَدَحَ التَّيْرُ بِه :
أَجْبَحَهَا . وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ النَّخْلِ قَسَدَهُمْ

زُرُقُ الْأُسْنَةِ فِي أَطْرَافِهَا شَبِّمٌ

س د د - سَدَّ الثَّلَاةُ فَأَنْسَدَتْ وَأَسْتَدَّتْ ،
وَهَذَا سِدَادُهَا . وَضُرِبَ بَيْنَهُمَا سَدٌّ وَسَدٌّ ،
وَضُرِبَتْ بَيْنَهُمَا الْأَسَدَادُ ، وَغَشِيَتْ سُدَّةُ فَلَانٍ
وَهِيَ مَا بَيْنَ يَدَيْ بَابِهِ أَوْ بَابِهِ . قَالَ :

تَرَى الْوَفُودَ قِيَامًا عِنْدَ سَدَّتِهِ

يَنْشُونَ بَابَ مَرْزُورٍ غَيْرَ زَوَّارٍ

وَفِي الْحَلِيقِ « الثُّغْمُ الرِّهْ وَالسُّنَيْنُ لَا تَفْتَحُ
لِمْ السُّدَدِ » أَيْ الْأَبْوَابِ . وَهُوَ عَلَى سَدَادٍ مِنْ
أَحْرِهِ وَسَدِيدٍ . وَقُلْتُ لَهُ سَدَادًا مِنَ الْقَوْلِ وَسَدَدًا :
صَوَابًا . قَالَ كَعْبُ :

مَاذَا عَلَيْهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُصُهَا

يَوْمَ التَّرَمَلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَدًا

وَاللَّهِمَّ سَدِّدْنِي : وَتَقْنِي . وَسَدَّ الرَّجُلُ يَسُدُّ
بِكِسْرِ السَّيْنِ : صَارَ سَدِيدًا ، وَسَدَّ قَوْلُهُ وَأَحْرَهُ
يَسُدُّ بِفَتْحِ السَّيْنِ ، وَأَحْرَ سَدِيدٌ . وَأَسَدَّ وَأَسَدَّتْ
سَاعِدُهُ ، وَقَسَدَتْ عَلَى الرَّمْيِ : أَسْتَقَامَ . قَالَ :

أَعْلَمَهُ الرَّمَايَةُ كُلَّ يَوْمٍ • فَلَمَّا أَسَدَّتْ سَاعِدُهُ رَمَانِي
وَسَدَّتْ السَّهْمَ نَحْوَهُ ، وَسَدَّ السَّهْمُ بِنَفْسِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِيهِ « سِدَادٌ مِنْ عِزٍّ » يَكْسِرُ
السَّيْنُ . وَجَرَادٌ سُدٌّ : يَسُدُّ الْأَفَقَ مِنْ كَثْرَتِهِ .
قَالَ الْمَجَاجُ :

سِيلُ الْجَرَادِ السُّدَّ يَرْتَادُ الْخَصْرَ

أَوَّاهَ لَيْلٍ غَيْرِ ضَاثِمٍ أَبْتَكَّرَ

وَفَتَاتُ عَتَةِ ضَحَى الشَّرْقِ الْخَصْرَ

فَدَّ أَصْرَافَ الْمَجَاجِ وَانْتَشَرَ

أَيَّ غَرَضٍ بِمَكَانِهِ يَرِيدُ الْإِنْتِشَارَ وَمَعَ الْجَرَادِ
تَهْبِجُ فَبَرَةٌ إِذَا طَارَ ، شَبَّ بِهِ الْجَيْشُ . وَفَلَانٌ بَرِيٌّ
مِنَ الْأُسْنَةِ وَهِيَ الْعُيُوبُ ، يُقَالُ : مَا بِهِ سِدَادٌ أَيْ
عَيْبٌ يَسُدُّ قَاهُ فَلَا يَتَكَلَّمُ . وَهُوَ يُسَدُّ مَسَدَّ أَبِيهِ ،
وَهُمْ يُسَدُّونَ مَسَادَ أَصْلَافِهِمْ . وَهُوَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِّ
وَهُوَ بِسُتَانٍ بَنَى مَعْمَرٌ . وَأَتَيْنَا الرِّيحَ مِنْ سَدَادٍ
أَرْضَهُمْ : مِنْ قَصْدِهَا . قَالَ :

إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ مِنْ سَدَادِ بِلَادِهَا

أَنَا مَا بَهَا مَسْكُ ذِكْرِي وَعَنْبَرُ

وَعَيْنُ سَادَةٍ : ذَهَبُ نُورِهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ .

س د ر - سَدَرَ بَصْرُهُ وَأَسْمَدَ إِذَا تَحَيَّرَ فَلَمْ
يَحْسُنِ الْإِدْرَاكَ ، وَفِي بَصَرِهِ سَدَرٌ وَسِمَادِيرٌ ، وَعَيْنُهُ
سَدْرَةٌ . وَلَمْ يَلْسُدْ فِي النَّفْسِ : تَاهَتْ . وَتَكَلَّمَ سَادِرًا :
غَيْرَ مُتَثَبِّتٍ فِي كَلَامِهِ . قَالَ :

ولا تنطقي المواء في القوم سادرا

فإن لها فاعلم من القوم واعيا

ومن المجاز : يقال للقارغ : " جاء يضرب
أسنديه " أي منكبيه .

س د س - إزار سديس وسداسي : ست
أذرع . قال عمر بن أبي ربيعة :

يميز المطرف المشاري عنها

والإزار السديس ذو الصفتين

وأسدس البعير : ألقى سديسه وذلك في الثامنة ،
وبعير سدس وسديس ، وألقى سدسه وسديسه ،
ووردت الإبل سدسا .

ومن المجاز : قولهم " ضرب أحماسا لاسداس " .
قال الكيت :

السم أيقظ الأقوام أفدة

وأضرب الناس أحماسا لأعشار

س د ف - أسدفت المرأة : أرخت
فناها . والجفان مكللة بالسديف وهو قطع السنام .
وكثنتي من وراء سدقتها أي ستراتها .

ومن المجاز : أسدف الليل ، أظلم . وجاء
فلان في السدف والسدفة ، ومنه رأيت سدفة أي
شخصه من بعيد كما تقول : رأيت سواده . وقال
ابن دريد هو بالشين .

س د ك - سديك به : لزمه ، وسديكت
بهذا المكان لا تبرح ، وفي مثل " سديك بأمرئ
جعلته " : لمن لزمك فلا يفارقتك . ورجل سديك :
لجوج . وهو سديك بالرخ : رفيق بشريفه
والطعن به .

س د ل - سدل الثوب سذلا : أرخاه ،
وسدلت سترها وسترها ، وستر وشعر سدول ،
وقد انسدل فهو منسدل .

ومن المجاز : أرخى الليل سدوله . قال :

بأطيب من ربك يا أم سالم

تنفع الظلمات مرمى سدوها

وجتته وستر الليل سدول .

س د م - سدم الماء : تغير لطول عهده
وطمأنت ووقع فيه التراب وغيره حتى اندفن ، وماء
سديم وسدوم ومياه أعدام وسدم ، ويقال :
ماء أعدام وسدم على وصف الواحد بالجمع مبالغة
كقوله : ومي جياما . قال :

ومثل وردته سدوما • زجرت فيه تهبلا رسوما
جمل وناقة عيبل : صفة بالسرعة . ويقال :

ماء سدام ، وسدمه طول الهد بالشاربة . ورجل
نادم سادم : متغير من النعم ، وندمان سدام . وبعير
سديم وسدم : قليم ممنوع من الضراب فهو شديد
النم والغضب . و " أجور من قاضي سدوم " .

س دن — هم سَدَنَة اللَّيْت : حَبَّتِه ، والسَدَنَة
 في بني شَيْبَةَ . وسَدَنُ السَّرِّ وسَدَلُهُ : أَرْخَاهُ ،
 وَأَسْبَلَ عَلَى الْمَوْجِ سَدْلَهُ وسَدَنَهُ . قَالَ زَيْدَانُ :
 مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَطْعَامِ
 طَوَالَمَا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَيْنَ
 كَأَنَّمَا حَلَقْنَ بِالْأَسْدَانِ
 يَانَعَ حَمَاضٍ وَأَرْجُوَانِ
 وَهُوَ سَادِنٌ فَلَانٌ وَأَذَنُهُ : حَاجِبُهُ .

س دى — بَحْلُ سُدَى ، وَإِبِلُ سُدَى :
 مَهْمَلَةٌ ، وَقَوْمُ سُدَى ، وَأَرْضُ سُدَى : لَا تُعْمَرُ .
 وَوَقَعَ النَّدَى وَالسُّدَى وَهُوَ مَا يَقَعُ بِاللَّيْلِ ، وَهَذَا
 الثَّوْبُ سَدَاهُ حَرِيرٌ ، وَأَسَدِيَّتُهُ ، وَأَسَدَى الْخَائِكِ
 الثَّوْبُ وَسَدَاهُ .
 وَمِنْ الْمَجَازِ : قَدْ أَسَدَيْتُ فَالْجِمَّ ، وَأَسْرَجَتِ
 فَالْجِمَّ ، وَأَسَدَى إِلَيْهِ مَعْرُوفًا . وَسَدَى مُنْطَلِقًا حَسَنًا .
 وَسَدَى عَلَيْهِ الْوَشَاءُ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :
 وَإِنَّا لَمُحَقَّقُونَ أَنْ لَا تَرْدَنَا

أَقَاوِيلُ مَا سَدَّوْا عَلَيْنَا وَلَصَقُوا
 وَيُقَالُ : أَمْرٌ مُبْرَمٌ ، سُودَى مُلَحَمٌ . قَالَ أَبُو النُّجُمِ :
 * رَامَ بِهَا أَمْرًا سُودَى مُلَحَمًا *

وَأَسَدَى بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحَ وَمَا أَنْتَ بِلُحْمَةٍ
 وَلَا سَدَاةٍ : لَا تُضَرُّ وَلَا تَنْفَعُ . وَالرَّيْحُ سُودَى
 الْمَعَالِمِ وَتَنْبِيرُهَا . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

لَمِنَ الدِّيَارِ كَأَنَّهُنَّ سَطُورُ
 تُسَدِي مَعَالِمَهَا الْعَبَا وَتُنِيرُ
 وَتُسَدَاهُ : عِلَافُهُ وَأَخَذَهُ مِنْ فَوْقِهِ كَمَا يَفْعَلُ سَدَى
 اللَّيْلِ . قَالَ :

وَمَا أَبُو ضَمْرَةَ بِالرَّثِّ أَلْوَانُ
 يَوْمَ سَدَى الْحَكَمِ بْنِ مَرْوَانَ
 وَذَلِكَ أَنَّهُ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ .

السَّيْنُ مَعَ الرَّاءِ
 س ر أ — أَسْرَأُ مِنَ الْجُرَادَةِ : أَيْضُ ،
 وَمَرْمُهَا : يَبِيضُهَا ، وَقَدْ سَرَأَتْ .

س ر ب — مَرَبَّ مِنَ الْأَرْضِ سُرُوبًا :
 مَضَى فِيهَا . وَهُوَ يُسَرِّبُ النَّهَارَكَ فِي حَوَائِجِهِ .
 وَمَرَبَّ الْمَاءَ : جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَهَذَا
 مَمَرَّبُ الْمَاءِ . وَمَرَبَّ النَّعْمُ : تَوَجَّهَ لِلزَّيْعِ :
 وَمَالَ سَارِبٌ ، وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلطَّرِيقِ : السَّرَبُ
 لِأَنَّهُ يُسَرَّبُ فِيهِ ، وَلِلْمَالِ الرَّاعِي : السَّرَبُ لِأَنَّهُ
 يُسَرَّبُ وَكَلَامُهَا بِالْفَتْحِ ، يُقَالُ : خَلَّ لَهُ سَرَبُهُ :
 طَرِيقُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

خَلَّ لَهَا سَرَبٌ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا
 مِنْ خَلْفِهَا لِأَحْقِ الْمُثْقَلِينَ هِمَمُ
 وَأَطْلَقَ الْأَسِيرَ وَخَلَّ سَرَبُهُ ، وَمِنْهُ "مَنْ أَصْبَحَ
 آمِنًا فِي سَرَبِهِ" فِي مُثْقَلِهِ وَمُتَصَرِّفِهِ وَيَأْبَى تَفْسِيرُهُ
 بِالْمَالِ قَوْلُهُ : "لَهُ قُوَّةٌ يَوْمِيَّةٌ" وَرَوَى بِالْكَسْرِ

أى فى حُرْمه وعياله ، مستعار من سَرِبَ الغلياء والبقر والقطا . ويقال : سَرِبَ سَرِبٌ وأَسْرَابٌ ، ومِرت سُرْبَةٌ وهى الطائفة من السُّرْب . وأُضِرَّ على سَرِبَ القوم : تَعِمَّهم . و " اذْهَبْ فَلَأَنْدُهُ سَرِبُكَ " . وقال :

بِأَنكَلْهَا قَدْ تَكُنْثَه أَرْوَا

أَبْيَضَ يَحْمَى السَّرِبَ أَنْ يُغْزَا

وللوحش والنَّم والنحل : سارِب ومسارح . قال المسيَّب يصف نَحْلًا :

سُودَ الرِّمَوسِ لَصُوتَهَا زَجَلْ

مُخْضُوفَةٌ بِمَسَارِبٍ خُضِرْ

وفلان بعيد السُّرْبَةِ أى المذهب . وأَتَخَذَ سَرَبًا وَأَسْرَابًا وَتَفَقَّا وَأَضَاقَا . وسَرِبَ سَرَبًا : عملهُ . وسال سَرِبَ القُرْبَةِ وهو الماء الذى يقطر من خُرْزِها ، ويسقاء سَرِبَ ، وماء سَرِبَ ، وقد سَرِبَ سَرَبًا ، وسَرِبَ القُرْبَةُ : أَجْلَلُ فيها ماء لَيْسَدَ الخُوز . وهو دقيق المَسَرَّةِ وهى الشعر السائل من الصدر إلى العانة . وتقول : أَخْذَعُ من سَرَابٍ و " أَشَامُ من سَرَابٍ " وهى نَافَةُ البُسُوسِ .

ومن المَجَاز سَرِبَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ : أَرْسَلَهَا سَرَبًا ، وسَرِبْتُ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءُ : أَعْطَيْتَهَا إِيَّاهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ . وَأَخْضَلْتُ مَسَارِبُ عَيْنِي وَهَى مَجَارَى السَّمْعِ . قال عمر بن أبى ربيعة :

أَقُولُ لِأَسْمَاءَ أَشْتَكَا ، وَأَخْطَلْتُ

مَسَارِبَ عَيْنِي الدَّمُوعُ السَّوَاجِمُ

س ر ج - أَسْرَجَ السَّرَاجَ وهو الزَّاهِرُ ، وَوَضَعَ الْمَسْرَجَةَ عَلَى الْمَسْرَجَةِ : الْمَكْسُورَةُ الَّتِي فِيهَا الْفَتِيلَةُ ، وَالْمَفْتُوحَةُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا ، وَكَأَنَ وَجْهَهُ السَّرُجُ . وَالسُّيُوفُ السَّرِيحَةُ . قَالَ يَصِفُ خَيْلًا :

كَرَامًا أَبَتْ أَرْبَابُهَا أَنْ تَبِيعَهَا

وَبَاعُوا الْمَرْيِجِيَّاتِ وَالْأَسْلَ السَّمَرَا

وَفَرَسَ مُلْجَمَ مُسْرَجٍ .

ومن المَجَاز : سَرَجَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ : حَسَنَهُ وَبَهَّجَهُ ، وَوَجْهَهُ مُسْرَجٌ . وَالشَّمْسُ سِرَاجُ النَّهَارِ . وَالْهَدْيُ سِرَاجُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّرَاجَ الْوَهَّاجَ . وَأَنَّهُ لَسَرَجٍ مَرَجٍ : كَذَابٌ يُزِيدُ فِي حَدِيثِهِ ، وَقَدْ مَرَجَ عَلَى أَسْرُوجَةٍ . قَالَ :

وَأَنَّى فِيمَا قُلْتُ فِيهِ لِمَ بَادَقُ

إِذَا هُوَ أَخْطَا خُطَّةَ الْخَلْقِ مَارِجُ

وَأَنَّهُ لَيْسَ السَّرَجُ الْأَحَادِيثُ تَسْرِجُهَا وَتَسْرَجُ عَلَى : تَكْذِبُ .

س ر ح - سَرَحَ الْعَبْيَانُ وَالِدَوَابَّ . وَسَرَحَ إِلَيْهِ رَسُولًا . وَسَرَحَتْ شَعْرُهَا : مَشَتْهُ . وَسَرَحَ الشَّاعِرُ الشَّعْرَ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسْرَحِي الْقَوَانِي هـ فَلَا عِيَابَ لَهَا وَلَا أَجْتَلَابَا

وأمر سريح : لأطال فيه . وإن خربك
لسريح . وقيل ذلك في سريح . وناقة سُريح
ومسرحة : سرعة سهلة السير ، وقد أنسحت
في سيرها . وهو منسريحٌ من ثيابه : خارج منها .
قال رؤبة :

* منسريحٌ إلا ذعاليب الحرق *

وأشد الأصمى :

ورُبَّ كلِّ شَوْدَبِيٍّ منسريح

من الثياب غير جرد ما يصبغ

ما يخط . ونرج إلى سرح له وهو المال
السارح ، وسرحه في المرمى سرحاً ، وسرح بنفسه
سروحاً . وسرح السيل ، وسيل سارح : يجري
جرأ سهلاً . وسرح البول بعد احتباسه : أفضج
وفرس كالسرحان ، وخيل كالسراح . والدنيا ظلُّ
سرحه ، مشفوعة فرحتها بترحه . وفرس سرحوب :
طويل ، وخيل سراحيب .

ومن المجاز : قولهم لأمرأة الرجل : هي سرحته .
وسرحك الله تعالى لتغير ، وقفك . وفلان يسرح
في أمراض الناس ، يفتلهم . وهو منسريح من
أثواب الكرم : منسلخ . وفي مثل « السراح
من التناج » .

سرد — سرد النمل وغيرها : خرزها . قال
الشيخان يصف حُمرا :

شككن بأحساء الدناب على هوى

كما تابعت سرد العنان الخوارز

أي تتابعن على هوى الماء . وتقبَّ الجلد بالسرد
والسرد وهو الإشفى الذي في طرفه تحرق . وسرد
الدرع إذا شك طرفي كل حلقتين وتسمرها ، ودورع
مسرودة ، ولَبُوسُ مُسَرَّد .

ومن المجاز : جاؤا طهيم السرد وهو الحلق
تسمية بالمصدر ، ولأمة سَرْد . قال ذو الرمة :

كأن جنوب الأمانة السرد شذها

على نفسه جبل الذرايين مخدِر

ونجوم سَرْد : متتابعة . قال :

دعوت سعدا والنجوم سَرْد

لرحلته وغيرها يود

فقال ثم ما بالبلاد بُعد

أني لك النوم هنا يأسعد

وقيل لأهرا بى ما الأشهر الحرم فقال : ثلاثة
سَرْدٌ وواحد فَرْدٌ وتسرد الدر : تتابع في النظام .
ولؤلؤ مسرَّد . قال النابغة :

أخذ المذارى عقده فنظمنه

من لؤلؤ متتابع مسرَّد

وتسرد دمه كما يتسرد اللؤلؤ . وسرد الحديث
والقسرة : جاء بهما على ولأه . وفلان يخرق

الأعراض بمسردة أى بلسانه . هو آين أم مسرد :
لأن الأمة لأنها من الخوارز . قال الراعى :

بكت حين من أبكى دموعك إنما

وشى بك وايش من بنى أم مسرد

ومايش مسرد : يتابع خطاه فى مشيه

س ر ر - أمر الحديث ، واستمر الأمر :

خفى ، ووقفت على مستمره . واستمر القمر :

وهذه ليلة السرا . وأفشى سره وسريته وأسراده

وسرائره . وهم طمانون فى السرور ، وتعلت العلم

قبل أن يقطع شرك وسرك وهو ما يقطع وأما

السرة فهى الوقبة . وبرقت أسيرة وجهه وأساريره .

ونظرت إلى أسرار كفه . وهو فى سرور ومسرة

ومسار ، ومربه وأسمر .

ومن المجاز : أعطيتك مسره : خالصه . وهو

فى سر النسب : محضه . وواعدها سراً : نكاحاً .

والنقى السران : الفرجان . قال :

ما بال عرسى لا تبش كمهدا

لما رأت بى تفسير وآشئ

وقالت :

لا يمدن إلى بى يدا . وإلى ماشاء منى فليمدن

ونزلوا بئر الوادى وممرته وسرارته . وهو

فى سرارة من عيشه . وضرب سر برأسه وهو

مستقره من العنق ، وضربوا أسيرة رهوسهم . قال :

ضرباً يزيل المسام عن سريره .

وزال عن سريره : ذهب عزه ونعمته . وإذا
حك بعض جسده أو تحز فاستلذه قيل : هو يسار
إلى ذلك ، وإنى لا تسار إلى ما نكوه أى استلذه .

س ر ط - تيرط الشيء واسترطه وتسرطه

قليلاً قليلاً . ورجل سرتان وسيرطه ، ومنه

السيرطراط الفالوذ . وبقوائمه سرتان وهو داء

الليل . وسلوكوا سراطاً سيوا .

ومن المجاز : سيف سراط : قطاع . وفرس

سرتان وسرتان الحسرى كأنه يسترط العدو

ويلتهمه . وهو فى دينه على سراط مستقيم .

وفى مثل « الأخذ سريلى والقضاء سريلى » .

س ر ع - سبر سريح : وجاء سريها . وفرس

سريع ، وخيل سراع . وتقول : كيف يلحق

البطاء السراع ، والقطوف الوساع . وقد سرع

إلى الأمر وما كان سريها ، وقد سرع سراعة

وسرعا وسرعة ، وأسرع المشى . وأسرع فى كفاية

المهم وهم يسارعون إلى الخير ويسارعون إليه ،

(أولئك يسارعون فى الخير) ، وفلان يسرع

إلى الشر . وليرعان ماجئت ولو شكان ولعجلان

وروى الكسائى فيه الحركات الثلاث . وفى مثل

« سرعان ذا إلهة » . وقال :

أخطبُ فيهم بعد قتل رجالهم

سرعانَ هذا ولدما نصيب

ويقال : مَرَّعَ ذاك بنير ألف ونون والأصل
مَرَّع . قال مالك بن زغبة الباهلي :

أنورا مَرَّع هذا يافسروق

وحبل الوصل متكت حذيق

ونرج في مَرَّعَيْن الناس : في أوائلهم الذين
يسبقون إلى أمر . وكأَنَّ بناتها أسروع ، وكان
بناتها أساريج . وأنشدني أبي رحمه الله تعالى :

أماطت لئاما عن آفاحي الدماغيث

بمثل أساريج الخفوف المتاعيث

وتقول : كأنَّ جيدها جيد ظلي ، وكان بناتها
أساريج ظلي . وقوس ذات أساريج : خطوط فيها
وطُرق . قال بشر :

فأنفذ يحضنه من قوس نبيح

كَنُومٍ في أسارعها اصفرار

ونفر ذو أساريج : ذو ظلم . قال عمر بن أبي دبيعة :

نضير ترى فيه أساريج مائه

صبيح تناديه الأكف النواعم

أراد أيسرته التي تبتقي .

س ر ف — حود مسروق وقد سُرِفَ إذا
أكلته السُرْفَةُ ، ومنه السَّرَفُ الذي هو مجاوزة
الحذ في النفقة وغيرها ، وقد أسرف في كذا وهو
مُسرف ، وتقول : يفعل السَّرَفُ بالنسب ، ما يفعل
السَّرَفُ بالخشب ، وأرض مِرْفَة : كثيرة السَّرَف .

ومن المجاز : شاة مسروقة : استؤصلت أذنُها .
وسرقت المرأة ولدها : أفسدته بكثرة اللبث .
وزهب ماء البئر سَرَقًا : ضيعة . ورجل مَيرِف
الفؤاد وسِرِف العقل : فاسده ؛ وأصله من سَرَفَتِ
السُّرْفَةُ الخَشْيَةَ فسِرِفَتْ ، كما تقول : حطمتُه السِّنَّ
لحطيم ، وصعقته السماء فصعق .

س ر ق — سارِقٌ بين السُّرْفَةِ والسَّرِقِ
والسَّرِقِ . ويقول بائع العبد : بَرِئْتُ إليك من
الإباق والسَّرِقِ . وأنشد أبو المقدم :

سَرَقْتُ مَالِ أَبِي يوما فاذبحني

وجُلِّ مَالِ أَبِي يافومنا سِرِقُ

وهذه سُرَاقَةُ فلان : لما نال من السُّرْفَةِ ؛ وبها
سُمِّيَ سُرَاقَةٌ ، ومعهُ من سرَاقَاتِ الشعر . قال
ابن مقبل :

وأما سرَاقَاتُ الهجاء فزائني

أنا ابن جلا قد تعرفون مكاني

وسرق منه مالا وسرقه مالا . ويقال : "سُرِقَ

السارق فانتحر" وسمعتُ منهم من يقول : سُرِقْتُ
ياقوم سُرِقْتُ عُرقى . قال :

وتبيئتُ متبَدِّ القُدو * رِكا بما سُرِقَتْ بيوتُك

أي حيث تَمَرَّل القُدورُ من النوق فتبركُ ناحيةً
من الإبل . وسرقته : نسبته إلى السُّرْفَةِ . وهو
يَسْرِجُ في السَّرِقِ وهو أجود الخويز تمر يب سرة ،
ورأيتُ عليه سَرَقَةٌ .

ومن المجاز : استرق السمع ، وسارقه النظر .
واسترق الكاتب بعض المحاضرات إذا لم يبرزه .
وسرقا ليلة من الشهر إذا تعموافيا . وسرق صوته
وهو مسروق الصوت إذا نجا صوته ، وغزال
مسروق البغام . ورجل مسترق السبق : قصيرها
مقبضا . وأند أبو عبيدة :

عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَامَهُ • مُسْتَرَقُّ النُّعْيِ قَصِيرُ الدَّابَّةِ
• رَدَدَتْهُ بِالصَّغْرِ وَالْقَهَابَةِ •

وهو مسترق القوى : ضعيف . وسرقت مفاصله
بوزن غيرت إذا ضمفت . وعضت به السارقة
أى الجمجمة . قال أبو الطمعمان القتيبي :

ولم يندعُ دافعٌ مثلهم لعظيمة
إذا أزمّت بالساعدين السوارقُ
وقال الراعي :

وأزهر سمى نفسه عن تلاده
حنابا حديد مقفل وسوارقة
وسمعتهم يقولون : سرقني عيني معنى غلبتني عيني .
س ر و ل — ليس السراويل والسروال
والسروالة ، ولبسوا السراويلات ، مسرولة
قسرول ، وهو مسرول مقسربل .

ومن المجاز : حاتم مسرول : مريض الرجلين
والمق مسرول : تجاوز اليأس إلى عضدية
ونغذية .

س ر و — هو سرى من السرأت والسروات ،
من أهل السرو وهو السخاء في مروة ، وقد سرؤ
وسرا ، وسرى وتسرى . قال :

تسرى فلما حاسب المرء نفسه
رأى أنه لا يستقيم له السرو

وسرؤت الثوب عني : كشفته . وعلوا سروات
الجيل : ظهورها . وعلوت سراته . وتسرى فلان
جارية ، اتخذها سرية . وسرى بالليل وأسرى ،
وسريت به وأسريت به ، وطال بهم السرى
وطالت ، يكون مصدرا كالمدى وجمع سرية ،
يقال : مرينا سرية من الليل وسرية كالفرقة
والفرقة . وأند أبو زيد :

وأرفع صدر النفس وهى شيلة
إذا ما السرى مالت بلوث العاتم
وعليه قول أبي الطيب :

• برقى السرى يرى المدى فرددنى •

ونحرت سارية من بنى فلان حتى أوقعوا
بنى فلان أى جماعة تسرى . ورواه بالسروية :
بالحرركات الثلاث وبالسرى . وتقول : هم أمضى
من السرى ، وإن طال بهم السرى . وقال النمر :
وقد رمى بسرا اليوم معتدا

في المتكئين وفي السفين والرقبة

إذا مَرَوْها من الأغماد في فزع
لاحت كأن تلالى ضوءها الشُّبُّ
وسقتك السَّواري والقوادى، والسارية والغادية.

السين مع الطاء

س ط ب - رأيتهم قاعدين على المساطب
وهى الدكاكين حول رَحبة المسجد، وبات فلان
على المَسْطِبة، وتقول: كم أبات هذا البيت رجالا
على المساطب، وأوقعهم فى المتالف والمعاطب؛
يريد فيسّر فى بلاد الله، وتقول: إما أن يُيَسِّتِكَ على
المَسْطِبة، أو يرفعك إلى المَسْطِبة؛ وهى الحجرة.

س ط ح - سَطَحَ الشيءَ: بَسَطَهُ وسَوَّاهُ،
ومنه سَطَحَ الخبزَ بالمِسطَح وهو المحور، وسَطَحَ
التريدة فى الصحفة، ومنه سَطَحَ البيتَ، وسَطَحَ
مسطحاً؛ مستوياً. وأنفَ مسطحاً: منبسط جداً.
وبَسَطَ لنا المِسطَحَ والمِساطَح وهو الحَصير من
الخصوص. وضربه فسطحه إذا بطّاه على قفاه
ممتداً فانسطح، وهو سَطِيج ومنسطح وبه سُمِّيَ
سَطِيج. وضربه بالمِسطَح وهو عمود الخيلاء.
وشرب من السَّطِيجة وهى المَزادة. وبات بين
سَطِيجَتَيْنِ.

س ط ر - سَطَرُوا سَطَرًا: كتبوا. وكتب
سَطَرًا من كتابه وسَطَرُوا سَطَرًا وسَطَرُوا سَطَرًا،
وهذه أسطورة من أساطير الأولين: مما سَطَرُوا

وَعَنِمَتِ السَّيرَةُ والسَّرايا. وسَارَيْتُ صاحِبِي
مُسَاراةً: سَرْتُ معه كما تقول: سَايرْتُهُ. وسَايَرِي
الأسدُ القومَ يطلب فيهم فرصة. قال أبو زيد:
وساراهُم حتى استراهم ثلاثة.

نهبًا وتزال المضيق وجعفرًا
حتى اختارهم. تقول: استرَيْتُهُ ثم أَسْتَرَيْتُهُ.
وَأَسْتَرِي من السَّيرَى وهو النهر. وقعدتُ إلى سَايرَةِ
المسجد وقعدوا إلى السَّوَارَى.

ومن المجاز: جتته سَراة الضحى وسَراة العشى؛
أوله حين يرفع النهار أو يقبل الليل. قال لبيد:
وبيض على التيران فى كلِّ شتوةٍ

سَراة السَّاء يزجرون المَسايِلَا
جمع المُسَيِّل من القِداح. وصعدتُ حتى
استويتُ على سَراة الجبل. وليس للنساء سَراواتُ
الطريق: معاطمها وظهورها ولكن جوانبها.
وسرى نوبه عنه الصَّبا. قال:

• سرى نوبه عنه الصَّبا المتخايل •

وسَروَت عَنِّي المَهم. وسَرَّى عَنِّي. والفرس
يُسَرَّى العَرَق عن نفسه: ينضجه. قال:
ينضجن ماء المَرَق المُسَرَّى

نَضَحَ الأديم الصَفِيق المَضْفَرَا
أراد سَرَبَ القِرْبَةِ القِرَى. وسَروَتُ السيفُ:
سلطه. قال:

من أعايب أحاديثهم وسطر علينا فلان : قص
علينا من أساطيرهم . وهو مُسيطر علينا ومتسيطر :
متسلط ، ومالك سيطرت علينا وتسيطر ؟
وما هذه السيطرة ؟

ومن المجاز : بَنَى سَطْرًا مِنْ بَنَائِهِ . وغرس
سَطْرًا مِنْ وَدْيِهِ : صَفًّا . وقال ابن مقبل :
لَمْ تُظْنِ سَطْرٌ تَخَالُ زُهَامَهَا
إِذَا مَا حَرَاها الْآلُ مِنْ سَاعَةٍ تَخَلَا
أَي بعد ساعة من مسيرهم .

س ط ع - نار ساطعة ، ونورٌ ساطع ،
وسطع الفجر ، وسطع النّيار سطوعا . وسطع
البعير والظالم : مد عنقه إلى السماء . قال ذو الرمة
يصف ظليما :
يظَلُّ مُخَضِّمًا طَوْرًا فَتَنَكَّرَ

حيناً ويسطع أحيانا فيتنسب
وسطع بيديه : وضعهما مصفقا بهما .
ومن المجاز : سَطَعَتْ رَأْعَةُ الْمَسْكِ ، وَأَعْيَبَنِي
سُطُوعُ رَأْعَتِهِ .

س ط ل - أَغْتَسَلْتُ بِالسُّطَلِّ وَالسُّيْطَلِّ
وهما القدس الذي يُطَهَّرُ بِهِ فِي الْحَمَامِ .

س ط م - حَرَّكَ النَّارَ بِالْإِسْطَامِ وَسِيفِ
مَصْقُولِ السُّطَامِ وَهُوَ الْحَذُّ . وَأَنْشَدَ سَيُوبَةَ
لِكَعْبِ بْنِ جُمَيْلٍ :

وَأَبْيَضَ مَصْقُولُ السُّطَامِ مَهْنَدًا
وَذَا حَلَقٍ مِنْ نَسِيجِ دَاوُدَ مِسْرَدًا
وَبَلَّغُوا أَسْطَمَ الْبَحْرِ وَأَسْطَمْتَهُ : بَلَّغَتْهُ
وَمِنْ الْمَجَازِ : لَيْلٌ طَلَأَ أَسْطَمُهُ . وَهُوَ فِي أَسْطَمَةٍ
قَرِيشٍ : فِي وَسْطِهِمْ . وَعَادَ الْمَلِكُ فِي أَسْطَمِهِ :

فِي أَصْلِهِ . قَالَ :
يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجْتُ مِنْ قُبَيْهِ
حَتَّى يَسُودَ الْمَلِكُ فِي أَسْطَمِهِ
و "المرء يطام الناس" . ونقول : هُوَ
يَطَامُهُمْ ، وَيَبْدَهُ يَخْطَامُهُمْ .

س ط و - لَهُ سَطُوعَةٌ مَنَكْرَةٌ ، وَهُوَ ذُو سَطُوعَاتٍ
وَقِيَّاتٍ ، وَسَطَا يَقْرَنُهُ وَهِيَ قِرْنُهُ : وَثَبَ عَلَيْهِ وَبَطَشَ
بِهِ . وَالْفَعْلُ يَسْطُو عَلَى طَرُوقَتِهِ . وَفَرَسٌ سَاطِدٌ :
رَافِعٌ ذَنْبَهُ فِي حُسْرِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَطَا الْمَاءُ : كَثُرَ وَزَنَحَ .
وَمَا سَطُوتُ فِي طَعامِ أَحَدٍ : مَا تَنَاوَلْتَهُ . وَلَمْ أَيْدِ
سَوَاطِ عَوَاطٍ . قَالَ الْمُتَنَتِّلُ يَصِفُ نَحْرًا :
رَكَوْدٌ فِي الْإِنَاءِ لَهَا حُمَا
تَلَذُّ بِأَخْذِهَا الْأَيْدَى السَّوَاطِي

السِّنْ مَعَ الْعَيْنِ
س ع ب - لَمْتَدَّتْ سَمَائِبُ الْعَسَلِ
وَالْخَطِيمِ وَهِيَ خَيْوُطُهُ . وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ : فَوْهُ
يَجْرِي سَمَائِبَ .

س ع د — سَعِدْتُ بِهِ وَسُعِدْتُ، وهو سعيد ومسعود، وهم سُعْدَاءُ ومساعيد، وأسعده الله، وأسعد جده، ويقال: إذا طلع سعد السعود، نضر العود. وأسعدت الناعمة الثكلي: أطابتها على البكاء والنوح. وساعده على كذا.

ومن المجاز: بَرَكَ البعيرُ على السَّعدانة وهي الكركية. وعقد سعدانة الثمل وهي عقدة الشَّع تحمها، وسعدانات الميزان وهي المقد في أسفلها. وما أطلع سعدانة ثديها وهي السواد حول الحلمة. وشدَّ الله على ساعدك وعلى سواعذك. وساعد الله أشدَّ، وموساه أحد. وطار شديد السواعد وهي القوادم. وأمر ذو سواعد، ذو وجوه ومخارج. قال أوس:

تخبرت أمراً ذا سواعد إنه

أعف وادنى للرَّشاد وأجملُ

واللبن يجري إلى الضرع من سواعده، والماء إلى النهر من سواعده وهي مجاريه. وفي مثل «أسعد أم سعيد» في السؤال عن الخير والشر. وفي مثل «مرعى ولا كالسعدان».

س ع ر — مَرَّ النَّارَ وأمرها وسعرها فاستمرت وتسمرت، وخبا سعيها، وبيده يسر يسمر به. وقطص السمر والأسمار. وأسعر الأمير للناس وسرهم.

ومن المجاز: ضربه السَّعار وهو حرَّ الليل، وبه سعار وهو توجع البطش. وسرَّ الرجل: ضربته السُّوم فهو مسعور. وسرَّ وأثار الحرب. وسرَّ على قومو وسرَّهم شراً. قال الأسمر الجمعي:

فلا يدُعي الأَقوامُ من آل مالك

إني أنا لم أسرَّ عليهم وأُتَّيب

وهو يسرَّ حريب وهم مساعر الحروب. وأسعر اللصوص. وأسعر الجربى البعير، وأخذ في مساعره وهي مقابلة. ورعى سحر: شديد. س ع ط — أسعطته الدواء وسعطته فأستعطه، وطبك بالسعوط، وأستعطني فأسعطته وأجمل الدواء في المُعْطِ فأسيطه. وروث قرونها بالسليط والسيعط: بدهن الزيت والخردل.

ومن المجاز: أسعطته الرمح ككتفوك: أوجرته. وكقول المتنبي:

إذا وصفوا له داء بشر

سقاها أسنة الأسل النِّهال

وأسعطته كلمة فما فهمها إذا بالفت في تفهيمه وأكثر عليه.

س ع ف — قَطَعَ أعضان النخلة شطْبها وسعَّها أي رطبها وإيسها، ومنه سعفت أصول أظفارها وتسعفت إذا تشققت وتشعثت، وفي رأسه سعة وهي قروح تخرج برأس الصبي. وأسعفته

بجاحتها : قضيتها له . وأسعفت الحاجة : حانت
وأسعفت الدار بفلان : أصعبت : قال الطرماح :

بأن الخليلط بسحرة فتبدوا

والدار تُسَعِفُ بالخليط وثبيدُ

وهو يساعدن على كذا ويساعف به : قال :

إذ الناس نامس والزمان بنزة

وإذ أتم حمار خليل مساعف

ومن المجاز : قول امرئ القيس :

كسا وجهها مسعف منتشر *

أراد الناصية . وفلان قد ساعفه جدّه وساعفته
الدنيا ، وتقول : الدنيا لك شاعفه ، إلا أنها غير
مساعفه .

س ع ل - به سُعال شديد ، ويقال لعروق
الزفة : قَصَب السُّعال لأن يخرج منها : قال منظور
ابن قروة :

أكرى دخيل دائل العُضال

يكأ يعيب قَصَب السُّعال

وتقول : قد أغصك السُّوال ، فأخذك السُّعال ؛
وإنه ليسل سُعلة منكزة : قال يصف خطيبا :
مليٌّ بهير وألفات وسُعلة

ومسحة عثون وتل الأصابح

واسعله السُّويق .

ومن المجاز : أحوذ بالله من هؤلاء السُّماليّ ،
يريد النساء الصغابات ، وقد استسملت فلانة ،

كما تقول : استكلبت . واسعله الخصب والترفه .
وروى قول أبي ذؤيب : وأزلقته الأضرع بالسين
أى جعلته كالسُّلّة وأجته نرّوا ونشاطا . وإنه
لنوّ سعال ساعيل .

س ع ي - سعى إلى المسجد . وهو يسعى إلى

الغاية ، وتساءوا إليها . وساعيته : سعيته معه .

ومن المجاز : هو يسعى على عياله : يكسب

لهم ويقوم بمصالحهم : قال قيس بن الأسلت :

أسى على جُلّ بنى مالك

كلّ امرئ في شأنه ساع

وهو من أهل المساعي وهي المكارم ، وله تسعاة

جيلة . وسعى العبد في قيمته سعاية ، واستساعه

سيده * وسعى به إلى السلطان : وثنى به سعاية .

وهو ساع من السعاة . وسعى على قومه سعاية .

ويُعت على السعاية وهي العمل على العبدقات .

واسعاه السلطان عليهم وعلى صدقاتهم : وأمة فلان

مُساعة : زانية ، وكان الإمام يساعين في الجاهلية ،

وفلان يساعى الإمام : يزانيه

السين مع الغين

س غ ب - هو ساعِبٌ لا غِب ، وقد سَغَب

وسَغِب ، وبه سَغَبٌ ومَغَبَةٌ وسَغابة : جوعٌ مع

تعب ، وهو سَغَبانٌ ، ويوم ذو سَغَبَةٍ ، وتقول :

لوبي الليث في الغابة ، لمات من السَّغابة .

السيف مع الفاء

س ف ح — ماء سافح وسفوح . وفلان
سفاح : سفاك الدماء . وسفحت العين دمعها ،
وجفن سفوح . وللوادي مسافح : مصاب .
ومن المجاز ناقة مسفوحة الإبط : واستها ،
وجمل مسفوح الضلوع : ليس بكرها . وبينهم
سفاح : قتال أو معاقرة لأنهم يتساقون الدماء .
وسافحا مسافحة : زانها لأن كلا منهما يسفح
ماءه ويضيئه . وفي النكاح غنية عن السفاح .
وزلنا بسفح الجبل وهو ما اضطجع منه كأما سفح
منه سفحا . وفلان يضرب بالسفيح وهو مهم
لا يصيب له ، إذا عمل مالا جددى تحته . وقد
سفح فلان تسفيحا . قال :

ولطالما أرتبت غير مسفح

وكشفت عن قبح الذرى مجساح

أى وقرت على الأيسار الآراب وهي الأنصباء ولم
تضرب سفيحا .

س ف د — سفد الطائر أنشأه وسافدها
سفاذا ، وتساقدت الطيور ويحكى به عن الجماع
فيقال : سفد امرأته ومنه السقود لأنه يعلق بما
يشوى به علوق السافد .

س ف ر — سافر سافرا بعيدا ، وبقي وبينه
مسافر بعيد ، وهو مسفار : كثير الأسفار . وبصر

مسفر : قوى على السفر . وهم سقر وسفار . وأكلوا
السفرة وهي طعام السقر . وسفرت بين القوم
سفارة ، ومثى بينهم السفير والسفراء . وأمرأة
سافرة ونساء سوافر ، وسفرت قناعها عن وجهها .
وما أحسن مسفر وجهه ومسافر وجوههم . قال
امرؤ القيس :

ثياب بني عوف طهارى نقيّة

وأوجههم عند المسافر قران

وسفر البيت : كلسه بالسفرة . والريح تجول
بالسفير وهو ما تحت من الورق قدسفره . وأملف
دابتك السفير . قال ذو الرمة :

وحائل من سفير الحول جائله

حول الجرائم في ألوانه ذهب

وسفر الكتاب : كتبه والكرام السفرة :
الكتبة . وحلوا أسفار التوراة ، وله سفر من
الكتاب وأسفار منه ، وحطمتى طول ممارسة
الأسفار وكثرة مدارسة الأسفار . ورُب الرجل
رأيتُه مسفرا ، ثم رأيتُه مسفرا أى مجلدا . وأسفر
الصبح : أضاء . ونرجوا في السقر : في بياض
الفجر ، ووح بنا يسفر : بياض قبل الليل ، وبقي
عليك سقر من نهار .

ومن المجاز : وجه مسفر : مشرق سرورا .
(وجوه يومئذ مسفرة) وسفرت الريح عن وجه

السَّاءِ. وفرس سافرَ النَّيَّ، وسَفَرَ شَحْمُهُ : ذهب .
وسَفَرَ من وجهك الشرُّ . وسَفَرَتِ الحربُ :
ولَّتْ، وأسفرتْ : أشتدتْ . وأسفرتْ عنه الحمى .
وسافرتِ الشمسُ عن كَيْدِ المَاءِ . وهو مَنِّي سَفَرٌ
أى بعيد . قال النمر :

فلوان جَمْرَةٌ تدنوله * ولكنْ جَمْرَةٌ منه سَفَرٌ
س ف ع — بها سُفْعَةٌ سَوَادٌ، وَأَقَافُ سُفْعٌ .
وكل سَفَرٌ سُفْعٌ، وكل تَوَرُّجٍ نِيٌّ أَسْفَعٌ .
وَحَمَامَةٌ سَفْعَاءُ : فى عَقَبِهَا سُفْعَةٌ . قال :

من الورق سَفْعَاءُ المَلَّاحِينَ يَأْكُرْتُ
فُرُوجَ أَشْيَاءٍ مَطْلَعُ الشَّمْسِ أَتَحْمَا
وسَفَعَتِ النارُ : لَفَحَتْه . وتسَفَعُ بالنارِ :
أَصْطَلَى . قال :

بِأَيِّهَا القَيْنُ الأَتَسْفَعُ * إن الدَّخَانَ بالسَّوَادِ يَنْقُمُ
لأنها بلاد بَرْدٍ . وصنع بناصية الفرس لِيُجْمَه
أو يَرْكَبَه . قال :

قومٌ إذا نَفَعَ الصَّرِيحُ رأيتهم
من بين مُلْجَمٍ مَهْرٍ أو سَافِعٍ
وسَفَعُ بناصية الرجل : لِيُطْمِتَهُ وَيُؤَدِّبَهُ (لَتَسْفَعَا
بِالنَّاصِيَةِ) وَسَفَعُ الجَارِحَ خَرِيَّتَهُ : لَطَمَهَا، وسَافَعَهُ
مُسَافَعَهُ : لَطَمَهُ ، وبه سُمِّيَ مُسَافِعٌ .

ومن المجاز : رأى به سُفْعَةٌ غَضَبٍ وهى تَمَرُّ
لونه إذا غَضِبَ . وفى الحديث «أنا وسَفْعَاءُ الخَلْدَيْنِ

الْحَانِيَةُ عَلَى وَلَدِهَا كَهَاتَيْنِ» أراد الشَّوْبَ . من
الْجَهْدِ . وهذا مما يترك الوجه أَسْفَعُ . قال جرير :

الْأَرْبَابَاتِ الْفَرَزْدَقِ نَامِيَا

على نُحُزِيَّاتٍ تَرُكُ الوجهَ أَسْفَعَا
وَأَصَابَتْهُ سَفْعَةٌ : عَيْنٌ وَلَتَمَّ مِنَ الشَّيْطَانِ كَأَنَّهُ
أَسْتَحُوذَ عَلَيْهِ فَسَفَعُ بِنَاصِيَتِهِ ، وَرَجُلٌ مَسْفُوعٌ :
مَمَيُّونٌ . وسَافِعُ فُلَانٍ وَلَيْدَةُ فُلَانٍ : نَكَبُهَا مِنْ غَيْرِ
تَرْوِيجٍ . وسَفَعُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ ، وَكَانَ يَقُولُ بَعْضُ
قَضَاءِ البَصْرَةِ : اسْفَعَا بِيَدِهِ فَأَقِيَاهُ .

س ف ف — هى سُفْعَةٌ مِنْ خُوصٍ وَسَفِيفَةٌ
مِنْهُ وَسَفَائِفٌ وهى مَاصِفٌ مِنْهُ . يقال : سَفَّ الشَّيْءَ .
وَأَسْفَعُ : نَسَجَهُ بِالْأَصْبَاحِ . وَسَفَفْتُ السَّيْوَيْقَ وَكُلَّ
شَيْءٍ بِأَيْسٍ ، وَنَعِمَ السُّفُوفُ هَذَا ، وَسَفَفْتُ سَفْعَةً
وَاحِدَةً ، وَسَفَفْتُ مِنْهُ سَفْعَةً . وَأَسَفَّ الطَّائِرُ :
طَارَ عَدَاءَ الْأَرْضِ دَانِيَا مِنْهَا حَتَّى كَادَتْ رِجْلَاهُ
تُصِيبَانِيَا . وَتَحَابَّ مُسَفَفٌ . وَشَعَرٌ سَفَسَافٌ ،
وَسَفْسَفُهُ صَاحِبُهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ عَمَلٍ لَمْ يُحْكَمْ
عَامِلُهُ فَقَدْ سَفْسَفَهُ . وَرَجُلٌ مَسْفِيفٌ : لَثِيمٌ
الْعَطِيَّةِ وَسَفْسَفْتُ دَقِيقَهَا : نَخَلْتُهُ ، وَسَمِعْتُ سَفْسَفَةَ
الْمَتَلِّ .

ومن المجاز : أَسَفَّ لِلأَمْرِ الدَّنَى وَإِلَيْهِ .
ويقول : تَحَفَّفُ مِنَ الْعَمَلِ السَّفَسَافِ ، وَلا تُنِيفْ
لَهُ بَعْضُ الْإِسْفَافِ . قال :

وَسَامَ حَسِيَّاتِ الْأُمُورِ وَلَا تَكُنَّ

سُفِيًّا إِلَى مَادَقٍ مِنْهُنَّ دَانِيَا

وهو يُسِفُ النظر في الأمور : يُدَقُّه، وإياك
أَنْ تِسِفَ النظر إلى غير حُرْمَتِكَ : أى تُجِدِّدَهُ وَتَدَقُّه
من إسفاف التاسع . وأسف الجرح دواء والوشم
تُؤَوِّرَا كأنه جعله سَفُوفَالَه . وأسفتُ الفرس
الجَإِم . كما قال :

• تَحْمِطُ أَخْلِيَه الْجَإِمَ [وَبَدَى] •

وَحَلَفَ سَفَافٌ : كاذب لا عَقْدَ فِيهِ .

س ف س ق — سيف تُلَوِّحُ سَفَاسِقُهُ :
طرائقه وهى فِرْتَدُهُ . وطريق وانحُ السَّفَاسِيقُ وهى
الآثار . قال :

إِذَا الطَّرِيقُ وَتَحَّتْ سَفَاسِقُهُ

وَلَمْ يَنْمَ حَتَّى الصَّبَاحِ وَسِقُهُ

الذى يريد أن يجمع سير ليله .

س ف ل — سِفْلُ الْمَجْسُورِ وَغِيَرِهِ سُفُولًا .
وحلا السَّانُ وسفل الرُّجُ . ومررتُ بِعَالِيَةِ النهر
وسافلته . وما عالية الرُّجُ كسافلته . واشترى الدار
يُعْلِيهَا وَسُفْلَهَا . ونزلوا فى أعالي الوادى وأسافلها ،
وأعلاه وأسفل . ونزل أسفل مَنَى . (وَالرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ) . وقعد فى صُلَاوَةِ الرِّيحِ وسُفْلَاتِهَا .
وسِفْلَةُ الْبَعِيرِ سَالِمَةٌ وهى قوائمه . وَأَنَا اسْكُنْ فى مَعْلَاةٍ
مَكَّةَ وَفُلَانٍ فى مَسْفَلَاتِهَا . وسفلُ الشيء : صَوْبُهُ .

ومن المجاز : سِفْلَتْ مَرْكَلُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ .
وأمره كُلُّ يَوْمٍ إِلَى سَفَالٍ . وقد سَفَلَ فى النسيب
والعلم وأسفل وقسفل . وفلان جده أَقْلٌ ، وخذّه
سافل . وهو من سُفْلَى مُضَرٍّ . وهو من السَّفَلَةِ
أستعير من سَفَلَةِ الدَّابَّةِ ، ومن قال : السَّفَلَةُ فَهوَ
على وجهين أن يكون تخفيف السَّفَلَةِ كَاللَّبْنَةِ
فى اللَّبْنَةِ وجمع سَفِيلٍ كَمِلَةٍ فى جمع عَيٍّ . وهو
يسافل فلانًا : يباريه فى أفعال السَّفَلَةِ . وقد سَفَلَ
النَّاسُ سَفَالَةً .

س ف ن — سَفَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ . وَسَفَنَ الْعُودَ : قَشَرَهُ . قال امرؤ القيس :

بِغَاءِ خَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ صَدْرُهُ

تَرَى التُّرَابَ مِنْهُ لَا صِقَا كُلِّ مَلْصَقِي

وَبَرَى الْعُودَ بِالسَّقَنِ وَهُوَ مِرَاةُ السَّهَامِ . قال
الأعشى :

وَفى كُلِّ عَامِلِهِ غَزْوَةٌ • تَحْكُ الدُّوَابَ رَحْلَ السَّفَنِ
مِنْهُ السَّفِينَةُ لِأَنَّهُا تَسْفِنُ الْمَاءَ كَمَا تَحْمُرُهُ ، وَالْجَمْعُ
سَفِينٌ وَسُفْنٌ وَسَفَانٌ . وقائم سيفه مَفْشَى بالسَّقَنِ
وهو جلدُ تَحْكٍ أَخْشَنُ يُسْفِنُ بِهِ الْخَشَبُ فِيلِينَ .
و" أجود من أبى سَفَانَةٍ " وهو حاتم .

ومن المجاز : الإبل سفائن البر . وقال ذوالرمة :

طُرُوقًا وَجُبُلَ الرَّحْلِ مَشْدُودَةٌ بِهِ

سَفِينَةٌ بَرَّتْ تَحْتَ خَدَى زَمَامِهَا

س ف هـ - فيه سَفَهٌ وسَفَاهٌ وسَفَاحَةٌ ، وقد
سَفِهَ الرجل فهو سَفِيهٌ ، وهم سفهاء وسَفِهَ على
وتسافه . قال ثَنِيم بن خويلد :

وماخير عيش يُرَجَى إن تسافهت

عدى ولم يعطف من الحلم عازب

وسَفِهه . نسبة إلى السفه ، وسافهه مسافهة .

وفي مثل « سفیه لم يجد مسافها » ويقال ، سَفِهَ
حلمه ورأيه ونفسه .

ومن المجاز : ثوبٌ سَفِيهٌ . ردىء النسيج

كما يقال : بخيف . وزمامٌ سَفِيهٌ : مضطرب
وذلك لمرح الناقة ومنازعتها إياه . قال ذو الرمة :

وأبيض موثنى التميميص نصبت

إلى جنب يغلاق سفیه جديلاًها

وناقة سفیهة الزمام . وسفیهة أحلامهم .

والناقة تسافه الطريق إذا أقبلت بسير شديد .
قال :

أحدو مطيات وقوماً تصا

سافهاً يـ مصلاً موصاً

وسافه الشراب : شربه جراً فغير تقدير . قال الشياخ :

فبت كأننى سافهت صيرفا

مفتقةً حياها تدور

وطمامٌ سَفَهَةٌ : يبعث على كثرة شرب الماء .

وسفیهة الطعنة : أسرع منها الدم وخف .

وفي مثل « قَرَارَةٌ تسَفَّتْ قَرَاراً » وهى الضأن .
وتسَفَّت الرياح النصوص : قياتها . قال
ذو الرمة :

مشين كما أهرت رماح تسَفَّت

أهاليها مرَّ الرياح النواسم

س ف و - بقة سَفَوَاء : بينة السفا وهو

خفة الناصية وهو محمود فى البقال والجمير ، مذموم
فى الخليل . قال :

جاءت به مُتَجِرّاً فى بُردِهِ

سَفَوَاءٌ تُخَدِّى بنسجٍ وحده

وقال سلامة :

* ليس بأسفى ولا أفنى ولا سِغِل *

وطار سَفَا السبل وهو شوكة . والريح تسفى

التراب والورق : تذروه ، وسَفَّت عليه الرياح ،

ولعبت به السواقي . وترابٌ سافٍ كهيشة راضية .

وقال أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه :

أو يهلكوا كهلاك عادٍ قبلهم

بهبوب ريح ذلت سافٍ حاصب

ومن المجاز : ريحٌ سَفَوَاءٌ : من السفا هو

السفه كما قيل : ريحٌ هَوَاجٌ . قال :

* سَفَوَاءٌ هَوَاجٌ تَوُوجُ الندوة *

وقولهم : بقة سَفَوَاء : يُجَل على هذا بمعنى

المريرة المتز كالريح .

السین مع القاف

س ق ب — «الجار أحق بِسَقْبِهِ» : بقربه .
 وأسْقِيتِ الدار وسَقِيتْ ، ومكان ساقِب وبالصناد .
 وتُجْتِ الناقَةُ سَقْبًا التوقُّ سَقْبًا نا : وناقَة سِقَاب ،
 وقد أسْقِيتْ .

س ق ط — سَقَطَ في مَهْوَاة ، وسَقَطَ من
 الجبل ، وسَقَطَ الشيء من يده . وهذا مِسْقَطُ
 السوط . وهذه مَسَاقِطُ النِيت ومواقفه . وأسْقَطْتُهُ
 وساقطته كقولك : أطليته ومالتيه . قال بشر :

كادت تُسَاقِطُ مِنِّي مُنَّةً فزما

مما هُذِ الحَيِّ والحزنُ الذي أجْدُ

وتساقط على المتاع : ألقى نفسه عليه ، وتساقط
 على الرجل بقبه بنفسه . وأسْقَطَتِ المرأة ، وهي
 مُسْقِطٌ ومِسْقَاطٌ . ويقال : سقط الميتُ من
 بطن أمه ووقع الحَيِّ ، وألقت سِقْطًا ميتًا . وأنْقَدَحَ
 سَقِطُ الزَّئِد . قال ذو الرمة :

فلما تَمَتَّى السَّقْطُ في العود لم يدع

ذو أبل مما يجمعون ولا خُضْرَا

وهذا سَقَطُ الرمل ومسقطه : لنتهاه . وردَّ
 الحَيَّاطُ السَّقَاطَات . وفي مثل « لكل ساقطة
 لافطة » .

وأصبحت الأرض مبيضة من السقيط وهو
 الجليد . قال :

وليلة يامِي ذاتِ طَلِّ

ذاتِ سَقِيط وتندى مُخْضَل

ومن الحجاز : « على الخبير سقطت » . وفي مثل
 « سَقَطَ الشَّاءُ به على سِرْحَان » . وقال الحمدي :
 سقطوا على أسد بلحظة مش

جوح السواعد باسل جهم

وهي مأسدة كَيْشَة وَخَّانَ وضربها . وسقط
 من منزله . وأسقطه السلطان « سَقِطَ في يده » .
 وأسْقَطَ . وسَقَطَ على المبني للفاعل : ندم ، وهو
 مسْقُوطٌ في يده وساقط في يده : نادم . وهذا البلد
 مسْقِطُ رأسِي ، وفلان يَمُنُّ إلى مسْقِطِهِ . قال :

نرجنا جميعا من مساقط رؤسنا

على ثقة منا بجود ابن عامر

وسقط النجم والتمر : غابا . قال عمر بن أبي ربيعة :

هلا دَسَمَتِ رسولا منك يُعلمني

ولم يُعْجَلْ إلى أن يسْقُطَ القمرُ

وفلان ساقط من السَّقَاط ، وساقطة من

السواقط : ذنبي لئيم الحسب . قال :

* نحن الصميم وهم السواقط *

قال ذو الرمة :

وكان أبوك ساقطة دَعِيًّا * تردد دون منصبه فخارا

وأمرأة سقيطة : لقيطة . وسقط من عيني ،
 وهذا الفعل مَسْقَطَةٌ لك من العيون . وسيف

سَقَطَ : قَطَعَ يسقط من وراء الضريبة .
قال الهذلي :

كلون الملح ضَرْبُهُ هَبِيرٌ

يُبْرُءُ الْعَظْمُ سَقَاطُ سُرَاطِي

وما له إلا سَقَاطَةُ الْبَيْتِ وَسَقَطُهُ وَأَسْقَاطُهُ
وهي أُنْثَاهُ مِنْ نَحْوِ الْفَأْسِ وَالْإِبْرَةِ وَالْقِدْرِ ، وَأَعْطَانِي
مِنْ سَقَاطَةِ الْمَتَاعِ : مِنْ رُذَالِهِ ، وَهُوَ يَبِيعُ سَقَطَ
الْمَتَاعِ وَأَسْقَاطَهُ نَحْوَ التَّابِلِ وَالسَّكْرِ وَالزَّيْبِ ، وَهُوَ
سَقِطٌ وَصَاحِبُ سَقِطٍ وَسَقَاطٌ ، وَقَدْ أَتَى . وَهُوَ
مِنْ سَقِطِ الْجَنْدِ : يَمِينٌ لَا يَمْتَدِّهِ . وَأَسْقَطَ الْمَارِضُ
أَسْمَهُ . وَسَقَطَ مِنَ الدِّيَوَانِ . وَأَسْقَطَ فِي كِتَابِهِ
وَحِسَابِهِ : أَخْطَأَ . وَتَكَلَّمَ فِي سَقَطٍ بِمَعْرِفِ
وَمَا أَهْطَرَ حَرْفًا ، وَفِي كِتَابِهِ وَحِسَابِهِ سَقَطٌ : خَطَأٌ .
وَفِي الدَّارِ أَسْقَاطُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّاسُ وَأَنْقَاطُ . وَلَا يَخْلُو
أَحَدٌ مِنْ سَقَطَةٍ وَمِنْ سَقَطَاتٍ وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ
السَّقَطَاتِ ، وَيَعِدُ الْفَرَطَاتِ .

وَالْكَامِلُ مِنْ هَذِهِ سَقَطَاتُهُ . وَتَسْقَطُنُهُ :
تَبِعَتْ عَثْرَتَهُ وَأَنْ يَنْدُرَ مِنْهُ مَا يُؤْخَذُ عَلَيْهِ . قَالَ :

وَلَقَدْ تَسْقَطُنِي الْوُشَاءُ فَصَادِقُوا

حَصِيرًا بِسَرِّكَ يَا أَمِيرَ ضَبِينَا

وَتَسْقَطُ الْخَبْرُ : أَخَذَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَإِنِ
لِفَرَسٍ سَاقَطُ الشَّدِّ إِذَا جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ .
وَهُوَ يَسَاقُطُ الْعَدُوَّ : يَأْتِي بِهِ عَلَى مَوَلٍ . قَالَ :

بَذَى مَيْعَةً كَانَ أَدْنَى سَقَاطِهِ

وَقَهْرِيهِ الْأَعْلَى ذَا لَيْلٍ تُثَلَّبُ

وَسَاقَطُ فُلَانٍ إِذَا لَمْ يَلْحَقْ مَلْحَقُ الْكَرَامِ . وَقَالَ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سَقَاطِي بَعْدَمَا

لَفَّحَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَنَعُ

وَرَجُلٍ قَلِيلِ السَّقَاطِ . وَتَذَاكَرَ مَسَاقِطُ الْأَحَادِيثِ ،

وَسَاقَطُهُمْ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَهُوَ أَنْ يَحَادِثَهُمْ شَيْئًا
بَعْدَ شَيْءٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلِنَا سِقَاطًا مِنْ حَدِيثِ كَانَهُ

جَنَى النِّعْلِ مَمْزُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ

وَقَعْدَ عَلَى سِقَطِ الْخَبَاءِ وَهُوَ رَفْرَفُهُ أَسْتَعِيرَ مِنْ

سِقَطِ الرَّمْلِ ، وَمِنْهُ أَرْخِيَتِ السَّحَابَةُ يَسْقُطُهَا :

هَيْدَتُهَا . قَالَ الرَّاعِي :

أَعْبَدَ اللَّهُ فَلَذَبَقُ الْيَمَانِي

بُضْيُ حَتَّى ذَى سِقَطَيْنِ دَانِي

وَحَقَّقَ الظَّلِيمُ يَسْقُطِيهِ . قَالَ :

عَنْسَ مَذْكُورَةً كَأَنَّ عَفَاظًا

يَسْقُطَانِ مِنْ كَفَنِي ظَلِيمٍ جَائِلٍ

وَقَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصُّبْحُ وَانْكَشَفَتْ

عَنْهُ تَعَامَةُ ذَى سِقَطَيْنِ مُتَمَكِّرٍ

أَرَادَ بِهِ اللَّيْلَ مِنْ قَوْلِكَ : رَفَعَ الظَّلِيمُ سِقَطِيهِ

وَمَضَى . وَهَزَزَتْ الْأَنْصَنُ فَسَاقَطَ ثَمَرُهُ وَتَسَاقَطَ

ثَمَرُهُ . وَتَسَاقَطَ إِلَى خَيْرِهِ .

س ق م - به سُمَّ وَسَمَّ وَسَقَامَ وهو سقيم وسقيم ، ورجل وامرأة مَسْقَام ، وأسقمه الله وسَقَّمه ، وتزادفت عليه الأسقام . وارض مَسْقَمَة . ورجل سقيم مُسَقِم : مَقِيم هو وأهله . ومن المجاز : قلب سقيم ، وكلام وفهم سقيم ، وهو سقيم الصدر على أخيه : حاقده عليه .

س ق ي - سَقَاكم الله تعالى النِّيثَ والذِّرَّ وأسَقَاكم (نُسَقِيَكُم مَّا فِي بُطُونِهِ) وقيل : سَقَاه لَشَقَّتْهُ ، وأسَقَاه لِدَابَّتِهِ . وسَقَيْتُهُ قَلْبَهُ : سَقَاكَ الله تعالى . وله سَقَى من النهر ، ويشرب من السَّقَاة ، وله سَقَاية ، ومُسَقَاة : يشرب بها وهي المِشْرَبَة . وسَقَى أرضه ، وأسَقَى أرضَكَ فقد حَانَ مَسْقَاهَا : وقت سَقِيَا . وسَقَاه في أرضه ، وكَرِهَ أبو حنيفة المَسَاقَاة . وملَأَ السَّقَاءَ والأسْقِيَةَ . وسَقَى كَالسَّقِيَةِ وهي البَرْدِيَّة ، وسَوَّى كَالسَّقَى .

ومن المجاز : سَقَى ثَوْبَهُ مَاءً مِنَ الْمُصْفَرِّ ، وسَقَاه تَسْقِيَةً : كَرَّرَ غَمْسَهُ فِي الصَّبْغِ ، وسَقَى قَلْبُهُ بِالْعُدَاوَةِ . وسَقَى الْمِسْنَ الْمَاءَ : أَكْثَرَ سَقِيَهُ : وتَسَقَى الْمَاءَ وَالصَّبْغَ : تَشْرَبُهُ . وتَسَاقَوْا كَأْسَ الْمَوْتِ ، وسَاقِيَتُهُ إِيَاحَا : وَإِنَّهُ لَمَسَقَى الدَّمِ حُمْرَةَ كَقَوْلِكَ : مشربٌ الدَّمِ حُمْرَةَ . وسَاقِيَتُ الْحَرْبَ مَالِي : أَهْلَقْتُهُ فِيهَا . قال وقد ورد سَاقِيَا :

س ق ف - لِيُؤْنِثَهُمْ سَقْفٌ مِنْ سَاجٍ وَمُسُوفٌ ، وسَقْفٌ نَحْصٌ ، وَبَيْتٌ مُسَقَّفٌ . قال حاتم :

وإني وإن طال التَّوَسُّؤُ لَمِيتُ
وَيَضْطَلِمُنِي مَاوِيٌّ بَيْتٌ مُسَقَّفٌ
وعلى باب داره سَقِيفَةٌ ، وقعدوا تحت السَقِيفَةِ وهي كلُّ مَأْسَقَفٍ مِنْ جَنَاحٍ أَوْ صُفَّةٍ أَوْ نَحْوِهَا . ولِلْقَفَرَةِ سَقِيفَةٌ مِنْ لُوحٍ أَوْ حَجَرٍ عَرِيضٍ . قال :

• لَنَامُوسُهُ مِنَ الصَّيْفِجِ سَقَائِفٌ •
وَابْعَاوُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ تَحْتَ سَقِيفَةٍ بَنَى سَاعِدَةً وَهِيَ خُلَّةٌ كَانَتْ لِمَنْ . ورجل أَسَقَفٌ : بَيْنَ السَّقْفِ وَهُوَ طَوِيلٌ فِي أَمْتِنَاءٍ . قال المِشْبَبُ فِي صِفَةِ غَائِصٍ :

فَانْصَبَّ أَسَقَفُ رَأْسُهُ لِيَدِّ
تُرِجَتْ رَبَاصَتَاهُ لِلْعَصِيرِ
ونَمَامَةُ سَقَفَاءَ : وَهُوَ مِنَ الْأَسَاقِفَةِ جَمْعُ أَسَقَفٍ النَّصَارَى .

ومن المجاز : سَقِينَةُ عَمَلِكُمُ السَّقَائِفِ وَهِيَ الْأُلُوحُ . وَهَدَمَ السُّفْرُ سَقَائِفَ الْبَيْعِ : أَضْلَاعَهُ . وراس عَرِيضِ السَّقَائِفِ وَهِيَ قِبَالُهُ . وَضَمَّتِ الْكَثَرُ السَّقَائِفُ أَى الْجَبَاثُ : قال :

فَكَتَّ كَذَى سَاقِي تَيْهَضُ كَسْرُهَا
إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهَا سُيُورُ السَّقَائِفِ

إنا إذا الحرب سُاقِيا المأل

وجعلتْ قَلْعُحُ ثم تَحْتَالُ

يُرْهَبُ عِنا النَّاسُ طَعْنُ إِيْضَالُ

شَرُّرُ كَأَفْواءِ المَزَادِ الشَّلَالُ

وَسَقَى العِرْقُ : سَالَ ، وَبِهِ عِرْقٌ يَسْقَى ، لَا يَرْقُوهُ

مَنْ يَرْقَى ، وَسَقَى بَطْنُهُ وَأَسْتَسَقَى ، وَبِهِ سَقَى وَهُوَ

أَنْ يَقَعَ المَاءُ الأَصْفَرُ فِي بَطْنِهِ ، وَأَسْقَاهُ اللهُ تَعَالَى ،

وَتَقُولُ : أَسْفَاكَ اللهُ تَعَالَى وَلَا أَسْفَاكَ . وَتَقُولُ :

مَنْ لِيْ جَالِيْنُوسٌ أَسْتَجْهَلُ الرَوَاقِ ، وَمَنْ وَرَدَ

الْبَحْرَ أَسْتَقَلَّ السَّوَاقِ .

السين مع الكاف

س ك ب - مَاءٌ وَدَمٌ سَاكِبٌ وَمَسْكُوبٌ

وَمَنْسِيكٌ وَقَدْ سَكَبْتَهُ سَكْبًا ، وَمَسَكَبَ هُوَ بِنَفْسِهِ

سُكُوبًا . وَيَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ : أَسْكَبَ عَلَى

يَدِي . وَأَسْتَكَبَ المَاءُ إِذَا سَكَبَ لَهُ . وَمَاءٌ

وَدَمٌ أُسْكُوبٌ . قَالَتْ جَنْوَبُ أُخْتِ عَمْرِو

ذِي الْكَلْبِ :

الطَّاعِنُ الطَّمْغَةَ النَّبْلَاءَ يَتَجَهَا

مُتَتَجِعِرٌ مِنْ دَمِ الأَجْوَافِ أُسْكُوبٌ

وَأَرْسَلَ المَاءُ فِي الْمَسْكَبَةِ وَهِيَ الدَّبْرَةُ الطُّبَا الَّتِي

مِنْهَا تُسْقَى الدُّبَارُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَاءٌ سَكَبٌ ، وَفَرَسٌ سَكَبٌ

وَأُسْكُوبٌ : ذَرَجٌ . قَالَ سَلَامَةُ :

مَنْ كُلَّ سَكَبٍ إِذَا مَا أَبْتَلَّ مُلْبِدُهُ

صَافِي الأَدِيمِ أَيْسِيلُ الخَدَّ يَبُوبُ

وَقَالَ حُبَّةُ بْنُ مُكْرَمٍ يَصِفُ فَرَسًا :

كَبْدَاهُ مَشْرِفَةُ القَطْرَيْنِ لَيْسَةَ

صَبَاقَةُ مَرَّ طَى الْغَارَاتِ أُسْكُوبُ

وَهَذَا أَمْرٌ سَكَبٌ ، وَسُنَّةٌ سَكَبٌ : حَتَمٌ . قَالَ

لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ لِأَخِيهِ مَعْبِدٍ وَقَدْ طَلَبَ إِلَيْهِ حِينَ

أَمْرٍ أَنْ يَفْدِيَهُ بِمِائَتَيْنِ مِنَ الإِبِلِ : مَا أَنَا وَمُنْطِ

عَنْكَ شَيْئًا يَكُونُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ سُنَّةً سَكْبًا ،

وَيَدْرِبُ لَهُ النَّاسُ بِنَا دَرَبًا .

س ك ت - رَجُلٌ سَكَوتٌ وَمَا كُوتٌ

وَمِسَكَيْتَ ، وَبِهِ سَكَاتٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ السَّكُوتِ

مِنْ عِلَّةٍ . وَتَكَلَّمَ فُلَانٌ ثُمَّ سَكَتَ فَذَا أَلْهِمَ قِيلَ :

أُسَكَيْتَ . وَلِطَحْلِيلٍ صَرْخَةٌ ثُمَّ سَكَنَتْ . وَأَسَكَّتَ

النَّاطِقُ وَمَسَكَنَتْ . وَأَسَكَّتَ الصَّبِيَّ بِسَكَنَتِهِ وَهِيَ

مَا يُسَكَّتُ بِهِ . وَرَوَى خَفْصَةُ بِسَكَاةٍ : بِمَا

أَسَكَنَتْهُ عَنْهُ . وَهَذِهِ هَاءُ السَّكَيْتِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ ، ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَسَكَّتَ حَرَكَتُهُ .

وَسَكَتَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَالْحُزْنُ وَكُلُّ مَا لَهُ أَثَرٌ نَاطِقٍ .

وَحِجَةُ سَكَاتٍ : لِأَيْشُرَ بِهِ الْمَسُوعُ حَتَّى يَأْسَمَهُ . قَالَ :

وَمَا تَزْدِرِي مِنْ حِجَةٍ جَلِيلَةٍ

سَكَاتٍ إِذَا مَا عَصَى لَيْسَ بِأَذْرَدَا

وَفُلَانٌ سَكَيْتَ الْحَبْلَةَ : لَتَتَخَلَّفَ فِي صِنَاعَتِهِ .

منه من الليل . وسكر على فلان ، وله على سكر :
فضب شديد . قال :

بفأونا لم سكر علينا

فاجل اليوم والسكران صاحي

وسكر الحر : قرة ، وكذلك الطعام والماء الحار
إذا سكنت فورته . تقول : أصبر حتى يسكر .
قال :

جاء الشتاء وأجثال القبر

وأستخفت الأنفى وكانت تظهر

• وجعلت عين الحرور تسكر •

وسكرت الريح وسكرت : سكنت ، وريح
ساكرة ، وليلة ساكرة : ساكنة الريح . وماء
ساكر : دائم لا يجرى . قال :

أب غرذت يوما بواحد حمامة

بكيته ولم يعذرني بالجهل عاذر

تفتى الضحى والمصر في مرجة

نيف الأعالى تحتها الماء ساكر

وسكرت أبصارهم وسكرت : حُست من النظر .

س ك ع — فلان يسكع لا يدري أين يتوجه
من أرض الله تعالى : يتسفف . وتسكع في الظلمة :
خبط فيها . قال :

أيادى بيضا بيضت وجه مطلبي

وقد كنت في ظلماته أنسكع

س ك ر — سكر من الشراب سُكرا وسكرا
وبه سكرة شديدة ، وأسكره الشراب ، وتسأكرو .
أنشد سيبويه :

أسكران كان ابن المرأة إذ هما

تميا بجوف الشام أم متسأكرا

ودجل سكران وسكر وسكير ، وقوم سكرى
وسكارى وأمرأة سكرى ، وشرب السكر وهو
النيذ . وقيل : شراب يُخذ من القرو والكسب
والآس وهو أشر شراب في الدنيا . وفلان يشرب
السكر والسكركة وهى نيذ الحبش . ويثقوا
الماء وسكروه : بغروه وسدوه ، والبيق والسكر :
ما يثق ويسكر .

ومن الجباز : غشيت سكرة الموت . وراى به
سكر الثعاس . قال الطرماح :

وركب قد بعثت إلى رذايا

طلائح مثل أخلاق الجفون

غافاة أن يرين النوم فيهم

بسكر ينابه كل الربوب

وقال مهربن أبى ربيعة :

بينما أنظرهما في مجلس

لأذرماني الليل منه بسكر

لم يرعنى بعد أخذى هجمة

غير ربح المسك منها والقطر

ومن المجاز: فلان يسكف في أمره: لا يهتدى
لوجهه، وأراك منسكفاً في ضلالك. وسبئل بعض
العرب عن قوله تعالى (فِ طَغْيَائِهِمْ يَعْصُونَ) فقال:
في عصمهم يتسكفون.

س ك ف — هو إسكاف من الأساكفة
وهو الخراز، وقيل: كل صانع. قال:
• وشعبتا تيس براها إسكاف •
وما وطئت أسكفةً بابه، وما تسكفتُ بابه،
ووالله لا أتسكف له بيتا.

ومن المجاز: وقفت الدمة على أسكفة عينة
أى على جفنها الأسفل.

س ك ك — أذن سكاء بينة السكك وهو
قصرها وصفرها، وقيل: صفر قوفها وضيق صباخها،
وأذان سَك. ورجل أسك. ويقال لما لا أذن
له أصلاً: أسك. وكل الطير سَك: مصلة الأذان،
وسكّه يسكّه إذا أصطم أذنيه. وضرب هذا
الدرهم في سكة فلان. وشق الأرض بالسكة.
وله سكة من نخل. وهو يسكن سكة بنى فلان
وهي الزقاق الواسع. ودرع مشدودة السك وهو
مبارها. ودخلت المقرب في سكتها: في حجرها.
وحلق النسر في السكك: في الجوف.

ومن المجاز: استكت مسامحه: صمت.
قال النابغة:

وأخبرت خير الناس أنك لمنى
ونك التي تسك منها المسامع
وأستك البيت: استخذ خصاصه. وأستكت
الرياض: ألتقت وأستخذ خصاصها ألتفاناً. قال
الطرماح يصف ظلياً:
صنعت الحاجبين نمر طه البق
لُ بدأ قبل استكالك الرياض
ودرع سكاء: ضيقة الخلق. ويقال: خذ
في هذه السكة أى الطريقة، وأنت على سكة
واضحة. قال الشماخ:

حنت على سكة السارى نجاويها
حامة من حمام ذات أطواق
والسارى: موضع. وفلان صعب السكة إذا
لم يقر لتزاقه فيه.

س ك ن — سكن المتحزك، وأسكته
وسكته، وتنامت حركاته وسكانه. وسكنوا
الدار وسكنوا فيها، وأسكنهم الدار وأسكنهم
فيها، وهم سكن الدار وما كثرها وما كثرها
وسكانها، وهى مسكنهم. وتركهم على سكتهم
ومكانهم وترك لانهم: على مسكانهم وأما كنهم
ومنازلهم التى كانوا فيها. وأتخذ فلان طعاما
لسكان الدار وهم عمارها من الجن. وليس في داره
ساكن. ودبر لى فلان سكتى وسكاً وزلاً

ويرزقا ، لأن المكان به يسكن . وهذا مرعى
مُسْكِنٌ ومُتَرَّلٌ . وماكنه في دار واحدة وتساكنوا
فيها . وقعد على السَّكَّان وهو ذنب السفينة الذي
به تقوم وتسكن .

ومن المجاز : سكنت نفسي بعد الاضطراب ،
وعليه علماء سكن النفس . وسكنت إلى فلان :
استأنست به ، ولا تسكن نفسي إلى غيره ، ومالى
سكن أى من أسكن إليه من امرأة أو حميم ، وفلان
سكنى من الناس ، ومنه سميت النار سكاكيا
سميت مؤنسة . وعليه سكينه ودعة ووغار ، وفلان
ساكن وهادئ ووديع . ولم ضرب يزيل الهام
عن سكَّانه . قال النابغة :

بضرب يزيل الهام عن سكَّانه

وطعن كل يزاع المخاض الضوارب
وتركتهم على سكَّانهم : على أحوال استقامتهم
التي كانوا عليها لم ينقلوا إلى غيرها .

السمن مع اللام

س ل أ - سَلَّاتِ السَّالِةُ السَّمن : غلته
وأخرجته من الزبد ، واستلَّته . ونساء سَوَالٌ .
و"أكذب من السَّالِة" : لا تصدق بخافة العين .
وسلَّه . أفرغه في النحر ، ومادام السَّمن خالصا
طريا فهو سِلَّاه ، وهو عند أهل الحجاز سمن النعم

الصابق الرقيق الطيب الريح الذى يشبه ماء الورد
في الفوارير لا يغيره مرور المدد الطوال . تقول :
أريد تمنا سِلَّاهَ وسَمَنَ سِلَّاهٍ . وسلَّ النخل :
نزع سُلَّاه وهو شوكه . وسلَّ أطراف النصل :
جعلها في حدة السِّلَّامة . قال :

قرنت له معابل مرهفات

مسَلَّاة الأخرى كالقرايط

تقول : ليس السِّل مع السِّلَّاه ، كالرطب مع
السِّلَّاه أى ليس الصافي كالسكر .

من المجاز : إنك لتسلي الشحم في مسك
واسع ، يقال للسمن . وسِلَّاه مائة درهم ومائة
سوط .

س ل ب - سَلَّبه ثوبه ، وهو سَلِيب .
وأخذ سَلَبَ القنيل وأسلب الفتل . ولبست
الشكل السَلَّاب وهو الحِنْدَاد ، وتسلبت وسلبت على
ميتها فهي مُسَلَّبٌ ، والإحداد على الزوج ، والتسليب
عام . وسلكت أسلوب فلان : طريقته . وكلامه
على أساليب حسنة .

من المجاز : سَلَّبه فؤاده وعقله وأسلبه ، وهو
مستلب العقل . وشجرة سَلِيبٌ : أخذ ورقها
وعمرها ، وشجر سَلْبٌ . وثاقة سلوب : أخذ ولدها ،
ونوق سلاب . ويقال للتكبر : أنفه فى أسلوب
إذا لم يلتفت يَمَّة ولا يسرة .

س ل م — مِمَار سَلَسٌ : قلق . وفروس
سَلَسُ القِيَاد ، وفيه سَلَسٌ .

ومن المِجَاز : في كلامه سَلَاسَةٌ . وقد سَلَسَ
لِي بِحَقِّ . وإن فَلَانًا سَلَسَ القِيَادَ وسَلَسَ القِيَادَ .

س ل ط — أَمْرَاءٌ سَلِيطةٌ : طويلة اللسان
مُخَاطَبَةٌ ، وَرجل سَلِيطٌ . وقد سَلَطَ سَلَاطَةً .

وَسَلَطَ عَلَيْهِمُ فَلَانٌ وَتَسَلَّطَ ، وله عَلَيْهِمُ سُلْطَانٌ
(وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ) وله سُلْطَانٌ مَبِينٌ :
حُجَّةٌ . وسَنَابِكٌ سَائِطَاتٌ : طولال قَالَ الجَعْدِيُّ
يَصِفُ فَرَسًا :

مُدْلًا عَلَى سَلِطَاتِ النِّسْوِ

ر شَمُّ السَّنَابِكِ لَمْ تُقَلِّبْ

وَرَوَى ذُبَالَهُ بِالسَّيْطِ وَهُوَ الزَّيْتُ الْجَيِّدُ .

س ل ع — هَذِهِ سِلْعَةٌ مُرَبَّعَةٌ ، وَهِيَ مِنْ
أَرْبَعِ السَّلْعِ وَهِيَ الْمَتَاعُ الْمَتَجُورُ فِيهِ . وَقَوْلُ :
مَا هَذِهِ سِلْعَةٌ ، إِنَّمَا هِيَ سِلْعَةٌ ، وَهِيَ الْفِدَّةُ الدَّائِمَةُ
وَالْفَتْحُ الشَّجَّةُ ، وَرجل مَسْلُوعٌ فِيهَا . وَأَمْرٌ
مِنَ السَّلْعِ وَهُوَ شَجَرٌ ، وَقَوْلُ : قَدِّمِ الصَّبْرَ وَالْمَهْلَ
تَجَنُّنٌ مِنَ السَّلْعِ الْعَسَلِ .

س ل ف — السَّلْفُ تَلَفٌ . وَأَسْلَفْتُهُ مَا لَا
وَسْلَفْتُهُ ، وَأَسْتَفُّ فَلَانًا وَأَسْتَسْلِفُ وَأَسْلَفُ . قَالَ :

تَذَكَّرْ يَا مَا تَسْلَفُ لِنُفْسَا

عَلَّ لَدَةَ لَوْ يَرْجِعُ الْمُتَسْلِفُ

س ل ت — أَسْلَفْتُ الْقِصْعَةَ : خَذَمْتُهَا عَلَيْهَا
بِأَصْبَاحِهَا . وَالْمَرْأَةُ تَسْلُفُ الْحَنَاءَ عَنْ يَدِهَا .
وَأَعْطَيْتِي مِنْ سُلَاةٍ حَنَائِكَ . وَأَمْرَاءُ سَلَاءَةٍ :
لَا تَخْتَضِبُ .

ومن المِجَاز : سَلَّتْ أَفْهَهُ بِالسَّيْفِ : جَدَعَهُ .

س ل ح — أَخَذَ سِلَاحَهُ ، وَخَذُوا أَسْلِحَتَكُمْ
وَتَسَلَّحَ فَلَانٌ ، وَسَلَّحْتُهُ ، وَكُلُّ عُدَّةٍ لِلْحَرْبِ فَهُوَ
سِلَاحٌ . وَفِي مَوْضِعٍ كَذَا مَسْلُحَةٌ وَمَسَالِحٌ وَهُمْ قَوْمٌ
وُكِّلُوا بِمُجَرِّدِهِمُ السِّلَاحَ ، وَفُلَانٌ مَسْلُوحٌ . وَهَذِهِ
الْحَشِيشَةُ تَسْلَحُ الْإِبِلَ . وَ"أَسْلَحَ مِنْ حِيَارَى" .

ومن المِجَاز : أَخَذْتُ إِلَى الْإِبِلِ سِلَاحَهَا ،
وَتَسَلَّحْتُ بِأَسْلِحَتِهَا إِذَا مَحَمَتْ فِي عَيْنِكَ وَحَسَنْتَ
وَطَلَعَ ذُو السِّلَاحِ وَهُوَ السَّيَّاحُ الرَّاحُ .

س ل خ — سَلَخَ الشَّاةَ وَكَشَطَ مَسْلَاحَهَا :
إِهَابَهَا ، وَأَعْطَانِي مَسْلُوحَةً : شَاةً سُلِخَ جِلْدُهَا .
وَأَرَقَ مِنْ سِلَخِ الْحَيَّةِ وَمَسْلَاحِهَا . وَأَسْوَدَ سَاخٌ
وَأَسْلَخَ جِلْدَهُ وَتَسَلَّخَ .

ومن المِجَاز : سَلَخْنَا الشَّهْرَ ، وَأَسْلَخَ الشَّهْرُ . قَالَ :
إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَكْتُ مَثَلَهُ

كَفَى قَاتِلًا سَلَخِي الشَّهْرَ وَإِهْلَالِي
وَسَلَخَ اللَّهُ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَسْلَخَ مِنْهُ . وَسَلَخْتُ
عَنْهَا دَرْعَهَا . وَسَلَخَ الْحَزَّ وَالْجَرْبَ جِلْدَهُ . وَفُلَانٌ
حِمَارِي مَسْلَاحٌ إِنْسَانٌ .

وسائق الرأس في الماء الحار حتى ذهب شعره .
 وطبخ لنا سليفة وهي الذرة المهروسة . وتقول :
 الكرم سليفته ، والسقاء خليفته . وهو يتكلم
 بالسليفة ، وكلام سليف ، ورجل سليف قال :
 ولست بخجوى يلوك لسانه
 ولكن سليف أقول فأعرب
 وكلب سلوق : منسوب إلى قرية باليمن .
 وتساق الحائط .

ومن المجاز : سلقه بلسانه ، وإسان يساق
 وسلق . وهي سلقة من السلق وهي الذئبية :
 السليطة .

س ل ك — طريق مسلوك ، وما سلك
 طريق أقوم منه . وسلك اغيظ في الإبرة . وسلك
 السنان في المطعون (ماسلككم في سقر) ونظم الدرر
 في السلك وفي السلوك .

ومن المجاز : ذهب في مسلك خفي ، وخذ
 في مسالك الحق . وهذا كلام دقيق السلك :
 خفي المسلك .

س ل ل — سل السيف من غمده وأسله
 وأسل منه ، وسيف مسلول . وسل الشعر من
 العجين فانسلت آسلا . وأسل من المضييق
 والزحام وتسل . "رمتني بدانها وأسلت" وخلق
 الإنسان من سلافة من طين . وأسل من الغم .

وسلف القوم : تسلموا سلوفا ، وهم سلف
 لمن وراهم ، وهم سلاف السكر . وكان ذلك
 في الأمم السالفة والقرون السوالف . وضم إلى
 سالف نعمته آتتها . وامرأة حسنة السالفة
 والسالفتين وهما جانبان السق . قال ذو الرمة :
 ومية أحسن الثقلين جيدا
 وسالفة وأحسنه فذالا

وشرب السلاف والسلافة وهي أفضل الخمر
 وأخلصها ماتعلب من غير ضر . وتسلفوا : أكلوا
 السلافة وهي اللثة . وسلفوا ضيفكم . وهو سلفي
 وهي سلفتي ، وبيننا سلف كما تقول : بيننا صهر .

ومن المجاز : سقاء سلافة المودة . وسلاف
 الليل : مقدماته . قال مزاحم :
 بغاءت ومن أخرى النهار بقية
 أضربها سلاف أدعج مقيل

جعل مقدمات الليل مضرة ببقية النهار ويجوز
 أن يريد دنا من القطاة التي وصفها كقولها :
 * غداة أضرب بالحسن السيل *
 س ل ق — أخذته فسلقته لغفاه وسابقته قال :

حتى إذا قالوا اتبع مالك
 سلقت أمتية مالك لغفاه
 وسلقت القم عن العظم ، قشرته . وركبت
 الدابة فسلقتني إذا صحجت بإطن نخديك وألبتلك .

وتقول : أحييت لك من مال حلال ، من غير
إسلاسل ولا إغلال . وفي بني فلان سلة :
مِرْقَة . قال :

فلنسا كن كنتم تُصبيسون سلة
فقبل ضيما أو تحكم قاضيا
واستل بكذا : ذهب به في خفية . أنشد ابن
الأعرابي :

إذ يتوا الحق فاستلوا بجاملهم
وتحن يسعي صريخا إلى الداعي

وجاء فلان أنسلال السيل : لا يؤبه له . وهو
سليله وهي سليته . وسئل فلان وبه سئل وسلاسل ،
وقد سلّه الداء .

ومن المجاز : سلّ السخيمة من قلبه ، والهدايا
تسلّ السخائم ، وتخلّ الشكائم . وهو سلاله طيبة .
ونحبت سلة هذا الفرس على سائر الخيل وهي
دقته في بحريه . واستلّ النهر جدول إذا أنشق
منه . قال ذو الرمة :

* يستلها جدول كالسيف منصبت *

وبرق ذو سلاسل ، وبردت سلاسل البرق ، وقد
تسلسل البرق : استطال في خفقاته . وتسلسل
فرند السيف ، وسيف متسلسل . ورمل ذو
سلاسل . وما أقوم سلاسل كتابه وهي سطوره .
قال البعيث :

لمن طلل بالسدرتين كأنه
كتاب زبور وحبه وسلاسله
وثوب متسلسل : رق من الليل ، وليسته حتى
تسلسل . قال ذو الرمة

كيف العنص في اطلال مية فأسأل
رُسوما كأخلاق الرءاء المتسلسل

م ل م - سلم من البلاء سلامة وسلاما ، وسلم
من المرض : برى ، وسلمه الله . وسلم إليه
الشيء فسلمه . وسالت العدو مسالمة ، وتسالوا ،
وخذوا بالسلم ، وفلان سلم لفلان وحرب له .
وعقد عقد السلم ، وأسلم في كذا . وأسلم لأمر الله
وسلم وأستسلم . وأسلمه للهلكة . وهو سلم في يد

العدو : مسلم . وأسلم الحجر ، من السلام وهي
الحجارة . وفي مثل « أكرم للسر من السلام »
وتقول : عصب سلمته ، وفرغ سلمته . وفصد
الأسيل وهو عرق في ظاهر الكف . و « على كل
سلاحي من أحدكم صدقة » وهي عظام الأصابع اللينة .

ومن المجاز : قول ذي الرمة :

ولم يستطع ألف لإنف نعية

من الناس إلا أن يسلم حاجبه
وبات بلبلة سلم وهو اللديغ . وسلمت له الضيعة :
خلفت ، ومنه (ورَجُلًا سَلَمًا رَجُلًا) . وأسلم وجهه
له . وأسلم السلك الجمان . قال عمر بن أبي ربيعة :

به منك . و "أقطع السِّلَى في البطن" إذا أشتدَّ الأمر . و "وقع فلان في سَلٍّ جمل" : في أمر صعب لأنَّ الجمل لا سَلَّ له .

السِّن مع المِج

س م ت — خذني هذا السِّنْت وهو النحو والطريق ، وما أحسن سِنْتَه ، وقد سَمِتْ نحوه يَسِمْتُ سَمْتًا . قال :

خَوَاضِعُ بِالرَّجُلَانِ خُوصًا عِيُونُهَا

وهنَّ إلى البيت العتيق سَوَامِتُ

وسامته مسامنة . ونَسَمْتَه : تَمَدَّه وقصده نحوه . وسَمِتْ على الشيء : ذكر أسم الله تعالى عليه . وسَمِتْ العاطس .

س م ج — شئٌ يَسْمُجُ وَيَسْمُجُ وَيَسْمُجُ : لا ملاحه فيه ، وقد سَمُجَ سَمَاجَةٌ . قال أبو ذؤب :

فَإِنْ تَصِرْ حَيْلِي وَإِنْ تَبْدَلِي

خَلِيلًا فَتَنْهَ صَالِحٌ وَيَسْمُجُ

وما أَسْمَجَ فعَلَه ، وهو يَسْمُجُ لَيَسْمُجُ ، وأنا أَسْتَسْمِجُ فَعَلَك . وما يَسْمُجُه عندي إلا كذا .

س م ح — هو يَسْمُحُ بَيْنَ السَّاحِ وَالسَّاحَةِ من قومٍ مَسْمُوحٍ ، وهي سَمْحَةٌ من فسوةٍ مَسْمُوحٍ ، ورجلٌ مَسْمُوحٌ من قومٍ مَسْمُوحٍ . وسامحني بكذا ، وتسامح في كذا وتسامح . "واسمحت قُرُونُهُ"

فَقَالَا لَهَا فَارْقُصِي فَيُصُّ دُمُوعُهَا

كَمَا أَسْلَمَ السَّلَكُ الْجَبَانَ الْمُتَنَظِّمًا

وأذهب بذى تسلم ، ولا بذى تسلم ما كان كذا . ورجلٌ مستلمٌ القَدَمَيْنِ : لَيْتُهُمَا . وقد أَسْلَمَ الخُفَّ قَدَمَيْهِ : لَيْتُهُمَا . و"فلان" ما تَسَلَّمَ خِيَلَهُ كَذِبًا " و "لا تَسَايِرْ خِيَلَهُ كَذِبًا" . وكلية سالمة العَيْنَيْنِ : حَسَنَةٌ . قال :

وَعَوَاءٌ مِنْ قِيلِ أَمْرِي قَدْ دَفَعْتُهَا

بِالسَّالَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةِ عُدَّتَا

س ل ه ب — فرس سَلَبٌ : طويل ، وخيل سَلَاهِبٌ .

ومن المجاز : ربح سَلَبٌ . قال سليم بن محرز :

وَتَمَتَّعَ مَرْبُ الْجَارِ إِنْ رَامَهُ الْمَدَا

يَهْمَارًا يَخْطِي تَهْزُ سَلَاهِبُهُ

ويجوز أن تكون المَاءُ مَزِيدَةً لقولهم : ربح سَلَبٌ .

س ل و — سَلَوْتُ عَنْهُ وَسَلَيْتُ وَلَا أَسْلُوعَكَ وَلَا أَسْلَى وَلَا أَسْلَاكَ أُخْرَى اللَّيَالِي ، وَأَسْلَانِي عَنْهُ وَسَلَانِي ، وفيه مَسْلَاةٌ عَنِ الْكَرْبِ . وإنه لَقِيَ سَلَوَةً مِنْ عَيْشِهِ : فِي رَغَدٍ يُنْزِلُهُ . وَلَا أَتَيْكَ وَلَوْ حَمَلْتَنِي عَلَى دَاخِيسٍ وَجَلَوِي ، وَأَطْعَمْتَنِي الْمَتْنِ وَالسَّلَوِي .

ومن المجاز : شرب فلان السَّلَوَانَ إِذَا سَلَا ، وَلَقَدْ سَقَيْتَنِي سَلَوَةً مِنْ نَفْسِكَ : رَأَيْتُ مِنْكَ مَا سَلَوْتُ

إذا تبعته نفسه وأطاعته . وسمَّح البعيرُ : ذلَّ بعد الصعوبة . قال المناس :
صبا من بعد سلوته فؤادى

وسمَّح للقرينة بأقبياد

ويقال : عليك بالحق فإن في الحق سمما
أى متسما ومتدوحة عن الباطل . قال ابن مقبل :
وإني لأستحي وفي الحق سمح

إذا جاء باغى الخير أن أتخذوا
وبلغت الشجة السَّمحاق وهو الجلدة الرقيقة
على العظم .

ومن الجباز : عود سمح : بين السباحة مستوي
لا أبن فيه . ونجته السَّمحاق ، وفي السماء سمحاق
وهى القطع الرقيق من النيم .

س م د — رجل سامد ، وقد سمد سُودا
إذا قام رافعاً رأسه ناصبا صدره كما يسمد الضمل
إذا حاج ، ومنه قيل للنافل السامى : سامد ،
(وأنتم سَامِدُونَ) . ورجل سميدع من قوم سمداع
وسمادة . قال الراعى :

فيلانم قام إلى المطايا • سمداعة يجزون الثنايا
وقال هُوفيف الفواقي :

لممرى لقد فارتقت من أكل مالك

سمداع سادات ومردأ خضارما
وهو يأكل السميد والسميد وهو الحُوَارَى .

ومن الجباز : وطبُّ سَامِد : ملآن . تنصب .
وسمد إذا غنى لأن المفتى يرفع رأسه وينصب
صدره . وأسمدى لنا يا جارية .

س م ر — باب سمور وسمور • وهو
أسمرين السُرة . وقناة سمراء ، وقناة سمير .
وسقاء السَّار : المديق . وهو مسامرة وسميره ،
وباتوا سمرا وسمارا ، وكنت في السامر ، وهذا
سامر الحى . وهو يسامر من السامرة .

ومن الجباز : « لا أفعل ذلك ما سمرا أبنا سمير » ،
« ولا آتية السمر والقمر » . وآتيته سمرا : ليل .
وقال زهير :

باتا وباتت ليلة سمارة • حتى إذا طلع النهار من الغد
أى لا ينامان فيها يعنى العير والأنان . وقال
ابن مقبل :

كأن السرى أهدى لنا بما وقي

من الليل سمَّار الدجاج ونوما
يعنى الديكة . وسمرت الإبل ليلتها كلها :
رعت . وباتوا يسْمرون النمر : يشرّبونها ليلتهم .
قال يصف إبلا :

• يسْمرونَ حَقًّا فوقه ماء الندى •

وقال القطامي :

ومصريين من الكلال كأنما

سمروا والقبوق من الغلاء المعرق

على بعض . ونزل سمطاً وسماط : لارقة طيا .
وانشد أبو زيد :

بيض السواعد سماطاً ناعماً

بكل ساحة قوم منهم أثر
وسراويل أسماط : غير عشوة . قال :

يُلحَن من ذى زجلٍ شرواط

محتجزٍ بخلقٍ شمطاط

* على سراويل له أسماط *

ورجل سمط : خفيف في جسمه داهية في أمره .

ومن المهاز : قول الطرماح :

فلما غدا استندى له سمط رملة

لحوالين أدنى عهده بالذواهن

أراد الصائد جملة في لزومه للرملة كالسمط اللزيم
للعتق .

ص م ع — سمعته وسمعت به ، واستمعوه

وكماسموا به ، واستمع إلى حديثه ، وألقى إليه سمعه ،

وملاً سمع به ومسامحه وسامته ، وهو منى بمرأى

وسمع . وسمع به : نوه به . وفعل كذا رياء

وئمة ، وإنما يفعل هذا تسمعة وترية . وذهب

سمعته في الناس . صيته ، ويقال : لا يسمع الله ،

يمنون لا وذكر الله . قال الأعشى :

سمعت بسمع الباع والجود والندى

فالقيت دلوى فاستقت برشائك

وجارية مسمورة : منصوبة الخلق . وفلان
مسماراً إلى : ضابط لها حاذق برعيها . وانشد
أبن الأعرابي :

فاعيرش الليث مائة يختارها

بهازراً قد طيرت أوبارها

وقام دوس إنه يميهاها

في ليسة ما رقل أترارها

وأخذت غريمي ثم سمته أى أرسلته .

س م ط — سمط الجدى : نقاه من العوف

وشواه ، وجدى مسموط . ومعه سمط من لؤلؤ

وسموط . وعلقه بسوط سرجه وهى معاليقه من

السيور . وأرسل سموط عمامته وهى ما فضل

منها قناس . وقام بين السماطين . وغنوا سماطي

الطريق : جانيه . وقال أبو النجم :

حتى إذا الشمس أجتلاها المجتل

بين سماطي شقي مهول

ملون من تهاويل الوشى . وسمط قصيدته ،

وقصيدة مسطرة : شئت أبياتها المقفأة

بالسموط . ولك « حكك مسطاً » : مرسل

لا اعتراض عليك . وقال الفرزدق للهذم حين عاذ

بقبر أبيه : بالهزم لك حكك مسطاً فقال :

ناقة كروما سوداء الحديقة . ورأيت متسمطاً لما

يجمله . ورأيت سميطاً من الآجر وهو القائم بعضه

و"اسمع من سمي" وهو ولد الذئب من الضبع .
وضربه على أُم السمع وأُم السميع وهي أُم الدماغ .
واللهم سمي لا يلينا بالفتح والكسر . وهذا حسن
في السماع وقبيح في السماع . وأصاب فلانا سماع
سوء . قال الشيخ :

وأمر تشبيه النفس حلو

تركث مخافة سوء السماع

وباتوا في ليل وسماح ، وغتتهم مسيعة
ومسمعات .

ومن الجاز : "سمي الله لمن حده" : اجاب
وقبل . والأمير يسمع كلام فلان . وقال :

تمنى رجال ما أحبوا وإنما

تمنى أن أشكو إليها قسمها

وأخذ يسمع المزايدة والدلو والزبيل وهو
العروة . قال :

ونريد ذا الميل إن رامنا

كما يعدل الغرب بالسمع

واسمعت الزبيل : جعلت له مسمعا .

س م ق - سمي النبات والشجر سموفا :
طال وعلا . وكذب سُمَاق ، وحَاف سُمَاق : شديد
قد سمي على كل كذب وحلف وكأنه الثور بين
السميقين وهما عودان تحت فينب الثور الدانس ،
لوني بين طرفيهما وأمرنا بحيط .

س م ك - سَمَكَ اللهُ السماءَ و(رفعَ سَمَكَهَا) .
وهو رب المسموكات السبع . وأطلب لي سَمَكا
أُسمَك به الحائط والسقف . وسامك سَامَك تَامَك :
مرتفع .

ومن الجاز : بمر طويل السَمَك ، وإبل طوال
السَمَك . قال ذو الرمة :

نجائب من تاج بني ضرير

طوال السَمَك مفرعة نبالا

وفرس مسموك الجوانح : وثيقها . قال مكحول
أين عبد الله :

ذري عُدَى من عيالك شطبة

عودا ومسموك الجوانح أقودا

س م ل - ثوب أسمال : أخلاق ، وما عليه
الأسَمَلُ وإلا أسمال ، ودخل على عليه أسمال
مُلبَّتين . وقد أسمل الثوب . وما في الخوض الأسَمَلُ
وسَمَل : بقية ماء . وسَمَلت عينه : فقأتها ، ومنه
بنو السَمَل . وقال أبو ذؤيب :

فالعين بسلم كأن حذاقها

سَمَلت بشوك فهي عور تدمع

وسَمَلت بين القوم : أصلحت . وأسَمَلُ الفل :
قلص ولزق بأصل الحائط . و"أوفى من السموال" .

س م م - "أضيق من سم الإبرة" . وسَدَّ
سمي أفقه . وعرف ذلك الساقة ، العانة : سلاح

مسموم ومسمم . وقول : فلان بهي السامه ،
ظاهر الوسامه وهى الشخص . ورجل مسمم
الوجه : به ثقل كالسَّم .

س م ن — سَمِنَ الشاةُ واسْمِنها . وسَمِنَ حتى
زَمِن . وتماثلت فلانة بالسمنة . وفي الحديث
«وَيْلٌ لِّلْسَمَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ فِتْرَةِ الْعِظَامِ»
وَأَسْمَنَهُ . وطعام مسمون : فيه سمن ، وسَمِنْتُ
القوم : أطعمتهم السمن . وذهب مذهب السمينية
وهم دُهيريون من الهند .

ومن المجاز : كَلَامٌ غَثٌّ وَسَمِينٌ . وقد
أَسْمِنْتُ الْفَيْدَرَ . ودار سمينية : كثيرة الاهل .
وسَمِنُوا لِفُلَانٍ : أعطوه عطاء كثيرا ، وسَمِنْتُ
فِي الْحَدِّ : أعطيت فيه الكثير . قال ابن مقبل :

تَرَكْتُ الْخَلَا لَسْتُ مِنْ أَهْلِهِ

وَسَمِنْتُ فِي الْحَمْدِ حَتَّى سَمِنَ

وسَمِعَ أَعْرَابِيٌّ يَقُولُ لِأَخِي : جَعَلْتُ لَكَ الدَّارَ
بَغِيرَ مَنْ لِيَكُونَ لِحَفْطِي عِنْدَكَ . وَأَقْلَبَ
بِلَدِهِ سَمْنَةً وَصَلَةً إِذَا كَثُرَتْ فِيهِ . وفي مثل «سَمِنَكُمْ
هُرَيْرِي قِيٍّ أَدِيمَكُمْ» أى ما لكم ينفق عليكم .

س م و — خَاضَ لُحَّةَ بَحْرِ طَامٍ ، وَأَقْتَحَمَ قُلَّةَ
جَبَلِ سَامٍ . وهو يَطَاوِلُهُ وَيَسَامِيهِ ، وَيَسَاجِلُهُ
وَيَسَانِيهِ . ورأيت سَمَاوَتَهُ : شخصه . وَأَصْلَحَ سَمَاءُ
بَيْتِهِ وَسَمَاوَتُهُ .

ومن المجاز : سَمَتَ نَفْسَهُ إِلَى كَذَا ، وَهَمَّتَهُ
كَسَمُو إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ ، وَسَمَى فِي الْحَسَبِ
وَالشَّرَفِ . وسَمَوْتُ إِلَيْهِ بِبَصَرِي ، وَسَمَى إِلَيْهِ بِبَصَرِي .
قال جرير :

سَمَتَ لِي نَظْرَةٌ فَرَأَيْتُ بِرَقَا

تَهَامِيَا فَرَا جَعَنِي أَذْكَارِي

وسَمَى شَخْصٌ مِنْ بَعِيدٍ . قال :

سَمَى لِي فِرْسَانٌ كَانَ وَجْهُهُمْ

مَصَابِيحٌ تَهْدُو فِي الظَّلَامِ زَوَاهِرَ

وسَمَى الْفَضْلُ : تَطَاوَلَ عَلَى شَوْلِهِ . وسَمَى
الْمَلَالُ : طَلَعَ مَرْتَعًا . وما سَمَوْتُ لَكُمْ : لم أنهض
لِقِتَالِكُمْ . وسَمَى لِي شَوْقٌ بَعْدَ مَا أَقْصَرَ . قال
امرؤ القيس :

* سَمَى لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا *

وَسَامُوا عَلَى الْخَلِيلِ : رَكِبُوا . وَأَسْمِيَتْهُ مِنْ بَلَدٍ
إِلَى بَلَدٍ : أَشْخَصَتْهُ . وَفَرَسٌ رَفِيعُ السَّمَاءِ : نَهْدٌ .
قال :

وَأَحْمَرُ كَالِدِيَاكِ أَمَّا سَمَاؤُهُ

فَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فُحُولٌ

أى ظَهَرَهُ وَقَوَائِمُهُ . وهم يَسْمُونَ عَلَى الْمَاءَةِ :
يَزِيدُونَ . وَأَصَابَتْهُمْ سَمَاءٌ غَزِيرَةٌ مَطَرٌ ، وَأَسْمِيَةٌ
وُسْمِيٌّ . وهو مَنْ سُمِّيَ قَوْمُهُ وَسُمِّيَتْهُ قَوْمُهُ :
خِيَارُهُمْ . وَهَذَا اسْمُهُ فِي النَّاسِ : ذَكَرَهُ .

السین مع النون

س ن ب لک - حکیت الخیل سنا بکها علی بلدهم ، وأصبحوأ تحت سنا بک الخیل .

س ن ت - أَسَلَتِ القَوْمُ ، وبنو فلان مُسَلِّتُونَ مُسِحَتُونَ . وتقول : هم فی السُّنُوتِ ، کَالسَّمَنِ بِالسُّنُوتِ ، أی فی السنین والسُّنُوتِ : المِسل . وتَسَلَّتِ اللَّيْمُ الشَّرِیفَةُ إِذَا تَزَوَّجَهَا فی السَّنة لِنَافِهِ وفقرها .

س ن ج - لا بد للمرآج ، من السَّناج ، وهو أثر الدخان . وأَثَرُنِ مِنِی بِالسَّنبَةِ الرَّاجِحَةِ وبالسَّنج الوافیة . قال میراس بن عقیل من بی بَهَنَةَ وقد غبته بائع جبة منه :

الصَّقِ عَمِّی مَحْدَلٌ بِأَسَی یدی

ومَحْدَلٌ من ذَاکَ عَمِّی فی حَرَجٍ

أَخَذَ مِنِی وَازَنَا فی صَکْفَةٍ

من المِرْقَیَّاتِ یَرسو بِالسَّنجِ

أی یرج .

س ن ح - مر به الطائر صائحا ومذبحا : عن یمینه ، وقد سَنَحَ له وسنحه .

ومن المجاز : سَنَحَ له رأی أی عرض له .

س ن خ - حَفَرْتُ أَسَاخُ أَسَانَاهُ ، وَسَنِخْتُ : اسْتَكَلْتُ أَصُولَهَا .

ومن المجاز : سَنَخَ الطعام ، وطعامٌ سَنَخٌ ، وأصله من سَنَخَ الأسنان .

س ن د - تَسَانَدَ إِلَى الحَائِطِ . وَسُوِنِدَ المریضُ ، وَقَالَ : سَانِدُونِی . وَتَزَلْنَا فی سَنَدِ الجبل والوادی وهو مَرَضِعٌ من الأرض فی قُبَلِهِ ، والجمع أَسْنَادٌ وَنَاقَةٌ سِنَادٌ : طَوِيلَةُ القَوَائِمِ . وَسَانَدَ الشاعِرُ سِنَادَا . وَلَا أَفْعَلُ آخِرُ المُسْنَدِ وهو الدهر . ورأیت مکتوبا بِالْمُسْنَدِ کَذَا وهو خَطٌّ جَمِیدٌ .

ومن المجاز : أَسْنَدْتُ إِلَهِ أَمْرِی ، وَأَقْبَلَ عَلَیهِ الذَّبَابُ مَتَسَانِدِينَ : متعاضدين . یقال : غَزَا فلان وفلان مَتَسَانِدِينَ ، وَغَرَجُوا مَتَسَانِدِينَ علی رَايَاتِ شَئٍ کُلِّ علی حاله . وهو سَنَدِيٌّ وَمُسْنَدِيٌّ ، وَسِيدٌ سَنَدٌ . وَحَدِيثٌ مُسْنَدٌ ، وَالْأَسَانِيدُ قَوَائِمُ الحديث ، وهو حَدِيثٌ قَوَى السَّنَدِ . وَكَانَ فلان فی مَثَرَةٍ فَأَسْنَدْتُ إِلَیْهِ أی صَبَدْتُ . وَنَاقَةٌ مُسَانِدَةٌ الْقَرَا : قَوِيَّتُهُ کَأَنَّمَا سُودَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . قَالَ الجَمْدِيُّ :

وَتِیْهِ طَلِیْهَا تَسْجُ رِیجٌ حَرِیضَةٌ

قَطَعْتُ بِمُحَرَّجٍ مُسَانِدَةِ الْقَرَا

وَأَحْسَنَ إِلَیْهِ فَهُوَ یُسَانِدُهُ : یُکَافِئُهُ .

س ن ر - لیسوا السُّنُورَ وهو کلُّ سلاح من حدید . قال النابغة :

مَيَّكِينَ مِنْ صَدِّ الْحَدِيدِ كَانَهُمْ
تَحْتَ السَّوَرِ جِنَّةَ الْبَقَارِ
وَقَوْلِ أَصْنَى مِنَ الْيَلُورِ، وَمِنْ عَيْنِ السَّوَرِ.
س ن ف — اسْتَفَّ الْبَعِيرُ شَدَّهُ بِالسَّنَفِ
وَهُوَ نَحْوُ اللَّيْبِ لِلْفَرَسِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : عَنَى فُلَانٌ بِالإِسْنَفِ إِذَا دَهَشَ
مِنَ الْفَرَسِ كَنَ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَنْشُدُ السَّنَفَ . قَالَ :
إِذَا مَا عَنَى بِالإِسْنَفِ قَوْمٌ
مِنَ الْمَوَلِ الْمَشِيءِ أَنْ يَكُونَا
وَاسْتَفَّ الْقَوْمُ أَمْرَهُمْ : أَحْكُوهُ . وَبَعِيرٌ
يَسْنَفُ : يُقَدِّمُ رَحْلَهُ . قَالَ :
وَمِثْنَايَ يُقَدِّمُ كُلُّ سَرِجٍ
يُصَيِّرُ دَقَّتِي عَلَى الْقَدَالِ
س ن ق — أَصَابَ الدَّابَّةَ سَنَقٌ : بَشَمٌ .
قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
يَقْتُ وَتَعْلِقِي فَقَدْ كَادَ يَسْقُ
وَقَدْ مَنَعَتْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَفَّهَ النَّعِيمُ .

س ن م — جَمَلَ سَنَمٌ وَثَاقَةً سَنِةً : عَظِيمَةً
السَّنَامُ . قَالَ :

يُسَنِّنُ عِظْفِي سَنِمَ هَمْرَجِلٍ .

مَرِيعٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَدَتْ أَسْفَافُ الرَّمَالِ : أَتْبَاجُهَا
الْمُرْتَقِعَةُ . وَتَسَنَّمَ الْفُحْلُ النَّاقَةَ : نَزَا عَلَيْهَا ، وَتَسَنَّمَ
الرَّجُلُ الْمَرَاةَ . قَالَ :
تَسَنَّمْتُ غَضَبِي بِجَاهِ مُسَهَّدَا
وَأَفْضَلُ أَوْلَادِ الرِّجَالِ الْمُسَهَّدُ

وَتَسَنَّمْتُ الْحَافِظُ : طَلُوتُهُ . وَتَسَنَّمَ السَّحَابُ
الرِّيَاضَ : جَادَهَا . وَفُلَانٌ قَدْ تَسَنَّمَ ذِرْوَةَ الشَّرَفِ .
وَرَجُلٌ سَنِمٌ : مَالِي الْقَدْرِ وَهُوَ سَنَامٌ قَوْمُهُ . وَقَبْرٌ
مُسَنَّمٌ ، وَتَسَنَّمَ الْقَبُورُ سَنَةً . وَيَكِلُ مَسَنَمٌ ، وَسَمَنَتْ
الْمِخَالُ تَسْنِيًا : مَلَأَتْهُ ثُمَّ حَمَلَتْ فَوْقَهُ مِثْلَ السَّنَامِ
مِنَ الطَّعَامِ . وَأَسَمِنَتِ النَّارُ : أَرْتَفَعَ لَهَبُهَا . قَالَ لَيْدٌ :

• كَدَحَانِ نَارٍ سَاطِعِ إِسْنَامُهَا •

وَمَاءٌ سَنِمٌ : ظَاهِرٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَيْسَ بِمَاءِ
الْبَيْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ « خَيْرُ الْمَاءِ السَّنِمُ » وَرَوَى
الشَّيْخُ .

س ن ن — سَنَ سُنَّةٌ حَسَنَةٌ : طَرَقَ طَرِيقُهُ
حَسَنَةً ، وَأَسَنَ بُسْنَةً ، وَفُلَانٌ مُسَنَّ : حَامِلٌ
بِالسُّنَّةِ . وَأَلْزَمَ سَنَنَ الطَّرِيقِ : فَضَّضَهُ ، وَتَنَحَّ عَنْ
سَنَنِ الْخَلِيلِ ، وَأَكْتَنَ عَنْ سَنَنِ الرِّيحِ . وَجَاءَ مِنْ
الْخَلِيلِ سَنَنٌ مَا يُرَدُّ . وَرَأَيْتُ سَنَنَ بَنِي فُلَانٍ يُبَاهِمُ
الْمُسَنَّنَةَ تَسَاطًا . قَالَ :

وَمِنَا عُصْبَةٌ أُخْرَى مِرَاعٌ

زَقَّتْهَا الرِّيحُ كَالسَّنَنِ الطَّرَابِ

وَاسْتَنْفَرْتُ وَهُوَ عَدُوهُ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا فِي نَشَاطٍ
وَزَّاعٍ . وَسَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ : صَبَّهَ صَبًّا سَهْلًا .
وَسَنَّ الْحَدِيدَةَ : حَدَّدَهَا ، وَسَنَّ مَسْنُونٍ وَسَنِينَ .
وَسَنَّ سَكْنَهُ بِالْمِسْقِ وَالسَّنَانِ . قَالَ :
وَزُرُقُ كَسْتَهْنَ الْأَسْنَةَ هَبْوةً

أَرْقُ مِنْ الْمَاءِ الزَّلَالِ كُلِّهَا

وَأَسْنَتُ الرِّيحَ : جَعَلْتُ لَهُ سِنَانًا . وَسَنَّ أَسْنَانَهُ
بِالسَّنُونِ وَهُوَ السَّوَالِكُ . وَمَا أَحْسَنَ سَنَةً وَجْهِهِ :
صُورَتُهُ إِذَا كَانَتْ مُعْتَدِلَةً .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَبُرَتْ سِنَتُهُ ، وَهُوَ حَدِيثُ السَّنِّ
وَكَبِيرُ السَّنِّ ، وَقَدْ : . وَهُوَ مِنْ مَسَانِّ الْإِبِلِ
وَجَلَّتْهَا . وَلَهُ ابْنُ سَنِّ أَبْنِكَ وَسَيْنَةُ أَبْنِكَ وَأَوْلَادُ
أَسْنَانُ بَنِيكَ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

إِنْ يَكُ أَمْسَى الرَّأْسُ كَالْتَنَامِ

وَشَابَ أَسْنَانِي مِنَ الْأَقْوَامِ

• وَبَعَثَ شَيْطَانِي بِالْإِسْلَامِ •

وَأَعْطَى سَنَّهُ نَاسَ الثُّومِ وَأَسْنَانًا مِنْهُ . وَكَلَّتْ
أَسْنَانُ الْمَنْجَلِ وَالْمِنْشَارِ . وَأَصْلُحَ أَسْنَانُ مِفْتَاحِكَ .
و « وَقَعَ فِي سَنِّ رَأْسِهِ » فِي عَدَدِ شَعْرِ رَأْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ
وَالنِّعَمِ ، وَرُومِي : فِي مِيزَانِهِ . وَشَقَّ الْأَرْضَ
بِالسَّنَةِ وَالسَّكَةِ . وَجَلَّ مَسْنُونُ الْوَجْهِ : مَخْرُوطُهُ
كَأَنَّ اللَّهَ قَدَسَتْ عَنْهُ . وَسَنَّ إِلَهَهُ : أَحْسَنَ رَعِيَّتَهَا
وَصَقَلَهَا كَمَا يُسَنَّ السِّيفُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ نُورَةَ :

قَاطَتِ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ

بِالْحَزْنِ عَازِبَةً تُسَنَّ وَتُودَعُ

وَقَالَ أَبُو حَيْدٍ السَّلَامِيُّ :

مَنَازِلُ قَوْمٍ دَقُّوا تَلْعَاتِهَا

وَسَنُوا السَّوَامَ فِي الْأَثِيقِ الْمَنُورِ

وَسَنَّ الْأُمَيْرُ رَعِيَّتَهُ : أَحْسَنَ سِيَاسَتَهَا . وَفَرَسٌ

مَسْنُونَةٌ : مُتَهَذَّةٌ يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا . وَسَنَّ فُلَانٌ

فُلَانًا : مَدَحَهُ وَأَطْرَاهُ . وَهَذَا مِمَّا يَتَسَنَّكَ عَلَى

الطَّعَامِ : يُشْحَذُكَ عَلَى أَكْلِهِ وَيُشَبِّهُهُ إِلَيْكَ ، وَالْمُخَضُّ

يَسَنَّ الْإِبِلَ عَلَى الْخُلَّةِ . وَسَنَّ أَقْبَهُ عَلَى يَدَيِ فُلَانٍ

قَضَاءَ حَاجَتِي : أَجْرَاهُ . وَسَنَّ عَلَيْهِ دَرْعَهُ : صَبَّهَا

وَأَمَّا شَنْ النَّسَارَةِ فَمَجْمُومٌ . وَجَاءَ بِالْحَدِيثِ عَلَى

سَنَنِهِ : عَلَى وَجْهِهِ . وَأَسَنَّ الْمَطَرُ . قَالَ عَمْرِي بْنُ

أَبِي رَيْبَعَةَ :

قَدْ جَزَتْ الرِّيحُ بِهَا ذَيْلَهَا

وَأَسَنَّ فِي أَطْلَافِهَا الْوَابِلَ

وَهَذَا مَسْنَقُ السَّبِيلِ . وَأَسَنَّتِ الطَّرِيقُ : وَضَحَتْ .

قَالَ :

وَلَوْ شَهِدْتَ مَقَامِي بِالْحَسَامِ عَلَى

حَدِّ الْمُسْنَةِ حَيْثُ أَسَنَّتِ الطَّرِيقُ

وَأَسَنَّ بِهِ الْهَوَى حَيْثُ أَرَادَ إِذَا ذَهَبَ بِهِ كُلُّ

مَذْهَبٍ . قَالَ :

دَعَانِي إِلَى مَا يَسْتَهِي فَأَجَبْتُهُ

وَأَصْبَحَ بِي يَسْتَنُ حَيْثُ يَرِيدُ

يَعْنِي الْهَوَى .

السين مع الواو

س و أ - فعل سعى ، وأعمال سيئة ،
 وأتى بالسيئة وبالسيئات ، وفلان يحبط الحسنى
 بالسوءى ، وقد ساء عمله ، وسامت سيرته ، ولساء
 ما وجدته ، وساء به ظنا ، وساءنى أمرك ، وهذا
 مما ساءك وناعاك ومما يسوؤك وينوؤك ، وقال
 الجاحظ : هو من السوء : البرص . وسؤت وجهه
 فلان . ووافق الله من السوء ومن الأسواء وهو
 أمم جامع لكل آفة وداء . وسؤته فاستاء . وقصبت
 على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رؤيا فاستاء
 لها . وهو رجل سوء ، وسواة لك ، ووقعت
 فى السوءة السواء . قال أبو زيد :

لم ييب حرمة النديم وحقت

يا القسوى للسوءة السواء

و"سواء ولود خير من حسناء عقيم" . وسؤأت
 على فلان ما صنع إذا قلت له أسأت ، ويقال :
 سوؤلا تسوئى . أصلح ولا تسعد .

ومن الكناية : بدت سوءته و(بدت لهم أسوأتهم)
 (تخرج بيضاء من غير سوء) من غير برص .

س و ج - علمت مقبلة نوح عليه السلام
 من ساج وهى خشب سود يزان لانتكاد الأرض
 تبليها تجلب من الهند مشرحة مرربة . ورايت
 فى أساس بناءه ساجة . ولبسوا السجبان وهى

س ن و - ألفت عنده سنوات وسنات ،
 ووقعوا فى السنات البيض وهى سنوات أشتد
 على أهل المدينة . وأكرته مساة ومساة . ولم
 يتسن : لم تغيره السنون . وسنوت الماء سناية .
 و"أذل من السانية" وهى البعير يسنى عليه ،
 وأعرنى سانيك : ضريك مع أداته ، وأسنى
 القوم : سنوا لأنفسهم . وسنيت العقدة والفعل :
 فتحتهما ، وأسنى الفحل : أنفتح . قال :

هما غزوانا جميعا • تسنى شبا قفلها المبهم

وعقدوا سنائة وسنات : لحبس الماء . وهذا
 أمر سنى . وإنه تسنى الحصب ، وقد سنى يسنى
 سناء . وأجازته بجائرة سنية ، ولواء ولاية سنية ،
 وأسنى له الجائزة . وجاورته فأسنى جوارى . ورايت
 سنا البدر والبرق ، وأسنى البرق : أضاء سناه .
 ومن المجاز : السحاب يسنو المطر ، وسناك
 الفيث . قال :

شبح غادرت منه السوانى

ككحل العين دقة اليهود

وسانيت فلانا حتى استخرجت ما عنده :
 تطلعت به وداريته . وأخذهم الله تعالى بالسنة
 وبالسنين . وسنيت لك الأمر : يسرته . قال
 فلاناسا واستورا الله إنه

إذا الله سنى عقد أمر تيسرا

ومنه سواده : ساروته لأنك تُدنى سوادك من سواده . وخرجوا إلى سواد المنية وهو ما حولها من القرى والريف ، ومنه سواد العراق : لما بين البصرة والكوفة وحولها من قرأها . وعليكم بالسواد الأعظم وهو جماعة المسادين ، ويقال : كثرت سواد القوم بسوادى أى جماعتهم بشخصى .

وفى النصح سم الأسود ، جمع أسود سائج . وما طعامهم إلا الأسودان : التمر والماء . وكلته فما رذ على سوداء ولا بيضاء : كلمة . وهو أسود الكبد : عذو ، وهم سود الأجداد . ورمى بسهمه الأسود ، وهو المبارك المدمى . قال راشد :

قالت أمية لما جئت زائرًا

هلا رميت ببعض الأسهم السود

وأجمل هذا فى سواد قليل وسويدائه .

وسادت ناتق المطايا إذا خلقتهم . قال زهير ابن مسعود :

تسود مطايا القوم ليلة خميسا

إذا ما المطايا فى النجاء تبارت

س و ر - سار عليه : وثب ، وساروه ،

والحية تساور الراكب . وله سورة فى الحرب ، وهو ذو سورة فيه . وتسورت إليه الحائط وسرته إليه . قال :

• سرت إليه فى أعالي السور •

الطبايسة المدورة الواسعة ، الواحد ساج وكساء مسوج : أتخذ ساجا . وأصلح ساج كرمك وهو ما أحيط به عليه ، وسوجت على النخل والكرم ، والجمع أسوجة وسوج . وساج الحائك نسجه بالمسوجة إذا جاء بها وذهب عليه وهي المرشنة .

س و ح - عمر الله تعالى بك ساحتك . وتقول : أحمر اللوح ، وأغربت السوح ، إذا وقع الجذب . وقال أبو ذؤيب :

وكان سيبان أن لا يسرحوا تهما

أو يسرحوه بها وأغربت السوح

س و خ - ساخت قوائم الدابة فى الأرض ، وهذه أرض تسوخ فيها الأقدام ، وساخت بهم الأرض .

س و د - سادقومه يسودهم سوددا ، وسادته فسدته : غلبته فى السؤدد ، وسؤده قومه ، وهو سيد مسؤد . وصاد سودانية وهى طوير قبضة الكف يأكل التمر والعنب . وأسودت فلانة : ولدت سودا .

ومن المجاز : رأيت سودا وأسودة وأسود : شخصها . قال الأعشى :

تناهيمو عنا وقد كان منكم

أسود صرعى لم يؤسد قتلها

وَكَلَبَ سَوَارَ جَسُورٍ عَلَى النَّاسِ . وَجَلَسَ
عَلَى الْمِسْوَرةِ ، وَجَلَسُوا عَلَى الْمَسَاوِرِ وَهِيَ الْوَسَائِدُ .
وَهُوَ سَوَارٌ فِي الشَّرَابِ : مُعْرِيدٌ . وَسَوَارُ الْمَدِينَةِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : سَارَ الشَّرَابُ فِي رَأْسِهِ . وَسَاوَرْتَنِي
الْهَمُومُ . وَلَهُ سُورَةٌ فِي الْمَجْدِ : رِغْمَةٌ . وَلَهُ سُورَةٌ
طَلِيكٌ : فَضْلٌ وَمِثْلَةٌ . قَالَ :

فَمَا مِنْ قَتِي إِلَّا لَهُ فَضْلٌ سُورَةٌ

عَلَيْكَ وَإِلَّا أَنْتَ فِي اللَّؤْمِ غَالِبُهُ

وَعِنْدَهُ سُورَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : كَرَامٌ فَاضِلَةٌ . وَمَلِكٌ
مُسَوَّرٌ : مُسَوَّدٌ مُمْلِكٌ . قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :

وَأَتَى مِنْ قَتِيٍّ وَقَبَسَ هُمُ اللَّزْرَى

إِذَا رَكِبَتْ فُرْسَانَهَا فِي السَّنَوْرِ

جَبِوشٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي بَهَا

يُقَوِّمُ رَأْسَ الْمَرْزُبَانَ الْمُسَوَّرِ

مِنَ الْإِسْوَارِ أَوْ مِنَ السَّوَارِ . وَهُوَ إِسْوَارٌ مِّنَ

الْأَسَاوِرَةِ : لِلزَّامِي الْحَاذِقِ وَالْأَصْلُ اسَاوَرَةَ

الْفُرْسِ : قَوَادِمَهَا ، وَكَانُوا رُمَاءَ الْحَدَقِ .

س وس - هُوَ يُسَوِّرُ الْبُذُوبَ ، وَهُوَ مِّنَ

سَامَتِهَا وَسُومِهَا . وَالْكَرْمُ مِّنْ سُوْسِهِ : مِّنْ طَبْعِهِ .

وَسَامَسَ الطَّعَامُ وَسُوسَ وَأَسَاسَ . قَالَ :

قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا * مُسَوَّسًا مَدُودًا حَجْرِيَا

مِنَ حَجَرٍ : قَصَبَةُ الْبِجَامَةِ . وَتَقُولُ : كَيْفَ تَكُونُ

الرَّعِيَّةُ مُسَوَّسَةٌ ، إِذَا كَانَ رَاعِيهَا سُوْسَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْوَالِي يُسَوِّرُ الرِّعِيَّةَ وَيُسَوِّسُ
أَمْرَهُمْ ، وَيُسَوِّسُ أُمُورَهُمْ ، وَسُوسَ فُلَانٌ أَمْرَهُ
قَوْمَهُ . قَالَ الْخَطِيبِيُّ :

لَقَدْ سُوِّسَتْ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى

تَرَكْتَهُمْ أَذَقَ مِنَ الطَّعْمِ

وَرَوَى شَوْسِيَتٌ . وَسَوَّسَ عَظْمِي وَدَوَّدَ لَحْمِي مِّنْ

ذَلِكَ إِذَا تَهَالَكْتَ غَنَمًا .

س و ط - ضَرَبَهُ سَوْطًا وَأَسْوَاطًا . وَسَطَتْ

الدَّابَّةُ وَسِيطَتْ نَسَاطًا . قَالَ :

فَصَوَّبْتُهِ كَأَنَّهُ صَوَّبٌ غَبِيَّةٌ

عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سِيطَ أَحْضَرَا

وَسَاطَ الْمَهْرِيَّةُ بِالْمِسْوَطِ وَالْمِسْوَاطِ وَسَوْطُهَا .

وَسَاطَ الْأَقْطُ : خَطَطَهُ . وَأَوَّلُهُ وَأَمَاتُهُمْ

سَوِيْلَةٌ : قَوْضَى مُخْتَلِطَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَبَّ عَلَيْهِمْ سَوْطٌ عَذَابٍ .

وَسَاقُ الْأُمُورِ بِسَوْطٍ وَاحِدٍ ، وَهِيَ أَيْتَاطِيَانُ سَوَاطٍ

وَاحِدًا إِذَا اتَّفَقَا عَلَى تَجَرٍّ وَاحِدٍ وَخُلِقَ وَاحِدًا . وَخَذُوا

فِي هَذَا السَّوْطِ وَهُوَ طَرِيقٌ دَقِيقٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ ،

وَفِي هَذِهِ السَّيَاطِ وَالْأَسْوَاطِ . وَوَرَدْنَا عَلَى سَوْطٍ

مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ فَضْلَةٌ غَدِيرٌ مُمْتَدَّةٌ كَالسَّوْطِ ،

وَعَلَى سَيَاطٍ . وَسِيطَ حَبْكٌ بِدَمِي وَمِنْ دَمِي :

قَالَ كَعْبٌ :

ومن المجاز : لا يسوغ لك أن تفعل كذا :
لا يجوز . وسوغته ما أصاب : جوزته له . ولا أجد
له مساعا . قال المتلمس :

فاطرق أطراق الشجاع ولو رأى
مساعا لنا باه الشجاع لصمما

س و ف — سَوَفَ الأمر إذا قال سوف
أفعل . وسافه سَوْفاً وأستافه : شتمه . قال رؤبة :

* إذا الدليل أَسَنَفَ أَخلاقَ الطُّرُق *

وسافته : شامته . وأسافني ربحاً فسفته . قال :

إذا دُفِنَ رِيحَانَا بِمِسْكٍ أَسَفْتُهُ

عرانين شِماً زَيْتٌ أَعْيُنَا مُجَلَا

وفلان مُضَيَّفٌ مُصِيفٌ ، وقد أساف : وقع
في ماله السَّوَّاف بالفتح والضم وهو الفناء .
قال طفيل الغنوي :

فَأَبِلَ وَأَسْتَرَحَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَمِئْتُ لَمْ يُؤَبِّلِ

وفي مثل : "أساف حتى ما يشتكى السَّوَّاف" لمن
مَرَّنَ على الشَّدائد . ويقال : أَصْبَرُ عَلَى السَّوَّاف ، من
ثلاثة الأتاف . وبني سافاً وسافين وثلاث سافات .

ومن المجاز : كم مسافة هذه الأرض ، وبيننا
مسافة عشرين يوماً : للضَّرَب البعيد ، وأصلها
موضع سَوَف الأَدْلَاء يتعرفون حالها من قُرب
وبُعد وجَوْر وقَصْد . قال امرؤ القيس :

لكنها خَلَّةٌ قد سِيطَ من دمهـا
بِقَعٍّ وَوَلَعٍّ وإِخْلَافٍ وَتَبْدِيلٍ

وقال عمر بن أبي ربيعة :

أَفَيْقُ إِنَّ هِنْدًا حُبُّهَا سِيطَ مِنْ دَمِي
وَلَحَى فُهِمَا أَسْطَمَتْ مِنْهُ قَفِيرٌ

وقال أيضاً :

هَنِينًا لَكُمْ قَلْبِي وَصَفُوْهُ مَوَدِّي

فقد سِيطَ من لحي هَوَاك ومن دمي

ونحن نُسَوِّطُ هذا الأمر : نُقَلِّبُهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ
وَنُدَبِّرُهُ . وفلان يُسَوِّطُ الحربَ ويُسَوِّطُهَا :

يباشرها قال :

فَسَطَّهَا دَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوَفِّقٍ

فَلَسَتْ عَلَى تَسْوِيطِهَا مِحْنَانٍ

س و ع — الأيام تَأْكُلُهَا السَّاعُ ، وساعة
سَوْعَاءٌ ، كَلِيلَةُ لَيْلَاءٍ . وعاملته مُسَاوَعَةً . وهو
ضائع سائع .

س و غ — ساغ له الطعامُ والشرابُ ،
وأساغه الله تعالى ، وماء سائعٌ وَسَيْحٌ . قال
عُويِفُ القَوَافِ :

فَسَوْفَ أَبْزِيكَ بِشُرْبِ شُرْبَا

لَا سَيْتًا وَلَا هَنْبًا عَذْبَا

وهذا سوغ هذا : لأخيه الذي يليه
في الولادة .

على لا حِبْ لَا يَهْتَدَى بِمَنَارِهِ

إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَاقُ جَرَجَا

وبينهم مَسَاوِفُ ومراحل جمع مسافة . قال ذوالرمة :

فَقَامَ إِلَى خَرِيفٍ طَوَاهَا يَطِيَّةٌ

بِهَا كُلُّ لُجَاةٍ بَعِيدٍ الْمَسَاوِفُ

وَرَبِيبَةٌ مَسُوفَةٌ ، يُقَالُ : سَوفَ يُوْجَدُ فِيهَا الْمَاءُ

أَوْ يُسَافُ مَاؤُهَا فَيُعَافُ . قَالَ جِرَانُ الْعَوْدُ :

فَنَاشِحُونَ قَلِيلًا مِنْ مَسُوفَةٍ

مِنْ آجِرٍ وَكَغَضَتْ فِيهِ الْعَدَائِيلُ

وساوفته . ساررتّه . وساوفتها : ضاجعتها .

قال الراعي :

يَبْنِي مَسَاوِفَهَا غُرُضُوفَ أَرْبَنِيَّةٍ

شِمَاءَ مِنْ رَخْصِيَّةٍ فِي جِيدِهَا غَيْدٌ

وفلان يفتات السَّوْفَ : أى يعيش بالأمان ،

وما قُوْرُهُ إِلَّا السَّوْفُ . قال الكيت :

وَكَانَ السَّوْفُ لِلْفَتَيَانِ قُوْرًا

يَعِيشُ بِهِ وَهَتَّتِ الرَّقُوبُ

بقلة أولادها .

ومن جاز المَجَاز : قول ذى الرمة :

وَابْعَدُهُمْ مَسَافَةً غَوْرَ عَقْلٍ

إِذَا مَا الْأَمْرُ ذُو الشَّبَاهَاتِ عَالَا

سوق - ساق التَّمْ فانسأقت ، وقَدِمَ عليك

بنو فلان فأقدتهم خيلاً ، وأسقتهم إبلاً . قال الكيت :

وَمِقْلٌ اسْقَتُوهُ فَأَتَرَى

مَائَةً مِنْ عَطَائِكُمْ جُرْجُورًا

وهو من السَّوْقَةِ والسَّوْقِ وهم غير الملوك .

وتَسَوَّقُ القومُ : أَخَذُوا سَوْقًا . وَسَوَّقُ وَأَسَوَّقُ

وَيَسَبِقَانُ خِدَالًا ، وَرَجُلٌ أَسَوَّقُ : طَوِيلُ السَّاقِ ،

وَأَمْرَأَةٌ سَوْقَاءُ وَفِيهَا سَوَّقٌ . وَدَعَتِ الْحَمَامَةُ سَاقِيَّ حَرٍّ .

وَنَحْيَى الْعَدُوَّ الْوَسِيقَةَ وَالسَّيْقَةَ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ الَّتِي

يَطْرُدُهَا مِنْ إِبْلِ الْحَيِّ . قَالَ :

وَمَا النَّاسُ إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ الْعِيدَا

إِنْ أَسْتَقْدَمْتُ نَحْوًا إِنْ جَاءَتْ عَقَرٌ

ومن المَجَاز : سَاقَ اللَّهُ إِلَيْهِ خَيْرًا . وَسَاقَ إِلَيْهَا

الْمَهْرَ . وَسَاقَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ . وَأَرْدَتِ هَذِهِ

الدَّارِ بَنَيْنَ ، فَسَاقَهَا اللَّهُ إِلَيْكَ بِلَا مَنٍّ . وَالْمَحْتَضَرُ

يَسُوقُ سِيَّاقًا . وَفُلَانٌ فِي سَاقَةِ الْمَسْكِرِ : فِي آخِرِهِ

وَهُوَ جَمْعُ سَاقٍ كَقَادَةِ فِي قَائِدٍ . وَهُوَ يُسَاقُهُ

وَيَقَاوِدُهُ ، وَفَسَاوَقَتِ الْإِبِلُ : تَنَابَعَتْ . وَهُوَ يَسُوقُ

الْحَدِيثَ أَحْسَنَ سِيَاقٍ ، وَ"إِلَيْكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ"

وَهَذَا الْكَلَامُ مَسَافَةٌ إِلَى كَذَا ، وَجِئْتُكَ بِالْحَدِيثِ

عَلَى سَوَاقِهِ : عَلَى سَرَدِهِ . وَضَرَبَ الْبُخُورَ بِكَهْ

وَقَالَ : سَوَّقًا إِلَى فُلَانٍ . وَالْمَرَّةُ سَيْقَةُ الْفَدْرِ :

يَسُوقُهُ إِلَى مَا قُدِّرَ لَهُ لَا يَعْدُوهُ . قَالَ :

وَمَا النَّاسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّهْرِ وَالْمُنَى

وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيْقَاتُ الْمَفَادِرِ

ومن الجواز : مُتُّ المرأةَ المَعاقَةَ : أردتها
منها وعرضتها عليها . ومُتَّته خَسفاً . قال :
إذا مُتَّته وصلَّ القرابةَ سامنى
قطيعتها تلك السفاهةُ والظلمُ
وقال الطرماح :

وطعَنهم الأعداءَ شَرّاً وإعْماً
يُسَامُ وَيَفْنِي الحَسَفَ من لم يُطاعن
وسَامَ ناقته على الحوض : عرضها عليه .
وعرض على الأمرِ سَوْمَ عَالَةٍ أى عرضاً سابرياً
كما تُسَامُ العالَةُ على الشرب لا يُستَقصى في ذلك
لأنها رَوِيَتْ بالنهل . وسَوَّمْتُ غلامى : خَلَّيْتَهُ
وما يريد . وسَوَّمْتُ فلاناً فى مالى ، وفلان محمَّ
مسوِّمٌ : مُحَلٌّ لا تُنْفَى له يد فى أمر . وفيه سِمْيا
الصلاح وسِمْياؤه . قال الفطامى :

أبى عنه ورثتُ سَوامَ مجد
وكلُّ أبٍ سيورثُ ما يَسِمْ
صوى - استوى الشيطان وتساوايا ،
وساوى أحدهما صاحبه ، وفلان يساويك فى العلم .
وساوى بين الشئين ، وسوَّى بينهما ، وساويت
هذا بهذا وسوَّيته . قال الراعى :
بجُرْدٍ طيِّبٍ الأجلَةُ سُوِّيتْ
بضيف الشئاء والبين الأماغر

وقطع ساق الشجرة . وقامت الحربُ على
ساقها . وكشَفَ الأمرُ عن ساقه . قال :
عجبتُ من نفسى ومن إشفاقها
ومن طرادى الطيرِ عن أرزاقها
• فى سَنَةِ قد كشفتُ عن ساقها •

وقام على ساق وعلى رِجْلٍ فى حاجتى إذا جدَّ
فيها ، ” وقَرَعَ للاحمر ساقه وعلَّنبوبه “ : تشمر له .
وولدت فلانة ثلاثةَ بَنينَ على ساق واحد : بعضهم
فى أثر بعض ليس بينهم جارية . وروايته يكرُّ
فى سَوِّى الحرب : فى حومة القتال ووسطه .

سوك - سالك أسنانه بالسَّوَكِ والمِسْوَكِ ،
وأستاك وتسوك . وجاءتِ النَّمُ تَسَاوُكُ هَزْلاً أى
يَمَكُّ بعض عظامها بعضاً .

سولى - سول له الشيطانُ ونفسُهُ أمراً :
مهَّلَ له وزَيْنَ ، وهذا من تنويلات الشياطين .

سوىم - سام البائعُ السَّلعةَ إذا عرضها
للبيع وذكرَ ثمنها ، أعلى سَوَّمْتَهُ وسِمْيْتَهُ ، وسامها
المشتري وأستامها ، وبعته من أوَّلِ سامنى .
وساوومها وتساوماها وهى المفاولة فى المبايعة .
وسوِّمَ فرسه : أعلمه بسَوِّمة وهى العلامة ، وخيل
مسوِّمة . وساميتُ الماشية : رعَتْ ، وأسامها
الراعى وسوِّمها ، ولهم سَوامٌ وسائغة وسوامت .

أى بصونها صيانة الضيوف والأطفال . وسويت
المعوج فاستوى ، وهو سويت . ورزقك الله تعالى
ولدا سويا : لاداء به ولا عيب . وهما على سوية
من الأمر وسواء . وفيه النصفة والسوية . وهما
سواء ، وهما سواية في الشر ، وانما سيان . وما هو
يبنى لك . وفعل القوم كذا ولا سيما زيد . ومكان
سوى : وسط بين الحدين . وجاءوا سوى فلان
وسواءه (قرأه في سواء الجحيم) : في وسطها ،
وضرب سواءه : وسطه . وضربه على مستوى
مفرقه . قال بعض بني أزم :
نحن من خير معدّ حسبنا

ولنا قدما على الناس المهل
إذ ضربنا الصمة الخير على

مستوى مفرقه حتى أنجل

ورجل سواء التقدم : مستويا ليس لها
اتّخص . وأسوى برزخا من القصران : أسفله
وسما عنه .

ومن المجاز : إذا صلبت الفجر استويت
إليك ، قصدت قصدا لا أوى على شيء .
(ثم استوى إلى السماء) واستوى على الدابة وعلى
السرير والفراش . وأتتهى شبابه واستوى .
واستوى على البلد . وهذا المناع لا يباوى هذا
الثن . وسوا خديك .

السين مع الهاء

س ه ب — أسهب في الكلام : أطال ،
وفي كلامه إسهاب وإطباب . وأسهب في العطاء .
ورجل مسهب بالفتح . وطويل مسهب : مفرط
الطول . وقطعوا منها من الأرض وشوها :
مستوية بعيدة . وبئر سبهية : بعيدة القعر .

س ه ج — ربح سيوج : عاصف . قال :
جرت عليها كل ريح سيوج

هوجاء جاءت من جبال أجوج

وسمع بعض العرب : أخذني اليوم أساهج ليس
فيها نصف أى أفانين من الباطل ليس لي فيها نصفه .

س ه د — في عينه سهد وسهد ، وسهده
الهمّ وأسده ، وهو مسهد وسهد : قليل النوم .

ومن المجاز : رجل مسهد وسهد : ليقظ الحذر ،
وهو ذو سهدة في أمره ، كقولك : ذو يقظة .

وما رأيت من فلان سهدة أى نهبة للخير ورغبة
فيه . وهو أسهد رأيامك أى أحزم رأيا وإيقظا .

س ه ر — فلان يحب السهر والسهر ، وقد
سهرت البارحة ، وأسهرني كذا . ودخل القمر
في الساهور إذا كسف ، ونرج من الساهور إذا
آنجل . قال :

كأنها بهشة ترمى بأفريه

أو شقة نرجت من جوف ساهور

ومن المجاز : قطعوا ساهرة : أرضا بسيطة
عريضة يسهل سالكها . وأرض ساهرة : سرية
النبات كأنها مهيئت بالنبات . قال :
يَرْتَدَّنْ سَاهِرَةً كَأَنَّ غَيْمِهَا

وَجَمِيعُهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مَظْلَمٍ
وبرق ساهر ، وقد سهر البرق إذا بات يلمع .
وعين ساهرة : تجرى لا تقف . وخير المال عين
ساهرة لعين ناعمة . وهي عين صاحبها لأنه فارغ
البال لا يهتم بها . وليل فلان ساهرة . قال النابغة :
كُنْتُ كَتَّلًا لِلْجَوَمِ مِثْلَ سَاهِرٍ

وَهَيْتُ هِمًّا مَسْتَكِيًّا وَظَاهِرًا
س هك - إنه تسبك الريح ، وفيه تسك وهو
ريح العرق والصدأ ، ورأيتهم صيكن من صدأ
السلاح . والرياح تسبك التراب عن وجه الأرض :
تسحقه ، وريح صهوك . وتسبك المطر : يحقه .
وبعينه ساهك : حائر .

س هل - أمر سهل ، وقد سهل بعد
صعوبته ، وسهله الله تعالى ، وما تسهل لي أن أفعل
ذلك ، وتسهل الأمر عليه : ضد تعاسر عليه .
واسهل الدواء بطنه . والأرض سهل وحزن ،
وسهل وحزون ، وسهولة وحزونة ، وقد أسهلوا
إذا نزلوا من الجبل إلى السهل . وجاء السيل
بأسهله وهي الرمل ليس بالذقاق .

ومن المجاز : رجل سهل الخلق : سهل المقاداة
والقياد . وكلام فيه سهولة ، وهو سهل المأخذ .
س هم - معه قوس وأسهم وسهام ، وأجالوا
السهم . ورجل ساهم الوجه ، وفي وجهه سهم ،
ووجوه سواهم وسهم . قال عنترة :

وَالْخَيْلُ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ كَأَنَّمَا
سُقِيتْ قَوَارِصُهَا قَبَعَ الْخَنْظَلِ
وسهم الرجل وهو مسهموم : أصابه السهم من
وحش الحر .

ومن المجاز : أصابه في القسمة كذا سهمًا ،
وله سهمان من المغنم . ولى في هذا الأمر سهمته :
نصيب . وأخذت تهتك من الثوم وسهمتك :
حاجتك ونصيبك . وأسهموا وتساهموا : أقروا ،
وساهمته فسهمته : قارعه فقرعته ، وتساهموا
الشيء : تقاسموا . قال :

تَسَاهَمُ ثَوْبَاهَا فَنَقَى الدَّرْعَ رَأْدَةً
وَفِي الْمِرْطِ لَقَاوَانِ يَدْفُهُمَا عَيْلٌ
وَأَسِيمٌ لِلنَّازِي . وفلان مُسَهَّمٌ له في كذا .
وأنكسر سهم بيته : جازته . وضرب السَّاحَ بسهمه
في الأرض وهو مقدار ست أذرع يُمسح به .
س هو - إنه لساہ بين السهو ، وسها
في الصلاة وسها عنها . وفي مثل " إن الموصين
بنو سهوان " وهو يساهي أصحابه : يخالفهم ويحسن

عشترهم ، وفيه مساهلة ومساهاة . وقوس سهوة :
سهلة . قال ذو الرمة يصف صائدا :

قَلِيلُ تِلَادِ الْمَالِ إِلَّا مِهَامَةٌ

و إِلَّا زَجُومًا سَهْوَةً بِالْأَصَابِعِ

وبغلة سهوة : سهلة السير . وأفعل ذلك سهوا
رهوا : بغير تقاض ولا إزازه . وحملت به أمه
سهوا : حل خيض . وفي يته سهوة : يث خفي
صغير منحدر في الأرض وتحمكه مرتفع . وفلان
لا يفرق بين السها والفرقة وهو كوكب خفي
صغير مع أوسط بنات نعل يسمي أسلم .

السين مع الياء

س ي ب — ساب الماء يسب سيبا ،
وهذا يسب الماء : لجره .

ومن المجاز : الحية تسب وتساب . وسابت
الدابة وسبتها ، ودأبهم سوابسب : مهملة .
وعبد سائبة من السواب . وساب في منطقته :
أفاض فيه من غير روية . وقاض سيبه على الناس :
عطاؤه . ووجد فلان سيبا : ركاذا « وفي السيوب
النجس » . وسبب الفرس جردانه إذا أدلى .

س ي ح — ساح الماء على وجه الأرض
سبحا ، وماء سائح وسبح ، وأساح فلان نهرا :
أجره . قال الفرزدق :

وكم السابن أبحثُ فيهم * بإذن الله من نهر ونهر
وكساء مسبح : مخطط .

ومن المجاز : ساح الرجل في الأرض سياحة ،
ورجل ساح وسباح (قسبحوا في الأرض) وشبه
الصائم به فقيل له : ساح . قال أبو طالب :
وبالسائح لا يدقون قطرة

لربهم والراكات العوامل
وأساح الفرس جردانه وسبحه ، والمير مسبح
المعجزة : للبيض على عجزه . قال ذو الرمة :
تهاوى به الظلماء حرق كاتها

مسبح أطراف المعجزة أصغر
وسبح فلان تسبيحا كثيرا إذا نطق كلامه .

س ي د — هو على كالسيد وهو الذئب ،
وهو على كالسيدان ، نحو صنو وصنوان .
ومن المجاز : امرأة سيدانة : جارية كالذئبة
ويقال للذئبة : السيدانة .

س ي ر — رجل سيار ، وقوم سيارة ،
وساروا من بلد إلى بلد ، وأسارهم غيرهم وسيرهم ،
وسار دابته وسيرها وأسارها إلى المرقى . وسيره
من البلاد : انخفضه وغربه . وسارته مسارة ،
وتسارنا . وشده بالسير والسيور ، ومنه ثوب
مسير : مخطط شجعت خطوطه بالسيور ، ومنه :

عليه ثوب من السيّاه : لضرب من برود الحرير .
وسيرت المرأة خضابها : خططته . قال ابن مقبل :
واشذب تجملوه يهود أراكة
ورخصا ملته بالخضاب مسيرا

ومن المجاز : سيرت الجمل عن الدابة : ألقته .
وتسير جلده : تقمّر . وتساير عن وجهه الغضب .
وسار الوالي في الرعية سيرة حسنة ، وأحسن السير .
وهذا في سير الأولين . وقال خالد بن زهير :

فلا تقضين من سنة أنت يسرتها
فاؤل راضى سنة من يسرها

س ي ع — سيع الجدار : طلاء بالسيّاع
وهو الطين أو الجص . قال القمامي :
فلما أن جرى سمن عليها * كما بطنت بالفدن السيّاعا
والمسيحة والسيّاع بالكرمائه . وساع الماء
والأل يسيعان .

س ي ف — سافه وتسيفه : ضربه بالسيف ،
وسايفه وتسايّفوا ، وهو مسيف سائف : ذو سيف
ضارب به ، وهو سيّاف الأمير : للذي يضرب أعناق
الجنّة وأقباط السيّافة وهي المقاتلة بالسيف .
وجارية متيّفانة : شطبة كأنها فصل سيف . وورد
مسيّف : عريض الخطوط كالسيوف . ونزلوا
بالسيف : بالساحل . وهم أهل أسياف وأرياف .
ومن المجاز : بين فكيه سيف صارم . ولبعضهم :

تقليل بين فكيك ابن غنيد
صليل غرايه الكيم الصّباح
تقطّ به مفاصل كلّ قولي
وتت عنها المهنة الصّباح

س ي ل — سال الماء في مسيله ومسايله ،
وأسلته وسيلته ، ونزلنا بواديته مياال ، وماؤه سيال .
ولبعضهم :

النبت مياال على رملاته * والماء سيال على أحجاره
وطول سيالان السيف والسكين وهو ذنبه
الداخل في النصاب . كأن نقرها شوك السبال
وهو شجر الخلاف بلفة اليمن .

ومن المجاز : سالت عليه الخيل . وقال :
أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا
وسالت بأعناق الميلى الأباطح
وقال :

سالت عليه شعاب الحى حين دعا

أنصاره بوجوه كالذنانير
وقال عبيد بن أيوب التميمي :

وراد مخوف لا تسيل بغاجه

بركب ولم تمنني لديه أراجله

ورأيت سائلة من الناس وسبالة : جماعة سالوا
من ناحية . وإن فلانا لمسال الخدين أسيلهما ،
وإنه لطويل المسالين وهما جانباهما الخبيّة . وتقول :
نازلت الأبطال ولما يسل وجهي .

باب الشين

الشين مع الهمزة

ش أش أ — شاشأت بالحجار إذا زجرته
ليحمي أو يلحق أو دعوته إلى العلف .

ش اب — جاء شؤبوب من مطروشأبيب .
وتقول : جوادٌ يعُوبُ ، يكفيك من جوده
شؤبوب .

ش أ ز — مكان شيز وشأز وشأس : خيشن ،
وقد شيز المكان . وأشأزه المم : ألقه .

ش اف — شيفت رِجله وشيفت إذا
خرجت عليها الشافة وهي قرحة ، وقيل : تشققت
مثل شيفت بالسين .

ومن المجاز : بينهم شافة : عداوة . وقد شيفت
له مثل شيفت له إذا شينته . وأسأصل الله تعالى
شأفتهم : عداوتهم وأذاهم . قال الكيت :

ولم نفتأ كذلك كل يوم • لشافة وأغير سُتأصلينا

ش ام — هو من أهل الشام ، ورجل شأم ،
وقد أشأم ، وتقول : جمع بين المتفرق ، وقرن المشتم
بالمعرق . وقعد شامة : يئسه . والشأم من مشامة
القبلة (هم أصحاب المشامة) . وشأتم بأصحابك :
يأمر . وأعتمد على رِجله الشؤمي : اليسرى ،
ومضى على شؤمي يديه . وشئم فلان وهو مشغوم ،

وأصابهم بالشؤم والمشامة ، وجرى لهم الطائر الأشام
والطير الأشائم . قال :

فإذا الأشائم كالأيا • من والأيا من كالأشائم
وقال زهير :

فُتُخِجَ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامَ كُلِّهِمْ
كأحر عَادٍ ثُمَّ تُرَضِعُ قَتْفَهُ
أى غلمان طائر أشام من كل مشغوم ، وشأمت به
وتشأمت .

ش أن — ماشأنك ؟ وهذا شأن من الشأن ،
وكلفني شؤؤوك . وقاضت شؤونه وهي عروق
الدمع .

ش أو — عدا شأوا ، وهو بعيد الشاو ،
وشأوته : سبته ، وتشأوا .

الشين مع الباء

ش بب — شبت النار : رغبها . وشب
الصبي شبابا ، وقوم شبان وشباب وشبة ، وسقى
الله تعالى عصر الشيبية وعصور الشباب ، وتقول :
كان عصرُ شبابي ، أهل من العسل الشبابي ،
منسوب إلى بني شبابة من أهل الطائف . وأشبه
الله تعالى . وشب الفرس شبابا وشيبا . وتقول :
المرء في شبابه ، كالمرء في شبابه .

ولقيته في شَبّ النهار ، وقدم في شَبّاب
الشهر . وقال مُبِج المذلّ يصف طلعان :

مَكَّن على حاجاتهن وقد مضى

شَبّاب الضحى والعيس ما تتبرّح

وقصيدة حسنة الشَبّاب وهو التشبيب . قال كثير :

إذا شَبَّت في غير ابن ليل

عروض قصيدة بفض الشَبّاب

وكان جرير أرقّ الناس شَبّابا . وكان أبو الحسن

الأخفش يقول : الشَبّاب قطعة لجرير دون

الشعراء ، وشَبَّ قصيدته بفلانة . قال عمر بن

أبي ربيعة :

فبتلك أهذى ما حييت صباة

وبها الحياة أشبُّ الأشعارا

وأشَبَّ الله تعالى قرَنك . وأشَبَّ فلان بنين إذا

شَبَّ بنوه . وهو مشبوب الأظافر : محدّثا

كأنها تتهب لحدتها . قال :

صعبُ البديهة مشبوبٌ أظافره

مُوابٍ أَهَرَّتْ الشَّدَقِينَ حَسَّاسُ

ش ب ث - تشبَّت به ، وشابته . وكان

فرندة مدارجُ شهبان وهو جمع شَبَّيت .

ش ب ح - لاح لي شَبَّح : شخصٌ ، وهم

أشباح بلا أرواح ، و" أدقُّ من شَبَّح باطل " وهو

المبأء ، وقيل : الأسماء ضربان أسماء الأشباح وهي

ومن المجاز والكناية : شَبَّت الحرب بينهم .

وسمعت من يُحْي النار وهو يقول :

تشبَّي تشبَّ النِّيمه

تسمى بها زَهْرًا إلى نِيمه

وهو كقولهم : أوقد بالنِّيمه نارا . قال عمر بن

أبي ربيعة :

ليس كالمهد إذ علمت ولكن

أوقدَ الناسُ بالنِّيمه نارا

وشَبَّ الحمار وجهها ، وهو شَبُوبٌ لوجهها .

والجوهر يشَبُّ بعضه بعضا . وليس رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم مدرعة سوداء فقالت عائشة

رضي الله تعالى عنها : ما أحمنها عليك يشَبُّ سوادها

بباضك وبباضك سوادها * أى يرفعه ويزيده .

ورجل مشبوب : حسن الوجه . قال المعاج :

* ومن قرّيش كلّ مشبوبٍ أغرّ *

وطلعت المشبوبة تان أى الزهرتان وهما الزهرة

والمشترى لحنهما وإشراقهما . وقال الشماخ :

وعنّ كالوواح الإران نسائها

إذا قيل لأشبويتين هما هما

وشَبَّ له كذا وأشَبَّ : رُفِع وأُتِيج . قال

يصف امرأة مذوبة :

أشَبَّ لها القلوبُ من بطن قرقرى

وقد يجلِبُ الشيء البعيد الجوالِبُ

ش ب ع — رجلٌ شَبَعَانٌ، وأمرأةٌ شَبْعَى،
وقومٌ شَبَاع، وقولٌ : قومٌ إذا جاعوا كاعوا،
وتراهم سَبَاعا إذا كانوا شَبَاعا، وقد شَبِعَ شَبْعَا،
وأصاب شَبْعَا لبطنه وهو القدر الذى يَشِجُ منه،
وترووا وشَبِعُوا .

ومن المجاز: شَبِعْتُ من هذا الأمر ورويتُ
إذا ملَّته وكرهته . وأشيعَ الثوبُ صبغا، ونوبُ
شَبِيعِ التزل : كثيره . وأشجَّ الرجلُ كلامه .
وساق في هذا المعنى فصلا مُشَبَّعا . وكل ما وفرته
فقد أشبعته . وتشجَّ بأكثر مما عنده . وامرأة
شَبَعَى الوشاح والخلخال والدرع إذا كانت سميكة .
وهذا بلد قد شَبِعَتْ غنمه أى خصيب .

ش ب ق — تخرج المرأةُ قَفْلَةً فإن العَبْقَ،
يُبيحُ الشَّبِقَ .

ش ب ك — أَشْبَكَتِ الرياحُ، وأشْبَكَتِ
النجوم . وشَبَكَ أصابعه تشبيكا . وشَبَكَ الأشياءَ
فتَشَبَكَتْ ، وشَبَكَ بينها فتشَابَكَتْ . وشيئ
مُشَبَّكٌ . ورأيتُه ينظر من الشَّبَاكِ . ونصبوا
الشَّبَكَةَ والشَّبَكَ والشَّبَاكَ ، ورأيت حل الماء
الشَّبَاكَ وهم الصيادون بالشَّبَكِ . قال الراعى :

أورَعَلَةٌ من قَطَا فَيَحَانُ حَلَاها

من ماء يَرْبَةُ الشَّبَاكُ والرَّصْدُ

التي أدركتها الرُّؤْيَةُ والحَسَ ، وأسماءُ الأعمالِ
وهى التى لا تتركها الرُّؤْيَةُ ولا الحَسَ ، وهو
كقولهم : أسماءُ الأعيانِ وأسماءُ المعاني . وشَجَّ
الإهابُ : مده بين الأوتاد، وشَبَعَه وشَبَعَه بين
المَقايين . ورجلٌ مشبوحُ القراعين ، وشَجَّ
الدَّاعِى : مَدَّ يديه فى الدعاء ورفعهما . قال جرير :

فعلِكَ من صلواتِ ربِّك كلَّما

شَجَّ الحُجَّجُ مُبَلِّدِينَ وغاروا

هبطوا غَوْرَتَهامة .

ومن المجاز : الحِرَاءُ تَشِجُّ على الصُّودِ
أى يمدُّ يديه كاللداعِ .

ش ب ر — شَبْرَةُ شَيْعُرَةٍ : قدره بشيره ،
وهو أشبر من صاحبه : أوسعُ شبرا .

ومن المجاز : هو قصير الشَّبَرِ مُقَارِبُ الخَلْقِ .
قالت الخنساء :

معاذ الله ينكحني حَبْرَتِي

قصيرُ الشَّبَرِ من جُشَمِ بن بكر

وشَبْرُهُ مالا وأشبره : أعطاه ، والشَّبْرُ العطاءُ

وهو من الشَّبَرِ كإفيل : الباع واليد : للكرم والنعمة .
ومن لك بأن تَشْبُرَ البسيطة : لمن يتكلف مالا يطيق .

ش ب ط — قَرَّبُوا إليهم شَبَابِيظَ كالبُرَابِيطِ

وهى سمك صغار الرُّموسِ دقاق الأذنانِ عراضِ
الأوساطِ ، الواحدُ شُبُوْطٌ وشَبَّه به البرَبَطُ .

ومن المجاز : أشبكت الأرحام ، وبينهم أرحامٌ مشبكية ومشابكة ، وقول : بينهما شُبَّةٌ سبب ، لا شُبَّةٌ نسب ، ولحمة شابكة . وأشبكت الظلام . وهجمتا على شَبْكة وشباك وهي آبارٌ متقاربة . قال جرير :

سقى ربي شباكٌ بجى كليب

إذا ما الماءُ أسكن في البلاد

ش ب ل - آبوة مُشْبِلٌ : معها أشبالها . ومن المجاز : أشبلت فلانة بعد بعلها : صبرت على أولادها لم تترُوج ، ومنه أشبلت عليه إذا عطفَتْ ، وقول : هي في أشبالها ، كآبوة على أشبالها .

ش ب م - ماء شَمٍّ وْعَدَاءَةٌ شَمِيَّةٌ . ويومٌ شديد الشَّم . وجعل الشَّام في فم الجدوى لئلا يَرْضع وهو عَويد . ويقال : هو كالأسد المَشْم . وشدت المرأة الشَّامين : خبطى الرقع في قفاها . قال :

إذا نأفى عهد الشباب الرائع

أبرُ بردى إلى المصانع

• هناك أغلَّ شَمُّ البراقع •

ش ب ه - ماله شِبَّ وشَبَّ وشبهه ، وفيه شَبَّ منه ، وقد أشبه أباه وشابهه ، وما أشبهه بأبيه . وفي الحديث «الْبَنُّ شِبُّهُ عَلَيْهِ » وتشابه الشبان

وأشنها ، وشبته به وشبته إياه ، وأشبته الأمور وتسابته : أتبست لإشبه بعضها بعضاً . وفي القرآن الحُكْمُ المتشابه . وشبَّ عليه الأمر : لبس عليه ، وإياك والمشيئات : الأمور المشكلات . ووقع في الشَّبة والشُّبَّات . وعنده أوانى الشَّبة والشَّبه . قال يصف ناقة :

تَدِيرُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنبِ حَلَقَةٍ

من الشَّبه سَوَاهَا بِرَفْقٍ طَبِيحًا

ش ب و - كأنهم شبا الأسنَّة وكأنه شِباءُ

سنان

ومن المجاز : رَجُلٌ شِباءٌ : سفيه . قال الأعشى :

فأنا عما تفعلون بغافل

ولا بِشِباءٍ جَهْلُهُ يَتَدَقَّقُ

وفرس شِباءٌ : حديدة تَمْطُو في العنان وتشب

فيه . قال :

ومن دونها قومٌ حَمَوْهَا أَعَزَّةٌ

بُسْمُ الرِّفَا والمَرْهَفَاتِ البَوَاتِرِ

وكلَّ شِباءٍ في الحمام كأنها

إذا ضَمَّهَا المِشْوَارُ قَدَحُ المَخَاطِرِ

الشين مع التاء

ش ت ت - شَتَّ الشَّعْبُ شَتَانًا ، وشَتَّهم الله تعالى فقتلوا . وفَرَّقَهم البين المُشْتُ ففَرَّقُوا شَتَّى وأَشَتَانًا . وقال معاوية : في الحَيْسِ طِيَّاتٌ

بُجْمَنَ مِنْ شَيْءٍ . وصار جمعهم شتيتا . وقفر
شَتَيْتُ : مُفْلَجٌ . وشتانٌ ماهما ، وشتانٌ
ما بينهما . قال :

شتانٌ خَلَوْنَا * وهو على سَهَرٍ مُكِبٌ
شتر - رجل اشترو به شتر وهو انقلاب
الجفن الأسفل .

ش ت و - يَوْمٌ شَاتٌ ، وَلَيْلَةٌ شَاتِيَةٌ ،
وشتونا بمكان كذا ، وهو مشتاتا ، واشتوا :
دخلوا في الشتاء ، وهذا وقت الشتاء والمشتاة .
قال طرفة :

* نحن في المَشْتَاة ندعو الجَفَلَى *
وشتوة باردة ، ومكانٌ شَتَوَى . قال ذو الرمة :

كَانَ النَّدَى الشَّتَوَى يَرْفُضُ مَاؤُهُ
على أشد الأنياب مُنْسَقِ الشَّيْرِ
الشين مع التاء
ش ن ن - رَجُلٌ شَتْنُ الْأَصَابِجِ ، وَبِنَانُ
شَتْنٌ . قال امرؤ القيس :

وَتَمَطَّوْا بِرَخِصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ
أَسَارِخٌ ظَهِيَ أَوْ مَسَاوِيكُ اسْتَحِيلَ
وَأَسَدُ شَتْنِ الْبَرَانِ . قال الطرماع يصف كلبا :
مُعِيدٌ لِنَظِيرِ الرَّجُلِ مَخْلِفِ الشَّبَا
شَرَبْتُ شَوْكَ الْكَفِّ شَتْنِ الْبَرَانِ

الشين مع الجيم

ش ج ب - نَسَرُوا نِيَابَهُمْ عَلَى الْمَشَاجِبِ .
وَشَجِبَ فُلَانٌ : هَلَكَ شَجْبًا ، وَهُوَ شَجِبٌ وَشَاجِبٌ .
قال عنتره :

فَنِيكَ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي * فَإِنْ أَبَا نَوَيْلٍ قَدْ شَجِبَ
ش ج ج - شَجِهَ فِي رَأْسِهِ أَوْ وَجْهِهِ شَجَّةٌ
منكرة . وَالشَّجَاجُ عَشْرٌ . وَبَيْنَهُمْ شَجَاجٌ أَيْ مُشَاجَاةٌ
قَدْ شَجَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَرَجُلٌ أَشَجَّ بَيْنَ الشَّجَجِ :
بِهِ شَجَّةٌ .

ومن المجاز : مَا بِالْعَادِلِ إِلَّا نُؤْيٌ وَشَجِيجُ الْقَدَالِ
وَمُشَجِّجٌ وَهُوَ الْوَيْدُ . قال :

أَقْوِينَ الْأَعْيِيجَا لَا أَنْصَارَ بِهِ
بِأَنِّ الَّذِينَ أَصَابُوهُ وَلَمْ يَبِينَ
وَأَنْشَدَ سِيبَوِيه :

وَمُشَجِّجٌ أَمَّا سَوَاءُ قَدَّالَهُ * فَبِدَا وَغَيْبَ سَارَهُ الْمُعْزَاءُ
وَشَجَّ الْمَفَازَةَ : قَطَعَهَا . قال زهير :

يُشَجِّجُهَا الْأَمَاعِرُ وَهِيَ تَهْوَى
هُوَ الدُّلُو أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ
وَشَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ . وَشَجَّ الشَّرَابُ بِالْمِزَاجِ .

وَفُلَانٌ يُشَجِّعُ مَرَّةً وَيَأْسُو مَرَّةً إِذَا أَخْطَأَ وَأَصَابَ .
ش ج ر - وَإِدْ شَجِيرٌ ، وَأَرْضٌ شَجِيرَةٌ :
كَثِيرَةُ الشَّجَرِ ، وَهَذِهِ الْأَرْضُ أَشْجَرُ مِنْ هَذِهِ .
وَكَانَ فِي الشَّجَرَاءِ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَلَفُ كَالْأَجْمَةِ .

ش ج ن — هو أخو شجّين وأخجان وشجون وهي
المهموم والحاجات التي تُهمُّ، وأنشد ابن الأعرابي:
من كان يرجو بقاءً لا فناء له
فلا يكن عَرْضُ الدنيا له شجنا
وأنشد أبو زيد:

ذكرتك حيث أستاذن الوحش والنفس
رفاقاً من الآفاق شئ شجونها
و"الحديث ذو شجون": ذوّشعب، وبينهما شجنة
رحم، والرحم شجنة من الله، والشجنة: الشعبة.
ش ج و — شجاء المم شجوناً، وأمر شاج:
مُحزن، وبكى فلان شجوناً، وبكت الحمامة شجوناً.
وتشاجت فلانة على زوجها: تمازجت عليه.
وشجّى بالعظم وغيره شجّى. قال:

* في حلقكم عظم وقد شجينا *

وتقول: عليك بالكظم، وإن شجيت بالعظم.
ورجل شجج. وفي مثل "ويل للشجي من الخلى"
وروي مشدداً بمعنى المشجور، وعُسرى إلى الأصمى.
وأنشد:

ويل الشجي من الخلى فانه

نصب الفؤاد بحزنه مهموم

وقال أبو ذؤاد:

من لعين يدمعها مؤلّة * ولنفس بما عاناها شجبة
وأشجاء بكذا: أغصه به. قال:

وقد شاجر المسأل إذا فنى البقل فصار إلى الشجر
يرعاه. وبعيرٌ مشاجر. وأشجر القوم وتشاجروا:
أخلفوا، وبينهم مشاجرة، وشجّر ما بينهم. وبات
مُرتيقاً ومُشجعراً: من شجّر الفم وهو مفتحه.
والضاد من الحروف الشجرية. وشجّره بالريح:
طعمته، وتشاجروا بالراح. وفلان شجير وشطير:
ضريب. وتقول: ما رأيت شجيرين، إلا شجيرين:
صديقين. وما شجرك عن كذا: ما صرفك.
وشجّروا فاه فأجروه إذا فتحوه بؤد.

ومن المجاز: هو من شجرة النبوة. ومن شجرة
طيبة، وما أحسن شجرة ضرعها أي شكله وهيئته.
ش ج ع — رجل شجاع وشجيع، وقوم شجعاء
وشجعة وشجيمان، وامرأة شجاعة وشجيمة، ونساء
شجاعا وشجيمات وشجاع، وشجيع شجاعة.
وتشجعوا لحملوا عليهم. وما شجعتك على هذا أي
جزأك، وشاجعتك فشجعتك. وتقول: ما أنفني منك
المساجعة، إذا طلبت منك المشاجعة. وامرأة
شجيمة وشجعاء: جريئة على الرجال في كلامها
وسلاطتها.

ومن المجاز: نفثه الشجاع وهو الحية الجريرة
الشديدة. وبه جوع شجاع. قال:

أرد شجاع الجوع قد تملبته

وأثر غري من عياك بالطم

إِنِّي أَنَا نِي خَيْرٌ فَامْجَان * إِذَا الْغَوَاةَ قَتَلُوا أَرْنَ عَفَان
* خليفة الله بنير برهان *

ومن المجاز : في حلقة شجاً ما يُشترَع وهو
ما يُشجى به . قال سويد :

وِرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلَقِهِ * عَيْرًا نَخْرُجُهُ مَا يُشْتَرَعُ

السين مع الحاء

ش ح ب - هوشاحب اللون وقد شُحِبَ
وشُحِبَ شُحُوبًا . قال :

نَقُولُ أَبْقَى لَنَا رَأْيِي شَاحِبًا

كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتَ غَرِيبُ
وقال أبو زيد : الشُّحُوبُ لَفَةٌ بَنَى كَلَابُ :
المزال وأُتِشِد :

بِعْتَلَةٍ أَنَا اللَّيْمُ فَنَائِمٌ

بِهَا وَكَرَامُ الْقَوْمِ بِأَيْ شُحُوبِهَا

ش ح ت - رَحَلُ شَحْلُ شَحَاذٌ وَهُوَ الْمُتَحَمُّ
فِي مَسَائِلِهِ .

ش ح ج - تَجَنَّبَ الشَّوَاخِجَ بِالضُّحَى :
الغُرَبَانَ . وَمَرَاكِبِهِمُ بِنَاتُ شَحَّاجٍ وَهِيَ الْبِنَالُ
وَالْخَمِيرُ . وَالشَّحِيجُ : تَرْجِيعُ الصَّوْتِ .

ش ح ح - هُوَيْشِجٌ بِمَالِهِ . وَهُوَ يُشَاخِي
بِكُنَا . وَهِيَائَتَاخَانُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَهْوَيْتَهُمَا . وَقَوْمُ
شَحَّاحٍ وَأَخْطَا عَلَى الْخَمِيرِ . وَعَنْ نَهَارِ الضَّبَابِيِّ :

أَوْصَى فَلَانٌ بِكُنَا فِي حِقَّتِهِ وَشَقَّتِهِ . وَرَجُلٌ شَحِيجٌ
وَشَحَّاحٌ . وَخَطِيبٌ شَحَّشَحٌ : مَاضٍ فِي خُطْبَتِهِ .

ومن المجاز : زَنَدَ شَحَّاحٌ : لَا يَرَى . وَأَبْلُ
شَحَّاحٌ : قَلِيلَاتُ الدَّر . وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

تَرْوَحُ عَلَيْنَا ثَلَاثَةً فِي ضَرْوَعِهَا

نَحْنُ نَحْنُ تَرْوَى كُلُّ غَايَةٍ وَرَاحِي

يُوقِنُ أَرْفَادًا وَيَلَانٌ بَعْدَهَا

أَسَافِي لَيْسَتْ بِالْبُكَاءِ الشَّحَائِحِ

ش ح ذ - سَكِينٌ شَحِيدٌ .

ومن المجاز : فَلَانٌ يَشْمُدُ النَّاسَ : يَسَالِمُهُمْ
مُلَاحًا عَلَيْهِمْ . وَهُوَ شَحَّاذٌ . وَرَأَيْتُهُ يَشْمُدُ . وَشَحَّاذَةٌ
بِمِصْرَى . حَدِجَتُهُ . وَوَابِلٌ شَحَّاذٌ : مُلْعَقٌ . وَأَشْخَذَ
لَهُ غَرَبٌ ذَهْنُكَ . وَهَذَا الْكَلَامُ مَشْعُودَةٌ لِفَهْمٍ .

ش ح ر - كَأَنَّهُ الْعَبْرُ الشَّحْرِيُّ : مَنْسُوبٌ
إِلَى شَجَرِ عَمَّانَ وَهُوَ سَاحِلُهُ .

ش ح ط - مَنْزِلٌ شَاحِطٌ . وَلَا أَنْسَاكَ عَلَى
تَحْطُ الدَّارِ . وَالتَّحِيلُ يَتَحَطُّ فِي الدَّمِ . وَالْوَلَدُ
يَتَشَحَّطُ فِي السَّلَى : يَضْطَرِبُ . وَتَقُولُ : مَا أَرَدْتُ
الشُّوْحَاطَ إِلَّا أَنْتَ يَتَشَحَّطُ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْقَسَى .

ش ح م - هُوَ لَحِيمٌ شَحِيمٌ ، شَحِيمٌ ، شَاحِمٌ ،
مُشَحِّمٌ ، شَحَّامٌ : سَمِينٌ ، عَجَبٌ لِلشَّحْمِ ، مُطْعَمٌ لَهُ ،
مُسْتَكْتَرٌ مِنْهُ ، بَيَاعٌ لَهُ .

ومن المجاز : عُلِّقَتِ القُرْطُ فِي شَحْمَةِ أذُنِهَا
 أَسْتَعِيرَتْ لَتِلْكَ الْقَمْعَةِ لِلْبَيْتِ . وَكَأَنَّ بَنَانَهَا شَحْمَةُ
 الْأَرْضِ وَهِيَ دُودٌ لَطِيفٌ . وَهِيَ بِشَحْمِ الْكَلِّ أَيْ
 فِي نِعْمَةٍ وَيَحْصِبُ . قَالَ الْأَعْمَشُ :
 وَكَانُوا بِشَحْمِ الْكَلِّ قَبْلَهَا * فَلَمَّ جَرَّبُوهَا لِمُرَاتِدِهَا
 الضَّمِيرُ لِلْحَرْبِ . وَعَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : لَقِيتُ
 الْأَصْمَعِيَّ بِشَحْمِ كَلَاهُ أَيْ بِحِنْ تَسْلَاطِهِ . وَفَلَانٌ
 يُلَوِّكُ الْجُودُ شَحْمَةَ مَالِهِ . وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ :
 فَيُ لَا تُلَوِّكُ الْخَيْرُ شَحْمَةَ مَالِهِ

ولكن أَيْدٍ عَوْدٌ وَبَوَادِي

ش ح ن — تَحَنَّنَ السَّفِينَةُ : مَلَأَهَا وَأَتَمَّ
 جَهَازَهَا كُلَّهُ (فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ) وَبَيْنَهُمَا شَحْنَاءُ :
 عِدَاوَةٌ وَهُوَ مُشَاحِنٌ لِأَخِيهِ . وَيُقَالُ : لِلشَّيْءِ
 الشَّدِيدِ الْحَوْضَةُ : لِأَنَّهُ لَيْسَ تَحَنُّنُ الذَّيَابِ أَيْ
 يَطْرُدُهُ .

ش ح و — تَحَنَّنَ فَاهُ : فَتَحَهُ ، وَشَحْنَا فَوَهُ بِنَفْسِهِ ،
 وَشَحْنَا الْجَبَامُ فَمَ الْفَرَسِ ، وَجَامَتِ الْحَيْلُ شَوَاحِي :
 فَوَافِرٌ ، وَقَوْلُ : تَحَنَّنَ فَاهُ ، فَشَا لِهَادُهُ ، وَمَتَّ فَرَسٌ
 بَعِيدَ الشَّحْوَةِ وَهِيَ سَعَةُ الْخَطْوِ وَبُعْدُ الثُّوبِ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : إِنَاءٌ وَاسِعُ الشَّحْوَةِ أَيْ الْجُوفِ .
 وَرَجُلٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ فِي مَقَاصِدِهِ . قَالَ :

رَمَيْتُ بِالنَّفْسِ بَعِيدَ الشَّحْوَةِ

ثُمَّ تَوَكَّلْتُ عَلَى ذِي الْقُسْوَةِ

الشَّيْنُ مَعَ الْخِلَاءِ

ش خ ب — تَحَنَّبْتُ الْفَاحَ وَتَحَنَّبْتُ اللَّيْنَ :
 حَلَبْتُ ، أَتَحَنَّبُ وَأَتَحَنَّبُ ، وَأَنْشَحَبُ اللَّيْنَ أَنْتَحَبَا .
 وَفِي مَثَلٍ : تَحَنَّبُ فِي الْإِنَاءِ وَتَحَنَّبُ فِي الْأَرْضِ «لَمَنْ
 يَصِيبُ وَيَخْطِئُ وَهُوَ مَا يَمْتَدُّ مِنَ اللَّيْنِ كَالْحَلِيطِ عِنْدَ
 الْحَلَبِ وَهُوَ قَوْلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ كَالْحَبْزِ وَالْقَوْتِ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : أَوْدَاجُهُ تَنْشَحِبُ دَمَا كَأَنَّهَا تَحْلِيهِ .
 ش خ ت — هُوَتْخَتْ وَتَحَنَّتْ : دَقِيقٌ ،
 وَقَوَائِمُهُ تَحَنَّتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ تَحَنَّتُ الْخُلُقُ : ذَنِبَهُ . قَالَ :

أَقَاسِمُ جَرَّأَهُ صَائِعٌ

فَهِيَ الْبَيْلُ وَمِنْهَا الشَّحْنَتُ

ش خ خ — شَخَّ بِبَوْلِهِ : أَرْسَلَهُ بِصَوْتٍ .
 ش خ س — تَشَاحَسَ فَوْهُ إِذَا اخْتَلَفَتْ
 أَسْنَانُهُ ، وَشَاحَسَ فَاهُ الدَّهْرُ وَذَلِكَ عِنْدَ الْحَرَمِ .
 وَكَرَّفَ الْحَارِثُ شَاحِسَ إِذَا فَتَحَ فَاهُ رَافِعًا رَأْسَهُ
 بَعْدَ شَمِّ الرُّوثَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ أَخْلَاقُهُ مُنْشَاكِسَةٌ ،
 وَأَفْعَالُهُ مُنْشَاخَسَةٌ .

ش خ ص — رَأَيْتُ اشْتِخَاصًا وَتَحَنُّوَصًا ،
 وَأَمْرًا تَحْيِيصَةً ، كَقَوْلِكَ : جَسِيمَةٌ . وَشَخْصٌ
 مِنْ مَكَانِهِ ، وَأَتَشَخَّصُهُ .

ومن المجاز : شُدَّ الشيء إذا عُنِيَ، وشيء مُشْدَخٌ، وشُدَّ بصرُ الميت، وشُدَّ إليك بعري، والأبصارُ تحمك شاخصة وشواخص، ونقول : صمت بقدمك فقلبي بين جنائٍ راقص، وبصري تحت حجابٍ شاخص. وشُدَّ بفلان إذا ورد عليه أمرٌ أقلقه. وأشخص فلان بفلان إذا أعتابه. وأشخصت له في المنطق إذا تجهمت، ومنطق تخيُّصٌ : فيه تجهُّمٌ. وأشخص الراى إذا جاز سهمه الفرض من أعلاه، وأشخص بسهمه وأشخص سهمه، وقد شُخص السهم، وسهم شاخص. ورمى بالشاخصات. قال حميد بن ثور :
تغلغل سهم بين صُدين أشخصت
به كُفَّ رام وجهه لا يريدُها
وقال آخر :

لها أسهمٌ لا قاصراتٌ عن الحشا
ولا شاخصاتٌ عن فؤادي طوالِجُ

الشين مع الدال

ش د خ - شَدَخ الشيءَ الأوجُفَ والرُّخَصَ إذا كسره أو غمزَه، ويقال : شَدَخَ الرأسَ والحَنَظْلَ، وشَدَخَ البُسْرَ فأَنشَدَخ، وحَنَظْلٌ وبُسْرٌ مُشْدَخٌ، وعندهم المُشْدَخ وهو بُسْرٌ يُمَزُّ ويَبَسُّ للشتاء. وغلام شادخ : شاب. وقُرَّةٌ شادخة : غشيت الوجه من الناصية إلى الأنف.

ومن المجاز : شَدَخ دماغهم تحت قدمه : أبطلها، ومنه قيل ليعمر بن الملوِّح الذي حَكَمَ بين خُرَاعَةٍ وقُصَى حين أقتتلوا فأبطل دماغ خُرَاعَةٍ وقُصَى بالبيت لقُصَى : الشَّدَاخ وله يقول قصي :
إذا خَطَرْتُ بنو الشَّدَاخ حولى
ومَدَّ البحرُ من لبث بن بكرٍ

ش د د - رجل شديد وشديدُ القوى، وقوم شِدَادٍ وأَشْدَاء. وشَدَّ العُقْدَةَ فاشتَدَّت. (فَشَدُوا الوَثَاقَ) : وشَدَّ الله : قَوَاهُ يُشَدُّ فاشتَدَّ، ويقال : شَدَّ الله منك. وهو شديد على قومه، وقد شَدَّد عليهم. ومن شَدَّدَ شَدَّدَ الله تعالى عليه. ورجل شديد مُشَدَّدٌ : شديدُ الدابة. وأشدَّ القومُ. وهذا مُشَدَّدُ العصابة. وشادته : قواه "ومن يُشَادِّ الدِّينَ يَنْفِلِهِ". وشَدَّ في اللَّذْنِ وَأَشَدَّ. وَأَتَانِي شَدًّا. قال :

وَبَقِيَ الْحَقِيقُ يُشَدُّ شَدًّا

يكاد عنه الجُلْدُ أَنْ يَنْقُذَا

وَأَمِشَ فِي شِدَّةِ الْأَرْضِ وَصَلَابَتِهَا. وقاسمتُ من فلان الشَّدَّةَ : وَبَلَغَ أَشَدَّهُ. وفلان شديدٌ وَمُشَدَّدٌ : بَجِيلٍ، وفيه شِدَّةٌ وَتَشَدُّدٌ. وَأَنَا شَدَّ النَّهَارِ وَشَدَّ الضُّحَى وهو أَرْفَعُهُ. وَشَدُّوا عَلَيْهِمْ شِدَّةً صَادِقَةً. قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

يَاشَدَّةُ مَا شَدَّدْنَا غَيْرَ كَلَابِذَةٍ

عَلَى تَخَيُّنَةٍ لَوْلَا الْإِيلُ وَالْحَرَمُ

ش دق — هو أشدق: واسع الشَّدَقَيْنِ وهما
نَهْتَا الْقَمِّ مِنَ الْجَانِبَيْنِ . وتقول: غَضِبُوا فَأَقْلَبْتُ
أَحْدَاقَهُمْ ، وَأَزِيدَتْ أَشْدَاقَهُمْ . ورجل أَشْدَقُ :
واسع الشَّدَقِ ، وفيهم شَدَقَ .

ومن المجاز: خَلِيبُ أَشْدَقُ : مُقَوِّهِ كَلِمٍ
ومنه قيل لعمريون سعيد : الْأَشْدَقُ ، وَتَشَدَّقَ
فِي كَلَامِهِ : تَشَبَّهَ بِالْأَشْدَقِ نَفْصًا . وَزَلُوا بِشِدْقِ
الْوَادِي . وَزَلْنَا بِشِدْقِ الْعِرَاقِ : بِنَاجِيَتِهِ . وَأَقْبَلَ
سَيْلُ فَاظِمٍ أَشْدَاقَ الْأَوْدِيَةِ .

ش د ن — جارية كأنها شَدَنَ ظَنِّي . وَقَدْ
شَدَنَ أَيْ تَرَمَرَعَ . وَظَلِيَّةٌ مُشَدَّنٌ ، وَقَدْ أَشْدَنَتْ .
وَنَاقَةٌ شَدْنِيَّةٌ . وَشَدَنَ بِلْدًا أَوْ فُجْلًا .

ش د ه — هُوَ شَدَوُهُ : مُشْغُولٌ مَدْهُوشٌ ،
وهُوَ فِي مَشَايِهِ : فِي مَشَاغِلٍ .

ش د و — شَدَا مِنَ الْعِلْمِ شِدَاً وَهُوَ شَادَ ،
وَأَخَذَ مِنْهُ شَدَاً طَرَفًا وَتَرَوَا . قَالَ :

* فَاطِمُ رَدَّى لِي شَدَاً مِنْ نَفْسِي *

وَكَذَلِكَ شَدَاً مِنَ الْفَنَاءِ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْفَنَى :
الشَّادِي ، وَهُوَ يَشْدُو بِكَذَا : يُتَنَّى بِهِ ، وَذَكَرَهُ
يَشْدُو بِهِ الشَّدَاءُ ، وَيَحْدُو بِهِ الْحَدَاءُ .

الشين مع الذال

ش ذ ب — شَدَبَ الشَّجَرَةَ . وَنَحَلَ مُشَدَّبٌ ،
وَطَارَ مِنَ النَّخْلِ شَذْبُهُ وَهُوَ مَا قُطِعَ عَنْهُ .

ومن المجاز: فَرَسٌ مُشَدَّبٌ : طَوِيلٌ أَسْتَمِيرُ
مِنَ الْجُدْعِ الْمُشَدَّبِ . قَالَ يَصِفُ فَرَسًا :

بِمُشَدَّبٍ كَالْجُدْعِ صَا * لَعَلَّ حَوَاجِيهِ خِضَابُهُ
يَعْنِي دَمَ الصَّيْدِ . وَفِي الْأَرْضِ شَذَبٌ مِنْ كَلَا :

بَقِيَّةٌ مِنْهُ . وَبَقِيَ عِنْدَهُ شَذَبٌ مِنْ مَالٍ . وَمَا بَقِيَ
لَهُ إِلَّا شَذَبٌ مِنَ الْعَسْكَرِ . وَتَشَدَّبَ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا .

ش ذ ذ — شَذَّ عَنْ الْجَمَاعَةِ شُدُوزًا : أَنْفَرَدَ
عَنْهُمْ . وَهُوَ مِنْ شَذَّازِ الْقَوْمِ : مِنَ الَّذِينَ هُمْ فِيهِمْ
وَلَيْسُوا مِنْهُمْ . وَجَاءَنِي شَذَانُ النَّاسِ : مَتَفَرِّقُهُمْ .

ومن المجاز: هُوَ شَاذٌّ عَنِ الْقِيَاسِ . وَهَذَا
مِمَّا شَذَّ عَنْ الْأَصُولِ . وَكَلِمَةٌ شَاذَّةٌ . وَأَصَابَهُ
شَذَانُ الْحَقَى : مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ .

ش ذ ر — أَلْقَطَ الشَّدْرَ مِنَ الْمَعْدِنِ وَالشَّدُورَ .
وَتَشَدَّرَ الْقَوْمُ وَغَيْرُهُمْ : تَفَرَّقُوا . وَذَهَبَتْ غَنَمُكَ
شَدَرًا مَدَرًا . وَأَقْبَلَ يَشْدُرُ : يَتَهَدَّى . وَلَيْسَتْ
الْجَارِيَةُ تَشْدُرُهَا : لَأَنَهَا . قَالَ :

كَأَنِّي إِذَا اسْتَقْبَلْتُهُ أَجْنَحَاتِهِ * شَوَاذِرُ جَانِبَيْهَا لَيْدِي نَوَاهِدُ
ش ذ و — السَّيْفِيُّ إِذَا ذَاهُ ، كَالْكَلْبِ وَشَدَّاهُ ،
وَهُوَ ذَبَاهُ .

ومن المجاز: لَقِيتُ مِنْهُ الْأَذَى وَالشَّدَا ،
وَخَرِمْتُ شَدَانَهُ وَأَخْطَرْتُ إِذَا أَشْدَنَتْ إِذَا ذَاهُ .
قَالَ الطَّرِمَاحُ :

لصل حلومكم تأوى إليكم
إذا شمئرت وأصطربت شذاتي

وقال :

صَيرَ الشَّذَاءَ عَلَى الْحَيَةِ

ر إذا غدا صَحب الصلاصل

وصَيرَ شَذَاءَ إذا أَشَدَّ جوعه . ونامت شَذَاتُه
ومامت شَذَاتُه إذا كُنِيَ شَرُّه ، والأصل شَذَا
الكلب : ذبابه وهو مؤنث .

الشين مع الراة

ش ر ب — شَربَ الماءَ والعسلَ والدواءَ .
ورَجُلٌ شَرُوبٌ وشَرِبَ ، وهو من الشَّربِ ، وسقاني
المشربة وهي الإناء ، وهذا مشرب القوم ومشربتهم ،
ومنه قيل للفرقة : المشربة لأنهم كانوا يشربون فيها
وهي مشاربهم . وطعام ذو مشربة : مَنْ أَكَلَهُ
شَربَ عليه . وهو شَرِبِي : لمن يشارك . وماءٌ
شَرُوبٌ : يصلح للشَّرب مع بعض كراهة ، وله
شَرِبٌ من الماء . وصربت بالشابة وهم الذين
مسكرتهم على ضفة النهر .

ومن الجباز : قول ذي الرمة :

إذا الركب راحوا راح فيها تهاذفٌ

إذا شربت ماءَ المطى الهوايرُ

و"أشربتني مالم أشرب" إذا ادعى عليه مالم يفعل .
وأشرب الثوب حمرةً ، وفيه شربة من الحمرة .

وأشرب حب كذا ، (وأشربوا في قلوبهم العجل
بكفرهم) . وقال زهير :

فصحت عنها بعد حب داخل

والحب يُشربه فؤادك داءٌ

وشرب ما ألقى عليه شرباً إذا فهمه ، يقال :
أسمع ثم أشرب ، والثوب يَشْرَبُ الصَّيغ : يتشفه .
ويقول الرجل لناقته : لأشربنك الحبال والنسوع .
وأشربوا إبلكم الأقران : أدخلوها فيها وشذوها
بها . قال :

فأشربتها الأقران حتى انمختها

بقرج وقد ألقين كل جنين

وقال أبو النجم :

يرتج منها محت كَفَ الذائق

ماكم أشربن بالمناطق

وشرب السبلُ الدقيق إذا جرى فيه ، ويقال

السبل حيثئذ : شاربٌ قح بالإضافة . وأكل

فلان مالى وشربه . و"أكل عليه الدهر وشرب" .

قال الجعدى :

سألتني عن أناس هل كوا = شرب الدهر عليهم وأكل

وسمعت من يقول : وفغ يده فأشربها الهواء

ثم قال بها على قذالى . وقال الراعي :

إذا شرب الظَّمُّ الأداوى ونضبت

ثمألهما حتى بلغن العزاليا

ذهبت بقايا ماثها . والسيف شاربان وهما
الأفغان في أسفل قائمه . وأشرأب له إذا رفع
رأسه كالقناع عند الشرب . ويقال للسكر الصوت :
يَحْبُ الشوارب يشبه بالجمار وهي عروق الحلقوم .
قال أبو ذؤيب :

يَحْبُ الشوارب لا يزال كأنه

عبد لآل أبي ربيعة مُسَجِّجٌ

ش رج — عقد شَرَجَ العيية : حُرَّاهَا ،
وأشرجها . وخباء مُشْرِجٌ . وهذا شرجه وشريحه :
لِدَنِهِ . قال يوسف بن عمر : أنا شريح الججاج .
وإذا شقَّ العودُ بنصفين فأحدهما شَرِخُ الآخر .
وأصبحوا في هذا الأمر شَرَجَيْنِ : فرقتين .
وشَرَجَ الشيء : مزجه وجعله شريجين : لوتين .
قال أبو ذؤيب :

قَصَرَ المَبُوحَ لها فشرَجَ لحمها

بالتَّى فهي تتَوَخَّحُ فيها الإصبُجُ

وشَرَجَ اللَّيْنُ : نَضَّده . ورجل أشرج : له
خصية واحدة .

ومن الجباز : المؤمن بين شَرِيحَيْ غمٍّ وسرور .
وأشَرَجَ صدره على كذا .

ش رج — شرح الله تعالى صدره للإسلام ،
وأنشرح صدره . وشرَحَ اللحمَ شرَّحه ، وأخذ شريحة
من اللحم وشرائح .

ومن الجباز : شَرَحَ أمره : أظهره . وشرَحَ
المسئلة . بين جوابها . وشرَحَ المرأة : أناها مستقلة ،
ومنه : غَطَّتْ مَشْرَحَهَا أى فَرْجَهَا . قال دريد
ابن الصمة :

فإنك وأعتذارك من سويد

ككائضة ومشرَحها يسيلُ

يعنى أنك تتبرأ من دمه وأنت متدنس به .
وفلان يَشْرَحُ إلى الدنيا . ومالى أراك تَشْرَحُ إلى
كل دنية وهو إظهار الرغبة إليها .

ش رخ — هو في شَرِخِ الشاب : فَرِيَعَانِهِ .
وهو شَرْنِي : لَدَنِي . وصبي شارخ : حَدَثٌ .
قال الأعشى :

وما إن أرى الدهرَ في صرفه

يُنَادِرُ مِنْ شَارِخٍ أَوْيَقِنَ

ولا يزال فلان بين شَرْنِي رحله إذا كان مسافرا .
ووضع الوترين شَرْنِي الفُوقَ وهما زُمَناه . وشرَحَ
ثأبُ البعير : شَقَّ . ونرجوا وفي أيديهم الشروخ ،
جمع شرخ وهو بالقارسية : ناجخ .

ش رد — بعير شارد وشرد ، وإبل شرد
وشرد ، وبه شراد ، وشردته ، وشردت عنى فلان :
فقر ، وهو طريد شريد ، ومطرد مُشَرَّد ، وقد
شردته عنى وشردت به . وتقول : حسبتك راشدا ،
فوجدتك شاردا .

ومن المجاز والكناية : قافية شرود : عائرة
في البلاد ، وقوافٍ شرُدٌ وشرُدٌ . قال :

شرودٌ إذا الزاوون حلّوا عقلمًا

مُجَلَّةٌ فيها كلامٌ مُحَجَّلٌ

وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لِحَوَاتٍ :

”أما يشرد بك بعيرك“ . فقال : أَمَا مِنْذَقِيْده
الإسلام فلا .

ش ر — شرَّ فلانٌ يَشُرُّ شرارةً ، وهو شَرِيرٌ .
ونازدات شراروشر ، وطارت منها شرارة وشررة ،
وتقول : كان أبوك نَارَ شراره ، وأنت منها شراره .

وشره في الشمس وأشره وشره وشرشره : بسطه .
وضربه الكلب بشرار ذنبه وهي أطرافه ، وما
تشرشر منه أى تفزق . قال ابن هرمة :

فعوين يستعجلنه ولقيته

يضرِبْنَه بشرار الأذنان

ومن المجاز : ألقي عليه شرابيه إذا حرص

عليه وأحبه . قال ذو الرمة :

وكان ترى من رشدة في كربة

ومن غيبة تلقى عليها الشرائرُ

وأشر الأمر : أظهره .

ش ر س — فيه شكاسة وشراسة ، وهو

عَشرِشَرَسٌ . ومارسه فشارسه ، وهو ذو شراس

وشريس ، وقد لان شريس . قال :

قد علمت عمرة بالغميس

أن أبا المسوار ذو شريس

وله نفسٌ شريسةٌ . قال :

فظَلَّتْ ولي نفسان : نفسٌ شريسة

ونفس تمنّاها القرائُ جزوعٌ

ش ر ط — شرط عليه كذا واشترط ،

وشارطه على كذا ، وتشارط عليه ، وهذا شرطى

وشرطنى . وطلع الشرطان : قرنا الجميل وذلك

في أول الربيع . ونوءٌ أشراطى . قال :

* مِن بَاكِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي *

ومن ثم قيل لأوائل كل شيء يقع أشرطه ،

ومنه أشرط الساعة ، ومنه : أشرطَ إليه رسولاً

إذا قدمه وأعجله . يقال : أفرطه وأشرطه . وهؤلاء

شرطة الحرب : لأول كتيبة تحضرها . قال يربن أخاه :

الآله دَرَكَ مَنْ * قَتَى قوم إذا رهبوا

فكان أحمى لشرطتهم * إذا يدعى لها يثبُ

ومنه : صاحب الشرطة ، والصواب في الشرطى

سكون الراء نسبة إلى الشرطة والصحر يك خطأ

لأنه نسب إلى الشرط الذى هو جمع . وأشرط

نفسه وما له في هذا الامر إذا قدمها . قال أوس

يصف فرساً :

فأشرط فيها نفسه وهو مُعِصِمٌ

والقى بأسباب له وتوكلأ

وهو من شَرَطِ النَّاسِ وَالْمَالِ وَأَشْرَاطِهِمْ . وَيُقَالُ لِلْبَابِ : هَلْ فِي حُلُوبِكَ شَرَطٌ قَالَ : لَا ، كُلُّهَا لِبَابٍ . وَقَدْ تَشَرَّطَ فُلَانٌ فِي عَمَلِهِ إِذَا تَسَوَّقَ وَتَكَلَّفَ شَرْوَمَا مَا هِيَ عَلَيْهِ . وَشَدَّه بِالشَّرِيطِ وَالشَّرْطُ وَهِيَ خِيوطٌ مِنْ خَوْصٍ . وَشَرْطُهُ الْجَحَامُ بِمِشْرَطَةٍ ، وَتَقُولُ رَبُّ شَرْطٍ شَاوِطٌ ، أَوْ جَعُ مِنْ شَرْطٍ شَاوِطٍ .

ش ر ع — عمل بالشرع والشرعية والشرعة ، وَشَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى الدِّينَ . وَشَرَعَ فِي الْمَاءِ شُرُوعًا ، وَوَرَدَ الْمَشْرَعُ وَالشَّرِيعَةُ ، وَالشَّرَائِعُ نِعَمُ الشَّرَائِعِ مِنْ وَرَدِهَا رَوَى وَإِلَّا دَوَى . وَأَشْرَفَتِ الْمَاشِيَةُ وَشَرَعْتَهَا . وَشَرَعَ الْبَابُ إِلَى الطَّرِيقِ ، وَأَشْرَفْتُهُ . وَالنَّاسُ فِيهِ شَرَعٌ : سَوَاءٌ . وَ”شَرَعُكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلُّ“ وَرَكِبُوا فِيهَا فَذَوُوا الشَّرْعَ ، وَضَرَبُوا الشَّرْعَ ، وَهِيَ الْأَوْتَارُ الْوَاحِدَةُ شَرْعَةٌ .

ومن المجاز : مَذَ الْبَعِيرُ شِرَاعَهُ إِذَا مَدَّ عَقَبَهُ شَبَّهَتْ بِشِرَاعِ السَّفِينَةِ ، وَمِعْرَ شِرَاعِي الْعَنْقَ وَشُرَاعِيهَا . قَالَ :

شِرَاعِيَةِ الْأَعْنَاقِ تَلْقَى قُلُوصَهَا

قَدْ اسْتَلَاتَتْ فِي مَسْكٍ كَوَّمَاءَ بَازِلٍ

أَيُّ هِيَ فِي بَدَنِ الْبَازِلِ وَجَسَامَتِهَا وَهِيَ قُلُوصٌ .

ثم قيل : رَجَحَ شُرَاعِي : طَوِيلٌ .

ش ر ف — علا شَرْفًا مِنَ الْأَرْضِ ، وَعُلَاوا أَشْرَافًا وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَشْرِفُ ، وَحَلَّوْا مَشَارِفَ

الْأَرْضِ : أَعَالِيهَا ، وَمِنْهُ : مَشَارِفُ الشَّامِ . وَأَسْتَشْرِفُ الشَّيْءَ : رَفَعْتُ رَأْسِي يَنْظُرُ إِلَيْهِ . قَالَ مَرْزَدٌ : تَطَالَّتْ فَاسْتَشْرِفْتُهُ فَرَأَيْتُهُ

فَقُلْتُ لَهُ آأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَاغِمِ

وَصَيْدٌ مُسْتَشْرِفٌ : عَالِيَا ، وَمَدِينَةٌ شَرْفَاءُ ، وَمَدَائِنُ شُرَفٌ : ذَوَاتُ شُرَفٍ ، وَشُرَفُ الْمَدِينَةِ . وَأُذُنُ شَرْفَاءُ : طَوِيلَةُ الْقُوفِ . وَمَنْكَبُ أَشْرَفٌ : لَهُ أَرْفَاعٌ حَسَنٌ . وَرَجُلٌ أَشْرَفٌ : خِلَافُ الْأَهْدَلِ .

وَحَارِكُ شَرِيفٍ : رَفِيعٌ . قَالَ :

وَيَحْمَلُنِي فِي الرُّوْعِ أَجْرَدُ مَبَاحٍ

مُتَمَرِّكٌ كَكَرِ الْأَنْدَرِيِّ سَنُوفُ

إِذَا وَاضَعَ التَّقْرِيبَ أَنْتُمْ مَرْجِهَ

لَهُ حَارِكٌ عَالٍ أَنْتُمْ شَرِيفُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ شَرْفٌ وَهُوَ طَوِيلُ الْمَتَلَةِ ، وَهُوَ شَرِيفٌ مِنَ الْأَشْرَافِ ، وَقَدْ شَرَفْتُ فُلَانًا وَشَرَفْتُ عَلَيْهِ فَهُوَ مَشْرُوفٌ وَمَشْرُوفٌ عَلَيْهِ . وَشَرْفَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَتُشَرَّفُ بَنُو فُلَانٍ : قُتِلَ شَرِيفُهُمْ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَوْمَ أَمِينَ تَشْرَفُوا

بِأَغْلَبِ عَوْدٍ لَا دَنَى وَلَا بَكْرٍ

وَفِي الْحَدِيثِ «أَمْرُنَا أَنْ تُسْتَشْرِفَ الْعَيْنُ وَالْأُذُنُ»

يَجْنِي فِي الْأَصْحَابِ أَيْ تُتَفَقَّدُ وَتُتَأَمَّلُ فَعَلُ النَّاطِرِ الْمُسْتَشْرِفِ أَوْ تَطْلُبَا شَرِيفَتَيْنِ بِسَلَامَتِهِمَا مِنْ

يعنى يحرص الناس على بيعتك بالخلافة .
 وشارف البلدة . وساروا اليهم حتى إذا شارفهم .
 وهذا شُرْفه ماله ، وهذه شُرْفه أموالهم :
 لخيارها . وفرس مُشْتَرَف : ساقى النظر سابق .
 قال جرير :

من كل مُشْتَرَف وإن بعد المدى
 ضيرم الرقاق مُناقل الأجرال
 ش ر ق - شَرَفَت الشمس شُرُوقاً : طلعت ،
 وأشرقت : أضاءت ، ويقال طلع الشرق والشارق :
 للشمس ، وتقول : لا أفضل ذلك ما دَرَّ شارِق ،
 وما دَرَّ بارِق . وقعدوا في المُشْرِقة ، وتشرُّقوا . قال :
 وما العيش إلا نومة وتشرُّق
 وتمرُّ كأجاد الجراد وماء

ونظر إلى من مشرق الباب وهو الشق الذى
 تقع فيه الشمس . وشجرة شرقية : تطلع عليها
 الشمس من شروقها إلى نصف النهار . وهو يسكن
 شرق البلدوغربية . وشرق اللحم في الشمس ، ومنه :
 أيام التشريق . ونرجوا إلى المشرق : المصل .
 وشرق وغرب . وشرق بالريق وبالماء ، وأخذته
 شُرْفه كاد يموت منها . وما دخل شرق فى شئ .
 أى شق فى ، من شرق الشئ إذا شقه ، ومنه :
 شَرَفَت الثمرة إذا قطعتها . ويقولون فى النداء على
 الباقل : شَرِّقُ الغداة طرى أى قطف الغداة .

الميوب . وناقة شارف : عالية السن ، وقد شَرَفَتْ
 وشَرَفَتْ شُرُوقاً ، ونوق شُرْف وشواوُف . قال
 ذوالرمة :

قلانص ما تنفك تدمى أنوفها
 على منزل من عهد خرقاء شافع
 كما كنت تلقى قبل فى كل منزل
 أقامت به نى فتى وشارف
 وهو من مجاز المجاز . وبسر عظيم الشرف وهو
 السنام ، وإبل عظام الأشراف . وقال الراعى :
 لم يُبْقِ نعى من هريكتها
 شَرَفاً يُجِئ سنان الصلب
 وقال :

أسعيد إنك فى بنى مضر
 شَرَف السنام وموضع القلب
 وقطع شَرَفه وأشرافهم : أنوفهم ، ويقال :
 قطع أشرافه . قال عدى :
 كقصير إذ لم يجد خير أن جد
 سدع أشرافه لشكر قصير

وهو على شَرَف من كذا إذا كان مشارفاً يقال
 فى الخبير والشر : وأشرَف على الموت وأشفى
 عليه . وأشرَفَت نفسه على الشئ . حرصت عليه
 وتهاكت . قال الكيت لمسلمة بن هشام :
 وهلك إشراف النوى • س غداً وإلقاء الشراشر

ومن المجاز: جُثِّتْ شِرْقٌ بالدمع . وشِرِقَ بهم
الوادي . كما تقول: غَصَّ . وثوب شِرْقٌ بالبادي ،
وأشرفته بالصَّيغ ، وهو مُشْرِقٌ حمرةً ، ومنه : لحم
شِرْقٍ : أحمر لادم عليه . وأشرفْتُ فلاناً برقه
إذا لم تسوِّغ له ما يأتي من قول أو فعل . ورجل
مِشْراق إذا كان ذلك عادته . قال مضرس :

وهو رأ قد قِلت فلم أسمع لها

ولم أكِ مِشْراقاً بها من يُجيزها

وشِرِق ما بينهم بشر إذا وقع الشر بينهم . وشِرِقَتِ
الشمسُ : خالطتها كدورة .

ش ر ك - شِرْكُهُ فيه أَشْرَكَه ، وشاركته ،
وأشركوكا ، وتشاركوا ، وهو شريكى ، وهم
شركائى ، ولى فيه شركه وشرك ، وأشركه فى الأمر .
وأشرك بالله تعالى ، وهو من أهل الشرك .
وطريق مشترك . ورأى وأمر مشترك . قال زهير
نصف ظُلنا :

ما إن يكاد يُخْلِطهم لوجهتهم

تخالج الأمر إذا الأمر مُشْتَرَكٌ

ورأيت فلانا مُشْتَرَكاً إذا كان يحدث نفسه
كاللوسوس . ونصب الصائد الشَّرَكَةَ والشَّرَكَةَ
والأشراكَ . وشَرَكَ النعل ، وأصلحو أشركَ تعالىكم .
ومن المجاز : مضوا على شِرْاك واضح . وقال

السَّهْمَرى العُكْلَى :

طواها اعتقال الرجل فى مُدْمِية

إذا شُرِكَ المَوْتَاة أودى نَظَامُها

هو وضع الرجل قدام الواسطة كالوروك .

ش ر م - شَرَمَ فأنشرم : قطعها قطعاً يسيراً .

ورجل أشرم : مشروم الأرنبة . وجاء أربعة جمر

فشرم أقه فسسى الأشرم . وأمرأة شيرم :

مُفَضَّة . وقال :

يومُ أَقِيمى بَقَّةَ الشَّرِيمِ

أفضل من يومِ أَلْحَنى وقوى

أى يا واسعة الحِر الشَّريم ، وروى :

* يومُ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيم *

من قولهم : كلفنى أديمٌ بقية وهو الأمر الشديد .

ومصحف قد نشرمت حواشيه : تمزقت .

ش ر ه - شَرَه على الطعام : حرص عليه ،

وهو شيرُهُ .

ش ر و - ماله شَرَوَى : مثَّل ، وهو وهى

وهما وهم وهن شَرَوَاك . قالت الخنساء :

أَخَوَانُ كَالصَّقْرَيْنِ لَمْ * يَرَا ظِلَّ شَرَوَاهِمَا

ورأيت مرياً ، ركب شرباً ، فرسا مختاراً . وهو

أحل من الأذى ، وأمر من الشرى . وكأنهم أسود

الشرى وهو جانب الفرات . ودخلوا أشراء الحرم :

نواحيه . وأصابه الشرى ، وقدر شرى جلده ، وشيرى

غضبا : استشاط ، وهما يتشاربان : يتغاضبان .

وَشَرَى الْفَرَسُ فِي لُجَامِهِ وَالْبَعِيرُ فِي زِمَامِهِ : مَدَّ
وَجَذَبَهُ . وَشَرَى الْبَرْقُ : كَثُرَ لَمَعَانِهِ . وَأَشْتَدَّ الْأَصْمَعِيُّ :

تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَتَمَضَّ لَيْلَةً

يَمُوتُ فَوَاقًا وَيَشْرَى فَوَاقًا

وَشَرَى الثَّرْبُ بَيْنَهُمْ : وَأَغْرَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ
وَأَشْرَيْتُ . وَأَسْتَشْرَى الْبَعِيرَ عَرًّا . وَأَسْتَشْرَى
فِي الْأَمْرِ وَفِي الْعَدُوِّ : لَجَّ فِيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : (أَشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْمَدَى) :
اسْتَبْدَلُوهُ (يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ) .

الشين مع الزاي

ش ز ب - فَرَسٌ شَاذِبٌ ، وَخَيْلٌ شُرْبٌ ،
وَقَدْ شَرِبَتْ شُرُو بَاهُوهُ وَالضُّمُرُ وَالْيُنُسُ . قَالَ طَرَفَةُ :
وَقَنَا مُمِرٌّ وَخَيْلٌ شُرْبٌ

فُحْمٌ مِنْ طَوْلِ تَعْلَاكَ الْجُثْمُ

وَرَجُلٌ شَاخِبٌ شَاذِبٌ : شَدِيدُ النِّعَاقَةِ .

ش ز ر - حَبْلٌ مَشْتَرُورٌ : مَفْتُولٌ مِمَّا يَلِي
الْبَسَارَ وَهُوَ أَشَدُّ لَفْتَهُ . وَطَلْعَنَ بِالرَّحَى شَرَّارًا
وَبَتًّا : إِدَارَةً مِنْ بَيْنِ وَيَسَارَ . قَالَ :
وَنَطْلَعَنَ بِالرَّحَى شَرَّارًا وَبَتًّا

وَلَوْ نَطْلَعُ الْمَقَازِلَ مَا عَيْنَا

وَطَلْعُنْ شَرُّرٌ : مِنْ نَاحِيَةٍ لَيْسَتْ عَلَى تَحِيحَةٍ .

وَنَظَرَ إِلَيْهِ شَرَّارًا وَهُوَ نَظَرٌ فِي إِعْرَاضِ كَنْظَرِ
الْمُبَاغِضِ .

ش ز ر - فِيهِ كَرَاذَةٌ وَشَرَاذَةٌ : يُعْنَى شَدِيدٌ
لَا يَنْقَادُ لِلتَّخْفِيفِ .

ش ز ن - نَزَلُوا شَرَّارًا مِنَ الْأَرْضِ : غِلَظًا .
قَالَ الْأَعَشَى :

تَجَمَّعْتُ قَبِيسًا وَكُفْمًا دُونَهُ

مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمَةٍ ذِي شَرَنْ

وَهُوَ فِي شَرَنْ مِنَ الْعَيْشِ . وَتَشَرَّنَ لَهُ : تَحَشَّنَ
فِي الْمَحْصُومَةِ وَفِيهَا . وَتَشَرَّنَ عَلَيْهِ : تَمَسَّرَ .
وَتَشَرَّنَ لِلسَّفَرِ : تَجَهَّزَ . وَرَمَاهُ عَنْ شُرْنٍ وَشَرَنْ :
مِنْ عُرْضٍ .

الشين مع السين

ش س ع - أَدْنَى مِنَ الشَّعْصَعِ . قَالَ :

وَأَدْنَى إِلَى الْمَرَّةِ مِنْ شِشْعَةٍ

وَأَبْعَدُ وَصَلًا مِنَ الْكُوكَبِ

وَشَسَعَ النِّعْلَ : جَمَلَ لَهَا شُسُوعًا . وَسَفَرَ شَاسِعٌ ،
وَقَدْ شَسَعَ شُسُوعًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهُ شِشْعٌ مِنَ الْمَالِ : قَلِيلٌ مِنْهُ ،
وَقِيلَ : ذَهَبٌ بِشِشْعٍ مَالُهُ : بَاكَثَرُهُ . قَالَ بَعْضُ
بَنِي سَعْدِ :

عَدَائِي مِنْ بَنِي وَشِشْعٍ مَالِي

حَفَاطٌ شَفَقِي وَدُمٌّ تَقِيلُ

وَرَجُلٌ شِشْعٌ مَالِي : قَائِمٌ عَلَيْهِ لِأَزْمِ لِرِغْبَتِهِ .
وَنَزَلْنَا بِشِشْعٍ مِنَ الْوَادِي : بِطَرَفِ مِنْهُ ، وَرَأَيْتُهُمْ

ش ط ر - أخذ شَطْرَه، وشطرت الشيء : جعلته شَطْرَيْن . ومنه : مشطور الرجز . واطر بهره ونظره : كأنه ينظر إليك وإلى آخر . وثوب مشطور : أحد طرفيه أطول من الآخر . وشاطرته مالى " حلب الدهرَ أَشْطَرَه " . وولده شَطْرَةٌ : نصف ذكور ونصف إناث . وإناء شَطْران : نصفان . وشعر شَطْران : سواد وبياض . وحى شَطير ومتل شَطير : بعيد . ورجل شَطير : منفرد . قال : لا تركنن فيهم شَطيرا * إني إذا أدلك أو أعلما وقصد شَطْرَه : نحوه . وفلان شاطر : خليع . وشطر على أهله : راعهم .

ش ط ط - شطت الدار . وعقبه شاطئة ، وقد شطت شطوطا ، وأشط في السوم وأشطط . و"لا وكس ولا شطط" . وأشط في الحكم ، (ولا تُشطط) وأشطوا في طلبه : أمتعوا . وجارية شاطئة : مقدودة ، وحسنة الشطاط وهو القوام . ومن المجاز : أخذ شطي السنام : شقيقه . ش ط ن - شطنت الدار . ونوى شطون . وعندى شطن قوى وهو الجبل الطويل يُستقى به . وتربط به الدابة ، وكأنه شيطان ، في أشطان . و"إنه ليتروين شطنين" وهو الفرس يستعصى فيشد بجبلين من جانبيه ويُشبّه به الأثير . وشيطان فلان وتيطان ، وفيه شيطنة .

حلولا يستقي الدنهاء : بطرفها . وشسع بعض أعضائه من الثوب : ننا . قال بلال بن جرير : لها شاسع تحت الثياب كأنه قفا الديك أوقى غُرْفَةً ثم طرّبا ش س ف - بعيد شاسيف : فاحل . قال لييد :

تسقى الريح بدف شاسيف
وضلوع تحت صلب قدنخل

الشين مع الطاء

ش ط أ - شاطأت صاحبي إذا مشيت على شاطئ وهو على آخر . وأشطا الشجر والنبات : أخرج شطّاه وهو ما ينبت حواله . وتقول : طال أشاؤه ، وكثرت أشطاؤه .

ش ط ب - لها قد كالشطبة وهي السعة الخضراء . وأعطى شطبة من السنام ومن الأديم وهي قطعة تقطع طولاً ، وشطبت : قطعت طولاً . وصيف مُشطب وذو شُطب وهي طرائفه . ومن المجاز : جارية شطبة ، وغلام شطب إذا كانا تَارَيْن . وقال ذو الرمة :

بطمن كنتزيم الحريق اختلامه

وضرب بشطبات صوافي روائق
وارض مشطبة : قد خط فيها السيل .

ومن المجاز : برشطون : بعيدة العمر . وركبه
شيطانه إذا غضب . وعن أبي الوجيه المكي : كان
ذلك حين ركبني شيطاني ، وقيل : وأى الشياطين
تسمى ؟ قال : الغضب . قال منظور ابن رَوَاحَة :
ولما أتاني ما يقول ترقت

شياطين رأسي وأنشيت من الخير
وقال ابن ميادة :

فلما أتاني ما تقول عارب

بشت شياطيني وجن جنونها

وزع شيطانه : كبره . وكأنه شيطان الحماطة
وهو الداهية من الحيات .

ش ط و — جاءت تسحب ثيابا شطوية ،
ومشى مشية قطوية ، وشطة : بلد تنسج فيه
ثياب الكنان ومشية القطاة مستلمة قال :
ودفعها فتدافعت * مشى القطاة إلى الغدير
الذين مع الخلاء

ش ط ظ — شطفت الثرارة إذا أدخلت
الشاطئين في العروبة ، كما تقول : زربت القميص
إذا أدخلت الزر في العروة . و"أص من شطاط"
وهو لص كان في الماهيلة صلب في الإسلام .
وأشط : أنمط

ش ظ ف — هو في شظيف من العيش .
قال ابن الرقاق :

ولقد لقيت من المبيشة لذة
ولقيت من شظيف الأمور شداها
وفي خلقه شظف . وأنه لشظيف الخلق . قالت
عبلة الميسية :

لقد منيت ببعل غير ذي شظيف

جلد قواه كريم زنده وإري
وأرض شظفة : خشاء . وعود شظف :
متكسر ، وهم يشظفون الليل : يتكسرونه .
ش ظ م — فرس ورجل شظم ، وفتيان
شياظمة : طوال جسام .

ش ظ ي — فرس سليم الشظى وهو عظيم
لازق بالوظيف ، وشظى الفرس : دوى شظاه .
وطارت شظية من عود أو قصبه أو عظم : شقة ،
وتشظى العود : تنشق ، وشظيته . قال أبو النجم :

* سمر تشظى جندل الإكام *

وفي الحديث « لما أراد الله أن يخلق لإبليس
نسلا وزوجة ألقى عليه الغضب فطار منه شظية
من نار فخلق منها أمراته » .

ومن المجاز : تشظى القوم : تفرقوا . وقال
الطرماح :

تشظى عنه الضراء فما * تبت أغماره ولا صيده
أى الكلاب عن الثور . وشظيهم . قال :

وترادفت عليه نُوبُ الزمان وشُعبه وهي حالاته .
وقعد بين شُعبتيها : بين رجلها . وقُبض عليه
بُشَيب يده وهي أصابه . وأغرز الهم في شُعب
السُّقود . قل ذو الرمة :
• وذى شُعب شتى كسوتُ فروجه •

ش ع ث - رجل أشعث ، وأمرأة شعثاء ،
وبه شعث وهو انتشار الشعر وتغيره لقلة التعمد .
ومن المجاز : قولهم للوئيد : أشعث ، انشعث
رأسه وشعث رأس السواك . ولم الله تعالى شعثكم ،
وجمع شُعبكم ، ولم الله تعالى شُعبتكم . قال الطرماح :
ولهم شُعبوت الحى حتى
يصير ممّا ممّا بعد الشنات

وتسعث القوم : تفرقوا . وشعث منى فلان
إذا غص منك . وشعثت من فلان شيئاً إذا انتشت
منه . وشعثه بخير : أصابه به .

ش ع ذ - فلان شعوذى وشُعوذ وشُعِذ ،
وعمله الشعوذ والشُعْذة وهي خفة في اليد وأخذ
كالسحر ، وقيل للبريد : الشعوذى لخفته ، وتقول :
رأيت يهوداً ، وشُعوذ .

ش ع ر - المال بينى وبينك شقُّ الأبله
وشقُّ الشجرة . ورجل أشعر وشعرانى : كثير شعر
الجسد ، ورجل شعر ، ورأى فلان الشجرة :
الشيب . وألقت الشعران ، وبنت شعرته : شعر

وردهم عن لعلج وبارق
ضرب يُسْطِهم عن الخنادق
وتسْطى الصدف عن اللؤلؤ . قالت :
يا من أحسن بلى اللذين هما
كالذرين تسْطى عنهما الصدف

الشين مع العين

ش ع ب - شَعب الشَّعَابُ الفدح ، وله
مِشَعب جيد وهو متقبه . وتقول : أشعبه لما
يشَعب . وشعبه : صدمه فأشعب ، وأشعب
الطريق والنهر . وظي أشعب : متباين القرنين جداً ،
وظباء شُعب . وتشببتهم الفتنه . وشعب الرجل
أمره . وشعبته المنية ، وتسْطنه شُعب وشُعب .
وقطع شُعبة من الشجرة . وهذه عصا في رأسها
شعبان . وذهبوا في شعاب مكة : والعرب
شُعب . وفلان شُعبى ومن الشُعبية وهم الذين
يصغرون شاذَّ العرب ولا يرون لهم فضلاً على غيرهم .
ومن المجاز : أنام شُعب بنى فلان وشت
شُعبهم . قال الطرماح :

شتَّ شُعب الحى بعد الثام • وشباك اليوم ربع المقام
وأنا شُعبةٌ من دوحك ، وعصن من سرحك .
وفرس مُنِيف الشُعب وهي أقطاره كزأسه وحاركه
ومجباته . قال :

• أشم غنْذِيْدُ مُنِيفٍ شُعبة •

ومن المجاز : سَكِنَ شَعِيرُهُ ذهب أوفضة ،
وأشعرتُ السَّكِين : وأشعره الهم ، وأشعره شراً :
غَشِيَهُ به . وأستشعر خوفاً . وقال طفيل :
وَرَادَا مُدَمَّاةً وَكُنُتَا كَأَمَّا

جرى فوقها وأستشعرتُ لَوْنُ مَذْهَبٍ

وليس شعار الهم . وداهية شعراء : وبراء .
وجئت بشعراء : ذاتِ وَرٍ : وروضة شعراء : كثيرة
المشَب ، وأرض شعراء : كثيرة الشعار بالفتح
ذات شجر . وفلان أشعر الرِّقبة : للشديد يُشَبِّه
بالأسد . وقول : له شعر ، كانه شعر ، وهو
الزعفران قبل أن يُسحق . قال :

كَأَن دِمَاءَهَا تَجْرِي كَيْتًا * عَلَى لَبَّائِهَا شَعْرٌ مَدُوفٌ
ش ع ع — نفس شعاع : تَفَزَّعَتْ هِمَمُهَا
وَأَرَاؤُهَا فَلَا تَجِبُهُ لِأَيِّ جَزْمٍ . قال يخاطب نفسه .

فَقَدْ تَكَّ مِنْ نَفْسِ شَعَاعِ الْمَأْكَنِ .

نَيْتُكَ مِنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعٌ
وتطايروا شعاعاً : متفرقين ، وطال شعاع
السُّبُل وهو سفاة إذا يَلَسَ .

ش ع ف — تَوَقَّلُوا شَعْفَ الْجِبَالِ وَشَعَافَهَا .
قال :

وَكَبَّتَا قَدْ حَمَيَاكُمْ لِحُلُومَا

حَلَّ الْعَصْرِ فِي شَعْفِ الْجِبَالِ

مَاتِيهِ . وَأَشْعَرُ حُفَّهِ وَجْهَهُ وَشَعَرَهَا . وَخَفَّ
مشعر ومشحور : مِبْطَلٌ بالشعر . وميثرة مُشْعَرَةٌ :
مُظْهِرَةٌ بالشعر . وأشعر الحنَيْنُ : نبت شعره .
وما أحسنُ نَتْنِ أَشَاعِرِهِ وَهِيَ مَتَائِجُهَا حَوْلَ الْحَوَافِرِ .
وعليه شعار وعليهم شعر ، وأشعره : ألبسه إياه
فأستشعره . وشعرت المرأة وشاعرتُها ، ضاجعتُها
في شمار . ولبنى فلانِ شامراً : نداء يُعْرَفُونَ بِهِ .
وعظم شعار الله تعالى وهى أعلام الحج من أعماله ،
ووقف بالمشعر الحرام . وما شعرتُ به : ما قَطِنْتُ لَهُ
وما عَليته . ولبت شعري ما كان منه ، وما يُشْعَرُ كَمْ :
وما يُدْرِكُكُمْ . وهو ذَكَرُ المِشَاعِرِ وهى الحواس
واستشعرت البقرة : صَوَّتَتْ إِلَى وَلَدِهَا تَطْلُبُ
الشعور بحاله . قال الجعدي :

فَأَسْتَشْعَرْتُ وَأَبَى أَنْ يَسْتَجِيبَ لَهَا

فَإَيَّانَتْ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أَوْ أَكَلَا

وأشعر البدن . وأشعرتُ أحرَ فلاتا : جعلته
مملوما مشهوراً ، وأشعرتُ فلاتا : جعلته علماً بقبيلة
أشدُّها عليه . وحملوا دية المشعرة ، ودية المشعرة
ألف بعير وهو الملك خاصة . وقد أشعر إذا قُتِلَ .
وشعر فلان : قال الشعر ، يقال : لو شعر بنقصه
لما شعر . وتقول : بينهما معاشرة ومشاورة .
ورعيتا شعري المراسى : ما نبت منها ينوء
الشعري .

وَضُرِبَ عَلَى شَعْفَةِ رَأْسِهِ وَشِعَافُهُ . وَشَعَفَ
الْحُبُّ فَوَادَهُ : علاه . وظب عليه . وكل شيء علا
شيئا فقد شعفه . وشُيعِفَ بها فهو مشعوف .
وقال امرؤ القيس :

لِتَقْتُلْنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فَوَادَهَا
كَمَا شَعَفَ الْمُتَهَوِّةَ الرَّجُلُ الطَّالِي
لأنه يلذها فهي تَشَعَفُ به .

ومن المجاز : له شَعَفَتَانِ وَشُعِفَتَانِ تَنْوَسَانِ
أى ذؤابتان ، وفي صفة ياجوج وماجوج صُهِبُ
الشَّعَافِ صِفَارُ الْعِيُونِ . ويقال لمن يُعْطِيكَ
قليلًا وأنت محتاج إلى الكثير « ما فعل الشَّعْفَةُ
في الوادئ الرُّغْبِ » وهي المطرة المهيئة تبيل وجه
الصَّعِيدِ وأملاه . والرُّغْبُ : الواسع .

ش ع ل - أشعلت النار في الحطَب
فاشتعلت . وكأنه شُعْلَةٌ قَبَسَ . وجاءوا بين أيديهم
المشايل ، جمع شُعْلَةٍ ، وأضاءت الشَّعِيلَةُ وهي
النَّعْلَةُ الْمُشْتَعِلَةُ . قال لبيد :

أَصَاحَ تَرَى بُرْقًا هَبَّ وَهَنَا
كَمَصْبَاحِ الشَّعِيلَةِ فِي الدُّبَالِ
ومن المجاز : (وأشتعل الرأس شَيْئًا) وقال
ليبد :

إِنْ تَرَى رَأْيِي أَمْسَى وَاصْحَا
مُسْلَطَ الشَّيْبِ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلَ

وَأَشْعَلْتُ الْخَلِيلَ فِي الْغَارَةِ : بَثَّهَا . وجراد
مُشْتَعِلٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وأشعل إبله بِالْقَطْرِ أَنْ .
وأشعلت فلانا فَأَشْتَعَلَ غَضَبًا .

ش ع و - غارة شعواء : منفرة . قال
أبن الرُّقَيْات :

كَيْفَ نَوَى عَلَى الْفَرَّاشِ وَلِمَا
تَسْمِلُ الشَّامُ غَارَةً شَعْوَاءَ

الشين مع الغين
ش غ ب - شَبَّتْ عَلَى الْقَوْمِ : هَبَّتْ
عليهم الشر . وفلان طویل الشَّغَبِ والشَّغْبُ . قال :
وَلَا يَقْتَنَايَ سَبْهَلِيَّةَ * عَاضِيَةٍ فِي كَلَامِهَا شَغْبُ
وقال آخر :

أَغْصُ أَخَا الشَّغْبِ الْأَلَدِ بِرِيقِهِ
فَيَنْطِقُ بَعْدِي وَالْكَلامُ غَضِيضُ
وهو شَغَابٌ وَمَشْغَبٌ . قال :

وَأَنَّى عَلَى مَا نَالَ مِنِّي بِصُفْرِهِ
عَلَى الشَّاعِبِينَ النَّارِ كِي الْحَقِّ مَشْغَبُ
ومن المجاز : ناقة شغابة إذا لم تمتدل في المشي
وَتَحَيَّلَتْ . وَأَتَانُ ذَاتُ شَغْبٍ وَضَغْنٍ : مُسْتَمْعِيَةٌ
على القمل . وطلبت منه كذا فتشاعبَ وامتنع
إذا تعاضى .

ش غ ر - كلب شاعر . وشَعَرَتِ النَّاظَةُ :
رفعت رجلها فضربت القَصِيلَ . وأشتتر عليه

حسابه إذا لم يهتد له . واشتغرت عليه ضيعة :
فشت و « لا شغور في الإسلام » وهو أن يزوجه
أخته على أن يزوجه الآخر أخته ولا مهر إلا ذاك .
ومن الجباز : بلادة شاعرة برجلها : لا تمتنع
من ظارية . وشغ السعرا إذا قص .

ش غ ف - (شَغَفَهَا جُأ) : أصاب به شغافها
وهو شغاء القلب وغلافه وهو يجلدة ألبسها .
وأنشد أبو عبيدة :

يعلم الله أن حبك مني

في سواد الفؤاد وسط الشغاف

ش غ ل - أنا في شغل شاغل . وشغلتني
عك الشواغل ، وشغلت عك ، واشتغلت بكذا ،
وتشاغل به ، ولي أشغال وشغول ومشاعل ،
وفلان فارغ مشغول : متعلق بما لا ينفع به . وهو
« أشغل من ذات التحين » .

ومن الجباز : دار مشغولة : فيها سكان .
وجارية مشغولة : لها بعل . ومال مشغول :
معلق بتجارة .

ش غ ي - وجل أشنى بين الشغا ،
وشغيت أسنانه : أختلفت نيتها وتراكبت ، وقيل :
هو أن لا تقع الأسنان العليا على السفلى . وأمرأة
شغواء ، وقيل للمقاب : شغواء لفضل مقارها
الأعلى .

الشين مع الفاء

ش ف ر - قعدوا على شفير النهر والبر
والقبر . وقريحت أشغار عيني من البكاء وهي
منابت المسدب الواحد شفر بالضم وقد يفتح .
وسيف كليل الشفرة . وسيوف كليلة الشفار .
وشهد الجزار شفرته وشفاره .

ومن الجباز : « ما بالدار شفرة » . وما رأيت
منهم شفرة أي أحدا وهو من شفر العين أي
ذا شفر كقولهم : ما بها عين تطريف . قال توبة
أبن مضر :

وسائلة عن توبة بن مضر

وهان عليها ما أصاب به الدهر

رأت إخوتي بعد التوافي تفرقوا

فلم يبق إلا واحدا منهم شفر
و « ما تركت السنة شفرة ولا ظفرا » أي شيئا
وقد فتحو شفرة وقالوا ظفرا بالفتح على الإنباع .
ش ف ح - شغعت له إلى فلان ، وأنا شافعه
وشغيعه ، ونحن شغعاؤه ، وأهل شفاعته ، وتشغعت
له إليه فشغعتني فيه ، واللهم أجعله لنا شغيعا مشغما ،
وأستشغني إليه فشغعت له ، وأستشغ بي ، وإن
فلانا ليستشغ به . قال الأعشى :

وأستشغعت من مرة الحى ذا نفة

فقد عصاها أبوها والذي شغما

وقال آخر :

مضى زمنٌ والناسُ يستشفون بي

فهل لي إلى ليلَى القداة شَفِيعُ

وكان وَرَأْفَتُهُ بآخر، وهو مشفوع به .

وأمرأة مشفوعة، وأصابها شَفْعة : عين . وأخذ

الدار بالشَفْعة .

ومن المجاز : فلان يُعَادِيَنِي وله شافع أى معين

يعينه على عداوتي كما يُعِينُ الشافعُ المشفوعَ له .

قال النابغة :

إِنَّكَ أَمْرٌ مُسْتَعْلَنٌ لِي يَنْفُضُهُ

له من عدوٍّ مثلُ ذلك شافعُ

وقال الأحرص :

كَأَنَّ مِنْ لَامَنِي لِأَصْرَمِهَا

كانوا علينا بلوهمهم شَفَعُوا

وقال قيس بن خويلد :

إِذَا صَدَرْتُ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضُهَا

إلى السَّوْدِ تَدْعُوهَا إِلَى الشَّفَاعَةِ

يريد الرِياضَ التى فى هذا المكانِ كأنها شَفَعَتْ

إليها حتى أتتها . وشاة شافع : معها ولدها . وناقاة

شَفُوع : تجمع بين حَتَّائِينَ .

ش ف ف - شَفَّ الثوبُ يَشِفُّ شَفِيفًا :

رَقٌّ ، وَاسْتَشَفَّ الثوبُ : نَشَرَهُ فى الضَّوْءِ وَقَتَّعَهُ

لِيَطْلُبَ عِيًّا إِنْ كَانَ فِيهِ ، وَثُوبٌ شَفٌّ : رَقِيقٌ

يُسْتَشَفُّ ماوراءه : يُبَصَّرُ ، وَزَجَاجَةٌ شَفَّافَةٌ ،

ورقيقة الْمُسْتَشَفِّ . قال ذو الرمة

وَالْمَحْنُ لِحَا عَرَبٍ خَدِيدٌ أَسِيلَةٌ

رواءٍ خَلا مَا إِنْ تَشِفُّ الْعَاطِسُ

وقال :

وَشَفَّقَنِي عَنْ أَجْيَادِ آرَامِ رَمْلَةٍ

فَلَاةٌ فَكُنَّ الْقَتْلَ أَوْشَبَةَ الْقَتْلِ

وشف جسمه : رَقِمَ مِنَ النُّحُولِ شُفُوقًا ، وَشَفَّهَ

الْحَزْنَ يَشِفُّهُ . ونفسه مشعوفة مشفوفة . وأَشَفَّفَ

مَا فِى الْإِنَاءِ وَتَشَفَّفَهُ ، وَ"لَيْسَ الرِّىُّ عَنْ التَّشَافِّ" ،

وَمَا فِى الْإِنَاءِ شَفَّافَةٌ ، وَمَاءٌ شَفُوفٌ ، وَشَرِبْتُ شُرْبًا

لَيْسَ فِيهِ شُفُوفٌ : قَلِيلٌ . قال أبو نُمَيْمَةَ بْنُ مَازِبِ

الضَّبِيِّ :

وَقُلْنَ الْإِتِّشَارَ أَوَّلُ مَشْرِيبٍ

غَدَائِمُ شُرْبٍ لَيْسَ فِيهِ شُفُوفٌ

وَهَيْتِ الشَّفَانُ ، وَتَقُولُ : عِنْدَهُ بَوْبُ الشَّفَانِ ،

تَقْلُصُ الشَّفَتَانِ . ولها شَفِيفٌ : بَرْدٌ ، وَقَدْ شَفَّتْ

شَفِيفًا . قال يصف ثورا :

الْجَاءَ شَفَّانٌ لَهَا شَفِيفٌ

فِي ذِفِّهِ أَرْطَاقٌ لَهَا دُفُوفٌ

وَوَجَدْتُ فِي أَسْنَانِي شَفِيفًا : بَرْدًا .

ومن المجاز : قول ذى الرمة :

أَنْتِ قَفْرَاتٌ دَبِيتُ فِي عِظَامِهِ

شَفَاقَاتُ عِجَازٍ الْكَبِيِّ فَهوَ أَخْضَعُ

ش ف ق - غَابَ الشَّفَقُ .

ومن المجاز : تَوَبَّ شَفَقٌ : مخيف ردى ،
النسيج ، وشَفَقَةُ النساج ، وأشَفَقْتُ العطاء أَوْعَتُهُ .
ولى عليه شَفَقَةٌ وشَفَقٌ : رحمة ورقة وخوف من
حلول المكره به مع نصيح ، وأشَفَقْتُ عليه أن يناله
مكرهه ، وأنا مُشَفِّقٌ عليه وشَفِيقٌ وشَفِيقٌ . قال :
قل للمسير أمير آل حميد

قول أمرى شَفِيقٌ عليك عُامى

وأنا مُشَفِّقٌ من هذا الأمر : خائف منه خوفا
يُرِقُّ القلب ويَبْلُغُ منه .

ش ف ه - شافهته بحديث . ورجل
شُفَاهِيٌّ : عظيم الشفة . وماء مشفوهٌ : كثرت عليه
الواردة . وما أظن إيلك إلا سَتَشَفُهُ طينا الماء .
وما ألتقت الشفاه على كلام أحسن منه .

ومن المجاز : قول أبى مسلم لرؤبة : أتيتنا
وأموالنا مشفوهة . وطعام مشفوهٌ : كثرت عليه
الأيدي . وفى الحديث : إذا صنع لأحدكم خادمه
طعاما فليُقيمه معه فإن كان مشفوها فليضع فى يده
منه أكلة . وكاد العيال يَشْفَهُونَ مالى . وما سمعتُ
به ذات شفة وذات فم : كلمة ، وما كلنى بنت
شفة . وفلان خفيف الشفة : قليل الاستجداء . وله
فى الناس شفة حسنة : ذكر جميل ، وما أحسن شَفَّةَ
الناس عليك . وشافهتُ البلد والأمر إذا دانيته .

ش ف ي - شُئى مريضهم وأستشفى من
عليه وأشفيى : هب لى ما يَشْفِى . وأشفى على
الهلاك . ونورزه بالإشفى وبالأشفاى .
ومن المجاز : « شفاء اليبس السؤال » . قال
ذو الرمة :

فادلى غلامى دَلَّوه يشفى بها

شفاء الصدى والليل أدهم أباقى

أراد الماء . وأستشفى برأيه . ومواعظه لقلوب
الأولياء أشاف ، وفى أكباد الأعداء أشاف ؛ الأول
جمع جمع الشفاء . وهو على شفا الهلاك . وما بقى
منه إلا شفا أى طَرف وتَبَذَّ .

الشين مع القاف

ش ق ح - قبيح شقيح . و« نهى عن بيع
ثمر النخل قبل أن يُشَقَّح » : أن يُزجى .

ش ق ر - أحمر كالشقر وهو شقائق
النم ، وقيل : السنجرف . قال :

وتساقى القوم كأسامرة * وعلائل دماء كالشقر
وأبشه شقوره . وأشام من الشقراء .

ش ق ص - أخذ شقصه . وهو شقيصى :
شريك . وشَقَصَ الشاة تشقيصا : عَصَّها .
ويقال للقصاب : المُشَقِّص . وفى الحديث « من
باع الخمر فليشقص الخمايز » .

ش ق ق — برجله شُقُق وشُقُق .
 وفي القَدَح شُق وشُقُق . ولا تكتب بـهـلم ملو ،
 ولا ذى مَشَق غير مستو . وأخذ شَقَه : نصفه
 (لَمْ تَكُونُوا بِالْبَيْتِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ) بمشقتها
 وبجهودها . ووقع في شَقٍّ من هذا الأمر ومَشَقَّة
 وَمَسَاقٍ . وشَقَّ عليه ذلك . وفعدوا في شَقٍّ من
 الدار : في ناحية منها . وخذ من شَقِّ الثياب : من
 عُرضها ولا تختر . وقد أَشَقَّ الفرسُ في عدوه :
 مال في أحد شقيه . وسمعتُ بمكة من يقول لحامل
 الحوائق : أَشَقِّقْ به أى حرقه على أحد شقيه حتى
 ينفذ الباب . وطارت من الخشبة أو القصبة
 شِقَّة : شَطِيطَة . وشَقَه فَأَشَقَّ ، وشَقَه فَشَقَّقَ .
 وأعطى شُقَّة من الثوب وشُقُقًا . وعنده شَقَاقُ
 الكَلَن . (بَدَلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ) : الطريق ، وشُقَّة
 شَاقَّةٌ ، وقطعوا شَقَّ القلا وشَاقَه . وبينهما شَقَاقُ
 وشَاقَّةٌ . وفرس أَشَقُّ أَمَقَ . ونزلوا في شَقِيقَة من
 شَقَاقِ الرمل وهى أرض صُلْبَة بين رملتين تُنْبِت
 الشجر والعشب .

ومن المجاز : "شَقَّ فلان عصا المسلمين"
 خالفهم . وَأَشَقَّتِ العصا بينهم : تمزقوا . وشَقَّ
 الصبحُ والنَّابُ وبَصَّرَ المَيْتَ شُقُقًا . ورايت برقا
 يُشَقُّ شَقًا إذا استطال ولم يأخذ يمينا وشمالا .
 وقال الشماخ :

إذا ما الليلُ كان الصبح فيه
 أَشَقَّ كَشْفُوكِ الرَّاسِ الدهين
 أراد ذنب المَرَحَان . وتَشَقَّقَ الفرسُ : ضمُرُ .
 وَأَشَقَّ في الكلام والخصومة : أخذ يمينا وشمالا
 وترك القصد . قال رؤبة :
 وكَيْدِ مَطَالٍ وخَصْمِ مَيْدِهِ
 ينوى أَشْتَقَاقًا في الضلالِ المَيْتَةِ
 وقال :

لو حَبِطَتْ حَوْلًا وَحَوْلًا لَمْ تَفُقْ
 بِشَقِّ الباطلِ منها المُنْتَفِقِ
 تذهب في كل شَقٍّ منه . وَأَشَقَّ الطريقُ في الغلاة :
 مضى فيها . قال الشماخ :
 وأَغْبَرُ وَرَادِ السِّدَادِ كَأَنَّهُ

إذا أَشَقَّ في جَوَزِ الغلاة فليُقِ
 رِدُّ الْعِدِّ سَالِكُوهُ ، فليُقِ صَبِيحٌ ، وقيل : موضع
 حلقوم البعير . وهو أخى وشقيق وشِقُّ نفسى .
 ورجل شَقَاقٌ : مُطَرِّمٌ يَتَّبِعُ ويقول كان
 وكان ويتبع بصحبة السلطان وما أشبه ذلك .
 ويقال للفصيح : حَدَّثَتْ شَقِيقَتَهُ وَأَصْلَاهَا لِهَاءَ
 القمل ولا تكون إلا للعربى .

ش ق و — هو شَقِيٌّ بَيْنَ الشَّقَوَةِ وَالشَّقْوَةِ
 وَالشَقَاوَةِ وَأَشَقَّاهُ الله تعالى ، وما أَشَقَّاكُم ،
 وتقول : فلان يدعى لنفسه السُّود ، وهو أَشَقِيٌّ
 من أَشَقِيٍّ ثمود .

ومن المجاز: أشقى من راضٍ مهرأى أنسب منه، ولم يزل في شقاء من أمراته: في تعب، وما زلت تُشاقى فلانا منذ اليوم مُشاقاة: تعاسره ويعاسرك، وشافيته على كذا: صابره. قال في صفة جمل: * إذا يُشاقى الصابرات لم يربث *

شين مع الكاف

ش ك ر - شكرتُ الله تعالى نعمته. (وأشكروا لي) وقد يقال: شكرت فلانا، يريدون نعمة فلان، وقد جاء زياد الأعمش بهما في قوله: وَيَسْكُرُّ تَشْكُرُّ مَنْ ضَامَهَا * وَيَسْكُرُّهُ لَا تَسْكُرُّ وعليه: فلان محمود مشكور، وهو كثير الشكر والشكران والشكور. ورجل شكور، وقوم سُكْرٌ، وتَشْكُرْتُ له ما صنع، وكأشترته وشاكرته: أويته أنى شاكره.

ومن المجاز: دابة سُكُورٌ: يكفيها قليل العلف وهي تسمن عليه وتصلح، وناقعة وشاة شِكْرَةٌ: تتلف أى تلف كان ويصبح ضرعها مَلَانً، وقد شكرت حلوبتهم، وضرة شَكْرَى: حفول بالذرة. قال الراعي:

أغنُ غضبُضَ الطرف بأت تملهُ

صَرَى ضَرَّةً شَكْرَى فأصبح طاويا

وفِذْرَةٌ شَكْرَى، وفِذْرٌ شَكَارَى: سيالة دسما. قال الراعي:

تبليت المحالُ النُسرُ في حَجَرَاتِهَا

شَكَارَى مَرَاهَا مَاؤَهَا وَحَدِيدُهَا

وشكر فلان: بعد أن كان شحيحا صار مجييا. وشكرت الشجرة: كثر شكيرها وهي قضبان غضة تنبت من ساقها أوراق صفراء تحت ورقها البكار. وأشكر الجنين: نبت عليه الشكير وهو الزغب، وكل شعر لين رقيق فهو شكير كشعر الشيخ والثابت تحت الضفائر، وفلانة ذات شكير وهو ماولى الوجه والقفاء. وقال عمر بن عبد العزيز لهلال ابن جحامة: هل بقى من شيوخ جماعة أحد؟ فقال: نعم وشكير كثير، يريد الأحداث.

ش ك ز - بطنُ خُفِّه بالأشكُر. ورجل شَكَلٌ: مُعَرِّد وهو من شَكَّرَه يشكُّره إذا طعنه ونخسه بالأصابع.

ش ك س - هو شِكْسٌ بين الشكاسة (فيه شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ).

ومن المجاز: اللَّيْلُ والنَّهَارُ يَتَشَاكِمَانِ: يختلفان.

ش ك ك - رجل شَكَّك من قوم شَكَّك. وشككتنى أمرك وتَشَكَّكْتُ فيه، وهذا مما ينشئ الشُّكوك، وشك على الأمر إذا شككت فيه. وقال الرَّكَّاضُ الدُّيُوبِي:

العين ، وعين شكلاء ، وفيها شُكْلَةٌ وهي حمرة في بياضها . ولئى قىلك أَشْكَلَةٌ وشكلاء : حاجة . وحسنى عنك أشكلة . وشكَلْتُ دابى بالشكال . ومن المجاز : أصاب شاكلة الصواب ، وهو يرى برأيه الشوا كل . وامشوا فى شاكلى الطريق وهما جانباه ، وطريق ظاهر الشوا كل . قال يصف طريقا :

له خُجَجٌ تهوى فُرَادى وترعوى

الى كل ذى نيرين بادهى الشوا كل
ودابة به شكال : احدى يديه وإحدى رجله
بيضاون . وشكَل الكُتَّاب ، قيده ، وهذا كُتَّاب
مشكول . والماء من الدم أشكل . قال جرير :

فما زالت القتلى تمج دماءها

يدجلة حتى ماء دجلة أشكل

وجرى الشكىل على الشكىم وهو الروال على
وزن فُعال : اللُبابُ المختلط بالدم .

شك م - عَضَّ الفرس على الشكيمة
والشكىم ، وعَضَّت الخيل على الشكائم والشكىم قال :
يُحُّ على كرائنا يقتل

كالخاح الجواد على الشكىم

أراد بكراهم نفوسهم .

ومن المجاز : إن فلانا لشديد الشكيمة إذا كان
ذا حذ وعارضة . وصقر ذو شكيمة . قال الراعى :

يُسْكُ عليك الأمرُ مادام مقبلا
وتصرف ما فيه إذا هو أدبرا
وقال ابن أحرر :
وأشياء مما يعطف المرء ذا النهى
تُسْكُ على قلبى فاستبينها
وشكهُ بالريح : عرقه وأدخله اللحم . وشكَّ بالهذ
بالمسرد . وقال عترة :

* فشككت بالريح الأصم ثيابه *

ونخرج فى شِكَّةٍ تامة وهى السلاح ، وهو شاك
السلاح وشاك فى السلاح . وببر شاك : ظالم ،
وفيه شك . قال ذو الرمة :

* كأنه مستبان الشك أوجِبَ *

ومن المجاز : ناقة شكوك : يُسْكُ فى سمنها .

شك ل - هذا شكله أى مثله ، وقلت

أشكاله ، وهذه الأشياء أشكال وشكول ، وهذا

من شكلك : من جنسه (وأخر من شكلك

أزواج) وليس شكله شكلى ، وهو لا يشاكله ،

ولا يشاكلان . وأشكل المربض وشكل وشكل ،

كما نقول : تامل . وأشكل النخل : طاب بسرة

وحلا واشبه أن يصير طبا ، ومنه : أشكل الأمر

كما يقال : أشبه وتشابه وأمرأة ذات شكل

وشكلك ، ومُشَكَّلَةٌ ، وقد تشككت وتدلكت .

وأصاب شاكلة الرية : خاصرته . ورجل أشكل

ضوارب بالأذقان من ذى شكمة
إذا ما هوى كالتيزك المتوقد
وقال :

أنا ابن سيار على شكميه
إن الشراك قد من أديمه
أى على ما كان عليه سيار من حذو وشده وعزمته .
وقال جرير :

فأبقوا عليكم وأتقوا ناب حية
أصاب ابن حمراء العيان شكميهما
حدها وشدها . وأرض القدر بشكميهما وهى
مراها . قال الراعى :

وكانت جذرا أن يقسم لهما
إذا صل بين الملتجعين شكميهما
وهذا من إيماضهم فى الاستمارة إلى أصلها حيث
جعل المزاولين للقدر ملجعين ووصف الشكم
بالصليل كما يصل شكم الدابة عند إلجامها .
وفى الحديث : « أشكوه » أى أعطوه حتى تلجموه ،
كما قال : أقتلوا لسانه ، والشكم : العطاء على سبيل
المكافاة . قال :

• وما خير معروف إذا كان للشكم •

وقال كثير :

أوتيت لوامق لم تسكبه • بوافدة تلذع بالزناد
شك هـ - بينهما مشابة ومشاكهة .
وشاكه أبا فلان : قارب .

شكوك - شكوت إليه واشتكيت وتشكيت ،
وبلغته شكاي وشكواى وشكوتى وشكائى . وما
شكيتك ؟ : تم تسكو ، فقول : شكيتى مرض أوفى
وهى كالزمية أسم للشكوكا أنها أسم للرمى ، ويقال :
اشكائى فشكوته ، وشكوته فاشكائى الأول حمل على
الشكاية وإلجاء إليها والثانى إزالة لها . قال جرير :

أشكو إليك فاشكيتى ذرية
لا تشبعون وأنهم لا تشبع

وقال آخر :

تحد بالأعناق أو تشغى • وتشكى لو أننا نُسكِها
ونحوه أطلبت بمعنى الإحواج إلى الطلب والإسعاف
بالطلبة . وشكوت إليه فلانا فاشكائى منه أى
أخذنى منه ما أراضى به . وشكيت شاكى فلان :
طبت نفسه . وفلان شكى : شاك أو مشكوه ، فعمل
أو فعل . ورأيت معه ركة وشكوة وهى سقاء
صغير . وكأنه مصباح فى مشكاة وهى طويق
فى الحائط غير نافذ .

الشين مع اللام

ش ل ف - امرأة شلانة : زانية .

ش ل ق - رجل شولنى : محب لللاوة مولع

بها . وفلان مشلىق علقى : يفتح فاه إذا ضحك .
ش ل ل - جاء يسئل النعم ، وهو شلال
النعم . وذهبوا شلالا : متفوقين . قال ذر الرمة :

وقام إلى فرسه بأشلاء الجمام . ورايته مُعْرِفًا
كأشلاء الجمام وهي سيوره . قال أمرؤ القيس :
فقمنا بأشلاء الجمام ولم نَقْدُ
إلى غصين بان ناضر لم يُحْرِقْ
ومن المجاز : بقيت أشلاءً من حميم : بقايا .
وأدركه فاشتلاه وأسنثلاه : أسنثذه .

الشين مع الميم

ش م ت - شِمَت به ، وأشمت به العدو ،
(فَلَا شِمَتِي بِالْأَعْدَاءِ) . وبات بلبلة الشوامت :
بلبلة شديدة شُمِيتُ به الشوامت ، وبات طَوَعُ
الشَّوامت : كما أحب من شُمِعْتُ به . قال النابغة :

فارتاع من صوت كَلَابِ فبات له
طَوَعُ الشَّوامت من خوف ومن صَرَدَ
وشُمِتَ العاطس . ومَلِكُ شُمَتٌ : محيا . قال كثير :

كَانَ آيَن لَيْلِي حِينَ يَبْدُو فَتَنَجِلُ
مُجْجَوِ الْحَيَاءِ عَنْ مَهِيْبِ شُمَمَتِ
ولا ترك الله تعالى شامة : قائمة . وقُصِرَ قول
النابغة : بأنه بات طوعا لقوائمه .

ش م خ - شَمَخَ بآفته . وجبل شامخ ، وجبال
شوامخ وشُمُخ . ولبعضهم :

تَرَى شُمُخَ الْأَطْوَادِ مِنْ شَمِّ خَنْدِيفٍ
دُرَاهَنٌ فِي صَحْفَاهِ بِمُحَكِّ تَفَرَّقُ

أما والذي حِجَّتْ قَرِيضُ قَطِينَةٍ
شَلَاً وَمَوْتَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكِ
وَسَلَّتْ بَدَهُ شَلَاً ، وَلَا تَسْلَلُ بِدَاكَ . قال الحطيئة :
لَقَدْ قَاتَلْتَ أَمِيسَ قَتَالَ صَدِيقِ
فَلَا تَسْلَلُ بِدَاكَ أَبَا الرَّبَابِ
ويقال : لَا تَسْلَلْ وَلَا تَكَلَّلْ . والي على الفرس
شَلِيلُهُ : جُلُهُ . وليس الشَّلِيلُ تحت الدرع وهو
ثوب يلبس تحتها . قال دريد :
قَوْلُ هَلَالٍ خَارِجٍ مِنْ صَعَابِهِ
إِذَا جَاءَ يَعْذُو فِي شَلِيلٍ وَقَوْنِيسَ
وقال أوس :

وَجِئْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذَاتِ أَشْلَةٍ
لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْأَسَنَةُ تَلْمَعُ
وشلش المساء : فطره بتتابع .

ومن المجاز : الصبغ يَسْلُ الظلام . وقال :
والليل منهزم الظلام يَسْلُهُ

ضوء كخاصية الحصان الأشقر
وعين شَلَاءَ : ذهب بصرها ، وقد أشله الله
تعالى . وفي ثوبك شَلَلٌ : أثر سواد أو غيره
لا يذهب .

ش ل و - اِئْتَنَى شَلَوُ مِنْ أَشْلَانِهَا . وَأَشْلَيْتُ
الْكَلْبَ لِلصَّيْدِ وَالشَّاةَ لِلطَّبْ : دعوت . قال :
* أَشْلَيْتُ عَتْرِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي *

ش م ز - قلت له كذا فاشمأز منه .

ش م س - يوم شامس ومُشمِس ، وقد
أُشْمِسَتِ الأيامُ وأقربتِ الليالي ، وتشمس الحِرْبَاءُ .
قال ذو الرمة :

كَأَنَّ يَدَيَّ حِرْبَاهَا مَتَشَمِّسَا

يذا مذنب يستغفر الله تائب

ودابة شمّوس ، وخيل شمس لا تكاد تستقر ،
وقد شَمَسَتْ شِمَاسَا ، وكأنه شمس من شَمَاسَة
النصارى وهو من بعض رءوسهم يحلق وسط
رأسه ويلزم البيعة .

ومن المجاز : رجلٌ شَمَّوس الأخلاق . وقد
شَمَسَ لى فلان إذا أبدى عداوته وكاد يوقع . قال :
شَمَسَ العداوة حتى يُسْتَفَادَ لَهُم

وأعظم الناس أحلاما إذا قدرُوا

ش م ص - شَمَّصَهُ تَرْقَهُ . وانحليل شَمَّصَ
بالقنأ .

ش م ط - رجل أشط ، وأمرأة شمطاء ،
وقالوا : شَمَّطَ الرجلُ في لحيته وشَمَّطَ المرأةُ في رأسها ،
يقال : شمطاء ، ولا يقال : شبياء . وشَمَّطَ بين الماء
واللبن : خلط . وشَمَّطَ ماله : خلط حلاله بحرامه .
ولما كان أن شَمَّطَ أباعرك إلى أباعر فلان . وإنه
لشميط الذئبى : فيها مسود وبياض . وطرح

ش م ر - شَمَّرَ أَذْيَالَهُ . وشَمَّرَ للمل .
ونزف ماء البئر وأنشمر : ذهب . ولثَّةٌ منشمرة :
لازقة بأسناخ الأسنان . وأجاء الخوف إلى شَرِّ
شَمِيرٍ أى خاف شراً فوقه الخوف إلى شَرِّ منه .
قال طلق بن حنظلة :

والهفيل قد أيقن بالشرِّ الشَمِيرُ

يَقِيرُ بِهِنَّ فِي الْخَبَارِ وَالصَّحَرِ

* يَدِفُ بَيْنَ الطَّيْرَانِ وَالْحَضَرِ *

ومن المجاز : شَمَّرَ للأمر وشَمَّرَ له أَذْيَالَهُ ،
ومنه رجلٌ شَمِيرٌ . وشَمَّرَ هذا الشيء : أرسله .
وشَمَّرْتُ السهم : أرسلته . قال الشياخ :

* كَمَا سَطَعَ الْمَرْجُ شَمَّرَهُ الْغَالِي *

وشَمَّرَ الملاح السفينة . ونجاء مُشَمَّرٌ : جادٌ .
قال النمر :

وقال أخو جرهم : أَلَا لَا هَوَادَةَ

وَلَا وَزَرَ إِلَّا النِّجَاءُ الْمُشَمَّرُ

وقال النابغة :

مُشَمَّرِينَ عَلَى خُوصٍ مُزْمِيَةٍ

تَرْجُوا إِلَهًا وَتَرْجُوا الْبِرَّ وَالطَّعْمَا

الأرزاق ، مُشَمَّرِينَ : جادين . وشَمَّرَتِ الحربُ ،
وشَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا . قال بشر :
إذا ما شَمَّرَتْ حَرْبٌ عَوَانُ

يَخَافُ النَّاسُ عَرَّتَهَا كِفَاهَا

وشَمَّرَ النمل : صَرَّمَهُ . وشَمَّرَ الصقر : أرسله .

في برمته السَّمْعُ بالفتح والكسر أى السَّابِل .
وهذه قدر تسع الشاة يَسْمَطُهَا . وجاءت الخليل
سَمَاطِيْطُ : فِرْقَا .

ومن المجاز طلع السَّمِيْطُ وهو الصَّيْح . قال :
وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَقْهَ بِهَا
سَمِيْطٌ يُبَلِّغُ آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعُ
وكان يقول أبو عمرو لأصحابه : أَشْطَبُوا أَيْ
خَوْضُوا فِي الْفَنُونِ ، مرة في نحو ومرة في فقه
ومرة في حديث .

ش م ع — جَاءُوا بِالْمَرْجِ وَالشُّمُوعِ ، وبالفناء
الشُّمُوعِ : وَأَشْمَعُ السَّرَاجُ : سَطَعَ نُورُهُ . وفناء
شَمُوعٍ : مَزَاحَةٌ طُرُوبٍ . وشَمِعَ فُلَانٌ شُمُوعًا .
وفيه مَشْمَعَةٌ . قال الهذلي :
سَأَبْدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَنْثَى

بمجهدى من طعام أو ساطع

ويقال : أَشَامِعَ أَنْتَ أُمَّ جَادَ . وقال أبو ذؤيب
يصف حمرا :

فَلَيْتَ حِينًا يَتَلَجَّنَ بِرُوضَةٍ

فَيَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَسْمَعُ

ش م ق — مَا خُلِقَ الشَّمْعُ قِي ، إِلَّا لِإِنَادَى
بِأَحَقِّ .

ش م ل — هو خير شامل ، وَسَمَلَهُمُ الْخَيْرِ
شُمُولًا ، وَأَنَا مَشْمُولٌ بِنِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَجَمَعَ اللَّهُ

تَعَالَى شَمْلَهُمْ . وهو كَرِيمُ الشَّمَائِلِ . وما ذلك من
شِمَالِي : مِنْ خُلُقِي . قال ليلى :

مُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شِمَائِلُ يُدْلُوهَا مِنْ شِمَالِي

وتقول : ليس من شِمَالِي أَنْ أَعْمَلَ بِشِمَالِي .
وَسَمَلَتِ الرِّيحُ تَسْمُلُ . وغدير مشمولٌ : تَضْرِبُهُ
الشَّمَالُ ، وليلة مشمولة : بَارِدَةٌ ذَاتُ شِمَالٍ . قال الفرزدق :

وَلِرُقَّةٍ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةٍ

نَزَلَتْ بِهَا فَغَدَتْ عَلَى أَسَارِهَا

وَأَشْمَلْنَا : دَخَلْنَا فِي الشَّمَالِ . وَأَنْفَتْ فِي سَمَلَتِهِ ،
وَأَشْمَلُ بِشُوبِهِ . وهو حَسَنُ الشَّمْلَةِ بالكسر .
وَأَشْمَلُ بِهِ الشَّمْلَةُ الْعَمَاءُ وهو أَنْ يَذِيرَ التَّوْبَ
عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ لَا يُخْرِجُ مِنْهُ يَدَهُ . قال :

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مَشْتَمِلٌ

يَا سَعْدُ لَا تُرَوِّى بِهَذَاكَ الْإِبِلَ

والرحم مشتملة على الولد . وسقاء الشَّمُولِ .
قال الأصمعي : هى التى لها عَصْفَةٌ كعَصْفَةِ الشَّمَالِ .
وضربه بِالشَّمْلِ وهو سَيْفٌ صَنِيرٌ يَسْمَلُ عَلَيْهِ
الرَّجُلُ بِشُوبِهِ . وعليه مِشْمَلَةٌ : كَسَاءٌ يُجَمَّلُ
كَالْقَطِيفَةِ ، وَمَانِعٌ عَلَى النِّخْلَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا سَمَلُ
وشماليل : بِقَايَا مُتَفَرِّقَةٍ .

ومن المجاز : وهو مشتمل على داهية . وعَجِبْتُ
مِنْ حَالِهِ وَأَشْمَلَهُ عَلَى أَخْلَاقِ جَمِيلَةٍ وَسَمِيرٍ مَرْضِيَّةٍ .

وأشمل عليه : وقاه بنفسه . قال عبيد الله بن زياد
للنذر بن الزبير : إن شئت اشملت عليك ثم كانت
نفسى دون نفسك . ورجل مشمول الخلاق :
طيبها . قال :

كَأَن لَّمْ أَحْيَ يَوْمًا بِصَهْبَاءَ لَدِيْ

وَلَمْ أَتَدُ مَشْمُولًا خَلَّاقَهُ مَثَلِيْ

وَلَمْ أَدْعُ . ونحمر مشمولة : طيبة الطعم .
ونوى مشمولة : مفترقة بين الأحبة لأن الشمال
تفرق السحاب . قال زهير :

بَرَحَتْ سُمْحًا نَقَلَتْ لَهَا أُجَيْرِيْ

نَوَى مَشْمُولَةٌ فَتَحَى الْاِقْبَاءَ

وزحرت له طير الشمال أى طير الشؤم . قال
الحارث بن حرجة الفزاري :

وَهُوَ نَ وَجِدِيْ أَخِيْ لَمْ أَكُنْ لِمِ

غُرَابٍ شِمَالٍ يَنْتَفِ الرِّيشَ حَاتِمًا

وقال شنيم بن خويلد :

أَطْلَعَتْ مُرَبِّبَ إِبْطِ الشَّمَالِ

يَخْبِيْ بِجِدَّةِ الْمَوَامِيِ الْحُلُوقَا

أراد معاوية بن حذيفة بن بدر تشام به .
وأدافتا أم شملة وهى كنية الشمس وتكنى بها
الدنيا . وصم عليه الليل فتملته . قال ذو الرمة :

صَمَّ الظَّلَامُ عَلَى الْوَحْشَى شَمَلَتِهِ

وراع من نساخ الدلو منسكب

ش م م — تمت بسميمه ، والأرواح تتشام
كما تشام الخيل ، واشتمت الریحان . ورجل أشم
وامرأة شماء . ورجال ونساء شم . وفى عرينه
شم : أرغاع . وهو أيدخ من شمم .

ومن الحجاز : شامته : ذائته ، وشامنا العدو
وناوشناهم . وشام فلانا : أنظر ماعنده . ويقال
للوالى : أشمنى يدك ، مكان ناولنها . وعرضت
عليه كذا فإذا هو مشم لا يريد به معناه مشم أنه :
رافعه شاخ به . وقال :

جَرَى بَيْنَ بَابِ الْبُؤْسِ وَالْمَضْبُ دُونَهُ

رِيَّاحٌ أَسْفَتْ بِالْقَا وَاشْمِتْ

أى أدنت القبا كأنها تسيقه وتشمه . ورأيت من
أيم وزيم وشيم . قال أبو دؤاد :

وَلَتْ رِجَالُ بَنِي شَهْرَانَ تَلْبَعَهَا

خضره يرمونها بالليل من شم

وجبل أشم : طويل الرأس .

الشين مع النون

ش ن أ — شفته شاة وشنا ، وهو عدو
شاني ، ولا أبا لشانك ، ومشون من يشوك .

وهو مشنا ، ومشنا الخلق : للقيح المنظر مصدر
يستوى فيه الواحد وغيره . ورجل شنوءة : يتقرز
من كل شىء .

ومن المجاز: شَنَلْتُ حَقَّكَ، وشَنَلْتُ لك هذا فلا أرجع فيه أبدا إذا طابت له نفسه به وهو من قولهم: أُنْبِضْ حَقَّ أخيك لأنه إذا أحبه منعه وإذا أُنْبِضَهُ أعطاه .

ش ن ب — شَرَّاشَنُبُ، وفيه شَبٌّ وهو رفته وصفازه وبرده ورمانه شَبَاءٌ : إمليسية . وشَنِبَ يومنا : بَرَدَ، ويوم شَنِيبٌ وشَاب : بارد . ش ن ج — شَنَجٌ وشَنَجٌ : تَقَبُّضٌ . وفي أعضائه تشَنُّجٌ وتشَنُّجٌ . وشَنَجٌ وجهه . وشَنَجُ الحَيَاطِ القِيَاءُ وقَبَاءُ مُشَنِّجٍ . وفرس شَنَجُ النِّسَاءِ وذلك أقوى له وأشدُّ . قال امرؤ القيس :

سليم الشَّطِي، عَمِلَ الشَّوَى، شَنَجُ النِّسَاءِ

له حَيَّابَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْقَالِ

ش ن ح — فعل شَنَعَ : قَبِيحٌ، وشَنَعُ شَاعَةٌ، وأنا أَسَنَعُ فَعْلَكَ، وهو مُسَنِّعٌ، وقَعْبَةٌ شَعَاءٌ، ويوم أَسَنَعٌ، وفلان يَأْتِي أُمُورًا شَعْمًا، وشَنَعْتُ عليه هذا الأمر : قَبَحْتُهُ عَلَيْهِ . وله أَسَمُ شَنِيعٍ، وقوم شُنُعُ الْأَسَامِي .

ش ن ف — في آذَانِهِ الشُّنُوفُ والقِرَطَةُ . وشَنِفَتْ لَهُ شَفَا : أُنْبَضَتْهُ . ورجل شَنِيفٌ .

ومن المجاز : شَنَفَ كَلَامَهُ وَقَرَطَهُ : حَلَّاهُ .

ش ن ق — حَلَّ شَنَاقَ القِرْبَةِ وهو عَصَاهَا الذي يُشَدُّ بِهِ فُوهَا، وَأَشْنَقُ القِرْبَةِ : شُدُّهَا .

ولا زَكَاةَ فِي الشَّنَقِ وَالْأَشْنَقِ وهو ما بين القَرِيضَتَيْنِ . ولَمْ مَشْنَقٌ : مَشْرَحٌ مَقْطَعٌ . وشَنَقَ الجَزَارَ الجَزُورَ، وَقَالَ لِلْقَصَابِ يُسْنَقُ الْحَمُّ تَسْنِيقًا حَسَنًا . وَعَجِبَ مَشْنَقٌ : يُقَطَّعُ وَيُعْمَلُ بِالزَّيْتِ . وهو من أَشْنَقِ الدِّيَاتِ .

ومن المجاز : شَنَقَ النَّاقَةَ بِالزَّيْمَامِ أَوِ الْخَطَامِ إِذَا جَذَبَ بِهِ رَأْسَهَا لِيَكْفَهَا كَمَا يُكَبِّحُ الدَّابَّةُ بِالْعِنَانِ وَيَصِيرُ مَشْنُوقٌ . وَأَشْنَدَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ قَصِيدَةً فَلَا زَالَ شَائِقًا نَاقَتَهُ حَتَّى كَثَبَتْ لَهُ . وشَنَفْتُ رَأْسَ الدَّابَّةِ إِذَا شَدَدْتُهَا إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ .

ش ن ن — شَخِخَ كَالشَّنِّ الْبَالِي وَالشَّنَّةِ الْبَالِيَةِ . وَالْمَاءُ يُرَدُّ فِي الشَّنِّانِ، وَشَنَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ : صَبَّهُ مَفْزُوقًا . وَفِي مَثَلٍ « شَنِيشَةُ أُحْرَفَهَا مِنْ أَحْرَمٍ » ضَرِيضَةٌ وَطَرِيقَةٌ ، وَفِيهِ مِنْ أَبِيهِ شَنَاشَنُ .

ومن المجاز : فِي صَفْحَةِ الْقُرْآنِ « لَا يَنْتَهُ وَلَا يَنْشَأَنَّ » لَا يَتَحَقُّقُ مِنَ الشَّنَّةِ . وَأَسَنَشَنَ مَا بَيْنَهَا كَمَا نَقُولُ : يَبْسُ الثَّمَرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ . وَأَسَنَشَنَ فَلَانٌ : هَزَلَ . وَتَشَنَّنَ جِلْدُهُ مِنَ الْحَرَمِ وَتَشَنَّنَجَ . وَجَاءَ فَلَانٌ بَشَنَّةٍ : يَرَادُ جَبْهَتُهُ الْمَرْبُوعَةُ . وَقَوْسٌ شَنَّةٌ : قَدِيمَةٌ . قَالَ :

مَعَابِلُ زَرْقٍ وَقَوْسٌ شَنَّةٌ

وَلَا صَبِيحُ الْيَوْمِ إِلَّا هَنَّةٌ

وَأَوْقَعُوا فِي الْبِلَادِ فَشَنُّوا فِيهَا الْغَارَةَ .

الشين مع الواو

شوب — شَابَ العسل بالماء . وكان
ريقتها نحر يشوبها عسل . ولم المشاجب
والمشاوب وهي أسفاط وحقق يُخَذَّن الحوص .
وسقاء الشوب بالروپ أى العسل باللبن ، ويقال :
سقاء الشوب بالقوپ أى اللبن بالعسل .

شور — شَوْرَتْ به قشور ، ومنه قيل :
أبدى الله تعالى شوارك أى عورتك كما قيل :
الحياة . وفي حديث الزباء : أشوار عروس ترى .
وشُرْتُ الدابة وشورتها : عرضتها للبيع . ويقال :
شورها تنظر كيف مشوارها أى اختبارها تعلم كيف
سيرتها . وفرس حسن المشوار . قال جرير :
طاح الفرزدق في الفبار ونحمة

غمر البلية صادق المشوار

وأعرشه في المشوار وهو مكان المرض . وشار
العسل وأشارته . واستشاره فأشار عليه بالصواب ،
وشاوره ، وتشاوروا وأشاوروا ، وإليك بالمشورة
والمشورة في أمورك . وترك عمر رضى الله تعالى عنه
الخلافة شورى ، والناس في ذلك شورى كقوله
تسالى « وأذم نجوى » : متناجين . ورجل
حسن الشارة ، حلو الإشارة . وفلان صير شير :
حسن الصورة والشارة . وأومأ إليه بالمشيرة وهي
السبابة .

ومن المجاز : الخطبُ مشوار ، كثير المنار .
وآستشارت إله : سمعت لأنه يُشار إليها بالأصابع
كأنها طلبت الإشارة . ونخل مستشير . قال
أبن مقبل :

فدت كالفنيق المستشير إذا غدا

تم فتناها عن سنان فارغلا

من سأن الناقة حتى تؤخها أى تركها وجفر عنها .
شوس — وجل أشوس ، وأمرأة شوساء ،
وقوم شوس . وفيه شوس وهو النظر يشق العين
وقيل : أن يُصغر صينه ويضم الأجفان ، وقد
تناوس . قال أوس بن حجر :

رايت يزيدا يدرى بعينه

تناوس رويدا إننى من تأمل

ومن المجاز : بل فلان بشوس انخلطوب .
وصرى مشاوس : بعيد النور قليل لا يكاد يرى
كأنه يشاوس الوارد . وأنشد أبو عمرو :
* أدليت دلوى فى صرى مشاوس *

شوص — شاص أسنانه ، ومالك لا تشوص
أسنالك وهو سوكها عرضا . وفلان شوصة وهي
ريح تمنعد في الأضلاع . وأعوذ بالله من الشوص
واللوص .

شوط — جرى شوطا وأشواطا . وفلان
شوطه شوط باطل وهو المباء أى ليس بشىء .

• ش و ظ - كأنه شِواظ من نار، وقول:
فلان إذا أغتاط، أرسل عليك الشِواظ .

ومن المجاز : جعل به شِواظ : حِباب .

ش و ف - شاف الصائع الحلى يشوفه :
يخلوه . والمرأة تشوف وجهها . وتشوفت :
تزينت ، وهذه جارية تشوف للرجال : تشرّب
لهم . وتشوفت الأوصال : أشرفت من أهالي
الجبل . وتشوف فلان أمره : طمع له .

ش و ق - شقني إليك وشوقني، وأشتقت
إليك وأشتقتك ، وبرح بي الشوق ، وبلغت مني
الأشواق ، وما أشوقني إليك . وقلب شيق .
ومن المجاز : شقت الطنّب إلى الويد :
نطّته به .

ش و ك - شجرة شاكّة وشوكّة وشائكة
ومشبكة . وشاكت إصبعة شوكّة ، وشيكت رجل
ثناك : وشوكت النخلة : خرج شوكتها ، وشوكت
الحائط : جعلت عليه الشوك .

ومن المجاز : شوك الزرع ، وزرع مشوك
إذا خرج أوله . وشوك الفرح : أبت . وشوك
ندى الحارية وشاك وتشوكت إذا بدا خروجه . قال :
أحببت هذى قديماً وهي ماثية

وما تشوكت نديها وما تهيدا

وشوك البعير : طلعت أنيابه . وحلة شوكة :
خشنة المس . ولم شوكة في الحرب . وفلان
ذو شوكة . وهو شاكّ الصلاح . و"جاؤا بالشوك
والشجر" : بالمدد الجم . ويقال لمن ضربته
الحجرة : قد ضربته الشوكّة لأن الشوكّة وهي إبرة
العقرب إذا ضربت إنساناً فأكثر ما تفتري
منه الحجرة . قال القطامي يصف ضيفاً :

سرى في جليل الليل حتى كأنما

تخرّم بالأطراف شوّك العقارب

وأصابهم شوّك الفنا وهي شبا الأجنة . ولا
تشوكت مني شوكة : لا يلحقك مني أذى . ومشطته
بشوكة الكنان وهي المشط الذي يمشط به تؤخذ
طينة تفترز فيها سلاء ويمشط بها .

ش و ل - شال الميزان : أرفعت إحدى
كفتيه . قال الأخطل :

وإذا وضعت أباك في ميزانهم

فقرت حديدته إليك فثالا

وشالت الناقة إذا رفعت ذنبها للفتح ، وهي
شائلة وعن شول ، وشالت إذا أرتفع لبها وهي
شائل وعن شول . وشالت العقرب بذنبها .
وشالت القرية والزرق : أرفعت قوائمها عند
الملء أو التفخ . وأشال الحجر : رفعه . وأشال
بضمه . وضرسته الشائلة بشولتها أي العقرب

بذنبها . وتقول فى الناصح الضار بنصحه : تصيبة
شوله ، ضربُ شوله .

ش وه — رجل أشوه ، وأمرأة شوهاء ،
وشاهت الوجوه ، قبحت . وشوهه الله تعالى فهو
مُشوه . ولا تُسَوَّه على : لا تُصْنَى بيمين . وهورب
الشُوْية والبعر . وأرض مشاهة مابلة .

ش وى — سمعتُ كذا فأقشعرتُ منه
شوائى : جلدة رَأْسِي . قال :

قالت قُتَيْبَةُ ماله * قد جُلَّتْ شَيْبَا شَوَائِهِ

وربى الصيد فأشواه إذا أصاب شواء وماليس
بمقتل . وشَوَيْتُ اللحم ، وأشَوَيْتُهُ لنفسى ، وأشويت
أصحابى : أطعمتهم شِواء .

ومن المجاز : أعطانى من الشوى وهو رُدْال
المال . قال :

أكلنا الشوى حتى إذا لم ندع شوى

أنرفالى خيراتها بالأصابع

ويقال : كل ذلك شوى ما سلم دىنى أى هو
حقير . قال :

وكنْتُ إذا الأيامُ أحدثنْ هالكًا

أقولُ شوى ما لم يُصْبَنَ صميمى

وتعنى فلان فأشوى من شأنه أى أبغى شوى
منه . وما بقى من الشاء إلا شِوَاية : بقية سيرة .

ويقال : القتلُ الخُطْلَةُ التى لا شوى لها أى لا بقيا
لها أى لا تُشْوَى ولا تُنْقَى . وقال المزدلى :

فإن من القول التى لا شوى لها

إذا زلَّ عن ظهر اللسان أنفلتها

الشين مع الهاء

ش ه ب — فيه شُهْبَةٌ وشَهَبٌ وهو بياض
يصدعه سوادٌ خِلَالَهُ ، وأشهبٌ وأشتهب . قال :

قالت الخنساء لما جئتها

شاب بعدى رأسُ هذا وأشتهبُ

ومن المجاز : فصل أشهب : برْدٌ فذهب
سواده . وأشهبُ الزرع : هاج . وسقاء الشَّهَابِ :
الضِّيَاح . وعام أنهب ، وسنة شهباء كما يقال :
بيضاء وحمراء وغبراء وكهباء وظلماء ، وشَمِيمَتِمْ
السَّنة . وكتيبة شهباء : لشُبهة الحديد . ويوم أنهب

وليلة شهباء إذا هبت فيها ريح باردة . وفلان
شهابُ حرب ، وهؤلاء شهبان الجيش . قال ذو الرمة :

إذا هم داعيها أتمه بمالكٍ

وشهبانٍ عمرو كل شوهاء صلِّم

ش ه د — شَهِدْتُهُ وشاهدته ، وشُهِدْتُ

منه حالٌ جميلة . ويجلس مشهود . وكلته على
رموس الأَشهاد ، وهم يهودى وشهدائى . والله

يشهدلى ، ولا أسقشهده كاذبا ، وهو من أهل
المشهد والمشاهد ، وشَهِدْتُ بكذا وشَهِدْتُ عليه ،

بين الرَّمكة والقرس العتيق، والرَّمكة: البرذونة،
والجحر: العربية .

ومن الجحاز: اشتهرت فلانا: استخففت به
وفضحته وجعلته شُهرَةً . قال الأخطل :

فلأجل أني كلب شُهرَةٌ * بواريم ذهبت مع الفَقال
بقواف .

ش ه ق - له زفير وشهيق : إخراج نَفَسٍ
ورده . وجبل شاق : ممتنع طولا .

ومن الجحاز: خل ذواشقي وصاهل إذا حاج
فسمع له صوتٌ خارج من جوفه، وإن فلانا لئو
شاق وصاهل إذا اشتدَّ غضبه . وشَهَقْتُ عيني
عليه إذا أعجبك فأدمنت النظر إليه . قال مزاحم :
إذا شَهَقْتُ عيني عليه عزوته

لفير أبيه لست أبرح راقيا
أى أقول : هو حين لا كسر الناظر إليه حتى لا يمان .

ش ه ل - هو أنهل العين ، وفي عينه
شُهْلَةٌ : يشوب سوادها زُرْقَةٌ ، وتقول : شُهْلَةٌ ،
في عينا شُهْلَةٌ ، وهى المعجوز .

ش ه م - رجل شَهْمٌ ، وفيه شهامة .
ومن الجحاز : فرس شَهْم : سريع نشيط .
وقال طفيل :

وأصفرُ مُشْهُومُ الفؤادِ كأنه
فداةُ الندى بالزعفران مُطَيَّبُ

وأشهدنى فلان (والله على كلِّ شئٍ شهيدٌ) وقُلْ
شهيدا ، وأستشهد ، ورزق الشهادة ، وهو من
الشهداء ، وأمرأة مُشْهَدٌ : خلاف مُنْيِيَّة ، وقد يقال
مُشْهَدَةٌ ومُنْيِيَّةٌ ومُشْهَدٌ ومُنْيَبٌ . وللفرس غائبٌ
وشاهد أى جرى غائب مصون وشاهد مبذول ،
كما يقال له : صَوْنٌ وبذل . وصليتنا صلاة الشاهد
وهى صلاة المغرب لأنها لا تُقَصَّرُ فيصليها الغائب
كما يصليها الشاهد . وطلع الشاهد وهو مُعْتَشَى
البقر . وتشهد المصل .

ش ه ر - شُهرٌ بكذا واشتهر به واشتهر ،
وشهره وشهره فهو مشهور وشهير ومُشْهَرٌ . قال :
• كتابا الأغر المشهر •

وأشهروه بذلك وتشاهروه . وليس المشهرة .
ونهى عن الشهرَّتين . وشهر سيفه : انتصاه ورفعه
على الناس . وطلع الشهر : الهلال . قال ذوالرمة :

فأصبح أجلُّ الطرف ما يستريده
يرى الشهر قبل الناس وهو محبَّلٌ
وأشهر الصبي ، وصبي مُشْهَرٌ : أتى عليه شهر

كما قيل : أحول فهو محول . قال :
وما مشهرُ الأشبال رُبَّالُ غايةٍ
تُنْكِبُهُ غَلْبُ الليوث الخوادرِ

وُتِعَ أعرابي : أُرانا أشهرنا منذ لم نلتق . وهو
يركب الشهرة والشهاري . والبرذون الشهري :

يريد القُدْحُ جعله لخروجه في أوَّل القِدَاحِ مذعور القلب ذكَّيه إذا وقع عليه الندى أصفر .

ش هو - طعام شهوى ، وقد شهو ، واشتهى ، ورجال شهوان من قوم شهاوى . وتمنى وتتهى على كذا . وتشتهى عليه أمر أنه فاشهاها .

الشين مع الياء

ش ي أ - أنت فى لاشئ ، ورأى غير شئ . وتأخرت عنه شيئاً أى تأخر قليلاً . وروى الكسائى : ياشئ مالى : فى التلطف على النشئ . وأنشد : ياشئ مالى من يعمر بغيره
مر الزمان عليه والتقلب

وقال زهير بن مسعود :

ياشئ مامهم حين يدعوهم • داغ ليوم الرّوع مكروب
وغلّام مشياً : مختلف الخلق كأن فيه من كل قبح شيئاً . وشياً الله تعالى خلقه . ويقولون لمن أرادوا قيامه : إذا شئت .

ش ي ب - شبه الحزن وأشابه ، وبدا فيه الثّيب والمشيّب ، وشاب شبة ، ورجل أشيب ، وقوم شيب . وشيب شائب . قال :

عجّاز يطلبن شيئاً ذا هباً • يخضبن بالحناء شيئاً شاباً
• يقلن كما مرة شاباً

من المجاز : شاب رجوس الإكام . ورايت الجبال شيئاً : يريد بياض الصقيع والتلج . وذهب شيان ومثان : لشهرى الشتاء وهما شهران قاح .

و " بات ليلة شيباء " إذا غلبها على نغمها الزوج ليلة هذائها كأنها ذهبت بأمر شديد تشيب منه الدواب .
ش ي ح - رجل مشايح ومشيخ وشيخ : جاذ حذر . قال أبو ذؤيب :

تبعهم ثم اعتقت أمامهم

وشايحت قبل اليوم ، إنك شيخ

وقال :

إذا سمن الرّزّ من رباح • شايحن منه أياً شياح
ويقال : أشاح منه وشايح : حذر . وأشاح فى الأمر وشايح : جد . وكلمته فأشاح بوجهه : أعرض . وعامل مُشيخ : جاذ مواظب على عمله . قال أبو النجم :

• قبا أطاعت راعياً مُشبحاً •

ش ي خ - شاخ شيخوخة وشيخ تشيخاً ، وهو شيخ ، وهى شَيْخة : عجوز ، وهم شيوخ وأشياخ ومشيخة ومشايح ومشيوخاء وشيخان ، وفى حديث رقيقة " شيخان قريش " . وأنشد المفضل :

فلا تصيرى الشياخان يا حمزائم

هم يصعمون الناس فى اليوم ذى الوعى

وقال :

بجئ لى به الشياخان من آل دارم

بناء : يرى عند الهجرة حاليه

ومن المجاز : ورث من شيخه الكرم ومن

أشياحه : من آبائه .

وأشاط السلطان دمه : أهدره . وأشاطوا لحم
الجزور . إذا بضعوه وقسموه ، وشاط لحم الجزور :
ذهب مقسمًا لم يبق منه شيء ، ويقال : أشيط
فلان كما يُشاط لحم الجزور . وشيط الصعق البت .
وشيط الدواء الجرح : أحرقه . وتشيط فلان من
الحمية : تحل من كثرة الجماع وهلك . واستشاط
غضبا . واستشاط في الحرب : استقتل . قال :
أشاط دماء المستشيطين كلهم

وغل رموس القوم فيها وسلبوا
وناقة مشيط : يطير فيها السمن أى يسرع
سمتها وهو من إسراع المشيط وعجلته ، لا يصبر
بالشواء حتى يسكن لسان النار .

ش ي ع - شيعته يوم رحيله . وشابتك
عل كذا : تابعتك عليه . وتشايعوا على الأمر ،
وهم شيعته وشيعه وأشايعه . وهذا الغلام شيع
أخيه : ولد بعده . وآتيك غداً أو شيعه . قال :
قال الخليل غداً تصعدنا . أو شيعه أفلا تشيعنا
واقمت عنده شهرا أو شيع شهر . وكان معه مائة
رجل أو شيع ذلك ، ونزلوا موضع كذا أو شيعه .
وشاع الحديث والسر ، وأشاعه صاحبه . ورجل
مَشِياع مَشِياع . وقطرت قطرة من اللبن في الماء
فتشيع فيه : تفرق . وأشاعت الناقة بولها وأشاعت
به . وجاءت الخيل شواتع : متفرقة . وتشايعت

ش ي د - شاد القصر وأشاده وشيده :
رفعه ، وقصر مشيد وشيد ، وقيل : المشيد
المعمول بالشيد وهو الحص ، والمشييد بالمعين .
ومن المجاز : أشاد بذكره : رفعه بالثناء عليه .
وأشاد عليه : أفشى عليه مكروها ، ويقال : أشاد
عليه قبيحا وبقيح . وفي الحديث «من أشاد على مسلم
عورة نسينه بها شانه الله تعالى به يوم القيامة» وقال :
أتانى أن داهية نأدا * أشادها على خطيل هشام
وأشاد صوته وبصوته : رفعه . وأشاد
بالضالة : عرفها .

ش ي ز - مشط من الشيز وهو خشبة
سوداء يعمل منها ، ويجفان من الشيزى وهى شجر
تعمل منه . قال الشاعر :

ففى يملأ الشيزى ويروى سنانة

ويضرب فى رأس الكى المدجج

ش ي ص - ما عندهم إلا الشيص والشيصاء
وهو أردأ الثمر والواحدة شيصه وشيصاة ، وقد
أشاصت النخلة .

ش ي ط - شيط اللحم فى الثنى إذا دخه
وأحرق بعضه ولم يئضجه ، وشاط لحم الشاوى
وتشيط .

ومن المجاز : شاط دمه إذا بطل . قال الأعشى :

* وقد تشيط على أرماحنا البطل *

ش ي م - برق مَشِيمٌ ، وقد شِيمَ في فرع
السحاب شَيْمًا ، وشِئْتُ السيف : سللته وقربته .
ورجل أَشِيمٌ : به شامة ، وأمرأة شِيَاءٌ . وهو
حسن الشيعة والشيم ، وتقول : ليس بمفطوم عن
شِيمَةٍ ، مفطور عليها في المَشِيمَةِ . وتَشِيمُ الحريقُ
القصب : دخل فيه وخالطه . قال ساعدة :

أفئك لا برقُ كأنَّ وميضه

فأبَّ تشيمه ضرامُ مثقب

ومن المجاز : قول ذي الرمة :

حتى إذا الحيقُ أمسى شامَ أفرخه

وهن لا مؤيسُ نايًا ولا كَنبُ

وشِمَ ما بين البلدين : قَدَّرَ . وأنظر كم بينهما .

وان فلانا لموسر ولا أشيمُ أي لا أنظر إليه من فقر

يعنى أنه غنى عنه . وتَشِيمُهُ الشيب : خالطه . وماله

شامةٌ ولا زهراء : ناقة سوداء ولا بيضاء . وصاروا

شامًا في البلاد : متفرقين تَفَرَّقَ الشَّامُ في الجسد قال :

أنت أمَّ اللهم قصيرتهم * أحاديثًا وشامًا في البلاد

ش ي ن - هو فعلٌ شائنٌ ، وهذه شائنةٌ

من الشوائن : ووجهك شينٌ ، ووجهي زَيْنٌ .

ش ي ي - جاء بالي والثني ، وهو عَيَّ شَيٌّ .

الإبل . وله سهم في الدار شائعٌ ومشاعٌ . وشَجَّ
بالإبل وشايح بها : صاح بها ، ومنه قيل لمنفخ
الراعى : الشياح . وشايح بهم الدليل فابصروا
الهدى : نادى بهم .

ومن المجاز : شيعنا شهر رمضان بصوم الستة .
وشيعت النار بالحطب . وأعطني شياعا كما تقول :
شيابا : لما تُشيعُ به وتُسَبُّ . وشَجَّ هذا بهذا :
قوّه به . قال الراعى :

إليك يقطع أجواز الفلاة بنا

نص تشيمه الصُهبُ المراسيلُ

ورجل مُشيعُ القاب : للشجاع ، وقد شَجَّ قلبه

بما يركب كلَّ هول . وشاع في رأسه الشيبُ .

وشاعكم الله تعالى بالسلام ، وشاعكم السلام . قال :

ألا يا نخلة في ذات عريق

برود الظل شاعكم السلام

وقال لبيد :

فشاعهم حمدٌ وزانت قبرورهم

أيسرة ريمحياب بقاع منور

وقد شيعه الغضب : استخفه وضرمه كما تُشيعُ

النار . ورجل مُشيعٌ : عجول .

ثم الجزء الأول

وبليه الجزء الثاني ، وأوله باب اللصاد المهمة



هذا الكتاب



المطلع على مقدمة الزخشرى لمعجمه (أساس البلاغة) وعلى مادة الكتاب نفسه ، يدرك بوضوح أن ذلك العالم النحوى البلاغى المفسر اللغوى .. قد استعرض طرائق السابقين عليه من أصحاب المعاجم ، كما استعرض غاياتهم من وراء تأليفها ، وأنه قد اختار من بين تلك الطرق أسهلها وأوسعها انتشارا ، وهى طريقة ترتيب المداخل اللغوية فى معجمه على أساس حروفها الأوائل ، إذ كان قد تكشفت له الصعوبات التى تكتنف طرائق الترتيب الأخرى ، وهى الترتيب على حسب مخارج الأصوات ، والترتيب على حسب أبنية المفردات مع مراعاة أوائلها ، والترتيب على حسب حروف أواخر الكلمات . وكأن الزخشرى قد رَفَضَ أن تمثل طريقة الكشف عن الكلمة صعوبة تُضاف إلى غموض معناها ، أما من حيث الغاية . فلم يقف الزخشرى عند تقديم معانى الكلمات المفردة معزولة عن سياقها ، وإنما قدّم معانى المفردات من خلال حيوية ورودها فى مختلف السياقات وتمتد النماذج ، أملاً أن يتيح للمطلع على كتابه إلى جانب معرفته باللغة ، فرصة لتنمية مهاراته فى استعمالها ، ومحاولة لتجريبه قدراته على الإبداع فيها .

الحلقة التالية : الجزء الثانى من أساس البلاغة للزخشرى

